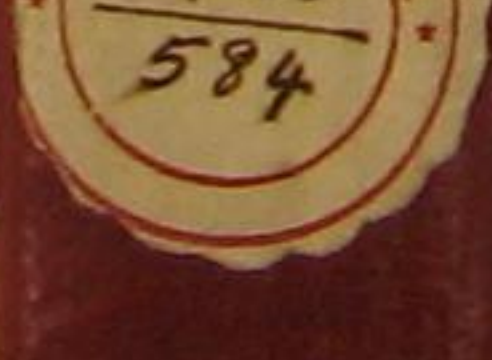




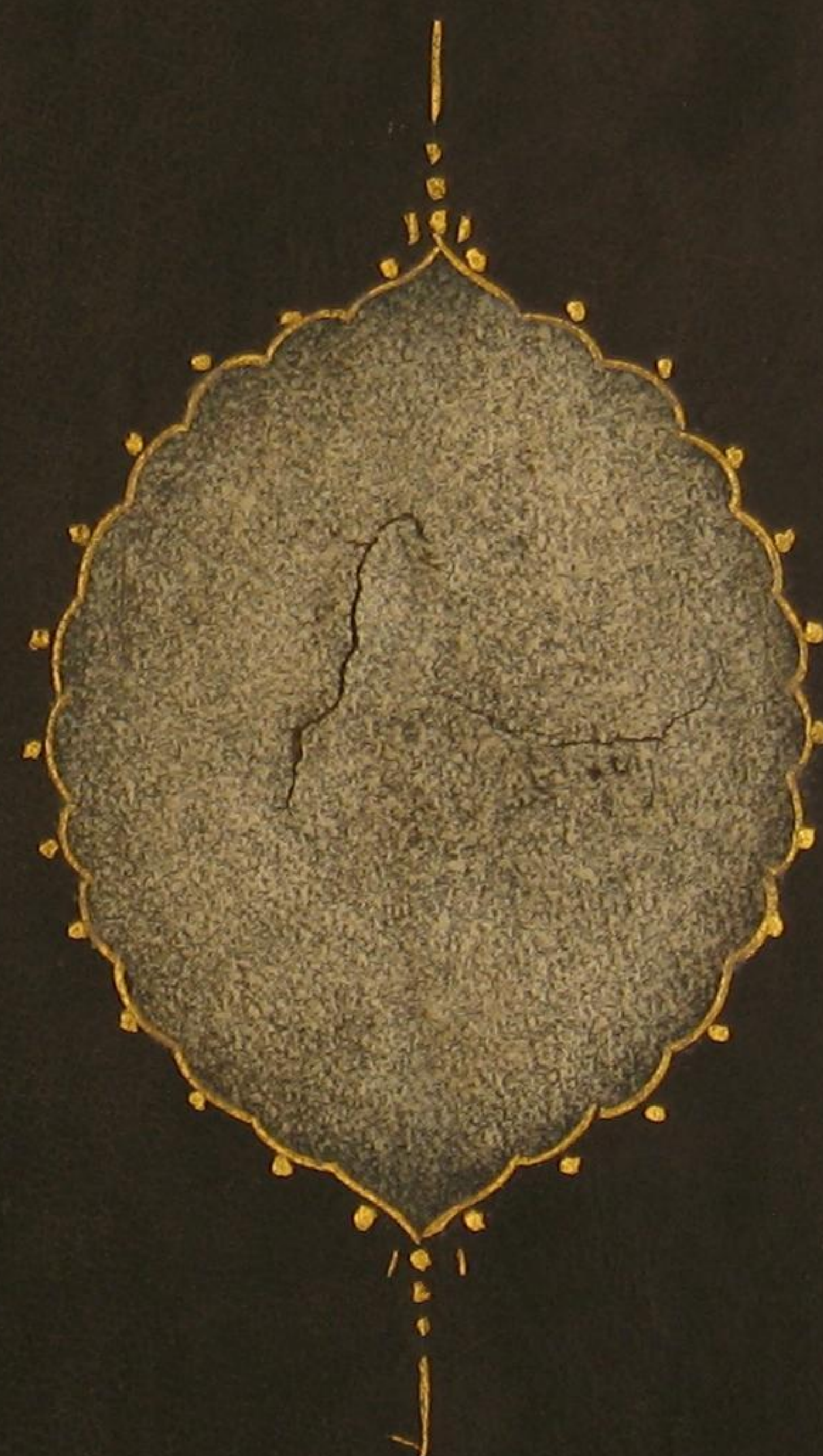




٤٨٥

عدد المواظف في غير شهر رمضان

242



NURUOSMANIYE KUTUPHANESI	
Kismi :	N. O.
Yeni K. No.	436
Eski K. No.	584
Kitap No.	294.1 = 927

٥٨٤



وقف السلطان السعيد الأعظم ومحمد علي باشا الأكرم الأتق
 مصنف العدل والاحسان وموضع احوال الامور السعيدة والعرفان
 السلطان ابن السلطان السلطان ابو الحسن والمكرم عثمان
 ابن السلطان مصطفى خان ملكة اسس دولته الطاهرة
 وحلده خلافة الساهرة والامام الداعي لدولة الحاج
 مصنف المعصن باوقاف الخوسن المبرورين





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَجِبْنَتَيْنِ

الحمد لله المفضل بالزلال القرآن هدى للناس وتبينات من الهدى والفرقان
أترله بأفصح لسان وأوضح بيان وأسطع برهان وأقوم تبیان وأبلغ حجة
وأبين حجة وأحكم بآلله وأصح دأمنه أختار لا تغارض وأحكمه لا تناقض
وفوائده لا تعد وفضائله لا تعد وجواهره لا تعد ودور معانيه لا تنقص
عجراته لا تعد من معارضته ونكتته الأبناء من مناقضته وكيف لا يكون كذلك
وهو كلام رب العالمين المنزلة الروح الأمين على قلب سيد المرسلين وأفضل
الاولين والآخرين محمد خاتم النبيين أرسله بأياته وآيته بمجراته والكفر
قد طمت بحاره ونجرت بآياته وعبدت الأوثان وأطبع الشيطان فلم يزل يصلي
عليه وسلم يحاهد في الله حق جهاده ويدعو إليه الكفيلين من عباده ويدأب
فأيضاح السبل وتصبر صبرا ولا لغز من أنزل القرآن أنزل الله وحده وقبده
وهزم الشيطان وحده وقيل ساء وحده صلى الله عليه وعلى آله الأطهار
ومجانبه الأخيار ما تافأ ليل والنهار وسلم وترف وكرم **أما بعد** فإن علوم القرآن
جته ومعرفة مؤكدة منه ومن جعلتها المحتاج إليها والمفوض في فهمه عليها
مدلولات لفظية شريفة ومعرفة معانيه اللطيفة إذ ذلك بترقي في معرفة أحكامه
وبإيجاد حلاله وحرامه ومناحي قراله وأشكاله مواضعه وأمثاله فإنه يدل بأشرف لغة
لغة العرب المحمودة على كل فن من الفنون وقد وضع أهل العلم رحمهم الله تعالى ذلك تصانيف
حسنة وتبليغ محزون متقنه كترى الإمام الجليل في كتابه من مجاهد الهوى
وكثير من يمكنه بكر من عزيز الجسد وكفرهات الألفاظ لا بالقسم الرابع الأصح فترى
لم يتموا المقصود من ذلك باختصار عباراتهم وإيجاز أسرارهم علما لراغب رحمه الله
قد وضع مجاله وتوسط مقالته بالنسبة إلى ما تقدمه وهذا بهذا الخذر ومهمة غيراته
رحمته تعالى قد غفلت كتابه الفاظ كثيرة لم يتكلم عليها ولا أشارت في تفسيره إليها
مع شدة الحاجة إلى معرفتها وشرح معانيها ولغتها مع ذلك لبعض مواضع لم ترد في القرآن
الكريم وأوردت في قراءة شاذة جدا كما ذكره بطن والله يخرجكم من بطون آخرها حكمه ومن
الايقارها الله فتماركة مع الاحتجاج الكلي إليه مادة **رب** وهي قوله تعالى الزانية
ومادة قرش وهي في قرين ومادة كح وهي قوله كالحون ومادة غوط وهي قوله من غوط
ومادة خلع وهي قوله ماوعا ومادة لما وهي قوله لو يجدون مجلأ ومادة سرق وهي

قوله الحاط بهم سرادقها ومادة حصب وهي في قوله حصب حنظل حاصبا ومادة مرث وهي
في قوله وملود ومادة يجمع وهي في قوله أو دما مشفوعا ومادة نفع وهي في قوله تعالى
عينا نضنا حنان ومادة قد وهي مذكورة في قوله مقفون فهمهم قفوه له فترى أن فالت
بصدده الآن ولم أورد في ذلك علم الله غضا منه ولا استقصارا فأن القرآن العظيم يجمع كل بلغ
وأما فصلت التبيين على ذلك ومعرفة ما هناك فلما رأيت الأمر على ما وصفت والمجال كما عرف
ورأيت بعض المعشرين قد يفسر اللفظة بأحتمل كما في قوله تعالى والمجرة الملعونة في
القرآن هي أبو جهل أو بنو نضار أو من أضافهم في قوله تعالى وألقيات النضالات هي كلمات
سجاني لله والمجده والله إلا الله له غيره لك ما ليس له موضوع لغة استجرت الله القوي
الذي ما ندع مستجير واستجرت بكرمه الذي ما خاس مستجير فإن أخذوا هذا القول
ليتم بركتهم وألحق بالحشر من رتبهم فذكر المادة كما استوفى ترتيبه مفترعا معناه
وإن عثرت على شاهد من نظم وشرا ثبت به تكيد للفتنة وإن كان في نصها بعض غرض
أو ضمة بعبارة سهلة إن شاء الله تعالى وأن ذكر أهل التفسير اللفظة وفتروها غير موضوعها
المعنى كما قدمته تعني كذا أيضا لا نه والحالة هذه محط القارئ **ورب** هذا الموضوع على فتر
المعجم ترتيبها الموجودة هي عليه الآن فذكر الحرف الذي هو أول الكلمة مع ما بعد من حروف المعجم
لأن ينتهي للحرف مع ما بعد وهو خزانة التي ينتهي أن شاء الله حروف المعجم جميعها ولا أعني
الأصل أصول الكلمة دون زوائد فلما صدرت بحرف زائد لم اعتبر على اعتبار ما بعده من الأصوات
مثل التتمت فطلب من باب النون لأن باب الحشر ومثل فريد ونسبتين بطلان من باب العين لأن
باب النون ومثل مكرم يطلب من باب الكاف لأن باب الميم وكذلك لو عرض في المادة حذف أو لها
فإن أعني دون ما بعد مثل فريد يطلب من باب الواو لأنه من الوعد لأن العين وكذلك لو عرض فيه
البدل فإن اعتبر أصله مثل بان يطلب من باب الهضرة لأن بابا ليا لأنها فيه عارضة إذا أصله
أمان كما استعفه وهذا الموضوع أنما وضعته لمساعدنا من علم الخوايا وتصريفها فوالذي يعرف
قدرة وأمان عدا فلا يتفهم منه إلا بحرفه تفسير لفظ محرم فترى أن الأب هو المعنى والزانية هو
الأعوان في لفظه ذلك وإذا كان الحرف مفردا وقديما لمعنى كهمز الاستفهام وباء الخبر ولا به
أبنا به ثم أدرك مع غيره من الحروف كما قدمته أبنا بقاء **وسميته بفتح الحافظ في**
تفسيره في الألفاظ وعلى أنه الكريم أحمد واليه أفوض أمري وأستند فإنه نعم المولى
وربنا الآخر والأولى **باب الحشرة المفردة** ويطلق عليها الف فالألفان تكونان
من الحرف الذي هو هضرة وتارة من حرف المد واللين وذلك كوسط قان ولا عرض لها لأنها
لا يتبدلها وإنما صورتها هضرة ألفا في الخط لأنها لا تقوم بنفسها إلا بالهاو أو في الضم والفتا
في الفتح وتارة في الكسر نحو مؤمن ورأس وبئر وبعضهم بصورة عين صغيرة نحو صر إذا علم ذلك
فالهضرة تكون للاستفهام فها الحوت وهما الباب وذلك تنفرد بأحكام يبينها في مواضعها
ومعناها فبه لطلب البصديق خزانة قائم أو التصور نحو أو بئس في الأبناء أم عسل وقد يقع الأ
بها انكارا وتقريرا وتوحيها نحو أنت أنت شاة شجرة لها وفرد ما رة كعدة العبد وموتها في
بيت سلوية وقوله فالتك أعار أفضاء وغلظة وفي الحرب ما نال النساء العوارك وبعضهم
يقول الهضرة للاستفهام ولا استغفار الاستفهام والانكار والبيكيت والنفي والنسوة نحو أخرجنا أم
صبرنا وإذا دخلت على نفي قدرته كقولك لك الكس الله بكاني عبده قال الراغب وهذه الألف مقلد

بجى من كل ناحية منها ومن هنا قاله ابن مسعود وابن زيد والاختلاف ومن بجى طيرا بابيل
قوله ولعب بهم طيرا بابيل فصاروا مثل كعصف مأكول وقد وصفه الابايل كونه من الطير نارة
وقوله الاغشى طريق وجبار مروي اصوله طيرة بابيل من الطير تنجب واضيف اليه
في قولنا اخر تراه على الداعي سرا كما تقدم ابابيل طير تحت جن مخرف وفي هذين دليل على
ان هذه اللفظة ليست خاصة بالطير وقد جاء ما يشهد لذلك قال الشاعر كادت تهر من الا
رحلتى اذا سالت الارض بالبحر الابابيل اى بالبحر الجرد المتابعة والابيل اسم جمع لا واحده
من لفظه مفردة بحل ونافرة وقال الراغب الايل يقع على البعلان الكثيره وتفيد بكثرة غير مراد
اذ اسم الجمع كالجوع في صدقة على ثلثة فكثر وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابيل كيف قيل هي نعم المعرو
ومن المبرد هي الحجاب حكاه الماوردي وغيره والى ذلك ذهب المبرد قال النجاشي لم اجده في كتب
الامة قلت قد حكى لك قبله الاصمعي وة ابو عمرو بن العلاء من قرأ الابيل بالتخفيف فهو البعير
وروي بالتفصيل هي الحجاب التي تحمل ماء المطر قال الراغب فان لم يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيهه
بالابيل والحواله باحواله وانما ذكرهما مع الابيل وان كان غيرهما من الحوانات اعجب منها كالفيل والزرافة
لان العرب لم تألفه ولا في منها منافع لم يجمع في غيرها فانها حاوية ركوبة جمرة مأكولة وقد شغل الحسن
عنه ذلك فاجاب بان العرب بعيدة العهد بالفيل قال ولا الفيل فخرى لا يولكل لها ولا يركب ظهرها
ولا يجلده رها وايضا فان اصغر الادبيين جحر الاباير الكثيره فتطيعه ويقال ابل الوحش يا ابل ابل
وايل يا ابل ابل اجزاء من الماء تشبهها بالابيل في صغرها عنه قال الراغب وقال الهروي ابل ابل واثا
اجزأت بالوطب من الماء وثابت الرجل من امرأة بعد صفا من ذلك لانه يجرى بصره عنها وفي الحديث
بابل ادم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه اى توحش عنها وترك عشاها وابل الرجل كثر ثابله
وجعل ابل وابل حسن القيام على ابل وابل مؤسلة اى مجتمعة والابالة الحرمة من الحطب تشبهها
بذلك ويقال في النسب ابل نفع الماء ويقال ابل بسكون الباء ولم يجى من الاسماء على فقل الابيل
وبلرو اطلل وقد زاد بعضهم الفاظا اخر بها في غير هذا الموضع اب واب اصله ابو حذفت
لامه اعتبارا وله اخوات ويسمى منقوصا غير قياسى والاشهر اعرابه بالهروف وقد قصر ومنه
اذ اباه و اباه و ينقص ومنه يا بيا اعدى مدنى فالكرم ومن يشا بنة فاطلم وقد يند
باوق كما تقدم وكسر على باء ويقع على اوبن واين قال واشبه فعله فعل الابنية وقرى والله
اين ابراهيم الاية والمصدر الالبوع وهى احد المصادر التي اخذت من الاسماء ومنها البتوة الفتوة
والاخوة والابوة ايضا جمع كعوله والاب والوالد وكل ما نسب في ايجادى واصلا حه او خلو
فمراد به ومنه قيل في حق النبي صلى الله عليه وسلم انه ابو المؤمنين وفي بعض القراءات وارو له
اقربا تهمة وهو ابلهم فاما قوله تعالى ما كان محلا با احد فنقح المولادة وتنبه على ان التثنية لا يجزى
البتوة الحقيقية وذلك حين قالوا كيف تزوج امرأة زيد وكان يبتناه وقيل في قوله اشكره و
لوالديك قيل هما ابو الولاة وابو النعيل وفي قوله انا وجدنا اباة ناعلى امة قيل معلىنا سبل
اعلىنا سادتنا وكبرنا وفي الحديث انه عليه السلام قال لعلى انا وانت ابوهذه الامة وصدق صلى
الله وسلم عليه حمل قوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الاسبى ونسبى والوبر
لمهتها وابو عذرتهما لمن اقتضى كارتها وابو الاضيا فلتعقدهم والقيام باسمهم ويقال ابوب زيد
اعلمت له منزلة الاب ومنه فلان ابوهيتم اى يتفقدونها تفقدا لا ب ويطلق على الحد فيفضل حقيقة
وقيل حاز وهو الظاهر وعلى العم والام والحالة ولكن بالتعليب فيقال ابواه وقيل في قوله تعالى

ورفع البوة على انها ابوه وخالته وقيل اختاثة قال تعالى انا لك برهمنه واسمعي واسمعي
جده يعقوب واسمعي عنده ابى قال تعالى الا ابلدس في وياي قلوبهم والاباء شدة العشا
فهو اخص من مطلق الاباء اذ كل ابا امتناع من غير عكس وبضميه نقول الامتناع وولده الذي
ولكونه في قوة النقيض باع ووقع الاستثناء المفعول بعينه قال تعالى وثا فدا الله الا ان يتم نوره لانه في قوة
يمتنع وشذجي مضارعة على اناي بالفتح اذ قياسه ياى بالكسر كافي ياتي ورمى رضى والذى حسن
ذالك كون الالف حرف خلق ومثله على يقبل في لعينة والقصع يقبل بالكسر قال وترميني بالطرف
احانت مذنب وتعلمني لكن اياك لا اعلى ورجل اى من ذاك قيل من اناى امتنع من جعل
الضم قال ولسنا اذا ما نون سلماء رضى لكم غير انان نسلم نسلم اى يمتنعون وفي الحديث
كنكم تطل الجنة الامن لك ميرة اى امتنع من تعاطى سباب الدخول قال الراغب ابان القرباى ابا
وتيس اب وعيا بوا اذا احده دا من شرباء فيد بول الاروى فيمنعه من شرب الماء وينبجى
ان يكون الواو في ابواب لا من الباء لان المائدة من ذوات الباء لا الواو اب ابان قتل و
الجي مطلقا وقيل بسهولة ومنه قيل للسيل لما رعى وجهه اى واوى واشد للماء بغير حبل
اى كان يجسه وقيل سبل الى جاك ولم يجنك مطر ويقال ابنت الماء بالشد يد اعطى براه
حتى يجزى له مقاصده وفي حديث علي بن ابي طالب قال قد كرمود وبلادهم فقال وتوجدوا لها اى
سهلوا طريقا للماء كبرها وقيل الغريبة تسمى تشبهها بذلك وفي الحديث تاعوا في هينا وفي حديث
عثمان رضي الله عنه اتا رجلا نانا وياى ويعبره عن الاعطاء قال تعالى واتيناهم لكا عظيما واتينا
داود نبورا وقرى التوتى زرا ليد بالمد والفصل اعطوا ووجتو في الا ان الاعطاء خفض بدفع الصدقة
في التوتى وذا الاعطاء قال تعالى وتوتونا الركوة واتوا الركوة ويقال الارض كثره الاماء اى الزرع
والاباوة الخراج ويسند الانان للمبارى كما اسند اليه الحى على معنى بلق جلالة او حذف
مضاف كقوله او ياتي ربناى امره كما صرح في قوله اى امر الله ولنا فاقاه بنينا هم اى بامر
وقوله لى بصيغة الماضى تحقق الوقوع كانه قد اى وقع وقاله فيقول العرب اناك الامر هو
بعد اى امر الله وحدا فلا يستجاوله بقرى وقال ابن الانبارى في قوله فاقاه بنينا هم فاقا
مكرهم من اجله اى عا دضرا لكر عليه وهل هذا محانا حقيقة والمراد به نمرود وصرجه حاد
ويغير بالانان عن الهلاك قال تعالى فاقاه الله من حيث لم يحتسبوا ويقال لى فلان من ممانه اى
الهلاك من جهة ائنه وقوله فانت كلها اعطت والمعنى ثمرت صفتي ما ثمرتها من الجنان وقوله
واتاهم تقويمهم اعطاهم خيرا واقامهم وقوله لى الهدى ائتنا اى باينا على ملتنا وقوله بان نصير
اى يبد كقوله يرت بصيرا وائتاء من قولهم طريقيتا ومن ذلك فهو مفعول من الايتا وفي الحديث
لولا انه طريقيتا لخرنا عليك يا ابراهيم اى ان الموت طريق مملوك وما احسن هذه الاستعانة
وارشوه هذه الاشارة وقال شمر ميتا الطريق ومبداؤه محبة وفي الحديث ميتا ما وجدت في طريق
ميتا فعره شنة والائتان يقال لى بالثبات وبالامر والذم والخر والشر ومن الاول قوله
ائتيا المودة بين اباهما وقوله ولا تأتون الصلاة الا وهم كسالى اى لا يتعاطون وقوله ثاين الفاحشة
اعيتلسون بها فاستمال الانساى واستمال الحى في قوله لقد جئت شيئا فريا ويكنى بالانسان
عن الوطى ومنه اى امرته وقوله انا تون الذفران انكم لتا تون الرجال من ذلك وهو من احسن الكتابات
ويقال ايتته واتوته ومنه يقال للشقا اذا خض رضاء زين فديا اتوته وحقيقته جاء ما من شاة
ان ياتيه منه فهو مصدوم معنى قالوا وكل موضع ذكرته وصفنا كتابا تينا فنوا بلع من كل موضع ذكرته

ابى

اتى

ابو

اج ح

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا نتم بالبر في قوله البر ما اطمان النفس والا نتم ما احل
 في صدرك وهذا منه عليه السلام حكم للبر والا نتم لا تفسيرهما بذلك **اج ح** قال
 تعا وهذا من اجاج الاجاج الماء كشدها للملوحه الذي لا يمكن ذوقه منها وقيل هو سدد
 الملوحه والحرارة كأنه مأخوذ من اجاج النار يقال اجاج النار اججا واجت هي توج لجة
 واتاج النار اي حيت شمس فجعلت النار عن ارتفاع وقولهم اج الظلم اي عدا بصرته
 تشبها باج النار ومنه الحديث فخرج بها يوج اي يسرع ويقال الاج الحرقه وهو قريب
 من الاول لكن اهرى كذا ذكره واما باجوج وما جوج فقربا مهورين وغير مهورين قلها
 مشتقان من اجاج النار وتوج الماء وسيتا في الكلام عليها ان شاء الله تعا في حريقها
اج د قال تعا اولئك يؤنون اخرهم مرتين لانهم امنوا بنبيهم وكاتبهم ثم امنوا بنبيهم صلى
 عليه وسلم وكاتبه والاجر ما يعود من ثواب عمله عليه دينوا كان واخرى والاحرة
 بمعناه الا انها لا يكون الا في الدينوى ويقال ان في عقد وما يجري مجرى العقد ولا يقال ان
 الا في دفعه ونفسه كقوله فاجر على الله خلاف الحراء فانه يقال في عقد وغير عقد وفي النافع
 والضرار نحو وخراهم عاصروا فان جهنم خراؤك وجمع الاجر اجور قال فانهم اجورون
 كقوله عن الصدقات لانها عوض عن البضع وقوله فله اجره لانه كالعوض والا فهو من فضل الله
 وابتاه اجره في الدنيا قل هو كون الانبياء من نسله وقيل كونه ادى مكانه في الجنة وقيل هو
 الصدق وقوله على ان تاجر في ثمانى اي يكون اجيرا ليقال هو ان يجعل رعيك غني هذه المدة
 ثوانى من ثروتي اي ثلث لك يقال اجره الله بالقصر ثاجره اجرا ثابه واجره يوجره اجارا بمعناه
 ويقال اجرت زيدا بمعنى اذن له اعطيته العين المستجرة بكاء واجرة والثاني اعطيته
 الاجرة واما اجرتي بالمد فبالمدى الاول فقط وقيل هو بمعنى المقصور في الامر جميعا قال الرازي
 والفرق بينهما ان اجرتي يعني بالقصر يقال اذا اعتبر فعل احدهما يقال اجرت فلانا اذا استعان بك
 فحيت اجارة فاجر حتى يسمع كلام الله وهو يجبر ولا يجار عليه والآخر يعني بالمد يقال اذا
 اعتبر فعل احدهما وكلاهما يرجعان الى معنى انتهى ما ذكره من الفرق انما يصدق لو كان اجره بالمد يوزن
 فاعل له هو يوزن فاعل ذلك جاء مضارعة على بوج ومصدره على الاجار كما من يؤمن ايمانا
 ولو كان على الكان مضارعة بواجر ومصدره المواجهة او الاجار كضارب مضاربة او ضربا
 ولو سلم انه يقال كذلك لانه يجوز ان يكون كرا فاعل واذا اجاز لم يصح الفرق ثم قوله يقال اجرت فلانا
 اذا استعان بك فحيت وقوله فاجر وقوله وهو يجبر ولا يجار عليه ليس من هذه المادة التي تحي فيها
 ولا من معناها في شئ البته بلك من مادة ج وور وكذلك ذكرها هونك بلك واما استنبه عليه
 في الفعل المصدر حيث لا اجرت اجارة والفرق بينهما عند من عرف الضريف واضح جدا وذلك ان
 اجرت بمعنى الاعانة وزنه اقلت مثل اقلت واما حذفت عين الكلمة لانقاء الساكنين واجارة
 التي هي مصدر وزنها اقاله حذفت العين فيها كما حذفت من الفعل كاقامة والاصل اجورت اجورا
 فحيت التصريف الى ما ترى واما اجرت الذي تحي فيه فمتره اصلية وزنه اقلت ومصدره
 فعاله فان هذا من ذلك ولكن قد يذهل الفاضل ويدهش العاقل والاجر فيل بمعنى فاعل وقال الرازي
 او فاعل وهو ثابه ومنه على ان اجر فاعل وقد تقدم ما فيه والاستيجار طلب الشيء باجرة ثم يعبر
 عن ثوابه الاجرة كاستعارة الاستيجار للايجار كقوله وداع دعانا من تحا الى الذي
 فلم يستجبه عندك محجب قيل وعليه قوله يابست استاجر وفيه نظر لظهور الطلب فيه باجر

اج د

وسل

اج ل

ويقال لا تجرأ طلب الاجرة افعل منه وفي الحديث في الاضاحى كلوا واذروا واتجروا
 اي واطلبوا الاجرة لا اهرى ويجوز اتجروا نحو اتجروا كذا اصله اتجروا فادعته الهمة في اتجروا
 وفي الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد فضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من تجر
 فيعوم فيصلي معه قوله فادعته الهمة فيدعجوز لان الهمة ابدلت بآء وجوبا فصارت كالآية
 مثل اتسر من السر والافالهفة لا يتصور ادغامها في الباء وقوله نحو اتجروا على احد القوم
 ولنا قولنا انه من تجد تجد ومنه قراءة لخذت عليه اجرا والاجر الاستطاع ليس حواله ما يرد
 من يقع فقال من اجر تصور وفيه النفع والجمع اجا حير وفيه لغة اخرى تجار باليون والجمع
 انا حير وفي الحديث فتلقى الناس رسولا صلى الله عليه وسلم في كسوف وعلى الاناجير
 اي السطوح **اج ل** الاجل المدد المضروبة ويقال للمدة المضروبة لحياة الانسان اجل وقوله
 تعا ولتلقوا الاجل مسي عارة عن ذلك وقوله اما الاجل فقتلت اعمالا للمدين المضروبين من
 الثمان والعشر وقوله دنا اجله اي مدته وحقيقته استيفاء مدته حياته وقوله ولتلقوا
 قبل حيا الموت وقيل هذا الهرم وهما متقاربان واجلت الذين فهو مؤجل اي ضربت له مدة وقد
 تم قضى اجلا واجل مسي قيل الاول البقاء في الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وعن الحسن
 الاول البقاء في الدنيا والثاني البقاء في القبر والى يوم الشورى وقيل هما الاول واليوم
 والثاني اشارة الى قوله تعا الله يتوفى الانفس حين موتها وان لم تمت في مناها وقيل الاجل
 مع الموت لان من الناس من ياتي به اجله بعارض من سيفا وحرق او غرق او اكل سيفا او شئ
 غير موافق لمبايقطع الحياة ومنهم من يعافى ويوفي كذا لك حتى ياتي الموت ختف انفسه واليه انشا
 من قال من اخطاه سهم الدرية لم يحطه سهم الدرية وقيل الناس رجالان رجل يموت غبطة
 ورجل يبلغ اجله لم يحطه الله في طبيعة الدنيا ان يبقى احدا اكثر منه فيها وقد اشار اليها بقوله
 تعا ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى اودل العسر ولة لابن زهير ثابث المنا يا خبط عشواء
 تمته ومن تحطى بعسر هبهم ولة اخر من لم يمت غبطة يمت هربا بكونت كائن المرء فانها
 ولة لابن عرق الاجل المقص هو الدنيا والحياة والمسي هو امر الآخرة وقوله تعا من اجله لا يقتل
 على شئ اسرائيل اي من جزائه وجناته والاجل والاجل اجابة اتى بخاف منها اجل فكل اجل خاية
 وليس كل خاية اجلا وفي الحديث كما مر بطين بالتي احل فتاحل متاحل اي طلب الرجوع الى اهله
 واراد ان يضرب له اجل ذلك وقوله وانا ظلمت النساء قبلن اجلن فامسكوهن هو المدة المظروقة
 بين الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله واذا اطلقتم النساء قبلن اجلن فلا تقضوهن اثنا
 الى حين انقضاء العدة وجيشد لا جناح فلهن فيما قبلن في انفسهن والاجال فاطيع الظباء
 واحدها اجل ومنه حديث زيدا هو اسهل على من ريشة فئت لسالة ثعب في يوم شد
 الوديقة برض فيه الاجال **اج د** احد على قسمين قسم لا يستعمل الا في نفي وشبهه كالسقي
 والاستفهام وهذا همة اصلية ويقيد استغراق جبر لنا طقين فليلا كان وكثيرا مجمعين
 او منفقرين نحو لا احد في الدار الا واحد ولا اثنين فصا عدا لا مجمعين ولا منفقرين قيل ولهذا
 لم يصح استعماله في الاثبات لان نفي المضاد من صعد واثباتها فلو قيل في الدار احد كان فيه
 اثبات واحد مفرد مع اثبات ما فوق الواحد مجمعين ومفقرين وذلك ظاهر الاحالة ولا فائدة
 على ما فرق الواحد مع ان يقال ما من احد فامين وعليه قوله فلما منكم من احد عنه حاجز وبعضهم
 يطلقه على غير العقلاء ولذلك قيل في قول الدبسي عيت جوابا وما بالربع من احد الا

وارى لا يا انه استثناء منقطع او متصل وقد حققته في شرح هذه القصيدة
وله اخوات لا تسجل الامنية فتعرب وتكتب وديار حصرتها في شرح التسهيل
وقوله هل يركبكم من اخدا استفهام في معنى النقي وقوله لا يلبثت منكم اخدا هي في قوة
النقي فمن ثم ساءل في الانبات لما تقدم وقسم يستعمل ثبوتا وقد قسمه الرازي على ثلثة
اقسام قسم يضمن فيه لاسماء العدد نحو واحد عشر واثنين وعشرين وقسم يستعمل مضافا
او مضافا اليه بمعنى الا قول كقوله اما اخدا فيسبق بترجيح وقوله يوم الاحد اي يوم الاول
ويوم الاثنين والثلاثين يستعمل وصفا وليس له الا الله وحده نحو قوله قل هو الله اخدا
واصله واحد يستعمل في غيره قال المناذرة على مستأش واحد قلت هذا يدل على خبرته
من واولاه من الوحدة وهو بدل شاذ لم يسمع منه في الروا المفتوحة الاحد واثانة
لانها من الوحدة والواو ولم اد من خصه بالله غير هذا وحده في بيتا للناذرة بمعنى منفرد
وبراد ف واحد فيقول واحد وعشرون الا في واحد عشر ولا يقال واحد عشر واحد هذا في الله
ويقال به احدي في الموت في جميع موارد الا في وصف لباري تعالى بحجراتها لا احدي الكثير
احد اي احدي عشر واحد عشر واثانة وهو خبرها عن واد وهو قل شذوذ واحد
لكسر ه من ثمانية اشاح واعاء واثانة واسادة **اخ د** الاخذ تفضل المشي وهو حقيقة
في التنازل نحو اخذت د رهم ومنه معاذ الله ان تأخذ الامن وجدنا ثمة عينا عندك وجماد
في الاستيلاء والقهر نحو لا تأخذ سنة ولا نوم ومنه قيل لا سير اخذ ومأخوذ وقوله
فأخذتهم الضيعة والرحمة تنبيه على استيلائها عليهم وقوله فأخذهم الله عبارة عن
احاطة هلكتهم بهم وقوله ولقد اخذنا آل فرعون بالآتين ونقص اي عاقبتهم بملك
عند اخذهم ومنه اخذته بالسوط وقوله فأخذناهم اخذ عزير بمقدار تنبيه على شدة الاخذ
ومثله اخذته راية وقوله ولولوا اخذ الله ولا تولدنا تنبيه على معنى المقابلة والمجازاة
لما اخذوه من النعم ولم يبق لهم بالشكر فمأخذهم المفاعلة وقد اخذناخذ زيدا اي اخذت في
الطريق اي اخذ فيها وسلك مسلكه في سورة وفلان مأخوذ وبه اخذت من الجن وبه اخذ
كتابة عن الزهد ولز يد اخذة اي ارض اخذها لنفسه ويقال ذهبوا ومن اخذ اخذهم واخذ
اي هلكوا ومن كان يفتنيهم بالانكاذ افعال من اخذ عند بعضهم وقد تقدم تصريف في
مادة اخ د وقيل هو من اخذ يخذ كقوله وقد خذت رجلا وسينا فان شاء الله واذا كان
في معنى الكسب تعدي لواحد وان كان في معنى التصير تعدي لاثنتين كقوله واخذ الله ابراهيم
خديرا ومنه خذت وخذت عليه اجرا وقوله قد اخذنا امرنا اعاجيبنا لانفسنا وقوله
الا هو اخذ بنا صيتها اي هي في قبضته لا يفوت في قبضتها ما اراد وقوله وهبت كل اية ريحا
ليأخذوه اي ليقعوا به الفعل ومنه كذلك اخذ ريات اذا اخذ القري وهو ضالمة ان اخذ
اليم شديدا وقوله وخذوه واخضوه اي اسروهم وقوله معاذ الله ان تأخذوا
من وجدنا ثمة عينا عندك قيل يا سر وقيل بحبسه ومنه التاخذ وهو حبس السوارح ومن
عليه من اغفر من النساء اخذت المرأة زوجها باخذ حبسته عن سائر النساء وقد
امرة لعائشة رضي الله عنها او اخذ على يدي هذا المعنى وفي الحديث كن خيرا جديا اي سير
ومن ذلك الاخادات وهي ما تأخذ ماء المطر من الغدران فتحسه وتسمكه وهي المساك
ايضا والانهاء الواحدة اخاذة ومسأك ونهى ونهى وفي حديث مشروق جالسه

اخ د

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذة لا ابو عبدة جمعه اخذ وهو
مجمع الماء وقال تميم اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ وقال ابو عبدة الاخاذ والاخاذ
بالهاء وغيرهما جمع اخاذ وهو صرع الماء يجمع فيه والاول اقبس **اخ د** الاخذ
بكسر الخاء يقال الاول قال تعالى هو الاول والاخر فالاول هنا معناه القديم الذي كان قبل كل
شيء والاخر الذي يبقى بعد هذا كل شيء وثانيتها الاخرة مقابلة الاولى والاخرة
محرى الجوامد في حذف موصوفها كقوله وبالاخرة هم يوفون والذين يؤمنون بالاخرة
يؤمنون به وذلك الموصوف يجوز ان يكون الدار وان يكون النشأة وقد صرح بكل منهما
قال تعالى وان الاخرة هي الحيوان والدار الاخرة خير وقال تعالى نعم الله ينشئ النشأة الاخرة
وقد وصفت الدار بالاخرة تارة كما تقدم واصيقت اليها اخرى كقوله ولدار الاخرة خير
وقرى والدار الاخرة خير فلا صنف عندنا على حذف الموصوف اي ودار الحياة الاخرة
قال الانهري راد ودار الحال الاخرة خير لان الناس حالين حال الدنيا وحال الاخرة ومثله
الاولى عسالة الغرضية الاولى قلت لان النشئ لا يضاف الى نفسه والصفة هي الموصوف
في المعنى وقد يقابل بالانحر السابق واخر يفتح الخاء افضل تفضل صنوع من الصرف للوزن
والوصف وجمع جمع تصحيح قال تعالى واخرون من يخون وينتجى قال تعالى فآخرا يقولان مقامهما
وفارق اخواته من باب فان افضل التفضيل لا يثنى ولا يجمع الا محلي بال نحو بالآخرين او مضافا نحو
اكابر محرمها فاذا اخذ منها كان بلفظ واحد وثانيتها اخرى ويجمع على اخر وهي معدولة
عن الالف واللام عند الجمهور وقيل عن اخرا كما حققته في غير هذا واما اخرج اخرى
بمعنى اخرة فليست كذلك وقد مراد بالآخر معنى غير كقوله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر والناخير
يقابل التقدم قال تعالى علت نفس ما قدمت واخرت بما قدم واخرى قدم من صعله واخرى
سنة ولقيت فلانا باخرة بفتح الخاء اي لقيته اخرا ومنه حديثه برزة لما كان باخرة
واما نفعه باخرة اي بظرة فكسر الخاء وهو لم يعد الله الاخرى المتأخر عن الفضيلة وعن
محرى الحق **اخ د** الاخ احد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء وحذفت لامه
اعتباطا كالاب وقال اخوك لوقان ما المروء اخوك ان لم تلقه وزرا عند الكوفة معونا على
ويعرب مقصورا ومنه مكره اخاك لا بطل وقد تشدد وخاؤه ويجمع على اخوة واخوان ونحو
أخت والباء فيها العوض عن اللام المحذوفة كجنت والنساء اليها اخوى كالنساء مذكورها
وقال يونس اخطى على لفظها ومثلا في هذين القولين بنت فيقال بنوى وبنى ويجمع على اخوات
والاخ في الاصل من ولده ابواك واحدهما ويطلق ايضا على الاخ من الرضاع ويستعار الاخ
في كل مشترك لغير في القبيلة او الصنعة او الدين او العاملة او المودة او غيرها من ائنا
قال ابن عرفة الاخوة اذ كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل نحو هذا
الثوب اخوهما قوله تعالى كانوا اخوانا الشياطين اي هم متساوون وقوله تعالى قالوا لاخوتهم اي
لن تباركهم في الكفر وقوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين تنبيه على نفى الخالفة من بينهم وقوله
والى عاد اخاهم عودا ونحوه فيه تنبيه على انه بمنزلة الاخ في الشفقة عليهم وهذا الحسن
من قولهم ولا اله الا هو فليسوا له اب واحد وقوله يا اخوتهم من قبل اخوته في الصالح و
العفة لرجل كان اسمهم هرون موصوفا بذلك قاله لها من باب التكمين وقيل لان لها من النسبة
بشيء مرون وقوله تعالى وما نرى لهم من آية الا هي اكثر من اخوتها من الآيات المتقدمة منها وجعلها اخوتها

اخ د

اخ د

لشركتها لها في الصحة والصدق والابانة والمعنى انهن موصوفات بالكبر لا يكون
يتفاوتن فيه وكذلك المادة في البناء التي يتلافى في الفعل وتتفاوت منازلهم
فيها انما اوتوا السير ومثله قولنا الحياي من تلق منهم قيل لا قبلت سبدهم مثل
القوم يهديها الساري وقوله كلما دخلت امة لغت الحيتا اشار الى مشاركتهم
في الولاية كقوله تعالى والذين كفروا اوليا وهم للطاغوت وقوله انما المؤمنون اخوة اثنا
الى اجتماعهم على الحق ويشتركهم في الصفة المختصة لذلك وهي الايمان وقوله
ثأخيت كذا اي تحريت في الامر تحري الاخ لا فيه وتصوروا معنى الملازمة فقالوا
اخية الدابة لما ترتبط فيه الدابة من عود وجل وقولنا الحديث مثل المؤمن والايان كمثل
الفرس في اخيته قال الله هو مودع في الجدار يربط اليه وقولنا لا زهرى هو الجمل
يد في مشيتا ويخرج طرفاه شبه الحاق والجمع الاوحي والاخبار وهو فاعوله قلت ومنها
وزنا ومعنى الاربية وجمعها الاواني في قولنا كناية الاواني لا ما اسما
ومثلهما معنى الادرون والجمع ادران والاخوان لغة في الجوان وقولنا الحديث حيان الاخوان
ليجتمعون في العرايا ومخرج ميثاق يجر حوارها وموضع اخوان الى حن اخوان
ادد قال تعالى لقد جئت شيئا اذنا اي منكرا فطبعنا يقال جاء بامداد يقع فيه حلبة وصباح
واصله من ادت اذنا في رجة رجبها شديدا والاديد الحيلة وقيل هو من
الود قاله الراغب والآلة واحدا لا كثره وتم ويجمع على الادد وفي حديث علي رضي الله عنه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ذا لقيت بعدك من الادد والادد فالادد
الدواهي العظام وادد لا زالوية الادد والآد بالكسر والفتح الغيب والآلة الشدة واددني و
وآدني انقلني وبالفتح قر السلي وقولنا الراجر لعدلى الاقران مني تكرا داهية داهية
آذا مراه وقيل الآد القرعة قال الراجر نضوت غنى سرة وادد من بعد ما كنت مهاد
جلدا ادم هو ابو البشر صلى الله عليه وسلم قالوا مشتق من اديم الارض وقيل
لشجرة لونه رجل ادم وافراده ادماء وهي الشجرة لا للفردى اذ كان اسما
جمع على الاد من وان كان لغت اجمع على الاد بمعنى انه اذا كان علما اجمع جمع تصحيح وان كان
وصفا غير علم كثر على فعل كثر وقيل سمي بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى مقربة كالك
تعال من نطفة استباح اخلاط وهذا من قولهم جعلت فلانا ادمه اهل اى خلطته بهم وقيل
لما طيب به من الروح المنفوخ فيه النار اليه بقوله ونفخت فيه من روحي الذي جعله
بد العقل والفهم والروية المفضل بها على غير من الحيوان كقوله تعالى وفصلنا هم على كثير من
خلقتنا تغضبا لادد لان قولهم الادام وهو ما يطيب به الطعام بقا لادام وادم تحق
اهاب واهب ومن هذا ادم الله بينهما اى اصلى وطيب بادم ادمما والادم مثل الادام
وقولنا الحديث لو نظرت اليها فانه اخرى ان يؤدم بينكما اي يولف ويطيب قاله لمن يخطب امرأة
اعاذا بصرتها اختطبت لنفسها ادى قال تعالى يؤده اليك لاداة ما يجب دفعه واعطان
لستحقه كاداع الامانة قال تعالى ان تؤذوا الامانة فادوا واصله من الاداة قالوا ادوت
بفعل كذا اعاحتلت واصله تنا وملت لاداة التي يتوصل بها اليه واستادى على فلان نحو
استدنى قريظ دوت بدل على ان في المادة لغة من الباء والواو والراغب ترجم مادة ادى
مع ذكره لقولهم ادوت وفي الحديث يجرى من قبل المشرق جيترا ادى نبي واعده قالوا لعدا

ادد

ادم

ادى

اقوى شئ يقال ادى راعى عليه اى قولى وفلان مؤدى ذوقه فوزن ادى
في الحديث فعل والاصل ادى يهتد ففعل فيه ما فعل بامس ومؤد مثل مؤمن اذ
اذ طرف من ماض وبصرف قليل وهو من شئ شربه بالحرف ويلزم الاضافة الى الجملة اذ
او الفعلية وقد يحذف وينون عنها كقوله تعالى واشهد خبيد تنظرون ومن خري يود
وزعم الاخفش انها معرفة حاله تنوبها ويؤده في غير هذا ويزاد عليها ما فيجزم فعلين
كان ومثلهما جنة اذ الاذن الاعلام يقال اذنت لك في كذا اى علمت برفع الخرج في
نعله ويكون بمعنى الامر كما في نبوت اذ ان الله ان ترفع من ذا الذي ينفع عند الا
باذنه الامن بعد ان يا ذن الله كله بمعنى الامر والاذن العلم والاعمال كقوله تعالى والروح
فيها باذن ربهم يسمي بعله او بامر وبوافقه ولما نزل الا بالمرزبان وقوله وما كان ليقض
ان نموت الا باذن الله وما هو بقضائين من احد الا باذن الله او يتوفيقه وفيه نظر
وقوله فاذا نوحى حسياى فاعلموا يقال اذن باذن اى علم وقرئ فاذا نوحى بمعنى اعلوا من
ورائكم وقوله اذنا لك ما من يهتدى شدة الدهش والافهم يعلمون انه علم بذلك وقوله تعالى
فعل اذنتكم على سواء اى علمتكم بما نزل من الوحي لتستروا في الايمان به وقيل ليستوا في
العلم بذلك فلم اظهر لاحد بناء اخفيته على غيره وقيل المعنى على بيان انا وانا كهر حرب لا يسلم
كقوله اهلهم على سواء وقيل هو جارها مجرى الانذار اذ نذرتكم مستوين في ذلك لم اطوه
عن احد منكم واشهد قولنا ان جنة اذنتنا بينهما اسماء وزنا بمل منه السواء وعليه
قوله فاذا نوحى بحرب قوله واذا نوحى من الله اى اعلام وانذار يقال اذن بوزن اذنا واذنا و
اذينا لا جريه بل يكون من المشاعر مشعرا ويشهدون من الاذان اذينا ويروى اذنا
الاذان وقيل الاذن الموزن المعلم باوقات الصلوة فيقول بمعنى مفعول واشهد
شدد على امر الورود وميزره ليد وما نادى اذن المدرة اى بوزن البلد وقوله اذنا اذن
ربك تفعل بمعنى علم وقوله فاذا نوحى اى نادى نادى علم بنادى ولما ذكر الراغب الاذن
التي هي الحارجة قالوا اذن استمع نوحوا ذنت لربها ونفخت وبسبب ذلك في العلم ادى يتول
اليد بالسمع نوحوا فاذنوا بصرب من الله والاذن والاذان لما يسمع وبغير ذلك عن العلم ادم
مبدأ جتر من العلم واذنته وانفخته بمعنى والاذن المكان الذى بآيته الاذان والاذن بالثب
اعلام باجازه والرخصة فيه نحو لا يطاع باذن الله اى بارادته فامر قال لكن بين العلم
والاذن فرق فان الاذن اخضر لاذنك دبستعمل الاما فيه مشبه صامه الامر ولم يصامه
فان قوله تعالى وما كان ليقض ان نموت الا باذن الله معلوم ان فيه مشبه وامما قال تعالى
وما هو بقضائين من احد الا باذن الله فيه مشبه من وجه وهو انه لا خلاف ان الله
في الانسان قوة فيها امكان الضرر من جهة من مطلقة فيضره ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجع
الضرر ولا خلاف ان اجاز هذا الامكان من فعل الله تعالى فمن هذا الوجه يصح ان يقال ان الاذن
ومثله يلحق الضرر من جهة الظالم قلت وهذا الاعتذار منه لانه نحو الى منه لا عزال
واذن حرف جواب وجزاء والجراب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع
بشرط ثلثة ان تصذر ولا يكون الفعل حالا ولا يفضل منه وبينها فان وقعت بعد
عاطف جان الامر ان وقرئ واذن لا يلبثون خلفك بالرفع والنصب فان وقعت بين متلاتين
او كان الفعل حالا او فصل بينهما رفع ويشبه نونها بالتون فيكتب بالالف ويوقف بها

اذن

عليها والاذن الخارجة وتعتبرها عتق كثر استماعه وقوله لما يقال له فيقال فلان اذن قال تعالى
ويقولون هو اذن فقال الله اذن خير لكم اي يقبل معاذكم ويصنع عن مسيئكم كانوا يقولون
اذنا بغيره عنا ما يكرهه خلقنا له فيقبلنا فاما هو اذن واذن كذا استمع له وفي الحديث ما اذن
الله لشيء كاذن بلقي تبتني بالقرآن يريد ما استمع الله لشيء والله لا يستعمله سمع عن سمع **ادى** الاذن
في الاصل الضرر الحاصل وقوله تعالى فل هو اذن كناية عن الاستعداد وما يلحق متاعا على الطريق في
وقته من الضرر وكونه يخرج من مخرج البول وقوله فادوها استارة الى المضرب وقيل منبه
واشتهرهما ثم نسخ ذلك بالحد وقوله تعالى لا تبطلوا صديقكم باليمن والاذن هو ما يسمعه
للسائل من المكروه وهو كقوله واما السائل فانه ينهر وقوله تعالى ودع اذنه عما ترك
ما سمعه من المناقضين حتى يفرقهم وقوله في الايمان اذناه امامة الاذى عن الطريق يعني
كل ما يتاذى به المارة في طريقه من شوك وحجر ونحوهما وفي الحديث ما يبطلوا الاذى عنه
يعني بالاذن لشغل الذي يكون على راسه عند ولادته يوم السابع وهو العقيقة وكما تعلم
تقدم من لا يحق راسه يوم السابع قال امرئ القيس يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقة اخينا
يقال اذى يورثى يداة واذن واذية والاذن الموج لانه يؤذى راكب البحر واذا طرقت زنا
او مكان او حرف مستقبل يتضمن معنى الشرط فالتا ولا يجرم الالف شعرا اذا حدثت رانهم
ولا يقع الا في الحقيق ويكرها الاضافة الى الجمل الفعلية فقط على المشهور ونقصها قيل
ويكون فحاشة وهل هي خبيثة نظير زمان ومكان او حرف خلاف كقوله تعالى فاذا هي حصة
ايصار الذين كفروا وقوله اذا السماء انشقت على ارضها الفعل وقد يقع اذ موقع اذا
وكن ينفعكم الموت اذ ظلمتم واذا موقع اذ واذا زارة او نحو انفسوا والمختار
انكل واحدة على بابها وتحقيقه موضع فيها **ارب** قال تعالى غير اولي الارث من الرجال
اي غير اولي الحاجة الى النكاح وهيل غير اولي العقل الذين لا يعقلون اما النساء اربا لرجل
يا رب اربا وارثة ومأربة والارب العقل وقيل الارب فرط الحاجة المقتضى
للاحتياج اليه دفعه فهو اخضر وكل ارب حاجة من غير مكس واربا لكنا احتياج حاجة
شديدة وقد يستعمل في الحاجة بانفرادها قال ابن مقبل وان فينا صبوحة ان ارب له
جمعها والافا ثامسا اعاجت وطلبت وفي الاحتيا بانفرادها كقوله فلان ارب
واربا اذ واحتيال وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي ارب من هليس منا اي كدش
ودها وهن وعائلتهن لانهم كانوا يقولون من قتل حية نخيل في عقله فخرهم بذلك ولا ان
لي في كذا والارب التامية المحوجة فدفعها الاحتيا والارب الحاجات والمنافع جمع
مأربة او مأربة بالفتح والفتح قال تعالى وفيها ما رب اخرى ومن ذلك الاراب وهي
الاعضاء السبعة المشار اليها بقوله عليه السلام افرئت ان انجى على سبعة ارباب
وفي اخر اذا سمعوا بعد سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبناه وقمناه ونميت
عنه اربا لا انها تشتد الحاجات اليها فان ما في الانسان اما لجزء زينة كالخيلة والحاجب
واما الحاجة ثم هنا قسما قسم يستد الحاجة اليه كاليدين والرجلين فين لفة سميت هذه
اربا وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليس له فضاخ به الناس
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ارب ماله قالوا لا اضرنا معناه احتياج فقال
فما له وفي حديث اخر فدعوه فارب ماله قالوا لا اضرنا معناه حاجة لجاءت به فدعوه

ادى

ارب

قال

وقال المصنف في قوله ارب ماله سقطت رايه واصيب وهذه كلمة لا يرد بها حقيقة الدعا
كقوله عصى خلقي وترت يدك يعني ان قوله سقطت رايه اى اعضاؤه كما تقدم وفي نحو ما
يرد فيك منه عليه السلام قولان احدهما انه دعاء على بابه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم
لرافقه بنا قال الله هذا انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل عاى رجله والثاني انه على
التبعية كقوله فاستله الله ما اشعره وقته وترت يداه وقيل الانسان وفي اخر ارب
ماله اى هو حاذق فطنة لا يبر لعيال يلف طوائف الفرسان وهو بلغهم رب ارجل صار ذو
فطنة وفي حديثه بكف مؤثر اى مومر عن ناقصه وهو من قولهم ارب بصبه اعطاه
بان جعل ذا قدر يكون فيه ارب وارب ماله كثر وارث العقدة احكمتها وشددتها وقته
قول سعيد بن العاص لابنه عمر ولا تارب على باى يتشدد وعن عائشة في حقه عليه السلام
كانا مكدكم لاربى له حاجته وفي الحديث مواربة الارب جمل وعنا اى مقابلة العقل
جمل لانه لا يخل عن عقله **ارض** الارض الحرم الكنيف السفلى المقابل للسماء ولم يجرى في القرآن
الامرفة وقد جعلت تقيما في قوله عليه السلام طوفة من سبع ارضين وفي قول الاخر واية بلادة
الا انبياء من الارضين بعلمه مرار فحقيل انها سبع متطابقة كالمسوت ويشهد له ظاهر قوله
الارض مثلن وقوله من سبع ارضين لادالة فيه لاحتمال سبع اقالم او سبع ارضين متجاورة
لامتطابقة وتعتبرها عن اسفل النبي كما يعتبر بالسماء عن اعلاه قال ولم يقلب ارضها البطران وقال
وزهره كاذب ساج اما ماؤها قربا واما ارضها فحول والارض العدة ايضا وعن ارب عباس
ارزلت ارض امنى ارض اى رعد والارض الركام وارض اى على الارض وفي حديث ام معبد
فتربوا اختا راضوا على ما على الارض والارض النوبة والسوية وفي الحديث لاصيام كن
يؤرضه من الليل اى يهينه وارض الكلام من ذلك ومكان ارض خليف الجبر وارض ارضه
حسنة ائبت وارض البت عنى على الارض وكثر وارض الجدى تناول نبت الارض والارضة
دودة تاكل الحشيشة من الارض ارض الدودة الحشيشة في اى ارضه وارض الحشيشة قوله
يحي الارض بعد موتها من احسن الجزات وفيه دليل على البقت وقيل هو كناية عن الالة القلوب بعد
قسوتها ونبوها عن الحي **ارث** قال تعالى على الاراك فوجع اريكة والاريكة كل ما انكى عليه
عن الزهرى وقال تغلب السرير في الحيلة فان كان منفرقا فليس اريكة الدار جملته على سريره
بذلك اما انما على الارض تخذة من الاراك واما لكونها مكانا لا اقامة لعل الاراك ثم عبر به عن كل
اقامة **ارم** قال تعالى ارم ارم قيل هو سبام بن فوح وقيل هو ارماد وقيل قبيلة من عاد وقيل هو
اسم قرية وقيل ارم من الاسد وقيل هو عاد الاولى والارم ايضا علم بين من الحجارة جمعة الارام و
الحجارة ارم ومنه قيل للنفط يجرى في الارم وارض بكرة عاد ومعنى قوله كيف فعل ربك عاد ارم
اى باعادهما المرفوعة العتق المرفوعة وما بها ارم وارسطى احد واصله المصنف في الدار ارم
الارم القوة الشديدة قال تعالى اشد ذرية ارمى اعاقوى به وادرتة قوته قال فادره اى قواه وادرت
البت طال وقوى عليه قوله فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذ هو بالمجدار يدى وادرتا
واردت المنا وادرتة قوتها سبب واصل ذلك من شد الازار وتقوته يقال ازار وازارخ وميزر
ومنه تسمية المرأة اذا لا كقوله تعالى من لبس اركم وفي الحديث يبتغى مما يمنع منه وفلان ظاهر
الازار كنى به عن ذلثا وعن عقبه وقال اخر الا يبلغ بالخص رسولاً فذلك من لى فقه ازارى
وقوله لايه ارم قيل اسم تارخ فترب فصار ارم وقيل هم يلبثهم الفضل واما اذرتة وادرتة

ارض

ارك

من ارك المكارم
اقام واصيل الاركة
الاقامة
ارم

ارم

عَلَيْهَا أَصْرًا كَمَا حَمَلَتْهُ عَلَى الدُّنْيَا مِنْ قَبْلُنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَذَ اللَّهُ عَلَى ذِكْمِكُمْ أَصْرِي أَيَّ عَهْدِي وَمِيثَاقِي وَالْأَصْرُ
شَيْءٌ الْأَصْرُ نَحْوُ عَقْدِ الشَّيْءِ وَحَبْسَتُهُ أَصْرُهُ فَيُؤْمَرُ بِأَصْرِهِ وَالْمَاصِرُ عَسْرُ السَّفِينَةِ ضَعْفُ وَبُيْعَ عَلَيْهِمْ
أَيَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْشِطُ عَنْهُمْ وَتَقْدِيرُهُمْ عَنْ فِعْلِ الْحِزْبِ وَبِمَا يَصِلُونَ بِهِ إِلَى الثَّوَابِ وَالْأَصْرُ الْعَهْدُ الْمَكْرُ
الَّذِي يَنْبُطُ نَاقِصُهُ مِنَ الْحِزْبِ وَالثَّوَابُ وَفَرَّقَ قَوْلُهُ وَيَضَعُ عَلَيْهِمْ أَصْرَهُمْ وَأَصَارُهُمْ فَرَادَا
وَالْأَصْرُ وَالطَّبْ وَالْأَوْدَانُ الَّتِي تَنْتَبِثُ بِهَا الْحَيْمَةُ وَمَا يَأْصِرُ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا يَحْبِسُهُ وَالْأَصْرُ كَسَاءُ
يَشْتَدُّ فِيهِ الْحَبْسُ وَيَجْعَلُ عَلَى الْكِسَامِ لِيَتَمَكَّنَ مِنْ رُكُوبِ الْبَعِيرِ وَقَوْلُهُ لَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَصْرًا
أَيْ عَهْدًا لَا يَنْفِيهِ إِلَّا زَهْرِي عَقُوبَةُ ذَنْبٍ يَشُقُّ عَلَيْهَا وَالْأَصْلُ مَا قَدِمْتَهُ وَقَالَ الْحَدِيثُ مَنْ عَتَلَ وَاعْتَدَلَ
وَعَدَا وَابْتَكَرَ لِلْجَمْعَةِ وَدَنَا وَلَمَّا كَانَ لَهُ كَفَالُونَ مِنَ الْأَصْرِ فَلَمْ يَشْرَوْهُ سَمِعَ الْعَقْدَ إِذَا صَعِدَ
أَرَادَ بَصَانًا مِنَ الْوُزْرِ لِلْعَوْدَةِ وَفِي حَدِيثٍ بَنِي عَمْرٍو مِنْ خَلْفٍ عَلَى بَيْنٍ فِيهَا أَصْرُهُمْ كَقَارَةٍ لَهَا يَنْتَبِثُ بِهِ
الْخَلْفُ بِطَلَاقٍ وَعَقَاقٍ وَنَذْرًا لَهَا أَنْفَلُ الْأَيْمَانِ وَأَصْبَحَ بِهَا مَحْرُجًا وَالْأَصْرَةُ قَوْلُ صِلَ الَّذِي وَأَتَى نَنَا
بِأَصْرٍ وَإِنْ نَأَى عَنْ مَدَى مِنْ مَا هُمَا الرَّحْمُ **أصل** قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْعَدْوِ وَالْأَصْلُ الْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ
وَالْأَصِيلُ وَالْأَصِيلَةُ الْعَشِيرَةُ قَالَ الْهَرَوِيُّ هُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ لِلْمَغْرِبِ وَبِجَمْعٍ عَلَى أَصْلٍ دَرِغِفٍ وَ
رُغْفٍ وَأَصْلُ الْكُرْشِيِّ وَاشْرَافٍ وَأَصْلُ جَمْعِ الْأَصِيلَةِ وَيُقَالُ أَصْلَانِ نَفِيلٌ هُوَ جَمْعُ الْأَصِيلِ
كَرْغَفَانٍ وَرَغِيفٌ ثُمَّ صَغُرَ عَلَى الْفُظْهِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ الْبَصْرِ مَدْرُودٌ لَمَّةٌ ذَكَرْتُهَا فِي شَرْحِ قَصِيدَةٍ الْمُنَابِقَةِ
وَذَكَرْتُ مِنْهَا كَمْ مَحْجُوجَةٍ مَحْجُوجَةٍ أَنْ أَصِيلًا نَفِيلًا نَفِيلًا بِرَأْسِهِ مَدْرُودٌ كَالْفَرْقَنِ وَبَدَلْتُ نَوْهَ
لَأَمَّا وَيَشْتَدُّ قَوْلُهُ وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا نَاسًا لَهَا وَأَصِيلًا لَا بَلَوْنَ وَالزَّمَامُ وَالْأَصْلُ دَاخِلًا
فَالْأَصِيلُ وَالْأَصْلَةُ الْأَفْئِ يَنْشِبُهُ رَأْسُ الصَّغِيرِ الْكَثِيرُ الْحَمَّةُ رَأْسُ الْحِمَّةِ فَالطَّرْفَةُ إِذَا تَرَجَّلَ
الْفَرْسُ الَّذِي يَعْرِفُهُ خَشَا شَرَّ كَرَّاسِ الْحِمَّةِ الْمُتَوَقِّدِ وَأَصْلُ الشَّيْءِ قَاعِدَتُهُ الَّتِي تَرْتَفِعُ بِأَرْتِفَاعِهَا وَالْأَصْلُ
لَمَامَتُهُ الشَّيْءُ أَصِيلًا وَمَعْنَاهُ يَقَالُ الْأَصْلُ صِلَ وَفَالَانِ الْأَصْلُ وَالْفَصْلُ **أف** قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَقْلُ لَهَا
أَفٍّ وَلَا تَقْلُ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَافٌ كَلِمَةٌ تَنْفِيحُهَا وَهِيَ سَمٌ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَعْنَاهُ التَّجْفُّفُ
كُويَ بِمَعْنَى عَجِبَ وَفِيهَا لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ تَصِلُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ ذَكَرْتُهَا مَضْبُوتَةً فِي الذَّرَائِمِ وَفِي الْمَذْكُورِ وَلَمْ يَذْكُرْ
مِنْهَا الْهَرَوِيُّ فَرِغْتُ مِنْ مَعْنَى الْأَبَةِ لَانْقِلَابِهَا إِلَى مَا يَفْعَلُهَا مِنْهَا عِنْدَ التَّجْفُّفِ فَكَيْفَ بِأَفٍّ وَأَصْلُهُ
مِنْ الْأَفِّ وَهُوَ وَبِخِ الْأَذَانِ وَالْأَفْ وَبِخِ الْأَفْضَارِ وَقِيلَ الْأَفْ الْأَفْخَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَفِّ وَهُوَ
الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَافْتَقَرْتُ لَهُ أَيْ قَلْتُ لَهُ ذَلِكَ اسْتَقْدَارًا لَهُ وَعَلَيْهِ أَفٍّ لَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ فَالْقُلُوبُ لَمْ تَرْجِعْ
عَلَى أَنْفَرَةٍ لَا فَا فَا مَعْنَاهُ اسْتَقْدَارُهَا لِمَا شَبَّهَ **أف** قَوْلُهُ تَعَالَى سَنَرِيكُمْ يَوْمَ يَأْتِي فِي الْأَفَاقِ عَائِلُ الْوَحْيِ
جَمْعُ أَفٍّ وَخَوْنٌ وَاعْتِاقٌ وَقِيلَ الْوَاحِدُ أَفٍّ وَخَوْنٌ وَاجْعَالٌ قَالَ تَعَالَى يَضْبِأُ بِفَقَا مِثْلَ الْوَحْيِ
يُرْوَى أَفًّا وَأَفًّا وَابْتِغَاءً عَلَى الْقَلْبِ صِلَهُ تَعَالَى بِأَفٍّ مِنْ أَفٍّ أَيْ مِنْ أَفٍّ وَنَاحِيَةٍ وَالْأَفُّ
أَفٍّ وَالْأَفُّ الْمَذْهَبُ فِي الْأَفَاقِ وَبِهِ شَبَّهَ الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ فَقِيلَ لَهُ أَفٍّ لَانَّهُ ذَهَبَ فِي
أَفَاقِ الْكَرَمِ وَالْأَفَاقُ هُوَ الضَّارِبُ فِي الْأَفَاقِ لِلْكَسْبِ وَفِي حَدِيثٍ لَمَّا نَزَعَ عَادَ صَفَاقُ أَفَاقٍ وَبِشَعَارِ
ذَلِكَ فِي سَنَقِ الْفَضْلِ بِقَالَ أَفَقَهُ بِأَفَقِهِ سَبْقُهُ فِي الْفَضْلِ وَالْأَفَقُ الْجَلِيلُ بِهِ وَبِقِيهِ وَهُوَ قَوْلُ ذَلِكَ
مَنْشُورَةٌ وَفِي حَدِيثٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَفَقٌ **أف** قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكْفُرُوا بِالْكَذِبِ قَالُوا تَعَالَى وَيَخْلُقُونَ أَفَاقًا وَأَصْلُهُ
مِنْ الْبَصْرِ لِأَنَّ الْكَذِبَ صَرْفُ الْكَلَامِ عَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ وَالْأَفَاقُ صَرْفُ الشَّيْءِ عَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ
قَالَ تَعَالَى فَافْقُوا فَيَكُونُ أَفَقٌ تَصْرِفُونَ عَنْ وَجْهِ الصُّرُوبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّيَاحِ الْعَادِلَةُ عَنْ مَوَاقِفِهَا مَوَاقِفَاتٌ
أَيْ مَصْرُوفَاتٌ عَنْ مَوَاقِفِهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ أَنْ تَأْكُلَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فَوَّكَهَا فَيُخْرِجُ خَيْرَ مَا فَوَّكَهَا وَرَأَى
مَا فَوَّكَهَا مَصْرُوفٌ عَنِ الْعَقْلِ يُرْفَقُ عَنْهُ مِنْ أَفَاقٍ أَيْ بِصَرْفٍ عَنِ الْحَقِّ مِنْ صَرْفٍ فِي شَيْءٍ عَنِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى

أصل

ق

أف

أف

وقوله تَعَالَى أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ الْهَيْبَةِ أَيْ لِنَصْرِفَهَا عَنْ عِبَادَتِهَا وَاسْتَعْمَلُوا الْأَفَاقَ هُنَا
لَا يَعْجِزُهَا هُمَا أَنْ ذَلِكَ مِنَ الْكَذِبِ وَقِيلَ بِصِفَتِهِ لِيَجْعَلَ تَقْدِيرُهُ أَرَادَ وَالْجِدُّ عَنْهَا بِالْأَفَاقِ
تَعَالَى أَفَاقًا أَلْهَةً دُونَ اللَّهِ تَزِيدُونَ قَالُوا الرَّاغِبُ بِصِفَتِهِ لِيَجْعَلَ تَقْدِيرُهُ أَرَادَ وَالْجِدُّ عَنْهَا بِالْأَفَاقِ
الْأَفَاقُ وَبِصِفَتِهِ لِيَجْعَلَ أَفَاقًا مَقْعُولٌ تَزِيدُونَ وَبِصِفَتِهِ لِيَجْعَلَ تَقْدِيرُهُ أَرَادَ وَالْجِدُّ عَنْهَا بِالْأَفَاقِ
عَلَى الْأَفَاقِ يَكُونُ أَفَاقًا مَنَعُومًا عَلَى اسْقَاطِ الْخَافِضِ وَهُوَ يَرْجِعُ فِي الْمَعْنَى إِلَى الْوَجْهِ الثَّانِي
لَا تَهْلُكُ لَوَاحِلُ لِي التَّرَكُّبِ الَّذِي قَدَرَهُ لَكَ مِنْ الْأَفَاقِ صِفَةُ الْهَيْبَةِ وَقِيلَ أَفَاقًا مَقْعُولٌ
وَفِيهِ غَيْرُكَ مِنَ الْأَوَاجِ وَتَحَرَّرَتْهَا فِي غَيْرِهَا الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعَاتُ مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطَ
لَا تَقْلُوبُهَا وَصَرَفَهَا عَنْ جِهَاتِهَا وَتَفْسِيرُهُ لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى أَيْ قَلْبُهَا أَيْ مِنْ
أَهْوَاهِ إِذَا رَمَاهُ مِنْ عُلُوٍّ وَفِي حَدِيثٍ لَأَسْ بَصَرُهُ أَحَدِي الْمَوْضِعَاتِ بِغَيْرِهَا عَرَفَتْ مِنْ
وَقَوْلُهُ لَمَّا بَدَأَتْ لَمَوْضِعَاتُ ذِكْرِ الْأَرْضِ أَيْ الرِّيَاحِ إِذَا كَثُرَتْ كَثَرَتِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
وَأَفَاقٌ يَأْفَاقُ هَوَاقِفُ وَأَفَاقٌ مَبَالِغَةٌ قَالُوا تَعَالَى قِيلَ لِكُلِّ أَفَاقٍ أَيْ كَثِيرِ الْكَذِبِ
الْأَفَاقُ الْغَيْبُوتُ يَكُونُ فِي الْكَوْكَبِ قَوْلُهُ تَعَالَى قِيلَ لِكُلِّ أَفَاقٍ أَيْ كَثِيرِ الْكَذِبِ
إِذَا غَابَ وَالْأَفَاقُ الصَّغَارُ الْغَنَمُ وَالْأَفِيلُ الْفَيْضُ الْفَيْضُ **أف** قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَكْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ
وَالْفَتْحُ الْمَنْعِيُّ الْمَاكُولُ قَالُوا تَعَالَى أَكَلُوا أَفَاقًا أَيْ فَكُلُوا أَيْ لَيْسَتْ كَثَرَةُ الدُّنْيَا وَفَوَاقُهَا أَيْ
تَجِي وَفَاقُ دُونَ وَقْتُ يَقَالُ أَكَلُ وَأَكَلُ قَرِيْبُهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَانْتَكَلُوا أَيْ مَا تَمَرُّهُ فَيُؤْكَلُ وَالْأَكْلَةُ
بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْبَةُ وَبِالْفَتْحِ الْمَنْعِيُّ الْمَاكُولُ نَحْوُ اللَّقْمَةِ وَالْمُضْغَةِ وَهُوَ قَدْرُ مَا يُوْكَلُ وَيَضَعُ
وَيُكَلِّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقْضِي بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِي الْأَكْلُ أَيْ مَعَ كَوْنِهَا تَشْقِيْ بِمَا فِي أَحَدٍ فِي خِلَافَةِ
الْأَمَارِطِ وَلَوْ نَا وَرِيْحًا وَقَوْلُهُ لَأَكْلُوا مِنْ قَوْلِهِمْ كَلَامٌ عَنْ سَعْدِ الرَّزْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَى أَمْوَالِكُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ بَعْدَ سَائِرِ وَجُوعِ النَّصْرِفِ لَانَّهُ أَغْلِبُ النَّصْرِفَاتِ وَجَعَلَ كَلَامَهُ عَنْ نِصَاقِ
أَمْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَأْكُلُهُ النَّارُ كَلَامٌ عَنْ ذَهَابِهِ بِأَخْرَاقِ النَّارِ وَكَانُوا إِذَا قَرَأُوا قُرْآنًا فَأَنَاءَ كَانَتْ
مَقْبُولًا نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَالْكَلَامُ وَمِنْهُ أَكَلْنَا لَنَا الْحَطَّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا أَكَلُوا لَنَا الْحَطَّ
وَأَكَلَتِ الْأَسَدُ فَرِيْسَتَهُ وَالْأَكْلُ الْمَاكُولُ كَالْحَلِيطِ وَالْأَكْلُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِ الْكَثِيرِ الْأَكْلُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى أَمَّا يَأْكُلُونَ لَيْسَ بِطَوْبِهِمْ نَارًا تَنْبِيْهُهُ عَلَى فَهْمِهِ تَعَاطُونَ مَا يُؤَدِّي إِلَى دُخُولِ النَّارِ فِي الْحَوَائِمِ
وَقَوْلُهُ هُمَا أَكَلَةُ رَأْسِ كَلَامَةٍ عَنْ قَلَمِهِمْ كَانَتْ الرُّأْسُ الْوَاحِدَةُ تَشْبِهُهُمُ وَالْأَكَلَةُ جَمْعُ أَكَلٍ وَكَانُوا قَرِيبًا
وَيَعْتَرِ الْأَكْلُ مِنَ الْفَسَادِ وَمِنْهُ فَرَسَهُ أَكَالًا وَتَأْكَلَتْ سَنَانُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الْمَاكَلَةِ تَغْيِيرُ
أَنْ يَكُونَ لِرَجُلٍ عَلَى الْغَيْرِ مِنْ فَيْطَالِهِ فَيَهْدِي كَيْفَهُ مَا يُوْكَلُ لِيُوْخِرَ عَنْهُ الْعَلْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا زَالَتْ
أَكَلَةُ خَيْبَرٍ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطْلُ لَنْ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا لَقْمَةً وَاحِدَةً وَعِنْدِي أَمَّا الْوَفْقُ لَا فَادَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ فَهَمَّا مَثَلُ زَمَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى الْمَصْدُقَ عَنْ اخْتِادِ الْأَكُولَةِ قِيلَ هِيَ الْخَفْضُ وَقِيلَ مَا مَثَلُ
لِلْأَكْلِ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَصْرُنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ أَكَلَةِ الْكَلْبِ قِيلَ هِيَ السَّكِينُ وَقِيلَ عَصَا مَحْوَرُهُ الطَّرْفَيْنِ
وَقِيلَ السَّيَاطُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ مِنْ أَحْسَنِ الْكَايَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَصْفَ هُوَ وَرَقُ الزَّرِّ
كَالْبَيْنِ وَغَيْرِ قَبْضَتِهِمْ بِهَمَزٍ بَعْدَ أَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُمْ فَانْزِلَ فَنَزَلَ الْمَقْطَعُ عَنْ ذِكْرِهِ كَعَادَةِ آدَامَ
الْقُرْآنِ وَمِنْهُ فِي الْمَعْنَى كَمَا يَأْكُلُ الْطَعَامُ أَيْ مَخْلُصًا وَمِنْ كَذَا ذَلِكَ فَذَلِكَ بَصْلُ أَنْ يَبْعِدَ مِنْ دُونِ
اللَّهُ وَمِنْ كَذَا بَصْلُ أَنْ يَبْعِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمِنْ كَذَا بَصْلُ أَنْ يَبْعِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمِنْ كَذَا بَصْلُ أَنْ يَبْعِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا أَتَى اللَّهُ مِنْ عَمَلِهِمْ لَا يَأْتِيكُمْ مِنْ عَمَلِكُمْ مَعْنَاهُ لَا يَنْفَعُكُمْ بِقَالَ لَيْتَهُ بِاللَّهِ وَاللَّهُ يَأْتِيهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَتَى اللَّهُ مِنْ عَمَلِهِمْ لَا يَأْتِيكُمْ مِنْ عَمَلِكُمْ مَعْنَاهُ لَا يَنْفَعُكُمْ بِقَالَ لَيْتَهُ بِاللَّهِ وَاللَّهُ يَأْتِيهِ

أكل

أف

اي غلب سابقا والادسان امدان مولده وموته وعن المجاح انه قال الحسن ما امدك كـ
سنتان من خلافة عمرى ولدت لسنتين بقيتا من خلافة وجه الامام امد **ام** ر الامر
يقال باعتبار طلب الفعل وله صيغ اصلها فعل وما في معناها وهل يستلزم فيه الاستعلاء والعلو
خلاف بين الاصوليين وكذلك اختلفوا في مدلوله هل هو وجوب او ندب او مشترك بينهما
ويرد لبعضنا اخر حررتها في موضع اخر ويطلق باعتبار الحال والشان فيتمثل ذلك الاقوال والافعال
كقوله تعالى وما امر فرعون بشيئ ومثله في العموم والنية يرجع الامر كله وزاد بالابداع وعليه
الحلق والامر ومن ثم جعل الحكماء كقوله تعالى قل الروح من امر ربي على ان يكون من ابداعه
دون خلقه وقوله تعالى اقبل ما تؤمر بنبيه ان روي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بمنزلة
البقطة لا فرق بينهما وقوله تعالى وما امرنا الا واحدة **ك** بالبحر عبرة عن سرعة الاجابة بالسر
ما تدركه فهمنا وتسعه عقولنا وعليه انما قولنا الشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
وقوله تعالى كل سؤل لكم امر من عند الله يعني القيمة فغير عنها باعم احوالها من اقوال وافعال وقوله
لا تأمرنا بالسوء وقوله تعالى انا امر الله يعني القيمة فغير عنها باعم احوالها من اقوال وافعال وقوله
تعالى امرنا بالسوء وقوله تعالى انا امر الله يعني القيمة فغير عنها باعم احوالها من اقوال وافعال وقوله
وتنصره فراءه امرنا بالتدبير وامرنا بالمدد وقد منع ابو عمرو واما بمعنى التكثير فخطا غير مدد
واثبت ابو عبيد مستلما بقوله عليه السلام خير المال ميرة ما مورة وسكة ما مورة و
الما مورة الكثرة الساج وهي من امر الثلاث في الما مورة التي لفت والسكة حذيفة الخ وقد
حكى امرنا ميرة بالتحقيق والقصر في ما مورة وامرنا بالمدد فهو مؤخر وامر القوم كثر و
لا تهم لنا كثر واصر وادوى من جيتا لا يندهم من سائس وقيل في قراءة امرنا بالتدبير
جعلنا امرنا وساطنا امرنا عليه تاجرهم صار امير وفي الحديث امرى جبريل اى ولى وقيل وصا
امرى وقيل ان كثرة الامراء سبب فساد القرية وقوله تعالى لقد جئت شيئا افرأى شيئا
كبرا وهو من امر الامراء كبر وكثر نحو استعمل الامر والامور المتشاور واصله ان الامار يقول
الامر وذلك ان المتشاورين يقولون امر بعضنا ومنه ان المدراء ياتمون بك قال الاثر
ان الباء بمعنى في وما امرنا مثل امرنا وقوله تعالى وامنوا بربكم بمقرؤنا لى لىكن المعروف من
امرهم وما ينبغي به بل شيئا واربعتكم بعضا في دفعه وقيل عسر رضى الله عنه الرجال ثلث
رجل فانزل به امرنا بامرنا واختلف فيه فقال ثمر بن اسد ورفيد نفسه وازاى قيل موافقة الامر
هو الذي هم بالامر بفعله وكل من عمل بامر فلا بد له من موافقة الخطاء والاشد والمنزلة قول
عليه لولا بكره ان لو اذك اعيانا اعلن ان كل مؤتمر مخطى في الراى خيانا وفي حديث اخر
لا يترشد اى لا ياتى برشد من ذات نفسه ولا الصلح احببه من الامر كان نفسه امرته
فاخره لا ابو عبيد في قول امرى القيس يريدوا على امرنا ما ياتر بفعل الشئ من غير روية ولا
تقدم والامان والامار يقع الهضرة بمعنى العداوة وفي الحديث هل لك نرا مانا والامان
نحو خرة وحر والامارة بالكثر مصدر كالولاية مع انه سمع الفتح والكثر في المصدر وقد قرئ
به الولاية ومن ولايتهم بالوجين وقوله اولما الامر قبل امر الامراء في زمنه عليه السلام
وقيل اهل السب عليهم السلام وقيل العلماء وقيل الامرون بالمعروف وقيل اهل البيت
المطيعون لله من الفقهاء قاله ابن عباس وهذا كله محتمل فالاراء وجه ذلك ان اول الامر
الذين يرتدع بهد لنا من همة ربيعة الانبياء وحكمهم على العامة والخاصة وعلى باطنهم والولاية

وحكمهم

وحكمهم على ظاهر الكافة دون باطنهم والحكام على باطن الخاصة دون ظاهرهم
والوعظة وحكمهم على باطن العامة دون ظواهرهم قوله تعالى واوحى الى كل نبي امرها قبل
ما يصليها وقيل ملاكها **ام** من طرف زمن ماضى مبنى لخصته معنى الحرف وهو الالف واللام
بدليل وصفه بالمعروف في قوله ذهبوا كائين الدابر قيل وقد يعرب غير منصوب كقوله
لقد رايت عجبا مائسا عجائزا مثل السعالى خسا ياكلن فيما بينهم مائسا لا ترك الله لخص
وحقيقته الذى قبل يومك ويليهِ يومك وقد يعرب عن مطلق الزمان الماضى كقوله تعالى فحقنا
خصيدا كان لم تكن بالامس وكلم برود باليوم الذى انت فيه ولا بالعدا الذى بعد يومك بل برود
بها الماضى والحاضر والمستقبل وعلى ذلك حمل قول ابن زهير واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكن عن علم ما في غد عني قالوا اراد باليوم الزمن الحاضر وبالا امس الماضى وبالغد المستقبل
والامس ككلامه فائدة ان من العلوم ان ما قبل يومه وبعده كذلك تخصه لهما بالذكر
عنى ومتى اضيف وعرف بالعرف كان لم تكن بالامس ونقول امسك خبر من يومك
ام الامس ظن البقاء والطمع في زيادة قال تعالى ذرهم يا كلوا وينفقوا ويجمعوا الا امل
وقيل بجى لجر الطمع قال كسب ذرهم ارجوا وامل ان تدنو مودتها وما احال ان يمانك تنو
واملت معروفات او مثله ثاملا وفي الحديث يثيب المرو وتنت معه خصك ثمان الحرس
وطول الامس اى الطمع في البقاء والامل للتدبر وهو انظر في عواقب الشئ والتفكر فيها ومنه
ثامن المسئلة ام على ضرب من متصلة ومنقطعة فالمتصلة هى العاطفة وشرطها ان يتقدمها
هضرة استنهام لفظا نحو اقام زيد ام عسرو او قدرا نحو لمعترك ما درى وان كنت داريا
شعير سسهم شيب بن سقر او هضرة تشوية نحو اذ ذرهم ام لم تذرهم وان يعطف
بها مفردا وما في قوته وان يصلح موضعها اى ويجاب باحد الشيئين والاشياء والمنقطعة
بجدا لها ويقدر بيل والهضرة نحو انما لابل ام شاء وقد يقدر بيل وحدها كقوله فملت سلى
في المات فجميعتى هاتك ام في جنة ام جهنم وتجاب بلا او نعم وله احكام كثيرة مذكورة
في الكتب المشار اليها **ام** الام القصد يقال امت زيدا قصده قال تعالى ولا امين النبي الحرام
اى قاصده اى لا تتعرضوا له وفيه بعضهم فقال هو القصد المستقيم نحو المقصود فهو كقوله
يقال ام وتم وتام وتمم بمعنى واحد وله حديث كانوا ينامون سرارهم للصدقة والآفة
الجماعة من الناس فجمعهم مرا بامادى زمان او مكان واحد سواء كان ذاتا لجامع اختيارنا
ام فخرنا والجمع ام قوله تعالى الا انتم امشوا لى كل نوع منها على طريقة قد تخرجها عليها بالطبع فمى
كالعكسوت واثابه كالسوق ومدخره كالنمل ومعمده على قوت وقته كالصفرور والحام الى غير ذلك
من الطبائع التي تختص بالنوع وقيل امشوا لى في الشقاوة والسعادة وقيل لى ان لهم الحال
مقدرة كما انهم وقيل امشوا لى في الخلق والموت والبعث وعن ابن عباس لامة تباع الانبياء ومنه
انه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وان هذى استكم امة واحدة اى دينكم والامة ايضا
الطريقة المستقيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت فلما اترك لنفسك ربيته وهل يا ابن ذؤامة وهو طائع
وعليه قوله تعالى من اهل الكتاب امة فامة قبل ذؤامة اى ذؤامة طريفة قريظة والامة كل جيل في زمن
وان لم يكونوا باسا وفي الحديث لولا ان الكلاب امة نسخ لا قرأت بقولها وفي الحديث انهم
يخوفنا من المؤمنين ناوسله انهم بالصلح الذي حصل بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين
كلهم وايدهم واحدة ويطلق على من يقر دين امة ومنه في قيس بن ساعد وعمر بن قيس

ام

ام

ام

بعث أمة واحدة ويطلق على من تفرق بدين أمة ويقال للرجل الكثير النفع أمة كانه قام
مقام جماعة قال تعالى ان ابراهيم كان امة والامة المدة من الزمان واذكر بعد امة اي بعد
حين ولكن اقرنا عندهم الغدات الى امة معدودة من ذلك قوله تعالى ولو شاء الله لخلقكم
امة واحدة اي ديناً واحداً ومثل ذلك الناس امة واحدة اي ديناً واحداً فقل كفروا قبل
اسلام والامة الصنف الذي تلت امة قد خلقت اي صنف قد طوى زمنه فما بالكم تفخروا
بهم وكانوا يقولون نحن ابناء الانبياء ويرجوا ان يكون امثالهم والامم احداً ابوين وتجمع
في العقلاء على اممات وفي غيرهم على اُممات وقد يعكس قليلاً لا كشاعر يجمع بين اللغتين
اذ لا اممات في الوجوه بل هي الظلام اُممات كما يقال امهه هل امهتي خندق والماس في
تفصيل هذا اصليها ولذلك يصغر برحها فيقال امهه وقيل بل هي مذبذب كهي في هو كوله وبلغ
وكان اخر اُممات اطلالة صفار كانهما فهذا جاء على الكثير من التحليل كل شيء ضم اليه سائر
ما يليه فبني اُممات في كل ما كان اصله لوجود الشيء او اصلاحه او ترتيبه او مبدئه اُممات
تعالى وعنده اُممات الكتاب اي النوح المحفوظ لكون كل علم كله منسوبة اليه وام القرى مكة لان الارض
رُحبت من تحتها وقوله تعالى لنبدرا ام القرى على حد وصف اهل ام القرى هو واسأل القرى
والفاخرة ام الكتاب لانها مبدؤه واصله ولا شتمها على الانواع الواردة في جميع القران
حسبما بينته في غير هذا الموضوع وان كان كره بعضهم تسميتها بام الكتاب وقوله تعالى نحن ام الكتاب
اي معظمه وام الطريق معظمه وام الرمح لواءه هل وسلبنا الرمح فيه امة من يد العاصي
وما طال الطويل والاني من لا يكت ولا يقر من كتابه تعالى النبي الذي يقول رجل في امي
الى امة اُممات وفي الحديث بعثت الى امة اُممات وهو ثابت على اصل ولادة امة لم يتعلم الكتاب
فالاني منسوب الى امة التي ولدته والامام المتبع في افواه وافعاله واحواله ومنه قوله تعالى
اني خاتم النبيين لان اُمماتاً ولذلك ادعاه كل احد ولم يصدق في ذلك الا المسلمون ومن فعل فعمل
قوله تعالى وكل شيء احصيناه فاما هو النوح وقيل كتبنا عليهم وقوله تعالى لبائرام مبين ايات
القرتين المهلكتين قرينة قوم لوط واصحاب الانكة لطريق واضح تميز عليه قرينة سفرها
والامام الطريق لان سالكه يتبعه وقوله واجعلنا للتقنين ايماء اي يقتدي بنا من بعدنا
وقوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم قيل نبههم وقيل كتابهم وقيل عالمهم لانه قدوة
ام ان الامم الظالمات ضلوا خوفاً فالتوا اولئك لهم الامن والامن والايمان والامانة في
الاصول مصادر ومعمل الامانة اسم الحالة التي يكون عليها الانسان في الامن بارة ولما يؤمن عليه
الانسان لغيري فهو ويخونوا اماناً كما انكم اي ما اتمنته عليه قوله تعالى انا عرضنا الامانة على
فيل كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل العقل وقيل حروف التهي وذلك ان العقل هو الذي
يحصل بمحصله معرفة التوحيد ومحرمي العدالة ويعلم حروف التهي بل بمحصله يعلم كل ما في طوق البشر
وبفضل على كثير من خلق تفضيلاً وقال الحسن في طاعة وقيل العبادة وفي الحديث الامانة
عني اي سبب الغنى لانه متى عرف بالامانة كثر معاملوه قوله تعالى ومن دخله كان امناً قيل امناً
من النار وقيل لفظه خير ومعناه امر وقيل من بلايا الدنيا وقيل من الاصطلام وقيل من في
حكم الله كقوله هنا حال وحكم الله والمعنى لا يحبان يقتضيه ولا يقتل فيه لان في
منه ومثل ذلك جعلنا خرمنا امناً وقوله تعالى امناً نفاساً هي بمعنى الامن وذلك ان النور
منتف عن الخائف والامن هو الذي يطرأ عليه النور وقيل هو جمع آمن نحو كتاب وكتبته وفي

ام ن

حدث المسيح ونزل الامانة في الارض قوله ابلغه ما منه اي منزله الذي بان فيه قوله
في مقام امين لان اهله آمنوا فيه من العذاب والفقر وقوله وهذا البلد الامين يعني
مكة لان غيرها من البلاد كان اهلها يغير بعضهم على بعض ومكة امة من دات قوله تعالى
وما انت بمؤمن لنا بمصدق الا ان الايمان هو التصديق الذي معه امن قوله تعالى يؤمنون
بالحيت والطاغوت هذا ذمهم ونهكم بهم وانهم قد حصل لهم الامن من وجه لا يصح
معه امن لان طبيعة القلب السليم لا تطمئن الى الباطل وعليه تحية بينهم ضرب وجيع وانما
الكفر اى جعلت الحق ضرباً والايمان كضراً والايمان لغة التصديق وعند كثير من اهل العلم اعتقاً
بالجنان وقرار باللسان وعمل بالاركان وكلمة تشترط الاشاعة عمل الاركان وامن يقال
باختيارين احدهما امن غير اى حصل له الامن ومنه وصفه تعالى بالمؤمن والتا في انصاره
فيكون قاصراً نحو امن زيداً بقول المكان واعتب وكونه مضمناً للتصديق عدى بالياء
يؤمنون بالغيب اي يصدقون بجميع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الامور الآخرة الفاضلة
صهم ومنه قوله عليه الصلوة والسلام ما آمن مؤمن افضل من ايمان نبي وقد جعل النبي
عليه وسلم الحياء واماطة الاذى من الايمان لانها ينشأ عنده وجعل الايمان في خير حيل
المشهور من ستة اشياء والايمان نارة يجعل سما للشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه
ومنه ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون ويدخل فيه كل من دخل في دين مقرباً به
ورسوله قيل وعليه قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فقوله ان الذين
الموا اي بالسنة هم ثم قوله تانيا من امن يعني من وطأ قلبه لسانه وقيل معناه انهم مقربون
بان الله خالقهم ومع ذلك يشركون به عبادة الاوثان وجعل الصلوة ايماء في قوله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم اي صلاحكم بخوبيتا مقدس والمعنى يصدقكم بأمر القبله وذلك ان الله
وغيرهم لما حولت القبله قالوا كيف بمن مات قبل ذلك قاله المنافقون استهزاء والمؤمنون
تخبرنا على الموت واستفساراً عن حالهم وفي حديث عقبة اسلم الناس وامن ضمير يعني انهم
امن بلسانه نفاق خوفاً من السيف وهو امن مخلصاً ورجل امانة وامنة اي يثق بكل احد
وامين وامان اي يؤمن به والامون النافق التي يؤمن عبارها وفقرها لا امر في الغيب
فقرت نفسي حين بانوا بحسرة امون كنيان اليهودي خيفق والحسرة القوية والحقوق
الطويل امين اسم فعل معناه استجب او ليكن كذلك وتشديد ميمه خطأ عند الخناق وقيل
امين وامين بالمد والقصر واستدوا في مذه يارب لا تسلمني جنتها ابداً وبرحم الله عبداً
قال اميناً وفي قصه بيا عدني وطول امانته امين فزاد الله ما بيننا بعداً وقيل
امين اسم من اسماء الله تعالى قاله الفارسي ورد عليه وقد اوجب عنده غير هذا الكتاب
واما حكمه بالنسبة الى الجهر والاسرار وحكم الامام والمأموم فيه قد بسطت القول في ذلك
في القول الوجيز في احكام الكتاب العزيز وفيه الحمد وفي الحديث امين خاتم رب العالمين
قال ابو بكر معناه انه طاع الله على عباده يدفع به الافات فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه
يمنع من فساد واضرار ما فيه وفي حديث اخر امين درجة في الجنة قال ابو بكر معناه الخير
يكتب به قائله درجة في الجنة وكان الحسن اذا سئل عن تفسيره قال معناه اللهم استجب قلتي
وهذا معنى قول من قال انه اسم من اسماء الله لان فيه ضمير البارئ مستقر بقدره استجابات
ام فراء بعضهم واذكر بعد امة والامة النسيان يقال اميت امه اها فان امة وهذه

ام ن

يرجعون وقوله ما باي مرجعا ويجوز ان يكون اسم مكان وقوله كما وحسن فاب اي رجوع
والاوتة كالنوتة والاقواب الكثير الرجوع لثمة بامثال او امره واجتناب نواهي ومنه نعم
العبدانة اوتاب وقوله اولي معه اتنا وب سائر النهار ومعناه هنا رجعي بالتسبيح كما ويقال اي
وجيك ثلثة ما وب اي رجعات بالنهار ويدل عليه قراءة اوتاب في الخفيف وقوله كما
كان للاوتابين عقورا من ذلك وقيل الاواب الراجح وقيل المستحب وهذه مقاربات المعاني وقوله كما
رضت من الغنمة بالايات بدل الغنمة كقوله منكم منكم كذا ويجوز ان يكون من على ايها
اي تحبني الايات من جملة الغنمة فيجعله بعضا **اود** الاود الثقيل ولا يود ولا يود
حفظهما اي لا ينقله ولا ينقل عليه ذلك وهو معنى قول مجاهد يقال اذ في كذا يود في اود
اي قام القوي والعبدورم في الظاهر في الراجح وقوله ولا يود اي لا ينقله واصله من الاود
بخفيف اذ من ينقل في مستمره **اول** الاول نقيض الآخر وهو فعل يقضيل ويكون بمعنى سبق
والاول هو الذي يرتب عليه غيره ويسبق على وجه احدها ان يكون تقدمه بالزمان
نحو ان يكون اول ثم عمدا وبالرياسة واقدي غير به ثم الملك اول ثم الوزير وبالوضع تقول
دمشق اول ثم بغداد او بنظام الصناعة نحو الاساس اول ثم البناء وقوله كما هو الاول
معناه الذي لم يسبقه في الوجود شيء وقيل هو الذي لا يحتاج اليه غيره وقيل المستغنى
وهذان يرجعان الى قولنا لم يسبقه شيء وقوله انا اول المؤمنين اول المسلمين اي المقدي
في الاسلام والايان ولا تكونوا اول كما في اي من يقدي به في الكفر ويكون اول طرفا
فان نويت اضافته يعني على الضم يقال جئت اول ايامي والاولات والاعراب نحو جئت اول
واخر ايامي قدما وحديثا وقوله اولي كذا فاولي كذا تهديد ودعاء عليه معناه وليك شر
بعائش وقد يحاط بذلك من استرف على الهلاك فيجت به على الخزي منه وقيل يحاط به
بما من الشر لئلا يقتل في يقع في ذلك الامر تانيا واكثر ما يجي مكررا كقوله فاولي نفسي في
وكانه حث على ما يؤول اليه ليثبت على الخزي منه وفي الكلمة اعاد يذكرها في غيرها وكذلك
ذكرت اختلاف الناس في اصل اول ونصرفه واستقافة وثانيه اولي ويجمع على اول ويجمع
هو على وائل واولين والاول الرجوع الى الاصل والتاويل يقضيل منه وذلك رد الشيء الى الغاية
المراة منه ويكون ذلك في العلم لقوله كما وما تعلم جود تاويله الا الله وفي الفعل كقول الشاعر
وللنوى قبل يوم الدين تاويل وقوله يوم تاويله اي بيانه الى الغاية المرادة منه وقال الخليل
في قوله هل ينظرون الا تاويله اي ما يؤول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله كما
وما تعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون امر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة
الا الله والرايخون في العلم يقولون امنا بالبعث وقوله واخسن تاويله اي احسن عاقبة
وقيل احسن معنى ورحمة وقيل نوايا في الآخرة والمؤمل الرجوع وهو موضع الرجوع والاول
الساسة التي تراعى ما لها التاويل علينا والمال مفعول منه كالمقام وفي الحديث من صام الدهر
فلا صام ولا ان معناه لا يرجع بخير ومن الماداة الى الرجل وهم من يؤولون اليه او يؤول هو اليه اي
يرجع واصله اول فقلبوا واو الفاء في ما وقل هو بمعنى اصل وليس كذلك لان الالف اضاف
الى مضمر في قليل نحو قوله فما يحيى حقيقة الكا ولا يضاف الا الذي خطر فلا يقال الا الحام لا يضاف
عن الاضافة الا نذورا كقوله لم ينزل الا على عبادهم ولا يضاف الى نكرة ولا الى علم غير غافل

اود
الخصفة مع التام
اول

ولا الى زمان ولا مكان فلا يقال آل رجل ولا آل بغداد ولا آل زمان كذا ولا المكان كذا
بجاء اهل في ذلك كله وقوله ادخلوا الى فرعون يعني كل من آل كيه في دين او مذهب
او نسب وقوله فداوتي من همارا من من كيه آل داود اي داود نفسه والمنيعة كما يقال
مثلك لا يفعل كذا يريدون انت لا تفعل وقوله الراجح الال فيل هو مقلوب من الال الال
خصص فذكر بعض ما قد منه ثم قال وقيل هو في الاصل اسم شخص وتصغيرا وقل ويستعمل
فيمن يختص بالانسان اختصاصا من اما بقربة قرب او موالاة والابن صلى الله عليه وسلم
اقارب وقيل هو المختص به من حيث العلم وذلك ان من اختص بتعليم عليه فهو من آل واميته
ومن لم يختص بذلك بل عمل تقليدا فهو من امته وكل آل النبي امته وليس كل امته له وفي الحديث
التي كل تقى وقيل لم يعرف الصادق انهم يقولون ان المسلمين كلهم آل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صدقوا وكذبوا فبطل له فقال كذبوا في قوله ان كاهنهم الله وصدقوا لانهم ذاقوا
بشرط شريعته كانوا الله والاختصاص المتردد قال ولم يبق الا ادم منصف والال الحالة التي
يؤول اليها امره والال ما يبد ومن السرب كخصخص نظير للتاخر وان كان كذا او من يرد وهو او
تموج فيكون من آل يؤول **اوت** الان هو الوقت الحاضر الفاصل بين الزمانين وقيل هو كل زمان
مقدر بين ماض ومستقبل ويقال فعل كذا اوتة اي وقت بعد وقت وهو من قولهم الان وهذا
اوان ذلك اي زمنه المختص به وبفعله قال سيبويه هذا الان وهذا انك اي وقتك وان يؤول
قال ابو العباس ليس الاول وهو فعل على حدثه وقوله لافرا اصله اوان وهو اسم لخذ الزمان الذي
انت فيه وهذا ضعيف للحدف من غير دليل وعند ايضا انه فعل ماض نقل الى السمية وهو اسم
مبنى على الفتح قالوا لضمته الحرف وهو اداة التعريف وهذه الاداة الموجودة زائدة لازمة
وقد تعرب قال كذا مالا لم يتغيرا بردين الان وله احكام كثيرة **اوه** قوله كما ان اوه
لاواة الاواه الذي يكثر قول آاه والناوة كل كلام يظهر منه تحزن وقوله اواه قيل هو المولى
الداعي وقيل من يحبني الله حتى خشيتيه وقوله ابو عبيد النارة شفعا المتضرع بعا ولفظها
للطاعة واشد في شئني للفتب البدي يصف ناقته اذا ما قاتلها بليل نارة امه الرجل
الاواه الكثير التاوه خوفا من الله تعالى **اوي** قال تعالى اوي اليه اخاه اي ضمه اليه من ماواه يقال
اوي باوي واويا وماوي اسم لمكان واوه غير يؤوي باواء فين الاول قوله تعالى اوي اليه اي
الكهف ومن اتا وقضيلته التي تؤوي اوي اليه الخاء وقوله جنة الماوي فالماوي مصدر
اضيف اليه كاصافة الدار للخلد في قوله دار الخلد فالماوي اسم للمكان الذي يؤوي اليه وقال الشاعر
اطوف ما اطوف ثم اوي الى ما ويؤوي البقيع واويته رحمة وقيت له اتاويه وماويه
وقوله عليه السلام للانصار ابايكم على ان تؤون وتنصرون قال الازهرى اوي واوي بمعنى احد
واوي لازم ومتعد وفي الحديث لا ماوي الصالة الاضال وقال الازهرى الا انه اوي هذه القوة
ولا يقال اوي الموقسة الا بالتي بناها الحرب وهو القوس وفي حديث وهب ان الله قال اويت
على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القيتي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والبعي وايت من
الواي وهو الودع يقول جعلته على نفسي وعدا وماوي اسم امرأة قاله ابن عباس بابن ماوية
فقل هي من الماوي لانها ماوي مصدر وقيل من الماء فابدت واوا وذلك كسميتهم بما
السما لصفاته وارتفاعه **اي** الابد القوة قال تعالى تبت يا ايدي بقوة واحكام وقوله
تاد داود ذا الايدي ذا القوة في الاضال والاقوال وفي معناه واتينا الحكمة وفصل الحكمة

اوت

اوه

اوي

اي

أشار إلى الدلالة ونسب ذلك على أنه يقتصر معهم بون عن العذاب الذي يستعملون
في قوله ونسب تخوفاً بالعذاب وله بعض المواضع آية بالافراد وآيات بالجمع وذلك بحسب
المقامات وله اشتقاق آية فلان أحدهما منها من أي المستقيم ما وإنما يتبين ما أي من أي
والثاني أنها من قولهم أو إلى اليه نقلهما الراغب قلت لأن أو أي في معنى الانضمام وفي الآية ضم
واختلف في وزن فصيل وزنها فصلة وأصلها أيه فتحركت الياء الأولى وانفتح ما قبلها فقلت
الفا وهذا اعلان شاذ لأنه متى اجتمع حرفان مستحقان للاعلان أعلى تأنيهاً لأن الاطراف محل
التغير نحو حياة ونواء وهوى وغوى ودوى ونسب ذلك التلظظ وهي آية ورايه
وطاير وعمايه وقيل وزنها فصلة بسكون العين إلا أن الياء قبلت الفاء وهو اعلان شاذ لأن حرف
الفلة ساكن ولكن خشية كراهتهم الضعيف ومثله قولهم طاء في في طيئ أكتفوا بالآخر
الفلة وقيل وزنها فاعلة وأصل آية فحقت بحذف العين ووزنها بعد الحذف فالة وهو
ضعيف لقولهم وفي نصيغها آية ولو كانت فاعلة لقالوا آية وله هذا الحرف كلام أكثر
من هذا أثبت في غير هذا الموضوع وآيات وآيات وقروها اختلف فيها فقال الزجاج
آيات اسم ظاهر ليس من الضمائر والمجهول على أنه ضمير تم اختلوا ففعل هو بجملة ضمير وقيل الضمير
الكاف وما قبلها عماد لها وقيل آيا وحده هو الضمير وما بعده من الكاف والماء والياء وحرف
يستن احواله وقيل بل هي في محل خفض بدليل ظهور الخفض في ظاهره وقيل موقعها في قولهم
فآيات فآيات الشواب وله الراغب باللفظ موضوع لتوصل به إلى ضمير منصوب إذ انقطع عنها
تصل به وذلك يستعمل إذ تقدم الضمير نحو آياتك فكذلك وقيل بينهما بمعطوف عليه وآيات أخر
نزلهم فآياتكم وقيل ربك لا تعدوا الآيات وفي الكلمة كلام طويل حررت في غير هذا الكتاب

باب الباء

الباء حرف جر وله معان كثيرة منها الألفاظ حقيقة نحو فامسحوا بروسكم أو مجازاً نحو حرمة
بزيد وتعدي الفعل نحو خرجت بزيد وهل يراد بالهضوع أو لا يرم مصاحبة الفاعل خلا
الصحاح لا يرم كالهضوع كقوله ذهب الله بنورهم ويكون المصاحبة يخرج بنبأه وللقليل
لحرف فظ من الذين هادوا وآخرنا والمقابلة نحو يسترُونَ بآيات الله ومعنى عن مطلقا
وقوم تسبق السماء بالعلم أو مع السؤال خاصة فستل به خبيراً ومعنى من نحو شرب ماء البحر
ومعنى في نحو زبد بكه أي فيها ومعنى على نحو من أنا ثمة بقطار أي عليه ونزاد مضره كهي
في فاعل كفي ومعنونه نحو كفي بالله شهيداً فكفي بآيات من غيرها وله خبر ليس وما غير موجب
وفي غير ذلك بقلة وتكون للقسمة وهي أم الباء ولذلك يخرجها كل مقسم به ظاهراً ومضمراً ونظير
معها الفاعل ويضمير وقد يدخلها معنى السؤال كقوله بالله ربك أن دخلت قلله هذا الزمعة
واقفاً بالباء ويبدلها الواو مع الظاهر خاصة ولا يظهر معه العامل وتبدل من الواو والياء
تختص بالجلالة نحو وأنا لله وفيها معنى التبع كاسياني بآياتي في بابه أن شاء الله تعالى **باب**
البيز معروف وهي ما خسر وطوى أي نسي والتمذ ما لم يطو يقال بارت بآز وجزا وبورة أي حفرة
ومنه اشتق البيز وهي في الأصل حفرة يستتر بها ليقع من مز عليها يقال لها المغواة وغير
من الموقعة في البلية والجمع ما بر وبار وأصل الماد من الحثه وفي الحديث أن رجلاً أتاه الله
مألاً فلم يبر فيه خيراً أي لم يقدم فيه خيراً خائناً لنفسه وأخره بارت المال وأتارته خائناً
وأخرته وكذلك بارت البيز والبون وأتارتهما فالتما ويبر مطلقاً قيل ليس المراد

باب الباء
باء

بأ

بأ بعينها ولا قصر بعينه وإنما ذلك على إرادة الجنس وقيل لئلا يروى قصر بعينان ضرب
الله بهما المثل وذكر بهما الناس ليحذروا عقابهم فقال جماعة من أهل التفسير أنها بئر بخصر
وأن صالحاً صلى الله عليه وسلم لما نزل به من البقعة وحضرها مات فسميت بخصر موت فقام
قومه بعد فيها يستقون من هذه البئر **باب** البأس والبؤس والبساء كلها الشدة والكثرة
وفريق بعضهم من هذه بفرق فالباس في الفقر والحرب أكثر والبأس في النكاح
كقوله والله أشد بأساً ولة الأزهري في قوله مستبهم البأساء والضراء والبأساء في
الاموال وهو الفقر والضراء في النفس وقوله تعالى أن يكف بأس الذين كفروا أي شدة
في الحرب وقوله تعالى بأسهم بينهم شدة من ذلك وقوله وأنت لنا الخديف فيه بأس
شديد أي امتناع وقوة وقوله تعالى فيكم بأسكم أي دروفاً فيكم الشدة والضراء أو
بيكم وقوله تعالى فلا تبشئوا على لآئتنا أمرهم فلو أنزلناهم فقلنا لا تلزموا البؤس
ولا تخزن يقال بأس بؤس بأساً فهو بئس إذا اشتد وبئس بئس بأساً وبأساً فهو بئس
إذا افتقر له تعالى وأطعموا البائس الفقير وعذاب بئس أي شديد وقد قرئ بئس بزنة
فيعل وبئس بزنة جيرة وفي الحديث أنه عليه السلام كان يكره البؤس والبأس أي
أعمال الضراعة والفقر والتكلف لذلك جميعاً وبئس بقبض نعم فليس جميع المذام كأن نعم يقتضي
جميع المجامد وبرهان ما فيه ال أو ما هو مضاف لذي أن كقوله نعم العبد وبئس المهاد
فليس مني المتكبرين أو كضمير مفسر بكون نحو بئس رجلاً زيدا أي بئس هو وفيما المتصلة
بئس نحو بئسما أشرفوا خذوا فبئس هذا موضع تحقيره والبأس الرضيع وفي حديث
جريح المأبد لما أتهمته الفاجر بالولد منح على راسه فقال يا بؤس من أبوك وأنت الهرة
لأن أحر حنت فلو صلي بؤسها جرحاً وما حنينك إلا أنت والذكر **باب** ب قال الراغب
وأما البت فيقال له في قطع الحبل وطلقت المرأة بته بته وروى لأصنام لم لم يبت
الصوم من الليل يقال بته وبت بالضم والكثرة يعطيه من الوقت الذي لأصنام فيه
والتثاق مثله ويستعمل في قطع الثوب وفي الناقة التريفة تشبهها ليدها في التريفة بيد الناقة
نحو قول الشاعر فعل التريفة بادرت حدادها قبل المساء نهم بالانزع . قلت وفي كلامهم
صدقة بته بته أي منقطعة عن جميع الأملاك والتثاق المتاع وفي الحديث ولا يؤخذ منكم
عشر البساتين أي زكوة المتاع والبساتين الكساء قال من كان ذابيت فهذا بئس مقيط مصيف مشفق
وقيل لصاحبا لا كسبية بسات كلباب وفي الحديث أن الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى
أي الذي جهد نفسه ودأبته في السفر ما يقطع لم يقطع أرضه التي يسافر بها ولم يبق دأبته
وهذه المادة لم ترد في القرآن ووجه ذكرها أن ما بعدها مبتنى عليها نحو مادة بتر وتلك
وبت ب قوله تعالى إن شأناك هو الأبر والابر الذي لا عقب له ولا نسل وأصله من البر
وهو القطع ومنه نبي عن المستورة في الصحابا هي التي انقطع ذنبها وفي الحديث كل أمر ذي بال لم يبدأ
فيه بالمجد لله فهو أستر أي قطع وروى جازم وذلك لأن الداهية والكل كان يقول إنما مجد أستر
فأذات انقطع ذكر أي ليس له ولد يذكره إذا ربي فأكذبه الله ورفع ذكره وجعله هو الأبر
إذا ذكر لا يذكر الأبر بستر وفي حديث علي وقد سئل عن صلاة النبي فقال حين تنبت البتراء
للأرض أي تنبت الشمس فالبتراء اسم للشمس سميت بذلك لأنها تكل الأضراس تتبعها إذا
حدثت نحوها فجعل ذلك قطعاً مجازاً وله الراغب كلاماً حسناً به الله تعالى أن الذي ينقطع

بأس

ببت

بتر

بحر من ذل الذي ظاهر مكشوف الانباء يستتره يبنون هاتين كحسنة عشر فاذا اضيقوا اليها
غير اعربوا فقالوا بحر بحر وهو في الحالتين **ب خ** الخس النقص والاحتياج
الناس اشياء هم فقد على اثنين والخس والباخس الشيء الناقص وقيل الخس النقص على
سبيل الظلم قوله وشروق ثمن الخس في الحرف في اي ثمن ذي ظلم لانه خرب طلالا وقلة الرأ
اي باخس ناقص وقيل يخس اي منقوص وبأخسوا اي تعاوا الظلم بعضهم بعضا والخس
اي المكمل ايضا وهو ان يكس احد المتبايعين الاخرى مناقضه فيما يشترطه او يبيعه **ب خ**
الخس قتل النفس عما له ليعا وتلك باخس نفسك حته على ترك الحزن عليهم والتلف ولما
معناه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ويقال يخس فلان بالطاعة اي اقرها ويخس عليه من اقر
اي اقرها اقرارا مع شدة وكراهة فجعل كالبائع نفسه وقبل معنى الالة لتلك نفسا
مباغيا في ذلك حرصا على اسلافهم من يخس الشاة اذا باع في ذبحها وقيل يخسها بمعنى قطع
بها عها قلت وهو عرق في حلقومها قال الزحري هو ان يبلغ بالذبح الخناج وهو عرق وقولهم
يخس الارض بالزراعة معناه يحرقها وبالع في حرقها ولم يتركها سنة لتقوى وعن عائشة في حق عمر
رضي الله عنه ما يخس الارض فقاءت اكلها يعني استخرج منها الكوز واموال الملوك وفي حديث
عقبة اهل اليمن يخس طاعة قال الاصمعي النصح وقيل الملع وقيل النصح وهما متقاربان **ب خ ل**
الخجل والخجل اسكان المال عن مستحقه ويقال له الجود والسماحة يقال جمل جمل جمل ولا هو
باخل والخجل مبالغة فيه كرجيم وراحم والخجل نارة يكون بما ملكه الانسان وهو يندوم
وبما ملكه غيره وهو اشد ذمما واشد منهما ذمما من جمل ماله وبما ليس عليه قوله يخجلون
ويا مرون الناس بالخجل والخجل والخجل لغتان قرئ بهما في السبع كالقدم والقدم والعرب
والعرب والحزن والحزن والضرب **د ع** البدء والابتداء وتقديم الشيء على غيره نوعا
من التقديم قال تعالى وتبأ خلق الانسان من طين يقال نبات بكما وايدأت به اي قدمته و
مبدؤ الشيء ما يترك منه او يكون منه الحرف مبدؤ الكلام والحش مبدؤ الباب واللواء مبدؤ
الخطبة ومن هذا قيل للتبديء بدؤ لانه تقدم على غيره قال في حق قبورهم تبأ ولما تبادلت القبور
فلم يجبه والله تعالى هو المبدؤ المبدأ في الخلق الباعث وتحقيقه انه ابتداء الخلق في ثم يفتن بها
ثم يعيدها وقال الراغبى هو السبب في المبدأ والنهاية وقوله وما يبدؤ الباطل وما يعيد
هو الباطل فان الباطل لا يخلق ولا يست ومنه قوله تعالى فانظروا كيف بدأ الخلق ثم اعدنا لهم
الرباعى وايدأت من ارض كذا اي ايدأت بالخرق منها قوله يادؤى الراى قرئ بعينه من معنى ما
يظهر من الراى ولم يتر فيه ويهزم معنى اول الراى وابتدأه ومنه نأى فطيرى لم يخر وذل
على جهة الاستعارة من اختار الجين وعدمه والبدؤى كالبديع في كونه لم يبعده والبداء والتصيب
المتبادر في القصة ومنه لقطعه لم عطية بدؤ والبداء ايضا ابتداء السفر وفي الحديث انه في
البداء الربع وفي الرجعة الثلث اي في سفر الغزو ويقال كثر في البداء كذا ولرجعة كذا وفي
الحديث منعت العراق درهمها وقنبرها ومنعت الشام منها ودينارها ومنعت مصر ادرتها
وعندكم من حيث بدأتم انما شقت هذا الحديث لان فيه معجزة لم عليه السلام وذلك ان معناه انه عليه
السلام هذه البلاد سيوط عليهم هذه الاشياء ثم يمنعون من اذاتها انما بالسلامة فيسقط
عنهم الجزية واما بعضنا منهم وفي ذلك انباء بالمغيبات فانه اخبر بذلك قبل وقوعه وفيه الرضى وقطفه
عصر قبل وجوده وقوله عندكم من حيث بدأتم اي بدأتم في علم الله وفيما وصايتهم سيبلون فنادوا

ب خ س

ب خ ع

ب خ ل

ب د ع

ثم الله يبدؤ النشأة
الآخرة يقال بدأ الخلق
وايدأه وعلية اوله
يبدؤ الله الخلق
ج

من حيث بدؤا **د و** المبادرة المسارعة للشيء الذي لا يتأخر ولا تأكلوها اسرافا وبدؤا
ان يكبروا اي كبرهم يعني انهم كانوا يسرعون في اكل اموالهم وبدؤا رعون بذلك لئلا يترعوها
منهم وبدؤت وبادرت اليه بمعنى وقيل بدؤ عليه في ذلك يقال بادرت به فداوى نسا
فستبقي فالعنى لابتادروا بلوغهم بانفاق اموالهم ومنه قيل لم يبدؤوا لانه لم يبدؤوا
مغيب الشمس بالطلوع اي بسبقها وقيل لا مثالا له تسبقها بالبدؤ قال الراغب فعل ما لم
يكون مصدرا بمعنى القاطع والاقرب عندى ان تجعل البدؤ اصلا في الباب ثم يغير معناه الى
بظهر منه فيقال نارة بدركنا اي طلع طلوع البدر ويعبر امتلاوق نارة فيسببه البدر
والبدؤ المكان المرنج لجمع القلة فيه وابدؤكم لرجل بعينه ولكان بعينه قيل هو بدؤكم
ان يخلد في الضحك في هذا المكان برفقتي به ومنه الحديث اي يبدؤ فيه فقل اي طبق حتى
تسببها بالبدؤ في استدراجه والبدؤ رجوع بادرة وهي ما تقع من الخطاء في حذو يقال لانه
من فلان بادرة وانه بادرة والبادرة ايضا كحة بين السبك والعق يقال رجعت بود
وفي الحديث فرجع بها رجف بواره ومنه ارعدت فرائضة والقريضة هي هذه البادرة
يعنيها **د ع** الابداع الاختراع والانشاء من غير مثال يحدى عليه ومنه بدؤع السموات
والارض اي انشاءهما من غير مقدم مثال ومنه البدعة وهي احدث قول او فعل لم يسبق
محدث بقول وفعل مستقدم وبدؤع يقال بمعنى فاعل كقولهم بدؤع السموات والارض اي مبدؤ
ومنه ركن بدؤع اي مبدؤع والبدع يستعمل كذلك وقوله فاكنت بدؤعا من الرسل اي مبدؤعا
لم تقدم من رسول او مبدؤعا قلت قولنا لم يسبقني اليه احد عري من الرسل وقدا بدؤع به انما يقع
لانه سفر لما اصاب راحلته وفي حديث لانه قد بدؤع فاجلني وفي الحديث ان نهامة كبدؤع
العمل خلوا وله حلو آخره البدؤع الرق الجديد شتمها به لطيف هو انما فان العمل لا يغير
ب د ل البدل والابدال والتبديل والاستبدال جعل شيء مكان اخر وهو ان من العوض فان
العوض هو ان يصير لك الثاني باعطاء الاول والتبديل تغيير الشيء وان كان غير عوض وفرف
ان عرفة من التبديل فقال التبديل تغيير الشيء والابدال جعل الشيء مكان غير
في السدس فاجل للعدل عزلا لا ميرا بالامر للبدل قال تعالى فومر تبدل الارض غير الارض
والسموات قال الزهري فتبدلها تغيير حياها وتغير حياها وجعلها مستوية لا ترى
فيها عوجا ولا امنا وتغير السموات بانشار كواكبها وانقطارها وتكون شمسا وخسوف
فغيرها وهذا من تغيير الحال وقيل ان التبديل يقع فيها بالذات بدليل فاذ اهر بالساهرة
فيل هي ارض مضاء لم يعص الله عليها واشد ان عاين هذا الناس بالناس الذين عرفهم
وما الدار بالدار التي كنت تعرف قوله تعالى فاولئك تبدلناهم حسانات قبل هوان
يعفون عن سيئاتهم ويحبب بحسانهم وقيل هوان يعلوا اعلاما صالحا يطل ما قد سوه السيئات
قوله تعالى ما تبدل القول لذى قيل ما سبق في اللوح المحفوظ فلا يتغير وفيه تنبيه انما
عليه ان يكون سيكون على ما قد علمه من غير تغيير وقيل معناه لا يقع في قول خلف وعلى المعين
قوله تعالى لا تبدل كلمات الله وقوله تعالى لا تبدل الخلق الله اي ما قدره في الازل لم يتغير قبل
هوى وفي حديث علي الابدال بالشام وقوله ان سهل هم خيار بدل من خيار وقال غيره
هم القباد جمع بدل وبدل قال الراغب هم قوم صالحون يجعلهم الله مكان اخر من مثلهم ما صنف
وحقيقة هم الذين بدلوا احوالهم لذميمة باحوالهم حميدة وهم المشار اليهم بقوله تعالى فاولئك

ب د و

ب د ع

ب د ل

بيد الله سبحانه وتعالى **والبادل ما بين العنق الى الرقبة جمع بادلة** وانشد
 والازهل لبانه وبادلة **وقوله تعالى** فذل الذين ظلموا فولا غير الذي ظلمهم لواء على طاه
 لكان معناه انهم بدلوا قولهم بقل لهم وليس في ذلك ذم انما الذم ان بدلوا قولهم بغير
 وتاويله فذل الذين ظلموا بقولهم خطبة قولهم فولا غير الذي ظلمهم فان الباء تدخل على المروك
 وقد حققنا هذا في الدرب **د** **البدن جنة الانسان** وقيل هو الجسد لان البدن يقال
 باعتبار كبر الجنة والجسد باعتبار اللون **واحدة بادن** وبدن من ذلك اي عظمة الجسد
 والبدن من ذلك لثمنها **وبدن** وقيل بدن اسن وفي الحديث لا تبادر ولف
 بالركوع واليحد فقد بدنت اي كبرت سني بدن الرجل تدبينا اسن قال الهروي ورواه عنهم
 بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته يعني انه عليه السلام لم يكن سنيا وبدن انما يقال
 للسن وكثرة اللحم يقال بدن بدن بدانة فهو بدن قوله تعالى اليوم نجيك بدنتك اي بجسدك وقيل
 بدرك سني بدنا لكونه على البدن كما لتي موضع اليد من القيص بدنا وموضع الظهر منه ظهورا
 ومعنى نجيكت نلعتك بشخصك وجسدك على نحوه من الارض اي ربوع وذلك ان بني اسرائيل لم يصدقوا
 بفرقه وكذلك كل ظالم لا تكاد انفس تصدق بزماله وان شاهده فاربهم الله اياه مستام
 منه شيء حتى يلبوسه ليعرف كل احد والبدنة واحدة البدن وهو الاصل البتان التي تدعى البت
فانما والبدن جعلت ما لكم من شعائر الله **ب** **والبدن** وخلاف الحضرة لانه بدو وكل ما يعرفها
 اي يكشف ويظهر لخلقها من سائر يقال بدا بدو بدو وبدا اي ظهر ظهورا بيا كقوله تعالى **وبدا**
سنيات ما علوا ان شد واما في صدوركم ولذلك قاله بالاختفاء في قوله واخفوه وقد
 تكلمت بالهم من بعد ما راوا الايات ليتبينه حتى حين **وكذا الشاعر** بذلك في تلك القلوب
 بدا اي ظهر وقوله تعالى وجاءكم من البدو يريد غير المحصور وهي البادية كما هم جعلوها فاعلموا
 اي ظاهرا وانما يظهر فيها الاشياء او يكون على النسب كراضة اي ذات بدو والاصل بادو فقلت
 الواو ياء ومثله بادئ الراي بغير هجر لانه من بدا بدو وقد تقدم شرحه في بدا عذد كرهته
 وقيل لسكن البدو ياء كعاد من عمار والنسبة الى البادية بدوي وهو شاذ وقاسه بادي
 او بادوي كقاض وقاض وقوله تعالى سواء العاكف فيه والبادع القادوم والقيم والبدوي
 والحصري والفاطن والوارد ويقولون فلان ذو بدوات اي ذوات آراء جمع بداة بوزن قناة فجمع
 على بدوات كقنوات قيل ومما يحتمل المدح والذم فالمدح بمعنى انه اذا نزل به امر مشكل فيد والها
 راي بعد راي الى ان يظهر له وجه الصواب فيعزم انشد الازهرى للرأي من امرئ ذي بدوات لا يرا
 براء يغتالها الخيانة اللبد **والذم** انما عن له راي عرض له اخر فلا يزال يحترق ولا يوق منه
 بجئي ويقال اعلى بدات عوارضك جمع بداة اي ما يدور من حاجتك فسل فعله والتاثير فاعلم
 مجمعا بالالف والتاء وفي الحديث انه اراد البدوة اي الخروج الى البادية بروي البدوة بكسر
 الباء او فتحها وفيه من بياضا اي من نزل البادية حصل فيه جفاء الاعراب **د** **البدن** بالتحريك
 ومنه بدنت الارض اي فرقة فيها واصله من القاء البدنة في الارض وطرحها فاستعير
 لكل مضيغ ماله لان البدنة في الارض بالنسبة الى ظاهر الصورة فيضيق للبدن لولا ما يترجاه الناس
 والبدن في الغرض المستغنى قال تعالى ولا تبدر بدرا المبدرين الذين في الحقيقة لامته وانما
 لانه هو سيد خلقه وبدنت الكلام من الناس اي نقلت ما سمعته من بعضهم على بعض وعن علي
 ليسوا بالمدامع ولا البدن هما بمعنى واحد وهما الذين يفشون السر والبدن جمع بدو ونحو صور

بدن

بدو

بذر

وضر

ب دى

وصبر **ب** **رى البراءة** والمترى الانضال من الشئ الكرو مجاورته والقبض منه يقال
 برأت من المرض وبرئت منه وبرئت منك وبرأت وبراءة وبرائة ورجل رى ورجلا
 برأه او برئون قال تعالى انا براء **ب** **انتم بريئون مما عمل** وقرئ برأه وبراءة على فعال
 وفعال كطريف وظراف وقوله تعالى انى براء **ب** **انى رى** ويسنوي في الواحد والجمع فيقال
 قوم براؤ وبراء مثلنا وقوله تعالى الخالق البارئ المصور فخالق هو القادر الموحدين
 العدم والبارئ كاخض بوصف الله تعالى فانه اخض من الخلق لانه خلق بترتيب مستوتم النصور
 بعد ذلك فلذلك جاءت عدة الصفات متتالية على ابدع سباق وقوله تعالى فقولوا له
 بارئكم تنبيه على اخض الصفين فلذلك قال بارئكم دون خالقكم لانه اعلم لهم على النوبة
 وبراءة من الله ورسوله براءة مصدر برأت منه والمعنى هذا العهد المتكبر والانضال
 منهم والبرية الخلق قرئت مهموزة ومخففة فقيل المخففة اصلها الهجر ونض الهروي ان
 العرب تقول الهجر خمسة احرف البرية من براء الله الخالق والحاثة من خبات والذرية
 من ذرا الله الخلق والنوبة من الانباء والرونة من روات وقيل من برئت العود وقيل من البرا
 وهو التراب ويرثه خلقكم من تراب **ب** **وج** **قال تعالى** ولا تبرجن **ب** **التبرج** التفعّل من البرج
 الطهور ومنه بروج السماء وبروج الحصون لظهورها فهو ان يتظاهروا كظواهرها ونسبوا
 بل من بالتحفظ والبروج ايضا القصور وبه سببت بروج السماء لما نزل الكواكب وقوله تعالى
 ولو كنت في بروج مشيدة يربها القصور بديل مشيدة والمستيدة المبينة بالشد وقيل
 المرتفعة ويكون هذا معنى قول الشاعر

ولو كنت في عيان يجرس يابه
 ارجل الجحوش واسود الف
 اذا لا تنق حيث كنت ميتى
 يحثها هاد لا يرى قالف

وقيل يجوز ان يراد ولو كنتم في بروج السماء وهو اليع والمشيده ح المرتفعة ليس الاو المشية
 بالشد استعان ويكون في معنى قول زهير **ومن خاف اسباب المنايا نزلته** ولورام سبب السماء
 قال ابن عرفة البرج البناء العلى **وانشد الاخطل** **كانها بروج رومي** يشيده **كن** بعض واخر
 واحجار **وقيل** بروج السماء كواكبها العظام **وقيل** بروج عليه صورة البروج كقوت فرخل
 فيه صورة الرجال ومنه اعتبر معنى الحسين هائل تبرجت المرأة اي تحسنت وقيل ظهرت من
 برجها ويرثه **وقيل** في بروجين ولا تبرجن **والبرج** سعة العين **قاله** الراغب **وقال** لوط
 تباعد ما بين الحاجبين وظهوره قلت ما ذكره محتمل فان كلا منهما مدح به الا ترى ان العن
 توصف بالخلاء وفيه التسعة وتوصف المرأة بالبرج وهو تباعد ما بين حاجبيها وقوله
 بيضاء في برج صفراء في غنى **كانها** فضة قد مسها ذهب **يحتل** ما قاله **ب** **البرج**
 المكان المتسع الظاهر الذي لى بناء فيه ولا تخبر ومنه براج الذار واعتبر فيه الظهور فقيل فصل
 ذلك براجا اي ظاهرا غير خفي **وبرج** الخفا ظهر كانه صار في مكان براج براه الناس **وبرج**
 ذهب في البراج ومنه البراج للريح الشديدين والبارج من الظبا والطرا ايضا ولكن البراج
 يشام به لانه يخف عن الرمي الى جهة لا يمكن فيها الرمي ويجمع على بوارج والسناخ يتبين
 به لانه يقبل من جهة يمكن الرمي فيها الرمي **وبرج** ثبت في البراج ايضا ومنه لا ارج
 قال الراغب وخض الايات كقولهم لا ارا الا ان برج وزال اقضيا معنى النقي ولا للتق والفضا
 يحصل من مجموعها اثبات **وعلى** ذلك قوله تعالى لا ارج حتى يبلغ مجمع البحرين قلت برج ونحو

ب دج

ب دح

والنضبان

وهي زال وقتي وانفك لا زها النقي وشبهه وقد حذف كقولك تفتوه تذكروا يوسف
وهو من في اللفظ مثبت في المعنى لان معناه اذ اوم على كذا ولذا لم يدخل الاحتجاب بالآ
في خبرها وما ورد غير ما قول كقولك حراجه ما تفك الامانة على الحنف ولكن ما ذكره
من حصول الاثبات بالطريق المذكور يتفقد بفتي وانفك والطريق فيه ما قدمته من المعنى
ولما تصور من الخارج المتنام استغوامنه التبرج وهو السدة وجميعه التبارج وبرز
ضرب مبرج وجاء بالبرج وقيل برحا للرامي المخطئ دعاء عليه ومزجاء دعاء له ولقيت منه
البرج والبرج اى السداة وبرجاء الحنف شدتها وبرزت ربا وبرزت جارا والبرج السيلة
الماضية كذا اطلقت الراغب والصواب انه لا يقال للسيلة الماضية بارحة الا بعد الزوال والافى
السيلة ومنه قوله عليه السلام من رأى منكم السيلة رؤيا وذلك بعد معنى السيلة قال ما شبه
السيلة بالبارحة وفي الحديث نهى عن التولية والتبرج والتبرج قنلة السوء يقال جاء في
الفاء السمت حينما في النار برح اى شق طيه وقوله تعا فلن ابرح الارض اى لا افارها وقوله
تعا لن ابرح عليه عاكفين اى لا تزال وقوله تعا لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا ازال سائر اوة
الا زهرى هو مثل قوله لن ابرح عليه عاكفين مما معنى لا تزال ولا يجوز ان يكون بمعنى لا ازل
ولم يرد بقوله لا ابرح لا افارق مكانى وانما هذا معنى قوله فلن ابرح الارض هذا اقامة وذلك ذفا
وه لغير لا افارق سيرى ليس قوله لا ابرح حتى ابلغ مثل قوله فلن ابرح الارض لان الثاني يدل
على اقامة بالارض فالاول يدل على الانتقال لانها ان كانت تامة فعناها لا افارق البرج وان
كانت ناقصة فالخبر مقدراى لا ابرح سائر اتم انه ينافيه قوله هذا اقامة وذلك ذهاب **ب ر د**
البرد ضد الخ والبرودة ضد الخزانة فانه يعتبر انه يقال برد كذا الكتب بردا وبرد الماء كذا
اكسبه بردا وبرد كذا ثبت واختصاص الثبوت بالبرد كاختصاص الحركة بالخ يقال برد عليه كذا
اى ثبت ولم يرد بى شئ اى لم يثبت وبرد فلان مات وبرده قتله وذلك اما لانه يذهب
حرارة اولا يذهب حركته ومنه قيل للشيء البوارد ومن ذلك سمي النوم بردا اعتبارا ببرد
جلان الظاهر واما بذهاب حركته فان النوم موت قال فان ثبتت حرمة البناء سواكم
وان شئت اضم ثقاتا ولا برداء التفاح الماء والبرد النوم وعليه حل قوله تعا لا يذوقونها
بردا ولا شربا وقيل البرد الراحة نظر الى ما يجد الانسان من لذة البرد في الخمر وغشيت بارد
اى طيب من ذلك ولا يبرد ان العذاة والغنى لكونهما ابرد اوقات النهار والبرد ما يتصل به
ماء المطر لما يصبه من البرد يقال سحاب بارد وبرد وقوله تعا وينزل من السماء من جبالها
من برد قال تغلب فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من جبالها من السماء من برد والآخر
من السماء امتثال الجبال من البرد وقيل سمي بردا لانه يبرد وجه الارض اى يقشرها وبرزت الصحا
جاءت برد وفي الحديث اصل كل داء البردة قال الهروي يعنى الطعام والتمه والتفلة على المعدة
سميت بذلك لكونها عارضة من البردة الطبيعية التى يخرج عن الهضم والبرود يقال للشيء الذى يبرد
فيكون بمعنى فاعل ومعناه ماء برود والشيء الذى يبرد فيكون بمعنى مفعول ومنه تفرود وشد
كل برود وبرزت الحديد بخلته تشبيها ببردته اى قتلته والبرادة ما ساقط والمبرد الآلة التى
يبرد بها والبرد الطريق هم الذين يلزم كل واحد منهم موضعا معلوما ثم قيل لكل سريع بريدا ومنه يبرد
الطائر لاجل حبه تشبيها بذلك وقوله تعا كوني بردا وسلاما اى ذات برد ضد حارها وذات
سلامة لا يربا ينادى بالبرد وفي التفسير لو لم يقل وسلاما لاهلكت بردها وفي الحديث ابردم

بردة لا تبرد المعدة
ولا يبرئ الطعام
الراغب عا له
سميت
بج

الى بريدا اى ارسلتم الى رسولنا ويقال الحنف يبريد الموت وقال الشاعر رأيت الموت بريدا
مبردا وفيه اى لا اجسر البرد ولما لقينه بريد صلي الله عليه وسلم له من أنت قال
بريد قال برد امها اى سهل وقيل ثبت **ب ر د** والبريد ضابطه وكصور الموضوع فيطلق
على التوسع في الجنة فقيل البرد وهو ضد الجوز قال تعا انه هو البرد الرحمة ومنه براد الدين
وهو الاتساع في اكرامها وطاعتها وقوله تعا ولكن البر من آمن بالله الاية تنبيه على ان
هذه هي افعال البر قولها وعملا واعتقادا وقوله تعا يمينه اى صدقها فيما حلفها عليه
وقولهم في اجابة المؤذن عند التثويب صدقت وبررت اى فعلت البر يقال بررت بالكره
يبر بالفتح وقوله تعا وبرا بوالدينى ما تقدم ورج مبروراى مقبول كأنك بر
اى اطعته من ثم قيل ويقال رجل بار وبرز فقيل بر صفة على حديثه وقيل مقصور من بار ولجمع
ابرار قال تعا ان كتاب الابرار ان الابرار غالبا ربيحون ان يكون جميعا بارا فهو صاحب وصفا
اولئذ ينجون وارباب قال الراغب وجمع البار ابرار وبرز قال تعا فى وصف الملائكة
كرام بررة فبرق خضها الملائكة في القرآن من حيث انه ابلغ من ابرار فانه جمع بر وهو ابلغ من
بار كان عدلا بلغ من عادل قلت هذا بناء منه على ان بر مصدر في الاصل وهو مسوع بل هو
وصف بررة فعل كصعب وخيم ويزم والبر الحنطة لكونه اوسع الاطعم خيرا والبر تمر الاراك
تشبيها بالبر في الاكل والبريدة حكاية لصوت كثرة الكلام وقولهم لا تعرف البر من البر من ذلك
ولك الحديث هم تعديرو برق التعدير التكلم بكلام فيه كبر والبرن حكاية الصوت وقيل هو
البر المعروف وبرز على صاحبه اى زاد عليه في ذلك وبرزت صرت ذا بر معنى وقوله
تعا لن تنالوا البر قال السدي هو الجنة قلت هذا مما فسر فيه الشئ بغايته او بما سبب عنه
فان الجنة غاية البر ومتسبة عنه كما ثبتت عليه اول هذا الموضوع وقوله تعا انا مبرور انا
بالبر يبريد بسعة الاحسان وكثرة العبادات ومنه البرية عند قوم لا تشاءها **ب ر د** والبروز
الكشف والظهور ومنه البراز الارض المكشوفة الفضاء وبرز حصل في البراز والمبارزة في
الحرب ان يبرز للخصم لانه يبرز نفسه ويبرزها من الصف وقد يكون البروز بالذات نحو
ترى الارض بارزة ومنه وبرز والله الواحد القهار وفيه منبرذ انهم لم يحف منهم عليه شئ
وان الارض ليس عليها بناء ولا جبل ولا سائر تلك الفضاء مكشوفة وتبرز فلان كاية عن
العمود وعدل مبرز العدالة بكسر الراء اى مظهرها لما يتقاطا من صفاتها الظاهرة وامر
برز اذا كانت تبرز ويقال في العفيفة لان العفة رفعتها لان اللفظة اقتضت ذلك قاله
الراغب وفي حديثنا مبعثا لنا مرة برزة تجبى بغناء القبة قال الهروي البرزة الكهنة اى
لا تخفى احتجابا لشوات وفي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان مكشفا الحال قال الجاح **ب ر د**
برز وذو العفافة البرزى ودها برز الصلوا هو الجودة وفي الحديث ومنه ما يخرج كانه
الابرز يقال البرز وبرزى **ب ر د** والبرز هو الخارج بين الشيئين له تعا بينهما برزخ
لا بغيان فاصل وحاجز فلا ينفى هذا على قهانه رأى العين مختطان وفي قدرته منفصلان
فهذا معنى قوله مرج البحرين بلبقيان بينهما برزخ وقوله ومن ورائهم برزخ اى خارج بين الدنيا
والآخرة وقومدة يشتمل في القصور فيقول البرزخ الذى في القبة وهو الاحاطة بين الناس
وبين السائر الى ربيعة وذلك لانه لى قوله فلا اجمع القبة وتلك القبة موانع لا يصل
اليها الا الصالحون وقد فسرها تعا بقوله فك رغبة فمن هذه الاشياء عقبة لشقها على الا

ب ر د

ب ر د

ب نغ

ب س ر

ب س ر

ب س ط

ب س ق

اصليها الهضرة **ب نغ** البرزخ الطلوع مفاجأة من ذلك فلما رأى القصر بارغا أعطاهما منتشرا الضوء
وبرزخ تاب البصق تشبها به واصله من برزخ البطار الدابة اى سالد ما فبرغت هي فبرزخ يكون فاصلا
ومتعديا ونقال برزخ الشمس برزخ برزخا ويرق بريق معناه وفي حديث خبيرنا ما حين برقت الشمس
ورزغت **ب س ر** البس قطب الوجه وعبوسه من الكراهة ومنه قوله **ب س ر** باسرة ولذا قال قائلها
بقوله وجوه ضاحكة مستبشرة وقوله ثم عيسى وبشر كرز ذلك لان البس اخضر دلالة على شدة
الكراهية واصل ذلك كله ان البس استجبالا لشي قبل جنة قيل لبس الرجل حاجته اى طلبها قبل وانها
معنى عيسى وبشر العيوس قبل وقته وقيل لما لم يدرك من البس بشر ذلك فان قيل قوله **ب س ر** وجوه
باسرة ليس يفعلون ذلك قبل الموت وقد قلنا ان ذلك يكون قبل وقته قيل ذلك اشارة الى حالهم
قبل الانتهاء بهم الى النار فخص لفظ البس تشبيها ان ذلك مع ما يلهيهم من بعد مجرى مجرى التكليف
ومجرى ما يفعل قبل وقته ويؤيد هذا قوله **ب س ر** نظن ان يفعل بها فاقرة وفي الحديث كانت تلقا
مرة بالبشر مرة بالبشر المبشركا تقدم القلوب وفيه كان اذا نهض في سفرته قال الله بك
ابشرت واليك توجهت ابشرت ابتداء سفرى وكلما اخذته غضبا فقد بستره والبس ايضا
آتيا في الترميز المبشور وفي الحديث لا تبسروا ولا تجروا والبس قد تقدم والبحران يؤخذ
بغير البس فيلقى على التمر والبس تقاضى الدين قبل اجله وعصر الدمل قبل تقضيه وهو من
الاستعمال كما تقدم والبس ايضا ضرب الفعل التاقى على غير صيغة ومنه قول الحسن التوكيد
البس لا تبسرا لا تحمل على الكفاة وليست بصارفة ولا على الناقية وليست بصيغة البشارة
للتزوان **ب س ر** البس الفتة **ب س ر** وبس الجبال بسا اى فتت وتخطت ومنه بسيت
الخطية والخبر ومنه سميت مكة ابا سة لانها تحطم الحادين فيها وقيل بسيت اى سفت
من قولهم بسيت الابل وابسيتها اى سقتها واصله ان يقال لها بسيت بس تزيدها للبشر
ومنه ابنا س الحجة انابا سيا باسريا وبسيت لنافه ايضا قلت لها ذلك عند الجلب
ليدبر ومنه نامة بسوس اى لا تدبر الا على اباس فيكون قوله بسيت الجبال موافقا لقوله وسيت
الجبال وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى الشام والفرار يبتسون والمدينة خير لهم اى يسعون
وقيل بسيت نفث لقوله تعالى فقل يسعها ربي ثغاب **ب س ط** البسط الاتساع في الشيء ومنه
بسط الرزق والبساط المقرش من ذلك لا تساعه فعال بمعنى مفعول **ب س ط** بساتيكم ارض
بساطا والبسط النشر ويقابل القطن وبسط الارض بسطوطها وقوله **ب س ط** ولو بسط الله ازرقي
العبادة اى وسع عليهم ونشر فيهم وقوله **ب س ط** وزاده بسطة في العلم والمسلم اى بساطا وتوسعا
في العلم وطولا وتما في الجسم وقيل بسطة في العلم ان ينفع بالعلم ونفعه غير ولا شك في زيادة
ذلك وبسط اليد وقبضها كناية عن الجود والخل ومنه بل يدها بسطوطتان وقوله **ب س ط** ولا تبسها
كل البسط تعبير عن التبذير والاسراف المنهى عنها وقوله **ب س ط** كاسيط كفيه الى الماء مثل في الدعاء
غير المتقبل وفي المثال كفايض على الماء وقد يراد بسط اليد الصلوة والضرب والاذى ومنه
والملانة بسطوا ايديهم وبسطوا اليكم ايديهم والستهم بالسوء والبسط الناقية اى ترك
مع ولدها كانهما بسطوطه عليه كالنقص والتكث بمعنى المنقوص والمنكوت وقيل بسط نامة وفي
حديث وقد كلبا كتب لهم كتابا فيه الهمة الراجعة والبساط الطوال بروى الباطل كبركلاء
وضمها فبالكسر هو جمع بسط للنامة المذكور نحو قدح وقدرح وبالسطة جمعها ايضا نحو طير وطوار
ويقال نامة بسوط **ب س ق** البسوق الطول وقوله **ب س ق** والنخل باسقات اى طوائ وبسق فلان

ب س ر

ب س ر

الناس اى طاهروا زاد عليهم في الفضل وحسن الذكر وفي حديث محمد بن الحنفية قل
لانني كيف يسبق ابو بكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اى كيف فاهمهم واما سبق وبق
اى القوي ريقه فاصله نرق ومنه بسقت الناقة اى وقع في ضرعها لبن قليل كقناة الساق
فليس من الاول **ب س ر** البسل منع الشيء وانضمامه ودلالته على المنع قبل الحرم والمرس
بسل ومنه قوله **ب س ر** ان يسئل نفس بما كتبت اى تمنع الثواب وهي من رنة بكسها ومنه
قوله **ب س ر** كل نفس بما كتبت رهينة وقيل معنى يسئل نفس اى يسئل للحكمة والمستسل الذي
يقع في مكروه لا يخلص له منه وابسل فلان خبر برية اى اسلم للحكمة وقوله **ب س ر** ان يسئلوا
بما كتبتوا يحتمل كل ذلك ولصقته معنى الانضمام استعير لقطب الوجه فقيل شجاع باسل
اى كره الوجه بقطبه واسد باسل من ذلك والبسل وان كان بمعنى الحرام الا انه اخضر من الحرام
لان الحرام يقال في المنوع بقهر وبغيره والبسل لا يقال الا في المنوع بقهر وقيل للتجاعة بسالة
اما لان التجاع يوصف بعوس وجهه واما لكونه محرما على اقرانه لتجاعته واما لانه يمنع ما
تحت يده من عدائه وابسلت المكان جعلته بسلا اى محرما على غيره والبسلة ليرة الزنا
لانهم اشتقوا ذلك من لفظه حيث يقول ابسلت فلانا اى جعلته بسلا اى محرما على الشيطان
او جعلته بسلا اى شجاعا على مقارعة الشيطان ومداقته ومداقعة الهوام والحيتات
وقال الشاعر اجازكم لبسل علينا محرم وجازتنا حل لكم وحليها فالبسل هنا الممنوع
وقال اخر يسئل عليك سلامتي وفي الدعاء عن عمر ان كان يقول آمين وبسلا يارب
اى اجبا يا يارب قال بعضهم البسل يكون بمعنى التوكيد ومعنى الحرام ومعنى الحلال فالحرام قد
تقدم والتوكيد كانه قوله عسر وبسلا والحلال كقوله **ب س ر** دمي ان حلت هذه لكم يسئل الله
وقيل بسلا بمعنى آمين قاله ابن الانباري واشد للمعاب من يفعل من رجاكا **ب س ر** بسلا وعاد
من عادا **ب س ر** البسلة بقاء الضمان والاخذ فيه وقيل هو الضمان من غير فقهه وفي الحديث
كان ضحكة بسلا قوله **ب س ر** فبست ضاحكا اى شرع في الضمان واخذ فيه قاله في الكشف انه قد
جا وزهد البسلة في الضمان قلت وح فقول النخلة في بسلة زيد ضاحكا ان ضاحكا حاله
مؤكد ليس بواضح لان فيها معنى زائد على عالجها وكان ضحكا سليمان عليه السلام فراح بفضل
عليه لما ترتب على ذلك من منافع الدنيا والاخرة لانها معجزة يؤمن بها كل من عرفها ولم يكن اشرا
وبطرا وسفها فضحك غالب المؤمنين **ب س ر** قوله **ب س ر** لواءة للبشر البشر الخلق سموا بشرا
اعتبارا بطور جلدهم من الشعر والصوف والوبر بخلاف في الحيوانات فانها مستورة بما ذكر
وذلك ان البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه فبشرة الراجف عن عامة الادباء وجمعها بشر
وابشار والبشر يستوى فيه الواحد والجمع كقوله **ب س ر** قل انا انما بشر مائتم الا لبشر لكونه
بشرى لقوله تعالى تؤمن لبشرين ويتبين ان يكون هذا مثل ذلك ودلاص ويهان اعني ان جمع
تكسير والتغيير فيه تقديرى لوجود النشبة كانه لسببويه في هذه الاحرف قوله **ب س ر** وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا **ب س ر** انا ل بشر لانه خص في القرآن كل موضع اعتبر في الاله
حسنة وظاهر بلفظ البشر ولما اراد الكفار الغرض من الانبياء عليهم السلام اعتبروا ذلك
فقالوا البشر مائتم واحدنا شيعته تؤمن لبشرين مائتم لا بشر وقوله **ب س ر** قل انا انما
بشر مثلكم تشبه على ان الناس نسا وون في البشرية ولكن يتفاضلون في المعارف الجليلة
ولقد عقبه بقوله يؤحي الله يعني انا وان شاركنكم في البشرية الا ان الله تعالى قد خصني من بينكم

هذا الامعاء تنبئها بما تميزه عليهم وقوله ما هذا الا بشر تنبيه انه لحسنه الفائق متبع
 ان يكون بشرا بل ملك لان البشر يقدم لهم مثل هذا في الاذهان انه لا احسن واضوع من
 الملك كما لا ارفع من الشيطان وان لم يزل هذا ولا ذاك وتعلق بها من بفضل الملك على
 البشر ولا دليل له فيه لما ذكرنا ولو سلم فالزيادة في الحسن لا تقتضي التفضيل وقوله تعالى
 فتمثل لها بشرا سويا اشارة الى الملك يسبح لها في صورة بشر وبشرت الادم اخذت
 بشرة والبشارة اول خبر سار ولذلك قالوا لعبيده من بشرته بولادة ذكر فهو خير فيشرو
 جميعا فغفروا جميعا وان بشروه على التعاقب عنق اولهم فقط بخلاف قوله من اخبرني
 فان كل من اخبره اوله كان واخرا عنق وهل يخص بالشارة المشهور نعم ولا يقع في شر الا على
 سبيل الترتيب كقوله تعالى فبشرهم بقذاب انهم يعني ان استمر ما سمعون من الخير ما يلهيهم من الغدا
 ونحوه تخبة بينهم ضرب وجيع وقيل يستعمل في الخير والشر لان الشارة عبارة عن خير
 تغتبره البشر وذلك يكون في الشر كما يكون في الخير وقد انقضت الكلام في ذلك في غير
 هذا الموضوع ويقال له بشرت وبشرت مخففا ومثقلا وبشرت كما كرمت هـ
 بشرت عيال اذ رأت مخيفة عليك من الجحاح تلي كتابها وقرى بشر وبشرت
 ولم يرد من القرآن الماضي الا متقدرا في الارباع ومن هذه الالفاظ فروق فبشرت عام وبشرت
 نحو اخبرته وبشرت على التكرير ومن ورد البشر في القرآن قوله تعالى وبشروا فقد جاءت ثلاث
 لغات في القرآن الا ان لم يرد من ما ضيفها الا الذي للتكرير كما تقدم وتباشير الصبح اوله وتباشير
 الوجه ما يدور من سروره وتباشير الخيل ما يدور من رطبته وقوله تعالى يرسل الرياح مبشرات
 اي تبشر بالمطر ومثله لبشرى بين يدي رحمة وقوله عليه السلام انقطع الوحي ولم يبق الا
 المبشرات الروايات الصالحة ترها المؤمن او ترى له وفي الحديث من احب القرآن فلبشرى فليشر
 هـ لا لغيره اذا انقل من البشرى واذا خفف من السرور يقال بشرته فابشره فبشره فبشره فبشره
 ابن قتيبة هو من بشرت الادم اي رفعت وجهه قال ومغاه فليشر نفسه كما روي ان وراء بنا
 عقبة لا يقطعها الا الضمير من الرجال فلي مارواه عن ابن قتيبة بفتح السين وعلى مارواه وهو
 وعلى الاول قول الشاعر فاعفهم وابشر ما بشروا به واذا هم تركوا فضيلك فأترك ومتى ما
 يعطاه البشر لبشرى وبشارة واستبشر وجد ما لبشره من الفرح ومنه يستبشرون بغيره من
 والبشارة بالكسر مصدر بشرته وبالفصح اسم للتخمين ومنه قولهم وجه حسن من البشارة بين
 والمشارة بالضم ما يخرج من بشر الادم وهي لغة في البشارة ايضا والبشارة الافضاء بالبشر
 وكفى به عن الجماع كقوله تعالى ولا تأتوا بيروهن وانتم عاكفون في المساجد وقوله لهم البشرى
 في الحياة الدنيا وفي الآخرة قيل في الدين الروايات الصالحة وفي الآخرة الجنة وتوابعها
 الحديث المتقدم ولم يبق الا المبشرات الحديث بـ البصر يطلق على الجارية تارة وعلى القوة
 التي فيها اخرى والبصرة الادراك الذي في القلب ويقال لها بصرا ايضا فالبصر يطلق بازاء
 هذه المعاني الثلاثة ولا يكاد يقال في الجارية بصيرة ومن الجارية ابصرت ومن البصرة ابصرت
 وبصرت قال تعالى فصرت من عن جاني اي تعظمت له وقيل يقال من البصر بصرت وقوله تعالى ادعوا الى
 الله على بصيرة اي على معرفة وتحقق وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة اي عليه من حواره
 بصيرة بصره وتشهد عليه يوم القيمة كقوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
 وقال ابن عرفة اي عليها شاهد يعلمها وهـ لا اهرى بصيرة عالمة بما جنى عليها وقوله فصرتك اليوم

بصر

حديثك على علمك ناقد وليس من بصر العين ومنه بصرت مالم تبصر واية اي علمت مالم تعلم
 بصري بصر اي علم علما وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار حمله اكثر المتكلمين
 على الجارية والاولى ان يجعل من رؤية القلب وبدل عليه ما قاله المؤمنون التوحيد ان
 لا توهمه فكل ما ذكرته فهو غير وجع البصر بصر والبصير بصائر وقوله تعالى وعلى اصفا
 غشاقه قال ابن عرفة اي ابصار فلوهم وقوله قد جاء كبر بصائر اي ما تبصرونه وتعتبرون
 وقوله هذا بصائر من ركنكم اي هذا القرآن حج واضحة وبراهين بيينة واصفا من الظهور في
 البصائر لقطع الدم وطريقه والبصائر ستة ايضا واحدها بصيرة هـ لا الشاعر
 واحوا بصائرهم على كتابهم وبصيرته بعدوها غدا اي والبصرة الجارية الناطقة
 ورأته لها ناطرا اي نظرا بخديق وقوله تعالى وجعلنا الليل آية انتم لم تبصروا اي مبصرا لها
 او مبصرا لها ما كقوله ليله نائم ونهار صائم فصلا للبالغة ومثله وانما نود
 النافقة مبصرة آية واضحة وقيل صار اهلها بصرا نحو اخبرته وبصرت وبصرت وبصرت
 مضاعف اي صار اهلها خبيثا وضعفاء وقوله تعالى وكانوا مستبشرين الى طالين للبصيرة
 او بمعنى مبصرون استعارة للاستفعال موضع الافعال نحو استحباب بمعنى احباب كقوله
 فلم يستجبه عندك محب وقوله تعالى تبصرة وذكرى اي تبصيرا تبصيرا يقال تبصرت
 تبصيرا وتبصرة كذكرته تذكيرا وتذكره وقوله تعالى وابصروا فسوف تبصرون اي انظر
 فسوف تبصرون والمعنى انظر حيث ترى وبرون وقوله تعالى ما راغ البصر وما طغى قيل اراد
 البصيرة العقلية ويقال للبصر بصير قيل على العكس والاولى انه قيل فبصره من البصيرة
 ولذلك لا يقال له مبصرا ولا بصر وقوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
 القرون الاولى بصائر للناس اي عبر لهم والبصير حمان رجون لما عتبت بذلك
 انها تبصر غيرها والاصاها هي مبصرة من بعد ومنه البصرة لقطعة الدم وللرس للعنان
 الحاصل بهما والبصرة ايضا ما بين شقي الثوب والمراة لما بصيرته ثم يقال بصرت الثوب
 اي خبطت ذلنا الموضع منه والبصر الناحية وفي الحديث فامر به فبصر راسه اي قطع واشد
 فلما التقينا بصر السيف راسه فاصبح سفودا على ظهر صفصف وفي حديثه ما بعد
 فارسلت اليه بشاة فرأى فيها بصرة من لبن اي اثر من لبن يبصر الناطر وفي الحديث بصر
 جلد الكافر اربعون ذراعا اي غلظة وفي حديث عبد الله بصر كل سماء خمسمائة عام اي غلظها
 وفيه يقال لصلاة المغرب صلاة البصر لانها تؤدى قبل مجي الطلعة الحائلة بين الابصار
 والتخوص وقيل صلاة البصر صلاة الفجر ولا مانع من ان يكون لهذه ولله المعنى الذي ذكرته
بصل البصل معروف وهو اسم جنس واحد بصلة كبنق ونقفة ويقال للبصلة الحديد
 بصلة تشبها بالبصلة والصورة قال كالبصل **بضع** قوله تعالى بضاعته البضاعة
 ما قطع من المال للخارج والبضع القطع ومنه بضعه وبضعه فابضع وبضعه فبضعه
 وقطعته فابضعه وبضعه وبضعه فابضعه وبضعه فابضعه وبضعه فابضعه وبضعه فابضعه
 ما بضعه كالبخل وبضعه الفرج بضعه لانه قطعة من المرأة واشتق منه فقيل باضعها الى
 باشوها والبضعة ايضا عبارة عن الشئ والبضع الجزء فالجزء المنقطع عن البر والبضع
 ما قطع من العشرة فقيل هو ما بين الثلثة الى العشرة وقيل ما بين الخمسة الى العشرة وقيل
 الهروي ما بين الثلث الى التسع قال والبضع والبضعة بمعنى قال تعالى فليتب في التجن بضع بين

بصل
 بضع

وقال تعالى سيعلمون في بضع سنين فالبضع مثلث فالبضع القطع مصدر وبالكسر
العدد اليهم وبالبضع الفرج وهو الاخرى البضع الجماع وفي حديث عائشة وله حصن
من كل بضع لى من كل نكاح اي تزويج بكرة والاستبضاع نوع من نكاح اهل الجاهلية وفي
الحديث ان عدا الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة فدعته ان يستبضعها ولما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها دخل عليها عمرو ووهل هذا
البضع لا يقع انفعه لا الهوى يريد الكف وذلك ان الفحل المحين اذا اراد ان يضرب كراحم لا
قرعوه على انفعه بصرها ليزيد عن الابل فلا يقرها وبالبضعة من الخنا ما يبيع اللحم
اي يشقه **ب ط ط** البطة الناضرة في السير يقال بطوء وابطأ ونباطا واستبطا وابطا وبعها
لروق فيطوء اي يخفض في ذلك ويطأ اي يحمل غيره على البطوء او بالغ في بطئه وهو عليها
حمل قوله تعالى وان منكم من كبطائن وابطأ صار ذا بطة او حمل غيره على البطء فالبطء الاو
للضرورة كما نقل وفي الثانية للعدة كخرج واستبطا طلب البطوء ونباطا تكلف ذلك
مخوفا من وتعاقل وفي الحديث من بطأ عماله لم يسرع به نسيه **ب ط ط** قال تعالى بطرت
معيشتها اصل البطرسوء احتمال الغنى وفيه لا الكفا اصله من قوله ذهب دمه بطرا
اي باطلا وقال الاصمعي البطر الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا الزجاج البطر
ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله وفيه الهوى البطر الطغيان عند النعمة وفي الحديث
لا ينظر الله يوم القيمة لمن خزان آره بطرا ومنه الكبر بطر الحق وغضب الناس معنى بطر الحق
ان يجعل ما جعله حقا من توحده وعبادته باطلا وفيه لا الراغب البطر دهن يغيري الانسان
من سوء احتمال النعمة وعدم تحمها وصرفها عن وجهها قال وتعارب البطر الطرب وهو خفة
اكثر ما يغيري الانسان من الفرج وقد يقال ذلك في الترح والبطر فعل البطار وهو فاع
من ذلك والبطر معالجة الدواب بما تستقيها من الداء وقوله تعالى بطرت معيشتها فيه
اقوال للتحاة احسنها ان تصبه على التنبيه بالظرف اي في معيشتها وقيل هو تميز الال
بطر معاشها على الجار ثم حمل ونقل وهو قول كوفي وتحقيقه في غير هذا الكتاب **ب ط ط** البطش
تنا والشيء يصوله وهو يقال هو سرعة الانتقام وعدم التؤدة في العفو وقوله ان بطش
ربك لشديد تنبه على ان يسرع العقاب كما صرح في غير موضع ولم يكفه ان ذكره لفظ
البطش حتى وصفه بالسدة وقوله تعالى ولقد اذ ذره بطشتنا اي عفوينا السريعة وقوله
واذا بطشتهم بطشتهم جبارين اي تسعون في جميع افعالكم اسراع الجبار وفي الحديث فاذا
انا يموي بطش بجانب العرس معناه متعلق بقوة **ب ط ط** الباطل النقي الزائل وهو ما لا ثاب
له عند التفتير عند لانه تفتيئ الحق والحق هو الثابت ويقال له ان بالاعتبار في المقال ولقعا
يقال بطل بطل بطل وبطلانا وبطلته ابطلا وبطلته تبطلوا والباطل يقال تارة لمن
يبطل شيئا اي يفسده ويربكه حقا كان ذلك النقي او باطلا قال تعالى ويبطل الباطل وتارة
لما نال بالباطل يقول بطل بطل بطل وبطل بالباطل قال تعالى وخسر هذا الباطلون فبنا يجوز
ان يراد بهم من خاوا بالباطل وان يراد بهم من اطل الحق ويقال فيمن يقول شيئا لا حقيقة له
ومنه قوله تعالى ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كانوا في زعمهم كذلك ويقال فيمن
يشغل عما ينفعه من امر الدنيا والدين بطل يبطل بطلا بكسر الباء فهو بطلان وقياسه حال
والبطل الرجل النجاع الغرض نفسه الموت فبطل سمي بذلك لانه مبطل لدمه فهو فعل بمعنى فاعل

ب ط ط

ب ط ط

ب ط ط

ب ط ط

كالقبض بمعنى مقبوض وقيل لانه مبطل دم فيه فهو فعل بمعنى فاعل ويقال منه بطل بطل
بطولة فهو بطل وبطل نسب البطالة وذهب منه بطلا اي هدرا لم يؤخذ به شار
ولادته وهو الفرج ايضا وقوله تعالى يا ايها الباطل من بين يديه ولا من خلفه ثانيا
لانه انتفاء الباطل عنه من هاتين الجهتين الشاملتين لجميع جهاته وقيل الباطل هنا البسر
وذلك انه اصل كل باطل والمعنى لا يزيد فيه ولا ينقص منه قال تعالى انما نحن زنا الذر وانما له
الحاضرون وقوله تعالى ويحوش الله الباطل فتر بالترك لانه اعظم باطل وقوله في الحديث
ولن تستطيع البطة يعني هم الخثرة وذلك لانهم لا يبطل منهم لحيث لا يبطل **ب ط ن**
البطن يقال الظهور ويعبر عن الجهة السفلى كما يعبر الظاهر عن العليا واستعمل في الامور المعنوية
مخوفا من الامر وبطن الوادي ايضا تشبيها بطن الانسان ومنه وقد روي ظاهر الاية
في باطنه فطاهر ما يبطل عليه الحق وباطنه ما يختص بعلمه تعالى وقيل العرب بطن وفخذ
اعتبارا بانهم كجد يفتصل فصولا وعليه دل الشاعر **ب ط ن** الناس جسم وامام الهدى راس
واستعمل في الراس وبطنان القود فظهر انها لما بطن منها ولما تخفى وجمع على بطنان وابطن
وبطون والبطين والبطان اعظم بطن الكثير الاكل والبطنة كثرة الاكل ومنه البطنة
يذهب البطنة وبطن عظم بطنه وبطن بطن البطن ومنه فاذا رجل مبطن يعني ضامر
البطن وبطن اعيل بطنه فهو مبطنون والبطانة خلافا لظاهره في الملبوسات واستعمل
ذلك فيمن يرابط ويختص بمررتك ولذلك لا يست فلا ناو لسته ومنه من لباسكم يوم
لباسكم وعلى ذلك قوله تعالى لا تخذوا بطانة منكم اي لا تأخذوا بطانة منكم من المسلمين مخالطة
بطلعها على احوالكم الباطنة وفي الحديث ما بين الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا
كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتخصه عليه وبطانة تأمره بالشر وتخصه عليه وقوله
تعالى والظاهر والباطن قيل يعلم بواطن الامور كما يعلم ظواهرها يعلم من السر ما يعلم من العلانية
ومنه سواء منكم من اسر القوم ومن جسدته يقال فلان بطن امره فلان اذا علم سره
وقيل الظاهر اشارة الى معرفتنا الدورية فان الفطر يقتضي في كل ما فطر الله الانسان
انه موجود كانه تعالى وهو الذي في السماء آله وفي الارض آية وفي الحكاء مثل طالب
معرفة مثل من طلق الافاق في طلب ما هو معه والباطن اشارة الى معرفة الحقيقة وهي
انما اشار اليها الصديق بقوله بامن غاية معرفة القصور عن معرفة وقيل ظاهر الباطنة واطن
بذاته وقيل ظاهرا به محيط بالاشياء مدرك لها باطن في ان يحاط به كانه لا يدرك
الا بصار وهو يدرك الا بصار وقد روي عن امير المؤمنين رضي الله عنه ما يدل على نفس
الافطنتين حيث قال تجلي عبادته من غير ان يروى وارهم نفسه من غير ان يحل لهم وهذا كلام
عظيم لا يصدق الا عن مثل ابن بكر وعلى رضي الله عنهما ولذلك قال بعض العلماء حين
حكى عن امير المؤمنين رضي الله عنه وهذا كلام يحتاج اليه فهم ناقد وعقل وافر واعلم
لقد صدق وقيل الظاهر بالادلة والباطن الذي لا يدرك بالحواس وقوله تعالى واستمع عليكم
نفسه ظاهره وباطنه اراد بالظاهر النبوة والباطنة النفس وقيل اراد بالظاهرة الصورة على
الاعاء بالباس من سلاح ورجال والباطنة الصورة بالمالكة وقيل اراد بالظاهر المحسوس
وبالباطنة العقول والاية شاملة لذلك وغيره كانه تعالى وان تعدوا نعمته الله لا تحصوها
وقرئ هنا نعم ويجمع افراد او ظاهرها وباطنها بضمها لوصفها بالافراد في غير هذا

ب ط ن

والمنحة راجعة الى قوله تعالى واذا نحيتمكم من الارض فاعلموا ان الله لا يفرح بظهور عباده وادبته فحق جانيه البارئ تعالى اذ قيل
اشئ الله كذا او لي كذا لم يكن الا بمعنى ظهور عباده المستل كقوله تعالى واذا نحيتمكم من الارض فاعلموا ان الله لا يفرح بظهور عباده
نحو ذلك ان يلوهم بما كانوا وقد يقصد به الامرين معانحو بلوت زيدا اذا قصدت المعنيين
المذكورين وقوله فابلاها خيرا البلاء الذي يبلو جمع بين العنين اذ يقال بلاءه وابلاؤه
ب لي حرف جواب كقوله لا انها لا يجاب بها الا في نحو واقتسموا بالله جملها بما هم لا يفت
من يموت لي من يدخل الجنة الا من كان هوذا او نصارى ثم قال لي ولو دخل الاستغفار على
النبي لم يجب الا بلي وان صار اجبا باكا قد مناه كقوله تعالى المستبرككم قالوا لي على ان عباس
لوقالوا نعم لكفر واوان عباس اخبر هذه المقالة وقد تكلمنا على هذه الآية بالتشبع من هذا
مكانه وما يلق بها والحمد لله ونعم حرف جواب لا انها لا يجاب بها الا بحاجب والنبي والاستغفار
لانها تصديق وتبريلما تقدمها وسبقا في بابها ان شاء الله تعالى **ب** ن قوله تعالى على ان
استوى بنانه البنان الاصابع سميت بذلك لانها اصابع الاحوال التي يمكن الانسان ان يتن
يقم يقال ان بالمكان بين اعمام ومنه البنية للرايحة التي تبين بما تعلق به وفي الحديث ان
للدينة بنة قال ابو عمرو وهي الرايحة الطيبة وكذا الاصمعي في الرايحة مطعنا قلت انما خصها او
بالطية لخصوصية المادة وقال الاشعث لعل في راسه طالبا حسبك ما عرفني يا ابا المومنين
قال لي واسن لا جد بنة الغزل منك فيلاد انه تساج وواحد البنان بانه على حذره وعز
قالا لنافقة بحجب رخص كان بنانه غنم يكاد من اللطافة بقعد وكذا لآخر فان اهل
فني سبكي على مذهب رخص البنان والناس في قوله تعالى على ان استوى بنانه تاويلان احدهما
ان يجعل اصابعه ملتصقة غير مفرقة بل هي كنف البعير وحاف الحمار فلا ينفق بها وهو قول
اكثرهم والثاني انما تقدر على ان تجمع اصغر عظامه وتوغلها بعد تمرق جلدها وعصبها واذا
قدر على جمع هذه مع قوتها فلا تقدر على جمع كبرها اولى واخرى وهذا الذي سبق في الآية
وقوله تعالى فاصبروا منهم كل بشان انما خصها بالذكور لانها انفع الاعضاء في مزاولة الاشياء
لا سيما في القتال **ب** ن والآن عند الجمهور لا ما واخذت لاه وعوض عنها فخر الوصل
اوله كاشم وانه مؤنثه وكذلك بنت الا انهم عوضوا من لاهنا تاء التانيث وسمي تاء الوصل
ككاء اخت وتكثر ان على بناء وصيغ يرفع بالواو وينصب بالياء قال تعالى المال والمنون
زينة الحية الدنيا يوم لا ينفع مال ولا بنون يا ايها اسرائيل ونحو قوله بنين وبنات وكل
انما اشتقاقا من بناء لانه بناء امه اعاصيل في وجوده وقيل لكل من كان يحصل من جهته
شي او من تربيته هو ابنه ولما لم يسمي نوح هو ابن السبيل وابن الحرب وقوله تعالى هؤلاء
بناتي وقوله تعالى لقد علمت ما لنا في بناتك من حق اراد نساء امته وسمي بناته لان البنات
لا مته حسبا قد مناه في صدر هذا الكتاب ومفاه هؤلاء نساؤكم فاكوهن على الوجه المضي
وقيل لما راد ماؤه لصلبه وانما خاطب بذلك كبرهم وهم قليل والافعال ان يقول الله
للم غضير وقوله تعالى ويجعلون لله البنات اراد الملائكة وذلك ان الكفار ما يوزعون
وتد كذبوا انه يقال تزوج بسروا تاجن فاولادهم الملائكة وسميهم بناته واليه اشارت
تعالى عما يقولون علوا كبيرا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وقد يرب بين مع الباء بالحركات
تشبهها بلفظ طين في وكان لنا ابو حسن على ابا نرا ونحن له بنين والبيان وضع الشيء

ب ل

البناء على التعليل
ب ن

ب ن و

على شيء بترتيب خاص وهو جمع لا واحده وقيل بل واحده بنانه وقوله تعالى كانهم بنيان
مخصوص من ابلغ تشبيه لم يكف بذكر البنان حتى وصفه بالجمع انضام واسم الجنس ذكر
وثبت ومن المذكور بنان مخصوص كقوله تعالى انما نخل خاوية منعقة ولوات الحار كقوله
نخل خاوية وقوله تعالى آمن استس بنانه الآية استعان بدعوى وذلك ان الامر الذي يرب
الانسان من دين واعتقاد وانما يربيه على نظر وتأمل ووضع شيء فشي وهذا شبه شيء بالبناء
ويقال بنيت ابنى بناء وبنيته وبني وبنيانا ويعبر بنية آفة الكعبة والبناء البيت
ولو كان من وبر او شعرا وبنيته اعطيه ما يبنى به بنا والمبنة البنية لا لنافقة
على ظهر ميناء حديد سورها يطوف بها وسط الطيبة مانع وبني فلان بامانة اي دخل
عليها لانهم كانوا اذا اقبلوا ذلك بنوا عليها قبة فغيروا بدعوه وان لم ينوا قبة والبناء ايضا
المنع ومثله المشاة وفي الحديث لا اناسطنا له مبنة اي نطعا ونطعا له كناية عن مبنة
قال غا السوفى لها والذ كاني لجبال العراق الفت والبنات الافداح وسال رجل اهل
مرت الحسن البنات الصغار **ب** ن البنت المحمرة قال تعالى فبنت الذي كثر اي ذهبن ونحمر
والنطعت بحتة ومن ذلك البنتان وهو الباطل الذي تحتر الناطرية والبنتان الكذب ايضا
وهو نوع من ذلك بهتة بهتة اي حيرة وبهتة كذب عليه بهتة بهتة وبهتة بهتة
وكذا الحديث ان اليهود قوم بهت من ذلك وقوله تعالى ولا ياتين بهتان بغير برهان فيل كانت المنو
تلقط الولد وبذعن ولادة شهوة لا ولاد وصار به لمرات زواجهم وقيل هو كناية
عن الايمان بولد من زنا فينسب اليه الروح وقيل هو كناية عن كل ما لا ينبغي تعاطيه مما يفعل بالبد
او يسعي اليه بالرجل وقوله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم اي كذب فطبع متباعد فالفتح غير من بعد
وبهتة **ب** هج البهجة ظهور الحسن والجمال قال تعالى حقائق ذات بهجة اي ذات لون وحسن
يجمع من راء يقال بهج فلان بكنا اي سرسروا به ظهر على وجهه اثر السرور وخسنة وزينه
يقال بهج الشيء بهج بهجة فهو بهج قال تعالى من كل زوج بهيج وباهج ايضا لاجد به عمرو
بالهني فقلت غير خارج قبل الصباح ذات خلق باهج ويقال بهجة بهجة اي بهجة اي بهجة
البهجة التي يقال لها امه وعليه بهجة وبهتة اي لعنته ومنه المباهلة وهي الاجتهاد في الد
بالعن فيقال بهل الله الكاذب منا وبهتة في الدعاء بما جهته ومنه قوله تعالى ثم نبتل اي فعل
المباهلة وعن ابن عباس بن باهلي باهله وقيل اصل البهل كونه غير مراعى ومنه البهل الباهل
وهو المحلى من غيرهم ومن غير قيد والباهل ايضا النافق اي لم يدخرها لالبوطاب
وان كان قوم سترهم ناصفته سخطوا بها لافا غير باهل وقالت امرأة اخيك باهلا
غير ان ضرار وبهتة فلا تاحلته وارادته تشبهها بالبهر الباهل والبهل ايضا والابهال في
الدعاء الاسترسال فيه والتضرع ومنه قول الشاعر فطرا البهر البهم فانهل اعاسرسل اليهم
فاناهم ومن فسر الابهال من قوله تعالى نبتل باللعن فلاجل ان الاسترسال في هذا المكان لاجل
اللعن **ب** هه قوله تعالى بهيمة الانعام البهيمة ما لا نطق له وذلك لافي صوت من الابهام ولكن خص
في القار بما عدا الشباع والطير فالبهيمة شاملة لا انعام وغيرها فمن ثم حسنت اضافتها الى
لا فادة البنا واسل المادة الدلالة على عدم الوضوح لما في ذلك الشيء من الاستغراق ومنه البهية
الحجر الصلب وقيل الشجاع بهمة من ذلك والشيء المهم كل ما علة اراكم على الحاشية ان كان محسوسا
وعلى الضم كان معقولا وانما الشيء الذي جعلته بينهما واهم الباب غلقه غلقا لا يهتدي

ب هت

ب هج

ب هل

ب هه

بمعنى واحد قلت كلهما يجوز ان تكون قاصرة ومتعدية الا بان فانه قاصر وقوله تعالى ولستين
سبيل المحرمين من رفع سبيله جعله قاصرا ومن نصبه جعله متعديا وقال تعالى فلما تبين له
انه عدوه تبرأ منه وقوله تعالى وتبين لكم كيف فعلنا بهم فهذا قاصر ويقال تبيننا الحق
واستبينته اى استوضحته فانضح وقوله تعالى هذا بيان للناس اى فصل ذو بيان والبيان
لفظ مشترك بين المصدر والظرف يقال بان زيد تبينا وجلسنا بين القوم وقوله تعالى هذا
فراق بيني وبينك قال الهروي اذ ارب بيننا وانما قال جنى وبينك توكلنا كما يقال اخرى الله
الكاذب مئى ومنك يريد مناقلة بمعنى اصل التركيب لوقيل كذا لا فاء وفيه نظر لانه
ليس يفيد المعنى المقصود من قولك مثلهذا فراق جنى وبين زيد فالك هذا فراق بيننا لان الاول
اخضع من الثاني وانضج في المعنى بخلاف الثاني فانه يحتمل احتمالا ظاهرا وقد حققناه في التفسير
والذكر المصون فلما اضاف للتا تعين تكرره بالعطف لان بين الايضاف الاولى متعد لفظا او تقدير
نحو من الزيد بن الزيد بن وقوله تعالى عوان بين ذلك لان ذلك اشارة الى الفارض والمكر
ولذلك احتاج الحاشية ان اجابوا عن قولنا امرنا القيس بين الدخول فحمل قالوا كان من حقه
ان يعطف بالواو لانها مطلق الجمع ولما ارب بان تقديره بين مواضع الدخول وبانه لما كانت الدخول
اسماء نحو ما كن كثيرة نحو دارا بن مصر وقوله تعالى فلما جمع بينهما لاراع يجوز ان يكون
مصدرا اى موضع المشرق قال ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر بقوله تعالى
ومن بيننا وبينكم جبالا قلت ليس هنا مطا بقا لما ذكره لان لفظه بافصح اضافة بين اليها من غير
تكرير نحو المال بيننا وقوله تعالى لقد تقطع بينكم قرى بالنصب على الظرف فتصل هو صلة لموصو
مخذ وفاء تقطع الذي بينكم وقيل الفاعل المقدر اى تقطع الوصل والالف بينكم وقيل هو مخذ
لاضافته الى غير يمكن وبالرفع على الفاعلية اى يقطع وصلكم والبن من الاضداد وقال الرغب
اى وصلكم وتحققه انه ضاع عنكم الاموال والعشرة والاعمال التي كنتم تعتمدونها اشارة الى
قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون وعلى ذلك قوله تعالى ولقد جئنا قومك قومى وقوله تعالى انزل عليه
الذكر من بيننا اى من جئنا وقوله ان لو من هذا القرآن ولا الذي بين يديه اى فقد ما من
الاجل ونحوه وقوله واصطوا اذ ات بينكم اى داعوا الاحوال التي جعلكم من القرابة والوصلة
والمودة وقيل معناه حقيقة وصلكم وذلك ان ذات كذا بمعنى صاحبة كذا وكذا قيل اصلها
صاحبة وصلكم وصاحبة وصلكم ما قدما ذكره من القرابة وغيرها والبيئة الامر الواضح ومنه
قال في على نية من رتبة اى انا على ما امرت به من الهدى لاتباع هوى كبرى والبيئة الحجة
ومنه البيئة المدعى لانها تنكشف الحق وتبين والبيئة الدلالة الواضحة عقلية كانت اجسية
وقال بعضهم لبيان على ضربين احكاما يكون بالتفسير وهى الاشياء التي تدل على حال من الاحوال
من ان ارضعه والاخر بالاختيار وذلك ان يكون كائنا او شارة او لفظا فاهو بيان بالحال
كقوله تعالى انتم لكم عدو مبين وما هو بيان بالاختيار قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولين
السلام بيان الاله يكشف المقصود والبيان قد يكون محلا ايضا ومنه قول الفقهاء بيان المحمل
لان لا يكشفه ويوضحه فالبيان اعلم من النطق لما عرفت وقرئ اية مبينة وايات مبينات باسم
الفاعل على معنى انها تبين ما اراد منها وباسم المفعول على معنى ان الله قد بينها على لسان رسوله
وقوله تعالى نزلنا علينا كتابه اى اخرجنا من حلال الى حلالين وقوله تعالى ولا يكاد يبين
اى لا يكاد يفهم ما يتكلم به ليمالك من هلك عن بيته الابه اعية فاصلة بين الحق والباطل بقومها

عليه الحجة وبالزمره العقوبة وقوله تعالى حتى تاتيهم البينة يعني رسولا الله صلى الله عليه
ورسالته وقوله ان من البيان لسحرا اى اوعيدهم من الفهم وكاء القلب مع اللسان واما ان
وتده اعطاه ما لا يبينه به والاسم البينة قال ابو زيد يقال بينة اى اذا كان الاعطاء من
الوالدين او احدهما وعزاه بكر يقول لعائشة رضي الله عنها ان كنت امنتك بخيل وفي حديث
النبي الطويل انه قال هل انت كل واحد منهم مثل ما انت هذا اى اعطيت البينة قال
الراغب بن موضوع الخلل من الشئين ووسطهما القوة تعالى وجعلنا بينهما ذراعا يقال بان كذا
اى انفصل وظهر ما كان مستترا فلما اعترف به معنى الظهور والانفصال استعماله في كل واحد
مفردا حتى قيل البشر البينة القوم الذين لانفصال الخيل من بد صاحبه واما الصبح فظهرت
بابا لبا بجدته تعالى وحسن بيقه **باب التاء ألفية**
قد تقدم ان التاء تكون حرف جر للقسم ولا تجزى الا الجلالة وتخرج الارب مضافا للكعبة نحو رب
الكعبة وقد تجزى الرحمن وفيها معنى العجب والاستعظام كقوله تعالى وناله لاخذن اضمناكم
تأته تذكر يوسف ولة المشاعر تأته تبقى على الامام ذو جند تستخرج الضمان والاسم
وهي فرع الواو في القسم والواو فرع الباء فالتاء فرع الفرع ومن ثم اقتصرت على ما لم يقتصر بالواو
وعليه كما اقتصرت بالواو على ما لم تقتصر بالباء عليه حسبما بينا في كتب النحو وتكون للتا ثبوت
والاصل فيها الفرق بين المذكر والمؤن نحو ضاربة وقد يكون لجزء التا ثبوت نحو فاة ونحو
وتكون للتا لغة نحو علامة والمغرب نحو كالحة وموارحة والفرق الواحد من جمعه نحو مرة
وبر وقد يفرق الجمع ولم يرد منه الا كناية وخباية فهما جمعان والمفرد كم ونحو وتكون علامة
لتا ثبوت الفاعل فتنحصر بالماضي نحو قامت وتكون للتا بوض نحو ائت وتنت وتقر وصالا ونحو
مخلاف تاء قائمه ونحوها فاتها تبدل في الوقف هاء وتكون مع الف قبلها علامة لجمع الاء
نحو البنات وتقر في الاعرف وقد تلحق بعض الحروف نحو ربت وتمت ولات ولعلت ولاخا
ضا وتكون للمضارضة اما الخطاب نحو تقوم انت وتقومان انتما وتقومون انتم وتقعن انتن
واما التا ثبوت نحو تقوم وتكون ضمرا مضمنا للتعلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل
بها علامة التثنية والجمع وتذكرنا وتا ثبنا **باب التاء مع غير ما يرب**
النبات والتبني الحسنان قال تعالى وما قيد فرعون الا في سباب وقوله تعالى وما اراد وهو
غير تنبيذ ويعز به عن الهلاك لان الهالك خاسر نفسه وماله ويقال في الدعاء عليه
تتاله وتنت نصا ونحوها وتبنيته قلت له ذلك نحو اقفته اى قلت له اقف ونظير
معنى الاستمرار يقال استبنت في الامر عما استمر ومعنى تبنت بما انت له اى خسرت واستمرت
في الحسنان والمراد حملته واما اخضع المدين بالذكور لانهما محل المزاولة قال تعالى ذلك بما قدمت
يدك وقد قدمت رجلاه ولسانه **تب وت** قوله تعالى ان ياتكم التباوت التباوت هذه
الالة المعروفة تحت من الحشب وغيره واصله لما جعل فيه الميت ثم قد يجعل فيه غير وقد كان
في رصاص الاواح التي انزلها ربنا على موسى في قصة مذكرة وقيل هو كناية عن القلب والنجية
عبارة عن العلم والظماينة ورتبه تسميهم القلب سقط العلم وحيته وتب الحكمة وابتاوتها
وصدورها ولهذا يقال اجعل سترك في وعاء غير سرب وعلى ذلك قال عمر في حق ابن مسعود
كجبت على علما وهل هو متق من القوب وهو الرجوع لانه يرجع اليه صاحبه عند حاجته فاخذها
منه فيكون وزنه مخلوقا كلكوت ورجوت من الملاك والرهبة والا شفاق له ووزنه فاعو

ان تخرج الارب
تب ب

تب وت

حكم عليه باصالة تامة كفاطوع خلاف مشهور بيناه في الدر المنصور وهل يقبل تأوه في الو
هاء وتكتبها المشهور ولا وقد قرئ بالتابع بالهاء وهي لغة الانصار ويحكى انهم لما كتبوا الصا
خلافه عثمان اراد زيدان يكتبه على لسانه بالهاء والى المصاحرون ذلك فبلغ عثمان فامر ان يكتب
بلغة قرين حسبما يتاذل ان في كتابنا المشار اليه **ت ب ر** قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا
التبار الهلاك وبتره بتره بالغ على اهلاكم قال تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا
ومنه بتر الذهب لكثرة **ت ب ع** الاتباع اقصاء الاثر يقال تبعه واتبعه فتارة يكون في الحسم
تبعه في الطريق واتبعه فيها وتارة بالامتنان وعلى ذلك فمن تبع هدي ويقال تبعه واتبعه
بمعنى الحق والحقه وعليه فاتبعه شهاب ثاقب فاتبعه الشيطان فاتبعه من عيون مجنونة كلكه
بمعنى الاحاق قاله الفراء وغيره وكذلك اتبع كفوله فاتبع سببا ثم اتبع سببا بمعنى الحق وقد قرئ ذلك
بالوجهين فقد يحصل ان تبع واتبع واتبع كلف معنى الحق والحق وتبع ملوك اليمن بتابعه لانهم اهل
واحد خلفه واحد وتبعه فيما كان وفرقان البريدي بن اتبعه واتبعه فجعل اتبعه ففاه واتبعه هذا
حدود ومنع ان يقال اتبعناك وانت تريد اتبعناك لان معناه اذنيك بانك وفي المثل اتبع الفرس
لجامها يقال لارادة تكمل المعروف وقوله تعالى انا اكلكم تبعنا جمع تابع نحو خدمته خادم والتبعية
الطالبيق او تار ومنه ثم لا تجدوا لكم علينا تبعة والتبعية ولد البقرة الى سنة لانه يتبع امه
وفي الحديث في كل لبنين تبعة وبقرة متبع لها تبعة وفي الدراغ والتبعية خض بولد البقرة اذا اتبع امه
والتبعية رجل الدابة وتبعته بذلك لما قال الشاعر كما تاليدان والجدان طابسا ونزوها ريان
قوله خض بولد البقرة ليس كذلك لقوله تعالى لا تجدوا لكم علينا تبعة والتبعية من البهايم التي
تتبعها ولدها وتبع لكل من تلك التي كسرت من تلك الفرس والتبعية الضل وفي الحديث
اذا اتبع احدكم على ملى فليتبع حتى اذا احبل فليمتل **ت ر** قوله تعالى انا اكلكم تبعنا فليتبع حتى اذا احبل فليمتل
متتابعين وزعم ثعلبان وزنها تفعل وغلظه الفارسي وهو صحيح لا شقاق فيها من الموازنة فتاوها
الاول بدل من الواو وهناك ذكرها مستوفيا الكلام عليها لما قدمت في خطبة هذا الكتاب
الى انظر الى الاصول **ت ج** التجارة الترف في المال تبعا وشراء طلبا فربح في اخض من البيع
لان قد يكون لطلب ربح فمن تبعة حسن الجمع بينهما في قوله تعالى لا تجلسنهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقدمت التجارة لانها اجبالة النفوس وقوله تعالى فادبعت تجارتهم استند الربح اليها
بجائزها وبما لفت كقولهم تباراه صاوم ومنه قول جرير لقد ملتنا بام غيدون في الشرى
ونبت وما ليل المطي بنا ثم وقوله تعالى هل اذككم على تجارة وقد فترها بقوله يومنون الى اخير
واي تجارة اربح من تجارة تؤذي في التجارة من العذاب المولم الصادح ويقال تاجر وتجره فخر
اما جمع تكسير واما اسم جمع حسبما اختلف الخوفاون في ركب وركب وصاحب وصاحب واستعا
التجارة لخدق في الشيء فيقال فلان تاجر في كذا اي خادق في وجع قالوا وليس في كلامهم تاء
بعدها جمع غير هذه المادة فاما تجارة فمن الواو كثرات من الوارثة وتحب فالتاء للمضارع **ت ح**
تحت ظرف مكان يقابل فوق والكلام عليه في تصرفه وعدمه كالقلام على مقابلة فيجوز ان يكون قبل
وفوق قال تعالى تجري من تحتها وهو بمعنى اسفل وقيل بينهما فرق فان تحت يستعمل في المنفصل واسفل
في المتصل يقال للمال تحت واسفله اضطر من اعلاه وقد بعير بالفتح عن الشيء الذون فيقال فلان
تحت فيصرف وعلى هذا فالعيلة السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الحق تعالى الذون من الناس
وقيل لا يريد بالحق ما في بطن الارض كقوله تعالى واخرجت الارض اقصاها وقوله والفت ما فيها

ت ب ر

ت ب ع

الطالبيق

ت ت ر

ت ج د

ت ح ت

وتحلت وروى الهروي لا تقوم الساعة حتى يهلك الوجود ويظهر الحق تعالى لا راد
من الناس ومن كانوا تحت اقدامهم فلما اراد بالوجود ههنا سروات الناس ووجوههم
لحقا بلتهم بالحق **ت خ** يقال اتخذت كذا اي اتخذته ويتعدى لاثنين اذا ضمن معنى صير
كاخذ وقري بالوجهين اتخذت عليه اجرا ولا اتخذت فيخذ بمعنى اخذ واتخذ اشغال امته
تعا افتخذونه وذريته اولياء من دولته وقيل اتخذ من الاخذ وانما بدلت الهجزة باء
ثم ابدلت تاء وقد حققناه في غير هذا **ت ب** التراب معروف وهو اسم جنس واحد تربة
والتراب بمعنى والتراب الارض نفسها وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت والتراب
قيل هو التراب وقيل هو الارض والميزب والوراب التراب وريح تاربه اي تاربه بالتراب
وقوله او ميكاد امسرة اي لصق جلد التراب لصفحه وهو اسوء حالا من الفقير عند قومه
لهذه الاية وقد حققنا الفرق بينهما في القول الوجهين ويقال ترب الرجل افتقر وترب استغنى
بمعنى صار ماله كالتراب وقوله عليه السلام وقد قسم الارواح عليك بذاتك الذين تربت يدك
قال الراغب وريح تربة تاربه بالتراب ومنه قوله تربت يدك تبيينها ان لا يقولنك ذات الذين
فلا يحصل لك ما ترومه فقفر من حيث لا تشعر كذا فتره وهو تفسير بالآدم البعيد وتدل
ابو عبيد بن ربيعة عليه السلام لم يتعد الدعاء عليه بالفقر لكتبتها كلمة جارية على السنة العرب
وقيل هو مثل قولهم هو تاربه ولا اب له ولا ام له لم يقصد الدعاء وانما قصد والله ذوق
ت هـ هواته ما الضح غاديا وماذا يودى الليل حين يوب . فظاهر اهلاكم الله
وباطنه لله وزه ومثل قول جميل زمزم . رحما لله في غيبتي ثينة بالقدي . وفي الفس
من انبأ بها بالقوادح . اراد ما احسن عيها وبالغرسادات قوما وقال عليه السلام في
حديث خزيمة . انهم صباحا تربت يدك هذا دعاء له فقط . فذكر نعم صباحا وقوله تعالى
خلقناكم من تراب اعاصلكم وهو ادم وقيل كل احد يخلق من تربة التي يدفن فيها ياخذها الملك
فيدرها على النطفة والتراب جمع تربة وهي عظام الصدرة الواقعة عليها القلادة لا امرى القيس
تربها مصقولة كالتخصل . وقوله تعالى يخرج من بين الصلب والتراب استارة لان خلق الانسا
يكون من ماء الرجل والراء فمقراء الرجل صلبه ومقراء المرأة ترابها وقيل انه ينشؤ من
لبها الخارج من تدبيرها المجاور لترابها وتحققه في غير هذا . وقوله عز وجل انما
ارباب . فالارباب المذات وهي من تساوى اسماهن كل واحدة منهن ترب الارض وقيل ارباب
لان واجهن وهو كثر الفة وتسمى التربة ترابا لانه لصق جلد التراب وقت لصوق جلد تربة بالتراب
وقيل من ترابا تبسبها بالتمالك تراب الصدر وهي ضلوعه لوقوعها في وقت واحد على الارض
قال امرى القيس . عقيقة ارباب لخالاد ميمة . ولادات خلق ان تاملت حالت . واما مرات
من قوله تعالى وتاكلون التراب فيذكر في باب الواو **ت و** ل تعالى امرنا بترقيها الترف المستغنى
بضروب المعنى المتوسع فيها فالترفة المتوسعة في البعة وهؤلاء هم الموصوفون بقوله فاما الانسا
اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه . وقوله تعالى واتبع الذين طلبوا ما اترفوا فيه اي جعلوا اهنهم
في تنوع النعم واغفلوا ما هم من امور اخرتهم كغالب احوال الناس اليوم قال ابن جرير الترف
المزوك يصنع ما يشاء لا ما يمنع فيه وانما قيل للتوسع مترف لانه مطلق لا يمنع من تنوع
قوله تعالى تلتق التراقي اي بلغت الفضل صمد الدلالة الحال عليها كاهل الحاتم . اما وى ما يعني التراء
عن الفتى . اذا حشرت يوما وضاق بها الصدر . اي حشرت النفس والتراب في جمع ترفق

ت خ د

ت ب ع

ت و ف

وهي عظام الصدر وقيل هي العظام المكتنفة للثقة الخ من بين وشمال وهي موضع حشر
النفس كما اشار اليه حاتم وقيل لثقة عظيمة وصل ما بين ثقة الخ والحق وقالوا الكلام
من الناس ثم قرآن فلي هذا يكون الترتيب من باب غلط الخواج واصل الترتيب الترتيب
فأبدلت الواو ياء لا تكسر ما قبلها والياء فيها اصلية والواو زائدة فوزن ثقه فخلق
ولست تفعله لانه ليس في الكلام رق ووقته في غير هذا ولما حضرت ابو بكر الوفاة
انشدت عائشة رضي الله عنها بيت حاتم المتقدم فقال منه يا خنية قولي وجاءت سكرة
الموت بالحق وهي قراءة رضي الله عنه وهذا منه رضي الله عنه مما يدل على شغفه بترتير الكلام
بكل جميل حتى في هذا الحال التي لا حال انشد منها **ت ر ك** الترك الخلية ومنه وتركتم ما خلقنا
وداء ظهوركم وقوله تعالى اني تركت ملة فمركم رغب عنها واعرضت وقال ابن عرفة الترك على من
مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه وقوله وتركنا عليه في
الآخرين اي بقينا له ذكر احسننا وخلقنا مخلدا ابدا الدهر ومن كلام الحسن رضي الله عنه
ان الله تراك في خلقه اي امورا انما بها ينهض من طول الامل لينسطوا في الدنيا وتركوا
ما خلقه حيا كان او ميتا ومنه جاء ابراهيم عليه السلام بطالع تركته اي ولده واهله
حين خلفهم بالقصر وهو الحرم الشريف واصله من بعض النعام وهي الترك ولكن غلبت التركة
في ما خلقه الميت والتركة بمعنى التركة ايضا ويقال لبينة النعام تركية لكونها متروكة
في المزارع ودخول الماء فيها شاذ فان قيل بمعنى مفعول لا تدخل عليه ماء السماء كما في
والذبيحة ولبينة الحديد ايضا تشبها ببينة النعام كما سميت بينة لذلك وقيل الترك
ضربان ضرب بالاختيار كقوله وارك الخ بقره وضرب بالهجر والاضطرار كقوله **ت ر ك**
تركوا من جنات وعيون ومنه تركه الميت وتضمن معنى المصير فيعتدى تعديته **ت ر ك**
امرنا الخ فاعلم ما امرت به فقد تركت ذاملا وذاتبا **التاء مع السين ت س ع**
التسع عدد معلوم وكذلك التسعون وهي تسعة عشرون وكل عقد عشرة كان واحد التسع في عقد
والتسع ايضا من اظفار الابل والتسع جزؤ من تسع كالعشر والتسعين جزؤ من تسعين وستة
والتسع ثلث بقين من اخر الشهر اخرها السبعة والتسعة العشرة كانت تسعة
واخذت تسع اموالهم كربعهم وخمسهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات في تسع
ايات وخمسون فالتسع هي احوال فرعون بالسنتين اي القبط واخراج يد بياض من غير سوء
وعصاه وانفلا في البحر فهذه اربع والجنس المذكورة في قوله تعالى فاسلنا عليهم الطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم وقوله تعالى تسعة رهط هم الذين تمالوا على عقرب الناقة
وكافوا عظما واهل المدينة فيفسدون فيها فينتهمهم وغيره ولذلك قيل فيهم رهط لانهم ذوو
اتباع وقد اختلفوا في اسمائهم فقال الغزوي هم قنار بن سالف وهو اكثرهم فسادا وهو المذكور
في قوله تعالى اذ ابتغى اثنيها ومصدع واسلم ودحا ودجيم ودعا ودعيس ومالك وصدا
وقيل غير ذلك وفسادهم قيل هو ان كانوا يقرضون الدراهم والدينار فيجعلونها قراضه فانه عطاء
ابن له رباح وهو تشبيل بعض فسادهم وفي حديث ابن عباس ان عشتار بن ابي قابيل الاصول من الناس
قال ابو منصور يعني عشتورا كانه ناول في عشرين الورود انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل
عشرا اي اذا وردت يوم التاسع قال الهروي ولها قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا
ثمانية عشر عشرين واليوم التاسع عشر والمثل عشرين طائفة من الزور الثالث جمعوه لذلك قال وقيل

ت ر ك

السنين
التي

كوه موافقة اليهود لانهم يسمون العاشر فادان بخالفه صنوه التاسع قلت هذا قول
عليه اهل العلم **ت س ع** قال تعالى فتنسوا لهم القسوس والعاشر يقال انفسه الله اي الكبر
وتعيس هو تعيس نفسا واذا عثر واحد فزعى له قيل لعالمه اي تعاشا واذا دعي عليه قيل تعال
ت س ع قال تعالى اولي لها من ان اقول لها فتنسوا لهم كتابا وعشارا وسقوطا ونحو ذلك
وقال القراء تعست بفتح العين اذا خاطبت فاد اصرت الي فعل قلت نفس بكسر العين وانفسه الله
قلت وهذا غريب اذ لا يختلف الفعل بالنسبة الى اسناده له فاعله وذاخر الا في غنى فقط كما
يتناه في غير هذا وفي حديث عائشة رضي الله عنها وهذه الامم متعلقة بمحذوف على سبيل البيا
لا بالنفس جسمانية في غير هذا **ت ر ك** قوله تعالى ليقضوا نفسهم اي ليزيلوا او ينهضوا ودرهم
الذي جمع عليهم حين اخرجوا واصله من اخرج الطير وغير ذلك مقاساته ان يزال عن الابدان
وقال اعرابي اخر ما اتقنك واذ ريك ولذلك فتره ابن عرفة بيزيلوا ودرهمه لا ينصرف
الفت في كلام العرب اذ هاب الشفت وفتره الازهرى بفتح الشارب ونف لا يبط وخلق
العانة وقلم الاظفار متا كان ممنوعا منه محرم ومن الازهرى ايضا الفت في كلام العرب
لا يعرف الا من قول ابن عباس واهل النصير واما التقوى فاصلها **ت ر ك** قوله تعالى
منع الله الذي اتقن كل شيء اياكم والافتان الاحكام الشئ والاتبان على اسم سور وفي
الحديث رجلا من عميل شيئا فافتته يقال اتقن اتقن فهو متقن **ت ر ك** قال تعالى
واعتد لهم منكم ما ينكرون عليه من وسادة ونحوها وقيل هو مكان الاتكا والاتكا
الاعتداد وقيل هو طعام يتناول يقال اتكا نا على كذا لا اتقني اتكا نا عند فلان اي اتكا
وجعله بعضهم من باب التكية لان من يدعو الناس لطعمهم متكا غالبا وانشد جميل
فظلنا بنعة وانكنا وشربنا الخلا من قبل الله قال اراغب احمرا جازا قل من جعله الاخر
انما قال ذلك في قراءة من قرأ متكا ومتكا بسكون التاء وتخفيف الكاف مع ضم الميم او فتحها
قراءتان شاذتان وانشدوا فاهت متكا بفتح ايها تحت بها العنترة الوقاح وقيل
هو اسم لما يقطع بسكين كالارزج ونحوه وانشدوا نشربا لائم بالصنوع جهارا
وتركا لمتك متكا مستعارا وفي الحرف قراءات كثيرة است يصدر بها هنا لذكرها في غير
هذا فتكنا في قراءة العامة بوزن مفتعل **ت ر ك** قال تعالى فلما اسلموا تلك للجنين اعلموا
على جبينه يقال لتلك انه تلو صرعته واصله من التل وهو المكان المرتفع فتعنى بتلك
اسقطته على التل وقيل بل هو من التليل والتليل العنق فتعنى بتلك اسقطه على تليله
ثم عبر به عن السقوط مطلقا وان لم يكن على تل ولا تليل والمثل الاربع من ذلك لا يتل اي يطعن
نحو سبب السقوط واللام للجنين متلها في قوله تعالى يخرون للاذقان وقوله ونحضرها للجنين
واللقم والمثل بفتح اللام اسم المصدر او المكان او الزمان ومنه حديث ابن الدرداء
وتركوك لتلك اي لمصرتك وفي حديث اخر جاء بناقة كوما قبلها اي اناخها والمثل ايضا
الفت وقرئوا بين فطما فقالوا انك تكل بالكر سقط وتكل تكل بالضم صبت وفي الحديث بينا
انا نائم اتيت بمفتاح خزان الارض فتلت في يدي قال ابن الاعراب معناه صبت وقال ابن
الانباري الفت وعندي ان هذه كلها معان متقاربة السقوط والاقاء والفت للقد والمثل
قال الهروي تاويل الحديث ما فتحه الله لانه بعد وفاته وعندي على غير ذلك وهو ان يكون عر
عليه لينصرف فيها بما شاء واختار الكشاف ولم يرد سعة الدنيا كما جاء مصرحا بذلك في الصحاح

ت س ع

ت ر ك

ت س ع

ت ر ك

ت ر ك

المشيتون يريد ليغفلوا بان ينجسوا بركبهم من ذهابك وحركتك نحو البيت الصلوات اذ ربيته
لجس وانته التهم من ذلك واسمع المصنف من حيث لا يحرك به والاثبات ان يقال بالبرص نحو
انت ثابت عندك واخرى بالبرص نحو يتوقع فجد ثابتة عندنا وتارة بالقول صدق نحو انت الوحيد
والنبوة او كذا نحو انت فلان مع الله الهيا آخر وتارة بالفعل فيقال لما وجد الله من العدم
انت الله تعالى وتارة بالحكم نحو انت الله تعالى على فلان ذنبه عليه وكذلك راجع لما ذكرناه
وقوله واشتد تنبها اعجازا لفصل علمه وقيل انبأ علمهم واجتباءهم وانما لهم وان يكونوا
خلاف من قال فيهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا **ث ب ر** قال تعالى
دعواهم الى شورا الشورا الهلاك يقولون وانبؤا فقال لهم لا تدعوا دعاء واحدا هذا القول
لا كرم ولا فائدة لا يجدي عليكم شيئا وهذا قبل ان يقال ما يترك عن كذا اي ما صرفك ومنك وتبرته
عنه فهو مشور ولا شك ان المنوع من الخير هلاك والمنازع على الشيء الواظية عليه يقال تابرث
على هذا الامر كما انه يمنع ان يصرف الى غيره وقوله تعالى لا تظن ان افرعون مشورا اي هالكا وقيل
ناقص العقل لمصالة قوله له مشورا ونقصان العقل شدة هلاك وقيل ملعونا مطرودا والنبوة العن
والفكر وتبر الرجل ذهب عقله من ذلك لانه يفقد عقله هلاك وتبرت القرعة انفتحت وقدمت
لانه ردة حين قاله معاوية انظر الى فرحى فظرت فاذا هي قد تبرت والمثرب القرعة في الشئ وهي
وهي ايضا ما يتفق فيه الماء من التداع والمثرب مسقط الدول واكثر ما يكون في الانسل
وثة حديثا فحكيم بن خزام انها ولدته في الكعبة فيمحل في نطع واخذ ما تحت مشربها فعزل
عند حوض زمزم وشرب جيل بقرب عرفة كانه هلك من توفقه في الامر القيس
كان شيرا في افاين ودقه كبر اناس في نجاد منزل وكانوا يقولون اسرف شير حتى نغرم بعضون
ث ب قال تعالى افرأيت اناس اوانفروا جميعا والنباة جمع نية وهي القرعة والمعنى انفروا
جماعات في تفرقة يريد سيرة في اثر اخرى يقال شئت الجيش جعلته نية نية في ايصفت
فلما حلها بالانام تحيرت ثابة عليها دها واكتئابها وثبتت على الرجل ذكرت متفرقة
محاسنه واصل نية تبت لا تهابها فخذت وتجمع على ثبات المشهور كسر تهابها نصب اغريها
من جمع المؤنث السالم وفيها لغة تنصب فيها بالفتحة وقرئ فانفروا بانا وروى قوله نموت ثابنا
بالفتحة واما نية الحوض وهي وسطه في ثاب ثوب والمحدوف عنها وليست من هذه في ثا
واذا شئت لغظها **ج ج** قال تعالى ماء تجلجا اي شديدا لانصباب ومنه ان الوادي
يخججه ونج الماء ينج تجا فهو يحتاج وفي الحديث افضل الحج الحج والنج فالنج زرع الصوت
بالنسبة والنج اسالة دم الهدايا وفي حديثنا من بعد فقلت فينجنا وعن الحسن في خراجها
كان شجا اي نصب الكلام صبا يصفه بغرائ العلم يقال نجحته النجحة فتح والقاصر والمتعدي سوا
ث خ في الاثخان تكثير الشيء وتطبيقه بعضه على بعض ومنه ثوب نجح اي متراكبا الغزل قوي
النسج وقوله تعالى وما كان لئن ان يكون له اسرى حتى نجح في الارض اي يكثر قتل العدو والمহারب
فمقوى شوكة دينه ونجج نججته على الاستعانة من ثخانة الثوب والعسل ونحوهما كما يقال
ثخن الشراب ثخن ثخانة فهو ثخن اذا لم يسلك وعصر صبه وكان راي في بكركه شداة الاسرى
وراي عصره في قلمه وكله مقصد صحيح فنزل القرآن بمواقفة عصره ولذلك فسر بعضهم معنى
حتى يكن فيها وقال لا زهري بيا لعل في قتل عدائه وهو بمعنى الاول والاثخان ايضا الشديد
ومنه اثخنه المرض اي اشتد عليه واتخنه الجراحة فكنت منه ومنه حتى اذا اثخنه الموت

ث ب ر

ث ب ه

ث ج ج

ث خ ن

بالنعم

بالنعم في قتلهم واشتد المفضل وقد اختلفت في معنى كفع كفع اي بالفت
وزادت **فصل الثناء والثناء** **ث ب** قوله تعالى لا تزيب عليكم اليوم ولا تفرغ ولا تزيك
يقال تزيب على فلان عدت ذنوبه عليه وفي الحديث فليجلدوها ولا يثرها اي
لا يقرعها بعد الضرب قال الراغب ولا يعرف من لفظه الا قوله لا تزيب وهو تخمة رقيقة
قلت معنى التزيب مشتق من التزيب وهو تخم رقيق على القلب ومعنى تزيته ازلت تخم
قواده من شدة العقير فالتفصيل فيه للسلب نحو قودت البعير ازلت قواده
ويجمع على تزيوب وتزيوب على ثاوب ومنه الحديث نهى عن الصلوة اذا اصابك الشمس
كالثاوب اي اذا اخفت ففرقت في مواضع شئت بسماحق النجم وقوله تعالى يا اهل ثرب
قال الشاعر وقد وعدتكم موعدا لو فترت مواعيد عرق اخاه يثرب قال المثنى
مفتوح الرء في مكان اخر غير المدينة وبعضهم يرويه يثرب بالمثلثة والكليل ايضا
ث ر قوله تعالى وما تحت الارض الا لآلئ التي لا يرى الا ترى تحت هذا الرب الظاهر وقيل
ما تحت الارض السابعة وثربت القبا تزيب برب بللته ويقال ثرا المكان اي رثته
وفي الحديث ان بسوق قاصره فري اي بيل واثرى فلان كثر ماله حتى صار كثرى كقوله
اثرى وقد تقدم والثراء بالمذاق وكثر المال وفي حديثنا من زرع واراح على نعامنا
اي كثر اوقه اخاتم اماوى ما يعني الثراء عن الفتي فالثراء بالقصر الثراء وبالمذاق المال
فصل الثناء والثناء **ث ب** قوله تعالى ثناء بين ما عظم من الحيات والجان ما دق منها
وعلى هذا فكيف يجمع بين قوله ثناء وبين قوله جان واجيب بجوابين احدهما انها جامعة
حين تشككها بين وصفين هذين الحسنين اي هي في عظم الثناء وخفة الجان والثاني
انها في ابتداء تشككها كالجان ثم تتعظم كالنعمان وفي ابو عبيد هي الحية واطلق ذلك
الحية الذكر وفي الراغب يجوز ان يكون معنى بذلك من قولهم بعثته فانبث اي فخرته فانظر
واسلته فسال ومنه مناعا المطر قلت قوله صحيح لانهم يشبهوا هذا الجنس لقوة سعيه
وخفة حركته بالماء الجاري وفي الحديث جاء يوم القيامة يخرج من بطن ماء والنفث
ضرب من الزرع جمعه ثعب ولما كانت هيئته مختصرة من هيئة النعمان اختصروا اللفظ
من لفظه **فصل الثناء والثناء** **ث ب** الثقب النفوذ ومنه ثقب الثلوة وثقت ثقبيا مثل ثقت
ثقبيا وزنا ومعنى قوله تعالى الخ الثاقب اي المضي ومثله شهاب ثاقب كانه ثقب بضوئه وانا
ما تقع والمثقب الطريق في الجبل كانه ثقب وهو المنفذ للحيوان قال ابو عمرو والقيامة
مثقب وثقت الناقة ثقبها ثقبها اعدا ركبها حيث ثقت لا بصار ويقال ثقبها ايضا
فثقت ثقب ثقبيا وفي الحاج في ابن عباس ان كان ثقبيا اي ثاقبا لعل **ث ق ف**
الثقب المحدث في ادراك الشيء وقوله ومنه رجل ثقب ثقب يقال ثقبته ثقبته ثقبيا وثقبته
انقبه اثقا اي اذكرته اذ كان الحق وقوله تعالى واما تتفقهم في الحرب من ذلك وثقت
الرجل قومه فهو مثقف والثقاف ما يتقف به وفي حديثنا ان غلام ثقف لقصا فطن
وامرأة ثقاف وعن بنت عبد المطلب حكيم بن حسان ثاقا كل وثقاف فما اعلم اي حاذق
ويروى صياح **ث ق ل** الثقل يقال الخف فكل ما ربح غير بوزن او مقدار فهو ثقل منه
واصله في الاحسام ويستعمل في الثقل نحو قوله همد من همد منقلون وانقله الدث
والثقل غلب في الذم يقولون ثقل الروح وقد يمدح به بقية قول الشاعر **ث ق**

ث ب

ث ج ب

ث ق ب

ث ق ف

وثقبته اي اذكرته بغير حق ثم تموزا
فيستعمل في محو الادراك وثقبته
واقتصر من ثقبته

صاحب المال يتعمد ويصلح كما يفعل صاحب الفضة ويقال لحفظ الشيء ايضا تمسكه قال
لهما سر من لم يمتدحه من افعالي وخر من اديها يريد من الغالب وادابها فابدل الباء بآء في
اللفظتين وقيل النار والترعني واحدا ليس احدهما لآخر وكل ما يقع صاد عن شيء يقال له ثمرة
فثمره العلم العبدل وثمره العلم النجاة من النار والغور بالحسن والتميز من اللين ما
تشبهها بالثمرة في هيئتها كسميتهم عقده طرف السوط ثمرة اذ لك وفي حديث ابن عباس فاخذ
بثمره لسانه اي بطرفه كما قيل في طرف السوط **ثمرة** قال تعالى واذا رايت ثم رايت ثم طرف
مكان وهو اسم اشار للمكان البعيد حسنا او حسا كما اذا قصد به الغطيط طري واذا رايت في ذلك
المكان العكس ولا ينصرف بل يلزم النصب على الظرفية ومعناه هنا ومنه وقوله تعالى مطاع شفا
امين اشارة الى رتبة جبريل وما هي عليه من علوها وارتفاعها وانتهى ما مر من الملازمة
امين على ما يتجلى من الوحي الى انبياء الله تعالى والارغب ونتم اشارة الى المتبعد عن المكان
وهناك في المقرب وهما طرفان في الاصل وقوله واذا رايت ثم فتوفي موضع المفعول
قلت قوله اشارة الى المتبعد ليس كما قالوا فصلاحيته لا يشار به الى المكان وهو قد جعل للمتبعد
عن المكان وقوله انه مفعول ليس كذلك لما قدمناه من انه لا ينصرف فاما اعراب الابه في الكتب
المشار اليها غير ما مر ثم عطف يقتضي التراخي وزعم قومنا انما لارتب مستدلين بقوله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ومعلوم ان خلقنا ونصورنا بعد قوله الملائكة
اسجدوا والجواب انه على حذف مضافا خلقنا ابا آدم والتراخي قد يكون في الزمان وهو
الاصل وقد يكون في الترتيب كقوله تعالى الذين كفروا برئيسهم يعدلون حسبها هو مبين في غير هذا
والتمام يجرى قال على اطراف باليات الحسام الا العضاء والالتمام الواحدة تامة وبما
نتم الرجل وتتم المشاة وعتا التام نحو نجر عشا الشجر والتم بالفتح اصلاص البر تمتته اتمه ثمتا
وفي الحديث كما اهلته وامة قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالفتح والصلوب هذا الفصح والتم
اصلاح الشيء واحكامه **ثمن** الثمن ما يشتري به السلعة وعلب في الفقدين ويجوز به عن الشيء
المبتاع كقوله تعالى ولا تستروا باي ثمن هليلج حتى ما بدلوه من الاثاث لهما ثم شراء وما
نقصونه من اعراض الدنيا ثمتا قال الهروي جعل الثمن مشتركا كاسرار التبع لان الثمن والمشتري
كلاهما بيع ولان الجاهل شريته بمعنى بيع واختلف عادات الناس في الثمن فقيل هو ما كان
قيمة الاشياء وقيل ما ياختار البائع في مقابلة سلعة غيره او سلعة وقيل ما كان نقديا
فهو ثمن ليس الا وقيل ما دخلت عليه الباء واثمت الرجل متاعه واثمت له اكثرت الثمن والتم
والتم انون عدنان معلومان والتم جز من ثمانية اجزاء كالثلث من ثلاثة والتمين ايضا الثمن
قال الشاعر فما صار له في القسمة لا ثمنها **فصل في الثمن والنون** في قوله تعالى ثمتا ثمتا
اثنتين اعا حاد لاثنين كالثلاثة وثمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه القصد
اذ قال عليه الصلوة والسلام له في اعدا ما ظننتك باثنين الله ثمتا لهما وقيل ثمتا ثمتا عطفه
كناية عن التكرير صاعدا وناجا بانه ولوى جذه وسندقه كذا في كناية عن التكرير فثاني
اسم فاعل من ثمتا ثمتا كرام والتمني العطف والتكرير وتمه الثنية الصنعة لان فيها تكرير
الاسم مرتين وقوله تعالى الا انهم يتنون صدوهم اي يطؤونها على سترهم وكذا في ذلك عن
اعينهم عن الحق وعن تكبرهم فثمتا عطفه ويقال ثنيت الشيء ثنيا اي كنت له ثانيا او احدثت
نصف ماله او ضمت اليه ما صار به اثنتين والتمني ما يصاد مرتين وامر ثمة ثمتا ثمتا ثمتا

ث ٢٢

ث ٢٣

ث ٢٤

الولد ثمتا ايضا وفي الحديث لا ثمتا في الصدقة اي لا تؤخذ في السنة مرتين والثمن من
الضمان ما دخل في السنة الثانية ومن البعير ما سقطت ثنيته وحلفت يمينها فانها
ثمتا وثمنه ثنية وفي حديث كعب الشهيد ثنية الله في الارض يريد ان الشهاد
مستثنون من الصعقة وذلك قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فانه تعالى قد استثناهم بقوله تعالى احياء عند ربهم يرزقون ومنه ثنية
ثنية اعا استثناء في النافعة حلفت يميني اغذي مشنوية ولا علم الا بحسن ظن مضاعف
والثنا ما من طرفا الزمان قال والثنا ما ينفي به اذا اعد السادات والثنية من الجبل
ما يحتاج في سلوكه الى صعود ومبوط فثنية ثني سيرها وعلان ثنية اهله للمهاجرة
استثقاله كاستثقال سير الثنية والثنية السير تشبيها بثنية الجبل في الهبة
وفي الاسنان اربع ثنايا ثنتان من اسفل وثنان من فوق وهو مقدم الفم ويليهما الرابعا
بالتحفيف والثنا والثني ما ينه الجار لنفسه من الضرب والراس ومنه الحديث في
نافذة مريضة فباها واسقط ثناياها قبل قوائمها ورأسها والثنية ايضا المنهي عنها في الحديث
قال القتيبي هو ان يبيع خرافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وقيل ان يستثنى شيء
يفسد البيع والثنا ايضا في المزارعة هو ان يستثنى بعد النصف والثلث كذا معلوما والثنا
الاستثناء في الميراث والثنا ما يذكر من الحامد فثني ذكره خالفا لاوله وقفا فثنا لثاني
عليه فهو ثني ثناء قال ثني عليك وانت اهل ثناء . وفي قوله كان الثنا مشفقا ثنا
واخر ثني بالذي كتب اصنع . والثنا بتقديم النون ذكر المسامحة وقوله ثمتا كذا متساها ثمتا
ثمتا ثني اي يكون على مرور الاوقات وذكر الاعصار واختلاف الاحوال فلا يمل ولا يخلو
د بياحة حسنة ولا تنقص عجايبه ولا تنقص فرائده ولا تنقص لاجل غير من الكلام وفي
صفته لا يوجع ولا يفتقر ولا يزيغ فيستعقب ولا يخلق عن كثرة الرد وقيل قيل له مشان
لما ثني فيه من القصص والامثال وقيل ذلك من الثنا ثنيها انه يظهر منه ابا ما يقتضي الثنا
عليه من فرائد وبما كان وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه وصفه الله بالكرم
في قوله تعالى انه لقرآن كريم وبالحمد في قوله تعالى انه لقرآن مجيد وقوله ثمتا سبعة من المشاة
قيل اراد الفاتحة لانها ثني في الصلوات ولانها ثني فيها تحميد ونزير به وقيل لانها استست
لهن الامة وقيل المشاة في التي يهدي على الفصل وتقص على المئين قيل لها ثمتا في كان المئين
جعلت مبادي والتي يليها مشاة في قوله الهروي وفيه نظرا لان ما هن صفته اكثر من سبع سور
والثنا ان جعل يربط بطرفة بجاذ المذابة وبطرفة الاخرى بها قال ابي هريرة لكان الطول المرحي وثنا
والفرد ثنية قال الهروي ولم يقولوا اثنتين لانه جمل واحد يربط بطرفة قلت وكان من حقه
ان يقال ثنا واثنتين بالواو والهمزة كساوين وكساين لكن لما لم يمتدح علامه الثنية اشبه
سقايه فصحت ياؤه وفي حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل يقرأ في ثنية ثمتا اي معقولة بالجمل
يعقها قيل وما المشاة قالها استكتبت من غير كتابه ثمتا لا ابو عبيد سالت رجلا يعني من اهل
العلم بالكتب الاولى قد قرأها وعرفها عن المشاة لان الاجار من بعد موسى وضعا كذا باصباحهم
على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المشاة قاله كان عبد الله كمن الاخذ عن اهل الكتاب وثنا الشيء
ثانيه وفي حديث عوف بن مالك وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها

باليد

ويفسدون فيها حتى خربت وهي الحيوة ايضا والجوهر ايضا المدد واحد جوده وفي حديث آخر
جعل بلقيس الجيوب ولة لعبد من الارض غرقته ووضعته وكذبت وجهه الجيوب وفي حديث
بعض الصحابة وقد سئل عن امرأة تزوجها كيف وجدتها فقال لا خير من المرأة فتأجبا قالوا
خير قال ما ذاك باد قال الصنيع ولا اروي الرضيع قيل الا وفق الحديث ان الجن الصغرة النديين
والقبا الحفيفة الخ وقيل الحفيفة لم تخد من الجيوب لا جبت وفي حديث عبد الرحمن انه اودع
فلا ناجية فيها نوى من ذهب الجحمة زنبيل من جلود لطيف والجمع جباب وقيل الجحمة
المتسك بظا الله اذا جبت الناس كذا بعد الفار جبت الرجل اذا فر من الشيء مسرعا والجنة
التي تلبس من ذلك لانها قطعت قدر لا بسها وحيت المرأة النساء اذا فاقتهن حسنا اي قطعتهن
بحسنها كما يقال قطعته في حسنه **ج ب ت** قوله تعالى يؤمنون بالجن والفاغوت الجبت في اصل
الجنة بمعنى الجنس وهو الفسل الذي لا خيره وقيل الماء بدل من السنين جبت تنبها على ما
في الفسولة كقول الشاعر عسرو بن يربوع شرار الناس اي خسان الناس ولغى الفسولة
وعدم الخير قال ابن عرفة الجبت كل ما عذب من دون الله ولة غير ههنا والجنان والجنان
ج ب ر الجبر في اصل اللغة اصلاح الشيء بضرب من القهر ويقال اباردة لجره الاصلاح وعليه
على رضى الله عنه يا جابر كل كبر وباء مستهل كل عسير وقالوا الجبر طار بن جنة واخرى
لجبر القهر وعليه قوله عليه السلام لا جبر ولا تفويض لست وانتم صاها انما الجبر جعله
نفس الجبر مبالغة ويجوز ان يطلق عليه المجمع المعين لانها من شأن السلطان والاعبار
في الاصل على الغير على ان يجبر الامر لكن نفور في الاكراه الجبر نحو اجبرته على كذا ومعنى الذين
يدعون ان الله يكره عباده على المعاصي عرفت المتكلمين بجبره وفي عرف القدماء جبرية
وجبرية ويقال جبرية على كذا واجبرته عليه وجبرته اي اصلحه فانجبر واجبر وجبر
بمعنى المطاوعة قال قد جبر الاله الذين يجبر وهذا قول اكثر اصل اللغة ولة لا يضمن قوله
يجبر ليس مذكورا على معنى الانفعال المطاوعة على معنى الفعل وانما ذكره تنبيها بالاول
على ابتداء اصلاحه وبالثاني على استحبابه كانه قال قصد جبر الدين واصلاحه فابتدأ به
فتم جبر لان فعل ناره يقال لمن ابتدأ بفعل وتارة لمن فرغ منه والجبر في صفة الانسان
غالبا لا يتم كقوله تعالى وخاب كل جبار عني على كل قلب متكبر جبار اي متعالي عن قبول
الحق والاذعان له وذلك ان الجبار في الاناس هو من يجبر نفسه باذعاء منزلة لا يستحقها
والجبار كل من قهر غيره وذلك في صفاته بطريق الاستحقاق كقوله تعالى العزيز الجبار
المتكبر وقوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي لم تقدر على قهرهم على الايمان كقوله تعالى انات
لا تهدي من اجبت لست عليهم بمسيطر قالوا ولتصور القهر بالمعنى على الاقران قالوا انخله
جبار وناقة جبارة للعالية الباسقة ولة الهروي ناقة جبار بلاها و اجاز الراعي جبان
بالهاء وقيل وصفه تعالى بالجبار من قهرهم جبرته لانه هو الذي يجبر الناس بظانض نعمته
وقيل لانه يقهرهم على ما يريد وقد دفعه بعضهم من حيث اللغة وبعضهم من حيث المعنى اما من
حيث اللغة فلا ان فلان لا يبي من فعل فيكون جبارا من اجبره واجيب عنه بان جبارا من الجبر المروي
في الخبر لا جبر ولا تفويض لاسن الاخبار واما من حيث المعنى فانه تعالى عن ذلك وهذا قول المعتزلة
قال الراغب اذا على المعتزلة وليس بمكبر فان الله تعالى قد اجبر الناس على اشيائه لا انفسك الله
منها حسبما يقتضيه الحكمة الالهية على ما يتوهمه بعض الفواة وذلك ككراههم على الموت

ج ب ت

ج ب ر

والنبي

والنبي وتحرر كل منهم اصناعتها بطريقها وطريقه من الاعمال والاخلاق تجزأها وجعله خيرا
في صوت جبر فاما راض بصنيعه لا يريد عنها حولا واما كاره لها كما بدعا مع كراهته لها
كانه لا يجبر عنها بل لا كقوله تعالى فنقطعوا امرهم بينهم ذرا كل حزب بما لديهم فرحون وقيل
تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وعلى هذا الحد وصف بالقاهر وهو لا
الا على ما يقتضيه الحكمة ان يقهر عليه وقد روى عن امير المؤمنين رضى الله عنه يا ابا ربي
المسكوكات وجبار القلوب على فطرته شقيقتها وسعيدتها وقسروا ان قسوته بجبر العظم
فان جبر القلوب على فطرته من المعرفة وهذا تفسير بعض ما ينال وله اللفظ وجبروت فعلى
من الجبر زيد فيه المبالغة كالكوت ورجوت وقولهم استجرت حاله تعا هدت ان اجبرها
واستجرت من الجبر الجبرية وهي المصوق من الحرق التي شذ على العظم والحيار المشقة التي
شد عليها والجمع جبار ويشتق الجبار من الجبرية وقوله جرح النجا جبار
اي هدد والمعدن جبار اي لا شيء غير الجبار ايضا ما سقط من الارض وهو شامل لما تقدم
والجماء البهيمية وفي حديث آخر الرجل يمارفيل معناه ان الالة ان اصابت انسانا بيدها فركها
ضامن وان اصابت برجلها فهدر قوله تعالى بطلستم جبارين اي عاتين متبردين وقيل قتالين
بغير حق ومنه قوله تعالى ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض قيل عظاما من قولهم ناقة جبار
ونخله جبار اي عظيمة وفي الحديث ربعون ذراعا بذراع الجار هو ملك من ملوك العمرة ل
ابن قتيبة هو الذراع النسوب الى الملك الذي يقال له ذراع شاه وقول الشاعر جبر بعد
الاكل فهو اما لتصور لغيا الاجتهاد والمبالغة واما لغيا لتكلف **ج ب ل** قوله تعالى
والجبال راسها الجبال جمع جبل ويجمع ايضا على جبل والجملة واحدة من معناه ولفظه
والجملة وهي الجملة العظيمة من الحق كقوله تعالى واتقوا الذي خلقكم والجملة الاولى
نصير بعضهم مثل عظم الجبل ومعناها الجملة والجبل والجبل ومنه قوله تعالى ولقد
اصل منكم جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا وجماعة كثيفة وفي الحرف قرأت متواتر وشاذة قد اتينا
جميعها والله المحدث العقد والذر وغيرهما وقولهم جبله الله على كذا استحقاقا من لفظ الجبل
ومعناه انه لا يتحول عن طبعه الطوع عليه كالا يتحول الجبل ومنه وتأمل الطباع على التأقل
وقال الجبل في العلم العقل فهذا مدح وقول الجبل يقال لتفصيل الروح واجبل فلان لاختيار
سعيه واصله فمن جبر جبر فيبيع جرة لا يفصل فيها المول فيقال الجبل اي بلغ الجبل وهو في
معنى اكبر من قوله تعالى واعطى فليدا وكذا اي بلغ الكثرة وقوله تعالى وترى الجبال المحسبة جامة
وهي تمرر الصحاب لان الاجرام الكثيفة كالجبال العرمرر وان كانت سائرة تحسبها ثائتها
انها واقفة وقيل غير ذلك **ج ب ن** قوله تعالى وتلك الجبين واحد الجبين وهما جبال الجبهة
وجبته ضربته على جبته نحو ركبته وكبدته واجبته وجدته جبالا او حكمت بجمته والجبن
الحور وضعف القلب يقال امرأة جبان ورجل جبان ويقال له الشجاع والجبن المأكول والجمع
فيه الجبن بضمتين وتسد بالنون وجبن الذين صاروا الجبن **ج ب هـ** قوله تعالى فتكوى بها جباههم
الجباه جمع جهة والجبهة ما اكتنفها الجبين وهي موضع النجوى من الراس والجهة لا ارتفاعها
ولا انها اعضاء غير بها عن السادات في قولهم هم جهة قومهم كقوله هم وجوه الناس
وجبهت فلانا انخلته كاتنا طهرت لخل في وجهه وجبهته او غير من الوجه بالجهة لانها اعز
ما فيه ولة لك وتلفظ في قوله تعالى فتكوى بها جباههم على لفظ الوجع عكس اثار الوجوه

ج ب ل

ج ب ن

ج ب هـ

عند ذكر السج فان السج يعينه جميع الوجه وجبهة الاسد يجمع على التشبيه فالهيئة قال بين
بين ذراعي وجبهة الاسد وقيل حديث ليس في الجبهة صدقة اختلفوا فيها فقال ابو عبيد
الجبهة الخيل وقال ابو سعيد هم سروات الناس يسعون في تحمل الحماله فيعطون الابل لان احد
لا يرد هم فاذا وجد حمل الساعي فلا يأخذ منهم صدقة وفي حديث اخر ان الله اراحكم من الجبهة
الجبهة والشيخة والشيخة فقال الهروي الجبهة المذلة والشيخة الشجاع وهو المدق والشيخة الفقد
من الدم وقال ابو عبيد هي صنم **ج ب ي** الاجتيا الاصطفا من حيث الماء في الحوض اذا
جمعت من نار له ومنه قوله تعالى فاجتبا ربه فاجتبا الله عبد هو تخصيصه بفيض الخي
تجمع له منه انواع من النعم وذلك لتخصيصه انبياءه مرسلهم وغير مرسلهم وبعض اوليا
من الصديقين والشهداء وفي معناه انا اخلصنا هم بخالصه ذكرى اذا رزق قوله تعالى لولا اجتنابنا
لما احترقنا وهذا تعريف من الله بانك تخلق ما تاتي به فانت اذا شئت ان تحتار شيئا اجتنبت
من قبل نفسك وقد كذبوا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم قضاها ولو كان من عند الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهذا قول من فسرها اختلقها كأنه فسر بالآزم وقيل بجنى
الجمع ومنه الجابية وهي حفرة تحفر لبشر فيها الابل وقوله تعالى وجنان كالجوانه في جمع
جانبية يصعبها بالعظم والجواني الحياض لانها تجنى بها الماء وتجي بها على صيغة اسم الفاعل
كانها هي التي تجنى الماء لنفسها او ذات جانبية نحو عيشة راضية ومنه ايضا جنت المراج
أي جمعت ويقال جنته ايضا وهو حسن الجوف والجنية وقوله تعالى تجنى اليه ثمرات كل شيء
أي تجلب وتجمع اليه والجنايا بالفتح والقصر شفا البئر وفي الحديث تعد عليه السلام على
جنا البئر وبالكسر ما جمعه فيه من البئر ومنه من جنى فقد رزق قال ابو عبيد الاجنبا
بيع الحرب قبل ان يبدوا صلاحه ان الاعراب ان يعيبا به عن المصدق يقال جنى عني اي تورى
واجنبا وارثه ورجل جنبا فهو يورث الامور فلي هذا اصله الهمز وفيه يجنبون بجنته
رجل واحد قيا ما لرب العالمين قبل الجنية ان يكت على وجهه وقيل ان يضع يديه على ركبتيه
وهو قائم فلهما ابو عبيد والثاني وفق لقوله قيا ما وفيه بيت من لؤلؤة منجاة اي محبوبة
قيل اصله مجوزة فقلت واعلت **ث ج ث** جنة الشيء تخصه الما في الظاهر ومنه جنة الانس
والجنة تقابل المعنى ومنه قولاهل العربية طرف الزمان مجر من الماء ولا يجزى عن الجنت
والجنت ما ارتفع من الارض كالاصكام والجنات ثبتت في ذلك لظهوره والجنينة لما
جنته بعد طبعه وقوله تعالى اجنت من فوق الارض فقلت واصله اقلعت جنتها يقال
جنته فانجث واجنت فهو منجث ومجنت اجنتا واجنتا والجنة ما يقطع به جنة الشيء
ج ث م الجنوم البروك واصله في الطائر يقال جثم الطائر اذا قد ولطى في الارض وقيل الجنوم
في الناس والطير منزلة البروك في الابل وجمان الانسان تخصه قاعدا ورجل خيمة وخنا
كناية عن النوم الكثرة والجنمة هي المصورة ايداة تربط وتعمل عرضا فتقوله تعالى فاصحوا
في دارهم خائفين الى باركين على ركبهم وقيل ملق بعضهم على بعض **ث ج ث** الجنوة كالحثوم معنى
ومنه قوله تعالى وتري كل امة جاثية اعباركة على ركبها وقوله تعالى ثم تخضربهم حول جهنم جثيا
اي باركين على ركبهم واصله من جاثي القوم على ركبهم لامر عظيم كالحصومة والحرب يقال جثا
القوم يجاثون جاثيا وقيل بجاثاة وجثاء ومنه قوله تعالى انا اول من يجنوا على الحصومة وفي الحديث
من عاد عاء الجاهلية فهو من جثي جهنم الجثي جمع جثو اي من جماعات جهنم والجنوة في

ج ب ي

ج ث ث

ج ث م

ج ث و

الاصل ما جمع ويقال للمقبر جثوة من ذلك وقيل الجنوة على البطن يقال جثا بجثو جثوا وجثا
فجوات تجوعنا يتوعدنا وعتبا فهو غايت والجمع جثي وعني فبشرتك المصدر والجمع
في احكام الصفتين والاحسن في جثو وعتو بالتصحيح ان يكونا مصدرين وفي جثي وعني
بالاعلان ان يكونا جمعين وقوله تعالى حول جهنم جثيا قالوا يجمع الجمع ويجمع المصدر الموضوع
موضع الجمع وانما اعل جثو وعتو لاجتماع واو في الاخر فبهما صفة وهذا قد حققناه في
موضع هو بواو وذكرنا هنا القدر المحتاج اليه **ج ح ح** الجحى والجحر هو الانكار ومنه جحى
حقه وذلك مع معرفته حقيقة ما يدعى عليه به وقوله تعالى وجحدوا بها ونكرن الجحى
وقيل الجحى اثبات ما في القلب بغيره او نفي ما في القلب بانه ونجدهم يخص بغيره لان رجل جحد
قليل الخير يظهر الفقر وارض جحد قليلة الثبات واجحد صار ذا جحد وجحد له ونكرن الجحى
تمحوا ونكروا في الدعاء عليه **ج ح م** الجحشنة توفد النار واضرامها ونجحت لنا واضرمنا
وزدت في توفدها ومنه الجحش عاذنا الله منها والجحش شدة لهبها ويقال الجحش والجحش
والجحمة الاسد عيناه لشدة توفدها وحجم وجهه من شدة الغضب على الاستعانة وذلك
لثوران حرارة القلب ويقال الجحمة بتقديم الحاء على الجيم اي تأخر واجم بتقديم الجيم اي تقدم
ج ح و قوله تعالى فاذا هم من الاحداث في ربه الاحداث جمع جثت وهو الفقر وتدلنا
فاء ويقال الجحف واحاف نحو قوم وقوم ونم وقيرة لا الشاعرا حتى يقولوا اذا امرنا على جحف
او شدك الله من غان وقد رشنا **ج ح و** قوله تعالى جدرتنا العظيمة وفي الحديث كان الرجل
اذا قرأ سورة البقرة والعمرون جدرنا اي عطش وقيل فيضه الالهى وقيل ملكه وسلطانه وان
جدرهم ملكهم وسلطانهم واصافته اليه على سبيل اختصاصه بملكه والجد الخط ايضا والجد
ومنه قوله عليه السلام لا ينفع ذا الجدر منك الجدر معناه لا ينفع صاحب الجدر والعنى منك خطم
ولا غنا انما ينفع طاعته لك وعبادته اياك وقيل معناه لا يتوصل الى ثواب الله فالآخرة بالخص
انما يتوصل اليه بالطاعات والجد فيها وهذا هو الذي عابا عنه قوله تعالى من كان يريدا لئلا جادة
ومن كان يريدا لئلا جادة في المعنى بوجه لا ينفع مال ولا بنون وقيل المراد بالجد الجدر
الذي هو ابوالاب وابوالامر والعنى لا ينفع احدا نسبه كقوله تعالى فلا انساب بينهم وكان في دفع
المال والبنين في الآخرة بالاية الكريمة لتوفيق الايق في الحديث لا ينفع احدا نسبه ولا ائوته
وقوله تعالى ومن الجبال الجند بين جمع جندة وهي كل طريق في الجبل يخالف لونها لون ما يجاورها
والعنى طريقة ظاهرة من قولهم طريق جدد وادى مقطوع بالسلك ومنه جادة الطريق والحدود
والجدا من الضان ما انقطع لبنها وخذ ثديا منه اي قطع دعاء عليه بالملكه والجد قطع الآ
المستوية جدي جديا وخذ من امر جنانا نكس واجد صار ذا جد ونصير من الجد جدر القطع
فقط جدي تالمشوب قطعته على وجه الاصلاح ومنه ثوب جديد ويقال به الخلق لتقدم
لبسه ثم جعل الجديد لكل ما احدثت نشاؤه وعليه قوله تعالى بل هو من خلق جديد اشارة
الى النشأة الثانية ومنه قيل للولدين الاحداث والجديدان الحدوث كل منهما عقيب الآخر وفي الحديث
وفيكم الجديدان قيل هما الليل والنهار والجنة ايضا ساحل البحر ومنه جده المكان المشهور وكذا
الجد والجن العظيمة وفي بعض القرائات وانه تعالى جدرنا بضم الجيم والجد جذ الضرر في الضف
ليلا يشبه الجراب **ج ح و** الجدار الحائط الا ان الحائط يقال باعتبار لاطته والجدار باعتبار ارتفاعه
وظهوره ويجمع على جدر وقرئ بالوجهين قوله تعالى او من راء جدر وجدر لرممها ووالفحسما بينا

ج ح ح

ج ح م

ج ح و

ج ح و

ج ح و

في العقد وغيره ولغني المتن والظهور قيل جذر النجراذا اخرج ورقه كالحص والجذر البيا
لذلك واحد جذر واحد رت لا رت اخرج ذلك والجذر اصل النجرا والزرع وفي الحديث
حتى يبلغ الماء الجذر وجذر الصبي وجذر خرج جذرته تشبيها بجذر النجرا وهو الجذر في الجذرة
سبعة نظير في الجسد جمعها اجدار وشاة جدراء وقوله تعالى واخذوا جذورا ليعلموا اجدرو
بمعنى اخرج يقال هو جدير بكذا وحقيق به وقين به وخلق به واخفى على ولى واحرى وهو فعل
من ذلك لان الجدير في الاصل هو المنتهي لانهاء الامر اليه انتهاء الشيء الى الجدار يقال ما الجدار
واجدر به وهو اجدر من فلان بهذا الامر وقد جدر فهو جدير وجذرت الجدار رفعة والجذر
القصور اشتقا فان لفظ الجدار زاد وا فيه حرفا مبالغة وكل ذلك على سبيل التكميم والعكس
كقولهم لا احب ابوالقوام ولغني خطيب قال وللعلم الطويل العزم عراجيدا اي وبك
بالعلم الطويل عزم قصيرا **ج ذ** المجادلة الخاصة والمفاوعة على سبيل المبالغة وهي مذمومة
اذا استعملت في الاشياء الظاهرة غير المحملة الجدار كقوله تعالى ما يجادل في آيات الله الا
الذين كفروا وجادلوا بالباطل تنبيها ان الجدل قد يكون نجي وهو محمى ليعلم الحق كقوله
تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وجاءوا به بالتي هي احسن قيل بنسوخة
بآية السيف والظاهر انها محكمة والمعنى في ذلك ما بنا في قتالهم ومن محاسن كلام بعضهم
جدا لهما لانا في جلاوهم واصل الجدل قيل من جدلنا الحبل اذا قبلته قتلا محكما وهو الحديث
فكان كلامنا الجادلين بقول صاحبه عن قوله الى قوله ثم استعمل في الكلام الاحكام المجردة فيقول
اجدلنا البناء احكمته ودفع مجدولة محكمة النسخ والامثلة الصفة لحسن تعليم الصيد والمجدل
القصور لاحكام بناءه وقيل اصله من القوة فكان كلامنا الجادلين بقوى قوله وبضعف قوله
صاحبه ومنه الاجدل لقوته في الاصطبار به وقيل اصله من المصارعة والافاء على الجداله
وهي الارض فكان كلامنا يري ان يصرع صاحبه ويجعله منزلة من يلقيه بالجدالة قال الشاعر
قد اركب الالة بعد الالة واركب الفارس بالجدالة وقوله تعالى وكان الانسان اكثر شئ جدلا
اي خاصة كقوله تعالى فاذا هو خصم مبين ورجل مجدول اي شديد الحق وفي الحديث
ابا في ام الكتاب وان آدم لمجدل في طينته قال الهروي عاى ساقط واحسن منه ملق
وبه اعز على بان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي ملق بالجدالة وفي حديث العنقة بطن
جدولا اي عضوا عضوا يقال جدل وتسلو وعضو وارب واصل **ج ذ** قوله تعالى عطاء غير
مجدولة اي غير مقطوع عنهم ولا يخرم يقال جدل يجذو جذا اذا قطعه فقد وافى الجدا واما
وهذه الفاظ تقاب ومعانيها متخدة وقد تقدم منه تاب وتاب كلاهما بمعنى الرجوع وكذا
الجذ والجذ وكذلك عتا وعتا كاسيلاني ومادة كتب وكتب وقد يقع بعض فوق والجذ
ايضا التفتيت والتكسير ومنه قوله تعالى جعلهم جدلا اي قطعا مكسرة وقتانا وقيل
قد يجرى بمعنى المفعول نحو المطام والفتات والرفات بمعنى مخطوم ومفتوت ومرفوت
والجدلنا استوفى لانه بطى وبفت وفي حديث علي انه امر فقا البكا لما بان باخذ من مزودة
جدلنا والجذبة الشربة منه وفي حديثنا نزل انه كان ياكل جذيدة قبل ان يعود في حاجته
اي شربة من شوق **ج ذ** الخنع ما تقدم من خشب الخل وقلت فيما ليس ولذلك جعل آية
لربهم عليها السلام في قوله تعالى وهزى اليك الخنع الخنع تساقط عليك رطبا حجاجا
كان خارا للعادة في مثله وقوله تعالى ولا صلبتكم في جذوع الخل يريد ان لا تحبس ما يكون

ج ذ

ج ذ

ج ذ

من الخل هو انكم علينا فلا تشغل بكم ما فيه منفعة من الخل المتمر بالغ بان جعل الجذوع ظفرا
لهم وقيل في معنى على كقوله بطل كان ثيابه في جذعة والجذع من الحيوانات ما لم يش سنه
فمن الابل ما له خمس ومن الشاة ما له ستة واهل اللغة يفرقون بين هذا موضعه وفي
حديث ورقة باليتي فيها جذع اي في نوع من صلي الله عليه وسلم وفي حديث علي رضي الله عنه
اسلمت وانا جذع يري جذعا فاده مبما مبالغة نحو زرم ودلا مص ويقال للدهر جذع تشبيها
بالاحداث فهو ما فيه عدم الهرم ولذلك يقولون الدهر يئلي ولا يئلي وجمع الجذع في القلة
اجذاع وفي الكثرة جذوع ولذلك وثق في القرن ليهول عليهم ما يوردهم **ج ذ** قوله تعالى
واخذوا من النار الجذوة مثلثة الفاء مسووه من الشبع هي القطعة من الخشب بعد التهاب
النار فيها جمعها جذى نحو غرة وغرف وجذى نحو كسرة وكسر وجذاء نحو جعنة وجفان في الخلد
جذاجذو مثل حثا يحثوا لان جذا اذل على النزوق به يقال جذا افراد في جنب البعير اذا استند
الرافعة به واجذت البقرة صارت ذات جذلة ورجل جاذي وامرة جاذية وهما المجموع الباع تشبيها
لديهما بالجذوع ولك في الحديث مثل المناقي مثل الارزة الجذبة الارزة نجمة الصور والحذبة الثانية
لما تقدم من الدلالة على النزوق بالشيء يقال جذت تجذو واجذت تجذو وعليه الجذبة فاجذى هذا
كجذالان وفجاء متعبا ولك في حديث ابن عباس انه مر بقوم يجذون جمرا اي يسلمونهم امتحانا
لقواهم ويقال جذودت تجذوي بمعنى جذت قاله الهروي وقيل نظرا لان افعل على بلغ من فعل
نحو جلا واجلوا **ج ذ** قوله تعالى والجروح قصاص الجرح تاثير في الجسد باؤ ماله ثم يستعاض
في تأثير الكلام ومنه قول الهروي وجرح الانسان كجرح اليد وقوله تعالى وما علمتم من الجوارح
بربها الا بال واطيور المكنت اي لمعلمة سميت جارحة اما لانها تخرج ما نصيده او لانها تكتب
والجرح الكلب ومنه قوله تعالى ويعلم ما جرحته بالها راى ما كسبته وفلان جارحة امه
اي كسبهم وجوارح الانسان ما كسبها والاحتراح اكتسابا لا نحر واصله من الجارحة
كما الاقتراف من القرف الذي للفرقة والجرح مقابل التعديل مستعار من جرح الجدا وكاه لـ
وجرح الانسان كجرح اليد ولك في الحديث قد استجرحت هذه الاحاديث اي كثرت وقيل صحاحها
ج ذ قوله تعالى والجراد الجراد معروف واحدة جرادة وقد تسحقها ويضربها المثل في القلة
نحو جرادة خير من جرادة ويجوز ان يكون الفعل الملقط به مشتقا من لفظه نحو الجراد وجراد الارض
فهو جرادة وجراد اذا اكل نباتها ويقع ان يشق لفظه من معنى فعله لانه يجرد الارض وبالأرض
الجرادة سببه الفرس المخشفر والنوب الخلق لذهاب زهره فيقال فرس جرد ونوب جرد وجر
فصلفة على اضافة الصفة لوصفها من غير تاويل وتاويل بحسب المذهبين المعروفين وتشبيها
ايضا بالجر من الثياب فيقال جرد فلان من ثوبه والجرد الجسد لانه يجرد عن الثياب وفي صفة
عليه السلام انه كان انور المجرد اي مشرق الجسد وقال النابغة رجب مظان الحب منها رقيقة
بحسن التلمذ بصفة المجرد ولك في الحديث جرد والقرن قيل معناه جرد و من الاحاديث
ه لا بعيدا اي اقرب منها اهل الكتاب لكونهم غير مؤمنين وعندنا لا يحتاج الى هذا التأويل
لانهم يجرد القران من الاحاديث لئلا يخلط القران بغيره فيشبهه على من لا علم عنده القران
بغيره ولذلك اوجب الصحابة ان لا يخلط شئ من تفسيره به بل يبين عنه بخط آخر ولذلك قيل ان
مصحف ابن مسعود لما خلطه بغيره من التفسير رغبا عنه ولا يريه يسمي من النقط والتجسيم
قلت ولذلك كتبت الصحابة رضي الله عنهم بجر من النقط والاعلام فمن عثمان رضي الله عنه

ج ذ

ج ذ

ج ذ

والنقط والصبط محدثا حدثه يحيى بن عيسى بن عبد الملك والجريدة المسعفة جمعها جريد تمت
بذلك لخصها عن خصوصها وفيه لا راعب في معنى جرد والقران الى ان يلبسوه شيئا اخر ياف
والمتجره القران لا جرد ومنه قول امرئ القيس وقد اغدى والطير وكذا بها بغير قيد الا واد
هيكلا وانجذب بنا الشعر على التسمية بسير الجراد **ج ر** قوله تعالى واخذ ناس اخيه بحجرة اليه
الجز الجذب بعنف يقال جررت الشئ الجزه جذا اذا جذبه جذبا شديدا والجرع الجنازة يقال
لا فخذنا بالجزيرة اي محاربا وفي حديث لقيط بن ربيعة على ان لا يجز عليه الا نفسه اي لا يؤا
بجزيرة غيره كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وفي الحديث ان امرأة دخلت النار من جزاء
يروي بالمد والقصر من اجلها كانه بمعنى هو الذي جزا اليه ذلك وفي الحديث ايضا فرك من جزاء
اي من اجل وفيه لاصدقة في الابل الجارة اي التي تجزها زمتها يريد بالعلل جعل فاعلا بمعنى مفعول
فجوز كانه وكل ما يؤمر وماء دافق والجر الزمام ومنه بيتي جرير الشاعر المشهور والجز ايضا
السيف ومنه قول امرئ القيس فقتلها امثلي بجز وراعي على ان اذيل مرط فجل والجز جمع جزه
وفي الحديث الذي ياكل في انا من فضة انما يجر في جوفه نار جهنم اي يندفقه واصله من
جزيرة الماء في الحلق وهو صوت وقع في الحلق وفيه لاصح في جزه اي رده **ج ر** يقال
صعيدا جزرا الجز الارض لانبات بها واصله من الجز وهو القطع يقال جزرت الجراد الارض كانه
بناتها وجزرت المزرع الجزه جزرا استأصلته ومنه السيف الجراد عالق القطع وجزرت الارض
فهو جزوز والجزوز ياكل كل ما قدم اليه يستوي فيه الذكر والانثى يقال يجل جزوز وامره جزوز
قال الشاعر ان العوز حبة جزوزا ناكل كل اكلة فقيرا **ج ر** الجمع شرب الماء وتجرعه
شربه يتكلف وعليه تجرعه ولا يكاد يستغف به يقال جرعت الماء اجره جرعا وتجرعه فجرعا وجرع
يخرج والجرعة قدر ما يجمع كالاكلة والعرة قدر ما يؤكل ويعرف وفي المثل قلت بجرعة الدق
يقال في المقارب للملك واصله صارت نفسي في في لى قربة من الدق وقيل القرب الجرعة من
الدق واقت يكون لا زمانا تقدم ومتعديا ومنه اقبلني بجرعة الدق وروي جرعة دوزنا والجرع
ارض لا تثبت شيئا كانه يخرج البذر ارض جرعا ومكان لجرع قال الشاعر حامة جرعا حومة الملك
فانت بمزنا من سعاد ومنسج وتوق بخارج ايم يق من لبها الا قدر لجرع **ج ر** قوله تعالى
شقا جزا لجرع المكان الذي ياكله الماء من سبيل وغيره فيجره الى يذهب به ومنه اجترع الدهر
مال وطاعون جارف من ذلك وجرع الشئ قشرته وكذلك خلقته وفي الحديث ليس لجرع الا
بيت يكثر ويدب جوارفه وجرعة الجزاي كسر الجز جمع جرف وهي الكثرة ومنه جلفة الجز
ورجل جراف نكه كانه يجرف في ذلك العمل **ج ر** قوله تعالى لا حرم ان الله يعلم ونحوه في الانثى
لكلام قبلها وجرم فعل ما مضى معناه كسب وقيل حق وقيل وجب وقيل حقا ويتلقى ما يتلقى به القسم
وقال القراء معناه تربة بمعنى لا بد ثم استعملته العرب في معانها قلت فانما قيل ان رد الكلام متعدي
فيكون جرم فعلا ما مضيا وان وما في جزها في موضع رفع للفاعلية له كانه حق وحيث علم الله شرم
وعلمهم وان فتراه بمعنى كسب كاذبان وما في جزها في موضع المفعول والفاعل مضى اي كسب الحق
علم الله شرمهم وعلمهم وقد حققنا هذا الكلام طويل في الدار المصون وغيره وقوله تعالى ولا يجز منكم
شئان قوله لا يكسب منكم ولا يملككم بغض يوم على الاعتداء ولذلك ولا يجز منكم شقا في لى
لا يجز منكم خلافه وبغضى ويقال جرم واجرم ومن الثاني فعل الجزى وقوله جرمه اصله اعا سبهم
واجتره بمعنى اكتسب والجرمة ما يكتسبه الانسان وفي الحديث لا والله لا يخرج العذق من الجرمة

ج ر

ج ر

ج ر

ج ر

ج ر

والنار من الوثمة قيل الجرمة النواة والوثمة الحجارة المكسورة واصل الجرمة قطع النور
عن الشجر والجرم جرم والجرام الودى منه لى به على بناء النضابة واجرم صار ذا جرم
واستغفر لكل اكتساب الا انه غلب في المكون ومصدره الجرهم وجرمت صوت الشاة
استعان من جرم النور والجرم في الاصل اسم للشئ الجرم وما عا لم يقطع وجعل اسم الجرم
الجرم ومنه اطلق على كل جسم ويطلق الجرم على الصوت في قوله فلان حسن الجرم قيل الجرم
في الحقيقة اشارة الى موضع الصوت لا الى ان الصوت ولكن لما كان المقصود بوصفه
بالحسن فترى كقولك فلان طيب الحلق اشارة الى الصوت لا الى الحلق نفسه فانه الرغب
وهو حسن وقد يحصل ان الجرم مثلث الفاء باختلاف معان كان تقدم بيان ذلك وجرم
وجرم بمعنى ولكن خص هذا الموضع جرم كاختص عمره بالقسم وان كان عمره وعمره
ومعناه ليس بجرم لئلا يلهى الناس بتبنيها انهم اكتسبوا بها او تكمون اشارة الى نحو
من اساء فعليه وقول الشاعر عصف عقابا جرمة ناهض في رأس فيق فستى ما يكتب
جرما اما لانها تصل ما قصيده واما لانها تتركب جرا ثم اشارة الى قول من قال
ما كان ذو وولد وان كان بهيمة الا وينت لأجل ولاده **ج ر** الجزى المذا السريع واصله
في الماء وما يجري مجراه ومنه قوله تعالى تجري من تحته الانهار فيه مجازان احدهما من تحت
اشجارها وقصورها وفرشها كانهما مجززان في التفسير والثاني اسناد الجريان الانهار
والانهار لا تجري لانها الاخاديد ولنا فيه كلام حققنا مجاز فيه وقوله تعالى حلتكم في
الجارية يعني السفينة وجمعها جوار كقوله تعالى وله الجوار المشقات ومن ابانه الجوار في
البحر يقال جرى مجرى جريا وجريانا والجري الرسول والوكيل وقوله لا يستجربكم الشيطان
يجوز ان يجز المجزى لا يملككم على المجزى طاعته وانما رده وان يحمل على معنى المجزى
اخر رسول والوكيل ومعناه لا تتولوا وكالته ولا رسالته يقال جريت جريا وقوله تعالى
بسطه مجرها ومربها يقرأ بضم الميم ويفتحها اي جريها وقوله تعالى فالحاربات ليسر قيل
هي ملائكة الجارية في امر المباري ونواهي وقيل هو النفس ليسر جريها بما تحب من البحر
والريح والاجراء العادة التي تجري عليها الانسان والجرية الموصلة لاما لها الطعام فليج
اليها اولانها تجري الطعام **ج ر** الجز بعض الكل وجمعه اجزاء وقيل جزوه الشئ ما يتقوم
بجمله كاجزاء البيت واجزاء الحساب مثل الاحاد بجملة العشرة واجزاء السفينة والجزء
يعتبر عن النصيب كقوله تعالى لكل جز ومقسوم وهو داخل في تقدم وقوله تعالى وجعلوا له
من عباده جزوا اشارة الى قولهم الملائكة بنات الله فجعلهم بعضهم لان الولد جزو من والده
تعالى عما يقولون علوا كبيرا وقد فتاة عدلا وقيل انا والجزو اسم لا نثى واجزأت المرأة
ولدت ثلثي قال الازهرى ما درى وجه صفته قد جاء هذا الحرف في الشعر واشد للنافعة
ان اجزأت جزءه يوما فلا يجب قد تجزى الحرة المذكار احيانا قلت قد انكر الناس انبات هذا
اللفظ اشد تكبر وجعلوه مصنوعا واشدوا ايضا قول الآخر ولوا انه موضوع زوجته
من بنات لا وس مجزى حتى لا تخرجي ومن يدع التفسير تفسير هو الجزو بالانثى وما هو الا
كذب على العرب ووضع مستحدث متحول ويقال جزا الاصل مجزاة وجزاء اكنى بالعلق عن شئ
ومنه الاجزاء عن الشئ وهو الاغناء عنه يقال جزى مجزى جزاء واجزأت بكذا اكتسبه والا
عند المتكلمين موافقة الامر لا اكتفاء به وقيل يسقوط القضاء للاكتفاء به ايضا وبين الباتين

ج ر

ج ر

ج ذع

فرق ظاهر ليس هذا موضع بيانه وجزأت السكين نصباها تصورا الآية جزؤها **ج ذع** الخرج
هو الخرج وقيل هو اخض منه فانه خزن يمنع الانسان ويصرف عما هو بصدده ويقطعه عنه
واصله القطع يقال خرجت الجبل قطعه لنصفه فانخرج وتصويره قطع الوادي فتقل
جزعنا الوادي قطعناه ارضا وقيل هو قطعه مطلقا وفي الحديث وقف على محشر فخرج
راحله فخرجت به حتى خرجت بالفتح المصدر والخرج بالكسر منقطع الوادي ولا يقطع الا
بتغيره قبل الحرة المتلون خرج ومنه استخرج الخرج اي ذو لونين وقيل يضيغ وفي الحديث
فيقوم الناس الى غنمة فيخرجونها اي قدسوها قطعا والبشر الخرج ما بلغ الارطاب نصفه
والجازرة الحسنة المفعولة وسط البيت جعل عليها رؤس خنثية تصورت وانما قطع لثقل
ما يجعله امانة قطع وسط البيت يقال خرجته اي خرجت جزءا قطعني عن شغلي وقيل هو الخرج
ومنه قوله تعالى اخرجنا من ارضنا فخرجت من البيت خرجا وغربت علينا بالكواكب مولعا
وهذا كعب بن زهير يمدح المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين

٢ ليت مفاز ان نالت وما حمده قوما وليسوا عجايزا اذ انبلوا مقاربع ومجازع
جمع مفراج ومفراج وهو الكثير الفرج والخرج مبالغة جعل نفس ما يفرج له ويخرج نحو مفراض
ومفاز لما يفرض به وينقش **ج ذع** قوله تعالى لا يخرجني نفسني لا تفتني ولا تقضي ولا تنو
كله بمعنى يخرجني ولا يخرجني احدا ويخرجني من هذا الامر لا قل ان يقضي وينوب ومعنى قوله خذ
الله خيرا اي قضاه ما اسلفه لا الهوى فاذا كان بمعنى الكفاية قلت جزا الله عني فهو جزاء
قاله اربعا لجزا ما فيه الكفاية من المقابلة ان خيرا فخر وان شرا فخر يقال جزيت كذا وبكنا كذا
تعا جزيتا فخرنا كبروا وقوله تعالى خذوا حذرهم باصبر واجتهد والجزية ما يدعون اهل الذمة
تسببت بذلك لانها تخرج في حقهم قال ويقال جزيت بكنا او جزيت به ولم يخرج في القرآن
الا جزى دون جازي وذلك ان المجازاة هي المكافاة والمكافاة مقابلة نعمة بنعمة هو كقولها
ونعم الله تعالى عن ذلك وذلك لما تستعمل لفظ المكافاة في الله تعالى قلت كانه سبى عن قوله تعالى
وهل يجازي الا الكفور لم يقرأ الا بلفظ المفاعلة وان اختلفوا في بناء للمفعول والمفعول على
ما بيناه في غير هذا **ج ذع** الجسد هو الجسد لانه اخض منه من وجهين احدهما لخليل
لا يقال الجسد لغير الانسان من خلق الارض ونحوه وفيه نظير لقوله تعالى عجاير جسدنا ويمكن الجوار
ان يقال قوله ونحوه اي نحو الانسان من حيث كونه حيوانا وكانه يخرز من الجوارات كالحيوان ونحوها
والثاني قاله الراغب وايضا فان الجسد يقال له لونه كالماء والهواء وقوله تعالى وما جعلناهم
جسدا لا ياكلون الطعام يشهد لما قاله الخليل قلت وقوله الراغب في مقالة الخليل كونه
مختصا بالانسان ونحوه وباعتبار الفون سمي الرغفران جسدا او ثوب مجند مصنوع به والمجند
ما على الجسد والجسد ايضا والجسد الدم الباس ومنه قوله الراغب فلا يسمو والذي قد زرع محمدا
وما هرق على الانصاف من جسد وقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا قيل شق ولده وقيل
هو شيطان في قصة طوبى لانه لم يجرز اعتقاد صحتها كائنه وقوله تعالى عجاير جسدا لانه خوارق
صورة لارواح فيها **ج ذع** قوله تعالى ولا تجسسوا اي لا تتبعوا عورات الناس ولا يتطلقون
على سرائرهم والتجسس التنصت عن مواطن الامور واكثر ما يقال في الشر ولذلك لا يقال
الجاسوس سرائر والنا موسى صاحب سرائر الخبز وبالغنى فسر محمدا فقال خذوا ما ظهر
ودعوا ما ستره وقال قلب التجسس بالجيم ما طلبته لغرك من معرفة اموال الناس والتجسس

ج زي

ج س

ج س س

بالحاء ما تطلبه لنفسك وقيل التجسس بالجيم في العورات والتجسس في الخير ولذلك قال
فجسسوا من يوسف وقيل التجسس بالجيم تتبع العورات والتجسس الاستماع وفي الحديث
لا تجسسوا ولا تجسسوا وفي بعض القراءات فجسسوا بالجيم والحاء وقيل اصل التجسس من
الحس وهو من العرق وتعرف بنصه ليحكم على الصحة والسفر وعلى هذا هو اخض من التجسس
بالحاء فان التجسس بالجيم يعرف ما يدرك بالحاء والتجسس يعرف حال ما من ذلك واشتق من التجسس
بالجيم جاسوس ولم يشتق من التجسس **ج س** الجسد ماله طول وعرض وعمق والجسمان
التخص والفريقين بالجسم والتخص ان الجسم وان فرقنا جزاؤه فكل منها يقال له جسم
والتخص في فرقنا جزاؤه زال عنها اسم التخص وقوله تعالى يعطيك جسا مهدي صورته الطاهر
تبينها انها اسباح ليس فيها معنى معتد به ولذلك شبهه بالجسد ولم يكفه ذلك حتى جعلها
مستندة اي ليست منتفع بها انتفاع مثلها حسبا ببقائه في موضعه والجمع جسيم وجسام
وليس عمل الجسم ذي الحية قال جسم ليعمال واحلام العصفير والجسمية قوم ينسبون
الياء الى الجسم تبارك وتعالى عن ذلك يقال جسمته اي نسبته لذلك **ج ذع** الجعل ياتي كذا
احدها الحق والاحداث كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور فتعدى لواحد الما في الالتقاء نحو
جعلت مناعك بعضه فوق بعض الثالث النصير وهو على ضربين نصير بالفعل نحو جعلت الظن
خرقا والثاني بالقول نحو وجعلوا الله نكته الذين هم عباد الرحمن انما الرابع الانشاء نحو
جعل زيد يفعل كذا لقوله وقدي جعلت نفسي نقيب فتكون من اخوات عيسى والكامر
الشرع كقوله تعالى ما جعل الله من مجرة اي ما شرع السادس الاعتقاد كقوله تعالى وجعلوا الله
وقيل جعل لفظ عام في الاصل كالحق وهو احد من فعل وصنع واخواتها السابغ الحكم على الشيء
بالشيء حقا كان او باطلا فالحق هو قوله تعالى انا رادع اليك وجا يكون من المرسلين والباطل
نحو قوله تعالى وجعلوا الله فدا من الحرت والانعام نصيبا والجعل والجفالة والجمالة ما
يجعل الانسان على فعله والجعل خرقه ينزل بها القدر والجعل ذوقية معروفة والجعل على
جمع المعيلة وهي ما يطبخ واحد لا يخرج مكانة بالغزير **ج ذع** قوله تعالى فيذهب جفأ
الجفأ الغناء الذي يرمى السيل على صفتي الوادي لا ينفع به واجفأت القدر وجفأت القف
يزيدها وكذا ان جفأ الوادي واجفأ اجفأ واجفأت الارض ذهب خيرها تشبها بذلك
وفي الحديث خلق الله الارض من الريد الجفأ اي من زبد ما جمع الماء وقد يشبه المسرع وفي الحديث
انطلق جفأ من الناس يريده سرعا منهم ويقال جفأ القدر واجفأها قلبها وفي الحديث فجفأوا
القدر وروى فاجفأوا وبعضهم جعل المادة من ذوات الواو من جفأ فوجفأوا اذا هجر
ونأى ومنه جفأ السبح عن ظهر الدابة يقال جفأ القدر نحو ما لفت زبدها بجفأها جفأوا
والاصل جفأ وعلقت الواو هجرة على جذ قلبها وكساء وبابه والاول اشهر **ج ذع** ف ن قال تعالى وجفأ
كالجفوة الجفان جمع جفنة والجفنة الوعاء المعروف خصب بوعاء الطعام ولما راف العرب
بمدحها ومدح من يطعم فيها خضه كما بالذكرة قوله وجفان كالجفان خريا على ما بالغون ويندحون
ومنه قول حسان لنا الجفان الغريق بالضم واسيا فنا من نجده نطير ادماء ويقولون
للسيد جفنة يمدحونه بذلك لانه يقطع الناس فيها وفي الحديث وانا لجفنة الغراء الغراء ايضا
من الشحم وقوله الشاعر يا جفنة بازاء الحوض فتكفتموا ومنطقا مثل وثما لئمة الجفنة
واكسرت ناقة من ابل الصدقة من عمر رضى فقبحها اي جعلها طعنا ما جعل الجفنة كناية عن ذلك

ج س

ج ذع

ج فاء

ج فاء

ج ف و

ج ل د

ج ل ب

لغلبة الأكل من الجفان **ج** في الجفان الارتفاع والتباعد ومنه قوله جفا الحبيب وهو تباعده يقال جفاه يحفون جفاه وجفوة فهو جاف وفي الحديث ليس بالجافي ولا المهين ولا يجفون أصحابه ولا يهينهم وفي الحديث كان جافاً في ضيقه عن جنبه في الجفان أي يباعدهما **ج** ل الجفوة عظم القدر والجلاوة ونهاية التناهي في ذلك وخص بوصف الله فقيل والجلاوة والأكراة ولم يستعمل في غيره وفي الحديث أطوا بياذ الجلاوة والأكراة وقوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام وصفه الاسم تارة والترسائي والاعتبارين قرئ ذوالجلاوة وذو الجلال ولم يقرأ في قوله وسبق وجه ربك ذوالجلال والأكراة في غير هذا الكتاب والجلاوة العظم القدر وصف الله تعالى بذلك ما لا يخلق الله الأشياء الجليلة المستدل بها على عظمه وأما لا يجل عن أن يدرك بالحواس وأما لأنه يجل عن أن يحاط به وموضوعه لغة الجمل العظم الغليظ ولذلك قيل به الدقيق وجعل الجليل عبارة عن البعير لمعظمه والدقيق عبارة عن الناة بالنسبة إليه في قولهم ماله دقيق ولا جليل وما أكلني وما أدقني ما أعطاني بغيراً ولا شاة وكقول الجليل بالدقيق قول العظم بالصغير ثم أطلق الجليل والدقيق على كل كبير وصغير والجمل الشيء العظم وقد يستعمل في المحقر من باب العكس ومنه كل مصيب دونك جمل وجعلت الشيء أخذت حله أي معظمه وتجللت البعير بناولته والجمل ما يعطى به معظم الشيء ومنه جل الدابة والجمل ما يعطى به المصحف ثم سمي المصحف نفسه جملة والجلاوة التي تاكل كل ما تلقاه من العذرة وغيرها سميت بذلك لأنها تاكل كل ما تلقاه وتحاب جمل أي يجمل الأرض بالماء والنباتات والجلاوة حكاية الصوت وليس من هذا في شيء **ج** ل ب قوله تعالى وأجلب عليهم بطنك ورجلك أعماجم عليهم ما قدرت عليه من جندك ومكانك وأجلب عليه ترعده بالشر وجمع عليه الجيش وأسئل الجلب شوق الشيء يقال جلبت المناع جلباً قال الشاعر وقد جلبت الشيء البعد الجوالب وأجلب عليه صاح عليه بقر ومنه وأجلب عليهم بطنك وأجلب المنه عنه في قوله لا جلب ولا خبب قال أبو عبيد الجلب يكون في شئين أحدهما أن يجلب الرجل على فرسه في السباق أي يصيح عليه ليزجره فيزجره فيسبق غيره فتمت عنه لما في ذلك من المعاقبة والثاني أن يأتي المصدق في القوم فيجدوا شئهم على المياه والمرى فيرسل في إثرها فيجلب عليها أهلها لبعدها فتمت عن ذلك وأمر بأن يعدها في مياهها ومزاعها وأجلب جلاوة فاعلوا الجرح ويلبس العيب ويقال جلبا الجرح أي صار جليلة وأجلب العيب البسته تلك الجلود قال النابغة الجعدي أمر ونحو من صلبه النخبة العيب الجلب والجلبه حجارة رفيقة تشبهها بالجلبة وقوله تعالى يذنب عليهن من جلال بينهن الجلايب جمع جلباب وهو القميص والأزار والرداء والخمار ونحوها والجلبة الصياح والجلباب بضمين مع تخفيف الباء وتشديد الهمزة هو شبه الحجاب يجعل فيه السيف بقراب وربما جعل الرجل فيه سوطه أيضاً والجمانة غلظه سميت المرأة الغليظة جلباباً حمد نور جلبابها وزهائها ونحسها رها من معنى حرالدها الجلاوة وفي الحديث كان إذا اعتل دعا بشئ مثل الجلاب قال الأزهري هو ماء الورد فأرسله مغرب وجعله الهروي يصفها وأما هو الجلاب بالحاء المهملة وهو الجلب الذي يجلب فيه واستدل بأن فدواية أخرى دعا بآباء مثل الجلاب أي الجلب **ج** ل ب قوله تعالى وقيل لأود جالوت فجاكرو قولاً أن أظهرهما أني لا اشتقاق له فذلك منع من الصرف للعلمية والجمعة وهو اسم ملك جبار وقصته مشهورة مع داود عليه السلام والثانية مشتق من جال يجول ووزنه فعلولت

كهربوت

ج ل د

ج ل س

ج ل و

ج م ح

كهربوت والأصل جولوت فقلبت الواو الهاء وهذا ليس بشئ كما بيناه في غير هذا الكتاب **ج** ل د الجلاوة قشر بدن الحيوان وجمعه جلود قال تعالى كلما نصبت جلودهم هذه عبارة عن ظهور الأبدان وقد بيناها عن الأبدان والأسن والأرجل في قوله تعالى يوم تشهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم أي أيديهم وأرجلهم بدليل قوله تعالى يوم تشهد عليهم سمعهم وأبصارهم وأرجلهم وقبل هي كناية عن الفروج قوله تعالى فاجلدوهم مجوزاً أن يكون أصيبوا جلدتهم بالضرب يقال جلدتهما أصابت جلدن محو طرته وبطنته وقيل ضربوهم بالجلاوة عصابة أي ضربهم بالعصا والجلاوة القرة يقال جلد جلد جلد فهو جلد وجلد وأصله اكتساب الجلد قوة وأرض جلدة وجلد ضلبي تشبهاً بذلك ومنه قول النابغة والقوى كالحوض بالظلمة الجلد وثاقرة جلدة كذلك وجلدت البعير أذنت جلدن والجلاوة الجلاوة المزروع عن البعير والجلاوة مصدر ومنه ماله معقول ولا جلود أي لا عقل ولا جلد وفرس جلود لا يفرغ من الضرب وفي الحديث على الجلاوة الأجلد جمع أجلاوة والجلاوة جمع جلد وهو الجسم والتجليد منه يقال هو عظيم الأجلاوة والأجلاد والتجليد وما أشبهه أجلاوة بأجلاد أبيه أي تنحصره بالخصائص قاله الأعشى وبنياداً تحسب أرامها رجال ياد بأجلادها والجلاوة السقيط تشبهاً بالجلاوة في الضاربة وروى الزبيدي عن الشافعي ربح كان محالاً يجلد أي يكذب وقال أبو زيد يجلد بكل حذر أي يطن **ج** ل س قوله تعالى إذا قبلكم تقصوا في المجالس المجلس موضع الجلوس والجلوس القعود وقيل القعود ما كان عن نوم والجلوس ما كان عن قيام قيل وأصل المجلس الغليظ من الأرض وقيل المرتفع وسمي المجلس جلساً لذلك وفي الحديث غورتهما وجلستها وجلست أصله أن يقعد يقعد جلساً من الأرض ثم جعل الجلوس لكل قعود والمجلس لكل موضع يقعد فيه الإنسان قال المصنوع برؤيتك أخاه ثبت أن النار بعدك أوقدت واستب بعيدك يا كليب المجلس ويقال جلس مجلس جلساً أي أجلسه وجلس مجلس جلوساً أي قعد فهو جلس فوق وقع الفرق بينهما في المصدر **ج** ل د الجلاوة الصفاة جلوت استيف أجلاوة أزلت صداة وأصله اكتشف والأظهار والجللاء بالفتح الإبراز والإخراج عن المنازل يقال جلوت القول جلوتاً جلاوة فجلوا فجلوا أي خرجهم فخرجوا ومنه قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاوة أي الطرد والإخراج ويقال جلوتهم أجلاوة جلاوة ومن الأول قوله فلما جلاها بالأيام تجبرت ثياب عليها ذها وأكتسبها وجلاوة جلاوة ظهر فيها لزم وبخر جلي وقيل جلي جلي ولم يسمع حال ويقال جلاوة عن وطنه وأجلى وتجلي بمعنى وقوله تعالى فلما تجلى ربه أي ظهر مرة ومرة قاله تعالى لا تجلبها لوقتها الأهواي لا يكشف أمر العيب إلا الله قوله تعالى والتها إذا جلي أي انكشف قوله تعالى والتها إذا جلاها أي جلى الشمس لا تها تبين إذا انبسط النهار وقيل جلي الظلمة اضمرها للدلالة المعنوية كقوله تعالى كل من عليها فإن حتى يوارث بالحجاب وأن جلاوة كناية عن النهار ومنه قوله تعالى أنا ابن جلاوة وطلوع الشيا با مختصص العامة يعرفون جلاوة عند سبويه فعل ما مضى والأصل أنا ابن رجل جلاوة أي كشف الأمور لغيره بقدره أنا ابن جلاوة وقيل جلاوة لا ضمير فيه وكان من حقه على هذا أن يكون وقيل البيت بحث حقه في باب ما لا ينصرف في موضع غير هذا ورجل أجلي أي منخر الشجر عن بعض رأسه والجلي قد يكون بالثاء نحو والتها إذا جلي وقد يكون باللام ومنه فلما جلي ربه لليل وقال القلاح أنا القلاح نرجيا أن جلاوة أخوخنا شيراً فوجد الجلاوة **ج** ح ح قوله تعالى لو كثر إليه وهم يحصون أي يبرعون ومنه

قرى جموح وعلمه قول امرئ القيس جموحا مروحا واحصارها كمنفعة السقف
 الموقد وقيل يميلون قال ابن عرفة ومنه ذاتة جموح وهي التي تملأ في أحد شقيها
 والذاتة الجموح التي لا يريها الجاهل يقال جمحا لذاتة جمحا وجموحا فهي جموح وجموح
 والجموح والجموح البع من النشاط والريح والجموح أنهم يجعلون على رأسه مثل البندقة
 برقيها الصبيان **ج ٢٠** الجمود الثبوت والاستقرار هذا الخرك ومنه قوله تعالى وترى
 الجبال تحسبها جامدة أي واقفة لا تتحرك قال ابن عرفة إذا ضمت الجبال بعضها إلى بعض
 وسارت لم يبين مرورها والعرب تحكي أن الأشياء الكثيفة إذا تحركت لا تظهر حركتها
 وأنشد للحمدي بصف جيشا سار عن مثل الطود تحسب أنهم وقوف لحاج والركاب يتبع
 وفي الحديث إذا وقفت الجوامد فلا شفعة الجوامد الأرق وهي الحدود الواحدة جامدة
 ويفسر حديثا آخر وجد الرجل يمد يده إلى الخبز وأجد فهو يمد إذا صار أمينا والجمود
 يقال للأشياء فيقاله من جامد ومائع والجماد يقال الحيوان فيقال الموجودات قسمها
 جماد وحيوان والجماد ما جمد من الماء قال سحابة ثم سحبا ما يعود له وقبلنا سح
 الجودي والجماد **ج ٢١** الجمع ضد التفرق وهو ضم الأشياء بتقرب بعضها من بعض وأجمع
 أكثر ما يقال في الماء وجمع في الماء والأعيان فيقال أجمع أمري وجمعت قومي وقد يقال
 بالعكس وقوله تعالى فاجمعوا أكنكم بقطع المسفرة ووضعها وقوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركاءكم
 أجمع السبعة على أنه من أجمع فمنه لا يكون للماء والأعيان من يجمع إلى الاعتذار وبين الترم
 التفرقة نصب شركاءكم بفعل مضمر وعلى المعية لا يصح لما بينا من في هذا وقوله تعالى أن الناس
 قد جمعوا لكم قيل جمعوا آراءهم بالفكر والتدبير والمكر وقيل جمعوا أجنودهم ليقاؤكم بهم
 وكلا الأمرين قد كان وقوله تعالى وإذا كانوا معه على أمر جامع يجوز أن يكون مثل تاملوا
 أي ذى جمع وأن يكون بمعنى ذى خطر وشان يجمع له الناس فنسب الجمع إليه كأنه هو الذي
 جمعهم وقوله تعالى ذلك يوم يجمع لهم الناس أي جمع لأجله الناس لفصل القضاء فيه وذلك
 سماه مشهودا لأنه يحضر الخلافة أجمعون وقوله تعالى وتبذر يوم الجمع يجوز أن يكون الجمع
 بمعنى الاجتماع وأن يكون على أصله يقال جمعهم فاجتمعوا وقوله تعالى نحن جميع منتصر
 قدروا والله يغلبونه عليه السلام باجتماعهم وقضا مهم فاعلم الله أنهم مهلكون
 من الجهة التي قدرها الله عليهم وأنشأهم فقال تعالى سيبهم من السماء وما بلغ ما لابسهم
 الجمع دون أن يقول الجمع كما قالوا نحن جميع لمعنى بدع حققناه في موضعه وقوله عليه السلام
 أو تبت جوامعكم فسرته الهروي بأنه القرآن العظيم قال معنى القرآن جمع الله بلفظه في الفاظ كثيرة
 منه مما كثرة والظاهر أنه يريد ما أوتيه صلى الله عليه وسلم من البلافة والابصار وينهيه
 واختصر في الكلام اختصارا وفي صفته عليه السلام كان يتكلم بجوامع الكلم يريد ما قل لفظه و
 كثر معناه والجماع جماعات من قبائل شتى متفرقة فإذا كانوا مجتمعين قيل جمع قال أبو قيس بن
 الأسدي أنهم تجلت ولنا غاية من من جمع غير جماع وفي الحديث كان في جبل تهامة جماع
 غصبوا المارة والجماع كناية عن الوطئ والجماع أيضا ما جمع عددا ومثله المنع وعن
 الحسن أنقوا هذه الأهواء فان جماعها الضلالة وأجمع وأجمعون وجمعا وجمع يوكذب
 ما يصابها ولا ينجي أجمع ولا جمعا استعفاء عنها بكاء وكثا ولهذه أخوات مذكورة في
 كتب النحو وجمع معدولة وجماعات عنه خلاف وأكثر ما يقع أجمع وما ذكره بكل وجميع

ج ٢٠

ج ٢١

من الفاظ التاكيد وينصب حالا نحو أهبطوا منها جميعا وقوله تعالى من يوم الجمعة لأجتماع الناس
 فيه للصلاة واسم في اللغة الغلبة عرفية ومصدر الجمع استدلال من بضعها الموصوف
 لصفته ومن منعه تأوله على حذف موصوف أي مجدا المكان الجامع أو الأمر الجامع أو الزمان
 الجامع وجمع الناس شهداء الجماعة والجامع أو الجمعة وقد رجع عظمته وأما الجامع
 واستجمع الفرس خبرا يفتي الجمع في هذه ظاهر وفولهم ما من المرأة يجمع أي وهي حامل
 لا اجتماعها وجمها وهي منه يجمع أي يفتننها لا اجتماع ذلك الحمل وضربه يجمع كفه أي يجمع قضا
 فضربه بها والجامع الاغلال الواحد جامعة لجمعها البدل العنق وأعطاه مع الكف
 أي ما جمعه كفه وفي الحديث مع الجمع بالدرهم الأصمعي كل لون من الخيل لا يعرف اسمه
 فهو جمع وقيل جمعا أي سبيلها الاجتماع سلامة أعضائها وفي حديث ابن عباس يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم في نفر من جمع يعني المرد لفة **ج ٢٢** الجمل الذكر من الإبل وجمعه جمال
 وأجمل ولا يقال له جمل إلا بعد البرولة قاله الراغب وجمالة اسم جمع له وجمالات يجوز أن
 يكون جمعا لجمال وأجمالة وجمالات وهي فليس السقف في حبالها وقرى كأنه جمالات
 صفر وجمالة والجامع القطعة من الإبل معها وأجمعها كالباقر قال الشاعر
 ربحا الجامل المول فيهم وعناجيج بنين المياري وهو أكبر حيوان عند العرب ولذلك
 يضربون به المثل في العظم ومن شدة قساخته يجل الجمل في سيم الحياض فلق ذلك على
 ما هو مستحيل ودلالة على عظمه على ولوح أعظم الأشياء في أضيق الأشياء والجمل في الآية
 هو هذا الحيوان المعروف وروى عن ابن عباس أنه كان يقرأ الجمل والجمل القنن وهو الجمل
 الفيلسطي يجره السفن وكان يقول الله أحسن تشبيها بمعنى أن في ذلك مناسبة وهو سبط
 الجمل في خرم الإبرة وقد حققنا هذا في التفسير الكبير ومثل العنق يولوح الجمل قول الشاعر
 فانك سوف تعقل وتناهي إذا شئت وشاب الغراب قيل وتسمى الجمل جهلا لأن فيه
 جمالا عند العرب ولذا لما أشار إليها بقوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
 والجمال كثرة الحسن وهو نوعان نوع يختص بالإنسان في نفسه أو فعله ونوع يصل منه إلى
 غير وعلى ذلك قوله أن الله جميل يحب الجمال بين أن منه تفيض الخيرات فيجب ما يختص بها
 ورجل جميل وجمال وجمال على التكثير وجملة فعلت معه جملة وأجمل في كذا الحسنة
 فيه وأعتبر منه معنى الكثرة قيل لكل جماعة غير منفصلة جملة ومنه قيل للحساب الذي لم يفصل
 والحلام الذي لم يبين تفصيله جمل والجمل عند المتكلمين ما لم يتغير دلالة وقول بعض الفقهاء
 الجمل ما يحتاج إلى بيان ليس بمجمله ولا تفسير قال الراغب وأما هو ذكر أحوال بعض الناس معه
 والشئ يجبان بين صفته في نفسه التي بها يتميز وحقيقة الجمل هو المشكل على جملة أشياء
 كثيرة غير ملحوظة والجمل عند العرب ما أذيت من النعم والتم ما أذيت من الإلبية والجمل الأوامر
 في الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجماعوها أي ذابوها قيل ومنه الجمال
 وهو الحسن لأنه يكون من كل الجميل وفي حديث عاصم المنقري لقضاء ركبته أقرا ما أخذ ورد
 القيل جملا يشربون هذا التبدد ويلبسون المعصفر يعني التبدد ما يبد من التمر ونحوه في الماء
 لجليه ولم يسكر وكذا بذلك عن صفاتهم وأحياءهم التبدد كذا فاستعار اسم الجمل غوا فبعد غارب
 الهوى وركب سنام الغواية وفي حديث الملاعة أن جاءت به أورق فبدا جمالها الجمال العظيم
 الخلق لثام الأوصال وآنق جمالية كذلك تشبها بالجمل لفظه خلقه وقوله **ج ٢٣** قوله تعالى

ج ٢٠

ج ٢٢

وَيَقُولُونَ لِمَا جَاءَ الْيَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْكَثِيرِ مِنَ جَنَّةٍ الْمَاءِ أَيْ مَعْنَاهُ وَمَجْمَعُهُ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ الْمَاءُ عَنْ
السَّيْلَانِ وَمِنْهُ جَمْعُ الْبَرِّ لِكَثْرَتِهِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ كَمَا تَرَى أَمَّا وَجْهَةُ الشَّعْرِ فَمَجْمَعُهَا
قَالَ الرَّاعِبُ مَا اجْتَمَعَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَقَالَ شَمْسُ الْجَمَّةِ أَكْبَرُ مِنَ الْوُفْرِ وَهِيَ مَا سَقَطَ مِنْ شَعْرِ
الرَّاسِ عَلَى الْمَنْكِبَيْنِ وَالْوُفْرَةُ مَا بَلَغَتْ مِنْهُ شَعْرَةُ الْأُذُنَيْنِ وَاللِّمَّةُ مَا مَلَّتْ بِالْمَنْكِبَيْنِ فَأَكْبَرُهَا
الْجَمَّةُ ثُمَّ الْقَمَّةُ ثُمَّ الْوُفْرَةُ وَفِي صَفْحَةِ عَلِيٍّ السَّلَامُ كَانَ لَهُ جَمَّةٌ جَدَّةٌ وَجَمَّةُ الْمَاءِ لِمَعْنَاهُ لاجْتِمَاعِهِ
فِي الْبَرِّ وَفِي جَمْعِهِ يَجْمَعُ وَيَجْمَعُهَا وَجَمْعُهَا قَالَ ۞ وَانْسَانَ عَيْنِي بِحَسْرِ الْمَاءِ نَارَةً ۞ فَيَبْدُو وَبَارَأَ
يَجْمَعُ فَيُفَرِّقُ ۞ قَالَ الرَّاعِبُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَمَامِ وَهِيَ الرَّاغَةُ لِأَقَامَةِ وَتَرَكَ تَحْتَ النَّعْبِ وَيُقَالُ
جَمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا بِالْكَسْرِ وَجَمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ بِالضَّمِّ إِذَا امْتَلَأَ وَعَجَزَ عَنِ الزِّيَادَةِ لِاجْتِمَاعِ ذَلِكَ
وَكَثْرَتِهِ وَالْجَمَّةُ أَيْضًا الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ لِحُلِّ مَكْرُوهِ وَالْجَمُومُ الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الشَّدَّةُ وَشَاةُ جَمَاءٍ لَا قَوْلَ
لَهَا فِي الرَّاعِبِ عَمَّا رَأَى الْجَمَّةَ النَّاصِيَةَ وَقَالَ الْحَدِيثُ يَقْتَضِي الْمَاءُ مِنْ قِرَاءَةِ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ عَمَّا جَمَعَ
الْكَثِيرُ وَالْغَفِيرُ الْغَفِيرُ وَهُوَ الشَّرْكَاءُ سَتَرُ الْأَرْضِ بِكَثْرَةِ وَقَوْلِهِمْ جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرُ مِنْ ذَلِكَ
وَشَدَّيْ الْحَالِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ زَائِدَةٌ وَهِيَ الْخِطَابُ ۞ وَقَالَ الْحَدِيثُ سَلَّمَ الْمُرْسَلُونَ فَقَالَ
ثَلَاثَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشْرَ خَمْسَةٌ الْغَفِيرُ الْبُكَرُ الرَّوَابِيَةُ كَذَلِكَ وَالصُّوَابُ جَمَاعُ الْغَفِيرِ وَعَنْ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْكَثَا أَصْلُ الْجَمِّ الْغَفِيرُ بِنُصْبِهِ الْحَدِيدُ يَجْمَعُهَا تَجْمَعُ الشَّعْرُ فِي الْحَدِيثِ فَالْجَمُّ مِنَ الْجَمِّ وَالْغَفِيرُ
مِنْ غَفَرْتُ الْمَتَاعَ سَتَرْتُهُ فَقَوْلُكَ مَرَّبْتَهُمُ الْجَمَّ الْغَفِيرُ أَيْ مَجْمَعِينَ كَجَمَاعِ الْبَيْضَةِ وَمَا تَجَمَّعَ مِنْ
الشَّعْرِ ۞ وَقَالَ الْحَدِيثُ لَعَنَ اللَّهُ الْجَمَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ ۞ لَا الْأَرْهَمُ أَمَّا لِمَزْجَاتِ تَحْدِثُ شَعْرُوهِنَّ
حِفَّةً لَا يَرُسُلُهُ ۞ لَا الْهَرَوُ وَيَحْتَلِ أَنْ يَكُونَ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَجْسِمِ وَهُوَ الَّذِي لَا رِمَحَ مَعَهُ وَقَدْ جَمَعَ
يَجْمَعُ وَقِيلَ نَظَرُ إِذَا لَمْ يَنْظُرْ فِيهِ وَقِيلَ أَمْرًا أَنْ يَنْتَبِهُ الْمَدَانُ شَرَفًا وَالْمَسَاجِدُ جَمَاعُ الْجَمِّ وَهِيَ الْقِيَّةُ
شَرَفُهَا قِيلَ كَأَنَّ مِنَ النِّسَاءِ الْأَجْمَةِ وَالشَّاةُ الْجَمَّاءُ وَهِيَ الْقِيَّةُ لَا قَوْلَ لَهَا ۞ وَقَالَ الْحَدِيثُ رَمَى بِهِ
سَفَرَجَةً فَفَصِّلْ وَتَكْمِلْ فَاتَّهَا بِجَمْعِ الْغَوَادِ قِيلَ تَجْمَعُ وَتَكْمِلُ صِلَاحَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَائِشَةَ بِرَحْمَةِ
وَقَالَ الْحَدِيثُ أَيْ تَجْمَعُ هِيَ قَدَحٌ مِنْ خُبِّ وَبِهِ تَمِيذُ بِرَ الْجَمَّاجِ كَانَ تَعْمَلُ فِيهِ تِلْكَ الْأَقْدَاحُ وَيَطْلُقُ
عَلَى الرَّاسِ أَيْضًا وَقَالَتُ عَائِشَةُ لَقَدْ اسْتَفْرَعَ حِلْمُ الْأَخْفِ هَمَّؤُهُ أَبَايَ لِي أَنْ كَانَ سَجْمٌ عَمَّا كَانَ
يَجْمَعُ هَمَّؤُهُ ۞ بَقَوْلُهُ تَكَ وَالصَّاحِبُ بِالْجَمِّ الْجَمَّاءُ الْحَارِجَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ عَنْ مَالِ زَيْتِ
وَقِيلَ مِنْهُ لَا أَنَّ الصَّاحِبَ غَالِبًا يُلْصِقُ جَنْبَهُ إِلَى جَنْبِ الْأَخْرَجَةِ الْمَاسَةِ وَالْمَحَادَّةِ وَالْمَصَاحِبَةِ
وغير ذلك وقيل هو كناية عن رَفِيقِ الشَّرِّ وقيل عن الْمَرَاةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لِيَسْتَعِيرُوا لِمَجْمَعِ الْحَارِجَةِ
اسْمُهَا كَقَوْلِ الْبَيْنِ وَالشَّاهِدِ لِيَجْمَعُهَا وَنَاحِيَتُهُمَا قَوْلُهُ تَكَ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَيْ فِي أَمْرِهِ وَحَدَّهُ الَّذِي
حَدَّثْنَا فَاسْتَعِيرَ لَكَ لَا أَمْرَهُ وَنَاحِيَتَهُ أَيْ عَلَى مَا فِي أَمْرِهِ وَنَاحِيَتَهُ يَقَالُ مَا ضَلَّتْ فِي جَنْبِ جَانِبِي
أَيْ فِي أَمْرِهِ لَا بَرِّ عَرَفَ ۞ وَانْشَدَ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّة ۞ الْأَشْقَيْنِ اللَّهُ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ ۞ لَهُ كَيْدٌ خَرَّ عَلَيْهِ
تَقَطَّعَ ۞ وَعَنْ الْقَزَافِيِّ جَنْبُ اللَّهِ أَيْ فِي قَرْنِهِ وَجَوَارِ وَجَانِبُ الشَّيْ جَنْبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَكَ عَرَضَ وَنَاحِيَتُهُ
بِجَانِبِهِ كَأَنَّهُ عَنْ كِبَرِهِ نَحْوًا نَاحِيَتُهُ يَنْتَوُونَ صُدُورَهُمْ وَلَا تَضَارِعُ ذَلِكَ كُلَّهُ بِمَعْنَى التَّكْرُلَانِ
الْمُتَكَبِّرُ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَالِبًا وَقَوْلُهُ تَكَ دَعَا نَاحِيَتَهُ يَعْني مَضْطَجِعًا لِيَجْمَعُ وَهَذَا عَطْفٌ عَلَيْهِ قَاعِدًا
أَوْ قَائِمًا وَالْعَدِيدُ عَافِي سَائِرِ أَحْوَالِهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَطْلُو حَالَهُ عَنْ أَحَدِي هَذِهِ الْهَيْئَاتِ وَقَوْلُهُ تَكَ
وَالْحَارِ الْجَنْبُ يَعْني الْغَرِبَ قِيلَ ذَلِكَ لِجَانِبِهِ مِنْ جَانِبِهِ وَنَسْبًا وَمِنْهُ لَا يَقَالُ رَجُلٌ جَنْبٌ وَرَجُلٌ
جَنْبٌ وَأَمْرُهُ جَنْبٌ وَهِيَ جَنْبٌ وَالْمُطَابَقَةُ قَلِيلَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَنْبُ مِنَ الْجَنْبَةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْفَعْلِ
لِيَسْتَوِيَ فِيهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُ قَوْلِهِ تَكَ وَأَنْ كُنْتُمْ جَنْبًا سَمِيَّ بِذَلِكَ لَعْنُهُ مِنْ مَكَانِ الصَّلَاةِ يَقَالُ

ج ن ب

جنب

جنب واجنب ويقال رجل جنب أي غريب وجانب أيضا وجنحه جناب كركاب وركاب
والجنب البعد في الأصل فأطلق على الأناحي أطراف المصاد وجعل عدل وفيد مذاهب
للناس بينا ها غير مرة قوله تَكَ فَيَضْرِبُ عَنْ جَنْبِي أَيْ عَنْ بَعْدِ وَالْجَنْبَةُ الْبُعْدُ أَيْ وَمِنْهُ
قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ ۞ فَلَا تَحْزَنِي نَاسِلَةٌ عَنْ جَنْبِهِ ۞ فَأَيُّ أَمْرِي وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِبَ ۞
وَجَنْبُ الرَّجُلِ جَنْبُهُ إِذَا احْتَمَلَ وَسَارَ جَنْبِيهِ وَجَنْبَتُهُ وَجَنْبَانِيهِ وَجَنْبَانِيَتُهُ وَجَنْبَتُهُ
أَصَبَتْ جَنْبَهُ نَحْوُ كَيْدِهِ وَجَنْبُ اشْتَكَى جَنْبَهُ نَحْوُ كَيْدِهِ وَفَيْدٌ قِيلَ وَنَحْوُ الْفَعْلِ مِنَ الْجَنْبِ
عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا الذَّهَابُ عَنْ نَاحِيَتِهِ وَالثَّانِي الذَّهَابُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
الطَّاعُونَ فَاجْتَنَبُوا لَعَلَّكُمْ يَطْلُونُ أَيْ أَعْرَضُوا وَهُوَ الْبَلْغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَعْنَى اجْتَنَبُوا أَعْرَضُوا
نَاحِيَتَهُ وَابْتَعَدُوا عَنْهَا وَهَذَا الْبَلْغُ مِنْ قَوْلِ أَنْزَلَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى لَا أَرَيْتُكَ هَهُنَا عَنْ
قُرْبَانٍ مَكَانَ الرَّوْثَةِ فَهُوَ الْبَلْغُ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَجْنِي ۞ وَقَوْلُهُ فَلَا تَحْزَنِي نَاسِلَةٌ عَنْ جَنْبِهِ أَيْ بَعْدُ وَقَوْلُهُ تَكَ
وَأَجْنِي وَنَحْوُ أَيْ بَعْدُ مِنْ جَنْبِي عَنْ كَيْدِ أَيْ بَعْدُ مِنَ الرَّاعِبِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ
كَمَا تَمَّ سَالَهُ أَنْ يَقُودَهُ عَنْ جَانِبِ الشَّرِّ بِالطَّافِ مِنْهُ وَأَسْبَابُ خَفَةِ وَالْجَنْبُ الرُّوْحُ فِي
الرَّجُلَيْنِ عَنْ الْأَخْرَى خَلْفَهُ وَالرَّيْحُ الْجَنُوبُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِيَجْنِيهَا مِنْ جَنْبِ الْكَيْسَةِ
وَأَلْزَمَ بِهَا عَنْهَا الْوُجُودَ الْمَعْنِيَيْنِ فِيهَا وَجَنْبُ الرِّيحِ هَبَّتْ جَنُوبًا وَجَنْبُ رِيَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ
وَأَجْنَتْ خَلْفَهَا وَتَجَانَبَتْ بِمَجْنُوبَةٍ هَبَّتْ عَلَيْهَا وَجَنْبُ فَلَا نَحْوًا وَشَرًّا أَلَا أَنَّهُ مَعْنَى طَلُقَ لَا يَكُونُ
أَلَا عَنْ الْخَيْرِ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ الْخَيْرُ وَالْدَعَاءُ وَجَنْبُ الْحَاطِطِ وَجَانِبُهُ نَاحِيَتُهُ ۞ بَقَوْلِهِ تَكَ
وَأَنْ جَنُوبًا لِلشَّمْلِ أَيْ مَا لَوْ أَفَاجَيْعَ لَهَا أَيْ مِلَّ وَأَصْلُهُ مِنْ جَنْبِ الْبَيْتِ أَيْ مَا لَتْ بِأَحَدٍ جَانِبِهَا
وَجَانِبًا هَا جَانِحًا هَا وَأَصْلُ هَذَا الْأَصْلُ مِنْ جَنْبِ الطَّائِرَةِ لَهَا وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَانِحِهِ
وَجَنْبُ الطَّائِرِ أَصْبَحَتْ جَانِحُهُ ثُمَّ غَرَضَ عَنْ جَانِبِ الشَّيْ بِجَانِحِهِ فَقِيلَ جَانِحًا الْإِنْسَانُ لِيَدْرِي
كَمَا قِيلَ لِيَجْنِي الطَّيْرُ بَدَأَ عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ فِيهَا وَجَانِحًا الْمُسْفِينَةَ وَجَانِحًا الْوَادِي وَجَانِحًا
الْعَسْكَرَ وَقَوْلُهُ تَكَ وَأَصْبَحَ بِذَلِكَ إِلَى جَانِحِ أَيْ مَا بَيْنَ ابْطَاقِ وَعَضْدِكَ وَقَوْلُهُ تَكَ وَأَخْفَضَ
لَهَا جَانِحَ الذَّلِّ اسْتَعَارَ بِدَعْوَةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الذَّلُّ صَرِيحًا صَرَبَ بَرْنُ الْإِنْسَانِ وَصَرَبَ بَصِيحُهُ
وَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ جِهَةُ الْأَرْفَعِ قِيلَ جَانِحَ الذَّلِّ كَأَنَّهُ قِيلَ اسْتَعْلَ الذَّلُّ الَّذِي يَرْفَعُكَ عَنْهُ
مِنْ أَجْلِ الرَّجَّةِ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهُمْ وَجَنْبُ الْعَبْرِ فِي سَنَرِهِ أَسْرَعَ كَأَنَّهُ تَصَوَّرَ وَرَأَى جَانِحِي
وَجَنْبُ الذَّلِّ قِيلَ بَطْلَانُهُ وَالْجَنْحُ قِطْعَةٌ مِنَ الذَّلِّ مِثْلُ الظِّلَّةِ وَالْجَانِحُ الْأَثَمُ وَأَصْلُهُ مَا يَمِيلُ بَلْ عَنْ
الْحَقِّ وَمِنْهُ الْجَوَانِحُ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ الْمُتَصِلَةُ بِرُؤُسِهَا فِي وَسْطِ الرُّوْرِ وَالْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ سَمِيَتْ
بِذَلِكَ لِجَانِبِهَا وَعَصَا الرَّجُلِ تَسَمَّى بِالْجَانِحِ لِاسْتِعَارَتِهِ بِهَا وَهِيَ فَتَرُ الْقَزَاءُ قَوْلُهُ تَكَ وَأَصْبَحَ الْمَيْلُ
جَانِحًا ۞ لَا يَعْصَاكَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُ الْغَرَبَ عَنْ الْقُوَّةِ وَالثَّرْوَةِ بِالْجَانِحِ فَقَالَ لَوْ طَالَ الْجَانِحُ
فَلَا لَمَنْ أَتَى وَقِيلَ جَانِحُهُ لَمَنْ أَفْتَقَرَ اسْتَعَارَ مِنَ الطَّائِرِ الْمَقْصُودُ بِالْجَانِحِ ۞ بَقَوْلِهِ تَكَ وَالْجَنْدُ الْعَسْكَرُ
الْمُقَدَّمُ لِلْقِتَالِ أَعْيَانُ رِجَالِ الْجَنْدِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَحْمَارُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَجْمَعٍ جَنْدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
أَجْنَادٍ وَجُنُودٍ ۞ لَهَا وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ لَا هَوَايَ خِلَافَتُهُ أَلَا إِذَا ارَادَ أَنْ يَهْلِكَ مِنْ شَاءَ
أَهْلَكَهُ وَقَوْلُهُ تَكَ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَمَّا أَنْ صَبِيحَةَ الْمَلِكِ قَدْ أَهْلَكَتُمْ فَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهَا
إِلَّا أَنْزَالَ جَنْدًا وَقَوْلُهُ تَكَ أَجْنَادُكُمْ جُنُودٌ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا الْجُنُودُ الْأَوَّلُ
هُوَ الْكُفَّارُ وَالثَّانِيَةُ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى عَظِيمِ قَدْرِ جَنْبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ تَكَ
يَهْلِكُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ بَعْضُهُ مَلِكًا وَاحِدًا وَيَنْصُرُ رُسُلَهُ بِآلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيُهْلِكُ ذَلِكَ الْمَلِكَ الَّذِي كَانَ

ج ن ج

ج ن د

ج ذ ف

ج ن ن

ج ن ي

هذه بفتح القاء وهو جبريل اغناء بشانه صلى الله عليه وسلم وقوله عليه السلام لا ربح
جنود جند انما هي حكمة خوقنا طير منقطرة والوف مؤلفه يقصد به التكثير **ج ذ ف** الجنف
الميل الى الحكم ومنه فمن خاف من مؤيد جنف اي ميلا وقوله كما غير جنف اي غير ما الى اليه
بما فعل منه يقال جنف على جنف جنف فهو جنف وفي الحديث انما نزل من جنف العالم مثل ما يرد
من جنف الموصي وعن عمر رضي الله عنه ما جنفنا وقيل الجنف الجور وهو في معنى الميل ايضا
ج ن ن قوله كما جنت وجنة الجنة قيل هي فالاصل البستان والشجر المستتر بانجاره الارض
ويطلق على الاشجار نفسها الجنة وانشد لزهير كان عيني في عري مقبلة من النورح تسقي جنة حقا
سقي بذلك لستره الارض ومن يدخل فيه وكيف ما دارت هذه المادة ذلك على الشتر ومنه الجن
لا يستأرهم عن العيون ولذلك سمي مقابلهم لانهم يونسون اي يبصرون وقوله كما وخلق الجن
قيل هو ابواب الجن كما ان ادم عليه السلام ابوالانس وقوله كما ام يقولون به جنة اي جنون لانه
يسترا العقل وقوله كما من الجنة والناس هما الجن وكذلك جعلوا جنة وبين الجنة نسبا
والجنة والجن الترس لستره حاميه وقوله كما آتت في بطون آتتها جميع بنين وهو ما في البطن
لا يستأرهم في الرحم ولذلك قال في ظلمات تلك قبل طلبة الرحم وطلبة البطن وظلمة المستسمة
والجان القليل استأره بالصدر وقوله كما اتخذوا آياتهم جنة اي جعلوا احلهم وقاية لهم
كما سقى بالترس ومنه آتت الليل وجنة اي ستره بظلمته قال تعالى فلما جن عليه الليل يقال جنة و
وجن عليه جنة ستره واجته جعله ما يجته كقولك سقيته واسقيته وقبرته واقبرته وجن عليه
ستره وقوله جنت قال ابن عباس انما خصها لانهما سبع جنة الفردوس وجنة عدن وجنة البقيع
ودار السلام ودار الخلد وجنة المأوى وعليون وسميت الجنة في الآخرة جنة انما تسمى بها
جنة الارض وان كان بينهما بؤن واما بسترها صفة بالغة المشار اليه بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما
أُعطي لهم والجنين الولد مادام في البطن فيل بمعنى مفعول والجنين العسر فيل بمعنى فاعل والجن
يقال على وجهين احدهما للروحانيين المستتر عن الحواس كلها بازاء الانس فيل هذا يستعمل للملائكة
والشياطين فيل ملك جن وليس كل جن ملكا وقيل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين
ثلاثة اجناس اخصار محضة وهم الملائكة واسرار محضة وهم الشياطين واساطير وهم الاغيا
والاشداد وبدل ذلك قوله تعالى قل اوحى الي اني استمع الى قولهم من المسلمين ومن القاسطون
وعلى هذا فقولهم كما هي الملائكة كلهم مجموعون الا ابليس فابليس استثناء منقطع لانه من الجن
وقيل متصل وله موضع فريهنا ويقال جن فلان على صيغة ما لم يستف فاعله لغز من الاداء ونحو
رغم ولقي وختم ومعنى جن اصابه جن او اصب جناية وهو عقله تعبيرا عنه بالقلب وقوله كما
تعلم الجنون اي صامه عن عقله والجان ابواب الجن كما تقدم وقيل نوع من الجن والجان ايضا الحيات
الخفاف وعندنا انها سميت بذلك تشبيها بالجان لحقتها وسرعة انقلابها وجميعها جنان وفي حديث
كنز زمزم قال العباس رسول الله ان فيها جنتا كثيرة وفي آخره عن قتل الجنان التي تكون في
البوت وجمع فاعل على فلان غريب وله لادن عرفة الجان الحية الصغيرة وقد تقدم الجواب عن عصا
موسى وكيف وصفت تارة بالعبان وهو العظيمة من الحيات وتارة بالجان وهو الصغرى مادة
تعب وقد ذكر المروى هنا **ج ن ي** قوله كما وجن الجنين دان والجن من ثمرها قريب فابن مصدر
واقع موقع المفعول كالقنص والقنص والجن والجنى هو التروا والعسل واكثر ما يقال في الثمرا اذا
كان غضا كقوله كما رطب جنتا يقال جنت الثمرة واجنتها واجنت الثمرة ادرك ثمارها وحقيقتها

ج ه د

ج ه د

صارت ذات جنى واستعير من ذلك جنى فلان على فلان اذا اصابه بشر وعن علي رضي الله عنه
هذه جناتى وخياره فيه اذ كل جان بين الى فيه بمعنى انه رضي الله عنه لم يلتمس شيئا من
في المسلمين واصل المثل العسرون اخذ جنة وذلك انه خرج بجنتي الكفاة مع رفته
فجعل كل منهم اذا وجد طيبا اكله واذا وجد هو الطيب جناه في جنة لحاله خذ جنة فلما
قالها ارسلها مثلا لكل من ارض صاجه بخير ما عنده وفي بعض الاحاديث هدى الى الجن
ربما جن جمع جنى والاصل الجنى على اقل كما يجمع عصا على عصا والاصل اعصوا فقلوا
الضميمة الجنى كسرة لتفتح الباء ثم اعتل اعلان فاض والاشارة بذلك الى القاء سماء
جنى لكونه غضا والمشهور في رواية هذا خبرا لراى جمع جزء وهو القاء **ج ه د** قوله
تعالى وجاهدوا فان الله حق جهاده الجهاد استفرغ الوسع والطاقة في مدافعة العدو
وهو ثلاثة انواع جهاد العدو ظاهر وهو الفروقات والجهاد الكفاري لكون كلمة الله هي
العليا وجهاد المحدثين بالحق الواضحة وجهاد العدو باطنا وهو جهاد النفس وجهاد
الشیطان وهو اصعب الجهاد وفي الحديث رجعتا من الجهاد الا صغيرا لجهاد الاكبر
يعنى مجاهدة الكفار الى مجاهدة النفس والشياطين وهو صلى الله عليه وسلم واركان
آمن من ذلك لانه معصوم علنا ذلك وصدق عليه السلام فان مراجعة النفس ومقابلتها
اصعب من قتال اعدائك القتال وهذا امر محسوس بخده من انفسنا فان الاعمال البدنية
اهون من اعمال القلبية ولذلك تجد الناس يعالجون الصنائع الشاقة ولا يعالج منهم
العلم الا القليل لانه امر قلبي وقوله تعالى لا يجدون الا جهدهم الجهد الطاقة والمثقة
وقرى بالفتح فقل هذا الغتان كالفراء والقرء وقيل بالضم الوسع وبالفتح المشقة وذلك
الشعبى الجهد بالضم في الغيبة بمعنى القوت والجهد في العمل وله ان عرفة هو بالضم الوسع
والطاقة وبالفتح المبالغة والغاية ومنه واسموا بالله جهدا بما نهضوا به بالغوا في المن و
اجهدوا فيها بمعنى انه جهد جهدا فيها ان ياتوا بها على ابلغ ما في وسعهم وطاقتهم والاعتماد
افعال من ذلك وهو اخذ النفس بذل الطاقة وتحمل المشقة يقال جهدت رائي واجهدت
فيما تبعته بالفكر والتأمل والجهد الهزال وفي حديث ام ميمون عابثا حلفها الجهد
اي هزالها ومنه جهد الرجل فهو مجهد وعن الحسن لا يجهد الرجل ماله اي لا يبذل حتى
يسال غير ومنه الحديث نزل بارض جهاد اي لانيات فيها وهو الخرج **ج ه د** الجهر الظاهر
المكتشف ضد السري يقال جهرت الشيء كسفته وهو من قولهم وجه جهرا على ظاهره لوضا
وجهته واجهرته بمعنى وقوله تعالى اربنا الله جهرة اي عيانا غير مخفي قالوه لجهلهم بصفاته
العلني او تعنتا في الكفر وجهرت البئر واجهرتها اظهرت ماءها والجهر يقال لظهور الشيء
بافراط حاسة البصر وحاسة السمع من الاول اربنا الله جهرة حتى رى الله ورأيت جهارا ومن
الثاني ثم ان دعوتهم جهارا وقوله كما ساء منكم من سائر القول ومن جهرة واستروا
قولاكم واجهروا به ولا تجهروا بذلك ولا تخافوها ولا تجهروا به بالقول كجهر بعضكم
ورجل جهور في الصوت وجهره اي زفع الصوت عاليا والجوهر فعلى من الجهر المحسوس
بالبصر لظهوره بشارقة وبلا توء ضوئه والجوهر في عرف المتكلمين المقابل للعرض من ذلك
لظهوره الحاسة وقيل الجوهر ما اذا بطل بطل مجوله وجهرت الجيش واجهرته اذا نظرتهم
فكروا في عينك ومنه وصف على رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يري

جسم أي عظم عنده ومنه الجرح وهي حسن النظر في الطائي
شئت إذا أبصرت جرحك سباء ومناعيا الاقوام بأبصارهم وقوله تعالى فتنه أو
جرح أي يا بنيهم لعذاب مفاجأة من جنة لا يرويه ولا يشاهدونه جرح الجحاز ما بعد
من متاع ونحوه والجنيز بنت ذلك أو حملة وعليه قوله تعالى ولما جرحهم بجفاتهاهم وقرئ
بالكسر وجحيز امرأة جمجمة ثم قيل لكل من رضع ولد غيرها جحيزه لذلك وضربا للبعير بجراحة
إذا التوى متاعه في رحله فعر وجحاز العروس أثاث البيت ومتاعه جرح الجحيل هذا العلم والعم
تصور الشيء بما هو عليه أو تصديق ذلك والجحيل يقال له وقيل العلم ضروري فلا يحد وقيل كشي
والجحيل ضربان بسيط ومركب وأبهما الثاني لأن صاحبه جهل ويجهل أنه جهل وقد قسم بعضهم
لله ثلاثة أقسام الأول خلو النفس من العلم وهذا هو الأصل ولذلك جعله بعض المتكلمين معنى
مقتضيا للأفعال الجارية على النظام والثاني اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه والثالث
ضل الشيء على خلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقده صحيحا فاسدا كمن ترك الصلوة إذا أطلق
الجحيل فأكثر ما مر به الذم وقد برز لا هذا المعنى كقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
يريد الجاهل بأحوالهم واستعملت لربح العصا أيا سخرته فركته فكان الجحيل حقه العلم كالسفة
والجحيل الأرض التي لا تبارها لعدت عليه بعد ما تم ظواهرها فضل وعن قبض نيزا مجع
والجحيل أيضا الأمر والخصلة الحاملة للانسان على اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه وقد يطلق
الجحيل على جازاته للقبالة كقوله الألابجكلن لحد علينا فجهل فرق جهل الجاهلينا وفي الحديث
أنه عليه السلام أنه أخذ أحد بنيه وقلة لا تكلم لجهلون وتجتنبون وتجلون يعني عليه السلام مثل
قوله العرب الولد مجعلة مجعلة يجعلة يعنون أن يجين عن حضور الحرب ويجعل الرجل بخيلا بما له
ويجهلونه ما كان يعلمه ليقسم خاطره بمعيشتهم وفي الحديث أن من العلم جهلا معناه أن العالم
يتكلف ما لا يعلم فيجعله ذلك وقال الأزهري هو أن يعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام والنحو وكيفية
ويذكر ما يحتاج اليه لديه كالقرآن وعلم الشريعة ويقال جهل الشيء اعلم اعرف وجهته بالتدبر
نسبته اليه واستعملته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا واستعملته حملته على الجهل
أيضا ومثله استعمل على جملة كقول الفطامي فاستعملونا وكانوا من جهلنا
كما يقال فراط الزاد ومنه استعملت أربح القصة كأنها حملتها على الجهل وهو الحركة كما تقدم
جرحهم عاذنا الله من الله اسم لنا الله المودة قال بعضهم هي فارسية معربة وأصلها جرحا
وأكثر الخوفين على ذلك كقوله الراغب فعلى هذا منع صرفا للعلية والجهة ومما له غير مشهور في
النقل بل المشهور عندهم أنها عربية وأن منها للعلية والثانية وحكي قطرب عن رؤبة ركية
جرحهم أي بعدة القعر واشتقاق جرحهم من ذلك لبعد قعرها وفيها لغتان جهنم بفتح الفاء والعين
وهو المشهور وكثيرا معا وقيل هل هي اسم لجميع النار والطبقات السبع وهي إحدى الطبقات
السبع للناس في ذلك كالأول والظاهر الأول لقوله تعالى وأن جهنم لموعدهم جميع لها سبعة أبواب
الأبواب وقيل هي نار غير العصابة جرح الجحوب قطع الحوب وهو المانط من الأرض ثم استعمل في قطع
كل أرض قوله تعالى جابوا الضمير بالواد أي قطعوه وجعلوه بيوتا يسكنونها وقوله جواب ليل سمداء
قطاع ليل بالترى وجبت الغداة قطعها سيرا وقلة لا يوبكر الصديق رضي الله عنه جربت العرب عا
كاجبت أرحى عن قطبها وهذا من أبلغ الاستعارات يريد أن حرق العرب عناقها وسطا وهي جوارها
وخيار الشيء وسطه كاحرق الرعي في وسطها لأجل قطبها الذي يدور عليه والجواب السؤال

ج ٥ ز

ج ٥ د

ج ٥ ن

ج ٥ ب

من هذه المادة لأنه يقطع الجوب فيصل من في المنكح إلى اذن السامع إلا أنه خص بما يعود
من الكلام دون المتداء من الخطاب والسؤال على ضربين طلب مقال وجوابه المقال
وطلب نوال وجوابه النوال فمن الأول أجيبوا داعي الله ومن الثاني قد أجبت دعوتكما
أي أعطيتما ما سألتما ومثله أجبت دعوة الداع وفي الحديث أن رجلا قال لرسول الله أي
الليل أجوب دعوة لاجوف الليل العابر قال ثم اسرع أجابة نحو اطوع من الطاعة
واستجاب بمعنى أجاب وأشدوا وداع دعانا من يجيبه الله فلم يستجبه عنده الذي يجب
وتحقيقه ما قاله الراغب هو تحري الجواب وتنبؤ له لكن عبر به عن الاحاطة لقلة انكشاف
سهاج وقوله تعالى على الجودي الجودي جبل بين الموصل والجزيرة وقيل بآمد وقيل
بالجزيرة والأصل فيه أنه منسوب إلى الجود والجود بذل المعنيات ما لا كان أو علما يقال
رجل جواد وفرس جواد أي جود بهدوه ويقال للمطر الغزير جود بالفتح وفي القرين جود
وفي المال جود بالضم فهما والله تعالى يوصف بالجود ككثرة جوده ومرة على خلقه وفيه
إشارة إلى قوله تعالى أعطى كل شيء خلقه ثم هلك والجود مخفف والتشديد غير محفوظ
فإن قصيدت لمبالغة فلا مانع فيها فيؤتي به مشددا وفي الحديث للمضرم الجدي صاحب الجود
نحو مفعو ومضعف لمن كانت دابته قوية والأصل الجود فأعجل بقيل كسرة العين إلى الفاء
وقيل العين باء وفي الحديث تركهم وقيل داء أي مطروا مطروا جواد والأصل جود وأما
يقال قيلوا جرح الجارح في الأصل معرب وهو من الأسماء المتضائلة فانه لا يكون جارحا
لغيره إلا وغين جارح كالأخ والصديق ولما استعظم من حق الجارح عقلا وشرعا عند كل
من يعظم حقه ويعظم حق غيره الجارح كقوله تعالى والجارح الذي القرن والجارح الحب وتصور
منه معنى القرب فيقبل من غير جارح وجاوزه نحو جازره وجاوزه ونجا وروا
بمعنى اجتوروا قال تعالى وفي الأرض قطع متجاورات على التشبيه بالبحر من جازره وركن فقد
جاوزه فانها متجاورات فباعتبار القرب فيقال جارح عن الطريق ثم جعل ذلك عبارة عن كل
ميل عن الحق والعدل فيقبل جارح في حكمه إذا عدل عن الحق وقوله تعالى ومنها جازرا عن
السبيل بل هو عا دل على المحجة وذلك عبارة عن الطريق الموصولة إلى الخير وإلى الشر فقال
تعالى وعلى الله قصد السبيل أي مستويا الطريق ثم أخبر أن من الطرف ما هو خارج عن هذا
القصد ناكب عنه وما أحسن ما يشبه القصد لنفسه دون الجور وإن كان الباري تعالى هو
خالق كل شيء من خير وشر ولكن من باب بيلك الخير وإذا مرضت فهو يشفين وقوله تعالى وهو
يخبر ولا يخار عليه أي يؤمن من يخاف من غير ولا يؤمن من يخيفه هو يقول أجرت فلا نا
أي حميته ومنعته واستجارته أي استغاثت به وأحتي وأمنع جرح قوله تعالى فلما جاوزة أي
تعداه يقال جرتا بلدا أي تعديته فجاوز بمعنى تجاوز ومنه قيل للفعل المتعدي تجاوزا ووصله
من لفظ الجوز والجوز الوسط يقول رأيت جوز السماء أي وسطها ومن ذلك الجوزاء لأنها
توسط جوزا السماء قال امرئ القيس فقلت له لما تمطي بجوزة وارد فاعجازا واء بكامل
أي تمطي بوسطه ولذلك يروي بصليبه فمعي جاوز أي تجاوز وجوز المكان أي ذهبت
فيه ودخلته وأجرت حلقته وساة جوزاء أيضا وسطها والجاز مفعول من جاز يجوز لأنه
يجاوز موضعه الذي وضع له عكس الحقيقة فأنما ثابتة لما وضعت له والجارحة العطية لأنها
تجاوز موضعها والجرن الناحية والجمع الجيز والجيزة أيضا قدر ما يجوز به المسافر من منزل

ج ٥ د

ج ٥ د

ج ٥ د

للمنهل وجاز البيت الحنيفة المعروضة في وسطه بوضع عليها اطراف الخشب والجمع اجورة
وحوزان واستخرجته فاجاز في اي استيقته فسكك وهو استعارة والمجاز البالغ وولي
الكاح والعدا لما دون **ج وس** قوله تعالى فما سواك لئلا يذرا في دخلوا ونوسطوا ووطؤ
ومثله جاس بجوس بالهمزة وقيل الجوس طلب الشيء باستقصاء ولة لا بوعيد كل موضع
خالطه ووطئه فعدجسته وحسسته وانشد للمطهر
يا لغير من طول التقاف وجاههم يعطي الظل لمة في الحظوب الجوس يعني الامور التي تفتأ
وتختل في ايامهم **ج وع** قوله تعالى فاذا هم الله لبان الجوع من املع الاستعارات حيث
جعل الجوع لباسا ثم رجع الى اصله في قوله فاذا هم الله بالان الجوع من املع الاستعارات حيث
وله موضع حققناه فيه والجوع الم يحصل للحيوان من خلق المعدة يقال جاع وجوعان
وجوعان خطأ وقوله عليه السلام انما الرضاغة من الجماعة معناه الذي ثبت له
حرمة الرضاغة هو الذي يسقى خوص الجوع فاذا استغنى عنه فلا يثبت له حرمة وقد روى
الفقيه بحد الرضاغة الكاملة حولين وما زاد لا عبر به **ج وو** قوله تعالى في جوف السماء
الجوف الهواء من الارض وهو اللوح والسكك ايضا وجو كل شيء داخله وبطنه وفي
حديث سلمان ان لكل شيء جوائيا وبرائيا اي ظاهرا وباطنا فالشجرة لبعضهم يعني شجرة
ولة لا شاعر فليست لاشي ولكن لما من جوا السماء يصوت **ج ي** اي الجحى الايات
ويعبر عن القصد بالامر والندب ومنه وجاء ربك والملك وقرى بعضهم بين الجحى
والايات فقال الجحى اعني لان الايات تسمى بالسهولة والايات قد يكون باعتبار القصد
وان لم يكن حصول والجحى يقال باعتبار الحصول وجاء في الايمان والماء ولما يكون بناء
وبامره ولمن قصد مكانا او زمانا او عملا ومنه فقد جازا وظلما وزورا اي قصدوا
وجاء بكنا استحضره ومنه لولا جازا عليه باربعه شهداء واجاءت زيدا جعلته
جائنا ومنه قوله تعالى فاجاءها الخاض ومنه ليعناه الجاء ففاده ذلك لانه لازمه
وقوله فاذا جاء الخوف بمعنى حضر وهو مجاز لان اصل الجحى في الاعيان دون **ج ي ب**
قوله تعالى على جيبين جمع جيب والجيب من القميص طوقه امره ان يسدل الحشر على الجيوب
لانه ربما يبدو خور من ذلك وبعض صدور من ويجوز جيب بضم الجيم وكسرها
وقرى بهما في السبع كالبيوت والعيون والشيوخ **ج ي د** قوله تعالى في جيبها جبل
الجيب العنق ويجمع على اجياد ولا شاعر فعيناك عيناها وجيدك جيدها خلا ان
عظم لتاق منك دقيق ولة لا امرى القيس وجيدك الحد الذي ليس بفاحش اذا هي فضته
ولا يعطى **باب الحياء ج ب ب** قوله تعالى يحبونهم كحب الله محبة الله تعالى
للعباد ارادة الخيرهم وغفران ذنوبهم ولذلك قال لا زهري نعامه عليهم بالغفران
ومحبة العباد لهم ولرسوله طاعتهم لها وامثالها او امرهما واجتناب نواهيها
وعليه قوله تعالى قل ان كنته يحبون الله فاتبعوا محبة الله وقوله تعالى ان الله لا يحب
الكافرن اي لا يقضهم ولة لان عفة المحبة عند الرب ارادة الشيء على قصده فلت وقرى
بعضهم بين الارادة والمحبة فقال والمحبة ارادة ما يراه وبطنه خيرا وهي على ثلاثة
اوجه محبة اللذة لمحبة الرجل للمرأة ومنه ويطعمون الطعام على حبه ومحبة للنفع لمحبة
ما ينفع به ومنه واخرى محبة ما و محبة الفضل لمحبة العلماء بعضهم لبعض لاجل العلم

ج وس

ج وع

ج وو

ج ي

ج ي ب

باب الحياء
ج ب ب

وربما فسرا الارادة في قوله تعالى يحبون ان يتطهروا قال وليس كذلك فان المحبة املع من
الارادة كما تقدم فكل محبة ارادة وليس كل ارادة محبة وقوله تعالى ان الله يحب المتقابين
ويحب المتطهرين اي يبينهم وفي عكسه والله لا يحب كل كفار أثيم وفيه تنبيه على ان
بارئنا بالانام بصير بحيث لا يتوب لهما فيه في ذلك واذ لم يتوب لم يحبه الله تعالى المحبة
التي وعد الله النوايين والمتطهرين والاستحياء حقيقة طلب المحبة الا انه ضمن معنى لا يتوب
ولذلك عذى بعلى قال تعالى فاستحيوا النعمى على الهدى لانه اثره عليه وقوله تعالى استحيوا
الكفر على الايمان وقال بعضهم الاستحياء تحري لاسنان في الشيء وان يحبه وحقيقة
المحبة في الاناى اصابة حبة القلب يقال حبت زيدا اصابته حبة قلبه نحو كبدته
ورأسه واحبته جعلت قلبى مغرما بان يحبه واستعمل ايضا حبت في موضع اجبت
الا ان اكثر الاستغناء باسم مفعول الثلاث عن اسم مفعول الرباعى نحو اجبته فهو محبوب
والقياس محبت وقد جاء ولة لعنتره ولقد نزلت فلا تظن غيرى متى بمنزلة المحبة المكفرة
وقوله تعالى اجبت حب الخير عن ذكر ربى الاصل اجبت الخير على الخير قاله الراغب وقال غيره
المعنى اثرت الخير على ذكر ربه فمن معني على وهذا الاجتهاد وهذا وصفا هذا في غير هذا الوجه
والحب والمحبة المحبة والشعر والذرة وما جرى مجرىهما وعليه قوله تعالى جنات وحب
الحصيد اي لقد اخلصت من المحبة وشبهها وقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل
الاية قبل الماردية الا ان وفيه نظرا لان السنبلة طيبا واخص بالمحبة والشعر واما المحبة
بكر الحاء في قوله عليه الصلوة والسلام يثبتون كاتبت المحبة في جميل السنبلة فقال
ابوعنروبة ثبت يثبت في الحشيش صفار ولة لا لقراء هي زور بالقول وقال الكشاف هي حبة
الراحين الواحدة حبة ولة لان جميل المحبة بضم الحاء وتخفيف الباء الفصيح من الكرم
يعبر بصير حبة والمحبة بالكراسم جامع محبوب بالقول التي تنثر من اذا امطرت من قابل
ثبتت واقفوا على ان ما عدا ذلك فحبة ونية بالغنى والتشديد نحو حبة القمح وحبة الذهب
وحبة القلب على الشبهة بمحبة المحبة في الهينة والجنات المقاحات التي تغلوا الماء و
الحشر تسمى بذلك في الهينة والحب تضديد الاسنان وانظامها كما ينظم حب التولؤ
ومنه قول ابن عبادة كما يستم عن التولؤ منضدا وورد اوقاح وقوله تعالى ولكن الله يحب
البيكم الايمان انه اوصل محبة اليكم فجمعكم محبة وتريدونه على غير وقوله تعالى يحبونهم
كحب الله اي يعظمونها تعظيمه ويرحبونها رجاء **ج ب ب** قوله تعالى استدوا وازواجكم يحبون
اي تنعمون وقيل تسرون واصل اللفظة من الخير وهو الاثر المستحسن وفي الحديث يخرج
من النار رجل قد ذبح جبهه وسره ايها وه وحاله ومنه سنى الخير وشعره جبر وشاعر جبر
لشعره والخير الحسن من ذلك وفي الحديث الحبة لك تحبها وتوب جبر وارض محبا
كل ذلك بمعنى الحسن والخير ثبات باليمن والخير الرجل العالم بفتح الحاء وكسرها سنى بذلك
لما سبق في قلوب الناس من آيات علومه الحسنة وآثار الجبلة المقننى بها من بعد والى هنا
استد على ناس طالب رضى الله عنه العلماء باقون ما بقى اذ هرا عيانهم مفقودة وآثارهم
في القلوب موجودة فقوله يحبون معناه تفرحون وتسرون حتى يظهر عليهم حبانهم
والحبة السرور والحبة النعمة ايضا والخير والجار الاثر والاحبار جمع خبر وهو العالم
وقد تقدم ان فيه لغتين فتح الغاء وكسرها وانكر ابو الهيثم الكسرة وقال هو بالغى لا غير قال الباقى

ج ب ب

استاد روى اختار ابو عبيد الكرم قال والدليل على الفتح قولهم كعبا لاخبار اى عالم العلماء قال
ابو بكر بن صفوان عبيدة فانه حكى عن الائمة ان منهم من اختار الفتح ومنهم من اختار الكسر
والعرب يقولون جبر نحو رطل ورطل وثوب وشف وشف واختار القراء الكسر واجمع له بان
افعالا نادى فعل بالفتح اذا كان صحيحا فاما ما يكتب به نحو الكسر فقط قيل متى به لتحسينه الخط
وتبينه اياه يقال جبر الشيء اى حسنته وتبينه ومن ذلك ما تقدم من حديث الحزب ان
تجبرا وقيل لما يورث من الكتب به في ذلك الموضع من الجار وهو الاثر وقيل انما سمي كعب الابدان
لذلك لانه كان صاحب كتب مخرج اى مكتوبة به والجارى طائر وفي المسلك كل شئ يجب ولده
حتى الجارى وبطير عند اى بطير عراضه يمنة ويسرة ليعلم منها وانما خصوها بالذكر لوفها
وقد تشبه هذه الكلمة عثمان رضي الله عنه وفي الحديث لا اكل الجحر ولا اللبن الجحر الجحر
من البرود الموشى المخطط وهو برود جحر على الاضافة **ح ب س** الجحر المنع من الانبات
وقد ورد بمعنى المنع المطلق قوله تعالى فليستوا من بعد الضلالة من الاول وقوله عليه السلام
جحر لاضل من الثاني وهو معنى الوقت وهو الجحر ايضا وفي الحديث ان خالدا جعل ماله
ورقيقه واعاده جنسا في سبيل الله وفي الحديث بعث ابا عبيدة على الجحر هو الرحالة
قال القتيبي سمو بذلك لتجسسهم من الركاب قال واحب واحدهم جنسا فيل بمعنى مفعول
ويجوز ان يكون جاحسا لانه يجلس من وراءه بمسيرة قلت فعل متعاس في فاعل نحو ضارب
غير متعاس في فعل والجحر ايضا مصنع الماء لجذبه فيه **ح ب ط** قوله تعالى جحيط اعمالهم
اى بطلت واصلة من قولهم جحيط الذابة اذا اكلت اكلها انتفع بطنها منه فماتت ومنه الحديث
اى اخاف عليكم بدي ما يضح عليكم من زعم الدنيا وزينتها فقال رجل ويا في الجحر
بالشر يا رسول الله فقال لانه لا ياله الجحر بالشر وان قاتلت اربع ما يقتل جحيطا او يكلم
الاكلة الحضر فانها اكلت حقا اذا امتلأت خاصرتها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت
ثم رعت انما شقت هذا الحديث بكلامه لانه قال لا زهرى اذا برلم يكذبهم قال وفيه
مثلا ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقا وضربا لآخر المقصد فاخفا
والانقاع بها فقوله ثم انما ثبتت اربع برهان اربع بينت بالقول والعيب فماتت كفه
الذابة اكلت واسعا فتشقى ماؤها فتملك وهو الجحيط كذلك من جمع الدنيا حراما وحلا
يملك بها وقوله الا اكلة الحضر يريد بالحضر الرعى المعتاد الذى ترعاه المواشى بعد هيج القول
وهو الجحيرة فاذا اكلته بركت مستقبله الشرب تسترى ما اكلت وتختار كمادة الذواب فتتلط
اى فتروث وتبول فلا ينجسها ألم من الرعى لثقلها وبولها كذلك المقصد في جمع الدنيا
المؤدى حقوق ربه وما احسن هذين المثالين وابلقهما واقوعهما بحال الممثل له وكذا من مثل
نسمعه فالنجدة يساوى ما يضرب صلى الله عليه وسلم ولا يقاربه وذلك لاطلاقه على طوا
الامور وبواطنها فمن تشبهى امثاله في غاية المطابقة للحال فصلا عن الفصاحة والملا
بجلا وغيره عليه السلام فان غاية ما عنده ان يطابق بالمثل الحال الظاهر والجنيطى الجحيط
وفي الحديث في السقط يظل محبسا على باب الجنة المحبسطى الغصبا المستنطى للشيء احتبسط
واحتبسط لغتان يقال حبسط الذابة تحبسط جحيطا ففى جحيطه وسمى الحرث الجحيط لانه اصابه
ذلك وسمى اولاده الخطاب قال الشاعر فان الحمر من شر الطايا كما الخطاب شربى نعيم
ثم حبسط العمل على ضرب الاول ان يكون اعمالا دينية غير مجدبة في الاخرة وهى المشار

ح ب س

ح ب ط

بقوله تعالى وقد منال ما عملوا الآية الثالثة ان تكون اخوية قصد بها غير الله كما روى
ابن ثوبان عن بقرى القرآن فيسئل ثم كان اشتغالك فيقول بقراءة القرآن فيقال انما كنت
تقرأ ليقال وقد قيل فيؤمر له النار الثالث ان تكون صالحة الا ان يازاها سبقات
توفى منها وهى المشار اليها بقوله تعالى ومن خفت موازينه **ح ب ك** قوله تعالى والسماء ذات
الحجج القائمة على الحجج بضمين وقرئ بكسرين والمراد به الطرائق ثم من الناس من تصور
منها الطرائق المحسوسة بالجوم والجرى ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من المعنى المدرك
بالبصيرة كما اشار اليه بقوله تعالى ان له خلق السموات والارض لى قوله ربنا ما خلقت
هذا باطلا واصل المادة من الحجج وهو الاحكام والشذوذ منه بغير محبوك القراء والاحكام
شذ الازار ويقال حبكت الشيء اخذت صنعة وحك الرمل والماء ما تراه مدرجا عند
هبوب الريح والحجج جمع فصيل واحد جنيكة نحو ظرفة وطرف وقيل جياك نحو مثال
ومثل فعنى قوله ذات الحجج اى ذات الطرائق المحسوسة لانه اظهرى ذلك ان عرفه ذات
الحلق الواس وقيل ما جاهد ذات البيان وكلها متقاربة وفي حديث عائشة انها كانت تحك
تحت درعها في الصلوة فقال ابو عبيد عن الاصمعي انه الاحتباك قال ولم يعرف الاصمعي غير
واما المراد به شذ الازار وغلط الازهرى ابا عبيدة وقال انما قال الاصمعي الاحتباك بالياء
يقال احتباك بحتاك وتحوك بحتوك اذا احتبى وكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعي والاحتباك
الحجة قاله شروته الاحتباك وهو شذ الازار **ح ب ل** الجحيل معروف وجمعه جحيل
قال تعالى فاذا جبالهم ثم يجوز به عن كل وصلة فيقال بيننا جبال اى قرابة ووصل ومنه
سمى كتاب الله جحيل الله في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا فان عباس هو القرآن
لانه وصلة بين العباد وبين ربهم تعالى وفي الحديث كتاب الله جحيل لله من السما الى
الارض طرفه بايدكم فعنى جحيل الله تعالى مع التوصل اليه من القرآن والنبى والعقل
وغير ذلك مما اذا اعتصمت به اذ لك الى جوارى ويعبر به ايضا عن العهد ومنه ان بيننا وبين
القوم جبالا ونحن قاطعوها وقد قيل ذلك ايضا في قوله واعتصموا بحبل الله ومنه قوله تعالى
ضربت عليهم الذلة اينما يفتفروا الا بحبل من الله وحبل من الناس اى لا يعبدون فيه
شبهه ان الكافر يحتاج الى عهد من الله وهو ان يكون من اصل الكتاب انزل الله والا
لم يقر صديقه ولم يجعل على ذمة ولله عهد من الناس بذلوه وقال ابن عرفة الا يعهد من الله
وعهد من الناس بحري عليهم احكام الاسلام وهم من غير اهله ويطلق على الامان ومنه قوله
عبد الله عليكم كتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب الله ويقال للشيء المستطيل جحيل
ومنه جيل الرمل وجيل الوريد وجيل المعاق قال القراء الجحيل هو الوريد وهو عرق بين
الحقور والعلياوين واما اضيف لاختلاف لفظيهما ويقال للثور المدود والظلام المدور
جحيل وخيط ومنه كتاب الله جحيل مدود وقوله تعالى الخيط الابيض من الخيط الاسود من
والجحيل الاشتغال على الجحيل يقال حبكت المرأة تحب جحلا ففى سبيل والجمع جحائل نيت بذلك
لان هلماسا ووصلة بينها وبين الرجل والحالة بالكسر شبكة الصائد وجحله وقيل جحالة
الصائد جحلة فقط وفي الحديث انشاء جحائل السيطان والجحيل الناهية من ذلك والجحلة
نمر السحرة لانه اللوبيا وقيل نمر العضاة ومنه الحديث ما لنا طعام الا الجحيلة وورق النمر
والجحيلة بفتح الباء مع سكن الباء وهو المشهور وفيها اصل الكرم والجحيلة بفتحين ما فى

ح ب ك

بطلون التوق ومنه الحديث منى عن جبل الحيلة لا يعيد وهو ولد الجين الذي في بطن
الناقة وقال ابن الانباري هو ساج المتاح قال فالجبل يراد به ما في بطن النوق والجبل
جبل الذي في بطن النوق ادخلت فيها الهاء للمبالغة نحو حرة والحمل والحبال صاحب الحيلة
وقال وقع جابله على نالههم والجبل اسم للمجمل في القلادة تشبها بثمر السحر الهبة
ح ت قوله تعالى كان على ربك حكما مقضيا الختم للزوم والاحباب وقيل هو القضاء المقدر
وسمي الغراب حاتا لانه حتم الفراق فيما زعموا ثم جعل علما للرجل ومنه قيل جبل الحما أي سود
اعتبارا بالغراب وفي حديث الملا عن أنباء ت به أحم أخذ قال لا نهرى الحكمة السود
والحكمة قنات الخنزير قاله الرعاء وفي الحديث من أكل وتحتتم أي اكل الحما ح ت أي حتى
غاية ويكون حرا فحق قوله تعالى حتى مطلع الفجر إلى مطلعها ونصب بعدها المضارع باعتبار أن
كقوله تعالى حتى يطلع الجبل على تقصير ذلك المذكور في كتب النحو وتكون عاطفة ولا يطف
بها الاخر وما هو في تأويله كقوله في الصيغة كي تخفف رحله والراد حتى فعله القاهيا
ويكون حرفا ابتداء وذلك اذا وكلها الجبل كقوله فيما زالت القنات فج وماها بجلة حتى ماء وجلة
كالغاية لا يفارقها في احوالها الثلاثة وقيل قوله تعالى حتى يقول الرسول بالرفع على جعلها جارة او
ابتداء حبا او ضمنا في غير هذا الكتاب ومن امثلة النماة اكلت السمكة حتى راسها برقع راسها
ونفسها وجزها على التقادير الثلاثة والغالب فيها ان ما بعدها يدخل فيما قبلها عكس له قال
الراغب وقيل ان ما بعده حتى يقتضي ان يكون بخلاف ما قبله نحو ولا حجاب الا عابري سبيل
حتى تقتلوا وقد يحكى ولا يكون كذلك نحو ما روي ان الله لا يمل حتى تعلموا ولم يقصد ان ثبت مثلا
لله تعالى بعد تلاوتهم قلت هذا ورد على لقابله نحو ومكروا ومكروا الله والراد بالمل القطع والتمني
سوقا لفضل الله الحديث اعطى باراع حيث ح ت ث قوله تعالى يطلبه حيث اي سريعا والتمني
السرعة وبما لفته على كذا يحتمل خشا وحيث فهو حات نحو خاضه فخصه خضا فهو خاض
ح ح ب الحجب المنع والحجاب المنع والحجاب الشيء الذي يحجب به قوله تعالى ومنهما حجاب اي حجاب
وهو اشارة الى السور المذكورة قوله تعالى فصب بينهم لسور له باب باطنة الآية وليس يعني
به ما يحجب النصارى بما يعني به ما يمنع من وصول لذة الجنة الى اهل النار واذية النار الى اهل
الجنة وقوله تعالى الا وحيا او من وراء حجاب اي من حيث لا يراه مكلمه ومبلغه وقوله تعالى حتى
تورات بالحجاب يعني الشمس حين استتبت بالغيب وقوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب
اي حاجر وما منع في الخلقة والدين لا حجاب حتى وقوله تعالى حجابا مستورا كقوله تعالى وجعلنا
على قلوبهم كفة ان يفتقروا وفي اذانهم ورا مستورا قيل يعني ساترا والقصص ان على باب
وقد فرزناه في غير هذا والحجاب للسلطان الذي يمنع من يصل اليه وحاجبا العين من ذلك لانها
بمتمان العين فما يصيبها وحجاب الشمس ضوؤها لانه بمنظر كانه يمنع من تحقيقها لا الغنى
اذا ما غصبتا غصبة مضرة هتك حجاب الشمس وقطرت دما قال شمر جابها ضوؤها
هنا وفي الحديث ان الله يفر للبعد ما يقع الحجاب قبل باربعين سنة وما الحجاب قال ان توت
النفس وهي مشرقة وحجاب الشمس ما يبد منها تشبها بالجارحة او حجاب السلطان لثقة
عليها وقوله تعالى انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي عن النظر اليه وبه استدلال على جوار النظر اليه
تعالى في الاخرة لاهل الجنة كما هو مذهب اهل السنة لانهم عوقبوا بما ينعهم به السعداء
وتعزي هذا الاستنباط للامام مالك رج على ما مهنداه في غير هذا وقبل هذا اشارة

الحاء مع التاء
ح ت م

ح ت م

الحاء مع التاء
ح ت م

الحاء مع التاء
ح ت م

الى منع التورع عن المشار اليه بقوله فصب بينهم لسور والحجاب السور ومنه حجاب النور
ح ح ت قوله تعالى على الناس حج البيت الحج والحج فحوا وكسر مصدران الحج اي قصد وقدر
بهما في التسع وقيل المفتوح مصدر والمكسور الاسم واصل الحج لغة القصد وجعل في الشعر
قصد مخصوصا المكان مخصوص في زمان مخصوص على هينيات مخصوصة حبا بتناصرا
في الاحكام قوله تعالى يوم الحج الاكبر قيل هو يوم عرفة لان عرفة معظم الحج قال عليه السلام الحج
عرفة وقيل جعل اكبر لمقابلته بالفتح فانها يقال فيها الحج الاصغر وفيه حديث وقيل الحج
الاثنان مرة بعد اخرى ومن امثاله حج الحج تلك نداء في الحجاجة حتى حج بيت الله وقيل الحج
العمل والحج الغلبة بالحجة والحجة هي الكلام المستقيم الذي يقتضيه ومنه قوله تعالى الله الحجة
المالفة وقيل الحجة الالة البنية للحجة اي المقصد المستقيم الذي يقتضيه حجة احد القاضين
وقوله تعالى لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فجعل ما يمنع به الذين ظلموا حجة
وان لم يكن حجة كذلك يقول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من قلوب من قراع الكتاب
اي ان كان ثم حجة فليس الا حجة ظالمين كما ان ثبت فيهم عيب فليس بشيء عيبا لاهنا وقوله
جهم وحضة تسمى لما حضة حجة على زعمهم ان كان لهم حجة فهي احضة قوله تعالى وحاجته
قوته اي غالبي في الاحتجاج وحقيقة الحاجة ان يطلب كل واحد من الحاجين رقة صاحبه عن
حجته او محبته ومنه قوله تعالى قل احبوا نونا في الله وسمى ستر الجراحة حقا قال الشاعر
نح مامومة في غرضها نجف ح ح اصل الماددة بدل على المنع ومنه الحجج لصلاته ومنعته
والحج المنع من التصرف والحج بالكسر العقل لانه يمنع صاحبه من الجهل ومنه قوله تعالى هل في
ذلك قسم لذي حجر وقوله تعالى حجرا محجورا اي حراما محجورا والحكمة المنع وقوله تعالى
وقودها الناس والحجارة قيل هي حجارة الكبريت وانما خضت بذلك لزيادة ثقلها على سائر القود
بخمسة اشياء حققنا ما في النفس الكبر وقيل هي الاصنام التي كانوا يعبدونها لقوله تعالى
ويكونون عليهم ضلانا وقيل هي الحجارة المبرودة ومنه ان هذه نار تحالف نار اهل الدنيا
فان نارهم توقظ بطنهم ونحوه ثم يحرق بها ما يريد من الحجارة والناس ونحوها وقيل اراد
بالحجارة الذين هم في صلاتهم عن قبول الحق بالحجارة كمن وصفهم بقوله تعالى كالحجارة
او أشد قسوة وحجج الثوب لانه يمنع ما يحصل فيه ويجعل كناية عن الاحاطة بالشيء ومنه قوله
تعالى وربائبكم الذوات في حجبكم لانه في احاطتكم عليهن امرهن وقوله حرب حجر اي ممنوع
وذلك ما حرموه من تلقاء نفوسهم كالسواك والبخار وما اعدوه من زروعهم ولا
والحجارة في البيت لما حوط به عليها من الدار قال تعالى من وراء الحجاب اولانها تمنع من فيها
والاولا تشبه فانها تملك بمعنى مفعولة نحو الفرفة وفي الحديث لقد حجرت واسعا اي ضيقا
والحجر والتحجج ليجعل حول المكان حجارة يقال حجرت الشيء حجرا فهو محجور وحجرتة تحجرا فهو محجور
وسمي ما احيط به بالحجارة حجرا لانه يمنع مفعول كذا النسخ وقيل حجر الكعبة ثم اطلق على كل ممنوع
ومنه قوله تعالى وجعل بينهم بارضا وحجرا محجورا وقيل في قوله ويقولون حجرا محجورا ان الرجل
كان اذا التقى من يحافه قال ذلك فذكر الله تعالى ان الكفار اذا راوا الملائكة قالوا ذلك طنا منهم
انه ينفقهم والحجج الاثني من الحيلة لا يترد يقال الاثني من الفرس حجرا لكونها مستهلة على ما في بطنها
من الولد قيل وتصور من الحجج وراثة قيل حجرت بين الفرس اذا وسمت حولها بمنسجم وحجرا لغير
صار حوله دائرة والجور لغة للصبي كما يخطون خطا مستديرا وحجج العين منه واسم الطين

ح ح ح

ح ح ح

وتجرب تصيب صلابه الحجر والاحجار بطون من تمسك بموايدك لقوم منهم اسما وهو جذل
وحجر وصخر **ج** الحجر الفصل بين الشئين والحاجز هو الفاصل لقوله تعالى وجعل بين
البحرين حاجزا اي فاصلا من قدرته مع اختلاف طهما في رأي العين فلا ينبغي احدهما على الاخر
لقوله تعالى وجعل بينهما رزقا لا ينفيان وقيل الحجر كالحجر معنى ومنه قوله تعالى وجعل بين
البحرين حاجزا هذا القول تعالى وجعل بينهما رزقا وحجرا محجورا وقال تعالى فما منكم من احد عنه
حاجز اي ما بين وسمي الحجار حجارا الحجر بين البحرين بحار الروم وبحرا بين وقيل الحجر من شام
والبادية وقيل الحاجز من قوله بين البحرين حاجزا هو الحجار لانه حجر بينهما والحجار ايضا
جبل يثد به من حقو البعير لثقله واحجر بازان اي شدة عليه ومنه حجر التراويل
واخذت بحجره يضرب لمن خله من شدة وفي الحديث اخذ بحجره من النار فاحجر كالحجر
خطا ومعنى وقال لئن رئت الحاخرة فبئس المناخرة فليس ان رمت المسألة فافعل ذلك
قبل القتال وفي حديث قبله انكلام ابن ذر ان يفصل الحطة وبصر من وراء الحجر الحجر
جمع حاجز محو بان ورنه وهما الذين يمنعون الناس من الظالم وابن ذر عارة عن الادب
والحجر الاصل فلان كرم الحجر والحجر ايضا العشرة لانهم يحججهم اي يمنع وقول رؤبة
كرتم المنى والحجر تحتل الامر **د** قوله تعالى وهم من حذب يسلون الحدب النثر
وهو المرفع من الارض كالكام وعبر ذلك عن القبول لارتفاعها غالبا والحدب ارتضاع
الظهر وهو عظام تنمو وذلك هو الحدب واذا وقع ذلك في عظام الصدر قيل له نفس ومنه
قوله تعالى وقد صد رها بمنينها ابعلى هذا بالوحى المتقاعس رجل نفس ثم يعبر بالحد
عن الشئ الشنع المستوحش ومنه قيل لاله الميت حذبا قال كعب زهير
كل ان اغنى وان طالت سلامته يوما على آله الحدباء محمول اي شغاف صعبة وكان الربيع
يجوز ان يكون الحدب في الاصل حدبا لظهور حدب الرجل محبب حدبا فهو الحدب وناقة
حدباء تشبهها بذلك ثم شبه به ما ارتفع من الارض **د** الحدوت كون الشئ بعد ان يكن
واحدة اجماده وسواء كان الحدت جوهر او عرضا واختص البارى تعالى باحداث الجواهر
وقال كل ما قرب عنهن محدث فذلك كان او قولا ومن شئ قيل ما بانا شئهم من ذكر من ربه
محدث اي محدث انزاله واجماده والافلامه تعالى قديم ومنه شئ القرآن حديثا قال تعالى
اين هذا الحديث يعجبون افي هذا الحديث اتتم مدقون الله نزل احسن الحديث كتابا
وقوله تعالى واذا استرا الى بعض احوال حديثا رضى الله عنهن كما ارضاه وقوله تعالى
حتى الحديث لك منه فقرأ اي احديث اي لا تكن انت البادى بالسؤال عما تراه بل اصبر حتى يكون
انا المستدى بذلك وبنايه قوله تعالى وعلمتني من او قبل الاحاديث هو علم الرؤيا سماعها
احاديث لان احاديثهم بها من غير ما هم وقيل لما حدث به الانس في نومه وقوله تعالى
وجعلناهم احاديث اي اخبارا وسمرا يحدون بحديثهم ويحجون من اخبارهم والاحاديث
جمع احد وثر تعديرا او جمع حديث على غير قياس نحو باطل واطلع واما قيل والحديت
يقابل القديم ومنه تحدت للطريق وتمر قديم ويقولون اخذت ما حدثت وما اقدم فبضم دال
حدث لاجل دال قدم فجانسا فاذا افردوا لواحده بالفتح فقط والحدث من بطن في روعه
شئ من جهة الملا الاعلى ومنه الحديث ان يكن لك هذه الامة محدث فهو عمر ولذلك كان
رضي الله عنه يطلق باشياء فينزل القرآن على وفقها ورجل حدث وحديث استن أى صغرا استن

ج د

الحدب مع الداء
ج د

ج د

والحدوت

والحادثة النازلة لطرفها وجمعها حوادث والحدان بمعناها **ك**
رحى الحدان لسوق السعد بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعور من السود بيضا ورد وجوه من البيض سودا
ورجل حدث حسن الحديث ورجل حدث نساء اي محادثهن وقوله تعالى وما نمنع
ربك محدث اي بلغ نعمته وهي القرآن وما يوحى اليك من السنة او ما انعم عليك اظهارا
لنعمته وشكرانه وهذا تعليم لنا قيل ولذلك يستحق العالم ان يظهر العبادة ليقضى به غيب
الارباب وقوله الحسن حاد فوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها كما يجادى السيف بالصف
ومنه قول لبيد اصاح ترى برقا جبت وضاء كمثل السيف حودت بالصفقان كذا
انشاد ترى صدره والمشهور ان صدره لامرئ القيس وعجزه وهو كذا مجوس لسفر
استعار الثوم السكرى في قصة حرت لهما ارضعناها في شرح السهل الكبير **د**
الحد هو الحاجز المانع من اختلاف احد شئين باخر وحددت الذر جعلت لها حدا يميزها
ويمنعها من اختلافها بغيرها والحد المقرف للشئ وهو الوصف المحيط بمعناه المميز عن غيره
ولذلك يقال فيدانة مانع جامع اي يمنع غيره من الدخول فيه ويجمع جميع ما يدخل فيه وهو
معنى قول المتكلمين مطرد منعكس فالجامع هو المنعكس والمانع هو المقطوع ومعنى الحدود
لانها تحدد اي تمنع وحدود الله او امره ونواحيه ولذلك قال تعالى فلا تقعدوها جعلها كالحوا
من الاجرام والمراد لا يحا لغوها فتزكوا او امرها وتغفلوا سناهيها والحدود المعاف هان
ذلك لانها تمنع من معاودة الذنب لمن فعله ومنع غيره ان يفعل مثل فعله كالقصاص وسمي
البواب حدا لانه يمنع الداخل قوله تعالى ان لا يعلموا احد ود ما نزل الله قيل احكامه وقيل
حقائق معانيه ثم حدوده تعالى على اربعة اقسام قسم لا يجوز فيه الزيادة ولا النقصان
ود ذلك اعداد ركعات الصلوات المفروضة وكالصلوات الخمس وقسم يجوز فيه الزيادة
والنقصان عنه كصلاة النفل المفيدة مثل الضحى فانها ثمان يجوز الزيادة عليها والنقصان
منها وقسم يجوز النقصان منه دون الزيادة مثل مرات الوضوء الثلث والزوج باربع
فادونها وقسم بعكسه كالزكوة والراغب قال هي اربعة اضرب ولم يذكر الا ثلثة ولم يمثل
الا الاول والحديد هو الجوهر المعروف سمي بذلك لما فيه من المنع قال تعالى وانزلنا الحديد
فيه ثمان شديد ويعبر بالحديد عن الشئ المتناهي في بابه كقوله تعالى فبصرك اليوم حد
اي ثاقب نافذ وقيل الحديد الفضة في ذكي القلب صافي الذهن واصلها من الحديد لانه
يثبت به الاشياء وله لسان حديد اي مضط كحدة السيف قال تعالى سلكوكم بالسيوف
جدا وحدت السكين شذتها واحدها جعلت لها حدا ثم قيل لكل ماد في نفسه اما
من حيث الحاق واما من حيث المعنى كالبصر والبصير حديد وقوله تعالى ان الذين يحادون اي
يعادون وتا وبك ان يكونوا جعلوا بمنزلة من يقابل الحديد ويمنع به او يكون بمنزلة من صار
لك حد ومن عاد ولف حد اخر كالمسافة وهو ان يصير احدا خصم لك في حق والآخر في شق
ورجل محد ود اي ممنوع الرزق والخط عكس المجدوز وهو صاحب الحد كانه قد قدم فهو وان
جانبه خطا فقد فارقه لفظا ومعنى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر تكلم ابو جهل بجهل فقال
له الصابة تقبل للملائكة بالحداد من اي المتجانبين لما تقدم من ان التجان لما تقدم من ان التجان
مانع وهو البواب وفي الحديث لا يحل لاحد ان يحد على ميت اكثر من ثلثة ايام اي يمنع من الا

ج د

والشعرين يقال احببت المرأة عليا وجماعا احدا في تحدد وحدت تحدد في حاد اذا انتفت
من الزينة والحدة نشاط النفس وفي الحديث خيارا مني احداها فيل جمع جديد من الحدة وفي
الحديث عشر من السنة وذكر الاستعداد وهو استعداد من الحديد وهو خلق العامة بالحديد
وعلى ذلك **ح د ن** قال تعالى وحداق واعدا حدائق ان هبة هي جمع حديقة وهي القطعة
من الارض المستديرة ذات الخلل والماء تشبها بحدقة الانسان في الهيئة وجمعها الماء وقيل الحدة
ما احاط بها البناء من السبا من مطلقا وتصور من الحدة الاحاطة بفصل احداق به وحداق الجيش
اي احاطوا به وحدوق فيه المنظر اذا نظر اليه شاملا له وتحدق بالجمع وجمع الحدة احداق وحداق
قال الشاعر هو ابو الهذيل فالدن بعدهم كان حذافيا سملت بشوك في عورتهم **الحاء مع الاء**
ح ذ ر قوله تعاخذ الموت اي خوفه واصله الحذر من الشيء الخيف المهلك فهو اخض من الحرف
يقال حذره حذرا وحذرا وحذرا وقيل الحذر بالكسر الاسم وقرئ حذار الموت قالها
بحدرا الآخرة وحذره كذا خوفه منه وسببه عليه قال تعا ويحذركم الله نفسه اي
يحذركم ويذكركم عصابه وما يوعدكم به واسه بلفظ النفس مبالغة وتنبها ان حق مثله ان يحذر
وقال الفراء اكثر كلام العرب الحذر والحذر من شئ ايضا قلت لم يقرأه احدا الا حذر الموت
بالفتح لكونه مصدرا ولم يقرأه احدا الا حذوا وحذركم بالكسر لظهور الاستيعة دون المصدرية
اي حذوا ما فيه الحذر من السلاح وغيره وحذار اسم فعل كزال قال حذار فقد ثبت انك للذي
سيخبرني بالسعي فتسعا وتشتق وقرئ وانا لجمع حذرون اي متيقظون محذرون وحاذر
اي متعديون حذبا ببناء فالذر والعقد وغيرهما **الحاء مع الراء** **ح ر ب** العرب مقدر حرب حرب
اي قاتل الا ان العرب اثنوا على ما فعله من الحرب وزارها وفيه الشاعر
واعدت الحرب وزارها رماحا طولا واخذا ذكورا فاخرجتها عن موضوعها من المصدرية
وكان من خفيها ان لا يوثقوا بغيرها من المصادر وقد شدوا فيها من وجه اخر وهو انهم لما صاروا
لم يدخلوها ناء التانيث بل قالوا حربا كما نهم راجعوا الاصل ولها في شدوذ الصغر نحو
استوفينا ذكورا في كتب الخو والحرب السلب في الحرب وتسمى كل سلب حربا قال الشاعر
والحرب مستفة المعنى من الحرب **ح ر ب** فهو حرب اي سلب والحربة آلة الحرب معروفة
واسمها الفعلة اما من الحرب والتحرب انا من الحرب ورجل محرب جعل كانه آلة محفولة
وسلمه مشعر حرب والحرب مفعول من ذلك قيل سمي بذلك لان الانسان يحارب فيه شيطانه
وهو وقيل لانه من حق الانسان فيه ان حرمنا من اشغال الدنيا ومن توزع الخاطفة وقيل لانه
فيه ان محراب البيت صدر المجلس ثم لما اتخذ المجلس سمي صدره وقيل بل الحرب اصله في المسجد
وهو اسم خض به صدر المسجد وتسمى صدر البيت محرابا تشبها بمحراب المسجد فان المساجد ومحاربا
عرف سمي وفيه ابو عبيد هو اشرف المجالس وفيه الاصمعي هو الغرفة والوضع العالي ويدل عليه
اذ تسوروا الحرب فتسوروا ويدل على علوه وقوله تعا وهو قائم يصلي في الحرب يدل على
انه كان لهم محارب وفي الحديث عن ابن عباس كان يكنى الحارثيا بكرة ان يرفع على الناس وفيه انه
بعت عمرو بن مسعود له قومه بالطاقف فدخل محاربا لهم فاسرف عليهم ثم ادن للصلاة فهذا
يدل على انه غرقة برتق عليها وقوله تعا من محارب قيل لها قصور لا ارتفاعا في الاصمعي العرب
القصر محراب الشرف واشد للاصمعي اودية صور محرابها اودية سيقنت الى تاجر وعن
الانباري سمي بذلك لانفراد الامام فيه وتبعه من القوم من قولهم هو حرب لفلان اذا كان

ح د ن

الحاء مع الاء
ح ذ ر

الحاء مع الراء
ح ر ب

بينها

بينها تباعد وبغضاء واشد وحارب مرفقا دنها وساي عنق مشعر ودخل الاسد
محاربا يغلبه سمي محراب المسجد بذلك لان الامام يخوفه من الحق والخطا بمنزلة من يدخل محرابا لا
وقوله تعا حتى يضع الحربا وزارها قيل هي المعركة واسند اليها الوضع مجازا وقيل هو القوم المحاربون
يقال قوم حرب وقوم سلم وهو مخوفوم عدل وحرب محرابا يغلبه اي اغضبت
والحرباء ذؤينة ترقب الشمس وتدور معها كيف دارت فاذا صارت في جهة السماء شخصت اليها
وقلت وضربت بلسانها حنكها الاعلى فاذا جاء الليل ذهبت ترى سميت بذلك لانها كالحنك
للشمس والحرباء ايضا مشمار شبيهة بالذؤينة نحو سميت هذه المصيبة والكلب للصورة والهيئة
ح ر ب الحربة الانارة والقنيس ومنه حرت الارض وهو انارتها ونطبتها اعادة الزرع
وفي الحديث احرقوا هذا القران لان الاعراب الحربة القنيسين قال الهروي في فقهه قلت
وتؤيد هذا المعنى ما قدمته من الحديث الاخر من اراد فليثور القران وقيل معناه اكثر تلاوته والاول
اولي لما ذكرته من الحديث الاخر وقيل الحربة القنيسين في الارض وهيئتها للزراعة ويطلق
على نفس المحرقت كقوله تعا ان اعدوا على حربكم وتصور منه البعانة التي تحصل عنه في قوله تعا
من كان يريد الآخرة يزدله في حربه ومن كان يريد حرا الدنيا ثوبته منها فسمي ما يحس له الانسان
من الاعمال الموصلة الى الثواب والعقاب حرا لانه ينتج عنه عاقبة ما قصد به الحارث ويعزبه
عن الكذب وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث والاهتمام لان كل احد لا بد ان يحرب اي يكتب
اما لا مرد نياه ولا امر اخره وكل احد لا بد ان يتم اما بخيرا ولبشر وفي حديث بدر قال المشركون
اخرجوا الى معاشكم وحرائكم اي مكاسبكم الواحدة حربة وقيل الحرائث الابل وروى حرايكم
بالموحدة وهو المال الذي تقوم صاحبه وقوله تعا نساؤكم حرت لكم سمان حرا على الاء
البلغة فانه بمنزلة الارض البقي منها طلوع البذر ونموه وجعل النطف لللقاة من اصواب
الرجال في ارجاء من بمنزلة البذر وهذا في غاية الفصاحة والبلاغة وفي الحديث حرت الدنيا
تعمل اسدا اياهم حدة فيحصل ما يفعل يقال حرت وحررت تلاينا وراينا وتصور
من الحرت معنى التهييج فبقل حرت النار ولما يهيج به يحتر كينل وحرت نافه اي استعملها
وفي معاوية لا انصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرا ما يوم يذير وقوله تعا وهلك الحرت
والنسل قيل اراد الزرع وقيل النساء سمان حرا كانه قوله تعا نساؤكم حرت لكم وبريحه
قوله والنسل قيل نزلت في الاخضر شريف مربي ذرع فاحرقه وعقره وانه **ح ر ب** الحرج الضيق
ومنه قوله تعا فلا يكن في صدورك حرج منه اي ضيق من القران واصله من الحرج والحرج
والحراج وهو مجتمع ما بين الشمين فتصور منه الضيق وقيل هو الحرج الملتف وفيه ايضا الضيق
وقوله تعا محاهد اي شك تفسير بالازم لان الشاك يضييق صدره بخلاف المتيقن فانه يفسح
وقوله تعا يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بكسر الراء وفحوا اي مبالغا في الضيق لانه يعباس
الحرج موضع الحرج الملتف فكان قلب الكافر لا يصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى المكان الملتف
تجرح وما انور هذا التفسير وانصحه وقيل حرجا كقوله لان الكفر لا يكاد تسكن اليه النفس لكونه
اعتقادا عن ظن وقيل حرجا اي ضيقا بالاسلام قاله الراغب يعني انه لما لم يسلم اسلا ما جازا
بل يزد بكاسلام المناقض ضاق به صدره وقيل في معنى قوله تعا فلا يكن في صدورك حرج منه
هو سمي على باب وقيل هو حكمه بذلك نحو لم تخرج لك صدرك وهذا يبع حرجا وقيل هو دغا
وهو حسن ايضا ويخرج اي تجتنب الحرج نحو تحنت ونحو اي جانب الحن والحوب ويقع الحرج

ح ر ب

ح ر ب

بمعنى الاثم كقوله تعالى ليس على الاعرج حرج اعانهم ويجوز ان يكون على باب اى ليس على هو لا ينطبق
في تكليفهم بما كلف به غيرهم لا عذر خصوا بها تحسبا ببيتها في التفسير الكبير **ح د** قال تعالى
وعذروا على حجة قادريين الحرج المنع عن حجة وغضب وهو التوقي باصحاب هذه الحجة حسبما
يتبادر في التفسير اى عذروا الحجة قادريين على امتناع من ان يعطوا منها شيئا فانك فلا
حرجا اى تمتعنا عن مخالطة القوم وهو حرجيد الحرج وحار دت السنة منعت قطرها
وحار دتنا لابل تمتع درهما لالشاعر اقبل سيل حامي وادى الله حرج حرج الحجة المعنى
وقيل الحرج الغضب يقال حرج حرجا فهو حرج اى غضب ومنه البيت المتقدم والمعنى وعذروا
على غضب قادريين وقيل الحرج الغضب يقال حرج حرجا اى فصد فضده وبغير حرج اى فاحدى به
حرج والحرجية الخطيرة من الغضب **ح د** قوله تعالى انى نذرت لك ما فى بطنى محررا اى معتقا
من قولك حررت العبد انى جعلته حرا ناعا فى اناه فقبل معناه معتقا من مائة ابويه مخلصا
لخدمة بيتك بيتا مقدس وقيل معتقا من عيل الدنيا لعمل الاخرة والمعنى انها جعلته بحيث
لا ينفع به الانتفاع الدنيوى المشار اليه بقوله تعالى بينين وحفدة المال والبنون زينة الحياة
الدنيا وهذا معنى قول الشنقى مخلصا للعبادة وقول مجاهد خادما للبيعة وقول جعفر
معتقا من امر الدنيا والحجة ضربان ضرب لم يخرج على صاحبها حكم النبي كقوله تعالى المحرر
وضرب لم يملكه قواه الدائمة من الحرج والسنة على القينات الدنيوية والى القينود الى
نضاد ذلك اشار بقوله عليه السلام نعم عبد الدينار نعم عبد الدرهم وقال الشاعر
ح د ورقد وى الاطماع رقى غلده وقالو عبد الشهوة اذل من عبد الرقى وعلى هذا قوله تعالى
انى نذرت لك ما فى بطنى محررا اى لم تسرق شهوات الدنيا وقوله تعالى فخر رقية اى جعلها
حرة بان تقى وحر الوجه وسطه وحر الدار وسطها وحر الوجه مالم تسرق الحاجة وقوله
تعالى ولا الطل ولا الحرور وهو شدة الحر واستيفاده وهو ليد كان او نهارا والشموم
لا يكون الا نهارا واستيفاده من الحران وهو ضد البرودة والحران نوعان نوع عارض فالهوى
من الاجسام المحيطة بحرارة النار والشمس ونوع عارض في البدن من الطبيعة كحرارة المحموم
يقال حر يومنا بحرارا وحران فهو حرار وحر كذا حر الرجل والحرور والرمح الحار
ايضا واستخر الفيتن اشتد حرقه وقد استعير منه استخر الفيتن كالعصر رضى الله عنه قد استخر
الفيتن باهل البصرة وقال الشاعر قد استخر الفيتن عبد الاشمل يريد فى عبد الاشمل
والحرارة واحدة الحر والحرارة ايضا جارة سود من حران فخرض فيها والحر ريش يعرض في الكبد
من العطش ويجمع الارض الحرة على حر وحرات وحرار وحررون دفعا واخرى نقبا وحررا
كالزبدى وقوله لا اصحاب على رضى الله عنه يوم صيقين وقد زاد معاوية اصحابه خمس مائة
لاخذ الاخذ الاخرين وفي المثل حرة تحت قرّة وقلة على وابنة الحسن رضى الله عنه
يتولى حازها من يتولى قازها والحرير معروف سمي بذلك لخلوصه والحر الخالص **ح د**
قال تعالى مبلت حرسا شديدا اى حفظا والحرس يكون جمعا كالحراس يقال حارس وحرس
مختار دى وخديم وحارس وحراس نحو صاب وضرب والاحراس الحفظ والمبالغة فيه
والحرس كالحرس يقالان معنى قصارها لفظا الا ان الحرس في الامكنة اكثر والحرس في الامكنة
اكثر وحراسة الحبل ما يحرس في الحبل بالليل والابو عبدة الحرسه المحروسة والحرسية
المسروقة يقال حرس حرس وفي الحديث ان على لم تطب احرسوا ناقة فاحرسوها قال امرأ القيس

ح د

ح د

ح د

اخذ الشيء من المرعى والشاة المسروقة من المرعى حربية وفي الحديث لا قطع في حربية
الحبل وهو باكل الحراسات وهو محترى سارق واشتد لنا حبلنا لا يشب علامنا **ح د**
غريبا ولا توى لبنا الحراس قال ازاغب واقدان ذلك قد تصور من لفظ الحربية لان
عن العرب في معنى الترف **ح د** قال تعالى ولقد نهدنا عرش الناصر على صخرة الناس
والحرص فرط الشهوة وفرط الارادة يقال للشئ حرص على كذا حرص عليه اذا افرط في محنته
وامساكه وقال تعالى ان يحرس على هدهم اى ان تبلغ في طلبك لذلك تنبها على وفور
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث يشيب ابن ادم وتثبت فيه خصلتان الحرص وطول الامل
قيل واصله من حرص القصار الثوب اى قشره بدقه يعنى بالغ فيه والحرصه احدى الشجاعتين
وهو ما يحرس الجلد اى تقشره وقيل شقه وهذا منقول من حرص قصار الثوب اى شقه والحار
والحرصه حجارة نقش الارض ونشقه بمطرها **ح د** قوله تعالى انى نذرت لك ما فى بطنى محررا
على الهلاك وقد حرصه كذا اذا قرب للصلوة قال الشاعر انى امرؤ ربح لى همة فاحرسنى
حتى يلى وتحتى شفتى الشقم واصله من الحرص وهو الفشة لان عرفة الحرص الفشاء يكون في
البدن والمذهب والعقل وقيل هو في الاصل غير الغندية وما لا خرفه ولذلك قيل للمضنى حرص
ومنه الحرصة وهو من لا يأكل الا لحم النسر لذاته وقال قتادة حتى تكون حرصا اى تهتم او تموت
وهذا تفسير لفظ يلازمة وقال الازهرى مضى مذنا وهو حسن وفي الحديث غفر لنا ربنا
غير الاراضى جمع حرص قوم فسدت مذاهبهم وقيل قوم استوجبوا العقوبة لكار
فلوها وقوله تعالى حرص المؤمنين اى حرصهم وحرصهم يقال حرص على الامر وحرص وكتب
واكب واظب وواظ بمعنى واحد قال بعضهم الحرص الحق على الشئ بكثرة التزين وتسهيل
الخط فبكارة من حرصه اى ازال عنه الحرص بخوفه اى ازالته عند القذى وحرصه اى
افسده تحرقا فبسته اى جعلت فيه القذى والاراضى العصفير مذكور في حديث الصدقة **ح د**
قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف هذا قد فسره ما بعده من قوله فان اصابه خير اطمان به
الاية ونظير في تفسيره ما بعده هلوغا اذا سته الاية فكانه قيل عبده على تزلزل لا على ثبوت و
استقرار وذلك ان حرف الشئ طرفة ومنه حرف الحبل والسيوف والتفتية لاطرافها والحرف
لغة الكلام طرف لانه فضلة اى لم ينو قل لك عبادة ربه وفي معناه مذنب بين بين ذلك الآية
والحروف في العربية عاملة ومملة مخففة ومشتركة متباعدة وغير متباعدة مشتركة في المعنى وغير
مشتركة مؤكدة وغير مؤكدة حسبما يتبادر في كتب العربية وحروف الجاء اطراف الكلم والحرف
امالة الشئ عن جهته وصرفه ومنه تحريف الكلام كقوله تعالى يعرفون الكلم عن مواضعه وقوله تعالى
تم يحرفونه فقبل يحرفهم له تبدل لفظ بلفظ آخر بغير معناه وقيل بل هو تحريف المعنى دون اللفظ
وبغزى لان عباس حسبما يتبادر في كتب التفسير يقال لا تحرف وتحرّف والاحراف طلبت حرف المكسب
والحرقة الهيئة التى يلزمها في ذلك كالدخول والجلسة وقوله تعالى لا تفرقوا بين اى ما نال البذل
مستطابا يريد الكثرة وفي حديثه انه هرب من امنت يحرف العاقوب اى لم يزلها والمزبل وقيل معنى
تحريف الكلام ان يجعل حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين وهذا هو الذى يستلزم الكلام الموجه
ومنه يحتمل المدح والذم ومنه قول بعضهم لا عور خاطلة زيد قبالة ليت عينه سواء
والحارف الحرور اى حارفة الخير وماله عنه والحارفة ايضا المجازاة وفي المثل لا تحارف احاك
بالشوء اى لا تخافوه وفي الحديث ايضا ان العبد ليحارف على علمه بالخبر والتشرف ان الاعرابية

ح د

ح د

ح د

أحرف الرجل إذا جرى والمخافة أيضا المقايسة وفي حديث أن سعد بن موتس بعث الجي
بقي عليه بنية من الذنوب فحارفت عند الموت أي بقايس بها فتكون كفارة للذنوب والمخافة
المقايسة بالحرف وهو الميل الذي تسير به الحركات فالأهروى والظاهرية بمعنى المخافة
والمعنى عليه والحريف ما فيه حران وكذا كان مخوف عن الخلاوة والمراد أوعن الاعتزال
ومنه طعام حريف وقوله عليه السلام أنزل القرآن على سبعة أحرف فيه كلام طويل نقضاً
وضبطناه والله المحدث مقدمه التفسير الكبير والأشهر عند الغويين فيه أنها لغات قال
أبو عبيد يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معنى أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه
ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضها بلغة قرش وبعضها بلغة هوازن
وبعضها بلغة هذيل وبعضها بلغة اليمن وبعضها بلغة نهم ولؤيذ قول أن سعد بن موتس القرآن
فوجدتهم متضاربين فافروا كما عرفت فما هو كقول أحدكم هلم نكأ أقبل وهذا قول أبي عبيد
وتقلب قلت وهذا منسوخ إجماعاً كحقيقته وإنما ذكرته هنا بخصوصه لأنه يفتريه من
يطلع عليه فإنه مشهور بين الغويين والثانية يقال لها حرف فيقال لعظمها تشبيهاً بحرف الجمل
وقيل ليدل عليها تشبيهاً بحرف الجاء قال كعب بن زهير في أحسن القصائد لكونها منحة النبي
عليه وسلم حرف أبوها أخوها من ممتعة وعما خالها قوراء شليل وقال آخر ملخصاً
سنة ناه وراكها وحرف كقول تحت رأي ولم يكن بدال يؤم الرسم غيره فقط سنة أنا
بالتون لدقها وطولها ورأي اسم فاعل من رأى ضرب ريشها ودال اسم فاعل من دلأ يدلأوى
رفق قال لا تضربها وأدلوها دلوا ويؤم بقصد والرسم أثر الزار والنقط المطروح رق
قوله كما وذوقوا عذاب الحريق قيل الحريق النار يقال أحرق كذا وأحرق والقرق ارتفاع حرق
فالشئ من غير كبح حرق الثوب بالذوق وحرق الشئ إذا برز بالميزر وقوله كما لحرقته قيل هو من
الحريق بالنار وقيل من الحرق بالميزر لأنه كان ذهباً ويؤيده قراءة الجرجة يقال حرقه بالميزر والحرق
أي برده وعند استعير حرق به وحرق عليه لآرم وحرق الشعر انتثر وماء حرق يحرق بملوخته
والأحراق ارتفاع ما ذات لهب فالشئ وعنه استعير حرق بملوخته بالغ فيه وفي الحديث ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء الحرق من وسع الحاصر والحرق هو المعنى بالحرق والحرق
النار بعينها وأنشد لروية تكاد يدبهاهاوى بالزهر سداً شديداً مثل أضرام الحرق وحرق لنا
لها أيضاً وعن علي رضي الله عنه كذبكم الحارقة هذه لفظة يرمي بها نحو عليكم المخافة والمخافة
التي تغلبها شهوتها حتى تحرق على أيناها وقيل هي الصعبة الملاقاة وقيل هي التي نبت للرجل على حمار
أي على شعثها وجنبها وقيل هي النكاح نفسه وهذا أقرب فإن النكاح ستة وهو اللذيق بكلام لا
وقوله كما فله عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق قيل عذاب جهنم لكفرهم وعذاب الحريق لأحراقهم
المؤمنين ذلك قوله كما لا تحرك به لسانك حركة اللسان عاب عن الضيق كان يعاجل جبريل عليه
السلام فأمر بأن يسمع منه ثم يقرأ كقوله كما ولا تجعل القرآن من قفلان بقضي اليك وعنه
والحركة ضد السكون وهو انتقال الجسم من حيز إلى حيز وقد يترتبها عن الاستحالة وعن الزيادة
والنقصان فيقال تحرك كذا أي استحال وأراد أنقص فيقول لا انتقال من حالة إلى حالة ح ر
الحرام المنع وكذا الحرم وقوى وحرام على قرينة وحرم أي ممنوع رجوعهم والأشهر الحرم لكونها
ممنوعاً فيها القتال جاهلية وأسلماً ما ومن ذوات اللذة وذو الحجة والحرم ورجب مضرباً لما
وشعبان كذا في الحديث أما أسافه ليضرب لأنها انخفضت بحرمه وقده بما اكتشفه تحزناً من السرور

ح رق

ح رك

ح رم

هنا

هذا في القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز ويقابله الحلال والحلال لأنه إطلاق كان ذلك
منع ثم المنع أما بتخير المعنى كقوله كما وحرمنا عليه المراضع وأما منع من جهة العقل وأما منع
من جهة الشرع أو من جهة من رتبهم وأما منع بشرى قوله كما فإنها محرمه عليه هذا
من جهة القهر بالتخيير الآتي وقوله فقط فقد حرم الله عليه الجنة هذا بالقهر وقوله تعالى وهو حرم
عليكم أن تحرموا أي في شرعكم وقوله كما لم تحرم ما أحل الله لك كان قد أله من نساء وفيه
تعليم لأنه لا يجوز لأحد أن يحرم ولا يجل من قبل نفسه بل يحكم الشرع والبيت الحرام
والشجر الحرام لكونه حرم على الجارية ومنع منهم أولاده حرم فيه أشياء هي حلال في غير
كالأصطياد وقطع الأشجار ونحو ذلك والشجر الحرام لمنع القتال فيه وكانوا يسمون رجلاً
منصل الاستة والام لأنه لم يسمع منه تعققة سلاح وقوله كما للسان والحرور أي
المنوع من رزق ومنع به على غيره وفتره بعضهم بالكل لا على أنه اسم له بل لحرمانه كثيراً
والحرم جمع حرمة وهي النساء لا متناعن والحرم من المرأة المنوع من تكاثرها قوله تعالى والله
حرم جمع حرام يقال رجل حرام ويحرم ومعنى حرم حرمة بالحج أو دخلتم الحرم يقال حرم أهله
الحج أو عمنع أو دخل الحرم قوله تعالى ومن يعظم حرمات الله أي شعائره ونساءكم المنوعة
من الحلال بها والفرط فيها ورجل يحرم أي يمنع أن يقع به شئ قال زهير
جعلن القبان عن بين وحواله وكذا القبان من محل ومحرم ويقال للضائم محرم لا متناعه
من ما يحرم صومه قال الراعي قتلوا ابن علفان الخليفة محرم ودعا فلم أر مثله محذولاً
قال أبو عمرو وصاروا وقال غير لم يجل من نفسه شيئاً والحرم بمعنى الاحرام وعن عائشة رضي
كث أظنه لعله وحرمة وحرمة وسقوط محرم لم يمنع دباغة فقيه شمع ماء والحرمة الغلبة
ومنه استحرم الماء غيره اشتبهت الماء في حرمة ويقولون في الشب إلى الحرم أن كان للنسوة
أزماً حرماً وأن كان غير حرماً من غير تغيير وفي الحديث أن فادنا كان حرماً رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينبغي على هذا أن يقرأ بكبراء وسكون الراء ح ر وقوله كما فمن أسلم فالملك
تحرراً وشدا الحرى الاجتهاد وبدل الطاقة في طلب الصواب ومنه الحرى في الغلبة والآو
وأصله من حرى الشئ يحرقه أي قصد حرامه أي جازبه ويحرقه كذلك وحرى الشئ يحرق
أي نقص كانه لزم حرام ولم يمتد قال الشاعر والمرؤ بعد تمامه يحرق وفي الحديث ما زال
جسمه قبل وفاته يحرق وكذلك جسمه في بحر حتى لحق به قال أبو حنيفة العامي ح
ما زال يحنو على أسد الدهر في حبس بني وعقل يحرق وربما الله نافي حارته أي أفضه
الحرم وهو أخت قال النابغة فيت كافي شيا ورتي ضحلة من الرمش فإيناها السهم نافع
والضحلة الناقصة الجسم ح ر وقوله كما كل حزب بما لديهم فرحون الحزب الجماعة
فيها غلط وقيل الحزب والجمع اضطراب وقوله كما ولا رأى المؤمنون الأحزاب أي الجماعة
الكثيفة ونحوها يجمعوا والحزب ما يوظفه الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة وفي
الحديث طرا على حزبي وقوله كما أولئك حزب الله أي جنك وانصاره والحزب أيضاً الكثرة
لك ورود الماء والحزب ما نأياك من شغل وفي الحديث كان إذا حزبه شئ فرغ إلى الصلوة
أي نابه وطرح ح ر الحزن والحزن لغتان كالأدم والأدم عدم خشونة في النفس
لما يلحقها من ألم يقال حزن حزناً فهو حزير وحزنته قيل بمعنى وقيل آخرته
جعلت له ما يحزن به ويقال حزنته فهو محزون فلا يقال محزن وأن كان الأصل كما حبت

لم ينعم

ح رو

الحزب مع الداء
ح نب

فهو محبوب وأصله من الأرض الحرة وهي الحنة يقال رض حنة وتواو حزن وتغاد وتلزل
وقد حزن حزونة مثل سبل سبلولة ويقاد الحزن الفرح واعتار الحنة الغم يقال خنت
مصدرة الحنة قوله ولا تحزن ليس منى عن تحصيل الحزن لأن ذلك لا يدخل على الإنسان
أما المراد من تعاطي أسباده كما أشار إليه من قال ومن ستره أن لا يرى ما يستره فلا يتخذ
شيئا يحاف له فعندنا وفيدحت على أن الإنسان ينبغي أن يورث نفسه على ما عليه جبلة
الذي سأل حتى لو أدهته نأثمة من نواحيها لم يخرجها لما عندنا ولهذا قالوا ولما كنتم شيئا من
الحرف الآية لأن أحد الإنسان على ضيق وتعبه اعظم من أن يلهيه وتغيبه من غير أن يلهيه الخ
فقد سبقنا ما عبرك فقال الحزن يعلم الحزن في الآتي هذا الحزن في ذلك قوله لا يحزن على شيء
الموت وقول لا يحزن من حزن وحزن وكما كل مصادر الآية الحنة الأنبياء وحسبنا في الحنة
ويخرج **ج** من الحسان الظن قال تعالى ويحبس بسط بقاها ويحبس بقاها فبقاها كقول
حيث الشئ والجذر بخارج **ج** وأما إذا ما الروايت فافلا **ج** أي علمت لأن الظن لا يحسن في الغنى
ذلك شيئا ولا اعتبار من قولي قوله تعالى وحسبوا أن لا يكون ربح الفعل وقيل في تحقيقه
لأنه غير هذا وحسب مفعولين أصطفا المتدا والخير وأحكامها محروقة في غرضها وهذا الحزن
والحساب استعمل في الغنى والقدر ومنه قوله تعالى والناس في الغنى حسبا أي بحسبهم
وتعد برأيه الآفة من أصله من خلقه عليه فلا يحزن وإن ما قدر لها من خيرها
لا التمس من غيرها أن تدارك الغنى ولا الليل ساقف الشهاب والحسان قيل جمع حساب والاشهر
أنه معه ويقال حسب الشيء بحسبه حسبنا لا كالحقن والشكران وقوله تعالى أو يرسل عليكم
قال أن غيرة عذابا **ج** وفي الأصغر الحسبان الذي الضماد ومنه في الحسبان وفي معرفة
قال وقيل حسان أي عدل حسبنا من السماء وكذلك الحسان حساب ما كتبت ذلك
قلت وهذا معنى قول الرافق قبل معناه قارا وعذابا وأما هو في الحقيقة ما عالج عليه في الحارة
حسبه وفي الحديث في الزرع أكنتم لا تحيطوا عذابا ولا حسبا أو قوله تعالى حسبا ما عالج
شده أي وقته ما عالج جميع أعمالها فم شكرته شيئا كما يقع الحساب على ما عالج عمله
فوق الحساب عذاب من استولى عليه لا بد أن يؤخذ وقوله تعالى برزق من السماء بريحنا
فإذا وجه الحدة لا يضيئ عليه بل يضيئ عطاء من لا يحجب من قوه حاسبه إذا عذبه
فإنها يظلمه أكثر من استحقاقه ولا مستحقا في ما عجزت عنها فطبعه ولا يحسنه حاله
أهل الدنيا أجمع يظلمه ما لا يحصره الشكر كذا سببه يظلمه كذا يحسبه سبوا سبها
يظلمه تحت ما عجزه من مصلحته لا في حساب جهنم وذلك في يومئذ عليه بقوله تعالى
ولولا أن يكون الناس أمية واحدة لحكمت لهم بآياتنا سبوا سبها يظلمه من ولا يحسبه
عليه لأنه لو لم يكن من الدنيا قد رماحت وكما رماحت وفي وقت ما رماحت ولا يظلمه إلا كذا
يحسب نفسه فلا يحسبه الله تعالى حيث لا يحسبه كذا روى من حساب نفسه في الدنيا والآخرة
الله يوم القيمة فأنها يقال المؤمنين يوم القيمة لا تعدوا استحقاقهم بل بالكرامة كما أشار إليه
قوله تعالى من الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعاف كثيرة وعلى هذه الآية
قوله تعالى فذلك الذي يكون القدر بآياتنا سبوا سبها يظلمه من ولا يحسبه سبوا سبها
وكما سببه في الدنيا والآخرة وقوله تعالى أو يرسل عليكم عذابا من غير أن تعلموه
والأمر في العذاب في السخط وقيل سبوا سبها يظلمه من لا يحسبه من لا يحسبه كذا روى

الحساب مع البينة
ج

في وقت ما رماحت على ما رماحت وقوله بغير حساب يجوز أن يظلمه عطاء أو أن يظلمه بفعل الأمر الثاني
ويخرج **ج** من الحبيب بمعنى المحاب محو الخبط والخطب قال تعالى كفى بحسبك الموت فليكن حبيبنا
تدبر من المكا في الحساب وقوله تعالى وكفى بالله حسيبا أي محاسبا لهم لأنه لا يمن عليه من
أعمالهم شيء وحسبنا سمعني كاف فحسبنا الله ونعم الوكيل أي الله كافنا وذلك لا يتغير
بالأصاف في أخواتها مذكور في كتب العربية ويختص من أبادته إياه أي إذا أئذ بها يظن
بحسبك زيد قوله تعالى وكفى بالله حسيبا أي رفيقا بها سيده على ما عجزه وقوله تعالى ما بين
عليك من حسابهم من شيء فيل معناه ما من علمهم فبقاها بالحساب الذي هو منى الأعمال
وقيل معناه ما من كمالهم كماله كنههم وأما من قوله تعالى عطاء حسبا أي كفا بما عجزه
حسبنا وكفا من معنى قوله تعالى لا يضر كرم من فضل إذا اعتد بهم وقوله تعالى عطاء
أي عطاءه عطاءه والحب فعل يحب به عطاءه وفي الحديث من قام رمضان إيمانا واحتسابا
أي مقادرا وأصله احتساب من الحساب ومن الحساب أي عطاءه حسبا وعطاءه وقوله
المروني معناه طلب الوجه أنه عطاءه ولشوا به وعجزه عنها الناس احتسبوا العمل كفاها من
أحب عمله كفاها لغيره وأرجحته الحنة اسم من الاحتساب وفلان يحسب الأخبار
ويحسبها أي يطلبها ويخبرها ولله الحديث أن السبلية لا يحسبون العذبة فيحبونها بل لا
أي يتوحدون وقها ويطلبونه ومنه الحديث نكح المرأة لنفسها وحسبها فلا يهرع
احتاج أهل العلم إلى معرفة الحب لأنه مما يفتت به من مثل الزادة فقال عمر للحبيب العذبة
والحسن الرجل ولا ياله ما أخذ من حساب وأحسبوا ما فيه ودانهم إذا عجزوا
عذابي واحد منهم سابقه وما أفرأه وحسبها والحب العذبة والحب العذبة هو الغنى
والغنى والعذبة والعذبة والحب هو العذبة وهو عذبة ذوق فأنه سبوا حسبا كذا روى
قال وبين ذلك الحديث لما قدم وقد عوازين يكون في سببهم فقال لهم رسول الله صلى
عليه وسلم اختاروا الطافين أم القائل وأما الشئ فقالوا ما إذا اخترنا بين المال والحب
فأما اختار الحب فاختاروا أبناءهم وولدهم والحب العذبة العذبة الفضة حبت
الرجل اجلته عليها وحسبوا خفيهم أي كرمهم من ذلك والحب العذبة ومنه الحديث كرم
الرجل دينه وحسبه خلقه أي أن خلقه بمنزلة حسبه وقوله وأن كان حسبا أنه وإن كان
سببا أنه والشهور وإن حب يرادف الظن في أحد وجهيها وهو الغالب وقد أدى لأرضيتها
فرقا فقال أم حبيبته أن تدخلوا الجنة بعدد الحسبان وهو أن يحكم لأحد الغنيين من غير
أن يحسب الآخر بل يحسبه ويقتد عليه الأصعب ويكون عريضا بغيره في ذلك ويقارنهما
لكن الظن أن يحسب الغنيين فيعالب أحدهما من الآخر وقوله تعالى ويراد من حيث لا يحسب قيل
هو عفا من حب معنى ظن والحب من حيث لا يقدره ولا يقدره وقيل هو حب بمعنى العذبة
من حيث لم يكن في حسبه وقوله تعالى حسبك الله ومن أشكك أي فليكن يقال أحسبنا كفا
كفاها وأحسبه أعطيت عطاء حتى لا يخشى ومنه حسبا وقوله ومن أشكك أوجه أحدها
أنه مطلق على الغير المحروور تحت من أشكك والبصرين مع هذا الثاني أن تقديره وبين أشكك
كفاها أن الصراط له قال عذبن المؤمنين المحروور وغيره والثالث أن مطلق على الخلافة المصطفوية
وأن من قال المؤمنين فليس هذا لأنه قال لهم أن يكون المؤمنين كافرين رسول الله صلى
الأمرك ذلك وجواب هذا أن الله هو الذي جعل المؤمنين كافرين فلا محذور من كونه كافرين

و يكون في المعنى لقوله تعالى هو الذي يذكرك بنصرته وبالمؤمنين وقد انقضا في ذلك في الدارين
قوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حبيباً أي كفى بنفسك لنفسك محاسباً **ح** قوله تعالى ومن
ثم حاسباً إذا أحد قال بأن عرفة الحسد انتمى زوال لغة الحبة وكونها له دونه والخط انتمى لها
له من غير زوالها عنه وقيل الحسد انتمى زوال اللغة وبقا يكون مع ذلك سعي في انائها وقيل ان الاعرا
الحسد مأخوذ من الحسد وهو القرد والمعنى انه يقتل القلب كما يقتل القرد الجملد ويمتص الدم
مذموم والخط محمود والدلالة في الحديث المتأني في الحسد والمؤمن يبطئ فاما قوله عليه السلام
لا حسداً الا في غيبته تعالى والمعنى لا يحسد الا في غيبته قاله ابن الانباري وقوله لا اعدم الله لك
حاسباً كناية عن الدعاء له بالنعمة اذ لا يحسد الا ذوقه **ح** قوله تعالى محسوراً أي منقطعا
بك من قهرهم بغير حسيب أي مقي قنا يقطع عن الانبعاث لغيره وكذا له واصل الحشر كلف الملبس عنها
عليه خير عن ذراعه وخبر شفره والحاسر من لا ذرع عليه ومنه حديث انه عبيد كان على الحشر
جمع حاسر المحسرة المكشاة وفلان كرم المحسرة كناية عن الخنثى وناق حشر الحشر عنها اللهم
او القوة والجمع حشري قال علقمة بها حيف الحشري فاما عظامها فينض واما جلد فافيل
وبغير حاسر لا تحسار قراء ولحمه ويقال فيه حاسر اعتبارا بانه قد حشر نفسه قراء ومحسورا انما
بان القرب قد حشره وفي الحديث حشر حشرى فربما له ويقال حشر الدابة انبت وفي الحديث
الحشر لا يعقر بغير عاذا انبت الدابة وحشرت فلتترك ولا تعقر وفي حديث جابر فاخذت هذا
فكفرت وحشرت بغير عصفنا فسرته وحشرت وقوله حشر الدابة انصبتها بانق حتى كانك
جردتها من بداها وقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير أي كليل قبان وهو
واستعار من الحيوان للحاسة ثم يجوز ان يكون بمعنى حاسر وحسور بحسب المعنيين المتقاربان
وقوله تعالى لا يستحيون أي لا يكتفون ولا ينقطعون عن العبادة وذلك عقبه بقوله تعالى
يستحيون الليل والنهار لا يفترون يقال حشروا استحيروا معنى اذا اعييا وقيل معناه لا يملكون
وفي الحديث ادعوا الله ولا تستخسروا أي لا تملوا وهو عندي راجع الى معنى لا تقطعوا
الاعياء وقال الراغب وقوله تعالى في وصف الملائكة ولا يستحيون قلت لان فيمنقل
دلالة الطلب حقيقة او مجازا فنفى ذلك عنهم ولونق عنهم مجرّد الفعل لم يكن في هذه الدنيا
فان قولك زيدا يستطعم البع من قولك لا يعطوا أي يتناول فانه يلزم من نفى تناول
عنه ان لا يكون قد سأل له والحشر من ذلك وهو ان الحشر الغم على ما فات والندم عليه
كأنه الحشر عنه الجبل الذي حمله على ما ارتكبه او الحشر عنه قواه من فوط الغم او اذ رآه
اعياء عن تدارك ما فوط منه وقيل الحشر بئدة الدم حتى يحشر النادم كما يحشر الذي تقدم
به وابته أي ينقطع به فالسفر البعيد وقوله تعالى يا حشره على العباد معناه يا حشره هذا
وقت لا وقت يحشر فيه عليهم غير هذا الوقت وهو ابلغ من مجازات القرآن وقوله تعالى يا حشره
أي يا حشره فابدل الباء الفاء وقال لا زهرى قد علم ان الحشر لا يدعى ودعاؤها تنبيه
للمخاطبين وقال ابن عرفة أي يا حشرهم على انفسهم **ح** قوله تعالى فاحسبوا ان يطلبوا
محواسنكم وتحسبوا في الحشر وتحسبوا في النار قد تقدم تقدير في مادة الحيم وفي الحديث
لا تحسبوا ولا تحسبوا قال الحري معنى الحرفين واحد وهذا التطلب بمعرفة قال ابن الانباري
انما سبق احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين محوينا ومحققا وقيل لتحسبوا لثبوت عورات الناس
والتحسب استماع حديثهم قوله تعالى اذ تحسبوا أي تقتلونهم وتشتا صلوهم ومنه البرد محسنة

ح

ح

للت

للت أي مهلكه وذهب به ومحرق له وأصله من الحاسة وهي القوة التي تدرك الاعراض
الحسية والحواس المشاعر يقال حسيت وحسيت بقلبي الثانية باء وحسيت
وأحسيت بحذافير السنين من فعل وافعل قال الشاعر **ح** ستوى ان العناق من المطايا
احسبه فمن اليه شوس **ح** تحسيت على وجهين احدهما اصله يحسني نحو عنته ورمقته
والثاني اصله حاسنه نحو كبدته فيل ولما كانت ذلك قد يتولد منه القتل غير من القتل
فالحس القتل ومنه جراد محسوس أي مطبوخ ويقال حسيت بمعنى فحش وعلمت لكن لا يقال
الا فيما كان من جهة الحاسة واما احسيت تحققت ادركته بحاسني قوله تعالى فلما احسني
منهم الكفر تنبيه انه قد ظهر منهم لكفر ظهورا بان للحس فضلا عن التيقن وكذلك فلما احسوا
باسناوة لالهروى فلما احسني علم وأصله في اللغة انصهرتم وضع موضع العلم والح
ومنه هل تحس منهم هل تجد بحاستك احدا منهم وقوله تعالى لا يسمعون تحسيتها أي حسنها والح
الحركة وفي الحديث كان في سبيها خفيف فسمع حس خبيته أي حركتها وهو ان يسمع ما يقرب منك
والاثره والحسد يأخذ عند الولادة وعن عمر انه ان يولد سريه وقال هذا يقطع الحس
وحسني أي من يفر من يفره ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احس ومن كلامهم فمما كحس ولا ينسج من حسك ولبيك أي من حيث شئت
والحساس سوء الخلق حتى به على بناء الادواء والعقل الكرام والسعال **ح** قوله تعالى
ولما نية ايام حسوما أي مذهبة لآثرهم وقاطعة لاعمارهم واصل الحس ازالة الشيء يقال قطعه
فحسه وحسم الماء ازالته اثن بالكي وفي الحديث كوى سعدا في الحلة ثم حممه أي قطع الدم كفى
رأى يسارق فقال اقطع ثم احسوه والمحسور العظيم لقطعه عن الرضاع وعن السيد حساما
لقطعه الاشياء وهذا مقتضى هذا اللفظ ومعنى الآية عليه واضح ولا يار عرفة معناه متابعات
لم يقطع اولها عن آخرها كما يتابع الكي عن المقطع للحس دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شيء نوع حاسم
وجمعه حسوم مثل شاهد ومشهود واليتاى شؤوما وتحسنا من الحس إلى حسهم
كل خير وقيل دأبه وقيل قبيسهم وتذهبهم وكل هذا تفسير بالآدم لا بمقتضى اللفظ كما ينهيا عليه
اول هذا الموضوع وحسوم يجوز ان يكون مفردا وان يكون جمعا كما تقدم وقد حققنا في هذا
ح قوله تعالى وحسن ما أب الحس هو الشيء المنع من نظركه والمغوب فيه وذلك انما
من جهة العقل والشرع والهوى والحس وقوله تعالى اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
هي النعمة سميت بذلك لانها تبيح صلاحها ويرغب فيها والسيئة نقاذها وهما من اسم الاخا
المستحيلة على الفاعل فيفسران في كل موضع ما يليق به فقوله تعالى وان تضبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله أي حب وظفر على عقد وسعة في المال وان تضبهم سيئة أي فخط وضرة وضيق
فلذلك فاذا جاءهم حسنة لم تضبهم سيئة وقد بينا في اداع الحسنة ونحو ان كسيت
في غير هذا الموضوع ومثله ان تضبك حسنة تسوهم وان تضبك سيئة ان تمسك حسنة
تسوفهم وقوله تعالى واتنا في الدنيا حسنة أي لسان صدق وقوله تعالى ما اصابك من حسنة
أي من ثواب وزيادة رزقي وقد فرقوا بين الحسنة والحسن والحسني يقال في الاعمال والاحداث
وكما الحسنة وصفا فلوصارت اسما فالمتعارف انها في الاحداث والحسن لا يقال الا في الاحداث
دون الاعيان والحسن اكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر يقال رجل حسن وحسن
وامرأة حسنا وحسانه واكثر ما ورد الحسن في القرآن المستحسن بالبين وقوله تعالى الذين احسنوا

أي قل ترى وهو انفس اللفظ
بعض من لولاه لانه لا يعرف
عنه الحواس الحسنة وقد روي
انه ما كان يحس حاسه فحس
كانت وعبره وقوله
هل تحس منهم

ح

ح

الحسنى كما حسنوا عبادة ربهم بأن أقروا بها على نحو ما أمروا به والحسنى ثابتة لا تحسن وهي
الحقة ولا شيء أحسن منها إلا الزيادة المذكورة بعدها وفي الحديث النظر إلى وجه الكريم
كما ثبت وضع قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا بغيباتكم يميناً ما أقرنا به من ترك الإنسان ما وجب له
كمن وجب له القصاص فعفا وكمن بئى لئيم وقد ران يفذه غيظه فكظمه وأن يريدها
وكذا يستمعون القول فيتبعون أحسنه وقيل معناه لا بعد عن الشبه ومنه فمن استمع
الشبهات فقد استبرأ لدينه وقوله ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون أي لا أحد يقين
حكماً فإن قيل حكمه تعالى حسن للوقن وغيره فلم يخض الموقنين قيل القصد بذلك لا ظهوره
والإطلاع عليه وذلك لما يظهر لمن يقين بالله وزكى نفسه وبالله وخفاه
وذلك الامتثال بغيرها للناس وما يعقلها إلا العالمون فان الذكرى تنفع المؤمنين
قوله تعالى هل ترضون بها إلا أحداً الحسينين يعني الظفر كرم والشهادة أن قلباً وأنت لانه
أراد المخلصين وقوله تعالى أن الحسنات يذهبن السيئات قيل الحسنات جميع أفعال الخير
وقيل هنا الصلوات المحسن تكبراً ما بينها وهو حسن لموافقة الحديث في ذلك وقوله تعالى ويذرون
الحسنة السيئة أي يدفعون ما يرد عليهم من الكلام السيئ بالكلام الحسن بخلاف إذا خاطبهم
بجاهلون فالواصل ما قوله تعالى والله الأسماء الحسنى الحسينى ثابتة لا تحسن وهي مفردة لقوله
من آياتنا الكبرى ولو كان في غير القرآن لحاز الحسن لقوله تعالى لأحدى الكبر ومعنى الآية أن المؤمنين
كانوا يسمون أنفسهم بما يقرؤون من اسمائه تعالى فيقولون ألات والعزى مقارنة لله والعزى وهذا
إيجاز في اسمائه وكره الله الأسماء الحسنى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن قوله تعالى ووصينا
الإنسان بوالديه حسناً أي يحسن بها حسناً وقولوا للناس حسناً أي ما فيها الحسن وقري حسناً
أي كلاماً وقلوا حسناً فالتق بالفت ويجوز أن يكون القراءة كذلك لكن على حذف مضاف أي قولاً
ذا حسن وجعل القول يعني الحسن مبالغة وقوله تعالى والذين ابتغوا هم بالحسن باستقامة و
طريق درج عليها سلفهم الصالح قوله تعالى أنا نريك من الحسينين أي من يحسن إلى الخلق الله
روى أنه كان ينظر المظلوم ويعود المريض ويصير المصاب وقيل من الحسينين لغير الزوايا قوله تعالى
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان الإحسان يقال باعتبارين أحدهما الإغنام على غيرك تقول لحدث
الفلان والثاني باعتبار إحسانه في فعله أي وانقائه نحو عملت علماً حسناً وعملت عبداً حسناً فقد
أحسن في ذلك فالآية تحمل الأمرين أي ما جزاء من انعم على خلقه إلا أن نع عليه في دار كرامتي ما ذكرت
قبل ذلك وبعد أو ما جزاء من أحسن في عبادتي وطاعتي فأذا ما على علم منه وحسن عمله إلا
أن أحسن إليه في الآخرة أو الدارين فإن كرمه واسع وما أحسن ما رغب إليه امتثال المؤمنين
بقوله الناس أبناء ما يحسنون أي أنهم منسوبون إلى ما يعلونه ويعملونه من العلوم والأعمال
الحسنة وأما النسبة فأنها لا نسبة إليها كقولنا آتينا آل أن بعضهم فرق بين الإحسان والإعانة
وقوله تعالى أن الله يأمر بالعدل والإحسان فالإحسان قول العدل وذلك أن العدل هو أن يعطى
ما عليه ويأخذ ماله والإحسان أن يعطى ما عليه وتأخذ أقل مما له فالإحسان زائد عليه فخرج
العدل واجب وخرج الإحسان نذوب وتطوع قال تعالى ولذلك عظم ثواب المحسنين فقال أن الله
يحب المحسنين ولله الحديث أن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة حتى يغفر
الإنسان من حسن الطرائق أحساناً وفي الحديث ما الإحسان قال كان قبيلاً له آخرة فجعله في الآخرة
على وجهها أحساناً وهو إحسان في الحقيقة التي نفس أقامه فإن العبود لا ينقض طاعة كلاً لا ينقض عبودية

ح شدر

فصل الحاء مع الشين ح شدر قال تعالى وحشرناهم يوماً جمعهم والحشر الجمع وقيل الحشر
إخراج الجماعة عن مقرهم وإزاجهم عند الحرب وغيرها وفي الحديث النساء لا يعشرون
ولا يحشرون فيه قولان أحدهما لا يخرجن إلى الغزو وأخذه المروى والثاني لا يحشرون إلى الغزو
بل يأتين المهن فيأخذ صدقاتهن وهو ضعيف لأنهن والرجال في ذلك سواء ولا يقال الحشر
إلا في الجماعة كقوله تعالى وحشر سليمان جنوده ولا يقال حشرت زيدا قاله الراغب وليس بشيء كقوله
تعالى ونحش يوم القيمة أعني أن ثبت له حشرته أعني ونسي يوم القيمة يوم الحشر كما يستعمل
يوم البعث ويوم النشر والحشر يقال له الأناج وغيرهم كقوله تعالى وإذا الروح حشرت
وحشر سليمان جنوده من الناس والطير وقالوا حشرت السنة ماله أي فلان أي زالت عنهم
والحشر الحلاء والإخراج ومنه قوله تعالى لا أول الحشره لالعين هو الحلاء لأن في النصير أول من
أخرج من ديارهم وأجلا عنها وقال الأزهري هو أول حشره الشام ثم يحشر الناس إليها يوم
القيمة وله الحديث أنقطعت الهجرة الآن من تلك جهاد أوتية أو حشراي لا هجرة إلا أن يجاهد
أو ينوي تغيير مكران لم يقدر على إزالة يده أو جلا عن تلك الديار القاتم بها المكر ورجل
حشر الأدين له في أذنيه انتشار وحده **ح شدر** قوله تعالى وقل حاش الله حاشا حروفاً شتتاً
ومنه خلا وعدا تقول قام القوم حاشاً زيد وعداً زيد وحلاً زيد يحشر زيد ونفسه مع التثنية
ألا أن الاغلب حرقه حاشي وعلية أخوها وقد نصب بحاشاً على أنها فعل كقولهم غفراً لله لي
ولن سمع دعائ حاشي الشيطان وإن الأصعب نصب الشيطان وما عطف عليه والشيطان
حاشي رهط النبي فأنهم يحركوا أن لا يكذبوها الله لاء نصب رهط وقد يحركه كقوله
أفحاشهم قتلاً وأسراراً عدا الشيطان والطفل الصغير والزم سبويه حرقه حاشي و
عدا والسماع رد عليه وليس للبريد دليل على صليتها بقول التالفة ولا الحاشي من الأقوام من أحده
لما بناء في موضع لغز ويدخل ما على عدداً وخلا فيلزم فعليتها خلافاً للزمي ولا يفسل بحاشي
الأنليل وأصلها من الحشى وهي الناحية فعني قاموا حاشي زيد أي جعلته في ناحية غير حاجتهم
ويؤن على أنها مصدر ويقال فيها حاشي بخلاف الألفا لاخير وحشى بخلاف الوسطى وقد قري
بذلك كله وقد حققنا الكلام في هذا الحرف في غير هذا الموضوع وأما عبارات أهل العلم في
هذه الآية فقال المفسرون معناه معاذ الله وقلة البوكرا عدل فلا تدين وصف القوم بالحشى
أي ناحية ولا دخله في جملتهم والحشى الناحية وقال الأزهري هو حرفاً شتتاً واستقياً
من قولك كنت في حشى فلان أي ناحية وحاشيت فلاناً وحشيتة نحيته قال وما الظاهر إلا
أي نحى ثم جعل وإن كان خلا بمنزلة الأسم كسوى وقال ابن عرفة يقال حاش الله أي بعيد من ذلك
ومنه نزلت بحاشي الأبدان بالبعد كالأهروى فجعله من باب الحاء والواو قلت يعني أن ذلك
من قولهم حاش بحوشه أي ضيق عليه حتى أمسكه من بعد ومنه حش على الصناديق حاشاً من
أطراف البعثة والحشى الرطب ورجل حشيان وحش وأمرأة حشى وحشيتة أسبهاة **ح ص**
قوله تعالى حصب جهنم الحصب ما يجب به النار أي يلقى فيها قاله أبو عبيد وحشيتة بكنا
أي ريشته به وقلة قيادة له خطب جهنم وبه قال عكرمة إلا أنه قال وهي لغة الحبشة قال ابن عني
أن أراد أهلها الأصل كما تم تكلم بها العرب وأشهرت فلعنها فذلك والآفليس في القرآن
الآعريته ومنه مسئلة خلاف مشهورة وقري بالقصاد معجمة وهو ما ينج به النار وقوله تعالى
أنا أرسلنا عليهم حاصباً أي أربح القوة التي تقطع الحصباء وهي سفار الحصى وكأرها وقد

ح شدر

ح ص

بالبرد ايضا واشد القطامي ثم كثر الذبح في كل غمرة ويجعل بالي نور وحاصب
ومنه امر محصيا المجدي يجعل فيه الحصى والمحصب موضع الجار متى لما فيه من الحصى
والحصب الميتة والحصى بالكسر نعت الحاصب لا يبدى تحت عليها ان حرت من أهلها
أدبها كل غصون حصى والحصى والحصى بكسر العين وسكونها يخرج في الجمل معروف
يقال منه حصى جلد بالكسر محصب بالفتح وفي مقتل عثمان تمحصوا في الجمل أي تراووا الحصى
ح ص د قوله تعالى وحب الحصيد أي حب الزرع الحصيد والحصيد بمعنى المحصول والمراد ما
يقات كالحطة والشعير والعلس والذرة والارز وأصل الحصيد القطع للزرع ومنه استعير
في الاستبصال والهلاك يقال حصيدهم بالسيف وحصدهم الموت وقوله تعالى وأتوا
حقه يوم حصاده وحصاده بفتح الحاء وكسرهما كالجناد أي بأن حصاده وصاحبه
لذلك قوله تعالى جعلنا ما حصيدا إشارة إلى أنه حصد في غير ما على سبيل الأقسام
استوصل ما أنت وقوله تعالى منها قائم وحصيد إشارة إلى قوله تعالى فقطع دابر القوم الذين
ظلموا أي منها ما هو إيدى يافته أي حصد منها ما قد حصد وهلاك وذو لم يبق له عن ولائز
فاستعير الحصد لهلاكه وقوله تعالى حصيدا حامدين إلى مولى هلكى من حصدهم بالسيف
وقال الحديث وهل يكن الناس على وجوههم ومناخرهم لا حصيدا يستهضم مع حصيد
وهي الكلمة شبهت بها ما حصد من الزرع لأنها تقطع من كلام الناس وجعل محصد ودع حصد
وتحصر حصد كل ذلك استعاره وقال الحديث نهي عن حصاد الليل قبل أن يطلع الفجر حتى لا يبيد
الناس وأما لأجل حرمان المساكين والفقراء واستحصد القوم فتوى بعضهم ببعض وحصد
الزرع صار حصاد ح ص د قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي مكانا ضيقا حاجزا
لمن حصرت أي ضيق عليه ومنعه من التصرف وقيل الحصيد الجبل لما فيه من الضيق فهو قيل
بمعنى فاعل وتسمى الحصيد حصيرا لكونه يحصر من يجلس عليه والحصيد اصطلاح العلماء في الصفة
على الموصوف والموصوف على الصفة نحو لا اله الا الله وأما الله واحد وعن الحسن في قوله
تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي مهادا فالأربع كان جعله الحصيد المرسل قوله تعالى
لمن حصرت جهنم مهادة لعل هذا هو معنى المحصور وتسمى ذلك الحصار طاقا بعضها على بعض وقوله
ليبدى ومقامه على الرفاق كأنهم حن لدى باب الحصيد قائم الحصيد الملك أما بمعنى
بمعنى انه محب وأما بمعنى حاصر لانه يمنع غير ان يحصل كنه وقوله تعالى وسيدا وحصورا أي
صنوعا من غشيان النساء أما لغية أو نحوها وأما لانه ذلك بقوة وأجتهاده وفتح قلبه
من ذلك وهذا هو الأتيق هذا المقام لدخوله في الجحد فان الامور المطبوع عليها قل ما يدرج بها
من انصفها ولهذا فضل البشر على الملك اذا منع شهوته وحالف نفسه وغلب هواه فحصره
ان يكون بمعنى مفعول على الأول محصور كوب وحلوب وبمعنى فاعل على الثاني محصور وشكوب
والحصور ايضا والحصيد الجبل تسمى بذلك لانه المال واشد الجبر ولقد سقطني الوشاء
حصرا ليرك يا أئمة ضينا أي يجبر ليرك لا يدبره وقوله تعالى فان احصرتم فما استتبر
من الهدى اضطربا قول اهل اللغة في احصر وحصر هما بمعنى أو بينهما فرق وما ذلك الذين
وقيل احصر المنع الظاهر كالدق والباطن وحصر الباطن فقط قيل يقال احصره المرض
واحصره الدق وقيل حصرت حسنته قال تعالى واحصر وهم له احبوههم وقد حققنا
هذا كله في أدب المصون والقول الوجيز باب سفي قاصدير والحاصل ان المادة تدل على المنع و

ح ص د

ح ص د

التيقن

التيقن وعليه الفقراء الذين احصروا في سبيل الله وحاصرت العدو وصانقته بالقتال
حصرت صدورهم أي ضاقت بقتالكم ذروا والحصر المعنى في الكلام والمنع منه واحصر
الرجل وحصر جس عليه غانط ح ص ح قوله تعالى الآن حصص الحق أي ظهر وتبين
وذلك بانكتاف ما يفسد وأصله من قولهم رجل احص وأمرأة حصاء وهو من ذهب
شعرة فانكشف ما تحته وحصيت الارض حاصدة ذهب بناؤها فانكشف ما تحته وحصته
قطعه وذلك اما بالمباشرة نحو حصصت ذبا الطائر واما بالحكم نحو حصصت الجوعنة
ومن الاول قوله قد حصت البيضة رأيتي ورجل احص يقطع بسنومه الخيرات عن الخلق
والحصاة القطعة من الجملة وتسمى على استعمال النصب وعلى هذا الحصر فحصى مثل كف وكف
ولم ولم لاهل العربية فيه كلام حقيقته في غير هذا ولا لازهرى أصل ذلك من
حصصة البعير بقائه اذا برك فبين انما رهط في الارض واشد الجبر حصص في ضم الحصى
ورام القيام ساعة ثم صمها وفي الحديث لان احصص في يدى جبرين اجتثا من ان احص
منها كعين قال ثمر المحصنة تحريك الشيء وتقليبه في اليد والحصر القصر واشد لاني طار
بميزان قسط لا يحصى شعير له شاهده من نفسه غير غافل وفي الحديث اذا سمع الشيطان
الاذان ادبر وله حصاص قال ابو عبيد هو شدة العدو وقيل الضلطة وقيل لجامه سالت
عاصما النقي راوى هذا الحديث ما الحصاص فقال اذا ضرب باذنيه وبصع بذيئه وعدا
فذلك حصاص ح ص ل قوله تعالى وحصل ما في الصدور أي جمع والحصيل الجمع قيل
والحصيل اخراج اللب من القشور وجمعه كخراج الذهب من حجر المعدن والبر من البئر
فقوله وحصل ما في الصدور راى اظهر ما فيها وجمع كاطهار اللب من القشر وجمعه وكاظهار
الحاصل من الحساب وقال الفراء معناه بين وبين ويقال للذي يخص ترابا المعدن عن
الفضة والذهب محصل واشد ألا رجلا جزاء الله خيرا يدل على محصلة بيت
قيل اراد به القور وقيل غيره ذلك وحصوله الطائر ما يحصل فيه الغنا وجمع قواؤه فربما
كواو كوتر وقيل الحبال المحصل وحصل اذا اشتكى بطنه عن كلة ح ص ن قوله تعالى
والحصنات من النساء الا ما ملكت ايمنكم أي وختمت عليكم الحصنات وهن ذوات
الازواج الا ما ملكت ايمنكم بالنسبة فانهم يحللن لكم ومنه قول الفزدق
وذا من حليل تخشنا وما خنا خلا ل من نبي بها لم يطلق وأصل الحصن المنع ومنه
لانه يمنع ويحصن أي يمنع في حصن او ما يقارب الحصنات منتهيات بارز اجتن وقوله
الحصنات باسم الفاعل واسم المفعول فيها لا اله في رأس الحزب فان السبعة اجمعوا على اسم
المفعول فيها لان المعنى على ذلك كاحققناه في موضعه قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب
المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام لان الاسلام منها الا بما اباحه الله تعالى ومحصنة
بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج يقال احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج ودخل بها
واحصنت هي فهي محصنة ويجوز محصن ومحصنة ومنه قوله تعالى محصنين غير مسافحين قلت
يعني انه كان القياس احصن الرجل والمرأة فهو محصن ومحصنة بكسر الصاد فقط لكونه اسم فاعلا
الا انه شذفحه كما شذ لك الفقه فهو ملق وأما المرأة فيقال فيها محصنة بالفتح بمعنى حصنها
زوجها وقوله تعالى لا يقابلونكم جميعا الا في فرى محصنة أي مجعولة كالحصون ودفع
محصنة لخصمها البدن قال تعالى وعلينا صنعة لبوس لكم لم تحصنكم قيل على الذروع

ح ص ح

بقائه

ح ص د

ح ص ن

وفر من حصان لمحصن راكمه به واليه اشار من قال ان الحصون الخيل لا مدد القوي وامرأة
حصان ممتعة من الرب وقالت عاتكة ان حصان فما اكلم وصناع فاعلم الصانع ضد
الحرفا ولاحسان في شان ام المؤمنين عائشة رض حصان رزان ما تزن بريئة
وتصيح غريزة من لوم العواقل ولقد صدق رضي الله عنه اي مع كونها عفيفة لم يتكلم في احد الا
بغير مقال فرس حصان بن الحصن وامرأة حصان بينة الحصن وبناء حصن بن الحصان
ويقال امرأة حاصن ايضا وجمع الحصان حصن والحاصن حواصن وقرئ قوله تعالى فاذا الحقن
على بناء الفاعل والمفعول اي فاذا تزوجن بانفسهن او اذا زوجن وامرأة محصن بالكسر
اذ انصورت حصنها من نفسها ومحصن اذ تصورت حصنها من غيرها وقوله تعالى ان يسبح الحصان
المؤمنات من الخائزها لا غير وقال الراغب واقرهن اجورهن محصنات وقوله تعالى
فان اتين بها حية فليمن نصف ما على المحصنات قيل المحصنات المزوجات تصور
زوجها حصنها والمحصنات بعد قوله حرم بالفتح لا غير لان التي حرم الزوج بها المزوجات
دون الغنائف وفي سائر المواضع يحتمل الوجهين قلت ما قاله حسن الا ان فيه تحكما
لا يتبعه هذا الموضوع على انه قد قرئ بالوجهين على ما بيناه في غير هذا فليكن بالانقضاء اليه
ح ص قوله تعالى حصيلة الله وتسوق اي حصيلة واحاط به علما ولم يضيعه ولم ينسه كأنه
هم والاحصاء هو تحصيل الشيء بالعدد وذلك من لفظ المحصى لانهم كانوا يستعملونه فيكاستعا
في الاصابع وعلى ذلك واحصى كل شيء عددا اي احاط به وحصله احاطة انفاذ منكم
وتحصيله وذلك على سبيل المنزل معهم على ما يفهمونه وقوله تعالى علم ان كن تحصى اي
ان تحصى اوقاته وهو معنى قول القراء لم يعلموا مواعيت الليل وقيل الاحصاء الاطراف
ومنه ان كن تحصى اي تطبقوه وقوله استقيموا ولن تحصوا معناه ولن تحصىوا ذلك ووجه
تعد احصائه هو ان الحق واحد والباطل كثير بل الحق بالاضافة الى الباطل كالقطة
بالاضافة الى سائر اجزاء الدائر وكما كرر من الهدف واصابة ذلك شديدة واليهذا
اشار عليه السلام بقوله شيتي هو و اخواتها قيل وما شيتك منها فقال قوله تعالى
فاستقيم كما امرت قاله الراغب وهذا منه صلى الله عليه وسلم لرفعة منصبه فانه كلما
رفعت مرتبة المربوب ردد اخوفا من ربه وفيه تنبيه لنا و لا اهل اللغة ان تحصى اوقاته
وقوله عليه السلام ان الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من حصل
معرفة ما آمن بها ولم يلحق فيها عكس من لا يفهم ودروا الذين يحدون في اسمائه والحصا
واحدة الحصا وتعتبرها عن العقل فيقال له حصاه وفي المثل فلا زو حصاه واسما
اطن اصاة تايها تحسن لبس والحصانة رزاة اللثا وفي بعض الروايات الاحصاة
السننهم بذلك حصائد **ح ص ب** قرئ شاذاً خطب جهنم بصاد ميم وقد تقدم انه ما
يسمى به النار وتوقد ويقال بالاسعير النار محض كجمل **فصل الحاء مع الصاد** **ح ص ب**
الحضور ضد الغيبة قوله تعالى حاضرة البصر يعني قربة وقيل مجاورة وهو قريب منه وقوله
تجارت حاضرة اي نقدا والظاهر انها اعم من ذلك لانه قيل بها الاجل فمن خصهم في عدم
الكتب في التجارة الحاضرة حب ما بيناه في الاحكام قوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون
كناية عن الجنون والجنون محض لان الجن محض والمحضر الميت والمشارف للموت لان
ملائكة القضا يحضرون لقوله تعالى توفته رسلكا وهم لا يقرطون وقيل اشار الى قوله

ح ص

ح ص ب

الحاء مع الصاد
ح ص ب

تعالى ونحن اقرنا اليه من جبل الورد وقوله تعالى كل شرب محضر اي كل نصيب من الماء
الذي قسمه الله تعالى بين ناقة ثمود وبينهم محضر من هو في نوبته كقوله تعالى
شرب ولكم شرب يوم معلوف في قصة مذكرة وقوله تعالى ما علمت من خير محضرا
اي شاهدا معاينا حاضرا غير غائب والمراد اثنان وقيل ان الاعمال تجتهد وتضيق
اجراما فتوضع في كفة الميزان كالنقود قوله تعالى واذا حضر القسمة اي وجدوا في وقتها
فاخبروا خواطهم ببعض شئ وقيل واصل ذلك من الحضر ضد البدو والحضار والحضار
الكون بالحضر كالبدو والبدو وفي الكون في البدو جعل ذلك اسما لشهادة مكان
او انسان او غير والمحضر خص بما يحضره الفرس اذ اريد جريه يقال احضر الفرس واستحضر
طلبت ما عنده من الحضر وفي الحديث فان طلعت محضرا اي مسرعا ويقال احضر اعدا
واستحضر ابنته حملها على العدو وحاضرت محاضرة وحضارا اذا جاء بجته من الحضور
كان كل واحد محضر بجته او من المحضر نحو جاريته والحضرة الجماعة من الناس يحضر بهم الغزو
وعتبر من حضور الماء والمحضر مصدر بمعنى الحضور **ح ص** قوله تعالى ولا يحضر على طعام
المساكين الحضر الميت على الشيء واصله الصرب وقد فرق بينهما بان الحضر ليس فيها سير
والاسوق والحط لما كان فيه واصل ذلك من الحط على الحضيض وهو قرار الارض ضد الارتفاع
فصل الحاء مع الطاء **ح ط** الحطب ما يقطع لا يقاد النار من الشجر ونحوه ويكنى بذلك عن القيمة
فيقال فلان يحطب بفلان اي يسعى به وفلان يوقد بالحطب الجبل ويحمل الحطب كناية عن ذلك
وقوله تعالى وامرأة حمالة الحطب قيل فيها العيبان فانها كانت بينهم وتسمى بين الناس بالقضا
وقيل كانت تحمل حطباً وشوكا ونطرحه في مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالا ولما
والثاني حقيقة وكفى عن الحط في كلامه يخاطب ليل لان حطاب الليل يجمع في حمله كلما
وقعت عليه يده فربما اصابه ما يكره حسته ونحوها كذلك من اكثر في كلامه قد يتكلم بامنه
حقيقه فاذا صمت سم وناقة محاطة تأكل الحطب ومكان الحطب كثير الحطب **ح ط** قوله
تعالى وقولوا حطة قبل امروها ان يقولوا هذا اللفظ بعينه كما تقدمنا ربنا بالخطا
لا تقوم غيرها مقامها وان وفي معناها كالتكبير والشهادة وقيل لم امروا بذلك وما
لغة معناه اي خط عنا ذنوبنا فقالوا خطي بينهما اي حنطة حمر قاله السدي ومجاهد
والعامة على رفع حطة وقرئ بنصهم وتقرر القرائن في غير هذا وقيل معناه قولوا صوابا
ومثل المادة من الحط وهو الانزال من علو الى سفلى نحو حطت الرجل عن الدابة وجارية
محطولة المستئين اي محذولة الحضر ويعتبر به عن نقصان فيقال حطى حطيطه اي نقص
منا على **ح ط** قوله تعالى يحمله خطا ما اي منكرا واصل الحطيم تكسر الشيء وقته وقوله
الحطيمه هي جهنم لانها تحطم ما يرمى فيها ورجل حطيمه اي كثر تشبها بالنار كقوله كما نما
في جوف تنور والحطيمه ايضا والحطيم السابق الاول ولراعيها بعنف وفي الحديث شرا لعا
الحطيمه ونسب الجاح بقول الشاعر هذا وان السد فاستدى نيم قد لقيها الليل لسوق خيم
ليس راعي ابل ولا غنم ولا يجرار على ظهره ومنه يقال حطيمه يحطمه حطما قوله تعالى
لا يحطمنكم سليمان وجنوده والحطيم وزمزم لانه يحطم من قصده بسوء كجكة تلك
اعناق الجاهل وهو الجاهل الذي تحت ميزاب الرحمة وقال الصيرمي بذلك لانه لما رفع البيت ترك
ذلك محطوما اي مخطوا ونصير من الحطيمه سدة الغيط فقيل قبل يحطم علينا اي يتوقد

ح ص

الحاء مع الطاء
ح ط

ح ط

عظماؤا الحديث لعل أن ذكرك الحظيفة قال شمرها الفضيلة الرفيعة وقيل هي التي تكسر السيوف
وقيل منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حطمة أو حطامة والحطام ما تكثر ثيابا
ثم قيل لكل ما تناله في الكسح حطام وقال الشاعر لو كان حيا فلهن طغاشنا حيا الحطيم
وجوههم وزمزم نسبة الحقبة له هذين المكينين جازا **فصل الحاء مع الظاء** قوله تعالى
وما كان عطاء ربك محظورا أي ممنوعا والحظر المنع وأصله من جمع الحظ في حظير والحظير
ما يعلى الراعي ونحوه من القصب وقصار البحر يحفظ بها نفسه وما شئت ثم تسمى كل منع حظرا
وأن لم يكن محظوره ومنه قوله تعالى كسستم الحظير أي المحل المحظورة وهشمة ما ساقط من حظا
والحظا راحا للحظير وفي حديث الجدر ولا يحظر عليكم النبات أي لا يمنعون من الزراعة حيث
شئت والحظار والحظار ربيع الحاء وكسرهما الأرض ذات الزراعة المحاط عليها وجاء فلا
بالحظر الرطبا أي بالكذب المستنقع **ح ظ ط** قال تعالى وما يليقها إلا وحظ الحظ الخ
وهو الجذ أيضا والحظ النصيب المقدور وحظ محظوظ أي صاحب حظ وقد حظظت وحظظت
يقع العين وكسرهما فالت محظوظ صرت ذا حظ ويجمع على حظوظ وأحاط وأحاط وكان لها
جمع الجمع قال الشاعر وليس الغني والفقر من حيلة الغني ولكن لحاظ قمت و حدود
جمع بينهما لما اختلف لفظها لقوله تعالى صلوات من ربهم ورحمة وقوله والي فلهما كذا ومثنا
الحاء مع الفاء **ح ف** قال تعالى وبين وحققة جمع حافذ مخو بار وبرق والحافذ الحاد المشر
لله الخدمة وسواء كانوا أقاربا وأجانب من أسرع في خدمتك فقد حذرك بحذرك فهو حافذك
وكان المفسرون هم لا سباط يقولون الأولاد وقال آخرون هم الاختان والأصهار وكانهم
أولاد من خدمته هؤلاء أحد من خدمته فلهذا خصوه بالمشال لا لا يصح أصل الحفظ
مداركة الحظير وقال غيره أصله من سرعة الحركة وفي الحديث واليك نسعي ونحذو تسرع في
طاعتك كأنسرع الخدمة في خدمة محذومهم ورجل محفود محذوم وفي صفته صلى الله عليه
وسلم محفود محذود أي محذوم في أصحابه معظمه عندهم وصلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وقال
أن عزة هم لا عون وقال مجاهد هم الخدم من حذو محذو إذا أسرع وأشد لكثرة عزة
حفظ الأولاد بينهم وأسكنت بأقربهم أمة الاحمال ويقال حذوت وأحذوت ولحاذ
بحذو محذوم وخذم وأسند فلوان لفتى طاعتي لأصفت لها حذو ما بعد كثير
وقال غير وذكره عثمان رضي الله عنه في الحديث فقال لا تخني عليه حذوه أي عفو في مرضنا
أقارب **ح ف** قوله تعالى أشد لردود دونك الحافز هذا مثل لمن يرد من جيب جاء بها
رجع فلا في حافزته والحافز في الطريق الذي جاء فيه ثم عثره عن الرجوع إلى الحالة
الأولى فعوله في الحافز أي عثرت أن تفت أنكارا منهم للبعث قال الشاعر أحافرة على صلب
معاذ الله من سقته وعار أي أجمع إلى حاله الصبا بعد أن شئت وقيل الحافرة الأرض التي
قبورها ومعناه أن الردود ونحوه في القبور في الحافرة على هذا موضع الحال وقد حققناه
وقيل هو من معنى قولهم رجع الشيخ إلى حافزته أي رجع إلى الحرم والصفوف لقوله تعالى ومنكم من يرد
إلى أرواحكم وألوان الأعراس أي فالدنيا كذا وقال مجاهد أي خلقا جديدا وقيل الحافز
أي إلى الأمر الأول وهو الحق وهو راجع إلى الأصل المذكور أولا وفي الحديث أن هذا الأمر لا يترك
على حاله حتى يرد إلى حافزته أي إلى ما سببه الأول قوله تعالى وكنت على شفا حفرة أي طرفها
محفوظة كقرية ضيعة بمعنى مفعولة وهي الحفيرة أيضا فعيلة بمعنى مفعولة فالتاء فيها شاذة

الحاء مع الظاء
ح ظ ط

ح ظ ط

الحاء مع الفاء
ح ف

ح ف

كالنظيمة والحفرة التراب المخرج منها كالنقص بمعنى المنقوص والحفرة الحفار ما يحفره وحافر
الفرس لا يهبط الأرض بعدوه وقولهم المنقود الحافر لما يباع نقدا وأصله من سجع الفرس
كان يقال لا يزال حافر حتى ينفد عنه والحفر تاكل الاسنان وحفرها حفرة حفرة بحفر حفرا
وأحفر المهر لاشنا والارباع أي صار ثوبا وربا **ح ف** **ح ظ** قال تعالى أنا نحن قتلنا الذر
وأنا له الحافظون أي نمنعه من التبديل والتغير والنقص وأصل الحفظ المنع الذي يتفقد
ورعايته ومنه حفظ الدرس وهو منع ما يدرسه أن يشذ عنك والحفظ نارة يقال لهيئة
النفس التي يثبت ما يؤدى إليه النظم وأخرى لضبط الشيء في النفس وبضادة السين
وأخرى لاستعمال تلك القوة فيقال حفظت كذا حفظا ثم يستعمل في كل نققد وتعتدو
رعاية قوله تعالى وما أرسلناك عليهم حفيظا أي حافظا يحفظ عليهم أعمالهم بقوله تعالى
وما أنت عليهم بوكيل لتعلم بمصيطر وقوله تعالى فانه خير حافظا أي حفيظة المبلغ من
حفظ غيره عمله بما بين وظهوره إشارة إلى قوله ما من دابة إلا هو آخذ بما صنعا وقرى حافظا
بمخبر الحافظين بحفظهم وحافظا حال وقيل غير ذلك كما حققناه في الكتب المشار إليها
وقوله تعالى حافظات للقب بالحفظ أي يحفظن أزواجهن فلا يوطئن فرشهن غيرهم وذلك
بسبب حفظ الله إياهن وقرى الله نضبا على معنى نضبا على معنى بسبب رعائتهن حق الله لا
لزا وبضع منهن قوله تعالى والحافظين فرجهم ولفرجهم حافظون كناية عن العفة وأصله
منع أنفسهم من الوطئ الحرام قوله تعالى وعندها كتاب حفيظ يحجزان يكون معنى حافظ وهو الظ
مواظفة لقوله تعالى لا يبادر صنعته ولا كبيرة إلا أحصيا وأن يكون معنى محفوظ كما صرح
في قوله تعالى في لوح محفوظ فمرفع محفوظ صفة لقرآن وبجوه صفة للوح قوله تعالى على صكك
يحافظون فيه تنبيه على أنهم يحفظونها بمراعاة أوقاتها وأركانها وشراطينها والحرر بما يحلها
من جهاده وتعد من حديث النفس كأنها هي تحفظهم كما أشار إليه بقوله تعالى أن الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولا يحفظ بحفظ المبلغ من يحفظك من ارتكاب هذين العفالكين
الحفاظ والحافظ كان كلاهما يحفظ الآخر والتعطف تلة العطفة وتحققه تكلف الحفظ
لضعف القوة الحافظة ولما كان ذلك القوة من أسباب العقل توسعوا في تفسيره والمفظة
العطف الحامل على المحاذة ثم قيل العطف الحفظ فقالوا الحفظ أي غصبه وفي الحديث فبدل
من كلمة الحفظته ومنها الحفظة أيضا يقال حفيظة وحفظة وأشد لروية
حافز لا تستنكرى من عديري وحفظة أصكتها ضميري وقيل الهمزة في أحفظ للمستبد
والمعيار في الحفظ مودته **ح ف** قوله تعالى حافزين من حولي الفري أي محققين من جميع جهات
وفيه تنبيه على كثرة خلقه وعظيم ملكوته وذلك أن عرشه أعظم الخلق ومع ذلك خلق
ملائكة يحفون بهذا الحرم العظيم لئلا يذنب العظيمة وأصل ذلك من حفا القوم بالمكان
أي صاروا في أحقيقته والحققة الجواب الواحد حفاف وحفا فالجبل جالينا وفي الحديث
أطل الله مكان البيت ببغامة فكانت حفاف البيت فالمعنى ترى الملائكة مطمئن بحفافه
الشاعر له في حفا في سريره وفي الحديث تحفه الملائكة باحفاها وفلان في حقف من العيش
أي ضيق مصوراته حصل في جانب منه لاق وسطه عكس قولهم هو في واسطة العيش ومنه
قوله من حفا ورقتا فليقتصد أي من يحقف علينا كذا فتره الزاغب وفتره الجروى من
مدحنا فلا يقولون قال والحقفة الكرامة الثامنة وحفيف الجناح والتمصوتها في حكاية صوت

ح ف

ح ف

والحقالة للسلام سببت بذلك لما سمع من خفيها عند حركتها قوله تعالى وحققناهما
نخل اى حقا فاما نخل جعلناه مطبقا بها واحسن المان منظر ما كذا وفي الحديث حقا
الشوارب واعفوا التي هو من قولهم حقت المرأة وجهها اى قشرته من الشعر وكان عمر
اصابع حقا فاعى شعر حول رأسه دون اعلاه وفي الحديث لم يشبع من طعام الا على حقف
اى ضيق وفقر وفي رواية اخرى حقف فالحقفان يكون اكثر منه فالحقفان شذ **ح في**
قوله تعالى كان حقا عنها هو من قولهم فلان حقا ففلان اى معنى بالسؤال عنه وعن
مجاهد كانت استخفيت بالسؤال عنها حتى ظننا اى اكثرت المسئلة عنها يقال احق في سؤله
والحف والح كنه بمعنى لا يقال ان بسا لكونهما يحقق كما تجلوا اى يبلغ الى مسال لكونكم
ولما اعتبر معنى المسئلة قيل فلان حقا ففلان اى يبلغ الى بره قال تعالى انه كان حقا
اى مبالغة في ابطال الخبر الى الاحسان وفي الحديث ان مجوزا دخلت على عائشة فسألها
فاحق اى بالغ في زهرها وعلى هذا فاحق ان كسنا سأل نعلبا عن قوله تعالى كان حقا فقال
بارا وصولا فقال قوله تعالى كان حقا عنها فقال معنى هذا غير معنى ذلك والعرب تقول فلا
حق ففلان اى معنى بالسؤال عنه بعد صحة غيرهما لظهور ذلك كما تقدم من امر المبالغة في
مبالغة في البر وهذا مبالغة في السؤال وقيل الاحفاء في السؤال البتة في الاحكام في المطا
اى في البحث عن تعريف الحال وعلى الوجه الاول يقال احق السؤال واحق فلان في السؤال
ومنه فحفظكم تجلوا واصل ذلك من احق الذاة اى جعلته حافيا اى مسح الحافر والبعر جعلته
مسح العين من الشيء حتى يرق وقد حقا حقا وحفوة ومنه احقيت الشارب اخذته اخذا
متناهيا وحقت به ونحقت اى بالغت في اكرامه والحق ايضا العالم بالشيء والحقا ايضا
الحاكم يقال لينا اى كاتنا الحاء مع القاف **ح في** قوله تعالى لا بين فيها احقابا
قيل الاحقاب جمع حقف وحقف جمع حقفية والحقفية ثمانون سنة قال الاحقاب جمع الجمع
قال الراغب والصحح ان الحقفية مدة من الزمان مبهمه ولة لا ازهرى الاحقاب جمع حقف
وهو ثمانون سنة وهذا صحيح نحو فعل واقبال وقوله تعالى او امضى حقا اى زمانا طويلا
لة ان عرفه وفي الحديث لا راي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي يحتاج الى الجلاء فلم يبرز لما نوح
من حقا ليعبر بحقق حقا اذا ما الحقب من سله ففعله البول والحقب جبل يشد على حقو البعر
والاحقاب شد الحقب من خلاف الراكب واستخففته واحقته بمعنى وحما احقباى رقب
الحقوبين وقيل الابيض الحقوبين والانى حقا ولة في الحمر الوحشية **ح في** قوله تعالى
اذ اندر قومه بالاحقاف اى جمع حقف وهو الكتيب من الرمل المائلة لا امرى القيس
فلما اتى ساحة الحى وانحنى بنابطن حقف ذى صفات عقنقل ولة لا ازهرى الحقف الرسل
الستليل وقال الهروي ما عظم واستدار وكانت ديار عاد بالبحر في كتابان رمل واحقوف
اى انحنى ومال واحقوف الهلال وفي الحديث انه من بطلي حاقف قيل معناه انه تأم في حقف
وقال ابن الانبارى اى تأم قد انحنى في نومه وانشد للجراح طي الكلب زلفا قرلعا . . .
سماو الهلال حتى احقوفضا اى كاتلوى السحاب سماوة الهلال وهى تحضه والرف الساعات
من الليل جمع رلفة **ح في** قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق الحق في الاصل البتة والشيء
الثابت يقال حقا الامر حقا حقا هو حق اى ثبت واستقر والحقيقة فضيلة من ذلك وقيل اصله
المطابقة والموافقة كطابقة رجل الباب في حقه لدورانها فيه على استقامة ويقال على وجهه

ح في

الحاء مع القاف
ح قاف

ح قاف

ح قاف

احدها الموجد الشيء بحسب ما يقتضيه الحكمة ومنه قيل للبارى تعالى حق نحو قولنا الموت حق
والبت حق وفي معناه هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الى قوله تعالى ما خلق الله
الا بالحق والاعتقاد في الشيء المطابق لما عليه من ذلك الشيء نفسه كقولنا اعتقاد فلا
في الموت والبت والتاريخ لة لى فدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيمن الحق باذنه
وللفعل والقول الواقعين بحسب ما يجب على قدر ما يجب في الوقت الذي يجب قوله تعالى ولو انفع
الحق اهواءهم بخون ان يراد بالحق الباري تعالى وان يراد به الحكم الذي هو بحسب مقتضى الحكمة
واحققت الشيء اى ما معنى اثبتته او بمعنى حكمت بكونه حقا ومنه قوله تعالى ليق الحق فهذا يحتمل
الا مرين واحقا على ضربين احدهما باظهار الادلة والآيات وفي معناه واولكم جعلناكم
عليهم سلطانا مبينا والثاني باكمال الشريعة وبثباتها وفي معناه والله يتم نور ولو كره الكافرون
قوله تعالى الحاقمة ما الحاقمة فالحاقمة اسم فاعل من حق حقا اى ثبت وعبر بها عن القيمة لثبوتها
واستقرارها بالادلة الواضحة وقيل لانها حق فيها الجزاء وقال الفراء لان فيها حقا في الامور
ولة غير لانها حق الكفار الذين جاؤوا الانبياء انكارا يقال حاقفته فحقته اى خاصته فحقته
وقيل لانها حق كل انسان بعمله من خير او شر وقوله تعالى حقيق على ان لا اقول قري على تشدد بالياء
بمعنى ولبت على وكذلك حق عليها القول اى وجب ومن قرأ على ان فمعنى انا حقيق بالصدق وذلك
كلام كثير لغته والحق حقا الا لزام لقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان اى لزمهم حق
من حقوقهم تلك الايمان الكاذبة وقوله تعالى استحقا انما اى استوجبا ولة لا ازهرى استحق عليهم
الاوليان اى ملك عليهم حق من حقوقهم تلك الايمان الكاذبة لة واذا اشترى رجل من رجل دارا
فاذعها آخر واقام البتة فاستحقها على المشتري لة والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السؤال
وقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اى واجب بطريق الوعد على سبيل القسط وقد برز
اشياء فبرها بحسب السياق كانهما عليه اول هذا الموضوع من ذلك ويحتمل الحق قبل مراد
محمد عليه السلام وذلك ما عتبر من نفعه وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيلحق القرآن
والباطل انصر وقوله تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق اى بالامر المعصى وبوضع ذلك ولو انزلنا
سلكا لفضي الامر وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اى الهوى الحق الموت فعلى هذا يصير
تقدير وجاءت سكرة الموت بالموت فلة وفي قراءة اب بكر وجاءت سكرة الحق بالموت
ولة لا الشافعي رحمه الله في قوله عليه السلام ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا وصيته
مكتوبة عند اى ما الحر وفي الحديث جاء رجلان يتحقان اى يتحضان وفي حديث علي اذ بلغ
النساء نص الحقائق فالعصبة اولى قبل ما دامت الجارية صغيرة فامها اولها فاذا تكفلت فالعصبة
اولي بحفظها وتزويجها ونقض الشيء غاية البلوغ والحقاق الخاصة وهو ان يقول كل
انا احق به منك وروى نص الحقائق جمع حقيقة والحقيقة نبيلة من الحق بمعنى فاعل فالتاء فيها قاف
لة التي الحقيقة ما يصير اليه حق الامر وحققه هو حامى الحقيقة اذا حى ما يجب عليه ان يحبه
قال انا الفارس الحامى حقيقة والى . وآل فالحق حقيقة الكاء . وقال الراغب الحقيقة يستعمل
تارة في الشيء الذي له بوث ووجود لقوله عليه السلام الحارثة بالحارثة ان لكل حق حقيقة فما
حقيقة ايمانك اى ما الذي ينشأ عن كون ما ندعيه حقا ولة تارة يستعمل في الاعتقاد كما تقدم
وتارة في العمل وفي القول فيقال فلان لفعله حقيقة اذا لم يكن مريضا فيه ولقوله حقيقة اذا
لم يكن فيه موجبا ومتزيا ويستعمل في ضد البصير والتوسع والمنع وقيل الدنيا باطل والاخرة

حقيقة تنبئها على زوال هذه وبقاء تلك وأما في عرف الفقهاء والمتكلمين فمما لفظ السبق
فيما وضع له في أصل اللغة والحق من الإبل ما استحق أن يحمل عليه والآن حقه والجمع
وحقائق نقله المروى وهو غريب وقيل سمي حقا لأنه استحق الحمل من العام القبل
والحق ما دخل في الرابعة وأما النافذة على حقها أي على الوقت الذي صحت فيه من العام
الماضي وفي حديث عمرو أنه في الغيرة أتيك من العراق وأن امرئ كفى الكول أي بيت
العنكبوت والحق جمع حقه يعني أن امرئ وإيه بعد **الحكمة مع الكاف ح ك م** قوله تعالى
أن ربك حكيم علته ذو الحكمة والحكم وأصل الالة المادة على منع لا بداج ومنه حكم الالة
لعدم فعل عند فكلما تمنعها من الجاح يقال حكمت الالة تمنعها الحكمة واحكامها جعلها
حكمة وكذا حكمت القضية واحكامته واشتد الجبر **أ** أي خيفة لكونها حكما أي الخاف على
وفي الحديث في رأس كل عبد حكمة فإن شاء أن يقرعها قرعه والحكمة من ذلك لأنها تمنع من
الجهل قال تعالى ومن نزل الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا واحكامته أي منعته من **ع** عليه
تعالى كتاب حكمت آياته وقال الأزهري حكمت آياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت
بالوعد والوعيد والحكم من ذلك لأنه يمنع الظالم من ظلمه وقوله **سورة محكمة وآيات**
حكمت يعني منسوخة منعت من الفسخ لمصلحة عليها تعالى للكافرين وقيل الحكمت ما لا تقرض
فيه شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى قاله الراغب وفيه نظر لأن هذا الوصف يعينه هو
في التشابه الذي هو مقابل الحكم فالقرآن أمّا حكم وأما تشابه كما أحراز تبارك وتعالى
وكلا الصفتين لا تقرض فيه شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى وقيل غير ذلك وقوله تعالى
نزل الحكمة من لسانه فالحكمة أصابة الحق بالعلم والحق والعقل فالحكمة من الله تعالى معرفة
الاشياء وإيجادها على غاية الأحكام ومن الإنسان معرفة الموجودات وفصل الجزرات
وهذا هو الذي وصفه لقن في قوله تعالى وأتينا لقن الحكمة ونه على جعلها بما وصفه بها فاذ قيل
في الله هو حكيم فمعناه خلاف معناه إذا وصف به ومن هذا الوجه قال ليس الله بأحكم الحاكمين
وإذا وصف به القرآن فلفظه معنى الحكمة نحو الرايات الكتاب الحكيم وقيل الحكم الحكم
نحو حكمت آياته قال الراغب وكانوا يجمعون لأنهم صمموا ومفيد للحكم ففهم المعنيين جميعا والحكم
مصدر الحكم يحكم ومعناه القضاء بالشيء أن يكون كذا وليس كذا سواء أزم ذلك غير أم لم يزم
قال **اللابنة** **ح ك م** الحكم فقاء الحى اذ نظرت الى حمام شرع واراد التمدد وقيل معناه كنى حكما
وقال ساجد وحكام كنى يحكم بين الناس والحكم المتخصص بذلك وقوله **فانفقوا** أحكاما من أصله
وحكاما من أصلها ولم يقل حكما تنبئها أن من شرط الحكمين أن يتوليا الحكم ثم وعليه حسبا
يستصوبان من غير رجوع إليهم في ذلك والحكم يقع للواحد والجمع والعرف بين الحكم والحكمة أن الحكم
أعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة فإن الحكم ان يقضى بشئ على شئ فيقول هو كذا أو
أوليس كذا قال عليه السلام إن من الشرع حكما أي قضية صادقة وذلك نحو قول النبي
ح ك م الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نفس لا تأكل من أكله **و** قال عليه السلام القبت حكم
وقيل فاعله فمما معنى الحكمة وقوله **س** واذكرن ما تبلى لى بيوتكن من آيات الله والحكمة
قيل الحكمة تفسير القرآن ويعنى ما نه عليه القرآن من ذلك أن الله يحكم ما يريد يجعله حكمة وذلك
حيث للبلاد على الرضى باقتضيه وقال ابن عباس من آيات الله والحكمة هو علم القرآن بأسمائه ومسو
وحكمه وتشابهه وقوله **لا يورثه** هو علم آياته وحكمه وقال السدى هو النبوة وقيل علم حقائق القرآن

الحكمة مع الكاف
ح ك م

وذلك إشارة إلى إيقاظها التي تختص بأولى الغرض من الرسل ويكون سائر الانبياء تبعاً لهم
في ذلك قوله تعالى يحكم بها النبيون يجوز أن يكون من الحكم أو من الحكمة المختصة بالانبياء
وقوله عليه السلام أن الحكمة للحكمين قبلهما المختصون بالحكمة وقيل هو قول من خبروا بين
أن يقتلوا مسلين ومن أن يرتدوا فاختاروا أن يقتلوا وفي حديث آخر أن الحكمة كذا وكذا
قصر لا يصح كنهه إلا بفتح أو صديق أو يحكم بزي بكسر الكاف وهو المصنف من نفسه وبفتحها أو
من خبر أن يقتل أو يرتد فاختار أن يقتل كالتقدم وقوله تعالى وأتينا الحكم صبيا **ف** هو
رب حكما بمعنى حكمة مخولهم ونعمة وقوله تعالى دفع له سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
فالحكمة النبوة والموعظة القرآن وفي حديث النبي حكم البيت كحكمه وذلك لا بوعيد
أي منعه من الفساد كما منع ولدك ولا بوعيد الضرر بحكمه فماله إذا صلح قال ولا يكون
حكم لحكم لانهما ضدان **ل** الأزهري القول ما قال أبو عبيد والعرب تقول حكمت واحكمت بمعنى
زودت ومنعت بمعنى فليس احكم وحكم ضد **الحاء مع اللام ح ل ف** الحلف القسمة يقال
حلف على كذا يحلف حلفا أي قسم عليه قال تعالى ويحلفون على الكذب وقال تعالى يحلفون بالله
أنهم لم ينكحوا وقيل الحلف لغة الأصل العزم من القوم والحالفة العاهدة وجعل الملازمة التي
يكون معاهدة ومن ذلك فلان حلف كرم وحليف كرم لما تصور فيه من الملازمة والاحكام
جمع حلف والحلف أصله اليمين الذي عهد بها بعضهم لبعض ثم غلب عن كل يمين وقوله تعالى ولا تطلع
كل خلاف ميم أي مكاف للحلف ومنه عند بعضهم ولا تفعلوا الله عرصة لايمانكم والحالفة
أن يحلف كل منهما الآخر ثم جعلت عبارة عن مجرد الملازمة فيقول فلان حليف فلان وحلفه
وقال عليه السلام لا حلف في الإسلام وهو حلفا للشيء أي حديده تصور أنه حالف الكافر
والفصاحة عنه ونهى يحلف أي يحل على الحلف لا يحياه في حسنه وهو الغالب وفي
فيمه وكنت يحلف إذا شك فيه الرأي فيحلف بعضهم أنه كذب وبعضهم أنه اشترى وفي الحديث
أنه عليه السلام حلف بين قريش والانسار أن قيل كيف يجمع بينه وبين قوله لا يحلف في الإسلام
قيل معناه هنا أنه أتى بينهم وليس المراد ما كان متعارفا من حلف الجاهلية قال ابن الأعرابي لا حلف
من الفضائل بيت عبد الدار وبهم وبهم وبهم وعنده وكذب ذلك أنهم وقع بينهم
مرافا للجحابة والسقاية فأخرجت بنو عبد الدار حفنة مملوءة طيبا فمسوا أيدهم فيها وحلفوا
وأخرج الآخرون حفنة دم غمسوا أيدهم فيها وحلفوا فمسوا أولئك المطيبين ومسوا هؤلاء
لعنة الدم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين **ح ل ف** قوله تعالى يحلفين
رؤسكم الخالق إزالة الشعر من أصله بالموى ونحوه قيل وأصله من حلقه يحلقه إذا قطع حلقه
وهذا هو العنق المعروف ثم غلب الخلق من قطع الشعر وبخره ورأس جليق وليجة جليق وقوله
في الدعاء عقرى خلقا أي صابته مصيبة تخلق النساء لها شعورهن وقيل بمعنى قطع الله حلقه
وقال الأصمعي يقال لا مريجت منه عقرى خلقى واشتد **الافرى** أولو عقرى وحلقى
لما لاقي سلامان بن عيسى معناه قومي وأولوا النساء قد عقرن وجوههن تخدشها ويحلقن شعورهن
منسليات على أزواجهن وقال اللث مشومة موزية وقال عليه السلام لعنة عقرى خلقى هذا
من باب تربت يداي وقاسله الله ما أشعره لا يقصده الدعاء وأما جرى على السنهم من غير قصد
للوله وهذا يشبه لقولهم لا والله وبلى والله والخالف أكثية خسنة سبت بذلك
لحلقها الشعر لحشونها وأحداها حلق والحلقة بسكون الهاء تشبهها بالخلق في الهيئة وجوز

الحاء مع اللام
ح ل ف

ح ل ف

بعضهم فخرج لأمها وانكس الجهور حتى قال بعضهم لا اعرف الحلقة الا الذين يخلقون يعني انها جمع
 الخلق كما في وكفى واعتبر فيها معنى الدوران فيحل حلقة القوم ومنه قيل خلق الطائر ارفع
 ودارت طيرانه وكما خلق بصره اي رفعه وفي الحديث كان يصلي العصر والشمس بيضاء حلقة
 قال ثم لا اعرف الخلق الا الارتضاع والحلقة السلاج وقيل الذروع فقط لان فيها حلقات
 كثير ثم غلب على مطلق السلاج والخلق الجبل المرتفع وفي الحديث فتمت ان اخرج نفسي من
 خلق والحلقان والمخلوق المبرئ من الارطاب ثلثه وله في الحديث ذكر وفيه وبني من خلق
 من الخلق قبل الصلوة الملق جمع حلقة نحو قصعة وقصع وبذرة وبذر واراد بالصلوة صلوة
 الحلقة **ح ل** قوله تعالى لا طيب الا الحلال المباح واصله من حلت العقدة اهلها اي اراها
 ما كانت ممنوعة والحلال ما ارتفع عن تقاطعه الحظر وعليه قوله تعالى واحلل عقدة من
 وليك قول بالحرام لان الحرام الممنوع منه ويغتر عن النزول بالحلول فيقال حل مكان كذا
 واصله ان النازل يحل حاله ثم جعل لكل نزول حلولا وان لم يكن فيه حل نوسعا له تعالى او حل
 فربما من دارهم واحله غير انزله **ح ل** واحلوا قومه دار الوار والحلقة النازلون
 والحلقة المنزل ورجل حلال وحل وحل اذا اخرج من احرامه او من الحرم نحو حرام وحرم
 ومحم في صفة وقوله تعالى وانت جل بهذا السلك اي حلال لانها احلت له ساعة من نهار
 كما ثبت في الصحيح وقوله تعالى انما لكم ايمن لكم ما تحل به عقديا من الكفارة وفي
 الحديث لا يموت كومن ثلاثة من اولاد فتمت النار الاخيلة القسم اي ما يحل به القسم
 يريد قوله تعالى وان منكم الا واردها هذا نفس عبيد واعتبر عليه بان قوله وان منكم
 الا واردها ليس فيها واجب بان القسم قوله تعالى فوز بك لغرضهم يعني وهذا متصل
 وقيل بل القسم مقدرا اي وان منكم والله الا واردها ونظروا بقوله تعالى وان منكم لمن
 ليبطون وفيه التنظير نظر ليس هذا موضع تحقيقه وفتر الراغب وعين بان معناه اي قد
 ما يقول الانسان ان شاء الله وهو حسن وح يكون على حذف مضاف ايكم فتمت النار
 المقدار وقت تحله وفي حديث زمزم وهما شارها حل وبس فالحلال والبل الباطل
 بلغة خير وقيل اتباع كحسن وبسن والجليل والحليلة الزوج والزوج اما يحل كل واحد
 منهما ازان لصاحبه واما يكون حلالا لغيره حرام عليه واما نزوله معه قال تعالى وحلال
 انثانكم والاحليل مخرج البول يكون بحلول العقدة ثم عتبه عن مجموع الذكر ويعتبر بالحلول
 عن الوجوب **ح ل** قوله تعالى يحل عليكم غيبتي ومن يحل عليه غيبتي فقد هوى اي فقد وجب ون
 وجب لان الوجوب السقوط فيه نزول وفيه افضل الاعمال ارحال المرحل فيل هو انه
 اذا فرغ من ختم القرآن شرع في ابتداء وفي الحديث كلام اقتناه في العقد النفيد من شرح
 الفقيه والحلقة الرداء والا زار لانهما يجلان ولشدان قال ابو عبيد لا يكون الحلقة الا بهما
 وفي الحديث راي رجلا عليه حلقة وقد يتر باحدثهما وابدى الاخرى وفي الحديث خير
 الكفن الحلقة قيل هي رداء النبي **ح ل** قوله تعالى لا واة حليلة الخلم اصله ضبط النفس عن
 هيجان الغضب واذا وردت صفات البارى تعالى معناه الذي لا يستغفره غضبا الغضاة
 ولا يستخفه الغضب عليهم وقوله تعالى ام تأمهم احلامهم قبل عقولهم والخلم العقل وجمعه
 احلام قال بعضهم ليس الخلم العقل وانما فتروا به لكونه من سميات العقل وفيه نظر اذ قد سمع
 اطلاقه مراراً في العقل والاصل في الاطلاق الحقيقة ومن ذلك قوله تعالى جسم الخمال واحلام النسا

ح ل

ح ل

اي عقولها يقال حل حلما وحله العقل ونحل اذا تكلف وتخلت المرأة ولدت اولادا
 حلما قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اي من البلوغ وتسمى الحلم لكونه جديرا صاحبه
 بالحلم وقوله تعالى فبشرناه بغلام حليلة اي وجدت منه فترة الحلم وحل في نومه يحل حلما
 بضمين وحلما بضمه وسكون وحلما بضمه وفترة حكاه الراغب وحلم واحلم وحلت
 في نومي اي رايته في المنام والحلة القراد الكثر سميت بذلك لصورها بصورة ذي الخلم
 الكثيرة واما حلقة الشدي فتسميها من القراد في الهيئة تسميتها بالقراد في قول الشاعر
 كان قراي روع طبعها بطن من الحولان كان اعجم وحلم الحلد وقع فيه الحلة وحلم العير
 نزع عنه الحلة ثم يقال حلت فلا اذا داربته يسكن ويمنع منه عليك من البقار اسكنه
 بازالة القراد عنه قوله تعالى انك لانت الحلم الرشيد من اب قولهم في الحاصية انت الحلم
 الكامل يعنيون السفيه فهو من التهم كقوله تعالى ذاق انك انت العزيز الكريم وفي الحديث نصي
 في الارنب حلام الحلام الجدي وقيل الحل ويقال فيه حلال ايضا بالهم والنون وفيه من كل حل
 دينار اي الحلم والمراد من بلغ سن الاحتلام واحلم **ح ل** قوله تعالى حليلة تلتسوها الحيلة
 الرينة وعين بذلك اللؤلؤ والرجان فانها تزين بها وجمعها حلي بالضم والكسر فالكسريان
 والفتح شاد ومثله الحجة ولحي قوله تعالى في آية اخرى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان وقوله تعالى
 يحلون فيها اي يزينون بالحلي وقوله تعالى من حليلة الخلي جمع الحلي وهو ما تزين به من الذهب
 والاصل حلوى بزنة فعول فادعت الواو في البناء بعد حلياء ويجوز حلي باتباع كسر الحاء وقد
 قرئ بالوجهين **ح ل** قوله تعالى من حلياء مستنون الحياء والحياة الطين الاسود
 المستن وقوله تعالى في عين حمية اي ذات حياء يقال حياء البشر واما حيا البقت فيها الحياء
 وقرئ حامية بالياء من حيث هي بمعنى الحارة وليست من هذه المادة ولا منافاة بين القرأتين
 فانها لجان ان يكون جامعة بين الوصفين جان ذات طين اسود ويجوز ان معاوية قرأ حامية
 فقال ان عينا من حمية فقال معاوية لابن عمر كيف تقرأوها قال كقراءة لير لمومنين فيعت معاوية
 لكعب فقال لاجدها ثوب في ماء وطين وكان هناك رجل حاضر فاستد قول **ح ل**
 فرأى مغيب الشمس عندها في عين ذي خلب وثا ط جريد **ح م** والحلقة النساء بحمل الاوصاف
 ولا يكون الا بالثلاث سواء كان على نعة مسداة ام على صفة في المحمود فاصح عليه بخلاف الشكر
 فانه لا يكون الا على نعة مسداة ويكون باللسان والحوارج والجنان والشدوا
 اما دكم النعماء متى ثلاثه بدى وليسا والضمير المحيى فيهما عموم وخصوص من وجه و
 قيل الحمد الرضى حمده اي رضيه قال ابن عرفة ومنه قوله آتة اخذ اليكم غنلا لا يجلل
 قال ابن شميل معناه ارضيكم فاقام له مقام اللام وقيل الحمد هو الشكر لقولهم الحمد لله شكرا
 وفي الحديث الحمد راس الشكر فاشكر الله عبده بحمد قال الهروي في المستحبة من الصدرا الاول
 الشكر ثلثة منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله تعالى والى النعم على الحقيقة قال الله تعالى
 وما لكم من نعمه قن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة باللسان مع الذكر الداعي لله عز وجل
 قال الله تعالى واما بنية ربك حديث وشكر القلب وهو آداب النفس بالطاعة قال تعالى اجعلوا الود
 شكرا والحمد لله راس الشكر كان كلمة الاخلاص وهو لا اله الا الله راس الايمان وقيل الحمد
 النساء بالفعل وهو اخض من المدح واعتم من الشكر يقال فيما يكون من الانسان باختيار

ح ل

الحلقة

الحلقة

ح م

وَأَمَّا حَيَّةُ الْفَرَسِ فَكَأَيَّةُ صَوْتٍ وَلَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ بِهَا
أَيُّ يُوَفِّدُهَا حَتَّى تَخِي أَيُّ تَصِيرُ حَارَةً يَقَالُ أَحَبَّتْ الْحَدِيدَةَ أَجْنِبَهَا إِجَاءَ وَحَمَى الشَّيْءَ بِحَيٍّ
حَمِيًّا فَأَخِي الْحَارِثُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْحَيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ مِنَ الْقُوَّةِ الْحَارَةِ
فَالْبَدَنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ أَيُّ حَارَةٍ وَقَدْ فُتِي حَمِيَّةً وَتَقَدَّمَ وَحَمِيًّا الْكَاسُ لِشَوْرٍ
وَشَدَّهَا وَغَبَّرَ مِنَ الْقُوَّةِ الْعُضْبِيَّةِ إِذَا نَأَتْ وَكَثُرَتْ الْحَيَّةُ فَإِنَّ تَعَالَى فِي قُلُوبِهِمُ الْحَيَّةَ
حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَحَمِيَّتُ عَلَى فَلَانَ غَضِبْتُ عَلَيْهِ وَغَبَّرَ عَنْ الْمَنْعِ فَقِيلَ حَيٍّ الْمَكَانَ بِحَمِيَّةٍ
لَأَخِي الْإِلَهِ وَرَسُولُهُ وَحَمِيَّتُ أَنْفِي بِحَمِيَّةٍ وَحَمِيَّتُ الْفَرَسُ حَمِيَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا حَامٍ
قِيلَ هُوَ الْفَخْلُ بِضَرْبِ عَشْرِ أَنْطُنٍ فَيَقُولُونَ قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَا يَرُكُّ وَلَا يَجْلُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الدَّارَةُ
أَقَارِبُ زَوْجِهَا لِأَنَّهُمْ حَامَاةُهَا الْوَاحِدُ حَمِيٌّ وَحَمِيٌّ وَالْأَشْهُرُ عَرَابُهَا بِالْخُرُوفِ كَابٍ
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَيٍّ إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ
لِلسَّجَاهِيَّةِ إِذَا نَزَلَ أَرْضًا أَوْ بَلَدًا اسْتَعْوَى كُلُّهَا حَمِيٌّ لِصَاحِبِهِ مَدَى عَوَاءِ الْكَلْبِ لَا شَرَكَةَ
فِيهِ غَيْرُ وَهُوَ يَشَارِكُ فِيهِ وَالْمَرْغَى فَيَقَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا حَيٍّ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ لِيُجْلِيَ الْجَاهِدَ وَأَبْلَهُ
الْفِي تَحْمِلُهَا أَتَقَالُ الْجَاهِدِينَ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى يُصْرُونَ عَلَى الْحَيِّثِ
الْعَظِيمِ فَالْحَيِّثُ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَهُوَ مَا الْكَفَرُ لَا تَعْظُمُ الْآثَامُ وَالذَّنُوبُ وَالْبَيْنُ الْفُجُورُ
فَمَا لِحَيِّثٍ وَحَيِّثٌ فِي بَيْنِهِ أَيْ قُرْبُهَا وَبَلَّغَ الْحَيِّثُ عِلَانَ عَنِ الْبُلُوغِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ الْإِنْسَانُ بَأْسًا
عِنْدَ الْبُلُوغِ وَغَبَّرَ عَنِ التَّعَبِ بِالتَّحْيِثِ وَمِنْهُ كَانَ يَحْتَثُّ بِفَارِجَاءَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْجَا عَدَمُ
الْإِثْمِ وَالذَّنْبِ فَهُوَ يَخْرُجُ أَيُّ جَانِبِ الْحَرْجِ وَقِيلَ الْحَيِّثُ الْعَظِيمُ لِبَيْنِ الْفَارِجِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَيِّثَ لَمْ يَبْلُغُوا إِلَى حَدِّ يُؤْخَذُونَ فِيهِ بِالْحَيِّثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَيِّثِ فَمَا أَصْلُ الْعَدْلِ الْقَبِيلِ فَقِيلَ عَنْ الْحَيِّثِ تَقْوِيمُ الْغُلَّةِ الْغُلَّةُ الْغُلَّةُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَّغْنَا لِقَابُوسَ الْخَنَازِيرِ جَمْعَ خِزْرَةٍ وَهِيَ رَأْسُ الْعَلَصَةِ مِنْ خَارِجٍ وَذَلِكَ كَافِيَةٌ مِنْ شَيْءٍ
الْخَوْفِ فَإِنَّ الْخَائِفَ إِذَا تَرَادَّ خَوْفُهُ نَصَابًا عَدِيَّتْ مَعَاوُهُ وَقِيلَ لَهُ أَنْ يَكَادُ يَبْلُغُ حَلْفُومُهُ وَيَقَالُ
أَتَفْعُ خِزْرَةٍ أَيْضًا هَذَا الْمَعْنَى **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى لِيُجْلِيَ حَيِّثُ أَيُّ مَحْذُورٌ بِمَعْنَى مَشْهُورٍ بِالزَّرْفِ وَ
الْحَيَّانُ الْحَيَّةُ يَشْتَرِي عَلَيْهَا الْهَمَّ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الْحَرْبِ وَذَلِكَ تَسْيِيلُ عَنِ التَّرَوُّجَةِ وَهُوَ مَنْ
خَذَلَتْ الْفَرَسَ أَخَذَهُ إِذَا اسْتَحْضَرَتْ شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ ثُمَّ ظَاهَرَتْ عَلَيْهِ الْخَلَالُ لِلْمَعْرِفِ
وَحَدَّثَتْهُ الشَّمْسُ وَلَمَّا كَانَ مُتَصَوِّرًا مِنْهُ قَلْبُهُ الْمَاءُ قِيلَ إِذَا اسْقَبَتْ الْحَرُّ فَأَخَذَتْ أَيُّ قَلْبُ فِيهَا الْمَاءُ
وَالْحَيِّثُ بِمَعْنَى مَحْذُورٍ كَجَرِيحٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ يَصِيبُ مَحْذُورٌ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى حَنِيفًا فَإِنَّ عَرَفَةَ
قَدْ قِيلَ إِنَّ الْحَنِيفَ لَا اسْتِقَامَةَ وَأَمَّا قِيلَ لِيَأْمُرَ الرَّجُلَ أَنْ يَحْفَظَ وَلَا بِالْإِسْتِقَامَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
مَعْنَى الْحَنِيفِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ الْمَيْلُ إِلَيْهِ وَالْبَيَاتُ عَلَى عَقْدِهِ وَالْحَنِيفُ أَقْبَالُ أَحَدٍ عَلَى الْقَدَمَيْنِ عَلَى
الْآخَرِ فَالْحَنِيفُ الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْحَنِيفِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ لَا رَأْيَ الْحَنِيفِ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتِقَامَةُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ
إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَنِيفُ الْمَالُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى أُمَّةٌ قَانَتْهُ اللَّهُ حَنِيفًا وَجَمْعُهُ حُنَفَاءُ وَتَحَفُّ
فَلَا يَنْحَرِي طَرِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ وَكُلٌّ مِنْ أَحْتَنَ أَوْجَحَ سَمَتَهُ الْعَرَبُ حَنِيفًا تَبَيَّنَ عَلَى أَلَانِ فِي مِلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ فَالْحَنِيفُ عِنْدَهُ مَحْذُورٌ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمَرْغَى الْحَرُّ وَالْأَفْسَدُ قَالُوا
ح م قَوْلُهُ تَعَالَى لَأَحْتَنَ كُنْ ذَرِيَّتَهُ عِلَانَ مِنْ مَحْتَمَلِهِمْ بِالْوَسْوسَةِ يَحْتَنُ قَالُوا الدَّائِيَةُ الْوَاضِعُ الْكَلَامُ
فِي حَيْكَلِهِ الْعَظِيمِ حَيْثُ يَقْرَأُ بِهَا حَيْكَلُ الدَّائِيَةِ بِالْجَامِ وَالرَّسَنُ حَوْلَ الْجَنَّةِ وَالْأَرْسَنَةُ أَيُّ

ح م

الحاء مع النون
ح م

ح م

ح م

ح م

ح م

لاضن

لَا ضَنْقَ لَكُمْ فِي حَيْكَلِهِ الْجَامِ وَالرَّسَنُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ أَحْنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ أَيُّ اسْتَوَى عَلَيْهَا
بَحْنَكَ فَاسْتَأْصَحًا أَكَلًا فَالْمَعْنَى لَا اسْتَوَى عَلَيْهَا سَبِيلًا الْجَرَادُ عَلَى الْأَرْضِ وَحَنْكَ الْأَرْضَ
أَحْنَاهُ بِلَا يَحِبُّ فِيهِ غَيْرُ كَأَنَّهُ أَخَذَ بَحْنَكَ هُوَ مَجْدُهُ وَافْتَرَاهُ وَفَرَعَ سَنَهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى هُوَ ذُو
تَحَارُبٍ وَحِجَارَةٍ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَحْنَكَ الْبَعْرُ الصُّلْبَانَةَ أَيُّ أَقْنَمَهَا مِنْ أَصْلِهَا
وَحَنْكَ الصُّبَى وَحَنْكَ مَخْفَفًا وَمَثْقَلًا إِذَا مَضَتْ نَمْرًا وَنَحْوَهُ وَذَلِكَ حَنْكَهُ وَيَقَالُ هُوَ اسْوَدَّ
مِنْ حَنْكَ الْغَرَابِ وَهُوَ مَقَارُهُ وَحَلَّاهُ بِالْإِلَامِ أَيْضًا وَهُوَ رُبُّهُ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَنَانًا
مِنْ لَدُنَّا أَيُّ تَحَنُّنًا وَرَحْمَةً وَفِي حَدِيثٍ وَرَقَاءُ كَانَ يُزَيِّدُ لِلَّهِ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَيَقُولُ لَنْ قَتَلْتُمُوهُ
لَا تَحْنُكُمُ حَنَانًا أَيُّ لَا تَرْحَمَنَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَا تَمْنَحْنِي بِهِ لِبَرْكِهِ وَالْحَنَانُ الْبَرَكَةُ وَالرَّزْقُ وَحَنَانُكَ
أَيُّ تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحْنُنٍ تَحْوِيلَتِكَ وَسَعْدِكَ لِأَبْرَادِهِمْ شَفْعُ الْوَاحِدِ وَالْحَنَانُ بِالشَّدِيدِ مِنْ صِفَاتِ
الْبَارِي تَعَالَى بِمَعْنَى الرَّحِيمِ وَحَنَنْتُ لِبَدَايَ مِلَّتٍ مِلَّةً شَدِيدَةً لَمْ تَحْنُ رِيًّا وَنَفْسُكَ بِأَعْدَتِ
مَرَارِكَ مِنْ رِيًّا وَشُعْبَا كَامِعًا وَأَصْلُ الْحَيْنِ التَّرَاعُ الْمُتَضَعُّ لِلْإِسْقَافِ وَمِنْهُ حَيْنُ النَّاقَةِ وَالْمَرْأَةُ
لَوْلَاهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ صَوْتٌ وَلِذَلِكَ يُعْتَرَى بِالْحَيْنِ عَنِ الصَّوْتِ لِمَا لَمْ يَلِغْ عَلَى التَّرَاعِ وَالْمَشْفَقَةُ
أَوْ مَشْقُورًا بِصُورَةٍ فَإِنَّ الرَّاغِبَ وَعَلَى ذَلِكَ الْحَيْنُ الْحَيْنُ فَلَمَّا حِينَ الْحَيْنِ الَّذِي كَانَ يَحْطَبُ عَلَيْهِ
الْعِتَابَةُ وَالْمَسْلُومُ حَيْنُهُ حَقِيقَةٌ حَتَّى كَانَ الْمُسْتَضْفَعُ وَفِي حَنَانَةٍ إِذَا رَأَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ وَ
رِيحُ حَيَّوْنٍ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةُ إِلَّا نَافَةٌ وَلَا شَاءَ سَمِيَّةً وَصِفَا بِذَلِكَ اعْتِبَارًا بِصَوْتِهَا
قِيلَ وَلَمَّا كَانَ الْحَيْنُ مُتَضَعًّا لِلْإِسْقَافِ لَا يَنْفَكُ عَنِ الرَّجْمَةِ غَبَّرَ عَنْ الرَّجْمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَنَانًا تَزَيَّنَّا
وَحَيْنًا مَكَانَ مَعْرُوفِ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْيَسَ حَوِيٍّ وَقَدْ حَدَّثَ لَنَا سَائِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَنَّ الْهَيْثَمِيَّةَ
قِيلَ هِيَ الْآثَمُ وَالْقَعِيمُ الَّذِي مَنْ تَأْتِيهِ أَنْ يَصِغَّعَهُ مِنْ حَرَمِهِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْضًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْلُكَ
أَرْفَعَ حَوِيٍّ وَقَوْلُهُمْ الْحَوِيَّةُ هِيَ الْحَوِيَّةُ أَيْ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ وَحَقِيقَتُهَا الْحَاجَةُ الْحَامِلَةُ
صَاحِبَهَا عَلَى رَتَابِ الْآثَمِ وَبَاتَ فَلَانَ بِحَوِيَّةٍ مَوَدَّةً وَالْحَوِيَّةُ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ وَحَقِيقَتُهَا النَّفْسُ
الْمُرْتَبِكَةُ لِلْحَوِيَّةِ وَهِيَ الْمَوْصُوفَةُ بِقَوْلِهِ أَنْ النَّفْسُ لَا مَانَةَ بِالشَّوْرِ وَهِيَ الْقَرَاءَةُ الْحَوِيَّةُ بِالْقَعْمِ لِلْحَيَّانِ
وَبِالْفَعْلِ تَقِيمُ وَالْحَوِيَّةُ الْوَحْشَةُ أَيْضًا وَمِنْهُ أَنْ صَلَاةً قَامَ الْوَبُ الْحَوِيَّةُ وَقِيلَ الْحَوِيَّةُ الْآثَمُ وَالْحَوِيَّةُ
الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَوِيٌّ لِرَجُلٍ الْأَبْلُ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَدْمَمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ تَابُونُ
أَبُونُ رَبْنَةَ حَامِدُونَ حَوِيًّا حَوِيًّا كَأَنَّهُ لَمْ يَفْرَغْ مِنْ كَلَامِهِ زَجْرًا بَعِيْرًا فَسَمِيَّةُ الْآثَمِ بِالْحَوِيَّةِ كَقَوْلِهِ
مَنْ جَوْرًا عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَوِيًّا وَحَوِيًّا وَحَيَاةً وَأَصْلُهُ مَا تَقَدَّمَ مَا خُوذَ مِنْ رَجُلٍ الْأَبْلُ
ح م قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْحَيُّ الْحَيُّ الْحَيُّ أَيْضًا الْحَيُّ أَيْضًا الْحَيُّ أَيْضًا الْحَيُّ أَيْضًا الْحَيُّ أَيْضًا الْحَيُّ أَيْضًا الْحَيُّ أَيْضًا
السَّلَامُ فَقِيلَ كَصَاحِبِ الْحَوِيَّةِ وَلِذَا النُّونُ أَيْضًا فَتَقِيلُ وَذَلِكَ النُّونُ وَالْمَجْعُ حَيَّانٌ قَالَ يَأْتِيهِمْ
حَيَّانُهُ لِقَاءُ الْقَرَاءِ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْحَوِيَّةَ حَوِيَّةً وَأَخَوَانًا لَيْلُ الْقَبِيلِ فَكَأَنَّهُ لَيْلُ الْحَيَّانِ قَوْلُهُ أَنْ
تُكَلِّمَ مِنْ جَمْعٍ الْقَلَّةُ لَا يَعْرِفُ الْبَصْرِيُّونَ وَأَشْتَقُّ مِنْ لَفْظِ الْحَوِيَّةِ فَعِلٌ فَصْلٌ حَوِيٌّ فَلَانَ حَوِيًّا
أَيُّ دَاوَعِيٍّ مَرَاوَعَةِ الْحَوِيَّةِ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً **ح م** الْحَاجَةُ الْفَقْرُ
إِلَى الشَّيْءِ مَعَ حَاجَتِهِ وَبِجَمْعِ حَاجٍ وَحَوَائِجٍ وَحَاجٍ بِحَوِيٍّ أَيْ حَاجَةً وَالْحَوِيَّةُ الْحَاجَةُ
وَالْحَاجُ أَيْضًا الشُّوْكَ الْوَاحِدَةُ حَاجَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَظَرْتُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَلَا تَدْرِي حَاجَةً وَلَا
وَقِيلَ مَا تَرَكْتَ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ أَعْلَمَ أَتَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْمَعَالِ الْأَرْكَانِيَّةِ وَدَاجَةٍ أَيْ بَعْدَ كَيْسٍ وَالْحَوِيَّةُ
جَمْعُ الْحَاجَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ أَصْلُهَا حَاجَةٌ **ح م** قَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَحْذَرُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ أَيُّ

ح م

الحاء مع الواو
ح م

ح م

ح م

ح م

استولى عليهم وعلمهم وكما لم يستحوذ عليهم واصله من خاد الابل يحوذها وحاذها
يحوذها اي ساقيها سواقا عنيفا وذلك ان يتبع السائق خادى البعير اى دياره
ليستوقه فقوله استحوذ عليهم الشيطان يجوز ان يكون من ذلك كما تقدم وان يكون من استحوذ
البعير على الانسان اى استولى على خادها اى جاني ظهرها واستحوذ بها على اصله وهو شاذ
قياسا ففتح استعمالا والقياس استحوذ وظاهر كلام الراغب انه سماع ونحو قوله استحوذ
عليهم الشيطان اى افعله الشيطان واركنه والاحوذ في الحاد المنكش في اموره
وعن عائشة تصف عمر رضي الله عنهما كان والله احوذ يا يسبح وحده وقيل الاحوذى
المخيف الحاذق بالشي من الحوذ وهو السبق وفي الحديث لما بين على الناس زنا فبط
فيه الرجل بحفة الحاذ كايضا في اليوم ابو العشر والحاذ حفة الم وقلة المال والعيال والحاذ
والحاد واحد وهو ما يقع عليه البدن من القوس والحوذان بنت طيب الريح قال الشاعر
وبنت حوذانا وعرفا منورا اسابعه من خير ما قال في مثل **ح و** قوله تعالى ان لن يحور
اي يرجع ويبعث يقال حاد يحور حورا اي يرجع وفي الحديث نفوذك من الحور نفوذ الكوراي
نفوذ بالله من الرجوع عن الجماعة من كرامة اذ اجمعها ولفظها وحارها اذا انقضت وقيل
معناه نفوذك من النقص بعد الزيادة وقيل من نقص امورا بعد صلاحها كاستفاض العمامة
بعد استقامتها وروى بعد الكون بالنون من قولهم حاد بعد مكان وقيل الحور اصله التردد
اما بالذات واما بالتكرار منه ظن ان لن يحوراي لن يرد ويبعث اشارة الى قوله تعالى نعم الذين
كفروا ان لن يعقوبوا وحار الماء في القدير ترده وحار في امره ومنه الحور للعود الذي يحرق عليه
الكرة لترده هذا النظر قيل ستر السوا في ابد لا ينقطع ومحارة الاذن لظاهرها المنتفخ تشبها
لحار الماء لترده الحور بالاصوات فيه كتراد الماء في الحارة والقوم في حوراي في ترده ونحو
من الحور بعد الكوراي من التردد في الامر بعد المضي فيه ومن نقصا وترده في الحال بعد الزيادة
فيما وقيل حاد بعد ما صار طاله الرغب وهو حسن الاقوله وحار في امره وتحرر فان هذا
من مادة التاء لا الواو كما سئل ان شاء الله تعالى والحوار والمحاورة المراجعة والراودة في
الكلام ومنه قوله تعالى وهو يحاوره اي يحاومه لان حاوره على صيغة كلامه وترده
اليه وقوله تعالى والله يستمع تحاورا اي اشراد كما في الكلام وكلته فارجع ان حاورا ولا حورا
اي جوابا وما يفسر حوراي بعقل وعن علي رضي الله عنه والله لا ارجم حتى يرجع اليك ابنا كما
يحور ما يعتما ان اى بحوار وقيل اراد بالخبيثة وايضا الحور الرجوع الى البعض قوله تعالى قال
الحواريون الحواريون انصارا وقلب على انصار الحواريون الوارد وفيه القرآن اخضر من ذلك
وهو انصار عيسى م قيل سموا بذلك لانهم كانوا قضاة يبتضون الشباب والمادة بدل
على البياض يقال حورت الثوب اى بياضت وقيل للنساء الحاضرات الحواريات لبيضا لونهن
ونياهن قال ابو حنيفة السكري فضل الحواريات بكنين غيرنا ولا يبيك الا الكلامات النواخ
والحواريات من ذلك ومن في اعينهن حوراي قليل بياض وهو زنى مستحسن والعزوة
عنه اى صارت كذلك والحور جمع حوراء او حور والذي في القرآن جمع حورا فقط لقوله تعالى
مقصودات ومنه الحور الحوراي وذلك لبياضه وتصفينه لبياضهم سموا قضاة ومن لم يكن
اما شبهواهم من خيانتهم كما يظهرون نفوس الناس بافادتهم الذين واليهم المشارة اليه بقوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم نظير فقيل لانه قضاة من على

ح و

التمثيل

التمثيل وقيل بل كانوا قضاة من قبل ليسوا بصيا دين حقيقة انما ذلك على التمثيل لانهم كانوا
يصيدون نفوس الناس الى الحق من الحيرة وقال الانهري هم خالص الانبياء واما وبيله
الذين اخلصوا ونفوا من كل عيب من الدقيق الحوراي وهو المتق الخالص وحواري الرجل خاصته
وفي الحديث الزبير بن عتي وحواري من اى ناصري ومختص به من شيا وفي آخر كل في
حواري وحواري الزبير رضي الله عنه تشبها بهم في النصرة حيث قال عيسى من انصارى عالم
قال الحواريون نحن انصار الله والرواية حوراي بالفتح وذلك انه خفف ياوه ثم اضاف له
المكمل وكذا روى بكسرهما على انه اضاف من غير حذف وحذفت ياء المكمل لالتقاء الساكنين
نحو كرسى الحطب ولما بلغه عليه السلام قل ان الله جعل لغيره الله قال ان عهدي به في ركنه حورا
في كبة سميت حوراء لانها بيض موضعها ومنه حور عين دابة اى كورها وفيه حور عليه السلام
اسعدن رارة بحديقة والحور ما يكون به كالمكمل **ح و** قال تعالى ومخيرنا الى قبة اى
منضما الى جماعة اخرى من حان يحوزه حورا اى ضمه واستولى عليه وقيل معناه صار له خير
فيه والخير الناحية وهي حوزة الاسلام اى ناحيته وقيل الخير كل جمع منضم بعضه الى بعض
واسل تخير تخير غوزنه متفعل لا متفعل اذ لو كان كذلك لقبل تخير تخير وتحوذت الحية
وتخبرت اى جفت وتلوت والاحوزى الذى حوزته مشرا وعبره عن الخفيف الشرب
وصفت عائشة عمر رضي الله عنهما فقال ان كان والله لا حوزنا قال ابو عمرو وهو الخفيف
وه لا الاصمعي الحسن السباق وفيه بعض النصار ويرى حوزنا بالذال وقد تقدم وما تخوز
له عن فراشه اى ما تحته والماء حوز المكان وفي الحديث فلم تزل مغطى حتى بلغنا ما حوزنا
ذكره الهروي في هذه المادة والين منها قال وقال بعضهم هي من خزت الشيء اذا خزته
وقال الانهري لو كان منه لقبل مجازنا او يحوزنا واحسبه بلغه غير عربية وقد اضاف الانهري
في مقالته **ح و** قال تعالى والله محيط بالكافرين ونحو عبارة عن قدرته عليهم وانهم لا يزلونه
بمنزلة من احاط به العدو من جميع جهاته وبمنزلة من احاط به اعداء واصله في الاحرام ويستعار
في المعاني قوله تعالى واحاطت به خطيئته والاحاطة المنع ايضا ومنه الا ان يحاط بكم اى الا ان
تمنعوا ويغتر عن المسلك ومنه قوله تعالى واحيط بهم واصله من احاطة العدو وعن مجاهد في
قوله والله محيط بالكافرين اى جامعهم ويقال احاط به حوطا وحياطة وخططة وخططة
خططة وقد تكلمنا على كونه يعنى بنفسه ثلاثا وبجوازها عينا في غير هذا الموضع وقوله
تعالى ان ربك احاط بالناس اى احاطهم وجامعهم لا يفوتونه وقوله تعالى احاط بكل شئ علما اى
احاط علمه فلا يغرب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي قوله واحاطت خطيئته
وخطيئته فيما بلغ استيعان وذلك ان العباد اذا ارتكب ذنبا واستمر عليه استمر ذلك
الذنبا لانه ما هو اكبر منه فلا يزال يرتقى حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه تخرج عن قاطبه والاحاطة
افعال من الحوط وهو استعمال الحياطة اى الحفظ واحاطة عليه تعالى بالاشياء هو ان يعلم حوز
وقدرها وحسنها وصفها وكيفية غرضه المقصود به وباجادته وما يكون منه وهذا ليس الا
تعالى ولذلك قال تعالى لا يحيطون به علما ولا يحيطون به علما وحكاية تعالى عن الحصر
وكيف يصير على ما لم يحيط به خيرا تشبها على ان الصبر التام لا يقع بعد احاطة العلم بالشي الا يقين
الحق وقوله تعالى وظنوا انهم احيط بهم اى هلكوا وهو من احاطة العدو والحاط الحاد واصله
اسم فاعل من احاط يحوط فنبأ الى الحدار مجازا وقوله تعالى غاب يوم يحيط قيل هو يوم القيامة

ح و

ح و

لانه يجمع العالم كله لقوله تعالى ذلك قوة مجموع له الناس واصلا محيط يحيط فاعل اعلا
مقبول **ول** قوله تعالى يحول بين المرء وفعله قيل معناه انه يملك عليه فبصرفه كيف يشاء
اشارة الى وضعة بقوله عليه السلام يا مقلب القلوب وهو ان يلقى في قلب الانسان ما يصرفه
عن ماله الحكمة تقتضي ذلك وعن بعضهم عرفت الله بنقض الغرائم وقيل معناه ان يملكه
ويرد له اذ لا العبد واصلا الحول تغير الشيء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير في حال
يحول خرولا واستحال تهتاء لان يحول ويجي استحالة بمعنى صار وفي الحديث فاستحالة
غريبا وباعتبار الانفصال قيل حال سينا كذا قال تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون
وحولت الشيء فتحوّل اي غيرته اما بالذات واما بالحكم والقول ومنه احلت عليك بدت
ومنه حولت الكتاب اي نقلت مثله من غير تغير لصورة الاصل كاحد معنى لنسخ قوله تعالى
لا يتبعون عنما حولوا قيل تحولوا وتحولوا اي لا يظنون عنها روايا يقال حال من مكانه حولاً
تحوّل عوداً وقيل الحول الحيلة فعلى هذا الوجه اي لا يجتالون منزلاً عنها وهي ان يستعني بعظم
حائل اي متغير فاذا انة عليه حول قيل يحيل والحال الطين الاسود المتغير ومنه حديث جبريل
اخذ من حال البحر والحال ما يختص بالانسان وغيره من امون المتغير في نفسه وجسمه وقبالة
وحال الساقفة يقول حيا لا اذ لم تحمل لغير عادتها ولت الحديث والشاة عادت حيا لا
السنة اعتبارا بانقلابها ودورانها ودوران الشمس في مطالعها وبقاربها وحالت السنة
تحول حولاً فالحول في الاصل مصدر وحالت الدار تغيرت واحالت اي عليها حول نحو عالت
واسهرت واحال مكان كذا اقام به حولاً والحول من انة عليه الحول من الاطفال وغيرها فمن
الاول قول امرئ القيس فشكك حلي قد طرفت وموضع فالحل منها عن ذي تأم يحول
ومن الثاني قوله ايضا من القاصرات الطرف لودت محول على الحشم فرق الاب منها لا ترا
الذر التمل يقال اذا ان عليه حول صغر كثر مقام كان قبله والحول من الانسان من العفة في حيا
بالنسبة الى تغيره في نفسه ومساء كالحقده ومنه لاحول ولا قوة وقيل الحول الحركة وحال الشعر
اي تحوله له الوطيس فالحلي لا حركة ولا استطاعة الا بمشيته الله وعن الشاعر في لاحول
عن معصية الله الا بتوفيق الله ولا قوة على طاعة الله الا باعانة الله ويقال حول وحيل بمعنى
القوة قال الخليل انشد بد الحيل اعا لقوة ومنه في غايه عليه السلام اللهم ذا الحيل انشد
قال الهروي كذا اقرانيه الازهرى والمحدثون بزونة الحيل يعني بالموجدة قال ولا معنيه وقيل
الحول الحيلة فالعني لا حيلة في امر الله ولا قوة تفي منه الا بمشيته الله قال ابو بكر الحنبل
يقال ما له حول ولا حيلة واحال ومحال ومحال ومحله ومحال بمعنى واحد وفي الحديث اقم
بك احاول وبك اضاول وزوي احول واصول عا حيل على العدة والحول ايضا ظرف مكان ومعناه
الحواله **ل** واما امسى الذي حوالكا وثنيان فيقال بينهما حوكة وحوالة قال عليه السلام
اللهم خوالكا ولا علينا وتجمع على احوال قال امرئ القيس فقلت سبائك الله انك فاحي
الست زعمنا روائنا من حوالا واصله ان حول الشيء جايته الذي يمكنه ان يحول اليه والحيلة و
الحوسلة ما يتوصل به الى حالة ما في خفيه واكثر استعماله فيما تعاطيه حيث وقد يستعمل فيما فيه
حكمة قال الراغب ولهذا قيل في وصفه تعالى وهو شديد الحال اي الوصول في خفية من الناس الى
ما فيه حكمة وعلى هذا الوصف بالكر والكيد لا على الوجه المذموم تعالى الله عن القبح ثلث ليل الحال
في هذه المادة في شيء انما هو من مادة م ح ل وسباني ذلك ان شاء الله تعالى والحال ما جمع فيه

بين المتألفين وذلك يوجد في المصالح نحو ان يقال جسم واحد في حينين في حالة واحدة
وهو الاصل اسم مفعول من احل الشيء اجيله اي غيرته واستحال يستحيل فهو مستحيل اي صار
حال والحولاء لما يخرج مع الولد ولا افضل لك ما ارزمتام حائل وهي لا تخرج من ولد الشاة
اذا تحولت عن حالة الاشياء فبان انها اني ويقال للذكر بانها سب والحال لغة الصفة
التي عليها الموصوف فهي اخض من الصفة وفي عبارة المتكلمين الحال كيفية سريعة الزوال نحو
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة المعارضات ويقال حال وحالة وتذكر وتوث
مع التاء وعدمها وفي عرف النحاة ما انصب من الاوصاف او ما جرى مجرى ذلك على تقدير في حال كذا
وهو جواب كيف ولها شروط مذكورة **ح و ل** قوله تعالى او الحوايا الخلف اللغويون
في مدلولها والتصرفيون في مفرداتها وكيفية تصرفها فقال اللغويون الحوايا الامعاء والصابون
وقيل كل ما يحوي المطن فاجتمع واستدار وقيل هي الدورات التي في بطن الشاة وقيل هي الباع
واما مفرداتها فتقبل حوية واصله كساء يحوي اي يدار ويجعل على سنام البعير لئلا يركب
ان يسمى بذلك تشبيها به وقيل حوايا جمع حاوية وقيل جمع حاوية وذكر ان السكيت الثلاثة
وانشد قول جرير يصفو الحنايص والفرل ان اكلت في حاوية دروم اقليل مجمار فان كانت
جمع حوية فوزنها فعال فيحيط برفقة وظرف والاصل حاوي وان كانت جمع حاوية او حاوية
فوزنها فاعل نحو حاوية وزوايا وقاصعاء وقراصع والاصل حاوي في العورين واما غلبت
الصنعة في حاوي ياء وكذا الواو في حاوي وتلك اليااء مفتوحة فقبلت الياء الاخيرة الفاء
فصار اللفظ كاتري وتعرف ذلك مستوفى في الدرامصون وغيره **ح و ل** قوله تعالى غناء اخوي
اي اسود والحواء السواد قاله والرقعة لميا في شفتيها حوة ليس وفي الثالث في انيابها
وقيل الاصل لجعله اخوي غشاء اي شديد الخضرة والغشاء ما يجله السيل وهو الدرين ايضا
قال قطل الحسبي بالدرين الاسود يقال اخوي الدرع يحوي اخوة نحو اخوي برعوي
ارعوي وقيل ولا ثالث لها وحوي حق ورجل اخوي وامرأة حواء واما حوايجور ان يكون
سميت بذلك الحوة في لوها كاتري ابونا آدم عم لادمية في لونه كاهل **الحاء مع الياء ح و ل**
حيث ظرف مكان لا يتصرف غالبا وقاصع مفعولا به في قوله تعالى اعلم حيث يجعل رسالته
ويجزيه كقوله تعالى من حيث امرهم الله وفيها لغات ثلثت التاء مع الياء والواو ويقال والواو
وهو لان الاضافة الى الجمل الاسمية والفعلية واصافة للقرن نادرا في قولهم اما ترى حيث
او في ضرور كقوله حيث الى العمام ولوجوب اضافتها للجمل لان فتح ان بعد ما خطأ وزعم
بعضهم انها تكون للتفصيل كما يكون له من ظروف الزمان اذ وزعم الاخفش انها تكون زمانا وانيد
لفتح عقل يعيش به حيث تهدي سلامة قدمه وقاصعنا الكلام في غير هذا **ح و ل** قوله تعالى
ذلك ما كنت منه تحيد اي تميل حاد عنه تحيدا تحيدا قاله في وقيل تحيد وذرعه
عود برين منكم وحجر فالحيد العود وعن الشيء والنفرة عنه **ح و ل** قوله تعالى حيران الحائر
والحيران الذي لا يهتدي لامره وهو المتردد الفكر المتعبد الذي يقال منه حار حار حيرة فهو
وحيران والحائر الموضع الذي يمر فيه الماء وهو ان يمتلئ حتى يفيض في ذات حيرة قال الهروي
وبه تسمى الماء الذي لا منفذ له حائرا والجمع حوران قلت وطاعل وقاصع غريب جنبا والظاهر ان
الحائر مكان الماء لا نفس الماء لقوله له صعدة ماس في حائر ايما اخرج تيسها تلي وة لفة
حديث ابن عمر الرجل يطر في الفعل فيدب حيري الدهر فقال له رجل ما يجري الدهر فقال

لا يجب يقال خبري الدهر وحيري بتشديد الباء وتخفيفها وحيرتها وحارتي الدهر
 اي يد الدهر واراد بقوله لا يجب لا يعرف حسابه كثرته ودوامه على وجه الدهر **ح ي ص**
 قوله تعالى ما لنا من محيص المحيص المهرب والعدل يقال احاص عن الحق اي مال عند له شدة
 ومكروه واصله من قولهم وقع في حيص بيص وحيص بيص اي شدة شديد وترك الباء
 حيص بيص اي منقلب ظهر البطن كناية عن اختلاف اهلها وفي حديث ابن جبر وجعلت الارض
 عليه حيص بيص اي ضيقة وحاص السلون خنصة ومنه في حديث فيصير فاصوا حيصه
 الحراي جالوا جولة يقال احاص حيص حيصا وحيصا وحيصا اي عدل عن ذلك وحار عنه
 وجاض بالجم والاضاد المجته بعتاء ونشد الحماي **ح ي ص** ولم يذكر حيصا من الموت حيصه
 كم العنبر باق والدي متناول يروي بالوجهين واما الحوص فهو خياطة الجلد ومنه حوص
 صين الصقر والاحوص شاعر معروف وليس هذا من هذه المادة ولا العنبر في شئ وان كان
 الرابع ذكره هنا **ح ي ص** قوله تعالى ويسئلونك عن الحيف اخلف الناس في الحيف هل هو
 لادم اولكاه او كرامه او كدونه وهل هو متعين ام شاذ ومن جعله قياسا استشهد
 بقول الآخر اسكوا ليك شدة الغيظ ومراغوم تنقن ريشي **ح ي ص** ولا بد من حذف
 او اكثر على حسب المعنى اي عن حكم الحيف وعن قران موضع الحيف ويقال احاصت حيص
 حيصا وحيصا وحاصا وقد انقضا هذه المادة ونصرتها ومعناها وحكمها بحكم الله في كتابنا
 المشا والها ونقصه بخلط موضع مادة الحوص من لفظا ومعنى لما فيها من الحيف
ح ي ف قوله تعالى ان يحيف الله اعما الميسل في الحكم والنجوح الى احدا الجانبين ويقال تحيفت
 المتي اخذته من جميع جوانبه والمعنى ان يحافون ان يحيف الله ان يحوف عليهم في الحكم **ح ي ف**
 قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا يستهزئون اي حمل ونزل واصابهم جزاء ما كانوا يستهزئون به
 فاجاء بهم برسلهم ولا يحق المكر المتي الاباهله والاصل حق فابدل احدا لمضعفين حرف
 علة له الرابع وجعله نظيرا فانهم فارقوها وهذا ليس بحيد لما سباني في فارقها وقال
 ابن عرفة حاق به الامراي لزمه ووجب عليه وقال لا زهرى الحيف في اللغة ما يستعمل على الا
 من مكروه فعله **ح ي ف** قوله تعالى نوري اكملها كل حين الحين في اصل اللغة لمطلق الزمان
 قليلا كان او كثيرا وقيل المراد به هنا كل سنة وقيل كل سنة اشهر وقيل عدو وعشيتا وحمله
 الزهرى هنا على مدلوله الاصل قال هو كالوقت يصلح لجميع الازمان طالت ام قصرت والحق
 انه يتغير بها كل وقت لا ينقطع نفعها البتة وقيل الحين يوم القيمة وقيل يقضاه الاجل وقوله تعالى
 ومتاعا الحين قيل له يوم القيمة وقيل له انقضاء الاجل وقوله تعالى ولتقلن بناءه بعد حين
 اي بناء محمد صلى الله عليه وسلم وقيل بنا القران وقيل بنا ما وعدتم به والحين اما يوم القيمة
 واما مطلق الزمان وقوله تعالى هل انى على الانسان حين من الدهر قيل معناه ساعة وقيل ارمز
 سنة والحاصل ان كل من فسر الحين بما ذكرته فاما هو بحسب خاصية المكان لا انه موضوع له
 بخصوصه وحين مكان كذا اقام به حينا وحينته اي عاملته حينا حينا وحين حين قرب
 اوله وحينته التي جعلت له حينا وفي الحديث حينوا نوقمكم اي احبوا ما في وقت معلوم
ح ي ف وقوله تعالى وان الاخرة هي الحيوان في الاصل مقر الحيوة ثم يقال باعتبارين احدهما
 ماله خاصة كالحوانات الحساسة والثاني ماله بقاء سريته وهو ما وصفت به الاخرة
 في قوله هي الحيوان فبه بحر في التاكيد بان الحيوان الحقيقي السرمدي الذي لا يموت لا ياتي

ح ي ص

ح ي ص

ح ي ف

ح ي ف

ح ي ن

ح ي و

مدة ثم نفخ في قنبل الحيوان لما فيه حياة والموتان ما ليس فيه حياة وقيل الحيوان والحياء
 بمعنى واحد وهذا النقات الى ان اصله حياء نبيان من حي يحيى فابذلت الاخيرة
 واورا وقد اتقنا هذا في غير هذا الموضوع وقيل الحيوان يقع على كل شئ حي ومعناه من صار الى
 الاخرة افع بقاء الابد وحيوان عين في الجنة **ح ي ف** قوله تعالى وما الحيوة الدنيا الا
 متاع الغرور وما هادينا باعتبار الحيوة في الدار الاخرة فانها علمنا لان هذه تنقطع ولا
 لا تنقطع والحياة عند الموت فكما يستعمل حقيقة ومجازا فحومات الانسان وماتت الارض
 كذلك الحيوة نحو اخي الله فلا نا واخي الارض بعد موتها ثم الحياة يستعمل على ضرب الاول
 للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان قال تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي
 الثاني القوة الحساسة وهي التي الحيوان حيوانا قال تعالى وما يستوي الاحياء ولا الاموات
 ان الذي احيها للمحي المزمري اشارة الى القوة الحساسة الثالث القوة العامة العاقلة
 قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر لقد سمعت لونا ديت حيا ولكن لا حياء لكن
 والرابع عبارة عن ارتفاع النعم والبه اشار من قال ليس من مات فاستراح بميت
 انما الميت ميتا للاحياء انما الميت من يعيش كثيرا كسا سقا باله قليل الرجاء
 وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 طوارنا اذا ميتا نرجوا • لكان الموت راحة كل حي
 ولما اذا ميتا نبعثنا • ونسئل بعد ذاك عن كل شئ
 ومنه قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
 اي يتلذذون لما روي في الاخبار الكثيرة فارواح الشهداء احياء من الحياة الاخرية
 الابدية وذلك يتوصل اليها بالحياة التي هي العقل والعلم وقوله تعالى يا ليتني قدمت لحياتك
 يعني الحياة الاخرية الدائمة السادسة الحياة الموصوف بها الله عز وجل فاذا قيل الله حي
 معناه انه الذي لا يبعث عليه الموت ولا يصف بذلك احد سواه قوله تعالى ولنجذهم اخرص الناس
 على حياة يريد الحيوة الثانية ونكرها ايدانا بقلتها اي على ادنى ما يصدق عليه حياة لقوله
 تعالى واذا لا تمنعون الا قليلا يحكي ان بعض الاعراب من بني جدار يماثل قتل عليه قلن يفتكم
 الفار الى الاقليل فقال ذلك القليل بطلت قوله تعالى فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة اي
 الاعراض الدنيوية وقوله تعالى ارنى انظر اليك ارنى كيف تحيي الموتى كان يطلب منه ان يري الحياة
 الاخرية المعزاة عن السواب والافات الدنيوية وقوله ومن اعياها فكم انما احيا الناس جميعا
 اي من انقذها من المهلكة ونجاها منها فكان احيا سائر الناس لانفس لانهم يفعل مع جميعها ذلك
 وعليه انما يحيى واميت اي اعطو عن هذا قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يعصم اي لا يترك
 واستحياء الله تعالى كرامته للشي وتكراما به فقال تعالى رقا على اليهود حين قالوا لما سمعوا اذ كر
 الذباب والنعكوت ما يسيبه هذا كلام الله ان الله لا يترك ضربا لامثال بالاشياء المحيضة
 كالبعوضة واقبل منها لما قد لك من المصالح وما انكروا الاعناد والا فالقورية محشوة من مثله
 والاستحياء تغير وانكسار بعير المستحي واما الله تعالى منزلة عن ذلك فكان حيان كاذرا والاكتر
 استحي وقيل لئلا يستحي وانشد اذا ما استحي الماء • قوله تعالى ولكم في القصاص حياة يعني ان
 اذا علم من يريد القتل ان يقتل منه ارتدع عن القتل فحصل له حياة لنفسه وحيوة من كان يريد قتله
 وكانوا يقتلون بالواحد العدد الكثير وقصة حساس باخذ نارا خيه كلب مشهور في العرب

ح ي

فما شرع القضا من ان يقتل الواحد بالواحد كان في ذلك حياة لمن لم يجز وكما نزل العرب يقولون
حول هذا المعنى القتل اثم القتل بين هذا وبين ذلك في القصص حيرة بون بعيدا هرق ببناء
في غير هذا الموضوع والحيا بالفضل المطر الحياة الارض بعد موتها وعليه جعلنا من الماء كل شئ
حتى قوله تعالى فاعلم انه سماء الله تعالى فاعلم انه سماء الله تعالى فاعلم انه سماء الله تعالى
الا انه لا يعرف بذلك فقط فان هذا قليل الفائدة فانه الراغب قوله تعالى يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي فيخرج الانسان من المنطقة والمنطقة من الانسان والبيضة من الحي
والدجاجة من البيضة وفيخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن قوله تعالى واذا جئتم بخبرة
الاية الخيرة في الاصل مصدر حتى يخرج عا بالحياة واصله الخيرة فصار دعاء ففعل حياته الله
الحصول حياة ثم جعلنا الخيرة عيان عن مطلق الدعاء وان لم يكن بلفظ الحياة وعلت الخيرة
على سلام الناس بعضهم على بعض والحيات في الصلوة من ذلك عند بعضهم كانه قيل الحياة
الحقيقة لله تعالى وحده وقيل الحيات الملوك ومنه حياة الله اي ملكه وقيل معناه البقاء لله
واذا قيل حياتك الله فمعناه ابقاك وقيل حياته بمعنى احياء وفعل وافعل يتواردان وقد قرئ
ووصي واوصى ونزل وانزل وقيل تعالى فمات الكافر من اهلهم وقيل الحيات هي الخيرة بمعنى الكافر
والمعنى السلام على الله الا انه خص هذا القبط دون قوله السلام علينا وعلى عباد الله وقوله
تعالى يستحيون لئلا يسموا كرم اي يستحيون في قيدا الحيوة اي يطلبون بقاء من لم يبق بقاءه تعالى
يدعون وكما يدعون ذكر ان الاستحياء ليس ويقون انا هم خدامهم لئلا يراه فرعون وقاله له
الجنة والجنون وليس فرس يستحيون بطون وجعله يكون حياض وهو الفرح بشئ وفي الحديث
ان الله يستحي ان يعذب دى شعبة في الاسلام اي ترك كانه قد قرئ والافعال الحقيق
غير الا في هذا المقام وحي هلاك وحيل وحيل وحيل بمعنى اقبل وتقبل وهات وحيل
وهذا ومن بعدهما وكما ويجعل كلمة واحدة وقد قرئ حتى ومنه حتى على الصلوة اي قائل
اليها وفي اذا ذكر الصالحون في هذا بعض لانه سيد الصالحين وفيه لئلا الرجل عن كل
شئ حتى عن حبة اهلكه اي عن كل شئ في منزله حتى الهرة وانما الله ذهابا على النفس
الحياة مع الباء خ ب ا قوله تعالى يخرج الخبيث من الخبيث كل عاب وقيل كل منخر مستور
وقيل المراد الشئ وقيل الخبيث الشئ المطر وخبث الارض النباتات وفي الحديث اتبعوا الرزق في
من خبيث الارض لانه بائنها الحث والزراعة وعن الزهري قال في عروق من الزهر رضى الله عنها
ارزق فان العريكات تمثل هذا البيت شفع خبايا الارض وادع بليكم ملكك يوم ان تخرج
وجارية حياة اي تحذره وخبثه اي خبايا وتظهر اخرى والحياة البيت لانه تخافه الخيم
والحياة في موضع خفي خ ب ا قوله تعالى ويخرج الخبيث من الخبيث الا خبايا الا خبايا واصله من الخبيث
وهو المكان الخفيض من الارض كالغائط ومنه قوله فاطمة لو شهدت بطلن خبيث وقد قيل الزهر
احاك شرا وقوله تعالى واخبروا الى انهم اعطوا فوا وسكت نفوسهم ومنه فخرجت له قلوبهم
وتعبدت له عن الذين والتواضع ومنه ويخرج الخبيث من الخبيث اي المتواضع ومنه من اخذ الرجل اذالة
البيت او قصده وهو المكان الخفيض كما تقدم خ ب ا الخبيث ما يكره رداءه وخبايا
واصله الردى الدخلة الجارية محي خبيث الحديد وعليه قول الشاعر سبكاه ونحسبه لحيثنا
فانذرا اكبر عن غيب الحديد والخبيث يكون في المعقولات كما يكون في المحسوسات وذلك يتناول
الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والفتنة في الاتصال ثم قرئ المعصرون بحسب خصوص الامكان

الحياة مع الباء
خ ب ا

خ ب ت

خ ب ث

مع صدقه عليها كما تقدم في نظائره قوله تعالى كثر خبيثه فالكلمة الخبيثة كلمة الكفر
كان الكلمة الطيبة كلمة التوحيد والخير الخبيثة قالان عناس هي الخنطة وقيل هما الكوث
والاخرى انها مكر ومكر مسترداء من جميع البحر قوله تعالى الخبيثات الخبيثات الخبيثات
الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
للرجال الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
كانت تعمل الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
اي الاشياء الخبيثة والمستقرة كالدنم والميتة ولم الخبيث قوله تعالى الخبيث من الطيب
اي العمل الفاسد من الصالح وقيل الكافر من المؤمنين بدليل قوله تعالى ما كان الله ليذركم
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قوله تعالى ولا تبتدوا الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
وكما نزل اخذون الاجور من مال البنية ويجعلون مكان الاردي كالبني والهربل قوله تعالى
ولا تبتدوا الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
منها الفقراء فمواضع ذلك وقرب منه ويجعلون فيه ما يكرهون والخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
وقوله عليه السلام اعدوا من الخبيث والخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
واو الهمة بغيرها وقس بانه جمع خبيث وهي ما فيها من اكل خبايا الخبيثات سيما هذا
لكونها مكر وهي الطعم والريح وفيه اعدوا من الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث الخبيث
من له اعدوا خبيثا يعقوبهم نحو قري ومقو فالفقير في نفسه والمقوي من كانت دابته قوية
وقيل الخبيث من يعلم اناس الخبيث وقيل من ينسب اناس الى الخبيث والاشد للكب
وطا لغة الكفر ولغة بجهنم وطا لغة قالوا سبي ومذب اي نسبوا للكفر وهو لا يقى
وهو يدافع الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات الخبيثات
بمعنى العالم بواطن الامور وظواهرها وما كان فيها وما يكون والعالم باخبار مخلوقاته لا يعرف عند
مقال ذرة في السموات والارض وقيل هو معنى خبيث كقوله تعالى قد نزلنا الله من اخباركم وقوله
تعالى فينبئكم بما كنتم تعملون وقوله تعالى قد نزلنا اليكم الخبر واصله من الخبر وهو العلم بالمعلوما
من جهة الخبر ويقال من ان اخبر هذا وخبره بلوثة خيرا وخبره قال تعالى وكيف نصبر على ما لم يحط
به خيرا وقيل الخبر العلم بواطن الامور والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر
وهي مزارعة الخبايا في الارض بشئ معلوم واخبر الاكار فكان ان الاعراب يقول اصل الخبيرة
من خبير لانه علة السلام كان اقربا في بدايتها على النصف فيل خبايا من عالمه في خبير
والظاهرا الاول والخبرة الكنى عنها ان يكون البذر من العامل والزراعة ان يكون البذر من المالك
وكلاهما من عند المزارعة بين باض الفل بشرطها والخبر المزارعة الصغيرة وشبهت به الناقة
فسميت خيرا والخبرة النصب في عروق الزورد اذا ما جعلت الشاء للناس خيرة
فشاءك في ذهاب لشؤون قوله تعالى فاشأ به خيرا اي سل عنه عالما والخبر الخبايا
وهو ايضا الدور وفي الحديث يستحب الخبايا بالخبر وهو الخجل من غير اسنان
تسبها بالخبايا صورة خ ب ا قوله تعالى خيرا الخبير معروف وهو ما يخرج من العين والخبر
في الملة يقال اطعمنا خبيرة الخبير اخذته واخبرته امرت خيرة والخبايا صناعة وتدريب
الخبر للشوق الشديد تسبها لحيث السائق بالخبايا خ ب ا قوله تعالى الا كما يقوم الذي يتخبطه انشط
من السراى يصرفه ويصرف من خبط البعير يده الارض والخبط باليدين والريح بالرجلين والكرن

خ ب د

خ ب ذ

خ ب ط

بالرخصين والخطب القرب على غير استواء كخطب البعير وخطب عنواء عبارة عن الاقدام على الامور
من غير تفكير في عواقبها قال زهير بن اسلم **سلي** رابت المنايا خبط عنواء من نصيب
يمته ومن يخطي بعير فتهز **و** ومن يحول رجل نائم بعد العصر فركضه برجله وقد لعد دفع عنك
انها ساعة محرمهم بغير الحزن وفيها ينتشرون وفيها يكون الحجة قال شمر بن ذر لسانه كخنة
وانما اراد الخطبة وخطب الشراي ضرب بعصا ليقع ورقة وعبر بالخطب عن عصف السلطان فقول
سلطان خبوط واخطاط المعروف نصف تسببها بخطط الورق قال علقمة بن قيس في خطب
فوق لسان من ذاك ذنوب **و** وكان ساس اخو لما سورا فلما سمعه قال نعم واذينه فقولته تعالى
الذي يخطب الشيطان من المنى قال الراغب يخطب ان يكون من خطب النحر وان يكون من الخطاط
الذي هو طلب المعروف انتهى وليس للثاني معنى لا في ذلك ولا في قوله السندم اللهم الى اعونك
ان يخطب الشيطان من المنى **ب** ل قوله تعالى لا ياتوكم خبايا الحبال الفساد الذي يطلع الحيوان
فيورث اضطرابا يسيبه الجنون وهو ايضا المرض المؤثر في الفكر والعقل يقال خبل وخبل و
خبال وخبلة فهو خبال وخجول وخبلة فهو خجل وخجول ومنه قول زهير
هناك ان يستحيوا المال يخجلوا وان يسألوا ليطعوا وان يتسروا يعقلوا **ا** عان يسألوا فساد
الطمع في حرمها واموالهم في الغارم اجابوا ذلك وفي الحديث من اصاب يدي او خجل اي يخرج
يفسد العضو والمجمل فساد الاعضاء ومن شر ما اطعمه الله من طينة الجبال قيل هي عظام
اهل النار والجلل المنى قال ابن حجر **ب** تذل حاله بعد حال عهده **ت** نوح حنان بن وائل
واجل في عقله اصاب مجمل **ح** **ب** ت قوله تعالى كما خبت اي سكن لحيثها يقال خبت النار
تجوا انما نطقا لحيثها وسكن حرمها كما انها تصور عليها خبايا يسترها من **و** فيمنها ومرارا
ان منها لا ينقطع ولا يخف وان تصور في نارهم خبوا زيدت سعيرا وايضا قوله تعالى في يوم
آخر لا يقر عنهم لا يخف عنهم واذا سكن ثبات النار وفي حجة قيل خبت وفاخت وخدث
فاذا بطلت قبل هدمت من هدم الانسان اذا سكن حركته وخبأ المصباح بجو قل صنوم **ق** قال
وسطه كالبراع او مشرج الجدل **ب** مجنونا وطورا خبير **الحاء مع التاج** **ت** ر قوله تعالى كل خنار
الخنار القنار والخنزير في الاصل الفساد في القدر وغيره قال ابن عرفة خنر الشرب افند نفسه
وقال الراغب الخنر القدر يخبر فيه الانسان اي يصف ويكسر لاجنها **د** فيه وقال الا زهرى الخنر
افق القدر فهو اخضر منه فكل خنر غدر من غير عكس **ح** **ت** ر قوله تعالى وحاشا للمبشرين في يوم
وكبرها في السبع فعني الكسرة ختم من تعذبه من الانبياء والمرسلين وقد شرح هذا بقوله
عليه السلام لا نبي بعدى ولما استقر له هذا الوصف قال فيه الشاعر يا حاتم البنا انك من قبل
ومعنى المفتوح انه جعل كالمشي الذي يختم به كالطابع والقالب اي لا يطبع به ويقلب فيه والمعنى ان الله
ختم الانبياء والمرسلين كما يختم بالخاتم الذي هو آلة الختم فالكسور اسم فاعل والمفتوح اسم الآلة
قوله تعالى خاتمك اي ختمك في آخره طم المسك ورائحة وعن مجاهد خاتمك مسك **و** قال
علقمة خلطه وقال ابن مسعود عاقته مسك وقرئ خاتمك السبع اي سنون مطيب بالمسك قال
الراغب وقرئ من قال يختم بالمسك اي يطبع فليس بشي لان الشراي يجان يطيب في نفسه فاما
ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمه مالم يطيب عن نفسه وفيه نظرا لا يجوز
ان يجمع بين الوصفين ومنه الخاتم اربع لغات خاتم خاتم خاتم خاتم خاتم خاتم خاتم خاتم خاتم
لله طبع ومعنى الختم التقطية على الشيء والاستيناف منه حتى لا يدخله شيء والمعنى انها لا تعقل

ح ب ا

ح ب ت

الحاء مع التاج
ح ت ر

ح ت م

ولا يعي خبرا والختم والطبع يقالان على وجهين احدهما انهما مصدقان للختم وطبع وهو
تأثير الشيء بنقل الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل على الشيء ثم انه يجوز بذلك تارة
عن الاستيناف من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب
بحرقه ختم الله على قلوبهم وتارة عن تحصيل اثر عن شيء اعتبارا بالنقل الحاصل وتارة
يعبر منه بلوغ الامر ومنه ختم القرآن اي بلغت اخره وقيل في قوله ختم الله على قلوبهم ان
له ما جرت به العادة من ان الانسان اذا انتهى الى اعتقاد باطل او ارتكاب محذور فلا يكون
منه تلفت بوجهه الى الحق بقرينة ذلك خيبة ثمرة على مستحق المعاصي فكما ختم بذلك على
قلوبه وعليه اولئك الذين ملغ الله على قلوبهم ومثله استعان الاعضاء في قوله تعالى
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة الكين في قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة واستعارة
النساق في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسيية وهل الختم مستعمل على الاسماع فهو
الوقوف على سمعهم وليس مستوليا عليها فيكون الوقف على قلوبهم واما الابصار ففي قراءة رفع
عشا في ليس الختم مستوليا عليها وفي قراءة نصبها يجوز ان يستولى عليها حسبما يتبادر
في الذر والتفسير الكبير ويتبادر هناك وجه جمع القلوب والابصار وافراد التبع وهذه ال
من اعظم اى القرآن وادها على ان الله تعالى خالق كل شيء من خيرا وشر نفع او ضر ايمان او كفر
ولما صاق خناق المغزلة بها تأولوها تأويلات ضعيفة حسبما يتبادر في موضعه حتى قال
المجمل ان يجعل الله ختمها على قلوب الكفار ليكون دلالة للملايكة على كفرهم فلا يدعون لهم
يعني ان الملايكة تستغفر للمؤمنين وهذا تأويل يخفى قال الناس في رده لان هذا الختم
اما ان يكون معقولا فالملايكة يستغفرون عن ذلك باطلا عهده على خبايا اعتقادهم وهو
فيمنع ان يدركه اهل الشرع وقوله تعالى اليوم نختم على قواهم عبارة عن منعهم الكلام
هذا وقت غير وقت آخر يتكلمون فيه وهو قوله تعالى ولا يكلمون الله حديثا لان يوم القيمة متطا
مختلف الامكنة والازمنة **الحاء مع الدال** **خ** **د** قوله تعالى قيل اضربا لالاخذود
الاخذود شق مستطيل في الارض عامق يجمع على اخاديد واصل ذلك من خدني الانسار
وهما الضوان النائيان المكتنفا الله بمينا وشما لا فالحذ يستعار لارض وغيرها كما استعان
الوجه وتخذد القم زواله عن وجه الجسم يقال خدته فخذت ثم عبر بالخذد عن المنزل
والخذد منسك في الخد وهو لا قوم خضر واحضار وضر مؤنثا نارا فمن اظهر الايمان القوي
في تلك الاخاديد في قصة استوفياها في غير هذا **د** قوله تعالى مجادعون الله الحناج
من الخدع وهو الفساد والفساد وطيبا لربك اذ التوق خدع **و** ثم خبره عن المكرو والكيد لما فيها
من الافساد وقيل الخدع انزال العز عما هو بصدده بما يريد به على خلاف ما يظهر ومنه الخدع
لوضع خفي في البيت والاحد عان عرقان مستطيلان تسمى بذلك الخفايا **ح**
بلغت نحو الخي حتى وجدته **و** جفت من الامعاليات واخذعا **ا** فالاحد اعطاء خلافا ما بطنه
ومنه ان المشافهين مجادعون الله يريد مجادعون رسوله والمؤمنين باظهار الايمان وابطال
الكفر وقوله مجادعون الله يريد مجادعون رسوله وقد جعل مجادعة رسوله كما وعبه تعالى
وهو من لا يجوز عليه الخدع تسببها على عظم ما خادعون كما جعل مبايعته في قوله تعالى ان الله
يبايعونك انما يبايعون الله ومنه هذا تسبب على امرين احدهما الدلالة على فطاعة فعلهم
والثاني عظم قدر رسوله والمؤمنين فقولا اهل العربية انه على حذف مضاف بالتسبب الى المضاف

الحاء مع الدال
خ د

خ د ع

صرف الخداع من الله تعالى ولكن فوضه بالخصاف فاستلذذ لالة على الامر بالمذكورين وقد
انه ليس على حذف البنية وان القوم لم يخلصوا من بيع خداعه تعالى الله عن ذلك وقوله
وما يجادعون الا انفسهم اي ما يرجع ودفع وبالخداعهم لا يعلمون لا يصدقون انما يتكلمون على انفسهم
ولا يصدقون الا البنية والاباطية وقري وما يجادعون ولم يقر الا في الشئع الا يجادعون
كلنا وجه ذلك في غير هذا وقيل ان هذا من باب المقابلة اي وهو يعاينهم بعبارة
الخداع وقوله اخذ من صبي اي امكروا ذلك ان الصبي يتخذ عذرا على باب حجره تدفع من ذلك
فيه حتى لو العرف بواب الصبي فصاروا ذلك لاعتقاد الخديعة فيه وتوقع الصبي
انما استمر في حجره وطريق خادع وخديعة كانه تصوروا خادعا لمساكهم لما تاه فيه والخداع
بيت في بيت تصوروا ان ياتوا جعلوا خادعا من رام تساول ما فيه وخديعة الرقيق في تصوراته
الخديعة والاخذ عان تصور منها الخداع لظهورها تارة وخفاها اخرى وخديعة قطعت الخديعة
وفي الحديث من يدعي لسانه يستون خداعه اي محتالة ليكونها بالجذب مرة والمضاهى
وفي الحديث خديعة لسانه خديعة اي يفتني امرها بخديعة واحد ونقل الهروي ان يقال خديعة بالضم
وعن الاصمعي في قوله يستون خداعه اي خديعة المضم من خدع اي قل وفيه غير يكفر
مطرها ويقال ريقها **خ د ن** قوله تعالى ولا تتخذوا اعداء الحذر والحذر المصاحب وكثير
ما يقال بين صاحبته بشهوق وقوله خديع العلي استعان كقولهم ينسب للكارم ولكن معنى
المصاحب يتعرف بالاضافة بخبر من رجل خديك وخديك ومصاد الآياتهم غير متخذات
غير اذ واج **الخاء مع الذا** **خ ذ ل** قوله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا اي كثر الخدلا
لانه مثال مبالغة والخذلان ترك النصر من توقع منه ذلك وقوله تعالى وان تجد لكم اي ترك
نصرتكم وخذلت الوختية وكدها تركته وخذله وتخذل رجله اذ لم يقبضه على المشي
قال الاعشى بين يلقوب قليب حبه وخذول الرجل من غير كبح والخذل في الجيش من تخيل
المقابلة ولهذا يخرج من الصف ويقال خذله فهو خادل وخذول والجمع خذل قال الشاعر
وما خذل قومي فاحضع للعدى ولكن اذا دعوه فتمهم **الخاء مع الزاء** **خ ز ب** قوله تعالى
يخرجون بيوتهم من الحرب يغض الباء وعندهم يقال خرب وخرب وقري يخرجون ويخرجون فخرجهم
بايديهم لئلا ينفع بها من بعدهم وقيل بل باجلانهم عنها لما نسبوا بذلك وخرب المكان يخرى
خرابا فهو خربت والخاب سارق الليل والخربة ايضا سرقه الابل قال الشاعر
والمارسا انصت تحت الحاربا وقيل الخربة القنينة وفي الحديث ولا تافرا بخربة والخرب ذكر
المبارى قال خربان نساء فانكدر والحربان جمع حرب وقال الآخر ولا يطلن بالاشقر الخرب
والخربة عروق المزاودة وهي ذنبا واصحابها لكل بقية مستدين والجمع حرب ومنه تعليل الخداع
يخرى الحرب ويخرىها وقيل الخربة شق واسع في الاذن تصور ان خربا ذنه ومنه رجل حرب
واخره خربا ثم شبيه به الخربة في اذن المراء **خ ر ج** قوله تعالى ذلك يوم الخروج يريد يوم القيمة
وتحدي ذلك الخروج العالم فيه لقوله تعالى يخرجون من الاجداث قال ابو عبيد هو من اسماء يوم القيمة
وانشد للججاج ليس يوم الخروج اعظم يوم دجة دجوجا واصل الخروج البروز
المقتر ساء كان دارا او ساء ام قوما وسواء كان نفسه او بانيها المخرجة عنه واكثر ما
يكون الاخراج في الاعيان ويقال في تكون الذي هو من قبل الماري تعالى خروا خربا زوا
من نبات شقي والخروج اكثر ما يقال في العلوم والقباعات وقيل لما يؤخذ من كراء الارض

خ د ن
الخاء مع الذا
خ ذ ل
الخاء مع الزاء
خ ز ب

خ ج

والجوان خرج وخراج قال تعالى ام تسألهم خراجا خراجا ربك خبر وقوله تعالى فهل يحسب
خرجا وقري خراجا مكان خراج فزعم قوم انهما بمعنى واخرون فرقوا ففصل الخراج ما كان
من كسب الارض ونحوها والخرج ما كان مضروبا على العبد يقال العبد يؤدى خرجه والعتاة
تؤدى الى مير الخراج وقيل الخرج اعنة من الخراج والخرج باراء الدخل وقيل انما قال الخراج
ربك فاصاف الخراج الى نفسه المقدسة تنبها انه هو الذي الزمده واجبه وقال
الا زهر الخراج يقع على الضريبة ومال النوى والخرية والعتاة وما يخرج من الفرائض لا ماله
والخرج المصدر والخرج ايضا من الثياب وجمعه خروج وفي الحديث الخراج بالضم ان المستر
اذ اشترى عبدا مثلا واستعمله ثم وجده عبدا فله رده وعتته تامة له لانه لو هلك هلك
في ضمانه فعليه مقابلة بضمانه وهي الخراج قال معناه ابو عبيد وقول الراعي اي ما يخرج من
مال البائع باراء ما سقط عنه من الضمان والا قول الحسن والخارجي ما خرج بذاته من احوال
اقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح اذ اخرج في منزله من هود في منه ولهذا يقال فلان
ليس بالسان على طريق المدح كقوله فلست بالاني ولكن ملاك يزل من جوار السماء يتصوب
وتارة على سبيل الذم كقوله تعالى انهم الا كالا فقام والخرج ثوبان من بياض وسواد ومنه
ظلم اخرج وفعامة خرجاء وارض مخرجة اي قطعة منها بانية واخرى غير بانية في ذات لوزن
والخارج على من خرج عن طاعة الامام **خ ر د ل** قوله تعالى من خردل الخردل معروف واحبة
خردلة ويضرب بها المثل في القلة والذلاشي **خ ر د ل** وان كان متفالا حنة من خردل لا يتناها
وقد امن باب التنبه بالاذن على الاعلى وتنبه على عدله بتارك وتعالى وما احسن ما جاء
بذكر المتفالا من حنة الخردل بعد ذكر الموازين وفي الحديث وفيه الخردل قبل المرمي المضروب
وقيل المقطع بكلايب من قولهم لم يخرجل اي مقطعة كعب يندو فليحضر غايبين عندهما
ويقال خردلت وخرجلته بالمهلة والمهلة والمهلة والخردلة القطعة منه فانما الخردل
الحب ففصل ليس **خ ر ر** قوله تعالى فكا ما خرم من السماء الخور السقوط من علو يكون
معه صوت غالبا والخرير للماء والهواء قوله تعالى يخرجون الا ذقان خروا خراجا وبكنا
خروا سجدا وسجوا آياتة تعالى بذكر البكاء والتسبيح تنبها على ان ذلك الصوت المصاحف
الخروا تاء بكاء من خشية واما تسبيح الربوبية وقوله تعالى فخر موسى صبيعا فخر راكبا وانا
تسبيها علمانها عليهما السلام كانا في حالة تقرب من الموت لهيبة الربوبية فان الخردل في الهلكة
الخر صريعا للدين واللفظ وقد وقع الفرق في المادة فقيل خرا الخردل خروا وخر الماء
او الميت يخرج بكسر الخاء خرا **خ ر ض** قوله تعالى يخرجون اي يكذبون قيل الخراصون اي الكاذبون
واصله الخردل ومنه خرض الخلد وهو ان تحرك على رؤس الخلد كذا وسقا من الرطب وانما يخرج منه
كذا وسقا من التمر وكان عبدا لله بن راحة خارض رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بخبر
بالخل والكرم فاطلق على الكذب لانه عن غير تحقيق ولا علية ظن الا ان الكذب قبيح وهذا البشيع
يقال خرض وخرض وخرض اي قري الكذب وفي الحديث لما حثن على الصدقة جعلت اخدين
تلقى الحاتم والخرض هو الحلقة الصغيرة من الخمل وخرضت الدابة جمعت بين سفرها بخرض اي خلقة
خ ر ط م قوله تعالى سنسب على الخطوم الخطوم الانف وانا خضه بالذكرا لانه المهرشي فالوجه
والوجه المهرشي في الانسان اي يجعله علامة قبيحة تعرف بها والخطوم في الاصطلاح الفيل
فذكر هنا تقييما لصاحبه وقيل بل اصله في السباع كلها وقال الفرزدق حياء ويحك في ذوق

خ د ل

خ ر د

خ ر ض

خ ر ط م

ان في معشرهم الخواطين اي مرتفع الاناف يشير الى عزهم والعرب يقول بانفه شيم اي كبر
ولا يفعل ذلك الا من له عز ومنه ولما كان هذا العضو يستعمل في معنى العز والنعمة كما
جعل الله سمه ذل هذا الشخص على محل العز من غير والسمه العلامة والمعنى مستلزما عار لا ينجي
عنه ابدا نحو عزت انفه فانه اشهر له اذ لا يمكن خفاؤه ابدا **خ ر** قوله تعالى وخبروا الله
بغير علم اي اختلفوا في ذلك وكذبوا واصل الحرق قطع الشيء على سبيل العشا من غير تدبر ولا تفكر
وهو عكس الحلق ويعبر بذلك عن الحق وقوله الحلم وعدم التصانعة يقال رجل اخرق وامره خرقا
وهو ضد صناع قاله والرمه ٢ تام الحج ان نقف المطاما على الحرق واضعة اللثام
وذلك انه لما رأى مية اراد ان يعمل بشئ ليكلمها فحرق دلق ثم جاءها ففعل الى ذلك لوى صا
اما خرقا لاصناع قوله وعلى كفه دلو وقطعة جمل ضالت باذ الرمة والرمة قطعة الجمل ففي
ذلك وانشد قصيدة التي فيها هذا البيت وما شئت ارجع هتيل ربح خرقا والحرق لاحق
وفي الحديث ما كان الحرق في شئ الا ساءه وما كان الرقيق في شئ الا زانه واستعبره
الحرقه وهي اظهار الحرق توصلا الى حيله والخرق شئ يلعب به كانه يخرج لاطهار الشئ بخلافه
ومن خرق الغزال خرقا ذالم يحسن العدو وباعتبار القطع فيلحرق الثوب وخرقة وخرقة
المنازة وهي خرقا وخرق وخرق وذلك مخض بالقوات الواسعة اما لاختراق الرمح واما
فخرقها في سعتها وخض الحرق من تحرق في النخا والحرق نفس الاذن ومنه صبي اخرق وامره
خرقا اي منقوشه الاذن ومنه الحديث نهى ان يضيء بالشرقا والخرقا فالخرقا ما في ادنها ثقت
قوله تعالى انك لن تحرق الارض اي لن تنفيها بشدة ومثلك وقيل لن تقطعها عرضا وطولا وفي
في السيفه خرقها فالمراد بنفها ويقال خرق وخرقا وتحرق وخرق وخلق واخترق وبنك
واخترق وخرق وخرق كل ما معنى اقترى وكذب وفي حديث فاطمة حين روجها فلما
فلما استحدثت عاها فجاءت خرقه من الحياء اي خجله من قولهم خرق الغزال خرقا اذا تحترق من الفرق
الحاء مع الزاي خ ر قوله تعالى والله خزان السموات والارض الخزان جمع خزان وفي موضع اخر
والخزن ستر الشئ وحفظه ومنه خازن المال وقال امرئ القيس اذا المرء لم يحزن عليه لسانه
فليس على شئ سواه يحزان يقال خزن المال اي ستره وغيبته والخرانة في الاصل مصدر
وهي عمل الخازن كالامارة والولاية ثم اطلقت على موضع الشئ المخزون فيه وقيل في قوله تعالى
والله خزان السموات إشارة الى قدرته على ما يريد ايجاده وقيل في الكلمة التي اشار اليها
صلي السلام بقوله فرغ ربك من اربع الخلق والخلق والرزق والاجل وقوله تعالى ولا اقول لكم
عند خزان الله قائل اراد مقدرة التي تنفع الناس لان الخزن ضرب من المنع وقيل هو قوله
للمن كن وقيل جودة الوضع وقدرته وقال ابن عرفة ما خزنه فاستره يقال للستر من الحديث مخزن
وانشد لابن مقبل ٢ بازع الباهياتي مخزن من الاحاديث حتى اردون لي لينا وقوله
يوكبر معناه على غيوبها وقيل للغيوب خزان لا استتارها وخفائها قوله تعالى وما انتم
بخازنين قيل بما فطين له بالشكر وقيل انارة الى قوله تعالى افراستلما الذي تسربون
الى الخزائن وقيل انارة الى قوله تعالى فاستكاه في الارض واعلى ذهابه لفتاد روت
اي نحن الخازنون له لانهم قوله تعالى سألهم خزنتها جمع خازن نحو وحادم خدم سمو بذلك
لانهم يحفظون جهته ومن يدخلها كقولهم تعالى كلما اراد وان يخرجوا منها اعيادها فيها فالحرة
كالخفظة معنى مضمعا وخزن اللحم اذا انش ودل ان اذا اخر وخزن حصل له شئ فكني بذلك

خ ر

الحاء مع الزاي
خ ر

عن نثته كراهية لذكر النتن **خ ر** قوله تعالى ولا تحزن يوم يبعثون اي لا تنحني ولا
وقيل لا تقضي واصله من قولهم خزا رجل الحقه انكسارا اما من نفسه او من غيره
فالاول هو الحياء المفروط ومصدر الخزية يقال منه رجل خزيان وامره خزيا والجمع
خزايان وفي الحديث غير خزايا ولا مفتونين والثاني هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزي
ويطرح ذل وهان فان ذلك من نفس الانسان وقيل في الصدر الخزون ايضا والهنون بالفتح
محمود وفي الضم مذموم ورجل خزي واخرى يجوز ان يكون من الخزي والخزاة قوله تعالى
يوم لا يخزي الله النبي يخزي ان يكون من الخزية والخزى والا فلا قرب وقيل بالعكس وقوله
من يدخل النار فقد خزيته قيل الاول ان يكون من الخزية وليس بشئ بل من الخزي اي فقد الله
واشتهه قوله تعالى ولا تحزن في ضيق اي لا تقصص في هوان الخزية وقيل خزي عكسه ذلك
وهوان وقيل فضيحة وقوله تعالى من قبل ان يذل ويخزي قبل هون والاول ان يكون من الخزية
لان الذل بهم الهوان واما خزونة اخرون بمعنى مسته فمادة اخرى ومعنى آخر الحناء مع
السين خ س قوله تعالى فردة خاسئين اي دلا والخاسي هو الصاعد اليه وقيل مبعدين يقال
خسا وخسيرا اي بعدته فابعد وخسأت الكلب اي زجرته وقيل في قوله تعالى اخسوا فيها
انه يجوز ان يكون بمعنى ابعدوا وان يكون بمعنى زجروا كما زجر الكلب وقوله تعالى ينقلب اليك
البصر خاسيا اي منكصا عن مكانه وقيل مزدجرا وذلك الجاز وذلك بعده وهو خير
اي كليل تعبان واما الخسا بمعنى القرد فقيل القرد مجهول وقيل بل اصلها كثر فيكون من هذه المادة
لان القرد فيد بعد عن غير **خ س** والخسر والخسران نقصان المال وغالب استعماله في الخسائر
والمعاملات والقياسات قال تعالى ولا تحسروا الميزان اي لا تنقصوه وتحروا طريق العدل كقوله
تعالى ولا تحسروا الناس شيئا فهو وقيل هو اشارة الى تعاطي ما لا يكون ميزانه به يوم القيمة
خاسرا فيكون بين قيل فيهم ومن خفت موازينه فالملك الذين خسر وانفسهم وقولهم خسروا
شبههم من جعل نفسه سبعة تبع فخيرها ولا خسران اكثر من عدم جميع راس ماله يقال
خسرت واخسرت اذا انقصته قال تعالى واذا كالوهم او زوهم فحسروا اي نقصوا **خ س**
قوله تعالى خففنا الخفف الحق الى خرقنا الارض به وجعلنا هابه مخزوفة كاخرق بالوتد
يقال خففه انه وخفف به وقيل الخفف سروح الارض بها عليها ومنه الخفيف وهي البئر الخفيفة
وهي جارة يخرج منها ماء كثير وسأل القناس عمر رضي الله عنها ما غر الشعراء فقال لا امرئ القيس
سابقهم خفف لهم عين الشعراء استعار ذلك وعن الجراح وقد امر رجلا ان يخفف شعر الخفيف
مكان الدال قال القيني اصله ان يربط الدابة على غير علف فاستعير للتدليل وقيل الخفف النقصان
قاله الاموي في قول علي بن ترك الجهاد ستم الخفف وقيل اصل ذلك من خفف القركا ثم تصوروا
فيح مهانة وذلك قال الشاعر ٢ ولا يقسم على ضمير يرا به الا الاذلال غير الخي والوتد
هذا على الخفف مربوط برمته وذات الشج فلا يرت له احد ويقال خفف القرو وكسفت الشمس فالحسوف
والكسوف لها وقيل الخنوف والكسوف فيها الا ان الكسوف لذهاب بعض ضوءها والخنوف لها
كله ولنا في كلام طول من هذا واعتبر من خوف القرد هاب القرد يقال خفف عنه فهو خفيف
اذ غارت واخذ ذلك من خسفت الارض شبه صورة ومعنى **الحاء مع السين خ س**
قوله تعالى كما خبب مستنده شبه المنافقين في قلة عتابهم بالخبب ثم لم يكف حتى جعله مستنده
غير منفقع به وقرئ بضم السين وسكونها في الشيع ومما جمع خببة كما تقدم في ثمر ومن انما

خ ر

الحاء مع السين
خ س

خ س

خ س

الحاء مع السين
خ س

وَلَيْسَ عَارِ الْحَبِّ لَوْ قَاحَةُ الْوَجْهِ وَصَلَاتُهُ فَيَقُولُ وَجْهَهُ خَشَّ لِقَوْلِهِمْ وَجْهَهُ كَالْفَخْرِ
قَالَ وَالْقَصْدُ هُشُّ وَجْهِكَ فِي الصَّلَاةِ وَخَشْيَةُ السَّيْفِ جَعَلَتْهُ كَالْحَشْيَةِ وَاسْتَعْرُذَ لَدَى
الْمُعَرِّدِ بَرِيضٌ فَيَقِيلُ جِلَّ خَشْيَتِكَ كَمَا يَقَالُ سَيْفُ خَشْيَتِكَ أَيْ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالصِّقَالِ
وَالْإِخْتِلَانِ جِلَّانَ بِحَمَّةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَشَنٌ هُوَ أَخْشَا عَيْنًا بِقُوَّةِ الْحَبِّ وَخَشْيَتِ الْأَمَلِ
أَكَلَتْ الْحَبَّ وَقَالَ عَمْرٌو خَشَوْشِبُوا الْخَشَوْشِبُوا بِالْحَجْمِ بَصًا كُلَّهُ بِمَعْنَى الْخَشْوَةِ مَطْعَمًا وَلَيْسَ
خ شوع قَوْلُهُ تَعَالَى فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ أَيْ سَابِلُونَ مَتَدَلِّونَ وَالْخَشُوعُ الْخَضُوعُ وَالذُّكْرُ
قَالَ لَبَّيْتُ الْخَشُوعَ قَرِيبَ الْمَعْنَى مِنَ الْخَضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخَشُوعَ فِي الْبَدَنِ وَالْخَشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَالْمَعْرِ
وَالصُّوَرِ قُلْتُ وَلَيْسَ لَدُنَّ قَوْلُهُ تَعَالَى فَطَلْنَا عَنْ قِيَمِهِ خَاشِعِينَ أَنْ يَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
وَيَخْشَعَ أَصْوَاتُهُمْ أَيْ يَخْفَضُ خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ أَيْ ذَكَرُ مِنَ الْخَوْفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرَفِي خَفَى وَقَالَ الرَّاعِي الْخَشُوعَ ضَرْعَةً وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْلَقُ بِهَا لَوْحَدٌ مِنَ الْحَوَارِجِ وَالضَّرْعَةُ
أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْلَقُ فِي الْقَلْبِ وَلَدَلَّ قَبْلَ فِيمَا رَوَى إِذَا صَرَغَ الْقَلْبُ خَشَعًا لِأَصْوَاتِ قُلْتُ وَقَدْ رَوَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا سَبَّ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَى
الْأَرْضَ خَاشِعَةً اسْتَعَارَ شَبَهَهَا حِينَ يَحْجِبُهَا بِالْذُّلِيلِ السَّاكِنِ ثُمَّ قَالَ فَاذْأَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَفْزَرَتْ وَزَيَّتْ وَقَالَ الرَّاعِي تَنْبِيْهَا عَلَى زَرْعِهَا لِقَوْلِهِ رَجَّتِ الْأَرْضُ إِذَا زَلْزَلَتْ الْأَرْضُ
وَلَا مَعْنَى هَذَا هَذَا وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ كَانَتْ الْكَبْشَةُ خَشَعَةً فَدَحِجَتْ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا هِيَ الْحَشْمَةُ وَالْأَرْضُ
بِالْأَرْضِ وَانْتَدَى وَالْأَرْضُ زَبَدٌ جَارِعَاتُ الْبَهْمِ خَشَعُ الْأَوْدَةِ صَوَابُ يَشْفِي صَبَاحَ الْمَذْيَدِ
وَبُرْوَى خَشَعَةً **خ شوع** قَوْلُهُ تَعَالَى يَخْشَوْنَ النَّاسَ الْخَشْيَةَ أَشَدَّ الْخَوْفِ وَبِقِلْ خَوْفٍ لِيُشَوِّبَهُ
تَعْظِيمُ الْخَوْفِ مِنْهُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلْمٍ مَا يَخْشَى مِنْهُ وَلَدَلَّ الْخَضْرَاءُ الْعُلَمَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
أَلَمْ يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِيُخْشِيَ الَّذِينَ لَا يَسْتَشْعِرُونَ الْخَوْفَ عَنْ مَعْرِفَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَا تَقْلُوبُوا أُولَاءَ ذَكَرْهُمْ خَشْيَةَ أَمَلٍ أَيْ لَا تَقْلُوبُوا مَعْتَقِدِينَ لِحَاقَةِ أَنْ يَتَّبِعَهُمْ مَلَأَقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
لَمَنْ خَشِيَ إِلَهًا أَيْ خَافَ خَوْفًا اقْتَضَتْهُ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ **خ شوع** قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ أَيْ تَفَرُّوا وَاصْلَهُ مِنْ خَصَاصِ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرْجَةٌ عَنِ الْمُسَدَّةِ فَيُتَرَكُ الْفَقْرُ بِالْخَصَاصَةِ
كَأَنْ عَزَّ عَنْهَا بِالْحَالَةِ وَالْخَضْرَاءُ بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ وَتَجَرُّوْذُ ذَلِكَ لِمَا رَوَى مِنْهُ مِنَ الْخَصَاصَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ لَا تَصْبِيحِينَ الَّذِينَ تَطْلُبُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً الْخَاصَّةُ ضِدُّ الْعَامَّةِ أَيْ لَا يَخْشَى الظَّالِمِينَ
بَلْ تَتَّبِعُهُمْ وَبِعَمَلِهِمْ وَخَاصَّةُ الرَّجُلِ مَنْ يَخْشَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ الْقُرْآنُ أَهْلٌ اللَّهُ وَخَاصَّتُهُ
وَاصْلُهُ مِنَ الْخَضْرَاءِ وَهُوَ تَقَرُّبُ بَعْضِ الشَّيْءِ بِالْإِشَارَةِ فِيهَا الْجَلَّةُ وَبِمَعْنَى الْخَضْرَاءِ وَالْخَضْرَاءُ
وَالْخَضْرَاءُ وَذَلِكَ خِلَافُ الْعُومِ وَالنَّعْمِ وَالنَّعْمِ وَأَخْصَا الرَّجُلُ مَنْ يَخْشَى بِخَصَّتِهِ بِضَرْبٍ مِنَ الْكُرْأِ
وَقَالَ الْحَدِيثُ بَادِرُوا بِأَعْيَالِكُمْ سَنَاءَ الدَّجَالِ وَكَذَلِكَ وَخَوِصَّةُ أَحَدِكُمْ بَعْضُ الْمَوْتِ تَصْغِيرُ خَاصَّةٍ
خ شوع قَوْلُهُ تَعَالَى يَخْشَوْنَ اللَّهَ وَرَوَى الْجَنَّةَ الْخَضْفُ يَطْبِقُ بَعْضُ جُلُودِ النَّمْلِ عَلَى بَعْضٍ
فَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِيُفَصِّلَ ذَلِكَ بَوْرَقَ الْجَنَّةِ عَلَى بَدَنِهِمَا لَمَّا زَالَتْ عَنْهَا لِبَاسُهُمَا قَبْلَ هُوَ وَرَقَ النَّبِيِّ وَقِي شَعْرُ
الْعَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِدْجٌ بِسَيِّدِ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهَا طَبْتُ وَالطَّلَاةُ فِي
مُسْتَوْدَعٍ حِينَ يَخْشَى الْوَرَقَ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ حَرِّكَانِ بَوَادِمِ وَأَمَّةٌ حَقَّاقِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ
بِمَعْنَى الْأَيْ جَعَلَانِ عَلَيْهَا خَضْفَةً وَهِيَ الْأَوْرَاقُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَلَالِ الْفَرِخَضْفَةِ وَخَضْفَتِ الْخَضْفَةَ
نَسَبَتْهَا قُلْتُ وَالْخَضْفَةُ هِيَ الْحَصْبُ الْمَقْرَشُ وَكَسْبًا تَبَعُ الْكَبْشَةَ خَضْفًا فَلَمْ يَقْبَلْهُ الْخَضْفُ غَلَاظًا
وَعَرَّبَ بِالْخَضْفَةِ عَنْ الرِّزَانَةِ فَيَقِيلُ فَلَا يَخْشَى الْعَقْلُ ضِدُّ تَخْفِيفِهِ وَالْخَضْفَةُ مِنَ الطَّعَامِ تَشْكِلُ

خ شوع

خ شوع

لِلنَّاسِ مَعَ الْقَضَاءِ
خ شوع

خ شوع

وَحَمْدُهُ

قِيلَ وَحَقِيقَتُهُ مَا جَعَلَ مِنَ اللَّيْنِ وَنَحْوِهِ فِي خَصْفَةٍ فَيَسْتَلُونَ بِلَوْنِهَا **خ شوع** قَوْلُهُ تَعَالَى فَاذْأَنْزَلْنَا
هُوَ خَصْفَتُهُ مَبْنِيٌّ أَيْ شَدِيدُ الْخَضُوعَةِ الْكَثِيرَةِ وَالْخَضُوعَةُ الْمَنَازَعَةُ وَأَصْلُهَا مِنْ خَضَمَ
الْحَوَالِي وَغَيْرِهِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَجَانِبُهُ وَذَلِكَ أَنَّ كَلَامَ مِنَ الْمُخَاصِمِينَ بَاجِنٌ فِي نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ
غَيْرِ الَّذِي أَخَذَ بِصَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَيْسَ الدَّانِيَةُ خَضَمٌ فَشَيْءٌ أَيْ جَانِبُهُ وَقِيلَ سَهْلٌ
أَنْ يَخْشَفَ يَوْمَ صِفِّينَ هَذَا أَمْرٌ لَا يَشُدُّ وَاللَّهُ خَضَمٌ أَيْ الْفَخْرُ خَضَمٌ أَيْ جَانِبُ وَالْخَضْفَةُ تَقَعُ
لِلْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَلِصُدْقِهَا يَقُولُ رَجُلٌ خَضَمٌ وَرَجُلٌ خَضَمٌ وَأَمْرًا خَضَمٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ
وَقَدْ بَطِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا خَضَمَانِ قِيلَ نَا وَبَنِيهِ فَرِيقَانِ خَضَمَانِ وَلَدَلَّ قِيلَ خَضَمٌ أَوْ تَطَرُّفٌ
وَأَنْ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلَبُوا وَالْخَضْفَةُ الْخَضْفَةُ بِالْخَضُوعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي الْخَضَمِ
غَيْرِ مَبْنِيٍّ الْخَضَمُ مَصْدَرُ خَاصَمَةٍ خَاصَمَةً وَمَخَاصِمَةٍ وَقَبْلُ الْخَضَمِ لِلْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَغَيْرِ
كَالْخَضَمِ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُمْ لَسَبُّوا الْأَنَافِ اللَّهُ وَهُوَ غَيْرُ مَبْنِيٍّ فِي الْخَضَمِ لِحُجْرَتِهِ وَقِيلَ
مَا خَاصَمَتْ أَمْرًا أَيْ خَضَمَتْ وَبِالْمَعْنَى الْخَضَمُ وَخَصُومَةٌ قَوْلُهُ وَهُمْ يَخْضَعُونَ كَيْفًا مَرَدُّهَا
بِمَعْنَى أَنَّهُمْ يَخْضَعُونَ وَهُمْ مَسْغُولُونَ بِمَا شَهِدُوا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاصْلَهُ يَخْضَعُونَ فَادْعُهُمْ وَفِي الْحَرْفِ
قِرَاءَاتٌ وَتَصْرِيفٌ كَثِيرٌ أَفْتَاهُ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ هَذَا **خ شوع** قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَى
قِيلَ هُوَ الَّذِي خَضَمَ مِنْ شُكْرِهِ وَغَرَى يَقَالُ خَضَمْتُ الْعُضْنَ مِنْ وَرَقِهِ وَشُكْرِهِ إِذَا خَدَمَهَا غَدْرٌ
خَضَمْتُ شُكْرًا أَيْ كَسَرْتُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ خَضَمْتُ الْعُقْرَى كَسَرْتُ قَالُ خَضَمْتُ خَضَمْتُ خَضَمْتُ
وَالْخَضَمُ الْخَضَمُ أَتَى مَحْضُودٌ وَخَضَمٌ وَخَضَمٌ كَلَامٌ بِمَعْنَى مَحْضُودٌ وَنَقَضٌ وَقِيلَ
الْمَحْضُودُ الَّذِي مَنَعَتْهُ أَعْضَانُهُ ثُمَّ مَوْضِعُ الْوَرَقِ وَالْخَضَمُ بَصِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْأَكْلِ وَرَأَى مَعُونَةَ
رَجُلًا يَجِدُ الْأَكْلَ فَقَالَ لَئِنْ لَمْ يَخْضُدْ **خ شوع** قَوْلُهُ تَعَالَى يَخْرُجُ مِنْهُ خَضْرَاءُ الْخَضْرَاءُ الْوَرَقُ الْخَضْرَاءُ
وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ نَاعِمٌ فَهُوَ خَضْرَاءُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ الَّذِي خَضَمَ خَضَمَ أَيْ غَضَبَ نَاعِمَةً طَرِيقَةً وَالْخَضْرَاءُ
شَرِبَ مِنَ الْكَلَامِ مَالَهُ أَصْلُ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ كَالصُّوْرِ وَالصُّلْبَانِ وَخَطَبَ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ فَاخْرَ
عَمْرُهُ فَتَالَ اللَّهُ سَلَطَ عَلَيْهِمْ فَتَيَّ قَتِيفٌ لَدَى الْمِيَالِ يَلْبِسُ فَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ خَضْرَاءَهَا عَالِ ثَمَرِ
بِمَعْنَى مَيْتِهَا وَنَاعِمًا وَالْخَضْرَاءُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ وَهُوَ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَلَكِنْ إِلَى السَّوَادِ أَوَّلُ
وَلَدَلَّ يَخْرُجُ مِنَ السَّوَادِ بِالْخَضْرَاءِ وَبِالْعَكْسِ وَمِنْهُ سَوَادُ الْعَرَقِ لِكَثْرَةِ تَجَرُّهِ الْخَضْرَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَدَامَتَانِ قَبْلَ سَوَادٍ لَشَدَّةِ رَتْبِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يَقَالَ عَمْرٌو خَضَمْتُ بِالْخَضْرَاءِ وَكَثِيرَةٌ
خَضْرَاءُ عَلَيْهَا مِنَ الْحَدِيدِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَيْهِ خَضْرَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَلْبَسُونَ خَضْرَاءَ جَمْعُ خَضْرَاءٍ
وَخَضْرَاءُ مَوْضِعٌ لِحَمْرٍ وَحَمْرَاءُ وَنَهَى عَنْ مَعْنَى الْخَضْرَاءِ أَيْ مَعْنَى الْقَوْلِ وَالتَّرْقِيَةِ أَنْ يَدُودَ صَلَاةً
خ شوع الْمَخْضُوعُ الْإِنْفِيَادُ وَبِالذَّلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَطَلْتُ عَنْهَا هَبْهَا خَاضِعِينَ وَخَضَعِينَ يَكُونُ
لَا زِمًا وَمِنْهُ بَقَالُ خَضَعَتْهُ فَخَضَعْتُ أَيْ قَدَرْتُ فَانْقَادَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَخْضَعُونَ بِالْقَوْلِ أَيْ لَا تَلْزِمُهُ
بِقَالَ خَضَعْتُ الْمَرْأَةَ بِكَلَامِهَا وَخَضَعْتُهَا بِكَلَامِهَا لِأَنَّهُ لَهَا وَالْأَنَّهُ لَهَا وَخَضَعْتُ لَهَا لِقَطْعَتِهِ وَبِمَعْنَى
أَخَضَعْتُ إِذَا كَانَ فِي عَقْبِهِ تَطَامُنٌ وَالْخَضُوعُ كَمَا تَقَدَّمَ بِقَابِ الْمَخْشُوعِ وَتَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا **خ شوع**
مع الطاء **خ طاء** قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ قَسَمَهُ كَانَ خَطًا كَثِيرًا قَالُوا عَمْرٌو يَقَالُ خَطِيٌّ فِي دِينِهِ
إِذَا أَلَمَّ وَمِنْهُ الْآيَةُ الْكُرْمِيُّ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطَا عَامِدًا أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ قَالُوا وَيَقَالُ
خَطِيٌّ فِي مَعْنَى خَطَا وَأَنْتَ لَا مَرِيءَ الْفَيْسُ بِالْهَفِّ نَفْسِي إِذَا خَطَّنُ كَاهِلًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْخَطِيَّةُ وَالْخَطِيُّ الْإِثْمُ يَقَالُ خَطَا إِذَا تَعَدَّى فَخَطَا إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ خَطَا وَخَطَا وَالْخَطَا الْأَسْمُ يَقُومُ
مَقَامُ الْأَخْطَاءِ وَهُوَ ضِدُّ الصُّوَبِ وَفِيهِ لَفْظَانِ الْقَصْرُ وَهُوَ الْجَمْدُ وَالْمَدُّ وَهُوَ قَبْلُ وَيَقَالُ لِمَنْ أَرَادَ

خ شوع

لِلنَّاسِ مَعَ الْقَضَاءِ
خ شوع

لِلنَّاسِ مَعَ الْقَضَاءِ
خ طاء

شيئا ففعل غير خطأ ولن فعل غير الصواب خطأ ايضا وقبل الخطاء العدول عن الجهة وذلك
انواع احدها ان يرد غير ما يحسن ارادة فيفعله وهذا هو الخطأ التام المأخوذ به فاعله ويقال
منه خطأ بخطأ وخطأ والثنائي ان يرد ما يحسن فعله ولكن يقع عنه بخلاف ما يريد ويقال
منه خطأ خطأ فهو محض وهذا مصيب لانه ارادة محض في فعله وآياه عن بقوله عليه السلام
من اجتهد فأخطأ فله اجر وقوله عليه السلام رجع عن اثني الخطأ والنسيان والثالث
ان يرد ما لا يحسن فعله ويسبق منه فعله فهذا عكس ما قبله من انه مصيب في فعله محض في ارادة
فهذا مذموم بقصد غير محمود على فعله وهذا المعنى هو الذي قصد من قوله في شعره
اردت مسائرا فاجرت مسيرتي وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري وخلة الامران من اراد
شيئا وافق منه غير فقال خطأ وان وقع منه اراد يقال اصاب وقد يقال لمن فعل فعلا
لا يحسن او اراد ارادة لا يحسن الخطأ ولهذا يقال اصاب الخطأ والخطأ الصواب والخطأ الخطأ
وهذه اللفظة مشتركة مترددة بين معان كما ترى فيجب على من تجرى الخطأ ان يتأملها قوله تعالى
واخطأت به خطيئته قبل الخطيئة والاشبهة تنقار بان لكن الخطيئة اكثر ما يقال فيها الا
مقصود البديهة نفسه بل يكون القصد شيئا يولد ذلك الفعل كمن رمى ضلعا فاصاب انسانا
او شرب مسكرا فنجى نجاة في سكر ثم الشرب سببا سببا في سكر محذور كشراب المسكر وما
يولد من الخطأ عنه غير محتمل عنه قال تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما
تعذرت قلوبكم وقوله تعالى ومن يكب خطيئة او اتاها فالخطيئة هنا ما لا يكون قصدا الى فعله
وقوله تعالى والموتفكات بالحامية قبل الحامية هنا مصدر على فاعله كالفاعلة اي بالخط العظيم
وقوله من باب قوله شعر شاعر والخطيئة يجوز ان يكون مصدر او نحو العذر بمعنى العذر
والواقعة بمعنى النقص والخطيئة المصيبة الخطيئة ومنه قوله تعالى لا تأكله الا الخاطئون وقوله
تعالى يغفر لكم خطيئكم من الذنوب التي تعمدوا فيها وجميع على خطيئات ايضا وقرى ما خطا
وخطاياهم وكذلك يغفر لكم خطاياكم وخطيئكم وورن خطاياكم اي لان نظيرها
من الصبح صفة وصحائف وقد اتعت انصرفت وخطاها وخطاها في موضع يليق بها **خ ط**
قوله تعالى وفصل الخطاب اي ما يفصل الامرين المتماثلين في الخصام ونحوه لان كلا من
الخصمين يحتاج خصمه بما ينفعه واصل ذلك من الخطب والخطب الامر العظيم الذي يحتاج
الى مخاطبة ثم عثر عن الامر المشان فقال ما خطبه قال تعالى ما خطبك كن واصله مصدر
يقال خطب وخطاب وخطاب ومخاطبة اي مراجعة خطاب بين القوم ومنه الخطبة و
الخطبة الا ان الخطبة اختصت بخطاب ذي وعظ والخطبة خطاب ذي طلبا مرة تنكح
والخطبة في الحقيقة اسم هيئة الخطاب نحو الجلسة ويقال من الخطبة خاطب وخطب
ومن خطبة المرأة خاطب فقطة لا تنكح فيما عرضته به من خطبة النساء فالخطبة من ازل
للزوجة والاختطاب من وليها للرجل وجاء في التفسير ان فصل الخطاب قوله اما بعد
وهذا رد قول من قال ان اول من تكلم بها قن ساعه ويمن ان يجاب عنه بان داود ان معنى هذا
اللفظ لان لغته غير عربية وقيل اول من تكلم بهذا اللفظ فلان ما فاة **خ ط ط** قوله تعالى
ولا تخطه يمينك اي لا تكتمه والخط الكتمان لانه ذو خطوط والخط المذموم والخط كل ماله
طول وكل رضى طوبى له هي خطه نحو خط اليمين واليمين رماح فيقال رماح خطيه ور
خطي قال النابغة **خ ط** وهل بيت الخطي الا وشيحه ويعبر عن الا في مابها النفل وفي حديثهم

خ ط ب

خ ط ط

واخذ خطيا والاصل في ذلك ان السفن تجلب الرماح الى سيف البحر وما حوله من
القرى وهي ليست بالخط لما قدمت فنسبت الرماح اليها والخط الطريق الزم هذا الخط
والخطيطة الطريقة تجمع على خطا خطا كطريقة وطريق والخطيطة ايضا ارض تطل على
ارضين مطورتين كالخط المخرف والخطبة ايضا الحالة استعان من الطريقة ومنه قول النابغة
هما خطتا اما اسار وميتة واما دم والقيل بالجراد رايهما حالتان وروي رفع
اسار ورجع وقد بحثا نقناه في غير هذا الكتاب والخط والخطبة ما اختطه الانسان
لنفسه وحضره وفي الحديث ان ورث النساء خططين دون الرجال وكان قد اعطى النساء
خططا سكنها بالمدينة وفي حديث معوية بن الحكم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط
فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم قال بن عباس هو الخط الذي يخطه الخادم
بمعنى الخيم وهو علم قد تركه الناس فيا في صاحب الحاجة الى الخارز فيعطيه حلوانه فيقول
اقدحني اخطاك قال وبن يد الخارز غلام معه ينقل فيا في ارض رجون فيخط الاستا
على محل لثلاث لحقة العدد ثم يجوها على من خططين خطين فان نوى منها خطان فهي علامة نجح وان
بقى واحد فهي علامة خيبة وليست الا بسم **خ ط ف** قوله تعالى يحطفا بصارهم الاخذ بسرعة
وقيل الاختلاس بسرعة يقال الخطيفه يحطفه وخطفه يحطفه وقرى قوله تعالى الامن خطف الخطفة
بالوجهين في السبع ولم يفر يحطف بها الا بالغني واما في الشاة فقد قرى فيه بالوجهين وفي
هذا الحرف قرأت كثير وتضرب منسوخ لا حاجة لنا ببيانها ههنا وخطفت الشيء وتحطفه
ومنه ويحطف الناس من جوفهم اي بالتهيب والاعارات واستلاب النفس والاموال في
كل بدو وحضر بخلاف مكة ومحال فيها فان اهبط آمنون بذلك والخطا في الطائر تصورانه
يحطف شيئا في طيرانه والخطا في الحديدة التي تدور عليها البكرة وهو ايضا ما يخرج باليد
اذا وقع في الركبة لما فيه من الاخطاف والجمع خطاطيفه لان النابغة خطاطيف جحر في حال امينة
تمد بها ايدي اليك بوازع وبان يحطف اي يحطف ما يصيد والخطف انجاب شدة السير
واخطف الحشا اي ضامرة كان حشاها فباخطف يعبر عن الحاصر وفي الحديث هي عن الخطفة
هي ما يحطفه الذئب من الشاة وهي حبة كبد فلا يجوز ان يكون له خطيفة هي ان يدور
دقيق على ابن فيطبخ فيلققه الناس وتأخذ منه بسرعة **خ ط و** قوله تعالى خطوات قرى خطوات بصفتين
وصفة وسكون في السبع وهي جمع خطوط بالفتح وقرى خطوات بصفتين فالخطوة اسم لما ينقل
حاله المشي وبالفتح المرة والمعنى لا تسلكوا مسالكهم ولا تخطوا طرائفهم فلا يسهل في طريق يدعوك
اليه وهذا من ابلغ الاستعارات جعل ما يوسوس اليهم كطريقة طلب منهم سلوكها وجعله دليلا
فيها وجعلها واطين عقبه كلفظ المسافة عقبا لدليل الماهر بالمضارة فلا يقدح وخطون وهذا فان
العدول عن ما لو قيل لا تتبعوا السبلان او امرة **خ ط ف** قوله تعالى تحافون
بينهم اي يتسارون واصله من الحفوت وهو ضعف الصوت قال ولا تحافوا اي لا تسرها
فلا يسمع من خلفك واصله من حفوت السكون ومنه خفت المبت ومن ذلك فانظروا وهم تحافون
اي يترقبون بعضهم لبعض لا يسهلون المسالكين في التفسير قصة مشهور وقال الشاعر
وشتان من الخفت والمنطق الجهر وقوله بعض المؤلدين لم يبق الا نفس خافت **خ ط ف** قوله تعالى
واخفض لهم جناح الذل اي ان طمأنتهم وبقاها والخفض منه الرفع والخفض اللين في السير
والخفض الدعة ومنه خفض العيش والخفض الصناعاتي هذا لرفع الصناعاتي وغيره لانه كثر اوخر على

خ ط ف

خ ط و

الخاء مع الفاء
خ ف ت

خ ف ن

واخلط فلان واخلط في كلامه اذ اخلط بغيره فاسده واخلط الفرس في جريه قصير في ذلك
وفي الحديث لا خلط نهي ان يخلط الشربكان تقيصا للركاة **خ ل ع** قوله تعالى فاخلع ثيابك
اي تختمها وذلك انها كانت من جلد حمار ميت لم يدبر وعن بعض المتصوفة انه كناية عن التمكن فكذلك
انزع ثوبك وحقك وثمر ذنبك واصل الخلع الازالة والنجية وقوله خلع عليه اى اعطاه
ثوبا واستفيد الاعطاء من هذه اللفظة لما وصلت بعلى لاعتيجزها والجميع الثوب المخلوع
والجميع ايضا من فيه مجانة كانه خلع ثوب حيايه ومنه قوله خلع ريشه على الاستعانة فهو ممي
فاعل وتخلع اى شرب مستكرا لا تصير خليفا **خ ل ف** قوله تعالى وما خلقهم خلت طرف كان
مثل وراء وهما شهد امام وقدام وتصرف قليل وخلف ضد تقدم وسلف فالمتأخر لقصور
منزله يقال له خلف قال تعالى خلف من بعدهم خلف وقروا بين الصالح والطالح بفتح فاعلموا ان
سوء وخلف خسر ومنه قول العلماء اجمع عليه السلف والخلف وقالوا سكنا اقصا وتلق خلفا
اى ردنا من الكلام وفي الحديث يخل هذا العلم من كل خلف عدو له وفيه الفراء الخلف من بجى بعد
واما الخلف فما اخذك بدلا لاما اخذ منك وتخلف فلان فلانا اذا تأخر عنه او جاء بعد آخر
اوقام مقامه قال الراغب ومصدر الخلفة قلت حق مصدر تخلف وخلف خلافة فهو خالف اى
ردى حاجي ويقال لمن تخلف آخر فليسب سبده خلف والخلفان بجى كل واحد موضع الاخر قال تعالى
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اى ما في بعده خلف بعض واصابه خلفة كناية
عن مشي البطن وخلف فلان فلانا اذا قام بالامر بعد او معه والخلافة النيابة عن الغير لقبته
او محجزة او مونه او شربا المستخلف وعلى هذا الاخير استخلف ابا ولياه في الارض وقوله تعالى
اى جاعل في الارض خليفة قيل هو بمعنى فاعل لا تخلفه الله تعالى شرفه به بذلك ولا تخلف
من كان قبله من حيث ان منع فالتاء فيه قياس وقيل بمعنى مفعول لان الله تعالى استخلفه في الارض
فالتاء فيه ليست بقياس كالنسخة والتدبيرة وهو الذي جعلكم خلائفا لى الارض مع خليفة محمد
وطرائف وخلفاء الارض هو جمع خليفة على التذكير لا على اللفظ والظاهر ان جمع خلف نحو طريف
وطرفاء والخلافة ان ياخذ كل واحد طريقا غير طريق الاخر في فعله او حاله قال تعالى وما ارشد
ان اخالفكم الى ما اهلككم عنه قال لا زهرى سالت اعرابا صاحبنا على الماء فقالوا خالفى اعدو
واما ما دارا فاعني استأجرنا كمن شئ وادخل فيه وقوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا اى
بعدك فيكون بالمكان من الزمان وقرئ خلافتك وقوله تعالى بمقتدرهم خلاف رسول الله قيل بمقتدره
كاقتداه وقيل انه بمعنى مخالفة قاله الزهرى وجوزوه الراغب ايضا في قوله لا يلبثون خلافك وهو
قوله تعالى او تقصع ابدنهم وارجعهم من خلاف اى تقصع اليدين من شق اليمين والرجل من شق اليسار وقوله
تعالى فرح المخلصون اى لمز وكون خلفه قوله تعالى مع الخوالب يعنى النساء والصبيان والشيوع العا
ووصفهم بذلك قريباء لهم حيث تصفوا بصفة البحر والخالف المخلت نقصان او قصور كالخلف
قال تعالى فاصدوام الخالقين والخلافة صود الجنة المشخرة ويكنى بها عن المرأة المشخرة من الخلق
وجمعها خوالب ومنه كما تقدم مع الخوالب ولا يجوز ان يكون الخوالب جمع الخالف وهو الرجل غير
الغيب لان فاعل الوصف لا يجمع على فاعل في العقلاء الا ما شذ من قريش فارس وقاراس وناكس و
فواكس ووجدت الخي خلقوا اى تخلف نساؤهم عن رجالهم وتقل ابو عبيدة يقال الخي خلقون بمعنى انهم
غيب ظاهرون ذكره في باب الاصدار والخلف ايضا ضد العاى الذى يكون له جهة الخلف وهو ايضا
ما تخلف من الاصل الى ما يلي البطن وشجرة الخلاف كانه منى بذلك لا تخلف فبالبطن اولا لا تخلف

خ ل ع

خ ل ف

كناية عن المشي خلفهم
والاخر

مجره

مجره منظره وقوله عليه السلام لمخلوف فم الصا ثم يريد تغيره بروى بضم الحاء وهو أشهر ونحوها
وهو مصدر يقال خلت من مخلوف خلوا اذا تغير وسئل امير المؤمنين عن قبلة الصائم فقال
وما اربك الى خلوف فيها ومنه نومة الصبح مخلقة للغير قوله تعالى ولا يزالون مخلعين الا
من رحم ربك قال ابن عباس خلقتهم فرقتين فرقتا يرحم وقريشا لا يرحم فخلت وقوله تعالى
اخلفى في غمجي اى كن خليفتي فيهم ولما كان الاختلاف بين الناس في القول يقتضى التنازع
والجدال عجزه عن المنازعة والمجادلة قال تعالى واختلفوا لاجراب من حينه قوله تعالى وان الله
اختلفوا في الكتاب يجوز ان يكون من الخلاف نحو كفت بمعنى اكفيت وقيل لانهم اقرأ فيه بخلاف
ما ازل الله وقوله تعالى لا تختلف في البعاد يجوز ان يكون من الخلاف او من الخلف والخلف
المخالفة في الوعد يقال وعدته فاخلفني وفي صفة المنافق واذا وعدت خلفت قال تعالى ما خلفنا
موعدهم واختلف فلانا وجدته مخالفا نحو اجدته والاختلافان سقي واحدا بعدا آخر واختلف البحر
اخضر بعد سقوط ورقه واخلف الله عليك اى اعطاك خلف ما ذهب منك وخلفه عليك اى كان
لك منه خليفة واخلف الحمل اذا زاد على سن البروك يقال له خلف عام وعامين وبارك عام
او عامين وكس له بعد البروك والاختلاف من الابداء ذكر والخلف في الخلافة قال عمر رضي الله
عنه لولا الخلق لادنيا اى لولا شغلي بها لان الاذان ينقصه كايظن بعض الجملة والخلافة بالفتح
المحمل يقال ما بين الخلافة في وجهه وقوله تعالى مؤيدا لمخلفيه فري بفتح اللام اى لا بد
ان تجده لانه حق وبكسرهما اى ان تجده خلفا نحو ابن اجدته اى ان اجدته محمدا وقوله عليه السلام
في الكعبة ولجعلت لها خلفين اى باين قال ابن الاعراب الخلف المريد والخلف الطهر **خ ل ف** قوله
تعالى خلقكم اى اخترعكم واوجدهم واصل الخلق التقدير المستقيم ويستعمل في ابداع الشيء من
غير اسئل ولا احتداء كقوله خلق السموات والارض ومثله بدع السموات والارض واذا كان
بمعنى ابداع فهو مختص بالبارى تعالى وذلك فرق فيه بينه وبين غيره في قوله تعالى افر خلقكم
لا يخلق ويستعمل في ايجاد شئ من شئ قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وهذا النوع قد تقدم بعضه
عليه كما قد روي عليه السلام على خلق الخفاش من مادة الطير في قوله تعالى واذا خلق من الطير كهيئة
الطير والخلق لا يطلق للانسان الا باحد معنيين احدهما التقدير كقوله ولا تفرى ما خلقت
الغور يخلق ثم لا يعرفه يقال خلقت الادبى قدرته ولا يطلق ذلك عليه لا يقيد بحولان يخلق الادبى
ولا يقال يخلق وهو خالق والثاني بمعنى الاختلاف وهو الكذب قال تعالى وتخلفون انما يقال خلق على
واخلف وقوله تعالى فبارك الله احسن الخالقين استدله على جواز اطلاقه على غير الله اعلى حسن
المقدنين وقوله الراغب او يكون على تقدير ما يقتدون من ان غير بدع كانه قيل ان ثم مبدعين فانه تعالى
احسنهم ابداعا واجادا لقوله تعالى جعلوا له شركاء خلقوا تخلفه فتشابه الخلق عليه قلت وقد
بهذا في قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ مستقرا اى انكم مقتدون ان الكفار لا يعتدون فعلى سبيل
النزول يكون هؤلاء خيرا من هؤلاء وقوله تعالى فليغيرن خلق الله اى ما يفعلونه من تشويهه بخلق الله
والخفا وما يجري مجراها وقيل حكم الله وعن الحسن ومجاهد بن الله قوله تعالى لا تشبه الخلق الله
اى ما قضاه وقدر وقيل هو بمعنى اهل كقوله لا تشبهوا خلقه اى لا تغيروه وقد تقدم قوله الا خلق الا
اى اخلا فيه وكثيرهم وقرئ بضمين اى كمادة الاولين قال الراغب وكل موضع استعمل فيه الخلق في
وصف الكلام فالمراد بالكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس من اطلاق لفظ الخلق على القرآن قلت
قوله هذا يشعربان لا مانع من اطلاق الخلق على القرآن الا ذلك وليس الامر كذلك بل القرآن كلامه غير مخلوق

قوله تقاع الخمر الخمر ما خا من العقل أي خالفه وقيل من خسر أي ستر ومنه قيل للشاعر
خمر قال الشاعر الأيام زبد والغدا سيرا فقد جاوز ما خسر الطريق ومنه الخمر
لما ينطى به الشيء ثم قلب على ما يستبرأ المرأة وجسمها بقا لا خسر المرأة وخمرت والجمع
الخمر قال تقاع وليضربن بجرهن على جبهتهن وفي الحديث خسرنا أيتكم أي غطوها
ودخل في خمار الناس وعماهم في جماعة الساتر هذه المادة كيف ما دارت
دلت على الستر والمخالطة وهل هو من العن خاصة أو من العن والتمزاضة أو هو عام
من ذلك خلاف طول التقاء بدلائله والله المحدث القول الوصير وعين وفي الحديث الخمر
من هاتين التهجرتين الخلة والعنة ومنهم من جعلها اسماء لغير المطبوخ ثم اختلفوا في
كيفية الطبخ المسقطة لاسم الخمرية عنه وقيل معنى خسرنا للملازمة الذن والخامرة الملازمة
لتمه خمر الطيب وخمرت أي راحته لأنها تلامزها وعنه استعير خامر جام عام وخمرت
البحر بعقلت فيه الخمر وسميت الخمر بذلك لكونها مخمورة من قبل والخمر يفتح الهم كل ما سرك
من شيء وبناء ومنه قوله فقد جاوز ما خسر الطريق يروي بالغف والتكون قوله
تقاع أي أزاله أعصر خسر أي عينا تسمية الشيء باليؤول إليه كما يستعمل الخمر عينا تسمية له بما كان
عليه وما كان منه كقول الراعي ينازعني فيها ندمان صدق شواء الطير والعن الحقيقيا
وعن الأصمعي قال المتبر من سليمان لفتا عرابيا معه عيب قلت ما معك قال خمر فكانت قال
أعصر عينا ومجان ما ذكرته لك وفي الحديث دخلت عليه المسجد والناس أخر ما كانوا إلى
أوفر ومنه تخسر القوم وخمروا أي تجمعوهم ويروى أخر ما كانوا وتجمروا بالجمع بالمعنى المذكور
أيضا وفي حديث معاذ من استخرف قوما أو طعم أحرار وحران مستضعفون فإن له ما قصر
في بيته قال ابن المبارك أي استعدهم قال محمد بن كثر هذا كلام عندنا معروف بالين لا تنكح فيه
نقول للرجل الخمر في كذا أي ملكيته يريد من استعد قوما في الجاهلية ثم جاء الإسلام فم
ملكه ومعنى قصر حبس وفيه أنه كان يسجد على الخمر وفي قدر ما يضع الرجل عليه خروجه
في سجوده من خصر وغيره وهي هذه النجاسة خ م قوله تقاع يقولون خمسة سادسهم
كلهم الخمسة عدد معروف والخميس خامس الأسبوع واسم في قديم اللغة مؤنث والخميس
الجيش قالت أهل خبر محمد والخميس نبي بذلك لأنه نجس الغنائم وقال الأزهري نبي بذلك
لأنه مقسوم على خمسة المقدمة والساق والمينة والميسر والقلب وفي حديث معاذ
أمرني بخميس وليس أخذه منك الخميس ثوب طوله خمسة أذرع وثوب مخموس قال أبو عمرو
قيل له ذلك لأن أول من أمر بمسك هذه الثياب ملك باليمن يقال له خميس فسميت إليه
ورج مخموس طوله خمسة والخميس من الظاء الأبل وخمست القوم أي أخذت خمسة أو كنت
خامسة لا أن العرب فرق في المضارع فقالوا من الأول الخمسة بالضم وفي الثاني
أجمعه بالكسر خ م قال تقاع في خمسة الخمسة مفعلة من الخمس وهو ضمور البطن ومنه
رجل خامس وخمسان البطن وأمره خمسانه ولما كان الجمع يؤدي إلى ضمور البطن صيربه
أي من أسطر في جماعة وفي الحديث تعد وخماسة وتروح بطانا الخاص جمع خميس وفي الحديث
أيضا خاص البطون خفا في الظهور يصفهم باليقظة وفيه وفي صفته عليه السلام سمعنا
الأخمين أي مجا في الأرض والآن من الرجل هو ما لا يلا في الأرض عند الوثني
من باطن الرجل وهو ضد الأرج وهو من نسوي باطن رجله ونبي الأخصم خصما لضموره

خ م

خ م ص

ودخل

ودخله في الرجل وفيه كنت نائما في المسجد على خمسة هي ثوب أسود معل من خرا أو صو
قال الأصمعي كان من لباس الناس خ م قوله تقاع أكل حنط الحنط كل خمر له ثمرد ومرت
وكل ما أكل حنطا من ذلك فهو حنط وقيل هو خمر لا شوك له قيل الإدراك وقيل عين
وقيل أكل حنط بأضافة الأكل إليه وعدمها وبضم الكاف وسكونها وقد يتنا جمع ذلك
في غير هذا والحنط أيضا الخمر إذا خضت استعان من ذلك وتصور منه بجره التغير فيل
حنط فلو أن أي غضب وحنط الحنط إذا هدر تصوروا أنه غضبان الخاء مع القون خ ن زر
قوله تقاع أو لم خنير الخنير حيوان معروف وأما ذكر كنهه دون شجر وعظامه وشعره وأن
كان الجميع حراما لأن الله هو أعظم مقصوداته ولذلك يستقر العلماء فمنهم من قال بكل ما عدا
الجميع لفظا صريحا لأغبياء وقد انتفاء في الأحكام وقوله تقاع وجعل منهم القدرة والحنان رأى
منها على صورها قيل من الخنير خنزير والشبان قدرة ولم يعقبوا ولم يعقبوا غير ذلك
كذا قال ابن عباس وفيه لا خرون وهذا الشان له طبعه لروية وأخلاقهم القبيحة أي أن الخنير
أخلاقه في الخنير الخنير لا يرى في الحيوان أحيث منها قال الراغب والأمران مراد بالآية
وقد روي أن قوما من خنير خلقه وكذا أيضا في الناس قوم إذا اعتبرت أخلاقهم وحدثت أخلاق
القدرة والحنان وإن كانت صورهم صور الناس قلت لعنري ولقد صدق على الله
كان في غير مثل من عذرا وما يشبه ذلك ما روي عائشة أنها لما انشدت قول لبيد بن ربيعة
ذهب الذين يباشر في أكافهم وبقيت في قوم كجدا لاجرب خ م قلت رحم الله لبيد ما فكيف لو كان
إلى زماننا هذا فكل من روى هذا الحديث يقول عقبه رحم الله فلانا فكيف خ ن س
قوله تقاع فلا أقسم بالخنس جمع خانس وخافسة والمداد بها الكوكب لأنها غنص بالثنا راع
يغيب فلا يرى وقال القرامى الكوكب الخمسة رجل المشتري المخرج عطار الزهرة وقيل كل كوكب
درى لأنها خنس في مجرها أي يرجع والخنوس الشاخر أيضا ومنه فخنسهم إلى النار أي تحننهم
وشاخر بقا لخنسه وأخسه فخنس أي آخره فشاخر وأخست عند بحقه أي آخرته عنه وأنه
العداء من الحضري رسول الله صلى الله عليه وسلم خ م فان دحسوا بالشر فاعف كرمهم
وانحنسوا عند الحديث فلا تسئل قوله الخناس هو الشيطان وذلك أنه يتشكّل بحيون له طر
طويل كالكلب فإذا غفل العبد عن ذكر الله التقه قلبه فإذا ذكر خنس أي تأخر وانقبض وفي الحديث
خنس أي ما به أي قبضها وقد صرح عليه السلام بذلك فقال الشيطان يؤسوس إلى العبد فإذا
ذكر الله خنس أي انقبض خ ن ف قوله تقاع والمخفة هي الدابة تخنق بجلدك عنقها فموت فلا
وقيل كانوا يخنقون الدابة بذلك ذكاتها والمخفة العداوة تصوروا فيها الخاء مع الواو خ و
قوله تقاع له خوار أي صوت وانحنس ذلك باليقير ويستعار ليعبر به أن مجاهد خوان خفيقا إذا
دخل جوفه والخور اللين ومنه رجل خوار أي جبان وخار بجور عين وكأهم تصوروا أن الصوت
لا يكون إلا عند خوف ولذلك يقال الشجاع صموت وأرض غزان لينة ويقال للثوب الخوار الذي
خور من ذلك لونه لينها ولذلك يقولون في التي لا يفرز لبنها الجلود فقيا بلوا بين الصلابة واللين
في ذلك وفي حديث عمر بن الخطاب عن العرب من يضع خوره الخشايا عن يمينه وشماله يعني الموطأ منها
وذلك أنها غشي خشا وخرا وهذا ما سب قوله خنسوا ورجم خوار أي لين والخواران يقال
لحي الروث وصوت البهاة خ و ض قوله تقاع وخضته كاذي خاضوا الخوض الدخول في الحديث
وأصله الدخول في الماء يقال خاض البحر يخوضه ثم استعير للدخول في الحديث والحرب فصل

خ م ط

الخاء مع القون
خ ن زر

خ ن س

خ ن ق
الخاء مع الواو
خ و

خ و ض

يخوض أي يتكلم بالابتنى وعلب على الردى من الكلام قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون فآياتنا
وتحاوضوا فالحديث وتعاوضوا فيه يعني وكما يخوض مع الخائضين أي نواضعهما ونرضي ما يقولون
وان لم يتكلم ولذلك قال فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديثي لأن من رضى فعلا أو سكوت عليه
تعد كانه فاعله وقوله تعالى كادى خاضوا حدثت نوره تخفيفا كما حذفوا الاخر فوالثنية في قوله
لن كلب ان عني اللذان قتلا الملوك وفككا الاعلالا وقيل كادى بمنزلة حرف مصدرى كخوضهم
وليس بصحيح وقد انفتحت في غير هذا **وف** الخوف توقع المكروه ويعبر عنه بالجزع وقيل هو
توقع المكروه لا امان مطلوبة او معلومة كانه الطمع والرجاء توقع المحبوب لا مارة مطلوبة او
معلومة ويقال له الامن لما فيه من الطمينة والخوف في قلق واضطراب والخوف يكون في الامور
الدينيّة والاخرية وخوف الله تعالى لا يراد به ما يتعارفه الناس من الرعب كاستشعار الخوف من
الاسد انما المراد به الانزعاج عن المعاصي وتحري الطاعات وعلمها ولهذا قال بعض العلماء لا تعد
خائفا من لم يكن للذنوب تاركا وقوله تعالى ذلك الذي يخوف الله به عباده فيخففه اياهم ختمهم
على الخبز من معاصيه وقوله تعالى وان خفته شقاق بينهما فسرعني عرفتة وحقيقته ان وقع
لكم خوف منكم قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوا في خوف
الشيطان لا اولياءه وهو تابع فيما امرهم به ان يجعلهم خائفين عاقبة ما تسول لهم فيه كخوفهم
اياهم لا ملاق فيما امرهم بقتل الاولاد مثلا ونهى الله تعالى عن مخالفة اولياءه عيانا عن امرهم
بانتمار ما امر الله والنهي عن ما امرهم به الشيطان فكانه قال لا تأثمروا للشيطان وانتم وانه تعالى
قوله تعالى وان خفت الموالى كان خوفه منهم لعدم مراعاتهم الشريعة وامر الدين لان ربوا ماله كالملة
بعض الجهال الدينيّة عند الاولياء احسن من يستبقوا عليها فضلا عن الانبياء وقوله تعالى
فاوجس في نفسه خيفة قيل الخيفة الهينة التي يكون عليها الانسان من الخوف كالملة واما
اوجس ذلك على غير ذلك فيفتن اذا رأى الشرا واعتبر ما يعترى بشرته ثابت اليه نفسه المعصومة
الشريفة ولذلك عقبه بقوله قل لا تخف انك انت الاعلى قوله تعالى واذا قرئ عليك نزل وخفت
اي على حالة مثلك من بلزها اشار الى قوله عليه السلام انا اعزكم بالله واخوفكم منه وقوله تعالى
والملأكم من خيفته اشار الى ان الخوف منهم لربهم حالة لا يضرهم وهو الباع من وضعهم
بمطلق الخوف كقوله تعالى يحاؤون ربهم من قهرهم ولذلك خلد عنه في هذه الآية لما قرن بذكر تسبيح
الرعد والخوف ظهور الخوف من الانسان كقوله تعالى او ياخذهم على تخوف ولذلك عتبه عن التفسير
في قوله تخوف الدهر أي تنقصه وعن عمر رضي الله عنه انه قرأها على المنبر حال خطبته فقال
ما الخوف فكنوا فقال لجل الخوف تنقص من لغتنا واشتد ليلنا فقبل تخوف السمر منها فامكأ فورا
كما تخوف عود البعثة الشفن اي تنقص سناها يعني الناقة والتمالك السنام والعرب المجمع والسن
التي تحتها الاعواد والسنن ويحي عن عسرة لغيرها اعطوا ادبوا العرب فان فيه تفسير كما
قال المعنى ان ياخذهم على تنقص ليلنا واما قوله تعالى انكم ابراهيم الخوف وطمعا
قيل خوفا من المسافر وطمعا من المقيم وقيل خوفا من شئ ضرر اذ ليس كل موضع ولاكل
وقت ينفع فيه المطر وطمعا من يتبع به ونصبه على المفعول من اجله وفيه تحذير من ان
قوله تعالى فادعوا خوفا وطمعا اي خوفا من عقابه وطمعا في ثوابه اي خائفين ظالمين او
لاجل الخوف والطمع وفيه اشارة الى استواء الرجاء والخوف كقوله عليه السلام لا تزد
خوفا المؤمن ورجا ولا اعتدلا **ول** قوله تعالى وتركتهم خائلا كما وراء ظهوركم

خوف

خوف

اي ملكا كما وعظمتا كما من خولته في نعتي والتمويل في الاصل اعطاء الخول والخول
الاتباع والرعاة والزراع قال والناس خول لمن دامت له نعم والحول الجمع الواسع الخول
تخوادم وخدم وكل من اعطى عطيا على غير جزاء يقال له خول قوله تعالى ثم اذا خولناهم
وقيل اعطاء ما يصير له خولا كالعبد والذوات وتجوهر وقيل اعطاء ما يحتاج اليه فهدى
من قهرهم فلا خال مال وخال مال اي حسن القيام عليه والخال ايضا شامة في الجسد
وتسمى بقلق للوحش بخيل له به وفي الحديث كان يخولنا بالمعزة اي بتهدنا وروى بخولنا
بالهاء المهلة اي بطلب احوالنا والخيطة الكثرة وفي الحديث كل ما سبب والبسبب ما
اخطأ بك خلجان شرف ومجيلة وفي حديث عمر انا لا يخول عليك اي لا تنكر فيقال الخال الخ
واختال بكثر فمخال ومخال اي مبتكر والخيلة ايضا الخيابة الخليفة بالمطر يقال خال الخي
في مجيلة واخيلان يدخول مطرا في السماء ذكره الهروي في هذه المادة وكان من خفته ان يقال
خول يخولون والظاهر من ذوات اليباء في **خ** ون قوله تعالى لا تخوفوا الله الحيانة مخالفة
الحق بنقض العهد والسر وضدها الامانة قيل والحيانة والنفاق واحدا لان الحيانة يقال
اعتبارا بالعهد والامانة والنفاق اعتبارا بالدين ثم بداخلان وقيل اصل الحيانة ان ينقض
المؤمن لك قالة الهروي واشتد لغيره يا اذره الفسق لم يخونها فطاف في الكراب ولا خلا
اي لم ينقض فراهها فحيانة العبدية لا يؤدى الى امانات التي ائتمنت عليها وتجليها كقوله تعالى
انا عرضنا الامانة ثم قل وحملها الانسان قوله تعالى يخافون انفسكم الاختيار اودة الخيا
ولذلك قال يخافون ولم يقل يخشون لان القوم لم يخشوا انفسهم انما كانوا يترددون في ذلك
فان الاختيان تحرك شوق الانبياء لحيي الخيانة وقيل بل هو بمعنى يخشون وقد وقع ذلك
من بعضهم في ما ذكر بعضهم قوله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم قبل هي صفة لفرقة او
اي على جماعة خائنة او فرقة خائنة وقيل على خائن منهم والياء للبالغة كرواية وداوية وقيل
الخائنة والحيانة مصدر جاء على فاعلة كالمأفية والكاذبة تخوفهم قاتل احد الوجهين
وسميت امة الابل وتاعة الشاة اي رعاها ونعاها ومعنى اماناتكم اي امانة بعضكم لبعض
كقوله تعالى ولا تغفلوا انفسكم فسلوا على انفسكم وقيل هي مصدر مضارع لمفعوله اي التي ائتمنتكم
الله عليها من فرائضه ولو ازم او امره ويقال خنت فلانا وخنتا مائنته بمعنى والخوان المائدة
سواء كان عليه طعام ام لا تصور وافية الخيانة حال هذا الطعام بخلاف المائدة ويقال فيه الخوان
ايضا بلفظ اخوان جمع اخ قال العربان ومنه مشتبات بخوارها وموضع اخوان لا جات
فوزن اخوان هذا اتصال ووزن اخوان جمع فاعرفه وقدره الهروي الخوان في مادة **خ** وي
وليس بصواب على انه قيل انه معرب **وي** قوله تعالى خاوية على عروشها اي ساقطة واصل الخوا
الخلاء يقال خوت لدار يحوي خواء وخواته اذا خلت وبقيت بلا انيس وخوي الخيم والخوي
اذ لم يكن منه صد سقط مطر تسببها بذلك واخوي الملع من خوي كما ان اشق الملع من شقي وخوي
الرجل يحوي خوي فهو خول خول من الزاد وخوي الموز تسببها بذلك قوله تعالى اعجاز الخوا
اي انقلعت من اصلها حتى خلد ما كقولها في موضع آخر متقعر والخوية ترك ما بين الشين وجز
ومنه كان يحوي في سجود وكان اذا سجد يحوي اي يحا في من خوي البعير في مبركه وخواء الفرس ما بين
ورجله واخنتا باجل خوة فلا يظن اي فزع واصله من خوي اذا خلد بطنه فباع فلحقته تلك الخوة
ثم استعملت في كل فزع وان لم تكن من جوع **الحاء مع الياء** **خ** **ي** **ب** قوله تعالى وخاب كل بيتا

خون

خوي

الحاء مع الياء
خ ي

الحجة فربما طلب وسمه الطهر بالغة قوله فما في قلبه خيرا أي بدركوا ما طلبوا خ ي ر
 قوله فما في قلبه خيرا الخير ما يرغب في كل أحد كالعقل والعدل والفضل والنفق وقيل الخير ضربان
 ضرب مطلق وهو أن يرغب كل أحد بكل حال كما وصف عليه السلام به الجنة في قوله لا خير بخير بعد
 النار ولا شر بشر بعد الجنة وخير عقيد وهو أن يكون خيرا لو حدثت الأخر كالل مال مثلا فانه
 خير لمن عمل فيه صالحا وشر لمن اكتسبه من حرام كما قيل إن الرجل يحب ما لا يفيد خير السار
 فيه ولكن يفعل فيه خيرا فيدخل الجنة والله الاشارة بقوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا وهذا
 سماه الله خيرا قال فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 وشا ور بعض موال على رضى الله عنه عليا في مال يومى به فقال لا ان قال ان ترك خيرا ولكن
 مالك كثير ولة بعض العلماء انما سعى المال منها خيرا لمعنى لطيف وهو ان المال انما يحسن الوضعية
 به اذا كان مجموعا من وجه مباح وعليه قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 به من مال وبين تسارع لفظه في الخيرات فتمى المال خيرا بالنسبة الى غير المذموم وهم كما تقدم
 فيمن ورت ما لا وعمل فيه خيرا والخير والشر وضمان مجازان كما تقدم بمجان على جوار وسرو
 وعلى خيرات ايضا وقد يكون خيرا وشر افضل تفضيل بمعنى خيرا وشر الا انه لا ينطق بهذا الال
 الا في ضروية او نودور كقوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 الكذاب لا يشر قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 للتفضيل اي خيرا من غيره قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 اي خيرا وحسان صفته ثم يجوز ان يكون على بابه وان يكون غيره عن نساء الجنة وجعله
 نفس الخير مبالغة توصفها بالحسان لذلك وقيل خيرات مخفف من خيرات جمع خيرة نحو من
 من هين رجل خيرا وامراة خيرة اي والخير والخير من اخفض بصفة الخيرة قوله تعالى
 خيرا الخيرة ذكر رنة اي حب الخيل وكان قد عرض عليه خيل فلم يقبل المصطفى غابت الشمس فسكر
 عرايقها واعناها بالسيف غضبا لله تعالى وكان هذا اذ ذاك مباحا والعرب تسمى الخيل الخيرة
 وكان زيدا الخيل فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا الخيرة وقوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 فواضها الخيرة يوم القيمة قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 ربه ان طلقك ان يبدله ازواج خيرات منك قل ان عرفة لم يكن في زمان خيرا منهن وانما
 اذا غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان غيرهن خيرا منهن بل والعباد بالله يكن شر الناس
 اجمعين قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 كان عليه النبات لعشره واما بكثر ثوابه وان كان افضل كصوم رمضان وقد كان ثلاثة من كل شهر
 او يوم عاشوراء قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 التقوى هنا بمعنى التفضل كقولك زيدا افضل الناس ويجوز ان يكون الخير من جنس الزاد قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 ولقد اخترنا ههنا على علم الاختيار الاصطفاة يقال اخترت هذا ويجوز ان يكون ذلك اشارة
 الى اتخاذ اياه خيرا وان يكون اشارة الى اختياره ههنا على غيره واصطفاة ههنا من بينهم كما تقدم
 هو الاظهر والاختيار في عرف المتكلمين والفقهاء هو ضد الاكراه والمخارضة المكروه والمخار
 مشترك بين الفاعل والمفعول فيقال لزيد مخار لغيره اي اختار لغيره وهو اختار غيره وقيل المختار
 في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعل الانسان على سبيل الاكراه فقوله هو مختار لكذا ليس
 يريدون ما يراد بقوله فلان له اختيار فان الاختيار احد ما يراه الخير والخير يقال بالشرارة

وهو الغالب وبالقصر اخرى قال فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 بمسك بخير فالخير هنا العافية والنفع بالجنة لاستعمال بدنه في عبادة ربه التي هي
 ام الخيرة كلها والاستخارة من العذر لطلب ما عند من الخير وقوله استخار الله مجازا
 من ذلك اي ما ولاه خيرا مسأله والجنة الجنة التي تحصل للتخير والمخارضة القعدة
 والجلسة للقاعد والمجالس والاختيار طلب ما هو خيرا له وقد يقال لما يراه الانسان
 خيرا وان يكن خيرا وخايرت فلا تاف في كذا خيرة وقوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 اي قوة واكتسابا للمال وحسن دين وقيل ان علمه ان ذلك يعود عليكم وعلمهم بحرمان الله
 ورجل اليوم يحصل فله رقبته يحصل لكم ثواب العتق لان الكتابة مستحبة لابن مري على الك
 لانه ربما يات غابرا فاذا اعتق ضاع لغيره عن نفسه على نفسه لانه اذا كاتبه وهو غير
 ربا يوجب له مال فيؤديه في كتابته فيعتق فيصير ضافا هذا لا يستحق كتابته بل يكن وخيار
 الشيء حبه وفي الحديث اعطه بجلا خيارا رباعيا ويستوى فيه المذموم والموت يقال جلا خيرا
 وباق خيار وخيار الرجل ان اطلب كل منها ان يغلبا الاخر في خير ما فعله وتجاره صنيان
 الى الحسن على رضى الله عنه في خطبته فقال له احذر يا بني فان الله سائلك عن هذا وهذا
 شأن مثل امير المؤمنين في هذا القدر فكيف في غيره ولا غرو من باب مدنية العلم ان يصدر
 مثل هذا التاديب خ ي ط فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 النهار والخط الاسود المراد به سواد الليل وهذا من المانع الاستعارة حيث شبه ضوؤها
 وظلام الليل امتدادا ههنا بخطين ممتدين ههنا منصفتهما وقيل لشمسها او لاحقيقة الخطين
 فكانوا ياكلون ويشربون في الليل ويجعلون عندهم خيطين اسود وابيض لانه ينسل هذا
 من هذا وعن صدي بن حاتم عدت الى جناتين اسود وابيض ولما اخبره رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال له انك لغير الوساة يعني بذلك بعد فهمه لهذه الاستعارة وما احسن هذه الكاة
 منه عليه السلام عن غياوة حيث عرض وساده وابن هذام من قولهم في مثله عرض القفا
فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 الامر كذا حتى تزل قوله فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 لعدي ما قاله له انما ذلك بياض النهار وسواد الليل ويجمع خيط على خيوط وقوله تعالى
 حتى يبلغ الخيل في سم الخياط هو الابرة يقال خياط وخياط وخياط وخياط وخياط وخياط
 والخياط ايضا الخطة نفسه وفي الحديث ذوا الخياط والخياط اي الخيط والابرة وهذا من
 امثلهم في الاشياء المستعدة والمتعددة نحو الاصل كذا حتى يبيض القار وتيسب الغراب
 والافعال ان الخيل لا يتصور ولوجه في ضرب الار وقد تقدم ان ابن عباس كان يقول ان القدر
 وهو الخيل القليلة في مادة ج م ل والخيط من النعام جاعها تسمى بالخيط والجمع خيطا
 وتامة خيطاء ممتدة العنق كانه خيط وخاط الشئ يخيطه خياطة ويخيطه خيطا وخيط
 الشئ في راسه بذا كانه خيط خ ي ط فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا فما في قلبه خيرا
 والاشئ فالذكر حصان والاشئ رنكة وجهه وهو نظير الناس فانه اسم جمع ومفرد انسان
 وانسان يقع للذكر والاشئ ونظير الابل فانه اسم جمع واحد بعير وبغير عند الجهور يقع للثقة والخيل
 وقيل الخيل في الاسل اسم للافراس والفرسان جميعا قال تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل
 واحد منها منفردا نحو الخيل الله راكي فهذا للفرسان وقوله م عفوكم لكم عن صدقة الخيل

خ ي ط

خ ي ن

بمعنى لا فرس قلت انا خيل الله اركبى فهذا من اختصار الكلام وذلك على حذف مضاف تقدير
يا ركب خيل الله ونظم الهروي بقوله عليه السلام لا يفيض الله فاك اي لا يسقط اسنانه
فعبثنا بالقسم اختصارا واصل الخيل من لفظ الخيلاء وهي لتكبر والخي لا قبل انه لا يركب احد
الخيال الا حصله في نفسه خيلاء ونحوه قال هذا القائل فالخيال في الاصل اسم للافراس والفر
جميعا وفي الحقيقة فالخيلاء انما حصلت للركب ولكن الركوب سببه فيها فذلك سميها قولها
واجلب عليه خيلك ورجلك قبل هذا استعان وتخييل لعلبه وسوسة الناس وكثرة
طوا عيشه فبما يامرهم به فهو منزلة رجل اجل على قوم فقيرهم واسرهم وقيل كل خيل تسمى
في معصية الله فهو من خيله ورجله واصل الخيال الصورة المجردة كالصورة المقصورة والمنا
او في المرأة او في القلب بعد غيبوبة المرئي ثم يستعمل في صورة كل متصور في كل شخص ميقن بحري
الخيال والتخييل تصور خيال الشيء في النفس والتخييل تصور ذلك وحلت بمعنى ظننت يقال
اعتبارا بتصور خيال المظنون وتخييل السماء ابدت خيالها لظن ولا خيل لكنا اي حقيق
وحقيقته انه مظهر خيال ذلك والخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة برها الانسان من نفسه ومنه
اشتق لفظ الخيل لما يحصل لراكبها من الخيلاء على ما مر شرحه والمخيلة المظنة بخوكا في تخيل
كنا اي ظني والمخيلة النخلة الخليفة بالخط كما تقدم وتقدم في مادة خ وك ان الخيلاء من ذلك
المادة وتقدم فيها انا لا تخول عليك اي لا تنكسر فمجرد ان يكون في هذه اللفظة لغتان ولذلك
ذكرنا في السابق والاختلاف الشفوع لكونه متكونا في حاله في كل وقت انه غير اللون الاول ولهذا
قيل كان يراقب كل لون لونه تخيل ولة لا تخيل طائر ذو نقط مكانه فيه خيلاء جمع خال
وهو الشامة التي يكون في الجسد لا لتأخر فطائري يوما عليك باخيلاء ففقد من الصبر
للوزن وتوهم الصفة والصفح في القياس والصفح في الاستعمال ان يكون معروفا وفي الحديث
يستحيل الرهام اي اذا نظرت اليها خلتها ما طلع قوله تعالى تخيل اليه اي يشبه وكل ما لا اصل
فموت تخيل وتخالج م قوله تعالى حور مقصورات في الخيام الخيام جمع خيمة ويقال ان الخيمة
اسمها لما كان خمر وفي التعارف ما كانت من عدل ويقال البيت اعلمها وان كان من وبر او من
فوقها وان كان من شجر فهو من خيمته وان كان من شعر فهو مظلة وان كان من ادم فهو طراف وقبة
وفي التفسير ان هن الخيام من لؤلؤة مخوف ويجمع على خيام وهو الكثير وعلى خيم فضيل هو
مقصود من خيام نحو مخيم ومقول قصير من معوال ومخيط وقد تصور من لفظ الخيمة الالقامة فيقول
خيمه فلان عندنا اي قام واصله ان يضرب خيمته للاقامة ثم جعلت كل اقامة خيمتها وان لم يكن
خيمة ومن احسن ما قيل في ذلك قول ابن جرير الخوارزمي اراك اذا البست خيمتك عندي
مقيما وان اعربت ردت لما ما فمما انت لا البدر قل منوه اعبت وان زاد الضياء اقاما
وفي الحديث من اراد ان يستقيم له الرجال قال ان قيتبه هو من خيام خيم وخيمه فهو مخيم اذا قام
بالمكان لة ومعنى الحديث من احب ان يقوم له الرجال على راسه كما يقوم بين يدي الملوك والامراء
باب الدال الدال مع الالف دوا مداراة الناس ان يلايهم ولا ينفقهم واصله من دريت
الصيد اذا اسرعت عنه بئى لرميه فلا يفر قيل والدراية العمدة المدركة بضرب من الجسد
يقال دريته ودريت نحو قطنه وشعره واذا رى اقل من ذلك لة وماذا تدري الشعر اعني
وقدجا وزت حنا لاربعين والدريه لما يعلم عليه الطعن والدريه ايضا ناقة برسلها العنان
لياسها الصيد فيرميه والدري لقرن النشاة والثور لما فيه من دفع من بعد واعلها ونخله

خي م

أدال مع الألف
دوا

ومنه استعير المدري اعود تصليح الماشطة شعر العروس ل امرئ القيس خدائ مستشرا
فضل المداري في مثنى ومربى المداري جمع مدن ولا يستعمل الدارية في الله تعالى كالبجوز
ذلك في العرفان لما بيناه في غير هذا الكتاب ولما سمي في مادة العين ان شاء الله تعالى فاما
قوله لا هو لا دري وانت تدري لة لا تراعي من تعجرفا جلا فالعرب قلت ومثله قول الآخر
فلم يدرا الا الله ما هيبت لنا عشية انا والديار وشامها قيل وكل موضع ورد في القرآن
بلفظ وما ادريك فانه وقع بين بيانه نحو وما ادريك ما هيبة نار سامية وكل موضع لفظ فيه
بقوله وما يدريك لم يعقبه بذلك نحو وما يدريك لعل الساعة قريب دس وقوله تعالى
وحملناه على ذات الواح ودسر قيل الدسر المسامر الواحد سار وقال الراغب دسر يضاد دسر
الشيء اي دفعه واصل الدسر الرفع الشديد ودسرت المسامر من ذلك وقه اعصرون احر
ضرا هذا فيك طعنا مدسرا وفي حديث عمر رضي الله عنه فذسركا بذر الجوز وسئل اربعا
عن زكوة القبر فقال شي دسر الحر وسلا الحاج سنا لة عند الله قابل الحسين رضي الله تعالى
وارضاه انت قلت الحسين رضي الله عنه قال نعم هيبة بالنسبة هبرا ودسرت بالريح دسرا فبقة
دسرا عنيضا وقيل سترته كما يستتر بالدمار ولة الحسن الدسر صدر السفينة لانه ندر الماء
اي تدفعه بصدرها وقيل هي اضلاعها وقيل شرطها التي تشبهها كما تشد بالسامر وقيل اسلمها
وطرفاها وقال الهروي هي خزان السفينة وقيل هي السفن انفسها وليس بظاهر دس وقوله تعالى
ام يدسه في التراب الدس الدخال في الشيء نوع من الاكراه ويعبر به عن الاخفاء ايضا وقيل في
المثل ليس لها بالدرين يقال دسر البعير بالهنا وقوله تعالى يخاب من دسيتها من ذلك والاصل
دسها بمعنى اخفيها واخفاها من خطها الواف وكل شيء اخفيته وقلته فقد دسسته وهل انما
ضمير من لعل نفسه وتعاظم ما اخفيها ولة الله تعالى لانه يفعل ما يشاء فولا شهيروا انما ايد
من احدا الامثال حرف لين تحقيقا نحو قصيت اظفاري تعضي البارى ذ البارى كسر دد ع قال
تعالى قد اذ الذي يدع البتيم اي يدفع في صدره بعنف والدع الدفع الشديد ومنه ايضا يوم يد
له نار جهنم دغا قال الراغب واصله ان يقال للماء دغ دغ كما يقال له لعا قلت لو كان كاة ل
لقيل يدعدعون ويدعدع هذا من جهة اللفظ واما من جهة المعنى فلا يقع ايضا دد وقوله تعالى
دعوا الله اي استغاثوا به قبل والدعاء كالداء الا ان الداء قد يقال اذ قيل يا ويا وان
لم يسم مع اسم والدعاء لا يكاد يقال الا معه اسم المدعو نحو يا فلان وقد يقع كل منهما موضع
ويستعمل استعمال التسمية فيعتق بعدتها لامين لة فانيها بحرف الجر لة الشاعر
دعني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها لبنان
دعني اخاها بعد ما كان بيننا من الفعل ما لا يفعل الاخون
قوله تعالى لا تجعلوا دماء الرسول كدعاء بعضكم بعضا قيل يجوز ان يكون من معنى التسمية في
لا تخاطبون باسمه فتقولون يا محمد كما يقول لاحدكم الاخر ولكن قولوا كما خاطبه الله يا ايها النبي
يا ايها الرسول وقيل لا تدعون برقع الصوت كما ترفعون على بعضكم فهو في معنى قوله تعالى ولا تجسر والله
بالقول لاية وقيل معناه لا تجعلوا في الامر والامر الذي اذا امر احدكم بما احب ان شاء وقيل
ان شاء وكذا اذا امرى بل يجب عليكم امره ونهييه بدليل قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون
وبعبر عن السؤال عن الاستعانة ومنه دعوا الله اي سألوه حوائجهم واستعانوا به عليها قوله
تعالى قل من يدعون الا اياه تنبيه على انهم اذا دعاهم شدة لم يلجئوا الا اليه ولم يحضر بها لهم

دس

دس

دع

دع

صريح مما كانوا يعبدون في الرخاء من الاصنام ونحوها قوله تعالى دعوا هؤلاء بشورا
اي نادوا هؤلاء واستغاثوا به يقولون يا هؤلاء هذا حبل وهو حبل وقيل قوله
يا خسرة واليهاء ونحو ذلك قوله تعالى فاما كان دعوتهم اذ دعوا الله وقالوا لا اله الا
وهو يكون بمعنى الدعاء قال تعالى واخذ دعوتهم من المحدثين قوله له دعوة الحق
قبل شهادة ان لا اله الا الله قوله تعالى واخذوا شهادتهم كما اى استغاثوا بهم قوله تعالى وان
تدع من قبلك اى استغاثت بنفسك مثقلة بدعوتها نفسا اخرى كما انها الى الحبل دون
المجلى في ذلك قوله تعالى دعوتهم فيها سبحانه الله قال ابن عباس اذا استغاثت اهل الحق
شهادة لو اسبحناك اللهم فحيثما ما يستهون فاذا طعموا فاما شهد الله قالوا الحمد لله
رب العالمين فذلك قوله واخذ دعوتهم قوله تعالى وما يدعون اى يمتنون يقال ادع على
ما شئت وقوله تعالى هذا الذي كنتم تدعون اى تمتنون بحجته استهزاء وهو معنى قوله عز وجل
تستبطون قوله تعالى تدعون من ادبر قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدعون الله ربكم
في ذلك وانكر المبرد ذلك وانه معناه يعذبنا فادله عن النصير شميل عن الخليل قبل لانه
كان يعتقد ان جهنم لا يتكلم وحكى الخليل ان احد رجلين من العرب قال لا اخرج دعاك الله اى عذرك
وقيل معناه امانك فلا تخف فيه وقيل دعوتهم فليعلمهم الا فاعيل والعرب يقول دعا عانا غيث وقع
بناحية كذا اى كان سببا بانخاعنا قالوا الرمة اسمي بوجهين مجازا الرمة من الغيث
من دعا الفوارس بدعوا فاعل الرب وقوله ايضا دعوت مية الاعداد واستدلت بها خاضل الحال
وماد عال كذا اى ما جعل عليه وحرك اليه قوله تعالى ان دعوا للرحمن ولما اى جعلوا وقولهم
قال احمد يصف غيظه حين اصابها سهم اهوى لها مشقة حشا فشرعها وقد كنت ادعوا لها الا
اى اعمل واسنى والدعاء العباد ايضا كذا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قوله
تعالى تدعون من دونه اى كن تعبد وقال تعالى ربكم ادعوني استجب لكم اى عبدوني بدليل
ان الذين يستكبرون عن عبادتي واعتزلوا ربكم وما يدعون من دونه اى تعبدون قوله تعالى وما
جعل ادعيا كذا اى كذا اى ادعيا جمع دعى الذى يتساه رجل ودعا ابنه كقصة زيد بن جارية
لما ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة زينب فقال للمشركون والمنافقون كيف تزوج
امرأة ابنه ففى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفى الحديث ان الله يخذل دارا واتخذ مادوا
ودعا الناس اليها هو من الدعوة وهى الدعاء الى الولية وقاله لم الجالب دع داعي اليه هذا
مثلا ودلنا ان امر الله يجلبنا بقوله فى الضرع لبن قليل فانه اذا بقي فيه ذلك استدعى ذلك
القليل بقية اللبن فى الضرع واذا استقصى كله ابطاء فى ذره فبغيره عليه السلام بهن
البيان للطيفة والاستعانة بالبيعة قوله تعالى ادع لنا ربك اى سئل والدعاء قد يعبر به عن
الحث على قصد الشيء عليه قوله دع داعي اليها القلب الى حجبها وقوله تعالى ليس له دعوة فى ذلك
اى رفعة وثبوته عكس من قال فى حقه ونزكا عليه فالآخر لما سأل الله وقوله واجعل لى
لسان صدق فى الاخرين والدعوة بالكرم محضقة بالدعاء والشب وهى الحالة التى عليها الانسان
من الدعوى والدعوة بالفق بمعنى الدعاء والسؤال والدعوة بالقسم والولية والادعاء وان يدعى
نفسا له او انه من جى فلان كقوله يا بنى اسرائيل لا بدعى لابي عيسى ولا هو بالابن ابشرنا
والادعاء فى الحرب الاعتراف اليه من ذلك ولذلك قيل هو ابن الحرب بلان من والدعوة الذين
ومن قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال تعالى عاشرهم المودون وفى الحديث

فى قرين والحكم فى الاضمار والدعوة فى الحبسة اى والاذان لاجل بلال رضى الله عنه
الدال مع الفاء **د ف** قوله تعالى فمما يدعون من ادعوا الله اسم لما يدعى
به من البرد واسار الى ذلك لى ما يتخذ من اصواتها واوبارها واشعارها من الاخبة
والجباب والاكسية ونحوها مما يمنع من البرد وعبر الاربعة الدف ما يدعى بفعله فضلا
بمعنى فاعل والاولى ما قدمت فان فعلا كثيرا بمعنى المفعول نحو دح وطحن وصان عباس ان الله
نزل كل دابة وعن الاموى الدف عند العرب نتاج الابل والانتفاع وفى الحديث ان من فهم
ضربهم اى من الجهم وغنمهم قال الهروى وقيل سماها دفا لانها يتخذ من اصواتها واوبارها
واشعارها ويقال فى الرجل هو دفاق ودفا بالمكان ودفا الزمان هو دفى وفى الحديث
انه لى بغير توكل فقال دفاق دفاق ففهموا عند ائمتنا ففتلوا قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وذلك لانه اذا قال دفاق بغير همز لانه ليس من لغة الهنود قال الهروى ثم قال ولورد
الفتل لقال دفاق دفاق ودفاق يقال دافعت الاسير ودافيت اى جهدت عليه والذوق الانحاء
يقال منه رجل دفاق وامرأة دفاق وفى حديث البخاري في دفع دفع قوله تعالى ولولا دفع
الله الناس لدفع ان عدى الى فعناه الا ناله كقوله تعالى فادعوا اليه موالهه وان عدى بين
فعناه الحاية كقوله تعالى يدع عن الذين امنوا قوله تعالى ما له من دافع اى مانع وحام روى دفع الله
ودفاع الله تبنيها على المبالغة فالدفع عن خلقه فارز في صورة المضاعفة والدفع ما يدفعه
كل احد والدفع من المطر والدفع من السيل **د ف** قوله تعالى من ماء دافق ريد المني الذى يخرج
الانثا والدفع السيلان بسرعة ودافق بمعنى دى دفاق كل من دفاق وناسه وهذا احسن من قولهم يقول
فاعل بمعنى مفعول كقوله نحو حجابا مستورا اى ساترا واستعير من الدفق بغير ادق اى سريع
ومتوى دفاق اى مسرعين وقوله الرابع شوى دفاقا والضرب الاول ودفق الماء يدفق تدفعا
اى فاض من جوارب ما هو فيه **الدال مع الكاف د ك** قوله تعالى دكت الارض اى جعلت مستوية
لا اكمة فيها ولا جبل كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا اممسا ومنه ناقة دكا اى لسانها قوله
تعالى دكا دكا اى دكا بعد ذلك وقيل الشا ناكدا لفظي قوله تعالى جله دكا فرى دكا مقصورا ومردا
فالاول بمعنى داك والى والتا على معنى مثل ناقة دكا اى ملحقها بالارض وقيل ذلك الدق دكته
اى دقته ويقال الارض المستوية يقال لها دكت فذلك دكت الارض اى جعلت بمزلة ارض سهلة
لينة بعد ان كان ذات جبال واكام ومنه الدكان والدكذاك الرملة اللينة وارض دكا سنوه
وسنتها الساقية الى لسانها لها فضيل ناقة دكاء وجعل ذلك **الدال مع اللام د ل**
قوله تعالى اقيم الصلوة لدلونك النفس الدلون الزوال وهو من طاعن الاستواء الى الغروب قال
الرابع وهو من قولهم دكت الشمس فغنها بالراح ومنه دكت النى فى الراحة ودكت الرجل
ما طلته ومنه حديث الحسن سئل يذللنا الرجل اهله اى يماطلهم بالمهر ولا يماطل مدالك والدلون
ما دلك من طيب وفى حديث عمر بن الخطاب لى خالدا انه بلغنى انه اعد لك دلونك بغيري بحمد
والدليل طعام يتخذ من الزبد والتمر لانه يدلك باليد كقوله لى كنهه لى الشاعر
الى روح من السيزى ملاء لى بابا بلى لىك بالشهاد وعمر بن مسعود دلوكم بلى الشمس زوالها
وقال الاول في هذه الاية والى ذلك المعنى فانه قيل والسيد لدى الرمة وقدرنا خنهد ان
تعرض الجوزاء فخرج ذلك **د ل** قوله تعالى ما دكك على مؤثرى عرقهم واسل الدلالة ما
يتوصل به الى معرفة الشيء كدلالة اللفظ على معناه وكدلالة الاشياء والرمز والكاتب والمفتوح

الدال مع الفاء
د ف

دفع

د ف

الدال مع الكاف
د ك

الدال مع اللام
د ل

د ل

بالعدو الدنيا وهم بالعدو الفصوى والدنيا مؤنثة تجمع على الدين نحو الكبر والفضل
ولا يستعمل الآباء غالباً وقد يحذف كقوله في سعيه ناطقاً لما قدمت
وذلك لجرانها بحري الجوامد وقوله تعالى في أن ياقوا بالشهادة أي قرب لقرينهم
لحري العدالة في الشهادة قوله تعالى لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة متناول للأحوال
التي في النشأة الأولى وما يكون في النشأة الآخرة وخضع الدين بالحصر القدر ويقابل به
السنن وادبنا بين الامرين وادبنا لحدسهما من الآخر وما روي ذلك من فتنوا أي فتنوا
أكلهم بما يليكم قوله تعالى وحقق الحنين دان أي قريبا للشاؤل قد تدلى لجانته قوله تعالى
في أدنى الأرض أي قريبا إلى بلاد العرب يداري الشام قوله تعالى يدين من جلاسيهين أي
يقربها للتغطية والفتنة بالمعنى أنها حرائر قوله تعالى أنا زينا السماء الدنيا أي القرينة من
أهل الأرض والدين كالدن وهو الخسيس **الذال مع الهاء** ده وقوله تعالى وما يهلكنا إلا الدهر
أي الامرون الزمان لا ما يقوله الانبياء وكان القوم أجمل من ذلك والذهاب في الأصل اسم لذة العا
من مبتداه إلى انقضائه قال الراغب ومنه قوله تعالى ملأنا على الانسان حين من الدهر وقديعة
عن المدة القليلة والكثير بخلاف الدهر فإنه يخضع بالكثرة ودهر فلان من حياة واستعير
للمدة الباقية من الحياة فمثل ما دهرى بكنا وحكي الخليل دهرت فلانا بانه دهر أي نزلت
والدهر من مصدر وفي معناه دهرن دهرن ودهر دهر ودهر دهر وقوله عليه السلام
لا تسبقوا الدهر فإن الدهر هو الله تأوله على ما قال ابو عبيد الله العرب كانت تسب الحوادث إلى
الدهر فيقولون اهلكم الدهر وأصابهم فوارع الدهر فاحترقوا التي صلى الله عليه وسلم أن
الذي يفعل ذلك بهم في الحقيقة هو الله تعالى فاداستوا الدهر متقين أنه فاعل ذلك فأنما
سبوا الله تعالى ولاخرون الدهر الشان في مصدر واقع موقع الفاعل والتقدير فان الدهر يدير
الامور ومصفا وموقع الحوادث في الدهر ومفيض النعم فيها هو الله تعالى والآول ولي
قوله تعالى وكذا ساء ما قال أي ملأى بقا لهفت الكاس دهنها فأي ملأها فأكس
وه لا جاهد متابعاً والآول أشهر ويقال لهفتة اي سافهق وقوله تعالى هذا شان
أي خضروا شديداً أي أي غلب عليها لون السواد والعرب تقول للشمس السواد تخضرها ومنه
سواد العراق لا تخضر راحها فغير بالدهمة عن الخضرة الكاملة القون كما يغير بالخضرة عن الدهمة
الناضجة القون يقال دهات الليل يداهم أدهمنا ما فاعلنا بلغ من الضل وذلك أن أخبار
اطغ من آخر وكان زيادة الحرف زيادة في المعنى وقد اقتضت هنا في مسئلة الدهر الرجوع في
هذا الموضوع وفيهم دهمه الامري فاجاء بفتح مظلمة والدهم النكالة والدمها الداهية
م م م قوله تعالى ورده كالدهان في القراءة الدهان جمع دهن شبهتها في اختلاف ألوانها وكما
قال الزجاج يلقون من الصرع كما يلقون الدهان المختلفة بديل قوله تعالى يوم تكون السماء كالحل
أي كالزيت المغلي وقيل الدهان الادب الشديد الحرق قال لفر في قول الشاعر ومخاضهم قاً ومضى
مثل الدهان فكان ليل غدر **الدهان** الطريق الاملس منها وأما في القرآن فالادب الاحمر الضريف
قوله تعالى انتم تدعونون أي ماضون ماضون وقيل مكذبون وقوله تعالى والذين هم فقيرون
أي يذنبون قتلوا يتوبك وأصل ذلك من الدهن الذي يمسح به رأس الانسان فيقال دهنته ودهنته
أي مسحه بالدهن ثم جعل ذلك عبارة عن الملاينة وترك المجادلة والمداواة كما جعل التقرب وهو
نزع الفراد عن البعير عبارة عن ذلك والدهن ما يجعل فيه الدهن وهو أحد ما جاء من الآلة على

الذال مع الهاء
ده

ده

دهم

كالخل

كالخل والمسقط وشبهه به ما يستفقع فيه ماء قليل من نقرة في الجبل فيقبل الدهن
جمع مدغم وفي الحديث وقد شفا الدهن ومن لفظ الدهن استعير الدهن للنساء القليلة
الذين يجوز ان يكون بمعنى الفاعل أي يعطى من اللبن قدر ما يدهن به لقلته أو بمعنى مفعوله أي
كانها دهنت باللبن لقلته كما يدهن بالدهن والثاني في قرب لعدم الشاء ودهن المطر الأرض
إذا كان قليلاً من ذلك كالدهن يدهن بالراس قوله تعالى ثبت بالدهن الدهن الزيت
وكل ما كان من الاشياء الذميمة يسمى دهناً كما لشرح وخففه أدهان أو دهان يجوز
ورماح وقري تثبت من ثبت ثلاثياً على معنى تثبت وفيها الدهن أي ما يتضر منه الدهن
وهو الزيتون وتثبت من ثبت رباعياً على زيادة الاء أي الدهن أو على معنى ما تقدم
من المصاحفة والتحققة موضع غير هذا **د د** قوله تعالى وقيل داود لما لوت داود اسم النبي
وهو لا يصرف للعلية والفتحة والمخضنة وقصته مع جالوت المذكور في غير هذا **د د** وقوله
تعالى تلك الدار الآخرة هي المنزل سميت داراً لدوران أهلها بها أولاد ورانها هي على أهلها وحما
هم وأصلها دور فاعلت وجعلت داراً وأدور وأدور بالقلب ولوتت فيقال داره فل
امرئ القيس **د د** ولا يستأويهم بدان لخل ويطلق ويراد بها البلد والضيعة والدنيا كلها
ومنه قيل دار الدنيا ودار الآخرة اشارة إلى مقرى النشأة الأولى والنشأة الآخرة ويقال
الدار على الجنة كقوله تعالى دار السلام وعلى النار دار البوار أي الجنة دليل إلى
منها جهنم فيصلوها وقوله تعالى سائركم داراً لساقيين قيل النار قوله تعالى لا تدرك على الأرض
من الكافرين دياراً أي من يدور ويمشي وهو في حال وأصله ديار فاعل ولا يجوز ان يكون
تعالى لأنه كان يجب أن يقال دار كقولهم قد تقدم نحو هذا مبتدأ قوله تعالى عليه دائرة السور
أي جعل السور عليهم بمنزلة الدار المحيطة فلا انفكاك لهم منها ويغير بالدائر عن الحادثة القاق
قال تعالى وتبين لكم الدوائر أي ينظران يقع بكم المضائب والدوائر الدهر لانه يدور بالانسان
أي يصرف فيه حوادثه وهو نسب شاذ لأنه نسبة الشيء إلى صفته كما جرى قال
أطربا وانت فيني **د د** والدهر بالانسان دؤاري والدوار ضمهم كأنها يدورون به وعلت
والدائر في المكرن كعلت الدولة في الجوب والدائر المطار نسبة الدار وعلت عليه ذلك وقيل
نسبة للدائر موضع بالبحر يجلب منه الطيب فيقبل اكل عطار دؤاري وأدلم يكن من دؤرين والدؤار
أيضاً من لزم دانه ولم يركب الاسفار وقوله عليه السلام أن الزمان قد استدار أي تحول من
حكم الشيء إلى حاله الأولى تشبيهاً بدوران الدائر قوله تعالى نجاة خاضع تدبرونها بينكم أي تدأرونها
وتدبرونها ولها بعضكم من بعض والانسان إلى بيع الحلول لا التاجيل **د د** وقوله تعالى لعلكم يكون
دولة أي شيئاً يتداولونه ويخضعون به دون أصله والدولة اسم لما يتداول والدولة بالفتح
مصدر وقيل الدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب والجماء وقيل صا بمعنى واحد وقوله تعالى وتلك
الأيام نداولها بين الناس أي جعل الدولة فيها لغوهم وقبرها الآخرة ويقال لا دال الله فلا
من فلان أي جعل له عليه الدولة وفلان يمد إلى غلب ظافر ودولة تجمع دولة ودولة ولا
ويجوز فيها دولات ودولات قال **د د** هل صروف الدهر ودولاتها بدلنا الله من لمانها
وانت الازهرى للخليل **د د** وفيه كل قليل ود في نشتا **د د** الا المؤمن ولا في وانا **د د** وقال الازهر
الدولة اسم لكل ما يتداول من المال كقوله والدولة الانتقال من حال المؤمنين والفضل إلى حال الفسقة **د د**
د د وقال تعالى وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم أي مدة دواي فيهم والدوام في الأصل التكون

دود

دود

دول

دود

يقال دام الماء أي سكن وفي الحديث لا يقول أحدكم في الماء الذي شرب وأدنت
القدر ودمتها سكنت عليها بالماء ومنه دام الشيء إذا امتد الزمان عليه ويقال دامت
ندام ودامت تدوم لغتان كمت تامت ومت توت ودومت الشمس في كبد السماء أي سكنت
وهو عيان عن استوائها أو عن جريانها من دق المظاير إذا خلق في الجوف قال الشاعر
والشمس حمرى لها في جوفت دويم واستندمت الشيء تأملت وأبدت المطر الدائم أي الماء والدوام
الظل الدائم وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والأرض الأما شاء ربك
فيل الأما شاء ربك دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التأييد والدوام وفي قوله
والفحاك الاستثناء لاهل الكافر من المسلمين يخرجون من النار ولة لا يقال استثنى الله
وله لا ازهرى استثنى اهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار المدة التي ارادها الله تعالى
ثم اخرجهم بسطة الانبياء والاولياء وقيل المراد بالسموات والارض سماء الجنة وارضها
وبالاستثناء مدة اقامتهم في البرزخ وهذا اول ما ذكر في الآية وما ذكره عن مقام
وغين فما نهت عليه اول هذا الكتاب يعني تفسير اللفظ بغير ما وضع له بل بالزعم اجعل
كناية عن ذلك ذكره بعد عن مدلول اللفظ وفي الحديث كان عمله ديمة أي متواصلا فيكون
وقيل وم من الاضداد دويم سكن ودوم الطائر أي حلق ودائه طيرانه كما تقدم وقيل
ليس كذلك بل دومه معناه صف جاحقه في طيرانه وسكنها والدوام الدور في الرأس
ودوامه الولد من ذلك لدورانها **دوم** وقوله تعالى من دونهكم أي من مكان غير مكان اخوانكم المسلمين
هذا حقيقة تفسير اللفظ فان دون طرف مكان وبغيره عن المنزلة الدينية فيقال فلان دون
أي تحته في المنزلة وتفسير بمعنى غير أي لا يتخذ وابطلانه من غيركم وقد ينصرف كقوله
وباشركم هذا الموت والموت دونها برفع النون وقرئ وما دون ذلك بالرفع وأما دوا
بمعنى ردى فصفة من الصفات ومنه ثوبت ون وقيل هو مطلوب من الدنو والآدنى الردى
كما تقدم وقيل في قوله لا يتخذ وابطلانه من دونهكم أي بمن لم يبلغ منزلته منزلة من في الدنيا
وهذا قريب مما قدمته أولا وقيل في القرابة وقوله تعالى وينصرف ما دون ذلك أي أقل منه
وهو رابع لما ذكره وقيل ما سوى ذلك قال الراغب والمعنى متلازمان وقوله انت للناس اخوة
وأخي الحسن من دون الله أي غير الله وقيل الحسن متوحد بهما إلى الله قوله تعالى وما لهم من دون
من وإلى أي ليس لهم من غير الله من دون الله وقوله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله
أي لا تقولوا الله يشهد لنا وهو معنى قول من يقول من غير الله أي سوى الله وقد حققنا هذا في الأدب
والنفسير الكبير والله الحمد وغير ذلك ودونك يقع لغيره فيفسبها عود ولبس أي حتى
قال بابها الماخ دوى دونا أي رأيت الناس من بعد دونا **دين** قوله تعالى ما بالباوم
الدين الذي يقع لعان شتى منها الجزاء وهو المراد هنا أي ملك يوم الجزاء ومنه قول الحاسبي
لم يبق سوى القدران دناهم كذا نوا ومنه كما بينت بدان وقيل يوم الحساب وقيل الحكم وقيل
القاعة لأن كل طاعة تظهر في اليوم وكذا ضدها وأما ذكر الطاعة تأييدا وفي الحديث على به
ديان هذه الأمة أي حاكمها ولة لا الأصبع لا إيمانك لا أضلت فحب عني ولا أنت ديا تحرو
والدين الشريعة والدين كالملة لكن الدين يقال اعتبارا بالاطاعة والانقياد للشريعة قوله تعالى
يومئذ يوفيهما الله دينه الحق أي جزاؤهم وحسابهم قوله تعالى وإن الدين لأواقع أي الجزاء أو الحكم
أو الحساب قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله أي في حكمه أو شريعته قوله تعالى في دين الملك

دون

دين

أي في شريعته وجزائه كقوله كذبك فقام الحوثر قبلها وقوله تعالى وله الدين وإصبا
أي الطاعة قوله تعالى ولا يدينون دين الحق أي لا يطيعون ولا يعبدون قوله تعالى لا لله الدين
الحال على التوحيد وقوله تعالى غير مدبسين أي مملوكين مدبرين وقيل مجربين وقوله تعالى
أنا المدينون أي محاسبون أو مجربون أو مسوسون ومنه ولأنت ديانا قوله تعالى فغير
دين الله ينعون يعني الاسلام بدليل قوله ومن يتبع غير الاسلام دينا قوله تعالى لا إله إلا
في الدين أي في الطاعة فان ذلك لا يكون في الحقيقة إلا بالاخلاص والاخلاص لا يأتي
فيه الاكراه وقيل هذا منسوخ وقيل أنه مخصص باهل الكتاب لا بالدين المجرب وقوله تعالى لا تعلم
لدي دينكم حتى على اتباع دين محمد الذي هو وسط الأديان لقوله وكذلك جعلناكم أمة
وسطا والمدينة الأمة والدين القيد لا بوزيد ههنا من دين فلان يدان إذا جعل على
مكره وقيل هو من دينه أي جادته بطائفة قال دنت وربا جرها من مدينة يظل على منجاة
وجعل بعضهم المدينة من هذا الباب والدين ما التزمه الانسان بسلف ونحو يقال دنت لعل
أخذت منه دينا وأدنته جعلته دانا وذلك بأن يعطيه دينه لا بوعيد دنته أي
أقرضته وجعل مدين ومدينون ودنته استقرضت منه قال دين ويقضي الله عنا وقد يرى
مضارع قوم لا يدينون ضيعا وأدنت مثل دنت وأدنت مثل أقرضت قوله تعالى إذا تدانتم
بدين أي تعاملتم بالدين وهو السلف والسلف قول ابن عباس قال دانت أروى والديون
فطلت بعضا وأدت بعضا **دنة** وقيل كل ذي دين فرفقه به وعرة مطول معنى غيرها
وأدنت الرجل ودانته إذا فتن منه بأجل وأدنت منه استندت بأجل وفي الحديث اكتمن من دن
نفسه أي دناها وقيل حاسبها وقول الفقهاء دين في خلفه أي يقبله ويترك دينه فانه أخير
ولكن يؤخذ في الظاهر والدين من صفات الله تعالى ومنه يادان يوم الدين فيقال
دان واستدان وأدان أخذ بالدين فإذا أعطى الدين قيل دان **باب** **الذباب**
الذباب مع الألف **ذاب** قوله تعالى فاكله الذباب هو حيوان معروف يجمع على ذواب وذباب
وذباب وذباب فلان وقع في غممه ذيبا وصاركا لذيب في غممه وذباب الخرج هت من كل
جانب تشبها بالذيب وتبدل هضبة بآء باطراد كثير والذبية ما ألفت ما تحت ملتقى الحيوان
تشبها بالذيب في الهيئة وأرض من ذابة كثير الذباب وتناثرت النافقة تشبهت لها بالذيب
لطار على ولدها **ذام** قوله تعالى مذوما أي مطرودا ولا يعرف ذامته احقرته وانذرت وقيل
ذامته عيشة بمعنى ذمته وفيه نك لسان يقال ذامته ذامه ذاما وذمته أذمه ذما وذمته
أذمه ذما بمعنى واحد وهذا الوجهين قبله لأن معنى الطرد والابعاد مذوم من قوله
الذباب مع الباء **ذباب** قوله تعالى وان يسلبه الذباب شيئا الذباب معروف ويجمع على
وواحدة ذبابة قيل كان المشركون يلطخون اصنامهم بالذعفران ونحوه في الذباب يلح
فاد يقد على دفعه ويقع الذباب على الخلق والزبابة الذبابة الشاعرة هذا وان العرض حتى ذاب
زبابين والأزرق المتلصق وذباب العين انسانا تشبها بصورته وقيل لطيران شعاعه ملين
الذباب وذباب السيف تشبها به أيضا فلان ذباب أكثر الشاوي وذيت غمما
طردت عند الذباب والمذبة ما يطرد ثم استعير لغيره دفع وذباب المعبر إذا دخل في نفسه
ذباب جعل بينه وبين الأديان محوذا وبغير مذبوب وذباب جسمه مثل فصار كالذباب وكذا
السيف والذبذبة حكاية صوت حركة الشيء المعلق ثم استعير لكل اضطراب وحركة ومنه قوله

بترك

الذباب مع الألف
ذاب

ذام

الذباب مع الباء
ذباب

الذال مع الهاء
ذوب

الدائم مع النور

ذو القعدة من ايام شهر رمضان
الذي يرمي فيه الشيطان
بالحجارة على النبي صلى الله عليه وسلم
في مكة فاحرقوا له في كل سنة
منه ثمانين الف رجل واربعمائة
الف رجل واربعمائة الف رجل
والله اعلم بالصواب

دہلی

لا يتوقف

دوی

في عَادَةِ ذُو رِجَاءٍ عَلَيْهِ
 فِي مَادَةِ ذِي رِجَاءٍ عَلَيْهِ
 لَمْ يَسْغُرْ وَلَمْ يَنْزِلْ هَذَا الْمَارَّةُ
 فِي الْقُرْآنِ آتَا ذَا
 اسْمُ لِسَانِ

مطابقة ويكون فاموصولا مع ما او من الاستفهامية بشرط لا يلبى والامر اذ به الانسان فالاحسن
حينئذ جوابه بالرفع واذا ابدل منه وجب الرفع وقرئ قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون في الغزو
يرفع المفعول على انه موصول وتضمنه على انه غلب عليه الاستفهام واجمع فاستمع على نصب خبره ورجع
اساطير من قوله تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ماذا انزل ربكم فلو اساطير الاولين ومن البذل
قوله لا ايتنا لان المزمع ما ذا يجادل نحن فمقتضى امضاد وابطال وقولهم عماذا ايتنا
على عمله مع ما منزلة اسم واحد ولذلك ثبتت الفعالية استفهامية مجرورة لوقوعها حشا وقوله
الآخر دعي ماذا علمت سابقته ولكن بالمعنى حديثي يجوز ان يكون ماذا اكله منزلة الذي لذلك
فعلق غير افعال القلوب وان يكون ذا زائدة وهو مفعول دعي مضمر وهو الظاهر
اي دعي الامور المعلومه وما حينئذ استفهامية ولا تعلق في غير فعل فلي قوله تعالى ذلك انك
اسير عليه بالبعد قطعا كقوله تعالى فذلك الذي لم يمتني فيه وقيل لانه نزل من السماء الى الارض
وقيل لانه وعده قبل انزله وقول المفسرين هنا اسير اليه اسان المتاب فيه مساجدة والافاد بشارك
الاحضار وما في وقت لتحقق خبر الخبر كقوله تعالى ذلك يوم يجمعون له الناس يعني يوم القيمة
باب الرأى مع المنصف **رام** راس قوله تعالى ناكل كل الطير من راسه الراس
اعلى ما في الانسان ولذلك عجز بها عن كل غال فضيل راس الجبل ويعجز بها عن اول الشيء ومنه راس الجبل
وقيل للستيد راس القوم لذلك ومنه رجل رئيس والراسه من ذلك ويجمع الراس على رؤوس في الكثرة
واروس في القلة ورجل راس عظيم الراس وهو الراس ايضا ورأس السفينة مقبضه وشاة راسا
سوداء الراس ورأسه اصب داسه نحو كبش وفي الحديث انه عليه السلام كان يصب من الراس وهو
شاة **راف** قوله تعالى رؤوف رحيم لانه الرحمة فعل ما يكون جمع بين القطين فاكبا وحسن ذلك
اختلاف اللفظين كقوله تعالى سلوت من ذنوبهم ورحمة وقوله والي قولها كذا وبينا
وهناك من ذنوبها التاي والتعد وقيل لانه ارق الرحمة فاحض وعلى هذا فلا تكرار ولا ناكه يقال روف
يراف رافة ورافه مثل كابة وكابة ورؤف ايضا رفته ظرف ضرور مثل حذر ويحفظ وزووف
برفة صبور وشكور وقد فري ذلك في المنور **راي** قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اجمعون
للعلم كقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب والروية بمعنى العمل كثير وقيل معناه المتبع
محباه من فعل هؤلاء الخارجين وقال سيبويه سألته يعني المثلل عن قوله تعالى الم تر الى انزل
من السماء ماء فسال هذا واجب معناه التنبيه كما قبل المسموع انزل الله من السماء ماء مكان هذا وما
واعلم ان راى لفظ مشترك بين معان راى بمعنى علم ومعنى ظن ومعنى حكم في المنام ومعنى صرت
رئته وقد عجزت بعضها بالمصدر فمصدر البصرية روية والحلمية رؤيا والرأي لغوي ذلك وقد عجز في البصرية
كقوله تعالى راى العين ولذلك انضاف العين لما كان على خلاف الاصل وقوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت
علي وقوله تعالى فلا رايتكم ونحوه معانها في هذا كله بمعنى اخبرني وبلغت فمعناه مفردة على كل حال
استغناء بمطابقة الحاف لما يراد بها من افراد وتذكير وضمتها ولذلك لا يعلق اخبرني فانك بردها
معنى اخبرني وجب مطابقة الساء لما يراد بها وللخبرين في ارايتك الاخبارية بخلاف قول بالنسبة
الى الفاعل ماذا ودلائل متعارضة تحقيقا وفي هذا ويعني ارايتك بمعنى اخبرني معنى التنبيه والى معنى
العلم والظن والملم يتعدى في احوالها الثلاثة الى مفعولين وقبها عدا ذلك يتعدى الى مفعول واحد
ويتعدى بالهضم الى مفعول آخر هو فاعل المعنى فيتعدى الى المفعول الثاني اثنى قبل ذلك ثلثة وهو ثما
تعدى الفعل كقوله تعالى اذ برئكمهم فمضى منامك فليلا والمنعدية لواحد يتعدى بها الى اثنين

باب الرأى
الرأى مع المنصف
راس

راف

راي

وقد يقلب رأى بتقديم لامه على عينه فيقال رآه وانشدوا وكل خليل رآه في فوقائل
من اجل انك منها ساهم اليوم وغدا وتعدف عينه في الاستفهام نحو ارايتك وارايتكم
وهي قراءة اكثر وقد قسم بعضهم الروية الى اقسام فقال وذلك اضرب بحسب قوى
النفس الاول بالحاسة وما يجري مجراها كقوله تعالى وسيرى الله علمكم ورسوله هذا مستما
اخرى مجرى الروية بالحاسة فان الحاسة لا تقع على الله تعالى والشان بالروية والفتيل نحو
رايت ان زيدا منطلق والثالث بالتفكر نحو اراى ما لا تزور والاربع بالعقل نحو ما كذب
القول ما راى وعلى ذلك حمل قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى لانه الراى اعتقاد النفس عند
التفكير عن غلبة الظن وعلى هذا قوله تعالى برؤوسهم مثيلهم راى العين اي يظنونهم بحسب مقتضى
مشاهدة العين مثيلهم والروية والتفكر في الشيء والامالة بتر خواطر النفس في تحصيل
الراى واذا عرفت راي بالذات على التفكير المؤدى الى الاعتبار كقوله تعالى الم تر الى كيف
مذا يظن قوله تعالى فلما راى الجمع انى تعادوا وتعاروا حتى صار كل واحد منهم من روية الآخر
ومنه قوله عليه السلام لا يراى ناراهما ومنازلهم وقوله تعالى وارنا مناسكنا اى علمنا ومنه
قوله تعالى خطا فظ من جعفر اربى جوامد ماتت فملا لعلنى ارى ما ترى ونحوه فليلا اى اعلمنى
قوله تعالى اعن علم الغيب فهو راي يعلم وه لا يراى غيره ان يرى ما غاب عنه وقوله تعالى ولولاك
لا رايانهم معناه عرفناهم قوله تعالى اذا ارادهم من مكان بعيد اى فابلتهد من قولهم مناهم
شراى اى تقابل قوله تعالى بما اراد الله اى احاطت وعرفت والراية العلامة المنصوبة للروية
ومع فلا راي من الجن وارايت الناقة فمروا فظهرت الحل حتى برى صدق حملها قوله تعالى
رأى الناس من صدر راي بعمله ومعنى الفاعل فيه انه برهم علمه لبره شاة هو عليه والمرأة
بفعله من الروية وهى آلة تربية المكسبة وهى ما يرى فيها صون الاشياء والاشياء
فان لم تكن المرأة ابنت وسامه ففدايت المرأة جبهة ضيقه وجمعها البرايا والاصل المرائ
ثم اقلت لاعلام المشهور قوله تعالى انا ما ورثنا الراى المنظر والشان يقال لانه حسن الراى
اى الشان وقرئ راي بشديد الباء ففعل هو موزن الاصل خفف وقيل هو من الراى وهو الامتداد
في المسد من النعمة وهو من ذوات الواو من روى بالما وروى به وتقدم تفسير الاثبات في باب
وانصافها بغير واما الراى فهو التابع من الجن لانه يراى على شكل ما اراد وفي الحديث فاذا راى
حبة عظيمة وتجاوز كرفاه اتباعا واما الراى بالكر فلفظ فهو ان يريك قوما حسنا لشرب
لحسنه لعلقه كيت كلون الاربعون شربته لبيع الراى في الصوان الملقب والراية الفهر
المعروف وهو النجس ايضا ومنه قول لقن بن عابد لا تملأ راي جنى يقول استبحان ينفع راي
من الفرع حتى تملأ جنى يقال انفع حمر ويجمع رايون جمع زيد حكاه الراغب وتحقق ههنا
بأبداله باء ومنه بعض الانصار اى رايت عجيبا في دياركم شيئا عجائبا في بطن عصفور
وجاء قطع وربة مفعوله ويقال للثورة ما رايت زيدا اى ما اصب ربه عوفادته اى اصب
فراوه **الرأى مع الباء** **رب** قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرب المالك
والسيد والصلى والصاحب وكلها معان متضاربة ولا يقال مطلقا الا للبارى تعالى فانما قوله
نحو ارايت واشهد على يوم الموراني والبلاد بلاد فقول جاهل لا يثبت به ويقال فلا ريب
الدار والشا والبغير للثبوت ومنه ارجع الى ربك انه ربه احسن متواى ومنه
فاذا اسكرت فاني رب الموراني والسدير واذا صغرت فاني رب الشويرة والبشير

الرأى مع الباء
رب

ورجل راجز ورجاز وكان له عليه السلام فرس يسمى الرجس فنهله وسميته قوله
تعالى عذاب من رجز اى من رذل مزج قوله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان اى لشهوة الغيبة
لذلك وقيل راد به ما يدعوا اليه من الكفر والهرتان والفتن وقيل وساءه وقوله تعالى
والرجز فاصبر فري بالكبر والضم لغتان بمعنى واحد وقيل بالضم اسم صنم قاله الحسن والكبر
العذاب وقوله تعالى ولما وقع عليه رجزه اى العذاب لقطع رجس قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الرجس اسم الكلى متقدر ثم استعماله فى الافعال الغيبة تعالى
رجل راجس ورجال راجس وقيل على اربعة اوجه اما من حيث الطمع واما من حيث العقل واما
من حيث الشرع واما من كل ذلك كالمسنة فانها تواف طبعها وعقلا وشرعا والرجس من جهة
الشرع الحز واليسر وقيل من جهة العقل وعليه بنه قوله تعالى وانما اكبر من نفعهما لان كل ما
يوفائهم على نفعه فاضى العقل على خبثه نقله الراغب وقيل نظر من حيث ان كبر الاشياء لا يعلم الا
من جهة الشرع فالعقل متوقف عليه غير مستقل والكلام فى استقلال العقل بذلك وقال
الاصمعي الرجس اسم لكل ما استقدر من عمل يقال رجس الرجل رجس ورجس برحس اذا عمل
علا فنجما ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقيل هو الشك والرجس
العمل المؤدى الى العذاب فيطلق ويراد به العذاب كقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون
وقيل راد به اللعنة وقيل الشتم وقوله تعالى انما المشركون نجس يشهد له قوله فانه رجس اى مستقدر
طبعها وشرعا وذلك لانه لا اقدر على الحيوان من الخنزير والرجس بمعنى وذلك لان الرجس
كما تقدم يدل على الحركة والاضطراب وكذلك الرجس ومنه فى حديث سبطك فارحس اوان
كسرى اى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت وارجس الرعد وسمعت رجسه اى صوته
ويعتبر رجاس شديد الهدر وضمان راجس ورجاس اى له رعد شديد رجس قوله تعالى ثم اليه
ترجعون اى تعودون والرجوع فى الاصل العود الى ما كان منه البدء سواء كان مكانا او قولا
او فضلا وسواء كان العود بنية او بجزء من اجزائه او بفعل من افعاله ورجع يتعدى بنفسه قال
تعالى فان رجعتا لله لى طائفة ولذلك تسمى المفعول وقيل يجوز ان يكون قاصرا بمعنى عاد كقوله تعالى
ثم اليه ترجعون فى قراءة البناء للفاعل وقيل المفعول مقدر اى ترجعون انفسكم وليس بظاهر
قوله تعالى لعلهم يرجعون اى يردون البضاعة لانها مما اكلوا منه واسته لا تأخذون شيئا
الا ثمنه وقبل معناه ترجعون اليه اذا علموا ان ما كبل لهم من الطعام لم يوجد له ثمن ويدل
قوله تعالى فلما رجعوا اليه اى اليه قوله يا ابا ناس ما نبغى هذه والرجع الاعادة ومنه قوله تعالى
انه على رجعه لقادير وقيل اراد الانسان وقيل اراد الماء وانه يرد الى القلب اذا شاء
والا قول اظهر وقوله تعالى والنساء ذات الرجع هو المطر تسمى بذلك لانه يرجع كل سنة فيكثر
وقيل ذات المطر بعد المطر وهو معناه والرجع ايضا القيرة لان المثل يصف سيفا
هو السجل ايضا سوب اذا ما ناسخ في محض يمتل وقيل لانها يرجع اليها اعمال العباد
لان فيها القروح المحفوظ فتمتة تاخذ الملائكة اعمال العباد ثم يرجع الى السماء وقيل لان الملائكة
ترجع اليها وقيل تسمى المطر رجعا لرد الهواء ما نشأ له من الماء وقيل وتسمى القدير رجعا اعتبارا
بانه من المطر ولتردد امواجه وقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اى حرمانهم
ان يتوبوا ويرجعوا عن الذنب نبيها انه لا قوة بعد الموت قوله تعالى يسه يرجع المرسلون قيل
من الرجوع اى من رجوع الجوار وقوله تعالى فانظر ماذا يرجعون من رجوع الجواب فقط والرجعة

رجس

رجس

الرجس

بالكبر المشرب الموت وقيل ان يؤمن بالرجعة وبالفتح مصدر رجع امراته له نكاحه ومقدر
رجع الى الدنيا بعد الموت وليس لكلامه مرجوع اى جواب ودابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد
الاستعمال وقافة راجع اذا كانت لا تقبل ماء الفحل والارجاع الاسترداد والرجع اذا باع
الذكور واشترى الاناث فاعتر منه معنى الرجوع تقديره وان لم يحصل ذلك فيه عينا وفى الحديث
انه عليه السلام من رى في اهل الصدقة ناقة كرماء فسال المصدق عنها فقال ان ارتفعت بابا
فكنت قد اوتيت الاربعاء ان تقدم بابه مضرا فيبيعها ثم يشترى منها مسلما او غيرها
فتلك الرجعة بالكسر وكذلك اذا وجب على الرجل شي فى الزكوة فاخذ غير ما فاما خذ الرجعة ايضا
لانها يرجعها من التي وجبت له والرجع نريد الضوت بالقراءة والفنا وتكرير قول من فاكرو
ومنه ترجع الاذان واسترجع قوله الله وانا اليه راجعون وفى الحديث محمدك واسترجع
والرجع من الكلام المرد وله صاحبه او المكرر والرجع ايضا كناية عن العذر لانه رجع عن جاله
الاول بعد ان كان طعنا وفى الحديث نهي ان يستجنى بالرجع فهو بمعنى فاعل ومفعول رجس ف قوله تعالى
ترجى الرجعة اى تزلزل الزلزلة وقيل هى النخلة الاولى والارادة الثانية واصل الرجف الحركة
والاضطراب الشديد وجفت الارض والجف رجفا وتجر رجاف والارجاف يقع الرجفة وقوله
تعالى المحجورون فى المدينة هم لمسا فحوق كانوا يجتنبون شيئا ليرجعوا المؤمنين وقوله تعالى فانكم
الرجفة قبل الصيحة لانها تزلزل قلوبهم وقاية اخرى للصيحة والارجاف جمع الرجوة تقديره وقيل هو
جمع الجمع رجفة وارجاف والرجف قوله تعالى يوم ترجف الارض وللملأ بقوله اذا زلزلت الارض وسيرت
الجبال فكانت سرابا رجس ل قوله تعالى يا قوم رجاء الرجال مع رجل نحو صاحب وصحاب وبدل عليه
لدى مقابلة وكل ضامراى يا قوم مشاة وركابا وسنى راجلا لانه يمشى على رجله وقيل جمع الرجل
رجالة ورجل وقوله تعالى بخيالك ورجلك من ذلك وقيل بكسر الجيم وسكونها فى المتواتر من كبر
فيلان لانه مفرد والمراد به جمع وهو لغة لى رجل بمعنى راجل نحو حذر وحذرة لى الشاعر
فما اقل عن دنى على فرسى ولاكنا رجلا لا باصحا وقيل رجل بمعنى راجل نحو رقيب وناعب وحذر
وكاثر ومن سكن فيمائل ان يكون مخففا من هذه القراءة وان يكون مخففا من رجل المضموم بمعنى راجل
وان يكون اسم جمع لرجل نحو ركاب ورجل رجل اى قوى على المشى بالرجل وجمعه رجال والرجل هو
الذكر من جنس آدم ورجلة المرأة المشبهة بالرجل لغة فليقله لى خرفوا حجب فتأ به
لم يبالوا خرمه الرجولة ومنه الحديث كانت عائشة رجلة اى اى كان رايها راي الرجال ورجل
بين الرجولة والرجولية ومنه قوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون اى من الرجولة والجهادة وقيل
رجل الرجلين والرجل هو العضو المخصوص بالجمع ارجلة لى وارجلكم الى الكعبين واشتق منها
رجل ورجل فلما تسمى كما تقدم والرجل الابيض الرجل من الفرس والعظيمة الرجل واستعير الرجل للقطعة
من الجراد وفى الحديث كان نسله رجل يراى جماعة منها والرجل المتروك لانه محل الرجل
فسمى باسمها ولزمان الانسان يقال لك على رجل فلان اى على رأس زمانه وفى حديث ابن السائب
ما أعلم نبيا هلك على رجله من الجبارة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اى على حياته ودهن
واستعير ايضا السيل الماء كما استعير له المذاب والواحدة رجلة والرجلة البقلة المحفأة تسمى
لانها تبت موضع القدم من الرجل وارجل الكلام اى قاله من غير دوية وهو قائم على رجله ورجل
نزل من اشته على رجله ورجل انها تسمى بذلك لان الشمس تخط عن المحيطان كأنها رجلك
ورجل شجرة كأنه ازاله الى حيث الرجل والرجل القدر المنسوب كأنه منسوب على رجله وارتبكت

رجف

رجل

مُرْجَاءً مِنْ جَبَلٍ مَرَّحٍ لَا رِسَالَةَ فِيهَا أَرْسَالَ الشُّرَفَاءِ فَلَمَّ كَيْفَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَةِ وَبَيْنَ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَسَلْنَا مِنَ الرَّجْعِ عَاصِفَةً فَالْعَصْفُ الشَّدَّةُ وَالرَّجْعُ الْإِلْقَانُ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ خُرُوجِهَا
تَكُونُ شَدِيدَةً ثُمَّ تَسْلِسُ وَتَسْتَرِيحُ وَأَتَمَّ فِي تَسْيِيرِهَا مَا يَجْعَلُهَا مِمَّا يَجْعَلُ الْعَاصِفَةَ لِبَعْدِ مَسَافَةٍ شَدِيدَةٍ
وَبَلَدٍ عَدَمِ ارْتِجَاحٍ مَا يَجْعَلُهَا مِمَّا يَجْعَلُ الرِّجَاءَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ **بَابُ الرَّاءِ** وَ
وَالَّذَالُ رَدًّا قَوْلُهُ تَعَالَى يَتَّبِعُ رَدًّا أَيْ مَعْنَا **وَالرَّدُّ** فِي الْحَقِيقَةِ الشَّابِعُ لِمَعْنَى مَعْنَاهُ وَلَا
كَالرَّدِّ الْآيَةُ أَغْلِبَا سَعْيَاهُ فِي الْمَشَاخِرِ الْمَذْمُومِ يَقَالُ رَدًّا رَدًّا وَرَدًّا وَرَدًّا وَرَدًّا وَرَدًّا وَرَدًّا
نَافِعٌ رَدًّا مِنْ قَبْلِ مَعْنَى فَتَقْبَلُ أَمْرَهُ وَكُنْهُ تَقْبَلُ حُرْكَهَ الْمَنْعِ كَمَا تَقْبَلُ أَنْ تَكْتُمَ الْقُرْآنَ وَتَنْعِي
وَقِيلَ هُوَ الرَّدُّ بِدَوْنِ قَوْلِهِمْ رَدَّتْ الْغَمُّ تَرَدَّى عَلَى الْمَاءِ أَيْ تَرَدَّى ذِكْرُ الْقُرْآنِ **رَدَّدَ** قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَوْ رَدَّ وَالْعَادُ وَالرَّدُّ فِي الْأَصْلِ صَرْفُ الشَّيْءِ بِذَاتِهِ ارْتِجَالُهُ مِنْ أحوَالِهِ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ فَمِنْ الْأَوَّلِ
قَوْلُهُ وَلَوْ رَدَّ وَأَمَّا التَّأْيِيدُ وَكَمْ عَلَى أَدْبَارِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ يَرُدَّ كَيْفَ يَجْعَلُهَا رَدًّا بِفَضْلِهِ أَيْ
لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ وَلَا مَارِفَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ رَدَّ وَالْعَادُ وَأَقْرَبُ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمَا رَدَّهُمَا لَمْ
مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَمِنْهَا نَعُدُّكُمْ وَالشَّارُ رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا
بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا نَخْرِجُكُمْ تَأَنَّى أُخْرَى قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدَّ وَابْتَدَأَ فِي أَفْرَاقِهِمْ بِجُزْءٍ مِنْ الْوَقْتِ
فَرَدَّ الْكُفَّارَ بِدِينِهِمْ فِي أَفْرَاقِهِمْ فَضَمُّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَأْمَلُونَ مِنَ الْغَيْطِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا **رَدَّدَ** فَتَأَنَّى أَنَا مَلَهُ غَيْطَةً فَتَأَنَّى بَعْضُ عَلَى الْوَقْفِ **رَدَّدَ** وَقِيلَ مَلَّوْا ذَلِكَ
أَشَارَ إِلَى تَنْكِيسِ الرِّسْلِ كَمَا يَشِيرُ رَجُلٌ بِأَصْبَعِهِ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَتْ مِنْ جَانِبِهِ وَقِيلَ فِيهِ الْكُفَّارُ
أَيْدِي الرِّسْلِ فِي أَفْرَاقِهِ الرِّسْلِ لِيَتَكُونُوا وَفِيهِ رَدُّ الْكُفَّارِ بِدِينِهِمْ فِي أَفْرَاقِهِ الرِّسْلِ وَكُلُّهُ حَمَلٌ
وَفِيهِ كَرَارَةُ شَيْئِهِ أَنْتُمْ مَلَّوْا ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَدُّوا بِصَبْرٍ أَيْ رَجِعُوا وَصَارَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَكَمَ بَعْدَ مَا نَكَمَ أَيْ رَجِعُوا بِكُمْ وَبَصِيرُكُمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَالَةُ الْكُفْرِ بَعْدَ مَا فَارَقْتُمْ وَالْأَرَادَ
وَالرَّدُّ فِي الرُّجُوعِ فِي الطَّرِيقِ أَيْ كَانَ فِيهِ الْإِنْفَادُ لِنَفْضِ الْكُفْرِ وَالْإِنْفَادُ فِي الْكُفْرِ وَفِي
غَيْرِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَرُدُّكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَا تَرُدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ إِذَا تَحَقَّقْتُمْ مَرًّا وَعَرَفْتُمْ خَيْرَ فَلَاحِجًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا
يَتَرَدُّونَ أَيْ يَرُدُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا أَخَذَ وَرَدَّ بَعْدَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى صَرْفٍ كَمَا تَقْدِمُ وَالْأَخِيرُ
إِذَا ضَمَّ مَعْنَى صَرْفٍ قَوْلُهُ **رَدَّى** الْحَدَّثَانِ شَوْعًا لَمْ يَسْعُدْ **بَقَدَّرَ** سَمْعًا لَمْ يَسْمَعْ **رَدَّى** الْإِنَاءَ
فَرَدَّ شَوْعًا مِنْ الشُّوْبِ بَيْضًا **رَدَّى** وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ شَوْعًا **وَأَرَادَ** تَأْنِيَةً رَدَّتْ إِلَى
وَأَسْتَرَدَّ الشَّيْءُ اسْتَرْجَعَهُ وَالْمَرَدُّ الْقَصِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَالْقَصِيرُ الْمَرَدُّ كَانَ يَرُدُّ
بَعْضُ خَلْقِهِ إِلَى بَعْضٍ **رَدَّى** كَانَتْ حَقِيقَاتُ شَيْءٍ سَجَا **كَالْقَوْسِ** رَدَّتْ غَيْرَ مَا أَنْ تَقْرُبَا
وَرَدَّ الْقَاضِي شَهَادَتَهُ أَيْ يَقْبَلُهَا وَهُوَ بِمَعْنَى صَرْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الرَّمَّةُ
وَقَبْلًا فَتَلَا فَرَدَّتْ سَلَامًا عَلَيْنَا وَلَمْ يَرْجِعْ جَوَابًا لِمَا طَلَبَ **رَدَّى** الْجَوَابَ إِذَا جَابَ
عَمَّا سُئِلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا عَمْرُو جَرَّكَ اللَّهُ مَغْفِرًا **رَدَّى** عَلَى نَوَادِي كَأَنَّهَا
بِمَعْنَى رَجَعَهُ عَلَى **رَدَّى** قَوْلُهُ تَعَالَى عَنِ الْإِنْسَانِ يَكُونُ رَدَّى لَكُمْ أَيْ دَنَا لَكُمْ وَقَرُبَ وَرَدَّى كَانَ
مِنْ حَقِّهِ التَّعَدَّى بِنَفْسِهِ يَقَالُ رَدَّى زَيْدًا أَيْ جَنَّبَ بَعْدَ مَا تَأَمَّلَ لَمْ يَنْصَحْ بِمَعْنَى
قَرُبَ وَرَدَّى وَقِيلَ لِلَّامِ مَرَبِّحٌ لِلشَّاكِدِ وَفِيهِ نَظَرٌ لَا تَرَادُ مَقْوِيَّةُ الْإِحْبَابِ كَانَ الْعَامِلُ فِيهَا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا **رَدَّى** أَوْ قَدَّمَ الْمَعْمُولَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَرَّوْا بِأَعْيُنِكُمْ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ ضَرْوُونَ
فَلَمَّا أَنْ تَوَاضَعْنَا قُلُوبَنَا أَنْتُمْ لِلْكَوَالِكِلِ فَارْتَمَيْنَا **وَالرَّدُّ** الشَّابِعُ وَرَدَّى الْمَرَّةَ عَجْرًا

الراء مع الدال
رواه

رَدَّدَ

والزواول

وَالرَّدُّ الشَّابِعُ وَالرَّدُّ الشَّابِعُ وَالرَّدُّ الشَّابِعُ الَّذِي رَدَّ غَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
بِالْقَيْدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَرَدِّينَ قَرِيًّا بِالْفَيْحِ وَالْكَسْرِ قَالُوا بَعِيدٌ مَرَدِّينَ أَيْ جَائِزِينَ بَعْدَ جَعْلٍ
رَدَّى وَرَدَّى بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَانَتْ **رَدَّى** إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَتْ الزَّيْرَةَ **وَقَدْ** لَمْ يَصْرَحْ بِمَعْنَاهُ
مَرَدِّينَ مَلَائِكَةٍ أُخْرَى فَعَلَى هَذَا يَكُونُونَ مَمْدُونِينَ بِالْقَيْدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقِيلَ عَنِ الْمَرَدِّ فَمِنْ
الْمَقْدَمِينَ لِلْعَسْكَرِ لِيَقْبَلُوا فِي قُلُوبِ الْعَدُوِّ الرَّعْبَ وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ الْفَيْحِ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ أَرَدَ
مَلَائِكَةً لَهُ الرَّاعِبَ وَفِيهِ نَظَرٌ وَقَرِيًّا مَرَدِّينَ وَالْأَصْلُ مَرَدِّينَ فَادْعُهُمْ لِقِرَاءَةِ قِرَاءَةِ
الْكَسْرِ مَمْدُونِينَ وَفِي قِرَاءَةِ الْفَيْحِ أَيْ فَعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ أَيْ رَدَّهُمْ لِيَعْرِضُوا بِقَالَ رَدَّتْ
أَرَدَتْ رَدَّتْ خَلْقَهُ وَأَرَدَتْ أَرَكْتَهُ خَلْقِي وَأَرَدَتْ جَنَّبَ بَعْدَ مَعْنَى مَرَدِّينَ بِالْكَسْرِ يَأْتُونَ
فَرَقَهُ فَرَقَةً وَقَدْ لَبَّى الْأَعْرَابُ رَدَّيْنَهُ وَأَرَدَتْهُ بِمَعْنَى خَلْقِهِ وَخَلْقَهُ وَهَذَا رَأْيُ الْعَلَمَاءِ
كَأَنَّهَا عَنْهُ وَحَقِيقَةُ الْأَرَادِ الْأَرَادَ عَلَى رَدِّ الْذَاتِ وَالْأَرَادَ مَرْكَبُ الْأَرَادِ وَرَدَّ
الْمُلُوكُ خَلْقًا وَهُمْ مِمَّا أَرَادَ وَنَحْنُ هُمْ وَقَالَ الْحَدِيثُ لَيْسَتْ مِنْ أَرَادِ الْمُلُوكِ وَهِيَ الرَّدَّةُ
كَالْوَرْدَةِ وَدَابَّةُ لَا تَرَادُفَ وَلَا تَرَدُّفَ نَفْسُهُ الرَّاعِبُ وَقَدْ لَبَّى الْأَعْرَابُ لَا تَرَدُّفَ **رَدَّى**
قَوْلُهُ تَعَالَى اجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا **الرَّدْمُ** سَدُّ الشُّبُهَاتِ وَنَحْوُهَا بِالْجَمْعِ وَنَحْوُهُ وَعَنِ ذَلِكَ
الْتِدَّ وَالرَّدُّ مَبْطُونٌ عَلَى الْمَرْدُومِ كَمَا طَلَّقَ الضَّرْبَ عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالْحَقُّ عَلَى الْخَلْقِ وَأَرَدَتْ
عَلَيْهِ الْحَقُّ طَبَقَ وَالرَّدْمُ كَأَنَّهُ مَابَرْدٌ **وَالْمَرْدُ** مَرْدُومُهُ أَوْ مَكَانُهُ أَوْ مَصْدَرُهُ وَالرَّدْمُ أَيْضًا
الْقَبِيلُ وَمِنْهُ رَدَّتْ عَلَى الْمَيْتِ **رَدَّى** قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدَّى أَيْ فَتَهْلِكُ وَالرَّدَّى الْهَلَاكُ يَقَالُ
رَدَّى رَدَّى رَدَّى قَبُولُ رَدَّى وَرَدَّى لَمْ يَطْعَمِ **أَيَّامٌ** قَرِيًّا بِكَالِي مَصْلَحَةٍ وَلَا يَطْلُونُ إِلَّا أَيْ
وَأَرَادَ أَهْلُكُمْ **رَدَّى** لَمْ يَكُنْ أَرَدَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ لَمْ تَزِدْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَزَلْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ
سَقَطَ فِي قَبْرِ أَوْ فِي جَهَنَّمَ وَرَدَّيْنَهُ اسْقَطْتَهُ وَرَدَّى أَيْ صَدَّقْتَهُ وَرَدَّى الْجَمْرَ رَمَيْتَهُ
وَالرَّدَّى مَا يَزِيدُ بِكَ كَأَنَّهُ نَفَى لَمْ يَزِدْ وَهُوَ الْوَشَّاحُ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ **وَبَرَدٌ** بَرَدٌ رَدَّى
بِالْقَبِيلِ رَفَرَتْ فَيَدُ الْعَبِيرِ **وَالرَّدَّةُ** جَمْرٌ كَبِيرٌ الْحِجَابُ فَيَدُهَا **بَابُ الرَّاءِ** **مَعَ الدَّالِ** **رَدَّى**
قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَرْدَلُونَ جَمْعُ أَرْدَلٍ وَهُوَ الدَّلُّ الْحَبَشِيُّ وَالرَّدُّ أَيْ الشَّيْءُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لَرَدَّتْ
لَهُ لَوَالِدُ ذَلِكَ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الْحَبَشَةَ أَمَّا هِيَ بِالْأَمْوَالِ وَقَدْ كَذَبُوا وَكَانَ قَبِيلُهُ الْأَسَاكِفَةُ وَأَمَّا
الصَّنَائِعُ وَالْحَرْفُ الدَّلِّيَّةُ فَكَانَتْ نَفْسُهُمْ لَمْ يَكُونُوا وَقَدْ سَقَطَ لَهَا الْإِيمَانُ وَهَذَا
كَأَنَّهَا الْجَمْلَةُ مِنْ قَرِيْبٍ وَقَدْ رَأَى أَهْلَهَا وَجَنَّبَهَا وَنَحْوَهُمْ قَدْ آمَنُوا بِالْأَرْدَلِ لَمْ يَجْعَلْ
عَلَى أَرْدَلٍ **رَدَّى** الْإِنْسَانُ الَّذِي هُوَ رَدَّى لَمْ يَكُنْ أَرَدَكُمْ أَيْ الرَّدَّى أَيْ خَسَاؤُهُ وَنَحْوُهُ **بَابُ الرَّاءِ** **مَعَ الزَّايِ**
رَدَّى قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَتَارِفُهُمْ سَيَفْقُونَ أَيْ عَطَيْنَاهُمْ وَأَعْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ **رَدَّى**
فَالرَّزْقُ يَطْلُقُ نَارَةً عَلَى الْبَطَاءِ الْجَارِي نَحْوُ رَزْقِ السُّلْطَانِ جَنْدِهِ وَيَكُونُ دُنُوبًا وَأَخْرُوبًا
وَنَارًا عَلَى النَّصِيبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ رَزْقَانَا حَسَنًا فَتُوقَفُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَا يَصِلُ
إِلَى الْجُوفِ وَتَبْدُو بِكَ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تَرْضَوْنَ
الْقَطْرِ تَقْدِيرًا وَنَحْوَهُ وَتَرْوُحُ بَطَانًا وَيَطْلُقُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَصَلَّ إِلَى صَاحِبِهِ نَحْوُ رَزْقِ قُلُوبٍ عِلْمًا وَقِيلَ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْفَعُوا قَامَرُزْقَانَا أَيْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْمُلُوكِ وَالْأَمْوَالِ لِأَنَّ الْمَرَادَ مَا خَوَّلَنَا مِنْ النِّعَمِ
وَالرَّزْقُ قَدْ يَطْلُقُ عَلَى غَيْرِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ أَمَا رِضٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ مِنْ تَحْلِ مَا لَكُمْ وَنَحْوَهُ **رَدَّى**
رَزَقَتْ مَا لَا وَلَمْ تَرْزُقْ مَا فَهِيَ **رَدَّى** أَنْ الشَّقَّ مَرَّ الْجُودِ مَا رَزَقَا **وَالرَّزْقُ** فِي الْأَهْلِ مُصْدَرُوهُ
تَعَالَى مَا لَا يَمْلِكُ رَزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا عَلَى أَنْ شَيْئًا مُنْصَوِّتٌ بِرَزْقٍ الْمَصْدَرِ

رَدَّى

الراء مع الدال
رَدَّى

الراء مع الزاي
رَزَّى

ويطلق على الرزوق كقوله تعالى فما الذي فضلوا برادى رزقهم أي مرزوقهم ويطلق على
الشكر كقوله تعالى وتحمّلون رزقكم انكم تكذبون أي عكسكم لفظة تجعل مكان الشكر التكذيب
وقيل هو على حذف مضامين أي يجعلون بذلك شكر رزقكم تكذيبكم قوله تعالى فليأتكم رزقكم
أي بطعام ينفدي به قوله تعالى وفي السماء رزقكم أي سبب رزقكم وهو المطر وقيل تنبيه أن المطر
بمضاد بر كما قال الآخر وليس الغنى والفقير من حيث الله تعالى ولكن احاطة بضمه وحدود
قوله تعالى رزقا للعباد يجوز ان يراد به ما يقضى به كالحج ونحوه وان يراد ما ينفع به من مأكل
وملبوس ونحوهما فكل هذا رزق قوله تعالى عباد عند ربهم يزجون أي يفيض عليهم رزقهم النعم
الآخرة وهذا من عطاء الآخروي وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان ادواهم في حوز
طير خضر يعلق من ثمار الجنة أي يأخذ العلفه وقيل يقسمه رواحه في الجنة كما قال تائوي
الى قنديل من ذهب وهذا كقوله رزق وانما قال يزجون بعد قوله آباء تنبها على انها حياة
حقيقة مقترنة بالرزق لم يكف بالتمنى عن حسانتهم اموانا حتى أكد ذلك بما هو شأن الحيوة وهو
الرزق والرازق والرازق من صفات البارئ تعالى الا ان الرزق قد يطلق على غير فان الرزاق
هو خالق الرزق ومُعْطِيهِ ولا يكون هذان اللفظان لغير الله تعالى والرازق ايضا لمن سبب له
ايصال الرزق للرزوق وهذا يتصرف غير البارئ تعالى وانما الرزاق فلا يطلق على غير البارئ
لما فيه من المبالغة لا الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة قوله تعالى ومن لم يستمسك به برازقين
أي لا مدخل لكم فان رزقهم شيئا الشئ باب الرأى مع الشين رشح قوله تعالى والرازقون
في العلم أي لنا سون المستقرون والرسوخ في الاصل ثبوت الشيء بتمكن ومنه رشح الغدير اذا انصب
ماؤه ورنح تحت الارض ثم استعير ذلك لثبوت العلم بالعلم واختلط به لجهوده ودمه فيتحقق عنده
تحققا اذا عرضت له شبهة لم ينجح لها قلبه ولم يتكلم لها لسان وكان ابن عباس يصف نفسه بذلك
وقيل قوله تعالى والرازقون في العلم بقوله الا الله ويقولان من الرزاقين في العلم وصدق
وهذا اخبار لا تركية رضي الله عنه كقولنا الله يوسف عليه السلام ان يعقظ عليه لما لم يبرق
قدن أخبرك لك تعريفا لا تركية لنفسه ورنح قدمه في العلم والجهل استعان من ذلك و اراد
بالرازقين في العلم من وصفهم بقوله تعالى امنوا بالله وبرسوله ثم لم يرتابوا رشح قوله تعالى
واصحاب الرزق الرزق البئر التي لم تطو وهؤلاء قوم قتلوا بنيتهم ودنوا في رزقهم وقيل الرزق
لأدق قال زهير فمن لو ادعى الرزق كالبديع نقله الراغب وفيه نظر من حيث اضاف الوادى الى
وقيل اصل الرزق الاثر القليل الموجود في الشيء وسمعت رنحا ووجد رنحا من الحمى ورنح الحديث
في نفسي ورنح الميت اذا دفن وجعل اثر بعد حين وفي حديثنا أصحاب الرزق انهم كذبوا بنيتهم
ورنحوه في براء دنوه فيها والرزق الرزق ابتداء الشيء ومنه رشح الحمى ولة والرمة
اذا غتر لنا في الجحيم لم يكن رشح هو من تحت مية بريح والرزق ايضا اصلاح ومنه
حديث سلمة بن الأكوع ان المشركين راسونا أي ابتدونا بالعلم رشح اصطلاح وقال المجاهد
امن اهل الرزق والرهمة انت فتر لا زهي بانهم الذين يبدون الكذب ويوقعون في افواه الناس
يقال رزق رزق واهل الرهمة الذين يتشاورون في اثاره ألقن برهمسون ويزهيمسون وقيل
هم اهل الخير الذين لم يبع بقالا انا رزق من خيرا لم يبع وهم يرتسسون الخير رشح الرزق
الانبعاث على نوة ومنه ناقة رشح أي شبهة الانقياد والى مرسلين ومنه قول كعب بن زهير
است سفاذ بارض لا يبلعنا الا لئلا في الغنيبات المراسيل جمع مرسلات والرسول المبعث

الراء مع الشين
رشح

رشح

رشح

الرصد

وتصور منه تارة الرق والمهل فقبل على رسلك وتارة الانبعاث فاشتق منه الرسول
والرسول تارة على المحتمل للرسالة ومنه انا ارسلنا اليكم رسولا بانها الرسول فهو بمعنى
مفعول وتارة على القول المحتمل كقوله لقد كذب الواسون ما فئت عندهم بسير ولا ارسلهم برسول
أي برسالة وقيل على حذف مضاف أي برسالة رسول ومثله الا ابلغ ابا حفص رسولا
فدئ للسنن أي ثبته ازارى والرسول تارة يطابق ما يراد به وتارة يفرد وان اراد به غير
الواحد وقد جاء الاستعمال في القرآن على كذا فقولنا انا رسولا ربك وقلة في موضع آخر
انا رسول رب العالمين كانه المقصود لاصل مقدرته ومنه قوله الآخر الكفى اليها ورسول
اعلمهم بنواحي الخير وتجمع على رسل ورسول الله يراد بهم الملائكة كقوله تعالى انزلنا
انا رسولا ربك واخرى الانبياء عليهم الصلوة والسلام كقوله تعالى حتى نؤتي مثل ما اوتى
رسول الله جاءهم رسولا وقوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات قبل ان يصيبكم آياتنا
وقيل الرسول وصفوا به فجمعهم معه تغليب كقولهم المجنون والمهابة في جيب ودوى
بطانته والارسل قد يكون يتصرف من لا اختيار له كالرسال الرياح والامطار وقوله تعالى
ومن آياته ان يرسل الرياح وارسلنا السماء عليه مددرا وقد يكون يبعث من له اختيار
كالرسال الانبياء والملائكة وقد يراد به الخلية والترك كقوله تعالى انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين قاله الراغب وكانها نزع اعتزال والارسل يقابل الامساك كقوله تعالى وما يملك
فلا يرسل له من بين الرسل من الغم والابل ما يسترسل في السير والجمع ارسل يقول الجاهل
ارسلنا اي متتابعين وفي الحديث ان الناس دخلوا ارسالا بعد موته انا فوجا منقطعين
وجاء الخيل لسلامة اي متتابعة وقوله تعالى والمرسلات عرفا قبل مجي الرياح ارسلت كعرف الرزق
وقيل هو الملائكة وقوله تعالى وانشا ما وعدتنا على رسلك اي على السن رسلك وقوله تعالى
ان ارسل معنا نجي اسئل اي اطلبهم من خدمتك وعبودتك يا همد من قولك ارسلت سيدي
اي اطلقته من ملكي والرسول الذين الكثير المتتابع الذر وفي الحديث الا من اعطى حديثها و
رسلها اي في حسناتها وفور لهن والرسول ايضا النودة والمهل وقد تقدم نحو على رسلك
وهو ايضا الكلام الذين الخفيض ومنه قوله لا عشي فقال لذلك اطلق لهم مائة
رسلا من القول مخفوضا وما رفع رشح قوله تعالى والجبال ارسيا الرسوا البشوت والار
الاشيات وانشا بهذا المعنى قوله تعالى والجبال وناودة لا افق الاودي
والبيت لا يبنى الا على صمد ولا يحد اذا لم يرتب وناودة ايجاد المنيب وقوله تعالى رواي
شاحات اي جبال ثواب عوالي رسا برسور رسوا فهو راس قوله تعالى وقد ويرا رسيات
اي ثواب ليكرها لا تنقل عن مكانها تنبها على انها مخالفة لما عليه عادة الناس قوله تعالى
ايان مرسلها اي وقت ثبوتها واستقرارها وقوله تعالى نسبط الله مجرها ومرسلها اي مكان
جرها وارسلها وقرئ بفتح ميم مجرها وضمها من جرت واجرها الله ولم يفر الا بضم ميم
مرسلها تنبها ان ارساها الذي هو النعمة العظمى لانه سبب النجاة ليس الا الله تعالى وهو معني
بديع ورست السفينة استقرت وارسلها انبائها في الشاعرة وقلة قالهم رسوا
اي اجتروا التي مرسية كاية عن الاقامة كقوله فاهت عصاها واستقر بها النوى
كقريعتنا بالاياب المسافر باب الرأى مع الشين رشح قوله تعالى وهي لنا من امرنا رشدا
الرشد ضد الغي فالرشد الهداية والغي الضلال في الشاعرة وهل انا الا من عرني عوت

رشي

باب الرأى مع الشين
رشح

فَوَيْتُ وَأَنْ تَرُدَّ عَزْمَةُ ارْتِدَادٍ يَقَالُ ارْتِدَادٌ بِرُشْدٍ يَفْخُ الْعَيْنُ بِأَصْبَاحٍ وَبَعَثَهَا مَضَارِعًا وَرَدَّ
بِرُشْدٍ بِكُفْرٍ مَاضِيًا وَبَعَثَهَا مَضَارِعًا رُشْدًا رُشْدًا بَفَيْحِ الْغَاءِ وَبَعَثَهَا وَفَدَّ قَرْنِيَّهَا قَوْلُهُ تَعَالَى
مَتَا عَلِمْتَ ارْتِدَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَبِيلَ ارْتِدَادٍ وَهَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ أَمْ لَا فَيُقْبَلُ وَقِيلَ نَعَمْ اخْتَلَفُوا فِيهَا
بُيُوتُهُمْ بِالْقَضْمِ الصَّلَاحِ وَالْفَيْحِ الْبَدَنِ وَمِنْ نَمِ اجْعَلُوا عَلَى ضَمٍّ فَإِنَّ السُّنَّةَ مِنْهُمْ رُشْدًا وَفَرَا
فَأُولَئِكَ حَرُّوا رُشْدًا وَقِيلَ الْمَضْمُونُ يَقَالُ لِكُلِّ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَالْمَفْتُوحِ فِي الْأَفْ
فَقَطَّ بَيْنَهُمَا عَصُومٌ وَخُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفْتُوحُ مَصْدَرُ رُشْدٍ بِالْكَسْرِ وَالْمَضْمُونُ مَصْدَرُ رُشْدٍ
بِالْفَيْحِ وَقِيلَ الرُّشْدُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ وَالْهُدَايَةُ وَالْإِسْتِقَامَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ هَمَمْتُ ارْتِدَادًا
أَيُّ هَمَمْتُ وَبَيْنَ الرُّشْدَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ خِيفْنَا مِنْكُمْ يَوْمَ ارْتِدَادِكُمْ وَقَالَ السُّنَّةُ مِنْهُمْ رُشْدًا
يُؤْنِ بَعِيدٌ فِي الْمَعْنَى وَأَنْ أَقْفَا لَفْظًا وَأَمَّا الرَّاشِدُ وَالرُّشِيدُ فَقَالَ الرَّابِعُ يَقَالُ فِيهَا جَمِيعًا أَيْ
فِي الرُّشْدِ وَالرُّشْدِ وَكَانَ قَدَمُ الْمَفْتُوحِ فِي الْآخِرِيِّ فَقَطَّ وَالْمَضْمُونُ فِيهِ وَفِي الدُّنْيَوِيِّ وَالصُّوْبِ
أَنْ الرُّشِيدُ مَتَالُ سَالِفَةٍ فَيُؤْنِ أَنْ يَكُونَ هُمَا وَأَمَّا ارْتِدَادٌ فَيُقَالُ لَهُ أَنْ لَا يَجِيءُ مِنْ رُشْدٍ بِالْكَسْرِ
لَا أَنَّهُ قَاصِرٌ لِقِيَاسِهِ قَبْلَ كَفْرِهِ **بَابُ الرِّاءِ وَالْفَاءِ رَضٍ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَارْصَادُ الْمَنْ حَارِصًا
وَرُصُوكُهُ أَصْلُ الرُّصْدِ الِاسْتِعْدَادُ لِلزُّفْرِ الشَّيْءُ يَقَالُ رُصِدَ وَرُصِدَ وَارْصَدَ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
أَنْ رَبِّكَ لَا يَرْصُدُ أَيُّ بَكَانِ الرُّصْدِ تَسْبِيحًا عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْجَأُ وَلَا يَنْجَاءُ مِنْهُ إِلَّا إِلَهُهُ وَالرُّصَادُ
الطَّرِيقُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مَطْلَبًا وَعِنْدَ آخَرِينَ مَوْضِعُ الرُّصْدِ كَالْمَضَارِعِ أَوْ مَوْضِعُ بَعْضِهَا لِلْجَلِّ وَقِيلَ الرُّصْدُ
وَالرُّصَادُ وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاقْعُدْ لَهُ كُلَّ مَرْصَدٍ أَيْ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَقِيلَ الرُّصْدُ مَوْضِعُ الرُّصْدِ
وَالرُّصَادُ مَوْضِعُ الرُّصْدِ وَلِذَلِكَ وَثَرْتُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ هَجَمْتَ كَانَتْ مَرْصَادًا تَنْبِيْهَا أَنْ يَحَازَ
الشَّامِلُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ يَكُنْ الْأَوْرَادُهَا وَالرُّصْدُ يَكُونُ لِلرُّصَادِ وَالرُّصُودِ وَفِي كِلَا الْقَدَرِ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ فَالْأَصْلُ **رَضٍ** قَوْلُهُ تَعَالَى بَنِيَانٌ مَرْصُومٌ
أَيْ لَا يَصِقُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَكَانَ الْحَدِيثُ تَرَاوُفًا فِي صُفُوفِهِمْ أَيْ لَا يَصِقُّوْنَ وَلَا يَدْعُوْنَ فَرَجًا وَقِيلَ
بِإِنْ صَبَّادٌ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا جِيءَ مِنْ
الرُّصَاصِ بِبَنِيٍّ مَحْكًا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ يَقَالُ رَضَضْتُهُ وَرَضَضْتُهُ تَخَفُّضًا وَمَقْلًا وَعَلَى الْأَوَّلِ
جَاءَ التَّنْزِيلُ وَتَرَضَّضَ الْمَرَاءَةُ أَنْ يَنْتَدِيَ السَّعْبُ وَهُوَ أَلَمٌ مِنَ التَّوَضُّعِ **بَابُ الرِّاءِ رَضَعَ**
الرَّاءُ رَضَعَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ مَرْضِعَةٍ أَمَّا جَدُّهُ مِنْ لَفْظٍ مَرْضِعَةٍ أَيْ مَرْضِعَةٍ لَمَعْنَى بَدْعٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ
يَوْمَ الْيَقِينِ بِشِدَّةِ الْهَوْلِ حَتَّى بَلَغَ مِنْ شِدَّتِهِ أَنْ تَذْهَلَ الْمَرَاءَةُ الَّتِي قَدِ انْقَلَبَتْ نَيْدِيَهَا لَوْلَاهَا عَنْ وَلَدِهَا
فَإِنَّ الْمَرْضِعَةَ لَمَنْ تَلَبَّثَتْ بِفَعْلِ الرُّضَاعَةِ وَالْمَرْضِعُ مَنْ شَانَهَا أَنْ تَرْضَعَ وَإِنْ تَرْضَعَ بِقَالَ
رَضَعَ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ رَضَاعًا وَرَضَاعَةً وَرَضَاعَةً وَقَوْلُهُ رَضَعَ فَلَانِ رَضَعَ أَيُّ كَوْمٍ
يَأْتِيهِمْ فَاصِلُهُ أَنْ رَجُلًا رَضَعَ شَانَهُ وَلَمْ يَجْلِبْهَا لَمْ يَلْمَسْ سَوْتُ شَيْءٍ اللَّيْنِ وَهَذَا فِي عِلَالَةِ الْقَوْمِ
فَاسْتَعْمَلَ كُلُّ لَبْنٍ أَنْ يَقَالُ لَهُ رَضَعَ وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الْفَعْلِ فَقَالُوا رَضَعَ بِالضَّمِّ أَيْ لَوْمْ رَضَعًا
بِالْكَسْرِ فَقَطَّ وَرَضَعَ الْعَبْدُ وَرَضَعَ بِالْكَسْرِ وَالْفَيْحِ رَضَاعَةً وَرَضَاعَةً بِالْفَيْحِ وَالْكَسْرِ كَمَا نَقَدْتُمْ
وَفِي الْحَدِيثِ يَوْمَ يَوْمِ الرُّضْعِ أَيُّ هَذَا الْكَلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَرْضَعُونَ أَوْلَادَهُمْ مِنْ جُحُودِ النَّاسِ عَلَى
تَحْرِيفٍ مَعْنَى الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ خَيْرٌ عَلَى بَابِهِ وَلَكِنْ فِي هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ بَحْثٌ حَسَنٌ اقْتِنَاهُ فَإِنَّ الدَّرَجَةَ
وَلَهُ الْأَحْكَامُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَيُّ يَطْلُبُونَ رَضَاعَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسْتَرْضِعْ لَهُ
آخَرِيَّ أَيْ غَيْرَ امْتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ أَيُّ مَعْنَاهُ أَنْ يَقْبَلَ تَدْيُّ حَيْثُ مِنْ قَبْلِ
إِتْيَانِ امْتِهِ جَمْعُ مَرْضِعَةٍ أَوْ مَرْضِعٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّ قَوْلَهُمْ سَقَطَتْ رَوَاظِعُهُ بَعْنِ ثَنَائِهِ بِمَنْ

الراء مع الصاد
رض

رض

الراء مع الصاد
رض

بِذَلِكَ لَا يَنْهَى بَعْنَ الطُّفْلَ عَلَى الرُّضَاعِ وَالرَّاضِعَتَانِ التَّثْنِيَّتَانِ وَفَلَانِ رَضِيَ فَلَانِ أَيْ رَضِيَ
مَعَهُ قَالَا السَّابِقَةُ رَضِيَ لِيَانِ تَدْيُّ مَحَالَفًا بِاسْمِ رَاجٍ عَوُضَ لَا تَنْفَرُ **رَضٍ** قَوْلُهُ تَعَالَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ مَعْنَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عِبِيدِهِ أَنْ تَرَاهُمْ مُشْتَبِلِينَ لَا وَامْرَأَةً مُشْتَبِلِينَ
عَنْ رَوَاجِحِ وَرَضِيَ الْعَبْدُ عَنْ اللَّهِ أَنْ يَمْتَلِكُوا أَوَامِرَهُ وَيَرْضُونَ بِقَضَائِهِ وَقَدْ هَذَا مَا يَلِيقُ
بِنَقْصِ الْقُرْآنِ لَا كَمَا يَحْطَرُّ بِيَالِ مَنْ يُعْرِفُ مَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ وَمَا يَمْتَنِعُ وَكَذَلِكَ حِجَّةُ اللَّهِ لَهُمْ
وَيَحْتَسِمُ لَهُ تَعَالَى وَالرُّضْوَانُ أَلَمٌ مِنَ الرُّضَى وَلِذَلِكَ اخْتَصَّ بِهَذَا التَّنْزِيلِ مَا يَكُونُ مِنْهُ بَارَكٌ
وَقَوْلُهُ يَقَالُ رَضِيَ رَضِيَ رَضَوْنَا هُوَ رَاضٍ وَمَرْضَى وَمَرْضُومٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ قَالَتْ لَهُ مَا نَتَى بِالْمَرْثَى
فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَأَمَّا قَلْبُ الْوَاوِ بَاءٌ وَالْقِيَاسُ يَصِحُّ هَذَا خَرَجَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي حَبَشَةِ
رَاضِيَةٍ قَبْلَ مَعْنَى مَرْضِيَةٍ نَحْوَ مَعْنَى مَاءٍ دَاقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ عَلَى النَّسَبِ أَيُّ ذَاتِ رَضَى كَلَانِ
وَرَاجِعُ **بَابُ الرِّاءِ رَطَبٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابَسُ الرُّطْبُ قَدْ قَرَّرَ بَذَكَرَ
مِنْهُ مَعَهُ وَخَصَّ الرُّطْبُ بِمَا كَانَ رَطْبًا مِنَ التَّمْرِ وَأَرَطَبَ الْخَلَّةُ أَيُّ صَارَتْ ذَاتُ رَطْبٍ وَرَطْبٌ
جَمْعُ تَكْسِيرِ الرُّطْبَةِ وَقِيلَ اسْمُ جَنْسٍ لَهَا فَيَقَعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَجَنِبًا بِالْأَنَاءِ وَجَدَمًا وَحِينَئِذٍ
يُقَالُ أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَمْرِ حَيْثُ قَالُوا أَنَّهُ اسْمُ جَنْسٍ لَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي غَيْرِ هَذَا الْفَرْقِ
مُخْتَصَرَةً هُنَا اسْمُ قَالُوا هُوَ الرُّطْبُ بِالْذَكَرِ وَهِيَ الْخَمْرُ بِالتَّأْنِيثِ وَرَطَبَتِ الْفَرْسُ وَرَطَبَتْ عِلْفَتُهُ
الرُّطْبُ وَرَطَبَتِ الْفَرْسُ وَرَطَبَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَيْنٍ بِأَمْنٍ لَهُ مِنْ خَطَأٍ وَصَوَابٍ تَسْبِيحًا
بِرَطَبِ الْفَرْسِ وَالرُّطْبُ لَنَا عَمَّ **بَابُ الرِّاءِ رَعِي** رَعَى الْعَيْنَ **رَعِي** رَعَى الْحُفُوفَ وَأَصْلُهُ الْإِنْقِطَاعُ
مِنْ أَمْتِدَاءِ الْحُفُوفِ رَعِيَتْهُ رَعِيًّا وَرَعِيًّا فَيُورَعُ وَيَكْتَوَرُ الْإِمْتِدَاءُ قِيلَ رَعِيَتْ الْحُفُوفُ
مَدْلَأَتْهُ وَسَبِيلُ رَعِيٍّ وَرَجُلٌ تَرَعَاةٌ شَدِيدُ الْفَرْقِ وَبِأَعْيَانِ الْإِنْقِطَاعِ قِيلَ رَعِيَتْ السُّنَامُ
فَطَعَتْهُ وَجَارِيَةٌ رَعِيَّةٌ سَطَفَتْ تَارَةً وَجَعَلَهَا رَعِيًّا بَعْنِ تَسْوِيقِ الْخَطَابِ وَرَعِيَتْ الْخَطَابُ
رَعِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَسِجَ الرُّعْدُ يَجْنُ قِيلَ هُوَ صَوْتُ مَلَكٍ وَقِيلَ صَوْتُ سَحَابٍ وَقِيلَ صَوْتُ صُفَا
أَجْرَامِهَا وَقِيلَ رَعِيٌّ تَخَنَّقَ مِنَ الْخَطَابِ وَقِيلَ هُوَ مَلَكٌ بَعْنِ تَسْوِيقِ الْخَطَابِ وَرَعِيَتْ الْخَطَابُ
وَرَفَتْ وَارْعَدَتْ وَارْفَتْ وَكَتَبَتْ بَيْنَهُمَا عَنْ الْمَهْدَدِ يَقَالُ أَرَقَ وَارْعَدَ وَارْعَدَتْ فَرَأَتْهُ خَرًا
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ لَطَلَّ بِرَعْدٍ لَا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ الرَّسُولِ بِأَذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلٌ وَالرَّعْدُ يَدُ
الْمُضْطَرِّبِ بَيْنَنَا قَالُوا يَوْجُ الْخَمْرِ لَأَسْأَلَ النَّاسَ مِنْ مَالِي وَكَثْرَتُهُ وَسَأَلِي النَّاسَ مِنْ حَرْوِي
الْقَوْمِ أَعْلَمَ لَمْ مِنْ سَرَاتِهِمْ إِذَا انْقَلَبَتْ يَدُ الرَّعْدِ الْعَرَفَا **رَعِي** قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَعِيًّا
أَيُّ بَعْدَهَا يَقَالُ رَاعَاهُ يَرَاعِيهِ أَيُّ تَعْبُدُهُ يَقَالُ رَاعِيٌّ أَيُّ تَعْبُدُهُ عَنِ الْفَرْسِ وَقِيلَ هُوَ كَلِمَةٌ مِنَ الرُّعَى
فَكَانُوا الْعَبِيدَ اللَّهُ يَحَاطَبُونَ بِهَا وَيَقْصِدُونَ بِهَا مَا يَقْصِدُونَ مَوْجِبِينَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِهَا الْمَرَاعَةَ
رَعْنُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَعًا هُوَ رَعْنٌ وَأَمْرًا رَعْنًا وَتَسْمِيَةً بِذَلِكَ لِئَلَّا يَفْهَمَ تَسْبِيحًا بِالرُّعَى
وَهُوَ أَنْفَالُ الْجَلْدِ مَا فِيدَ مِنَ الْمَيْلِ قَالُوا لَوْلَا أَنْ غَتَبَ عَمْرُوَ وَالرَّخَاءُ لَهُ مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرُّعَا
وَسَفَهَا بِذَلِكَ أَمَّا لِمَا فِيهَا مِنَ الْخَفَضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْيَدِ وَتَسْبِيحًا بِالْمَرَّةِ الرُّعْنَاءُ وَأَمَّا لِمَا فِيهَا
مِنْ تَكْسِيرٍ وَتَغْيِيرٍ هُوَ أَنَّهَا قَالُوا لَا زَهْرِي كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَحْرِيً مِنَ الْيَهُودِ عَلَى حِدِّ التَّبَتِّ وَالْهَرَوِ
قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنْ رَعْنٍ أَرَعْنَا سَمْعَكَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى الرُّعُونَةِ وَالْأَرَعْنَ الْأَحْقَ
رَعِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الرَّمْيَ الرَّمْيَ التَّشَابُحَ الْمَرْغَى وَأَصْلُهُ اسْمُ مَصْدَرٍ لِلرَّمْيِ وَهُوَ اسْمُ
مَكَانٍ وَزَمَانٍ أَيْضًا وَأَصْلُ الرَّمْيِ حِفْظُ الْحَيَوَانِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ الْحَافِظُ لِحَيَاتِهِ وَأَمَّا بِذَلِكَ الْعَدُوِّ
يُقَالُ رَعْنُهُ أَرَعَاهُ أَيُّ حَفِظْتُهُ وَأَرَعِيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْغَى وَالرَّغَا السِّيَاسَةُ وَالْمَا

رض

الراء مع الطاء
رطب

الراء مع العين
رعب

رعد

رعن

رعن

في وطنا

رعي

فان كانا رغبنا حق رغبتهما اي ما احاطوا عليها حق المحافظة فمضى كل سائر لنفسه رايها
ومنه كلهم راع وكلهم مشغول عن رعيته وجميع الراعي على رعاها فان كانا حتى ينفذوا الرعاة
وعلى رعاة وهو قياسه كقضاة ورعيته فهو راعي واصله مرعوى لا الشاعرة ولا المرعى كالراعي
ومراعات الشيء فرائضك اياه وماذا يكون منه ومنه راعيتا اليوم قال الشاعر
بطاوي حتى قلت ليس ينقض وليس الذي يرعى اليوم بآب وارعيته سمعي جعلته راعيا وهو
لا تقولوا راعيا هي من التلطف بهذه الكلمة لان اليهود كانوا يقولونها على وجه اخر من الرعونة
وقومهم انهم يريدون بها الامر من المراعاة والنظر لما سمعوا المؤمنين يقولونها فاستخرجوا ذلك
فهو المؤمنون عن التلطف بها وقد تقدم ذلك ووضحنا القضية في التفسير وقوله تعالى لا مانع
وعهدهم راعون اي حافظون وقامون عليها واما الارعوى وهو الادمي على الشيء والارعوى
عنه وقوله ارعوى رعوى ولا يعرف في المعتل مثله كما هم بنوع على الرعوى فليس من مادة الرعي
في شيء **باب الراء مع الفين** **رفع** ب قوله تعالى ومن يرغب من ملة ابراهيم اي يكرها والرغبة
الكرامة والارادة ويميز المعنيان بحرف الجز فيقال في الكرامة رغبته عنه وفي الارادة
رغبته فيه ولذلك بطر حذف الجازم ان وان الا اذا كانتا معولين لرغب لاجل اللبس واما قوله
تعالى وترغبون ان تنكحوهن فانما حذف ليعينه وصدق الباسه ولما فيه بحث حسن اقتفاء في غيرها
واصل الرغبة السعة في الشيء رغبنا الشيء اتسع ومنه رغب الحرف وفرس رغب القيد والرغب
والرغبة والرغى السعة في الارادة فاذا قبل رغب فيه واليه اقضى ذلك الحرص قاله انا الله
راغبون فاذا قبل رغب عنه اقضى صرف الرغبة عنه والرغبة العطاء الكثير اما لكونه مرغوبا
فيه فيكون مشتقة من الرغبة واما لسعته فيكون مشتقة من الاصل وفي تلبية ابن عمر
منكنا لنعلمه واليك الرغباء ويقال رغبى ورغبى وفي الحديث رغب شوم اي الحرص والشرة
وارض رغبنا لا تسبل الا من مطر كثير وفي حديث ابن عمر لا تدع رغبتي الفجر بان فيها الرغائب
الرغائب جمع رغبة وهي الثواب الكثير والرغائب الذخائر والاموال النقية قوله تعالى رغبنا وربنا
اي رجا وخوفا وقربى رغبنا وربنا وفيها لغة ثالثة رغب ورغب **رفع** ب قوله تعالى رغبنا ربنا
واسما يقال رعد ورعد ورعد فلان اسباب الرعد اي الواسع من العيش يقال رعد رعد ورعد
ورغبنا اي واسع طيب والمراد اللين المختلط الدال بكثرة على رعد **رفع** ب قوله تعالى مراغما كثيرا
اي مذهبا ومضطربا واصله من الرغام وهو التراب الرقيق ومنه رغبنا فلان اي وقع في الرغما
ينكح بذلك من الاذعان والذلة وفي الحديث وان رغبنا في الدرداء اي ذل وذل
معتل بنسار رغبنا اي لا نرغب في ذل وانقار وقبل وان رغبنا في كره ما رغبنا من ذلك شيئا
اي ما اكره وفي الحديث اذ صلب احدكم فليكره جهنمه وانته الارض حتى يخرج منه الرغب اي
حتى يذل وقد رغب رغبنا اي لم يقدر على الانتصاف والرغب الذلة وفي حديث عائشة
اسليته وارغبته يعني الحجاب اي ارمي في التراب وقلة اسماء قدمت اي رغبة اي كرامة اسلم
وقيل ماريه ويتر بالرغم عن التخطيقا لارغبته اي انحطته لا الشاعر اذ ارغبت تلك الانوف في الرغما
ولما طلب الغنى ولكن اريد بها فقرا بلته بالارض بدل على ان المراد من الانحطاد وادع ساخطه
وتجاهدا على ان يرغم احدهما الاخر ثم يستعار المراجعة للنازعة فتقوله تعالى مراغما كثيرا اي مذهبا
بذمه ماله اذ اي منكرا يلزمه الغضب منه كقولك رغبنا اليه من كذا وقيل يجد فيها حرا قال راعته
اي ما حجرة وكما بال رغبنا اي لضرورة التراب وفي الحديث ان التلطف ليراعه ربه اي يفاضه

الراء مع الفين
رفع ب

رفع د

رفع م

على

الراء مع الفاء
رفع

على الجاز واما الرغب بالرائي فالغضب مع الكلام **باب الراء مع الفاء** **رفع** ب قوله تعالى رغبنا ربنا
خضر قيل هي الشياطين التي يتكلم عليها ويقرش وعن الحسن الحاذ وقيل هي اطراف القسط والجاز
الواقعة على الارض ون الاطياب والاوناد شبت بالرياض من النباتات واصلا ذلك
من رغبنا وهو انشأنا رغبنا ورغبنا الطير شربنا حبه ومضارعه رغب بالكرس
ورغب فرجه اذا شربنا حبه متفقد له ومضارعه رغب بالضم واستعير الرغب للتعقد
فيل ماله حاف ولا راي اي من يفقد ومنه من حفضا اورقنا فليقتصد والرفوف ما
انتشر من الاوراق فكان الرفوف كبر الرفوف وقيل الرفوف المحار وقيل فضولها والرفوف
الرف يجعل عليه طرائف البيت ورفوف ادرع ما فصل من فليها فكل ما فصل فني رفف
وقيل الرفوف وهو الرف ايضا عن كعبه وهو جمع رفف ورفوف خضر وقيل مفرج وجمع على
رفارف ورفريه شاذ وفي حديث عبد الله لقد راي من ايات ربه الكبرى **رفع**
رفرفا خضر سيد الافق اي بساط **رفع** ب قوله تعالى وزفانا الزفات ما كسر ومخطه كالقنات
وزنا ومعنى رفته رفته فانما رافة وهو مرفوف اي فتنة واستعير الزفات للجلل
قطعا **رفع** ب قوله تعالى فلا رقت الرقت كل ما يستحي من ذكر كالجاء ونحوه وقيل ما كان محضرة
النساء وعمر بن عباس انه الشدة وهو محرم **رفع** ب ومن يمشي بنا عيسا ان يصدق الطير نيك لمينا
فصل الرقت فقال الرقت ما كان محضرة النساء وقوله تعالى الرقت الى نسائك كناية عن الجماع
وعدي بالحققة معنى الافضاء ويقال رقت وارقت فصيلهما بمعنى وقيل رقت فعل وارقت
ساردا رقت قال الراغب وهما كالشدة زرين فلذا يقع كل منهما موقع الآخر **رفع** ب قوله تعالى
ليس الرعد المرفوف الرعد العطاء والمعوذة والرعد بالغ مصدر يقال رعدته انكته الرعد
وارعدته جعلت له ما يناله وله شيئا فشيئا نحو سقيته واسقيته والمرفد وعاء الرعد
من الطعام وناق رعد رعدا لمرفدنا وجمعها مرفد على المعنى وقيل هي التي لم يقطع لسانها
صيفا وشتا من الابل والشاء ورافد ورافوا ورافدة قرش ما كانوا يعنون به الجماع
ورافد العراق رجلة والقرن لانهما برضانه لا الشاعر **رفع** ب الطمعت العراق ورافدية **رفع**
فلان استعير لعل على الرئاسة والرعد والمرفد فاحج بجل فيه ومنه الحديث يرفد وترفع
برفد وكل شيء عمدته بشئ واستندته به فقد رعدته رفا ورافدة السرح والعين من ذلك
وفي الحديث لما عدا شرط الساعة ويكون التي رافدا اي حله فلا يعطاه مستحق **رفع**
قوله تعالى والعمل الصالح رغبة اي يرفع العلم الطيب وكذلك لا يرفع قولنا لا يعمل كذا قال تعالى
والرفع بان يقال في الاجسام الموضوعة اذا اعلستها عن مقربها ونارة في البناء اذا طوله
ونارة في الذكوة انوقته ونان في التربة اذا شرفها كقوله تعالى ورغبنا فوقكم الطور واذرفع
ابراهيم القواعد ورفعت ذكرك وفي الحديث لا ذكر الا ذكرت ولذلك لا تصنع الصلوة
ولا تغفر الا اذا كان يذكرك صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ورفع بعضكم فوق بعض درجات
قوله تعالى بل رغبنا الله اليه اعماله سائره وما زال صفيائه كقوله عليه الصلوة والسلام اللهم
الرفق الاعلى لك الله عن الجبهة قوله تعالى والى السماء كيف رغبنا اشار الى اعتلائها وما
خست من الفضيلة قوله تعالى وفرش مرفوعة يعني ان يرد علوها وتشرعها والرفع في التشرية
ومنه رفع البعر والرفاعة كالرفادة والرفع الازالة **رفع** ب ربا اوفيت في علم نرضن نوني شمالات
وقوله تعالى في بيوت ان الله ان رغب اي تشرف وتغزه على معنى ان لا يذكر فيها الله غير الله ولا

رفات

رفف

رفع

رفع

بصريح ولا نجاسة كالكائنات الجاهلية تفعله في بيتا الحرام وقيل يعلو ورفع فلان على فلان كذا
اذاع خبر ما اجمعه ومنه الحديث كذا فاعه رفعت علينا اي كل جماعة مبلغه ومذيعه عنا ما يقوله
وقوله **تعالى** فاعه رافعة اي تحفص فوما الى النار وترفع آخرين الى الجنة والرفع المقيده
ومنه رفعت له الحاكم فاعه اليه **رفوف** قد تقدم ذكره ذلك مستوفى **رفق** قوله تعالى
ونبي لكم من امرهم رفقا اي ما يرتفقون به وفيه وفي العضو المعروف لغتان رفقا بفتح الهمزة
وكسر الفاء والعكس وقد قرئ بها فصيحا قوله **تعالى** فوساءت من رفقا قال ابن عرفة مجتمعا
وقد لغز وساءت النار منزلا يرتفق به وقيل المرتفق ما يتكاه عليه وقوله **تعالى** وحسن ذلك
رفقا قبل مواعيد فاستوى فيه الواحد والجمع وقيل هو من اسماء الله تعالى ومنه قوله عم
الحقنى بالرفيق الاعلى وطلط الارضى قاله وقالهم الانبياء اسكنهم الله على عليين والرفق
المؤنة والمهلة ومنه اللهم ارفق به والمرتفق من ذلك ومرتق الميل المتعاضد صاحب به وفيه
حديثان في اربوب وجدنا ما يفهم قد استقبل بها القبلة اي من انفسهم لا ارتفاعا ففهم بها
باب الرأى والقاف **رقب** قوله **تعالى** وقار القاب يعنى المكاتب والرقبة العضو المعروف عترتها
عن الجملة وعلقت في الملوكة من الادمين كما غلبت الراس والظهر على المراكب ففهم ذلك كذا اراها
وكذا ظهر وقوله **تعالى** فلك رقية اى عبقها والرقب الحافظ للشئ وذلك اما لانه يحفظ رقبته
ومنه فاسماء الله **تعالى** الرقب واما لان يرفع رقبته ناظرا اليه براقبه والرقب المكان العكس
يشرف عليه الرقب والانتصاب الانتظار ومنه الرقبى والعنبرى وهو قوله ارفقت هذه الدار
اي ملكتها من حياتك فاذا ميت عادت الى فهو ينتظر موته وقوله **تعالى** خالف الرقب
اي ينتظر ويتوقع ما ذا يكون وقوله **تعالى** فارتقب اي انتظر والرقب الحافظ لصدق المسير
والرقب القيد الثالث منها والرقب المرأة التي تنتظر موت ولدها ككثرة ما مات من الاولاد
وفي الحديث ما بعدون الرقب فيكم قالوا الذي لا يبقى من ولده شئ قال بل هو الذي لم يعدم من ولده
شيئا والرقب الساقطة تنتظر صوابها تشرب فتشرب بعدها ومراقبة الله **تعالى** مراعاة حذو
واوامره ونواهي وقوله **تعالى** لا يرقون في مؤمن الا ولا ذمة اي لا يحفظون ورفقته اصب
رقبه نحو راسه **رق** قوله **تعالى** وهم رقد رقد جمع راق راقدا وقعود والرقاد النوم
المستطاب من النوم القليل والما قبل في اهل الكهف مع طول منامهم عابرا بحالة الموت وقد
انهم اعتقدوا موتهم ففهمه قليل في جنب ما فهموه من موته وارقا الظلم اسرع للثواب
كانه رقص فادة **رق** قوله **تعالى** في رفق منشور الرق بالفتح ما يكتب فيه من كاعد ونحوه وقيل
ما كان من الجحد والرق ايضا ذكر السد وحف وقيل ذوبية مائة وجمعها رقوق وبالكسر الملك
للبيد والبدريق والجمع ارقاء والرق كالرقعة لكن الرقة يقال اعتبارا بمراعاة جوانبه والرق
اعتبارا بعمقه ثم لرقعة ان كانت في جسم صاها الصفاة وان كانت في نفس صاها النفسوة
واسترق فلان فلا ناجعه رقيقا والرقعة كل ارض لا جاسها ماء لما فيها من الرقة وفي المثل
عن صنوح ترقى اي تسلب العقول والرفاق ترقق الشراب والرفاق الصافية اللون وفيه
الحديث تطلع الشمس رقيقة اي تدور ونحوه ونذهب وفي الحديث ثم غسل مرقا اي ما سفل بين
بطنه ولان ترقق الماء من ذلك لدورانه قال اذ الحوى حصى العين عثرة فما الحوى رقيقا
والرفاق الارض اللينة المشعة وفي الحديث ويحفضها بطنان الرقاق وقوله امري القيس
رقاها ضرر وجربها خور ولجها زهر والبطن مقبوس **رق** قوله **تعالى** والرقيد الرقيم الكتاب

رفق

الرأى مع القاف
رقب

رقعة

رقق

رقم

صلى

تعمل بمعنى مفعول وقيل الرقيم اسم قريتهم وقيل هو حجر ثبت فيها وهم والرقم الكت ومنه
رقم الكتاب وفي المثل كالماء على الماء وقوله **تعالى** كات مرقوم والرقمان من الحمار
الاثر الذي على عجزه وارض مرقومة بها اثربات تشبهها بما عليه من اثر الاكسنة
والرقمات سهام منسوبة الى موضع بالمدينة والرقم الوشى ومنه رقت الثوب **رقى**
قوله **تعالى** او ترقى في السماء اي تصعد يقال رقى في الدرج برقى رقيقا والاصل رقى
فادغم وفي المثل ارق على طلعك وان كنت طالعا قوله **تعالى** من راق يقال رقاء رقاء رقية
اذا عوده وحماه وفي الحديث وما يدريك انما رقية فعنى من راق لاحامه منه كقول
لبيد ذوب واذا المينة انشبت اطوارها الفت كل مينة لا تنفع وعنا برعبان
من برقى بروحه املانة الرجمة ام ملائكة العذاب قال الراغب والرفقة مقدم الخلق في
اعلى الصدر حيث ما يرقى في النفس فكان الشاء ابدلت واواعتد لانضمام ما قبلها **باب**
الرأى مع الكاف **ركب** قوله **تعالى** والركب سفل سكم المراد اصحاب الابل المركوبة وهو الاصل
مصدر واقع موقع المركوب وهي الابل ثم اطلق على اصحابها هو في ثاني رتبة من الجان والركوب
يعنى المركوب كالحلوب قال **تعالى** فنها ركوبهم وجمعها ركب بضمين والركاب المركوب ايضا
وجمعها ركاب واصل الركوب الاستعداد على طر حيوان وقد يكون في غير كقوله تعالى
فاذا ركبوا في الضلك وقوله **تعالى** وجعل لكم من الضلك والانعام ما تكونون والركب
بفتحين كانه عن فرج المرأة كانه فعل معنى مفعول كالقضى والقض قال الشاعر
ان لها لركبا اردنا كانه جبهة ذابجا واركب المهرجان ركوبه كاحصد الزرع وقوله **تعالى**
حبا متراكبا اي ركب بعضه بعضا تضاعفه والركبة العضو المعروف تشبهها بالمركوب
وركبته اصبت ركبتة كعادته او اصبت بركبتى كيدته وعنته اصبت يدي وصيق
رك قوله **تعالى** رواك الركود السكون ومنه الماء الركا وركدت الريح سكنت **رك** ز
قوله **تعالى** وتسمع لهو زكرا اي صوتا خفيا ولدا لانه على الخفا وقيل للمعدن زكار ولدين
الجاهلية ايضا زكارا وقد مر قوله عليه السلام في الزكار الحسن وكلاهما صحيح والركر ايضا
الثبوت ومنه ركزت الريح في الارض ومنه الزكار ايضا بالمعنيين المذكورين لان كل من الملك
والدين ثابت مستقر خفي وقيل هو الذي فان كان من فعل الله تعالى هو المعدن وان كان من
فعل الادنى فهو الكثر **رك** قوله **تعالى** اركسهم ما كتبوا اي ردوهم الى كفرهم والاركان
في الاصل قلوب الشئ على راسه ورد اوله على اخره اركسه فركس وارتكس في امره اذا تقلد
خاطره فلم يستل امره وقد اتي عليه السلام بروية فقال لها ركني اي تجميع وقوله لعدى حاتم
انك من اهل دين يقال لهم الزكوسية فودين بن النصارى والضابن **رك** قوله **تعالى**
اركن برجلك اى اضرب بها ويقال لراكب الدابة ركضها اي حثها ومنه قوله **تعالى** على سبيل النهم
هم اذا هم منها ركضون لا تركضوا وان جعلوا اي لا تنهوا فان كان ماشيا فالعنى ركض بجعله
اي وطى الارض وضربها بها وركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها قال اوس بن خلفا
ومركضة صريح ابوها تها لها العلامة والعلام وقيل معنى اذا هم منها ركضون اي يركضون
ركع قوله **تعالى** اركعوا اي صلوا فتر عن الكل البعض واصله الواضع والاختبات كركع
لانهم اركعوا ان تركع يوما والركع قد رفع وقد يطلق على تحريك الانحاء ليجز ونحوها
قال اركعوا القرون التي مضت ادب كاي كفايت رايك **ركع** قوله **تعالى** تحاب مركوم

رقى

الرأى مع الكاف
ركب

ركن

ركس

ركض

ركع

ركم

أي متراكب بعضه فوق بعض والركاب للركاب أيضا ومنه قوله تعالى يجعله ركبا أي كصفا
ركن قوله تعالى الركن شديد كناية عن يستند إليه والركن في الأصل جانب الدار الذي
يستند إليه فترجم عنه عن من يقصده الانسان ويبدأ اليه ونافذة مركبة الصلح له اركان
لعظمها والركن الاحانة ومنه الحديث ان حمنة كانت تجلس في مركب لا خنبا زين وهي مستحبة
اكانت تفضل فيها الثياب وان كان العيان عبارة عن جوامها التي عليها مبناها اذ بقوامها
او فوات بعضها بقوت وتقال ركن بالفتح يركن بالضم وركن بالكسر يركن بالفتح لا يركن ولا يركن
لله الذي ظلموا ويقال ركن بالكسر يركن بالضم على الدخول كحقها في غير هذا قوله تعالى
فوق ركنه أي ما كان يركن اليه أي يميل ويتقوى به من جنده وقوله تعالى لئن لم يكن اليهم أي يميل
وفي حديث عمر فدخل عليه ركن أي رأس من النصارى **باب الرأ مع الميم** **رمح** قوله تعالى ناله
أي دكم ورمحكم الرماح جمع رمح وهو هذه الالة المعروفة ورمحها صاب بالرمح ورمحها الذابة
تسبها بالالة وقد أخذت لابل رماحها اذا امتنعت من الخيل لحسنها وأخذت الهي رمحها اذا امتنعت
بشوكها من راعيها والسمك الرايح كوكب يصوره من قدامه رمح ويقال له الاغرة لا الوالعلاء
سكن السما كان السمار كلاهما هذا له رمح وهذا الغزل وقد تجمعه وهو دليل لقوله
تنقلت في زمن التنقل بين رماحي مالك ونهشل **رمح** وقوله تعالى كرماد اشتدت اليرقان ما حرقه
النار من حطب وغيره ويقال لرماد عن الهلاك ومنه رمد عيشهم هلكوا ورميت الغنم ماتت
من رمد ونحوه ورماد الرماح في الحديث خرا الصدقة عام لرمادة يقال رمد رمد رمد
أي هلك لا أبو وجرة السعدى صبت عليكم خاصي فركتكم كاصرام عاد حين هلكوا الرمد
وارمدوا هلكوا وشبهه ورميت عينه من ذلك لانه صار فيها كالرماد او لمقاربة الهلاك وكل
ارمد وامرأة رمداء والجمع رمد وماء رمد أي كدر كما قال في حديث قتادة بن نضلة
بالماء الرمد وتوب رمد وارمد أي ونح وفي حديث المعراج عليه ثوب رمد أي عرقه عسر
اذ انفع رمد أي لقاه في الرماد يضرب مثل رطل يصبغ معروفا ثم يقطع بالامتنان ويخفى كثره الزمان
عن الكرم وا طعام الضيفان وفي حديث انه رزع روعي عظمه الرماد ويقولون طرسل النفا وكثير
الرماد والعوض يقال لها رمد للونها ويقال لرماد ورمد وارمد وارمد لغات بمعنى واحد
رمح قوله تعالى الارمأ اشارة اما بالشفقين والحاجين والدين ولهذا سمي كلاما لقوله
اذ كلفني بالعيون الفوتر ردت عليها بالعيون البادر ومنه قبل البحر يا موز لمركبة امواجه
والرمض ايضا الصبغ الخفي وما ارمأ أي لم يتكلم وتنبه زمانه على لا يسمع فيها الهمز لكثرة
رمض قوله تعالى شهر رمضان رمضان شهر معلوم عظمه الله تعالى سمي بذلك لوافقه فرضته
فالرمضان الاول عند بعضهم زمن الرضا وهو سنة الحرة وقيل السنة احتراق جوف الصفاة بالشمس
وقيل لانه يرمض الذنوب أي يحرقها وينهبها وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفضائل
تأرتفع الضحى وذلك ان الفضائل تترك عند احتراق الرضا وهي الرسل وقد الشمس لها حرقا حقا
وقال الشاعر يارب يوم مرقلا اطلعه ارمض من تحت واخفي من علته وارض رضاء ورمض
الغنم دعت في الرضا وفرحت ويرض فلان الطبا أي تبعها في الرضا ورمض ربيض وسكن
رمض ي حديد وفي الحديث اذا مديحت الرجل في وجهه فكمأ امرت على حلقه موسى رمضا
وارمض الغنم في رعاها في الرضا وقال الشاعر والمسيح عير وعذكرته كالمسيح في الرضا
رمح قوله تعالى يحى العظام وهي رمية أي بالاية والرم من كل شيء هو اكل او خفت الرمة

ركن

الرأ مع الميم
رمح

رمح

رمض

رمض

رمح

الرمح

بالعظم البيا والرممة بالحبل ومنه قوله تعالى خذ الاسير برمة وذلك انهم كانوا يربطون الاسير
بقطعته حبل فقالوا ذلك ثم عبر بذلك عن اخذ بحيلة الشيء وسمى عيلان الشاعر المعروف
ذا الرمة لانه كان معه حبل ودلوقنا دنة مية باذ الرمة فغلب عليه في حكاية ذكرها
في غيرها والرم باليات من الحب والبن ومنه الا جعلته كالرمية أي كالورق المغنوت
والخطام وفي حديث علي رضي الله عنه والادفع الهبة برمة يعني القابل وأصله في الاسير
كما تقدم والاصل لا أنهم يربطونه بحبل ليقاد منه وقيل أصله من قولهم ادفع اليد البعير برمة
أي بحبل في عنقه ويقال رما العظم وأرم والآرام السكوت وفي الحديث فقال لا يتم المنكلم
فارة القوم أي سكوتوا ورؤى فآرم بالزاي تخففة وهي الامساك ايضا عن الكلام والطعام
وقيل منه للحمية ارم والرموم الخرب وفي حديث عائشة فلم يرمهم ما دام له الت
قال الهروي ويجوز ان يكون تبنيا من رام يرميه كما يقول خضعت الاناء وأصله من ما من يرمي
وتخني البعير وأصله من أرمخ والآرام الأكل وفي الحديث عليكم بالبان البقرة بها ترمين
كل خير ويروي ترمية أي تأكل ورمية دوات الظلف بمنزلة الانشا والرمية ايضا مرمية
البيت وقيل ان ترمية المطب كذا ذوى ثمة ورمية الثمة فماس البيت والرمية مرمية له الرتبة
وقد غلطوا بعبارة الرواة في رواية قدا وردون عليه وترمهم القوم اذ آخر كوا افواههم بالكل
ولم يصحوا وأرمق عظامه أي سميت حتى اذا انفع فيها فلم يسمع لها دوى والرمان معروف
وهو اسم جنس واحد زمانه واختلف فيه ففضل هو فعلا من هذه المادة وقيل يقال ففضل
على الاول حين التسمية ولا تمتع على الشا ولنا فيه كلام اقتناه في غير هذا **رمي** قوله تعالى
ولكن الله رمى الرمي للقضاء ويعبر به عن المشقة والعنف ومنه في اللسان ان الصادق
فيما رميتها وأصله في الاعيان ويستعار به المعك وقوله تعالى ولكن الله رمى اشارة الى
حقيقة الحال وذلك لما أجرى الله تعالى على يديه عليه السلام من هذه المعجزة الباهرة
وهو ان هزم جيشا عرمرما بكف من الحصار فلذلك نفي عنه الرما ولا ثم آتته له في الظاهر
بقوله اذ رميت ثانيا ثم بين من الذي فعل حقيقة هذا الرمي بقوله ولكن الله رمى ثانيا فصار
الله رب العالمين وفي الحديث اودعوا حديدكم لمرماتين لاجاب وهو لا يجب الضلوة اوعين
هو ما بين ضلعي الشاة ويقال بفتح الميم ايضا لانه من الرماة السهم هنا والمعنى لا ملين
من السبق بسبب الرمي فالعني يحميون امورا الدنيا وتركون امورا الآخرة والرماء والآراء
الزوا والزيادة وفي الحديث في اخاف عليكم الرما وفي رواية الارماء يقال هو رمى منه
وارى بالموحدة ايضا والرمية الصيد فضيلة بمعنى مفعولة وكان القياس ليرمى من الشاة
وفي الحديث كما يرمى السهم من الرمية قبل اذ اذ الصيد المرمي **باب الرأ مع الهاء** **رهب**
قوله تعالى من الرهب الرهب الخوف والرهب والرهب بمعناه وقيل الرهب الكرم وضعه في
أعلى كنهه قال قتال يعني انه اخبرجت النفس ففسرها فلقبت عرابية وانا اكل فغالت
تصدق على قتلوت كفي لاذق البها فقالت ههنا في رمي أي كفي وقيل الرهبة والرهب والرهب
مخافة مع تحزن واضطراب قيل وأصل ذلك من الرهاه وهي عظام الصد لاها تضرب عند الصد
قوله تعالى واسترهموه أي حملهم على ان يرموها والرهب الرهب وهو استعمال الرهبة وكذا الرها
ثم غلبت على ما نقله الرها من الحضا والربط بالسلاسل فنقل لارهاية في الاسلام ولما
تلا ورهبانية ابدعها قوله ورهبانا قيل الرهبان يكون واحدا وجمع على رهبان ورهبانا

رمي

الرأ مع الهاء
رهب

قَالَ الرَّاعِبُ وَرَهْبَانِيَّةٌ بِالْجَمْعِ الَّتِي وَيَكُونُ جَمْعًا وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْ جَمْعِهِ مَفْرُودًا قَوْلَ الشَّاعِرِ
لَوْ أَصْبَرْتُ رَهْبَانًا دِيرًا فِي جَبَلٍ لَا أَخْذَرَ الرَّهْبَانُ تَسْمِيًا وَتَصْلًا فَقَالَ بَعْضُ الْأَفَادِ وَلَقَدْ نَالَ
أَنْ يَقُولَ دَاعِي اللَّفْظِ كَقَوْلِهِ الْآخَرُ لَوْ أَنَّ قَوْمِي جُنَّ أَوْ غَوَوْا جَبَلٌ عَلَى الْجِبَالِ الْقَصْدُ لَأَهْذَلَ الْجَبَلُ
وَمِنْ مَجْمُوعِهِ جَمْعًا قَوْلَ الْآخَرِ رَهْبَانٌ مَبْدُونٌ لَوْ أَنَّ قَوْمًا تَزَلُّوا وَالْعَصْمُ مِنْ شُعْبِ الْجِبَالِ الْفَادُ
وَالرَّهْبُ مَصْدَرٌ لِلْبَالِغَةِ كَالرَّهْبِ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَهْمُوتٍ وَالرَّهْبُ
مِنْ الْأَلِ الْمَقْتَرَعِ الْمُتَعَدِّ لِلْخَوْفِ أَدَّى بِمَحْضِهِ رَهْ ط قَوْلُهُ تَعَالَى تَسْعَةُ رَهْطٍ الرَّهْطُ الْجَمَاعَةُ
قَبْلَ الْإِلَاحَةِ وَقَبْلَ الْإِلَاحَةِ الْأَرْبَعِينَ وَأَصْلُهُ فِي الْعِدَّةِ أَنْ يَقَالَ تَسْعَةُ رَهْطٍ لِأَنَّهُ سَمِعَ جَمْعَ كَقَوْمِهِ
وَجَمْعَ عَلَى أَرَهْطَةٍ كَلَّ يَابُوسَ لِلرَّهْبَانِ وَضَعْتَ أَرَهْطًا فَاسْتَرَحُوا وَلَيْسَ بِقِيَّاسٍ فَقِيلَ الرَّهْطُ
جَمْعُ أَرَهْطٍ وَأَرَهْطٌ جَمْعٌ عَلَى أَرَهْطٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرَّهْطَ بَطْنٌ عَلَى الْعَصَاةِ الَّتِي تَقْوَى بِهَا
الرَّجُلُ فَهُوَ اخْضُضَ مِنَ الْقَوْمِ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَحْتُكَ أَرَهْطِي أَعَزَّ عَلَيْكَ وَهَذَا لَنَا
رَهْطَانِ لَوْ أَنَّ مَحْقُوقًا دَرَا عَهْمَ هُمْ وَرَهْطُ رِبْعَةٍ بَنَ خَرَارَ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّ عَمْرًا يَقْطَنُ
يُخْرِجُ عَلَى أَرَهْطٍ أَيْ فَرَقَ مَرْتَهْطُونَ مَصْدَرًا قَامَ مَقَامَ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ الْحَسَنُ فَأَنَّى قَبْلَ وَإِدَارَ
قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالرَّهْطُ أَجْمَعٌ مِنْ جَمْعِ الرُّبُوعِ وَهُوَ الرَّهْطُ قَامَ بِضَاءٍ وَهْ قَوْلُهُ تَعَالَى خَسَا وَلَا هَظَا
رَهْطًا أَمَّا إِذَا غَشِيَهُ بَقَرٌ وَرَهْطٌ وَرَهْطٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَخُوتُهُ وَابْتَعَهُ وَرَدَّهُ وَارْدَهُ
وَأَرَهْطَ الصَّلَاةَ أَخْرَجَهَا عَنْ غَشِيَتِي وَقَالَ آخَرُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَهْقِنِي مِنْ أَمْرِ عَسِيرٍ أَيْ
لَا تَغْشِي وَلَا تَلْحَقْنِي وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَشِينَا أَنْ يَرْهَقَ مَا طَعْنَانَا وَكَفَرْنَا أَيْ لَحَقَهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدَّ
رَهْطًا أَيْ ذَلَّ وَضَعَهَا قَالَهُ الْأَزْمَرِيُّ شُرْعَةً لِي الشَّرِّ وَهَذَا قَادَهُ أَنَا وَقَدْ لَمْ يَجَاهِدْ طَعْنَانَا
وَهَذَا الْقَرَأُ عِظْمَةٌ وَفَسَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَخَافُ الْخَسَا وَلَا رَهْطًا أَيْ ظِلْمًا وَالرَّهْطُ سَمٌّ لِلْأَرَاخِ
كَأَنَّهَا الْإِبْنَاتُ وَالرَّهْطُ أَيْ التُّوكُ وَالسَّعَةِ وَالرَّهْطُ أَيْ الْعِظْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
لِي سَنَفٌ خَالِدٌ رَهْطًا أَيْ عِظْمَةً وَيَقَالُ رَهْطَانِ الْبَرِّ لَوْ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى سَارَهْطُهُ صَعُودًا أَيْ
سَاجِدًا عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ مَرْيَمُ أَيْ قَارِبًا لِاخْتِلَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ رَهْطُوا الصَّلَاةَ أَيْ دَانُواهَا
رَهْطًا كَالَّذِينَ يَصْدُقُونَ لِحَقَّتِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى أَمْرَةٍ كَانَتْ تَرْهَقُ أَيْ تَنْهَشُ
وَفِي الْحَدِيثِ خَسْبُكَ مِنَ الرَّهْطِ لَا تَعْرِفُ نَيْلَكَ أَيْ مِنَ التُّوكُ وَالْحَقُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهِ
عَنْهُ أَنَّهُ رَجُلًا عَنْ صَحْبَةٍ رَجُلٌ رَهْطًا أَيْ يَجْلُ وَالرَّهْطَانُ الرَّعْفَانُ وَفِي الْحَدِيثِ وَجِلْدُهُ قَبِيضٌ
بِالرَّهْطَانِ رَهْ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً أَصْلُ الْمَادَةِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَسَنِ وَمِنْهُ كُلُّ أَمْرٍ
يُمَاكِبُ رَهْبَانٍ أَيْ مَحْسَبٌ بِعَلَمِهِ كُلُّ نَفْسٍ يُمَاكِبُ رَهْبَانَةً أَيْ مَحْسُوسَةً وَالرَّهْنُ مَوْسُوعٌ عَلَى الَّذِينَ
الْمَرْهُونَ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الدَّوَامِ وَالْبَثُوتِ لِأَنَّ الرَّهْنَ نَابِتٌ وَمَقَامُهُ مِنَ الرِّهْنِ وَمِنْهُ
كُلُّ نَفْسٍ يُمَاكِبُ رَهْبَانَةً أَيْ نَابِتَةً مَقِيمَةً وَمِنْهُ الْحَالَةُ الرَّاهِنَةُ أَيْ الْمُنَابِتَةُ الْمَوْجُودَةُ جَزَاءً
فَرِهْنُهُ يَحْمُوزُ أَنْ يَكُونَ مَحْبُوسًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا تَقْدُمُ تَفْسِيرُهُ وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَقَامَةً
مَا قَدِمَتْ مِنْ عَمَلٍهَا وَفَرِهْنٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ يَحْمُوسُ قَفْ وَفَقِيلَ جَمْعُ رَهْمَانٍ وَرَهْمَانُ
جَمْعُ رَهْنٍ يَحْمُوسُ وَكَبَابُ فَرِهْنُ جَمْعُ الرَّمْنِ وَقِيلَ جَمْعُ الرَّمْنِ عَلَى رَهْنٍ وَرَهْمَانُ جَمْعُ رَهْمَانٍ وَقِيلَ
فِي الْقَلَّةِ أَرَهْنُ كَأَفْلَسَ وَمِنْ أَشْءٍ عَشْرُونَ أَرَهْمَانُ فِي الْخَيْلِ وَيَقْرَأُ فَرِهْنٌ مَقْبُوضَةٌ وَيَنْبَغِي
الْإِصْبَاحُ عَنْهُ وَكَانَ الرَّاعِبُ يَحْمُودُ الْقَرِيبَ مِنْ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ الرَّمْنُ مَا وَضَعَ وَثِيقَةً لِلَّذِينَ وَالرَّهْمَانُ
لَكِنْ خَصَّهُ بِالْمَوْضِعِ فِي الْخَطِّ وَأَصْلُهَا مَصْدَرٌ يَقَالُ رَهْمْتُ الرَّمْنَ وَرَاهْمْتُهُ رَهْمَانًا وَيَقَالُ رَهْمْتُهُ
فَلَا نَاوَرَهْمْتُ عَنْهُ وَأَرَهْمْتُ أَخَذْتُ الرَّمْنَ وَأَرَهْمْتُ فِي السَّلْعَةِ قِيلَ عَالِيَتْهَا وَحَقِيقَتُهُ

ر ه ط

ر ه ذ

ر ه ن

أَيْ يَدْفَعُ سَلْعَةً لِنَفْسِهِ لِيَجْعَلَ رَهْبَانَةً لِأَمَامِ ثَمَنِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّ مَرِيءٌ يُمَاكِبُ رَهْبَانٍ أَيْ يَحْمُوسُ
أَوْ نَابِتٌ مَقِيمٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ قَاتَ بِسَعَادَتِكَ نَوَى شَطْرُونَ
فَنَابَتِ وَالْقَوَادِ بِهَارِهِمْ وَهَذَا الْآخَرُ فَلَا خَشْيَةَ ظَاهِرَهُ نَحْوَتْ وَارْتَهَبَهُمْ مَالِكًا
بَابُ الرِّاءِ وَالْهَاءِ ر ه قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَزَكَّى بِرَهْوٍ أَيْ قِيلَ سَاكِنًا وَقِيلَ سَعَةً مِنَ الْخَطِّ
وَصَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ قَالُوا وَمِنْهُ الرِّهَاءُ الْمَفَانُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَكُلُّ حَوْسٍ مُسْتَوِيٍّ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَمِنْهُ قِيلَ لَشَفْعَةٍ فِي رَهْوٍ وَنَظَرُ عَرَبِيٍّ لِي بَعِيرٍ فَاتِحٌ فَاهُ فَقَالَ رَهْوِيْنِ سَنَامِينَ وَيَقَالُ
جَاءَتْ الْخَيْلُ رَهْوًا أَيْ سَاكِنَةً وَقِيلَ مُتَابِعَةً وَقِيلَ رَهْوًا مِنْ صِفَةِ مَوْسَى أَيْ عَلَى رَهْمَتِكَ
وَقِيلَ رَهْوًا طَرِيقًا بِأَسَا بَدِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاضْبِطْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ نَبِيًّا وَقِيلَ رَهْوًا أَيْ مَثَا
سَهْلًا لَيْسَ لِيْنَ يَرْمَلُ وَلَا خَرْنَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ غُطْفَانٍ فَقَالَ رَهْوَةٌ تَبْنَعُ مَاءً
مِنْ الْأَضْدَادِ لِأَنَّهَا الْمَرْفُوعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَخْفُوضُ مِنْهَا وَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَهُمْ وَلَا حَوْلَ لَهُمْ خَشْيَتُهُمْ
وَمَنْعُهُمْ وَيَقُولُونَ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَهْوًا وَرَهْوًا أَيْ سَاكِنًا بِالْأَشَدِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَنْبَغِ رَهْوُ الْمَاءِ
أَيْ مَوْضِعُهُ لِيَخْفَاضَ **بَابُ الرِّاءِ مَعَ الْوَاوِ ر ه** قَوْلُهُ تَعَالَى وَالرُّوحُ فِيهَا قِيلَ هُوَ جِسْمٌ مِنَ الْمَاءِ
لِأَنَّهُ مِلْكٌ كَالَّذِي فِي الْمَلَايِكَةِ وَقِيلَ هُوَ جِسْمٌ وَقِيلَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرٍ أَلَّهُ جِسْمًا الْقَوِي
وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ بِالرَّحْمَةِ وَالْوَحْيُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا أَيْ جِبْرِيْلَ قَوْلُهُ
وَأَيُّهُمُ رُوحٌ مِنْهُ أَيْ حَيَاةٌ قُلُوبُهُم بِالْإِيمَانِ قَوْلُهُ فِي حَقِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرُوحٌ مِنْهُ أَيْ
حَيَاةٌ لِأَنَّهُ جِيءَ بِهِ مِنْ أَمْنٍ أَوَّلًا ثُمَّ وَجَدَ قَوْلُهُ كُنْ لَا بُوَاسْطَةَ أَبٍ فَهُوَ مِنْ مَجَرَّدِ الْأَمْرِ وَلِأَنَّ
جِبْرِيْلَ الْمُسَمَّى بِالرُّوحِ نَفَخَ فِيهِ دَرْعَ أَمْنِهِ فَهُوَ مِنْ تِلْكَ النَفْخَةِ قَالَهُ الرَّاعِبُ وَأَصَابَتْهُ إِلَى نَفْسِهِ
أَصَابَةٌ مَلَكٌ وَتَحْصِيصُهُ بِالْإِضَافَةِ تَشْرِيْفُهُ وَتَعْظِيْمُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَطَهَّرْنِي وَالرُّوحُ بِالْفَتْحِ
الْإِسْرَاحَةُ وَالرَّاحَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ أَيْ فَرَاخٌ وَرَزَقٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَمِنْهُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانٌ أَيْ وَاسْتَرْزَقَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ أَيْ جَمْعٌ لِمَا يَكْلَهُ دَوَانِ
وَهُوَ الْمَصْفُوعُ الْبَيْتُ وَنَحْوُهُ وَلَمَّا يَكْلُوهُ هُمَا كَالْحُطَّةِ وَنَحْوَهَا وَهَذَا الرَّاعِبُ الرُّوحُ وَالرُّوحُ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدٌ وَجِبِلُّ الرُّوحِ اسْمٌ لِلنَّفْسِ كَقَوْلِهِ الشَّاعِرُ لَشَاعِرٍ فِي صِفَةِ النَّارِ فَقُلْتُ لَأَرْفَعُ إِلَيْكَ رُوحِي
بِرُوحِكَ وَبَعْضُهَا الْمُنَافَقَةُ قَدْرًا وَذَلِكَ لِكُنُوفِ النَّفْسِ بَعْضُ الرُّوحِ فَهُوَ كَسْمِيَةِ النَّفْسِ بِأَنَّهَا جِسْمٌ
نَحْوُ تَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِ بِالْحَيَوَانِ وَجِبِلُّ اسْمٌ لِلْمَرْءِ الَّذِي يَحْصِلُ بِهِ الْحَيَاةُ وَالْفَرْقُ وَاسْتِغْنَاءُ الْمَنَافِعِ
وَأَسْتِدْفَاعُ الْمَضَارِّ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَنَفْسٌ فِيهِ مِنْ رُوحِي
وَسَمِيَّ أَسْرَافًا الْمَلَايِكَةُ أَرْوَاحًا وَبَرَسَمِيَّ جِبِلُّ عَمَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا لِي مَرْتَبَةً وَرُوحُ
وَذَلِكَ لِمَا كَانَ لَهُ مِنَ الْحَيَاةِ الْأَمُوتِ وَتَسْمِيَةِ الْقُرْنِ رُوحًا لِمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ النَّاسُ وَهُوَ سَبَبٌ فِي
الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ الْمَشَارِئُهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ الْمَدَارَ الْآخَرَ لَهَا الْحَيَوَانُ وَالرُّوحُ النَفْسُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنْتَهِ سُبُوحًا مِنْ رُوحِ اللَّهِ أَيْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَاحْسِبَنَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ كُلَّ كَرْبٍ
وَأَرْوَاحُ الْإِنْسَانِ نَفْسٌ وَالرَّيْحَانُ أَيْضًا وَالرَّاحَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَقِيلَ الرِّيحَانُ الرُّوحُ
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ الْيَابِسُ تَذْهَبُ فَقَالَ أَطْلُبُ مِنْ رِيحَانِ اللَّهِ أَيْ مِنْ رُوحِهِ وَرَوَى الْوَلَدُ رِيحَانًا
وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ الشَّاعِرُ يَا حَبْتَارِ الْوَلَدِ رِيحُ الْمَرْأَمِيِّ فِي الْبِلَدِ أُولَئِكَ الْوَلَدُ رُوحٌ مِنْ
تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا الرِّيحَانِ بْنِ أَوْسِيٍّ
بِرِيحَانِي خَيْرًا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَهْدِيَنَّكَ رُكَاكُ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هَذَا
اسْمُ الرِّيحَانِ فَلَمَّا مَاتَ فَاطِمَةُ قَالَتْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الرِّكْنُ الْآخَرُ وَالرَّيْحُ مَعْرُوفَةٌ قَالَهُ الرَّاعِبُ

الراء مع الهاء
ر ه

الراء مع الواو
روح

وهي فيما قيل الهواء المتحرك قال وعامة المواضع التي ذكر الله فيها ارسال الريح بلفظ الواحد
تعبارة عن العذاب وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع تعبان عن الرحمة كقوله تعالى انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا وقوله في الجمع من اياته ان يرسل الرياح مبشرات انتهى قلت ان معنى بقوله
بلفظ الواحد من غير ان يجوز فيه الجمع فصيح لانه قد قرئ مواضع في القرآن كثيرا بالافراد والجمع
في مواضع الرحمة على ما بيناه وبيننا فوجه ذلك وخلافه في مواضع العذاب في غير هذا الموضوع وجرت
عادة الناس ان يقولوا الريح في العذاب والرياح في الرحمة وهذا مردود بما ذكرته من القرائات
ويؤيدون مقالهم هذه بقوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
وجوابه انه عليه السلام راد الريح الموقوفة التي لم يجمع اليه التبعة كما بينا عليه انما اصلها الريح والى
لقوله في الجمع ارواح قلت ميسون بنت محمد امرأة معاوية وبنت بخير الارواح فيه
اجتاز من قصصه **فصل في رايح ايضا رايح** ولحقه من قال الارياح وقد ادعى بعضهم
سماحه ولا يصح ويستعار الريح للقلبة كقوله تعالى ونهب ريحكم ومن كلامهم كانت لفلان
الريح وارواح الماء تغير ريحها واختص ذلك بالثمن وريح الغدير صاب الريح واراوحا دخلوا
في الريح واراوح ما شئت اذ جاء بها وقت الرواح والروحة صفت الريح والروحة الآلة
التي يستجاب بها الريح ودهن مروح مطيب الريح والرائحة تروح الهواء ورايح فلان الى اهله
املا انه ذهب ذهابا الريح في السرعة واستفاد برجوع الريح رويحا من المصرة وفي الحديث
لم ترح رائحة الجنة يروى بفتح الراء وكسر صامع فتح الماء وتريح بضم التاء وكسر الراء
بمعنى تجد رائحتها يقال رحا الشيء اراحه واريحه واريخته اريحه وجدت رائحته
والرواح من الروا الى آخر النهار ومقابلته الغدق كقوله تعالى غدقها شهر ورواها شهر
ويطلق على صرح الذهب والنير ومنه من راح الى الجمعية اخف وذهب اليها وقوله ام
ارحنا بها يا بلال ارحا ارحا بالفتح تستريح باذا منها من شغل القلب بها وذلك ان راحة
جوارحه فادائها طاعة بهم قال الراغب واستعمل الرواح الوقت الذي يراح الانسان
فيه من نصف النهار ومنه ارحا المني وارضاليه حقه مستعار من راح الابل والاراح
حيث تراح الابل وتصور من الروح السعة فتقل وضعه روحا وفي حديث عمار كان اروح
الارواح التي تتدفق عقبه وتباعد صلبا فقيه يقال اروح من الروح والروحة وتنه
كان في نظره يضرب دهره وروحي رجله وركب عسرا فاشد
كان باكبها غصن بمرحة اذا دلته به وشارب ثمل اذا كسرتا ليم في آلة وان فتح في
موضع مهبة الريح كما تقدم وفتح الشافعية الجدي عبد الله بن ابي ربيعة رضي الله عنه فقال
حكمت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفساروق فارياح معدم ارياح العقل من الروح
يحتفله وسهل عليه ليدل يقال رجل اريحي اذا كان يحيا برباح المدي يقال رحا المعروف
ارياح بها اذا ارتحت اليه وحشت والمراوحة في العمل ان يعمل كما ينبغي مرة **رود** قوله
تعالى تراود اي تطلب منه ما تطلب النساء واصله من الرود وهو الطلب يرفق يقال راد رود
روفا وهو راد اذا تطلب المدي وفي المثل الراشد لا يكتسب هله واروده اي رفق اروادا
وقوله تعالى امهلهم رويدا من ذلك وهو تصغير رود ويكون رويدا سم فعل فينبض ما بعده
كقولك رويدا اي مهله ويجمع الراشد على راد ومنه صفة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
كانوا يدخلون عليه روادا ضرب مثلا لما كانوا عليه رضي الله عنهم من كونهم يكتسبون علمهم

ونحين **وهي الشافعية الذبياني**
لكن كنت قد بلغت عنى جنابة **للمفك الواسع اغش واكذب**
ولكن كنت امرا ارجاب من الارض فيه مسترد ومنه
مسترد مستعمل من الرود وفي الحديث اذا نال احدكم فليتردد بقلبه الى ليطلب مكانا لينا قيل
واصل الحرف من راد الريح ترود رويدا اذا تحركت حركة خفيفة وهه الاغراب الرود الرود
في طلب الشيء يرفق وباعتبار الرود في رادة المرأة في مشيتها ترود رويدا ومنه في المروء
قال والارادة منقولة من راد برودا اسى في طلب شيء والارادة في الاصل مركبة من شوق
ولحاجة وامل وحمل اسماء التزوع الشيء مع الحكم فيه بانه ينبغي ان يفعل ولا يفعل فاذا استعمل
لله تعالى فانه يراد به المنتهى من المبتدأ فانه يتبعك عن معنى التزوع فاذا قيل اراد الله كذا فعنا
حكم الله انه كذا او ليس كذا وقد نذكر الارادة ويراد بها معنى الامر كقولك اراد منك كذا اي امره
تريد الله بكم اليسر وقد نذكر ويراد به القصد كقوله تعالى الذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا اي لا يقصدونه ولا يطمعون والمراد ان ينادع عنك في الارادة فتريد غير المراد
او ترود غير ما يرود فعني تراود فيها اي تصرفه عن رايه والارادة قد تكون بحسب القوة
النفسية والحسية كما يكون بحسب القوة الاختيارية ولذلك يستعمل في الجوار والحيوان
تقولون تعالى جدارا يريد ان ينفض فافاه ويقال في ريد الثمن **روض** قوله تعالى في روضة
يجزون الروضة مستفيع الماء والخضرة والازهار وتكون مرتفعة غالبا **كس**
ماروضة من رياض الحزن معيشة **ويطلق الروضة على الماء نفسه والاشد** وروض سقيتها
وفي الحديث فدعا بااء يرضي الرضا اي يروهم بعض الرضى والروض نحو من نصف قرية واسترا
الموض صب فيم الماء ما يوارى روضه وارض وارض صب لنا على ابن وفي حديث ابن المسيب
نهي عن الماروضة وهو بيع المواضع قال الراغب الروض مستفيع الماء والخضرة وباعتبار الماء
يقال ارض الوادي واستراض وارضهم ارواهم والريضة كثرة استعمال النفس والبدن
بتسلسل ونهم ومنه روض النانة وقوله تعالى فاعل كذا مادامت النفس مستراضة اي قابلة للرضا
او معناه منسعة ويكون من الروض قوله تعالى في روضات الجنات اشار الى ما اعد لهم في
العقبى بحسب الظاهر وقيل اشار الى ما اهلهم من العلوم والاخلاق التي من تخصص بها
طاب قلبه **روع** قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهه روع هو الفزع وفي الحديث ان تراعوا
واصله اصابة الروح بالضم والروغ النفس والحلة وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي
اي في خلدي ونفسي وفيه ايضا ان في كل امة مزوجين وصديقين المروغ الملقى في نفسه الصواب
فاستعمل الروغ فيما القى فيه من الفزع روعه وروعته وربع فلان هو مروع وناقة روعاء
والاروع الذي يروع بجهته كانه يفرغ غيره ليروعه ان تلقاه في صدر محفل **وارباع** فلان
انفعا من الروغ وقت معونة لانه يزيل عنه الله ليخرج روعا بالغيره ايا يسكن وبروي
بضم الراء روعك وهو موضع الروح اي يخرج الروح من قلبك افرحت البيضة خرج فخرجها تفرق
بذلك الراعيه وتقال رايح وارواع كاصروا نصار **وهه** روية راعك والشيب قناع الموت
اي افزعك **روع** قوله تعالى فراغ الى اهله اي مال يقال فراغ يروع اي مال من حيث لا يعلم به ومنه
روغان الثلب وقرب منه قولنا فراوج بهم الى اخفاء فلا يقال ذلك الا لمن يصفه وقيل
هو المسيل على سبيل الاحتيال ومنه راغ الثلب روغانا وطريق رافع غير مستقيمة كانه يروع

بسا لك وداع فلان له فلان مال البه ليجال عليه قوله تعالى فراغ عليهم صرا باليمن
اي حال وحقيقته طلب بضر من الروغان وبته بقوله على معنى الاستعلاء **روى** قوله
تعالى لم غلبت الروم الروم جيل معروف وهو اسم جنس ويتركب منه وبين واحد ياء النسب
مخروم في الواحد وروم في الجمع قال تعالى غلبت الروم في ادنى الارض وهذا خارج عن
القياس فان الفارق بين الواحد والجمع في اسماء الاجناس انما هو في التانيث وقال الراغب
الروم تارة يقال للجيل المعروف وتارة لجمع الروم كالجيم فجمع مشترك بين المعنيين والروم
الاشارة ومنه روم الحركة في الوقت والروم المطلق الماشي وطلبه ومنه رام فلان كذا
اي طلبه وله اقسام ذكرنا ما في العقد الفريد من شرح القصيدة في الفرائد والروم ايضا
شجرة الاذن وقد فسره الارمني قوله بعض التابعين ان اوصاه في طهارته تتبع الغفلة والمنشلة
والروم واما رام برسيم بمعنى برج فمادة اخرى ومعنى اخر لم يرد في القرن الكريم يقال مارام
يفعل كما اي مابرج وفي الحديث لا يرم من منلك غدا انت وبنوك **روى** قوله تعالى وربنا
من قام بتشددا ليا احتمل اصله المفسر وان يكون من روى بكذا يروى به يقال روى الزرع بالما
يروى به ربا والمعنى احسن منظر من الارواء من النعمة يقال ماء رواء قال ماء رواء يمشي
حوليه والروا ايضا جيل يقرب من البعيرن وقال الارمني الرواء ما يروى به البعير فاما ما يقرب
به البعيرن فمقرب وقران وتسمى به عليه الصلاة والسلام الصحاب روبا البلاد الواحدة رابة
وزن روبا روبا فاعل كصواب ويقال رويت على البعير روبا اذا استقيت عليه ورويت
من الماء اروي روبا بالفتح في الاول والفتح والكسر في الثاني والاصل فيها روبا ورويا والفتح
في غيرهما لا الشاعر **قلت** رواياه في بيان النزول وقد نادى مناد بان الحمد قد نزل
الحمد هنا النخا ويقال رويت الشعر الحديث اروي به رواية ورويا وفي حديث عبد الله
شرا روايا روايا الكذب قيل هو جمع رواية وقيل جمع روية وهي ما يروي فيه الانسان
امام الجيل والروية الفكر وروي القصيدة هو الحرف الذي تنسب اليه **باب الرأ والراء** **روى** قوله
تعالى لا ريب فيه قيل لا شك فيه قال الرازي الرئ مصدر راي اذا حصل فيك
الرئية وحقيقة الرئية فلق النفس واضطربها ومنه دفع ما يربك الى ما لا يربك فان
الشك رية وان الصدق طمينة فان كون الامر مشكوكا فيه متعلق له النفوس ولا يستقر
وكونه صحيحا صادقا متعلق له وتسكر ومنه ريبا الزمان وهو ما يعلق النفوس وتخص
بالقلب من فرائضه والراغب قد عاب علي بن فتر الرئ بالشك فقال في خطبة كتابه بعد
كلام طويل فيقده من لا يخفى الحق ويبطل الباطل ان باح واحد اي نوع فيقدر ان اذا فتر
الحمد لله بقوله الشكر لله ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فتر القرن ثم قال في مادة الرئ يقال
راي كذا وراي قال ريبا ان يتوهم بالشئ امرافيكشف عما يتوهمه وفي الهروي راي شككي
واوهي الرية فاذا استيقنته قلت رايي غيرالف وانشد للبتس اخوك الذي ان ربه قال
اريت وان عانت لان طمانه اي ان اهنته مجاداة قال ارب اي اوهت ولم تحقق وفي الهروي
عما بمعنى وقوله تعالى يترقب ريبا لمنون سماء ريبا لانه مشكوك في كونه بل من حيث يشك
في وقت حصوله فالانسان ابدا في ريبا المنون من جهة وقت لا من جهة كونه وعلى هذا قولنا
الناس قد علموا ان لا بقاء لهم الا في انفسهم فلو امكنهم ان يعلموا ما علموا والارباب يحرم الارباب
وتوحي المؤمنين الارباب في قوله تعالى ولا يربا الذين اتوا الكتاب والمؤمنون وربنا الههم

روى

روى

الراء مع اليباء
روى

وانما قيل له ريب لما يتوهم فيه من المكروه والربب التهمة المحرمة ومنه قول جميل
تلت يا جميل اربتي فقلت كلانا يا امم مريب والربب الحاجة ومنه قول الشاعر
فصبت من تهامة كل ريب وخير لم جمعنا السيوف والربب التثنية المحرمة ومنه قول الرازي
وليس في الحق يا ائمة ريب انما الرب ما يقول الكذوب وفي وصية الصديق للعارف
رضي الله عنه عليك بالنواب من الامور وآياك والربك منها قال المبرد هذا مثل ويقال
رايا الذين اذصفوا واذا كرههم من الاضداد **روى** لم تر هذه المادة في القرآن وقد زعم
المرواني ان الارادة من هذه المادة فقال بعد ذكره المادة قوله تعالى فوجبا منها جارا يريد
ان ينقض الارادة للربب والمعنى انه منى السقوط وانشد **رب** يد الرح صدراي برأ
ويعدل عن ماء بني عقيل وفيه لا ريب في نقض فلقت بها ما لها في فلق الغور اذا اردت
وتها له نظرا لان مادة الارادة من ذوات الواو والياء كما تقدم في باب **روى** قوله
تعالى وبيتا استعان من ريب الطائر ومنه اعطاه ابا بريشا اي ما عليها من الثياب
والالات وذلك ان ريب الطائر زنة له بمنزلة ثياب الادميين وقد يخص بالخناح لانه اعظم
منافعه ورتبنا السهم ريبه ريبا فهو مريب جعلت فيه الرية وعين به عن الاصلاح وفيه
قوله فرسني بخرطاما قد برتني فخر المولى من ريب ولا يبري وفي رواية فليل
لغة فيه وقيل الرابا مال والمناش وقيل الاكل والشرب والمال المستفاد وفي الحديث
فاخذني عن الناس فقال لهم كسها من الحجة منها القايم الرايب ومنه الغضل الطائش **روى**
قوله تعالى بكل ريب كل طريق شرف قاله ابن عرفة وانشد للسيب علي في الال برفها وبخفها
زنج بلوح كانه تحل وقيل كل مكان مرتفع يبدو من بعيد الواحدة رنية وللارتفاع
قيل ريع البر للجنوع المرتفعة حوايلها وريضان كل شئ اوائله التي يبدو ومنه قيل للربادة
الحاصلة من غلة ونحوها ريع **روى** قوله تعالى كلا بل ران الرين الصدا يعلو الشئ للحي
والمعنى صار ذلك كهيئة يعلو قلوبهم فحي عليهم معرفة الخير والشر وقد رين على قلبه
وقيل معناه غلب عليها فغطاها ران رين ريبا وران غلبه الغاس وران به اي غلبه
وانشد لعلمة **اوردة** القوم ران الغاس بهم فغطا دهلوا من ماء قلوبا وروى عليه
ورم بمعنى واحد **كتاب الراي الراي مع اليباء ريب** قوله تعالى ريبا ريبا
ريب الماء ما يطفو عليه من تراكم امواجه وقاد ريد الماء ريبا صار ذا ريد والزيد معلوم
وهو شبه ما يطفو على الماء وريبه زيدا اعطيته ما لا كثيرا مثل الزيد واعطته الزيد
وفي المبرد رين رين بكم العين اعطاه ما لا كثيرا وريبه يعنى اطعمه الرين وفي الحديث انما
لا تغفل زيدا لشركين يسكون العين اي ردهم والزيادة توريثه الزيد فيما فيه **ريب**
قوله تعالى والرب الزبر الكفا لواحد زبور نحو عمود ونحوه يقال زبرت الكتاب ككتبته كذا
خليفة وكل كتاب غلظت كتابته فهو زبور وروى قوله تعالى وانما داود زبور بصم الا
وفتحها فليل بمعنى واحد وقيل المضموم جمع زبر والربب مصدر ريب في المنور كالكتاب مصدر
لشئ الاصل تسمى به الكتوب وقيل الزبور اسم لكل كتاب ليس فيه احكام ولذا لا تسمى ما نزل على
داود من زبور اذ لم يكن فيه احكام بل امثال وعظات وقيل هو اسم لما يتقن من الحكم العقلية
دون الاحكام الشرعية بخلاف الكتاب فانه غلب على ما يتقن الاحكام وقيل الزبور كل ما يضعف
الوقوف عليه من الكتب الالهية وعلب الزبور ايضا على ما اوتيه داود وزبرت الكتاب وارب

روى

روى

روى

الراي مع اليباء
ريب

ريب

أى حكمته والزبر العقل ومنه الحديث أنه عذاهل النار فقال الصعيف الذي لا زبر له والزبر
العظم لأنه يزبر به أى يكبت وفى الحديث أنه بدواة ومزب وفوله تكا التوس زبر الحديد
الزبر جمع زبر وهى القطعة العظيمة وزبر الزبر عظيم الزبر وهى ما بين كفى الاسد وفى حديث
عبد الملك أنه أنى بأسير زبر أى عظيم الصدر والكاهل والموت زبراً وكان للاخف خادم
يقال لها زبرا إذا غضت فأتهاحت زبرا فأرسلها مثلاً وقوله تكا ففقطعوا امرؤ بينهما
زبرا أى قرقاً وأخيراً يشبهها بقطع الحديد في فقرتها وزبر الثوب معروف وقد يقال الزبر
من الشعر **زبر** ن قوله تكا سندع الزبانية ههلا ملائكة الذين يدفعون الكفار إلى نار جهنم
استحقاقاً من الزن وهو الدفع ومنه ناقة زين الحالب والزبون لأنه يدفع من بائع إلى مثله و
وزينته الحرب دفعته قال **ز** ومستحب ما يرى من أمانتنا ولوربته الحرب لم يترحم
والزبانية المدافعة وفى الحديث هى عن المزانة هى عن بيع الغرلة رؤس الخيل بالثقة لأن كلاهما
يزن صاحبه عن حقه أى يدفع وفى الحديث لا يقبل الله صلاة الذين أيا المدافع للاغشين رؤس
الزبانية زبانية مثل عصفور وقيل زنى وقال قتادة ههلا يترط سمواً بذلك لقوتهم ومنه زبنة
دفعه بقوة وعنف **باب الزاى واليم** **زج** قوله تكا فى زجاجة الزجاج وأحد الزجاج
وهو حجر شفاف يصنع من رمل وحصى وغير ذلك والزج حديث أسفل الأرج جعلها زجاج قال
زهير **ز** ومن يقص أطراف الزجاج فانه مطيع العوالى ركب كل لهم **زج** رجت الرمح جعلت له وقا
وأرجته رجت زجه هجرة للشب وزجه أدخله مأخوذ من زج الرمح أدخله فيه قال
فرجتها بسرجة زج القلوص لى فردة **زج** وقوله فى الحاجب تشبهاً بالزج قال الشاعر
إذا ما العانيات برزى يوماً وزجى الحوجب وألعبوا **زج** وقصته عليه السلام أنه أزعج الحوجب
قال الهروي هو تقوس مع امتداد أطرافها وسبع شعرها **زج** قوله تكا فالزجارت زجارت
ههلا ملائكة لأنها تزجر بأمر الله وفواحيه وقيل ههلا لقراء العلماء بزجرون بوعظهم وقيل هم
الملائكة السائقون الحج تزجرها كالزج عند جماعة وأصل الزجر أنى يقال زجره وانزجر
وارزجر وأصل الزجر فأنه كذا ناء الانفعال دالا وأزجر يكون لازماً إذا كان مطاوعاً كما تقدم
ومتعباً إذا كان غير ذلك ومنه قوله تكا وقالوا مجنون وأزجر ومن ثم نى للمفعول وقيل أصل
الزجر الطرد بصوت وقد يستعمل فى طرد الجن والصوت المجد قوله تكا ولقد جاء ههلا البناء
ما فيه من جرم أى منع وطرد وقوله وأزجر استعمل فى الزجر لصياحهم بالمطرود يخرج وأغرب
زج أى قوله تكا بزجى تحاباً أى بسوقه ويسيره وكذلك بزجى لكم الفلك يقال أزعجت المتاع فزجى
وزجيته أيضاً وقبل هو دفع الشئ لينساق وقوله تكا بضاعة منجاة أى قليل كان بعض الناس
يسرقها ويدفعها عنه لغين لقلتها ونزارتها وكل شئ ناقة فهو مزجى وحاجة منجاة أى تسيرة
ومنه قول الشاعر **ز** حاجة غير منجاة من الحاج **ز** أى غير يسير يمكن صرفها ودفعها لقلتها
بها قال الراغب ومنه استعمل زجاً الحاج بزجوزجاً وخارج زاج وفيه نظر لاختلاف المادتين
باب الزاى والحاء **زح** قوله تكا فنخرج عن السار إلى ربل عن مقرة ونحى وقوله تعالى
فما هو مزجج من أى يبعده ومنحه فيقال ما تخرج وما تخرج مجزجان يكون مقلوباً منه
وهو الظاهر لقلته وقيل هو من حزن مجزج أى دفعه وقيل من زاح بزج أو من الروح وهو المستوق
المشدد يقال زحجته فترمزج وأزح أى تباعد ومنه لأنه يبعد عن الحق **زح** ف قوله تعالى
إذا القيظ الذين كرهوا نزحاً زحاً مصدر واقع موقع الحال أماناً من الفاعل والمفعول أى

زب

الزاي مع الجيم
زج

زج

زجى

الزاي مع الحاء
زح

زح

زاحين

زاحين وأصل الزح انبعث مع جراح الرجل لا امرئ القيس **زح** فزحاً أنت على الركبتين
فثوبت نيت وثوباً آخر يقال زحفا الصبي وزحفا البعير إذا عياهما فزحس منه يقال زحف
البعير إذا عيا وأزحفه السير وزحفا المسكر إذا كثرت فطراته عيانه والزعف هو السهم يقع
دون الغرض **باب الزاى والحاء** **زح** قوله تكا وزحفا الزحف الزينة وأصله الذ
تم اطلق على كل ما يزين به لأنه الأصل فى الزينة وقيل الزحف كالحسن الشئ يقال زحفة
زحفة وقوله تكا زحفا لقول غرورا أى ما زين به وزحف بالبطل والبه نعى ابن الرومي بقوله
فى زحرف القول زين لباطله **زح** والحق قد يترتب سوء تعبير
زح نقول هذا الحاج الخ لم يذبحه **زح** وانذمت نفل فى الزنايم
وقا الحديث عليه السلام لم يدخل الكعبة حتى أمر بأخراج الزحف فأخرج قبل أن كانت فيه نفوس
ونفا ويرى ذهب وقيل هو الذهب المروق **باب الزاى والراء** **زرب** قوله تكا وزراى يثوب
فى جمع زربة ويقوم من الشباب يحتر منسوب إلى موضع وههلا المورخ زراى البيت الوانه
وقا زرب البيت أى صار زراى وههلا بسط العراض وقيل ما لها من خلة ويقال زربيه
وزربيه بفتح الراء وكسرها وورنها فضيلة وورن زراى تعالى والزربة موضع الغنم
الزراى **زرب** قوله تكا أنت زرعونم نحن الزارعون الزرع الانبات وحقيقته ذلك
يكون بالامور الالهية دون البشرية فلهذا لا نأبى لهم الحث ونفى عنهم الزراعة فاذنسا إلى
العبد فأنما ذلك من باب الاسناد إلى المسبب نحو أنيت زيد زرعاً أى كان سبباً فى انباته
والزراع فى الأصل مصدر أطلق على المزرع كقوله تكا أخرج شطاة ومنه ههلا خلق الله وبنا
زراع الله ولذلك على التشبيه وعليه والله أنبتكم من الارض نباتاً وأزرع النبات أى طار
ذازراع والمزروع مكان الزرع وزمانه ومصدره والمفعول وبكسر الراء اسم لفاعل والآل
الاء وأما أبداً دالا لاجل الزاى **زرق** الزرق لون معروف وههلا بعض الألوان لهم لأن
الادى متى كان وجهه متلوناً بذلك كان مشوه الناس وكذلك زرقه العين فيها تشوه ما
وقيل لأن الزوم وههلا عدا العرب كقوارق العيون فمن شدة انفضوه ومن شدة فقر الله عنه
وحذر فقال تكا وتحلل الجحيم يومئذ زرقاً وقيل الزرقه كون بين البياض والسواد
وقيل زرقاً أى غمياً وههلا يعترى عن عي العين بزرقها وقيل عطاشاً لأن العطشان تزرق عينه
من شدة ظمائه وزرق عينه تزرق زرقاً وررقانا ويقال للماء الصفا أزرق وللطرفة منه
زرق والمجع زرق وزرقاء الهامة امرأة كانت تظفر فيما يقال من مسافة ثلاثة أيام والنساء
يقال لها زرقاً أيضاً تشبهاً لونها بالشئ الأزرق **زرق** لأمى القيس **زرق** انقلبت والمشرقى مضاً
ومسونه زرق كناية عوال **زرق** الطائر وزرق بمعنى وزرق بالمزراق حربة فصيح تشبهاً
بذلك **باب الزاى والذال** **زدر** قوله تكا تزدرى عنيكم أى تعيب يقال زربت عليه
أى عيبته وأزربت به قصرت به وكذا أزدربت به وقيل فى قوله تكا تزدرى عنيكم أى تعديرون
تزدريهم عنيكم أى تنهونهم وتستقلهم وقيل تخفروهم وتستخسهم والمعانى مقاربة لالتام
هو التامة القيسانى **زدر** نعت على المحران غائبة **زدر** سقى ورعى لذلك العايب الزاى
والصمد منها الزاوية والقياس من زراى الأزاى وأصل يزدري يترى فأبدلت الاء دالا كقوله
باب الزاى والعين **زدر** قوله تكا وأنا به زعيم أى كليل يقال زعته أى كفته ومنه
قال الشاعر وهو عتروى شاش **زدر** يقول لك كاهلك وأنا **زدر** على أذواق العباد كازعر

الزاي مع الخاء
زح

الزاي مع الراء
زرب

زرب

زرق

الزاي مع الدال
زدر

الزاي مع العين
زدر

بعض الباء وفهمها والارلاق النجاسة والاذالة ومنه زلق رأسه أي خلفه وقزاني وارلقنا
باللفاف أراد أدلنا قال بونس لم نسمع الزلق والارلاق إلا في القرآن ومعنى قوله تعالى
ليزلقنك بأبصارهم ليعتدونك أي يصيبونك بعينهم فيزلقونك عن مكانك ويزلونك
عنه لغضود عيونهم وفيه دلالة على أن العين حق كما أخبر عليه الصلوة والسلام بذلك
ورأى على رضى الله عنه رجلين خرجا من الحمام منزليين قيل متعجبين يقال يزلق إذا غسل
جسده حتى صار له بصبغ بشرته يرق ويجوز أن يراد محلو في الرأس كما تقدم **زلزل**
قوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها الزلزلة الحركة الشديدة جذبا يروى أنها تحرك بغير
اضطرار شديدا حتى يخرج ما في بطنها إلى ظهرها من أموات وكثيرة ذلك قوله وأخرج
الأرض ثقلها ومن ثقلها ستعظمها عظم العظماء في قوله تعالى أن زلزلة الساعة
عظيمة وذلك بالنسبة إلى ما لا يعظم عند شيء وقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
من ذلك والزلازل عند العرب لدواهي العظام وتكرير لفظه يدل على تكرير معناه والزلزال
بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وقيل هو بمعنى الزلزل **زلزل** وقوله تعالى فازلحمنا أي جعلها
عن مكانها الذي في الجنة وقيل جعلها على الزلزلة والآل أصوب لقراءة من قرأها
ولا يلبق بحال آدم عليه السلام أن تصيبه الزلزلة والزلزلة في الأصل استرسال الزلزل
زلعها من غير قصد والزلزلة المكان الزلق ثم قيل للذب زلزلة تشبها على زلزلة الآراء والفتور
بزلزلة الأقدام وعليه قوله تعالى فان زلزلتم من بعد ما جاءكم التبينات أي تحتتم عن الحق
يقال زل في الدين زل زلا ومنزلة وزل في الطين ونحوه زلزالا وزلزلت عنده أزالا
وزل إذا اتخذت عنده ندا وفي الحديث من أزلت له نعمة فليست شكرها أي من استديت
إليه لا يقصد وفيه تشبه على أن شكرها إذا كان لازما من غير قصد فكيف معه وآلته
عن جوابه أزلته عنه وقوله تعالى أنا استرهم الشيطان أي سحرهم وطلب زلهم فالصغير
مق فعلت شئنا زكبا مثاها ومكت الشيطان من صاجها وروى المعاصي بزيادة الكسر
تسأل الله البديع العظمة من الزلزل **زلزل** وقوله تعالى والازلام الازلام قباح كانت العرب
تشتام بها وتتفالا كانوا يضعونها عند سدنة الاصنام فإذا أرادوا أمرا أتوا السدنة
فأحال الحربة فأنخرج السهم الذي فيه الأمر مضى وأنخرج ما فيه انتهى مسك ما لفظا
فان تستقيموا بالازلام أي وحرر عليكم ما قسم لكم بهذه القناح الواحد زلزل وزلزل والزلل
أيضاسهم لا يرشله والازلام أيضا غرام لبقرة الوحشة تشبها بالقناح للطافها وتسمى
الزلل زللا لا تحت وسوى واحد من حروفه وهذا هو التزلزل وقيل الازلام حصي يصفى كذا
يضربون بها نفا ولا وعليه قول الشاعر لعمر ك ما تدرى الطوارق بالحصي
ولا زاجرات الطير ما الله صانع وأزله أي ذهب وفي حديث شطي فآلهم برسا والدين
يقول ذهب به شوطا اعتراض الموت وقد استعصينا هذا في التفسير وفي **باب الزلزل**
والزيم زم وقوله تعالى زمرا الزمير جمع زمرة والزمرة الجماعة القليلة ومنه شاة زمرة
للقليلة الشعر ورجل زمير قليل المرورة وزمير المقامة بزمير ما إذا أصوت ومنه
اشتق الزمر والقصة التي زميرها زمارة وهو من الاستناد الحاذي كقولهم للارض المرزعة
زراعة ويكنى بالزمار عن الزاينة وفي الحديث نبي كسبا الزماره قيل والحديث غلط فيه
وأما هو الزماره الزاء قبل الزاي لأنها زمير للناس يعنيها لا الشاعر زميرت إلى خوفها

زلزل

وقوله
وزلزلوا زلزالا
شديدا شاقا لا
يأتونوا من الأذى
فانهم انجروا وحروا
بالألف المظنة
والزوايا

زلزل

زلزل

باب الزاي واليم
زم

من غير أن يلفظها ككلامها وقيل لما غلط فيه بل هي الغنى الحنالا لأنها تغاطى الزمر
والغنى في بعض الأحيان يقال غناء زمير أي حسن لا أزهري يحتمل أن يكون نبي
عن كسب المغنية قال الأصمعي زمر أي غنا والزماره ساجور الغسل وفي حديث لما في
به الحجاج وفي عنقه زمارة تشبها بقصة الزمرة كـ الشاعر
ولي سمعان وزمارة وظل مديد وحسن أمق عني المستمعين القيد لا يسمعه وبالزما
الغل ويروى مكان بضم الأولى وكسر الثانية **زمل** قوله تعالى يا أيها الزمزل المزمزل
المتلفف وأصله المزمزل وأناه صلى الله عليه وسلم الوحي وهو من زمزلة كساء قال
أمرئ القيس كان شبرا لك أفانين ودقة كعبا ناس في نجد فزمل ومنه قيل القفا
الراوية والقرينة زمال وقال في قتل أحد زمير في ثيابهم وما يهمل أي لغوهم
وه لا أبو الدرداء لئن فقدتوني لفقدت زملا الزمل الحمل أراد زملا من العلم والليل
الضعيف قال لست بزميل ولا تكس وكل **باب الزاي والنون** **زمن** قوله تعالى عجل
بعد ذلك زيم الزيم الذي عني في القوم أي الحق والمصدق بهم وليس منهم تشبها بزمي
شاة الغزلان في عنقها زمين تعرف بها فلهذا جعل الله علامة يعرف بها أنه تصديق في
قريش قال الشاعر وانت زيم نطليك الهاشمي كاي نطخلف الركاب القدح القدح
قيل والمراد به الأخنس **زن** وقوله تعالى ولا تقربوا الزنا الزنا وطئ المرأة بغير نكاح شرعى
والأكثر قصر وقديهم وآذا فالأحسن أن يجعل مصدر القاعل والنسبة إليه زنوني وأما
زنا بالهضم بمعنى معد الحمل زنا وزنوا وزنا قوله فهو زنا أي جمعه فمادة أخرى
وجعله الفقهاء من الكتابات في القذف **باب الزاي والهاء** **زه** وقوله تعالى وكانوا
فيه من الزاهدين الزهد في الشئ قلة الرغبة فيه والزهد الشئ القليل وفي الحديث أنك
لزمهد معنى الزهد في الشئ الراغب عنه القانع منه بقليله وفي الحديث أفضل الناس مؤمن
مزمهد يقال زهدا زهدا وزهد زهدا **زه** وقوله تعالى وزهق الباطل أي ذهب وصح
كذباب النفس قوله تعالى وزهقوا أنفسهم يقال زهقت نفسه أي فاضت أسفا وكذا فاذا
هو زاهق أي ذهب باطل وزهقوا النفس بطلانها والزاهق من الاضداد أي يقال لها ذلك
من الدورات والسمين منها زاهق واشد منها المشتون ومنها الزاهق الزهم الزاهق
السمين والزهم اسم منه والمشتون فيه بعض السمن والزاهق السهم الذي تقع وراء
الهدف دون الصابة وفي الحديث أن خابيا خير من زاهق الخابيا السهم الذي يرحل إلى
الهدف والزاهق الواقع وراء الهدف ونحوه دون الصابة ضرب ذلك مثلا الرجلين لحد
ضيقا شديدا فصارا فمؤخرا من قري مجاوزة والزهق مجاوزة القدي يقال زهق بفتح الهاء
وكسرها **باب الزاي والواو** **زوح** وقوله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهم يقال زوح
فلانة أي كحنت أباها فإذا دخلوا الباء فالمعنى قرنه بها قال الهروي ليس في الجنة تزويج
فلذلك دخل الباء في قوله مجوزة لا راغب ولم يجرى لك القرآن وزوجناهم حورا كما يقال
زوجناهم حرة تشبها على أن ذلك لا يكون إلا على حساب المتعارف فيما بيننا من المناجحة
قوله تعالى ثمانية أزواج قيل أراد أفرادا والأزواج فاللغة الواحد الذي يكون معه آخر ولا
زوجتان يقال زوج خف وزوجا فعله له الهروي وه لا راغب يقال لكل من القريتين من
الذكر والأنثى من الحيوانات المتزاوجة زوج وكل قريتين فيها وفي غيرها كالحف والغيل وكل

زم

الزاي مع النون
زمن

زنو

الزاي مع الهاء
زه

زهق

الزاي مع الواو
زوح

ما يقترن باخر مما تلاه او مضاد ازواج **قول** وبادم سكن انت وزوجك الجنة وزوجه
لغة ردية قلت قد ورد ذلك في الحديث فان كنت فادراءه وادعى القرائن منها وانشد للفرزدق
وان الذي يسعي ليعبد زوجي **لساع** الى اسد الشري يستبد **وجع** الزوج ازواج
والزوجة زوجات **قوله** تعلقا احشوا الذين ظلموا وادوا جهدا **قوله** تعلقا احشوا الذين ظلموا
لغة افعالهم وقيل اشباههم واشكالهم **قوله** تعلقا احشوا الذين ظلموا الذين خلق الله
اي الاصناف وكذا ازواج من نبات شتى او زوجة اي بضمهم فيجعلهم اصنافا **قوله**
تعلقا ومن كل شئ خالقان زوجين تنبيه على ان الاشياء كلها مركبة من جوهر وعرض ومادة
وصورة والاثنى من تركيب يقتضي كونه مصنوعا وانه لا بد له من صانع بنهية انه **تعلقا** هو الذي
وتنبيه ايضا ان كل ما في العالم زوج من حيث ان له ضدا ومثلا وركبا ما لا ينفك
لوجه من تركيب واما ذكرنا هذا زوجين تنبيهنا انه وان لم يكن له ضد ولا مثل فانه لا ينفك من
تركيب صورة ومادة وذلك زوجان **قوله** تعلقا احشوا الذين ظلموا الذين خلق الله اي فيكون متضاوين
وقد فسرهم بقوله فاصحاب الاله **قوله** ازواج من نبات شتى اي انواعا متباينة او صنفا
متضاوية كما تقدم **قوله** تعلقا واد النقص زوجت اي قوت الارواح بالاجساد وقيل قوت
بأعمالها **قوله** تعلقا يوم يحذل كل نفس ما عملت من خير محض او ما عملت من سوء نود الاله وقيل قوت
كل شعبة بما شابهته اي نابتة اما في الجنة واما في النار والكل مع كل ما قرن بشئ فهو زوج
وهما زوجان وفي الحديث من يلق زوجين في سبيل الله قبل وماز وجان قال فرسان وعبد
او يبران من ابله **زود** **قوله** تعلقا وتزود وافان خير الزاد التقوى الزاد هو العزيم المذموم
الزائد على كفاية الوقت والتزود اخذ الزاد **قوله** تعلقا فان خير الزاد التقوى من باب المقابلة
نحو قولوا اقترح شيئا عندك **قوله** تعلقا فقلت اطعموا الى الجنة وقبضا **قوله** تعلقا ومكروا ومكروا الله
والمرء ما يجعل فيه الزاد والمادة ما يجعل فيه الماء **زود** **قوله** تعلقا تزود عن كفهفة اي تميل
وقرى تراور وتراور وفي الحرف قرات **قوله** تعلقا لا معنى لتزود منها لان الارور والانشاء
يقال تراور عنه وتراور عنه يقال رجل ازور وقوم زور وقيل للكتب زور لمصلحة عن الضلال
قوله تعلقا واجتنبوا قول الزور وتنبى الصتم زورا لانه يميل عن الحق والزور المصدر وزر
فلانا اصله لقيته بزوري كما تقول تصدري او تصدث زور نحو وجهته ورجل زائر وزلا
زور نحو مسافر وسفر ويقال رجل زور فيكون مصدرا وصفه نحو مدل وصف الزور
ايضا بمل في الزور والازور المائل الزور **قوله** تعلقا والذين لا يشهدون الزور اي لا يقولون
غير الحق وقيل قول الشك والآية اعم وقيل لا يشهدون اعياد الكفر كما يرى كثيرا من الجهلة
يكثرون سواد اليهود والنصارى في اعيادهم وينفقون نفقات فيسبغونها ثم يكون
عليهم حسرة **قوله** تعلقا الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي جاءكم الموت **قوله** لا الشاعر موسي
ان جوب **قوله** اذا ما زار مخناه قبلها **تعلقا** **قوله** تعلقا والمحب المظيل **قوله** تعلقا القبر وقد كثر
استعمال الزيادة كناية عن الموت **قوله** لا الشاعر **قوله** تعلقا قدما في مكانا **قوله** تعلقا حتى ازروا
وقد يعبر عن بالزور عن الاصلاح **قوله** تعلقا زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي
ومن كلام الجاح **قوله** تعلقا زورت نفسي اقمها وكل ما كان صادقا لشيء فهو زياره
وزوار ومنه زيار الدابة **قوله** عليه الصلاة والسلام المشيع بالانكلا كل من زور زور
وقبه نفسان اسدما انه الذي يلبس ثيابا الزهاد ويرتدي زاهد والثاني انه يصل بكنى بقصه

زود
زود
زود

زود

كمن اخرى ليرى انه لا بين فمضين فهو ساخر من نفسه **زود** **قوله** تعلقا فان لمنا اي تخا
يقال زال زول زولا اذا فارق وطنه يقال زالته وزولته والزوال يقال في شئ فكان
ثابتا وقوله زوال الشمس وان لم يكن لها ثبات بوجه لا اعتقادهم في الظهيرة ان لها
ثباتا في كبد السماء ولهذا قيل قام قائما للظهير والزائلة كل ما لا تستقر له الشاعر
قوله وكنتا مكرمي الزوال مرة **قوله** فاصبحت قد اودعت رجلي الزوال **قوله** حتى بدلتا كان
في شبيبة بحيل النساء وبصبيهن وفي حديث قتادة اخذ العوسل والردا الى المعلق
يقال زال زولا وزولا **زوي** **قوله** تعلقا وزينا قرأ ابن عباس وغيره احسن انا وزينا
بالزاي والياء المشددة والري هو الزينة الحسنة والالات المجتمعة مأخوذة من وكذا
يزويده اي جمعه لان صاحب الزينة يجمع ما يزينه **قوله** الشاعر **قوله** ما زوي الله عنكم رعي
نقالا بحاري وسود **قوله** وفي الحديث زويت الارض اي جمعت **قوله** لا عبد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عمت لما زوي الله عنك من الدنيا اي جمع واصل زينا رؤيا نادغم
كنظاثة كرهاها **باب الزاي والياء** **زوي** **قوله** تعلقا والين والزيتون
الزيتون اسم جنس واحد زيتونه كقح وقحة والزيت عصارته يقال ذات طعامه ورأسه
اي استهما بالزيت **قوله** تعلقا والين والزيتون قيل افسد الله هذين الجنين وقيل بجعلهما اللين
فيه طور زينا وطور سينا وازدادت فلان اي اذ من بالزيت وقوله ارض زينة اي كثيرة
الزيتون يدل على ان ثوبه اصلية وبازداد كقوله بولوا عليه في مادة **زيت** كما تقدم **زوي**
قوله تعلقا وزيدا الله الذين اهدوا هديك الزيادة ضم شئ الى ما عليه الشئ في نفسه **قوله**
بزيادة الهدى زيادة اسبابه المقضية لقوته وزاد تعدي لواحد ولاثنين نحو فرادهم
مرضا وقد يكون لازما نحو زاد المال ومثله نقص وزاد في ازيد والاصل ازيد فزيد واوا
على **قوله** تعلقا وزاد كليل بعير كان قبل المطاوعة متعدي بالاشين فنقص بالمطاوعة واحدا
اد الاصل زادنا كليل بعير فزاده **قوله** الرابع وزاد كليل بعير نحو ازيدت فضلا اي ازيد
فضلي فهو باب سفة نفسه اذ ان من في المعنى للنصوب اذ الاصل زاد كليل بعير وسفبت
نفسه وهذا تفسير معنى الاعراب والزيادة فتكون مضمومة كالزيادة على الكساية اذا كان
مطوية **قوله** تعلقا للذين احسنوا الحسنى وزيادة هذه الزيادة كما يحل في الاحاديث النظر
الى وجه الله الكريم **قوله** الرابع وروي من طرق تحت لفظة ان هذه الزيادة النظر الى وجه
الكريم اشارة الى انعام واحوال لا يمكن تصورهما في الدنيا قلت **قوله** اشارة الى اخره كالنار
والاحاديث وليس كما قال هو على حقيقة نظر بليق بحال له الكريم لا كما لمعروف في الدنيا **قوله**
تعلقا وزاده بسطة في العلم والحسنة اي زاده واعطاه من العلم والحسنة قدرا زائدا على ما
اعطى اهل زمانه **قوله** تعلقا ويقول اهل من حين يجوز ان يكون استدعاء للزيادة ويكون تنبيها
انها قد امتلأت وحصل بها كمال **قوله** لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجمعين
ويقال شئ زائد وزيد كانه وصف بالمصدر **قوله** الشاعر **قوله** وانتم معشر زيدا على مائة **قوله**
فاجمعوا كدكم ولا فيكدي **قوله** قال الرابع في هذه المادة والزاد المنح الزائد على
في الوقت والتزود اخذ الزاد وهذا منه بناء على ما يفعله اهل اللغة من ذكرهما الاشتقاق
الاكثر والاهله من مادة ذوات الواو وقد ذكرنا في بابها والله اعلم **زوي** **قوله** تعلقا
زينا لا يرفع غلونا اي لا يخلصنا عن الحق والرفع الميل عن الاستقامة والزاوغ التماسيل

زول

الزاي مع الياء
زيت

زوي

زويغ

كنا في الزرع والقياس الزاوي والباء ورجل زايع ورجل زايعون وزايعا وقوله تعالى
واذ زاغت الابصار وكناية عن شدة الخوف وذلك ان الحائفة لا يستقر له بصر وقيل اشارة
الى ما بداخله من الخوف حتى ظلمت ابصارهم وقيل اشارة الى معنى قوله برونهم مشكاهم راى
العين ومثله في جانب النقي ما ذاع البصر لم ير الا ما هو حق في نفسه قوله تعالى فلما راى
ازاع الله قلوبهم اي لما قاطوا اسباب الضلال تركهم في ظلماتهم **زى ل** قوله تعالى لو نزلنا
اي لا نمر وامن قوله زلته ازيله اي مبرزة ومثله قوله تعالى يبين بين اهل الاوثان
وشركائهم وفضلناهم ورايت فلا نا اي فارقه وجعله القيتي من زان يزول غلظه الهوى
والصدور ازيل والزبان والزبيل وقولهم ما زال زيد يفعل كذا اي انه متصرف بذلك لم يفارق
هذه الصفة وكنا اخوانها نعوها انك وما فني وما نرج ومن شدة كان نفيها وابنائنا ولذلك
لم يجعل الا في خبرها فاما قوله **ج** ارجع لم تنفك الامناخه على الحنف او ترجمها بلدا فترام
مقول على انها التامة ولما قيد كلام اطول من هذا قال الراغب ولا يصح ان يقال ما كان زيدا لا منطلقا
وذلك لان زالا يقتضي معنى النفي والقبول ان اذا الجمعا افضيا الى اثبات وصار قوله ما زال
يجري مجرى كان في كونه ابنائنا فكما لا يقال كان زيدا الا فاما ما زال زيدا الا فاما ويقال
زاه يزيله زيا اي مان ومنهم من قال ان زيدا قاص فاذا اريد تعديته ضعيف كقوله
تعالى فزيتنا بينهم ومن شدة اختلف في نصب زوالها من قوله زال زوالها فني اعتقد تعدية
نصبه على المفعول ومن اعتقد تصور نصبه على المصدر **زى ل** قوله تعالى واذا زويتكم
الزينة هنا ما يورى العورة وذلك ان الحرس وهم قريش كانوا يطوفون عراة ويقولون لا تطوف
في ثياب عصابة الله فيها فامروا بستر العورة وقيل هي اخذ ما يزين من ثياب وغيرها وذلك
بجاهد ما وارى عورتك ولو عباة والزينة في الحقيقة ما لا يزين الا في شئ من احواله
لا في الدنيا ولا في الآخرة فاما ما يزينه في حاله دون حاله فهو من وجه شئ والزينة بالقول
الجميل ثلاثة زينة نفيسة كالعلم والاعتقاد ذات الحسنة وزينة برنية كالقوة وطول القامة
وزينة خارجية كالمال والجاه وقوله وزينه في قلوبكم فهو من زينة النفيسة وقوله تعالى من
حرم زينة الله اراد الزينة الخارجية وقيل هي الكرم المذكور في قوله تعالى انا اكرمكم عند الله
انفاكه وعليه قول الآخر **ز** وزينة الانسان حسن الادب وقوله تعالى فخرج على قومه
في زينته يريد الزينة الدنيوية من المال والقوة والجاه وقد نسب الله تعالى الزين بارة
الى ذاته المقدسة سواء كان ذلك المزين هدى او ضل وزينه في قلوبكم وهو تعالى
زينا لهم اعمالهم ولما قيد كلام مستوفي في النفس الكبر مع المعزلة وبارة الى البسطا
قوله تعالى وزينه الشيطان اعماهة وبارة الى المعارف من الانسنة **ل** وكذا ذلك زين
لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاءهم في قراءه من قراءه كذلك وبارة لم يسئل الله فاعلمها
كقوله تعالى زين الناس بحبا المشهوات وقوله تعالى وكذلك زين لكثير من قراءه من قراءه كذلك
وقوله تعالى ولقد زيننا السماء بمصابيح وقوله تعالى زينة الكواكب فيه اشارة بان اخذها
الزينة التي يدركها الحاضر والعام بحاسة وذلك من خلقها على هذه الاشكال البدعية
والهيات المختلفة والثانية الى الزينة التي يختص بمعرفتها الخاصة دون غيرها من احكامها
واقانها وتسيرها في منازل لا يتعدى كل ما قدر له لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ثم زين الله الاشياء قد يكون بابتداعها وابتداعها من زينة في نفسها او بان يزينها غيرها

زى ل

زى ل

كزبن

كزبن البت بانائه وقد قرئ قوله تعالى زينة الكواكب على وجه يلقاها لما ذكرنا
حينما حققناه في الدزوعين **كتاب السنن** السنن حروف تنفيس تحت
سوقا الا انها اقل تراخيا من سوف كما قيل كانهم نظروا لفظة الاحرف وكثرها وقد اتقناه
في الرحمن الرحيم وهل هو بعض سوف ومستقره قولان وتخص بالمضارع وتفيد عند
بعضهم التوقع وتأكيد وتوع ذلك الفعل نحو سنقران وسنسد رجبهم وبنق مصحوبا
بلن كما في مصحوب قد بلم **باب السنن والهمزة** **س** قوله تعالى واقفوا الله
الذي نسأه لولن به والارحام اي ننشأه دون به وتقاسمون فقول الله لك بالله وبالله
والسؤال استدعاء مغيرة او ما يورى اليها واستدعاء مال او ما يورى اليه فاستدعاء المنة
جوابها باللسان وتنوب عنه اليد فاليد خليفة عنه بالكتابة والاشارة واستدعاء المال
جوابه باليد وتنوب عنها اليد بوعاء ورد واما السؤال الوارد من الله تعالى فليس للاستدعاء
لانه تعالى علام الغيوب واما المراد به الفرع والتبكيك لقوم والمجد كقوله تعالى انت قلت
لناس اتخذوني واني الهين من دون الله المقصود تبكيك عبد المسيح وامنه واظهار ركبتهم
على عيني ومبرهم عليهم السلام وقوله تعالى فكل بهلك الا القوم الصالحون المقصود نفي
ذلك عن كل احد واشتاتة للقسمة وقوله تعالى واذا المودة سبكت يقال هذا تبكيك ونفي
لن كان يد ولفظ ولهذا قرئ سالت مبتدا قلت مبتدا المفعول مضموما للنساء المتكلم
ثم السؤال ان كان للتعريف تعدي للاثنتين ثانيا منها بنفسه تارة وتحرر الجراحي وهو عن
وتنوب عنها الباء نحو فاسأل به خيرا وقوله **س** فان نسألونك بالساء فاني خير باد والساء
وبن كثر كقوله تعالى فبسا لولك من الروح وان كان لا استدعاء مال تعدي بنفسه او بن
فمن الاول قوله تعالى واذا سالتهم مناعا ومن الثاني واسألوا الله من فضله وطلب
السائل على الفقير لقوله تعالى واما السائل فلا تنهر للسائل والحرور ولا معارضة بين
قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه احد ولا جان وقوله تعالى فزيتنا لئن لم اجمعين اذ يوم
القيامة ذو موطن فبسا لولن في موطن ولا يسألونك في اخر او يسألون سوال تفرع وتوحي
لاسؤال تكريمه قوله تعالى وعدا مسؤلا اشارة الى قوله حكاية عن الملائكة في دعائهم للوتين
ربنا وادخلهم جنات عدن انى وعدتهم وقوله تعالى سالت سالتى اي دعا داع وذلك
اشارة الى قوله تعالى حكاية عن بعض الاشقياء اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية
قوله تعالى ولا تسال عن اصحاب الجحيم قرئ لا تسال مبتدا المفعول عن الخبر المنفى اي ما عليك
ان تبلغ وفي معناه فانما عليك البلاغ وعليك الحسا ما عليك من حسابهم من شئ وما من
حسابك عليهم من شئ ولا تسال عن النبي وذلك لشدة الامر بقول لا تسال عن فلان اي هو
بحالة لا يستطيع ان يسال عنها لما في جوابها من الفطاعة وقوله تعالى واسأل من ارسلنا من
قبلك من رسلنا قبل خوطب به ليلة الاسرى به حيث صلى اماما بالانبياء عليه وعليهم الصلا
والسلام وقيل معناه سئل امهم والاول اوجه **س** قوله تعالى لا يسال الانسان اعلم
والسامة الملل يقال سيم زيد فلانا ومن فلان **س** قوله لا يسال الانسان من دعاء الخير
وقد زهير سنلى **س** سيمت تكليف المحنة ومن يعيش **س** ثابن عاملا بالالك نسقام
وقيل السامة الملائمة مما يكثر ليه فعلا كان وانفعلا **باب السنن والباء** **س** قوله
تعالى لقد كان ليساناء سباء في الاصل اسم رجل من قحط وقيل اسمه الاصل عبد شمس وسبأ لقب

كتاب السنن

السنن مع المعنى
س

طبيب

سام

السنن مع الباء
س

لأنه أول من سبأ وفيد نظراً للمادس مختلفان وولد له عشرة أولاد ثمانية سنة و
جمعه وكندة والارز وجماعة وختم وجماعة وكشام أربعة وهم الخم وجماعة
وغشان ثم سبأ في بلاد معروف صرف لتعرف أهلها المثل لقصة استوفيناها في التفسير
تفرقوا إبادي سبأ وأدي سبأ وقيل سبأ القبيلة أو الحمى ومن شقة قرى في الصحراء
ومنعه من الصرف قوله ٢٠ الوردون ويتم في ذرى سبأ قد غفل عنا في هذا الجرح
ومن المنع قول الآخر ٢١ من سبأ الحاضر من أرب اذ ينون من ومن سبأ العرب
والسببة المحرقة من سبأ الحضر أي شربها قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
٢٢ كان سببه من حب راس يكون مزاجها عسل وماء س ب ب قوله تعالى فيمده
السبب في الأصل هو الحمل الذي يصعب له الحمل ثم جعل عبارة عن كل شيء يتوصل به إلى غير
عينا كان ومعنى قوله تعالى فيمده في الاسباب إشارة إلى قوله تعالى أم لهم شك يستغنون
فيه وقوله تعالى وإنشاء من كل شيء سبباً فأنشأ سبباً إشارة إلى ما منه به من وجوه
المعارف وأحوال الدنيا وأنه اتبع سبباً واحداً منها فبلغ ما هو مشهور عنه وقوله تعالى
حكاية عن فرعون لعلى بلغ الاسباب السبب المتوصل إلى الذائع التي يتوصل بها إلى
طلبته قوله تعالى وتقطع بهم الاسباب أي الوصل والمواد وسبب الثواب والجزاء
سبباً لطولها تشبهاً بالحمل في الاستعداد والطول والسبب الطريق والسبب الباب
أيضا وذلك لأنهما يتوصل بهما إلى ما بعدهما وتسمى السبب الوجيه سبباً لأنه يتوصل إلى المنتوم
أو يتوصل إلى ما إذا قال تعالى ولا تستبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله ولا يتكلموا
بما لا يليق بحاله إلا أنهم يصحون بسببه تعالى إذ لم يتكلموا به ولا يطاعوه بطبعه ولا يجته
على ذلك وقد يطلق على سبب السبب سبباً ومنه لا يثبت الرجل باه فيل كيف يثبت باه قال
سبباً بالرجل فيسبب الرجل باه قال الشاعر ٢٣ وما كان ذنب بني مالك بأن سبب منهم غلام
بأبيض ذي شطط قاطع بعد العظام ويرى القصب ٢٤ سببه ذلك على قول الآخر ٢٥
ويستعمل بالافعال بالتكسر وقد أحسن من قال ٢٦ ولقد أضر على النبي سببني فصب في المعنى
والسبب الذي يثبت قال الشاعر ٢٧ لا تبتني فليست بسبتي ويكنى بالسبب عن الذبح كما في
بالسوء عنه ومن قبل والسبب من الأصابع ما إلى الإبهام سبب بذلك لخصها والآش
بها وقت المسابة كما سموها مسبة لخصها وقد والسبب أيضاً الثوب الدقيق ومنه قول الشاعر
فاذا سب فيه ذو خلة رطب ٢٨ والسبب مصدر سببه مخزقة نالة وفي الحديث وسبأ به
فسوق س ب ب قوله تعالى وجعلنا نورك سبباً أي قطعاً لأعمالكم التي تراولونها راراً
والعنى جعلناه راحة لكم ولأنه ينقطع فيه حر كاتكم فتسكنون والسبب السبب يكون ومنه
يوم السبت لأنه يقال قطع فيه بعض خلق الأرض ولأنه حرم على اليهود فيه العمل يقال سبت
إذا دخل في السبت وسبت سبت إذا عظمه ومنه قوله تعالى فلو لم لا يستنوا أي لا يفعلوا
ما يجب في شريعته في هذا اليوم وسبت رأسه خلقه ومنه التعلال السببية لأنها خلق
شعرها بالذباغ وفي الحديث يا صاحب السبتين أخلق سبتك وقيل سبت بذلك لأنها كانت
بالذباغ ومنه رتبة منسبة إلى لينة والسبت جبل بقر المديوع بالقط س ب ب ح قوله
تعالى فبما أن الله سبحانه علم التسبيح ولذلك منع صرفه للعلمية وزيادة الألف والنون هو قوله

سبب

سبب

سبب

كعبان

كعبان في الأعيان وعليه قوله ٢٠ أقول لما جاء في تحريم سبجان من علقه القاتل
وأما استعماله مضافاً كما ترى وقد قطع عن الإضافة ممنوعاً قلنا سبج اليهودي والمجوس
وذلك لأنه يكن هو كقوله رب عثمان العثماني جاء في له أحكام ومعناه التزير فمضى
سبجان الله شربته عما يليق به ويستعمل في النقي ومنه الحديث سبجان الله أن المؤمن
لا يجنس وأصل المادة الدلالة على البعد ومنه السج في الماء وكذلك تسبج الله تعالى
لأن فيه ابتداء له عما يليق به مما كانت الكفرة الذين لا يقدرونه حق قدره فما ينسبون
إليه من الشرك وأولاد وغير ذلك والتسج المزكك في الماء أو الهواء ويستعار ذلك للنجوم
قال تعالى كل في ذلك يسبحون وفيه ووب العمل أيضاً قال تعالى أن في أنهار سبجاناً
طويلاً والتسبيح عام في العبادة قولية كانتا وصلة أو منوية وقيل في قوله تعالى فلو لانه
كان من السبج أي القابلين سبجاناً ويؤيد قوله فتأدى في الظلمات أن لا اله إلا
أنت سبحانك أن كنت من الظالمين وقيل من المضلين وقيل من النابرين أنه إذا تمكن من العبادة
حين يخرج من بطن الموت أن يسبح الله في قلبه ولسانه ويذبح حواره في طاعته والآولي
أن يجعل جميع ذلك لأنه لا لا في محادى النون عليه السلام وقوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون
أي تعبدونه وتشكروني وقيل يقولون أن شاء الله يدل عليه قوله ولا يستنوتون وقوله تعالى
فتسبحون ربك أي صل وسبب الصلاة تسبجاً لاشتغالها عليه ومنه كان يسبح على راحله
وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الآية قيل معناه تصلون في هذه الأوقات
وقد استدله على ذكر الصلوات الخمس والتسبوح والقدوس فقول من التسبيح ومن القدوس هو
الطهارة وليس لنا قول غيرهما وقد يفهمان تحككوب وسبحور والتسبيح للتسبيح وهي أيضاً
الحزرات المسبح بها سبباً بذلك لأنه يقدحها لفظه وقوله تعالى والتسبيحات سبحاً قيل هم
الملائكة يسبحون فيها يومئذ بين السماء والأرض وقيل هي أرواح المؤمنين تنبته على
سهولة خروجها عند الموت أو جوارها في الملكوت عند النوم وقيل هي السفن لأنها تسبح في الماء
والتسبيحات الخيل وفي الحديث الأخرى سبحات وجهه أي نور وجهه قوله تعالى وأن من
شيء إلا يسبح بحمده أي بلسان الحال وذلك هو الأذعان لربوبيته والطواغيت لقدرته كقوله
وأنه يسبح من السموات والأرض طوعاً وكرهاً وقيل بلسان الحال ولكن أخفى الله
تعالى عما فهم ذلك وآله أشار بقوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم وهذا هو الظاهر إذ لو لم يكن
شيئاً يخفى عنا لما خطننا بذلك فأنما كونها مسبحة بلسان الحال بالمعنى الذي قدمته عنهم
فمما نفقه فلا بد من معنى ذلك وأما التسبيح الصادق من الجمادات كالحصى الصادق على يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة له فإن ذلك بلسان الحال لا الحال والآن يظهر التقابل
بينه وبين غيره عليه الصلوة والسلام س ب ب ط قوله تعالى والاسباط جمع سبط وهو في
كافضل في العرب وأحسن منه ما قاله الأزهري الأسباط في ولد أخي وأبناؤه في ولد اسمعيل
فكروا ذلك تفرقة بين أولاد الأخوين أعني واسمعييل ولكن الأسباط أمهاتهم أولاد يعقوب
ابن إسحق واشتقاق ذلك من الاستعداد والتفرع لأن السبط ولد الولد فكان النسب امتداد
واستبط وتفرع يقال شعر سبط ضد يتجدد وعظامه سبط أي طويكة قال الشاعر
جاءت به سبط العظام كأنها علمته بين الرجال لواءه ٢٩ وقد سبط سبطاً وسبابة
والتباط من جارية أخرى من ذلك وسبابة الدار ملق زبائها امتدادها وفي الحديث

سبب

وفي الحديث فاني سباطة قوم قبائل وقيل استقوا من السبط وهو النخلة التي لها واحد وأغصانها كثيرة وفي الحديث الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الجنة وأستدلوا بقوله تعالى أسباطا أما فترجم الأسباط بالأمة فكل سبط أمة وفي حديث آخر الحسن والحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم أي طائفتان وتسمانه وعن المرتد قال سألت ابن الأعرابي عن الأسباط فقال هم خاصة الولد وفي الحديث في صفته عليه الصلوة والسلام ليس بالسبط ولا الجعد القبط يقال رجل سبط وسبط وسبط وقد سبط شعره سبوطه كقسط شعره قطوطه **سب** قوله تعالى أن تستغفر لهم سبعين مرة ليس المراد حصر العدد بل المراد التكثير والمعنى استكثر من الاستغفار لهؤلاء فلن يغفر الله لهم قاله الأزهري أنا أرى هذه الآية من باب التكثير والتضعيف لأن باب حصر العدد وحكي أبو عمرو أن رجلا أعطى عرابيا دها فقال سبع الله لنا لا جرى ضعفه قال الهروي والعرب تضع السبع موضع التضعيف وأنجاز السبع والأصل فيه قوله تعالى كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والسبع كل حيوان متفق سمي بذلك لتمام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة وسبع فلان فلانا اعتباره كأنه أكل لحمه أكل السباع والسبع موضع السباع والسبع جزؤ من سبعة أجزاء والأسبوع سبعة أيام جمعه أسبوع ومثله السبع والسبع فالورد كالحسين فيه وقول ربعة الهذلي عنده لربعة مسبع قيل معناه وقع في غمة السبع وقيل لمهل من السباع وكفى بالمسبع عن الذي لا يعرف أبوه وسبعنا لقوم جعلتهم سبعة وأخذت سبع أموالهم فخور بقوتهم وثلاثهم بمعنيته وقوله تعالى ذرعا سبعون ذراعا من باب أن تستغفر لهم سبعين مرة وقوله تعالى ونبتنا فوقكم سبعا شذوا أعني السبع المطابقة قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن في العدد وفي الحديث لما يؤيد هذا من قوله طوف من سبع أرضين وقيل مثلهن في الاتقان لا في العدد ولذلك لم يجمع القرآن إلا بأفراد الأرض والأقوال وجه **سب** قوله تعالى فاستمعوا له يا أيها السامعون وأطيعوا أمرهم من قولهم درع سابع وقوله تعالى أناعل سابعات إشارة إلى ما عمله في قوله تعالى وعلناه صنعة لبوس لكم فأصبح وضوءه آثمه وتسمى الدرع تسبعه ومنه الحديث فيقع في ترقرته تحت تسبعته البيضاء **سب** قوله تعالى فاستمعوا له يا أيها السامعون وأطيعوا أمرهم من قولهم درع سابع وقوله تعالى أناعل سابعات إشارة إلى ما عمله في قوله تعالى وعلناه صنعة لبوس لكم فأصبح وضوءه آثمه وتسمى الدرع تسبعه ومنه الحديث فيقع في ترقرته تحت تسبعته البيضاء **سب** قوله تعالى فاستمعوا له يا أيها السامعون وأطيعوا أمرهم من قولهم درع سابع وقوله تعالى أناعل سابعات إشارة إلى ما عمله في قوله تعالى وعلناه صنعة لبوس لكم فأصبح وضوءه آثمه وتسمى الدرع تسبعه ومنه الحديث فيقع في ترقرته تحت تسبعته البيضاء **سب** قوله تعالى فاستمعوا له يا أيها السامعون وأطيعوا أمرهم من قولهم درع سابع وقوله تعالى أناعل سابعات إشارة إلى ما عمله في قوله تعالى وعلناه صنعة لبوس لكم فأصبح وضوءه آثمه وتسمى الدرع تسبعه ومنه الحديث فيقع في ترقرته تحت تسبعته البيضاء

سب

سب

سب

أناذمتنا نسبيك أي نتناصل بالنسبهم ونتراهن وجعل السبق كناية عن ذلك وقوله تعالى وأستبقوا الباب أي بادركل واحد منهم نحو الباب قوله فاستبقوا الخيرات أي جاؤوا وتركوه حتى نسلوا وقوله تعالى لا يسبقونه بالقول أي لا يتكلمون بغير إذنه وقيل لا يقول بغير علمه حتى يعلمهم **سب** قوله تعالى تسبلا فاجا السبل جمع سبل وهو الطريق ويذكر ويؤث قال تعالى قل هذه سبيلي ويعتبر به عن المذهب ومنه استعمل سبيلنا أي طريقنا في ديننا قوله تعالى وتقطعون السبيل أي طريق الولد لأن القوم كانوا يأتون الذكران فيقبل السبل قوله وأب السبيل هو المسافر جعل ابن الطريق ملازمته إياه قوله تعالى وفي سبيل الله قبلهما المجاهدون قوله تعالى ثم السبيل يستره قوله تعالى ليس علينا في الأميين سبيل أي ذك أي لا تطرق لهم علينا فاموالهم حل لنا كذا كانوا يعتقدون قوله فسترهم عن السبيل أي طريق الهدى وكذا قوله ليصدونهم عن السبيل وقوله تعالى سبل السلام أي طريق السلامة المؤمنة من العقوبة وقيل طرق الجنة أما طرقها حقيقة وأما الأسباب التي يتوصلون بها إلى الجنة من الأعمال الصالحة وبقاها سبل وسبلة وسبيل سبل نحو شعير شاعر وسبل السبل والذيل رجاها وأسبل الزرع صار ذاسبل وبه استدل على زيادة نوره وأن كانت القواعد التصريفية ثابته والمسبل اسم للمفتح لكما من سهام الميسر وخض السبلة بشعر المشقة العليا لما فيها من التحذرة له الراغب ونقله الهروي عن الأزهري وفي الحديث أنه كان وأفر السبلة هي الشعرات التي تحت الخي الأسفل وقيل هي مقدم الخيعة وما أسبل منها على الصدر والسبلة لما يقع على الزرع والسبل ما أسبلته من ثوب ونحوه نحو الشعر الشئ المنشور كالقبض بمعنى القبض والرسيل بمعنى المرسل **باب السنين والسنين** **سب** قوله تعالى جابا مستورا قبل معناه سائر أفعول بمعنى فاعل وعكسه فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق أي مدفوق والفتح أن كلا منهما على باب كالحقن في غير هذا الموضع وأصل الستر المعطية والاختفاء والاستتار والاستخفاء والستر والستر ما يستتر به أي يعطى والاستتار بمعنى الستر أيضا ومنه الحديث إنما رجل اغلظ وناثره بآباء وأرخى عليها استارها فقد تم صداها قال ثمر الاستتار من الستر ولم اسمعه إلا في هذا الحديث وقد جاءت الاستتارة والستر بمعنى الستر وقد قالوا أسود للسوار وأسواره لما سور عليه الألفاظ **باب السنين والجيم** **سب** قوله تعالى لله يسجد من في السموات ومن في الأرض أصل السجود والذل وخض لك شرعا بعبادة الله فلا يجوز البحر لغير الله تعالى والمثل مختلفة في ذلك فاما السجود على سبيل العبادة فلا يجوز في ملكة من الملل وأما على سبيل المعطية كسجود الملائكة لآدم وأخو يوسف لأبيهم فهذا محل الخلاف على أن من الناس من قال إنما كان آدم كالمقبلة لهم ثم السجود عام في الاناس والحيوانات والحجرات وهو نوعان نوع باختيار وكسجود الآلا للانسان وبه ثبات كقوله تعالى اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وقوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا ونوع جنسي وهو في الانسان والحيوان وغيرهما وقوله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وقوله تعالى سجدا لله وهو الذي لا يقاوم الصلابة والناطقة المشبهة على كونها مخلوقة وأنها خلق فاعل حكيم متقن لها وقوله تعالى وانهم والمشيح سبحان يسجد تسجيلا وقوله تعالى لله يسجد مل في السموات والأرض من آية والملائكة وهم لا يستكبرون فمثل السجود في التسبيح والاختيارى ويعتبر به عن الصلوة

سب

السنين مع التاء
سب

السنين مع الجيم
سب

لا شئ لها عليه وعليه قوله تعالى واذا بارأيتوه كما سميت سبعة ودعاء وقالوا سبعة الدعاء
وتصوروا النبي قوله تعالى وان المساجد لله قبل عن مواضع التوجه واحدها مسجد بالكسوف وقيل
الفتح وقد خرج هو واخوات له مذكورة في غير هذا عن القياس وقيل عن بعضها اعضاء التوجه
وهي سبعة وقيل ثمانية الجنة والاف واليدان والرجلان والركبتان وفي الحديث من
اناجد على سبعة ارباب اعضاء لان كل عضو منها ارب وتوبت الاول قوله عليه الصلوة
والسلام جعلت في الارض مسجدا وطورا وقوله تعالى ادخلوا الباب سجدا اي متذللين وقوله
تعالى الا يا ايها السجدة اقرئ على الخبيثين والاستفتاح واجدوا امرا وتجدوا منصوبا بما قبله
ولنا فيه كلام انقضاء في غير هذا ان تاتي قراءة الامرا ما تبينه وامناء والمنا دى عذري
كقوله الا يا اسلي يا مندد هندی بدر وان كان حيانا باعدا اخر الله في آيات عذري
استندنا صلاته عن وقيل اصل التوجه الامالة كقوله زيد الخيل يجمع نفل الباقي في حجر
تري الاكم فيها تحت الخوف وقوله الاخر وفيها راعا لاجداد قبل عن يها د راعا عليها
صوره ملك يسجد له سج وقوله تعالى والجر المجرز الى الملو وقيل ملاء نارا ولذلك قال
بجاء هذا لوقد وقيل التجر تهب النار ومنه تجرت النور واشدد اذا ساطع مسجورة
يرى حولها النع والشفو خطا وقوله تعالى واذا الجار تجرت فالحسن اضرت نارا وقيل
غيبت مياها وانما يكون كذلك لتجبر النار فيها قوة تعالى في النار يجرى اي يطرح
منها فملاؤها ومثله وفرد هذا الناس والمجان وقوله لهم تجرت الناقة استعان نحو
ولذلك قالوا التجير وهو الذي يسجد في مودة خليفه اي يجترق في مودته سج وقوله
تعالى حان من تحت اي طين ويحمر غلطان قبل وهو فارسي غرت واسله سنك وكل قبل
وقد بين ذلك بقوله في قصة لوط بحارة من طين مسومة قوله تعالى اكل التخل للكتاب
قبل التخل المكتوب فيه والكتاب مصداق كايطوى الرق المكتوب وقيل هو تلك يطوى كبت
تخادم ويحفظها وقيل هو اسم كتاب من كتابه عليه الصلوة والسلام وقيل هو حجر كان يكتب
فيه ثم سمي كل ما يكتب فيه سجلا والتخل الدلو العظمه وسجلك الماء اي صبت فيه فالتخل
ومن ثم استعير للاعطاء قالوا اسجلته اي عطيته والاسجال ايضا الارسل وسجل الكتاب
انما ثبته وحققه والمسجلة المسافة بالتخل ويعتبر من المباراة والمفاضلة لا الشا
من يساجلني يساجل ما جاد سج ن رنا التخل لحياتي التخل موضع الحبس وقيل قوله
التخل بالكسر على انه مكان الحبس وبالفتح على انه نفس الحبس قوله تعالى لحيي هو قبيل من التخل
قبل هو حجر تحت الارض السابعة مكتوب فيه على الاستقيا كما ان مقابله وهو طيلون مكان
كتب الارار وقيل مواضع لتار جهته وزيد لفظه تنبها على زيادة معناه وقيل هو اسم
للارض السابعة والمعنى انهم محبوس عليهم حتى يجاوزوا ما فيه وقيل ان كل شئ ذكره الله بقوله
وما ادرك فتره وكل ما ذكره بقوله وما يدريك تركه منها وفي هذا الموضع ذكره وما ادرك
ما بين وكذا قوله وما ادريك ما طيلون ثم قرأ الكتاب لا التخل ولا العليل سج وقوله تعالى
والليل اذا جاء اي سكن وهو اشارة الى ما قبل هذا لا رجل وعين ساجية اي فارة النظر
وتجى الحجر نحو اسكت مواضع ومنه استعير تسمية الميت اي تغطيته رة كالتاعر
ياخذ القرا والليل ساج باب التين والماء سج ب قوله تعالى يوم يسبحون في النار
على وجوههم التين الجز ومنه سج ذيله وتحتته على وجهه وتحت التين ساجا اما الجز

سج ر

سج د

سج ن

سج و

التين مع الحاء
سج ب

الماء والجز الخياح له اولان في مخرج وفلان سجد على فلان كقولهم عليه وذلك
اذا افرج عليه والنجاب الغيم سواء كان فيه ما اولم يكن ولذلك قيل سحاب همام وقد ذكر
النجاب ويراد به الظل والظلة على طريق التشبيه كقوله تعالى او كظلمات في حجر لي نفاة
من فرق موج من فرق سحاب ظلمات بعضها فوق بعض سج ب قوله تعالى اكلون من ثمر التين
الحرام وما لا يحل تناوله لانه ليس بصاحبه اي يذهب بدينه وحرثه وانشاء ذلك الى الار
التي كان الاحيان يخذونها ليحكموا السفله وملوكهم بما هو ورويه واصل التين ثمر الشئ
باستئصال لة تعالى فيستخرج بعد ان يقرئ بضم التاء من سمته وبفتحها من سمته اي
اي يهلككم هلاك استئصال فالتمت ما يلزم صاحبه العار كما تفسر دينه وحرثه
وقال الفرزدق وعرض زمانا يا بن مهران لم يبع من المال الا سميت او بجلف
وقيل سمي تحت لانه يذهب البركة وقيل هو الذي لا خريفه وعندي ان هذه اختلافات في اليا
والمعنى واحد وفي الحديث لم يبت من تحت النار اولى به وقوله كسب الحجام تحت برديانه
يحت المروءة لا الدين ولذلك اذن له عليه الصلوة والسلام في اعلافا الناض واطعامه
الارقا ولو كان محظورا لم ياذن فيه بوجه سج ر قوله تعالى يعلمون الناس التجر على امر
تجر بضاع ونجس لابت لا حقيقة لها كما يفعله بعض المشركين من صرف الانصار عن
حقائق الاشياء لمخافة يد وسرقة صناعة قبل ومنه حجره فرعون اذا جاء في التفسير انهم
لعملوا تحت العبي والمجان زيقا بمشيتها وعلها قوله تعالى سحر واعين الناس واسمهم
ولذلك قال ليحتل اليه من حجرهم انها تسعي وضرب باستئصال معاونة الشياطين
باعمال يفعلونها يتقربون بها الى الشياطين وعلها قوله تعالى هل انتم على من تنزل
الشياطين تنزل على كل فاسق لانه لا يضره بذهب بعض الافنام ويزعمون انهم
يقبلون صور الحيوانات بعضها الى بعض فيقبلوا الانسان جارا والحمار جارية حسنا
ولا يثبتونه اهل الحقيقة وقيل انما على تقيمه واختلاف العلماء فيه على انه كلام في
كنا بنا القول للبريز في احكام الكتاب العزيز وقد بينت معاني التجر للكلام المنمورة المزوق
يقال حجره بكلامه واطلق ذلك على الكلام من حيث انه يغير المعنى عن مقارنها المقر
اخر وهو ممدوح في الاشياء الحسنة شرعا مذموم في غيرها ومنه قوله عليه الصلوة
والسلام ان من البيان لسحرا قبل ومنه سموة ساجرا وبجاءه التجر لانه يصرف الناس
في زعمهم من دينهم الى دينه بحسن كلامه والامنا اعد من التجر وقد يصور من التجر
حسنة فحوان من البيان لسحرا وبارة ذقة فصيله حتى لا لا اضاء الطبيعة ساجرة والفا
بحر من جنته يدق ويلطف تاتين وعلها قوله تعالى انما انت من السحرة اي من جعل له
سحر تنبيهها انه يحتاج الى العنا كقوله تعالى ما لهذا الرسول ياكل الطعام وقال امرؤ القيس
ارانا موضعين لا مرعب ويحمر الطعام وبالشراب ونبته بذلك على انه بشر كقوله
ما انتم الا بشر مثلنا وقيل من جعل له سحر يتوصل بطرفه الى ما تانيه ويدعيه وقوله تعالى
ان متبعون الارجال متحولون بمثل الرجس قبل واصل التجر بالكسر ما خرد من الحجر
وهو طرفا الحقوم والريه ومنه قول الامم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مات بن حري وكري
يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا التفرج سحر لثمنان من الحور وتغير حجر عظمه التجر والتجا
ما تلي ضد التبع ويرعى به وتلى على فسا له كساة التفالة والتفالة وذلك ان التجر توتر في

سج ت

سج ن

فيكون بمنزلة من أصب سحره وقوله تعالى بل نحن قوم مسحرون أي مضروبون عن معرفتنا بالسحر
فيل معناه أن منه ما يصرف قلوب السامعين إلى قبول ما يسمعون وأن كان غير حق وقيل يكتب به
من الأسماء ما يكتبه الساحر بسحره وعليه قوله فمن قصبت له بشئ من أخيه فأنما أقطعه قطعة
من النار وقوله تعالى نجيتهم من سخطهم أي من غضبهم وهو اختلاط الظلمة بضياء النهار وقوله تعالى
وإذا أراد من الأسفار ولأنه لا يصره أما إذا أراد به من يوم بعينه فأنه يمنع من الصرف نحو أن تترك
يوم الجمعة سحر قائلوا وعليه منه العدل وأشبهه العليقة وزعم صديقا لافضل أنه ينبغي كما من
ولنا فيه كلام طويل اقتضاه في مواضع من تأليفنا والحقرة اختلاط ظلمة آخر الليل بضياء أول
النهار ولقيته بأعلى البحرين أي بفلس والبحر الخارج بالسحر والسمور المأكول وقت السحر وبالفتح
الفعل ومثله السحر وفي الحديث سحره فأن السحر بركة الأحسن قراءة بالضم أي في فعل ذلك
سج ق قوله تعالى فصيحاً أي نقداً يقال أحقه الله أي أبعد من رحمة وقوله تعالى من مكان
يحقق أي بعيد الحق ونحلة سحر أي طوبى له وذلك لبعدها على محبتها وقيل الحق النقيض
ومنه محقق الدواء فالحق والحق منه البلاء ومنه ثوب حتى أي بال وبالفتح الثوب أي خلق
وأنحق الضرع ذهب لبنه على التشبيه بالثوب البياض وأحقه الله أي جمعه محققاً وأحقه جملة
بالياء ودم مسمى ومحموق على الاستعانة كقولهم مدرور وجعل بعضهم مسمى مستحقاً من هذه
المادة وهو مخرج ودمغه من الصرف **سج** ل قوله تعالى فليقله أليم بالفتح أي شاطئ البحر
وهو من محل الحدباء جده وقشره لأن الماء يفعل به ذلك قبل وعلى هذا فكان ينبغي أن يخفى
محمولا ولكنه جاء على حد قولهم فمناصب وقيل بل هو على بابيه لأنه تصرف منه أن يحمل الماء
أن يفرقه ويضيقه والتمالة البرادة والتخيل الجيلة كزهر **سج** ل قوله تعالى فليقله أليم بالفتح أي شاطئ البحر
على كل حال من تخيل ومنهم **سج** والفتح الثوب من القطن الأبيض النقي وفي الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام كفن في ثلثة أثواب محمولة ويروى بفتح السين على أنه جمع محل ويجمع أيضا
على محل نقله المروى وفتحها على أنه منسوب لمحل قرية بالفتح وفي حديث ابن عباس أنه أفتح
سورة فحملها أي قرأها وذلك على التشبيه ومنه الحمل في خطبته أي قالها جمعا ومنه
بصت الكلام صبا والحمل اللسان ومنه قول علي كرم الله وجهه في بني أمية لا يزالون
لن محمل ضلاله وأصل ذلك أن التحال هي القمار مأخوذ من حمل الحديدة تشبيها لصوته
بصوت محل الحديد وقيل الشاخير الصوت محمل لما فيه من القوة التي في هيق الحمار لا في
الكراهة والمحالون حديثان يكتفان اللقائم وأنشد المروى في المعنى **سج**
نرق ونطعن في الحمام ويفتح **سج** ورد الحمامة إذا حدها بها **باب السين والحاء** **سج**
قوله تعالى ونحزلكم ما في السموات والتخدير التهيئة وقيل هو سبابة الشيء إلى الغرض المحقق
هذا قوله فأنخذقوهم تخريبا فري بالفتح والكسر فليلهما بمعنى والعين أكم تستهزونهم
يدل عليه ما بعده وهو قوله وتكنه منهم فصحكون وقيل تستهزونهم وتستهزونهم
وقيل المضموم من الخدمة والمكسور من الهضم والتخريد ولذلك لم يختلف السبعة في ضم ما في
التخريف ورجل تخيره إذا كان الخيرة وتخرم إذا كان تخير منه نحو صفة قوله تعالى والجموع
مخترات أي جارية لسانكم قوله تعالى ونحزلكم الشمس والقرى فوهما وفي ذلك تنبيه على أن
على عبدة الكواكب والذين إذا لو كانوا متين يصلح للعبادة لم يهتروا ويهتروا وهو معنى حسن
بديع قوله تعالى وإذا أرادوا آية يستغيثون أي يستغيثون فلا يستغاث بمعنى الجرح كقولك عجب

سج ق

سج ل

السين مع الحاء
سج ر

وأسعج وتعب كله بمعنى واحد وفيه كلام ليس هذا موضعه وقوله تعالى أن تخيروا
منا فانا نخيركم كما تخيرون أي نستجيب لكم كما تستجيبون أو يكون من باب المقابلة
فيكون النخير حقيقة فيهم والاستجيبان منه عليه الصلاة والسلام إذ لم
أن يستجيبوا واحد ويقال تخيرت فلانا بالتحقيق أي تخيرة وقوله تعالى أن كنت من
المتأخرين أي المستهزين وقوله تعالى فاستهزؤنا منهم سخر الله منهم على المقابلة كما تقدم
ويعجز بهم بسحرهم وهو كقولهم تعالى الله يستهزئ بهم **سج** ط قوله تعالى أن نخط
الله عليهم المخطط والمخطط الغضب الشديد المقصي للعقوبة فهو من البارى تعالى
أنزال عقوبته لمن يخط عليه يعزب برضاه من يخطه وبما فاته من عقوبته **باب**
السين والذال **سج** د قوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
بالفتح والضم فيهما وكذا ما جاء منه فليلهما بمعنى وقيل المضموم ما كان من صنع الله
والمفروح ما كان من صنعة الناس وهو مخرج ود ما ذكرت من القران فأنه قرئ بالفتح
في ليس وهو من فعل الله وبالضم في الكهف وهو من فعل الناس والتد في الأصل بضم
سدوت المني أسده إذا جعلت في ما يتوصل إليه ما يفسد الباب والتفحة ونحو
ذلك واستعير لك في المعاكسة وقوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا كذا في ذلك عن
مجلسهم وكفرهم وأنهم يصمهم من عاههم ولم يهديهم من ضلالهم لا يشال عما يفعلون
إن المشركين أرادوا به مكروها ففهم الله من ذلك وفي معناه والله يصم من الناس
وقيل السد بالفتح الجبل وبالضم غيرة لا الأسود **سج** ر ومن الحوادث لا إله إلا الله
ضربت على الأرض بالأسداد **سج** قوله تعالى وقولوا قولا سديا أي مستقيما من التداد
ما يستد به من الخلل وكل ما سددته من شدة ونحوها فهو مكسور وما كان من المعاد والأقوال
فهو مفتوح وأنشد العرجي **سج** اصاعوني وإني فني اصاعوني **سج** ليوم كبريت وسداد نزع
وقد جاء الكثير في موضع الفتح ومنه الحديث حتى رصبت سدادا من العيش كذا رواه أبو
نعم قال وكل ما سددت به خلافا فهو سداد وفيه سداد المتفر وسداد القارورة وفيه
الفتح البتة في المعنيين المذكورين بل ذكر وجعله بمعنى الرقعة كوالوق المقدار وجعل
من ذلك حديث أنه بكرحين سئل عليه الصلوة والسلام عن الأزار فقال سدد وقار
قال ثم سدد من السداد وهو الوق الذي لا يعاب ويعبر بالدة عن الباب وجمعا
سدد وفي الحديث يفتح له السدد وقيل هي لتستور مخافة على الأبواب **سج** د قوله
تعالى وسدر مخضود السدر ورق شجرة التيق وهو عند العرب مستغنى في الاستظلال
والتي وقيل العنا غدهم بالنسبة إلى أكله فمن ثم حسن أن يجاء به في قوله العنا وعلى ذلك
قوله تعالى وشئ من سدر أو وصفه بأحسن الصفات وهو المخضد والمخضد قيل ريع الشوك
وقيل هو أن يفسق الفطن بالثمرة من أوله إلى آخره فالخاضد أنه على خلاف ما تعهد وفيه
الدنيا وقوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى سدن المنتهى جاء في الحديث أن يغشى
لغلا ليجر وورقها كاذان الفيل ونقل الراغب أنها الشجرة التي يورع النبي صلى الله عليه
وسلم تحتها فأنزل الله تعالى السكينة في قلوب المؤمنين ولما كان لغين والسدر الخيرة والتاد
الخيرة **سج** ل ساد بالحب غي رشدا وسدر شعرة قال الراغب هو مطلوب من سدل
وعن جاز من غسله بالسدر **سج** د قوله تعالى خلق السموات والأرض في ستة أيام

سج ط

السين مع الذال
سج د

سج ر

سج د

قبل هي من ايامنا وهو الصحيح لانه ابلغ في القدر فان قيل الموم من طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل خلق ذلك وليس شمس فالجواب انه فعل في مدة هذه مقدارها وهذا خطأ لما يفهمه الناس والا فالباري تعالى ايجاد الاشياء بكن وقيل ستة من ايام الاخرة كل يوم الف سنة وهو ضعيف جدا واصل ست سدس فبدلت الستين الاخير ناء كالماء في قولهم لثلاث لثلاث يريدون الناس الناس وقري به شاذا فاجتمع متقاربان فاذن الدال في الشاء بعد قلبها يجنس ما بعدها ويقال سادس وسادى بادل الستين بياء قال ٢ وعنده انم تنق الله ساديا يريد سادسا وسدس القوم ضربت سادسهم واخذت سدس مواهم وسدس الشئ جزؤين ستة اجزاء واما قولهم فلا ستة القوم لغة مؤلدة غير معرفة **س د ي** قوله تعالى ان تترك سدى اي مهلا غير مأمور ولا منهي وكل شئ تركته واهمله فهو سدى وفي الحديث انه كتب ليهود تيمنا ان لهم الذمة وعليهم لجزية بلا عدا التها رمدى والدليل سدى السدى الخيلة والمدى الغاية فالمراد انهم ذالك ابدا وامديت ليدفعه كانه ارسلها واهلها فلم يبق بها عليه والسدى سدى الثوب بالفتح والقصر ما ظهر من غزل الثوب واللحمة ما خفي منه وقيل بالعكس **باب الستين والراء س د ي** قوله تعالى وسارت بالتهار السارب الظاهر في الطريق يعني السالك والسرب هو الطريق يقال خله في سربه اي في مذهبه وطريقه وحله سرب اي طريقه ورواية قال عليه السلام من اصبغ امسا في سربه بالفتح والكسر فالفتح انه آمن في مذهبه وطريقه والكسر علم انه آمن في نفسه وفلان واسع السرب اي رضى البال ومعنى الآية انه تعالى مستوفى عنده من هو مستخف في ظلمة الليل ومن هو ظاهر في ضياء النهار ولا تفاوت بينهما في علمه تعالى سربا لسرب سربا وسربا اذا مضى في طريقه لسفر سهل وذلك لسفر سهل السرب فان كان مشتقا فهو السربا وسرب الماء يسرب سربا وسربا نحو من ورا مترا في قوله والرمة ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كلال مغز سرب وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا يعني الحوت وكان مملوحا والمعنى انه ذهب في سبه وطريقه الذي في الماء بعد مامات ومخرو ومرو معجزة لموس عليه السلام وعلا مة على طلبه وفي حديث الاستخاء جحرا للصفحتين وجحرا للسربة هي الجري اتخذت بجري الماء عند سربه وقيل اصل السربا لذهاب في الخدار والسربا الخمد وسربا الدمع سال والسربا الحجة الى جهرها وقولهم في كناية الطلاء لا اذن سربا اي لا ارد تلك الداهية في سربها ويروى بفتح الستين وكسرها وقالوا عرت سربا احابله وقيل لسانه والسريرة القطعة من الخبز بين العشرة الى العشرين والمسريرة ما تدلى من شعر الصند وقوله تعالى كسرب ببيعة السراب مالمع في المقارن كالماء فود لك لا نيزابه في مراح العين وكان السرب ما لا حقيقة له كما قال تعالى لم يجد شيئا كما ان السرب لما ليس له حقيقة واشتد في بعضهم في الجان والصفين ومن يرحوا من الدنيا وفاء كمن يرحوا انا من سربا لها داع ينادي كل يوم ليدوا الموت وابنوا الخراب **س د ي** قوله تعالى سربا يعل ثقبكم الخ وسربا يعل ثقبكم باسكم جمع سربا وهو القمص من اي جنس كان ويطلق على الدرع قال وسربا يعل ثقبكم باسكم والمعنى ثقبكم من باس بعض وقد يستعار في المعنى كقول السدي

س د ي

الستين مع الراء
س د ي

س د ي

الحمد لله الذي لم يأتى آجل حتى كسبت من الاسلام سربا لا وة لو ان سربا الى ليس السربا وة قال اوس بن حجر يصيف درعا **س د ي** قوله تعالى وسراجا منيرا وصفه تعالى بكونه سراجا منيرا لانه عليه الصلوة والسلام اضاءت الدنيا به وبشرعته بعد ان كانت مظلمة بالشر والشرع هو الزاهر بقبيلة ودهن ثم يعبر به عن كل مضي ثاقب ولذلك وصفه بضيء التبرت وهو الشمس بانه سراج فقال وجعل الشمس سراجا واسرج السراج او قدنه وسرجا الشئ جعلته في الحسن كالسراج وة لا لبيان ثبوت قول الفضائل **س د ي** وفاجما ومرسنا مشجيا اي له برق كبريق السراج والمرسنا لانف واصله في الابل الموضع الرسن فاستعير في الاناسي والسرير رحالة الدابة والسراج صانعه والجمع سروج واسرج كفلس وافلس كثر وقلة **س د ي** قوله تعالى اوليسج باخسان اصل السرج الارسل يقال سرجت الابل اي رسلتها في المري واصله ان يرعبه السرج تروى والتج سرج البداية الواحدة سرجة قال ٢ الى الله الا ان سرجة مالك على كل اثنان القضا ثم عبره عن كل ارسل في رعي ما ثم جعل المطابق الارسل ثم استعير في الطلاق كاستعير الطلاق للمرأة من اطلاق الابل وهو تخليتها وسرجت الابل اي رسلتها قال تعالى ولكم فيها جمال حين يريحون وحين يسرحون واعبر من لفظه المضى والسرعة ففعل له ناقة سرح ومضى سرجا سرحا **س د ي** قوله تعالى وقدن في السرد السرد في الاصل سرح لما يخشن ويغلظ كسج الدروع وخرز الجلد فهو له تعالى وقدن في السرد اي ضيق بها حتى لا يعلق بعضها من بعض فاستعار السرد لذلك ويقال سرد ورد وسردا وسردا ورتاد نحو سراط وزراط والسرد النقب وقيل السرد المتابعة ومنه سرد الاثا اي تابع بعضها ببعض فالعنى تابع بين خلق الزرد كى تناسق ويقال للحلق سرد ومعنى النقب فيها ان لا تجعل المسامير قافا ففلق ولا غلاظا فمقصم **س د ي** قوله تعالى احاط بهم سرادقها السرداق الحجر يكون حول الفسطاط وقيل هو ما بين فرق صحن الدار وقيل كل بيت من كرسف فهو سرادق واشتد لزومية يا حكم بن المذنبين الجارود سرادق الحمد عليه وبيت مسردق واشتد هو الرجل التمان بيتا سماؤه صدور القبول بعد بيت مسردق وكان ابرويز ملك الفرس قتل التمان ملك العربا في اوطاة القبلة حتى قتلوه قال القبول جمع قيل وقيل السرداق كل ما احاط بشئ ومنه قيل للحائط سرادق والسرداق فارسي مغرب قال الراغب وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه الف وبعد ما حرفان وقيل بيت مسردق بمقول هيئة سرادق انتهى قلت وليس كما قال لقولهم جلاجل وجلاجل بالما والجيم قال ٢ فبا طيبة الوعنا بين جلاجل وبين النقا انت ام امر سالم نعم لوة ل مفتوح الاول لكان مستقيما نحو ما جد **س د ي** قوله تعالى على سرر متقابلين السرد جمع سرب وهو ما يجلس عليه ما خوذ من السر لا نه مجلس اولى النقة ويجمع على سرر وله الحديث ملوك على الاسرة وسرر الميت على النقا اول بذلك وكانه حصل له بلقا ربه سرور لحوجه من النقا المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا بمن المؤمنين قوله تعالى فانه يعلم السر واخفى قيل السر ما اضرته في نفسك واخفى منه ما استعمله ولا يخطر ببالك وقيل السر ما تكلم به لك خفاء واخفى منه ما اضرته في نفسك

س د ي

س د ي

س د ي

س د ي

س د ي

ولم تنكح به ولا اول ابليغ واستر هو الحديث المكتوم في النفس والاسرار ضد الاعلان وسيل
 في المتكلم والاعيان قوله تعالى واستروا الجوهر اي كتموها وقوله تعالى واستروا النكاح
 قيل كتموها بجلد وقيل اظهروها لا ابو عبيد قال الراغب بدلالة قوله تعالى يا ليتنا عرفناه
 قال وليس كذلك فان الندامة التي كتموها ليست اشار الى ما اظهروا وقال لا زهرى
 ليس قولنا في عبدة شئ انما يقال استروا بالسين بمعنى المجبة اي اظهروا واستروا بالسين اي
 انخفوا وقيل فطربا سرها كبرا وهم من اتباعهم قال ابن عرفة ولم يقل فطرب شيئا وحمل
 ذلك على حالتين يعني اتم اظهروا ندامة واخفى ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهر واحد
 ما في قلوبهم عجزا عن ذلك وصارت لهم الحاشان حالة الاخفاء وحالة الاظهار واشار
 لا في اود الاسارى ٢ اذا ما بذقها شارب استراحنا كما وادى احتياالا
 ولما در وجه قول ابن عرفة في الرد على فطرب قوله تعالى ليس ترون انهم بالمودة يقال اسررت
 له فلان حديثا او اصبحت اليه في خفية والمعنى يطلعون على ما يسرون من مودتهم وقد فسر
 بان معناه يظهرهون قال الراغب وهذا صحيح فان الاسرار الى الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يقتضي
 اليه بالستر وان كان يقتضي اخفاء من غيره فاذا فطربهم اسررت له فلان يقتضي من وجه
 الاخفاء قلت وخفي فطرب قوله تعالى واستروا الندامة محتمل لما قاله ابو عبيد فلا معنى لنكاره
 عليه قوله تعالى يوم تبلى السرائر جمع سريرة وهي احوال العباد التي يسرونها لا الشاعر
 سبقت في ضمير الود والحسن سرائر تحت يوم تبلى السرائر ولما سمع الحسن هذا
 البيت قال فاستله الله ان في ذلك اليوم كسلا قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قيل
 السر النكاح كنى عنه من حيث انه يخفى واستعير السر لخاصة قيل هو في سر الوادي وفي سر
 قومه وسر البطن ما يبقى سمي بذلك لاستتارها بعكن البطن والسرور والسرور والسرور
 ما قطع منه وفي الحديث ان السقطة يجزها ما يبقى والديه بسر حتى يدخلها الجنة وفي الحديث
 ايضا ترق اسارى وجهه واسره وجهه وهي العصور والتكرار الذي في جهنم وذلك
 لما فيها من الاستتار الواحد سرور وسر وجهه سرار وجمع هذا الجمع اسرار وعن ابن
 على كرم الله وجهه وقد وصفه صلى الله عليه وسلم وكان ماء الذهب يجري في صفحة خذه
 وروى لجلال يطرد في اسرة جبينه والسريرة قبيلة من البشر وهو الجماع وقيل قبيلة
 من نسله واسمه تسررت ففعلت من السريرة ابدلت احدا لا مال احرف علة ليس هذا موضع
 تحرير والسرار اليوم الذي يتسرب فيه الغمرا الشهور وفي الحديث هل سميت من سرار هذا الشهر
 شيئا اي من اخره قال الهروي وسر الشهر مثله لا يعقوب سرار الشهر النفع والكسر قال الفراء
 الفتح اجود والسرار الحيار ايضا وفي حديث طيبان بن كداد حين وفد عليه عليه الصلاة والسلام
 نحن من سرار مدبج وفي الحديث صوموا الشهر وسره قبل معنى مستهلكه لا الاول اي سره اوله
 وقيل ثلاث لغات تيزه وسرر وسران قلت وقد تقدم ان في السرائر لغتين فتكون اربعة
 الا ان لا زهرى انكر السر في هذا المعنى وقال لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر و
 سران وسرر وقيل اراد بستره وسطه وسر الشئ خوفه ومنه فناء سر اذا كانت جوفاء قال
 وعلى هذا فالمراد الايام البيض ورايت الهروي قال اراد الايام البيض انتهى وقيل رد على من يرد على
 الفقهاء قوله وصوطل الايام البيض اي لا يلبس البيض لا يلبسها بالقرن اولها الى اخرها فانه
 رجل كبير من اهل هذا الشأن وتسمية الايام البيض من جهة المعنى ظاهرا فالعاطل من غلظهم سرط

سرط

قوله تعالى هذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم السراط هو الطريق المستقيم
 واستعير للدين والا اعتقادات والمراد به هذا دين الاسلام لانه دين المنعم عليهم
 و لا بعضهم هو الطريق المستسهل واستتقا قد من سراط الطعام استطرطه اي يتلعه
 فسمي الطريق سراطا اما لانهم تصوروا منه انه يتلعه ساكبه وانهم يتلعون منه ومنه
 سمي لقما وملتقا اما لانه يلقفه سالكه او يلقفه سالكه ومن ثمة لا ياكل ارضا عا
 لها وقيل ارض جاهلها ونظر ابوتام للغنيتين فقال دعه القيا بعد ما كان
 رعاها وماء المزن ينهل ساكبه ويجمع على سراط في الكثرة واسطره في القلة نحر
 فذل وقذل وقذله ويذكر ويؤث كالتسبيل قيل فعل الثابت يجمع على اسطر وعلى الله
 على اسطره وتبدل سبته صلا لاجل الطاء وان فصلت وزايا لمقاربتها وسن اعداد
 والآي وقد فرى جميع ذلك ولم ير سدا لا بالاضاد وهو اول دليل على ان القرآن
 كانوا ياخذون القرآن من افواه مشائخهم لان الصفح كبرهم بعض من لا تحصيل عند
 سرع قوله تعالى والله سريع الحساب السرعة في الاصل ضد البطوة كسر
 من الاناء وبعض القوم يحسبونها انا بطاء وفي ابطا شارسع وتستهمل ذلك في
 الاجسام والافعال يقال سرع فهو سريع واسرع فهو سريع وسرعان القوم او الخيل
 وخزجنا السرعان فمعنى سرعه حسابها ان لا يتغله حساب زيد عن حساب عمرو مثلا
 اذ لا يتغله شأن عن شأن فهو اسرع الحاسبين وقيل هو عبارة عن وقوعه لا محالة
 وقيل عن قرب وقته تنزيه على معنى قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
 ومثله قوله سريع الحساب وقالوا سرعان ذي هالة فسرعان اسم فعل معنى سرع كوشكان
 من وشك وبطان وذي اشار الى شاة والاهالة النجم واصله ان رجلا اشترى شاة
 عجفا فاقبها امته ولعبها بيسيل من شدقها فصارت ما هذا شجها فصارت سرعان ذي الهة
 واهالة نصب على التمييز وفي الحديث ان احدا بينه وبين عليه قري بوله اسارع اي طرائق
 والاساريع ايضا ود ايضا قال امرئ القيس وتغطوا برخص غير شين كانه
 اساريع طيحا ومساويك امحل وفي حديث اخر فاخذتهم بين سرور عين المبروعة الرابعة
 من الرمل والزرزوخة كذلك وقد يكون من غير الرمل ايضا سرع قوله تعالى ولا تسرفوا
 الاسراف تجاوز الحد في سائر الافعال الا انه غلب في الانفاق ويقال باعتبارين باعتبار
 القدر وباعتبار الكيفية ومنه قول سفيان ما انفق في غير طاعة الله فهو سرف وان كان
 قليلا ولا يباس بن معاوية الاسراف ما قصره عن حق الله تعالى وهو ضد القصد يقال فلان
 مسرف وفلان مقصد قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يتنبأ ولا اسراف في
 الانفاق وسر سائر الاعمال قوله تعالى ولا تسرف في القتل هي مما كانت الجاهلية تفعله من
 قبل غير القاتل بان لا يرضى الا بقتل من هو اسرف منه او بقتل عدد كثير من مكان الواحد وقيل سرف
 فيه ان يعدل عن طريق القصاص بان يستحق حررقته فيعدل الى ما استحق منه وقيل هو منى عن
 المسئلة والكل يتجاوز وقوله تعالى وان المسرفين هم اصحاب النار اي المتجاوزين حد ود الله من اول
 وفوايه سواء كان ذلك في الانفاق ام في غيره ووصف قوم لوط بانهم مسرفون من بيت خاورد
 موضع البذر موضعه المذكور في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الاية وقوله مررت بكم ففرقتم
 اي جهلتمكم وذلك ان تجاوزا من حق الا ان تجاوزا فذلك فسرته والسرقة ذنبوبة

سرع

سرف

سرف
 طلب اول دليل على ان القرآن
 ياخذون القرآن من افواه
 المشائخ
 لا الملقين

تأكل الورق تصورا منها الاسراف في ذلك يقال سرفا لثمة فهي مسرفة وفي حديث
عائشة ان لخم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعراب هو نجس وزمنا ذلك والسرف الجمل
والسرف الاعمال ومنه سرفكم اي غفلتكم **س** قوله تعالى والسارق والسارقة
الشرقة اخذ مال الغير خفية وفي الشرع اخذ مال بقدر مخصوص من خزانة مخصوص قال ابن
السارق عند العرب من جاء مستترا بالخزير فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو
مخلس ومستلب ومنهبت ومخترس فان بيع ما في بين فهو عاصب قوله تعالى ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل قيل ان كان له احد خزائنه ضما فليعد من دون انكار على عبده
وقيل ان عتته دنت عليه عبدا لياخذه اذ كان في دينهم ان من يسرق لاحد شيئا كان ملكا
للمسروق منه واستغفر ذلك للسمع في خفية فقال تعالى الا من استرق النعم والشرقة الحرير
الجيد قيل هو فارسي معربا صله شره وفي الحديث انه عليه الصلوة والسلام قال لعائشة
تجملك في سرق من خزير **س** قوله تعالى ارايت ان جعل الله عليكم انيل سرهما الدين
الدائم غير المنقطع والجمع سرآمد مخرجه وجماعه لا بعضهم كان الميم فيه زائفا واشتقا
من السر وهو المتتابع والاستمرار وليس بعيد فان بعضهم قال في قوله تعالى فطريا انه
من القمط فزيد فيه الراء **س** قوله تعالى السري السري وهو من سرور وسرو ويسرو
مثل طرو ويظرو واصله سري وقيل السري النهر الا ان يكون من مادة سري يسري كما سياتي
فعلى الاول يراد به عيسى عليه السلام ويؤيدنا قوله
وان سقيت سراة الناس فاسقين **س** وقيل سري السري بذلك لانه يسري وتوبة اي تزيه
ويشتهر بفعل الخيرات ضد الذميل وقيل السري الرفعة والسري رفيع المنزل والشروة
الرفعة ايضا وجمع على سروا وسررت الشيء كشفته يقال سرور الثوب وسرته
اي فضوته وفي الحديث سري عنه اي كشف وسري القوم قيل سرهم نحووا كوا اي قبل كيم
وفي حديث احدى ليوم يسرون اي يقتل سرهم فقتل حمزة بن عبد المطلب رضي عنه وفي
الحديث ليس للنساء سرورات الطرق يعني ما ظهر منها وما خفي اطرافها وجوانبها الواحد
سرة وفي الحديث مساقاة بشرط صاحبها لا رضى حم العيين وسري السري حم العيين
وسرو العيين تزيه يعني سقيه انهارا السري وفي الحديث **س** قوله تعالى سبحان الذي اشرى
بعبده ليلان يقال سري واسري لفتان فريتا فاشريا ملك فاشريا ملك بقطع المنع
وبوصلها وبهذا يرد قول من قال ان سري ليلان واسري نهارا وكذلك قال ليلان مع السري
وقيل ان اسري ليس من لفظ سري وانما هو من لفظ السراء وهي الارض الواسعة ومنه قوله
الاخر **س** يسروا حيا ابوال اقبال به فاسري نحو الخيل واتهم **س** قوله تعالى اسري بيدا
ذهب في سراة الارض وسراة كل شيء اعلاه ومنه سراة النهار والسارية القوم
يسرون والسارية ايضا الاسطوانة والتمحاة التي تملأ قال الشاعر **س**
اسيرت عليها من الجوز سارية **س** وفي البيت تدخل لغنين اذ كان من حقدان يقول مسير
والسري اذا اراد به النهر كان من هذه المادة اشتقا من سري يسري لان الماء يسري فيه
وفي التفسير انه الجوز الذي قد تقدم **باب السنين والطاء** **س** ط قوله تعالى والارض
كيف سطحت اي بسطت واتسعت كقوله تعالى والارض بعد ذلك دجها اي بسطها بعد
ان كانت كرة وتسط الرجل امتد على فضاء وقيل هو مشتق من سطح البيت وهو اعلاه

س د

س و د

س و

السنين مع الطاء
سطح

سطح

سطح المكان اي جعله في التسوية كالسطح والسطح التراب في القصعة اي بسطته
والسطح عمود الخيمة لانها يجعل لها سطح وسطح الكاهن تسمى بذلك لانه كان كالادب
السطح وجمع السطح سطوح واسطح **س** ط قوله تعالى فاولوا اسما الجبال والذين
جمع اسطون كما قيل احاديث في جمع احدونه وقيل اساطير جمع اسطار واساطير هي
سطر بالفتح يقال سطر وستر وهما الصف من الكتابة ومن السطر الغزير ومن القوم
الوقوف وستر فلان اي كتب سطر اسطرا قال الشاعر
س انه واسطار سطر سطر **س** ط لفتايل بانصر نصرنا **س** ط قوله تعالى كان في الكتاب
مسطورا اي مثبتا محفوظا لان ما كتب فقد ثبت وحفظ قوله تعالى انك انت عليه
بمسطر اي بحفظ يقال سطر فلان على كذا وتسطر اي قام عليه قيام السطر وثبوت
فالمنى است عليهم بقائه ولا حافظ فيكون المسطر كالكاتب في قوله ورسلا اليهم
يكتبون وهذه الكتابة هي المذكورة في قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسر
والسطر هو المعنى بقوله تعالى امن هو قائم على كل نفس بما كسبت وقيل معناه يحيط علم
وقوله تعالى ام هو المسطرون اي الارباب المسطرون قوله تعالى والقلم وما يسطرون
اي يكتبون اعمال العباد وقيل معنى صناعة الكتابة من حيث هي وتبدل السنين صاوا
وزايا وتبينهما كما في السراط **س** ط قوله تعالى يسطون اي يعطشون سطا به
وعليه بمعنى والسطر البطش باليد واصله من سطا الفعل على ركبته اذا قام على حكمه
وافعا بديه مرجا او نزوا ووسطا الراي اخرج الولد من بطن امه ميتا ويستعار السطر
للماء كالمصفوة كقوله تعالى انا لما طغى الماء **باب السنين والعين** **س** ط قوله تعالى فاما
الذين سعدوا في الحياة معاودة الامور الالهية لانك على فعل الخير وهي ضد الشقا
واعظم لسعادات الجنة ولذلك قالوا في الجنة خالدين فيها يقال سعدا رجل وسعد
واسعدته وقرئ وقوله سعدوا بالوجهين مبتدأ للفاعل والمفعول وعليه قولهم رجل
مسعود واستغناء به عن مسعود وسعد وسعدا والمساغة المعاونة بما يظن به السعد
وفي التلمية لبيك وسعدك اي مساعداك بعد مساعداك والمعنى ساعدت
طاعتك مساعدا بعد اخرى وقوله سعدك اي ساعدك الله اسعادا بعد اسعا
وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام هو ما كانت الجاهلية تفعله من مساعدا
بعضها بعضا في النجاسة وساعد الكف لانه يستعين به صاحبه ويحيى به على فاعل
تصورا منه انه فعل ذلك وقيل قياسه مساعدا وجناحا الطائر ساعدا
والسعدان ثبت معروف لانه يغفر الذين تصوروا مساعدا في ذلك وفي المثل مرعى
ولا لا سعدان وفي الحديث له شوك كشوك السعدان والواحدة سعدانة والسعدانة
ايضا الحامة وكر كرخ البعير وعقدة المشيع والسعود كواكب معروفة وقوله في الحديث
وساعد الله اسدا وموساه احد من ابلغ الاستعارات كقوله تعالى بل يباهي مبطلون
تعالى الله عن الجاهلة ومثابته لشيء والسعيد النهر ليساعده الناس وجمعه سعد قال
ابن حجر **س** وكان ظعن الحن مدبر **س** ط يحل موافق بينها السعد **س** ط قوله تعالى فحققا
لاصحابا السعيد السعيد النار الموقدة والسعيدات بالنار وشدة اضرامها يقال سعرت
النار وسعرتها محققا ومثقالا واسعنها بمعنى واحده وقرئ واذا الحجية سعرت

س ط و

س ط و

السنين مع العين
س ع د

س ع د

وخص السقط مثلث التين ما نضعه المرأة لغير تمام وسقط الزند لشرن مثله
التين ايضا ولدك سمي الولد والسقاط ما يقل الاعداد به من الكلام وغيره
ساقط التين **س ق ط** قوله تعالى وجعلنا السماء سقفا للسقف كل ما علان من
وغيرها وقرى سقفا جمع افرادا كرهن ورهن والسقفة كل ما كان له سقف كالسقف
والسقف طول في الخشاء وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من
سقيفه اي من سقفه والتسقيف مصدر كالخيلقي وقيل انما قيل له اسقف لخصوه وانحاء
س ق ي قوله تعالى يسقيكم فاني بطونها قرى بضم النون وفحشا من اسقاء وسقاء كاصري
كل منها في قوله تعالى لا سقيها ماء غدفا وقوله تعالى وسقيهم ربه شرابا طهورا قيل
مما بمعنى وقيل سقاء ناوله ماء ليشر به واسقاء جعل له ماء يشرب منه والسقي والسقا
ان يعطيه ماء يشرب والاسقاء ان يجعل له ذلك يتناول به كيف شاء والاسقاء اليعن
السقي والسقي السقي من السقي والسقا ما يجعل فيه ما يستسقي والاستسقاء طلب السقي
قوله تعالى جعل السقاية في ما يشرب فيه كالكرز ونحوه وهو الصواع قيل لغز البركة في ما يشرب
عزير مضر **باب التين والكاف س ك ب** قوله تعالى وماء مسكوب اي مصبوب يقال سكب الماء
سكبا فهو مسكوب وانسكب انسكابا وشبهت العرب الماء المسكوب لشدة جريها وبه سميت
السكب فكانت بنيت على الكسر وسكبا لدمع فهو ساكب تصوره بصور الفاعل بالغة وتو
سكب لرفعة شئها بالماء **س ل ن** قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب التكتوت والتكوت
متقاربان فالألف زهرى معناه سكت يقال سكت يشكت سكوتا وسكتا وسكنا وسكن
بمعنى واحد وهو ان عرفه معناه انقطع عنه الغضب وحكي عن العرب جرى الوادي نلانا سكت
اي انقطع وعبره عن الموت كما عبرا بالسكون وفي الحديث فربما يجلد ميتا حتى سكت
وقيل السكوت يخفى ترك الكلام يقال رجل سكت وسكوت كثير السكوت والسكنة و
المسكة ما يعثر من مرض يمنع من الكلام والمسكت يخفى بسكوت النفس في المناء والسكان
في الصلاة عند الافتتاح وبعد الفراغ والسكب في الحلية ما جاء آخر **س ك ب** قوله تعالى
انما سكرنا بصارا فاعلم معناه سدت والسكر السد ومنه سكر فلان لانه ساد عنه عقله
ومنعه منه وقيل السكر حالة تعرض من المرة وعقله واكثر ما يستعمل ذلك في الشرب المسكر
يعثر من الغضب والحق ونحوهما ولله ذلك نفا من **س ك ب** سكران سكرهوى وسكر مدامة
اي يفيق فتي به سكران ومنه سني سدا الماء بالسكر والسكر حبس الماء قال مجاهد معنى الآية
سدت ومنعت النظر ابو عبيد في ربهم كالسماء دائر ابن عرفة حبس عن النظر ابو عبيد ما خفي
من سكر الشرب كالعين لمعها ما يلقى الشاب للسكر وحكي القرأ سكرت الريح اي احببت وسكر
الماء حبسه عن جريه وسكرت الريح والحر سكران سكا قوله تعالى تخذون منه سكر المسكر
حمر الا عاجم في قول ابن عرفة ولا انها نزلت قبل تحريم الخمر فالسكر قبل معنى مفعول اسم لما يسكر
كالقبيض والنقص وروى احمد بن حنبل ربح خربت الخمر لعينها والسكر من كل شراب كذا رواه هو
والاثبات يفتن ابو عبيد السكر الطعام قال الارزهرى انكره اهل اللغة لان العرب لا تعرف ارجبا
السكر ما حرم ثم قبل ان يحرم من الاغصان والنبور وسكرات الموت شدة لما يلقى صاحبها من
الغشي وغيبوبة العقل وقيل فحاشا سكر الموت بالحق وقوله تعالى وترى الناس سكارى
اي اهلين مختلطين لمقول لشدة الهول وما هو بسكارى السكر الذي يعرفه وما هو نابلي السكر

س ق ي

س ق ي

البتين مع الكاف
س ل ب

س ك ن

س ك ر

س ك ن

لشدة الطرب وتزايد السرور وقرى سكارى وسكرى **س ك ن** قوله تعالى لنسكنوا فيه
اي لنسكن من القبل لان السكون ضد الحركة فالحركة مظنة النقص لان فيها انقلابات
بالاعضاء وأعمال الجوارح والتهار طرف ذلك والليل طرف الراحة ولها السكون فانه
ثبوت الشئ بعد حركة أو ثبوت من غير نظر الى حركة سابقا واستعمل في الاستيطان سكن
فلان بلد كذا اي استوطنها وذلك المكان مسكن بفتح الكاف وهو القياس وبكسرهما وقد
يها قوله تعالى في مسكنهم جنتان فيقال سكننا البلد واستكننا اياه ومنه قوله تعالى
وبادام اسكن انت وزوجك الجنة اي اتخذها سكنا والسكن ما يسكن فيه **س ك ن**
تعالى ان صلاتك سكن لهم وقوله تعالى فاستكناه في الارض نبيه صلى الله عليه وسلم والقاء
على افضائه واستكن ان يجعل له المسكن بغير ارجح والمستكن سكان الذار جمع ساكن نحو
سكن في سافر وسكان السفينة من ذلك لانه تسكن به السفينة بعد اضطرابها والبتين
من ذلك ايضا لانه تسكن به حركة المذبح قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمنه ومنه قول علي رضي الله عنه ان السكينة لتطلق
على لسان عمر وقيل هو العقل وقوله تعالى ان بانيتكم التائبون فيه سكينة من ربكم
طمأنينة القلب وقيل زوال الرعب وهو الاولى وفي التفسير قول كثير انها تشبه رأس
الهريرة وضوء نور وقيل واهل القبيل لا يشنون ذلك قوله تعالى فما استكناوا الزهراء
اي ما خضعوا وتذلوا من السكون ووزنه افعلوا والالف فيه للاشباع يقال استكن
واستكن واستكان وسكن اذا خضع وقيل وزنه استفعل من الكنة وهي حالة السيد
وقال الارزهرى اصله من السكون والالف للاشباع وانشد لعشقر
يبتاع من زفرى حسنة ربا فممثل الفتيق المكرم اراد يبيع قوله الذلة والمسكة
فقر النفس والماد بها هات الجزيرة والصغار والمسكين من السكون لان السكون تسكن حركته
وأختلف فيه مع الفقهاء فيل هو اصل حاله منه لانه تعالى جعل له ملكا في قوله تعالى واما السفينة
فكانت لمساكين وقال الراغب في ميم المسكنة انها زائفة فاصح القولين وفيه نظر لانه معنى
لا صلتها **باب التين واللام س ل ب** قوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيئا
السلب النزاع من الغير على سبيل القهر وسلب القليل ثابة التي تنزع عنه وفي الحديث خشوها
لبيا وسلب والسلب ايضا لما النحر والتلاب ثوب الجهاد الذي تلبسه المرأة وجمعه
سلب نحو قتال وقيل والشد للبيد في السلب السود وفي الاوساخ وقال الراغب
فقد قيل هي الثياب السود التي يلبسها المصاب وكما انها سميت سلبا لانه ما كان يلبس قبل
ولسلب المرأة مثل اخذت والاساليب القنون واحدها اسلوب والسلب ايضا خوض
الهام وفي حديث سكة واسلب ثامها واخذت اخبرها وفي حديث صلة من اشيم والصل
سلب اي لا جعل لها جمع سلب **س ل خ** قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
منه اخراجا لامعة من صورته شئ كما تسلي جلد الشاة ونحوها عن لحمها وهو من البقع الا
ومنه استعمل نسلخ المشركاة نزع عما قبله وسلبت ورعه واسود سالح وصالح تصورا عند
انه سلب جلد ونخله سلاخ اي انزله بشرها اخضر كذا قال الراغب وليس كما قال بل ان
بشر بشرها اخضر بقيا لها عضا رفا لم يكن اخضر فهو السلاخ وفي الحديث ما يشترط
مشترى القير على باله انه ليس بمسلاخ كذا فسر القتيبي وفي حديث هدهد سلبا

البتين مع اللام
س ل ب

س ل خ

انهم سلكوا موضع الماء يريدوا حفروا فاستعجروا ذلك ويجوز ان يريد سلكوا طبقة من
الارض كما سلك اهاب النشاة **س ل س** قوله تعالى سلك سبيلا ابن عرفة هي اللبنة السهلة
في الحلق التي تسلك فيريد ويريد هذا فغير ان عباس اذا ادنوها من افواههم تسلك
في اجوافهم قال ابن الاعراب لم اسمع سبيلا الا في القرآن ويقال سبيلا سبيل وسلك
وسلك سبيلا اي عذب سهل المروية في الحلق واغرب لما قيل فيه وليس بمستقيم على الحقيقة
ان اصله سلك سبيلا فيكون سلك فعل امر وسبيلا مفعولا به اي سلك طريقا الى الجنة و
هل وزنه فعلى سلك تكرار الفاء وتسهيل خلافا لاهل التصريف **س ل ط** قوله تعالى سلطانا
سبيلا اي حجة ثبتت مذهب مدعيها والسلطنة التمكن من الغير ومنه السلطان لانه يمكن
من قهر رعيته على ما يريد وقيل لانه ذو الحجة وقيل لان به تقوم الحجة وبغير منارها وقيل هو
مشتق من السليط والسليط الدهن الذي يستصح به فالجحة يستضاء بها في الامور والامام
يستضاء به في سائر المصالح وعبدان عباس رضي الله عنهما رأيت عليا رضي الله عنه وكان
عينه سراج سليل قوله تعالى فقد جعلنا لوليتك سلطانا يجوز ان يكون اماما يتسلط به على
القصاص من قاتل موليه وان يكون المعنى سلاطة عليه وقوة يمكن من القود قوله تعالى ما اغنى
عني ما لي به من سلطانة يعني سلطانية بحمل السلطان وقوي الناس ويحمل مجي اي تبين انها باطلة
س ل ف قوله تعالى سلفا ومثلا السلف المتقدم قوله تعالى عفا الله عما سلف اي ما تقدم من
الذنوب وقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي ما قد تقدم من فعلكم
فذلك يتجاف عنه قال الراغب فالاستثناء عن العلم لا عن جوار الفعل يقال سلفه يسلف اذا
تقدم ومعنى والسلف الاباء الماضون الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد خلف وقوي
سلفا بفتحين وصمتين فيا لفتحين جمع سالف وخادم والفتحين جمع سلف معني
والسلافة اول ما يخرج من الزبيب او السلق والماء الذي يقال له نفل والسلف تقدمه لئلا
وفي الحديث من سلف فلينسلف والسلف يطلق بمعنى اسلم تارة وبمعنى القرض اخرى كل ذلك
لما فيه من التقدم والسلف ايضا ما قدمه من العمل الصالح وما فرط وتقدم من اقرارك
والسلافة والسلافا المتقدمون في حرب وسفر والسلف ما تقدم للضيف قبل الفري
ومن كلامهم سلفوا ضيفكم وكنتم وذلك لما فيه من التقدم والفتحين **س ل ف** اي اسلق
بسط بقرأ ما ابدا ولسان ومنه قوله تعالى سلفوا كراهية السنة حيا ومنه سلق امرأته
اذ ابسطها وجامعها وقال مسيلة لعن الله لجاج لعن الله المتبين لما وفتله نفسها
الجنينة الاقبا الى الخنع فان شئت سلفناك وان شئت على اربع وقيل معنى سلفوا
جهروا فيكم بالنسوة من القول ومنه الحديث ليس بستان سلق اي رفع صوت عند المصيبة
وفي الحديث لعن الله السالفة اي لرافعة صوتها عند الجمع وتلطم وجهها وسلفه بالسوط
نزع به جلده ومنه سلق الالة يزعمه عن العظم والقناد تماق السنين في هذه المادة وفيما
سلفه وسلفاه على قضاء اي القضاء على حلاوة قضا وفي الحديث عن جبريل م قسلقني
لحلاوة قضا وسلقته فاستلق وفي الحديث فاذا رجل سلقني فالتون والالف فريدان
قال القتيبي اصل سلق الضرب كانه قال ضرب في الارض وفي الحديث قد سلقنا افواهنا من
اكل الشجر اي خرج فيها الشور وهي السلافة اي السلق ايضا والسلق ايضا من الارض والسلق ايضا
ادخال احدى عروق الجوارح في الاخرى والسليقة خبز مرقق والجمع سلاق والسليقة ايضا

س ل س

س ل ط

س ل ف

س ل ف

الطبعة **س ل ك** قوله تعالى تسلكه عذابا اي تدخله ويقال سلك الخيط في الابر
واسلكه فيها فعل وافعل بمعنى وانشد ثعلب وهو سلوكك في امر عصب
وقال الاخر حتى اذا سلكهم في قبايق عذابا اما منصوب على انه مفعول به بعد
اسقاط الخافض اي في عذاب او فعل مقدر اي يعذب عذابا له الرابع قوله كذا لث
تسلكه في قلوب الجرمين اي يمكن ذلك تمكينا لا ينقل عن قلوبهم **س ل ل** قوله
يتسللون منكم لو افا السلق نزع شئ من شئ نحو زعت السيف من الغدر وسلكته
قال امرئ القيس وان بك قد سالتك بنى خليفة فسلني ثيابي من ثيابك تسلي
وكان المناصفون يخرجون من المسجد متوارين بالناس عن ان يراهم فغيرهم وسلي الشئ من
البيت سرقة والولد سليل لانه سلك من الاب قوله من سلاله من طين السلاله الفجر
التي استلت من الارض قيل هي كاية عن النطفة وذكر اصلها وهو الطين ومرض السيل لانه
ينزع اللحم والقوة وهما عليه السلام لا اسلال ولا اسلال اي لا خيانة ولا سرقة وقيل
السلالة الفيل من المعنى وكل بناء على فاعلة دل على التقليل نحو الفضالة والخالة
وقال السلي الحلة توجب السلة اي الحاجة فورتا السوق غالبا والسلة سلك السيف قال
الشاعر وذو عذارين سبيع السيلة والسلة هي السلق وتقدم وتسلسل الشئ اضطرب
كأن تصور منه تسلسل تردد تردد لفظه تبيته على تردد معناه ومنه التسلسل عدل
الكلام وهو عدم الاقطاع ومنه السلة ايضا وماء سلسل مترددة مقره وفذكر
الراغب قوله تعالى سلبسلا في هذه المادة اي سبلا لذيذا سلسل حديد الجربة وقيل هو
اسم من في الجنة قال وذكر بعضهم انه مركب من سلب سبلا كالتولقة والسيلة وقيل
هو اسم لكل عين سريعة الجربة واسلة الدنيا طرفه الذي **س ل م** قوله تعالى سلام
عليكم اي سلامة واقعة عليكم فلا تغتربون ولا تخافون كبركم من اهل المشفا وقيل معناه
السلامة لكم ومعكم وقيل معناه الله عليكم اي يحفظ عليكم وعلى حفظكم وقيل معناه
نحن سالمون لكم واسل السلام والسلامة النقيض من الايات الظاهر والباطنة ومنه
قوله تعالى فقل سلكم اي متغير من الرذل هذا في الباطن وقوله تعالى سلة لا سبة فيها
في الظاهر يقال سلبسلا سلاما وسلامة وسلمه الله او وقع به السلامة قوله تعالى
ادخلوها بسلام يجوز ان يكون الحقبة المشار اليها بقوله والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم وان يريدوا الا من العذاب والسلامة من الافات والسلامة
الحقيقية ليست الا في الجنة لا في بقايا بلا فناء ومعنى بلا فقر وعجزا بلا ذل وفرحا بلا
وسرور بلا غم وصحة بلا شقة قوله تعالى سلب السلام اي طريق الخير المؤدي الى السلام
والمراد به الباري تعالى اي طريق الله وهي دينه وشراعه كقوله تعالى في سبيل الله ومن ورد السلام
اسما لله تعالى قولكيد الى القول ثم السلام عليكم ومن يك حولا كاملا فقد اعذر
واما وصف نفسه بذلك لسلامته من الافات والتعاضد والعبوس التي تلقى الخلق
قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم وقوله تعالى سلام عليكم باصبرتم هذا كله يكون القول
من الملائكة ومن الناس ومن الله تعالى بالفضل وهو اعطى اهل الجنة السلامة من الافات
والنقصان قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي سدادا من القول والمعنى قالوا
قولا اسدادا فهو مصدر وقيل معنى نطق منكم السلامة فضبه بفعل مضمر وقيل معناه

س ل ك

س ل ل

س ل م

فلا قولاً لاسلامه فهو مصدر ايضاً قوله تعالى قالوا اسلاماً قال سلاماً هذا هو الحق ثم يجمل ان يكون
هذا اللفظ بعينه هو المنقول وحكي وان يكون قيل بمعناه وحكي على المعنى لاهل اللفظ لأن لفظه
كانت عربية وانما رفع الجليل سلاماً لأنه ابلغ من النصب لما قرره اهل العلم كما بينته في غيرها
وكأنه امتثل قوله تعالى باحسن منها قوله تعالى لا اقبلاً سلاماً ما سلاماً قال انما هذا لا يكون
لهم بالقول فقط بل ذلك بالقول والفعل جميعاً قوله تعالى فاضغ عنهم وقال سلاماً هذا في الظاهر
انه يسلم عليهم وفي الحقيقة سؤال السلامة فيهم قوله تعالى سلاماً على نوح في العالمين تنبيه
منه تعالى ان جعله وذريته بحيث ينشئ عليهم ويدعي لهم قوله تعالى ادخلوا في السلم فري بالفتح
والكسر فقبلها بمعنى وقيل بالفتح السلام وبالكسر الصلح وقوله تعالى ولا تقولوا لمن اتى اليكم
السلم هو السلام وقيل الاستسلام وفي التفسير انها نزلت فيمن قيل بمداقره بالاسلام وقوله
تعالى يدعون الى النجس وهم سالمون اي ايضاً لا يمنعهم مانع لأنه روي نصير ظهورهم بلفظ
فيؤمنون بالنجس فلا يستطيعون قوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى يسلم
من عذاب الله قوله تعالى سلاماً على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى يسلم من عذاب الله
ولا يستطيع شيطان ان يعمل بها شيئاً وقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ التمسوا ما تسلموا
لا من قوله تعالى ويلقوا اليكم اي المصادرة وقوله تعالى ويسلموا تسليمها اي بتقاضي الحكام
انقياد اقبالهم واستسلموا اذا انقاد وخضع قوله تعالى فلما اسلموا اي اسلموا امرها لامر الله
قوله تعالى سلاماً على اي ليلة القدرة من الافات ولله ان يستطع شيطان ان يفتن
فيها قوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى اي السلامة والامن لمن اتبع الهدى فلم يضل قوله تعالى
ورجالاً سالماً اي حالاً لا شر فيه وزعم بعضهم انه اسم مفعول وانشد
تدبروني عن سالم وادبرهم وجعل من الاف والحقين سالم وهو خطأ والمعنى انه بمنزلة
ذلك وانه نصب حتى قوله تعالى توفى سالماً اي جعلني من استسلم لرضاك وقيل بمعناه
اجعلني سالماً من شر الشيطان اشارة الى قوله تعالى لا يؤمنونهم جميعين قوله تعالى يحكم بها
التيون الذين اسلموا اي انقادوا والذين ليسوا من اولو الغرم الذين يهدون بامرائهم
تعالى واثرون بالشرائع قاله الرابع قوله تعالى فقامت سلمون اي متقادون للحق مذعنون له
والسلام ما يتوصل به الى الامانة العالية تسمى بذلك لأنه برحمة السلامة ثم جعل عبارة
عن كل ما يتوصل به الى شيء رفيع كالنبي والسلام نجر عظمه كأنهم اعتقدوا فيه انه سلمه من
الافات وان بنا له احد والسلام ايضاً حجارة صلبة كأنها سلمت الواحدة سلمة قال الشاعر
ذاك الخليل وذو يواصلي برى وراى بامهم وأمر سلمة يريد بالسلم وبالسلمة
قائد الامم فيما قوله تعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك اي منقادين مطيعين قوله تعالى بقلب
سلم اي من الشك وقيل سلم لدفع كأنه اشارة الى التواضع لله تعالى وقيل بمعناه اسير من اسلم
الرجل اي التمس قوله تعالى فخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين استند به بعضهم على قنار الايمان والاسلام وتبينها في غير هذا قوله تعالى
وان جحر السليم اي الصلح فري بالفتح والكسر قوله تعالى مسكنة لاسية فيها اي هي سالمة
من كل عيب وقيل من اثار العمل التي تعجزها البقرة كالحوت والنفخ قوله تعالى وسلمنا في السماء
اي مسعداً ومرتقياً بعد فيه وفي الحديث كل سلامى من احدكم صدقة فالا بوعيد هو في
الاصل عظم في البعير فمعناه كل عظم من اعضاء ابدام صدقة وقيل هو اخر ما بقي فيه

الحج وفيه فاستسلم الحج اي ففعل ذلك من السلام وهو الحق ومنه قول اهل اليمن للركن
الاسود الحجا وقال القيتي افعال من السلام وهي الحجار والواحدة سلمة وروى
البيهقي المتقدم بكسر اللام **س ل** وقوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه النمل
ولا واحده وقيل السلوى هي النمل والسلوان وهو ما يسلك الانسان من اخراجه
وكمنه قال ابن عباس المن كان ينزل من السماء والسلوى طائر قال بعضهم اشار بذلك
الى رزق الله تعالى عباده من النبات والحرث فورد ذلك مثلاً لا يقال سلوت عنه
سليت وتسليت اذا زلت عنك محبة والسلوان خرق كالوايحكوكها ويبرونها باندوا
بذلك من العشق ومن محي سلى يسلى قول الشاعر اذا ما نبئت ان تسلى خديلاً
فاكرز دونه عدد الليالي وقيل السلوى العسل وانشد **س** وقوله تعالى فانتم سادوا
الذين من السلوى اذا ما سورها **باب السنين مع الميم** **س** وقوله تعالى فانتم سادوا
اي لا همون ساهون سمد عن كذا اي سمي عنه وعن ابن عباس مستكبرون وقيل خاضعون
دليلون لا يتكبرون في هذه الحالة التبر والتعز وانشد
رمى الحدان نسوة آل سعد بمقدار سمدن له سموها
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
وقيل ساهون رافعون رؤسهم فيعمل ان يكون ذلك تكبراً وان يكون غفلة وهذه الحالة
تكون لطف الخصمين يقال ساه ساه وساه اذا رفع رأسه وفي الحديث انه خرج والناس
ينظرونه للصلاة فقال مالي اريكم ساهدين اي قائمين قبل ان يخرج امامكم وقيل سمد
اذا استاهل شعره **س ل** وقوله تعالى ساهرا ساهرا ساهرا ساهرا ساهرا ساهرا
تقال ساهرا ساهرا وهو ساهرا وهو ساهرا وهو ساهرا وهو ساهرا وهو ساهرا وهو ساهرا
ما ساهرا ساهرا والاصل ساهرا موضع الجمع والساهرا ساهرا وهو ساهرا وهو ساهرا
من باب قولهم تاهن صائراً على الجاه وقيل ساهرا الحديث لأنه يكون من السهر وهو طول القصر
وهو ما خوذ من السهر والشرة احد الالوان المركبة من البياض والسواد والشرة الخنطة
لونها والساهرا اللون الرفيق المتغير اللون والسهر شجرة تسمى بذلك لونها جمعها ساهرات
ة لا امرى القيس كاني غداة البين يومئذ يحلوا لدى سرات الحى نافع حنظل وقيل كاني
اسم جمع كالحاضر ونحو ومنه قوله كانم يكن بين الجحون الى الصفا ابنس ولم تسير كحة ساهرا
وقال ابل مسرة اي متهمة والساهري منسوب الى قرية يقال لها ساهرا مرة وقيل الى جبل
فسمي عينه اي محي مساهير ووضعها فاعينهم **س مع** وقوله تعالى واسمع غير مسمع كاستأذنت
لعنهم الله تعالى يقولون اسمع ظاهراً وفي انفسهم لا سمعت وقيل بمعناه غير مجاب الى ما دعون
ومنه قوله اللهم لئن اعوذ بك من دعا ولا يسمع اي لا يجاب وقول المصلي سمع الله لمن حذر
اي اجابه وقوله واما قيل ذلك لأن عرض الداعي قبوله عانه واجابته فوقع السماع موقع الاجابة
والقبول والسمع في الاصل قوة في الاذان يدرك بها السموع وهو ايضا مصدر يسمع يسمع
فوسماع ويترتبة تارة عن الذات فيقال سمع سمعه ومنه قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وقوله تعالى انهم عن النعم لم يقرؤن فالمراد المصدر ويترتبة تارة عن الفهم وتارة عن
الطاعة ومنه قولهم اسمع ما قلت اي كما فهم وكما اطيع وقوله سمعنا واطعنا اي فهمنا وامتثلنا
عكس من ان فهم سمعنا وعصينا وقوله تعالى كاذبين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اي يدعون أنهم

س ل و

السين مع الميم
س ل و

أهل سنن أو غيرهم بمجوزا وقوله عليه السلام ستواهم سنة أهل الكتاب أما سلكوا
هم مسلكتهم وطريقهم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم طريقه التي كان يجزاها ومنه
سنة الله أي طريقه شرافه ويطلق باعتبار طريقة حكمه وطريقه شرفه وطاعته وقوله
تعالى ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحديلا فيه تنبيه أن فروع الشرائع
وأن اختلفت صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو التوحيد وتطهير النفس
وترتيبها للوصول إلى قرب الله وجوان وقوله تعالى والمسنن بالسنن المعروف ومنها
استنان اثنتان وثلاثون سنة أربع ثمانية وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة ضوايح
وأثنى عشر رحي وأربع نواجذ وترتيبها كما ذكرته والنواجذ أضراس الحنك وسنان البعير الشاقة
عاضها حتى يركها والسنون دواء يعالج به الأسنان قوله تعالى من جاء سنون قبل معناه
مصبوب وأصله من سنننا الحد بدأ أي سلكه وحدته والمسن الآلة فاعتبار هذا الأصل
قبل سنننا الماء أي صببته وأسلبته وقبل معناه متغير متين ومنه قوله تعالى لم يتسنه أي
لم يتغير ولم يتن والاصل يتسن فابدل الحاء حرف علة **س ن** قوله تعالى الفسنة
السننة الحول ثمانية عشر شهرا وأصلها سنن في إحدى اللغتين وسنن في اللغة الأخرى
فمن الأولى سانهت وسننيتها ومن الثانية ساهت وسنينة وشذ جمعها جمع سلامة في قولهم
هذه سنون ورأت سنين وقد تغيرت بالحركات مع الماء وعليه قوله عليه السلام في أحد
الروايتين اللهم اغفر لهم سنينا كسين يوسف وقول الآخر **س ن** ما من نجد فأن سنينة
لعين بياضيا وشيننا فلو **س ن** فمن ثمة لم يحذف نون للاضافة وتحقيق العيان فيه أنه جمع غير
جري مجزى النصب ولنا فيه كلام مشيع في غير هذا قوله تعالى لم يتسنه قبل هو من لفظة السننة
على اللغة الأولى والمعنى لم يتغير بمسنتين عليه ولم يذهب طراة وقيل من الثانية وكما
للمسكت وقبلت السننة في الحول المجرب والعام في المحض ولذلك قيل ولقد أخذنا
الفرعون بالسنين ونتم يا في بعد ذلك عام فبات الناس وفيه يعصرون وفي حديث
عمر كان لا يجيز نكاح عام السننة ويقول الضبيقة تحملهم أن ينكحوا غير الأكفاء وكانت
لا يقطع في عام السننة يعني لشدة الضيق وقيل أسن القوم أي صابهم السننة وليس من هذا
المادة لأن الباء أصل وفي الحديث وكان القوم مستنين وروى مشين أي اخلين في الشئ
وليس محفوظ فيجوز أن يكون قد تحيف وقال الآخر **س ن** عثر والذى منهم الزير لقومه **س ن** ورجل مكنه
وأما قوله تعالى لا تأخذ به سنة ولا قوم فمن الوسن وسنا أن شاء الله تعالى وليس من هذه
المادة **س ن** وقوله تعالى يكاد سنبرقة السنا بالقصر الضوء الساطع وبالمذ الشرف والرفعة
وقد جمع بينهما من قال **س ن** إنها الدر سناء وسنا حفظ الله زمانا أطلعات **س ن** والسانية
الناضحة التي تسقى الأرض يقال سناب سنواي سقى الأرض بالسانية والسنا أيضا الناف المثل
له حمل إذا لم يبرح كثر الرمح فسمته له رجلا الواحدة سناة وسنا أيضا بمعنى حسن ومنه قوله
عليه السلام سناسنا أي حسن قبله لفة بمينة **باب السنن والهاء س ه ر**
قوله تعالى بالساهرة قبله أي أرض بيضاء لم يصب الله عليها وقيل وجه الأرض وقيل الأرض المسوية
والسهر عدم النوم فكان أرض القيمة من كثر الوضوء عليها سهرت من ذلك والأنهار عرقان
معروفان **س ه ل** السهولة ضد الصعوبة سهل لا مرهولة والسهل ضد الخزن وأسهل دخل في
السهل كما جدد دخل بخبا وسهل ثم معروف **س ه** قوله تعالى فساها أي قارع أي خرج النعم عليه

س ن

س ن و

السنن مع الهاء
س ه ر

س ه ل

س ه م

لأله والمنهم أيضا القبح الذي كانوا يستقيمون به وهي عشرة تدكرها أو ذكرنا اختلاف
الناس في كيفية تعلمهم في الجاهلية في الأحكام والتفسير والنهم المنصب أيضا ويطلق على الجزا
أيضا وسهم وجهه أي تغير وكان الأصل فيه أن وجه الرجل إذا ضرب له بالنهم يتغير إذا لا يدرك
ما يخرج له من خيرا وشروا الحديث فدخل على ساهم الوجه **باب السنن والواو س و** وقوله
تعالى لا يستهه المشوء المشوء كل ما يقع في الإنسان من الأمور الدينية والأخروية كقصد مال
أو حمية ويكنى به عن البرص لاساءة صاحبه وبه فسر قوله تعالى يخرج بيضاء من غير سوء
وقيل من كل آفة والمشوء أيضا كل ما يقع ولهذا قيل بالحسن وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين
أسا والسوئى والسنية القفلة البقية صفة في الأصل جرت مجرى الجوامد كالسنة
وزن السنية فيفعله والأصل سنيوة فأعلت كبت وسيدتم الحسنة والسنية خزان
ضرب يقال باعتبار العقل والشرع كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء
بالسنية فله مجزى أمثله **س و** ضرب يقال باعتبار الطبع فما يسحقه أو يستقله كقوله
فأذا جاءهم الحسنة فالوالتا هذه وإن نصيبهم سنية وقوله تعالى وإن نصيبك سنية
تسوءهم وإن نصيبك مهيبة يقولوا وساء وكذا وأساتا فلان إذا دخلت إلى السوء
ويقال ساء وهو مقبول من ساء كآه ونأى وسابكون فاصل إذا كان للذم بمعنى شئ
فيلزم فيه ما يلزم فيه كقوله تعالى ساء مثلاً القوم ومعنى إذا لم يكن كذلك ومنه قوله تعالى
سنتت وجوه الذين كفروا إذا لحنى للمفعول على التمام ألا المنقذ ويقول ساني كذا وسري
كذا وقوله تعالى أن نصيبك سنية تسوءهم قوله تعالى أنما يأمر كره بالسوء يريد ما يشم عاقبه
في الآخر والمشوة العون لأنها تسوء من ينظرها أو تسوء من ينظر منه لاستكراه ذلك
طبعاً وقوله تعالى لو أرى سواة أخيه يريد ما ساءه فيها وهي رفته حتى أنتن وقوله تعالى
ثم كان عاقبة الذين أسا والسوئى فأسا أو بمعنى الشكوا والسوئى الساراد المجمع لها معدي
لأسا أو قوله تعالى سوء الحسا هو أن لا تغفل لهم حسنة ولا تغف لهم سنية وقوله تعالى
ثم بذلنا مكان السنية الحسنة أي مكان الذنب والسه الحيا وقوله تعالى وليست جلودك
بالسنية قبل الحسنة أي بالعذاب كقوله تعالى فامطرنا عليهم حجارة وقوله تعالى سبت وجوه
الذين كفروا أي ألقى الفعل مسنداً إلى وجوه تنبها أنهم ساء هم ذلك حتى تنبأ في وجوههم
قوله تعالى كل ذلك كان سنية عند ربك مكروها قرئ سنية وسنية فالأولى بمعنى كان جمع
المنهيات والثانية أن الإشارة إلى كل ما تقدم وفيه سى وعرى قوله تعالى سنى بهم وضاق
بهم أي حل بهم ما يسوءهم قوله دائرة السوء قرئ بالضم والفتح أي أحاط بهم السوء أحاطة
الدائرة بالثنى فلا انقلاب لهم منه ولنا فيه كلام مشيع في الذكر والعقد وغيرها وقوله تعالى
فإذا أراد الله بقوم سوء أي هلكة ونحوها **س و د** قوله تعالى وتسود وجوه السواد حملة
بعضهم على حقيقة وهو اللون المعروف المقول في تعريفه اللون القابض للبصر على البياض
فإنه الفرق للبصرة لهوان الله تعالى بسود وجوههم تسويداً محسوساً للبصر فلهذا أهل الحش
وعليه قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فرة وقيل أيضا الوجوه واسودادها
كآبة من الإيمان والكفر وأثرهما وذلك أن وجه الصادق المطهر يستنير بصفوة وجهه الكاذب
الخالق كما يصف رماذ قوله تعالى وسيد السند من ساد قومه أي فاقهم وأصله تسود فاعل
وأصله أن من قومه سواد الناس يعنون أئمتهم ولا يشارق سوادى سواد أي يخفى

السنن مع الواو
س و

س و د

فكانه قام مقام جماعة والسيد البعل ايضا ومنه قوله تعالى والقياسيدين بالباب اي على
وقوله تعالى انا اطلعنا ساداتنا وكبراءنا اي متولي امورنا **س** ور قوله تعالى فانوا بسورة السورة
من القرآن القطعة منه بالسئلة الختمة بخاتمتها سميت بذلك لانها محيطة احاطة السورة كلها
وقيل سميت بذلك لوضعها والسورة المنزلة الرفيعة **س** لانها سورة **س** الم تر ان الله اعطاك سورة
يرى كل ملك دونها يندبذ **س** وقيل لانها منزلة من منازل القرآن كسورة النجم وقاله الرعي
وليس بظاهر وقيل اسلمها سور ممتون من سائر ايات بقيت قال لا بالحضور ولا فيها سارا
والمنعنا بقية من القرآن وح فليست فيما نحن فيه قوله تعالى اساوره وقرئ اسورة جمع
سوار وهو ما يجعل في معصم المرأة قبل عوفار من قرب واسله استوار والاسوار من القر
عليه الراعي منهم والسورة شدة الغضب **س** لانها سورة **س** خذوا عقوبتي تسدي موتي
ولا تنطق في سورة جزا غضب **س** والسورة ايضا حادثة التي ومنه يكر سور الجمع
وساوره اي واثبه **س** لانها سورة **س** فبت كافي ساورتي ضيلة من الرض فيايناها التام
ويقال للعرب من السور سوار لانه يثبت على الناس وعلى ذلك روى قوله **ع**
لا بالحضور ولا فيها سوار اي شدة الغضب والوثبة على جلسائه **س** وط قوله تعالى
سوط عذاب السوط في الاصل مصدر ساطه يسوطه اي خلطه كقول كعب بن زهير رضي الله
لكنها خلة قد سبط من دمها فجع وولع واخلاق وتبدل **س** فسمي بهذه الالة المعروفة
التي يعاقب بها وهو ما يظفر من الجلود لانه يخلط اللحم بالدم فعوله سوط عذاب على التشبيه
بما يعرفون له واجامه والافشنان مابين السوطين وما بلغ هذه الاستعارة عند اهل الذوق
وقيل سمي سوطا لاختلاط طاقاته بعضها ببعض وقيل اشار الى انه تعالى خلط لهم انواع العذاب
بعضها ببعض كقوله تعالى فليذوقوه جميعه وضاق واخر من شكله ازواج وقال القرأ
السوط اسم العذاب وان لم يكن شدة ضرب بسوط والاوهل هو القول عليه **س** وع قوله تعالى
ان الساعة آتية يعني يوم القيمة والساعة في الاصل القطعة من الزمان وان قصر وعبر
عن القيمة وان كانت منطوية الا زمانه لقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون تنبيه على سرعة الحسا وانه تعالى لا يعوته اعمال خلقه من صلح وسى فهو مجازي القرين
في اسرع زمانا في ظنكم وعلى ذلك نبه بقوله تعالى انهم يوم يرونها ما يودعون لم يشعوا الا
ساعة من نهار والساعة عند اهل الفلك مخصوص وقوله تعالى وهو اسرع الحاسبين
منه على ما تقدم وقوله تعالى يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة فالتاء
الاولى القيمة والثانية القليل من الزمان وقيل الساعة التي هي القيمة تلك الساعة الكبرى
وهي بعث الناس للقيامة والحاسبة وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم اليها بقوله لا تقوم
الساعة حتى يظفر الفخس والفخس حتى يعبد الدرهم والدينار فذكر امور الم تكن في زمانه
ولا فيما بعد مما يقرب منه والساعة الوسطى وهي موت اهل القرن الواحد نحو ما روى عنه صلى
عليه وسلم وقد راي عبدا لله بن ابيس فقال ان يطل عمر هذا العبد لم يمت حتى تقوم الساعة
فيقال انه اخبر من مات من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين **س** والساعة وهي موت الانسان وقيل وهي
المراة من بقوله تعالى حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا خسرنا لان العلموم مثل هذه
الحسن للانسان عند موته ويجوز ان يراد القيمة وفي الحديث من مات فقد قامت قيامته
وقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يات في احدكم الموت فيقول رب لولا اخرجني الى

سور

سوط

سوع

رب

قريب وكان صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة تغير لونه ويقول تخوفت الساعة
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما امد طرقي ولا اعظمها الا وطن الساعة قد قامت
فما لك يد على ان المراد بالساعة حين موت الانسان ويحتمل ان يكون ذلك منبها على
القرب لان ما هو آت قريب لقوله تعالى وما امر الساعة الاكل بالبر وهو اقرب ولا بد
لأن القرآن غالب الامور بها يوم القيمة **س** وعين الساعة واو بدليل قولهم عاملته
مناوعة نحو معاومة وشاهرة وقولهم جاء بعد سوع من الدليل وسوع اي هذ
ويصور من الساعة الاعمال ففعل اسع الا بل اسعها فهو صانع وصانع قوله تعالى
ولا تذرون وقد اسوا عا سوع اسم صنم ويقال انه اسم رجل صالح كان في زمن
نوح عمل فومه في صورته وصورة اصحابه ليتذكروا عبادتهم فيعبدونها فجاء ايليس وقال
لا عقابهم الا غار كان اباؤكم يعبدونها فمن شئ اتخذت الاصنام وفي ذلك نظر اذا كان يلزم
منع صرف للجمعة الشخصية والقيمة **س** وع قوله تعالى ساعا للشاربين اي سهل الاخذ
والدخول ساعا الثرب يسوع سوعا قال الشاعر **س** فساعا لي الثرب وكنت قيدا
اكا اعض بالماء الفراح **س** واسعت لزيد شرابه وسوعته مالا اعا عطيته اياه بسهولة
وقلان سوع اخيه اذ اولد على اثر تشبها بذلك واستعير في الجواز فقيل ساعا له ان
يفعل ولم يسع له ان يفعل **س** وف قوله تعالى فسوف يعلمون سوف حرف تنغيس وتراخ
في الزمان فخلص المضارع للاستقبال بعد احتماله للزمين وفي قوله سوف يعلمون
تنبيه ما يطلبونه وان لم يكن حاصلا الآن فهو آت لا محالة وفيه بيان بعضهم انها اكثر
تراخيا من التين كانه نظرا لكثر الحروف وهذا تشبيه ما قالوه فان التوكيد بالتون
الشديد أكد منه بالمخيفة وكما قالوا في الرحمن انه ابلغ من رحمة وباعتبار الماطلة
والثأر قالوا سوفته اي وعدته وعدا ما طمته بوقائه وقلت له سوف افعل كما والسو
ثم التراب ومنه قيل علوم العرب ثلثة القيافة والعيافة والسفافة **س** لانها لغوية
على لا على يهتدى بمنان **س** اذا ساف العود الناطي جرجرا **س** يريد اذا شئت وسافة الطريق
الطريق من ذلك لان الدليل يسوف تراها **س** والسوف من ساف يسافها الا على انما لا تشتم
الموت او تشتمها الموت **س** والسواف حرم المدينة **س** وف قوله تعالى والنقب الساق بالساق
قيل المراد به الحكاية عن النقب ساق الميت في كفنه وقيل هذا كناية عن شدة الامر وقيل
اي قصت شدة الدنيا بشدة الآخرة وقوله تعالى ويكشف عن ساق كناية عن ظهور شأن
يوم القيمة وهو قول ابن عباس وعين وفي حديث معوية بن سفيان قال اخاصم رجلا بن عتي
اجحه فقال ارايت كما قال ابو داود **س** ان اخرج له خرباء تنصيه لا يرسل الساق الا مسكا
اراد انه لا يفتضي له حجة حتى تتعلق باخرى تشبها بالحرباء في تعلقها بساقها في حجة ونحوها
ويغير بالساق عن النفس في قول بعضهم وجعل منه قول على رضي الله عنه ولو تلتفت ساق
وقيل له قوله تعالى والنقب الساق بالساق فموت صاحبها فلا يحمله بعد ان كان حيا
له وقال ابن الاعراب الساقان شدة الدنيا والآخرة قال الراغب والاصل فيه ان يموت
ولد الناقة في بطنها فيدخل المرأة يده في رحمها فيخرجه ميتا فيخرجه بساقه والين الذي
يخرج رجليه ولا عند الولادة فجعل ذلك كناية عن كلامه فطبع قوله تعالى فاستوى على سوطه
وهو جمع ساق بحولاة ولاب **س** وقرئ سوطه بوزن بدل الواو ونحو بعد هذه الهجعة

سوع

سوف

سوف

السَّيِّدُ مَعَ الْيَا
سَبَّحَ

قوله تعالى ولا تسأله السائلة هما السائلة التي تنبع خمسة ابطن فترك ولا تفعل عليها ولا ترد
من ماء ولا مرقى وقيل بل هي السائلة التي يقول ربها ان قدمت سالما من سفري او شفيت
من مرضي فاقبني سائلة فلا ينفع بها ولا ترد عن ماء ولا علف ويتفقون العبد ويقول
هو سائلة فلا يعقل احدهما الاخر ولا يرتد وقيل يكون ولا لمعققة ويضع ماله حيث يشاء
واسله من قسيت الذوات وهو ابتغاها يقال سالت الجنة تسبب وانسابت تسبب
انسابا وسالت الدابة تسبب سبوا وساب الماء جرى والمصدر السبب وبغيره عن العطا
فيقال فاض عليه سببه اي رزقه وذلك على الاستعانة وفي الحديث في السبب الجنب قال
ابوصيد السبب الزكاز ولا اراه اخذا الا من السبب وهو العطينة وفي الحديث لو سالت السائلة
ما اعطيكها السائلة النجاسة وجميع سباب ومنه سبى الرجل سبابة **س ح** قوله تعالى السائحون
السياحة الذهاب في الارض واسله من سباح الماء يسبح اذا جرى وانسط من غير نهابة ولا
وقيل السباحة في هذه الامة الصوم ووجه ذلك كما قال الراغب الصوم ضربان حسي وهو ترك
المطعم والمنكح وحكي وهو حفظ الجوارح من المعاصي كالتباعد والبصر والاشك والسائح هو الذي
يصوم هذا الصوم ومن الاول وقال ضريح وجه ذلك ان الذي يسبح في الارض متعبدا يسبح ولا زاد
حين يجد بطعمه والضايف يضيها من ولا يطعم شيئا فشبته به والى هذا نحو الهروي وقيل المعنى
السائحون الذين يخرجون ما اقتضاه قوله تعالى افلم ينسروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
والساحة المكان الواسع ومنه ساحة الدار قال تعالى فاذا نزل بساحتهم اي بدارهم ومستقرهم
والسائح الماء اذا انفجر في الساحة وساح فلان ممره بالماء السائح ويقال سائح وسيا
س ح وقوله تعالى افلم ينسروا في الارض تسير المضي في الارض قال تعالى وسار باهله اي مضى لا
يقال سرت بفلان وسرت على التكرار ومن الاول قل سبروا في الارض ومن الثاني سار باهله
ولم يجرى في القرآن القسم الثالث ومن الرابع وسرت الجبال وقوله تعالى افلم يسروا في الارض قيل هو
حث على السير بالجسم وقيل حث على حالة الفكر ومراعاة احواله ويؤيد الحديث في وصف الاول
ابائهم في الارض سائر وقيل سائر في المكونت جائلة ومنهم من حمله على الاجتهاد في العباد الموصلة
الى نيل الثواب الاخرى وعليه حل قوله م سافر واتقوا قوله تعالى سنعبدك سائر بها الاولى
اي حالها والسير الحالة التي يكون عليها الانسان وغير غريب كانت واكتسابا فالمعنى الى حالها
التي كانت عليها من العودية والتسبية والتسبيح وضربان تخير قوله تعالى وسيرت الجبال واختار
كقوله تعالى هو الذي يسيركم والسير الطريقة المساوكة وتستعار للمعنى ايضا ومنه قوله تعالى
سيره واحدة اي على طريقة **س ح** السيلان خزان الماء ومنه قوله تعالى واسئلناك عن القطر
اي اذ بناه حتى سال سئلنا لما يعات وقرئ سائل سائل قيل هو اذ يسئل عنهم بافراح العذاب
يقال سال يسئل سئلانا وقيل هو من السؤال وابدلت الهجاء وانشد
سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلكت هذيل ما سالت ولم تنصب والسيل اسم لما الات
من حيث لا يحتسب ويقال له الآت واصله مصدرا طلق على السائل والسيلان المتمدن الحديث
الداخل في الغصاب وفي صفته عليه السلام سائل الاطراف اي منها وبروى سائل باليون
وهما بمعنى نحو جبل وجزن وغربل **س ح** قوله تعالى طور سيناء قرئ في المتواتر بكسر السين
وفيها وهما لغتان في اسم جبل قيل لكثرة كثافة الفخ غيرهم ووجه الفخ ان يكون وزنه
فخاء كخزاء ووزنه على الكسر فذل فخرته من قبله عن رائد الحق بالاصل جعلوها كخزاء

س ح

س ح

س ح

س ح

لاهم

لاهم ليس في لغتهم فعلا بكسر الفاء والفاء للثاني وقيل اللفظ اعجمية فنطقت بها العرب
كيف شاءت على عادتها في تلاعبها بالاعجمية ففتحت سبها تارة وكسرها اخرى فالمنع من
أصرفح للعلية والجمجمة الشخصية وقيل بل مركب تركب صافي كما هي القيس وقيل بل تركب
منج كعلبك ولنا فيه كلام وسع من هذا في الدر والعقد وغيرها فليكن بالالتفات الى ذلك
وقوله تعالى والقرآن الحكيم قيل هما حرفا تنج كطه وهو الظاهر وقيل بالبناء وسين مناد
وقيل هو اسم من اسماء بني محمد صلى الله عليه وسلم والظاهر الاول لقوله تعالى ثم عسى
طسه طس في سورها فالسنة في هذه حرف تنج كسابقه **باب السنين والسنين ثم امر**
قوله تعالى فاصحاب المشرك اي غيرهم بذلك لا اشتقاق المشامة من الشوم ومن اليد الشوا
وهي اليسار كما انهم يسمون باليد اليمنى فاليمين والشمامة مفعلة من اليد اليمنى والشمال
لنفاذ لهم تلك وتسامهم بالاحرى ومنه رجل مشوم وتسامم في نحو الشام وتسام
القوم وابتغوا في بلاد اليمن **س ح** قوله تعالى كل يوم هو في شأن اي من احوال هذا و
امانة هذا واغناء هذا وفقر هذا وسقاء هذا واخر والاصل في الشان الحال
اي في حال عن حال وذلك محاذ عن تصرف في خلقه بما اراد وفرهم على ما شاؤا ولا كابدوا
وبشؤون والشان القصد وقد شئت شانه اي قصدت قصده وقيل الشان الامر الذي
سبق ويصل ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور فلا يقال ما شان الحجام امانا
الملك والشان ايضا من الاراس الوصلة التي بين متقابلتيها جوق الانك وجمعها شؤر
نوب وقوله تعالى متشابها يعني ان ثمر الجنة يشبه بعضها بعضا فالنظر واحد والطعم مختلف
وقيل يشبه ثمر الدنيا في التسمية وبعض الهيئات وهذا مبني على ان الرزوق قيل ما
اوقد خلافا لقائه في غير هذا قوله تعالى كما يشابهها اي يشبه بعضها بعضا في القضا
الاعيان وعدم تناقضه وابداع الفاظه واستخراج حكمه قوله تعالى ان البقر تشابه علينا
اي خلط عليهم امره والتبس فلا ندري ما المقصود منه وفي الحرف قرأت اقنائه في غير
هذا قوله تعالى واخر متشابها تختلف الناس في التشابه على قول كثير منها ان الحكم من
الساخ والتشابه هو المنسوخ وقيل التشابه ما لم يتفق حكما بل ما تضمنت نصوصا واخبارا
وقيل التشابه منه ما اشكل بغيره لثابتته غير امان من جهة اللفظ والمعنى وقال الفقهاء
التشابه ما لا يبي ظاهرا عن مراده وحقيقته ذلك ان ايات الكتاب العزيز عدا اعتبار بعضها
بعض ثلاثة اقسام الاول متشابه من حيث اللفظ فقط والثاني من حيث المعنى فقط والثالث من حيث
معاني التشابه من حيث اللفظ فوعان احدى ما يرجع الى المفردات امان من جهة الغاية كالآيت من قوله
تعالى فاكهة وانا وكقوله تعالى يرقون واما من جهة الاشتراك كاليد والعين في قوله تعالى بل سدا
ميسوطتان تجري باعيننا على عيني والشارع الى التركيبات وهما الجمل وهذا يقتضيه
ثلاثة اقسام احدها لا احتصار الكلام كقوله تعالى وان خفتم الا فسيطروا في البنا في الكه ورياح
ثانيها عكسه وهو سطر الكلام كقوله تعالى ليس كشيء اذ لو قيل ليس مثله شيء لكان اسطع
ثالثها النظم الكلام كقوله تعالى انزل على عبدك الكتاب ولم يجعل له عوجا فما اذا القدير الكتاب
فما لم يجعل له عوجا القسم الثاني من حيث المعنى فقط وذلك في اوصاف الباري تعالى ووصاف
الغيبه فان تلك الصفات لا تصور لنا اذ كان لا يحصل في نفوسنا صورة ما لم تحته اذ لم يكن
جنس ما تحته القسم الثالث وهو التشابه من حيثها معا ينقسم خمسة اقسام الاول من جهة الكمية

السنين المعنى
تسام

شأن

التشابه الباء
أشرب

فلا يقول الله تعالى عليه لطفاً به وقوله تعالى انتم شتمكم اناساً لشرككم في ما لم تعلموا ان لا يجوز
المكان الموصوف بالشر لا يبرر وفي الحديث بشرت من شدة فري بشق والشهور في مادة الجبر
والشراد اي منها فاعل فضيل ان لا تثبت عزها فقال زيد بن جبر بن عمرو وشرك بكم
وشد ثوبها فيها كقوله لا خير الناس وابن الاخير وقرئ شاذاً سيعلمون غداً من
الكتاب الاشر واذا بني منها العدل النجيب ثبتت الهنرة فيقال ما اجرى وما اشتره وقد شذبت
هنا في قولهم ما خير الله الصبي وما شق البطون كاشد ثوبها هناك كما مثله لك فالاية الكون
والبيت **ش ر ط** قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها واحدا شرط والشرط الضاعى والشرط
من ذلك لانه علامة لثبوت الحكم عليه لا ترى في قولك ان قمت اكرمك فالقيام علامة لشرط وقوع
الاکرام مرتباً عليه وقولك ان دخلت الدار فانت طاق بان دخول الدار علامة على وقوع الطلاق في
وفي كلام الرافض ما يصان ذلك فانه قال والشرط كل حكم متعلق بامر يقع بوقوعه وذلك الامر كالملا
وهذا عكس ما قاله الناس وعكس المعنى ايضا واشراط نفسه جعل لها علامة تعرف بها قبل والشرط
من ذلك لانهم جعلوا زناً يعرفون به دون غيرهم وقيل لانهم ردوا الناس ومنه اشراط الابل للزوال
منها وفي الحديث وقد ذكروا الزكوة ولا الشرط التسمية قبل رد المال كالدير والخريل ولة ل
ابو عبيد في المنع والغم وشراها واشترط كذا اي جعل له علامة علمياً ينفق مع غيره عليه وقد
اشترط نفسه للملكة اذ اعمل علاماً يكون علامة على ملكته ويكون فيه شرط للهلك والشرط
جمع شرط لا شرط وفي الحديث نهى عن شرطة الشيطان قبل نية لا يعزى فيها الا وادج مانع
من شرط المحام لان اهل الجاهلية كانوا يقطعون اليسير من خلعها وتركوها حتى يموت والشرط
اول طائفة من الجيش يشهدون الوقعة ومنه حديث عبد الله وشترط شرطه لموت لا يرجع
الاعاليين **ش ر ط** قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامري دين وملة قاله القرأ واصل الشرع
بمع الطريق الواضح نحو شرع له طريقاً والشرع مصدر شرع ثم استعمل الطريق النهج فقيل شرع وشريعة
وشريعة ومنه قوله تعالى ليكل جعلناكم شرعة ومنهاجاً لا لا اجها واستعمل ذلك للطريق لا
من الدين وقوله تعالى شرعة ومنهاجاً اشار الى امرين احدهما ما شرع الله تعالى عليه كل انسان من طريق
يخبره فابعد على مصالح عباده وعما ن بلاد وذلنا اشار الى بقوله تعالى ورفقنا بعضهم فوق
بعض وجأت ليخذ بعضهم بعضاً تخريباً الثاني ما يقضيه من الدين وامر به ليخبره اختياراً
يختلف فيه الشرائع ويعرضه النسخ ودل عليه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتقها و
ابن عباس في الشريعة ما ورد به القرآن والمهاج ما وردت به السنة قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى
نوحاً الاية اشارة الى الاصول التي يساوى فيها الملل ولا يقع فيها التبع كعرفة الماري وعوها مما
دل عليه قوله تعالى ومن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولا يعضم سميت الشريعة
تسميتها بشريعة الماء لان من نزع فيها على الحقيقة والمصدوق وي وبطهر قال واخى الربى ما قال
بعض الحكماء كنت اشرب فلا اروي فلما عرفنا الله روي بلا شرب وبالبطير ما قال تعالى انما يريد
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبطيركة تطهيراً وبشارقة الطريق ما استقام منها والجمع شوارع
ومنه اشروع البرج قبله وشرعته فهو مشروع ومشروع وشرعنا السقينة جعلت لها شراعا اي فلما
لانه يتقدمها وبمربها في طريقها والشرع في الشيء الاخذ فيه والدخول فيه قولاً للحاجة احوال الشرع
عوطيق وجعل ومنه هو على هذا شرع واخذ اي سواها كانهم شرعوا فيه دفعة وقوله شرعك من
رجل زيد كقولك حسبك اي هو الذي يشرع فامر او يشرع به فامر ك والشرع بالكسر خفض الشرع

ش ر ط

شرع

من الاوتار على العود وقيل سميت الملة شريعة وشرعة لظهورها ومنه شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحاً اي اظهره لان عرفة الشريعة والشرعية ما ظهر واستقام من الملب
وقوله تعالى اذا تأتيتهم حيثما هم يوم سببتهم شرعاً وهو جمع شراع اي بادنة خرايطها
لكل احد وذلك لان الله اعلم اليهود بجهنم القيد يوم السبت وبالبهاام السمكة بذلك
فكانت تظهر له ان يكاد الانسان يقبضها فاذا كان يوم الاحد فاعذته ذهبت حتى اعذوا
حياضاً شارعة الى البحر جداول وكانت الجحشان تدخل الجداول يوم السبت فيصيدونها
يوم الاحد فذلكت اعتدا وهم في السبت فمن شدة مجوارفة وخنازير وقال الله لك حينا
شرع رافة ثاسها كانه اخن من شرع السفينة وفي حديث علي رضي الله عنه ان قرأ
سافرهم رجل فمعه فاشتمهم هله بقتله فاقترأ شريفا فطالب اهل القبل بالبيعة ففجروا
فطالب ايمان المهين فبلغت علياً فاشد رضي الله عنه او ردها سعد وسعد مشتمل
يا سعد لا تردني ارا الابل ثم قال ان اهون السبي المشرع ففرقوا تلك المنفر فاعترفوا
بقتله فقتلهم به يريد رضي الله عنه ان شرعاً اخذ بالاهون ولم يستبرك ان الشرع وهو
ابرار الشريعة امرهم من لا يحتاج ان يحاسب الابل في نزع ولا ولا حوض ففعل ذلك مثلاً وما
احسن هذا وابغته **ش ر ط** قوله تعالى بالغي والاشراق والاشراق مصدر اشرفت الشمس
يقال شرفت الشمس شروفاً طلعت واشرفت اضاءت وشرفت بالكسر اخذت ودنت للمعرو
وقيل شرق واشرق بمعنى واحد والمراد وقت الاشراق وفي تفسير ابن عباس ان المراد به صدق
الغني وكان الجاهلية في موقفهم يقولون اشرق شبركها فغيرنا ما دخل في الشروق حتى
تفر ودفع وقوله لا فعل ذلك ما ذكرنا في ما طلع نجم من جهة الشرق قوله تعالى رب
الشرق والمغرب وفي موضع آخر بلفظ المثنية وفي آخر بلفظ الجمع وذلك بحسب اختلاف
الارادات لا بعضهم حيثما بلفظ الافراد يعني المشرق والمغرب فالمراد بذلك ناحيتا الشرق
والغرب وحيثما بلفظ المثنية فالمراد مطلقاً الصيف والشتا ومغربها وحيث وردا
بلفظ الجمع فالمراد مطلع كل يوم ومغرب فضال ان الشمس ثلثمائة وستة وستين كوة في
الفلك تطلع كل يوم من واحدة وكذا في جهة المغرب والشرق والمغرب اسماء مكان المشرق
والغروب فكان فيما سها شتم العين الا ان السماع بخلاف ولها اخوات ذكرنا في غير هذا
قوله تعالى مكانا شرقيا اي من ناحية المشرق والشرقة المكان الذي تطلع المشرق وشرق اللحم
الغيبه في المشرق ومنه ايام المشرق والمشرق مصلى العيد القيام للصلاة فيه وقت شروق
الشمس ما حشر شروق شديداً الحمرة ولم يشرق لا شمس فيه ولوب شرق بالضعف قوله تعالى لا شرقية
ولا غربية اي لا تطلع عليها الشمس وقت شروقها او وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية
يضيئها الشمس بالعداء والعنى وهو انظر لها وجود لزيوتها قلت وفي هذا دليل لقول الفقهاء
قاله لا قلت زيدا ولا عمروا ايها يمينان ولولة وعمرود ولا كانت يميناً واحدة وفيه
بحث من قول الخاء ان لا الثانية للتأكيد وقد حققناه في غير هذا قوله تعالى فاعفهم
مشرقين اي داخلين في وقت المشرق وهو حال تحمل ان تكون من الفاعل والمفعول ومنها
وهو ملازم وان قلنا انها حال من احدها لان من ادرك وقت كيسان وهو مشرقين وفي
الحديث نهى عن بعض الاشرفا اي المشقوقة الاذان شرقاً ذنه بشرقها شقها والشرق مصدر شرق
بريقه ومنه قول عدى بن زيد توبعير المالحق شرق كنت كالغسان بالماء اعتصاري

ش ر ط

شرك

والشرك ايضا الضوء وهو ايضا الشمس وهو ايضا النور ومن لم ير من الضوء في
 شق الباب **ش ر ك** قوله كما جعلناه شركاء فرى شركا وشركاء فالشرك يقال بمعنى الشرك
 وبمعنى الضيغ وفي التفسير ان الميسر غيرهما حتى سميا بعد الحث وكان عبادة في قصة
 ذكروها لا تقع عن مثل ابوتنا وان تحت فن ذبتما لانهما وجمعه اشراك واشتد البسب
 تطير عددا لا اشراك شفعاء ووترا والزراعة للبلاد ومن قرأ شركاء اراد به جمع شرك
 واصل الشركة والمشاركة خلط المالكين وقيل هو ان يوجد شي لاثنين فصاعدا عينا كان ذلك الشيء
 ومعنى مشاركة الانسان لنفسه للعبادة ومشاركة فرس وفرس في الكنية والدمية بقا
 شركته وشركته وتشاركوا واشتركوا واشتركت في كذا لكانا واشركه فامرني وفي الحديث
 الله اشركنا في دعاء الصالحين ثم الشرك ضربان شرب يجعل الله فيه شربا وهذا والعبادة
 منه ومنه كما ظلم عظيم والثاني في الشرك الصغير وهو مراعاة غير الله في بعض الامور وذلك
 كالزنا والنفاق المشار اليهما بقوله كما جعلناه شركاء فيما استهمنا في احدا لقول وقوله تعالى
 وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون وفي الآخرون معنى مشركون اي واقفين في شرك الدنيا
 اي حبا لها ومن شتمه في عليا السلام في الشرك في هذه الامة اخفى من ديبها القتل على الصفا والفظ
 الشرك من الفاظ المشركه قوله تعالى ولا يشرك عبادة ربه احدا الظاهر ان الشرك المعروف في
 موالاتنا قوله تعالى فاقبلوا المشركين قبل هذا عام قد خض بغير الرهبان والنساء والذراري وقيل في
 اهل الكتابين والظاهر دخولهم لغوهم عزير الله المسيح ان الله الا ان يؤذوا الجزية وانج من
 اخرجهم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والذين اشركوا وبقوله
 لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين فافرادهم يدل على عدم تناولهم والحوار
 انه انما افردهم بالذكر لاداة عبدة الاوثان واما الشرك فاستم شامل للجميع عند الاطلاق في
 ابن عمر وقد سئل عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال قوله تعالى ولا تتكلموا في الشركاء في ذلك
 شركا اعظم من ان يقول عيسى ربهما قوله تعالى وما لهم فيها من شرك اي من نصيب وقيل من شرب
 شركه في خلقها قوله تعالى اني كفرت بما اشركتم لاني اشرككم اي التبايع كفولة ويوم القيمة يكفرون
 بشرككم قوله تعالى وشركهم في الاموال والاولاد اي شاركهم فيما احل الله لهم فخرته عليهم
 نحو النوايا والبايعات والوصال والحوامي وفي الاولاد بان يزفوا وهذا امر مبدى وانما هو
 بناوة لان عرفة مشاركتهم في الاموال اكسابها من حرام وفي الاولاد خبث الناحي قوله تعالى انكم
 في العذاب مشركون اكلهم ان عذابا لاخر خلاف عذاب الدنيا من جنان عذاب الدنيا اذ ابني
 شخص فرأى فيه قد شاركه فيه خف عنه ذلك بعض شي بالتأني كالة لا الحسناء
 ولولا كثرة الباكين حوى على موتاهم لعنتت نفسي
 وما يكون مثل اخي ولكن اعزى النفس منهم بالتأني
 والشرك الاشتراك فالارض ومنه ان معاذ اصاب الشرك بن اهل اليمن ومنه قوله لا تعبد
 تشاركين من لا تخش فليل اي عشرين الهزال **ش ر** قوله تعالى وشركاء وشركاء فاعوه على
 ان نصير المرفوع لاختوة يوسف وقيل على باب بمعنى اشركوا على ان نصير اهل السبارة وفي بعضهم
 الشراء والبيع بغير زمان فالشركى دافع الشئ واخذ الشئ والبائع دافع الشئ واخذ الشئ هذا اذا
 كانت لبايعة والمشاركة بان من سلعته فاما اذا كان بيع سلعته بسلعة فانه يصور كل واحد منهما في
 موضع الاخر الا ان شربت بمعنى بعتا اكثر وابتعت بمعنى اشترى اكثر قال تعالى وشركاء اي باعوا ذلك

ش ر

بجوز

وبجوز الشراء والا اشتراك ما تحصل به شيء نحو اولئك الذين اشترىوا الصلوة
 بالهدى قلت هذا من الاستعارة الخفية او التمثيلية ورشح ذلك بقوله تعالى
 فابرجت تجارتهم وبالع فيها حيث استبدعهم الربح لنفس التجارة والمراد اربابها
 وقد حققنا هذا في غير هذا الموضع قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
 اموالهم بان لهم الجنة يقابلون في سبيل الله فذكر نفس الثمن وهو قوله بان لهم
 الجنة وفي الراغب فذكر ما اشترى به وهو قوله يقابلون وفيه نظر واضح في المتعبد
 على مجازة قوله بان لهم الجنة واما يقابلون فهو في الحقيقة المرادة بهذا الكلام المبيع
 ولة الهروى اني شريت من الاضداد بعني بعت يكون بمعنى بعت وبمعنى اشترى وقوله تعالى
 ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعهما وفي الحديث كان لا يشاري
 ولا يبارى قيل لا يشاري لا يبيع وقال ابن عرفة اصله لا يشار ومن الشرفا بدل وفي
 حديثنا م زرع وربك شرا اي فمسا يشري في عذو اي يبيع وشري الرجل اي اشترى
 اي جند في الشرو ليج فيه وفي لشر الغنائ المد والقصر والاكثر ان يدخل الباع على ما هو
 ان كان الثمن والمثل غير نقد فان كان احدهما نقدا فهو الثمن مطلقا والشئ من المثل
 قول علي رضي الله عنه ادفعوا شرا فها من الغنم اي مثليها وكان يرمح بعض الغنم وشرو
 الثوب اي مثله **باب الشين والطاء ش ط** قوله تعالى اخرج شطا في فراخه وهو
 ان يثبت في اصل الزرع ما هو اصغر منه يقال شطاه وشطا يحومع وسمع وشرو وشرو
 شعر وشعر والجمع اشطاء وقبل شطاء الزرع امر احده لا يثبت في شاطئه اي جانبه
 وجانب كل شيء شاطئه ومنه قوله تعالى في شاطئ الواد الايمن اي من جانبه وناحيته
 وشاطئ البحر ساحله وشطاطات فلا ناما شينه عن الشطء ويقال شطاء الزرع اي
 انبت الشطء وصار ذاشطه نحو احصا **ش ط** قوله تعالى شطرا من الجحيم الحرام اي نحو وجهه
 وشطر الشئ ونحوه ونصفه وشطاطه شطارا نصفه وشطربضه اي نظير البات
 والى آخر وشطراخذ شطرا ومنه الشطرا لن يتلصص لانه ياخذ ناحية غير ناحية اهله
 وجمعه شطرو وقيل سمي شطرا لانه نيبا عد وقيل هو المتباعد من الحق وجمعه شطار
 وقلا نحلبا الدهر شطرا اي كثيرا تجريرة واصله في الناقه ان تحلب خليفين وتترك خليفين
 وناقه شطور يبين خلفان من اخلاهما وشاة شطورا خن خلعا اكثر من الاخر **ش ط** قوله
 تعالى شططا اي بعيدا من القول يقال شطت دارنا اي بعدت وقيل الشطاط الافراط في العد
 مكل شطط بعد من غير عكس ثم جرت بالشطط عن الجور والعدول عن الصواب في القول والحكم
 ومنه قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا كان يقول سيفيهنا على الله شططا ومنه شق المنه لانه
 يبعد عن الماء قوله تعالى ولا تشططوا اي ولا تبعدوا عن الحق ولا تجربوا شط وشط وشط
 وشط يكون لازما نحو شطت الماء شط وشط متعديا ومنه قول تميم لداري ابنك لثا
 والسطه ببناء لساقة **ش ط** قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم مشتق من شطن
 لشطن اذ اعد ومنه قول النابغة انما شاطن عصاه عكاه ثم يلحق في الجحش والايكال
 وفيه لآخر ثأت سعاد عنك نرى شطون فباتت والقواد بها رهين وقالوا لشطن اي
 فعل فعل الشاطن منوه اصلية والله مفرع هذا قول الخنوق وقد وضعنا ذلك في غير هذا
 وقد لك لانه بعد من رحمة الله تعالى لحافته امره وقيل مشتق من شاط بشط اذا صاح ورف

الشين مع الطاء
ش ط ا

ش ط ا

ش ط ا

ش ط ا

ولاشك ان المعين موجودان فيه اعني البعد من الرحمة والاحراق والهباج الا ان الشيطان
يدل الاول نحو الشيطان يتنطق وذكرنا انه يرتب على القولين صرفه وعدمه اذا سمى وان
كان غالبهم يطلق على ذلك والاشيطان في الاصل مختص بالجن وقال ابو عبيد هو اسم من الجن
والانس والحيوانات واستدل بقوله تعالى واذا دخلوا الى شياطينهم نفعا بعضهم من الجن
والانس وقوله تعالى ما استلوا الشياطين هم الجن وقيل هم مردة الفريسين وقوله تعالى
كانه رؤس الشياطين اراد في القبح الذي يتصوره في ذهنه كل سامع هذا اللفظ والعرب
تصور الشيطان بافتح صوت والملك باحسرها وعليه ان هذا الملك كرمه وقيل هو جنة
خفاف طاروس منكرة واعرف بشعة وقيل هو بنت معروف عندهم حيث يقع المنظر
والصحيح ما قدمته واطلق لفظ الشيطان على صورة ذميمة وخلق ردي وعليه قوله صلى
عليه وسلم الحمد شيطان والغضب شيطان وذلك لانها ينشأان منه وهما لجريرين الخفي
ايام يدعو الشيطان من غريه وهن يهويني اذ كنت شيطانا سمي نفسه شيطانا
وذكر سبب ذلك وهو تغريه في النساء **باب الشين والعين** **ش ع ب**
قوله تعالى شعوبا وقبائل الشعوب جمع شعب بالفتح قال الفراء الشعوب اكثر من القبائل وهـ
ما نشب من قبائل العرب وقد ذكرنا في باب القاف ان القبائل في العرب والشعوب في العجم
ومنه قيل الشعوبية تقوم بتعصبون للعجم ويفصلونهم على العرب قال الهروي الشعوبية الذي يصغر
شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك لانهم ثبا ولون قوله تعالى شعوبا وقبائل
ان الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قلت يعني ان الله تعالى قسم العالمين قسمين من
غير تفضيل لاحدهما على الاخر ثم انه قدم الشعوب لفظا وهو قرينة ترجيح ويقال ان ابا عبيد
معمر بن المثنى كان من هؤلاء وانا احاشيه من ذلك ويقال انه وضع كتابا في مثالب العرب
ويحكى ان الصاحب بن عباد وكان يحيا بتعصب للعرب وانه حضر رجلا شعوبيا وكان يدعى ازا
حاضرا فذاكره اذ كان فانشد الشعوبية

عنينا بالطول عن الطول	وعن عيس عزافه دمول
فلت تبارك الزمان كبرى	لتوضح او لحوصل فالدخول
وضب فافلا ساع وذوب	بها يعوى وليث وسط عييل
بأية رتبة قد تموصا	على دحا الاصل والشراف الاصيل
اذا دجوا فذلك يوم عيبد	وان تحروا فني عرس جليل
اما لولم يكن للفرس الا	بجار الصاحب العذل الجليل
لكان لهم بذلك خير فخير	وخيلهم بذلك خير خيل

تقال الصاحب بن عباد ليدع الزمان فاجب عن صاحبك وانيسك فارتجل وهـ
اراك على شفا خطر مهنك
طلبت على نكار منا دليلا
متى فرغ المنابر فارمت
متى علفت وانت بها زعيم
فحزرت بل ما ضفك فخرنا
فحزرت بان ما كولا وليسا

الشين مع العين
ش ع ب

ش ع ب

تفاخر من في خذ اسيل وقرع في مفارقة رسييل فقال الصاحب لذالك الشعوبية كيف
رايت قال لو سمعت بمثل هذا ما حذف فقال له الصاحب جازك ان اريك في ملكي
بعد ما ضربت عنقك فشكر الله لابن عباد هذا الضنيع فانه لا احسان غير ضيع وقيل الضيع
المنشعة من حني واحد والشعب بالكسر من الرواي ما اجتمع منه طرف وتفرق منه طرف فاذا
نظرت اليه من جانب الذي تفرق اخذت في وهمك واحدا فاذا نظرت اليه من جانب الاجتماع اخذت
في وهما من اجتماع فلذلك قيل شعبت لشين جمعه وشعبته فرقه فهو من الاضداد عند
بعضهم وليس كذلك لما ذكرناه من القدر المشترك وشعبتا ذالم يكن اسما للشين المعروف صلى
عليه وسلم فهو تصغير شعبا وشعبا الذي هو مصدر شعبت الشيء والشعب المرادة
الحلقة التي اصلت وجمعت قوله تعالى ذى ثلث شعب الشعب جمع شعبة وهي في الاصل
المنشعة المنشعة وهما شرا الشعب من كل شئ القطعة الطائفة وفي الحديث اذا جلس بين
شعبها الاربع قيل هما البدان والرجال وقيل رجلها وشعرها وفي حديث مسروق اذا جلا
من الشعوب سلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب هذا العجم وفيه جمع
الشعب وهو اكبر من القبيلة وقال بعضهم لابن عباس ما هذه القبا التي شبت الناس
اي فرقهم وانشد قول الشاعر واذا رايت المرء شعبا مره شعبا المعصا وبلغ في العيا
وام المؤمنين عاتفة لما وصفت باها الصديق رضى الله عنها قالت وبرا شعبا لامة
اي يلايم بين كلتها اذا انفرت والشعب الطريقة والمذهب قال الشاعر
وما لي الا احد شبيعة وما لي الا شعب الحق مشعب **ش ع ب** وقوله تعالى لا تحلوا شعائر
الله اي مما سلك حجه جمع شعيرة والشعيرة في الاصل العلامة فسميت مواضع الحج واعماله
شعائر لانها علامات واشتقاق ذلك من الشعور وهو العلم قال ابن عرفة شعائر الله آثاره
وعلاماته قال العرب تقول بيننا شعائر اي علامة ومنه اشعار الهدي علامة يعرف بها
البدية انها من الهدي وقال الا زهرى الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها
وقال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف وسعى ودع وقيل هي نفس البدن المهداة سميت
بذلك لانها لشعراى شعيرة اي جديدة يشعر بها قوله تعالى عند المشركين هو المجدد
سمي بذلك لانه من علامات الحج ومواضع الحج كلها الا ان هذا الاسم قلب لهذا المكان بخصوصه
وامر هذه المادة من شعرا الانسان وبيانه ان تقول شعرت زيدا اي صبت شعره قالوا
ثم استعير شعرت كذا اي علمته علما في الدقة كاصابة الشعر وسمي الشاعر شعرا لفظته
ودقة معرفته فالشعر في الاصل اسم للعلم الدقيق في قولهم ليت شعري وصار في القمار
اسم للوزن المقي من الكلام والشاعر المختص بصناعته وقوله تعالى حكاية عن الكفار قيل
افترى بل هو شاعر حمل كثير من المفسرين على انهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم ومقتفى
حتى تأولوا ما جاء في القرآن من كل لفظ يشبه للوزن نحو وحسان كالجوان وقدور
رايسيات وهـ لبعض المحصلين لم يقصدوا هذا القصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا
كلامهم انه ليس على اساليب الشعر ولا يخفى ذلك على الاغتمام من العجم فضلا عن لغاء العرب
واما رموع بالكذب فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب سمي الكاذب الكاذبة
الشعرية قال ولهذا لا يقال في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم لغاؤن الآفة
ولكون الشعر مقرر الكذب قالوا احسن الشعر كذبه وهـ لبعض الحكماء لم يمتدح صادقا في

ش ع ب

شوق

الشوق مع العاقبة
شوق

مختلطة بخوف لأن المشفق يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه فإذا عدى بين معنى الخوف فيه أظهر وإذا عدى بمعنى فعلى لعبارة فيه أظهر **شوق** قوله تعالى على شفا جرف الشفا من طرف ومنه شفا البر وشفا التبرأى طرفها ومنه قوله تعالى وكنت على شفا حفرة ومنه شفوان فتكتب بالالف ولا بالهمزة والجمع شفاء وأشفأ على كذا أي أشرف عليه ونقل المروى شفا على كذا لا شفا ونقل عن القتيبي أنه لا يقال أشفى إلا في الشتر وفي الحديث فاشفوا على المرح أي اشرفوا عليه وفي آخر وقد أشفى على الموت ويقال أشفى على كذا وأشفأ عليه وأظنه مقولاً منه لفظه وكثرة أشفا **باب الشين والقاف** **شوق** قوله تعالى وإن خفتهم شفاق بينهما أي خلاف بينهما وأصل الشفاق العداوة والخاصة لأن كل واحد يكون شقياً أي ناجية غير شق الآخر ومنه قوله تعالى في عزه وشقاق أي خلاف والمعنى صاروا في جانب وشق آخر غير شق الله ونهيه وقيل هو مأخوذ من شق العصا ينك وبنيته وذلك أنهم كانوا إذا تقاطعوا شقوا عصا بعضهم فخذ كل واحد شقاً ويقولون لا نلتئم حتى نلتئم هذه العصا فتصير كل عداوة شقاً فاعتبار هذا الأصل قوله تعالى شفا فقرأ الله ورسوله أي صاروا في جانب وناجية غير ناجية الله تعالى ورسوله على معنى غير ناجية أمراً ونهياً وأصل ذلك من الشق وهو المرقع الواسع في الشيء قوله تعالى وأنشق القمر المشهور أنه وجد ذلك معجزة له عليه الصلاة والسلام بمنتهى عظمته شقاً بنصفين وفصل بينهما جبل وقيل هو بآية قرب يوم القيمة وآتي بلفظ الماضي لحقيقته كقوله تعالى أنما مرآة وقيل مناه أنفع أمر محمد صلى الله عليه وسلم بمدة متطاولة وأن جمعاً كثيراً شاهد به بلادهم نقله الجليتي ولا الظنه إلا وهما لما ثبت في الصحيح أن وقوع ذلك معجزة له صلى الله عليه وسلم فهو بيان وقصد مرة أخرى كقوله ولكن بعدت عليهم الشقة هي القطعة من الأرض سميت بذلك لما شق المشقة في الوصول إليها والشقة من المروق القطعة المشقة بنصفين ومنه طار فلا من الغضب شقاً فاطارت منه مشقة لقولك تقطع غضباً قوله تعالى لا ينشق الانف الشق المشقة والانكار الذي يلحق النفس البدن وذلك كالاستعانة بالانكار لها ويقال لا الشقة بينهم شق الشجرة وشق الابلية أي مقسوماً على التسوا والابلية خصوصاً المقل والاش شقيق ما كان من الابن كآفة شق أخيه وقطعة منه **الشاعر** **يا ابن أبي** وباشقيق نفسي انت خلتني لغير شدي **وقال** شق نفسي وشقيقها أي بعضها مبالغة قوله تعالى وما أريد أن شق عليك أي أحلك مشقة ومثله قوله عليه الصلاة والسلام لو أن أشق على مني يقال شقت عليه شقاً بالفتح وشقيقة الرسل ما شق منه وشقاي النعمان ثبت معروف وأتبعان الدم وقال البيت المشقة هامة الجمل العربي ولا يكون ذلك إلا للعرنة بقطمها الله ويطلبها حتى تخرج ذات أسا ويقال الجمل في حلقه يقع فيها فتنتفخ ولا يكون إلا للعربي ويروى لعلي رضي الله عنه **بيان** كصنعة الأديبي **أو** كحسام البشار الذكر **ويروى** كالبان وتقول العرب للحبيب المحبر الصرنا بليغ هو أمرنا المشقة وغربنا الشق والسند لا يقبل يذكر قولاً بالخطأ **عاد** الأذلة في دار وكان بها **هز** شفا شق طلامون الجرز **وفي حديث** على كرم الله وجهه أن كثيراً من الخطب من شقاق الشيطان ويقال من شقوق ويصافى بالآية شقاً وقرن شقاً ما لم يلبس أحد شقيقه والشقة نصف الثوب ثم أطلق على الثوب كله شقاً عرفاً **شوق** قوله تعالى فالأول ربنا غلبت علينا شقوتنا الشقرة والشقارة والشقا سوة الخط وهو ضد السعادة يقال منه شقاً شقاً فالشقوة كالأردة والشقاق كالسعادة وزناً لا معنى كأن السعادة فلا أصل لوعان الخروية

شوق

الشين مع الكاف
شوق

و**شوق** ثم الدينونة ثلثة اضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية وكذلك الشقاق ثلثة اضرب وآلة الشقاوة الدينونة اشارة بقوله تعالى فلا يخرجكم من الجنة فشق وآلة الشقاوة الاخرية اشارة بقوله تعالى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشق وقيل قد يعبر الشقاوة من الشق فيقال شقيت في كذا قاله الباع من الشقاوة إذا كل قلب شقاوة وليس كل شقاوة تعساً فعوله تعالى فشق مجازاً إن أراد القلب كما هو المعروف من كذا الدنيا في طلب معاشها قوله تعالى ولما كن يد ما لك رب شقيت أي لم تشقى بأثرة من غير الجانية ويقال لكن من أدرك أمراً سعي فيه قد سعى به ولكل من فاته قد سعى به على ذلك جاء تالاية **باب الشين والكاف** **شوق** قوله تعالى أشكر قد تقدم في باب الحاء الكلام على نوع من الشكر والفرق بينه وبين المحم عند الجمهور وفي بعضهم الشكر تصور النعمة وظاهرها وبصاوة الكفر وهو نسيان النعمة وسترها ومن الآلة لولا آية تذكر مظهر لبيته أسدا صاحبه إليه وقيل الشكر مقلوب من الكثر وهو الكشف ومنه كثرناياته وكما بالعداوة وقيل أصله من شكرى أي مثله فالتشكر على هذا هو الامتلاء من ذكر المنعم عليه ثم الشكر على ثلثة اضرب شكراً للقلب وهو تصور النعمة من سديها والاعتراف بها وشكراً للسان وهو الشناء على المنعم والثناء عليه بقوله وشكراً للجوارح وهو شكر فاة المنعم بقدر استحقاقه وهذا النوع يستعمل قيام العباد منه ومنه الصلوة شكره **لأن** أعماله إلى داود شكراً فثكراً على هذا تميز والتقدير على هذا عملوا ما تعلمون شكراً لله تعالى وقيل شكراً مفعول لقوله عملوا وقيل مفعول له وأما قالوا عملوا ولم يقل أشكروا تبييناً على التزام الأنواع الثلاثة من الشكر بالقلب واللسان والجوارح ومن ثم قال بعضهم الشكر تصور النعمة بالبحان وذكرها باللسان والعمل بها بالاركان وآلة الأنواع الثلاثة اشارة بعينه قوله **أفادكم الله** **بشيء** **شوق** **يدى** **و** **شوق** **والشوق** **المجنى** **قوله** **تعالى** **وقيل** **من** **عبادى** **الشكور** فيه تبيين على أن توفيقه شكره تعالى صعباً ومنه قيل ولدت لك من الشكر على أوليائه **أما** **على** **الذين** **الأول** **خليله** **ابراهيم** **قوله** **شاكراً** **لأنه** **الأنف** **نوح** **م** **في** **قوله** **أنه** **كان** **عبداً** **شكوراً** **وقيل** **أنما** **قال** **تعالى** **الشكور** **بصيغة** **المتكبر** **دون** **شاكراً** **لأن** **الشاكرين** **غير** **فيلين** **وأما** **المبالون** **في** **الشكر** **فيلين** **جنا** **وبكى** **أن** **صلى** **سمع** **رجلا** **يقول** **لبي** **دعائه** **اللهم** **اجعلني** **من** **عبادك** **القليل** **تعالى** **يا** **أخي** **ما** **هذا** **الدعاء** **فقال** **يا** **أخي** **المؤمنين** **سمعت** **الله** **يقول** **وقيل** **من** **عبادى** **الشكور** **فأنا** **الطلبان** **أكون** **من** **القليل** **فقال** **كل** **الناس** **أعلم** **من** **عمر** **قوله** **تعالى** **شكور** **خليله** **قيل** **أما** **وصفاته** **تعالى** **تكون** **شكور** **حليم** **فغناه** **انعامه** **على** **عباد** **وجراؤه** **بما** **أقاموه** **من** **العبادة** **وقال** **أبو** **عزرة** **يفسر** **النسيان** **ونسي** **الحسنات** **يعنى** **بذلك** **مضاعفاتها** **وأن** **ذلك** **قال** **غير** **يعنى** **بالشكور** **في** **صفاته** **أنه** **يذكر** **عن** **القليل** **من** **أعماله** **العباد** **فيضا** **عظم** **جراؤه** **قوله** **تعالى** **جاء** **ولا** **شكراً** **قبل** **هو** **جمع** **شكر** **وقيل** **معد** **وكذلك** **الكفور** **قاله** **الافخش** **وشكر** **بشيء** **نار** **وباللام** **أخرى** **في** **أخوات** **لها** **ذكر** **في** **عبر** **الآن** **الفرز** **جعل** **اللعدي** **باللام** **افصح** **قلت** **ولذلك** **لم** **يرد** **في** **النزول** **الآية** **وفي** **حديث** **باجوج** **يا** **وأن** **دواب** **الأرض** **شمن** **وتشكر** **شكراً** **من** **لحمهم** **أي** **تمتلي** **يقال** **شكرت** **للشاة** **شكراً** **استلث** **لينا** **وسمنا** **في** **شكرى** **بنة** **شكرى** **وما** **فقه** **شكرى** **تمتلي** **الفرع** **وقال** **المثل** **أشكر** **من** **بروق** **هو** **ثبت** **بعض** **بإذن** **مطر** **والشكر** **فراخ** **تمتلي** **أسل** **الفرع** **وفي** **المثل** **في** **غيضة** **ما** **يتين** **شكر** **ومن** **حديث** **عمر** **وشكر** **لبعد** **قيل** **بإمبر** **المؤمنين** **ما** **الشكر** **قال** **لم** **ترأى** **الزرع** **إذا** **زكا** **وبنت** **في** **أسوله** **فذلك** **الشكر** **وقال** **الآن** **هز** **أراد** **بالشكر** **ذرية** **صغار** **اشبههم** **بالزرع**

وهو يشبه بدع وقد سكرت الخمر كثر فضنها والشكر كثر من فرج المرأة ومنه قول يحيى بن عيسى
 لرجل طال به أمرته بمهرها أن سألته عن شكرها وشكرها أنشأت تملها وتطعمها قال المهر
 أراد شكر فرجها وأنشد لانه شهابا لهذا ضاع باشتاها حشا بشكرها جواد بنوت البطن
شرك قوله شك شركاء متشاكسون أي مختلفون متشاكرون وأصله من شك خلقه إذا شاء
 وضاق وخلق شكك أي ضيق والمعنى أنهم مختلفون مختلفون ابتداء ولا ينفقون لشكاسة اخلاقهم
 ويقال فيه المشاكح أيضا **شرك** قوله شكك فان كنت في شك الشك في الأصل اعتدال
 المتعصبين وتساؤلهما في النفس وذلك ما لو جود أمارتين متساويتين أو كعدم الامان فيها فكذا
 الشك في الشيء هل هو موجود أو غير موجود وربما كان في جنسه من أي جنس هو وربما كان في صفته
 من صفاته وربما كان في الغرض الذي من اجله وجد قيل والشك ضرب من الجهل وهو لغرض منه
 لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالمتعصبين رأسا فكل شك جهل من غير محس وأصل ذلك كله من
 شككنا الشيء أي خرقته ومنه قول عنزة فشككت بالريح الطويل نياحه ليس الكريم على الصانع
 فكان الشك الحرق في الشيء وكأنه بحيث لا يجد لرائي فيه مستقرا ثبت فيه ويعتمد عليه ولذلك
 تعدي يقي وأن كان أصله المتعدي بنفسه لكنه لما تضمن معنى الحرق والعيبوبة في الشيء تعدي تدينا
 وقيل هو مستعار من الشك وهو لوصف الغضب بالحب وذلك ان تلاقى المتعصب فلا يجد الرائي
 والقسم حهما مع خلا لقدم تحلل ما بينهما قبل ويشهد لذلك قولهم ليس الامر مختلط وأشك
 والشك السراح لأنه يشك به أي يفصل ثم قوله شكك فان كنت في شك الخطاب له في الصورة
 والمراد منه وأنا خوطبه ونهم لأن العرب تخطب رسل القوم ومثله بأنها التي أتت الله
 ولا ينطق الكافرين بدليل قوله أن الله كان ما تعلمون خيرا ولم يقل ما تعلم وفي الحديث أنا أولى
 بالشك من أبرهية تأويله على ما قال الهروي وقيل انه قال فوضع منه عليه الصلاة والسلام
 يعني أنا لا أشك فكيف أبرهية فهو نفي للشك عن أبرهية بهذا الدليل وأما ذلك لأنه لما نزل
 قوله شكك وإذا قال أبرهية رب اوفني كيف تحبني لئلا ياتي قال قوم ممن يسمعونها شك أبرهية فقال
 عليه الصلاة والسلام ذلك **شرك** قوله شكك فكل يشك على شاككته أي ناحيته وجهته
 وطريقه ومنه طريق ذو شواكل إذا كان يشك منه طرق كثيرة وقيل على محبته التي قد تفرقت
 المداينة أي قديتها بالشك إذا كان تخيله يحدى بديه وأحدى رجلكه كهيئة الشك والذات
 ان سلطان الحقبة فاهر الانسان وهو في المعنى كل يشك لما خلقه والاشكالية الحاحية التي تقيد
 الانسان والاشكال في الامر لتساؤه واستعارة من ذلك كالأشياء من التشبيه يقال
 اشك الامر وشككنا أي شتبته لدخول شكل غيره واشتباهه عليك للمماثلة قوله شكك وآخر
 من شككنا ازواج أي مثله في الهيئة ونعاطي الفعل وذلك لأن المشاكلة في الهيئة والصورة
 والمقد في الجنسية والتشبه والمثل في الكيفية ويقال والمثل في الكمية واليكل بالكسر
 قيل هو الدليل وهو في الحقيقة الأنس بين المتماثلين في الطريقة ومن هذا قيل المتماثل اشكال والان
 وأصل المشاكلة من الشك أي تقييدا للذات كأن تقدم تحقيقه وقلة فتادة على شاككته أي على ما
 وحل ما ينوي وقال ابن عرفة على شاككته على خلقته ومنه يقال ليس هذا من شكك أي من شكك
 وكلها اقول متقاربة وفي سفته عليه الصلاة والسلام اشكال البينين في الهروي سمى بابكر
 احمد بن ابراهيم ما أتى لأدري وكنته لي بخطه قال سألته فقلت عن الحديث فقال كذا كانت
 عينيه كان في عينيه حجرة يقال ما في عينيه حجرة إذا كان فيه بياض وجرح وقال عيسى لما لعل

شرك
شرك

إذا خالط آدم وقال أبو عبد الله الشهلة الحرة في سواد العين والشكلة الحرة في بياضها وقيل
 محمود وأنشد قول الشاعر ولا عيب فيها غير شكك عينها كذا عشا في الخيل شكل عيونها
 وفي مقتل عمر فرجهم لهم البين شكلا أي مختلطا من جراحه ومن ثم استعير شكل الامر
 اختلط وفي الحديث أنه كره الشكال في الخيل قيل هو ان يكون تخيله بأحدى يديه وأحدى رجليه
 كأنه قد وقع لأبو عبد الله هو ان يكون ثلث قوائم محجلة واحدة معلقة أخذ من الشكال الذي
 لشكل به الخيل تشبه به قال لأن الشكال أي يكون ثلث قوائم كذا قاله وفيه نظارة الشكال
 انها في اثنين كما قاله الراغب وغيره **شرك** قوله شكك والشك في الله يقال شكوت وشكيت
 بمعنى والشك والشكاية والشكاة والشكوى كلها بمعنى اظهار البت والحرث ومنه قوله تعالى
 أنا انكروا نبي وخبرته أي لا اظهره إلا له ويقال شكاه أي جعله شكوى نحو مرضه وشكاه
 إذا نال شكاه فهو من الاضداد وفي الحديث شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرا لمضا في أفناء وجبا مناهم ليشكك أي فلم ير شكوا ناهي فلم يأمرنا بأن نفي ذلك
 بأطراف نينا وقال الهروي برديا نهم شكوا ليدخر الشمس وما يضيئها قدامهم فساووه تأخير
 له وقتا لبراد قبل أن يكلمه أي فلم يجبهما انتهى وفيه نظر لأن البراد ثابت بالثبوت للثبوت
 فلم يبق إلا ما قدمته وفي الحديث ويكثر الشكاة أي الشكوى وأنشد ابن الزبير
 وتلك شكاة ظاهرك قارها لا لقيتني الشكاة الذم والعيب وقلة لظنك من العبد
 بلا حدث أحدثته وكحدث يحاني وقد في بالشكاة ومطردى وأنشد الأصمعي
 لم يقذ عنه حثاث الحثث يشك بعين وهو البليغ الحدث أي يعاب وقيل أصل الشكو
 من مخ الشكوة وهي سقاء صغير يعقل فيه الماء فالعنى اظهر ما في شكوتك وهذا كقولهم يشكك له
 ما في وطائي ونفست له ما في جرائه أي لم اكتمه من امرى شيئا قوله شكك ككشاة ادخلها الرف
 في هذه المادة بناء منه على زيادة بيمها والظاهر اسم مجي عربته العرب يقال لها بالهندية
 الكوة غير المتأقن وإذا وضع فيها المصباح كان أضواء لا اجتماع ضوء فيها لكونها غير نافذة ولم يكف
 بذلك حتى جعله في زجاجة موصوفة بأذكر وهو مثل القلب المؤمن **باب الكاف والميم**
 قوله شكك فلا تشك في الأعداء الشبهة اظهار الفرج بلبته نصيب من يعاديك ونفاد بك قال
 الشاعر اشمت في الأعداء جحر نجي والموت دون شمانة الأعداء وقيل في قوله شكك
 زينا ولا تخطأ ما لا طاقة لسانه هو شمانة الأعداء ولذلك كان من دعائه صلى الله عليه وسلم
 ولا تطع في عدو شامت أي لا تفعل في ما يحب يقال شمت به يثبت فهو شامت والشمت الأعداء
 للعاطس كأنه دعا له بان المة الشمانية فهو كالمريض والتقدير فاذالة المرض والقذى قيل وأصله
 من الشوامت وهي القوائم لا الشافعة الدب في طوع الشوامت والمعنى ان قوائم الفرس
 تنقلب فشلا وكسلا وعدوا ووقفا فالشمانية كذلك لأنها تنقلب قبل الحاسد في حالته فرحة
 وخبره ونقل في شمت لعاطس لا يحام والاهمال في الشين على ما قدته من الدعاء بازاءها
 يصيبه من الشمانية وقيل دعاء له بتبث شوامته وهي قوامه لما يحصل له من الانزعاج وبالمهمة
 معناه الدعاء له بعوده إلى ستمته أي إلى حالته الأولى وقصده الاول قال أبو عبد الله سمى لعاطس
 وسمته دعوت له بالئين والئين والئين بمعنى المعية أعلى الآنتين وعكس لك أبو بكر فقال
 سميت فلانا وسميت عليه دعوت له بالخير وكل داغ غير سميت وسميت قال ثعلب لا أصل فيها
 الئين من السم وهو الغضد والهدى وفي حديث فاطمة وعلى أنه عليه الصلاة والسلام دعا لها

شرك

الكاف مع الميم
شمت

شمس

وتمت عليها **شمس** قوله **شمس** رواه شاذي عوال مرتفعات وفلان شمس بافقه
أي رفعه يكتفي بذلك عن التكرار نحو شمس عطفه وصغر عن ولوى جيد كل ذلك من
افعال المتكبرين واشد في بعضهم في متكرر

مر بنا مرتفعاً أنفه من شدة الجوع وافراطه
استغفر الله ظلي لظلي أظنه من شدة آباطه

شمس

شمس مرر قوله **شمس** اشتهرت قلوب الذين لا يؤمنون الا شتموا زنا النور وقالوا فلان
بشما زنا شتموا زنا فلان واستكف من ذلك الشيء روي عن عبيد عن أبي زيد انما زنت
ذمرت وظاهر كلامه ان الاعراب وتعليان المصنف مريد فانه نقل عن ان الشمر ففوز الشيء
من الشيء يكرهه **شمس** قوله **شمس** والشمس تجري هذا الكواكب النهارى المضي ومنه لانه
يذكر ويؤتى بدليل قوله هذا ربي فقد وهلا ان التذكير انما جاز مراعاة لقوله كوكبا لانه في
اللفظة والشمس تطلق على القرص نفسه ومن الصنوع المنتشرة مجازاً وتسمى يومياً وأشمس
صاروا شميساً وتسمى النابتة تسمى شماساً وشموساً اذا اجتمعت ولم تستقر تسببها بالشمس
في عدم استقرارها وتجمع الشمس على شموس وذلك باعتبار الايام كأنهم جعلوا لكل يوم شمسا
مجازاً والا فالشمس شخص واحد فأن له الجمع وفي ذلك قرأ قمار وفي الحديث ان الشمس والقر
آيات من آيات الله لا يحضان لموت احد وفي ذلك لما مات ولله ابرهيم عليه السلام كفت
الشمس فقالوا كيف لموت فمات عليه الصلوة والسلام ذلك **شمس** قوله **شمس** عكاز العين من
الشمس **شمس** الشمال هي اليد اليسرى المقابلة لليمن والعرب تشاء من جبهتها ويسمونها الشوي
وكذلك قال **شمس** واما من اوقى كتابه بشماله عكس اصل التسمية الذين قال فيهم واما من اوقى
كتابهم يمينه ولذلك عبر بها عن القوق والتكث ومنه قوله **شمس** انكم تأتوننا عن اليمن أي عن القوق
والقمر قوله **شمس** شفق ظلاله عن اليمن والشمائل جمع شمال واما افراد اليمن وجمع الشمال لان
هبوب الريح من جهتها أكثر فتميل الظل منه المار به الجوى أكثر ومن تلح كلام أمير المؤمنين
على رضى الله عنه ان انا هذا يعنى شعث بن قيس كان يجمع الشمال باليمن قلت لشمس اجمع شملة
مخو جفته وجفان وفي الحديث نبي عن شمال الصماء فترة الاصمعي كان يشتمل ثوب حتى جعل
جسد لا يرفع عندها سائفاً فيكون فيه فرجة يخرج منه بده وقال ابو عبيد واما الفقهاء فيفسروا
بان يشتمل ثوبا واحداً ليس عليه غير ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه قال الهروي
من فترة بهذا كرهته لى كراهة التكشف وابداء العورة ومن فترة تفسير اصل اللفظة فانه
كثر ان يتميل به شاملاً جسد مخافة ان يدفع منها الى حالة تشد نفسه فيها كواحد من هذا
ما قاله بعضهم انها انما سميت شمال الصماء لان الرجل يلف بالثوب فيطرحه على ناحية الشمال
والصماء التي لا تنفذها ومنه قارورة مصمة والشملة والشملة كساء يشتمل به وقوله شملة
كنا أي عمداً استعان من الاشتمال بالكناء ونحوه لانه يجمع من يحوى عليه ومنه استعمل الشمال
جمع الله شمالك وفيه عانة عليه الصلوة والسلام استعمل راحة يجمع بها شملي أي اجتمعت كذا فسر
اصل العلم قالوا الشمائل الاجتماع وقيل للفظ اشتمال اشتماله على الانسان اشتمال الشمال على البدن
والشمائل بالفتح احد الرياح لانها تشتمل هبوبها وترادفها الهرة قبل يمينها تارة وبعد ما اخرى
قال امرئ القيس فتوضع بالمقبرة مالم ينفذ رسمها لما نختبها من جنوب وشمائل واما قيل
بزيادة السقوط في نصا ريفاً لكلمة قالوا شملته الشمال وماء مشمولاً أي شاملاً الشمال قالوا

شمس

شمس

شمس بدى شمس من ماء بحينة صاف بافطح أنجي وهو مشمول واما قيل لها شمال لانها
نبت من شمال الكعبة واشمل الرجل من الشمال كاجنب الرجل من الجنوب وكفى بالشمال عن السيف
كأنه عند الرداء ومنه جاء مشتداً يستفهم كقولهم فريديا به وسند رعا له والشمول من اسم
الجزالة تشتمل على العقل كاشمال الشملة ومن شتم قيل شتم لها مرة العقل وانحره آياه والشملة
الناقة الشريفة لما خرد من اربع الشمال تشبهها في السرعة وقول الشاعر
ولتفرق خلاصاً مشمولاً ولتدين ولات ساعه مدم قيل مشمولاً طيبة كاهنت عليها
ويجمع على شمالات وهو شاة والشدة وا رتا وفت في علم ترفن ثوبى شمالات
باب الشين والنون قوله **شمس** ان شائك هو الابيض الثاني المنقوص والابيض الذي
لا عقب له وكان بعض كفاً رقبش يقولان مجازاً لا عقب له فاذا ماتا قطع ذكره فرد الله
المقالة الشنعا بأحسن كلام ثم انهم جعل الخلق كلهم اولاده واتباعه ومنسوبون اليه
وفي بعض القرآت وازواجه امهاتهم ومواب لهم ولاتنا في بن هذا وبين قوله تعالى
ما كان مجازاً باحد لان المراد هنا الابوع الحقيقة المقصودة بها الولادة ويقال شانه
يشينه شائنا وشاءنا وله مضاد كثير بينهما في الدرد وغير وقد قرئ شيان قوم نوح
النون وسكونها وقها مصدران وفي بعضهم من سكن اراد بفيض قوم ومن ثقل جملة
مصدرا قلت انما قال ذلك لان شيان بالسكون ليس عندهم مصدر بل صفة وقد قرأه بول
عاصم وتجر عليه بعض الناس فلا ينبغي له ذلك قال ابن الاباري قد انكر هذا رجل من أهل
البصرة يعرف بأبي حاتم التجيشا معه تعد شديد وادام على الطعن في السلف فحكيت
ذلك لا تخبر بجي فقال هذا من ضيق عطشه وقلة معرفته اما سمعت قول ذي الرمة
فا قسم لادري جولان غير يجود به العيان احرى ام الصبر فان قلت هذا وان كان
مصدراً ففيه الواو فقال فقد قالوا وشكان ذاخروجاً وشكان ذا اهالة قلت يعنون
ان الصدر حقه ان يجي مفتوح العين كالطوفان والزوان والجولان والصفة مسكنها
مخو غصبان وعطشان وسكان فاستدل غلب بالبيت والشاهد منه قوله اخولان فسكن
عينه مع كونه مصدر فاعترض ابو بكر بان فيه الواو يعني فقد يكون السكون لاجل حرق
فانجابه بانه قد سكن بعض الاسماء وان لم يكن عينه واوا نحو وشكان في المثيل المذكور
وهذه الابة قد حقيتها بدلائل في الدرد المصون والعقد الضيد فليكن بالالفات سائليها
وتقول العرب ششون من يششونك أي يغض من يغضك وادد ششوة من ذلك وفي حديث
عائشة رضيا الله عنها عليكم بالمششنة الشاة التدين قال الهروي الحنو وقولها الشين
تفسيرها وهي مفعولة من شئت قلت كيف يكون مفعولة من شئت لو كان كذلك لوجب ان
يقال فيها مششوة كشروبة لان احرها صيغة الله الا ان يقال الهرة تجري تجري
حروها لعله كثيراً وقال ارباعي سالت الاصمعي عنها فقال البغيضة **باب الشين والهاء**
شمس قوله **شمس** فانبعة شهاب نابت الشهاب هو الشعلة المستوقدة الساطعة
من النار والعارض من الجو وصفه نارة بكونه نابقاً أي للأرض ولكن يلحقه ونارة بكونه
مبيناً في قوله فانبعة شهاب بين نواته امر ظاهر لا يختص به واحد ولا آخر ونارة بكونه
قريباً في قوله **شمس** شهاب قيس بين نون شهاب لانه قيس أي اخذ من النار ومن صافه فلان
الشهاب أعظم من القيس وقيل هو من إضافة الشيء الى نفسه نحو سجد الجامع وهو ذات كوف

الشمس مع النون
شمس

الشمس والهاء
شمس

وأصحابنا يتأولونه بما هو مذکور في مواضع المشار إليها والشبهة بياض مختلط بسواد
تسببها بالشهاب لا خلاص ضوؤه بالذخان وكثيثة شهباء اعتبارا بسواد القوم وبياض الخ
ش. وقوله تعالى لعل الغيب والشهادة الشهادة والشهود حضور مع مشاهدة وذلك أما
بالبصر وأما بالبصير والاول يتعلق بالاحكام الظاهر وأما الثاني فالشرع بالنسبة الى
الاحكام الظاهر لم يمتنع وقد يقال للحضور مفرد الا ان الشهود بالحضور المجرى اولى والثاني
مع الشهادة ويقال للحضر مشهد والمراد بحضور زوجها مشهد وجمع المشهد شاهد ومنه
مشارك المحل قال تعالى لشهودكم متابع لهم فشهادة بواطنه الشريعة التي تخصها الملائكة
والابرار من الناس وقيل مواضع الناسك قوله تعالى ما شهدنا مهلكا صله اي ما حضرنا قوله
تعالى والذين لا يشهدون الزوايا لا يحضرون نفوسهم ولا بهتهم وادابهم والشهاد
قوله صادر عن علم حصل بمشاهدة بصر او بصير ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اراءت
ان الشمس طالعة على مثل هذا فاشهد ثم اتسع في ذلك فحازت في مواضع بغلبة الظن بياها
في كتب الفقه قوله تعالى ما شهدوا خلقهم اي بمشاهدة البصير وقوله بعد ذلك ستكتب
شهادتهم وليكنون تبينة على ان الشهادة تكون عن شهود قوله تعالى لا تكفرون بايات الله
وانتم تشهدون اي تعلمون قوله تعالى ما شهدتم خلق السموات والارض اي ما جعلتم من
اطلعوا بصيرتهم على خلقها قوله تعالى عالم الغيب والشهادة اي ما غيب عن حواس الناس
وبصائرهم وما يشهدون بها قوله تعالى وشاهد مشهود قال علي كرم الله وجهه الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وقيل المشهود يوم الجمعة وقيل يوم عرفة وقيل يوم القيمة والثاني
كل من يشهد قوله وذلك يوم مشهود تبينه انه لا بد من وقوعه وقيل لانه يشهد اهل السما
والارض وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم متصوفا ما فتره امير المؤمنين روى الهروي
بسند له ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا
يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم عرفة وحمل الشاهد تبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبني
قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي شاهدا على امتك بالابلاغ ولكن آمن بالتصديق وقيل
تبينا فان الشهادة بيان على ما سياتي قوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة وقيل
الانبياء والمؤمنون يشهدون على الكافرين محمد صلى الله عليه وسلم وهو جمع شاهد نحو صا
واصحاب وناجروا نصار قوله تعالى شاهدين على انفسهم بالكفر اي كل فرقة غلب الدين اليها
والمشاري والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فجعل قولهم لذلك
شهادة على انفسهم بالكفر وقيل لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم لا شريك لك الا شريك لك
هولك تملكه وما ملك قوله تعالى ونزعنا من كل امة بشهيد اي اخبرنا منهم نبيا وكل نبى شاهد
على قومه ثم شهد بقول على ضربين احدهما حار مجرى العلم وبلفظه تمام الشهادة فيقول الشاهد
اشهد بكذا ولا يكتفي منه بقوله اعلم بل لابد من لفظه بالشهادة ولا يكتفي منه ايضا بقوله شهد
او انا شاهد بكذا بل لابد من قوله اشهد بلفظ المضارع والتشديد مجرى القسم فيقال اشهد
ان زيدا منطلق وعليه قوله تعالى ان تشهد اربع شهادات بالله الاله ومجري العلم في ذلك مجرى
حجاب بما يجب به القسم كقول الشاعر ولقد علمت لثلاثين ميثقي ان المنايا لا تفلح سهاها
وقال بعضهم ذاق شهد ولم يقل بالله انه يكون قسما وشهدت كذا حاضرة وشهدت على كذا
آقت عليه شهادتي ومنه قوله تعالى يوم تشهد عليهم انفسهم شهد عليهم سمعهم وقد يمتنع

بأنه

بالشهادة عن الحكم نحو وشهد شاهد من أهلها في أحد القولين وقد يعبر بها عن الأفراد
بالشهادة كقوله تعالى ولذلك يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدىهم وقوله تعالى شاهدين
على انفسهم بالكفر وشهدوا على انفسهم ثم كانوا كافرين ذلك اما قروا وقد يعبر
عن البيان ومنه عند بعضهم شهداء الله مبينين لدينه لان الشاهد مبين ما يشهد به
وعليه وقيل تبين لشهادته ما يوجب حكم الحاكم وقوله تعالى شهداء الله لانه لا اله الا هو
يحتل ان يراد بذلك الاعلام اي علم الله وان يراد البيان اي بين وان يراد الحكم اي حكم
بذلك وقال بعضهم ان شهد هنا قد استعمل في معان مختلفة فاما ان يكون من ذلك الاعمال
او الحقيقة والجواز وكلاهما معقول والاستدلال على ذلك في غير هذا فشهادة الله تعالى
بذلك اعلامه وببانه وحكمه وشهادته الملائكة ومن معهم اقرارهم بذلك كما بينا في
تبينا ذلك بعضهم في عبارة حلوة حسنة فقال فشهادة الله بوحديته هي اجماع ما دلت
على وحدانيته في العالم وفي نفوسنا والشهداء ابا عبيد كفي بقضي الاله ام كيف يحجج المحامد
وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد وقال بعض الحكماء ان الله تعالى ما شهد لنفسه كان
شهادة ان نطق بالشهادة له قلت فان قيل فقد تكبر ذلك اكثر العالم قلت حكمه ناطقون
اما بلسان القائل واما بلسان الحال واما وجد كبرهم وشركهم عبادا واما شهادته الملائكة
بذلك فهي ظاهرها دهرها كما يومرون بها وهي المدلول عليها بقوله فالمدبرات امرا واما شهادته
اولي العلم فاطلاعه على تلك الحكم وقرارهم بذلك واما خض اولي العلم لانهم هم المعبرون
وشهادتهم هي المعبرة واما الجبال فتبعدون عنها وعلى ذلك نبه بقوله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء وهؤلاء هم المعبرون بقوله تعالى والصديقين والشهداء والصالحين
قوله تعالى سائق وشهيد اي يشهد عليه وهذه الحفظة الذين كانوا يكتبون اقواله وافعاله
ويحفظونها عليه واما السائق فغيرها وقيل احدهما يسوق وليس المراد بالسائق والشهيد
الواحد بل الجنس قوله تعالى والنبي السميع وهو شهيد اي يشهدون ما يسمعونهم بقولهم
على حد من قيل فيهم اولئك يتنادون من مكان بعيد وقوله تعالى شاهدين من رجالكم اي
شاهدين يقال شاهد وشهيد لان صيغة فعل بلع والشهيد للشرعي بالنسبة الى عدم
والصلوة عليه فمن قيل في حرب الكفار بسبب القتال والشهيد في الاجرام لبطون
والفرق كاجاء في الحديث انما سموا كلهم شهداء لان ارواحهم شهدت دار السلام اي
احضرتهم واما ارواح غيرهم فادخضها الى يوم البعث قال الهروي وعلى ذلك يقول قوله
تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون وقال ابو بكر لان الله وملائكته شهود له بالخبر وقيل
سموا شهداء لانهم مقرر استشهد يوم القيمة مع الانبياء على الامم وقيل سمي بذلك لحضور
الملائكة اياه اشار الى ما قال تعالى سنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وقيل لانهم
يشهدون في تلك الحالة ما اعد الله لهم من النعم قلت وقد حكى شيخ صالح من اهل دينا
ايام رحلي اليها وقد زوت قبور الشهداء هناك في مكان يقال له شطا فقال وقد ارأيت
قبورا حسنا عليه بنا هنا قبر شطا قلت له وما شطا قال ابن مالك من ملوك الفراعنة جاء مع ابيه
وجيشه باخذون فترنا فلما اتهم القتال قيل ناس من المسلمين قد دخل شطا في المعركة فوجد رجلا
من المسلمين يتخطط في دمه فوقف عليه فكشف له لارادة الله اياه بالخبر فراهي حورية من الجنة
تبدره بكون من الماء فقال لها شطا اسقيني فقالت له لست لك فقالت له اخرى احسنها

وأصله أن كل ما أصاب المضروب في طرفه دون مقبله فهو من سهل وفي حديث مجاهد ما أصاب
 الصائم شوى إلا الغيبة أي كل ما أصاب الصائم سهل لا يبطل صومه إلا الغيبة وقيل الشوى بوزن
 الرأس والحلدة شواء أي منع أطرافهم وجلود رؤسهم فقال الله بمته أن يقيتوا عندها بجمود
 وشوى لهم واستويته واستوى ما استوى قال امرئ القيس فظل طمأة اللحم من غير منفع
 ضعيف شواء قد شرب بقل فالشوى ما استوى والتقدير ما طبع في القدر وفي البيت
باب الشين والياء **شرح** قوله تعالى في شيء مما لا تعلم وجهه الشيء عند العلماء
 هو الذي يصح أن يعلم ويخبر عنه وعند كثير من المتكلمين هو اسم مشترك المعنى إذا استعمل في
 وفي غير ويقع على الموجود والمعدوم وعند بعض المتكلمين لا يقع إلا على الموجود دون المعدوم
 وأما السخيل فليس بشيء وقافاً قال الراغب وأصله مصدر شاء وإذا وصف الله تعالى به
 فعناه شاء وإذا وصف به غير فعناه المشيئة قال وعلى الثاني قوله تعالى الله خالق كل شيء
 فهذا على العموم بلا شوبه إذا كان الشيء هنا مصدراً في معنى المفعول وقوله تعالى قل أي شيء
 أكبر شهادة هو بمعنى الفاعل والمشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء وعند آخرين هي بها
 فقال إن المشيئة في أصلها إيجاد الشيء وأصابعه وأن كان قد وقع العرف بأنها شيئان فالمشيئة
 من الله تعالى إيجاد ومن الناس لأصابعه وقوله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله خبيره
 على أن مشيئتهم مرتبة على مشيئة الله فلا فعل يستقل به العبد وإذا كانت الإرادة التي هي من
 مقنعات الفعل مرتبة على إرادة الله فالفعل بطريق الأولى فالمشيئة من الله مقنعة وجو
 الشيء ومن شئ قبل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكذلك الإرادة عندنا ومن فرق بينهما
 كالأغلب الأصح قال في المشيئة ما قد تقرر وقال في الإرادة والآلية منه يقتضي وجود المراد
 لا محالة الأخرى أنه قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى وما الله يريد
 ظلالاً للعباد قال ومعلوم أنه يحصل العسر والنظام من بيننا قال والفرق بينهما أن إرادة الله
 قد يريد الموت ويأبى الله ذلك ومشيئته لا تكون إلا بعد مشيئته لقوله تعالى وما تشاؤون إلا
 أن يشاء الله وروى أنه لما نزل قوله تعالى لن يشاء منكم أن يستقيم قال الكفار الأمر ليس إلا
 شئنا استقمنا وأن شئنا لنستقيم فأنزل الله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله انتهى كلامه
 وفيه نظر إذ يؤدى إلى أن يريد الإنسان بدون إرادة الله والآن يقع في الوجود ما لا يريد وهذا
 بقرب مما لا يليق ولا يجوز وأما قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فالعسر فيما فرضه
 وفرزه علينا من أمر لا يفطر الله على الصلوات على ذلك سياتي الكلام وأما قوله
 وأما قوله تعالى وما الله يريد ظلالاً للعباد أي منه يعني لا يريد أن يظلمهم وهذا واقع فإنه تعالى لا يظلم
 أحداً ولا يريد ظلمه وقال بعضهم لولا أن الأمور كلها موقوفة على مشيئة الله تعالى وإن أمنا لما
 متعلقة بها وموقوفة عليها لما اجمع على تعليق الاستثناء به في جميع أضالنا نحو قوله تعالى سجد
 أن يشاء الله صابراً وغير ذلك من الآي **شرح** قوله تعالى واشتعل الرأس شيباً الشيبان
 الشعر من الكبر غالباً وقد ورد من مصابنا لدينا ما يجعلنا فيه مع حداثتنا وقديماً وفي بعض
 التفاسير أن رجلاً مات شاباً فجميع شأنا فقبله فقال رأيت كأن القبر قد قامت ورأيت
 من أهوالها من شئ شئت وبؤس هذا قوله تعالى يوم يجعل الولدان شيباً وما أفصح هذا الكلام
 وأعجزه حيناً هذه اللفظة المقنعة للجنس على هذا الجنس وأنه قد أصابه ما صيره شيباً
 ويحكى أن عيسى على نبينا وعليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام والحوادث من خروجه

الشين مع الياء
 شرح

شرح

ساجين

ساجين فذاكروا السفينة فقالوا يا روح الله لو بعثت لنا من شأها فنجربها فالت
 نزل من القرب فصره بعضاً كان معه وقال قد بادى الله فإذا رجل اسقط فقال أنت قال
 سلام بن نوح فاستحوه أمر السفينة فحكى فقال له أمت كذا فقال ميت شاباً ولكنه لما استنفى
 حسب أن القيمة قد قامت فمن شئت وأشد بعض ملوك العرب
 ومنكن شيباً لفرمان مولدي ترجع والخطان ذات غروب
 فقلت يسوق الشيب من قبل وفيه زوال الخيم وفراق جديب
 وأشد العرب رمي الحدباء بنو أسعد بمقدار سمك له سمودا
 فرد شعورهم الشوبضا وزد وجوههم البش سودا
 وأشد في بعضهم لغين
 وقائلة شيبنا فقلت نعم شيبنا ولكن في الدنيا الدينية انشينا
 فيا ليتنا لما نقضى زماننا خلصنا فاخلصنا ولكنا شينا
 ويقال رجل شيب وأمرأة شيباً والجمع بينهما شيب فخواهر وخمسة والاشاعر
 مبالغة هو عاظم شارب والعاثون ومما المرد والشيب وقد ذكرنا وجوه الشيب
 في اشتعل الرأس شيباً والله المهد والأصل شيب فكثر لتصح الباء وقد يكون أسرع الشيب
 من بودة المزاج ورطوبته ولذلك أسوداد شعور أهل الأقاليم الحارة دون غيرهم قوله
 تعالى ضعفا وشيبة بمعنى الشيخوخة وفي بعض التفاسير في قوله تعالى وجاءكم كذا التذير فذوقوا
 أنه الشيب وقد تقرر منه الناس تظن كثيراً وقالوا فيه ما لا يحصر حتى قال بعضهم
 لورأى الله في الشيب خيراً جاورته الامرا وفي الحد شيباً وقد أخطأ قائل ذلك وحتى
 لا المكتنى ضيف الله برأى غير محتمل والشيب أحسن فعليه بالهم ولذلك
 رغب الشارع فيه وأزال النفرة منه وسماه الله وقاراً ويعبر به عن الشدة وعلى ذلك فظم
 بالتملأمة بليلة شيباً إذا انفتحت وبليلة حرة إذا لم تقص ثم قيل بالقول بليلة شيباً
 أي في شدة ويوم شيب أي شديد قال الشاعر ذاكواكب أشيباً **شرح** قوله تعالى لنكونوا
 شيوخاً هو جمع شيخ والشيخ من بلغ السن العالية وأن لم يشب وبعضهم يقيده بالشيب
 وقد شاع شيخ فهو شيخ وشيوخه وهو شيخ بن الشيخوخة والشيخ والشيخ
 يقابله يجوز ولا يقال شيخاً إلا في لغة قال الشاعر وتضيق مني شيخه عيشية
 كأن لم ترقى ليبراً يابياً وله جمع كثير منها ما هو جمع تكسير ومنها ما هو اسم جمع فن لا
 أشباح وشيوخ وشيوخ وشيخة عند من يربها جمعاً ومن الثاني شيخة وشيخة عند من لا يرى
 فعله جمعاً وشيخاً وشيوخاً ويجوز في قاء شيوخ القتم والكسر وقد قرئ بها كجوت وعيون
 وأعلم أن الولد مادام في بطن أمه فهو جنين لا جنتانه وجمعه أجنة وقد تقدم في باب الجيم
 فإذا ولد فهو صبي إلى الفطام ثم غلام إلى سبع ثم بالغ إلى عشر ثم حرور إلى خمس عشر ثم قعد
 إلى خمس وعشرين ثم عنطط إلى ثلثين قال الشاعر يذكر نعماء لدن أنت باغ إلى أنت داوود
 وه لا حرفة المنطط وبالحض حتى أصح عنطط إذا قام ساوى غارب الفعل غارب
 ثم حمل إلى الأربعين ثم حمل إلى الخمسين ثم شيخ إلى الثمانين ثم هو بعد ذلك وقال بعضهم إذا
 ولد فهو وليد فإن لم يستم أسبوعاً فصديق ومادام يرضع فهو رضيع ثم عند الفطام فطيم
 فإن لم يرضع فهو شاة فاذ أدب فذارج قال الشاعر يا رب بيضا من العواجم أم بيتي قد جأ أوداج

شرح

أبشع كالتن

فأذا سقطت رواقه فمغشورة فادانت بعد الاسقاط فمغشورة وسعور فاداجا وز العشر
فتأخى وترعرع فاداجا قارب الاختلام فبافع ومراق فاداجا أحتم فمور فال والغلام يطلق
عليه في جميع احواله بعد الولادة فاداجا الخضر شاربه وسال عذاره فبافل فاداجا صار ذالحية
ففقى وشارخ فاداجا أكلت لحية فبفتح ثم هو من المداين الى الاربعين شاب ومن الاربعين الى
ستين كحل واداجا بعضهم الغلام هو الغنى الستين من الناس واداجا اخرون من قبل عذاره والمدا
على الطفل وعلى الكحل مجازا وسياق له مزيد بيان في باب العين والكاف والله أعلم
ش ي د قوله تعالى ولركنتم في بروج مشيدة أي مشيدة أي مبنية بالشيد وهو الحصن واداجا لان عرفته
الشيد ما طلى على الحائط من حصن وصاروخ وقيل لك فكلها التي طلبت بالشيد وقال
ابن البريدي البروج المشيدة على الحصون المحصنة واداجا بجمادى قوله تعالى وقصر مشيد
أي بالفتحة أي بالحض مطلق وقيل المشيد المطولة البناء المرتفعة يقال شاد بنيان
وشيده اذ اعلاه ويقال شاد بذكر أي رفعه ونوه به قال الهروي ولا يقال في هذا شاد
ولا شيد وفي الحديث ما رجل شاد على امرئ مسلم كلمة موشها برى أي ربح ذاك واظهر
والاشادة ايضا رفع الصوت يقال شاد فلان صوته وهو رفع في الغنى **ش ي ط** قوله تعالى
فاستعد بالله من الشيطان قد تقدم ان في اشتقاقه من لاد من شطن وهو الضيق والنا
من شاد الشيطان اذ اصاب واحرق وان الاشتقاق برده وان كان معناه محيما وفي الحديث اذ
استشاط الشيطان تسلط الشيطان اذ اذخر من شدة الغضب ويقال شيط الطباخ الرؤس
والاكارع اذ اشعل فيها أي حتى يبيسط ما عليها من الشعر والصوف وشاد الشيطان حتى كاد يحرق
ثم يغيره من الهدوء والاملاك فيقال شاد دمه واشادته واداجا لا اعشى وقد شيط على ارملة
وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاد في رماح القوم وشاد لهم الجوز اذ اضمها منه قول عمر
رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري فيشاد لحمه كاشاد الجوز
ش ي ع قوله تعالى في شيع الاولين أي في فرقه وقيل في اصحاب الاولين وكل من فارق انسانا وتفرق
له فهو له شيعه وعليه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم وجمعه شيع كقوله وقرب واشيع
ومنه قوله تعالى فاعل باشياعهم من قبل واداجا ولقد اهلكنا اشيعا عكم أي من شايئكم
على الكفر أي نابعكم عليه يقال شايئ على كذا أي نابعه واشيل الشيع الانتشار والنفوذ ومن
شاع الحديث واشاعه فلان اذ اذاعه ونشر وشايئته قوته وذلك ان الشيع تقول للشيع وشا
القوم انتشروا وكثروا وسعت لنا بالخطب والشيعه من يتفوق بهم الاطلا وينشرون عنه اذ
وتداهيه قوله تعالى ويلبسكم شيعا أي فرقا متفرقة من كل فرقة على حين يتي تفاقم متفرقة كلكنكم
ويجوز ان يكون شيعا نفس الشيء الملبوس على الاستعانة أي يجعل الفرق من غيركم شاملة لكم فسلطهم
عليكم ويرتفعون بدينهم بعضكم ثاس بعض قوله تعالى وكافوا شيعا أي فرقا يتابع بعضهم بعضا وشيع
وشايئته اتبعته وتقول العرب شاعكم السلام أي بفتحك وشاعكم الله السلام أي بفتحكم وفي
الحديث من من الشيعه بالشيعه بكر اياه مما في شيع الغنى أي يتبعها محضا وهرا لا وشيع النبا
اتباعها والشيع لغة النبلاء الشجاع كأنه لا فدايه مشيع للقبول في الحديث ان مريم دعت على الجراد فاد
الهم سبقه بلا شيع بالكرة لان الاعلى بلا زمان وداع فلان لا زهرى الدعاء بالابل لتساق
واكثر ما يفعل الراعي ذلك بالزماره فاطلق الشيع عليها والشيع بالفتح الاشاعة كأنه اسم مصدر
كالعطا لا اعطاء

ش ي د
ش ي ط
ش ي ع

فصل الصاد والفتح ص باء قوله تعالى والصابين قبل قوله فاداجا نوح فخرجوا منه
وكل من خرج من دين الى دين آخر فقد صبا ما خوذ من صبا ناس البعير اذ اخرج وطلع وقيل
قوم عبد والملائكة وقيل عبدوا الكواكب وقيل هم نفع من الضاري فالحقوه في اصل دينهم
وقراء العامة بالهشخ ونافع وحده بلاه فقل محقق منه وقيل انما قرأه من صبا يصوب
فادمال وهؤلاء قد مالوا الى دين غير دينهم وروى ابو عبيد عن ابن عباس انكارها وانه
كان يقول ما الصابون انما هي الصابون ولا ترد بمثل هذه الحكاية قراءة متواترة **فصل الصاد**
والباء ص ب قوله تعالى انا صبنا الماء صبنا الصب السكب بركة وكثر وقيل الصب اذقة
الماءيات من علو يقال صبه فانصب وتصبت ومنه قولهم تصبت زيد عرقا والصبب العرق
بمعنى مصبوب وانشد ولا كلب الا وابع انفه استه وليس بها الا صبا وصبها
قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب من باب الاستعانة بالبدعة جعل السوط مائضا
اي انا بركة لحاقه من بعبه وانه في قوله عليه كثر قوله الشئ المصبوب واسيا آخر بطول الكا
بذكرها فلهذا في فضاحة القرآن لا تخصر وجوهها ويقال صبنا لكذا صبنا بفتح صالت
نفسه بحة من بهواه والصب من به صبابة وهو صب بكذا موع به وفي الحديث كان يخضب
بالصبيب والصبيب هنا قال ابو عبيد اظنه ما ورق الشمس ونحوه من نبات الارض ولون
ما به احمر يعلو سواد وفي غير هذا هو العرق كافتد وقيل الدم والصبابة البقية من الماء
في الاناء وفي الحديث ان الدنيا اذنت بصرم وولت حنا فلم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء والصبابة البقية البسيرة وحذاء حال معناها سرعة وقيل الصبابة والصبية ما من
شايئ ان يصب وتصاببت الاناء شربت صبايته وتصبصب ذببت صبايته **ص ب ج**
قوله تعالى فالمغربات صبها الصبح والصباح اول النهار وهو وقت احمرار الافق بحاجب الشمس
قوله تعالى فالف الاصباح أي ضوء النهار والاصباح في الاصل مصدر جامع فالغنى جامع للذين
وشبهه بالبيضة التي تعلق عن الشئ كان ضوء النهار كان محجبا في شئ اقلق عنه قوله تعالى
فشاء صباح المذيرين صب الذم الى صباحهم صبالة في اشاءهم كقولهم شاء يومه
يجوز ان تكون الجارية تجري بئس مخصوص بالذم محدوف الى صباحهم والصبوح الشرباوي
النهار والعنوق اخره يقال صبخته أي سقيته صبوحا مثل عبقته والصبان المصطب قوله
تعالى فيها مصباح المصباح هنا المصباح وبه شبه النجم ومنه قوله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا
بمصابيح وقيل هي اعلام الكواكب والمصباح ايضا مفر المصباح والمصباح ايضا ما يستقر به
ومن الابل ما يبرك فلا ينض حتى يصبح ويصنعهم ما كنا ايتهم صباحا والصبحة شدة حر
لغة الشعر تبيها بالصباح او المصباح وصنع وجه فلان حسن اخذ من الصبح والصباح
الملاحة من ذلك وقولهم اصبح استطاله وعليه قول امرئ القيس لا ايتها الليل الطويل انجلي
بصبح وما الاصباح فيك بامثل وفي الحديث منى من الصبحة هي النوم وقتا ارتفاع النهار
لانه وقتا لذكر وطلب المعاش وصبح القوم تنفعا وتنقلا اشرت عليهم صباحا قال الشاعر
صبحا المرحبة مرفعات ابان ذوى رومتها ذووها واداجا في الحديث في الشيد وهو
شعر قيل فلان مثل الحى حيا مصباحا ولا مثلنا يوم النقينا فراسا
اكر واهي للقبعة منهم واضرب مثالا لثيوف القوايا
ص ب د قوله تعالى ولكن صبر وغفر لعلك في الاصل لحبس ومنه قوله تعالى واصبر نفسك

الصاد مع الهزة
ص باء

الصاد مع الباء
ص ب ب

هو ابر تحلب الصبا
وهو ابو عمر والصبي
المجد وانشد
لان صبا

ص ب ج

أي أجسها وقطع في الحيازة فصار في محال الموت صبر فاستل المحلود بمسطاع
أي أجس نضك في موطن الحرب فأقام المصدر مقام نعله وكذا أصبروا وضاروا والى
أجسوا أنفسكم عن شهواتها فالصبر حبس النفس عن الشهوات وعلى امتثال المأمورات
واجتناب المنهيات وقيل الصبر الامتناع في شيق صبر التابة امسكها للعقل وقيل
بعضهم لصبر حبس النفس عما يقتضيه الفعل والشرع أو عما يقتضيان جنبهما عنده
فالصبر لفظ عام وربما خولف بين اسمائه بسبب اختلاف مواضعه فان كان حبس النفس
لمصلحة شتى صبر لا غير وبقية الخرج وهو المراد بقوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا أصابهم
مصيبه الآية انما يوفى الصابرون اجرهم وان كان حرب بيني وبينه وبقية الخرج وان
كان في نأية مضجرة شتى رجا الصدر وبقية الصبر وان كان في امسك كلام شتى كما انما
وبقصة المدل وقد سما الله تعالى كل ذلك صبرا وبقية عليه بقوله تعالى والصابرين في البلاء
والضراء وحين الناس والصابرين على ما أصابهم قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة
هو الصبر المتعارف وقيل هو الصوم ومن سمي رمضان شهرا للصبر لان فيه حبس النفس عن الملا
الدينية من اكل وشرب وجماع ولا سيما الارباب الذين قال فيه عليه الصلاة والسلام
يسلم من البت والعبية حتى لو شتم احدهم لا يرد بل يقول اني امرى صائم وقيل عليه الصلاة
والسلام صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر قال تعالى فما اصبرهم
على النار اي ما اجراهم على تقاطي اسباب دخول النار من المعاصي قبل هي لغة يقال هو صبر
منك وما اصبر عليك اي اجراه واحج ابو عبيد على كونه لغة في الجراة يقول بعض العرب لخصه
ما اصبرك على الله اي ما اجراه على اليقين قال بعضهم هذا تصور مجاز بصورة حقيقة لان
ذلك معناه ما اصبرك على عذاب الله اذا اختارت على ارتكابه ذلك والى هذا يعود قول
من قال ما اتقاهم على النار وقول من قال ما اعلمهم بعمل اهل النار وذلك انه قد يوصف
بالصبر من لا يصبره في الحقيقة اعتبارا بحال الناظر اليه اي من رآهم يقول وان لم يكونوا متصين
بالصبر وهذا صفة نيت فكيف يد من الباري تعالى فاحبب بانه جاء باعتبار الخاططين ولنا
فيه كلام واسع من هذا قوله تعالى اصبروا وضاروا اي اجسوا انفسكم على العبادة واجاهدوا
اهواكم قوله تعالى واصطبر لعبادته اي تحمل الصبر بمجهودك قوله تعالى يحزون الزفرة بما صبروا
اي بما تحملوا من الصبر في الوصول الى مرضاة قوله تعالى فصبر جميل لمرسوم والاصل نصب
على المصدر بناية عن الفعل لان الرفع المفعول لما قرناه في قوله تعالى وما لسلام ولذا
ان الساعية هذا الاصل اي نصب في قوله يستكوا في جبل مول السري صبرا جميلا فكلامنا
ومعنى الآية التحمل على الصبر والتصور القادر على الصبر الذي له فيه ملكة والصبر يقال اذا كان
فيه ضرب من التكلف والمجاهدة قاله الرابع وفيه نظير من حيث ان فيولا وقيل امثال امبالدة
وقيل لا يدل على التكلف غالبا بل يدل عليه تفعل ويدل عليه قوله تعالى ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور وقد يغير عن الانتظار بالصبر لما كان حقا لا انتظار لا ينقل من الصبر بل هو نوع
من الصبر وعليه قوله تعالى فاصبر لحكم ربك اي انتظر حكمة لك على الكفار الذين عاندوك وقال
المبرد الصبر ثلاثة انواع حبس واقرار وجراة وحكي من كل مهم صبر الحاكم على اليقين اي الجاه
اليها وفي الحديث قتلوا القاتل واصبروا الصبار وذلك ان الرجلين قتلا رجلا امسكه احدهما
وقتله الاخر اي اجسوا الذي حبسه فلو توفى حتى يموت كقتله به كما قتره الهروي والحكم عندنا

ليس كذلك وقيل الصبر اي يحبس اي يوقف وهو ينظر بنفسه فيقتل وهو أشد القتلات
ولذا لا يبي عن القتل صبرا اي تؤخذ ذاته فيرمى عرضا وقد قتل النبي صلى الله عليه وسلم
الكفار صبرا لمصلحة ومنهم من يضرب القاتله اخيه قتيلا في شتم صبرا لئلا المنة متعيا
وسا المقيد صبر قوله تعالى يجعلون اصابعهم الا اصابع جمع اصبع هذا العضو المعروف
وقيل عشر لغات ثلث الهنخ مع ثلث الباء والعاشر اصبع وصبعه اصبت اصبعه
وهي مؤنثة وعليه قوله هل انت الا اصبع ذميت وفي سبيل الله ما لقت صبر
قوله تعالى صبغة الله يعني دين الاسلام استعار له هذا الاسد شعارا بان الله تعالى
هو الذي يفعل ذلك كما يفعل الصباغ في الثوب المصبوغ وقصد تعالى بذلك التاكيد
وقال ان الصباري كانت اذ اولدهم ولد غسوس في ماء العودية ويقولون الآن صار
نصرا نيا ويقولون قد اصبح بالنصرانية فقال تعالى ذلك مقابلة لقولهم ويقر من قولنا
قالوا اقترح بخذلك لحنه قلت اجهول الى حبة وفيصا صبر عن ملة الاسلام بالصبغة وقيل
نبت الملة صبغة لان الصباري استنصوا من تطهير اولادهم بالحنان وابتدعوا تطهيرهم
بماء اسفر يصغون به اولادهم يقال صبغت صبغة بتلث المضارع صبغا وصبغا وصبغة
وصباغا قوله تعالى وصيغ للاكلين يعني ان الزيت مضطجع به للاكل يصنع به مرة والصبغ
والصبغ ما يصبغ به وذلك نحو ذغ وديباغ وكبس ولباس وقيل صبغة الله لك ما اوتي
في الناس من العقول المعززين به عن البهاكة كالفطرة في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس
على لا راي فكانت الصباري اذ اولدهم ولد غسوس بعد السباغ في ماء العودية بزعمون ان ذلك
صبغة الله فانزل الله ومن احسن من الله صبغة الآية صبر قوله تعالى اصب اليمن اي اميل
يقال صبا يصو اذا مال نحو محبوبه صبا وصبا وصبو وصبوته وقيل صبا معناه نزع
واشتاق وقيل قيل الصبيان واصباي فصبوت والصباء الريح المستقبل للقبلة سميت
بذلك لان من هبت عليه صبا الى وطنه ونزع الى الفقه وانتد الاياما تجد متى هبت من عند
فقد زاد في مشرك وجدا على وجد وصباي السيف اعدته مغلوبا وصباي الريح امته
للطعن وفي الحديث راي حسينا يلعب مع صبوة في مكة اي صبغة جمع صبى وهما لغتان
عنان وعنوان وفيت وقوت وتصل في رجع الى فعل الصبيان صبر قوله تعالى من كان في
المهد صبيا الصبي من لم يبلغ الحنث وقد تقدم في مادة شريخ الكلام على ذلك مستوفى
فاضي من عاداته والظاهر انه لا يصح يجوز ان يكون واوا وان يكون باء لما قبله في جملة
من قولهم صبية وصبوع على الاول صبوى فادغم بعد قلبه فعل الصاد والحاء صبر
قوله تعالى اصحاب الجنة اصلها الاجتماع طال زمانها او قصر وقيل اصحاب الملازم انسانا
او حيوانا او مكانا او زمانا قيل ولا فرق بين ان تكون المصاحبة بالبدن وهو الاصل والا
وبالعبادة والهمة قاله الرابع ولا يقال في العرف الا لمن كثر ملازمته ويقال للمالك الذي
هو صاحبه ويقال ايضا لمن يملك التصرف فيه قوله تعالى اذ يقول لصاحبه القائل هو محمد
صلى الله عليه وسلم والمقول له ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومن شدة قيل من انكر صفة
اي بكر فقد كفر لانه ثبت له صاحبا وقام الاجماع على انه لم يكن معه في الغار غير بكر
قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة فذا معنى من يملك التصرف اي ما جعلنا الموكلين
المستعينين بها فاصحاب النار يطلق على المعززين وقد ايضا فاصحاب الى مسوسه نحو صاحب الجيش

صبر

صبر

صبر

الصاد مع الحاء
صبر

ولله شأنه نحو صاحب الأمر قبل المصاحبة والأصطفاً البليغ من الاجتماع لأجل
أن المصاحبة تقتضي طول لبثه فكل اصطحاب اجتماع من غير عكس قوله تعالى أولم يتفكروا
ما يصاحبهم من جهة سماه صاحبهم مبتدأ انكم مجتمعون وخبرهم وعرفتم ظاهره وباطنه
ولم تجدوا به خيلاً ولا حجة والأصحاب للشيء الاتقياء له وأما عندها الأصول فاختل
في الصفة بالمتبعية إلى من يستحق صاحباً والصحاح أنه من رآه مسلماً وإن لم يرو عنه ولم يطل
تصديه ويقال أصح الرجل إذا كبرأه وصحبه وأصح فلان فلا تجعل صاحباً له وعليه
قوله تعالى ولا هم متناصبون أي لا يكون لهم من جهتنا من يصحبهم وما يصحبهم من سكرنة
وروح وتوفيق ونحو ذلك مما يصحبه أولياً وأدوم صاحب الشعار الذي عليه ولا يفر عنه
وقيل معنى قوله ولا هم متناصبون لأجاء ورون ومن صحبه الله لم يضر شيء يقال صحبته
أي حفظك ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة وأقبلنا بدمية أي اصحبنا بحفظك في سفرنا
وأقبلنا بعهدك وأمانك إلى بلدنا فعلى الأول هو من اصحب وعلى الثاني من صحب والمال والأخا
المازني وقسمه بمعنى المنع وحكي اصحب الرجل منعه والصحابة مصدر صحبه ويكون جمع صاحب
ايضاً قبل ولا يجمع فاعل على فاعله الألف هذا الحرف وفي الحديث انكن صواب يوسف وروى
ايضاً صوابات مع الجمع واشتدوا من يعمل حديثاً حديثاً جمع حديث وحديث مع
حديث كذا صوابات مع صواب وصواب مع صاحب **ص** قوله تعالى يتلو صحفاً
الصحف جمع صحيفة والصحيفة التي يكتب فيها وأصل الصحيفة المنسوبة من كل شيء ومنه صحيفة
الرجل والصحف هو الجامع للصحف المكتوبة والجمع مصاحف وعلى ما كتبت من القرآن والصحف
قراءة المصحف وروايت على غير ما هو لاساء حروفه ثم اتبع في كل تغيير لفظ بما يقرب منه
تصحيفاً وقد وقع ذلك لجامع من العلماء حتى يحكى أن حقاً إذا قرأ القرآن كروا في غنى
أصيب من لسانه شيء من ذلك تصانيف وقوله تعالى صحفاً مطهرة فيها كتب آيات
التي ما تضمنته القرآن الكريم من الزيادة التي ليست في غير من كتب الله تعالى والصحفة مثل صفة
عربية خاطبها الله تعالى بالافعال فقال يظاف عليهم بجمع من ذهب **فصل الصاد**
والحاء **ص** قوله تعالى فاذ جاءت الفاتحة هي القيمة تسمى بذلك لأنها ذات احوال ومثله
من صح يصح فهو صاخر أي صاخر صاخر مقطوعاً بقطع قلب ساميه فالصحيح شدة صوت
المنطق فالصاخة هي التي تسمع الاسماع أي تسمعها حبساً شديداً بقوله تعالى يوم ينفخ في الصور
ص قوله تعالى لي حسابوا القدر بالوادى أي جاؤا أي قطعوا والقدر الحجر الصلب أشار إلى قوله تعالى
وتحسون من الجبال بيوها وصخر كل رجل مشهوراً خوالفها الذي يقول فيه برثيه
وأن من الثائم الهداة به كانه علم في رأسه نار **فصل الصاد والدال** **ص**
قوله تعالى يصعدون عن سبيل الله الصعد عن مأخوذ من صد الجبل وهو ما يجول بنبك ومنه
ومنه الصديد وهو ما خال بين اللحم والجملد من القبح وعليه قوله تعالى ويسقى من ماء صديد
والصديد قد يكون انشراحاً من الشيء وإستيعاؤه نحو قوله تعالى يصعدون من ماء صديد
مرفوعاً ومنعاً من صدق من السبيل القدة الاعراض ومنه قوله تعالى إذا قرأتم من القرآن
وقرأ بكم السداد أي يفتنون يقال صد يصعد أي يضيغ وذلك أنه لما نزل قوله تعالى انكم وما تذكرون
من دون الله حصيب جهنم قال الزمري خضت مجدودت الكعبة قد عبد المسيح وعرض
نرضي أن يكون الهام معها ففتح القوم واقتطعوا حتى نزل قوله تعالى أن الذين سبق لهم منا الحسنى

صح ف

الصاد مع الحاء
ص ح

الصاد مع الدال
ص د

وروى أنه عليه السلام قال له ما أجملك بلغه قومك لو أراد ذلك لقال ومن بعدد
ومن يكون متعباً للثاني بنفسه ويحرف الجوز من الأول قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد
ومن أنما قوله يصعدون عن السبيل قوله تعالى فانت له تصدى أي تعرض تصدى له إذا تعرض
والأصداد ثلاث دالات فابدل آخرها ياء نحو قطيب وقال الشاعر من المصديات للغير
تبيل إذا امتت سبيل الجباب والأصل فيه الصدور وهو القرب والمواخبة وكل ما قابلك
فهو مصد ومتصد **ص** قوله تعالى حتى يصدر الرعاء أي ترجع من سقيهم غنهم
إذا تعدى بغير إقبض بمعنى الانصرف تقول صدرت الإبل عن الماء صدراً وقرى يصدر أي يرد
مواشيهم قوله تعالى يومئذ يصدر الناس أشتاتاً أي يرجعون يقال صدر عن كذا رجوع عنه
وصدر له ذلك صار إليه والوارد الجارى والصادر المنصرف قوله تعالى انزع لي صدرى
الصدر المراحة استعير لمقدم الشيء كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب والمعلوم وصدر
أصاب صدرن نحو كبد أو قصد قصد ورجل مصدور يستنكى صدره والصدور ثوب يعطى الصد
وذلك على بناء ذمار ويلبس ويقال له ايضا الصدرة فقوله تعالى التي في الصدور آيات
هذه الجوارح فالصدور الحكمة حيث ما ذكر الله القلب فآيات له العلم والعقل فآيات في ذلك
الذكرى لمن كان له قلب وحيث ما ذكر الصدر فآيات له ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى
والغضب قوله تعالى ربنا انزع لي صدرى سؤالاً لاصلاح قواه وكذا قوله ولئن صدور قوم
آيات في استغاثتهم من قوله تعالى فاتها لأهلى البصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور
أي العقول التي هي مدرسة فيما سائر القوى وليست بمهتدية **ص** قوله تعالى فاصدع بما تؤمر
أي شق قلب من تأمره بتبديل الأمر المعروف والتهنى عن التكرار مع كاد ليق وقيل
شق جاعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقرآن وقيل ظهر وقيل احكم بالحق وقصد بالامر وكلمها
مقاربه وقال ابن عرفة أراد فرق بين الحق والباطل يقال تصدع المقوم إذا تفرقوا وعن ثعلب
قاله لسامعاً في محضر مجلس ليدع الله وكان ابو عبد الله ربهما يأخذ عنه فاصدع بما تؤمر
أي قصد والقرب تقول صدعت فلاناً قصدته وأصل الصدع الشق في الأجسام الضلعية يقال
انصدع الحديد والزجاج صدعة فاصدع وصدعته فصدع وعنده استعير صدع الأمر في فصله
ومنه استعير الصدع وهو شبه الاستشقاق في الرأس مثل الوجع ومنه قيل للفجر صدع ومنه
الصلاة فصعها وتصدع القوم تفرقوا قوله تعالى يومئذ يصعدون أي يتفرقون فربون الجنة
وقربون السعير وصدعت الردا شققته قوله تعالى والارض ذات الصدع لأنها شق بالنبات
وفي الحديث فإذا صدع من الرجال الصدع الربيع من الرجال بين الرجلين **ص** قوله تعالى
يصعدون عن آياتنا أي يعرضون اعراضاً شديداً وأصله من صد في الجبال وهما ناحيتاه في
الحديث كان إذا قرى بصدف مثل أسرع المشي قال ابو عبد الصدق والهدف كل بناء عظيم
مرتفع وقيل هو مأخوذ من الصدق في رجل البعير وهو الميل وقيل من الصلابة ومنه صدق
الجبل لصلابته وقيل من الصدق الذي يخرج من البحر يعني في صلابته ايضاً قوله تعالى بين الصدين
أي ناحيتي الجبل لأن كل جانب يصادف أي يقابل الآخر وقرى بصفتين وضمة وسكون وفتين
وهما لغات **ص** قوله تعالى واجعل لي لسان صدقٍ لساناً ربه ان يجعله صالحاً جنتاً إذا اتى
عليه غير كان صادراً لا ذماً ونحو قول الشاعر إذا نزعنا عليك بصالح فانت كائن وقرى
والصدق والكذب يتقابلان وهل بينهما واسطة أم لا المهوراة لا واسطة وانتهى بالمحاط

ص د

ص د

ص د

ص د

الذي نقي

وذلك في غير هذا الموضوع وأصلها في القول ما صيغ كان أو مستقبلا وهذا كان أو
ولا يكونان بالقصد الأول إلا بالجراد ونوع من صنفا الكلام ولذلك قال تعالى ومن صدق
من الله حديثا وقوله تعالى أنه كان مباد في الرعد وقد يكونان بالعرض في غير من أنواع الكلام
كالاستفهام والأمر والدعاء وذلك نحو قول العنكبوت أريد في الدار فإن في ضمنه اخبارا
بكونه جاملا حال زيب وكذا إذا قال وأنى فإن في ضمنه محتاج الى المواساة وإذا قال لا تؤذي
ففي ضمنه أنه يؤذي قال الراغب وفيه نظر من حيث أن الصدق والكذب لم يردا على معنى
الاستفهام وما بعد أنما ورد على ما هو لا زمره ولا كلام في ذلك فلم يقع أن يقال إنما ورد على
غير الجهر وأختلف الناس في الصدق فقيل هو مطابقة الخبر للخبر عنه في نفس الامر وفي اعتقاد
الخبر واليه نحا الراغب فقال والصدق مطابقة القول للمعبر عنه معا ومتى تخم شرطان
ذلك لم يكن صدقا بل أمالا بوصف بالصدق وأما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب
على نظرين مختلفين كقول الكافر وزنا اعتقاد محمد رسول فإن هذا يقع أن يقال صدق كقول المجتر
كذلك وأن يقال كذب لما لغة قوله صريح ولوجه الثاني أن كذب الله المنافقين حيث قالوا أنشهد
أنك كرسول الله فقال والله يشهد أن المنافقين كاذبون انتهى وقد أجيب عنه بأن المعنى
في تسميتها شهادة قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرقيا أي حقق رؤيته هذا صدق بالفعل
وهو التحقيق قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به أي حقق ما أورده قولا بما تحراه فلا
يتميز عن كل فعل فاصل ظاهرا وباطنا بالصدق فيصاف بالصدق الذي يوصف به كقوله
تعالى في مقعد صدق وقوله تعالى أن الله قد صدق وقوله تعالى ادخلني مدخل صدق
وأخرجني مخرج صدق وقوله تعالى واجعل لي لسان صدق ويستعملان في أفعال الجوارح يقال
صدق في القتال إذا وفق حقه وفعل ما يجب وكما يجب وكذب في القتال عكسه قوله تعالى
صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما اظهروا من أفعالهم قوله تعالى ليسأل
الضاد من صدق صدق نال من صدق بلسانه من صدق فعله تنبيهه أنه لا يمكن اعتراف
بالحق دون تحيزه بالفعل وصدق فلا نسبته الى الصدق وأصدقته وصدقته صادقا
ويقال لها واحد ويقال إن فيها جميعا ويستعمل الصدق في كل ما فيه تحقيق يقال صدق في قوله
تعالى وهذا كتاب صدق لسانا عربيا أي صدق ما تقدمت ولساناً نضب على الحال وفي الكل
صدق من يمكن لم يكذب في ما استخبرته والصدقة صدق الاعتقاد وفي المودة وذلك
محقق باللسان دون غير قوله تعالى ولا صدق جميعا شأن له نحو قوله تعالى الأخلاء
بعضهم لبعض عدوا المتقين والصدقة ما يخرج به الانسان من ماله على وجه القرية كالزكاة
لكن الصدقة في الأصل يقال للفقير والصدقة الواجب وقيل يسمى الواجب صدقة إذا تحرك
صاحبها الصدق في فعله عليه قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة هي الزكاة يقال صدق ونقد
ويقال لما جاف عنه الانسان من حقه صدق به نحو قوله تعالى فمن صدق به فهو كفارة له أي
من جاف عنه وقوله تعالى وأن تصدقوا خير لكم فإنه أجرى ما يتسامح به للعشرين مجرى صدقة
ومنه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم ما تأكله العيافة صدقة وشبهه قوله تعالى فذرية مسئلة
الى اهله إلا أن تصدقوا حتى أغصاهم صدقة قوله تعالى صدقاتهم نخلة أي مهورهن مأخوذ
من الصدقة وفيه تنبيه على أن في إعطائه أجر كما في إخراجها الصدقة وقد ثبت الشارع
ذلك في النفقة الواجبة كقوله عليه الصلوة والسلام حتى النفقة تضمنها في شيء أمرناك

يقال صدق المرأة وصدقها وصدقها وقد صدقتها أي أعطيتها صداقا وتسميته
ها قوله تعالى فاصدق وأكن من الصدقة وقال الراغب من الصدق والصدقة وليس
بذلك أنه كان صدقا أي بليغا فيه وهو من كثر منه الصدق وقيل من لم يكذب قط
وقيل من لم يثأث منه كذب لغوده الصدق وقيل من صدق بقوله واعتقاده وحقق
صدق بفعله وهذه هي درجة الانبياء ولذلك وصف بالصدق بغيره خليفه فقال
أنه كان صدقا نبيا وقال تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الصادقين فهم
دون الانبياء في الفضيلة أو لا فضيلة عندنا توارى التوبة خلا فالقوم خالين من
المصوفة قوله تعالى فأنه صدق بغيره قيل لو كانت نبية لوصفها بها أو في مقام المدح كما
يوصف بالاكل وصدق بتعدي اللسان بنفسه ويحذف الجرح مثل كذب تقول صدقة
الحديث وفي الحديث قال تعالى ولقد صدقكم الله ومن قوله تعالى أن الصادقين فهم
بالشديد من الصدق وبالحق من تصديقهم ما رسلهم وكلامهم ومن جملته
الصدق والمصدق أيضا الذي يأخذ الصدقات كالعامل وليس مراد هنا صدق قوله
تعالى وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية التصدية التصويت بتصديق
وضيح ومنه الصدق وهو ما يسمعه الصوت في الأماكن الخالية دون الأجرام الصلبة
كالعران والكهوف في الجبال والبيوت المكننة وقيل الصدق صوت يرجع من مكان مقبل
والصدقة كل صوت يجري مجرى الصدق في الأغناء فيه فقوله تعالى الأماء وتصدية
أي غناء ما يورد منه غناء الصدق وكان الطير والصدى أن يقال الشيء مقابله الصدق
أي الصوت الرابع من الجمل وقد مر أن أصله صدق والصدى أيضا ذكر والدماع أيضا
لكون الدماغ يتصور بصورة الصدق ولهذا سمي هامة وقوله صلى الله عليه وسلم صداه دعاء
عليه بالخير لأن الذي لا يعمل الله صوتا حتى لا يكون له صدق يرجع اليه بصوته وقد يقال
للطش صدق يقال رجل صدق وأمرأة صدقا وصدانة وقد استدل به شيخنا أبو القاسم
بعضهم ١ لا لغة ما جئت لأبصر ٢ ليكون الجواب وقفا للذي ٣
قد سمعت الصدق وذو الجواد ٤ كل شيء تقول رد عليك ٥
وفي حديث ابن عباس كان ينادي منه عربا يداري والصاداة والمدالة والداصم
والمرادة والرافاة والمدالة كله بمعنى واحد وفي الحديث الجأح لاسر رضى الله عنه أضم
أه صدق قد مر تفسيره وقيل هو كناية عن الموت لأنه إذا مات انقطع صوته باب
الصاد والراء صرح قوله تعالى أنه صرح ممتد والصرح في اللغة القصر والبناء المرف
ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وهو مأخوذ من الصراحة لأنه حالص
بصريحه فإن الصرح في الأصل بيت عال مرفوع مرفوع ولبن صريح بين الصراحة والصرحة
أي حالص والكذب الصراح الخالص من الصدق والصرح ضد الكناية لأنه أظهر المعنى وذلك
صرح النبى حالصه قيل إن سليمان عليه السلام اتخذ صرحا من زجاج وجعل تحته ماء
فلما رآه بليغ حسنه ماء من عرش فوقه وفي الشعر الذي في حديث أم مريد
دعاهما بشاة خال فتكلم له بصريح صرح الشاة فريد ١ يقال لمن صرح أن لم يصدق بما
وصرح بالشيء كشفه وأظهر وفي المثل ماد تعريضك نصريما وجاء فلان صرحا أي جارا
قوله تعالى فلا صريح له في لا يفت بغيرهم والصرح يكون للسنيث والفت وأنشد

صدى

الصاد مع الراء
صريح

صريح

قوله اذا سمعوا الصبح رأيتهم ما بين علم مهن اوساف . قوله كما ما انا بصريحكم اي لا انا
بمعيتكم ولا انتم بمعيتي قوله تعالى وهم يصطرون فيها اي يستغيثون بفعلون من الصراخ
وهو الصوت بالاستغاثة وفي حديث ان عمر استصرخ على صفة استصرخ الخ على اليك
وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصراخ قيل الصراخ الذي
تصراخا صراحا شديدا شديدا ومنه الحديث بني عن ما قبله الصراخ الجراد اي البرد قوله كما
صراخا شديدا البرودة هي من الصراخ اما كذا المفعول لانه على تكرار المعنى كما قالوا اصل
في صلاته قيل واصل ذلك من الصراخ وهو القصد المحكم ومنه الاصل على الذب لانه تعقد
الذب وتشد عليه وامتناع من الافلاح عنه واصله من الصراخ وهو الشدة ومنه صرة
الدرهم لانه يعقد عليها والصراخ خرقه تشد على اطباء الناقه ترضع قوله تعالى فاقبلت امرا
لني صرة قيل في جماعة من النساء سميت صرة لانها مضمومة بعضهما بعضا كما هم جمعوا وصروا
في وعاء واحد وقيل في صخرة يعني ولولة النساء لعادتهن قيل ومنه صرير الباب لصوته
والصراخ من لم يفرج ومن لم يفرج رجلا كان وامراة ومنه لا ضرورة في الاسلام يعني
التبطل والزحف وتسمى الاسير مصرورا لجمع يدبته ليعقده صرط قوله كما الصراط قد تقدم
الكلام عليه باب السين لانها اصله والصاد بدل منها فاعني ذلك عن اعادته هنا صرط
قوله كما فترى القوم فيها صرعى جمع صريع وهو من صابه داء صرعه اي لقاها يقال صرعه
اصرعه صرعا قال الشاعر يا افرع بن خابس يا افرع . انك ان يصرع اخوك تصرع .
وفي المثل وقع المصطرعان يدان غير وصار عنه فصرعه وفي الحديث ما تعدون الصرعى فكم
هو الرجل الحليم في هذا الحديث وفي غيره هو الذي يصرع من قامه ويستوى فيه الواحد
يقال رجل صرعه تحريك العين وقوم صرعه والصرعة بفتح الصاد وسكون العين حالة المصروع
والصرعة خرقه المصارع كالخفاطة وقيل اصل الصرع الطرح واصاب المجنون صرع لانه
يطرح غالبا وهما صرعان كقولهم قران ومصراعان الباب على التشبيه بالمصارعين
وبصرى الباب شبه المصراعان من الشعر ولذا تسمى بيتا صرطا قوله كما صرعى عن ابي
الذين يتكبرون اي سائخي واعلمهم عنها يقال صرعه عن كذا اذا عدله عنه ونحاه قيل واسل
الصرع ردة الشيء من حاله الى حاله وابدا به فبين وقيل هو التقلب والتحويل ومنه قوله
تكا وتصريف الرياح اي تغليبها من جهة الى اخرى تكون شمالا تصير جنوبا ثم دبوراً ثم تكا وتصريف
الدرهم من ذلك والتصريف الاصطلاح من ذلك لانه يقلب المفعول من بنية الى بنية اخرى
ضارب ومضروب وضارب كما هو محقق في موضعه وتصريف الباب والبكر اصواتها عند كرها
وحقيقة ذلك ان هذا الصوت يظهر عند تصريفها اي ترددها وتقلبها ولة لا التباينة
معروفة مدحس الحصن بالهاء له صريف كصريف البعوب بالسند اي بابها صوت مثل صوت
على البئر وقديت وجه ذلك في شرح هذه القصيدة متصفا فاحدا لا قول لان فيه ما يشبه
الصريف وهو السون قوله كما ثم انصرفوا اي ذهبوا صرعا الله فلو بهم يجوز ان يكون خبرا
فيلهم ذلك فاجرب وان يكون دعاء قوله كما فما استطاعون صرعا ولا نصرا اي لا يقدر
ان يصرفوا عن انفسهم لعناب وان يصرفوا انفسهم عن النار وان يصرفوا الامر من حال الى حال
في التغيير وقبل الصرعا تحيلة ومن محمول في قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله
صرفا ولا عدلا الصرعة التوبة والعدل القديرة وقال عيسى الصرعة النافلة والعدل الغريبة

صرد

صرد

صرد

صرد

قوله

قوله كما ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا وانشد لا في كثير الهدى انهم هل شبه من
قوله كما واذا صرفنا اليك نفرا اي قبلنا بهم اليك والى الاستماع منك والتصريف اللين اذا
سكنت رغبة كانت صرف الرغوة عن نفسه او صرفت عنه وقيل هو اللين ساعة يجل كانه صرف
به عن الصرع ومنه حديث الغار في رسلها وصرعها ورجل صرف وصيرفي وصرف يعرف
جيد الدرهم يتقاد الصيا ريف من ردتها لالشاعر تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
في الدرهم يتقاد الصيا ريف استيع في الفطين اي الدرهم والصيا ريف سمي بذلك لانه
لا يقلبها ويديرها يعرفها قوله كما وكذلك نصرف الايات اي نبينها بتبيين من قبل
الشيء هذا ان اريد بها ايات القرآن وان اريد بها ما ارسله من الايات والعلامات فالصريف
على حاله اي يستعملها ويقلبها ويرددها بين الناس اما بالمشاهدة واما بالسماع ليردوها
ويقول عنه صارف كانا صرفت له نعتها برادها الحائل والصرف صبغ امر خالص في شدة
سمي صرفا ويقال لكل خالص من غير صرف كانه صرف غايثوب والصرفان الرصاص قل سمي
بذلك لانه صرفان يبلغ قيمة الفضة قالت الزبابة ما لي بالمال مني رويدا اخذ لا يجولن ام جد
ام صرفا باردا سديدا امر الرجال خيما صورا . صرد قوله كما فاصت كالصريف
قيل كالليل يعني انها احترقت فاصوتت فاشبهت به الليل وقيل هو من الاضداد وحقيقة بعضهم
بان كذا من الليل والمنا يتصرم من صاحبه اي منسل فكل منها صرير لذلك ويقال لها الصرير
لان كذا منها يتصرم من صاحبه والاصرام ايضا الذب والغراب لا نصراهما اي انفرهما
عن الناس وقيل كالصريف اي الذي صرر اي ذهب به فهو فعل بمعنى مفعول والصرم والصرم
بالضم والغصن القطعة والامرئ القيس . افاطم هذا بعض هذا التذلل
وان كنت قد انصرفت صرعا فاجلي . وفي الحديث فنقول هذه صرور هو جمع الصرير وهو
ما قطع اذنه وصرور وصل بمعنى واحد وفيه ايضا واحدة وهو الصيرم بمعنى فنة
قائمة فهو فعل من الصرم ومن ذلك الصارم وهو الما من السيقوف القواطع وناقصة صرمة
لا لئ لها كانه قطع نديها فلا يخرج لبها وانشد . وردة حاد رهرا مصرمة
ولا كريم من الولدان مصروع . والصرم ايضا قطعة مفردة من الرمال ويقال الصرمة ايضا
قال الشاعر وبالصرمة منهم منزل خلق عاف نفي الا النوى والوند . قوله كما
يصرمها اي يقطع ثمرها ويحذنه وقت الصباح وفي التفسير قطعة وقصرت السنة
وانصرم المران قطع واصرم كناية عن سوء الحال باب الصاد والطاء صرد قوله كما لست
عليه بمصيطر اي بوكيل يضطر عليه اذ افركه وكما قوله كما ام هم المصيطرون واصيله
من السطر والسطر هو الكتابة لانها اصل الضبط واصله السين وقد قرئ بها قوله كما
لست عليهم بمصيطر اي مقلول ان يكتب عليهم ويثبت ما يتولون وقوله ام هم المصيطرون
اي هم الذين تولوا كتابة ما قد قبل ان يخلق اشارة الى قوله كما ان ذلك في كتاب وقوله كما
لني امام بين وهذا قد تقدم في باب السين فاعني عن اعادته وظاهر كلام الراغب انها اصل
فانه قال سطر وسطر واحد وليس كذلك بل السين اصل باب الصاد والعين صرد
قوله كما اذ تصعدون الصعود الذهاب في المكان العالي والصعود والحدو ايضا قال الراغب
هما بالذات واحد واما يختلفان بحسب الاعتبار فمن يرفه في كان المار صاعدا يقال لكاه
صعودا واذا كان مخدرا يقال لكاه خدورا والصعود والصعود والصعود في الاصل واحد

صرد

الصاد مع الطاء
صرد

الصاد مع العين
صرد

لكن الضعف والضعف بقاء العقبة ويستعار كل شاق لا يملك تسلكه عذابا صعدا
اي شاقا وقوله تعالى سارعه صعدوا اي عتبة كروا يروى انه كلما صعدا عذابا
تقطعت يده ورجلاه فبهرونها الى اسفلها ثم تثبت يده ورجلاه ولا يزال يذب
بذلك والضعف يقال لوجه الارض وقيل بل هو الغبار الصاعد من وجهها ولذلك يروى
في التفسير ان يعلق بين غبار اما الصعدا فمما قيل هو الابعاد في الارض سواء كان في
صعود او حذور وان كان اصله من الصعود وهو الارتفاع نحو تعالى فانه الدعاء في الارض
من مكان مستقل الى عال ثم قيل في مطلق الايمان حتى يقال ان هو عال تعالى اسفله قوله
تعالى اذا صعدون اي في الجبل وقيل المراد بحجر الذهب وقيل لم يقصد الابعاد في الارض
وانما اشار الى علوهم فيما تخرجوا وانه لقوله بعدت في كذا وارتفعت فيه كل مرتبة فكان
قال اذا بعدتم في استعلاء الخوف والاستمرار على الهزيمة وقرئ تصعدون بضم التاء على مجرد
الذهاب وفتح التاء والعين على معنى الارتفاع في الجبل والتوقل فيه فرارا من العدو والظن
ان القرأتين بمعنى واحد على ما قدمناه قوله تعالى كما انما يصعد في السماء فرى بالمشيقل والنفث
وهذا مثل لينة الامر وضيق المطن كقولهم تنفس الصعدا الى قولي واصل تصعد تصعد
فادغم قوله تعالى يصعد اليك الطيب استعان لما يصل من العباد الى الله فيما امر به ونهاه
عنه كما استعير الزول لما يصل من الله الى العبد من الخيرات والبركات وتصعد في كذا تنق
على ومنه قوله عمر رضي الله عنه ما تصعد في امر ما يصعد في خطبة النكاح قوله تعالى صعدا
زلفا الصعدا الطريق لا نبات به وكذا الرق فيما كقولهم صلوات من ربهم ورحمة والظن
ان الرق ما لا يثبت فيه الاقدام لما فيه من الوصل **ص** وقوله تعالى ولا تصغر خذك للناس
اي لا تملج تكبرا عليهم يقال صغرته وكوي جدي وتني عطفه وتأي بجانبه اي تكبر
وقرئ تضاعف وهما لغتان ضاعر واصله من الضمر وهو ميل في العنق وقيل داء يصيب
البعير في عنقه فيلتوي ويقال فيه الصيدا ايضا اي لا تلزم خذك الضمر وفي الحديث
ياي على الناس زمان ليس فيههم الاضمر او ابترا اي معرض بوجهه تكبرا يعني رذالة الناس
وقيه كل صغار يلعون اي كل امة وكبر **ص** قوله تعالى فاخذتهم الصاعقة قبل هي صوت
الرعد الشديد الذي يصعق منه الانسان اي يقتل عليه يقال صعقه الصاعقة واصغفه
فصغفوا وقيل في الاصل مصدر على فاعلة كالعاقبة وقال بعض اهل اللغة الصاعقة على لغة
اوجه الموت لقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض والعذاب كقوله تعالى فصل
انذركم صاعقة مثل صاعقة غار ونمود قلت وذلك ان عادا اهلك بالريح ونمود بال
ضيق لك والنا كقوله تعالى ويرسل الصواعق فالا لراغب ما ذكر في فروع اشياء متوكة من
الصاعقة فان الصاعقة هي الصوت الشديد من الجحيم يكون فيه نار فقط او عذابا وهو
وهي ذاتها شي واحد وهذه الاشياء تاثيرات منها وقرئ الصاعقة فضيل منها وانته
لا ابن احر **ص** الم تر ان الجحيم اصحابهم **ص** صواعق بل من فرق الصواعق ونسبها الى النجم
فعل من ابلت مغلوبة وقال الراغب الصاعقة والصاعقة بفتحة واو والاكبر في الآات
الصعق في الاجسام الارضية والصعق في الاجسام العلوية وقال بعضهم وجلة الصاعقة
الصوت مع النار وانته للبيد يروى اخاه وكان قد اصابته صاعقة فقتلته **ص**
ففي الصواعق والرعد بالفتار يوم الكربة الجحيم وقيل هي كل عذاب مهلك وقيل هي الموت

ص ع د

ص ع ق

وان اختلفت اسبابها من ريح او نار او صوت او غير ذلك قوله فخر موسى صغفرا اي
لحقته غشية بدليل فلما افاق وهو نوع من الانحاء والاعماء جائز على الانبياء لانه من بعض
الامراض فجاء الجنون **باب الصغار والعين** **ص** وقوله تعالى وهم صاغرون
اي ذلاء فناء والصغار الذلة لانهم يصيب الذين اخرجوا صغارا عند الله وقال الله
تعالى ان يلعونهم الاسلام حكم الترتك يقال صغر صغارا اي ذل وصغر صغارا اي ذل
الفرق بالمصدر والصغار الراضى بالمنزلة الدينية وعليه حمل وهم صاغرون والصغر والكبر
من الاسماء المتضادة المقولة عند اعتبار بعضها ببعض فالتى قد يكون صغيرا في جنس
وكبيرا في جنس اخر وقد يقال تارة في اعتبار الزمان فيقال فلان صغير لكن قتل زمانا عمره
وقلان كبير لكن كثر وان كان جرمه اقل وتارة باعتبار الجرم وتارة باعتبار القدر والملة
قوله تعالى وكل كبير وصغير مستطر لا يغادر صغيرو ولا كبير ولا اصغر ذلك ولا اكبر
كل ذلك من القدر والمنزلة من الخير والشر من اعتبار بعضها ببعض وفي الحديث المرء باصغر
ان قال فاني مجنان وان تكلم تكلم ببيان عن القلب واللسان **ص** وقوله تعالى ولضعفى اليه
اي ولتميل اليه قلوب والصغر الميل يقال ضعفا لثمن الجور صغورا امالت للغرب وصغيت
الاناء واصغيته املته وقد اصغيت الى فلان لسمي وحكي صغورا واصغيت ايضا واصغيت
اصغى وصاغية الرجل الذي يميلون اليه ويكنى بذلك عن قلة الخط فيقال فلان مصغى ناره
وقد يكنى به عن الهلاك ايضا وفي الحديث تحفظني في صاغيتي بكثرة واحفظه في صاغيته
بالمدينة اي خاصته والمائلون اليه وعين صغوى الى كذا اي مائلة والصغاسيل في الحناك
والعين وقيل ايضا وكان يصغى لها الاناء اي يميله ويقال سغى يصغى فاما لا وقيل
يجوز ان يكون من الواو ومن الباء لانه قد سمع فيها الحرفان وقد ذكر الراغب للعين والبريد
الهروى الا في مادة الباء **باب الصغار والفاء** **ص** وقوله تعالى انضرب عنكم الذكر
صغرا اي اعرضا والمعنى افرض حكم اعرضا فلا تدعوه يقال صغيت عندا اي عرضت واصله
من اوليته صغية وجهي وصفحة عنق لان العرض بولي العرض عنه ذلك لان الضغ للشي وصغته
عرضته كصفحة الشيف والوجه والجهر وصغيت عنه اي عرضت عن ذنبه والضغ ترك الشايب
قيل هو ابلغ من المقو بعد بعضوا الانسان ولا يصغف فصغيت عنه اوليته منى صفحة جميلة
معرضا عن ذنبه ولغت صفحة متجا فيا عنه او تجا وزنت الصفحة التي ابلت فيها دينه من الكفا
الى غيرها من قولك تصغيت الكتاب فصغها مصدر من معناه فغضبا وبمعنى اسم الفاعل ونصبه
على الحال اي صاغين مغضبين والصغور هي التي تترك احد صفحتي وجها دلا لا وتغشا
قال كثير **ص** صفوح فما تلتك الا بخيلة **ص** من مل منها ذلك الوصل ملك **ص** قوله تعالى فاصغ
عنهم فامرله بالجمالة وهذا وضوح قيل هو منسوخ والظاهر انه محكم لان هذا خلقه على الصغار
والسلام واما القتال فذلك لاجل الاسلام ولا تنافي بينهما حتى يقال نسخ احدهما الآخر
قوله تعالى فاصغ الضغ الجليل هو الاحسان الى من اساء والا فالضغ الذي يراد به ترك الشايب
والعاقبة كان في ذلك **ص** وقوله تعالى مفرقين في الاصفا هم القيو والواحد صعد وصفاد
وقيل هي الاغلال والصعد العيلة ايضا وذلك على تخيلهم ان النعمة قد لنعم عليه ومن قالوا
انا مغلول يا ذاك واسير فمتك وقال علي رضي الله عنه على يد انت مطلقها الا انه يقال سقته
وصعدته تحفظا ومتقدا قديته في الحديد والحديد واصغته بالالف بمعنى عطيته وانته

الصغار مع العين
ص ع د

ص ع د

الصغار مع الفاء
ص ع د

ص ع د

للأعشى ١ واصفدي على الزمان قائما ٢ وجمع الصفد أصفا وقيل وأصفده وصدق
أيضا وفي الحديث إذا جاء شهر رمضان صفدت الشياطين أي غلبت ٣ قوله تعالى
صفراء هو ثابث الأصفر والصفرة لون معروف وقيل في قوله صفراء جمالات صفراء وفي
الصفراء السواد وأشد لا عشي ٤ تلك خيل منك وتلك ركان ٥ من صفراء ولاها كذا
وحضرت يوما درن السبع فأوردت البيت متعجبا من استنهاد الزخري وغيره على
ذلك وقلت ليس من الزبيب ما هو أصفر فقال صدق ولكن الغالب في الزبيب السواد
حتى أن بعض البلاد لا يكون فيها إلا كذلك وقوله فاق هذا تابع لا معنى له غير ذلك يقال
أصفر فاق أي خالص وأسود حاله وحالك وأبيض يقق وأخرقاني وأخضرنا مع وأرد
خطبا في كل ذلك بمعنى الخلو وقال الراغب الصفرة بن البياض والسواد وهو البياض
أقرب وأشد ذلك قد تغير عنها بالسواد وقال الحسن سودا أشد من السواد قال بعضهم لا يبقا
في السواد فاق قوله صفراء صفراء جمع أصفر بالمعينين المتقدمين وقيل أراد به الصف
المخرج من المعدن ومنه قيل للخاص صفرا ولكن الهي صفار والصفير الصوت الكائن من الآلة
الحالية قيل ومن هذا أصفر الاناء أي خلا لانه إذا خلا سمع منه صفير من أجل الهواء
صار متعارفا في كل حال من الابنية وفي غيرها وفي الحديث أن يدهما صفراء أي فارغتا
وفي الحديث لا صفير ولا هامة ولا عدوى الصفير زعم العرب أنه حبة في البطن إذا لم تكن
جاء الإنسان فإذا جاء أذنه وتزعم أنها تعدى والهامة زعم العرب أن القيتل إذا قتل
خرج منه طير ترفرف عليه ويقول أسقوني أسقوني حتى يؤخذ بشان فيسكن والعدوى
أن يصب الإنسان مثل ما لم يمتلي ففي الشارع ذلك كله فإن القادر يكفأ لاله قال بعض
الحكام سمي الجوف والعروق من المعدن صفراء ولما كانت تلك العروق المتدخ من الكبد
العدة إذا لم يجد غذاء امتنعت أجزاء المعدة اعتقدت حمة العرب أن ذلك حبة في البطن
تعض الشراسيف وعلى ذلك قال شاعرهم ٦ ولا يعض على شرسوفة الصفير ٧ وصغر علم الشهر
سمى بذلك لخلق صوتهم من الزاد والصفير من النتائج ما يكون في ذلك الوقت وقيل
لا صفير يعني لما كانوا يفعلونه من التثبيث يؤخرون الحرم للصفير وفي الحديث صفرة
في سل أي جوعه من الخلق وفي حديث أم زرع صفراء لها ومن كساها وعبط جارها
أي ضامرة البطن سمينة إذا رأتها جارها غاظها حسنها وفي الأحاجي نبي عن المصفر
والمصفر أي المستأصلة الأذن لخلق صماخها من الأذن وقيل الهزولة لصفيرها من السن
وقيل لا يجل بل مصفر أسسته رماه بالآنية وقيل يامضط نفسه مأخوذ من الصفير وهو
صوت الصراط ٨ ف قوله صفرا صفرا الصف جعل الشيء على خط مستو كالناس
والأخبار والمعنى صفرا بعد صف فلا يراد به واحدا بل وهذا كان قول من قال أن صفرا
الشيء تأجلا لفظيا ساقطا كآبائه في غير هذا قوله صفرا وعرضوا على ربك صفرا أي صفرا
واحدا لا يتوارى منهم وأحد خلف آخر كقوله تعالى يؤسفهم به رزون لا ينبغي على الله منهم
شيء قوله صفرا يقاتلون في سبيله صفرا يحتمل أن يكون مصدرا وأن يكون بمعنى الصافين
وكذا قوله صفرا ثم استوا صفرا أي صافين ومعنى المصدرية أن يتأول الفعل قبله به كانه قيل
يصفقون القتال صفرا وقيل صفرا استوا صفرا أي الموضع الذي يجتمعون فيه ليعيدكم صفرا
قال لا زهرى يقال آتيت الصفرا أي آتيت الصلاة قال ويجوز أن يكون ثم آتوا مضطفيين

ليكن

ليكن أنظركم وأشد هيبتم قلت لو أراد موضع الصلاة لقال الصف لانه مكان معين
قوله صفرا يوم يقوم لروح والملائكة صفرا قبل الروح جبريل ينف عليه لشرفه قوله تعالى
والصافات قبل هو الملائكة وهذا هو الظاهر لقوله تعالى حكاية عنهم وأنالض الصافات
وذلك لا مصطفا فمعه عبادة الله من ركوع وسجود وتسبيح وتقدس وقيل هو الملائكة
في سبيله صفرا وقيل هو المصلون من المسلمين وقيل هو الطير لصفها جنتها قال تعالى أولهم
الطير فمعه صفات ويقضي أي وقاضات وقاضات وقوله صفرا وأذكروا أسماؤه عليها
صوائف أي مصطفة يعني بدن الهدى والصفحة لانه أعظم فالعبرة وذلك أن تعقل نصف
فخر كان ابن عمر يفعل ذلك ومن ثم قرئ صوائف أي قائمة على تلك وسياقي وقرئ صوائف
أي خالصة لله لا كما كانت المشركون يفعلونه والجمع صفوف وفي الحديث لتسوق صفوفكم
يعني في الصلاة والصفوف لهم الصفوف ما لتقدمين وأما يئسه ومنه حديث بن الزبير
كان نزود صفيبا للوحش وهو محرم أي قد بدى له أمرى القيس
فقط طهارة اللحم ما بين صفيح صفيح شواء أو قد بدى بجل يقال صففت اللحم صففا أي
جعلته صفرا واحدا والصفقة ما ترفع في جانب البيت ومنه أصل الصفقة لناحية كانت في
الحج يدعى إليها المساكين وشفقة المرح تسببها بها في الهبة والصفوف النافذة التي تصف
رجلها عند الحلب وقيل التي تكون بين مجلين قوله صفرا فاعا صفصفا مؤن المشوي من الأد
من قوله صفرا أو عرض عليه بالصفى الصفات الجياد أي الخيل القامات صفراء الفرس
أي قام وأصل اللغة يقولون أن يثنى الفرس إحدى يديا ورجليه فيقف على ثلث وهو الجول
والشد الف الصقون فلا يزال الكثرة مما يقوم على الثلاث كثيرا وقيل موقياها مطلقا
ومنه الحديث فمنا خلفه صفوا أي صافين قدامنا وفي حديث آخر من سزم أن يصف لنا
له صفرا أي مصطفين قياما وقرئ صوائف وقد تقدم تفسيره والصفاف أيضا عرف في الصل
يجمع بينا القلب وأصل الصقن الجمع بين الشئين ضمنا بعضها لبعض ومنه ما تقدم من
صفون الفرس لجمعه قوائمه ومنه الصقن يضم الصاد وفحها لمرئفة تكون مع الراعي فيها زاده
وأدائه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الراعي حقه في صفته ومنه ثابته جمعها والصفقة
السفرة المحو بخط ٩ ف قوله صفرا وانهار من عسل مصفى أي خالص ما يشوبه والصفو
الخلوص ومنه الاصطفا أفعال من الصفو وهو تارة لا اختيارا وتارة ولحين
والأجتنابا بابه وصق الغنم ما يصفط فيه الإمام لنفسه فخلصه لا الشاعر ١٠
للملأحاح منها والصففا ١١ قوله صفرا أن الصفاف المرون فما موضعان معروفان بمتة شرفها
وأصل الصق المحر لا ملس تسمى بذلك لخلوصه مما يشوبه ومثله الصفوان في قوله صفرا
الواحدة صفوانة واليوم الصفوان الصفاف في الشئ الشديد البرد وأصفن الحاف بفتح الصفا كقولهم
أكدى بلغ كده قوله صفرا الله يصفق من الملائكة رسلا ومن الناس قبل مصطفا في ثابته
عبادة قد يكون بالتحاذر أي أياها ضافيا من الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختيان وحكمه
وأنه يغير ذلك من الأول ويقال للثافة والثاة الغزيرة اللبن والخلعة الكتف الحبل صفته
وسوفلان مصفون أي لهم صفرا من ذلك قوله صفرا اصطفي النبيين على البينات هذا انكار طهم
حيث قالوا الملائكة بنات الله يقولوا اختار احسن النوعين عندكم وخسكم بأشرفنا بابا الصاد
والكاف ١٢ قوله صفرا نصكت وجهها أي لطنته ويقال له أنه ضرب الوجه بأطراف الأصابع

من ف ن

من ف ن

الصاد مع الكاف
مركب

تفعله النساء وفي الحديث كان يستظل بحضنة عبد الله بن جدعان مكة غني هذا اللفظ صار
علما على الصابحة وشدة القسط في وسط النهار ومنه قوله مكة غني ونحوه تصغيرا على ترخيها
والاصل في ذلك والله اعلم ان الانسان في هذا الوقت يظل على عينيه بين لينظر في الغلابة فيضع
يد على جبهته فكانت مكة على وجهه وجعل قريبا من الاعي ولذا كان صغروا ولم يصغروا كالأول
بل محذوفاته منبهة على ذلك **باب الصاد والالام** قوله تعالى يخرج من بين الصلب والفراس
يعني ان الماء الذي يخلق منه الانسان هناك من صلب الرجل وتراب المرأة وهي عظام صغرها
بنته على ذلك حتى لا يتكثر فكس أكثر الناس ذلك ولولا الانبياء ومن وقفته الله تعالى لكان
كل الناس واصل الصلب هو النقي الشديد والصلابة الشدة ومنه صلب الرجل وهو ظهر
ولقوته قالوا طاهر اذا غا ونه كانه بنا عن باقوى ما فيه واصله قوله تعالى الدين من اصلاكم
قيل لما ذلك تنبيه ان الولد جزؤ من والده والصلب والصلب بمعنى واحد لغات
ثلاث قال العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل من صلبه الى رحم
اذا مضى عالمه يطبق قيل ونحو الظهر صلبا لانه يخرج منه ما يشبه الصلب وهو الورق ومنه
سبح المصلوب مصلوبا لما يسيل من دمه عند صلبه وانما تعلقه بن عذبة يصف فلاة بها
بها سيفا الحري فاما عظامها فبيض واما جلد ما فصيله وقيل سمي المصلوب بذلك لانه
لانه يشد صلبه على العشب غالبا وفي الحديث لما دخل مكة اناه اصحاب الصلب هم قوم يحمون
العظام بعد حجة لحيها فيطعنونها ليخرج صلبها فذلك هو الصلب والاصطلاب وثوب
مصلب عليه سون الصليب وهو الخشب الذي يصلب عليه ومن ثم عظمته المضاري هذه الحجة
لانهم يزعمون وقد كذبوا ان عيسى عليه السلام صلب عليه والصلاب من الحمى ما يسيل ودون
المحموم وما يحس صلبه وسبكت الشنان تحذره بالصلبته وهي حجارة المسن لصلابها
قوله تعالى وهو يولي الصالحين اهل السليم العاقلين بما امر به وهو اعنه وراو وعلى ذلك
بنواقل والصلاح ضد الفساد ويختصان في غالب الاستعمال بالافعال وقد قيل في التزل
تارة بالصاد وتارة بالتيق قال تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نصلحها
وقال تعالى خلطوا عموما صالحا واخر سبيها والصلاح الله تعالى بعض عبادة تارة بخلقه اياه كالأول
واخرى بارادة ما فيه من الفساد واخرى بالحكم له بذلك قوله تعالى ان الله لا يصلح على المفسدين
لان اعمالهم تفسد ذلك قال الراغب اي المفسد بفساد الله في فعله لانه يفسد والله تعالى
يخفي في جميع افعاله الصلاح فهو لا يصلح عمله وفي عبارته غلظة وقيل لا يوقعهم لعل الصالحا
قوله تعالى والصلح خير غلبا الصلح على المودة بين الناس وازالة ما بينهم من الضغائن والاصلاح
فعل ذلك قال تعالى او اصلاح بين الناس والصلح في الفقه نوع من ذلك لان فيه ازالة خصومة
ترك بعض الحق قوله تعالى والحق بالصالحين اي جعلني بينهم بان احسن في زميرهم لانهم كانوا لهم
ومن تركبته فلا سعادة له اعظم من ذلك قوله تعالى واصحابه زوجة اي خلقنا وخلقنا وقيل
من العقل لا ترى قوله تعالى فاعزاني عاقرا قوله تعالى من عبادة الصالحين ومنهما باجل الصالحين
لان الصلاح يشمل امور الدنيا والاخر وسالحي النبي المشهور من ذلك ومذبح علم مكة
مبنى على الكسر كندام وقطام ومنه لغة الحجاز ولغة تميم عرابه غير منصرف وقد جمع بين الصلح
من قال اذا قلت هذا فصدقوا فان القول لما قالت حنانيا ولة الحارث بن امية يذكر
مكة شرفا الله تعالى ايا مطهرهم الى صلاح فيصحبك الدائم من قريش

الصاد مع الالام
صلاب

صلح

وتاسن وسطهم وتميش فيهم ايا مطهر هذبت لخير عيش وتسكن بلدة عدت لقاحا
وتاسن ان يزورك رب جيش قال الهروي قرأت في شعر الدريدي في مقامه
مثال الذي يصلح قام مؤذنا لم يستكن لهندد وتمز قال يعني بن عدي قلت
يسر الى قله وصلبه رضى الله عنه حين قتله المشركون بمكة وصلبوا شبهة بالوذن
صله قوله تعالى فتركه صليبا اي نقيبا والصلب الجرح الصلب وهو لا يندب شيئا ومنه
راس صليبا لا يندب شعرا وناقة صلود ومضلا د قليلة اللبن وفس صلود لا يعرف ومله
الزبد لا يخرج نان وعود صلود لا يقدح نار **صل** قوله تعالى من صلصال الصلصال
الطين اليابس الذي له صوت وصلصلة والصلصلة بقية الماء ايضا سميت بذلك لحكاية
صوت حركة في المراق وقيل الصلصال اللبن المتغير من قوله صلى الله عليه وسلم وصل وصل واصل
والاصل صلال فابدل الالام الثانية من جنس فاء الكلمة تخفيفا وقد قرئ ايضا ان هذا
صللنا في الارض بالمهمل اي ائتينا ونفتننا وفي الحديث كلما ردت عليك قريش ما لم
اي تمنن وقيل الصلصال ما لم يطع بالنار فاذا طبع فهو فخار **صل** وقوله تعالى ويقومون
الصلوات الصلوات لغوية وشريعة فاللغوية الدعاء قال الثانية
تقول يتيق وقد قربت مرتجلا يارب جنبنا الى الاوصا والرجعا
عليك مثل الذي صليت فاعفني يوما فان لجنبنا مرة مضطربا
وة لآخر
لها حارس لا يبرح الدهر ينها وان ذبحت صلي عليها وزمنا
واما الشريعة فذات الاركان المعلومه وهي مشتقة من ذلك لانها مشتقة على الدعاء وهذا
عند من لم يثبت بها شرعية وفي الحديث اذا دعى احدكم الى طعام فليقبل فان كان طامنا
فليقبل اي ليدع وقيل هي مشتقة من الصلوات بقرين لان الصلوات يحركهما عند حركتهما ومنه
المصل في حلبة السباق لانه يضع رأسه عند صلو السباق وقال الشاعر
ان يندب عابه يوما لمكرمة تلقى السواق منا والمصلينا ومن كلام علي رضي الله عنه
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلي ابو بكر وقيل هي مشتقة من الصلوات وهي النار
لانه اذا فعل من العبادة فقد راع نفسه الضل وهذا مرد وبان تلك مادة اخرى كاستج
وبقال الصلوة من الله لعبادة تركية لهم وتركته عليهم ومن الملاكة استغفار ومن الناس
الدعاء وهذه العبادة وقد اتفقا الكلام على هذه المادة وما قيل فيها باطل من هذا وذكرنا
شواهد ما في الذكر قوله تعالى لم يمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كائس اليهود لانهم يصلون
فيها وقيل هي الصلوات وذلك على حذف مضاف اي مواضع صلوات قيل وكل موضع مباح الله
تعالى بفعل الصلوات او حث عليها ذكر ذلك الاقامة تنبيه ان العصور من فعلها توفية حقوقها
وشرايطها لا الايمان بها فقط ولهذا روى ان الصليين كثير وان المقيمين لها قليل وقوله
تعالى من صلاتهم ساهون اي غافلون عن استحضارها وان كانوا فيها فكيف من صلي قلبه في ما
يادى الناس وفي التفسير ما تركوها وانما اخرجوها عن وقتها وكذا قوله تعالى اصنعوا الصلوات
ولا تاتون الصلوة الا وهم كسالى تنبيه على ان فعلهم لها شك لا عن طوعية وذلك لما
يصلون تقيته واتقاء لانفسهم وذواربهم واموالهم كعمل كثير من الناس ان فعلوا وقيل
ولم يقل الصليين الا المفرطين والمنافقين كقوله تعالى لربك من الصليين قول الصليين اي من

صل

صل

صل

صَلُّوا الْخَلَائِفَةَ صَلَاتًا نَافِعًا وَقِيلَ مِنْ شَيْءٍ الْأَنْبِيَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَدْعُوا مَنْ دُونِ اللَّهِ بِكُنْ مِنْ
بُصْلَى أَيْ بِأَسْمَاءِ شَيْئِهَا صَلَاتُهُ عَنْ أَقَامَتِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ ثُمَّ قَالَ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ذَكَرَ صِيغَتَيْنِ أَحَدُهُمَا اشْرَفَ مِنَ الْآخِرِ وَهُوَ
أَقْبَادُهُ الَّذِي هُوَ الْخُشُوعُ حَتَّى جَعَلَ بَعْضُهُمْ شَرْطًا فِي صَلَاتِهِمْ وَرَأَى عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
رَجُلًا يَلْبَسُ بِلْبَاسِهِ فِي الصَّلَاةِ فَصَالَ لَوْ خُشِعَ قَلْبُ هَذَا لَخُشِعَتْ جَوَارِحُهُ ثُمَّ وَصَفَهُ بِالْحَيَاةِ
عَلَيْهَا وَبَدَخَلَتْهُ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ فِي غَيْرِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّا
وَتَقْدِيرُهُ تَنْبِيْهُ عَلَى إِطْلَالِ صَلَاتِهِمْ وَأَنْ فَعَلَهُ ذَلِكَ لِأَعْدَادِهِ بَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ كَطُورٍ
يَكُونُ وَتَقْدِيرُهُ وَقِيلَ لَمْ يَصَلُّوا النَّبِيَّ وَنَا جَعَلُوا ذَلِكَ بِدَلِّ صَلَاتِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَحْنُ نَبِيُّهُمْ
وَقَدْ مَرَّ بِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ **ص م ل** قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَدْخُلُهَا
أَي لَا يَدْخُلُهَا وَلَا يَدْخُلُهَا وَهُوَ خَرُجُهَا وَإِقْبَادُهَا بِقَالَ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَاتُهُ فِي
مُصَلِّةٍ قَالَ الْخَلِيلُ صَلَّى الْكَافِرُ النَّارَ فَاتَى خَرُجُهَا وَهِيَ لَا صَلَاةَ النَّارَ وَأَصْلُهُ إِذَا هِيَ
وَالصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ أَنْفَادُهَا وَأَصْرَامُهَا وَبِالْكَسْرِ النَّارُ مِثْلُهَا وَيُقَالُ فِي النَّارِ نَفْسُهَا صَلَاتُهَا بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ إِذَا فَتَحْتَ قَصْرَتْ وَإِذَا كَسَرْتَ مَدَدَتْ وَقِيلَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيُصَلُّونَ سَعِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ
ثَلَاثًا وَصَلَّى رَابِعًا وَصَلَّتِ الْعُودُ بِالنَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا لِيَقُومَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ صَلَاتُهُمْ
قِيلَ هُوَ جَمْعُ صَلَاتٍ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ هُوَ صَلَاتُ الْحَيَّةِ أَيْ الدَّخْلُ فِيهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَمْ أَكُنْ مِنْ حَمَاتِهَا عِلْمُ اللَّهِ وَاتَّخَذَهَا الْيَوْمَ صَلَاتًا قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَضَلُّونَ أَيْ تَضَلُّونَ بِنَا
يَفْتَقِرُونَ مِنَ الصَّلَاةِ لَا الشَّاعِرَ مَا صَلَّتِ النَّارُ مِصْلِي **ص م ل** قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ
أَي سَاكِتُونَ بِقَالَ صَمِتَ صَمِتَ صَمِتًا إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ صَمِتَ
وَقَدْ صَامَتِ أُمَامَةُ أَيْ عَقِلَتِ لِسَانَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مِنَ الصَّمْتِ الْحِكْمَةَ وَأَصَمَّتِ الْمَرْيَمُ عَقْلَ
لِسَانِهَا وَصَمَّتِ الْبَنِيَّ مَا يَسْكُنُ كَالنَّكَةِ وَمِنَ الْفُرْقَةِ صَمْتُ الصَّبِيَّانِ لِأَنَّهُمَا إِذَا أُعْطُوا هَاكُنَا
وَصَمْتُوا وَأَصَمَّتْ وَصَمَّتْ إِذَا قَصِيَتْ حَاجَتُهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِذَا قَصِيَتْ سَكَتَ
فَجَعَلَ ذَلِكَ كِتَابَةً لِأَنَّهُ لَا يَزِمُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ جَمْلَهُ أَنْكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُعْتَمِدٍ
فَاصْبِرْ عَلَى الْحُلِّ الْقَبِيلِ أَوْفَتْ وَالْقَبُولُ الْكَثِيرُ الْفَتْحُ **ص م د** قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ الْعَصِيدُ هُوَ السَّيِّدُ
الَّذِي يُعْتَدُّ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ أَيْ نَقْصِدُ بِقَالَ صَدِّقُ مَنْ أَيْ صَدَقَ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَيْسَ بِالْخَوْفِ شَيْئًا أَحَدًا لِكُنْزِهِ أَدْوَنَ مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْجَمَادَاتِ وَالنَّارِ عَلَى مَنْهُ وَهُوَ
الْبَارِي تَعَالَى وَالْمَلَكُ هُوَ الْعَصِيدُ الْأَوَّلُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الْعَصِيدُ تَنْبِيْهُ بَانَةً بِجَلَّادٍ مِنْ أَتَوَلَّاهُ
الْأَلُوْهِيَّةَ وَالْبَارِيَّ بِقَوْلِهِ وَأَمَنَهُ صِدْقُهُ كَانَا كَلَامُ الطَّعَامِ وَقِيلَ الْعَصِيدُ الدَّامُ الْبَاقِي
وَقِيلَ مِنْ أَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ أَنَاكُمْ وَتَعَالَى الْإِنْسَابُ فَرَأَى الَّذِي نَفْسُ عَمْرِو بْنِ
لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَدَقَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا أَفْذَكَهُ مِنْ أَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُ وَقِيلَ
الصَّدَقُ الْمَرْفَعُ الرَّتَبَةَ وَمِنْهُ بِنَاءُ مَصْدَرٍ مَرْفَعٍ قَالَ وَالصَّدَقُ يَكُونُ الْعَيْنُ مَا اشْرَفَ مِنَ الْأَشْيَاءِ
وَصَلَا **ص م د** قَوْلُهُ تَعَالَى وَصَوَامِعُ هُوَ جَمْعُ صَوْمَةٍ وَهِيَ مَقْبِدَاتُ النَّفْسِ وَكُلُّ بِنَاءٍ مُتَصَمِّعٍ
أَي مُتَلَصِّفٍ بِقَالَ صَوْمَةٌ وَمِنْهُ لُجْلُ الصَّامِعِ أَيْ لَصِقُهُ أَذِنَ بِرَأْسِهِ وَقِيلَ الصَّدَقُ الْأَذَنُ
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ وَمِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنِّي لَجُلُّ الصَّامِعِ أَصْلَعُ وَفِي حَدِيثِ بْنِ عَبَّاسٍ
كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُضْحَى بِالضَّمِّ وَقِيلَ قَلْبُ الصَّامِعِ أَيْ قَوْلِي كَالْبَنَاءِ جَمْعُ أَيْ هُوَ جَرَى عَيْنُ قَلْبٍ
فِيهِمْ وَأَفْذَتُهُمْ وَكَأَنَّ صَمْعَ الْكُفُوبِ أَيْ قُوَّةَ لَيْسَ بِحَوْسِهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ سَمِعَ الْكُفُوبَ رَبَّنَا

ص م ل

الصَّدَقُ مَعَ الْبَيْتِ
ص م د

ص م د

ص م د

والصَّامِعُ

وَالضَّمُّ الْبَيْتُ قَبْلَ أَنْ يَفْقَهُ لِقَاءَهَا **ص م د** قَوْلُهُ تَعَالَى كَمْ أَصْنَعْتُمْ قَدَانِ حَاشَةَ النَّهْرِ
وَبِهِ شَيْئُهُ مِنْ لَا يَصْعُقُ لِيَدِ الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ وَالْقَوْمُ كَانُوا سَامِعُونَ نَاطِقُونَ مَبْصُرُونَ
لَكِنْ لَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَقْرَأُونَ وَلَا يَنْظُرُونَ فِي دِلَالَتِهِ جَعَلُوا ذَلِكَ وَلَيْسَتْهُمْ كَانُوا قَائِمِينَ
لِهَذِهِ الْحَوَاسِ خَاصَّةً أَمَّا الْمُصِيبَةُ فِي فَقْدِ ذَلِكَ الْبَصَائِرِ وَأَصْلُ الضَّمِّ السَّدُّ وَمِنْهُ صَحَّتِ
الْفَارُوقُ مَدَدَتْ رَأْسَهَا وَيَشْبَهُ مِنْ لَاصُوتٍ لَهُ بِالضَّمِّ فَيُقَالُ ضَمَّ فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَنْطِقْ كَأَنَّهُ
مِنْ بَابِ الْأَرْزَمِ عَالِمًا وَفِي الْمَثَلِ ضَمَّ حَصَاهُ بِدَمِ أَحْيَانًا أَلَمْ يَلْقَ فِيهِ حَصَاةً لَمْ يَسْمَعْ لَهَا
حَرَكَةً وَأَشْتَمَالُ الضَّمِّ أَنْ يَلْقَى بِالرَّاءِ وَنَحْوِهَا حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ مَوْضِعٌ يَخْرُجُ بِهِ مِنْهُ وَقَدْ بَيَّنَّا
عَنْهَا وَقَدْ بَيَّنَّا فِيهِ وَجْهَانِ وَصَمَّ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ وَمِنْهُ الصَّمَّةُ لِلتَّجَاعِ لِأَنَّهُ يَصْتَمُّ عَلَى الْأَفْئِدِ
وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَصْمُتُ لِنُصْرَتِهِ وَذَرِيذُ الصَّمَّةِ وَضَرَبَتْهُمَا أَيْ تَصَدَّ مِنْ تَقَعُّ بِهِيَ أَيْ ذَاتُ صَمٍّ وَفِي
مَاضِيَةٍ وَالضَّمُّانُ رِضٌ غَلِيظَةٌ وَهِيَ وَرَى بِجَلِّ مِنْ بَنَى الْغَنَمَ بِجَمْلَةِ الْأَصْبِ وَسَيَّانِ حِكْمَةٍ
مُسْتَوَاةٍ فِي بَابِ لَحْنِ الْقَوْلِ **بَابُ الضَّمِّ وَالضَّمُّونَ ص م د** قَوْلُهُ تَعَالَى صُنْعَ اللَّهِ أَيْ صُنْعُهُ
وَحَلْفُهُ وَالضَّمُّ لِحَادَةُ الْفَعْلِ فَكُلُّ صُنْعٍ فَعْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ فَعْلٍ صُنْعًا وَلَا يَجُوزُ تَنْسِيْبُهُ إِلَى الْحَيَوَانِ
غَيْرَ الْإِنْسَانِ وَلَا إِلَى الْجَمَادَاتِ وَأَنَّ كَانَ الْفَعْلُ يَنْسِبُ إِلَيْهَا تَقُولُ فَعْلُ الْجَارِ كَذَا وَلَا تَقُولُ صُنْعُ
وَلَا يَقَالُ صُنْعُ الْإِنْسَانِ وَالْجَارِ الْمُجِيدِ وَامْرَأَةٌ صُنْعٌ تَقْنُ مَا تَعْمَلُهُ ضِدُّ الْحَرْقِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ نَتَّ
عَبْدَ الْمَطْلَبِ أَيْ صُنْعَ فُلَانٍ عَمَلٌ وَحَصَانٌ وَلَا أَكَلٌ وَالضَّمُّ مِمَّا أَصْطَنَعَهُ مِنْ خَيْرٍ وَكَفَى
بِالصَّنَاعَةِ مِنَ الرِّشْوَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَصْطَنَعْتُ لِقَيْنِي قِيلَ الْأَصْطَنَاعُ الْمُبَالَغَةُ فِي الصَّنَاعِ
الْمُتَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِيَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي كِتَابَةً عَنْ تَرْجِيهِ لِي أَنْ تَبْتَ وَبَلَغَ اسْتَدُهُ وَجَعَلَهُ بِمِثْلِهِ أَيْ
الصَّنُوعُ بِمِثْلِهِ مِنْ يَصْطَنَعُهُ قَوْلُهُ عَلَى عَيْنِي أَيْ عَلَى حِفْظِي لَكَ وَكَذَا قِيلَ يَا كَيْفَ أَيْ بِمِثْلِهِ
وَمِمَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَيْ مِمَّا أَسْمَعُ وَارَى أَيْ أَحْفَظُكَ وَالْأَفَالِيَارِي تَعَالَى بِسَمْعٍ وَرَى مَعَ كُلِّ أَحَدٍ
وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَفَقَدَهُ كَأَنَّهُ نَفَقَدَ الصَّدِيقَ صَدِيقُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَيَحْذَرُونَ مَصَانِعَ قِيلَ هِيَ جَارِي الْمَاءِ وَيُقَالُ الْأَصْنَاعُ وَأَحَدُهَا صُنْعٌ وَقِيلَ الْمَصَانِعُ مَا شَبَّهَ
مِنَ الْقُصُورِ وَزُخْرُفِ الدُّورِ وَالْكَلُّ مُرَادُ فَإِنَّ الْقَوْمَ ضَلُّوا كُلَّ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَصْنَعُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاتِمًا سَأَلَانِ يَصْنَعُ لَهُ وَالضَّمُّ عَدْلُ الْإِحْسَانِ وَمِنْهُ قِيلَ الضَّمُّ
بِذِهِ الْقِطْعَةِ مِمَّا لَا تَكْتَعِرُ وَأَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ صَنِيعَهُ وَذَكَرَ بِهَا مَرَّةً لِيُخْبِرَ
ص م د قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَجْنَبِيَّ وَبَنَى أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ الْأَصْنَامُ جَمْعُ صَنَمٍ وَهُوَ الْخَشْيَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنَ
خَشْيَةِ أَوْجَرٍ وَخَاسٍ فَعَبَدَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ كَمَا عَبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ صَنَمٌ وَقِيلَ لَمْ
كُلُّ مَا شَعَلَ عَنْ اللَّهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَعْلُومٌ أَنَّ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَعَ تَحْقِيقِهِ بِعَرَفَتِهِ
وَاطْلَافِهِ عَلَى حِكْمَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَحَافَاتِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فَكَانَتْ قَالَ الْخَبَرِيُّ عَمَّا يُتَغَلَّبُ
عَلَيْكَ وَيَصْرِفُ وَجِبَى إِلَيْهِ أَنْ عَرَفَهُ كُلُّ مَا تَخَذَ وَلَهُ صُورٌ فَهُوَ صَنَمٌ وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ صُورٌ فَهُوَ
وَرَنٌ وَسَيَّانٌ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **ص م د** قَوْلُهُ تَعَالَى صُنُوفٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ جَمْعُ صُنُوفٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
الْأَصْلُ أَحَدًا وَيَنْفَرِقَ عِنْدَ الْخَلْقَانِ وَالْثَلَاثُ فَكَثُرَ وَقِيلَ هُوَ الْعَصْنُ الْخَارِجُ مِنْ أَصْلِ شَيْءٍ يُقَالُ
صُنُودٌ وَحَدٌّ وَاحِدٌ وَالظَّاهِرُ خَصَاصُ ذَلِكَ بِالْفَعْلِ وَالْقَبْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ الرَّجُلِ صُنُوعًا أَيْ
أَحْيَانًا أَصْلُهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ الْعَبَّاسُ صُنُوعَانِ وَقِيلَ الصُّنُوعُ الْمِثْلُ أَيْ مِثْلُ لَيْسَ وَيَسْتَوِي الشَّيْءُ
وَالْجَمْعُ حَالَةُ الْوَقْفِ فِيهِ مِنَ اللَّفْظَةِ وَفِي فُتُوَانٍ قَادَا وَصَلَتْ قُلْتُ صُنُوفٌ فَالْمُتَنَبِّهُ وَصُنُوفٌ فِي
الْجَمْعِ مَعْدَادُ رَفْعِ الشَّيْءِ فَاقْتَضَتْهُ أَوْ جَرَتْ بِهِ فَلَا اسْتِثْنَاءَ وَهَذَا مِنْ تَعْلِيلِ الْعَرَبِ وَلَا تَأْتِي

ص م د

الصَّدَقُ مَعَ الْقَوْلِ
ص م د

ص م د

ص م د

ويجمع الصوتان في الفلة على صيغة وفي الحزة على صيغة **باب الصاد مع الهاء من**
قوله **ص** صهرا أي قريبا في جهة النكاح والاصهار قارب الروح والروحة ومنه الجذ
كان يوتسب سجد قبا فيصير الحجة العظيمة أي يعزبه يقال صرح وأصرع أي قربه وقال
بعض أهل اللغة الضهر الحن وأهل بيت المرأة يقال لها الصهار وكذا قال الخليل وقال ابن الأثير
الاصهار الحن بجوار أو قب أو زوج يقال رجل صهرا إذا كان له حرم من ذلك قوله **ص** يصهر
ما في بطونهم أي يذاب ويصهر ذابة الشيء والقهار ما ذاب منه وقال عرابي لا يصهر بك بين
خمر وصهرت الخمر ذبته وصهرت الشمس والقمر والمصهر نقاربان فقال هصرت الغنم أي
أذنته فكانت مقلوب من صهرت ودنوت **باب الصاد والواو من** **ص** وب قوله **ص** وقال
صوا أي سدا من القول والصواب ضد الخطأ قيل وهو يقال على وجهين أحدهما باعتبار
الشيء في نفسه فيقال هذا صوابا إذا كان مرضيا محمودا بحسب مقتضى الشرع والعقل بخلافه
تحريرا لعدول صواب والكرم صواب والثاني يقال باعتبار الفاعل إذا أدرك المقصود بحسب
ما يقصد فيقال صوابا كذا أي وجد ما طلب غواصا الشهور وذلك على أنواع الأول أن يقصد
ما يحسن قصد فيفعله وذلك هو الصواب التام الذي يجدي والثاني أن يقصد ما يحسن فعله
فيأتي منه غير لتقدير بعد اجتهاده أنه صواب وذلك هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
كل مجتهد ورؤى المجتهد صيب فإن أخطأ فله أجر كأروى من اجتهد فأصاب فله أجران وإن
أخطأ فله أجر والثالث أن صوابها فيأتي منه خطأ يعارض من خارج غير من قصد روي
فصيبا ناسيا فهذا معدود والرابع أن يقصد ما يقع فعله ولكن يقع فيه خلاف ما يقصد وقيل
أخطاء في قصد وأصاب أدى قصد والصواب الإصابة ومنه أصاب سهمه إذا وقع في الغنم
يقال صابه وأصابه بخوبه وأجابه قوله **ص** أو كصيب من السماء الصيب المطر النازل شدة
من مكان يصوب إذا نزل قال الشاعر **ص** فلت لا تنسى ولكن لملك نزل من جوف السماء يصوب
وقال الأعرابي فسقى يارك غير قصد ما **ص** صوب الأربع ودية تهي قال بعضهم جعل الصو
نزل المطر بقدر ما ينفع والبدنار بقوله **ص** وانزلنا من السماء ماء بقدر وقيل
فسقى يارك غير قصد البيت وقيل الصيب السحاب وهو قيل من صاب يصوب والقرابي
أنه قيل والاصل صوب وتحققه في غير هذا من كتبنا قوله **ص** إذا أصابهم مصيبة القبيبة
الثانية وأصلها في الرمية ثم اختصت بالتأنيب القاذبة وأصاب يستعمل في الحيوان والشرذلة
كما أن تصيب حسنة لشوهم وأن تصيب سببة يفرحوا بها وفي بعضهم الإصابة بالجر اعتبارا
بالصواب وهو المطر وفي الشراعتا بأصابة السهم وكلاهما يرجعان إلى أصل واحد قوله تعالى
حيث أصاب أي أراد ويحكى أن رجلين من أهل اللغة اختلفا فيها فخرجا إلى أن قتلتهما روبة
فألحسا أن تصيبان فأتاهما هذه بغيتنا وبعجا وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصيبه
أي يجلبه بمصيبة يقال مصيبة ومضوبة ومطابة والجمع مصاب ومصاب وهو الأثر
كما قالوا أمنا وروى منار **ص** قوله **ص** فخشعت الأصوات للصوت ما يسمع من الصوت ولو
قال الشاعر **ص** سائل يخاسد ما هذه الأصوات وقيل هو الهواء المضغط عن فرع جسمين وهو
نوعان يحد عن تقسب أي كالصوت المتحد ومتنفس بصوت ثم التنفس ضربان ضروري كما يكون
من الحوادث ومن الحيوانات واختيارا كما يكون من الإنسان وذلك ضربان ضرب باليد كصوت
العود ونحوه وضرب بالقرنم الذي بالقصه ضربان نطق وغير نطق كصوت النافي ثم النطق أما

مفرد من الكلام وأما مركب قوله **ص** أصواتكم فوق صوت النبي أمرهم بالتأديب وأن لا يعملوا
كلامهم كلامه وكان جلة الصحابة وأعرهم عندها كما في بكر وعمر لا يظنون إلا التلويح
وكأن التلويح قبل وأما خفض الصوت دون النطق والكلام لأنه أعم منها وقبل خصه لأن
المكروه رفع الصوت فوق صوت لا رفع الكلام قاله الراغب وفيه نظر لأنه متى رفع كلامه رفع صوت
إذا لا يكون كلام الأعم صوت من غير عكس ورجل صيت شديد الصوت وأصله صوت كبت
وخفض الصوت بالذكر الخليل وإن كان أصله انتشار الصوت أي قيل فأنقلت الواو بناء **ص**
قوله **ص** كما يرفع في الصور قبل الصور قرن فيه أرواح العالم فاذن في أسافل طارت كل روح
إلى جسمها فلبسته ولة الراغب مومثل قرن يرفع فيه فيجعل ذلك سببا لعود الموارى من الأرواح
إلى أجسامها وروى في الخبر أن الصور فيه صور الناس كلهم وقيل الصور جمع صوت ولكنه خفف
إذا كان من حقه تحريك عينه نحو غرفة وغرفة ومن شدة فري شاذا تحريكها قوله **ص** في أي
صور الصور ما تنفسه الأعيان وتبينها عن غيرها وذلك ضربان أحدهما محسوس مدرك
للخاصة والعامة بل يدركه كثير من الحيوان غير الناطق كصورة الانك والفرس والمار بالعبانة
والثاني معقول تدركه الخاصة دون العامة كالصور التي اخفض من العقل والروية والمعاني
التي خضع لها شيء بشئ وإلى الصورين أشار بقوله **ص** كما خلقكم ثم صوركم **ص** وصوركم
فاحسن صوركم **ص** يصوركم في الإحرام كيف يشاء في أي صورة ما شاء ركبك وفي الحديث
أن الله خلق آدم على صورته الهاء عائد على آدم أي على هيئته التي عرفتموها بالسماع لا كما
الاعتناء ومن لا قصده وقيل أراد بالصور ما خضع له الإنسان من الهيئة المذكورة بالبصر
والبصير وبها فضله على كثير من خلقه قيل وإضافة اليد على سبيل الملك لا على سبيل البعثة
والنسيبه بل على سبيل الشرف كقوله **ص** ناقة الله وبيت الله قوله **ص** فصورهم الملك
قوى بضم الصاد وكسرهما فقيل لغتان بمعنى أي يخلق يقال صان يصير ويصو إذا ماله وقال
الأنصاري من صفة أراد المخلوق يقال صور يصور إذا مال ومن قرئ بالكسر فيجمل ما تقدم وهو
لغة فيه وقيل بمعنى قطع قيل والاصل فيه ضرب أصري أي قطع فقلت وقيل أصرت أصير
كما يقال غنيت أغني وغنيت أغني وغنيت أغني فلت وفي حكاية صور يصور نظر من حيث أن
مثله يجب علاه فيقال صار يصار مثل حاف يخاف لأن يكون السماع كذلك فيحفظ ولا يفتا
عليه ويكون مثل قولهم غنيت وأغنيت وقيل من صفة أراد قطع فقلت وقيل أصرت أصير
صرون أي فتح لن وحكي الخليل أنه يقال عصفور صوار وهو الجبب ادعى وقرئ بضم الفاء
وتنديد العين من الصر وهو الشدة وقيل قد قرئ كذلك لكنه بكسر الفاء من الصير وهو الصو
ومعناه صح من وفي الحرف كلام أكثر من هذا ذكرته في الدر وغيره ولا شك أن المادة تدل
على القطع والانفصال ومنه الصور لقطع البقر والجمع صيران ومنه قول امرئ القيس
تري بصر الصيران في عرساتها وفيها كانه حب فلعل ذلك نحو الصرمة والقطع وقيل
وسائر أسماء الجماعة المعبر بها عن القطع وقال أبو عبيد صرهن بالضم قطعن وأخج بقول
الحسان لظلت الشمس منها وهي مصار أي تصدع ونقطع وفي حديث مجاهد كره أن تصور بحرة
مثرة قبل أراد قطعها أو أزالها لأنه يؤديها وفي حديث عكرمة حملة العرث كلهم صور أي جمع
أصور وهو المائل العنق يعني من الهيئة **ص** قوله **ص** كما صنوع الملك هو الصانع الذي يكمل به
وقال النسيب هو أواء مستطيل بسبه الكوك كان يرب فيه الملك بسبه الطاسة والطرحها

وعن الحسن الصاع والسقاية شئ واحد ويؤتى ويذكر ويقال لمن جاء به ثم استخرجها
وذلك على الذهب مذهب الصاع مرة والسقاية اخرى وفي الحديث صاع برصاع
تمر والصاع المظن من الارض واشد للسبب بن صلين مرجف يدها للثما كانا
تكدو بكنى لاعب في صاع . وقيل الصاع في البيت بمعنى الاول وهو يلعب به مع كره
نقله الرابع وتضع الشعر والنبث هاج وتفرق والكنى يصوع افرانه اى بفرقه وفيه
سلمان صوع به فرسه اى جمع به من صوع الطائر رأسه اى حركه حركه شديده **ص و ع**
قيل في الشان صواع بالعين المعجمة قيل سمي بذلك ذهابا الى انه مصوغ من ذهب ويعبر
بالصواع عن الكذاب يقال صاغ قوله يصوغه صياغة فهو صواع وذلك لان الكاذب
يحسن كلامه ويختمه ليربح كان الصانع يحسن بصياغة الاشياء ومنه حديثه
فقد قيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواعون اى الكاذبون **ص و ف و ق و ك و ح و ط و ظ و ع و**
من اصواها واوبارها واشعارها الاصواف جمع صوف واحده صوفة وهو معروف
قيل عذق عليهم نعمة بما جعل لهم من الانعام غير ما ياكلونه ويتربونه ويركبنونه ويتفقون
في سيرهم وحمل انصافهم ما يكون لهم لباسا يقيهم الحر والبرد وهو من الانواع الثلاثة
السان والمز والابل فالاصواف من السان وهو مختص بها والاوبار من الابل وهو مختص
بها والاشعار من المز ولم يذكر للبقرة شعر يتفجع به في ذلك وقوله اخذ بصوفة قناه كناية
عن التمكن منه وارادوا شعره الثابت في قناه فاستعاروا ذلك وكثير صائف واصوف كثير
الصوف وصاف مقلوب من صائف هاء من صائر قال الراغب والصوفة قوم كانوا يجذمون
الكعبة فيقبل سموا بذلك لانهم نسكوا نسكة الصوف بما ثبت عليه والصوفان نباتا
قال والصوفي قيل منسوب الى لسه الصوف وقيل منسوب الى الصوفة الذين كانوا يجذمون
الكعبة لاستغفارهم بالعبادة وقيل منسوب الى الصوفان الذي هو بيت لاقتصادهم في العلم
على ما يجري بحرى الصوفان في قلة العناء في الغناء **ص و م و ن و ه و و** قوله تكلمت عليكم الصيام القيام
مصدر كالصوم وهو لغة الامساك مطلقا سواء كان المسك عنه مطعما او مشربا او كلاهما
او شيئا سواء صدر ذلك من حيوان او غير ومنه صامت الشمس اذا بلغت كبد السماء فلم تجر
توقموا امساكها عن السير وصامت الغرس امسكت عن الجري واللف وانشد
خيل صيام وخيل غير صائمة تحت الجراح واخرى نعلان الجلام ومقام الغرس ومقامه مؤق
ومنه قيل للريح اذا ركبت صوم وقيل في قوله تكلم ان نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انبياءا ساكنا بديل قوله فلن اكلم اليوم انبياءا واما الصوم المتزكى فامساك جميع النهار
من طلوع الفجر الى غروب الشمس بشرائط مذكورة في غير هذا باب **ص و ب و ج و د و ه و و**
قوله تكلم جئنا صاب قد ادخله الراغب في هذه المادة والظاهر انه من ذوات الواو وقد تقدم
تفسير في مادة صوب وانه بمعنى اراد **ص و ح و ط و ظ و ع و** قوله تكلم فخذتهم الصيحة هي الصوت الشديد اما
من تلك الصيحة جبريل باهل انطاكية فانوا اليه الانسان بقوله تكلم ان كانت الاصحية واحدا
واما من رعد واما من ريح واما من غير ذلك قوله تكلم يوم يسمعون الصيحة اى النع في الصور
والظواهر انما النداء من الملاك للعالم بآياتها الناس قوموا الرب المالكين فيتممه كل احد ومن
من النع الثانية قال بعضهم واصله تشويق الصوت من قولهم انصاح الحبيب والثوب اذا
انشق ببع منه صوت وصيغ الثوب كذلك وبارض زيد نجر قد صاح عبان عن طولته اى من

ص و ع

ص و ف

ص و م

الصاع مع الباء
ص و ب

ص و ح

لناظر

لناظر كائنها من دل على نفسه بصياحه قيل ولما كانت لصيحة تفرع سامعها من الفرع
ومنه قوله تكلم فخذتهم الصيحة مشرقين وصنع بصلان اى فرع واشد لا مري القيس
دع عنك ههنا صيغ في خجراته ولكن حديثا ما حدثت الرواحل . ويقال صاح فلان في مال
فلان اذا املكه **ص و د و ذ و ر و ز و ه و و** قوله تكلم لا تقتلوا الصياد اى لو حلت الصيد فترعه بالمصدر نحو
د وهو ضرب الابر قال الهروي هو اسم المصدر ما كان ممسعا ولم يكن له مال وكان حلالا لاكله
فاذا اجتمعت فيه هذه الحلال فهو صيد وقال الراغب الصياد مصدر صاد وهو تناول ما يطفرح
مما كان ممسعا وفي الشرع تناول الحيوانات المتنوعة مما لم يكن مملوكا والتناول منه ما كان
حلالا قال وقد سمي الصيد صيدا بقوله تكلم احل لكم صيدا البحر ويجوز ان يكون المعنى اصطاد
ما في البحر واما الصيد النهي عند المحرم ما كان مأكولا او احدا صليبه مأكولا قال الراغب الصياد
له هذه المواضع مختص بائول لحمه فيما قال الفقهاء بدلالة ما روى خمسة يقتلن المحرم في
والحرم الحية والعقرب والقار والكلب القنور والذب والاصيد من عنقه مائل والجمع
صيد ويعبر عن المنكر لما تقدم له الضفر والصيدان يرام الاجار وانشد . وسود من الصيد
ويقال يئس صادا ايضا وانشد . رأت قدورا يصاد حول بيوتنا . والصاد ايضا بفتح الصاد
وله الحديث كايذا الصير الصاد قال ابن السكيت هو داء يصيب الابل تسيل منه افواهها
وسمورها **ص و ر و ز و ه و و** قوله تكلم فصرن اليك قد تقدم انه لغة في صار يصور بمعنى الامالة
او القطع وقيل اصله من الصير وهو الشق وفي الحديث من اطاع من صير باب اى من شقه
والشق والقطع يتقاربان والصير ايضا التقصير وقد فسر الحديث انه عليه الصلاة
والسلام مربي صير فذاق منه ولما قال المتن بن حازمة انما نزلنا بين صيرين اليمامة واليمامة
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الصيران قال ميه العرب ومبا كيري
والصير الذي يحضن الناس صار القوم المال حضرون وانشد للاعشى . وروضنا صير
وصار الى كذا انتهى منه قوله تكلم اليه الصير كقوله تكلم وان الى ربك المنتهى قيل ومنه
صير الباب لصير الذي ينتهي اليه في نقله وتحركه وصار من الافعال الناقصة فكان يدل
على تحول الموصوف من صفة الى اخرى كقولك صار الطين خرفا ومصدرها الصيرون مثل
الكثيرة والاصل مزرورة وكثيرة بالتشديد وقد مر ذلك في باب الباء **ص و م و ن و ه و و**
قوله تكلم من صيا صيهم هو جمع صيصة وهي الحصن وكل ما يمتنع به ويمتنع فهو صيصة
وهذا الاعتبار قيل لقرن البقر صيصة ولشوكه الذي في رجله يقال لها صيصة
وفي الحديث وقد ذكرت فقال كاتما صيا صي بقرتها بها في الشدة وصعوبة الامر
وقال ابو هريرة في اصحاب الديار سواربهم كالصيا صي يعني في الطول كقرون البقر مما
يوقرونها **ص و م و ن و ه و و** قوله تكلم رحلة الشتاء والصيف كانت قريش يرحلون رحلتين واحدة
في الشتاء الى اليمن واخرى في الصيف الى الشام ولعمري لقد اصابوا حيث جعلوا هذا
الفصل الحار لهذا الاقليم البارد وبالعكس فامتن الله عليهم بذلك بان امنهم في ما بين
الرحلتين والصيف هو الفصل المقابل للشتاء وما قرب منه وهو الربيع واذ كان ابن قتيبة
غلط الناس فيه وسماه الحريف وليس المراد وجن فصل الشتاء وهو نزول الشمس في الحدي
والدلو والحر ولا فصل الصيف وحده وهو نزول الشمس في الاسد والسرطان والسناء
واما المراد والله اعلم ما ذكره وصافوا حصلوا في الصيف واصافوا خلوا فيه والطرأ

وانشد للفتح
شيت اذا صاح
وقيل الصيحة
بفتح الصاد
بفتح الصاد
بفتح الصاد

ان فيها مفايت

ص و ر

ص و م

ص و م

ص و ف

فيه صنفين كالان في الربيع ربيعي وفي الحديث فضاف عنه أي عدل من صنفانهم
 أو الرصا الزمنية **باب الضاد مع الهضغ** **ض** أن
 قوله تعالى من الضان اثنين الضان من الغنم معروف يقابل المعز وهو جمع ضائن مثل ناجر وميز
 وصاحب وصحب وقيل الواحدة ضائنة وسبيل في له بيتان في باب الميم عند ذكر المعز والضان
 الرجل كثر ضائنه **باب الضاد والباء** **ض** ح قوله تعالى والعاديات جنباً قيل هو خفة الله
 وقيل هو الضيع وهو من الضيع في السير فكانت ابدل من العيس خاء وقيل هو صوت الضان الغنم
 تشبهها بالضيع والضياح وهو صوت الغنم قبل والضيع مختص من الحيوان بحسين الفرس
 والغنم وهو مشكل بحكاية مقلولة مختصرة ما أن ابن عباس سئل عن ذلك وهو في البحر فسرهما
 بالخيول فقيل لعن قدحاً وقال في نفق الناس ما لا يعلم لك به وأنت إن كانت لا ولد غزوة فالأ
 بدر ولديك معنى الأفرسان العاديات الأبل من معرفة إلى مزلة لغة ومن مزلة لغة إلى الأبي وقالوا
 أن مع هذا ما لضعف الأبل استعارة كاستعارة الحافر والمشافر الإنسان وقد وضعت في الأدب
 وقيل أصله أحراق العود شبه عذوبها لتشبهها بالشارف في حركتها وسرعتها والمراد خيل
 الغزاة أقسم بها لشرها وقيل سئل ابن عباس عن ذلك فقال هي الخيل وحكاية فقال آخ
 وأنت لعتق **باب الضاد والماء** **ض** ح ل قوله تعالى فالنوم الذين آمنوا من الكفار فيصحبون
 فصحكم كاية من الخيرة والحقارة لهم وذلك لأنهم كانوا في الدنيا على العكس وشتان ما بين الخيرين
 والفتك أصله أساط الوجوه وتكرار الأسنان لسرور النفس والشرها وظهور بعض الأسنان
 عند سميته مقدماتها لأسنان ضواحت ثم استعير للخرقة المجرمة كأنهم يقال رجل ضكة
 بفتح العين إذا كثرت الفتك من غير وبسكونها لمن يفتك منه وقد يستعمل في السرور المجرم
 ومنه قوله تعالى مسفرة ضاحكة واستعارة على استعارة الضحك وهو في الجوان
 أقرب وأشد ضحك الضع لسكون ضحك وتري الذب لها يستعمل وذلك كاية من قوله
 ضائهم وأنهم ليسوا أبناء ضرب لأن الضع والذبا عتاد الأكل منهم في المعركة وقد سمي
 ذلك في الجهاد وأشد المتابعة ضحاك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بيمين البيت بمكمل
 حتى نالوا ضاحكا وضحك الذئب تلوأ من استلذه وطريق ضحكوك أي واضع ضد العيون
 للطمس لعلام واستعير أيضا لجد النجى لأنه مستب عنه غالبا وهذا فسد من قال الضحك
 ضحك بالإنسان وأما استناده إلى الله تعالى قوله عليه السلام ضحاك الله فاستعان لرضا
 قوله تعالى فضحك هو على باب فقلت ذلك سرورا بالولد وقيل بل حاضت قال بعضهم محتمل ذلك
 وضحكها كان للنجى ويدل على ذلك قوله تعالى أن هذا الشيء عجيب وقول من قال حاضت فليس ذلك
 تفسير لقوله ضحك كما تصور بعض المفسرين فقال ضحك بمعنى حاضت وأما ذكر ذلك تفسيرا
 لحالها فانه جعل ذلك مارة لما بشرت به فحاضت في الوقت ليعلم أن حملها ليس منكرا إذا كانت
 المرأة مادامت تحيض فأنها مظنة الحمل فلت الضائر ذلك مجاهد بن جبريل تليان عباس
 وحكي حاضت لا ريب وضحك بمعنى والأضوكة كالأضوكة **ض** ح وقوله تعالى والضحي
 هو استناد الشمس وقيل استناد النهار وهما متلازمان وقوله تعالى فأخرج مجيها والشمس
 وضحيها أي منورها وضحي بالضحي بالفتح مقصور فالأمر وى وإذا فحقت مددت وظلها
 أنهما بمعنى والضحي فرق الضحي وقال الراغب الضحى كالغذاء وهو الطعام المأكول في وقت الضحي

كتاب الضاد
 باب الضاد مع الهضغ
 ض ح

الضاد مع الماء
 ض ح

ض ح و

كان الغذاء المأكول وقت الغذاء ويقال ليلة أضحيان وأضحيان وضحيان أي مضحية
 وتحقيقه مضحية كإضاءة الضحي ويوم أضحيان أيضا وضحيان لا غير فيه قوله تعالى والضحى
 الناس ضحى أما قال ذلك وتوقا بصره الله له فوعدهم في وقت ظاهرا لكل أحد وهو وقت ضحا
 أيضا والضحي مؤنثة يقال ارتفعت الضحي وكأنتها بالياء لأجل ما لها وأما الضحى لأجل قولها
 وتضهر على ضحى وكان حقا أن توث كقدره إلا أنها شذت شذوذ فربس وغريب في أخوت
 لها قوله تعالى ولا تضحي له لا تبرز للضحي وتحقيقه أنه مضمون من الشمس وهو أمر ينتهي عند الغروب
 لخريلادهم والأضحية ما يضحي به أي يذبح ويميت بذلك شرعا لذبحها وقت الضحي قال بعضهم
 تشبها بذلك في الشرع لقوله عليه السلام من ذبح قبل صلاة ناهن فليعد واجمع أضاح
 وضحية وضحيها وأضحية وأضحي والضواحي النواحي البارزة الواحدة ضاحية وضاحية
 كل شيء ناحيته البارزة **باب الضاد والجيم** **ض** ح ع قوله تعالى عن المضاجع جمع مضجع
 وهو موضع الاستطجاع أي النوم على الحب وصفهم بكنز العبادة لئلا لقوله تعالى كانوا قليلين
 من القليل ما يصحون قوله تعالى وأمرهم من أي المراقب ويقال أضحيه بضحه أي ماله وأضطجع
 أي اضطل فقلت النساء طاء لحرفا لا طبا وشداد غامه فقلت الطمع وأشد
 لما رأى الأدمى ولا شيع ماله إلى ارتطاه حقف والطمع وقلة الشاة
 عليك مثل الذي سلت فاضضى يوما فان لحينا المرء مطيعا ويروي مطيعا ومضطر
 والضحي بمعنى المضاجع كالخيط والجليل بمعنى الخياط والضحية المرأة والضحية الهية
باب الضاد والذال **ض** ح د قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا أي عونا بشير إلى أنهم
 عكس عليهم غرضهم وذلك أنهم قالوا إنما عبدناهم لكونوا شفعاء لنا فأنفدهم إلا
 ليقرئونا إلى الله زكوا فأي يوم القيمة شدا لما رجوع منهم وأكد بهم وكانت الأصنام وقودا
 عليهم وهي الحجار في قوله تعالى وقودها الناس والحجار ومن علامة الضدين لا يجتمعان
 وقدرت فغان كالسواد والبياض والحركة والتكون والقيضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان
 كالسلب والإيجاب وقال بعضهم الضدان الشيطان اللذان تحت جنس واحد وبنا في كل واحد
 منهما الآخر في أوصاف الخاصة وبيهما البعد كالتواد والبياض والخير والشر وما
 لم يكونا تحت جنس واحد لا يقال لهما الضدان كالحلاوة والحركة قالوا والضد هو أحد المتضادين
 فان المتقابلين هما الشيطان المختلفان اللذان كل واحد قبال الآخر ولا يجتمعان في شيء في
 وقت واحد وذلك أربعة أشياء الضدان كالتواد والبياض والمتضادان كالضعف والقوة
 والوجود والبصر والعمى والموجبة والسالبة في الأخبار نحو كل إنسان مهنا وليس كل إنسان
 مهنا وكثير من المتكلمين وأهل اللغة يجعلون ذلك من المضادات ويقولون الضدان ما لا يقع
 اجتماعهما في محل واحد وقيل الله تعالى لا ضد له ولا ند لأن اليند هو الاشتراك في الجوهر
 والضد هو أن يعقب الشيطان المتنافيان على جنس واحد والله تعالى منزه عن أن يكون له جوهر
 فاذا لا ضد له ولا ند وقوله تعالى ضدا وحده وأن كان خيرا عن جميع لأن الاغضض كحي فيه
 أن يكون واحدا وجمعا وقال الفراء فلذلك وحده قلت كانه تجوز نحو المصادر والمضاد
 توجد في المشهور وأحسن ما فسرت به الآية أن تكونون منافقين لهم **باب الضاد والراء**
 ض ح ب قوله تعالى أن اضرب بعصاك الحجر الضرب إيقاع جسم على جسم فضا للثام والالاء
 وقال بعضهم الضرب إيقاع شيء على شيء وهو اعتد من الأول قلت ولتصور اختلاف الضرب خرافة

الضاد مع الجيم
 ض ح ع

الضاد مع الذال
 ض ح د

الضاد مع الراء
 ض ح ب

[illegible]

ضرر

میں

فعل بمعنى مفعول والضرر أيضا شامئ للوادئ تحيلا أن الماء قد ضره والضرر
أيضا الضار والضرع غلبت على المرأة العاصجة لزوجة أخرى وأصلها الفعلة من الضر
تحيدا أنها نفس الضرر المحاصل لصاحبها منها وبهذا النظر قال عليه الصلوة والسلام
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي ما في صحتها وأتزوج بالضرع يقال له الضرر وضرر
علم مشهور وهو ضرر ابن الأروور ويقال زوج مضراى وزوجين قال وامرأة مضر
غير آء أي لها ضرر من أضرار أضره قوله تعالى فمن اضطر إلى أذى أفعال من الضر
ضربت لئلا طأ، لوقوعها بعد حرف الألف وقيل هو حمل الإنسان على ما يضره وقيل هو
في العرف الحمل على ما يمكن وذلك على ضربين أحدهما اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهد
حتى ينفذ أو يؤخذ قهرا فيحمل على ما يكرهه وعليه قوله تعالى ثم اضطره إلى عذاب النار
والثاني بسبب داخل وذلك إما بقهرة أو لئلا يبدعه هلاك كمن غلب عليه شهوة خمر أو
غلب أو بما بقهرة ينال بدفعها هلاك كمن اشتد به الجوع فاضطر إلى أكل ميتة وهو
قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد أي غير باغ ما حذله ولا عاد في زيادته على سديقه
واسبغ حبا بتأديك في القول الرجوع قوله تعالى استغن بحب المضطر إذا عاه وبحب
هو عام في كل أنواع الاضطرار وقوله للضرورة أي هو نسبة للضرورة ويقال ذلك باعتبار
ثلاثة أوجه أحدها ما يكون على سبيل الضر كضيق المحرك ربع شديد والثاني ما لا يحصل
إلا بمحو الغذا الضروري للإنسان في حفظ بدنه والثالث يقال فيما لا يمكن أن يكون على خلاف
قوله المتكلمين الجسم الواحد لا يجوز حصوله في مكان واحد في واحد في حال واحد
قوله تعالى لا يضرك قرئ بضم الفاء ونشد بالعين من الضر وبكر لفاء وسكون العين من الضر
يقال ضر ضرًا وضار ضيرًا ومنه قوله تعالى لا ضرر وضار بضون تلك لغات بمعنى وضار
خالقه وأشد للمنافة ونخصي ضراره وي تدرى متى بات تبيلها بسبب
وفي بعض روايات حديث الروية لا تضارون في رؤيته أي لا يتخالفون **منه** قوله تعالى
إذا جاءهم أذى فاضرعوا الضرع التذلل والخضوع والاستكانة وفي الحديث أنه قال في وفد
جعفر ما لي أراها ضارعين والضرع الذليل وأشد ليك يزيد ضارع لخصومة
ومحبتهم فما قطع الطوائع وقد ضرع ضارعة وأشد الاتعاباته لا الآباء
إذا فكم الضارعة والهوابة فهو ضارع وضرع فالضرع الظاهر الضارعة ومنه قوله تعالى أذعونكم
فضرعا وخفية أي ذوى أودعاء قوله تعالى من ضرع قبل هو تبت أحر شين أزعج برى به الجرح
وقيل هو الشرف تبت بالمجازة وسنوك وهو شرف مادام رطبا فإذا أبيض فهو ضرع وهذا
تمثيل لهم بما يكرهونه مطعما لدوابهم والآفيا بينهم يلتقيهم بأكلها هو أفعط واشنع من ذلك
والضارعة المشابهة لما حذره من ضرع الشاة لأن كلا من الضرعين يشبه الآخر ومن شدة
قال أنصرى الفعل المضارع لأنه شبه الاسم في أشياء حرزناها في غير هذا الموضع والضرع
أيضا الشاة العظيمة الضرع وقد أضرت نزل اللبن في ضرعها فرب بناجها نحو اللبن كثر لبنه
وضرع الحمل تناول ضرع أمه **باب الضاد والعين منه** قوله تعالى الذي خلقكم من
يقابل القوة وغالب ورودهما في الأجناس الميؤنة وقرئ بضم الفاء وفحشا فضيل لغتان
وقال الخليل بالضم في البدن وبالفتح الفعل والرأي فتولاه تعالى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعفه قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبهة فخذ ثلاثة أضاعاف كل منها غير الآخر وذلك

الضاد مع العين
خروج

ان الضعف الاول اشارة الى كونه من تراب ونطفة والثاني اشارة الى كونه جينيا والثالث
الى ضعف الشفوخة والهوى وهو المتعارف اليه بقوله تعالى الى اذل العصر اسفل سافلين
نكته في الخلق واما القوتان فاولهما المعجولة للطفل من التحريك وهما منه لاستعداد اللين
ودفع الاذى عن نفسه بالبكاء والثانية ما بعد البلوغ ويدل على كون كل واحد من المذكورتين
في الاخر اعادته منكر اذ من قواعد اللغة انه متى ذكرت نكرة واريد اعادتها عرفت بموصفي
فروصون الرسول فان تكرار يده غير الاول وتكرار روى عن ابن عباس ويروى مرفوعا ايضا ان
يقول غريبين من هذه الجنة التي ذكرها الله تعالى الله اعلم والجمع اضعاف والضعيف من قام
الضعف وجميعه ضعفاء ومنه وله ذرية ضعفاء وضعا ومنه ومن خلفهم ذرية
ضعفاء وقول بان بالقوة وقار بالاستبكار ومنه قال ابن اسنكر والذين استضعفوا
وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اشارة الى كثرة حاجاته التي استغنى عنها الملاء الاعلى
وقوله تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعفه انما هو من وقته من عبادة الذين اشار
اليهم بقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قوله تعالى ايضا علفها العذاب ضعفين
اي مثلي مذاب غيرها فان الهوى والضعف المثل الى ما زاد ونقل عن ابن عرفة عن ابي عبد
ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا احبته لانه قال في آية اخرى يؤتها اجرها مرتين
فا علم ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين وقد اتفق ذلك بعضهم فقالوا الضعف من الاسماء
المتضادة التي يقتضي وجود احدهما وجود الاخر كالضعف والزوج وهو تركب قدرين
متساوين ويختص بالعدد فاذا قيل اضعف الشيء وضعفته وضاعفته ضمت اليه مثله
فضاعدا قال فالضعف مصدر والضعف اسم كالثني والثني فضعف الشيء هو الذي يثنيه
ومتى اضعف الى عدد اتقنى ذلك العدد مثله نحو ان يقال ضعف عشرة وضعف مائة فذلك
عشرون ومائتان بلا خلاف قال الشاعر على هذا جزيتك ضعف الوقت لما اشتكيت
وما ان جزاك الضعف من احدى قبلي واذا قيل اعطه ضعفي واحدا اتقنى ذلك ومثله وذلك
ثلاثة لان معناه الواحد والمئتان بواحدة وذلك ثلثة هذا اذا كان مضافا فان لم يكن مضافا
فقلت الضعفين فان ذلك قد يجري مجرى الزوجين ان كل واحد منهما بزوج الاخر فيقتضى ذلك
اثنين لكل واحد منهما يضاعف فلا يخرجان عن الاثنين بخلاف ما اذا اضعف الضعيفان
الى واحد فيثلمهما وقال ابو بكر باسناده عن هشام بن معوية الخوي عن ابنه قال العرب
تنكلم بالضعف مثني فنقول ان اعطيني دهما فذلك ضعفه قوله تعالى لا تأكلوا الرزوا اضعافا
مضاعفة قبل ان باللفظين على التاكيد وقيل بل بالمضاعفة من على الضعف بالفتح لا من الضعف
بالكسر قبل ومعناه ما يقدونه ضعفا هو ضعفاي فضعف قوله تعالى بحق الله الربوا وترف
الصدقات قوله تعالى فانهم عذابا ضعفا من النار سألوا ان يعذبهم عذابا يضاعفهم وعذابا
اخر باضلالهم كما اشار اليه بقوله تعالى ليحلموا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
الذين يضاعفونهم بغير علم وقوله تعالى ولكل ضعف اي لكل منهم ضعف ما كنتم من العذاب وقيل اي
لكل منكم ومنهم ضعف ما بدئوا به من العذاب فاعادوا به وباطلنا وكل من لا يدرك من
الاخر الا الظاهر والباطن فيقدر ان ليس له العذاب الباطن قوله تعالى اذا لا فقل ان ضعف
الحق وضعف المئات اي ضعف عذابا الجوة وضعف عذاب المئات على تقدير كونك الى
ما استدعوك وليس لك هذا الخطاب عطف منه عليه لصلاة والسلام ولا نقص من مرتبته

ولا وعيل

ولا وعيله واما ذكره تعالى مئة عليه بالكتب بالنبوة قوله تعالى هم الضعفون اي المتصدون
اتباء وجه الله هم احباب الكيفية اي زيادة الحساب لانهم يحاوون بالجنة عشر
امثالها ولا اضعاف اكثر من ذلك يقال اضعف الرجل فهو مضعف اي ذواضعاف في الحساب
قوله تعالى فاولئك هم خيرا اضعف لان الانباري يريد خيرا الضاعفة فالرسم التوحيد
لان الصادر ليس سبيلها الكيفية والجمع يردون مثله وافراده لا تأس الا ان الثانية
احسن قال ابو عبيد ضعف الشيء مثله وضعفه مثله وقوله تعالى ايضا علفها
العذاب ضعفين يجعل العذاب ثلثة اعدته قال وبيان ايضا علفها العذاب ضعفين يجعل العذاب
ثنيان حتى يصير ثلثة قلت قد تقدم حكاية ابن عرفة عنه في ذلك وقوله انه لا يحبته اي لا يحب ان
لغوه تعالى يؤتها اجرها مرتين كما مر شرحه وقال الان هري اضعف في كلام العرب المثل ما زاد
وليس بمقصود على مثلين فيكون ما قال ابو عبيد صوابا بل جائز في كلام العرب ان يقول
عده ضعفه اي مثله وثلثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا في
قوله تعالى فاولئك لهم جزا اضعف بما عملوا ليرد به مثله ولا مثلين ولكنه اراد الضعف
الاضعاف واولى الاشياء ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثر غير محصور واما اضعف الكلام لا يختص
الناس فيه حتى اختلف الفقهاء فيما لو اوصى موصي يزيد بضعف ماله من ماله اعطى وقد
ان ضعف الشيء هو مثله وضعفه هو ومثله وهو جزا باب الضاد والغين
من غ ت قوله تعالى خذ بيدك ضعفا الضف قبضة من حبش وربان او قبضتان وفي الغين
ان ابوب عليه السلام حلف ليضربن امرأة مائة فافتاه الله تعالى بان ياخذ خزيمة مائة فيضرب
فيضرب على ما اوصى به في موضع وبذلك شتهرت الاحلام المختلطة فقلل اضعاف الاحلام
اي اخلط بمجموعة لا يدري ما تأولها وقوله اضعاف احلام حكمهم بذلك ثم اتهم رجوعا
وقالوا لا يحتمل الا يكون اضعافا فاصرفوا بعد العلم بشا وبها حتى نفد الله قدره وقال مجاهد لا اضعاف
اها ويل الاحلام وقال ابن البرقي الضف ياء اليد من الحبش اي قبضة من اهلها مائة
فضيب والفعل الضف بالفتح يعني المصدر يقال ضفت الحبش ضفت اي خزمت خزما فكان الضف
يعني المضموت كالرجح ومن كلام لبيد هرب لبيد مني ضفتان من نار ارجت من ان يمشي على
خلي اي خرماتان من حطب نار ومن كلام الكلاشكي والناس يضاعفون اشيا على غير وجهها
قيل وما يضاعفون فان يقولون الشيء هذا الشيء وليس **ضعف** ن قوله تعالى ويخرج اضعاف انكم
اي احقادكم مضطغن عليه فعله اي حقه عليه وتقيده بعضهم فقال هو المحقد الشديد فهو
اخض ويقال فيه ضغن وضغن بالفتح والكسر ومنه قوله دابة ذات ضغن اذا عثر فودها
وفرس ضاغض لم يقط ما عذب من العدو وناقرة ذات ضغن كذلك رقاة ضعيفة عوجا كل ذلك
على الاستعانة والاضغان الاشتغال بالثوب والسلاح كاشمال المضاعف على ضفته باب
الضاد واللام ض ل قوله تعالى ولا الضالين قيل هم الضالون واللفظ عليهم
اليهود لقوله تعالى في حق النصارى قد ضلوا من قبل واصلوا كثيرا واصلوا عن سواء السبيل
وفي حق اليهود من لعنه الله وغضب عليه والضلالات في الاصل ما امدول من الطرق المستقيمة
واما الغيبوبة والضياع والاول يقابله الهداية والثاني يقابله الوجدان والضلالات يقال
لكل عدول عن النجى عدا كان او سهوا لبيد كان او كثيرا قال بعضهم لان الطريق المستقيمة هو الحق

الضاد مع الغين
ضعف

ضعف

الضاد مع اللام
ض ل

سبب السلوك أو يمنع الأمن ثم الله تعالى ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام استقيموا
 ولن تحصوا ولا تعلموا أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولقد أروى أن بعض الصلحاء
 رأى في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله روي لنا أنك قلت شئني
 هود وأخواتها ما الذي شئت منها فقال عليه الصلاة والسلام قوله تعالى فاستقموا
 قال وإذا كان الصلوات ترك الطريق المستقيم فهو كان أو عدا بئرا كان أو كثيرا مع استعمال القاد
 فمن يوجد منه خطأ ما من غير قصد قال هذا القائل ولذلك نسب الصلوات إلى مذكر من لا ينبغي
 ذكره هنا قال والكفار كذلك وإن كان بين الصلواتين بؤن بعيدا لا يرى الله قال تعالى وحديث
 من لا يهتدي إلى غير مهتد لما سبق اليك من النبوة وقال فعلمنا إذا وأما من الصلواتين وقال
 أن أبا نافع صلاتين بين بينهما على أن ذلك منهم سهواً انتهى ولا شك إلا أن الله تعالى يقول في حق
 عباده ما شاء وليس لنا أن نقول ذلك إلا على سبيل الحكاية لكلامه تعالى لا على الأخبار الآتية
 وإن كان بين الصلواتين بؤن أن السلطان يدعو أكثر خواصه باسمه ويتنب إليه بعض الأوصياء
 فيتحلى بذلك ويعظمه عند الناس وليس لأحد الخواص من هو في رتبته فضلاً عن هو أعلواً بطناً
 وإن يخاطبه ببعض ذلك وأما تفسير قوله تعالى فوجدك ضالاً فهدى فحسن جداً وهو الذي ينبغي
 أن لا يجوز غير من مثله ما قال الهروي أي لا تعرف شريعة الإسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى
 وعلمك ما لم تكن تعلم قلت ومثله قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان وقيل الصلوات
 هنا الضائع برؤيائه ضل من جده وهو صغير في بعض شعاب مكة فزده أوجمل وقيل لأمثلة
 حليلة عند بابا الحكمة فزده الله تعالى عليها وهذا وضع لا بأس به وأما ما يروى بعض المفسرين
 كان على دين قومه أربعين سنة فإن غنى خلقهم عن علم الشريعة التي طريقها السمع فكلمهم وإن غنى
 غير ذلك فقرأه الله من ذلك وسمعت بعض شياخي يقول تمت ليلة منكم هذه الآية فأتيت في
 المنام كأن قال يقول مالك فقصصت عليه امرئ فقال المراد وجد أمك ضالاً فهداهم
 تحذوا المضاف للعلم كقوله وأسأل القرية فترى عنى فأنتهت من وقفي ولما صبر إلى الصباح
 فأوقدت المصباح وكتبته وأما امرؤ موسى عليه السلام فإنه حال فعله ذلك حال صباه ففنى
 بصلاته ما تقدم من امر الشريعة أي تمكن وصلت إلى شريعة بعد ما قول أخوة يوسف من أيهم
 ما قالوا فإن كانوا غير أنبياء فذاك وإن كانوا هم فينبغون في بعد عن عادة الناس في حجة أولاً
 وغيبة لصلوات الذي هو مقابل بالهداية قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يغفل عنه قوله
 تعالى أن يغفل أحدهما أي تنسى دليل قوله فذكر أحدهما الأخرى وقرأ فذكر بالتشديد ذلك
 من النسيان الموضوع عن الإنسان والصلوات من وجه آخر ضربان ضل في العلوم النظرية كالضلال
 في المعرفة الوحدانية ومعرفة النبوة المشار إليهما بقوله تعالى ومن يكف بالله وملائكته وكتبه
 ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً وسئل في العلوم العملية كعمرة الأحكام التي
 التي هي العبادات قوله تعالى في العذاب والقتل البعيد أي في عقوبة الضلال البعيد قوله تعالى
 إذا ضللت في الأرض أي غيبنا وهو كناية عن الموت واستحالة البدن وقرأ بالمجمل وقد تقدم
 تفسيره ويقال أضلقت ألبين في الماء قوله تعالى لم يجعل كيدهم في تضليل في تضيق وبطلان
 وأضلوا عن سواء السبيل عما ضلوا غيرهم والاضلال ضربان أحدهما أن يكون بسببه الضلال
 وذلك على وجهين أما أن يغفل عنك الشئ كقولك أضللت ألبانة أي ضللت عنى وأما أن يحكم بضل
 فالضلال في هذين سبب للاضلال والثاني أن يكون الأمر بالعكس فيكون الاضلال سبب للضلال

وهو أن يرين واحداً آخر الباطل فيضل لقوله تعالى لهنت طائفة منهم أن يضلوا وما
 يضلون إلا أنفسهم أي يخترون أضلالاً يقصدون بها ضلالاً فلا يحصل من ذلك الخزي
 إلا ما فيه ضلال أنفسهم وأضلال الباري تعالى لعباده يقال باعتبار من أحدهما أن يكون
 سببه الضلال وهو أن يضل الإنسان فيحكم الله عليه بذلك في الدنيا وبعد بر عن
 طريق الجنة في الآخرة في طريق النار وذلك أضلال موقوف وعدل فالحكم على الضال
 بضلالة والدولة في النار عدل والتمس من أضلاله تعالى وضع جبلة الإنسان على
 إذا راعى طريقاً محموداً كان أو مذموماً الفقه واستطاب وكرمه وتغتر صرفة وأنصروه عنه
 وتيسر ذلك كالطبع الذي يأتي ومن ثم قيل السادة طبع براد من القلب ليساكنكم
 ويأتي الطباع على الناقل وهذه القوة في الإنسان فعل الهوى قال الراغب وإذا كان ذلك
 وقد ذكرته غير هذا الموضع أن كل شئ يكون سبباً في وقوع فعل يصح نسبته ذلك الفعل
 فيصح أن ينسب ضلال العبد إلى الله من هذا الوجه فيقال أضل الله لا على الوجه الذي
 ينشأ من الجهلة قال ولما قلنا جعل الاضلال المنسوب إلى نفسه للكافر والفاسق دون المؤمن
 بل نفي عن نفسه اضلال المؤمن فقال تعالى وما كان الله ليضل فرماً بعيداً هدهم والذين
 قبلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم وقال في الكافر والفاسق الذين كفروا فحقاً
 لهم وأضل أعمالهم وما يضل به إلا الفاسقين قال وعلى هذا الوجه تقبل الألفدة والأبصار
 في قوله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم وألحمهم على القلب في قوله تعالى خست الله على قلوبهم
 وزيادة المرض في قوله تعالى فزادهم مرضاً قلت مذهبه في ذلك مذهب معتزلة والخوارج
 يجوز نسبة ذلك إلى الله حقيقة بمعنى أنه خلق الاضلال في قلبه كخلق الهداية في قلبه
 آخر لا يبال عما يفعل وهم ليالون قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك قبل الإلام للقاء
 كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وقول الشاعر وللوت ما تلد الولادات
 وقول الآخر لد والولوت وأبناؤا الحرب وصل ضلاله أي دام شعر شاعر وأشد لجرير
 فقال الناس ضل ضلاله تيمم المرء بك فيهم رجل رشيد أي دام ضلالهم وتزايد
باب الضلال واليه من مروره وعلى كل ضامر الضامر الغرس الخفيفة وكذا البعير
 وذلك يكون من الأعمال لأن للزال والضعف يقال ضمير فهو ضامر وأضطر يضطر
 اضطماراً فهو مضطر وضمرته أنا والمضار موضع بعد لسباق الخيل وأصله الموضع الذي
 يصير فيه والمضار أيضاً وقت ضميرها وتضميرها أن تشد عليها سروجها وتجعل عليها جمل
 فتقره تحتها فيذهب رملها وفي حديث عمار بن عبد العزيز كان ضمار الضمار قال أبو عبد الله
 الغائب الذي لا يرجي والضمير ما يطوى عليه القلب ويعسر الوقوف عليه لدقته وقد سمي القوة
 التي يحفظ بها ذلك ضميراً والأضمار الإخفاء والضمير عند الحاجة ما افتقر إلى مفسر وله
 كثير والأضمار عند حذو الشئ وإرادته لأن الفرق بين الأضمار والحذف عدمه واضح
 وأن اشتركا في عدم التلطف من مروره قوله تعالى وأضمر اليك أضماراً لضم الجمع بين شئين فصلاً
 والأضامة جماعة من الناس أو من الكتب أو من الرجا ومنه أضدضمض أي يضم الأضما
 إلى نفسه وقبل بل هو مجتمع الحق وقرن سباق الأضاميم إذا سبق جماعة أو فردة
 وفي كناية فترجع بالأضاميم أي بجواهر الحجاز وهي جامعها والمضمر القديمة من الأضاميم
 وهو الخزانة الأخرى في حديث الرواية لا تضامون محقة الهم أي لا يظلم بعضكم من الضم

الضلال مع اليه
 ضم ر

من ٢٢

وتمثلها من الضماد اي لا يراهم بعضكم بعضا فبرأناهم لظهورهم ومرت رواية اخرى
في مادة ضرر باب الضاد والنون ض ن ك قوله تعالى فان له مبيضة ضنا الضنا
الضيق وقد ضنك عبثه ضنكا هو ضنك ومن ذلك امرأة ضناك ورجل ضناك كمن
اكثر لجه بصور الضيقه واكثران والضمناك الركام لضيق المحزن والمذكوم مضنوك وفي
الحديث شاة لا مقوة الا لياط ولا ضناك الا لياط مترقيض في مدة لوط وضناك
مكتنح كما عرفت ض ن ك قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي يجيل من الضنة وهي الخجل
يقال من بضن بضن في الضماد لان الماضي مكسور ما يدل قوله الشاعر
اي لا جود لا قوام وان ضنوا لما كان اضطراب مرص باصل الفعل وهذا كذا في قوله
سنت الدابة الا والى السقا في اخوانهما ويقال ايضا ضنبت بالفتح بالضماد معضم العين
على هذا حكمه الرابع وقبل الضنة الخجل بالثني النقيض فهو اخض وفلان علق مضنه و
مضنه بالفتح والكسر والمعنى انه عليه الصلاة والسلام ليس يجيل لما يوحى اليه بل يبلغ
ما انزل اليه امثالا لقوله تعالى بلغ ما انزل الاية وفلان ضني من بين ضنا اي هو من اجل
به لغزته ونفاسته وقد ضنت به ضنا وضناة وفي الحديث ان الله ضنا يد من ضنة
يحبهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصا يص وقرئ بظنين بالمثالة وسيا في قوله
كتاب الطاء باب الضاد والهاء ض ه ا قوله تعالى بضاهئون قول الذين كفروا من قبل قرأ
حاصم بضاهئون بالهمز من ضاهات فلانا ضاهته والضاهاة المشابهة وامرأة ضهايا
لا تحيض كأنها تشبه الرجال في ذلك والجمع ضهن بضم هاء وجر ويقال ضهايا من غير مد
وقيل الضاهيا المشاكلة وهو قريب مما تقدم وقال ابن عرفة الضاهاة معارضة الفعل
بشبهه قال قتادة ضاهت الضاري اليهود فقالوا المسبح ابن الله كقول اولئك عزيز برأه
تعالى عن ذلك وقرئ بضاهون غير مهموز فضيل لغة فيه وقبل اصل الهمز تحققت وقد حقهنا
في الدر وغير وفي الحديث شد الناس عذابا يوم القيمة الذين بضاهون خلق الله اي
المضويين باب الضاد والواو ض و ا قوله تعالى ضاهوا لهم مشوا في الضوء ما انشر
من الاجسام النيران يقال ضاهت النار واضاءت غيرها وقيل ضاه واضاء لفتان بمعنى
وانشد ١ اضاهت لهم حسابهم ووجوههم ٢ جى الليل حتى نظم الجرح ناقبه
فقبل منقذ نصب دجى وقبل بضنه على الظرف وتسمى الله تعالى كنه المنزلة ضياه من حيث انها
تبرو تبصر من اهتدي بها ويقال ضوء وضوء بالفتح والضم وضاء بضوء واضاء بضئ
قال تعالى يكاد زيتها يضي قال ابن عرفة هذا مثل ضرب لرسوله عليه الصلاة والسلام يقول
يكاد ينظره وان لم يزل قرأنا وانشد في المعنى لعبد الله بن رواحة لو لم يكن فيه ايات
كانت يدته تبيك بالخير وفي الحديث لا تضئوا ابصاركم لئلا تضلوا في الضلال وهم
وقوله تعالى ذهب الله بمرهمهم ولم يقل بضياهم وان كان اخضر اذ لا يلزم من نفي الاخضر نفي الهم
فكان نفي الاعم ابلغ وقد حقهنا هذا في الدر والبحر الزاخر وقرئ بضاه بضم هاء وهو مقلوب من
ضيا بضاهه بضم هاء فحقناها في غير هذا الموضوع من و ر قوله تعالى لا يضركم وقد قرئ
بضم الضاد وتخفيف الراء من ضان يضون اي ضان يضين وفي الحديث دخل على امرأة وتفقروا
من شدة الخنى اي تظهر الضير الذي بها وتضطرب تنقل من الضور بمعنى الضير وقيل الضور الضيف
من قولهم رجل ضور وامرأة ضورة الضاد مع الباء ض ب ا قوله تعالى لا ضير الضير

الضاد مع النون
من ن ك

من ن

الضاد مع الهاء
من ه ا

الضاد مع الواو
من و ا

من و

الضاد مع الباء
من ب ا

الضير والضرر والضور يقال لا ضير ولا ضرر ولا ضرر ولا ضرر ولا ضرر ولا ضرر ولا ضرر
وقد تقدم قوله تعالى فلان اذا ضير اي نافسه وقبل خائفة يقال ضاره يضين اي
جاد عليه في القصة واصحابا يضري بضم الفاء فقلبتا الضمة كسرة وانما قيل ذلك اذ ليس
في كلامهم على صفة بل فعل وقرأ ابن كثير بالهمز فقليل قراءة الجماعة تخفيفه منها وقيل لفتا
ضان يبين وقد اتفقا هذا في الدر والعقد والله اعلم من ع قوله تعالى لا يضيع اجر من
عملا يقال ضاع الشيء يضيع ضا عا اي فقد ولم يعلم موضعه واستعمل في الاطلاق كالضاد
فيقال ضاع علمه وضيعه وقيل للبدن الرجل الذي يأخذ غلبتها ضيعته باعتبار اذ الله ينفق
ضاعته وجمعها ضياع وتضيع الريح هبت فبؤا كأنها ضيعت ما هبت عليه واما الضو
تفوح الرائحة وليس من هذا قول المصنف في ضيعته الرجل ما يكون منه معاشه من صناعة
وعلة ونقل عن ثمران يدخل في ذلك الحرمة والبخار يقال ما ضيعت فقال كذا وفي الحديث
أضاده ضيعته وفيه ايضا من ترك صناعا هو مصدر وقع موقع الوصف اي ضاهيا وان
كمر هو جمع ضائع محو جاع وجبا ع قوله تعالى اصنعوا الصلوة قيل اخروها عن وقتها المحدث
شرعا فكيف من ترك ويدخل في ذلك من لم يحفظ على شروطها وربما يدخل من لم يواظب على
سننها من ع قوله تعالى حذبت ضيف سماء ضيفا وهو مذكور في قوله تعالى انهم جبريل وميكائيل
وعزرائيل لانهم اقم في صوت الضيف والضيف الذي باق زائما مع الضيف من غير استدعاء
وهو الضيف الذي زاد وفيه النون منبهة على ذلك واصل الضيف مصدر بمعنى المييل يقال ضيفت الي
كذا واستغفرت وانشد لامرئ القيس فلما دخلناه اصفنا ظهورنا الى كل حادى ومنه الاضنا
الخوية لان فيها امالة احد الاسمين الى الآخر على الجاز ومضات الشمس للغروب مالت الي
ونضيفت ومنه الحديث نبي عن الصلوة اذ انضفت الشمس اي مالت ومضات الشمس عن
فتى الضيف ضيفا لميله الى من يزل به وصارت الضيفات متعارفة للقرى وتحد الضيف
لانه مصدر وجميع فقبل اضياض وضيفان يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد
وقيل ضيفته نزلت منزلة الاضياض قال تعالى فاقولوا ان يضيقوها وقد فعل اللسان الامرن
بجى الله ووليه واصناف من الامر اشفق منه ايضا وضاف لغة فيه وجاء اثنان على رضى الله
عنه فقالا ابتناك مضائق ففهم عنها فاشتها والمضوفة الامر الذي يضيق منه كأن كان
اضاف بمعنى اشفق منه فتلك مادة اخرى من ع قوله تعالى ولا تكل في ضيق مما يمكرون
الضيق والضيق بالكسر والفتح ضد السعة وقلبا استعمال الضيقة في الفقر والجمل والتم وهو
ذلك وقال ابن عرفة ضا في الرجل يخل واضاق افتقر كأنه صار اذ ضيقة ونقل الراغبان في
في الفقر ضاق واضاق هو مضيق واستعمل ذلك كأنهم استعمالوا الوسع في ضده قالوا
وضاق بهم ذروا كناية عن غلة عليه الصلاة والسلام ما يلاقي من قومه بسبيهم قوله
تعالى وضاق به صدره عدل عن ضيق الى ضائق لالة على حدوث ذلك وتجدده لاشياء
واستقرار قوله تعالى وضاق عليهم الارض بما رحبت من ابلغ كلام مخرج صور ان الارض
كلها صارت مجالا لهم ومع ذلك احتسوا بضيقها ثم لم يكف بذلك حتى رغبه بقوله تعالى
بما رحبت يعني مع رجها وسعها قوله تعالى وضاق عليهم أنفسهم في شدة الخناق وسدوا
الفرج جعل أنفسهم شيئا يوصف بالسعة والضيق تميدا لقوله تعالى يجعل صدق ضيقا حرجا
وقرئ محقق الباء كيت وبيت اشارة الى ضيق النفس المذكور وجعله حرجا بالغة في

من ع

من ف

من ق

من وصفه بان شرح له صدور والمعاد النقية والنجرة على من اراد اضلاله والتبصرة والادلاء
لن اراد هدايته ولا دليل اوضح منه على مذهبها هل السنة كاجتناء في غير هذا وقال ابن النكت
الصيق والصيق بمعنى واحد كما تقدم وعن الفراه المفقوح ما ضاق عند صدرك والكورني
الذي تبسع ويضيق كالذار والثوب وقوله تعالى ما ضاق بهم ذرعا اصله من ذرع الماظة وهو خطها
فما اذا اعت قبل ضاق ذرعها وندارها ففوا منها فجعل مثلا لمن ضاق صدره وجن وجن وقل جيل
وفراعا يميز محول من الضاعلة اذ الاصل ضاق ذرعه قوله تعالى ولا تضاروهن لتضييق عليهن
يشمل المضييق في النفقة والمعاشره وايضا يضيق منها **كتاب الطاء**
باب الطاء والباء طبع قوله تعالى طبع الله طبع الله قد تقدم في باب الجيم ان ذلك حقيقة
عند بعضهم مجاز عند آخرين وقيل هو من مجاز التخييل والتشيل وقد فسر كثير من الناس الطبع
بالجسم وليس كذلك فان الطبع ان تصور الشيء بصورة ما كطبع الدرهم بالشمعة فالطبع
هو اعم من الختم واخص من النفس والطابع والماضي بالفتح ما يطبع به ويحتمل كالتأليف لما يقابل فيه
وبالكسر هو الفاعل لذلك لانه اسم فاعل وقد قيل للطابع بالفتح طابع بالكرسي نسبة للفعل لانه
تخسيس فاطع والطبيعة النتيجة التي طبع عليها الانسان تصويرا انفس ذلك فيه ومنه الخلق
طبع قوم طبع كافا وهو كالفطر وقيل النتيجة طبيعة من جنان النفس تنقش بصورة ما اما
من حيث الخلقة واما من حيث المعادة وهو فيما ينتقش من حيث الخلقة اغلب وطبيعة الناس
ما تحاشاه من الاحراق وطبيعة الداء والدواء ما تحاشاه من السم والسقم والشفاء والطباع
بمعنى الطبيعة ايضا ومنه قول المتنبي وتابى الطباع على النافل وقيل الطباع ما ركبت عليه الانا
من الماكل والشرب وسائر الاخلاق التي لا تزاله قبل والطباع مؤنثة يقال طباعة حسنة
وطباعة كريمة لانه بمعنى الطبيعة فانت وطبيعة الكمال مثله لكون الملاء كالملازمة المانعة من
تناول ما فيه والطبع المطبوع اي المملوء وقال ابو بكر اصل الطبع من الوخ والدش بعثان اليد
يقال طبع يطبع طبعا فاستعمل ما يوخ ويدسه من الانام وقيل القبايح وفي الحديث نفوذ بائه
من طبع بزين الى طبع وعن مجاهد اللون انسر من الطبع والطبع ايسر من الاقوال والافعال
اشد من ذلك كله الا ان المروء قال وكان الصدور الاول يزود الطبع هو الذين قلت يرون موافقة
قوله تعالى بل ان على قلوبهم ما كانوا يحسبون اولئك الذين هم يرد الله ان يطرهم فلوهم وكان
المعنى ان الله جعل عليها صدقا كصد الحديد ووحا كوخ الثوب منع بصيرتها من ابصار الهدى ومنه
تعالى يفعل ما يشاء ويجمك ما يريد في عباد **ط** **ط** قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حال ابدا
والمعنى يترقى منزلا عن منزل وذلك اشار الى احوال الانسان من ترقده في احوال كثيرة في الدنيا
والاخر اما في الدنيا فلا شان اليها بقوله تعالى خلتكم من رب ثم من قطعة الى بلوغ الرشد و
اناطة التكليف واما في الاخر فالقوت والاحياء للبعث والنعث والشور والحساب ومقاومة
الاهوال وجوان الصلوط وحضور الميزان الى حين الاستقرار في احد الدارين قبل وبميت الحال
طبقا لانها تملأ القلوب وتشارف ذلك ومنه الحديث استغنا غينا طبقا اي يملأ الارض
مطرا وكل شيء علا شيا فواطبق للاسفل وقيل المعنى لتركبن السماء ساءلا بعد حال فانها تكون في
حال كالمهل وفي حال كالغرس ومنه حال كالدخان وفيه نظر لانه يرى لتركبن نفع الباء وضمتا على
خطاب الواحد والجماعة وفترت قراءة الفتح بانها خطاب لرسوله صلى الله عليه وسلم وانه وعد
بالاسرا وبريه الى المراتب العلية وكل قد وقع وقال ابن عرفة الطبق العالم ومنه قول العباس بن عبد

كتاب الطاء
باب طبع مع الباء
طبع

طابق

منه

رضي الله عنه اذ مضى عالم بدأ طبق اي اذ ذهب قرن جاء اخر سمو طبقا لانهم متبعوا
الارض وفي حديث امم زرع زوجي عيايا طبقا اي طبق عليه الحق او طبق عنه الكلام
او امور قوله تعالى خاف سبغ سموت طبيا قاي متطابقة فرق بعضها كل منها طبق لما تحته
والمطابقة من الاسماء المتضاربة وهو ان يجعل الشيء فرق اخر بقدر ومنه قوله طابق
النقل اي ساويت بينهما وانشد ادلا واد الطال الصغير لحمة وكان طباق الحماة
والطباق في الاصطلاح اهل البدع ذكر الضدين ولهذا يسمى التصادم كقوله تعالى اضلوا
واضي واقي يحيى ويبت وقيل قد يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فرق الاخر متان
وفيما يوافق غيرتان كسائر الاسماء الموضوعات لعينين في استعمال في احدهما دون الاخر كالكلام
والراوية ونحوهما وطابقته على كذا اي جمعوا والجواب مطابق للسؤال موافق له على قدر
كطابقه الغيلين والمطابقة كشيء المقتد ويقال لكل ما يوضع عليه الماكول من كفة وعربا والماء
على رأس الشيء طبق وكل فقرة من فقرات النظر طبق ومنه الحديث وبصير ظهركم طبقا واحدا ويقال
الواحدة طبقه وطبقا طبق وقيل القيل والنهار ساعتهما المطابقة واطبقت الباب فلفته ومنه
طبا قاء وقد تقدم وطبقته باسئفا صحت طبقه وطبق المفضل اصابه ولم يحطه ومنه
استعمل الاصابة في الجواب ومنه قول ابن عباس لا يهرب من رضى الله عنها حيث سألها فافقاه
طبقت ومن شغل لا عشاء الشاة طواقب واحدا طابق وفي المثل واغرس طبقه قيل قبلنا
سكا فنان في الحرب وقيل رجل وامرأة في حكاية مشهور وطبقات الناس رتبهم ومنه قول
الغناء الطبقة الشغلى والعليا يتون من في درجة واحدة **باب الطاء طح** **ط**
قوله تعالى والارض وما عليها اي بسطها والفقو التوسيع وطحا به الارض اتسع به في المدافعة
وانشد لعلقة بن عبد طحا بان طبع في الحسان طروب بعد الشباب عصرا من شيب
وقيل الطروا لدخول وقد مر **الطاء والراء طوح** قوله تعالى او اطرحو ارضا الطرح
الاقعاء والاباد والطرورح المكان البعيد قال رأيت من طرح اي بعد ويكون الاطراح غالب
القاء الشيء غير معتد به والطرورح اطروح ايضا نحو عدل وصوم وارضاضف على الطرف في اي
ارض كانت **طرد** قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم اطيعوا الا ابعاد ايضا وقيل هو الابعاد
مع الارضاج على سبيل الاستخفاف يقال طردته وطردته وطرده وطرده فهو مطرد ومطرود ومطرود
والقيد المطرد يقال فيه طرد وطربط ومطردة الاقران مدافعة بعضهم بعضا والمطرود ما يطرد
كالخيل والطراد الشيء متابعة بعضه بعضا كان كل يطرد الاخر فيتمه ومنه قول العلاء هذا مطرد
اي منقاس لا يتوقف على مكان واحد ولا مسئلة بعضها وفي كلام اهل الكلام الحد شرط الاطر
والانعكاس والطرود والعكس فالطرود هو عبارة عن كونه مانعا لغير الحدود والعكس عبارة عن كونه
جامعا لافراد الحدود فقولك مثلا في حد الانسان حيوان ماش غير مطرد حيوان كالب بالفعول غير
منعك ومنه حديث فتاة يتوضأ الرجل بالماء الطرد هو الذي يجوز منه الدواب لانها تطرد
اي تنابع وقيل لانها تدفع بعضها بعضا وقيل الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردون الاطر
ان تقول ان سبقتك على عليك كذا وان سبقتني فاك على يعني من غير محمل **طوف** قوله تعالى
فلان يرتد اليك طر فاك اي قبل ان يرتد جفلك عند فح عينك يقال يطرد اذا قبل ذلك فان
الفرعاء قبل ان يأتك الشيء من مد بصرك وقيل بمقدار ما يبلغ البائع النهاية نظر والاول
البلغ قوله تعالى فمن قاست الطرف اي قاست الطرفي وهو صفة مدح في العين وقيل ضربا بصيرا

زائلا

وانت كالك حيث طبقه
ومنه الطرد او تطردوا
على كذا

الطاء مع الحاء
طح و

الطاء مع الزاء
طوح

طرد

طوف

على ارجح فلا ينظرون الى غيرهم والطرف المحض وهو ايضا تحريك للنظرة كان تحريك الطرف
 بلا زعمه الطرف وصرف فلان اجبت طرفه قوله تلكا تنقصها من اطرافها اي في فواحيها وذلك
 عيان عن فتوح بلاد الشرك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل فتوح البلاد من وفي
 ذلك دلالة على نبوته لصدق ما وعده والطرف الناحية وقيل هو كناية عن موت العلماء والهدى
 طرف بالكر وسكون الرأ وقيل يقال فيه طرفا ايضا والاشراف يستوفى الاطراف وكذا
 كالمحروى وفي العرف العكس يقال فيه وطرفا لانسان جوارحه كاليدى والرجلين
 والظاهر ان قوله تنقصها من اطرافها عيان عن اخذ الناس بالموت وان احدا لا يبقى كقوله
تلكا قد علمنا ما تنقص الارض منهم قوله تلكا طرفا من الذين كفروا اي جماعة منهم وقيل فهم
 ذلك من حيث ان ينقص طرفا لئى يتوصل به الى توهينه وازالته وتتم قيل تنقصها من
 اطرافها قوله تلكا طرفا من النصارى قيل هما صلالة البحر والعصر واطراف كثر ساعة وانته
 كاطراف المكان لنواحيه والاطراف بيت من الادم من ذلك لانه يؤخذ طرفه قال طرفه باليد
 رأت جى عمرا لا ينكر ونى ولا اهل هذا الطرف المند وناقة طرفه نزعى اطراف المرى
 والمرعى طريف وطريف علم لدجل مشهور وهو ابو رجل من الخوارج فالناحية برية
 اياهم الخوارج مالكا مورقا كائنك لم تجزع على ان طريف ومطرف الخزوب منه والمع
 مطارف قالت امرأة روق بن زبناج نهج بكى الخز من روق وانكر جلد
 وعتت عجبا من حذام المطارف وما طريف تشبها باطراف المرى يقال في خيانه
 طرف العراق ورجل طريف لا يثبت على امرأة والطرف للمفسر الكريم وللرجل الشريف
 وتحقيقه انه حسنه بطرفا ينظر اليه فالطرف بمعنى المطرف كاذن بمعنى المدبوح وهما
 قيل هو قيد النواظر اى اذا رآه نظرا قصر عليه فقيده مجازا وفي المثل لا يدعى طرفه
 اطول قيل طرفاه تشابه ونسبته يقال هو كطرفين اى من جهة الاباء والامهات وقيل
 طرفاه دكن ولسانه وفتر فوه كرم الطرفين بصفة الفرج واللسان ومنه قوله في
 ما رأت اقطع طرفا من عمر وريدا ذاب لسانا منه ومن كلام زباد ان الدنيا قد طرفت بحكم
 اى طمحت باصباركم اليها وشغلتكم عن الاخر وقال الاصمعي امرأة مطروقة طرفها المال اى
 اصاب طرفها حب المال في ينظر الى كل من اشرف اليها وقيل معناه صرفكم اى صرفت اعينكم
 عن النظر في عواقرها يقال طرفت فلان عن كذا اى صرفته عنه وانشد بل وانه لدومه
 بطرفك الادنى عن الابد طوق قوله تلكا والسماء والطارق الطارق النجم اى نجم كان ينى
 طارقا لانه يرى ليلا وكل من اى ليلة او روى فيه سمي طارقا ومنه الحديث اى الشافران
 ياق امله طروقا اى ليلا وقيل لا طارق ينظر بخير يا حزن واصله ان الطارق هو السالك
 للطريق سنى طارقا لانه ينظر الى الارض والسبيل برجله اى بصرها بها عند شروق ومن ثم سمي
 السبيل طريقا اى مطروقة بالارجل الا انه خص في العرف بالان ليلا ففانوا طرف امله
 مطروقا وقوله عند نبات طارق نمش على الفارق ان يقبلوا غنائق او يدبروا انفارق
 قيل صنت بذلك ان اباها كالتيم في الشرف وعلو المنزل والطارق الحادث الالة ليلا
 وطريق فلان اجبت ليلا قال الشاعر كاني بالمطروق دونا بالذى طرف به دنى وعيل
 قوله طريقا في البحر تشبها الطريق السبيل الذي يبطر بالارجل اى بصرها بها ومنه استعير
 كل سلك يسلكه الانسان من الافعال محمودا كان او مذموما فيقال طريق الخير كذا وطريق

طريق

الشركا والطريق في الاصل كالضرب لكنه اخض من حيث انه ضرب يقع كطرق الحديد بالمطرقة
 والضرب تاس جسيمين جسيما بيتاه في بابهم ثم يتوسع فيه توسعهم في الضرب وعنه استعير
 طرفا لخصي للمتهكن قال الشاعر لعمرك ما ندري الطوارق بالخصي ولا داحرت الطير ما
 ومنه الحديث الطيرة والعبادة والطريق من الجيت وفسر ابو عبيد الطريق بان يحيط المكان
 باصبعين ثم باصبع ثم يقول اى عيان اسرعا البيان وقد مر تفسير هذا واستعير الطرف
 الماء الكدر الذي يحوضه الدواب لانه طرقة بارجلها ويقال له طرف ومنه حديث ابراهيم
 الوضوء بالطرف اجبت له من التيمم وانشد لقد زاد الحياة الحياء بناتى انهن من الضعفا
 احازران زين البوس عدى وان يستزين طرفا بعد صاف وبروى ريقا وباصا والضفر
 قالوا اطراف الخيل الشاة كمالوا اضرها ومنه طروقة الخيل وكنى بالمطروقة عن المرأة
 واطرق فلان احصى كان عنه صارت طارقة الارض اى ضارته لها وباعتبار الطريق
 قيل حان الابل متطارقة اى في طريق واحد وتطرق اليه توصل من الطريق وطرق له جعلت
 له طريقا ورجل مطروق فيه استرخاء ولبن واصله من فوهه طرق فلان اى صابته خاذلة
 لبيته لا صحابه اولاه مصر وواف ومن قوله ناقة تشبها بها في الذلة قوله تلكا سبق طراف
 جمع طريقه سميتم السماء طريقه لانها متطارقة بعضها فوق بعض من فوهه طارقت من بعض
 وطارقت المثل جعلته طبقات وطارقت بين الدرعين وطراقي الخوافى ان يركب بعضها بعضها والله
 الخيل تسمى بذلك تشبها بالطريق في الامتداد قوله تلكا ويذهب بطريقكم المثل قال الان
 بدينكم وسنكم وقالوا لفرع الرجل يقال هو لاء طريقه فوهه وتطرون فرمهم فلت فقيهم
 مجازا عن كونهم متوسعين ومتعدى بهم فوهه طريقه بهذا الاعتبار ورج يكون فيه مجازا لان
 استعمال الطريقة في السنة والافداء مجاز واستعمال ذلك في الاشراف مجاز ثان ولا با
 ومنه الحديث كان يصح جينا من غير مطروقة اى زوجة ومن كلام عمرو البيصية لمسوية الى
 طرفها اى الى فحلها جتر عن الفعل بالمصدر كرجل عدل وانشد الراعى كانت نجاب مندر وحق
 امانته وطرف من فحله اى وكان طرفه فحله فلت ما ذكر من نسب ما من الاعلى وجه التشبيه
 اى مثل ما من ولا يتكادبا لغيره والتشبيه مقصودا واعراب البيت ان يكون نجاب
 رعا بكان واما من بدل منين وطرف من عطف والمراد به الاب وفحله خبر عن المقاطعين والنبي
 على ذلك والتقدير كانت مات هذه النجاة واباؤها فحله اى منسوبة لفحل كرم ونجوبه نسب
 النجاة مرد ودمار قد به نسب ما من ولسنا الان بعدد تحقيق اعراب فلغدا الى ما نحن بصدده
 واما جمع ام يقال في العقلاء امهات وق غيرهما مات هذا هو الغالب وقد يعكس في الحديث
 كان وجوههم الحان المطرقة اى لترسه التي اطرفت ما نسب اى البست من طارقت الفعل كذا
 فسر المحروى وغيره يقول من دقها وطرفها بالمطرقة وهو اقرب للتشبيه بوجه الترك والبرية
 تكون حديثا طوى قوله تلكا لهما طريا اى غضا حديثا من الطراوق وهى ضد البس يقال طربت كذا
 وقد طرى فهو مطرى ومنه المطرارة من الشباب والاطراف متجاوز الحد في المدح والكذب فيه
 وهو من ذلك لان فيه تعديدا للمدح وذكر في الحديث لا تطرونى كاطرت النصارى عيسى بنى
 لا يعمدونه لها ولا ابناء الله كاقبل وملك الضلال ومن هذا يؤخذ انما ندحه بكل شى خلا ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت بعض اصحابه يقول ارفع عنه مقام الالهية وقيل فيه ما
 من المدح وما احسن قول صاحب البردة الشهد بالبوصيرى رحمه الله تلكا

قال الهوى كثر ما من
 نصا على خرقا في ربح
 نجاب نص واما من
 رفا وطرف من فحل
 اى

وع ما اذعته التصاري في بينهم واحكم ما شئت مدحافيه ولعنكم
 فبلغ العلم فيه انك بشر . وانه خير خلق الله عليهم
 وقبل مني الملح اطراء لانه يطهر وجه المدوح وقبل الطري من طرا كذا اذا اطلع وحجم فاصله المنز
 فحفظ لان الطاري شئ جديد وقد دخل الراغب لفظ طري في مادة الباء والهروي ذكر لفظ
 الاطراء فيه ايضا والصواب ذكرهما في ترجمته **باب الطاء والعين ط ع م**
 قوله ط ولا يحض على طعام المسكين اي اطعمه والطعام ما يتناول الغدا واخص في عرفه
 بالبرقياروي ابو سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصدة الفطر صاعا من
 طعام او صاعا من شعير والطعم يتناول الغدا وما يتغذى به ايضا قوله ط ومن لم يطعمه اي
 لم يذوق والذوق يكون في المأكول والمشروب وفي الحديث عن زمزم طعام طعم اي يشبع من
 يشربها كما يشبع بالطعام قال النضر بقال هذا طعام يطعم من اكله اي يشبع اكله وهذا لا يطعم
 اكله اي يشبع وقبل الطعم محض بالمأكولات واجابوا عن الآية بانه طعا اما قال ومن لم يطعمه
 شئها انه محظور عليه تناوله الا غرقه مع طعاما كانه محظور عليه ان يشرب الا غرقه فان الماء قد
 اذا كان مع شئ بمضغ ولو قال ومن لم يشرب كانه يقتضي جواز تناوله وله اذا كان في طعام فلا
 قال ومن لم يطعمه بين ان يجوز تناوله على كل حال لا بقدر المستثنى وهو الغرقه باليد واجابوا
 عن الحديث بانه عليه الصلاة والسلام اما قال ذلك لانه قام مقام الطعام فبانه ان يذوق
 خلاف سائر المياه قوله ط فاذا طعمته اي اكلته الطعام وفي قوله ط او اطعمه في يوم اي
 اعطى الطعام وجعل له وقرئ اطعم على المصدرية تسقا على فلت وقبة بالرفع فان القرآن
 مثلا زمان قوله ط يطعمون الطعام على حبه اي على حقيقته للطعام وهذا قوله تعالى
 ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قيل نزلت في فاطمة الزهراء وبعثها امير المؤمنين
 ولديها سيدتي شتان اهل الجنة رضوان الله تعالى عليهم جميعا في قصة طويلة ذكرتها في
 التفسير واستعبر الطعام والاستطعام لغة الكلام والجواب وفي الحديث اذا استطعمك الامام
 فاطم من اى اذ ارجع على امام الصلوة في قرآنه فردوا عليه غلظه او وقفته وطعم فموطع طعم كل
 الصعام ويكون بمعنى حسن الطعام ايضا بقاله موطع اي حسن الحال ويعبر به ايضا عن العابر
 الذي يطعمه غيره وقال الحطيمه يجر الزر فان بن بدو . دع المكارم لا تقصد بلقيتها
 واقصد فانك انت الطاعم الكاسي اي ذو الطعام والكسوة من غيرك لك وقد شكى آل زريقان
 الحطيمه لعمر رضي الله عنه فقال لا ادري بما قاله باسا انت الطاعم الكاسي فقال اسألوا الزبير
 يعني حسنا فساله فقال جاءه وسلم عليه فحسبه عمره في اموية وكان عمر رضي الله عنه اعرف
 الناس بمواقع الكلام واما قصد اخادفتنه واشاعة قول وكارانه ان يحمل الكلام على حسن
 ما وجد اليه سبيلا وهذا يدل على اتساع علمه بالكلام وتوجهاته رضي الله عنه والافكتيف يعني
 عليه ذلك مع قوله في مصدر دع المكارم ورجل مطعم كثير الاطعام ومطعم كثير العلم ومطعم
 مرزوق قال طعنة زرعين ومطعم اليم يوم العيد مطعمه . اني نوحه والمخروم محروم والطعمة
 التي المعد للظم وقدر الشئ المطعم كالغرفة والطعمة المرة والطعمة الحسنة ويعبر بها عن الكسب
 ايضا ومنه هو طيب الطعمة او خبيثها وفي حديثه بكران الله اطعم بيتا طعة اي زفا
 وحكا بدل قوله بعد ذلك ثم قبضه جعلها الذي يكون بعد وفي حديث حسن الصالح على الايام
 فذكر اثنين ثم قال وعلى هذه الطعمة اي المال والطعام لغة كل ما يطعمه اي يوكل او يترتب ان

الطاء مع العين
 ط ع م

على الذي قال تعالى كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل ويطعمون الطعام على حبه مسكنا
 وطعامه متاعا لكم وللمستارة واما شرعا فقد تقدم وفيه بحث لقوله في المرة وصا
 من طعام لا سيما اي من تمر لا خبطة فالتمر عند الشرع طعام ايضا قلت ويمكن ان يكون
 من قبل الدليل وان قوله لا سيما اي لا خبطة فالتمر لا سيما في اختصاص الطعام
 لما اخرجها وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة اي
 سبع الواحد ويؤتى ما قال عمر في تفسيره عام الرمادة لقد هبت ان انزل على كل اهل
 بيت عدد همدان الرجل لا يهلك على نصف بطنه **ط ع ن** قوله ط وطعموا في دينكم
 اي عابوا وتلججوا وهو استعارة من طعنك بالرجح فان الطعن اصله الضرب بالرجح
 يقال طعن بطعن بالفتح والتشد لا مرئ القيس وليس يذو ريح فيطعن في شئ
 وليس يذو سيف وليس يبال . فاستعير ذلك للكلام فيقال طعن في شئ ونسبه
 المحاكم الخصم من الطعن في الشاهد وبعضهم فرق في المضارع بين الطعين فقال
 يطعن بالرجح بالضم وفي النيب بالفتح وليس يثبت وطاقعوا واطعنوا افتعال منه
 فابدلت الشاء طاء وفي الحديث فشاء اتى بالطعن والطاعون قيل الطعن النظر
 من الجح فربما يموت منها المظور اليه والطاعون قيل هو فساد الماء والهواء ولذلك
 يعم فان و عام الطاعون معلوم وقيل غير الطعن عن الفتن فانها اذا قامت تطاعوا
باب الطاء والعين ط ع و قوله ط ونذرهم في طغيانهم اي في ضلالهم واصل
 الطغيان تجاوز الحد في كل شئ وعلى في تزايد الغي فان قال طاعا الماء اي يربد
 على حرق فاهلكوا بالطاعة اي بطغيانهم في مصدر كالعاقبة وقال الراغب فاهلكوا
 بالطاعة اشار الى الطوفان البتر عنه بقوله انا لما طغى الماء وفيه نظر من حيث ان الهلك
 بالطاعة غير الهلك بالطوفان وهو واضح الا ان يريد في تجرد الاستعارة قوله ط وقوم
 نوح من قبل انهم كانوا اهل طغى واطغى ثبته انهم كانوا اشد طغيانا ومع ذلك لم يخيم
 من طغيانهم قوله ط ان الانسان ليطغى اي يتزاد في عيانه اذا كثر ماله قوله ط
 ما اطغته اي ما حصلت له قوله ط بطغونها اي بطغيانها في مصدر كاذعوى والبلى
 وفيه ثبته انهم لم يصدروا اذ خرجوا بمقوة طغيانهم قوله ط ما ذاع البصر وما طغى
 اي لم يجاوز حد وفقد قوله ط بالطاعوت قيل الطاعوت الصنم وقيل كل ما عبد من دون الله
 وليس هذا تفسير الموضوع اللفظ بل يطلق عليه مبالغة واصل الطاعوت مصدر بني على مبالغة
 مبالغة كالمكوت والرقبوت واصل طغوت او طغيوت فعلت الكلمة بان اخرجت عنها الي
 موضع لا مالا مالا موضع عينا فصار طغوت او طغيوت فترك حرف العلة وانفتح ما
 فعلت لها فوزنه بعد القلب فطعوت وقيل بل هو مبالغة وتحيته في غير هذا فلامه واو او
 بليلى قوله طغوت وطلعت طغوت او طغيانا ولغة القرآن ايا قال ط فابز يدهم الاطغيانا
 كثيرا ويكون واحدا ويكون جمعا ويذكر ويؤنث قال ط اوليا وهو الطاعوت فابخره عن
 وقال ط اجتبوا الطاعوتان بعد وها فانت وفي موضع اخر وقد امر وان يكفروا به
 فذكر قوله ط يريدون ان يحاكموا الى الطاعوت قيل هو كعب بن الاشرف وفي التفسير فضة
 وهذا من جنس ما تقدم من تفسيره له بالفتنة **باب الطاء والفاء ط ف** قوله ط
 ليطعنوا نورا لله يا فواهم اي ليدعوا دين الله وهو استعارة من اطفأت النار اي اخمدها

ط ع ن

الطاء مع العين
 ط ع و

باب الطاء مع الفاء
 ط ف

فطنت وقد طفت هي طافية ومطفاة وقال في موضع ان يطفئوا او اخر ليطفئوا والفرق
بين الموضعين ان قوله ان يطفئوا يقصدون اطفاة نوره كما وان يطفئوا اي يقصدون ابرا
يتوصلون به الى اطفاة نوره كذا قاله الراغب وقد نظر لان قوله ليطفئوا يتعدى لان
او ان يطفئوا لان يطفئوا ايضا فان ان يعبد لام نى ولا م الجزير قد حذفها مع ان وتحقيقه
في غير هذا **ط ف** قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون الميكال والميزان قيل
لهذا ذلك لانهم لا يكادون يحسنون الناس الا البني السير وهو الطفيف واصله من
الماء وهو جابيه وقيل من الطفاة وهو ما لا يعتد به وفي الحديث كلهم بنو آدم طلف
الصاع اي قريب بعضكم بعضا لان طلف الصاع قريب من ملاه **ط ف** قوله تعالى وطعنا
يخففان عليهما اي شرعا وهي من افعال الشروع ترفع الاسد وتنب الجملعي ولا يقرب من
بان لتشا فيهما يقال طفق بفتح طاء بفتح الفاء وكسرهما وطبق وطبق بالماء والحركتين
قيل ولا يستعمل افعال الشروع الا في اثبات دون النفي فلا يقال ما طفق يفعل كذا وقوله تعالى
فطفق مستحيا بالنسبة اي اخذ بمعناها وسوقها بالسيف وبدي وتفسيره في عبيد مالا
يفعل كذا تفسير للمعنى ون اللفظ **ط ف** قوله تعالى يخرجكم طفلا قيل الطفل يكون واحدا
ومنه هذه الآية واجب بان التعديل يخرج كل واحد منكم طفلا واستشهد بقوله تعالى
او الطفل الذي لم يظروا فرصفه بالجمع واجب بعموم ال والطفل يطلق على الصبي من حين
يولد الى ان يحتلم قال تعالى واذ بلغ الاطفال منكم الحلم قيل له ذلك باعتبار ما كانوا قول
تعالى واذوا البناي وقد تقدم في مادة صبي الكلام على ذلك مستوفي ويقال طفل للرجل
والمرأة وقد ثبت كقول الشاعر ولقد لم يوت طفلة مباله **ط ف** قوله تعالى وتطعمون
وقيل الرواية بطفله بفتح الطاء يقال امرأة طفلة اي ناعم واصد ذلك من الطفل فانه
يقال للصبي طفلا مادام ناعما فباختار النعنة يقال لها طفلة وطفلت طفولة وطفلا
والطفل اصغر النش وأشد وعلى الارض عيالات الطفل وطفلت النش شمت
بالدور ومنه الطفيلي يقال طفل اذا اتى طعاما غير مدعوا اليه من طفل النهار وهو ابنة
في ذلك الوقت وقيل الطفيلي نسبة الى رجل يقال له طفيل المراد كان معروفا بمصنوع
الدعوات وفي حديث الاستسقاء وقد شغلتم ام البقي عن الطفل هو كقولهم في امر لا يتك
وليد اي لينة الامر اشتغلت ام الطفل عنه وابن هذا من قوله تعالى نذركم كل مرضعة عما ارضعت
باب الطاء والادام **ط ل ب** قوله تعالى ضعف الطالب والمطلوب الاصل في ذلك ان الكفا
تطلي صانها بالعرضان وضم فتي الذباب تلحسه فضربا الله ذلك مثلا لضعفهم فقال
تعالى ان الذين يدعون الى ان قال وان يسلبهم الذباب شيئا الاية ضعف الطالب وهو
الاصنام والمطلوب وهو الذباب وحمل الاية على اعم من ذلك اظهر اصل الطلب الفصحى من
الشي عينا كان ذلك الشيء او معنى واطلته اسفنته بما طلب واذا اوجبه له الطالب
كذلك واطلها كلاء اي باعد حتى صار بحيثان يطلب وحقيقته صار اذا طلب نحو اخذ
قال كاليوم بطلوبا ولا طلبا **ط ل ب** قوله تعالى والمطلوب هو الشيء المقصود بالطلب ومنه طفر فلان بطلبه
ط ل ب قوله تعالى وطع منضود قيل الطع المؤز والمنضود المتراكب بعضه على بعض وعن علي رضي
انه كان يقول ويقرأ وطع بالعين ويقول ما الطع وهذا لا ينبغي ان يقع عن مثله وقيل الطع شجر عظيم
بالبادية كالتمر ونحوه الا انه تعالى وصفه بخلاف صفته الدينية فذكر انه تضد بالشرع من اوله الى

ط ف ي

ط ف ي

ط ف ل

الطاء مع اللام
ط ل ب

ط ل ح

وقيل هو نجي حسن اللون خضرة له رفيف ونور طيب فوضوا وودوا بما يحبون وذلك
لكن طله وهو يحبون الظل ولذلك وعدوا به في مواضع والواحد طلبة وابل طلاحي ينسب
الى الطلح لانه منه وابل طلبة مشككة من اكله والطلح والطلع الميزان المجهول ومنه نافع طلع
اسفار والاطلاح منه وهو يقابل الصلاح فوطها وتخل طلعها هضمها الطلع ما يشق عنه
الحفاول ما يهدم **ط ل ب** قوله تعالى والمهضم الخفيف وهو احسن له وسبان ان شاء الله تعالى ذلك
الطوبى من الكهري قوله تعالى كما نرؤوس الشياطين يجوز ان يكون ذلك حقيقة وان الله تعالى
خالق نجمة لها صلح شيع للفر فقيل ذلك لانهم انفسهم من الجن كما انهم انفسهم بالملك فوطوا
بذلك حقيقة وقد ذكر في الحديث والخبار روية الجن فيجوز ان يكون راوها على تلك الهيئة
الحقيقة وتبعي في ذلك وقمع مثله ولو لو احد لا اكل فرد من الناس ومن طالع اخبار العرب
عرف من ذلك شيئا كثيرا وقيل ذلك على سبيل الاستعانة الخيلية والاول هو الحق وقوله تعالى
حتى مطلع الفجر **ط ل ب** قوله تعالى الفجر فهو مصدر وفري بفتح الفاء وهو القياس وله اخوات ورت
بالكسر والفتح والقياس كالسبوق والمغرب والمنت وطلعت الشمس طلوعا بدت تضيئها بان
قد اشرف من علو يقال طلع علينا واطلع قال تعالى فاطلع لى اله موسى وهو
افعال من الطلوع واستطلعت ثاب استشرته كانت سالت نابه الطلوع عليك وطلعت
عنه لذي تقدمهم وطلوع الارض ملوها وفي الحديث طلوع الارض ذهبيا وطلوع
الشمس ملء الكف عنها ومنه فوس طلوع اي ملأ الكف قوله تعالى تطلع على الافاق اي ترف
على العديا يشرف من يطلع على الشيء والمراد بها انها تصل الى ارق شئ فيهم تسال الله تعالى
ط ل ب قوله تعالى الطلاق مرتان الطلاق لغة الخلية من وثاق اطلقت المير من عقاله وطلقت
لك من مالي كذا اخليت عنه واما شرعا فيحل عقد النكاح بقول صريح او كناية من زوج بشرط
مذكور في موضعها وفيه معناه القوي ايضا لانه خلية للمرأة من وثاق الزوج ويقال طلقت
المرأة مني مطلقة وطلقي ويقال للطلاق امانة غير مقيدة على اخذ شرعا والطلاق يقال المقيد
لقه وعرفا قوله تعالى والمطلقات يترصن بانفسهن ثلاثة قروا هذا عام في الرجعيات والمائنا
قوله تعالى وبعلوثن خاص بالرجعيات وله محضات اخر استوفيناها في القول الرجعي قوله تعالى
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يترجعا اي فان طلقها الزوج اتم وانطلق فلان اي مقرر
مخلد عنه وبستعار التطلق لفرق الاله واشد للنافقة **ط ل ب** قوله تعالى يهدى من الليل النام سلبها
نطقه طورا وطورا براجع **ط ل ب** قوله تعالى فبئس ما كان ساء وتى ضيلة
وعدا الفرس طلقا وطلعت اعتبارا بخلية سبيله واطلاق اليد جان عن سنانها كقولهم
في العكس مغلوله وثلث يذ وفلان طلق الحيا وطلق الوجه وطلعه عن حسن خلقه كقولهم
عديس العباد عليك امان غدوت وهذا تخيل طلق والطلاق ايضا ضد الاسير وفي المثال
على الطلق ما لى الاسير **ط ل ب** قوله تعالى وان لم يصيبها وابل طفل اطلق المطر البير كذا في
الفسر ايضا واطلت الارض مني مطولة اصباها طل ومنه طلدم فلان اذا هدر كانه غير مقيد به
مر اشر كانه طل ومنه في الحديث ومن ذلك بطل وروى بطل بين البطلان وفي حديث اخر
فطها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ابطها يقال طلدم فهو مطلول واطله الله ولا يقال
طلدمه سببا للفاصل وجوز الكنا وفي حديث يحيى بن عيسى اسار قنصلها ونطها اي تسى
في بطلان حقها من طول الدم ويكون طل منعيا بهذا المعنى يقال طل فلان غريمه ولما كان الطل

ط ل ق

ط ل ل

يستعمل في الشيء القليل قبل لأثر الأثر والندلية موحنا طلل بلوح كأنه خل
وقال امرئ القيس لمن صل بصرة فحان كخط زبور في عيب ياني وطل الرجل ايا
لخصه المزاني وقوله طلل فلان معناه اسرف بطله اي بخصه **باب الطاء والميم**
ط م ت قاله تعا لم يطهرن النسل الطل في الاصل دم الحيض ودم الافاض ثم تجوز
عن نفس الافاض فيقال طلت فلان فلا تاعا صابها فادماها وقد يقال ذلك وان لم يكن
لقد دم وقيل لما نص طالت وضمت المرأة بفتح العين وكسرهما خاضت وطئت فقتت ووقا
لم يطهرن بكسر العين وضمتا وهما لغتان ووقا شاذ اذ بفتح العين وقيل القتل المش والشد
للغزدي ٢ دفن الله لم يطهرن قيل وهن اصح من بين النعام ٣ وقيل ان عرفه سمر الطل
م بته رجل ولا جيل **ط** م س قوله تعا والطمس على مواهلهم اي هلكها وفي التفسير انه جعل
مكروهم حجارة وهو المنع في الحقيقة واصل الطمس محو الاثر ومنه طمس الاثر وطمس مقوله
وطرس طاسل اذ لم يبق فيه اثر ولا علم ومنه طمس الاثر والشد لكعب بن زهير عرضها طاسل
قوله تعا من قبل ان تطمس وجوها اي يجعلها مثل قفائها لا عين ولا لاه ولا انف كالقصور
قوله تعا لطمس على اعينهم اي محونا اثرها وارذلنا ضوءها وصورتها كابر الالاز وقيل ان
قبل ان تطمس وجوها ذلك في الدنيا بان يجعل الشعر على وجوههم فيكسوها فقصير وجوههم
كوجوه القردة وقد وقع ذلك للاسلاف وقبل معناه تردد من الهداية الى الضلالة لقوله
تعا وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وقبل على الوجوه الروسا والاكارى
رؤساء هم سافل واذا بنا كقول الافوه الاودي ٢ والاذناب اكاد وذلك اعظم سبل الورد
ومنك وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وقيل ذلك اشارة الى ان
هم في الاخر وقيل الطمس سبيل الى التلويح ومنه قوله تعا واذا النجوم طست ومنه طست
الريح انا القوم **ط** م ع قوله تعا وهم يطعمون الطمع نزوع النفس في الشيء فهو له وطع وكما
طعما وطما عية فهو طامع وطع ولما كان كثر الطمع من جهة الهوى قيل الطمع طبع نان والطمع
بدن الاصاب وقوله طمع دل يقنون ان الطامع في معروف رجل بذل له ومن قبل الياس
خرب **ط** م ا ت قوله تعا تطمئن القلوب اي تسكن وتستقر قبل والاطمئنان سكون بعد
ازعاج ومنه ذلك تنبيه على ان اكثار العبادة بكسب طمئنان النفس المشا الى بقوله ولكن
يطمئن قلبى بقا الاطمئنان طمئنا نا وطمئنته وورن اطمان اصل كاضع والاطمئنا
اضلال والطمئنة فعلية كالا فطر والشعرير وقيل اصله طامن الهم قبل الم طمئت
الكلمة وقيل لها اصلان متقاربان لفظا ومعنى قوله تعا بابتها النفس المطمئنة اى اتاك
لما علت من رضى بها عنها بامثال امر واجتناب نهيه والانفس ثلاث امانة ولوامه و
مطمئنته واصلها الثالثة وادناها الاولى وقد حققنا هذا فيما تقدم قوله ولكن ليطمئن
قلبي ولم يقل ذلك عن شك ولكن اجتناب ان يكون من اهل مقام من ايس الرزية وحققنا مشاهد
اصاله تعا وقيل غير ذلك قوله تعا فاذا اطمانت سكنته بدخولكم وقلق قلوبكم من القتال
الذي يذهب معه الالاباب **ط** م م قوله تعا فاذا اخاءت الطامة هي الغمة نسبت بذلك لانها تظلم
على كل شئ اى تغلب على كل وقيل هي الصيحة الكبرى اى التى ينبعث بها الناس وهي الصيحة الثانية
واصله من الطغ وهو الغلبة على الشئ ومنه قبل لظلمت ومنه الطم والرم وطغ البحر زجر
ومن الحديث في صفة فرس ليس فيهم طمطامة خير يقال لطمطامه في كلامه اى لم يفهم لغزابه

الطاء مع الميم
ط م ت

ط م س

ط م ا ت

اركتته وقال للبحر طام طم ورجل اعشى ططمى واما قال ذلك في خير لا فقه باقون في لغتهم
بالفاظ منكورة غير معروفة فثبت بها لغة العجم وفي الحديث ايضا في قوله طام طام
صحيح ولولا لكان في الططام اي وسط النار كذا فتر ونية ايضا ما من طامة الا
وفيها طامة اي ما من داهية الا وفوقها اكبر منها وقد طسم الماء رغبة بى فلان اي علا
باب الطاء والميم ط م ر قوله تعا ان طمرا بى اي من المعاصي والآثار
الحزينة وقد كان ذلك الى ان حدث في مرقش ما حدث من وضع الاصنام حوله وعبادتها
دون الله تعا فيه ووضع الانصاب فيه حجارة يذبح عليها لآلهتهم فيقع الدم والغز لان
بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم فنادى الحق الى نصابه واجى سلة اليه ابراهيم واسماعيل
صلى الله عليهما وسلم وقيل هو حوت على تطهيرا لقلب من حجة غير الله تعالى الراغب في قوله تعا
وطمرا بى الطامعين حوت على تطهير القلب لدخول السموات فيه المذكور في قوله تعا هو الله
انزل السمكة في قلوب المؤمنين انتهى ونجيت منه كيف لم يذكر غير ذلك وهذا لا يشبه كلامه
علماء الطاهر وكيف يعمل بقوله للطافن والقيامين والركع التمود على ان الصوفية اولوا جمع
ذلك والطهارة النظافة والبالغة فيها يقال طهرت المرأة تطهر بفتح العين في الماضي وقيل
طهرت بالفتح قال بعضهم والفتح اقل لانه خلاف طمئت ولانه يقال طاهر مثل قانه وقام
ثم الطهارة ضربان طهارة جسم وطهارة نفس قال الراغب وقد حمل عليه عامة الايات
قلت الطاهر من الايات الواردة في ذلك اما هي في طهارة الجسم لان ذلك يتعبد به طاهرا
والطهارة شرعا رفع حدث او ازالة نجس او ما في معنى ذلك كالا سبتاء بغير الماء والشم
وعليه قوله تعا وان كنتم جنبا فاطهروا اي بالماء او ما يقوم مقامه من التراب كما نصت
الايات بعدها عليه قوله تعا ولا تقر بهن حتى يطهرن فاذا نظرن اي حتى ينقطع دهرن
فاذا اغسلن بالماء وقيل فاذا نظرن فاذا انقطع دهرن ايضا وقد قرئ حتى يطهرن بالشد
وقد اوضحنا مذهب الناس في هذه المسئلة في القول الوجيز وذكرنا استدلال كل فريق وما ورد
وما يجاب عنه فله المجد قوله تعا ان الله يحب المتطهرين ويحب المتطهرين اي المزيلين للنجاسات
النجس في الطهارات لان الطهارة اثن العبادات وقيل التاركين للذنوب العامين الصلاح
تعا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قبل نزول في اهل قبا وقد ساءهم
عليه الصلوة والسلام من ذلك فقالوا لا يا نبي الله انما نبتع الحجر الماء اى اذا استوضوا جمعوا بين الماء والحجر
وهو الا فضل ولا بد من تقديم الحجر والا فلا فائدة وقيل على تطهير النفس قوله تعا ومطهرت
من الذين كفروا اى يخرجون من دهرهم وانزمت ان تفعل فعلهم قوله تعا لا يمت الا المطهرون
وقيل من كان على الطهارة الكبرى والصغرى وقيل من الملائكة وقيل معناه لا يبلغ حقان معصية
الامن يطهر نفسه ويبنى من دون الفساد قوله تعا وارواح مطهرن اي من درن الدنيا واوحا
لما عليه نساء الدين من الحيض ونحوه وقيل من الاخلاق الكسبية والكل مطلوب ومطهرن جاء
على لغة النساء صهرت ولو قبل مطهرت لكان على لغة طهرن قوله تعا انهم ناس يتطهرون
اي من افعالنا قالوا ذلك على سبيل التهنيت لما سمعوا قوله هؤلاء عسا في من اطهر لكم قوله تعا
وانزلنا من السماء ماء طهورا الطهور بمعنى المطهر قال الراغب وذلك لا يقع من حيث اللفظ لان
لا يبنى من اقل واما ببنى من فعل ببنى ان ضولا مبالغة وامثلة المبالغة المحنة لآبى الامن الذي
في الغالب والا فاستماع قد ورد في قوله تعا فمؤذناك وقد عترض بعضهم ايضا على

الطاء مع الميم
ط م ر

بانه كان يقتضيان تكرار التطهير وهو لا يقول بذلك وايضا فان الطهور قد ورد مرارا
به المبالغة في النظافة قال تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا فان فيه تبيينا على انه لا يكون
قوله تعالى وليس من ماء صديد واشد عذب الشفايا ريقهم طهور ولا تطهير فيه لغز فكذلك
ماء طهورا وقد انفصلنا عن هذه الامراضات كلها في غير هذا الموضوع والطهور ان يكون
مصدرا وهو مسبوع كالوضوء والولود والوقود والولوع وقد يكون اسما لما يطهر به وقد يكون
وصفا كمن الالة وقيل ان ذلك اقصى التطهير من حيث المعنى وذلك ان الطاهر شرابا من
لا يفتداه الطاهران كالثوب فانه طاهر غير مطهر وشراب يفتداه فيجعل عين طاهرا فوصف
الماء بانه طهور تبيينا على هذا المعنى **باب الطاء والواو** ط ود قوله تعالى كالطور العظيم
الطور الجبل ويجمع على اطواد وبه يشبه الرجل النجاع والرجل العظيمة الحق والموتغ في العلم
وصفه بالعظم لكونه فيما بين الاطواد عظيما لا يكون عظيما فيما بين سائر الجبال كذا قال
الراغب **ط ود** قوله تعالى والطور قبل مواسم لكل جبل وقيل لجبل مخصوص وقيل هو جبل محيط
بالارض والظاهر انه في الاصل اسم لكل جبل بدليل تخصيصه بالاضافة في قوله تعالى وطور
سينين وقوله تعالى يخرج من طور سيناء وتكون الالهة للعبادة في ذلك الطور المضاف الى
سينين او سيناء ويحوز ان يكون الجنس اسما لهذا الجنس قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا الاطوار
الحالات والشارت وقيل اشار الى قوله تعالى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة وقيل هو اشار الى اختلاف خلقهم وخلقهم وقيل اشار الى قوله تعالى واختلاف
السننكم والوانكم والتقدير خلقكم طورا بعد طور ويقال فعل كذا طور بعد طور اي تارة بعد
وتارة والطور الطوار ما امتد منها من بنائها ثم استعير ذلك للممايزة الانسان قدس فيها يقال
هذا فلان طون اي حلق وقال سبط الكاهن فان ذا الدهر اطوارا دوارا اي احوال مختلفة
تارة سلك وتارة صلت وتارة غنى وتارة فقر واطوار احوال اي ذوى اطوار ومتطوئين ويحوز
ان ينصب مصدرا اي خلقا ذى اطوار **ط ود** قوله تعالى فطوعت له نفسه اي سهلت وزنت وقيل
تابعت وعن مجاهد جمعه وقيل عانته وكلها متقاربة وطوعت وطاعت واحدا وهما المتع
من طاعت والطواعية والطاعة الانقياد لامر من الله العيصا يقال طاع بطوعا واطاع
بطيع طاعة والقياس طاعة ولكنه على حذف الزوائد كقولهم عطي عطاء وانتم من الاذن
نيانا ويقال هو اسم مصدر كالتسبيح اسم للتسبيح والطوع ايضا الانقياد وبضادة
السكر قال تعالى اجتبا طوعا او كرها وقيل يجحد من في السموات والارض طوعا وكرا
وله اسم من في السموات طوعا وكرها قال بعضهم والطاعة مثله لكن اكثر ما يقال في الامور
فيما امر والارقسام فيما ريسه قوله تعالى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا قرآنا باسناد الفعل
الى الرب فقال بعضهم ان السائلين ليسوا بمؤمنين وقيل بل كانوا مؤمنين واجيب عنهم باجوبة
احدها انهم لم يقصدوا قصد القدر وانما قصدوا هل يقتضى الحكمة ان يفعل ذلك فان قال
يستطيع بمعنى بطيع يقال استطاع واطاع بمعنى واحد والمعنى هل بطيع اي يجيب سؤلنا فيما نساله
كقوله تعالى ما للظالمين من حيلة ولا شفيع يطاع اي يجاب واهم قالوا ذلك قبل ان تقوى ربهم
بانه تعالى والمؤمن قد يجعل بعض الصفات لعلية نفيًا وابنائنا وقرئ باسناد الفعل الى المالك
ونصب الرب وهي واضحة اي على تقدير سؤل الرب هل يستطيع بافلا ان الامر بطيعني
قوله تعالى طاعة وقول معروف اي لكن منكم طاعة وقيل تقدير طاعة وقول معروف اي لكن منكم

باب الطاء والواو
ط ود

ط ود

ط ود

وسوع الابداء بالتكرار العطف عليها وقيل الاصل اطيعوا ثم ابدل من الفعل مصدر
مخوف ضرب الرقاب ثم رفع خبر المبتداء وحذف مبالغة اي امرهم طاعة كقوله تعالى فصيرون
جبريل وقد صرح الشاعر بما قد زناه من المبتداء في قوله فقالت على اسم الله امر طاعة
وان كنت قد خلفت ما لم اعود قوله تعالى مطاع مشعابين مطاع اسم مفعول من اطعته
فهو مطاع ومعناه ان كان المراد به جبريل انه مطاع الامر فيما امر به عن الله في ذلك المكان
الكل لا لا نكته ربه كخاصة الملك اذا امروا بعض الخدم وان كان المراد به تبيينا على الله عليه
فالغنى مطاع فيما يسأل ربه ويدعوه به ويقويه قوله في حديث الشاعرة ارفع راسك
وقل تسع واسأل تقطع واشفع تشفع وهذا هو المشار اليه بقوله تعالى عني ان يبتذك ربك
مقاما محمودا قوله تعالى فمن تطوع خيرا اي نقل بالطاعة من اهل بطوعه عليه واسم التطوع
تلك الطاعة لكن غلب في العرف على التطوع بالالزام من العبادات ومنه الحديث المتطوع
ايرضه قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا قد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاستطاعة
بوجود الزاد والراحلة وآمن الطريق والاستطاعة نوعان استطاعة بنفسه واستطاعة
بغيره كما هو مشروح في غير هذا حسيما جتيه في القول الوجيز والاستطاعة استفعال من
الطوع فاعل بالحدف وموضوعه التاء كالاتقامة قال بعضهم في تفسيرها وذلك
وجود ما يصير به الفعل متايئا قال وهو عند المحققين اسم للما التي يمكن الانشا مما يرب
من احداث الفعل وهي اربعة اشياء بنية مخصوصة للمصالح وتصور الفعل ومادة قابلة
لنابش وآلة ان كان الفعل آلة كالكتاب فان الكتاب محتاج الى هذه الاربعة في ايجاد الكتاب
ولذلك قال فلان غير مستطيع للكتابة اذا افتقد واحدا من هذه الاربعة فصاعدا ومتى وجد
من هذه الاربعة كلها فاستطيع مطلقا ومتى فقدتها فاعجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون
فستطيع من وجه عاجز من وجه ولان يوصف بالبحر اولى والاستطاعة اخضر من القدر
وقال بعضهم الاستطاعة الايكان والامكان ازالة الموانع وقوله تعالى من استطاع اليه
سبيلا فانه محتاج الى هذه الاربعة وقد مر تفسير عليه الصلوة والسلام لها قال الراغب
قوله عليه الصلوة والسلام الاستطاعة الزاد والراحلة فانه بيان لما يحتاج اليه من الآلة
وخصة بالذكر ون الاخر اذا كان معلوما من العقل ومقتضى الشرع ان التكليف بدون تلك
الاخر لا يصح قلت ويظهر جواب اخر وهو انه عليه الصلوة والسلام انما ذكر معظم الاشياء
هادا ان المذكوران وغيرهما كالتابع لهما قوله تعالى لو استطعنا لخرجنا معكم فالاشار الى
عدم الالة من المان والظن قوله تعالى لو استطعنا لخرجنا معكم فالاشار الى
لا يستطيع كذا لما يعجز عليه فله لعدم الزاد وذلك يرجع الى اقتضاد الالة او عدم التصور
وقد يقع معه التكليف ولا يصير به الانسان معذورا ومثله قوله انك لن تستطيع معي صبرا
قوله تعالى ما استطاعوا قبل اصله استطاعوا فحذف تاء الافعال وقيل بل النبي مزبوع في طاعة
وتحقيق القولين في غير هذا الموضوع **ط وف** قوله تعالى الطوفان قيل هو السيل المغرق وعن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فسر بالموت قال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان
مطلقا بالجماعة كالنوت الجارف والفرق الشامل والقيل الذريع وقال آخرون الطوفان كل
حادثة تحيط بالانسان وصار متعارفا بالآلاء المتناهية في الكثرة لاجل ان الحادثة التي نالت
قوم نوح عليه السلام كانت ماء قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان الطائف في الاصل

ط وف

اسم فاعل من طاف بطوف حول التي اذا دار من جميع جوانبه واحاط به فيقال طاف بطوف طواف
وطوافا ومنه الطواف بالكعبة لقوله تعالى للطاقين ثم استغفر للطائفين من الجن والانس والموث
تحتل ان كل من هذه الاشياء قد طاف بالانسان جميع جهاته واحاط به احاطة من بطوف
فالطائف من يدور حول الشيء يريد افتتاحه واحداً وقرئ طيف وهو خيال الشيء وصورة
المرآة له في المنام واليقظة وقيل الطيف الجنون وانه لان معرفة الطيف والطائف رجحان
للمعنى واحد واشد لكثير فراقه مادري طائف جنة - ماوسى ام لمجداد وحدي
وقال مجاهد طائف غضب وانه ابو عبيدة ما طاف به من وسوسة وقال ابو منصور الطيف
الجنون وقيل الغضب طيف تغير عقل الغضب ان وقيل اصل طيف طيفت كبرت وميت قيل كذا
ما دنان طاف بطوف وطيف فطيف منه لا يمر بطوف قوله تعالى طاف عليها طائف من ربك
اشارة الى ما ارسله عليها من نار او ريح قوله تعالى طوافون عليكم بعضكم على بعض عارة عن
الخدمه لان اوطاسه لطواف الحادى الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه طوافون وبهذه ال
قال في الحق انها من الطوافين عليكم والطوافات قوله تعالى وليشهد عذابها طائفة فلان
من كل فرقة طائفة الطائفة في الاصل الجماعة من الناس والقطعة من الشيء قال بعضهم يطلق
على الواحد لانه بعضهم تأويله نفس طائفة وقال آخرون قد يقع على واحد فصاعداً في اذا اريد
ها الجمع جمع طائف وان اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعاً وكفى عن الواحد ويصح ان يكون كرا
وعامة ولكن غالب الاستعمال وهو الحقيقة انها من اسماء المجموع كالفرقة والجماعة والطوف
كناية من العذرة وعن الحديث وفي الحديث لا يضل احدكم وهو يافع الطوف ويقال طاف
ببافاطا فاذا اقصى حاجته والطوفة من البقي قبل ان تقطع المعنى وطائف الغرس ما يلى اهرما
طوق قوله تعالى سبطونك ما تحلو به اي يجعل لهم منزلة الطوق في اعناقهم يبدون به
كالقيل وهذا حقيقة وفي الحديث طوق من سبع ارضين وشكله ماله شجاع ارفع فيطوق به
الطوق يجعل في الفوق حلقه كطوق الحمامة او صنعة كطوق الذهب ثم جعل عبارة عن التي الاله
فيقال طوقى فلان منته ونعمته اي جعلها بمنزلة طوق في عنقه وفي المثل ثبت عمر عن الطوق
هو عمرو بن اخت جديته كان له طوق ذهب فلما اختطف ثم عاد لحاله في حكاية طوية جى بالظن
فصاق عنه قال جديته ثبت عمر عن الطوق فصارت مثلاً لمن كبر من شيء قوله تعالى يطيقون
اي يقدرون عليه من اطاق كذا بقيقه اطاقه وطاقة كطاعة من اطاق وقرئ بطوق من الطوق
وهو القدرة وفي الحرف قرأت توجيهاً فيما هو اليق بها من هذا قوله تعالى ولا تحملن الاطاقة لنا
فيلا طافة اسم لما يقدر الانسان ان يفعله بمشيقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط للشيء ومعنى
الاية لا تحملن الا يصعب عليا من اوليته وليس معناه ولا تحملن الا ما يقدر لنا به وذلك لانه لما
قد يحمل الانسان ما نصب عليه كالفعل وقنع عنهم صرخة ووضعنا عنك وزر
اي خففنا عنك العبادات الصعبة التي تتركها الوزر قال الراغب وهو حسن وينفعنا هذا في
مسئلة تكليف ما لا يطاق وهو ان بعضهم استدلل بها على جوارها منها قال انه لم يكن جائزاً لما كان
في الدعا بنفيه فانه وهذا جوابه وتفسير وضع الوزر تخفيف العبادة ايضا حسن فان النبي صلى
عليه وسلم لم يكن له وزر بالمعنى المتعارف وقيل في تفسير ما لا يطاق لنا به انها ثمانية الاعمال
واشدوا اثنتي عشرة في الاعداء حين هجوتى والموت دون ثمانية الاعداء **طوى** قوله تعالى اولو الطور
اي الغنى يقال لفلان طوى اي غنى وقيل لمن والفضل وقد وصف البارى بقوله ذى الطول

طوق

طوا

هو صاحب لمن والفضل والغنى على الحقيقة ولذلك عقبه بقوله لا اله الا هو المبر
اشارة لقوله تعالى جعلكم مستخلفين فيه واصله من الطول ضد القصر ويستعمل في الاعراض
والاعيان كالزمان فيقال زمن طويل قال تعالى فطال عليهم الامد ورجل طويل وطوال
والجمع طول وطيل وهو ساذ واشد - تبين لي ان القاء ذلة - وان اسداء الرجال طيل
وطول الدهر لانه الطويلة كقوله طوال الدهر عشت بغير ليلي واي الدهر كنت لها خليل
ومن ذاك الطول الجبل الزاوية واشد لطرفة لعمران الموت ما اخطى الفنى
فكنا الطول المرحى وثبناه باليد قوله تعالى كفكم طالوت قالوا واشتقوا من الطول
انه كان سقاء او دبابة صالحة لحياتها وقصة مشهورة عن طالوت لقوله وتوبه قوله تعالى
زاده بسطة في العلم والجنه وهذا لا يبع لانه اسم اعجمي والاستقنا لا يدخل فيه وكذا
كان طويلا واسمه طالوت فمن الاتفاق **طوى** قوله تعالى طوى فرى متونا وغير متون بنا ويل
المكان والبقعة قيل هو اسم الوادى الذى حصل وقيل جعل ذلك اشارة الى حاله حصلت له
على طريق الاحسا فكان قوله طوى عنك مسافة لواجب ان يقال في الاجتهاد وبعد ذلك
وقيل هو اسم رضى وقيل طوى هو الدار مرتين وقيل هو مصدر طويت قال الراغب فيصرف فتح
اوله ويكره نحوى ونهى قال ومعناه نادى به مرتين وقيل المقدس مرتين وعن قطرب هو
ساعة من الليل والمعنى قدس لك ساعة من الليل وانك بالواد المقدس طوى اي كلاً وقيل
هو اسم اعجمي ومن شدة منع وقد قرئ بجميع ما ذكرته وتبعه في الذكر والعقد قوله تعالى
يوم نطوى السماء كطي الجبل الذي لف الشيء بعضه على بعض كطي الدرج وقدمى في باب السين
تفسير طوى السماء كذلك وتغير بالفتح عن معنى العسر واشد طواه منه الإزنى حتى وحفا
طوى اليك زلفاً وزلفاً وقال آخر طوتك خطوب دهرك بعد نشر قوله تعالى والسموات
مطويات مجميه يجوز ان يكون بمعنى كطي الجبل وان يكون بمعنى المضى والمعنى انها مملكات
كأخبر عنها بقوله تعالى يوم تورا السماء مودا والحق اصله الطوى فادغم وفي الحديث يا محمد
اعدل طيكتك اي قصصك يقال بجمع لطيته تشد بالياء وتخفيفه **باب الطاء والياء طوى**
قوله تعالى سلام عليكم طيبة قال الفراء كرمه قال ان عرفه حقيقة صلحتم للجنة لان الذنوب
والعاصي محابث فاذا اراد الله دخوله الجنة غفر لهم تلك الذنوب فذهبت عنهم تلك المحابث
والارجاس وتقول العرب طاب له هذا فارقه الكاره وطاب له العيش ويشد قول الشاعر
عرب الحار بعد حجر وطاب لها الخورق والتدير اي فارها ما يكره في هذين الموضعين
قيل واصل الطيب ما تشد له الحواس والطعام الطيب شرعا ما كان منسأ ولا من عيت ما يجوز
لا يقدر ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيباً عاجلاً واجلاً لا يستوحى
والأفانه وان كان طيباً عاجلاً له طيباً عاجلاً وعلى ذلك قوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وهذا هو المراد بقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات قبل الذبايح والطيب عند اهل السنة المستلذذ وعند المعتزلة
الحلال ويرد عليهم لزوم التكرار في قوله تعالى حلالاً طيباً قوله تعالى ورزقكم من الطيبات
قيل على لغتنا قوله تعالى والطيبات للطيبين قبل المراد الارواح الطيبات للرجال اي الغنى
للغنيين وقيل الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي لا يقولون فحشا والطيب المطلب بمعنى
الطاهر ومنه قول علي رضي الله عنه لما اتى من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس من الميت

طوى

الطاء مع الباء
طوى

فلم يجد ملت حيا وميتا وقيل لاصحاب الطببات موقوف لها الطبيون بنيتها على ان الاما
الطبية تكون من الطبيين كادومها المؤمن اطي من علمه والكافراخت من علمه قوله تعالى
ولا تبدلوا الخبيث بالطيب اي بالاعمال السيئة بالاعمال الصالحة وقيل انهم كانوا ياتون
شاة هزيمة يضعونها في مال البنية وياخذون بملكها سينة وقيل كانوا يعدون ال
وزالة الترو غير فينصدقون به وييقون لانفسهم الطيب كقولهم تعالى ولا تسموا الخبيث
منه تنفقون الآية قوله تعالى وساكن طيبة اي مطهر فماله ساكن الدنيا من خوف
الغراب وطرق العدو وغير ذلك ومثل ذلك بلدة طيبة ورب غفور فان بلادهم كانت خصبة
غلبة الوحش والهوام فلم يشكروا هذه النعمة وقيل اشار الى الجنة الجوار رب الزوة
قوله تعالى والبلد الطيب يريد الكريمة التي ثبت الرتبة قوله تعالى صعيدا طيبا اي طاهرا لا نجاسة
فيه ومن ذلك سمو الاستبراء استجابة لانه تحصيل الطيب وهو الطهارة وفي الخبيثات
والصلوات والطببات اي من الكلام معروفات الله تعالى كالسبح والتعظيم ونحو ذلك
وفي الحديث نهي ان يستطير الرجل بمينه اي يستحي وقد مر تفسير وفي الحديث نهي ان
تسمى المدينة ثرب لان الثرب الفساد وامر ان تسمى طيبة وطابة لطيبها لقوله حديثا
ان المدينة طيبة تنفي خبثها والطابة ايضا العصور لطيبه ومنه انه سئل عن طابوس
عن الطابة يطبخ على النصف وفي حديث المولد ذكر الطبيب والاحلاما الذين غسوا ايديهم
في الطب ليخلصوا ايمانهم مؤكدة وهم في قريش خمس قبائل بنو عبد الدار وحج ونهم محمد
وعدي بن كعب في قصة طوبيلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوكبر من الطبيين
وعمر من الاحلاف وقيل لشد ذهاب بني الاطبيان قيل النوم والاكل وقيل الاكل والنكاح
قوله تعالى طوبى لهم من الطب واما قلبت آيات واولا لانضمام ما قبلها وهما الختان في
كل صفة على فعل عتبتها يا نحو طوبى وطوبى وقد قرئ بها ورجل كوشى وكيس وصبي وضو
وقيل هي بحرة في الجنة فذكر من صفاتها انه ليس بيت في الجنة الا وفيه غصن من اغصانها
وان الراكب المحذ يسير في ظلها خمسمائة عام واحوال الاخر لا تدخل تحت العقل وقيل
اشارة الى كل مستطاب في الجنة من غنى ولا فقر وعز ولا ذل وبقاء ولا فناء وشباب
بلا هرم وري بلا طماء وشبع بلا جوع وهذا كله واقع والله اعلم بما اراد قوله تعالى
يصعد الكلم الطيب هو ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واعانة المهوف واعانة المظلوم كقوله تعالى لا خير في كثير من مجرمهم الآية طوبى
فيكون طيرا ياذن الله وقرئ طائرا قيل الطير جمع طائر غوراكب وركب وصاحب وصحب
والطائر كل ذي جناح يسبح في الهواء طار بطير طيرانا قيل لم يخلق من الطير غير الخفاش
وكان بطير ثم يقع ميتا لا ينسل قوله طائره في عنقه اي عمله الذي طار عنه من خير وثمر
قوله تعالى بطير وبموى اي يتشامون به واصله ان الرجل منهم كان اذا اراد امر نهر الطير
فان اخذ بمينا نقالوا به وان اخذ شملا لا تشاموا به فاصل بطير واستطير اي تنفقون
ذلك ويقال لطائر المين الشاخ والآخر البارح وفي الحديث افروا الطير في وكلماتها
هو نهيهم عن ذلك وقوله تعالى اما طائره عند الله اي ما قدا عدتهم الله من سوء البرا
وهو شومهم كسوء صنيعهم وقيل طائرا لانها ما قدره في علم الله وطائره يقال امرت
كذا وصيرته قدرته وقسمته ومنه اخرت بين نسائي اي قسمت فكان لكل منهم طائرا حظه

طوبى

نصيب

ونصيب قوله تعالى شره مستطير الكاذب وهو اي منتشر فاشيا من طار الخيم اذا انتشر
قال الحاشي قوموا الشرا الذي ناجد به لهم طاروا اليه زرافات ووحانا وقال ابن
مستطير مستطيرا واشهد قوله لا عشي مستطيرا وقال غير مستطير فاشيا فتوا الصبح
المستطير والنجير المستطير والنجير قرآن صادق وكاذب الصادق هو المستطير باللام الذي
شبهه عليه الصلاة والسلام بذئب الرحان وهو الذئب له بعضهم يقال فجر مستطير
وعبار مستطار خولف من بناها فتصور البحر بصورة الفاعل والعبار بصورة المفعول وفي
مطار اي سريع ويقال ذلك للجدد الفواد وفهمه خذ ما طار من شعر راسك اي ما انتشر
حتى كانه طار طوبى قوله تعالى خلقه من طين الطين الزراب الذي قد عجن بالماء قبل وقد يسمى لك
وان زال عنه قوة الماء ويقال طينت الكتاب طينه طين فهو طين نحو طينة ابيهم بعبا
فهو مبيع والاصل طينون فاعل جميع وفي الحديث ما من نفس فيها مقال غلة من خير الا طين
عليها طين اي جبل عليها يوم القيمة يقال طاف الله على طينك وطامه ايضا فيلوطينا
هذا مصدر على فعل نحو حان جينا **كتاب الطاء باب الطاء والتون طاع**
قوله تعالى يوم طعنكم الطعن الا رجال يقال طعن طعن طعن وتعا بالكون والفتح وقد قرئ بها
انسان فهو طاعن اي رجل ونحس والطعنة اسم للهودج ما كانت المرأة فيه والاف هو هودج
وتحل وقد توسع فيه فاطن على المرأة وحدها طعينة وان لم يكن في هودج والجمع طعان
وقد مر من طعن وما اقام تعذب متافق طعن ومتافق اقام تحذف الموصوف **طاف**
قوله تعالى اظفركم عليهم الاظفار النصرة والظفر الفوز والانتصار يقال اظفر فلان بطلته
واظفرت بها ولعنتمه معنى النصر عدى بعل واصله من الظفر فان قولهم ظفر كذا معناه انت
ظفر في الشيء اي علق به فيمكن منه يقال ظفرت فلا تمشد اي انت ظفري فيصعبان من
يكنك منه قوله تعالى كل ذي ظفر الظفر يقال في الانسان وفي غيره وان كان له اسم خاص في
غير الانسان الا ترى ان ظفر الابل يقال لها الياسم وظفر السباع يقال لها البرازن وظفر الطير
يقال لها الخالب واشهد لغيره ان سلى لدى اسد شاكى السراح مقدر
له لبد اظفان لم تقلم وبغيره ايضا عن السراح يقال له ظفر وظفر واطفور والجمع اظفار
واظافير وفلان ظفري طويل الظفر وفي الحديث وعلى عينه اي اذبح الظفر غليظة قال
الاصمعي الظفر لحمه تنبت عند الماء واشهد بعينها من البكاء ظفر حل انها في النجس ونسب
وقال الراغب الظفر جلد تنف البصر تنبها بالظفر بالصدابة وقد ظفرت عينه اصباها
ذلك وقيل ان الظفر كان لباس ادم وخواء جلد السلاط في الجنة فلما وقع ما وقع من غيها
كانت تلك لباسها واتى الله منه هذه البقعة والله اعلم **باب الطاء واللام طاف**
في ظلال وعيون الظلال جمع ظل وهو ضد البقع والبقع البازر الشمس وهو اعظم من الظل فانه يبا
ظل الظليل وظل الحور ولا يقال في الابد الزوال لانه يبق من جهة المغرب الى جهة المشرق
والظلال الرجوع ومنه قوله تعالى حتى تولى امر الله ولذلك غلط ابن السكيت اناس في تسميته
الظل مطلقا فيقال لكل موضع لم يصل اليه الشمس ظل ولا يقال له في قوله تعالى يتقن ظلاله
من اليمن والشمال جمعا لله اي اشياو يدل وحدانية الله ويحيى عن حكمته قوله تعالى وظلالهم
بالعدو والاصال قال حسن اما طلك فيجيد واما انت فيكفره وقد تغير بالظل عن الاصا
فيقال لانا في ظلك وعن المروم الناعة وبه فسر قوله تعالى ان السقن في ظلال وعيون

تأكل الطاء
باب الطاء مع التون
طاع

الطاء مع الغاء
طاف

الطاء مع اللام
طاف

وفراكه وظلله الله واظله حرسه ومنعه وقال بعضهم وظلالهم اي وانما ظلهم والظل
يعبر به عن الشخص قال ذلك بعض اللغويين مستدلا بقول الشاعر لما نزلنا دفنا ظل اجنبت
هـ وليس ينصبون الظل الذي هو النور وانما ينصبون الاجنية ويقولون الاخر
تبع اقباء الظلال عشيته . اقباء الشخص قال الراغب وليس في هذا دلالة فان قوله
دفنا ظل اجنية معناه دفنا الاجنية فرضنا ظلها مكانه ورفع الظل واما قوله ايضا الظلال
فان الظلال عام والنور خاص وقوله ايضا الظلال من اضافة الشيء الى جنسه قوله
وندخلهم ظلالا ظلالا اي ما نفا من الحر ومما يوردي اياه من النعم والفيق وقيل هو
عن غضارة العيش وقال ابن عرفة اي انما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب قال الجرجاني
ولقد ساعدنا الديار وعيشنا . لودام ذاك كما تحت ظليل . قوله تعالى وظل مسدود
اي دائم لا ينقطع الشمس والجنة كلها ظل لا شمس فيها قال عباس بن المطالب رضي الله عنه
مدحه عليه الصلاة والسلام من قبلها صبت في الظلال وفي مستودع من يحصف الورق
يسر له ان كان م طيبا في صلبه م عليه السلام وكان ابو بكر ظل الجنة سيرها والكنوز
في دارها والآفاق شمس انما تعارف في الدنيا وهي معيار الظل باعتبار رغبتهم بها
عن ذلك المكان الذي يوجد فيه الظل ولا شمس في الجنة قوله تعالى العرش له ربك كيف مد
الظل ان جعله بسيط ويمشي وينقل في الامكنة التي كانت مشغولة بالشمس فتتبع العادة
انتفاعا مما هذا في ابدانهم وزروعهم ونمازهم ولوقفت الشمس مشلطة عليهم
لا تحرق كل ذلك وكذا لو لم يطلع عليهم لقد وايقظنا قوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا
اي لا يصعب باصل كل شاخص مظل لم ينسب ولم ينقل عن اصل ذلك الشاخص من بناء
او جبل او حجر فلم ينتفع به العالم فيما ذكر الله فنتي الله تعالى انما طله وانتقاله الانتقال
المعهود امتدادا وحركا وعدم ذلك سكونا قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا معناه
ان الناس يستدلون بالشمس احوالها في السير العيب الذي لا يدخل تحت العقول على احوال
الظل في كونه ثابتا في مكان وزايله من آخر ومتنعا منسبطا ولا صفا متقلصا فينبون
حاجاتهم على حسب ما يريدون قوله تعالى ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا معناه ننزع بصح الشمس
بان تصلحها فيسطع شعاعها على تلك الامكنة بالسير الذي قد رآه فيذهب وقوله يسيرا
اي على مهل وثان ولو قبض الظل ونزع دفة واحدة لم تقطعت منافع الناس وفدت نعمهم
وبنائهم ونحوهم بالشمس والظل معا فيسبحان الحكيم الذي تاهت عقول الحكماء في حكمته
واما شرحنا الفاظ الابية وان القصور الظل لانه لا يقيم معناه الا مجموع كلماتها وما
لا يشبه الواجب الابه واجبت قوله تعالى الا ان ياتيه الله في ظلل من الغمام اي عذابه
وامره واماد انه المقدسة فمنزله عن الانتقال والحركة وهو جمع ظلة قطعة من السحاب
لا تها نظر من تحتها وقرئ ظلال وهو جمع ظل ايضا محرقة وعلاء وحفر وحصار واما
جمع ظل المراد به الشخص عند من يرى ذلك وقد تقدم الاستدلال به والجواب عنه وقوله تعالى
موج كالظلل موجع ظلة تقبل هي شئ يشبه الصفة وبها شبهت الوجه والاولى ان يكون
على بابها والتشبيه بها واضح لما فيها من التراكب والتلاخي قوله تعالى ان المتقين في ظلال
على الارائك قرئ ظلالا لجمع ظل وقيل جمع ظلة نحو برمة وبرام وقد تقدم وقرئ ظلالا فصيل
جمع ظلة يعني على التشبيه بما هم من الظل من اظلاله سبحانه فصارت عليه ظلة ثم لم يخف ذلك

حتى جعلها ظلالا متراكبة متبالغة في الصفوف وحكي في ظلال بضمين فصيل مجوز ان
يكون جمع ظلال فهو جمع الجمع وهذا مردود بقاعدة نصريته وهو ان فعلا وفعلا
كانا مضاعفين او مفعلي اللام لزمهما الجمع على فعلة مجوز مام وازمة وقد يقال لما ورد
في لسانهم ما تشهد بذلك سماع القول به وقد قالوا عتات وعن وجاح وحق فكل
الذي حمل هذا المعاني والله اعلم على القول بذلك مع شذوذه ان هذا اللفظ قد ورد
في صفة اهل النار اعادنا الله منها ظلالا لمن فيها وبس الظلل فقوله تعالى من فهم
ظلالا ظاهر فان الظلة ما علا فاضل واما قوله ومن منحهم فاعبارا من نعمهم من
المعدين في العليقة التي تحتهم فبالنسبة الى من فوق هي كالارض والى من تحت ظلة
وهذا كصفتين فان الذي تحت يقال فيه ظلة وغير ظلة بالنسبة والامانة وهنا
كقوله تعالى في المعنى وان هم في الجنة المحطة بالكافرين يوم يغيبهم العذاب من فهمهم
ومن تحت ارجلهم قوله تعالى عذاب يوم الظلة هي حجارة انشاء ها الله كان فيها عذاب
اهل مدن قيل اصحابهم ذلك اليوم خر عظيم الى ان كان يهلكون فارسل الله ظلة
كثيفة اي حجارة متراكمة فمرعوا اليها يستجيرون بها من الحر فلما نكأ ملوا تحتها اظفت
عليهم بعدا بها فلم ير يوم مشله وحكي القراء اظل يوما اي صار اظلا وهي السحابة
تعالى في ظل ذي ثلث شعب لا ظليل سماه ظلا ثم تكلمهم ولبس الصنوع من حيث انه
متراكب لا شمس فيه ثم لما وصفه بوصفين يكونه ظلا ويكونه نقي عنه فائدة هاتين الوصفين
فقال ليس بظليل على ما يتعارفونه واراد نقي ما امتن به على غيرهم من قوله ظلا ظليل
ثم قال ولا يغني من الهمم نقي عنه فائدة الظل المتعارف وهو ان من شأنه ان يغني من
لهب الشمس وحرها ويجوز ان يكون المعنى الظل وان كسبه تهدونه يعني من الحر هذا لا يغني
من الهمم قال الراغب لا ظليل اي لا يقيد فائدة الظل في كونه واقفا عن الحر فلما اذ قد افاده
قوله تعالى ولا يغني من الهمم وايضا لو كان فائدة قوله لا ظليل ذلك لم يكن لقوله بعده ولا يغني
فائدة لانه اذا ادرك الحر علم انه لا يغني من الهمم من باب الاولى والاخرى قوله تعالى ظلت
عليه عاكفا ظلت اصلها ظلت وانما حذف اللام الاولى للضعيف والكروفيه وقبها
اشبه ثلاث لغات ظلت على الاصل فظلت بالحذف مع بقاء الفاء على حركتها وظلت بحركتها
منبهة على حركة الحذوف واذا كانوا قد حذفوا احد التلحين في الضاعف وان لم يكن كسر آخر
احس واحسست وهمت وهمت وحلت وحلت فلا فائدة من حذوفها فائدة ذلك
لقيلة اولى ومنه قول الشاعر
سوى ان العتاف من المطانا
احسن به من اليسوس
يريد احسن على انه قد زعم بعضهم انه جاء ذلك مع الفتح وجعل منه وقرئ في بيوتهم
وليس كذلك حسبما جناه في الدر والعقد وغيرهما واصل ظل الدلالة على انصاف اسمها
بمعنى خبرها هنا كدلالة بات على انصاف به لئلا نقول ظل زيد يقرأ اي انصاف بالقرء
بها وبات يصلي انصافها لئلا قال الشاعر
اظل اري وابت الطح
الرب من بعض الجنوة اهون . وهي من اخوات كان ترفع اسما وتصب خبرا وتكون تامة اذا
اريد بها الاقامة وتكون بمعنى صار فتدل على الانتقال من حال الى آخر كقوله تعالى ظل وجهه
مسودا اذ ليس المراد انصافه بذلك هنا فقط وقيل انما ذكر وقت انما لانه اوضح وهو
الذي يظهر فيه الحيات والرب تقول الليل سائر الليل وفي الحديث السلطان ظل الله

في ارضه قبل شئ ووقايته وحيل خاصته وقيل المراد العزة والمنعة وانشد
فلو كنت مولى لفرأوى ظلاله **قلت** ولكن لا بدى لك بالظلم **قال** قوله **ظلم** لا ظلم اليوم
اي انه **ظلم** يظهر عدله ذلك اليوم لكل احد وان كان نفي الظلم ثابتا في غيره ذلك اليوم ايضا ولكنه
فيه اظهر لانه يوم مجموع له الناس فيبشاهد عدله **قلت** جميع الخلائق فلا يجازى بالنسبة
الاشياء واما الحسنات فصاعدا وبقيت عن سنيات بعض العباد ولا عدلا تم من ذلك
ولما كان التوحيد عند الله مكان لا يوارى كان الجزاء عليه كذلك ولو عذب الكافر بكل عذاب لم يور
كفره ولم يساو لعظم ما آتاه **فمن** لانه العظماء يتوفانا مسلمين كما امرنا به والظلم
عند اهل اللغة وكثير من العلماء وضع الشيء في غير موضعه المختص اما بنقصان او زيادة او
بدول عن وقته ومكانه ومن شئ قالوا ظلم السقا اذا تناوله في غير وقته ويقال لذلك القين
ظلمه ويقال هو اظلم من الحجة وذلك ان الحجة بان الحجر فتعصبها من اربابها قال الشاعر
وانت كالا فني الذي لا يحضر **ثم** يحي حادق فتحي **ويقول** ظلم الارض اذا حضرها ولم يكن
محلا للحضر ونسب المظلومة قال الشاعر **الا** او اري لا تاما احبها **والنوى** كالحوض المظلم
الحكر والتراب الخارج منها ظلمه وقيل الظلم المنصرف في ملك الغير غير اذنه وقد ظلمني ابي
تصرف في ملكي بغير اذني ومن ثم انتفى الظلم عن الباري **قلت** من كل وجه وعلى كل وجه فله
ان يتعد لمعاصي ويعذب الطائع وليس لك ظلم اذا اسيء كلها **قلت** **قلت** وقيل الظلم مجاوزة
الحدود وكلها الفاظ متقاربة فالعضمة لظلم مجاوزة الحق الذي يجري مجرى نقطة الدائر
ويقال فيما يقل ويكثر من البها وز ولهذا يقال في الذنب الصغير والذنب الكبير **ظلم** لا الرافد
ولذلك قيل لا دم مسلوات الله عليه وسلامه في تعذيب ظالمه ولا يظلم ظالم وان كان بين
الظالمين يوم بعد فلما التباين بين ما ذكره **قلت** ولكن وصفه ادم بذلك جراءة لا يجوز
فتبته عليها لذلك **وهو** لا يميز الحكماء والظلم انواع الاول بين العبد وربه واعطيه الشك
والكفر والتفان ومن ثم قال ان الشك لظلم عظيم واياه قصد بقوله **قلت** الالفه الله على
الظالمين **والظالم** بينه وبين الناس واياه قصد بقوله **قلت** انما السبيل على الذين يظلمون
الناس والثالث ظلم حبه وبين نفسه واياه بقوله **قلت** فمنهم ظالم لنفسه وقوله **قلت** ولا تقربا
هذه البشارة فتكونا من الظالمين لانه لا نفسه قال وكل هذه الثلاثة في الحقيقة ظلم النفس
فان الانسان اول ما هم بالظلم قد ظلم نفسه فاما الظالم ابا يهدي بنفسه في الظلم ولهذا
قال في غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون **قلت** وفي قوله **قلت** فتكونا من
الظالمين فائدة حسنة وهوانة **قلت** علم انه سيصيبان ما يصيبان فلفظها الاعتذار فمن ثم
قال **قلت** انفسنا فبان ان الظالم في قوله من الظالمين اي لا نفسكما ثم الظلم المتوسط
وهو ظلم العباد اصعب الثلاثة من وجه وهو الافتقار الى الخرج من مظلة ذلك الانسان لما
برد ما غصبه واما ما علامه باعترابه وتلبه وفي هذا من الصعوبة كما هو معروف عندك
احد جملات النوعين الآخرين فانما يجد الندم والافلاج والعزم على عدم العود يحصل التوب
وبتقوى الظلم قوله **قلت** ولم يلبسوا الايمانهم بظلم اي بشرت لانه هو الظلم التور لا ايمان ولما تبنا
الصحة بتاد رهمهم في مطلق الظلم فصغر فقال عليه الصلوة والسلام فيكم الشك و
قوله **قلت** ان الشك لظلم عظيم فسكتوا قوله **قلت** ولم يظلم منه شيئا اي لم ينقص قوله
وما ربك بظالم للعبيد قال بعضهم لا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم والله **قلت** منتف عنه **الظلم**

على العموم وظلم صيغة مبالة ومثاله اذا قلت ليس زيد بظالم معناه انه لم يظلم
شيئا من الظلم قليله وكثيره واذا قلت ليس بظالم فاما نفيته كثر ظلمه ولا يلزم منه نفي
مطلق الظلم والجواب عنه ان ظلم ما هنا ليس مثالا لمبالغة انما معناه التنبه اي ليس بظالم
كقوله لبيان وبشاء وتبال اي صاحب لب وتبال اي انا اي على صيغة المبالغة بالية
اي ما ذكر بعد من الجمع فلما تكرر التعلق وقدر حسن ان يتكرر الفعل الذي نفي عنه تعذبه
والا واذ احسن قوله **قلت** ولوان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لا اقتدوا به
يشمل الانواع الثلاثة التي قد منها قوله **قلت** انهم كانوا انفسهم ظلموا واطفى نبيه ان الظلم لا
شيئا فان قوم نوح مع كونه كافر اظلم من هؤلاء لم يظلم منهم ظلمه شيئا بل كان وبالا
عليهم قوله **قلت** وما الله يريد ظلما للعباد اي لا يريد ان يظلمهم واما ظلمهم لبعضهم
بعضا فهو واقع وليس هو المراد نفي ارادته وقد مضى هذا مستوفى وقال في موضع اخر وما
الا بظلم فني الظلم عن ذمة المقدسة من غير تعريف الارادة لان المقام هنا يقتضي نفي ذلك
فيل والظلم برد ايضا بمعنى الدول ومنه **قلت** فتلك بيوتهم حاوية بما ظلموا اي بعدوه من
ولا شك ان ذلك الظلم باي تفسير فتر ويرد ايضا بمعنى نقصان كقوله **قلت** وما ظلموا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون اي وما نقصوا ملكا شيئا فاما نقصوا انفسهم حظها وترد بمعنى
حكي اويك ما ظلمك ان تفعل كما اي ما منعك وفي حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر هذا
لم يظلماه ايم بضعا في غير موضعه وقيل لم يعدلانه عن الحق وقيل لم ينقصاه وقيل لم يمنعا
وكذا مراد والحق ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه وما ذكر فلوانم والظلم ذكر الغنائم والحق
ظلمات قيل نفي ذلك لا اعتقاد العرب ان مظلوم مصل اذ فيه واياه قصد الشاعر
كالهيق عندا ينبغي قربا فلم يرجع باذنيه الحق هو الظلم يعني يذهب بطلب قربا كقوله الرحمن
فذهب اذناه وقوله المعنى كقوله من طلب الزيادة وقع في النقص وقد تقدم ان الظلم
نوع من الذين وقع من الزب والظلم ماء الاسنان وقيل يربها قال كعب رضي الله عنه
تخلو عوارض ذي ظلم اذا التفتت كأنها منهبل بالراح معلول وفي الحديث اذا التفتت
على مظلوم فاعدوا السير قبل ارادته البلد الذي لا رعيه ولا اصابع غيب قوله **قلت** الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور عنى بالظلمات هنا الكفر وبالنور الايمان وهو
من احسن الاستعارات لهدى الضيدين واصل الظلمة عدم النور وهما متقابلان قال تعالى
وجعل الظلمات والنور ثم يعبر بالظلمة عن الشرك والجهل والنسب كما جبر عن اضدادها بالنور
قوله **قلت** من منتهى الظلمات اي من مواعى قوله **قلت** في ظلمات تلك اي ظلمة البطن والرحم
والسيرة قوله **قلت** فنادى في الظلمات قبل ظلمة البصر وظلمة بطن الخوت وظلمات الليل قوله
قلت من ظلمات البر والبحر عن اجزاء من الخاف والته في الليل المتراكب الظلم ولا شك انه
امر عظيم وقيل اراد بذلك شدة اذها من غير نظر ليل النهار يقولون هذا مظلم اي شديد
ويوم ذكروا ك قال **قلت** وتربك النجم تهدي بالظلم **قلت** وفي الاخر **قلت** ايوم ذي كواكب اشفعا
قوله **قلت** يخرج الناس من الظلمات الى النور اي من ظلمات الكفر وما كانت عليه قريش من عبادة
الاوثان ورجع السالك في البيت المعظم في ذلك اليوم وما جئت به عن ربك من الحق الا ب
قوله **قلت** فاداهم مظلون لانه دخلون في الظلام كقوله **قلت** لغزوني عليهم مصيبن قوله **قلت** ان
لذلك يكون للناس عليكم حجة الا الذين ضلوا منكم فيه اقوال **الا** ان يقول ظلما وباطلا

الظاء مع الميم

الظاء مع النون
ظ ن ن

قوله ما لك عدي حق الا ان ظلم والا ان يقول الماطل **باب الظلم والظالم** **ظ** م اء
قوله **تسا** بحسبه الظلم ان ماء الظمان العطشان رجل ظمان وامرأة ظمأى يقال ظمأى يظمؤ
ظماً فهو ظمان قال **تسا** وان تضماً فيها ولا تضى نفى عنه اول الجمع والعري ثم ناساً العطش
والحر وما احسن بالحاء على هذا الشق حسماً ببناءه في غير هذا قيل واصله من الظلم من العطش
باب الظلم والنون **ظ** ن اء قوله **تسا** وما هو على القلب بظنين اي بهتم اعانة صادق
لن نفس الامر وغير ولا عجب من عائد وانهم وقد تقدم انه قرى بظنين ومن نفسين
ذا كان معنى التهمة تعدى لواحد والظن يروح احد الطرفين على الآخر نفيًا وابتناءً وقد يترجمه
عن اليقين والعلم كما يقرب بالعلم عنه مجازاً قال الراغب الظن بالمحصل عن امانة فاذا قربت
ادت الي العلم ومتى ضعفت جدالم تجاوز حد الوهم قوله **تسا** الا **ظن** اولئك تنبيه ان
امارات بلغت ظاهرة وذلك نهاية في ذمتهم قوله **تسا** الذين يظنون انهم ملا قرارهم اي يظنون
اد لا يناسب حالهم وصفهم يظن ذلك حقيقة وقيل بل هو على باب بقدر مضاف اي توان وهم
وهو امر يظنون اد لا يقطعون لانفسهم بالثواب وفيه نظر لان قوله بقدر وانهم اليه راجعون
يعكس عليه واجيب بانه يحمل مع القدر على الظن الحقيقي ومع قوله وانهم اليه راجعون على اليقيني
واعترض بل يزعم الجمع بين الحقيقة والمجاز واجيب بالترامه قوله **تسا** وظن اهلها انهم قادرون
عليها تنبيه انهم صاروا في حكم الغالين لقرط طبعهم والتمه قوله **تسا** وظن انهم القادر
اي علمه وقيل علمانه بعد في شك قوله تعالى وظن داود انما فتناه اي علم قوله **تسا** ان نظن
الاظنا انما أكدوا السلب بوجههم انهم يحزروا بالظن عن العلم قوله **تسا** فظن ان لن نقدر
عليه قال بعضهم لن لن يضيق عليه كقوله **تسا** فقدر عليه رزقه ومن قدر عليه رزقه فليق
وقدر في التردد وعن معاوية انه ارسل وراء ابن عباس فسأله وقال كيف يظن في الله ذلك
فاجاب بما ذكره من الآية قوله **تسا** وظنوا انهم ليسوا راجعون قيل انه استعمل فيه ان المستعلة
مع الظن الذي هو العلم تنبيه انهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشيء المستيقن وان لم يكن ذلك
مستيقناً وكان فأكمل هذا قد تقدم ان الظن اذا قرى وتصور بصورة القوى استعمل معه ان التردد
وان المحفظة منها ومتى ضعف استعمل مع ان المحفظة بالعدد ومن القول والفعل قلت ذكر الحجة
ان ان الحقيقة لا تقع الا بعد افعال اليقين وان ان الناصبة لا تقع الا بعد افعال الشك ومتى
ضل حمل الامر من جان ان تكون المحفظة ان جعل ذلك الفعل ظناً وبسبب الفعل بعده ما وقد قرى
بالوجهين قوله **تسا** وحسبوا ان لا يكون واجمعوا على الضب في قوله **تسا** احسب الناس
ان يتركوا وعلى الرابع في قوله **تسا** ان لا يرجع اليهم فولا قوله **تسا** يظنون بالله غير الحق **ظ** ن اء
تنبيه ان هؤلاء المنافقين هم في الكفار جرت شبهة ظنهم بظن الجاهلية قوله **تسا** وظنوا
انهم ما تفقه حسونهم من الله اي اعتقدوا اعتقاداً كافراً منه في حكم المستيقنين قوله **تسا**
الظانين بالله من السوء قيل هو مفسر ما بعده من قوله بل ظننت ان لن ينقب الرسول والمراد
لن اقبلهم بدليل قوله **تسا** وظننته من السوء قوله **تسا** ان يستعوا الا الظن وان
الظن لا يعني من الحق شيئاً اصل الظن مذموم الا ما استثناه الشارع كما هو مبين في مواضعه
قوله **تسا** واجتنبوا خيراً من الظن ان بعض الظن انهم ثم مروا باحتساب الكثير منه حتى لا يصادفوا
ذلك البعض الذي عسر ان يقع فيه انه رافقهم ان بعضه ليس باثم وهو ما اذن بالعلمه قال بعضهم
انما جاز استعمال كل من الظن والعلم في موضع الاخر لعل ان كانا منها فيه رحمان احد الطرفين

اما

تأخيراً وهو العلم أو تردداً وهو الظن فمن استعمال العلم معنى الظن قوله تعالى فان علمهم
مؤمنات ليس الوقوف على الاعتقادات يقينا ومن استعمال امكس قوله تعالى فيظنون انهم ملائكة
رهبهم وقد تقدموا واشهدوا قول الشاعر هو دريد **فقلت لهم ظنوا بالقي مديح**
سراهم في الفارسي المشر **اي يفتراهم لان المقام يقتضي ذلك باب الظاء والهاء**
قوله تعالى وان نظامها عليه اي يعاونا يقال ظاهرتني اي عاونته قال تعالى وانزل الذين ظاهروهم
اي عاونهم واصل ذلك من الظاهر الذي هو الجارحة لان المعاون يساعده صاحبه بجوارحه
واقواما ظهروا ثم جعل عبارة عن كل معاون وان كانت بغير الظاهر حتى باللسان وكان الكافر على ربه
ظهير اي معينا اي انه منزلة العين للشيطان على الرحمن من حيث طاعته له وعصيان
لربه وقيل ان معناه هين اي وكان هينا عليه قال ابو عبيد **الظهير المظهور اي هينا على ربه** كما
الذي خلعت من فرائط ظهرت بكنا اي خلعت قوله تعالى واتخذهم وراء كثر ظهرا اي غير مقدمه
ولا ملق اليه وهو ما جعله بظهره فتنسأه واصله من قوله بغير ظهر اي معد الركوب قوله
تعالى والذين يظاهرون ويطفرون اي يشبهون ادواجمهم بظهور امياتهم فيقولون انت كظهر امي
وكان طلاقا في الجاهلية تغير الشرع حكمه ثم اتسع الفقهاء فيه فقالوا هو ان يشبه زوجته
بعض من اعضائه محارمه الا انات بفصل مذكورة في كتاب الفقهاء وقد سئلوا الله سبحانه عن الفعل
وزورا ووجب الكفان العظمي التي نص عليها والظهور ضد الحفا قال تعالى وظهر امر الله اي
ما وعد الله به رسوله والمؤمنين من النصر وفنايدين الاسلام واصل ذلك من حصول الشيء على
ظهور الارض وصدقه بطن له حصل في بطن الارض فيحق ثم صار مستعملا في كل بارز بالبصر
والصريح وقوله تعالى ظاهرا من الجوة الدنيا اي تعلمون الامور الدينية دون الاخرية ثم
انهم لا يعلمون من تلك الامور الا ظاهرها ولو علوا ذلك لانضج لهم الحق وبأن ضده وقوله علم
الظاهر وعلم الباطن فيشرون بها الى المعارف الجلية والمعارف الخفية وقد يشرون بها الى
العلوم الدينية والاخرية قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر ابدا وفناي ولم ينكمه لكثرة
مخالطتهم بآء وقيل ظهر في الزان قتل قابيل هابيل وفي البحر ان غيب الجليدي سفينة الماسكين
وهذا مثال من الامثلة قوله تعالى اسبع عليكم نعمه ظاهرا وباطنا فيلعبن بالظاهر ما يتفقون لها
من صحة الابدان وادامة الابصار وتقوية النفس والسعي واداد الارزاق النماوية والارض
وبالباطنة ما لا توقف وكه في الانسان من نعمة لا يعرفها بل لا يحيط بها له قوله تعالى فاسطاعوا
ان يظفروا اي يعلمون يعني الله تعالى يظفر عليه وظهر اي علاه كانه ركب طهرن قال الشاعر الجدي
بلغنا السماء مجدنا وعدنا **وانا بالخير فرق ذلك مطهرا اي مصعدا ولما قال الشايتون**
لان الذين يربون ذات النطاقين قالوا انه والآله ثم انشد وتلك شكاة ظاهرك عارها
قلت تمثل رضى الله عنه بيتان **دوب الهمد وهو** وغيرها الواشون الى جهتها
وتلك شكاة ظاهرك عارها **اي عال عك ومرتفع عك ولا يعلو بك والاحلاف لا عتوه**
لشيء كان فيه فخره لان الله سما رضى الله عنها لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه
بجاءة انهم ارادوا وتلقين سكر كانت معهم فيها بعض زاد فلم يجدوا جنداً وكان على راسها نطاق
تفنع به فشركتها بنصفين تفنعت بايديها واعطتها الاخر فبالها من منقعة فازدها الله بكر
اولاد الزبير وقد قال الجنيب الحاج لها لما صك فلدت كبدها قال له بان ذات النطاقين فقال
ولعنته ما شان ذات النطاقين فمن ثم قال عدا له لاهل ما قال وما وقع انشاده هذا المعنى

الطاء مع الهاء
ظه ر

وأغسل غسلا وقصا وضوءا على أنه قد ورد عبرت مشددا موافقا لمصدره لا الشاعر
فأبت رؤيا ثم عبرتها وكنت لأحلام عتايلا ولأن الخفيف لغة التزل لا كما أن كنه
تعبون وهذه اللام مزينة في المفعول لتقدم زبدت تقوية للعامل وتماها أبو منصور
لام العقب قال لأنها عقب الأضافة وهو اصطلاح غريب جدا قيل والغير أخض من الأور
فإن التاء ولي يقال فيه وفي غير قلت وكذا هو اخض من التفسير أيضا والعري ما ينبت على
غير النهر وسقط معبر نزل عليه العري والشوي العور سميت بذلك لأنها تعبر الحرة وهما
شعوبان وقد تقدم ذلك في باب الشين وفي حديث أم زرع وعبر جارتها قيل أن ضربها
إذا دارتها وحسنها أصابها ما يعبر عنها أي وقيل ترى من عقبها ما يقتريه وفي الحديث
أيضا الطفت بغير هو نوع من الطيب وقال أبو عبيد هو عند أهل الجاهلية الزعفران قلت
وقد نظرت في هذا الحديث بغير الله إلا أن يكون قد طرأ عرف أخرج ب من قوله
عقبس وقول أي قطب وجهه والبوس قطوب الوجه لصيق الصدر وسببها أن أن يكون
جاء عليه السلام قال المفسرون وعابت الله نبيته في هذه الآية ولذلك كان يقول عليه
الصلوة والسلام بعدما مرجعا من عابتي فيه وفي هذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فإن عتاب السيد لعبد تشريف فكيف من ربنا لأرباب والله أن يعاتب أنبياءه بأشأ
وتنم بقوله تارة لا أخبارا وأستعير البوس للزمان كما استعيره الشدة والصعوبة
في قوله تعالى يوما عبوسا وباعبنا معناه قبل العيس لما عيس من العري على صلبها الذي
شعر ومنه قوله عبس الوسخ على وجهه وفي الحديث أنه نظر إلى أبي بني فلان وقد عبس
في أوالها قيل ولا يكون ذلك لا أكثر شجها ورعها فحقها بعارها وأوالها على أفعالها
وفي حديث شريح كان يرد بالعيس يعني يرد الرقيق بالبول في الفرائض إذا كان شيئا كثيرا
وهذا استعار لأن أصله في الأبل كما تقدم وقال بعضهم نسب البوس إلى اليوم لوقوع
الوجه فيه كقوله تعالى في يوم عاصف لوقوع العصف فيه وهو حسن ع ب ق ر قوله تعالى
وعنقري حسان قال الفرط الطاف في البطحان من الديباج وقال أبو عبيد هي الشط
كلها والعنقري عندهم كل شيء مستغرب فائق زعم العرب أن عبقرية تكلمها الجن يصنعون
بها صنائع عجيبه فكل ما استغربوا واستعظوا نسبوه إلى تلك القرية فيقولون عبقرية
وقال عليه الصلوة والسلام في حديث المنام عن عمر فلم أر عبقرية بغيري فريه قال أبو عبيد
قال لا أصعبني سالتا بأعمر من العلاء من العبقرية فقال يقال هذا عبقرية قوم كقولك سيد
قوم وكبيرهم وقوتهم ونحو ذلك والجمع عباقرية وقد فرى ذلك وقيل عبقرية جمع عبقرية
يعني اسم جنس وقيل هي البسط التي فيها صور وتماثيل ووصفها بالجمع يدل على أنها اسم جنس
باب العين والتاء ع ت ب قوله تعالى وأن يستعبدوا مما هم من العتبيين أي وأن
يستقبلوا بهم بركة في الدنيا مما هم فيه من العذاب قال بعضهم قال عبت عليه عبتا
وجد عليه فأوضه فماعت عليه قيل عابته فإذا رجع إلى سريل فقد عابت والاسم العنبي
وهو رجوع المعتوب عليه إلى ما لا يرضى العاتب ومن أمثالهم لك العنبي بأن لا أرضيت قال
الهروري يضرب مثلا للرجل يعاتب صاحبه فأمره عليه فيعارضه بخلاف ما يرضيه
وفي هذا التفسير نظر لأنه ورد في الحديث لك العنبي حتى ترضى أي لك العنبي على شيء
وقرئ وأن يستعبدوا أمثالا للمفعول مما هم من العتبيين اسم فاعل أي أن أقاله وروى

ع ب س

ع ب ق ر

العين مع التاء
ع ت ب

إلى الدنيا عاد والاعتب ما كانوا ولم يعملوا بطاعته كقوله تعالى ولوززوا العباد
لما هو عنه قال بعضهم صل ذلك كله من العتب وهو كل مكان ناب بنزلة قال ومنه
قيل المراقبة والأسكفة الباب عتبة وكنتها عن المرأة فيما روى إبراهيم عليه السلام
لا امرأة اسمعيل قولي لزوجك غير عتبة بابك فاستعير العتب والمعتبة لفظة جديدة
الإنسان في نفسه على غيره ويمسبه قيل خشنت صدر فلان ووجدت في صدره غلظة
ومنه قيل حمل فلان على عتبة صعبة أي حالة شاقة ومنه قوله عابت فلانا أي أبت
الغلظة التي وجدت له في الصدر وأعتبت فلانا حملته على العتب وأعتبته أزلت عنه
فما شكته ومنه قوله تعالى فها هم من المعتبين أي من المزال عتاهم والاستعباب أن يطلب
من الإنسان أن يذكر عتبته ليعتب بقال استعبت فلانا قال تعالى وأن يستعبدوا له لا أيضا
ولا هو يستعبدون قال ويقال لك العنبي وهو أزاله ما لعله بعب وبهية غنوة أي ما
يعانونه ويقال عبت عتبانانا أنا مشيت على رجل مثني المرتقى درجة ومنه استعير عبتا
عتب وعتبت مشيت على ثلث قوائم وروى عن من العتب وهو المشقة
وسبب أن شاء الله تعالى **ع ت د** قوله تعالى أنا أعدنا للظالمين أي حضرننا ومنه قوله
مأذني عتيد أي حضري أي مكتوب محضر وقيل العتيد المعد وأصله من العتاد
وهو أذخر الشيء قبل الحاجة إليه ومنه رقيب عتيد أي يقد أعمال العباد وقيل أصل أعدنا
أعدنا فأبدل من إحدى اللين بآء وقرن عتيد وعند حاضر للدد والقعود من أولاد المعز
وجعه أعدده وعدان بالأدغام وقيل العتاد الثابت للأرم فعن أعدما أي أئتنا وحصلنا
وجعلناه أمرا مستقرا وفي صفته عليه الصلوة والسلام لكل حال عدن عتاد أي عتده
وقيل أعدته فهو عتيد بمعنى أحكته فهو حكيم وفي الحديث أن خالد جعل رقيقه واعتد
حسابا في سبيل الله هو جمع عتاد أيضا وهو ما جعله الرجل عدن من السراح والجمع اعتد
ع ت ق قوله تعالى ولينصروا بالبيت العتيق قيل سمي بذلك لأنه معق من الحصارين لم يقصده جئا
الأقصم وقيل لأنه معق من الطوفان وقيل لأنه مقدم بدل على ذلك قوله تعالى أن أول بيت وضع
للناس الأنة وأصل التقدم في الزمان والمكان والرتبة ومن شدة قيل للتقدم عتيق والكريم
عتيق وكل من خلا من رقي ملك عتيق والماتق مابين المبكين وذلك لا رتقا على سائر
الحمد والعاتق أيضا الجارية التي عتبت وذلك لأنها كانتا عتقت عن الزوج فعتلا أن المزة
في رقي الزوج وقيل هي حين تدرك وفي الحديث خرجت أم كلثوم وهي عاتق فقبلت هجرتها
فتر بالبلوغ وعتق الفرس تقدم بسبقه وعتق مبن أي سبقت وأفتد لاوس زجر
على البية عتقت قديمها فليست لها وإن طلت مرأى **ع ت ل** قوله تعالى فاعتلوه أي أحملوه
بئس وسوقه سوقا شديدا والعقل الأخذ بجمع الشيء وجره بغير كعتل البعير ونحو
وقيل معناه أن يوق دفعاً بعنف قوله تعالى عتيل العقل قيل هو الشديد المصونه الجالس في
الضربة اللئيم وقال ابن عرفة هو لفظ الغليظ الذي لا ينقاد لغيره وقيل هو الجافي الغليظ
وقيل الأقول المنوع لأنه يعقل الشيء عتلا **ع ت و** قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا العتوا شد
العتاد وأصله العتو عن طاعة إلا مرقبال عتوا عتوا وعتيا وقيل العتو المبالغة في ركوب
المعاصي والتمرد فيها والكتا من نصف بذلك فلم تنفع فيه موعظة ولجمع فيه أذار قوله تعالى
فصر عاتية أي بنما ون حدها الأول وكل أمر شديد قوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا

ع ت د

ع ت ق

ع ت ل

ع ت و

أي حالة لا سبيل له أصلا حيا بالنسبة لضعفه ومداواة وقيل له رياسته وهي
 الحالة المشار إليها بقول الشاعر ومن العنار رياضة ألهم وقيل عينا طويلا يقال
 ليل عاتية صول وأنشد لجرير وحط المنقري بها غطت على أم القفا والليل عات
 وكل من انتهى شبابه يقال فيه عتا عتوا وعنتا وعنتا بمعنى حين جل
 وهو كناية عن طول العمر لأن ذلك يدل على أنه قد عتوا وعنتا وعنتا وعنتا
 مصدر وقيل هو جمع عات وفيه نظر من حيث الأعراب والمعنى وبما هما في غير هذا الآات
 الحسن في الجمع الاعلال وفي المصدر التفعيل يقال عتاز عتوا والعزم عتت ويجوز العكر
 باب العين والثاء ع ث قوله فأن عترا أي أطلع يقال عترت على فلان
 أي أطلعت عليه واعتزت عتري عليه أي أطلعت عليه وكذلك عتونا عليه أي أطلعت
 الناس عليهم ليتعطلوا بهم وأصل ذلك من عتار رجل يعثر عتارا وعثورا أي سقط من شيء
 يصيب رجله ثم تجوز به عن الإطلاع كأن المطلع عثر على حقيقة ذلك الأمر وصادف رجله
 فقوله اعترا عليه أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا ذلك والعثور الهلكة والجمع القول
 ومنه الحديث من نفى فريشا العواثر كنهه الله على مخبره وروى العاثر وهو جباله القفا
 وأنشد لابي وحن عن تعلقه من تحت عاتية فذاقة غائرة في الكعب مقصور
 وذلك أن الحالة يعثر بها من علقها والعثور أصله ما تحضر من شبه التهرسقي به العمل
 من الخلل لأنه أيضا خل العثار ومنه وقع فلان في عاثور شتر وعافور شتر أي في هلكة وبها
 جذ عاثرا عطا ناقص وأنشد

العين مع الثاء
 ع ث

كأن لم يكن بين الجن والصفاء
 أنيس ولم يشر بمكة سائر
 بل نحن كما أصابنا فاصباها
 صروفا للكا والجدود العوثر

ع ث وقوله ولا نعثر إلى الأرض مفسدين قال الهروي أي لا نعثر فيها يقال عثرت
 أعثى لغة الجحان في عات بعث عتيا أي أفسدت قلت وعلى هذا فقوله عثرت مفسدين حال مؤثرت
 وظاهر كلامه أنه ليس مقلوبا منه وقال الراغب العتى والعثت بتعديا ربا نخر جند وجد
 إلا أن العث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسنا والعثي فيما يدرك حسنا يقال عثي عتيا
 عتيا وعلى هذا يكون عتا بالثناة والمثناة بمعنى واحد والأعشى هو الأخن الثقيل وهو أيضا
 لون يضرب إلى السواد باب العين والجيم ع ج ب قوله عثرت وان عثرت فثبت قوله
 العتبي والعتبي حالة تعرض للانسان عند الجهل بسبب الشيء وقال بعضهم العتبي زيادة في
 وصفه لفاعله حتى سببها وخرج بها العتبي منه عن نظائر وعلى هذا فلا يسند إلى الباري
 عثا لاستحالة ذلك عليه عثا فان ما ورد ما ظاهر خلاف ذلك وجب تأويله كقوله تعالى
 فما أصبرهم على النار أسمع بهم وأصبر بل عثت في قراءة فتم الثاء على معنى حال هؤلاء
 من يقال فيه ذلك وقد ورد في الحديث عجب ربكم من كذا وهو مؤول على معنى يليق بحاله
 قال بعضهم كما أسند إليه المحي والاشنان بمعنى يليق به لا على ما يتعارفه وقيل قوله عجبت
 مستعار للمعنى تكررت كقوله عثا ان عجبين من امر الله قاله الراغب وفيه نظر وقيل معنى عجبكم
 عظم ذلك عنده وكبر ولة له معناه اناب ورضي لقوله عثا ومكروا ومكر الله يعني ساءلوا
 عجا وقال في قوله عثا بل عجب أي بل جازيتهم بعجم قوله عثا كان الناس عجا تبينه انهم
 قد عهدوا مثل ذلك قبل قوله عثا أم حسبت أن اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايتا عجبا

ع ث و

العين مع الجيم
 ع ج ب

معناه ليس ذلك في نهاية البعب فان في ايتا ما هو اعجب منهم قوله عثا قرنا عجبا
 لأنهم لم يبعدوا مثله وان عجب فثبت قوله عثا ان هذا محل العجب وهو انكارهم البعث
 مع ظهور دلالة وسطوع برأيه من نصب الأدلة الظاهرة بخلق السموات والأرض
 وما اوجد فيهما من بدع الصنعة والمخلوقات ع ج ث قوله عثا كأنهم اعجاز نخل
 حاوتها الأعجاز جمع عجز وهو في الأصل مؤخر الانسان ثم شبهه بمؤخر عرج به
 وقوله عثا اعجزت أن أكون مثل أي أقصرت ولم أقدر حقيقة العجز التأخر على الشيء
 وحصوله عن عجز الأمر أي مؤخر كما ذكر في الدبر ثم عبر به في العرف العام عن القصور
 عن فعل الشيء وقصود القدرة قوله عثا سقوا في ايتا معاخرين وقرئ معجزين
 يقال عاخرته وعجزته جعلته عاجزا وقيل معاخرين معناه ظالمين يقدرين أنهم يعجزوننا
 لأنهم حسبوا لأنك ولا تشور فيكون ثواب وعقاب وهو في المعنى كقوله عثا أم حسب
 الذين يمشون السبيلات أن يسبقونا وقيل معاخرين للانبيا وأولياء الله عثا بما فهم
 ويقالونهم ليصد وهم عن امر الله عثا وقيل معناه معاذين وقيل سابقين أي يظنون
 أنهم يقوتوننا ومعجزين فيسبون من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم له العجز وهو
 كقولك جهلته أي نسبته إلى الجهل وقيل مبطلين أي ما يعين الناس من ايتا عثا عليه
 الضلوة والسلام وهو كقوله في المعنى الذين يصدون عن سبيل الله والعجز نظير السنج
 لعجزها عن كثير من الأمور وفي حديث علي رضي الله عنه لنا حق أن نعطه نأخذ
 أن نمنعه تركب اعجاز الابل وأن طال النري كثر بذلك عن حصول المشقة لأن ركوب
 الاعجاز في غاية المشقة لا سيما مع طول السير في الليل وقيل بل ضربه مثلا لتقدم غير
 عليه وتأخير عن الحق الواجب ع ج ث قوله عثا سبع عجا في مهازل وهو جمع عجب
 وعجفا وهو الرفيق من الهزال وأصله من قولهم فصل عجا في رقيق وأعجب الرجل
 صادف مواشيته أو صارت عجافا وعجفت نفسي عن فلان وعن الطعام أي أبت وليس
 يقال قياسا لا يقل فعلاء ولا فعلا فاعل ولكن جمع فاعل يقال المقارنة سمان ومتفعا
 أنه إذا لم يقترن سمان أن يجمع على فعل كما قالوا في أحده ما قدم وما حثت فاحوات له
 وفي الحديث اعترا عجا فان غير مقارنته ما يناسبه ع ج ل قوله عثا اجعلته مرربكم أي
 سبقتهم وهو كقوله وما اجعلك أي كيف سبقتهم يقال اجعلني فجعل له واستجلبت
 تقدمته فجعلته على الجملة وأصل الجملة طلب الشيء ونحوه وقيل آوانه وهي بمعنى الشيء
 فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن حتى قيل الجملة من الشيطان قوله عثا وعجبت
 إليك رب لترضى أي سخاخص من الذم فأنها وإن كانت جملة لكنها محمودة أو المقصود بها
 رضى ربك عثا والراغب هنا عبارة قال فذكر أن جعلت وإن كانت مذمومة فالذي دعا إليها
 امر محمود وهو طلب رضى الله عنه وهذا لما ذكرته تبينها على خطابه في ذلك لا يصدر
 من الانبياء لما ذم عليه البتة قوله عثا خلق الانسان من عجل تبينها أن طبعه الجملة بئر
 من خلق من الشيء فكان الجملة مادة وأصله بئر به أنه لا يتعزى من ذلك البتة فأنها أخت
 القوي التي ركب عليها وقال بعضهم العجل الطين بلغة بعضهم وأنشد
 والنخل جنب بين الطين والنجل ولا يبعد عن الصنع قوله عثا من كان يريد العيا جلة يريد
 فأنها حاضرة بالنسبة إلى الآخر فأنها وإن كانت حق البقين إلا أنها آجلة قوله عثا عجلنا له

ع ج ز

ع ج ف

فيها ما شاء لمن زيد لم يعطه طلبته بل الذي يجعله ما يشاء لا ما يتمناه ثم اخبرنا ليس كل
 شئ من ايضا يعطيه ما يشاء بل من اردنا ذلك له رضىنا بما قسمت لنا ولا يجعلنا من الذين
 يريدون العاجلة والعاجلة ما يتعمل اكله للضيف كاللينة وقد جعلهم ولهم هذه العاجلة
 الادوية الصغرى للتجمل بها عند الحاجة اليها والعاجلة خشية معترضة على البئر وما جعل
 من التيران ايضا قبلهما ذلك ليترقرق فيها والجل ولد البقر قيل سمي بذلك لتصور عجلته
 التي يقدم منه اذا صار ثورا وبقره مجمل لها عمل من عجلت مسارت ذابجل والعجلة ايضا
 من الخيل نحو البعير منه كانه يتعمل في الخمر قوله تعالى ولو يعجل الله للناس الاية ايمانهم يدعون
 على انفسهم بالشركاء يدعون لها بالخير فلو جعل لهم من الشر ما يستعملونهم بدعائهم مثل
 استجابه الخمر لكانوا وقيل لو اخذهم فعلهم لفقره كاستجابه لهم بالخمر لفرغ من الامر فلكوا
 ع ج م قوله تعالى ولو نزلنا على بعض الاعيان الايمان من في لسانه عجة عربيا كان اوعيا
 والاعشى منسوب اليه والسبب في الصفات لانفسا من خواصري منسوب اليه امر وقدر
 ذلك وانشد قاطربا وانت قنبري والدهر بالانسان د قاري واما العجز
 في الابه جمع اعجم لا اعجمي واما جاز ذلك لانه ليس فعل فاعلا والاعجمي منسوب الى العجم فيجاء
 كان او غير فصيح والجمعة خلاف الامة والاعجم الابهام وهو ايضا ازالة الابهام ومنه
 اعجمت الكتاب ذلك عجمته بالنقط والقبض فاستجمعت الدار بابا اصلها ولم يبق بها من بين
 جوابا ومن شئ قيل خرجت عن بلاد تنطق بكاتبة عن صمداتها بقطانها ولة السابعة
 وقفت فيها اميلا لا اسألها عيت جوابا وما بالرفع من احد والجم الخيل المعروف
 مقابل العرب من ابي جنس كان وطلب في العرب على بناء فارس والجم البهيمية لانها لا بين
 من نفسها وفي الحديث خرج البها جبار وصلاة النهار عجمي الى لقراءة في البحر بها وعرف
 العجم في المعروف من الفاعل يا روي عن الخليل انها هي الحروف المقطعة لانها العجمية
 وقدر بعضهم ذلك ان الحروف المجردة لا تدل على ما يدل عليه الحروف الموصولة بعضها
 بعض ومنه باب معجم اي منهم ومنه العجم النوى قيل ما لانه ادخل في الفم حال القبض
 عليه واما ما اخفى من اجزاء بضغط المضغ وفلان صعب العجم اي شديد عند المجتر وقيل
 بعضهم على ان النوى يقال فيه العجم بجر باب الجيم وبعضهم نفس على سكونها وقيل هو بالنكو
 العجم على العجم بالفتح وفي الحديث ما كان نقاجم ان ملكا ينطق على لسان عمري نخي
 ويروي وكل من لم يفتح عن شئ فقد اجمعه وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعلم النوى لظنا ان نفتح
 قوله تعالى عجمي وعرسني اي رسول عجمي وقرآن عرب وقيل بالعكس باب العجمي والعدل
 ع د د قوله تعالى انما افعلهم عتاي اني نخصي عليهم كل شئ وعن ابن عباس فعدا انفسهم
 والعدد في الاصل احاد مركبة وقبل هو تركيب الاحاد وهما متقاربان والعدد احاد
 وعشرات ومئون والوف هذه اصوله وباعتبار انواعه مفرد ومركب ومضاف ومقطوع
 وقد بيت جميع ذلك في النحو والعدد ضمن الاعداد فالعدد هو المصدر والعدد هو المعدود
 نحو نقصه نقصا فهو نقص ونقصه نقصا فهو نقص قوله تعالى واحصى كل شئ عددا قيل
 معناه عدل كل شئ عددا فعلى هذا هو مصدر وقيل بل هو بمعنى المعدود فيكون حالا وقوله تعالى
 فخصنا على اذانهم في الكهف سبعين عتيا اي ذوات عدد ونه بذكر العدد على كثرتها قاله
 الراغب وفيه نظر لانه قيل ان العدد يذكر للتقليل لان القليل يند والكثير لا يند ومنه

ع ج ع

العجم مع الدال
ع د د

قوله

قوله تعالى وراهم معدودة قيل ذكر العدد منبهة على قلتها وقد يكون محسبا للمواظرة
 ولذا قال بعد كلامه المتقدم ويجهلون بالعدد على اوجه يقال شئ معدود و
 محصور للتقليل بمقابلته لما لا يحصى كقوله تعالى المشار اليه بقوله تعالى بغير حساب وعلى
 قوله تعالى ان تمسنا النار الا اياما معدودة اي قليلة لانهم كانوا انذب بعدد
 الايام التي عبدوا فيها الجبل ويقال على الصدين ذلك نحو جيش عديد اي كثير وهذه
 ذ و عدد اي بحث ان بعد واكثر ويقال في القليل هم شئ غير معدود قال وقوله تعالى
 في الكهف سبعين عددا يحتمل الامر في قلت احتماله للقلته بيد جذا قوله تعالى لا عدو له
 عتاي اي من سلاح وكراع ونفقة وزاد واصل العدة الشئ المعد المنخر اي شئ كثير
 بعد من مال وسلاح وغيرها قوله تعالى سال اعداين اي الحاسبين وقيل اصحاب واما
 سواء وقيل هم الملايكة لانهم بعدون عليهم انفسهم والعدة النبي والمعدود كقوله تعالى
 فعدو من ايام اخر لوصفها من قوله من ايام ويكون بمعنى العدد كقوله تعالى وما جعلنا عدتهم
 الا فتنة اي عددهم قوله تعالى فعدتهم عن المرأة تربصها بدة معلومة تعد هذا فافضلها
 نحل الا زواج قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي اجعلوا معادله عند الحاجة
 اليه ومنخر والاعداد من العدد كالسقي فاعدت لك كذا جعلته بحيث يتناول به بحيث
 اليه وتعد قوله تعالى ولتخلوا العدة اي العدد قوله تعالى في ايام معدودات المشهور انها ايام
 والاعداد العشر فلها وقيل يوم الخمر ويومان بليانة فيوم الخمر من المعلومات والمعدودات عند
 هؤلاء وقيل بيتا هذا في القول الوجه قوله تعالى جمع مالا وعدده وقرئ مستدرا اي جعله عتاي
 للدهر وعدده بالتحقيق اي وذوي عدده فالحاء والهمزة وفي الحديث انما افعلهم الماء البعد
 اي الدائم الذي لا انقطاع لعدده وقوله عليه السلام ما زالت اكلة خبز نقاد في صاود في ثمنها
 في اوقات معدودة وعتان الشئ زمانه والعداد كذلك يقال به عداد من الجنون اي يعاود
 في اوقات معدودة وفي الحديث اذا تكلمت العدتان قامت الساعة قال النبي الذي عتدي
 فبدانة اذا تكلمت عدة اهل الجنة واهل النار قامت القيمة وقال غير هو شان لقوله تعالى
 انما افعلهم عتاي اي انهم اذا استوفوا المعدود لهم قامت القيمة ع د س قوله تعالى وعدنا
 القدس الحب المعروف وبه شئت بئع او قرحة نطلع على ظاهرها الجسد في القيمة فيقال اخذته
 عدسة وعدس زهر البغل وقد يقال انيس قال الشاعر عدس ما ليعاد جلتا مان
 واشتق منه فعل فضيل عدس في الارض فهو عدوس ع د ل قوله تعالى او عدل ذلك صياما
 اي مثله ومتساوية قبل العدل والعدل يتقاربان لكن العدل يستعمل في ما يدرك بالبصير
 كالاحكام والالانة المتقدمة والعدل والعديل فيما يدرك بالحاسة كالوزونات والمعدودات
 والمكبرات والعدل هو التوسط على السواء وعلى هذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بالعدل قامت السموات والارض شيئا انه لو كان ركن من الاركان الاربعة في العالم زاندا
 على الاخر وانقصا عنه على مقتضى الحكمة الرأفة لم يكن العالم منتظما ولما بقا السموات
 والارض وقال المصنفون العدل والعدل لغتان بمعنى المثل وقال ابو بكر العدل ما عاد لا الشئ
 من جنسه وبالفتح ما عاد له من غير جنسه يقال عدى من الدهر عدى وراهم عدل ومن ثياب
 عدل وراهم بالفتح ثم العدل ضربان مطلق يقضي العقل حسنه ولا يكون في شئ من الاوقات
 مسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من احسن اليك وكذا الذي عن من

ع د س

ع د ل

اذا ه منك والشيء بالشرع وسطر الى النسخ في بعض الارزنة كادوس الجانيان والقضا
واخذ مال المرتد ومن ثم قوله تلك من اعدي عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعدي عليكم
وجزاء سببه سببه بمثلها فبقي ذلك سببه واعتداء وهذا الوجه هو المعنى بقوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان فالعدل هو المساواة في المكافاة ان خيرا فخير وان شرا فشر
والاحسان ان تقابل بالخير مثله وزيادة والشر ما قل منه والعدل العدالة ايضا وفيه
الرجل لفظ يقتضي معنى المساواة وكذلك العدالة وقوله تلك واشهدوا ذى عدل منكم اي عدل
ويوصف به الواحد المذكور وضادهما السالفة بخروج عدل ورجل عدل لا الشاعرين
فهم رضئ وهو عدول وكذا الوصف بسائر المصادور والطائفة فليدرك منه قوله تلك
وان تستطيعوا ان تعدلوا بين الناس اشارة الى ما جيل عليه الا ذى من الميل فان الانسان
وان امكنه ان يسوى بينه وبين في الثقة والكسوة والفرق والميت والرمط ولين الكلمة وغير
ذلك فليستطيع ان يسوى بينه وبين في المحبة ولهذا كان عليه الصلوة والسلام بقول الله
ان هذا قسبي فيما املك فلا توادع في فيما لا املك اشارة الى ما ذكرناه من المعنيين قوله
تلك وان تستطيعوا ان تعدلوا فاحدة اشارة الى العدل الذي هو القسم والثقة قوله تلك
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يعملون له عدولا فصار قوله تلك مفسر مشركون وقيل يعدلون
بافعاله عنه وينسبونها اليه غير كقولهم تلك مظهرنا بيقول كذا ولهذا احكى صلى الله عليه وسلم
عن ربه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافرا باكواكب الحديث وقيل يعدلون بعبادتهم عنه
لا يستحق عبادة من ان يكون عابدا ومن طريق ما يحكى ان الجنيت الحاج بن يوسف النقي لا
استخض الخبير الشهيد سعيد بن جبش بن عبد الله بن عباس ما يقول في قال وما اقول انت قاسط
عادل فاجابا عما عثر بقوله فقال الحاج الجنيت وما تظنون قالوا مدحنا بالقسط والعدل
فقال بل بالجور والكفر ثم تلاه تلك واما القاسطون ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ففهمها
الجنيت اخرا الله تلك قوله تلك او عدل ذلك صيا ما اي ما يعادل من الصيام الطعام والفا
يطلق عليه عدل نظرا الى المساواة قوله عليه الصلوة والسلام لا يقبل منها صرف ولا عدل
قيل العدل كناية عن الفريضة والضرفا التافلة وهو الزيادة على ذلك فيما كالعديل والاشا
على ما مر ومعنى لا يقبل منها لا يكون له خير يقبل منه وقال الضرفا التافلة قوله تلك بل هم
قوم يعدلون يعني ان يكون من الشرك وان يكون من العدل عن الحق عد ولا يقال عدل يعدل عد
اذا نحرى الحق وعد ولا اذا مال عن وجه الصواب وهو في الاصل مطلق الميل قوله تلك صدك
تري شدة من التعديل اي لم يجعل احدي يدك ورجلك اطول ولا احدي عينك واذنك
اكبر لانه كان مما يستشع وخفيا اي عدل بك من الكفر الى الايمان قاله ابن الامرئ وفيه نظر
لان الخطاب عام للكافرين والمؤمنين والظاهر انها لغتان بمعنى التوبة يقال عدلته فاعتدل
اي قومه فاستقام وعدلته فعدل قوله تلك فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا اي قرارا من اقا
الشهادة فالمعنى ان تعدلوا عن اقامتها حاة لمن يؤذونها عليه اوله وقيل المعنى لا تتبعوا
الهوى لتعدلوا اي لا تتبعوا الهوى الله اي انها عن لرضي وعادل بين من نظر اشكالهم
وعادل الاضرار بك فيه فلا يدرى اي طرفه يتبع والايام المعتدلة عيان عن طينتها لاعتدا
ع وقوله تلك جنات عدن العدل الاقامة والثبوت يقال عدل مكان كذا اي قام به
اقامة ثبوت واستقرار ومنه المعدن لثبوت الجوهر واستقرارها فيه وقال عليه الصلوة

ع د ن

والسلام

ع د و

والسلام المعدن جبار اي قدر وقيل عدل علم لمكان بعينه في الجنة ع د وقوله تعالى
غير باع ولا عادي ولا يتجاوز ما عدله يقال عدا يدو عدوا وعدوا اذا تجاوز ما عدله
قال تلك فيستبوا الله عدوا بغير علم اي ظلما واصل العدو والتجاوز وسفاهة الالتئام
بغير بالقلب فيقال العداوة والمعاداة وتارة بالمشي فيقال له العدو وتارة في الاخلال
بالعدالة فيقال له العدو والمعاداة والمعاداة تارة بالمقر فيقال له العدو ويقال مكان ذو عدو
اي متلايم الاجزاء واصله الارض الغليظة يقال لها العدو وبعضهم يقولها بسكون
الذال من المعاداة يقال نجل عدو وقوم عدو قال تعالى تلك وفيه جمع فيقال عدو
واعدا وقيل العدي بالكسر يقال على الاجانب واما العدي بالضم فالاعدا وفي حديث عمر
كان يروح قومه ويبيع العدي والعدو على ضربين احدهما يقصد من المعادي يخوون كان
من قوم عدو لكم والثاني لا يقصد بل بان تعرض له حالة يتأذى بما يكون من العدو نحو قوله
تلك فانهم عدولي الآرت العالمين والاعدا يحاوون الحق والظلم افعال من العدو
ومنه قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قوله تلك اعتدوا منكم في السبت قيل انهم
حضروا حياضا فاذا طلعت الحيتان فيها يوم السبت صياد صياد بها يوم الاحد فواعتدا
منهم وقيل هو اخذهم الحيتان على جهة الاستعداد لقتلهم فاعتدوا عليه اي قابضون
بجبا اعتدوا به ونحو ذلك اليه بحسب تجاوزه من العدوان المحظور ابتداء وقوله تلك
ولا تقاوتوا على الاشدة والعدوان هو من العدوان الذي على سبيل المجازاة وقوله تلك
الفعل متعد قاصر تصوروا في التا صلب ففعله مجاوزته وفي غير القصور عنه قوله تلك
اذا انتم بالعدو الدنيا الآية العدو هي الجانب تتجاوز للقرى قوله تلك ولا تدعيناك
عنهما اي لا تتجاوزوهن في اللفظ نهي عن العين وفي المعنى لصاحبها وهذا تدب لامت
وقال امير المؤمنين يوم الجمل لبعض اصحابه وقد خلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا
ة لا المبرد معناه ما الذي ظهر منك من الخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وقيل معناه
ما صرفك وشغلك عما كان بدالك من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عن قوله
تعالى والعدايات قيل هي الخيل وقيل الابل وقدمت في ذلك مشروحا وتقدمت حكاية عن
ابن عباس في قوله تلك صحتها في باب الضاد فاولئك هم العادون اي الجنا وزون ما خلد لهم
ولك الحديث لاعدو هو ان يكون بغير ضرب وبانسان جذام او برص فتبقى المأكلة
معه فتقاهما الشرع ولهذا قال في موضع آخر فمن اعتدوا الاول وفي حديث ابي ذر بعد في الشجر
اي تربي العدو وهي الحكة وفي الحديث ايضا السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو
بدراء والعدوان سرقة الملال والانصراف والبدوان ان يبدوا له كل يوم راي جديد والعدوان
الشرع العدو لامرئ القيس كخيش طيبا الحلبا العدوان ويقال عادى الحاربي عادي
بمعنى عدا يدو وقال امرئ القيس عادي عدائي بين نور وبنجة وكان مكان الردف منه
على زال وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طرد رأسه فقال ان تحت كل شعرة لم يصبها الا
جناية فمن ثم عاديت راسي قيل استأصلته ليصل الماء الى اصول شعري وعن عبيد بن
رقت شعر من الفسل وعاديت الرسادة بنينها وعاديت الشئ باعدته وفي الحديث في
المجد تعادى اي امكنه مختلفة وعادى رجلك اي جأها وفي حديث عمر رضي الله عنه في
لم يطلع بينهما بنيد فشر من احدهما وعدى عن الاخرى اي تركها من فوطه عد عن كذا

قال النافذة قد عرفت ان ذل لا يرجع له واسم العتود على اعرابه اتحد وعن عشرين عذر
انه ان رجل قد اختلس طوقا فلم يرقطعه وقال تلك عادية الظاهر العادية من العدوان والثابت
للبالغة كراوية والظاهر ما ظهر من الحلي كالطوق قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين ليجتنبوا
الظلم بل معناه لا تعدوا الا على من ظلمكم وليس يحسن ولان العدوان كثيرا ما يقع على غير الظالمين
وانه بيان للحكم بمعنى انه لا يحكم بالعدوان الا عليهم وقوله قام القوم معا زيدا وعدا
زيدا من المجاوزة تعذر قاموا بعد القيام زيدا ومعناه معنى الارزاد والنافذة كلاما نقضا
فالحق باب العين والذال ع ذب وكلمة عذاب اليم العذاب الارجاع اليه
واصله من المنع ومنعت العقوبة والابلام عذابا باعتبار منعها من معاودة ما عوقب عليه
ومنه الماء العذب لانه بعد العطش اي يمنعه وقيل هو من قولهم عذب الرجل اذا ترك الماء
فهو عذب وعذوب فكان العذب في الاصل حمل الانسان على ان يعذب اي ينجوع ويسهر
وقيل هو من العذب وهو الخلو بمعنى ان عذبه للسلب اي ازلت عذوبة خيانه نحو قمره
وقيل هو من ضربته بعذبة السوط وهي عقدة طرفه وعذبة السوط والشح واللسان اطرافها
وقيل العذب معناه الضرب وقيل هو من قولهم ما عذبة اذا كان فيه قذو وكدر فقولهم
عذبه بمنزلة كدرت عينه وربت حليته واعذب يكون قاصرا ومتعديا ايضا اعذبت
واعذبت زيدا اي منعت ومنعت ومن كلام علي رضي الله عنه لسرية بنتها اعدوا عن
ذكر النساء فان ذلك يكسرهم من الفرو ولما كان للعذاب اسباب فصره المفسرون في كل
موطن بما يليق به فقالوا في قوله تعالى اما العذاب واما السبابة ان العذاب ما وعدوا به
من نصر المؤمنين عليهم فيعدونهم قتلا واسرا وفي قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب
اي بالمجاعة وفي قوله تعالى حقا اذا نحنا عليهم بايا عذاب شديد هو القتل بالسيف
ومنه قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت هم اي عذاب استبصال وفي قوله تعالى وما لهم
الا يعذبهم الله اي بالسيف تخالفا لاسباب الموت واحد ع ذر قوله تعالى
لا تعذبوا اصل العذر ما خجرا الانسان من نحو جنائنه يقال عذره وعذره نحو عسر وعسر
ثم العذر قيل على ثلاثة احزاب احدها ان تقول لما فعل قاله الزاعف وفيه نظر لان اهل العرف
لا يعدونه عذرا بل هذا انكار والثاني ان يقول فعلت لاجل كذا فيخرج بذلك عن كونه مذنب
الثالث ان يقول فعلت ولا عذر قال وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة
يقال اعتذرت اليه اي عذره وعذره قيلت عذون قيل والمعدون من يرى ان له عذرا ولا عذر
ومنه قوله تعالى وحاء المعدون وقرئ المعدون اي الاتون بالعذر وعن ابن عباس لعنة
المعدون ورسم المعدون وقال بعضهم المعدن المقصر والمعدن المبالغ وليس له عذر والمعدن
يقال فيمن له عذر وفيمن لا عذره ومنه قول عيسى بن عبد العزيز لمن اعتذر اليه عذرك غير عذر
اي دون ان تعذر لان العذر يكون محقا وغير محقق قلت وهذه التفرقة انما تقع على قولنا ان
المعدون من عذره بالتقصير لان الجمهور على ان اصله المعدون قوله عذرا اي حجة قوله
معدون مصدر اي تعذر معدرة وقرئ بالرفع اي امرنا معدرة كقولهم تعالى وقولوا حطة وقلنا
كأنه قيل اطلب منه ان يعذرك واعذر فلان لست بمصاريه معدونا يقال قد اعتذر من اندر
قالوا واصل الكلمة من العذرة وهي الشيء النجس ومنه قيل لفلانة الرجل والمرأة عذرة يقال
عذرت البقي طهرته وازلت عذرتة وكذلك عذرت فلانا اي ازلت ازاله ذنبه بالعفو عنه

العين مع الذال
ع ذب

ع ذر

نجاسة

نحو عذرت له سترت ذنبه وتجاوزت البكارة عذرة تشبهها بعذرة التي هي الخلقة ومنه
قيل عذرتها كما ترمي عن اقتضاها وهو كراستها اي صبت راسها ولذلك قيل للمعارض في حلق
البقي عذرة ففعل عذرا الصبي اصابه ذلك قال الشاعر غفر الطيب فغافر المعذور
ويقال اعتذرت المياه انقطعت واعتذرت المبارك درست على التشبه بالمعذور الذي
يذر من ذنبه بابران عذون والعاذرة المستحاضة لما بها من النجاسة والعذرة التي لا يكون
اعتبارا بالعذر التي هي النجاسة قيل واصل ذلك من العذرة التي هي فناء الذار وتبني
ما يلقي فيها باسمها ومن كلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه في عتابه لقوم ما لكم لا تنظفون
عذراتكم وهذا كما كنتم من ذلك بالغاظ لان قاضي الحاجة ينشأه يستتره وسباني
وفي الحديث اعتذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابكر من عائشة اي عتب عليها واما
لانها كن عذري منها واستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي
فقال من يعذري من عبد الله اي من يقوم بعذري ان جازيت به بضيعه وقال الشيل عذرك
من فلان اي احضر من يقبل عذرك ففعل بمعنى فاعل ومنه قول علي رضي الله عنه وقد نظر
الى الحديث عذرة من علم المراد عذرك من خيلك من مراد وفي شعرائهم
في الاستسقاء انينك والعذراء يذمي كلامها العذراء البكر من النساء وباعتبار
ضيقها قيل للمجاعة من الاغلال عذراء وقد يجوز ان يكون للمجاعة هي الاصل من ذلك قول
الامرأه اصناق وعسر معرفة وجهه باب العين والراء ع رب قوله تعالى
ومن الاعراب الاعراب سكان البوادي والقرى والقرى والبوادي ومن ثم غلط
سبويه من جعل اعرابا جمع العرب لاستحالة كون المفرد اعم من الجمع وهذا نظير عالمون في
كونه ليس جمعا لعالم كاسياني ان شاء الله تعالى وقد تكلمنا على ذلك في ابصاح السبيل
وغيره وقال الراغب الاعراب جمعة في الاصل وضاد ذلك اسم السكان البادية وهذا الانباني
قول سبويه فانه كان كذا ثم غلب الاستعمال على ما ذكر والاعراب تجمع على الاعراب والشد
اعراب ذو فخر بافت والاعراب منسوب الى الاعراب سكان البادية والعربي هو المصحح
قيل والعرب من كان من ولد اسمعيل عليه السلام ويقال لكونهم منسوبين الى عرب والعربي
ايضا هو الكلام المبين المصحح والاعراب يطلق باراء معان منها البيان ومنه الحديث
والايم تقرب عن نفسها ومنها التغير ومنه اعربها الله اي غيرها ومنها العباد ومنه عربت بغداد
ومنها عربا اثرا اي حسنا محببات الى اربابها ومنها العباد ومنها عربت بغداد
البيمارى فسدت فاطشع في الاعراب للسلب فقولهم اعرب كلامه اي بينه او غير
او حسنه او ازال ضاده وللحما في عبارات بيتها في غير هذا قوله تعالى انا جعلناه
فما ناعربا اي بيتا فلا يلزم ان يكون كله بلغة العرب بل يجوز ان يكون غير عربي اذا كان
متفاهما معروفا بين مخاطبه كاليتم قيل الجهر بلغة الحبشة والقسطنطين الميزان بلغة الروم
والمنكاة الكوة بلغة الهند الى غير ذلك ومن الناس من اياه وتخشى ذلك لقوله تعالى
اعجني وعربي وقد بينا القولين ودلنا في غير هذا الموضوع من القول الوهم والجر الزاخر
وغيرهما قوله تعالى وكذلك ازلناه كما عربت قبل معناه شريفا كرها كقولهم عربا اشرا
وصفه بذلك كوصفه بكبريه وقيل معناه مفضحا نحو الحق ويضلل الباطل وقيل معناه
عليه الصلاة والسلام عربوا على الامام يقال عربت عليه اذا ردت عليه من حبش الاعراب

العين مع الراء
ع ذب

ونحو ذلك قبل هو على حقيقته من وجوده عرش كالمسوات وقيل هو إشارة الى ملكة
وسلطانه لا الى مقوله تعالى عن ذلك ومن ذلك قوله تلى عرش فلان اذا ذهب
عرشه ورؤي عمره رضى الله عنه في المنام فقبله ما فعل الله بك فقال لولا ان
يتداركني برحمته لثقل عرشي قوله تعالى ولها عرش عظيم إشارة الى قوة ملكها وعز
سلطانها وكبر سربها وعظمتها واستعظام الهدى لذلك غير بدع منه فهو حقا
عند الله تعالى استعظمه وحيث ورد عنه تعالى استعظيم شيء فانما ذلك بالنسبة
الى استعظام خلقه كقوله عذاب عظيم ونحو قوله تعالى وما كانوا يعرفون أي كثر بهم
وقيل يشنون يقال عرش بعيرين وبعيرين وقد قرئ بهما أي عرش العرش من أي نوع كان
ومنا أي زرع كان وقيل يبنون العرش قوله تعالى خاوية على عروشها أي ساقطة
على سقوفها سقطت السقوف ثم وقعت عليها الجيظان يشير الى خرابها علوا وسفلا
ولا ادى وجرفا ولا ارض على المعنى بالحسن لفظ من القرآن وفي الحديث لما مات
سعدا هتزله عرش الرحمن قيل هو الجنان وهتزان فرجة به واصافه الى الرحمن من باب
التكرير والبشارة وقيل كان من قول اهل العرش وهم الملائكة ولا مانع ان يجعل على
حقيقته تكملة كقوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وان الله تعالى يجعل فيها
قوة البكاء كل هذا لا محال فيه عقلا ولا شرما وعن بعضهم تمتعنا مع رسول الله صلى
عليه وسلم وفلان كاف بالعرش يعني وهو عرش مكة بعد لم يهاجر اليها بمعنى في العرش
جمع عرش كسقف جمع سقف وقيل هو جمع عرشين نحو قلب وقلب وفي مقتل في جمل
خذ سيقى فاحترزه رأيت من عرشى قال المزد العرش عرق في اصل العرق **ع ر**
قوله تعالى عرضها السموات والارض عرض مقابل الطول واذا كان عرضها كذلك فما طولها
بطولها فهو من باب التثنية بالادنى على الاعلى ومثله في المعنى بطولها من استبرق فماتك
بالظاهرة فان العادة قاضية بان الظهور انفس من البطانة وانشد الاغني
كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة خائل وقيل هو كناية عن السعة
من غير نظر الى طوله ولا عرض واصل العرض والطول ان يستعمل في الاجسام وقد يجوز بها
لن غيرهما ومنه قوله تعالى فذود عاء عريض والعرض مخصوص بالجانب ومرض الشيء بدا
عرضه ومنه قوله عرضت العود على الاناء واعترض الشيء في خلقه وقف فيه بالعرض
واعترض العرش في شبه وفيه عرضة أي اعتراض في شبه من الصعوبة قوله تعالى ولا تجعلوا
الله عرضة لآياتكم قيل معناه معرضها ومعناها لان ذلك يشعركم البسالة من قولك
هذا عرضة للسفر وانشد لعبد الله بن الربيع - فذى لا ينام الحروب وهذه
للموى وفذى عرضة لا تحالبا وقال المزد العريضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تقصروا
بالعين في كل ساعة ان لا يترؤوا ولا تنفوا وقبل لا تجعلوا معرضا بينكم وبين فعل البر وذلك
ان الرجل يحلف الا يفعل الخير فلا يترؤوا فلا يجعل الايمان معرضة بين فعله الخير وبينه
وقيل هو المنع أي لا تجعلوا ما سلككم من البر والتقوى وبدل عليه الحديث من حلف على بين فري
غيرها خيرا فيها فليكن من بينه وبينها الذي هو خير وقفا تقنا هذه المسئلة واوصفا
فيها البيان احكاما واعرابا وتفسيرات القول الوجيز والدر وغيرهما والله الحمد والمنة وقوله
تعالى في موضع عرضها السموات والارض وفي موضع آخر كعرض فصرح بحرف التثنية لما بيناه

ع ر

في غير هذا قال بعضهم راب بالعرض في الموضعين الذي هو خلاف الطول قال ويصير ذلك
على احد وجوه اما ان يريد به انه يكون عرضها في السماء الاضيق كعرض السموات والارض في
المنشاء الاولى وذلك لانه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال فلا يمنع
ان يكون في السموات والارض في المنشاء الاضيق اكبر مناهي لأن وروى ان هودا
سال عمره رضى الله عنه عن هذه الآية وقال فابن النار فقال عرفوا اذ جاء الليل فابن النهار
وقيل عرضها يعنيها لان حيث المساحة لكن من حيث المسرة كقوله في هذه الدنيا على ذلك
حلفة خاتم وكفة خائل وسعة هذه الدار كسعة الدنيا وقيل العرض هنا من العرض على
البيع كقولهم بيع كذا بغير اذ ابيع بسلعة فعناه عرضها أي بدلها وعرضها كقولك
عرض هذا الثوب كذا وكذا والعرض بالجراب ضد الجوهر وما لا يكون له نبات واستقر
ومنه استعار اهل الكلام العرض لما يقوم بنفسه بل بجوهر كاللون وقوله في الدنيا
عرض حاضر لنبات لها ومنه قوله تعالى يريدون عرض الدنيا وقوله تعالى لو كان عرضا
فريبا أي مطلبيا سهلا والتعريض ما اختل من الكلام وجهين فصاعدا وهو الذي يسميه
الادب بالكلام الموجه وفي الحديث ان في المعارض لندوة عن الكذب والتعريض
ضد التصريح ومنه قوله تعالى فيما عرضته به من خطبة النساء هو ان يقول انتم جميلة
ورث راغب فينا واذا احللت فأذني ونحو ذلك والتصريح ان يقول اريد ان ازوج
ونحو ذلك قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة أي فيهم لهم وعندهم ووففهم عليهم
من قولك عرض الامر الحمد ليعرفهم بخلافهم واسمائهم والعارض الباري عرضه
تارة يختص بالتحاب كقوله تعالى هذا عارض ممطرنا أي محاب قد عرض في الاقنية لـ
الشاعر - يا من رأى عارضا كفكفه بين ذراعي وجهه الاسد قوله تعالى وعرض
جهنم أي برزناها بحيث يرونها ومثله وتوم تعرض الذين كفروا على النار من ذلك وقيل
هو مقبول والاصل تعرض النار عليهم ومنه قوله عرضت لنا على الخوض قوله تعالى
وانتم معرضون أي مولون واصلة من ولان عرضه أي ناحيته فأعرض عني من ذلك
وقيل اعرض اظهر عرضه أي ناحيته فاذا قيل اعرض في كذا أي بدا من أي ناحية كانت
وقوله هو من عرض الناس أي من لواحيهم غير مخصوص ولا معلوم قوله تعالى وهو عن
اياتها معرضون أي مولون عن الاستدلال بها على الله وعلى وحدانيته واعرض الشيء اذا
بدا ويقال فيما تعرض من السقم عارض وفيما يظهر من شعرا الخدين عارض ومنه العارضيا
وهما الشعر الثابت على الخدين وعلى ما يبدو من الاسنان وهي المجاورة للشبابا وكلا
اربع عوارض قال عنترة - سبقت عوارضها اليك من القيم وقيل كعب رضى الله عنه
نحو عوارض ذي ظلم اذا التفت كانهما منهل بالراح معلول وفلان شديد العارضة
كناية عن جودة بيانه قوله تعالى ياخذون عرض هذا الاذن أي الرشا في الاحكام قوله تعالى
سبخلون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لغرضوا عنهم أي لتقفوا وتصفوا لأن في العفو
اعراضا عن الجان وقيل الام متعلقة بالحلف على أنهم حلفوا الاجل اعراضكم عنهم فعلوا ذلك
لما راوكم اعرضتم وعبر الهوى عن هذا المعنى حاجبة عن ان العباس قال قال ابو العباس
أي لا اعراضكم عنهم وليست لام كني لكنهم حلفوا لا اعراض المسلمين منهم قلت وهذه لام كي
على التقديرين المذكورين وهي متعلقة بالفعل على التقديرين ايضا فكيف يقال وليست لام كي

عرضه فامكن تناوله
واذا قيل اعرض عني
تقناه ولي متع
عرضه وعرض كذا
اذا ابر
حج

وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال البرقي العرض من الانسان موضع
 المدح والذم وذلك ان يذكر امورا يرتفع بها الانسان او يسقط وقيل عرضه اسلافه
 الذين يثرب بهم او موضع منه وقيل العرض نفس الرجل واستدل بحديثه عليه الصلاة و
 السلام في صفة اهل الجنة لا يتولون ولا يتغصنون انما هو عرق يخرج من اعراضهم من
 ذواتهم قلت وقول حسان رضي الله عنه - فان اثنى ووالده وعرضي -
 العرض مخد منكم وقاء - يحمل الامر الى ان الظاهر منه العرض المتعارف واستدل
 بحديث ابي ضمضم التميمي اني تصدقت بعرضي على عبادة وجه الدليل انه لو كان العرض
 الاسلاف لما جاز ان يحلهم لغرض لان ذلك اليهم لا اليه والذاهب الى ذلك والمستدل
 عليه هو ابن قتيبة قال ابو بكر وما ذهب اليه واضح الخطا لا ترى قول سكني الدار
 رب مهزول تميم عرضه - وسمي الجسم مهزولا لحب - قال فلو كان عرض البدن
 والجسم على ما ادعى لم يكن سكني ليقول رب مهزول تميم عرضه اذا كان مستحسلا
 لقائل ان يقول رب مهزول تميم جسمه لما قضت ذلك وانما اراد رب مهزول جسمه
 كريمة افعاله وتا ولا حديث فان الاعراض المعاني التي يخرج منها العرف وهذا عندي
 قريب من قول ابن قتيبة فكيف يكون رد اعليه واستدل ابو بكر بقوله عليه السلام دم
 المسلم وعرضه قال ولو كان العرض البدن لكان قوله دمه كافيا لان الدم يثرب عن النفس
 ويدل عليه قول عمر الخطاب انما دفت باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال اسلافهم
 قال الشاعر هو طرفه وقال الحكم بن عبد الله الاسدي - واذ لك ميسور الفتي دمي عرضي
 اي افعاله الجسيمة التي تقتضي مدحي وعدم مدتي وقوله عليه الصلاة والسلام
 الى الواحد يحل عقوبته وعرضه اي يجوز لرب الدين ان يصفه بسوء القضاء بالنسبة
 الى نفسه لا الى اسلافه وقيل كناية عليه الصلاة والسلام لا يقال شئونة ما كان لهم
 من ملك وعثمان ومراهر وعرضان قيل العرضان جمع عرض وهو ان سنة من العرف
 وقيل جمع عرض وهو الوادي الكثير الخيل والشجر ومنه اعراض المدينة لقراها في الوادي
 خاصة فيها الخيل وفي الحديث فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه اي احصا
 لنفسه فذا ظاهرها النفس كما قال ابن قتيبة وفي حديث ابن عمر واضرب العروض من العروض
 من الابل ما اخذ بينا وشمالا ولا يلزم حجة واحدة والعروض العلم المعروف استنبطه الخليل
 ابن احمد وقال ذو الجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعرضي مداويا وسومي - تعرض الجوزاء للبقوم - اي خذي يمنة ويسرة وسكني الثيابا
 الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا اخذ في عروض منه اي ناحية فاحتاج ان ياخذ بينا
 وشمالا وانما تعرض الجوزاء لانها تسير على جنب وليست بمستقيمة بل تعارض البقوم
 معارضة وفي حديث عدي امارم بالمعارض هو سهم بلا فصل ولا ريش ويصيب بعرض
 عوده وفي الحديث ولكم العارض مما اتى اصابها كسر عرض الناقة والثاة اصابها من
 ذلك وانشد - اذا عرضت منها لهواة بئيمة - فلا تهدتها وانسق وتجب - وبؤة
 ياكلون العوارض التي اصابها مرض او كسر تصفونهم بالخيل وقال عليه الصلاة والسلام
 لعدي لما ناول قول الله عز وجل الخيط الابيض من الخيط الاسود يجتطيان جميعهما في رحله
 انك تعرض الوساد اي كثير النور كمن عن كثرة نومه بعرض وساده لان الثائم اذا طاب وشا

وكبر

وكبر كثرة نومه والظاهر انه اراد عدم العظنة وذلك لانه ورد في رواية اخرى عرض القفا
 وهذا كناية عن التمسق المقرط فانه غالبا يربط العظنة وقيل معناه من اكل في صومه مع الصبح
 اصبح عرض القفا اي سمي لان الصوم لا ينهك ولا يثربيه وانشدت بعض البدويات
 في بلدي - عرض القفا ميزانه في شماله - قد انحص من بعض المقاريط شارب - وفي الحديث
 ان تجار عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر يا بياضا اعاهدون لها ذلك
 والعراضة الهدية ايضا وفيه ايضا خيرا وانيتكم ولو يهود تعرضه عليه اي تصفه بالعرض
 يقال عرضه يعرضه بالفتح في المستقبل وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا تعرض العرض
 قال شمرنا بمعنى المعرض يعني اعترض لكل من يقدمه يقال عرض في الشيء فاعترض وتعرض
 واعترض بمعنى واحد قال ومن فترس بمعنى الممكن على ما فتر ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا
 منصوب على الحال فاذا فتران يمكنه المعرض هو الذي تعرض لانه هو الممكن وقال ابن شميل
 فاذا تعرض اي تعرض اذا قيل له لا تستدين فلا يقبل وروي ابو حاتم عن الاصمعي انه قال في
 اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يوديه وقال القتيبي اعاستدان معرضا عن الاداء وهو قول
 ابن حاتم وعندي ان كلام ابن عبيد صحيح لان هذا المستدين قد يكون اذ ان وهو يتي يمكن
 وهو مما يلام عليه الانسان والمستدين رجل غير عمر رضي الله عنه وفي حديث محمد بن
 علي كل الجبن عرضا قال ابو عبيد اي تعرضه واستره من وجده ولا تسال عنه عمله اعلم
 مسلم ام غير وهذا قصده رضي الله عنه اخذ بالظاهر وان السؤل قد يودى له محايرو
 لا بد من تعاطيها ما خوذ من عرض الشيء وهو ناحيته كما تقدم وفي حديث فاستعرضهم
 الخواص اي قلوبهم من اى وجه امكنوهم **رف** قوله تعا عرفها لهم اي طيبتها من
 العرف وهو الطيب وتقول العرب طيب الله عرفك اي راحك وقيل عرفها لهم في الدنيا
 بوصف وصفها لها فاذا دخلوها عرفها بتلك الاوصاف الحسنة وقيل عرفها لهم
 بمعنى اهتم كل احد ان يعرف منزله في الجنة كما يعرف منزلها في الدنيا مع اتساع تلك المنازل
 وكثرتها واذ اكرم الطيور ان تهدي لا وكرها في الدنيا مع كثرة اوكارها واسبابها و
 تقاصر فهم فاذا اولي تفصيله يبعث مع كل رجل ملك يعرضه منزله وقيل عرفها رتبها وقيل
 شوقها اليها بوصفها وتعرفه اياها قوله تعا ولتعرفنهم في لحن القول اي ليظهرن ذلك
 المساق من غير من حقوى خطابه والمعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكير وتدبر لا اثره فهو خسر
 من العلم وبضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله متعديا الى واحد لما كان
 معرفة البشرية هي تدبر اثنان دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف لما كان
 المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه بتفكير قاله الراغب قلت وقد فرق قوم بين العلم
 والعرفان بغير ذلك فقال بعضهم المعرفة ادراك شيء دون ما هو عليه ومن ثم تعدت لواحد
 والعلم معرفة وما هو عليه ومن ثم تعدى لاثنتين فمن ثم يقال علم الله دون عرف وقال اخرون
 المعرفة تستدعي جهلا بالشيء المعروف دون العلم فانه لا يستدعي ذلك ولذلك يقال علم الله
 دون عرف الله وقد وقع في عبارات بعض العلماء عرف الله منهم الرنخشي في كشافه ثم انهم
 يقولون علم يقدي للقول واحد اذا كانت بمعنى عرف ويجعلون من ذلك لا تعلمونهم الله
 يعلمهم وح فكيف يصح ذلك اذا الخذور امر معنوي لا لفظي فانه متجاوز بالعلم العرفان كانا
 بمعنى ولما متناعا وجوارا فيجب ان يقال الله يعلمهم متعديا لاثنتين حذف ثابتهما واما

ع رف

وَأَمَّا أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ تَعَدَّدُوا أَحَدًا قِيلَ وَأَصْلُ عَرَفَ مِنْ أَصْبَتْ أَيْ رَأَتْهُ وَمِنْ أَصْبَتْ
عَرَفَتْ أَيْ حَذَتْ وَتَقَابَلَتِ الْمَعْرِفَةُ بِالْإِنْكَارِ وَالْعِلْمُ بِالْجَهْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا أَيْ لِيَعْرِفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِنَسَبِهِ فَيَقَالُ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ مِنَ الْخَثْعَمِ وَالْفُلَانِيُّ مِنَ الْفُلَانِيَّةِ
وَالْفُلَانِيَّةُ وَالشَّيْبُ الْفُلَانِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الشُّعُوبَ فِي الْعَجَمِ وَالْقَبَائِلَ فِي الْعَرَبِ وَالْمَعْنَى لِيَعَارَفُوا
لَا لِيَتَفَخَّرُوا وَالْأَصْلُ لِيَتَعَارَفُوا فَخُذُوا أَحَدِي الثَّانِيَيْنِ وَابْتَدِئَا مِنْ كَثِيرٍ لِأَنَّهُ إِدْغَمَ أَحَدَهُمَا
فِي الْآخَرِ وَهِيَ أَحَرْفٌ مَعْدُودَةٌ بَيْنَهَا فِي الْعَقْدِ الْفَيْدُ قَوْلُهُ تَعَالَى عَرَفَ بَعْضُهُ بَعْضَهُ وَاعْرَضَ
عَنْ بَعْضِ أَيْ عَرَفَ بَعْضُ رُؤُوسِهِ وَهِيَ خَفِصَةٌ وَقُرِئَ عَرَفَ بِالْفَتْحِ قِيلَ بَعْنِي جَانِهَا عَلَيْهِ
وَهُوَ مَسْتَبِضٌ عَنْهُمْ فِي الْوَعِيدِ يَقُولُونَ قَدْ عَرَفْتَ مَا فَعَلْتُ أَيْ سَأْجَزِيكَ فِي التَّصْبِيرِ
قِصَّةُ وَالْمُرْسَلَاتِ عَرَفًا هُمُ الْمَلَائِكَةُ تَرْسِلُ بِالْمَعْرُوفِ عَرَفًا حَالًا أَيْ ذَاتَ عَرَفَ وَيُقَالُ مَعْنَى
عَرَفًا مِتَابَعَةً مِنْ عَرَفَ الْغَرَسَ وَالَّذِيكَ لَتَتَابِعَ شَعْرَهُ وَمِنْهُ جَاءَتْ الْعُقَا عَرَفًا أَيْ مِتَابَعَةً
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا أَيْ عِلْمُهُمْ وَعَرَفُهُمْ طَرِيقَ الرِّشَادِ وَأَسْبَابُ الْخَيْرِ فَهَذَا
هُوَ الْقَوْلُ الْمَعْرُوفُ وَقِيلَ لَا تَوَاجِهُواهُمْ مَنَعَ الْأَمْوَالِ بِكَلَامِ شَيْئٍ بَلْ بَرَزَ جَمِيلٌ بِأَنَّهُ يَقُولُونَ
إِذَا رَسَدْتُمْ دَعْنَا إِلَيْكُمْ الْأَمْوَالِ وَقِيلَ مَا يُوْجِبُهُ الدِّينُ وَالْمِلَّةُ بِتَصْرِيحٍ وَبَيَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ إِنْ عَرَفَ الْمَعْرُوفَ مَا عَرَفَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُكْرَمَاتِ
خَرَجَ مِنْهَا وَهَذَا يَقْرُبُ مِنَ الْأَجْمَالِ وَمَرَادُ الْآيَةِ أَنْ يَتَّخِذَ وَهْمًا كَأَنَّهُ إِنْ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا مِنْ
نَفَقَةٍ عَلَيْهِمَا وَمَرَاةَ لِحَابَتِهِمَا مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْأَمْوَالِ كَدَيْنُوتِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا
وَلَا يَتْلُوهُمَا أَفْ هَذَا عَامٌ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْكَافِرِينَ إِلَّا أَنْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ
وَهُمْ وَغَيْرُهُمْ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ الْآيَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى
يَا مَرْيَمُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَهْوُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقْسِيرُ الْخَبَرِ الْمَذْكُورِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَلْمَعْرِوفِ فَاسْمُ كُلِّ فِعْلٍ يَعْرِفُ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ حَسَنَةً وَالْمُنْكَرِ
مَا يَنْكَرُهَا وَمَنْ تَمَّ قَبْلُ لَا اقْتِصَادَ فِي الْجُودِ مَعْرُوفٌ لِمَا كَانَ مُسْتَحْسَنًا شَرْعًا وَعَقْلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَاللَّطَفَاتِ مِتَابَعَةً بِالْمَعْرُوفِ بِالْإِقْتِصَادِ مِنْ غَيْرِ اسْرَافٍ فَيُضَرُّ بِالزُّوجِ وَلَا تَقْتَرِفُضِرُ
الْمَرْأَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ تَتَّبِعُهَا إِذْ هِيَ أَفْقَرُ لِلْفَقِيرِ يَقُولُ جَمِيلٌ
مُخْرِجٌ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْصَاكَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَعْطِيَ شَيْئًا يَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيَغْفِرُ وَيُخْرِجُ
كَمُصَدِّقَةٍ أَهْلَ زَمَانِنَا قَوْلُهُ تَعَالَى خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِهَا
أَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ جَبْرِئِيلَ عَنْهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْضَلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَنْ ظُلْمِكَ وَعَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ
أَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ نَبِيَّهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَلَيْسَ فِيهِ الْفَرَانُ آيَةُ أَجْمَعَ مِنْهَا لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ أَقْرَأَ فَاوَكَا مَنَّا الْعَرَفَ الْحَارِثِي وَالنَّحْمَ الَّذِي يَدْعِي عِلْمَ الْغَيْبِ وَالْعَرَفَ كَالْكَاهِنِ
إِلَّا أَنْ الْعَرَفَ يَخْضُ مِنْ يَجْزِي بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَالْكَاهِنُ مَنْ يَجْزِي بِالْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَسَبَّاحُ
شَيْءٍ مِنْ هَذَا فِي مَادَّةِ ك ه ن وَفِي حَدِيثٍ طَاوُوسٍ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ أَهْلُ
الْقُرْآنِ عَرَفَاءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَقَالَ رُؤُوسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَصْدَقٌ مَا ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ الْبَرَّيْفَ مِنَ بَرِّ الْمَعْرُوفِ إِلَى أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ وَأَهْلُ فَرِيَّتِهِ قَالَ عَدْلَقَةُ بْنُ عُبَيْدَانَ
بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَرَفُوا وَأَنْ كَثُرُوا عَرَفِيهِمْ ثَانًا فِي الشَّرْطِ مَحْجُومٌ وَالْبَرَّيْفُ أَيْضًا مَنْ يَعْرِفُ
أَحْوَالَ النَّاسِ وَمَنْ عَرَفَ الْجَيْشَ وَهُوَ نَفْسُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْكَلَا خَلْتُ عَمَّا ظَ قَبِيلُهُ

بشرا

بَشَرًا أَيْ عَرَفِيهِمْ يَتَوَسَّمُ وَالْأَعْرَافُ الْأَقْرَارُ وَاصِلُهُ أَطَارُ مَعْرِفَةِ الذَّنْبِ وَذَلِكَ
فِي الْحَجَرِ وَالْعَرَفُ فِي عَرَفِ الْمُصَوِّفَةِ هُوَ الْمُحْتَصِفُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةِ مَلَكُوتِهِ وَحَسَنِ
مَعَامِلَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ بَدَّلَ
مَعْرُوفَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ قَبْلَهُ مَعْرُوفَهُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ مَنْ بَدَّلَ جَاهَهُ لِأَصْحَابِ الْجَنَّةِ
الَّتِي لَا يَبْلُغُ الْحُدُودَ مُتَشَفِّعًا فِيهِمْ شَفَعَهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَكَانَ عَنْهُمْ وَجْهًا
كَأَنَّ عَنْهُمْ وَجْهًا فِي الدُّنْيَا عَنِ النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ فَقَالَ رَوَى
الشَّعْبِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَذَّبَ بِأَنَّ أَصْحَابَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَغْفِرُ لَهُمْ بِمَعْرِفَتِهِمْ
وَبَقِيَ حَسَنَاتُهُمْ خَاصَّةً فَيُعْطَوْنَهَا لَنْ زَادَتْ سِتْنَانًا عَلَى حَسَنَاتِهِ فَيَزِيدُ حَسَنَاتِهِ فَيَغْفِرُ لَهُ
فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ تَعْرِفُ إِلَى اللَّهِ فَإِنْ رَأَى بِعَرَفِكَ فِي السَّنَةِ أَيْ أَطْعَمَهُ وَاحْفَظَهُ فِي
أَمْرٍ وَهَبَهُ يُجَازِلُكَ بِذَلِكَ قِيَمَتَهُ تَعْرِفًا عَلَى الْمَقَابِلَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَطْرَدَنَا الْعَرَفِيْنَ قَالَ الْقَيْسِيُّ أَحْسَنُهُ الَّذِينَ يَقْرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَشِبْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ
لَهُمْ ذَلِكَ وَاجْتَنَبُوا التَّعَرُّفَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَنَعِمَ مَا اجْتَنَبُوا عَنْهُ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ نَفَعُوا عَلَى أَنْ
الذَّنْبُ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ وَبَيْنَ رَبِّهِ أَنْ يَسْتَرْعَى عَلَى أَنْفُسِهِ وَيَتَوَبَّ مِنْهُ وَأَنْ تَعْلَقَ بِغَيْرِ فَيُؤْتِيَهُ
إِلَيْهِ وَلَيْسَ عَلَى أَنْفُسِهِ مَا امْكَنَهُ وَإِذَا احْسَنَ إِلَى غَيْرٍ بِالْإِحْسَانِ فَاحْسَنَ إِلَى أَنْفُسِهِ مَا
امْكَنَهُ وَإِذَا احْسَنَ إِلَى غَيْرٍ بِالْإِحْسَانِ فَاحْسَنَ إِلَى أَنْفُسِهِ بِذَلِكَ أَوَّلَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
يَقُولُ لِعِبَادِهِ مَنْ تَعْبُدُونِ يَقُولُونَ نَعْبُدُكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُونَ هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ يَقُولُونَ
إِذَا اعْتَرَفْنَا لِعَرَفِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ إِذَا تَحَقَّقَ ع ر م قَوْلُهُ تَعَالَى سَبِيلَ الْعَرَمِ قِيلَ
الْعَرَمُ اسْمُ الْوَادِي وَقِيلَ اسْمُ الْجِلْدِ الَّذِي تَقْبَلُ السَّخَرُ حَتَّى تَفْجُرَ وَتَسَالُ مَاؤُهُ فَيَفْرُقُ دِيَارَهُمْ
وَأَهْلُهَا بِسَائِتِهِمْ وَيُقَالُ الْعَرَمُ الْمُسْتَأْنَاءُ لَا يَنْتَبِهُنَّ إِلَّا بِأَنْ يَأْتِيَهُنَّ الْعَرَمُ وَبِئْسَ أَسْمَاءُ الْعَارَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ الْبَرِّ أَهْلَ السُّنُورِ وَبِئْسَ الْعَارَةُ وَقِيلَ الْعَرَمُ الْمَطَرُ
الْمُتَدِيرُ وَخَصَّتْهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَقَارِ الذَّكَرُ وَهُوَ الْجَرَادُ أَيْضًا وَأَصْلُ الْعَرَمَةِ الشُّنْثُ وَالنَّزْلَةُ
وَصُعُوبَةُ الْحَاقِ وَمِنْهُ يَجْلُ عَارِمٌ يَقَالُ عَرِمَ عَرِمَ عَارِمًا وَغَيْرُهُ عَرِمَ عَرِمَ تَحَقَّقَ بِذَلِكَ
وَعَرَامُ الْجَيْشِ مَعْظَمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَعَرِمَانُ الْعَرِمَانُ الْمَزَارِعُ الْوَاحِدُ عَرِيمٌ
وَهُوَ مَا يَنْتَفِعُ حَوْلَ الدَّائِرَةِ وَالْعَرِمَةُ الْكَدْسُ وَهُوَ خَصِيصُ الزَّرْعِ ع ر م قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَقْدَرُ
أَسْمَاكَ بِالْعُرُوقِ الْوُفْقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ عَرَفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مَا لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ
مِثْلُ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ جَمِيعِ الشَّيْءِ الْمُسْتَاصِلِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا كَانَتْ السَّنَةُ
فَلَيْلَةُ الْمَطَرِ وَالْبَقُولُ رَعْنُهَا الْمَاشِيَةُ وَمَاشَتْ بِهَا فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ يَسْتَمْسِكُ بِهَا صَرْفٌ
مِثْلُ اللَّهْدِ وَلِكُلِّ مَا يَنْتَصِبُ بِهِ وَيُنْجَأُ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْعُرْوَةُ مَا يَتَعَلَّقُ مِنَ الْعَرَاءِ بِالْقَصْرِ وَهُوَ النَّارُ
قِيلَ وَمِنْهُ عَرَاءٌ وَأَعْتَرَاهُ أَيْ قَصَدَ عَرَاءَهُ أَيْ نَاجِيَتَهُ وَالْعُرُوقُ أَيْضًا شَجَرٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَبْلُ فَاسْتَيْسَرَ
الْعُرْوَةُ لِلْعَبْدِ الْوَشِيقِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ نَفَعْنَا إِلَّا عَمَلَكَ أَيْ مَسْكُ وَأَصَابَكَ يَقَالُ عُرْوَتُهُ وَأَعْتَرَاهُ
وَعُرْوَتُهُ وَأَعْتَرَاهُ إِذَا ابْتَدَتْ تَطْلُبُ مِنْهُ حَاجَةً وَغَرَى مَسْنَهُ الْعُرْوَاءُ وَهِيَ الْخُثْيُ وَقَالَ الرَّافِعِيُّ
وَاحِدٌ عُرْوَاءُ أَيْ رَعْدٌ تَقْرَضُ مِنَ الْعُرَى وَلَيْسَتْ الْعُرُوقُ مِنَ الْعُرَى لِاخْتِلَافِ الْمَادَتَيْنِ ع ر م قَوْلُهُ
تَعَالَى إِنَّ لَكَ لَأَنْ تَجْمَعَ فِيهَا وَلَا تَقْرَى أَيْ لَا يَزُولُ عَنْكَ لِبَاسُكَ بَلْ يَبْقَى عَلَيْكَ أَبَدًا خُثْيٌ بَدِيءٌ
الشَّقَاءُ بَيْنَ الْحَاصِلِينَ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ الْكَدْ فِي الْبَاسِ وَالْمَطْعَمُ مَكْنَاهُ مَوْنُهُمَا يَقَالُ عُرَى مِنْ لَوْحٍ
فَهُوَ طَارٌ وَمُرْيَانٌ وَحِكْيُ الرَّاعِبِ وَهُوَ عُرَى مِنْ لَوْحٍ أَيْ طَارٌ وَهَذَا يَنْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي لَامِهِ لُغْنًا

ع ر م

ع ر م

ع ر م

ع د

سقاها من الوسماء كل مجمل، سكوب الغزال صادق البرق والرعد، فقلت الكلمة كقولك
عاقني بعوقني فهو عاقني وعاق والقلب كثير في كلامهم حتى زعم بعضهم ان منه قوله شقار
صار اى صار وسيناتي ان شاء الله تعالى **عزم** قوله تعالى فاذا عزمتم فتوكل على الله العزم
والعزيمة عقد القلب على المضى والامر ويتعدى بنفسه وتبلى يقال عزمته الامر وعليه وقال
تعالى ولا تفرموا عقد النكاح قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبوا وقال غير هذا
وهذه خلطة والاولى في تفسيرها ولم نجد له تعميما على ما هو فيه وقال شمر العزم والعزيمة
ما عقد عليه فليكن من امر انك فاعله يقال عزمته عليك اى امرتك امر اجدا قوله تعالى
فاذا عزم الامر من الحسن المجاز انه جعل للامر عزما والعزم القرائض تقابل الرخص
وسنه الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصة كالتحج ان تؤتى عزامته وفي حديث اخر
الامور عزائمها قبل فاضها وقبل ما وكدت رايتك وعزمك عليه وقال صلى الله عليه
وسلم لانه بكر رضى الله عنه متى توتر قال من اول الليل وقال العزم متى توتر قال من آخر
الليل فقال لابن بكر اخذت بالخير ولعزم اخذت بالغير اى احتطت انت ووثقت

فغضب اليستر ونعاس القوم محروا فاستبرأ امرأه فالتقاها وانعاسهم فاستبرع له أخرى
فوله بها فذلك يومئذ يوم عيسى ايمى لا يتسرفه امر وعسى الرجل طالعنى حين الفتن
وروى عن ابن مسعود وقيل عن ابن عباس انه لما فرما قال ان قلب عشرين قلت
قالوا فزاد غير العرب اذا انكثت ثم اعادتها بكرة مثلما صارنا ثنيين واذا اعادتها بغير بكرة
فهي في قول اذا اكبت درهما فانفق درهما قال الثاني غير الاول وتقول اذا اكبت درهما
فانفق الدرهم قال الثاني هو الاول بعبارة هذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم اعاد
بالالف واللام علمت العرب انه هو ولما ذكر ليرا بالالف ولا ثم اعاده بغير الف ولا ثم علمت
ان الثاني غير الاول وفي حديث رافع بن سالم وفيما قوم عسرا فوجع عسرا فوجعوا عور
وعوران واعى وعيمان والاعسر اشد ريبا من غيره **ع** قوله تعالى وانها من
عسل مصفى العسل معروف وهو ما يجتمع هذا الطير المعروف الذى اشتهر الله تعالى ذلك
يقال انه بمص الندى الذى ينزل من السماء ثم يجتمع فيه لا من دبره والشمع الذى فيه ليس

العَيْنُ مَعَ الدَّيْنِ
ع ع ع س

عسر

عسل

عزم

من بطنه وانما سرق في رجليه ورجليه بيوتا سدسة يكون فيها العسل حذرا لذلك
 جماعة ممن يربون الخمل ويسافرون به وما وجدوا فبسطوا من اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ولما
 ذكرنا من كون الخمل في العسل حذرا لانه يروى من دبر قالا بن الرومي منها على ذلك
 في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يغتر به سوء تغيير
 تقول هذا مجاز الخمل تمدحه وان ذممت خمل في الزمان
 والجمع اعسال وفي بعض اهل اللغة العسل الباب الخمل وهو موافق لما ذكرناه وقوله عليه السلام
 لا حتى تدوق عسلته ويدوق عسلته كفي عن لذة الجماع وحلاوته بذلك ويقال كافرا في
 لجه وسده وعسله والمراد الكتابة عن طيب ما كانوا وان لم يكن ثم شيء مما ذكرناه انما انت قبل
 لانه اراد النطقة فانت الكتابة لان الكتي عنه مؤث وقيل العسل يدور ويؤث فمن انث يقول
 العسل شربها وشربتها وقال عسلته وقيل لانه اراد قطعة من العسل واذا اهلوا ذلك
 فيما لا يتفاضل قطعانها الندية وذو الندية يريدون قطعة من الندى فان يفعلوا ذلك
 فيما يتفاضل اولي والعسلان والسيلان ضربان من الشر واصله من عسلان الرمح
 وهو اقترار كونه واضطرابها واكثر ما يستعمل العسلان في اذني قال الشاعر
 لدن يهر الكف يسل شنه فيه كما عسل الطريق القلبي وقيل العسلان اقتران الاعضاء والله
 والشر فاطلق على الشر عسلا مجازا وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قبل وما
 عسله رسول الله قال يفتح الله له عسلا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من قوله قال
 ابن الاعراب العسل طيب الشا وفي حديث آخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس بالتشديد
 اي طيب ثناءه قال القتيبي اراه ما خولا من العسل سبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل وقال
 بركم هذا مثل اي وقفه الله تعالى لعل صالح يحفه به كما يحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل ع
 قوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم من وان كانت فالاصل للرحمة في هذا الايجاب كانه قيل ربكم بركم
 وقال سيبويه عسى وعل من الله ايجابا اي لا يراد بها الرجى ولا الاشفاق لان ذلك محال في
 حق البارى تعالى واما الحدائق غير فقد قالوا هما على باهما ولكن ليس بالنسبة الى البارى تعالى
 بل الى الناس فقالوا في قوله تعالى فقل لا اله الا انت فقل لا اله الا انت فقل لا اله الا انت فقل لا اله الا انت
 والطمع منك في ذلك كما قيل في قوله بل يحب فيمن قرأ بالقسم قال الراغب عسى طمع ورج وكثير
 من المفسرين فسروا عسى وعل في القرآن بالارزاق فقالوا ان الطمع والرجا لا يقع من الله تعالى
 قال وفي هذا قصور ونظر وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك تذكر لكون الانسان منه على الرجاء
 لان يكون موثقا راجيا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم اي كونوا راجين ذلك وعسى فعل
 لا يتصرف خرج من حقيقة من المضي الى الانشاء وهو ناقص كان الا ان خيل لا يكون في
 في الامر العام الا مضارعا مقترنا بان كقولك تعالى فاعسى الله ان ياتى بالقسم ولم يرد التبريل الا
 وقد ورد اسما مفردا كقولك الشاعر اكثر في العدل حلا واما لا تكثرن في عسى صا
 وقال الزباني عسى المورثا فارسلها مثلاً وقد ورد المضارع بعدها مجزأ من ان حلا على
 في قول الشاعر عسى الله يعني عن بلاد بن قارب منهم حجون الزباب سكوب ويجوز
 كثر سبها ولها احكام كثيرة خرباها في كتب القوية واما عسى العدو بعس عسلا اذا اصاب
 فنقل تام متصرف وليس من هذا الباب والمعتبات لابل المنقطع وجرعود باب العين
 ع ش وقوله تعالى تلك عشرة كاملة العشرة عقد من العدد معروف وهي ثاني العقود الاربعة

ع ش

العين مع الشين
ع ش

فان اصول العدد احدى وعشرت ومئون والوف قوله تعالى كلمة يعني في الثوب وبعث
 عشرتهم اعشرهم اخذت عشرهم واكثرهم بالكسر صرحت عاشرهم وعشرتهم بالتشديد
 صيرت مائة عشر وقال ابن عرفة في قوله تعالى تلك عشرة كلمة مائة مذهب العرب اذا ذكر
 عددين ان يحلوهما وانشد للتائفة
 نوهت ايات لها فرفها ستة اعوام وذو العام عاشر
 وانشد الفرزدق ثلاث واثنان فمئس وسادسة ثيل لئلا شمام
 وفيه الشاعر ايضا فبنت الهم عشر شرا واربعة فذلك حجتان
 قال وانما تفعل العرب ذلك لفظة الحسنا فيهم وفيه لا اعني
 ثلاث بالمائة فمن حسني وست حين يدركني الشاء
 فذلك تسعة في اليوم ربي وشرب الماء فوق الرياء
 وفيه البرد في الكلام تقديم وتأخير والتقدير فثلاث عشرة في الحج وسبعة اذا رجعتم
 وقيل عشرن نونية ومثله زيد رجل صالح وفيه اقوال آخر حررها في الدر والقول الوجيز
 فليكن بها قوله تعالى واذا العشار عطلت جمع عشرو هي الناقة الحامل يكون ولدها في بطنها وهي
 انفس اموال العرب وقيل التي تضع لبنا سنة من يوم حملت وهي احسن ما يكون عند اهلها
 ولا يعلو لها الا لامر شديد وقيل العشار التي تمر على اهلها اربعة اشهر وهو اشتقاق
 واضح قوله تعالى وما بلغوا معشار ما آتيناهم اي عشر بقال معشار الدرهم وعشر بمعنى
 والمعنى ان هؤلاء لم يبلغوا عشر ما اعطى اولئك قوله تعالى وما شروا بالمعروف اي صاحبون
 يقال عاشرته اي ضجته واصله من العشر وذلك ان العشر هو اهل الرجل الذين يتكثرون
 اي يصيرون له بمنزلة العدد الكامل وذلك ان العشر هي العدد الكامل فصارت العشرة
 اسما لكل جماعة من اقارب الرجل يتكثرونهم قوله تعالى وليس العشر العاشر قريبا كان او بعيدا
 وقيل يكون بمعنى مفاعل كثيرا نحو المجلس والحلطة والعشرين اطباء الابل كالحمار والبعوض
 وقيل عشار وبزمه اعشار اي متكررا واصله ان يكون على عشر اقطاع ويستعار ذلك في
 القلب ونحوه قال امرئ القيس وما ذرف عينك الا لنصري بسهمك في اعشار قلبك
 ثم سار ذلك لكل متكرر وان لم يكن على عشر وجه الجمع وان كان الموصوف مفردا من حيث انهم
 جعلوا كل جزء بمنزلة الكامل كقولهم ثوبان واخلق وجا في اعشار اي عشر عشرة
 والعشر هنا في الجمار كونه عشر اصوات وتوب عشاري طوله عشر اذرع ع ش وقوله
 ومن يمش عن ذكر الرحمن اي يعرض يقال عشا بعشرة فارة يكون بمعنى يقصد فيبعده بال
 وتارة بمعنى اعرض فيقصد بهن وهذا نحو مال ورعب يقال مال كذا وعن كذا ورعب كذا
 وعن كذا لا الشاعر متى تارة تسول ضوئنا نيج حيرانا عندها خير موقد
 وقد انكر القتيبي عشوت عن الشيء بمعنى اعرضت قال واما الضوب تعاشت والاول قولنا
 وهو المرح عند اهل العلم وقرئ يمشون عشي بعشي عشي فلا يبصر ليلاً ومنه الرجل الاعشى
 وهو الذي ضعف بصره فلا يبصر ليلاً فهو خير من الاعمي وامرأة عسواء والمعشاة طرفة العين
 العين ويقال هو يخط خط عسواء اي لا يدري وجه الضوب فلا ولا فساد واصله ان الشاة التي
 تسير ونها العشاري ترمي بنسها وتخط بقوامها من غير ان ترى ما يضرها ولا ينفعها قال
 زهير رأيت المنايا تخط عسواء تمشه ومن تخطى يمش فيهمهم والواشي مع عايشة

ع ش و

ع شري

وهو الابل نرى ليلاً وفي المثل العاشية تهيج العاتية ويقال عشوت النار متعباً بنفسه اي قصداً
 فخاص من معناه تدي تديته **ع شري** قوله **ع شري** بالفتى والابكار قيل العشي ما بعد الزوال الى غروبها
 ومن ثم قالوا الصلوة في الظهر والعصر صلاة العشي ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما صلى الله
 وسلم صلاة في العشاء وقيل العشاء من الزوال الى الفجر وقال ابو عبد
 الله ان المغرب والعشاء وانما عليهما كالابون وقد شهدت المغرب في نصف عشيته وعشاء
 يقال عشيته وفي الحديث فابتنا بطن كذا يد عشيته وقيل ابدل من الباء الوسطى بين واو
 رجل ابن عمر فقال كالا ينفع مع عمل هل يضرب مع الايمان ذنب فقال له عبد الله عشي لا تفر
 فترا بعبد هذا المثل فقال اصله ان رجلاً اراد قطع مفان متكلاً على كلالها فقيل له عشي اي
 عشي اسلك ولا تفر بالكلاء الذي في البرية رعي الا بلك فانك ان صادف كلاءه كان خيراً
 على خير وان تصادف فقد اخذت بالاحوط لنفسك فقال له ابن عمر اجبت الذنوب ولا تشغل
 لئلا ارتكبها على اسلامك وفي حديث فاعش اول الليل معناه سار وقت العشاء وكان يقال
 اسهر وابكر اي خرج حجرة وبكر وقال الازهرى صوابه فاعشى وفي حديث احمد والله الذي
 رفع عنكم العشق المشقة والمشقة ظلمة الليل واصله من قولهم اوطأته المشقة اي حملته
 على امر ارتكبه بحمل بمنزلة من عشي في ظلمة فلا يدري كيف يضع قدمه حتى تقع في مهبوه قوله
 ع شري وجاوا اياه عشاء يكون يعني اخر النهار وقيل العشاء صلاة المغرب في العتمة والعشاء
 بالغ طعم العشاء كالغذاء وطعام الغداة وقيل عشي اي كل عشاء في هذا الوقت قال الشاعر
 تفتش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذب بصيظ كان **باب العين والصاد**
ع شري قوله ع شري ع شري اي شديد واصله من العصب وهو طناب المفاصل والورق
 والمصوب المشدود بالعصب فضيل لكل شديد عصب ويجعل ان يكون فعلاً بمعنى فاعل او معنى
 مفعول كانه قد شد وقرى وقيل معنى انه مجموع الاطراف نحو قولهم يوم كفكفة جابل حلقه
 حاتم وقال مصوب الحلق اي منبجه شديدين ومن ذلك العصبية وهي الجماعة الذين يتعصبون
 لبعضهم لا يتقوى بعضهم ببعض فهم متعصبه وتعاضده ومنه قوله ع شري كفتوه بالعصبية وقوله
 ع شري ونحن عصبية اي مجمعة قريباً واعصوب الغوم صاروا عصباً وعصوبوا بفلان امرأ وعصب
 الرقيق بغيره اي ببس فكان بمنزلة العصب والعصب ضرب من بروا اليمن وقد عصبته به نفوس
 ومنه قول الشاعر يوماً تراها كسبه اودية القصب وبوماً اديها نسله والعصاية ما
 يعصب بها الرأس اي شد والعصوبة لثافة التي لا تدرك حتى تعصب والعصب في بطن الحيوان
 لكونه معصوباً اي مطوياً والعصاية ايضا الجماعة من الناس لانهم يعصب بهم الامور ومنه
 قولهم غفر لنا ايها العصاية وقيل العصبة والعصاية واحد وقال ع شري من المشقة الى
 الاربعة والعصبة ايضاً نبات يلقوى وينطوى على الشجر وهو اللذاب ولما قيل الربيع نحو
 شغل من وجهه فاشد علفهم في حلفت عصبه فتادة فلفقت بنشبهه **ع شري** قوله
 بلغني ان العرب تقول هذا عليهم ان حلفت بنشبهه فتادة ملوثة بعصبه **ع شري** قوله
 من اذا تعلق بشئ لم يفارقه وفي المثل لا يعصب سلانة يقال للرجل الذي لا يقهر ولا يستذل قوله
 قولنا لنحاج لاهل العراق لا عصبناكم عصب الشلعة الشلعة شجرة يذبح برورها بغير شربة فيعصب
 اغصانها بحبل ونحو اي تجمع بحبل وتختبط بعصاً فينثر روثها واصل العصب الى وفي حديث
 عبد الله بن ابي قحافة كان اهل من الفجر اصطلموا على ان يعصبوه اي يسودوه ويعصبوه بالفتا

المعين مع القضا
ع ص

ويعين

ع ص

ويستون السند معصبا لانه يعصب بالمباح او يعصب بامور الناس ويقال له ايضا
 العم والعصا نجمان العرب وهي العصا **ع ص** قوله ع شري وانزلنا من المعصرت هي النخا
 لانها تنصر بالمطر اي يعصب وقيل هي السحاب التي تأتي بالاعصار وهي التي تثير الغيا
 وقيل هي الرياح لانها تنصر السحاب فينزل منها المطر وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال الهروي اذا فتر كانت بمعنى الباء والمعصر من النساء اول ما ينحصر قال الهروي لا غصا
 رحما وقال ع شري هي التي خاضت ودخلت في عصر شبابها وقال ع شري في ربيعة
 وكان يحيى بن من كنت اتى ثلاث نخوص كاعنان ومعصر الكاعين كعب تدبها قوله
 ع شري ربيعة يعصرون اي يعصرون الزيت من الزيتون وقيل معناه يحون من الحدر ويتصمون
 بالحصب والعصر المجاز والعصر والمعصر كذلك يقال هذا عصره ومعصره واعتصرت به
 اي لحقت اليه والمعصر الذي يأخذ من الشيء عصارة والعصاة نقاية ما يعصر وقرى
 يعصرون على ما لم يصب فاعله اي يطرون يقال اعصر القوم اي مطروا وفي حديث يعصر
 الولد على والده اي يجلبسه عن الاعطاء ويمنعه وكل شئ جلبسته ومنعه اياه فقد عَصَرَ
 وعن ابن الاعراب اي يجمع وفي حديث القاسم بن محمد انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم
 يرتخص فيها الا للشيخ العقوق قال ابن الاعراب العصر من الغت من الترويح يقال
 اعصر فلان فلا اذا امتنع من حق يجب عليه قال ومن هذا عصره الغريم وهو ان يمنه
 مال عليه ويقول صالحني على كذا اعجله لك قوله ع شري فاصابها اعصارا اي ربح عاصف بريح
 تراء الى السماء ويذكره كانه عموود وتسقيه العرب الزوينة وفي المثل ان كنت رجلاً فقد
 لاق اعصارا يضرب المثل للفقير بقاء اقوى منه قوله ع شري والعصر اي ورب العصر
 والعصر الزمان قال الشاعر وقدم الدارين من بعد عصرا والجمع اعصر وعصورة آل
 الشاعر حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا وعصر بالغت والضم والعصر ايضا من الصلوة
 المعروفة بخصوصها لانها تفلت في وقت واللغة ليست بقياس فتسبى كل صلاة عصرًا
 والعصران قيل الليل والنهار وقيل الغداة والعشي واشد لمجد بن ثور
 ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يذكرا ما بينهما وهذا نص في انهما الليل
 والنهار بل ليل ان اليوم ابدل من العصرين وفي حديث ابن عباس ان امرأة قرئت بها مطبة
 ولذت بها عصرا اي غبار تصب ذيلها بالارض وقيل عصرا اي راحة وذلك على التشبيه
 بما يفوح من رائحة طيبها والا عاصير جمع اعصار وقوله الشاعر وبينما المرء في دنياه يقبض
 اذ حل بالمرس يصفوه الا عاصير **ع ص** قوله ع شري ربح عاصف اي شديدة الهبوب والمو
 يقال عصففت الريح واعتصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصف ومعصفية وقيل اصله
 من العصف وهو ما تكثر ومنه العصف لورق الزرع كالين ونحو قال ع شري والحب ذو العصف
 وقال ع شري جعلهم كعصف مأكول ان شتههم ياهون الاشياء وهو ما يأكله الدواب
 بغير رغبة لها فيه حتى جعلهم بمنزلة بعد ما اكل وصار سرجينا ورجيعا قوله في يوم
 عاصف الوصف الواقع فيه لغين اليه مجازا قصدا للبالغة كقوله نهار ضائم وقيل اراد
 يوم ذو عصف فهو على النسب كلابن وقيل اراد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في
 اول الكلمة **ع شري** اذا جاء يوم مظلم الشمس كسف اي كاسف الشمس فذو الكسب ايها
ع ص قوله ع شري والله يعصمك من الناس اي يمنك ويحفظك من اذائهم ولما نزلنا جرح

ع ص

ع ص

رأسه الكريمة صلى الله عليه وسلم وثقافته بذلك وقال لحرس كان حوله ايها الناس
 انصرفوا فان الله قد عصمني قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بالقرآن
 والاعتصام الامتناع بالشيء والاستعصام الاستمسك قوله واعتصموا بحبل الله
 اي استمسكوا به قوله تعالى ومن يعصم بالله اي يمسك او يمتنع قوله تعالى ولا عاصم اليوم
 نأمر الله الامن رحم اي لا مانع من امره وما اراد من غرق قوم نوح قيل عاصم هنا بمعنى
 كونه ماء دافق وجيشه راضية وكان الذي اخرج الى هذا الاستثناء قوله الامن رحم
 منه على تقدير الاتصال وليس ذلك لازما لما سياتي قال الراغب ومن قال لا معصوم
 فليس يعنى ان العاصم بمعنى المعصوم وانما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك وذلك
 ان العاصم والمعصوم يتلازمان فانهما حصل حصل معهما الاخر وقال ابن كيسان لما نفي العاصم
 صار بمعنى لا معصوم وصار الامن رحم مستثنى من المعصومين الذين دل عليهم الفاعل
 لانه جواب من قال من يعصمني من الله فقال معناه لا يكون معصوم الامن رحم الله وال جواب
 الاستدانة عاصما على معنى ذي عصمة ففصل للنبى كل من راعى وبابل وحيد فناء
 الاستثناء متصلا واضحا قوله تعالى ولا تمسكوا بعضكم لبعضكم ولا تفرقوا قال ابن
 العصمة العقد والعصمة المنعة ايضا ومنه قيل للبرقة عصمة ومنه قول ابن طاهر
 النبى صلى الله عليه وسلم وايضا يستقيم الغمام بوجهه تعالى الى التامى عصمة الارامل
 والعصم مصدر عصمه اي مسكه وقوله تعالى فاستعصم اي تحمى ما يعصمه ويمنعه من كونه
 الفاحشة كانه طلب ما يعصمه والعصام ما يشده ويربط ومنه عصام القرية والمع
 عصم واعصمة ومنه الحديث حمل مقيد بعصم والعصمة ما يتبع من آثار البول على الفخذ
 وعصام علم منقول منه وعصمة الانبياء عليهم السلام عبارة عن حفظ الله تعالى ايام
 من كل كبير وصغير وذيلة وعن ما خصهم به من صفات جودهم وبما نفعهم من دوز
 طبائع البشر وفي الصحيح ما يبين ذلك من شق صدره عليه الصلاة والسلام واخراج
 ما ذكر عليه الصلوة والسلام منه وغسل بالماء والتلح وحشوه وملؤه بالحنك فكل
 هنا من العناية الربانية بهم والافا بشر من حيث هو بشر يعجز عن اكتساب مثل هذه الاشياء
 ولا يخفى الا بالفيض الالهى خلا فالن صل وزعم ان النبوات تكون بالاكتسابات وبما اولاهم
 من الفضائل الجسمية والنفسية وبالتصرف ثبوت قدامهم بما انزل عليهم من التكنية
 وربط الجاش حتى ان موسى عليه السلام بجى الى فرعون وهو يدعى الربوبية وقد رآه
 في حجره والناس كلهم مذعنون لربوبيته مقرون بالآهية الامن عصم الله وكذبه
 ويوتجه وما ذاك الا لقوله انى معكم اسمع وارى واعجب من ذلك قصة نبينا صلى الله عليه
 وسلم مع سائر الخلق انهم وجتهم بمفرده ليس له معين غير منسبه وفي الحديث ان
 ان جبريل جاء يوم بدر على فرس اخي وقد عصم ثلثته العيار قال القتيبي هو ابى عبيد
 قال غير الباء والميم متعاقبان نحو سب وسدد ويقال عصم الرق بغيره وعصم اي يمس
 والمعصم من الكرع الى المرفق قال الشافعية تعالى فالتفت قناعاتا وذا الشمس واقفت
 باحسن موصولين كف ومعصم وكذا جرى مجرى الآلة التي يعصمها والعصم الغراب
 لبعض لياض الذي فيه في نوع منه وفي الحديث في النساء لا تدخل الجنة منهن الا مثل
 الغراب الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض الرجلين وقال ابن شميل هو الابيض الجناحين

وقد حكاه ابو بكر في هذا قال لان تشبيه رجلين بالدين اول من تشبهما بجناحه وفي
 حديث آخر وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عليه الصلاة والسلام لا تدخل
 الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب والعرب تجعل البياض حرم ومنه قوله البياض
 حرام ومنه قوله لعائشة يا حميرا والاعصم ايضا الوصل الذي بذراعيه بياض وجفاه
 عصم تعالى وان عصم عما بين يدي تعالى والقصبة شبه السوار والعصم موضعها من اليد
 ومن قبل البياض بالرسغ عصمة تشبهها بالسوار كشمية البياض بالرجل نجيد ع ص
 قوله تعالى وان التي عصاك العصا معلومة والجمع عصي بكسر الفاء وضمتها وهو الاصل وهي
 ذوات الواو والاصل عصو الاولى واو فقول والثانية لام الكلمة قال تعالى فاذا احببناهم
 وعصمهم والثنية عصوان وعصوة ضربته بالعصا وعصيته ضربته بالسيف ففرقا
 بين العيين بالجرم قوله هي عصاى منه هي اللغة الفصيحة وقرى عصي على لغة فذيل تعالى
 شاعرهم تعالى سبقوا هوى واعتفوا هواهم فخرى واكل جيب مصرع وفي المثل القسي
 كناية عن بطرح الامور والقي عصاه اي قدم من سفر لا تنها حالة المسافر غالبا عندهم
 قال شاعرهم تعالى فالتفت عصاه واستقرت بها النوى كافر عينا بالاياب المسافر
 لا ابو عبيد تعالى اصل العصا الاجتماع والابتلاف ومنه قولهم من شق عصا المسلمين اي
 فارق جماعتهم وقال غير تعالى انما ذلك تمثيل من شق العصا نصفين فصفها بفرق من الا
 ولا يعود يلئم معه فصره ذلك مثلا لكل مفارق وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك
 كناية عن تأديبهم وعن عدم التعقل عن اصلاح شأنهم قال ثعلب لا تدع تأديبهم وجمعهم
 على طاعة الله تعالى وقوله عليه الصلاة والسلام لا يضع العصا عن عاتقه كناية عن
 كثرة سفر لقولهم في الاياب التي عصاه قال الشاعر فالتفت عصاه البيت وقيل كناية
 عن كثرة ضربه اهله وهذا من باب المبالغة والحديث لعابا لالحوال والا فلعلم انه كان
 يضعها في بعض الاحيان كقومه وقضاء حاجته واكله وغير ذلك ويحيى ان رجلا دخل
 الى مالك رضي الله عنه فقال اشترت منه طائرا على انه لا يسكت فقال لك رده اذ اسكت
 فخرج الرجل فقال الشافعي وكان على باب مالك بماذا اقتاك مالك فاجاب فقال رابعه
 فلما رابعه قال من بالباب قيل له الشافعي فاستدعاه فقال ان كان غالب احواله تعالى
 فلا رد بدليل لا يضع العصا عن عاتقه فاستحسن منه ذلك ع ص قوله تعالى لا يعصون
 الله ما امرهم تعالى العصا مخالفة الامر وقيل عصي عصيا ما خرج عن الطاعة قال الراغب
 واصله ان يمتنع بعصاه فاراد اشتقاقه من ذلك فشكل من حيث اختلاف المادتين
 تيك من الواو كما تقدم وهذه من الباء بدليل عصي عصيا نا وعصيات تعالى
 اعصيت امرى وان اراد الاشتقاق الاكبر ففريب وتقدم مثله في الصلوة وليس
 قوله ويقعلون تكريرا لقوله لا يعصون اذ لا يلزم من عدم العصيان فعل المأمور به
 لا عتال ان يكون المأمور عاجزا عنه ومثاله ان يأمر رجلا بحمل خضرة عظيمة فيمثل كذا
 لا يطيق ذلك فهذا غير عاص لكنه عاجز والملائكة جامعون بين الامرين الامتناع
 والطاعة وهو حسن جدا وقد يغير بالعصيان عن مجرى الامتناع ومنه الحديث لولا انا
 نفسي الله ما عصانا اي لم يمتنع اجابتنا في دعائنا له العين مع القضا ع ص د
 قوله تعالى سنشد عضدك هو ما بين المنكبة الى الكتف وهو عبارة عن الاعانة والتقوية

ع ص

ع ص

العين مع القضا
ع ص د

وفي الحديث سبحانه الذي تعطف بالعرز وقال به اي تردى بالعرز ومنه قيل للرداء
عطاف وقد عطف وقطف اذا تردى وتخي لرد اعطافا لانه يقع على عطفي الانسان
وفي حديث ام ميمون وفي اشعار عطف تصفه بطول اهداب العين اي طلال ونظف
ويروى بالمجعة **ع ط** قوله **ع ط** واذا العشار عطلت اعماهلت وسفل عنها اهملها
مع انها اعظم موالهم واجتبا بهم والتعطيل الالهال وجيد عاطل اي خال من الخلق
وامرأة عاطل ونسوة عطلت بحوضب وانشد **ع ط** وما وني الى نسوة عطل
وشعثا مراضيع مثل السكا **ع ط** وبر معطلة اي مستغنى عنها لخراب مكانها وعدم قاطنته
بعد ان كانت أهلة ويقال انها برعيتها بالعين تجاوذ القصر المذكور معها والعطلة
قوم يزعمون ان لاصانع اوجد هذا العالم انما الطبايع اقضت ذلك وقدرة هذا
القول قوله **ع ط** وفي الارض قطع شجارات له قوله نسوة واحد وما بلغ هذا الرد
حيث يتناه في كتابنا احكام القران وغيره ووصفت عائشة رضي الله عنها اباهما فقال
قرب الثاني راوهم العطيلة هي المائة الحصة او الدلو المزوكة او دمت شدة فيه
الردم **ع ط** وقوله **ع ط** فغاطي عقر غاطي الشئ تناولوه وقصد فعله ومنه كان يتنا
كذا فطوته وعطوته تناولته ايضا يتعدى بلا هجره لواحد وبها لاثنين ثلثيها غير
الاول ويجوز حذفها اختصارا واقتصارا وحذف اولهما والعكس قال **ع ط** فاما من اعطى
ولسوف يعطيك فذكر الاول واعطى قليلا وذكر الثاني واوهم هو فاعل في المعنى ثم
اعطيت الدرهم صاحبه وامنع صاحبه الدرهم ولهذا كان قوله **ع ط** الذي اعطى كل شئ
خلفه اي امكنه من تناول ما يصلحه وقالت عائشة رضي الله عنها نصف اباهما اي والله
لا تعطوه الا بدوي لا يتلفه اي فيتناوله ومن امثالهم عاط بغير اوطا يعطرب لمن لا جدي
لعمله شبه لمن يريد ان يتناول شيئا من غير ملقة وغلبا لا عطاء في الفصله فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا واعطى البعير نقاد وكان ناول رأسه قائدة وطئ عطا وعطا رفع را
لتناول وراق الشجر وقاس مصدر اعطى عطاء وعطاء اسم مصدره ويعمل عمله وانشد
اكفر بعد رد الموت عني **ع ط** وبعد عطائك المائة الزنا **ع ط** **باب العين والظاء ع ظ م**
قوله **ع ط** وهو العلي العظيم الموصوف به البارى عبارة عن كبريائه وجلاله وجبروته وقدرته
وانه متصف بصفات الكمال واصل العظم الكبر والزيادة في الاجزاء المحسوسة هذا اصله ثم
به في المتناهي وهم عذاب عظيم قال بعضهم شبه من عظم الرجل كبر عظمه وكثر ثم استعمل
لكل كثر محسوسا كان ذلك الشئ او معقولا قال والعظيم اذا استعمل في الاعيان فاصله ان
يقال في الاجزاء المنفصلة والكثير الاجزاء المنفصلة ثم قد قيل في المنفصل عظيم نحو جيش
عظيم وما لعظيم اي كثير والعظيم المتنازلة والاعظام والعظامه شبهه وسادة تعظم
بها المرأة عجزتها والعظم معروف وهو حسب الانسان قوله **ع ط** ومن العظم عني كناية عن كبر
سته واذا ومن منه اقوى ما فيه وهو العظم فما عداه من اللحم والفضل والعصب ومن جملة
عظام واعظم وانشد **ع ط** نصر الله اعظماد فوها **ع ط** ببستان طلحة الطلحات
باب العين والفاء ع ف قوله **ع ف** قال عفر من الجن هو المتمر من الجن الجنين
وقيل هو من الجن المتألف القوي مع خبث ودهاء ويستعار ذلك للاذميين استعان الشيطان
لهم قال ابن قتيبة هو من قولهم رجل عفر من الجن هو المتمر من الجن وهو المتمر

ع ط ن

ع ط و

العين مع الظاء
ع ظ م

العين مع الفاء
ع ف ر

ومنه عافج صارمة قاله في العفر وعلى هذا فنسبة هذه الصفة الى الانسان اولى من الجن
لان الانسان خلقوا من التراب والجن من النار ويقال رجل عفر نضر وعفريت نضر وعفارة
نصارته اذا كان خبيثا ومنه الحديث ان الله يبغض العفريت النضر وقيل الجمع المتنوع
وقيل الظلوم ويقال رجل عفر نحو سمر ولبت بن عفرين دابة تشبه بالحمار تنعش للراكب
وعفريت الديك والحباري للشعر الذي على رأسها ورجل عفرابيض ليس بناصح وفي الحديث
حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصح ولكنه لون الابيض
ومنه قيل للظبا عفر وقال سمر هو بياض الى الجن قلبه وقال ابو بكر العفر والعفر البياض
الذي ليس بخالص يقال ما على عفر الارض مثله وبعضهم يطلق فيقول العفر البياض ومنه
الحديث لكنا في انظر الى عفر في رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكت اليه عليه السلام
امراة فبلة نسل عنها ورسولها فقال ما الواهنا قالت سود فقال عفرى اذا اخطتها بفر
اي يضي ومنه عليه السلام كدم عفر اجبت الى من دم سوداوين ومن كلامهم ليس عفر
الليح كالدآد رقا للقرشي عفر البياضها ويقولون لعفته عن عفرى تبعد خمسة عشر يوما
فضا عاخي جازا للبح العفر وانشد لابي العيثيل **ع ف** لقيت انة السهبي زينب عن عفر
ومن حرام بني عاشر العشر العشر العفر ايضا يلقع الخيل ومنه الحديث ما قربت امراتي
بذعفرا واليعفران يورنم ترك اربعين لا يسقي ثم يسقي فيصير ومعافر موضع ينسب
اليه البرود وفي الحديث وعليه ثوبان معاقران **ع ف** ف قوله **ع ف** فليست عفتا اي بصبر
ويتقنع يقال تقف واستعفت بمعنى وانشد وقائلة ما للفرزدق لا يرى
من التبر يستغنى ولا يتعفف وقيل العفة حصول حاسة للتقن تمنع بها عن غلبة الشهوة
والتعفف المنعاطي لذلك بضرب من الممارسة قال بعضهم واصله من الاقتصار على
تناول الشئ القليل الجاري مجرى العفاضة والعفة البقية من الشئ وقيل الجاري مجرى
التعفف وهو ثم الاراك والاستعفا ايضا طلب العفة **ع ف** وقوله **ع ف** فخذ العفو
العفو امله القصد لتناول الشئ يقال عفا عفا واعتفا اذا قصد متنا ولا ما عن
ومنه عفت الريح الزاب اي قصدها متناولة اثارها وعفت اذار من ذلك تصوراتها
قصدت نحو البلي وعفا المبت والشعر قصد نحو الزيادة وتناولها كقولك اخذ المبت في
الزيادة وعفوت منه كانه قصد ازالة ذنبه صار فاعنه فالمفعول في الحقيقة متروك
وعن متعلقه بمضمر فالعفو هو التنازل عن الذنب فقوله خذ العفو اي ما سهل قصده
تناوله وقيل معناه تقاط العفو مع الناس قوله قبل العفو اي ما سهل اتقاؤه وانشد
خذ العفو تستديني مودتي ولا تنطفي في سؤرتي حين اغضب **ع ف** وقد تقدم تفسير
الاية في العرف وقوله عفا عفو عفو موضع الحال اي اعطى وحال حال
الكفا اي القاصد للتناول اشار الى المعنى الذي وعدوه بدعفا في قول الشاعر
تراء اذا ما جئت متبلا **ع ف** كأنك تعطينه الذمات شائله والعفو التنازل عن
ومن وصف به **ع ف** في قوله انه كان عفوفا غفورا وصف نفسه بانه يسترا الذنوب
ولا يعاقب عليها اذ لا يلزم من ترك احدهما ترك الآخر فيمن ثم ذكر الوصفين المقتضيين لذلك
المعنيين وفي الدعاء اسلك العفو والعافية اي ترك العقوبة والتسليمة وفي الحديث
ما اكلت عافية فصدقة عني بالعافية طابا لرزق من الطير والوحش والانسان وقيل

ع ف ف

فيها المواقف ايضا من قولك عفوت فلانا ايته اطلب عفوق اي معروفه واعفت الشيء
 تركته بعفو ويكثر ومنه الحديث واعفوا للهي والعفا ما كثر من الور والشعر وقد
 لغيرهما قال زهير بن ليلى سلى على اثار من ذهب لعفاء وفي الحديث وعلى الدنيا
 العفاء وقيل الدروس وقيل التراب وعفا الشعر كثر وفي الحديث اذا رجل صفر وعفا
 الور والعفا بالقصر ولد الحمار وبعا فيه عفو وعفو بالكسر ومنه حديث قد ترك انا
 وعفوا والعفا بالكسر والمذ نفس الشعر الذي حل به العفا اي الكثر والعفا في ما ردت
 مستعير القدر من المرق قال الشاعر اذا ردت عا في القدر من يستعيرها قوله تعالى
 فمن عفى له من اخيه شيء قال ابن عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع بالمعروف من
 المطالب واداء اليه باحسن من المطالب قال وسيت الدية عفو الا انها بمعنى ما عفا
 الا ترى قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة وقال اي من جعل له من اولياء القتل
 عفو من الدية اي فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال
 ومن معناه البدل قال ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض اي بدلكم
 وعوضت فلانا من حقه ثوبا اي بدل حقه قوله تعالى حتى عفو اي كثر واكثر اموالهم
 وقيل فمن عفى له من اخيه اي ترك قوله تعالى والعافين عن الناس اي التاركين حقوقهم مع
 قدرتهم على انفاذها ولذلك عفا بقره والله يحب المحسنين قوله تعالى او يعفو
 الذي بين عقد النكاح اختلف في ضميرين فقيل للزوجة وقيل للولي قوله تعالى عفا الله
 عنك اي رفع لك بذلك درجات حيث اجتهدت فابنت سمي ذلك عفوا وان كان مدلوله في
 الاصل لغير عليه الصلوة والسلام تحا لله ذنبك وفي الحديث وبرعون عفاها هو ما ليس
 لاحد فيه ملك من عفا الشيء اذا صفا وخلص ومنه الحديث الاخر اقطع من ارض المدينة
 ما كان يزوي بالكسر باب العين والقاف ع ق ب قوله تعالى لا تعقب حكمه لا تتبع له
 ولا مكره عليه بنقص والمعقب الذي يكر على الشيء ويتبعه لينظر ما فيه من الحل ليفضه
 ولذلك قيلت لانه لا يحكم بعد حكمه حاكم ما خوذ من العقب فان من تتبع شيئا يكون
 وراء عقه وقيل معناه لا احد يتقبه ويحت عن فعله من قولهم عقبا الحاكم على حكم من
 قبله اذا تتبعه قبل ويجوز ان يكون ذلك نهيا للناس ان يجوزوا في الحق عن حكمه وحكمته
 اذا خفي عليهم ويكون ذلك من نحو النهي عن الخوض في سرائر قدر واصل ذلك من العقب
 وهو مؤخر الرجل وقلة الاصمعي العقب ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع المراكب
 وفي الحديث كان فعله معقبة اي لها عقيب وجمعه اعقاب وفي الحديث وقيل للاعقاب
 من النار وفي رواية للعرايب قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه اي ذريته اي استعا
 من الناحية وجاء في عقب الشراي آخر قوله تعالى تكس على عقبه رجع مسرعا وفيه فائدة
 وهو انه لسرعة رجوعه لم يهل ان يولي وجهه للجهة التي يفر اليها بل رجع القهقري ثم صار
 ذلك عن مطلق الرجوع وان لم يتكس على الهيئة المذكورة وكذا قوله تعالى على اعقابكم
 وعربان عن توليهم عن الحق وتكذيبهم ومثله رجع على حافرة وعوده على يديه ولم
 اي لم يرجع بل قرو وجهه قوله تعالى له معقبات من بين يديه اي ملائكة يتابعون عليه في
 الحفظ ومنه الحديث يتابعون فيكم ملائكة وقيل القصور لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وليس في ذلك منافاة لقوله تعالى والله يعصمك من الناس لان من جعل الله له ملائكة

العين مع القاف
 ع ق ب

حفظ

حفظه فقد عصمه وعقبه اي تلاه فمردح وقفاء والعقب والعقبى مختصان بالنواب
 والعاقبة تغلب في النواب اذا اطلقت كقوله تعالى والعاقبة للمتقين فاذا وردت في
 العقوبة فقدت ثم كان عاقبة الذين ايسوا السوء اي فكان عاقبتهم انهما في النار
 وقيل ذلك استعانة من الصديق كقوله تعالى فنبشروهم بعذاب اليم والعقوبة والعقاب
 والمنافاة مختصة بالعذاب كقوله تعالى فحق عقاب وان عاقبتهم والتعقيب ان يات
 بشئ بعد آخر والتعاقب التوارد كعقاب الليل والنهار والعقبة ان يتعاقبا شئان على طريق
 في الركوب وعقبة الطائر وصعوده وحدود ويقال لعقبه كذا اي اورثه باه كقوله تعالى
 فاعقبهم نفاقا ولة الشاعر له طائف من جنة غير معقب اي لا يعقب الا فاقة وقولهم
 فلان لم يعقب اى لم يترك وكذا واعقاب الرجل اولاده ونقل الراغب عن اهل اللغة ان
 الاعقاب لا يدخل فيها اولاد البنت لانهم لا يتعقبونه بالنسب قال واذا قال له ذرية فانهم
 يدخلون فيها قلت وفيه نظر لقوله تعالى كلمة باقية في عقبه اي نسله وذريته من غير قصد
 لا اولاد الذكور دون البنات وامرأة معقاب تلد ذكرا مرة واخرى انثى وعقب الزرع شدة
 بالعقب نحو عقبة شدة بالعقب والعقبة طريق وعقب الجبل وذلك لتعاقب المنفعة
 فيها وجمعا عقاب واسم الجحش منها عقب بحذف الناء والعقاب معروف ويقال لكل عقاب
 انثى سمي عقابا بالتعاقب تجريه في الصيد وبرشته في الهيئة الدابة والجمادى على حافتي البر
 والمخيط الذي في القوط والعقبوب ذكر الجمل ماله من عقب الجري ويعقبون علم ليني معروف
 قيل سمي بذلك لانه ولد عقب اخيه العيص وقيل نزل ملصقا للعينين ومقتضاه ان يكون
 عربيا ولا يقع لعدم صرفه ويقال عقب فلان مكث وفي الحديث من عقب في صلاة فهو مؤمل
 اي من اقام ومكث بعد ما يفرغ من الصلوة في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اي اقام
 بعدهم وسئل انس عن النقيب قال ابن راهويه هو انه اذا صلى القوم ثم عادوا والنقيب
 ان يعود لعمله الاول ومنه ذلك التسمية دبر الصلوة لانهم تعدد مرة بعد اخرى ومنه
 الحديث معقبات لا تحب فائلمن وقال شمر اريد تسميات تجلف باعقاب الناس قال
 والعقب من كل شئ ما خلف بعقب ما قبله قوله تعالى وان فانكم شئ من ازواجكم الى الكفا
 فباقيته وقرئ فبقية محققا ومشددا اي فكانت العقبة لكم حتى عمتهم والمعنى ان ذهبت
 امرأة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فانوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا في موطن
 ولذلك ان مضيت الى من بينكم وبينه عهد فكنت له اعطاء المهر فالذي ذهبت زوجة كان
 يعطى من الغنمة المهر ولا ينقص شيئا من حقه يعطى حقه كاملا بعد مهر النساء قوله تعالى
 وان عاقبتهم فباقيوا قال ابو منصور سمي الاول عقوبة واما العقوبة الثانية لارواح
 الكفار في الفعل بمعنى واحد والعقاب والعقوبة لانهما يكونان بعقب الذنب واكتسابه
 قوله تعالى ولا يخاف عقبا اي لا يخاف من يعقب على عقوبته من يذنها وبغيرها وقيل لم يخف
 القائل العقبي وفي الحديث في خمسة اسماء كذا وكذا والعاقبة اخر الانبياء وقال ابن الاثير
 العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير قال ابو عبيد يعقب وعقبا اذا جاز بدت
 وفي حديث عمر انه سافر في عقب شهر رمضان قال ابو زيد يقال لعقب شهر كذا اي
 قد بقيت منه بقية ولما في عقبه بالضم والسكون اي ذهب الشهر كله وفي الحديث كانت
 رأيت العقاب قال ابن المنذر هو العلم النظم وانشد فراس لا يكون له كفاء اذا حار اللقيف

على العقاب

وفي حديث ابراهيم الملقب ضامن لما اعتقب اعتقت الشيء جسسته ومعناه ان البائع اذا باع
شيئا وجسه عند المشتري فكيف عنده ضمنه ويقول الرجل لزميله اعقبني اي اترك لك
عقبى وانشد **اعقبني الهاشم يا مينا** . يقولون اني عن الخلافة حتى يلها بنوها ثم
قوله **تلك** او قولا بالعقود اي اليهود قال ابن عرفة الضمان والعقود ثلثة فقد علم ان يعقد
ان شأوا كالبيع والنكاح وعقود الناس التي يجب لبعضهم على بعض وقيل بالقرض التي فيها
وعقدها على عباده وقيل هو ما يلزمه الانسان كالنذور وقال الشاعر
قوم اذا عقدوا عقدا لمارهم **شدوا الصياح** وشدوا وقوة الكرام **واصل العقد** لمع
من اطراف الشيء ويستعمل ذلك في الاجسام الصلبة كعقد الخيل وعقد البناء ثم يستعمل للمع
نحو عقد البيع والمهد والنكاح وغيرها وعقدت عيني وعادتها وقد فرغنا من عقدت وبعثنا
الايام انما كذبوها ولذلك سقط المعنى وقد لب ذلك لنفس الممن مبالغة كقوله تعالى
والذين عقدت ايمانكم **وعادتهم** والعقد مصدر عقد الشيء يعقد اكد بالكر التثنية وعقد
في الجواهر المنقبة اذا نظمت **قوله** عقد النكاح اي ما التزم كل من الزوجين مما يجب عليه
لصاحبه **قوله** عقد من لسان اي جسته قبل كان به اثر من جرحي اصابه فدعا الله تعالى اي
بازالتها والظاهرة اراد اطلاق لسانه بما يجتره مما في نفسه **قوله** تلك المتفانيات في العقد
الساحرات وكان الساحر يعقد عقدا وينفث في كل عقدة من رقاها ما يؤكد ذلك كانه يجمل
شيء يعقد عليه ويربط ومن ثم قيل لها عزيمة وفي التفسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثهم الى بئر فاستخرجوا منها سمرا حمره به ليدن الاعصم اليهودي وبناته احدى عشرة عقدا
في مشط ومشاقة وفي القصة طول ويزعم ان لما نزلت المائدة ان صار كلما قرأ آية منها فخذ
عقدة وناقمة عاقدة وعاد عقدت ذنبها للنكاح وتيسر عقد وكل عقد مذكور الذي
وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقد من سمرا العقدة البقية الكثير البحر وفي حديث
من عقد لحية فان محمدا صلى الله عليه وسلم برئ منه اي جدها وقيل كانوا يعقدونها في
الحرب وفي حديث **ابن** هلال اهل العقدة يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة ومنه قوله
هو اهل الحل والعقد **ق** **قوله** تلك عقودها اي نحوها يقال عقرت البعير وعقرت ظفر
اذا انزعت فيه بالركوب واصل ذلك من اصب عقير اي اصله وذلك ان عقرا الدار والحوض
اصلها الفتح ومنه ما عرى قوم في عقود ارضهم لا ذلوا وقيل المقصود عقير فني عقير اصب
عقير نحو داسه اصب داسه وعقرت الخيل وقيل عقير الحوض بالفتح **عقير الدار** بالفتح وفي
الحديث اي لعقير حوض اذ ود الناس ويقال لزم عقودك **قوله** تلك وامر ان عاقرا اي لم تلد
ورجل عاقرا لولده كانه من عقير اذ افطم عقير اي اصله ولم يولد اذ المراد ذات عقير
والعقير اخر الولد وبنيته العقير كذلك والعقير ايضا المهر ومنه قول النعماني ليس على ذات عقير
قال النضر وقال غير هو للمفظة من الاماء كثر الحررة والعقار الحر كونه كالعاقرة للعقل والما
ادمان سريتها وفي الحديث لا يدخل الجنة معا قرخم ما خوذ من عقير الحوض وهو مقام الشاة
لان شاربها يلازمها ملازمة الابن عقير الحوض والعقار بالفتح متاع البيت وقيل الارض
ومنه الحديث ذرايبهم وعقاربهم قال الحربي اراد اراضيهم وقال الارزهرى متاع
بيوتهم والادوات والاواني وقال ابن الاعراب عقار البيت وصدده متاعه الذي لا يتبدل
الا في الاعباد ويقال في ١١ حسن العقار والعقار بالكر قيل الارض وقيل الخيل ويكون

ع ق ر

مصدره عاقرة نحو قاتله قتالا والعقار الاصل ايضا يقال بالفتح وهو المشهور
والكر وهو الكلب العقور وكل سبع جارح كالقند والمزقولة عليه الضلالة في
السلام عقرى حلقى اي عقرها الله واصاب حلقها وضع هذا في الدعاء عليه وليس
مراد في الحديث وانما هو جرى على مذهبهما اذ العجوة بالشيء قالوا فيه بلفظ الدعاء
عليه نحو قاتله الله ما اشعر ومنه تربت يدك لصقت بالتراب من الفقر في احد
القولين وقال ابو عبيد صوابه عقر حلقا بالتون لان معناه عقرها عقر حلقها
حلقا وغير صوت الا ولي فني فقل من العقر والخلق كاني سكرى من السكر والعقوة
الصوت ومنه قوله رفع عقيرته واصله ان رجلا رفع عقير رجله فرفع صوته
فصار ذلك مستعارا في الصوت والعقار اخلاط الادوية الواحد عقار وفي الحديث
فاعطاهما عقرها العقر ما يعطاه في وطئ الشبهة واصله في الكربة فقصرها الواطي
فيعقرها فني ما يعطاه بسبب العقر عقر كما قيل لكل وطئ وان كان في بيت عقر
وفي الحديث لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الدواب على قبل الملت ويجوز ان يكون
نهي عما كانوا يفعلونه من عرقه الابل بدل نخرها للاضياف فكان قوم خاتم يصفون
اليهم وياكلون وكان خاتم يعرفها ويقول هكذا فردي انه قصدي نا وفي حديث ابن عباس
لانا كلوا من مفاقر الاعراب فاني لا اؤمن ان يكون معا اهل غير الله وذلك ان يتناري
الرجل في البحر فيعقرها ويعقرها حتى يجر احدها وقال ثام سلمة قالت لعائشة رضي
عنها اسكن الله عقيرك فلا تقصرها اي اسكنها الله بنيك وعقارك وسرك منها فلا تقصر
قالت لها عند خروجها الى البصر ويعقر بالعقر من يجر القطع ومنه الحديث انما افطع فلانا
ناحية واشترط عليه ان لا يعقر مراع **ق** **قوله** تلك وما يعقلها الا العالمون اي
اي لا يتدبرها ويفهم غرضها ويطلق بينها وبين ما ضربت له الا من انصف بالعلم ومن
الجهلة واصل العقل الجس يقال عقلت البعير عقله عقلا قيدته بما يحسنه عن الانشغال
وسمي عقل الانسان لانه يمنعه ويحسبه عن ضرورات ويقال ما يعقل البعير قال
الشاعر **الا يا حمر للشر فانواء** ومن معقلات بالفتاء **وسمي** الدية عقلا باسم
المصدر لان اولياء المقتول اذا عفووا عن الدية انهم بالدية وهي الابل فيعقل بدورهم
لثلاث ثقل والعقل هو لب الانسان يقال للقوة المنبهة لقبول العلم ثم يقال المنفعة
بتلك القوة عقل ومن ثم قال امير المؤمنين رضي الله عنه **العقل** عقلان مطبوع وسوي
ولا ينفع مطبوع اذا لم يكن مسموع كالاتع الشمس وضوء العين ممنوع **والله** الاول انشا
عليه السلام ما خلق الله خلقا اكرم عليه من العقل والله الثاني انشا بقوله ما كسب
شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى او يرد عنه ردى قال بعضهم وهذا هو المعنى بقوله
تلك وما يعقلها الا العالمون قيل وكل موضع وضع وصف الله الكفار فيه بعدم العقل فاشارة الى
الثاني دون الاول وكل موضع رفع التكليف فيه عن عباده لعدم العقل فالمراد به الاول والمعال
المحسوس لمنها من فيها والعقيلة المرأة الحسنة كانتها تعقل من براها على حسنيتها قال امرئ القيس
عقيلة اترابها ذميمة **ولاذات** خلق ان تاملت حالت **وهذا** القول **الامر**
وحديثها التي الخلا لوانه لم يسب عقل السلم المخز **ان** طالم يمل وان هي وبخرت
وهذا الحديث انها لم توخر شرك العقول وفنته ما مثلها **للمطمئن** وعقلة المستوفز

فيه اشارة الى الله انه لا يخفى عليه خافية قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من اراد من رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى بحضرة اوليائه والعالم في وصفه تعالى هو الذي لا يخفى عليه شيء لقوله تعالى لا يخفى منكم خافية وذلك لا يصح الا في وصف الله تعالى قوله تعالى في البحر كالاعلام اعما الجبال ويقال لكل اثر يعلم به الشيء علم ومنه الحديث تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس تعلم لاحد ومعال الحمر واعلامه حدوده ومنه العلم للراية شدة برع النفس في البحر بالجبال الظاهرة لكل احد والواحد علم وانشد رما او فبت في علم برقعن فوي شمالات وقرئ متاذا وانه تعلم بالفتح في الغاء والعين والعلية شق الشقة العليا لكونها اظهر علامة والشقة السفلى يقال شرم ورجل علم ورجل اشرم وكان صاحب الفيل اشرم وانشد والاشرم الغلوب ليس الغالب وكل حمل علم ويخبر بذلك عن الرجل المشهور فيقال هذا علم في ذلك كقولهم جبل ومعال الطريق والدين واحدهما معلم والعلام الحناء قوله تعالى الحمد لله بت العالمين العالمون ليس جمع عالم بل دليل ان عالما يطلق على كل موجود سوى الله تعالى والعالمون لا يطلق الا على العقلاء فاستحال ان يكون المفرد اعم والجمع اخض وهذا نظير ما منع سيبويه من جعله اعرابا جمع عرب لان عربا يعم البدوي والغزوي والاعراب مخصوص بالبدوي وقيل العالم لا يطلق الا على دوى العلم ومنه وكان هذا الخلاف مبنى على الخلاف في اشتقاقه مما اذا فان قيل انه مشتق من العلامة بمعنى ان كل موجود دال على صانعه وموجوده فلا شك ان هذا المعنى موجود في كل موجود سوى الله تعالى فطلق على العاقل وغيره من حيوان وجماد وان قيل انه مشتق من العلم فلا يطلق الا على ذوى العلم قل وح يفتح جعله جمعا لعالم الا ان الاول هو المشهور ولذلك يروي عن ابن عباس ان الله آلف عالم ستمائة في البحر واربعمائة في البر وقال الراغب والعالم اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وهو في الاصل اسم لما يعلم به كالطابع والحاتم لما يطبع ويختتم وجعل بناق على هذه الصيغة لكونه كالالة فالعالم آلة في الدلالة على صانعه ولهذا احالنا على ذلك في معرفة وحدانيته فقال تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض واما جمعه فلان كل نوع من هذه قد يستحق عالما فيقال عالم الانسان وعالم الماء وعالم النار وايضا تقدر وحان لله تعالى بضعة عشر عالم والف عالم واما جمعه جمع السلامة فكون الناس في جملتهم والانسان اذا شارك غير في اللفظ غلب حكمه وقيل انما جمع هذا الجمع لانه عني به امتا الخلاف من الملائكة والجن والانس ودون غيرها وقد روي هذا عن ابن عباس وقال جمع من محمد الصادق عني به الناس وجعل لكل واحد منهم عالما وقال العالم عالمان الكبير وهو الفلك لما فيه من الصغير وهو الانسان لانه مخلوق على هيئة الانسان وقد وجد الله تعالى فيه كل ما في العالم الكبير انتهى وقال الهروي العالمون مخاطبون من الجن والانس ولا واحد له من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلها لواحدها عالم ويقال هو عالمه وانشد الجبرين المخطوق نصفه البرية وهو عالم وبني العالمون له عبالا ثم ان المفسرين خصوا كل موضع بما يليق به مما يطلق عليه اصناف العالم فقالوا في قوله تعالى اولم تنهك عن العالمين اي عن ان يصفاحا وفي قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا الجن والانس لانه لم يكن نذيرا للبهائم قوله تعالى انزل به ليله اي مصباحا ليله والمعنى انزل القرآن الذي فيه علمه قوله تعالى وليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة وذلك ان علم الغيب لا يوجب ذلك قوله تعالى انما اويت على علم عندى اي شرف وفضل يوجب ما خولته قوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم يعني ان علم ان الفرق ضلالة ولكنهم

فمن

فعلوه فيها قوله تعالى واضل الله على علم يعني من الله اي على ما سبق في علمه وقيل على علم من انشا جعل علمه سبب فتنة وضلالة قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة لذو علم دل على صحة ذلك قول ابن مسعود العلم الحسية قلت وبذل عليه ايضا قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقرئ برقع الجلالة ونصب العلماء بمعنى يوقر ويعظم سماء حسية محازا وعن الشعبي انه قيل له آفني ايها العالم فقال العالم من خشي الله يستر له الآيات قوله تعالى في ايام معلومات هي عشر ذى الحجة الاول والمعدودات ايام الشريق نقل ذلك اكثر اهل العلم قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة اي يعلمانهم ما الشريق وما امران باختنايه قوله علم بالعلم اي علم الكتابة قوله علم اليقين اي لو علمت الشيء حق علمه لا ردهتم وقال اهل الحقيقة الاشياء ثبت ثلثة علم اليقين وعقل اليقين وعين اليقين واعلاها هذا وادناها الاول قوله تعالى واني فضلتكم على العالمين اي على زمانهم وقيل اراد فضلاء زمانه الذي يجري كل واحد منهم مجرى عالم بما اعطاه ومكنه وتسميته بذلك كسمية ابراهيم صلوات الله على نبينا وعليه امة لانه يقوم مقامهم **ع ل ن** قوله تعالى انما اعطيتكم ما ظهرت بقال اصل بقلن اعلانا والاعلان يقابل الاسرار وقال تعالى سرا وعلانية واكثر ما يقال ذلك في العقاد والاعيان يقال اعلنته فعلن ومنه علوان الكتاب لانه يعرف به مدلوله وقيل هو من العلن اعتبارا بظهور المعنى فيه لا بظهور ذاته وفيه لغة العنوان فكان الآدم والنون متعاقبان نحو اصيلان واصيلا يقال عنون الكتاب وعلونه عنونه اذا جعلت عليه علامة يعرف بها من قصده قيل فهم معناه **ع ل ن** قوله تعالى الكبير المتعال المتعال صفة لله تعالى بمعنى علوا مره وصفاته لا باعتبار مكان تعالى عن ذلك وكذا قوله سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا والعلو ضد السفلى منسوب اليهما والعلو الارتفاع وقد علوا يعلو علوا وعلوا يعلو علوا ارتفع فهو على قال بعضهم علاما بالفتح اكثر ما يقال في الامكنة والاجسام قوله تعالى العلى العظيم هو الرافع القدر من علوا يعلو قيل معناه انه يعلوان يحيط به وصف الواسفين بل علم العارفين وعليه قوله تعالى سبحانه وتعالى عما يشركون قيل وتخصيص لفظ المتعال لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكليف كما يكون من البشر والاعلى الاشرف ومنه قوله تعالى ربك والاسعلا قد يكون طلبا للعلو المذموم وقد يكون طلبا للعلو وهي الرفة فقوله وهذا هو اليوم من استعلى بحمل الامر من جميعا وقوله سبحانه ربك الاعلى اي اعلى من ان يقاس به او يتسابق به قوله تعالى خلق السموات والارض جمع عليا ثابت اعلى افضل تفضيل والمعنى هو الاشرف والاعلى بالنسبة الى هذا العالم قوله تعالى عالىهم ثياب ويجوز ان يكون ظرفا وان يكون وصفا ونفسه على الحال وما بين مرفوع ولذلك موضع حقه فيه وقرئ جازا ومجورا وكل المعنيين متقارب قوله تعالى ان كتاب الابرار لى عليين قيل هو موضع في اعلى الجنة وهو اسم لذلك المكان كتمكة وجمع جمع العقلاء وقيل هو اسم اشرف الجنان كما ان تجيها اسم شر النيران وقيل بل ذلك في الحقيقة اسم سكانها قال الراغب وهذا اقرب في العربية وكان هذا الجمع مختص بالناطقين قال الواحد على نحو يطبخ ومعناه ان الابرار في جملة هؤلاء فيكون ذلك كقوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم وابعاد العلو قبل المكان المشرف والشرف العليا وقال مجاهد يعلون السماء الرابعة وقال الزجاج اعلى الامكنة وقال قتادة هو تحت قامة الرحمن

ع ل ن

ع ل ن

البنى وقال القراء هو واحد كما تقول لقيت منه أرحين وهو واحد يراد به المبالغة وأنشد
 للثانية **يا دار مينة** بالعليا فالسند **أقوت** وطال عليها سالف الأبد **فيل** والعليا
 من جليت اعلا لا من علوت علو والأوج العلو والعلية العزة المرتفعة وعالية الرفع
 مادون مسنانه قال أبو طالب كذبتم وبيت الله سري محمدا **ولم يخضب** سمر العوالي بالدم
 وفي الحديث بعث الله إلى أهل العوالي مواضع مرتفعة بالمدينة وسدوا في النسب إليها فقالوا علوي
 والقياس على أو علوي كفاضي أو قاضوي والعلاء السندان حجر كان أو حديدا أو غلب في الحديث
 والعلية العزة المرتفعة قال الراغب والعلية تصغير العلية وصارت في المعارف اسم للفرقة
 ثم قال بعد كلام آخر ويقال للعلية للفرقة وجمعها علالي في فبال و الكلام ما شكلا نجما
 أما الأول فلا يجوز أن يكون عليه تصغير عالية إذ يجب أن يكون عوبلية نحو صوريه تصغيرا
 جريا بالمثل يجري نظير من الصحيح وإنما عليه وزن فعيلة ولا تصغير البتة وأصلها علوية
 فقلبتا لولا وباء وادغمت فيها الياء فصارت عليه كاترى وأما الكلام الثاني فكيف يكون
 علالي بوزن فعيل واما بوزنه فصاعيل ولم يكن له حاجة بذلك إذ لا تعلق له بما هو من صدره
 ومجبت كيف يخفى على مثله ذلك والعليان البعير الضخم وعلاوة الشيء اعلاه كالرأس ونحوها
 ويقال لما فوق الحمل من زيادة علاوة وعلاوة الرفع وسفاهلها بضم الفاء وبها والعلوي هو
 القدر السابغ واستغنى للحظ فقليل القدر العلوي وأعلى من العلوي وعلب في الاستدعاء
 ويقال امر من التعال وهو الارتفاع قيل أصله ان يدعى الانسان الى مكان مرتفع ثم جعل للدعاء
 من كل مكان وقيل أصله من العلو وهو ارتفاع المذلة فكانت دعاء الى ما فيه رفعة نحو قولهم
 قد غرنا غرا وهو تزييف للقول له ثم جعل لكل مدعو وان لم يقصد تشريفه والشهور ان
 يعتد بما حذف منه وهو المذموم لا مما امر بالوحد المذكور والموت والشيء بالجمع فيها
 يقال تعال تعالوا تعالى تسالين قال تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فقالين
 أميتمكن وتقل فيه عدم الاعتداد بالحذف فيقال تعال بالكر وتعالوا بالضم وأنشد
 تعالى **يا سماء الهيموم** **والشعر لبعض** **الحمدانيين** فيستانس به ولا يستشهد به وعلية فعل
 قوله تعالى **واستمدوا علون** أي المنصورون على عدائكم بالحجة والطرف علوت فري أي غلبت قوله
تعالى **ان فزعون علا في الارض** هذا علو في المعنى تكبرانه وطغيانا ومثله أن لا تعلقوا على قوله
تعالى **ولتعلقن علوا كبيرا** أي لتطفعن ولتغظن قوله **تعالى** لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
 أي طغيانا وتكبرا وأما الرفعة في الأمور الدينية من طلب مال ورياسة عقل من يسلم منها كالإبنا
 ومن والاهم قوله **تعالى** هذا صراط مستقيم فري على أي مرتفع ومعنى قراءة العامة أن طريق
 الحق كله على فلا يفوتني منهم أحد **الله** **بجاء** **تعالى** **بلك القرآن** ونبك محمد صلى الله عليه وسلم
 أعظمنا منه ومن نزاعه واعلم ان على قال النخاعة فيها ان تكون مترددة بين الفعلية والاستبسية
 والحقبة فيكون فعلا ماضيا متعديا تقول علا زيدا سطح وأنشد **علا** **زيد** **يا يوم** **النقير** **يا** **زيد**
يا **بيض** **ماضي** **الشفرين** **يا** **ي** **وتكون** **حرفا** **إذا** **جرت** **ما** **بعدها** **نحو** **على** **الله** **فليتوكل** **المؤمنون**
 وتكون اسما إذا دخل عليها حرف جر نحو من على قول الشاعر هو من أحر العقيل
 عدت من عليه بعد ما تم طروها **تصل** **وعن** **قص** **بزراء** **بجمل** **قانا** **الآن** **حرفا** **لجز** **لا** **يذل**
 على مثله ويكون معناها ح معنى فوق فإذا قلت عدت من عليه أي من فوقه ومن جهة علوه وأراد
 بعضهم يكون اسما أيضا إذا أتى جعلها حرفا إلى قدي الضمير المتصل إلى ضمير المتصل في غير

ظن وفي لفظي قد وعدم وأنشد **هون عليك فان الأمور** بكف لاله مقاديرها
 وليس تأتيت منها **ولا** **فأصرك** **ما** **مورما** وفي هذه المسئلة غموض وضخامة وكثنا
 الاعرابية فليك بتحقيقها منها وفي الحديث فاذا انقطع من عليها أي من فوقها وقال الهروي
 معناه من عندها ويقال على في قلب الياء جيمًا وأنشد **خالي عوف** **وأبو علي**
يقطع **بالود** **وبالصبح** **المطعمان** **الشم** **بالفج** **وبالعداة** **كسر** **المرج** **يريد** **أبو علي** **وبالعنف** **والرفق**
والصبي **وهذه** **لغة** **ثانية** **في** **قلب** **الياء** **جيمًا** **لا** **خصوصية** **لها** **بهذه** **الكلمة** **باب** **العين**
واليم **ع** **مد** **قوله** **تعالى** **رفع** **السموات** **بغير** **عند** **ترونها** **فيل** **رفعها** **بقدرته** **من** **غير** **عند** **البتة**
وقيل **لها** **عند** **لكنها** **غير** **مرفوعة** **لكن** **فانها** **عند** **القدر** **وهو** **كقوله** **تعالى** **لا** **يسألون** **الناس** **الحافا**
والعند **فيل** **جمع** **عمود** **وقد** **قوى** **قوله** **تعالى** **في** **عند** **معددة** **بضمين** **فحين** **وكلاهما** **جمع** **عمود**
وقال **الراغب** **وقيل** **عند** **جمع** **عامد** **نحو** **خادم** **وخدم** **والعماد** **والعماد** **والعمود** **بمعنى** **واحد**
وهو **ما** **يعبر** **من** **خشب** **ونحو** **وقال** **أبو** **عرفه** **هو** **جمع** **عماد** **قال** **وليس** **في** **كلامهم** **فعل** **يجمع** **على**
فعل **الاعماد** **وعند** **واهاب** **وأهب** **وقال** **الهروي** **عماد** **واحد** **وعند** **وهما** **التي** **يرفع** **ها** **البيوت**
وقوله **رفع** **العماد** **كناية** **عن** **ارتفاع** **شانه** **في** **قومه** **اذ** **لا** **يرفع** **بيت** **المن** **كان** **له** **مسودا** **في** **قومه**
ويقولون **هو** **كثير** **الرماد** **طويل** **الحد** **كناية** **عن** **رفعة** **بيته** **وطوله** **وكرمه** **ومنه** **حديث** **أم** **زرع**
زوجي **رفع** **العماد** **قوله** **تعالى** **ذات** **العماد** **أي** **الاساطين** **ذات** **المزاد** **ذات** **الطول** **والبناء** **والرفع**
قوله **تعالى** **ومن** **يقول** **مؤمننا** **معدنا** **أي** **قاصدا** **للفعل** **والشخص** **والبدن** **في** **الاصل** **قصد** **الشيء** **والاستئ**
اليه **والعند** **في** **العرف** **خلاف** **الشهر** **والعرف** **كل** **ما** **يتد** **عليه** **والعند** **ما** **يتد** **على** **الناس** **وعلى** **على** **اليد**
الذي **يتد** **عليه** **الناس** **والعند** **أيضا** **المقتول** **لجنا** **وقيل** **هو** **القلب** **الذي** **قتله** **الجوى** **والشقم** **والشقم**
ولكن **من** **جنتها** **العند** **ومنه** **عماد** **أي** **نوح** **من** **خرن** **وغضب** **وعند** **اليعر** **نوح** **من** **عفرا** **صا** **بغير**
وفي **حديث** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **يا** **أبي** **أحمد** **علي** **عمود** **بطنه** **قال** **أبو** **عمر** **وهو** **طير** **من** **جنان**
بمس **البطن** **ويقول** **فصار** **بمنزله** **وقيل** **هو** **مشكل** **في** **المشقة** **والنق** **وان** **لم** **يات** **به** **على** **طرح** **وفي**
حديث **عمر** **أيضا** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **ناديته** **قالت** **واعمره** **اقام** **الاور** **وسقى** **الهدم** **ورم** **بكون**
بظهر **العير** **كنت** **بذلك** **عن** **حسن** **سياسته** **ع** **مد** **قوله** **تعالى** **فصرك** **أتم** **لنى** **سكونهم** **بكون**
الضم **الحق** **والمعنى** **أنه** **تعالى** **أقسم** **بحياء** **نبيه** **لعزته** **عليه** **والضم** **والفرقا** **وصفا** **واحد** **غيره**
حتى **انصل** **بلام** **الابتداء** **مقسمه** **وجب** **فتح** **عنه** **والأجاز** **الامران** **وقال** **الهروي** **فاذا** **استعمل**
في **القسم** **فالفخ** **لا** **غير** **ولا** **يدان** **يقول** **مع** **اللام** **ويقول** **عمر** **الله** **بنصب** **الحالة** **وعمر** **على** **المعنى**
اسأل **الله** **بغيرك** **فما** **مفعولان** **بذلك** **المقدر** **وحذف** **روا** **المقدر** **وقيل** **المعنى** **عبادة** **لله**
أي **اسأل** **الله** **بغيرك** **الله** **عبادة** **فيكون** **المصدر** **مضافا** **لفاعل** **والحالة** **منصوبة** **بالمصدر**
وقال **عمر** **ون** **لنى** **بيعة** **أيها** **الشيخ** **الزبائ** **سهيلا** **عمر** **الله** **كيف** **يلتقيان** **وفي** **الحديث**
انه **باع** **رجلا** **من** **الأعراب** **فخره** **بعدا** **بيع** **فقال** **له** **أرجل** **عمر** **كمن** **انت** **وفي** **رواية** **عمر** **الله**
بالشديد **بعيا** **قال** **الزهري** **اراد** **عمر** **الله** **من** **بيع** **وقال** **أبو** **بكر** **هو** **حرف** **معناه** **القسم** **بقوله** **بالله**
اسأله **ان** **يعرك** **والعمر** **بالضم** **والفتح** **لم** **ما** **بين** **الاسنان** **والجمع** **عمود** **ومنه** **الحديث** **وصا**
جبريل **عليه** **السلام** **بالتواك** **حتى** **خبت** **على** **عمودي** **والعمر** **أيضا** **الكت** **ومنه** **الحديث** **لا**
ان **يسأل** **الرجل** **على** **عمره** **أي** **على** **كثته** **وقسره** **الفقه** **بأنهما** **طرفا** **الحسين** **قوله** **تعالى** **وما** **يعمر** **من** **مر**
أي **يزيد** **في** **النسب** **وقوله** **تعالى** **ولا** **ينقص** **من** **عمر** **الآن** **في** **كتاب** **أي** **من** **عمر** **متر** **آخر** **وهذا** **بسيطه**

العين مع اليه
 ٢٤

٢٤

لصوتون متباينين عليه الضمير لفظا لا معنى وينظرونه بقولهم عندي درهم ونصفه اي نصف
درهم آخر وينشدون قول الشاعر وكل اناس فانوا قيد خلعهم ونحن خلعتنا قيد فوساير
واجاب بعضهم بمعنى عند درهم اي مقدار وعلى هذا فالضمير عائذ عليه لفظا ومعنى وفيه لنا
مقال ليس هذا موضع تحرير قوله تعالى وعمروها اكثر مما عمروها وما يريد بها ما ينوب من الامة
العبيدة والاساطين الشديدين وشق الانهار وغرس الاشجار كما د وخت الارض ساسان والفر
فانهم هم الذين بذلك والتمار ضد الخراب واعبرت الرجل واستعمرت فوضت اليه المارة
والعمراسم لمدة عمان البدن بالحياة وقرق بعضهم بين عمرو والبقا فقالا العمدون البقا
فاذا قبل طال عمرهم كان معناه عمان بدنه بروحه واذا قبل بقاء فليس يقتضي ذلك فان البقا
ضد الفناء والفضل البقا على عمرو وصف تعالى وقفا وصف بالفر والعمر اعطاء العرب بالفعل
او بالقول على سبيل الدعاء والعمرى في النخل ان يقال عمرتك هذه الدار اي جعلتها لك
مدة عمرك او عمرى كالفقهي والعمارة ايضا بمعنى الجماعة وهي اخض من القبيلة لانها اسم
لجماعتها عمار المكان والعمار بالفتح ما يضعه الرئيس على رأسه ظاهرا لراسته من عانة
ونحوها والعمر المسكن مادام عامرا يسكنه ثم تنحى به الرجل ومنه جعل من عمرو والعمرة
صح بدل على عمران المكان باربائه قوله تعالى واتوا الحج والعمرة لله الفقرة في الاصل
الزيادة يقال اعمر فلان بغير اذ اراد وفيه الشرح زيادة مخصوصة وقيل الفقرة الزيادة التي
فيها عمران الود قوله تعالى انما يعمر مساجد الله قيل يجوز ان يكون من العمار ضد الخراب
فيكون عمران عن حفظ بنية وجدون او من العمرة التي هي الزيادة او من قولهم عمرت بك
كنا اقمنا وام عامركية الضعيف تفاولا او نهكنا واشد فلا تدفون ان ذنبي محرم
عليكي ولكن حامدك عامر وتكفي عن الافلاس بان عمره وفي حديث ما رايت حربا
ما بين رجلين مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرت ببلودهما قال ابو الفتح
وابو سعيد العمري القديم والعمرى الذي بنت من السدر على الانهار ع م قوله تعالى لا تون
من كل فح عميق اي بعيد واصل الفتح البعد سفلا يقال بر عميق اذا كان بعيد القعر ويقال
مبين اذا كان وهو مقلوب منه لان عميق اكثر من عميق ع م ل قوله تعالى ولا تعلمون
من عمل القل هنا اعلم لانه من اعمال الجوارح والقلب ويدخل فيه الاقوال لانها عمل الشا
وهو من جملة الجوارح وقد وقع في التقابل الفرق بين الاقوال والافعال فيقولون سديد
الاقوال والافعال وقال بعضهم لعمل كل فعل من الحيوان يقصد فهو اخض من الفعل لان
الفعل قد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب الى المجادات والعمل
فكل ما ينسب الى ذلك ولا يستعمل العمل في الحيوان الا في قولهم البقر والابل العوامل والعمل
يستعمل في الصالح والطالح قال تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال تعالى يعملون الصالحات
قوله تعالى واعملوا الصالحات الظاهر ان الصالحات مفعول به وقيل لغت مصدر قوله تعالى والما ملين فيها
اي المولون عليها والعمالة اجرة والعامل من الرمح ما يلي السنان والعملة الناقة والجمل يمل
قوله تعالى وجوز يومئذ خاسعة عاملة قيل عملت في الدنيا بغير ما يقرب الى الله وقيل انهم الرعا
ومن جرى مجراه وقيل عاملة ناصية يعني شدة مفاساتها العذاب وقيل العمل والنصب
قال الهروي والعمل النصب والنصب قال القطامي ان ترجعي من امة عثمان بنجة
فقد يهون على المستنبح العمل اي النصب والتعب قوله تعالى وما علمت ايديهم اي صنعتهم وما يجوز

ع ٢ ق
ع ٢

ان تكون نافية اي لم تعلمه ايديها لما علمته ايدينا اي قدرتها هو كقوله وما علمت
ايديهم وقيل ايدينا اي نعمتنا قال ودليل النعمة قوله تعالى افلا تسكرون قلت قال بعضهم
اليد بمعنى النعمة تجمع على الايدي وبمعنى الجارحة على الايدي وهذا رد هذا القول قوله تعالى
فاعمل اننا عاملون قيل فاعمل بما تدعونا اليه فاننا عاملون بهذه وقيل فاعمل في هلاكنا
فاننا عاملون في هلاكك وفي حديث النبي انه بشر بمعمل قال البرق هو الذي فيه اللبن
والعسل والبنج واعلمت النافعة سقنتها ومنه اعمال المطايا وفي حديث الاسرافيل باذنها
بيني البرق فاسترعت م قوله تعالى وبنات عاك وبنات عاك انهم يجمع على اعمام وعمومة
ويقول رجل معتم محول اي كبريا الطريقين من جهة ابيه ومن جهة امه واشد لا مري القيس
فاذبرت كالجذع المفصل بينه مجيد مع في العسير تحول اراد بالجد الحلة واستعير
فلانا ونعمته اي اتخذته عتقا نحو استنابته قيل واصل ذلك من العموم وهو الشمول وذلك
باعتبار الكثير ويقال نعمته كذا وعمته بكنا عا وعموما ونسب الجم الغفير عامة اكثرهم
وعموهم في البلد وباعتبار الشمول سمي المشود عامة فقيل نعمت بخونفنع ونعمت ونعمته
وكفي بذلك عن السيادة وشاة مقيمة منتصبة الرأس كان عليها عامة بخونفنع ونعمت واشد
يا عامر من مالك يا عا افيت عا وجبرت عا اي عا سلبت قوما واعطت آخرين وفي الحديث
واتها نخل عفاي فوام في طولها والتعافيا الواحدة عيمة وفي حديث الجوز وانه من عفاي
الى عمان وعمان موضع بالقيام وهو يقع بين نجد واليمن ع م قوله تعالى ونهروا في طغيانهم
يعنون اي يرددون في حيرتهم يقال رجل عامية وعمية وعمة البع من عامه والجمع عام وعمر
واشد بالماهلين العمه ومعنى الحيرة في الطغيان انهم ليسوا على بصيرة مما هم
عليه وان كانوا متوكلين فيه محسنين له ع م قوله تعالى وهو عليهم عني هو جمع اعني خرم
في جمع امر والمراد على البصيرة لا البصر فانهم كانوا ثاقبي الابصار قوله تعالى قوما عمن اي عمن عن
الحق والفرق بين الاعي والعي ان الاعي يقال في عمي البصر والبصيرة والعي في عمي البصيرة خاصة
وبذلك يعمي البصيرة لا عمي البصر قال بعضهم بعد الله تعالى افتقاد البصر حيا فتقوا والبصيرة
قال تعالى فانها لا تقضي الابصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور ويجمع الاعي ايضا على الدنيا
قوله تعالى ومن كان في هذه اعني فهو في الآخرة اعني واصل سبيل اي من كان ضالا في الدنيا فهو
اصل منه في الآخرة فكلاهما بمعنى وقيل الاول اسم فاعل لا يقصد به تفضيل والثاني التفضيل لانه
من مقدار البصيرة ويجوز بناء الفعل منه بخلاف عمي البصر قلت ولاجل ذلك فرق ابو عمرو بينهما
في الامالة فاما الاول دون الثاني لان الثاني افعال للتفضيل فمن معه مرادة فوفقت الفة
كالشوا لا فتقار افعال من افتقار المضاف الى المضاف اليه بخلاف الاول فانه لغز تفضيل فالف
طرف لفظا وتقديرا وقد افتقاد لك في غير هذا من كتب الاعراب والقرآت قوله تعالى ونحصر
يوم القيمة اعني الآية قبل هو عمي البصر وانه تعاف بذلك وقال الراغب هو عليهم عني وكانوا قوما
عسين ونحصر يوم القيمة اعني ونحصرهم يوم القيمة على وجوههم عني يحتمل بعمي البصر
والبصيرة معا قلت ان اراد بجميع المعنيين فغريب وان افرد كل واحد منهما فيشكل ارادة عني
البصر الاثنا ويل يتعفف لأن المراد بالقوة ولا يرى اشد عذابا ممن يعاقب بالاعداب ويفقد
البصر قوله تعالى فثبت عليكم اي اشبهت وقرى بالتحفيف مع فتح نسب الى اليها مبالغة كما بينت
الابصار الى آية انهم رما بالفة وكذلك الناقة واما قوله فثبت عليهم لانباء يومئذ فمقتل

ع م

ع م

ع ٢

والعلاء بالمدح الجباله والحباب أيضا وفي الحديث ابن كان ربنا قبل ان يخلق السموات
والارض فقال في عمامته عما فوقه عني قال بعضهم ان ذلك اشار الى ان تلك حالة
لا يتحمل ولا يمكن الوقوف عليها قلت تحيز الباري تعالى حاله وانما وقع السؤال من سأل لانه
لم يتقرر بعد عند قواعدا الاعتقاد وجوابه بقوله عليه السلام بذلك فيرأسه بارأته
لا يجوز مكان لا قبل وجود السماء ولا بعد وجودها ولا نفى انه كان في محاب تعالى عن ذلك
وقد روى الحديث كذا الراغب في معرذاته ورواه الهروي في غريبه كان في عمامته هوا
وفوقه هوا قال ابو عبيد الله النخعي في كلام العرب ولا يذرى كيف كان ذلك العمامة وحكي عن
ابن الهيثم انه قال هو في عسي يتصور وقال هو كل امر لا يعقله بنو آدم ولا يبلغ كنه الوصف
ولا تدركه الفطن وقال بعضهم معناه ان كان عرش ربنا كقولهم عمامة واسأل القرية قال ويدل
على ذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء وفي الحديث نفوذ بالله من الاعيين الحربي والنيل
وفي الحديث من قتل تحت راية عمية قال ابن حنبل هو الامر لا عني كالعصية لاستبين وجهه
واما عما يفتو فائدة اخرى ومعناه الخسوع وقيل يراد به الخير وفي الحديث مثل المنافق مثل
شاة بين ربيضين بمولاه من مرة الى هذه مرة وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا قام قائم
الظهير صكة عني قال ابو زيد هو اشد الهاجر قال شمر كانه تصغير عني يقال لفته
صكة عني قالوا لا يقال ذلك الا في حمان القبط والاصل فيه ان الرجل اذا خرج
التهائم يتهائل ان يلاء عينية من عين الشمس فاراد ان تصغير كالعني قلت وتحقق
ان المنزل منزلة الاعني يصك جنبه بوضع يده على جنبه لاجل ضوء الشمس فانصباها
على الصدر ثم وضعت موضع الطرف كقولهم مقدم الحاج وخفوق النخع باب العين
والنوع ع ن ب قوله تعالى وعينا الغيب معروف وهو من الكرم نفسه لقوله تعالى وجنات
من اعصاب ولقوله وجنات من نخيل حقيقة بالتحليل بالمر والجمع اعصاب والنبه
ايضا مبني نسبها بالفتح في الهبة وفي الحديث في حق الدجال كانه عينة طافية
ع ن ت قوله تعالى ولو شاء الله لاعتككم اي لثقت عليكم قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت
منكم اي المسقة في ترك الوطء والوقوع في الزنا واصله من عنت الدابة نعت عنوا وعنتا
اذا حدثت في قوائمها كسر بعد جبر لا يمكنه معه الجري ومنه اكمة عنت متاقفة الصعد
وقال اعتنا ليطار الدابة اذا فعله فعلا يفسر منه وقال ابن الانباري اصل العنت
الشديد فاذا قالت العرب فلان ينعث فلانا ونعته فاصله يستد عليه ويلزمه ما
عليه اذا وقع ثم نقلت الى معنى الهلاك وقوله لمن خشي العنت يريد الهلاك في الزنا وان
يحملة السبق على الجور ومثله لعنته اي لهلكته ووقعه في العنت وقوله تعالى ودواما
عنتكم اي تمنوا ما اعتككم واوقعكم في الهلكة والتقدير ودوا اعتككم وفي الحديث فيعتل
عليكم دينكم اي يدخلون الضرر عليكم في دينكم وقال بعضهم المعانة كالعانة
لكن المعانة المبلغ لانها معانته فيها خوف هلاك ولهذا يقال عنت فلان اذا وقع في امر
يخاف منه التلف عنت عنتا ويقال للعظيم الجور اذا اصابه ألم فهاضه ع ن د قوله
تعالى عند ربهم هذا الشارة الى رضة ربهم وليس ثم عندية حقيقة اذ الباري تعالى
لا يتخير كما تقول فلان عر عند الملك وان كان غائبا عن حضرته وعند ظرف مكان لا يعرف
باكثر من جرح بين ويقل في عنته وضمتها وقال بعضهم عند لفظ موضوع للقرب فان قيل

المعين مع التوبة
ع ن ب

ع ن ت

ع ن د

في المكان وتاريخ في الاعتقاد نحو عندي كذا وتارة فالرلعي والمنزلة قوله تعالى وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار ان الذين عند ربك ومن ثم قيل للملائكة المقربون
لا يراد بذلك منزلة مكانية قوله تعالى عند وعنود وعائد ويبنى ان يكون عند
وعنود ابلغ من عائد قال اللبث العنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية
ايما اراد من هم بالخلاف او بمفارقة وفرق بين الثلاثة بفرق اخر فقال العند
المحب ما عند والعائد المباهي والعنود وسلا العند وقال لكن بينهما فرق لان
العند الذي يعاند ويخالف والعنود الذي يعند عن المقصد ويقال بغير عند ولا يقال
عنود قيل والعند جمع عائد وجمع العنود عنده وجمع العند عند وقال بعضهم هو
العندول عن الطريق لكن خض العنود بالعائد عن الطريق في المحسوسات والعند بالعائد
عن الطريق في الحكم وعند عن الطريق عدل عنه ويقال عائد لا زم وعائد فارق فليس من
من الاضداد قال الراغب كلاهما من عند لكن باعتبارين مختلفين كقولهم الدين في الوصل
والفخر باعتبارين مختلفين ع ن ق قوله تعالى فاضربوا فرق الاعناق جمع عنق وهو
المروقة والمراد اضربوا فوق رؤسهم وقيل فوق مزبدة ولا يحتاج الى مثل ذلك لصحة
المعنى بدون الحذف وتجل عنق وامراة عنقا اي طيلة العنق والاعناق الاشرف
وعليه قوله تعالى فقلت عناقهم لها خاضعين قوله تعالى وكل انسان الرضاء طائع في
عنقه اي قد ناه كنيته من خير وشر تقليدا لالانسان بما لا انفكاك له منه نحو قوله
الزمه به طوق الحماة وطوقته به جعلته في عنقه تصويرا للعبابصورة اجرام تحوي
على اعزما في الانسان واسكنه مبالغة في ذلك ويروى ان ذلك حقيقة وان كل احد
يكتب عمله في سجل يطلع به وفي الحديث المؤذنون اطوال الناس اعناقا قا يوم القيمة
قال ابن الاعراب اكر الناس اعمالا ومنه لقول عنق من الخير وقال بعضهم هو على
حقيقته وذلك ان الناس في الكرب يومئذ وهم في الروح شرسون لان لؤذن لهم
في دخول الجنة وقيل ان ذلك كتابة عن شرفهم وفضلهم وذلك ان البشر بخير
لا يبطأ على راسه ولا يخفض راسه ولا ينعض طرفه بخلاف من هو في خيبة فانه يبطق
رأسه فيشر وبأنتهم بهذه الصفة وقيل ذلك بدل على كونهم رؤساء فضلاء من طم
عند اعناق الناس كما تقدم في الآية الكريمة العرب تصفا لسادات والاكار بطول العنق
وانشد ٢ بسهون سيقوا في صرهم طول انصبة الاعناق والامم وروى بعضهم عينا
بكسر الهجاء على انه مصدر من اعنق ما خوذ من سير العنق وهو الاسراع وفي الحديث كان يبر
العنق وفي حديث اخر لا يزال الرجل منقما ما لم يصب دما اي منسطا في سيره وفي حديث
آخر انه بعث رجلا في سرية فأتته عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
قال عنق يموت وهذا مشهور تفسيره ان الميتة اسرعت به وساقته الى مصرعه وقال
ابو موسى فانطلقنا الى الناس معايق اي مسرعين ويقال اعنقه كذا اي جعلته في عنقه
وعند استعبرا عنق الامر وتعنق الاربع رفع عنقه والعناق الانثى من الغز وهو علم لامرأة
ايضا والعنقا طائر عجيب الخلق يتوهم العرب وجوده كالغول وزعم بعضهم انها كانت
تختطف صبيان قوم بني من الانبياء يقال له خنظلة بن صفوان وانزعها عليها فهلك ويقال
عنقا مغرب وعن الخليل لم يبق من رسمها غير اسمها وقال الكمي ٢ محاسن من دين ودنيا كأنها

ع ن ق

يقول ذلك مرة ثانية وقال ابو حنيفة العود في الظهار وان يجامعها بعد ان ظاهرها وقال
 بعض الناس المظاهر هو بين فهو يقول امراته عليه كظفر امرته ان فعل كذا ففعل كذا ففعل كذا ففعل كذا ففعل كذا
 منه الكفارة ما بينه الله تعالى في هذا المكان وقوله تعالى ثم يعودون لما قالوا تحلف على فلان
 ما حلف له ان لا يفعل وذلك كقولهم حلف فلان ثم عاد اذا فعل وقال الاخفش قوله لما قال
 يتعلق بقوله فحرم ربه وهذا يعنى القول الاخر قال ولزوم هذه الكفارة اذا حث كلزوم
 الكفارة المبينة في الحلف بالله تعالى والحث في قوله تعالى فكفارتها اطعام عشرين مسكينا
 قوله تعالى لراذك لى معاذ قيل هي مكة وقيل المعنى لباعتك ومنه فلان يذكر المعادى
 لمبينة في الاخرة قوله تعالى اولئك الذين هم ملتان اي نصيرن وانما يؤخذ ذلك لان شعبيهم
 لم يكن قط على ملتهم حتى يعود اليها والرب يقول عاد من فلان مكروا بربودن صار منه الى
 ووصل وقيل هو على حذافى ليعودن اصحاب شعيب وقيل الخطاب قومهم وفي الحديث ورد
 ان هذا اللبن يعود فطرانا واشهد الخويون على كونها بمعنى صار قوله الشاعر
 وربيت حتى اذا ما تركته اخالقوم واستغنى عن السحار به
 وبالخص حتى جعد عنططا اذا قام ساوى غارب الفجل غارب
 قوله تعالى انه هو يبدى ويعيد اي يخرج من غير مثال ثم يعيد ذلك الذي بداه من غير اخلاق
 وانما قال يعيد بعد قوله يبدى وان كان الاعادة اسهل منه انما قد يعيد الصانع عن صنعه
 الاولى فلا يعيد المصنوع على هيئته الاولى وفي الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدى المعيد
 على العرس المبدى المعيد قال ابو عبيد هو الذي يبدى في غزوه واعاد في غزاه مرة بعد مرة وجرب
 الامور فاعاد فيها قال فالعرس المبدى المعيد هو الذي ربح وادب والفارس يصرف كيف شاء
 وقبل هو الذي غنى عليه مرة بعد اخرى والعود التغيير الذي يعاد والتغيير عليه ومنه قوله
 امرئ القيس على لاجب لا يهتدى بمان اذا سافه العود النباطي جيرا وما احسن قوله
 كل نبات الحاضر راقته والعود في رجله وفي قتيبه
 ولا يبالى بضيائه مضجعه من راحة العالمة في تعبته
 ويقال ناقة عودة وعودتان وعودة مخويرة وهرب والعادة اسم لتكرير الفعل والانفعال
 حتى يسهل تقاطيع فيصير كالطبع ومن ثم قيل العادة طبع خامس والعادة طبيعة ثانية والبد
 ما يعاد مرة بعد اخرى ومنه قوله تعالى تكون لنا عيدا اي وقت سرور واصله من ذوات الواو
 تصغير عبيد وجمعه اعياد وكان قياسه عويدا وعودا والواجب للقلب وانما يقع على
 حاله فراقبته وبين عود الحطب تصغيرا وتكثيرا وخض العيد في شربتنا يوم فطرنا يوم
 نحرنا قيل ولما كان يوم العيد في شربتنا وقت سرور كما به عليه الصلوة والسلام بقوله ايام
 اكل وشرب ولما صار ذلك اسما لكل وقت فيه مسرة والعيد ايضا كل حالة تعاود الانسان
 والعادة تطلق على كل نفع يرجع الانسان من شئ قوله تعالى لراذك لى معاذ وقد تقدم انه مكة
 او المعاد قال الراغب والضعف ما اشار اليه امير المؤمنين وذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 ذلك المحبة التي خلقه فيها بالقوة في ظهورهم صلوات الله عليه واظهر منه حيث قال راد اخذ
 ربك من تحت آدم من ظهورهم وريبتهم والعود البعيد المسكن كما تقدم سمي بذلك اما المعادة
 المستر فيكون في معنى الفاعل واما بما ودة الستين ايام وعود سنة عليه بعد اخرى فيكون
 بمعنى المفعول وعلى كلا التقديرين فهو في الاصل مصدر وضع موضع الفاعل والمفعول والعود

ايضا

ايضا الطريق القديم الذي يعود اليه السفر مرة بعد اخرى فهو موضوع موضع المفعول ويما
 عدة المريض اعود عيانا وعبادة قال الشاعر ومريض كلكم فاعود وهذا
 سمي عادا الكلب وهو من الالقاب المشهورة والبيدية ابل منسوبة الى بخل يقال له العيد
 والعود من الخشب قيل سمي بذلك لانه في الاصل مأخوذ من شجر اذا قطع اخلف غير وغلب
 على آلة الكثر وعلى الطبيب المعروف الذي يتجرب وتضعف عود وجمعه اعود والعودان
 من اتي صلى الله عليه وسلم وعصاه و قوله تعالى فاستعد بالله اي التحي اليه
 ولذا يجنبه القوى وحقيقته اسأل العود وهو اللبنة والتعلق بالشئ نقبه يقال
 عاد بكنا يعود عودا وعيادا ومعادا وقول الشاعر الخلق عذابك بالقوم الذين
 وعاد بك ان يقول فيطغون عائد هذا اسم فاعل وقع موقع المصدر اي وعيادا بك من
 ان يعاد كما قام المصدر مقام اسم الفاعل بخروج عدل في احد الاقوال قوله تعالى معاذ الله ان
 نأخذ اي نلتجى اليه ونستعين به ان يفعل ذلك فانه سوء يتجاشى منه عربا فكيف بنا ونحن
 ابناء بني الله والمعاد ايضا ما يعاديه ومنه الحديث لقد عذبت بمعاد والله تعالى يعاذ
 من عاذ به اي تمسك به وامتنع والمعوذتان السورتان المشهورتان اخر القرآن لتصد رهما
 وفي الحديث كان يعود نفسه بالمعوذتين وفي الحديث ومعهم المعوذ الطاهيل العود جمع
 عائد وهي في الاصل الناقة التي تضع وبعد وضعها تقعد اياما حتى تقوى ولدها والمطافيل
 جمع مطفل وهي الناقة التي معها فصيلها والمراد بذلك في الحديث النساء والصبيان
 والعود بالضم ما يعاديه من الشر ومنه قيل للمنيمة والرقية عودة وعودة وكل التي صنعت
 فهي عائد في سبعة ايام وقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله طاهر تاخر الاستعا
 عن القراءة وتأويله فاذا اردت وقد حققنا هذا في الدر المنصور وفي قول الجوين
 قوله تعالى ان يوتينا عورة اي معورة اي غير حصينة ممكنة للسرقة واصل العورة سوءة
 الانسان كناية عن فرجه ودبره وهي من العار وذلك لا يلحق في ظهورها من العار وهو الذي
 ومن ثم سمي النساء عورة والعوداء الكلمة الفصيحة والفعلة المستينة وقال الحاتم الطائي
 واعفر عورا انكرا اذ خاره واعرض عن شتم اللبنة تكوما وعورث عينة عورا وعرت
 عينة عود قال الشاعر لولا الحيا وياقي الدين عيسكا ببعض ما فيكم اذ عنتما عوري
 وعورث عينة بالشديد وعورث البئر وقيل للغراب عور لحيته نظره قيل وهو من العن
 للمهكم واليه ضا الشاعر وصاح العيون يدعون عورا والعود والعور سوط
 الثوب والبيت ويومها ومنه ان يوتينا عورة اي متفرقة ممكنة من ارادها وفلان يحفظ
 عورته اي يستره نفسه واصله قال الشاعر الما فظوا عورن العشرة لا تايتهن
 والمعورة المتداول يقال تعاورنا كذا اي تداولناه بيننا ونقول الحاجة الاعراب يعنور
 على الكلمة اي يختلف وقيل المعاورة في معنى الاستماع والعارية قيل هي من المعاورة لا تنفك
 العين المعارة من واحد الى آخر واصلا عورية فقلت الواو الفا وتخفيف باء ما خطا ومنه
 تعاورنا العواري وقيل هو من العار لان دفعها يورث المذمة والعار كما قيل في المثل قيل
 العارية ان تذهبين فقال اجلبلي اهل مذمة وعارا وقال الراغب وهذا لا يصح من
 حيث الاشتقاق فان العارية من الواو لقولهم تعاورنا والعار من الياء لقولهم عيرته
 بكنا قوله تعالى ثلاث عورات لكم اي نصف النهار واخر وبعد العشاء الاخرة وقيل لها

ع ود

بالعود

من ورائهم وكف

عَوْرَاتٍ لَانِ النَّاسَ يَلْقَوْنَ فِيهَا مَاءً فَهِيَ السَّاعَاتُ لَكَ هِيَ مَنْظُوتُ الْبَاقِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ اَيَ الَّذِيْنَ لَا يَصْفَوْنَ النِّسَاءَ لَعَدَمِ بَلُوغِهِمْ بِلُغَةِ الرِّجَالِ
وَمِنْهُمْ عَائِلَةٌ لَا تَدْرِي مِنْ اَيْنَ جَاءَ وَفَرَسٌ عَائِلٌ كَذَلِكَ وَلَقَدْ اَنَّ عَيْنَ مِنَ الْمَاءِ اَيَ مَا
يَعُودُ الْعَيْنَ وَمِنْهَا كَثْرَتُهُ **ع** وَ **ق** قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُؤَفَّقِينَ مِنْكُمْ بَعْدَ الْمُنِطَرِ
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ عَقْبُهُ اَعُوذُ عَوَا اَيَ صَرْفِ الْعَائِقِ الصَّافِ
مُعَارِدٍ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْهُ عَوَائِقُ الدَّهْرِ وَرَجُلٌ عَوِقَ وَعَوِقَهُ يَعْقُوقُ النَّاسَ عَنِ الْخَيْرِ وَيَقُونَ
اسْمُ صَنْمٍ وَيَقَالُ عَامَةٌ وَعَقَاهُ بِالْقَلْبِ **ع** وَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَادْفَنِي اِنَّ لَكَ لَأَعْقِلًا اَيَ لَا يَجُورُ
وَالْعَوْلُ الْجَوْرُ وَالسُّطُطُ وَمِنْهُ قَوْلُ عِرَانَةَ لِحَاكِمٍ حَكَمَ عَلَيْهِ اَنْتَ تَقُولُ عَلَيَّ اَنْ تَمِيلَ
وَمِنْهُ عَائِلَةُ الْبِرِّ وَالْعَوْلُ اَيْضًا الرِّفْعُ وَمِنْهُ عَائِلَةُ الْبِرِّ وَالْعَوْلُ اَيْضًا الزِّيَادَةُ وَمِنْهُ
الْعَوْلُ فِي الْفَرَائِضِ لَا تَزِيدُهَا زِيَادَةً فَاَنْصِبْهَا الْمَفْرُوضُ لَهَا وَقِيلَ الْعَوْلُ يَحْمِلُ الْمَوْنَ وَالنَّقْلَ
وَمَعْنَى الْآيَةِ عَلَيَّ هَذَا لَا تَمُوتُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَقَدْ فَتَرَ الشَّافِعِيُّ
الْآيَةَ بِأَنْ مَعْنَاهُ اَلَا يَكْثُرُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ اُخْرِجَ عَلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ رَأْيًا عَلَيْهِ اَنْ هَذَا مِنْ الرُّوْ
وَالْعَيْلَةُ مِنَ الْبَاءِ وَهَذَا غُلَطٌ مِمَّنْ اَعْرَضَ عَنْهُ فَانَ الشَّافِعِيُّ ارَادَ السَّبَبَ الَّذِي هُوَ الْعِيَالُ
فَاَنْزَبَهُ بِحَصْلِ الْعَوْلِ وَقَدْ بَيَّنَّا هَذَا وَابْنُ قُرَيْبٍ قَالَ اَلْكُتُبُ يَقَالُ عَالٌ الرَّجُلُ يَبُولُ اِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ هَذَا خَبَرٌ مِنْ اَمَّةِ الْإِسْلَامِ قَدْ فَتَرَ لَفْظَهُ بِمَا يُوَافِقُ مَعْنَاهُ لَفْظًا بِدَلِيلٍ مَا حَكَاهُ الْإِمَامُ
الْأَبُو الْهَرَوِيُّ قَالَ وَاللَّفْظُ الْجَيِّدُ اِعَالٌ وَعَالُهُ يَعُولُهُ اَيْضًا عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا جُعِلَ
صَبْرِي اَيَ غُلِبَ وَمِنْ مَنَاسِكِهِ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ اَيَ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَالٌ
وَعَالَةٌ مُتَقَارِبَانِ لَكِنَّ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْلِكُ وَالْعَوْلُ فِيمَا يَنْقُلُ وَلَهُ السَّلَامُ مَا عَالَتْ فَهُوَ عَالٌ
اَيَ مَا اَنْصَلَتْ تَقْلُبُ وَالْعَوْلُ تَرْكُ الصَّنْعَةِ بِأَخْذِ الزِّيَادَةِ وَالْعَوْلُ الْبُكَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ
بَكَتْ عَيْنِي وَخَوَّلَهَا بَكَاءُهَا وَمَا بَغَى الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوْلُ وَالْعَوْلُ اَلْعَمَادُ عَلَى الْغَيْرِ
فَيُحْمَلُ بِثِقَلِ مِنَ الْعَوْلِ وَهُوَ مَا يَنْقُلُ مِنَ الْمَصِيبَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَهُ وَعُولُهُ وَعَالُهُ يَحْمِلُ مَوْنَهُ
تَقْلِبُهُ وَقَدْ اُخْرِجَ بَدَلًا بِنَفْسِكَ ثُمَّ يَمُنْ يَقُولُ **ع** وَمَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
عَامٌ اَتْنِي عَشْرَ شَهْرًا كَأَنَّ السَّنَةَ اَلْأَنَامُ اِذَا اُطْلِقَ وَغُلِبَ فِي الْحُضْبِ وَالسَّنَةُ الْجَدُّ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْتَ فِيمَ لَفْ سَنَةٍ اَلْأَخْمِيسِينَ عَامًا لَمْ يَكُنِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ بِلَفْظِ السَّنَةِ وَالْمُسْتَنَى
بِلَفْظِ الْعَامِ لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ اَنْ هَذِهِ الْحُسَيْنِ فِي بَقَاؤِهِ بَعْدَ هَذَا قَوْلُهُ فِيمَ اَعْوَامَ خَيْرٍ
حَيْثُ هَلَلْنَا الْكَفْرَةَ الْمُتَرَدَّةَ وَبَسَطَهُ فِي غَيْرِهَا **ع** وَ **ق** قَوْلُهُ تَعَالَى عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ الْعَوَانُ
النَّصْفُ بَيْنَ السَّتِينَ يَقَالُ امْرَأَةٌ عَوَانٌ اَيَ نَصْفُ الْجَمْعِ عَوْنٌ وَانْتَدَى نَوَاعِمُ بَنِي بَكْرٍ وَنَوَا
وَلَهُ مَعْنَى التَّوَسُّطِ بَيْنَ السَّتِينَ اِشَارًا لَشَاعِرٍ يَقُولُهُ **ع** وَ اَنْ اَنْوَكُ وَقَالُوا اِنَّهَا نَصْفُ
فَاَنْ اَطِيبَ نَصْفُهَا الَّذِي فِيهَا وَمِنْ هَذَا اسْتَعِيرَ لِلْحَرْبِ اَلَّتِي تَكْرُرُ فَقِيلَ الْحَرْبُ الْعَوَانُ وَقِيلَ
لِلْمُخَلَّةِ الْقَدِيمَةِ عَوَانَةٌ وَالْعَانَةُ قَطْعُ حَرِّ الْوَحْشِ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ وَمَانَاتُ وَالْعَانَةُ اَيْضًا مِنَ
الْأَدْمَى الشَّعْرُ الْمُنَابِتُ عَلَى فَرْجِهِ وَالْعَوْنُ الْمَعَاوَةُ وَالْمُطَاهَرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَابَاكَ السَّتِينَ
اَيَ يُطْلَبُ عَوْنُكَ وَاعَانَةُ يُعْنِيهِ اِعَانَةٌ قَالَ تَعَالَى فَاَعِينُونِي بِقُوَّةٍ اَيَ سَاعِدُونِي وَفِي الْحَدِيثِ
وَأَنَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ **بَابُ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ** **ع** يَ ب
قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَدَّ اَنْ اَعْيَبَهَا اَيَ اجْعَلْ فِيهَا عِيَابًا وَالْعِيَابُ مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ عِيَابَةً اَعْيَبُوا
الْمُنْفَصَ وَعَيْنُهُ جَعَلَهُ مَعِيًا اَمَّا بِالْفِعْلِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى اَنْ اَعْيَبَهَا اَيَ اَمَّا بِالْفِعْلِ وَذَلِكَ اِذَا ذَمَّتْ

ع وق

ع ول

ع وم

ع ود

العين مع الباء
ع ي

وَالْعَيْنَةُ مَا يَسْتَرْفِعُ الشَّيْءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْأَنْصَارُ كَرْنِي وَعَيْنِي اَيَ
مَوْضِعُ سَرِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اَنْ بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ عَيْنَةٌ مَكْفُوفَةٌ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ
اَنْ بَيْنَنَا حِدْرًا نَقْبًا مِنَ الْعَلِّ وَالْأَضَلِّ وَالْعَرَبُ تَكْنَى عَنِ الصَّدْرِ بِالْعِيَابِ عَلَى الْاِسْتِمَاعِ
فَاَنْ الْعَيْنَةَ وَاعَاءُ الشَّاعِرِ كَالصَّدُورِ فَانْهَارَ وَاعَاءُ الْقَمَارِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَكَادَتْ عِيَابُ نَوْذَمًا وَمِنْكُمْ **ع** وَ اَنْ قِيلَ اِنْ اَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصْغُرُ ارَادَ الصَّدُورِ
وَقِيلَ ارَادَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَوَادَةٌ وَمَكَافَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْمُدَّةِ بَيْنَ الْمُخَاطَبِينَ **ع** يَ رَ قَوْلُهُ تَعَالَى
اِنَّهَا الْبَرِّ قِيلَ هِيَ اَصْحَابُ الْاَبْلِ وَالْاَبْلُ الْحَامِلَةُ لِلْمِرَّةِ فَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ وَقَدْ يَطْلُقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهَا عَلَى اِنْفِرَادِهِ وَرُسْبَةُ الْمِرَّةِ اَنْ تَنْفُخَ لِلنَّاسِ فَقِيلَ الْمِرَّةُ الْاَبْلُ وَالْمِرَّةُ اَلَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا
الْاِحْمَالُ وَارَادَ اَصْحَابُ الْمِرَّةِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا خَيْلُ اللَّهِ اَوْ كَيْ وَالْبَرِّ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ
بَيْنَ مَا ذَكَرْنَا وَبَيْنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَبَيْنَ النَّاسِ عَلَى طَرَفِ الْقَدَمِ وَبَيْنَ النَّاسِ الْعَيْنُ وَبَيْنَ الْعُظْمِ
الَّذِي تَحْتَ عُضْرَتِهِ اَلْأَذَنُ وَبَيْنَ مَا يَبْعَثُ الْمَاءَ مِنَ الْعَيْنِ وَبَيْنَ الْوَتْدِ وَبَيْنَ حُرْفِ الدُّعَاءِ وَارَادَ
بَعْضُهُمْ اَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ الْجَمْعِ قَدْرًا مُشْتَرَكًا فَيَكُونُ مُتَوَاطِعًا قَالَ الرَّاعِبُ وَمِنْ مَنَاسِبِهِ بَعْضُهَا بَعْضٌ
فِيهَا نَفْسٌ وَالْعِيَابُ تَقْدِيرُ الْكُلِّ وَالْمِيزَانُ وَمِنْهُ عَمْرُو بْنُ اَلْمَدَائِنِيِّ اَيَ جَعَلَتْ لَهَا عِيَابًا وَغَيْرُهُ
ذَمَّتْهُ مِنَ الْعَارِ وَقَدْ اُخْرِجَ فُلَانٌ تَذَاكُرًا وَالْعِيَابُ وَقَدْ اُطْلِقَ الْعِيَابُ اَيَ الْحِجْلَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ
اِنْفَالَتِ الْبَرِّ وَانْخِلَتْهُ وَمِنْهُ الْحِيَالُ وَهُوَ الْحَتَالُ وَغَيْرُهُ بِكَذَا اَيَ ذَكَرْتُ لَهُ مَذْمَةً تَمَّا
قَالَ **ع** وَغَيْرُهُ بَوْدُ بَيَانٍ خُسْبَةٍ وَهَلْ عَلَيَّ اَنْ اَخْشَاكَ مِنْ غَارٍ **ع** وَكَارَتْ الْمَدَائِنُ
تَعْيِيرًا تَقْلِبُ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمِ اَيَ الْمُرُودَةِ وَجَمْعُ الْغَنَمِ
عَيْرَانُ بَغْيُ الْبَاءِ شَاذَةٌ لَمْ اَمْرِ الْقَيْسُ **ع** صَنِيْتُ دُبَارًا لِحَيٍّ بِالنُّكْرَةِ وَحَارَمَةُ مِرَّةٍ لِلْمِيرَانِ
وَجَمْعُ الْعِيَابِ عِيَابَةٌ كَالشَّاعِرِ اِي السَّلَامُ اَعْيَابًا رَجَاءً وَفُلَانَةٌ وَفِي الْحَرْبِ مَثَلُ النِّسَاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ اِذَا اُنْزِلَتْ فَاتَرَمَاءُ عَلَى عِيَابِ الْاَذِينَ الْعِيَابُ جَمْعُ الْعِيَابِ وَهُوَ الْكَلْبُ وَالْمَرْغَبُ
مِنَ الْاَذِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ **ع** يَ سَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ
عَرَبِيًّا وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ عَرَبِيًّا وَكُنْ فِي اِسْتِثْقَاةٍ قَالَ الرَّاعِبُ اِذَا جُعِلَ عَرَبِيًّا امْكُنْ
اَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَعِيرًا عَيْسَ وَنَاقَةً عَيْسًا وَجَمْعُهَا عَيْسٌ وَهِيَ اَبْلُ بَيْضٍ يَقْرَأُ بِهَا ضِلَّةٌ
اَوْ مِنَ الْبَيْسِ وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ يَقَالُ جَابِسَتْ بِقَيْسِهَا اِذَا طَرَقَهَا عَيْسَاءُ فَهُوَ عَيْسٌ وَالصَّيْحَانَةُ
مَعْرَبٌ لَعَرَبٌ كَوَيْسٌ **ع** يَ سَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَالِيشَ يُوَجِّعُ مَعِيشَةً وَهُوَ مَا يَبْنَى
مِنْ زَرْعٍ وَضَرْعٍ وَغَيْرِهَا وَالْمَشْهُورُ مَعَالِيشُ بِالْبَاءِ صَرْحِيَّةٌ لِأَنَّهَا اَصْلُهَا وَهِيَ الْمُدَّةُ وَقَدْ خَرَجَ
خَارِجَةٌ فِي هَمَزِهَا وَهَذَا كَمَا يَشْدُو فَقَالُوا مَصَابٍ وَمَنَابِرُ وَالْأَصْلُ مَصَاوِبُ وَمَنَابِرُ
حَمَلًا لِلْأَصْلِ عَلَى الزَّائِدِ وَمَعِيشَةٌ قِيَاسٌ عِنْدَ سَبِيحٍ اِذَا وَزَنَهَا مَفْعَلَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَقِيلَتْ
الضَّمَّةُ كَسْرٌ لِنَفْخِ الْبَاءِ وَشَاذٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ اِذَا اَصْلُ عَيْنٍ فِي مِثْلِهِ اَنْ تَقْرَأَ الْحَرْكَهَ وَتَقْرَأَ
لَهَا الْحَرْفَ هَذَا اِذَا قُلْنَا وَزَنَهَا مَفْعَلَةٌ بِالنَّظْمِ اَمَّا اِذَا قُلْنَا اِنَّهَا مَفْعَلَةٌ بِالْكَسْرِ فَلَا شَذُوذَ
عَلَى الْمَدْحِيِّينَ وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ اَنْ عَيْنَهَا مَفْتُوحَةٌ فِي الْاَصْلِ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ اِذَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَعَالُوا
مَعَاشَةً مِثْلَ قِيَامَةٍ وَهِيَ فِي الْاَصْلِ مَصْدَرٌ لِعَائِشٍ اَيَ تَقِي حَيَاتُهَا وَمِثْلُهَا الْمَعِاشُ وَالْعَيْشُ
وَالْمَعِيشُ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَقَالَ الْآخَرُ **ع** اَسْكُو الْبَيَاكُ شِدَّةُ الْمَعِيشِ
وَحَدْبُ اَعْوَامٍ تَنْقُضُ رَيْبِي وَالْعَيْشَةُ بِمَعْنَاهَا اَيْضًا قَالَ تَعَالَى فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَهِيَ
لَهُ الْاَصْلُ حَالَةُ الْعَائِشِ وَحَالَتُهُ حَلْمٌ مَشْهُورٌ لِلتَّضَامِ وَلَمْ يَحْدُثْ عَيْشٌ وَيَحْيَى قَالَ بَعْضُهُمْ

ع ي ر

العوارك

ع ي س

ع ي ش

الحياة المختصة بالحيوان وهو اخض من الحياة لأن الحياة نفاع في الحيوان وفي الباري
 وفي الملك ومنه قوله عليه السلام لا يعيش إلا عيش الآخرة كان إذا رأى شيئا من متاع
 الدنيا قاله تعلما وتسلية لقلوبنا **ع** ي قوله **ع** ي وان خفت عيلة أي فقرنا قال عال
 قيل عيلة فهو عال أي فقير ومنه قوله **ع** ي وجدك عالة فاعني أي زال عنك فقر النفس
 وجعل لك الغنى الأكبر بقوله عليه الصلوة والسلام أما الغنى غنى النفس وقيل معناها وجبك
 فقيرا في رحمة وعفوق فاعنيك بما غفرت ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولا غنى افضل من ذلك
 يقال ما عال مقتصد أي ما افتقر من سلك في نفقته القصد كقوله **ع** ي لم يترفوا ولم يفتروا
 الآية وفي الحديث أن الله يفيض العايل المحتال والعالة جمع عال نحو القادة جمع قائد
 ومنه الحديث خير من أن يتركهم عالة أي فقرا وفي الحديث وأن من الغول عيلة قال مصنفه
 هو عرسك أي حديثك وكلامك على من لا يربح وليس من شأنه وقال أبو عبيد عن أبي زيد
 علة لصاله أي علة إذا لم تدرك وجهه بعينها كأنه لم يستدرك يطلب كلامه فعرته
 على من لا يرى وقال أبو بكر عال الرجل في الأرض يقبل أي ضرب فيها وقلة الأجر يقال عالة
 الشيء يعيل عيلا ومعبالا إذا عجز **ع** ي ن قوله **ع** ي والعين بالعين العين الجارية المرونة
 وهي أشهر الألفاظ المشتركة ولها معان كثيرة منها الجارية كما تقدم ومنها عين الماء وعين
 الميزان وعين الذهب وعين الشمس والعين أيضا المرتبة للقوم تسمية لكل باسم الجواز المقصود
 قوله **ع** ي وأضغ الفلك بعيننا أي بحفظنا وكلامنا ومثله ولضغ على عيني أي ترى
 على حفظي لك ومراعاة فاستعير لك من حفظ العين لأن الحراسة فيما يتعارف الناس
 يكون بملاحظة النظر والباري **ع** ي منزلة عن الجوارح ومن كلامهم فلا يعين أي يحفظه و
 أراعيه نجاء القرآن على هذا الأسلوب وحاول أراغب أن يجعل العين من باب المشترك للشيء
 وهو المتواطئ لا المشترك اللفظي فقال واستعار العين لمعان هي موجودة في الجارية بنظر
 مختلفة واستعير للفت في المزاوة تشبيها بها في الهيئة وفي سبلان الماء منها وأشتق
 منها ساعين ومعين إذا سأل منها الماء وقوله عين فربك أي صبت فيها ما سدت سلاته
 أراد حزنه قال وقيل للجنس عين تشبيها بها في نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والركوب
 ظهرا فيقال فلان يملك كذا وكذا ظهرا لما كان المقصود منها العضوين وقيل للذهب عين
 تشبيها في كونه أفضل الجواهر كما أنها أفضل الجوارح ومن ثم قالوا لا فاضل القوم أعيان
 ويقولون لبياب وأتم أعيان وقال بعضهم لعين إذا استعملت في معاني ذات فيقال كل ماله
 عين وكاستعمال الرقة في الممالك وتسمية النساء بالفرج من حيث أن المقصود منها ويقا
 لبنع الماء عين تشبيها بها لما فيها من الماء وعن عين الماء اشتق ماء معين وعنه أصبته
 يعني نحو سفته أصبته بسقي وذلك لأنه لم يجعل نارة من الجارية المضروبة بخوراسته
 من الجارية التي هي آلة الضرب فيجري مجرى سفته ورحمته وعلى نحو في المعنيين فلهذا يثبت
 فانه يقال إذا أصبت يدك وإذا أصبت يدك وعت البعير أنرت عينها قوله **ع** ي وحور عين
 جمع عينا وأصله في بقر الوحش فقوله رجل عينا وأمرأة عينا أي حسن العين قوله **ع** ي
 فمن يأتكم بما معين قيل هو مشتق من العين وقيل معناه جارطا هو قال ثعلب يقال عان
 الماء بعين إذا ظهر جاريا وأشد لجريا أن الذن غد وابليك غاد روا وسلا بعينك لا يزال عينا
 وأشد الاخطل حبسوا المطى على قدوم عهد طام بعين وطائر مسدوم وقال القرطبي

ع ي

ع ي

بمنه أصيلة من الماعون وهو الزكاة وسياق بيانه في باب الميم قوله **ع** ي فأنوا على عين
 الناس أي على مشهد **ع** ي قوله **ع** ي وليربني أصله الأغنياء يخرج ليق البدن من المشي
 والغنى يلق من تولى الأمر والكلام ويقال هو عني بمنطقه استعار من ذلك وصي الأمر
 ضاق وقال الشاعر عني بأمرهم كما صيت ببيضها الجمامة وفي حديثهم **ع** ي
 زحى عينا قيل هو منها العين الذي يعنيه مباضعة النساء ويقال له العجز والعجز
 والحريك والعيايا من الإبل الذي لا يضرب ولا يلبح وهو من الرجل كذلك وقيل رجل ضا
 طبا فإذا عني بالأمر والكلام وداء عياد واء له **ع** ي **كتاب العين باب العين**
ع ي قوله **ع** ي لا يجوز في الغابر قيل الغابر من الاضداد يقال غبر مضى وذهب
 وغبرني وقيل الغابر الماكث بعد مضى من معه فقوله لا يجوز في الغابر يعني في غابر
 أعمارهم وقيل في غابر بقى ولم يسرع قوم لوط وقيل في غابر في العذاب وفي الحديث
 أنه اعتكف في العشر الغابر في رمضان أي البواقي المتأخرة ومن عني غبر بمعنى مضى قول
 الأعشى عني بما أتى المواسي له من أمة في الزمن الغابر أي غبر بمعنى بقى قوله الغبر
 لبقية الذين في القبر وجمعها غابر وغبر الحبط وغبر الليل بقيتهما ومنه في حديث
 عمرو بن العاص ولا حملني الغيا في ضربات الليل هو جمع غبر وقال أبو صبيد الغبرات
 البقا الواحد غبره وغبر جمع غابر فهو جمع الجمع وهو تكلف يدع إليه ضرور أخباره
 لم يتول تربته إلا ما كذا فتره الهروي وفتره عين بانه لم تجله الزواني في بقية جبهته
 وأشد لا في كثير الهدى ومنه من كل غبر حبيضة وفساد مريضة وداء مقصود
 ومن ذلك الغبار لما يبق من التراب لما جاء على مثال الدخان والعياب ونحوها
 من بقايا الأشياء وغبر الغبار ارتفع قال بعضهم يقال للماضي غابر تصورا لمضيق الغبار
 عن الأرض وقيل للباقي غابر تصورا بخلف الغبار عن الذي بعد وفخلفه ومن الغبار أشتق
 الغبر وهو ما يتعلق بالشيء من الغبار وما كان على لونه وعليه قوله **ع** ي عليها غبرة كما
 وصفها بالسواد في موضع آخر ويكنى بذلك عن تغير الوجه للغم والحزن يقال غبر بغيره
 واغبر واغبار وفي الحديث ما اظلت الحضرا ولا اقلت الغبراء ذالجهة اصدق من لونه
 وأشد لطرفة بن العبد رأيت بني غبر لا ينكرون ولا اهل هذا الطرف الممدد
 وفي الحديث إنكم والغبراء فأنها خمر الأعاجم فترها أبو عبيد فقال هي ضرب من الشراب
 تحذه الحبشة من الدرة وهي السكرية وبعضهم يتوهم أنها الحبشة المتعارفة بين
 الحرافيش وقال الراغب والغبراء ثبت معروف وتعرف على هيئة ولونه ويقولون
 أخذت داهية الغبراء وهو من قوله غبر الشيء أي وقع في الغبار كأنها تغبر الإنسان وقيل
 هو من الغبر أي البقية قال والمعنى داهية باقية لا تنقضي أو من غبر اللون كقوله داهية
 زباء أو من غبر اللبن فكأنها الداهية التي إذا انقضت بقي لها اثر ومن قوله عرق غبر
 أي تنقص مرة بعد أخرى وقد غبر العرق بغير **ع** ي ن قوله **ع** ي يوم التغابن هو تفا على من
 الغبن وفي التفسير أن الرجل يكسب مالا عليه وزره فيعاقب به يوم القيمة ثم يرى ضيق
 قد ورث ذلك المال عنه فعليه بالطاعة فيثاب عليه فلا يرى عين منه حيث سعد
 بما شق هو به وقال بعضهم قيل القيمة يوم التغابن لظهور الغبن في المباحة المشار إليها

ع ي

كتاب العين
 باب العين ولباء
 ع ي

ع ي

بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وبقوله تعالى ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم لاية والمثاري بها بقوله تعالى ان الذين يشتركون بهدا الله وانهم
 ثمتا قليلا فلم انهم قد ضلوا فيما تركوا من المبايعه وفيما نطق من ذلك جميعا وقال
 بعضهم معناه ان الاشياء تبدل وهم بخلاف ما قدر وما قلت وهو في معنى قوله تعالى ويدلهم
 من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقال بعضهم لان فيه تعين اهل الحق اهل النار وضرر
 الشري والبيع لذلك مثلا كما قال تعالى هل ادلكم على تجارة تخرجكم من اعداب الله وقال تعالى
 وما رجحت تجارتهم واصل العين الاخفاء ومنه العين بالفتح للموضع الذي يخفي فيه الشيء
 وانشد فلم ارسل المغننين في عين الراي بنسب عواقيها ومعان الانسان ما بين من
 اعضائه كالغذين والمرافق ومنه قوله في المرأة طيبة الغبان ثم جعل العين عبارة
 من تحسنت صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الاخفاء الا انهم قرروا بين
 المعينين في المال وفي الراي فقالوا في المال والبيع غيبته يغيبه غيبا بالفتح في عين
 المصدر وبالفتح في ماضيه والكسر في مضارعه وفيه فلان يغيبه غيبا في المصدر
 وكسرها في الماضي وفتحها في المضارع وقبل اصل العين النقص ومنه عين فلان ثوبه
 اذا نسي طرفه فكفته فقصرت لك من طوله ونقصه وفي الحقيقة راجع الى ما ذكرته
 من الستر للحفا لان فيه ستر في الطرف والعين بالفتح ما يتسا فط من اطراف الثوب
 الذي تقطع باب العين والشاء غ ت وقوله تعالى فجعله غشاء خوي الغشاء ما
 ما احتمله السيل من النبات بعد يسه فالحقاء على الجواب والاحوي الشديد الحفرة
 والمراد به السواد وعلى هذا لا يحتاج الى ان يقال في الكلام تقديم وتأخير والاصل المعنى
 غشاء وقبل اصله فجعله غشاء بعد ما كان احوي كما قرره الهروي لصفة المعنى بدونه
 وصف تعالى المعنى بانه بعد ما اخرج من الارض وتكامل ثبته وجعله خطا ما يجتمعه
 السيل الجارية وقيل احوي حال من المعنى اى خرج المعنى شديد الحفرة فجعله غشاء
 وقوله تعالى فجعلنا غشاء اى اهلكناهم هلاكاً صاروا به كالغشاء في عدم الاعتماد به
 وبخطمه كقوله تعالى فجعلهم كصف ما قول وهو بالغ من هذا وقبل اصل الغشاء ما يلقه النار
 والقدر من زبدتهما ومن يتفرق من النبات فيجتمعه السيل وبضرب به المثل في قوله لا
 به ويقال غشا الوادي يغتو غشوا اى جاء بالغشاء وغشا السيل المربع اى جمع بعضه على
 بعض واذهب خلاوته فجاء قاصراً قره ومتعدداً اخرى واما غيت نفسه ثغنا اى خبثته
 فيوزان تكون من هذه المادة واما قلبت الواو باء لانكار ما قبلها نحو رضى رضى وهو
 من ذوات الواو بدل الرضوان ويجوز ان يكون من ذوات الباء باب الغين والذال
 غ در قوله تعالى لا يبادر صغيره ولا كبيرة اى لا يترك والعذر الترك ومنه قوله غدر
 فلان عهد فلان اى ترك حفظه ومراعاة وقبل الغدر اصله الاخلاق بالشيء وتركه ومنه
 الغدير الماء لانه تركه السيل في مستنقع وجمعه غدر وغدران ورغف ورغفان ومنه
 الغناثر جمع غدير وهو الشعر الطويل لانه ترك وانشد لامرئ القيس
 غنائر مستشررات الى العلى فصل المذارى في مثنى ومرسل وعددت الشا في غدره
 اى تحلفت وتركنا صاحبها والغدر بالفتح المجاز اى تركت الفرس والبعر يعثر ومنه قوله
 ما اثبت غدر هذا الفرس ثم جعل مثلاً لن له ثبات فقيل ما اثبت غدره وغدره بالغ من غادر

العين مع الشاء
 غ ت

العين مع الذال
 غ در

وهو مطرد في سب الذكور وكشف ومنه اللبلة المغدرة اى الشديدة الظلمة لانها تغدر
 الناس في البوت اى تركهم يقال غادره واعذر بمعنى ومنه الحديث من صلى الغشا
 في جماعة في ليلة مغدرة وقيل سميت مغدرة لانها تطرح الناس في الغدرة لظلمتها
 غ وقوله تعالى اسقيناهم ماء غدقاً اى واسعاً كثير القطر وهو في الاصل مصدر
 يقال يغدق غداً ومكان غدق كثير الندى ويقال اغدق غداً اى وفي الحديث اللهم
 اسقنا غيثاً غدقاً غدقاً قال ابو بكر الغدق في الكثير القطر والغدق مثله اكد به قلت
 وليس كذلك بل معنى غداً واسعاً كثيراً ومغداً اى فاعلاً لذلك اذ لا يلزم من كونه كثيراً
 ان يقع وعيش غداً واسع وبه سمي الرجل الجواد وفي الحديث ايضا فتلك عين غديقة
 اى كثير الماء غ وقوله تعالى بالغداة والعشي الغداة والغدوة والغدومعنى وهو اول
 النهار الى الزوال والعشي من الزوال وكذلك الرواح والاصال قال تعالى غداً وما شهر
 ورواحها شهر وقيل في التزويل الغدوة بالاصال والغداة بالعشي وفي العرف
 ان الغداة لا ولا النهار الى ارتفاع الضحى وقد يطلق على مجزء الوقت قال امرئ القيس
 كان غداة البين يوم تحملاً لدى سراتي حتى نأف خنظل لا يريد بذلك خصوصية
 زمان الغداة لانهم قد يتخللون في غير الغداة وقد يقال ان هذه واقعة خاصة وقعت
 في وقت الغداة المعهودة وهذا هو الظاهر والغدا اسم لليوم الذي يلي يومك وقد يعبر به
 عن مطلق الزمن المستقبل كما يعبر بامس عن مطلق الماضي وباليوم عن الحال ومنه قول
 زهير واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غدعم لم يرد بالامس
 الذي قبل يومه فقط ولا بالغد اليوم الذي قبل يومه فقط لان ما قبل امس وما بعد
 الغد مثلها في عدم علمه بما بينهما فالمراد الماضي والحال والمستقبل واستدل الجمهور
 من المتكلمين والحاجة على ان الازمنة ثلاثة خلا فالطائفة فاتهم يتكرون الحال وقد
 حققنا هذه المذاهب في غير هذا ويقال غداً بالنقص كدم وهو المشهور وقد يقال
 غداً بزنة دلو فردوا بخذوفه وانشدوا لا تنزعوها وادلوها دلوها ان مع اليوم
 والغدا ما يتناول من الطعام وقيل الغد قال تعالى اتينا غداًنا ويقال به الغدا وهو
 ما يتناولوه وقت العشاء وفي الحديث نهي عن بيع الغدوى فشره ابو عبيد بانه ما في بطون
 الحوامل وزعم شمرانه بالذال البعجة باب الغين والراء غ رب قوله تعالى وغرابيب سود
 اى شديدة السواد قيل واصله سود غرابيب فقصدت لصفة على موصوفها وبه استد
 الكوفيون على ذلك وتناوله البصريون على البدل وله موضع قد اوضحناه فيه والمفرد
 غريب يقال سود غريب من خلك الغراب والغراب مأخوذ من الغربة واصل الغربة
 البعد ومنه الغريب لغده عن وطنه وهي صعبة شاقة ولذلك عاقب بها الشارع في
 الزنا غريباً لمزعاما والبعد نصفه وما احسن قوله ان الغريب الطويل الذيل ثم يتهن
 فكيف حال غريب ماله قوت فقيل له غراب لا يغادره في المذهب ومنه قيل لكل متقاعد
 غريب وكل فليس النظر في جنسه غريب ومن ثم قيل العلماء غراباً بالنسبة الى قلة
 نظرائهم وقيل للدلو غراباً لتصور ثقلها وذهابها في قعر البئر وهما اخض من الدلو كالذو
 كما تقدم وفي الحديث فاستحلت غراباً اى دلو عظيمة وهو مثل كثر ما فح على يد عمر بن
 واصابه سهم غريب لا يدري من اين جاء والمشهور سكونه عينه ونقل الهروي في الفصح

غ وق

غ دو

غدوا

العين مع الراء
 غ رب

وقال ان سماعه من الازهرى بالفتح لا غير ونقل عن ابي زيد ان قولهم ستم غرب بالسكون
اذ اناه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذ ارماه فاصاب غير وذكر الحسن بن علي بن
رضي الله عنهم فقال كان يجايسيل غربا اي لا ينقطع عمله واصله من سبيل ان الدلو
كافدته قال الشاعر ماله لا تذكرام عمرو الاليتيك غروب بحري الغروب
منا الدمع وقوله تعا والله المشرق والمغرب هما مكانا شرقها وغروبها يقال غربت الشمس
تغرب غربا وغروبا وغربا وكان القياس لمخ العين لضمها في المضارع وتقدم ذلك محققا
والغرب ايضا الذهب لغربه بين جواهر الارض اي لخروجه عنها في النقاسة والغرب
ايضا حدة السنان واللسان ومنه احده لغرب سنانه ولسانه وغرب السيف ايضاه
وسئل الحسن ايضا عن قبلة الصائم فقال له اخاف غرب الشباب اي حذتها ومن ثمة
كرهها اصحابنا للشباب وما افصح من البارة واعذبها غ رر قوله تعا فلا تغربكم الحياة
الدينيا الغرور والغرر مصدر اغتره يغتره اذا اوهمه بما بالشيء واطعمه فيه قال الشاعر قد لاها
بغرور وذلك لتقدم قوله تعالى ما نهضكم ربك الا لبلين الناصحين وقال في موضع اخر هل
ادكم على شجرة الخلد ومالك لا يسئل ومن ثم نهي عن بيع الغرر لما فيه من الدليس واصله
من غررت فلاذنا اي صبت غرته وثلث منه ما اريد قال بعضهم لغرة غفلة في البقطة
والغرا غفلة مع غفوق واصل ذلك من الغرر وهو الاثر الظاهر من الشيء ومنه غرة الغرر
وغرار السيف حده وغر السيف كسر مطاويه ومنه اطوع على غرة ومنه غرة بغرة غرورا
كأما طواه على غرة والغرة الحمار ومنه الحديث في الجنتين غرة عبدا وامة والغرر الحمار
الحسن اعتبارا بانه يغتر وفي المثل ادبر غريخ واقبل صريح والآخر الرجل الكريم المشهور
بالكرم مأخوذ من غرة الغرس لظهور شهرته من بين سائر لونها والجمع غرر وفي الحديث
ان امتي يوم القيمة الغرا المجالين والغرر لثلاث لبا من اول الشهر لكونها كالغرة والقرار ايضا
لبن قليل وغارت الناقة قل لها مع ظن انها لا يقل فكاها غرت صاحبها وقرار رجل مشهور
ومنه قول ابيه فيه اردت غرا بالهوان ومن برد غرا لغري بالهوان فقد ظلم
فان غرا ان يكن غير واضح فان اجت الجوزة المنكب الغم

ومن طريق ما يحكى ان بعض سرايا عبد الملك بن مروان غروا قوما فارسلوا رسولا يخبر عبد
الله لا يسأله شيئا الا اجابه باحسن جواب وسلي عنه فيه وكان رجلا اسود طويلا
فانشد عبد الملك فان غرا ان يكن غير واضح البيت فقال يا امير المؤمنين ان الذي من القائل
ومن القول فيه ذلك قال لا قال هو انا ذلك يا امير المؤمنين والقائل اني فتيحت عبد الملك
من ذلك قوله تعا ولا يغربكم بالله الغرور قال ابن عرفة الغرور ما رايته ظاهرا نجبه وفيه
باطن تكبره او تجهله وفي الحديث المؤمن غر كرمي اي ينجده لانفاذه ولبينه وضته الخ
التيه والاني غرا ايضا فيستوي فيه المذكر والمؤن والجمع غرا ومنه حديث طليان ان
حيرا ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول الناس واغارها وروس الملوك وغارها وغر
النوم قلته كقرار البن ومنه قول الازاعي كانوا لا يرون بغرا النوم باسا اي قليلا لا ينفق
الوضوء وغرا الصلوة نقصانها وهو رابع معنى القلة وفي الحديث يا كرم ومنا ودة النساء
فاتها بدن الغرمة ونظير الغرة الغرة الحسن والغرة الفتح وفي الحديث ان الله يقبل توبة العبد
ما لم يغتر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يغتر غربه وذلك الشيء هو

غ رر

الغرور وفي حديث عائشة وقد ذكرت اباهما رد لشرا لا سلام على طيبة اي رد على ما كان
من قولهما طومنا الثوب على غرة واخباؤه وخباة اي على كسر وقد تقدم ضرب ذلك
مثلا وهي فصاحة وبلاغة والغرور بالفتح مكسر الجلد وذكر الازهرى قوما امسكهم الله
تقال جعل غنمهم الاراك ودجا حمة لغر غرود جاج الحبش قبل هو من تغذية بالعدة
غ رض الغرض الهدف المقصود بالرعي ثم جعل اسما لكل غاية تجر اداها والجمع اغراض
ثم الغرض ضربان ضرب يتشرف بده شيء آخر كالرياسة والسياسة ونحوهما من الاغراض
الدينيية وبام وهو الذي لا يتشوق بده شيء آخر كالجنة واما الغرض بسكون العين
فهو ما يشتبه الرجل على بطن الناقة وهو الغرضة ايضا وموضع الشد الغرض ومنه الحديث
لا يشد الغرض الا الى ثلثة مساجد غ رر قوله تعا لها غرر من فوها غرر مبنية
الغرر هي البيوت المرتفعة الواحدة غررة وقد قرئ وهما في الغررات وفي الغررة جمعا
وافرادا واصل الغرر الرفع للشيء والتناول له يقال غررة الماء قوله تعا الا من اغترف
غررة يبع قرأ بفتح القاء على انها المرة وبالضم على انها اسم لما يغترف كالمنفعة والفعة
وغرنا لطمنا غرنا غرنا غرنا جردته وغرنا البحر فطعت غرورها والغرر
شجر معروف وغرنا الابل بادت باكل الغرر وفي الحديث نهي عن الغارفة قال
الازهرى هو ان يسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها قبل والغارفة مصدر
جاء على فاعلة نحو راعية الابل وقوله تعا لا تسمع فيها لاغية غ رر قوله تعا واغرقنا
ال فرعون الاغراق الغيب في الماء وشبهه ثم استعير لكل متعدي شيء قوله تعا
والنارعات غرقا قيل هي الملاكمة تنزع نفوس الكفرة من صدورهم اغراقا اي غرقا
من قوط غرق البارع في القوس اي بالغ قبل والمصدر الاغراق والغرق اسم المصدر
ولم في الحديث ياتي على الناس زمان لا يخون منه الا من دعا دعاء الغرق قال ابو عبد الله
الغرق الذي سارف لغرق ولما افاد غرق فهو غريق واستغرق فلان في كذا استغما
كان ذلك الشيء المتكبر فيه احاط بالتفكر احاطة الماء بالغرق غ رر قوله تعا اننا
لغرمون اي خاسرون والمعنى انا قد اغرنا ولم يحصل الناس زرعنا بل امتنا واصله
من الغرم وهو ما ينوم الانسان في ماله من ضرر لغريجية منه قوله تعا ان غلبها كان
غرا ما اي هلاكا واصل الغرام ما يصيب الانسان من شدة ومضيق وقيل هو من قولهم
فلان مغرم بالنساء اي ملازم من ملازمة الغريم وعن الحسن كل غريم مغارق غريمه
الا النار وقيل معناه مستغوف باهواكه والغريم يطلق على من له الدين تارة باعتبار ملازمة
من عليه الدين وعلى من عليه الدين اخرى باعتبار لزوم الدين له وفي الحديث الضامن غارم
اي ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء لازم ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له ضمنه عليه
ضمنه قيل ضمنه ثأوه وغرمه اداء ما يملك به فالمعق ان عذبا كان ملازما له لا ينفك عنهم
قال ابن عرفة الغرام عند العرب ما كان ملازما ومنه فلان مغرم بكنا اي ملازم له مولع به
قوله تعا فمن من مغرم متفضلون اي من غرامه يقال غرم يغرم غرما وغرامة ومغرم

غ رر قوله تعا لغريتك بهم اي لتسلطتك عليهم تسلطا يلغيا يقال غري بكنا اي لصق
ولم واصل ذلك من الغراء وهو ما يلصق به فاضرت فلا تا بكنا نحو الخشب قوله تعا فاعرنا
بينهم لعداوة الصقنا العداوة بهم قال ابو منصورنا وبه انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم

غ رض

غ رر

غ رر

غ رر

العين مع الراي
غ زو

غ زو

العين مع السين
غ س

غ س

العين مع الشين
غ ش

وبالغريب بالثني عني اذا الصفت به **باب العين والراي** غ زل قوله تعالى نفخت
من غزها الغزل الغزل للعطن والكتان وغوصها وقد غزلت غزلا وغلب على صناعة النساء
وهذا مثل ضرب الله لنا كث عهد بعد توثيقه بالانعام والايان من حيثان في ابراما ونقصا
مستويين كان في الغزل المنقوض ابراما ونقصا حسيين قبل وهي امرأة بعينها لتتوسطه الخدنة
مغزلا قدر ذراع وفلكة فكانت تغزل هي وجوارها بها رهن فاذا جاء الليل عودت الى غزلهن
ففنقضته خفقا فضربت مثلا للحن والغزال ولد الطيبة والغزاة قرص الشمس وكئي بالغزل
والمغازلة عن منافقة المرأة التي كانت الغزال وغزل الكلب غزلا ادرك الغزال فلهي عنه بعد اذ
غ زو قوله تعالى وكانوا غزوا مومج غاز وقياسه غزاة كقصاة ولا يقاس عليه والغزو
المخرج الى محاربة العدو وقد غزا بغزو وغزوا فهو غاز ومغزوق واغزت المرأة في مغزاة اذا
غزار زوجها ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يزال احدكم كاسيرا وساده عند مغزاة **باب**
العين والسين غ س قوله تعالى ومن شر عاسق قيل هو العسر وقت رحل وهي كاية عن
خسوفه واسوداده ومنه الحديث نظرو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر فقال لعائشة
تعودي بالله من شر عاسق اذا قرب فهدا عاسق اذا قرب قال ابو بكر انما ستي رسولا الله
صلى الله عليه وسلم عاسقا لانه اذا خسف واخذ في الغيبوبة اظلم والنسوق الاظلام وكئي
الغز عسقا واعسق نحو ظلم واظلم ودجا وادجى وعس وعس قوله تعالى اذ عسق الليل اي
اشتداد ظلامه وقيل العاسق الليل المظلم يقال عسق الليل عسوقا وعسقا اذا اشتد
ظلامه فهو عاسق ومنه قول ابي نعيم لمؤذنه كل يوم عيم عسقا اضيق اى اخرا الاذان
وقتا الغروب لتدخل وقتها محققا اى داخل في النسوق نحو اظلم اى واصبح اى دخل فيها ونحو
الاستعاذة من شر العسرا والليل ان الشؤر يحدث فيها اى من شر الحوادث الكاسية قوله
تعالى هذا حميم وعساق قري متدد العين ومخفها ومما ما يسيل من صديد اهل النار وما
يصهر من جلودهم عاذنا الله من ذلك بكمه من قولهم عسقت عينه اذا سالته بالدمع
وقيل هو دموعها التي تخرج من عيونهم من كثرة بكائها يسقونها مع الحميم عن حماد وقيل
المخفف البارد الذي يمزج برده ومنه قولهم الليل عاسق لانه ابرد من النهار وقد حدث عمر
حتى تنشق الليل على الطراب قال ابن الاعراب ينصب على الجبال من عسقت عينه اى انصب
غ س ل قوله تعالى ليس لهم طعام الا من عسكفن فهو فقيل من العسكفن وهو ما ينقل من ابدان
اهل النار وما يسيل من صديدهم وهو عسالة ابدان الكفرة والنسل والنسل مصدر اخل
ينسله اذا سال عليه الماء فاذا ذرته وقيل العسكفن بالفتح المصدر وبالفتح الاسم وبالكسر
ما ينقل به والنسل يكون مصدرا لا غسلا ولزمانه ومكانه واسم مفعوله وفي الحديث من
غسل واغتسل اختلف فيه فقيل كاية عن الجماع قبل الصلوة لانها اخص النظرف وقيل اسبغ الطهر
واكله ثم اغتسل للجمعة وقال الازهرى روى بالتحفيف من قولك غسل الرجل امراته وغسلها
جامعا وغسل غسلة كثير الفروق من غير احوال وقال ابو بكر معنى غسل بالشديد اغتسل
بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة تكرر لهذا المعنى **باب العين والشين** غ ش قوله تعالى
هل اتاك حديثا لعائشة كاية عن القيمة لانها تعنى الناس اى تحيط بهم وتعلمهم فلا يفلت
منها احدهم والمعنى انه يشاهد هولاء ومثله ان ياتهم عائشة من عذاب الله والنسبة
الستر والتغطية ويستعار ذلك لعمى البصيرة ومنه قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اي

المراد

المراد انه اعى ابصارهم بل المراد قلوبهم ومثله وجعل على بصر غشاوة وقوى غشوة
وقد حققنا القرائن في الدر والعقد واشد لامري العين غشيت ديار الحى بالكرا
اي ابتها ووصلتها فجوز بالفتيان من ذلك قوله تعالى لهن من بهمن مهاد ومن فوهم
غشاش قيل تهكم بهم في اللفظين المهاد والغشاش لان كلا منهما انما يستعمل في الامر
المحذور قوله تعالى واستغشوا ثيابهم اى تغطوا بها حتى لا يروا باعينهم ادعى ولا يصغوا
الى كلامه وقيل هو كاية عن الضرار نحو شتمه فيكون كقوله تعالى فلم يزدهم دعا على
الافرار ويكئ به عن الجماع ومنه قوله تعالى فلما تغشوها وذلك نحو غشها ويقرب منه
من لباسكم وانتم لباسهن وعائشة السرج لما تغطي به قوله تعالى كالذى يغشى عليه من
الموت الغشية ما يغطي العقل من الهمة والالام ونحوهما نفوذ بالله من ذلك وغشيتها
سيما وسوطا نحو قففت اى جعلت له منزلة العائشية والقناع **باب العين والصاد**
غ ص الغضب اخذ مال الغير والاستيلاء عليه غضبا فترا قال تعالى ياخذ كل سفينة
غصبا ونقصت الشئ اخذته وقبلته بكرة غ ص قوله تعالى ذا غصنة الغصنة الشجرا
الذى يتربض في الحاق فيمنع من جر بان الطعام والشراب والنفس **باب العين**
والصاد غ ص ب قوله تعالى غير المغضوب عليهم هم اليهود والنصارى قوله تعالى
لقد غشوا في حق اليهود وغضب عليه وفي حق النصارى قد ضلوا من قبل والغضب
في الاصل ثوران دم القلب ارادة الانتقام ومنه قوله عليه الصلوة والسلام
انفروا الغضب فانه جرح توفد في قلب ادم الكدروا الى انتفاخ اوداجه وحسرة
عينيه ومعنى اسناده للباري تعالى في قوله وغضب عليه فبا واغضب من الله ان
المراد به الانتقام والعقاب فقط لتعاليه عما ذكر اولا وقيل هو ارادة الانتقام تعالى
الاول يكون صفة فعل وعلى الشئ يكون صفة ذات والغضب الكثير الغضب قال الشاعر
كرب القلب من جوام يذوب حين قال البوشاة هند غضوب وفلان غضبه سريع
الغضب قال بعضهم يقال غضبت لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا غ ص ب
قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اى ينقصوها وهو كاية عن قصور الطرف
عملا يحل له النظر اليه يقال غضض بصره ولسانه اى قلل من فعلهما وهو من البصر ورفع
الصوت واصل الغض الغضاض وفي الحديث ان يغضوا من الشئ اى ينقصوا منه وغضفت
السقا نقصت ما فيه ومنه الفاكهة الغضفة هي الطرية لقلة مكنتها قوله تعالى واغضض
من صوتك اى اخفضه وغضضت الشئ نقصته كرمسالة ومنه هذه ركة لا تغضض
ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا بطننا
لم تنقص مني بشئ اى تلبس منها بشئ ينقص اجرك **باب العين والطاء** غ طش
قوله تعالى واغطش لبيها اى اظلم وجعله شديد الظلمة واظلم يكون متعديا ولا زما
وامس الاغطاش من قولهم رجل اغطش اذا كان في عينه شئ عمنش والفاطش النقا
وقلة غطشا لا يهتدى فيها ومكان اغطش غ ط و قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك
اي رخصنا حجاب الدينوى عنك في الآخرة فصار بصرك حديدا باقيا والغطا ما جعل فوق
شئ يحميه ويستره فهو كالغشاء وزنا ومعنى يقال غطاءه يغطيه تغطية وغطا وغطا
عليه بالتحفيف قال حسان رضي الله عنه وقد صاح بالليل يا صاحبه فاقبلوا عليه

العين مع الصاد
غ ص ب

العين مع الصاد
غ ص ب

غ ص ب

العين مع الطاء
غ طش

الفين مع الفاء
غ ف ر

فانشدهم وقال انما دعوتكم لثقلوا بئس رب حليم اضاعده المالك
وجعل غطا عليه القيمه ولقد صدق رضى الله عنه **الفين مع الفاء غ ف ر**
قوله **تعالى** ربنا اغفر لنا ذنوبنا ارحمنا واسرها وحققتها لا تعاقبنا مواخر عليها
الستر والنفطية ومنه المنفرد لا يستر الرأس وقيل هو لباس النجى ما يصونه عن الدين
ومنه قيل اغفر ثوبك فالوعا واصبح ثوبك فانه اغفر للوعج والغفار بمعنى المغفر
للاعتى والنفطية القود انظر بالمديح ذى الغفار ومنه حديث عمر رضى الله عنه
لما خضب المجد قال له رجل لما فعلت هذا فقال لانه اغفر للخماسة اى سترها والغفار
ايضا خرقة يستر بها الحمار ان يستره شئ من دهن الرأس وخرقة يستر بها البحر والوبر وهو
ايضا سحابة فوق سحابة والنفطية بمعنى الغفران وهما ايضا شعر الاذن ويكون وثيرا للوبر
والغفر بالسكون شعر الاذن ونجم معروف قال بعضهم فعنى مغفرة الله هو صونه للعب
ان يستره العذاب وقد يستعمل الغفران في التجاوز ظاهره دون التجاوز باطنا ومنه قوله
تعالى قل للذين آمنوا ان يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قوله **تعالى** فقلت استغفروا ربكم
انما طلبوا غفرانه قولا وفعل ولم يؤمروا بان يستغفروا بالمقال دون الفعل كما استغفار
الكذابين والغفور مثال مبالغة ووصف البارى **تعالى** بكل من الغافر والغفور والغفران
مصدر كالغفران او اسم مصدر كسبحان قوله **تعالى** ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال الهروي اخبرنا الانهرى عن المنذرى عن ابي حاتم قال المعنى يغفر الله
فلما حذف لتون كسر اللام واعلمها اعمال لام قال وليس المعنى كفى يغفر الله لك ولم يكن
الفتح سببا للغفران وان كان ثقل وقال المعنى لجمع لك المنفرة وتام النعمة بالفتح فلان نعم
الى المنفرة شئ حادث واقع حسن فيه معنى كفى وقد تكلمنا على ذلك مشعبا في غير ذلك
غ ف ل قوله **تعالى** وما ربك بغافل عما يعملون الغفلة سهو يمتري الانسان من قلة الحفظ
والتيقظ قوله **تعالى** لقد كنت في غفلة من هذا اى كنت في الدنيا تاركا للقطر والاعتنا
لما غطى على عينيك من حب الشهوات ومن شبهه وهذا خطاب للانسان المتقدم يقال
غفل يغفل غفلة فهو غافل وارض غفل لا نبات بها ورجل غفل لم يحكمه الجواب واعفا
الكتاب تركه فربما غفل من اغفلت قلبه عن ذكرنا اى صرفناه صرف الغافل بغيانه
غير ملتفت اليه وقيل تركناه غير مكتوب فيه الايمان وقيل جللناه غافلا عن الحقائق وقيل
ستيناه غافلا وقيل وجدناه غافلا وفيه نظر لقوله **تعالى** عن ذكرنا قوله **تعالى** على بينة عقلت
من اهلها قيل نصف النهار والافعال الابل لاسمات عليها والحق لا البان لها وفي الحديث
يا رسول الله انى رجل مغفل اى صاحب ابل اغفال وفي حديث بعضهم في الوضوء عليك
بالمغفلة والمنشلة المنفلة العنققة والمنشلة موضع الخاتم تقول تنوق في غسلها
باب الفين واللام غ ل ب قوله **تعالى** والله غالب على امره اى قوى قادر
اى غالب على الحق على امر يوسف والغلبة الغيرة قوله **تعالى** غلبت الروم لى ادى الارض وهم
من بعد عبيد سيقلون اى من بعد ان غلبهم غيرهم فاضيف المصدر للمفعول بدليل قوله اولا
غلبت مبنيا للمفعول وقد قرئ غلبت مبنيا للمفعول فاعلم ان الغالب والغلب والغلب والغلب
غلبا وغلبة نحو الحب والحلبة وغلبا وغلبة قوله **تعالى** وحدائق غلبا اى غلبا ممتلئة
واسمه من قولهم رجل غلب وامراه غلبا اى غلبته الرقة والجمع غلبا وغلب عليه كذا

غ ف ل

الفين مع اللام
غ ل ب

غ ل ظ

غ ل ف

غ ل ل

عليه ومنه قال الذين غلبوا على امرهم يعنى رؤساء المستولين على امورهم
غ ل ظ قوله **تعالى** واغلب عليهم اى غلبهم بالغلبة والشدة عكس معاملتك لهم
بما امرناكم به من قولنا واخضع جناحك للمؤمنين وقوله **تعالى** وليجدوا فيكم غلبة
اى شدة وجلادة وصبرا عند لقاءهم والغلبة والغلبة بالكسر والغلبة لغتان قوله **تعالى**
فانت غلظ اى صار غليظا وقيل معناه بهكذ لك والغلبة ضد الرقة واصحها ان يستعمل
في الاعيان دون المتأ وقد يستعملان فيها جازا كالكبر والكبر **غ ل ف** قوله **تعالى** فلو ساء
غلت قيل موجه غلاف والاصل غلف بضمين تخفف وبدل له قراءة بعضه بابه بغير
ومعناه على ذلك ان قلوبنا اوجبة للعلم بنبهة منهم على ان الاحتياج الى العلم منك فاني
لنا غيبة عنك وهو قوله **تعالى** فربما عابا عندهم من العلم ويحكي ان جالينوس وعنه من الغلة
لما قيل له لو انيت هذا الرجل يغفون موسى عليه السلام فقلت منه فقال نحن قوم مهذبون
لا احتياج الى علم وقيل موجه اخلف نحو سيف اخلف اى هي غلاف مغطاة به كقوله **تعالى**
وقالوا قلوبنا في كفة وقيل بل معناه ان قلوبنا اوجبة للعلم كما تترقبهم وقيل معناه قلوبنا
مغطاة ومستترة عن قبول الحق وكل ذلك على سبيل التكميل لانهم كانوا يعتقدون انهم
اعقل خلق الله واهداهم وغلاد اخلف اى اقل لم يحنن والقلبة والقلبة واحد
وخلقت بجمته بالحقا خضتها بها وجعلتها كالغلاف لها وتغلقت نحو تخففت **غ ل ب**
قوله **تعالى** وما كان لبي أن يغفل قرئ بفعل مبنيا للفاعل اى يحون يقال غفل الجازم الغم
اذا خان وسرق منه وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال اى لا خيانة ولا سرقة واعل
فالاهاياى ترك فيه بعض الكم قرئ بفعل مبنيا للمفعول اى لا ينسب الى الغلول وقرئ
بفعل بضم الياء وكسر الفين اى لا يوجد ولا يصير يقال غل فلان فلانا نسبه الى ذلك
واعل فلان وجد غاللا واصل والغليل ما يدرع الانسان في داخله من العطر
ومن شدة النبط والوجد وشقا فلان غليله اى غيظه والغلة ما يتناوله الانسان من
دخل ارضه واخذت ضيعته صارت ذات غلة واصل الغل تدرع الشئ وتوسطه ومنه
الغل للماء الجاري بين الشجر ويقال له الغيل والغل يختص بما يقيد به فيجعل الاعضاء وسط
والجمع اغلال ومنه قوله **تعالى** انا جعلنا في اعناقهم اغلالا وغلقت بد فلان وفلان مغلول
البدي كناية عن الغل ومنه قوله **تعالى** وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم عابيه الله
بما اقروه فلا يرى اهل منهم لى علم الله كالا يرى اكرم من العرب في علم الله وقيل انهم سمعوا الله
قد قضى كل شئ قالوا اذن يد الله مغلولة اى في حكم المقتد كونه فارغا وقوله **تعالى** انا جعلنا
فان اعناقهم اغلالا لا قيل هي الدنيا وذلك كناية عن منعهم فعل الخير كقوله **تعالى** طبع الله على
قلوبهم ختم الله على قلوبهم ونحو ذلك من الآي وقيل بل معناه نفعل ذلك بهم في الآخرة
واسمه ماضيا للتحقق وقوله لقوله **تعالى** ربنا يؤذ الذين كفروا اى امر الله ونادى خاصا
الجنة والقالة ما بين المؤمنين والشعار لما يلبس تحت الثوب والذئار ما يلبس فوقه قوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الغل والغلول تدرع الحيانة والعداوة وهو الحق
غ ل ف قوله **تعالى** وغلقت الابواب اى اقلتها والتشديد للتكثير لما ذكرنا الابواب ناسب
تضعيف الفعل وقد يكون التضعيف لتكرير الفعل وان كان المحل واحدا نحو غلقت اذا
غلقت مرارا وقد يكون ذلك للمبالغة فيقال ذبحت الكبش بالمعنى الثالث دون الاخير

غ ل ف

والمعلق والمعلق والمعلق لما يعلق به وقيل لما يفتح به لكن اذا اعتبر بالاغلاق يقال له معلق
ومعلق واذا اعتبر بالفتح يقال له مفتوح ومفتاح وخلق الرحمن خلقا لم يوجد له مخلص
وانشد لزهير **وفاقرتك برهن لا فكاك له** يوم الوداع واسرارهن قد غلقا وفي الحديث
لا يعلق الرهن اخلف في تفسيره فيقول لا يستحقه مرتهنه اذا لم يرد الرهن ما رهنه فيه وكذا
مناقل الجاهلية وفي المثل امون من فيس على عمته وذلك انه رهنه عمته على حرة
بقل فطولت فكاكه فقالت قد غلق الرهن وهذا هو تفسير المعظم وقال عمرو بن عبد الله
الهالك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والمعلق قال البرد العلق ضيق الصدور وقلة
الصبر وفي الحديث ارتبط فرسا ليعانق عليها اي ليراهن والعنان سهمام البسر واحدها
معلق وفيه لا طلاق في اغلاق اخلف في تفسيره فيقول في اكراه وكان يعلقون الباب
على الرجل يضيقون عليه حتى يهلك وقيل معناه لا يعلق التلطيفات في دفعة واحدة حتى
لا يبق منها شيء وفيه ايضا شفا عند النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره
وخلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا انقل حمله حتى يدبر **لم قوله** فلما كان
الغلام من طرشا ربه وتغل عذبان وقد تقدم في مادة الضاد رتب الانسان من حين يولد
المان بهم يقال غلام من الغلومة والغلومية والجمع غلمان وغلوة وقيل هي اسم جمع نوصية
وفيه واحتمل الغلام بلغ حدا لغومته ومن كان من بلغ هذا الحد يغلب عليه الشيق فيل
لشيق نفسه غلوة ومنه اغتم الفحل واصلا ذلك من الاغلام الذي هو الشدة والحدة ونحو
الحدة ومنه الحديث فجزوا القتال المارقين المغتيلين قال الكشي الاغلام ان تجاوز الانا
حدا ما امر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اغتمت عليكم هذه الاثر
فاكسروها بالماء وقال ابو العباس اذا جاوزت حدتها الذي يسكر ومن كلام علي رضي الله
عنه **فجزوا القتال المارقين المغتيلين** عا الذين تجاوزوا حدها **وامر** **ل** **وقوله** **لما**
في **ديكم** **قبل** **معناه** **لا** **تجاوزوا** **فيه** **القدر** **الذي** **حدلكم** **واصل** **الخلق** **المجازة** **للمشي** **والزنا**
وقبل **معناه** **تشدوا** **واعلى** **الناس** **فتفروهم** **ويقال** **غلا** **الشعر** **وغلا** **في** **الامر** **وعلا** **الشيء** **فيلو**
بالتفاق **الفعل** **في** **كل** **ذلك** **واوقعوا** **الفرق** **بين** **المكاف** **في** **المصادر** **فقالوا** **في** **المتغلا** **وفي**
الامر **غلا** **وفي** **الشه** **قلوا** **والغلا** **تجاوز الحد في الجماع وبه شبه غلق الشباب**
غ ل ي **قوله** **تعالى** **كالمهل** **يقلى** **في** **البطون** **اي** **يفور** **ويطلع** **من** **شدة** **الايقاد** **يقال** **على**
القدر **يقلى** **فكنا** **فارت** **وطفت** **بما** **فيها** **فاستعير** **ذلك** **لما** **يجد** **ونه** **من** **العذاب** **بالجهم** **الذي**
في **اجوافهم** **ومن** **استعير** **فليان** **الغضب** **مخوت** **تحرق** **عليه** **من** **الغيط** **وقرى** **يقلى** **بالياء**
من **تحت** **على** **المهل** **وبالتاء** **من** **فوق** **مودا** **على** **الشجرة** **باب** **الفين** **واليسم** **غ م ر**
قوله **في** **غمرات** **الموت** **اي** **في** **شدائد** **وكربه** **واصل** **المراد** **الثرثي** **وبه** **سمى** **لما** **الكثير**
لا **النه** **اثر** **مبسته** **وقد** **غمر** **الماء** **اذا** **اعطاه** **وسن** **قال** **الشاعر** **تري** **غمرات** **الموت** **ثم** **تروا**
وسميت **الشدة** **غمر** **لانها** **تغمر** **القلب** **اي** **تركبه** **وتغطيه** **ومن** **استند** **مرنه** **حتى** **غمر**
اي **اغشى** **عليه** **وقد** **غمر** **الماء** **فوق** **غمر** **قال** **الشاعر** **بصف** **النهار** **الماء** **غامر** **و**
ورفيقه **بالغيب** **لا** **يدري** **وبه** **يشبه** **الرجل** **التي** **قال** **الشاعر** **غمر** **الرد** **اذا** **انتم** **ضيا**
والغمر **معظم** **لما** **تم** **استعيرت** **للجل** **ومن** **قوله** **فقد** **غمر** **في** **غمرته** **اي** **جعله** **قل**
في **ميرتهم** **وقيل** **في** **غامتهم** **وكلمتا** **متقاربة** **قوله** **فكل** **فلوهم** **في** **غمرته** **اي** **في** **غطاء** **وغفلة**

غ ل م

غ ل و

غ ل ي

الفين مع اليم
غ م ر

ورجل غمر جاهل كان غفله غمرا بالجل والجمع اغمار والغمر المحذور والجمع غمور
والغمر بالفتح في الصاء والعين ما يغمر من رائحة الدسم سائر الروائح وقد غمرت بين
وغمر غمرته دنس ودخلت في غمار الناس وخارهم اي معظمهم فغروني والغمر
ما يطلى به الجسد من الزعفران وتغمرت بالطين تغطت وباعتبار الماء قبل اللدح الك
يتناول به الماء غمر ومنه اشتق تغمرت اي شرب ماء قليلا وفلان مغمر اذا رمى
بنفسه الحربا ما لوقعه وخوضه فيه كقوله هو يخوض الحرب واما الصورة الغام
منه ويكون وصفه بذلك كوصفه بالهوج ونحوه وفي الحديث اطلقوا الى غمرى قال
ابو عبد هو القعب الصغير وفيه ايضا ولا ذى غمر على اخيه اي حقد وفي حديث عمر
جعل على كل ضرب عامر او عامر دهما وقفيزا العامر ما لم يزرع مما يجتهد الزراعة فصل
ذلك لئلا يغمر والى الزراعة تنى عامر لان الماء يغمر فاعل بمعنى مفعول نحو سركام
وغمرت القوم علونهم شرفا **غ م ن** **قوله** **تعالى** **واذا** **امر** **وابهم** **يغامرون** **اصل** **الغمر**
الاشارة **بالجفن** **واليد** **طلب** **الى** **ما** **فيه** **معاب** **والغنى** **انهم** **كانوا** **يستترزون** **بالمؤمنين**
ويسترون **اليهم** **يعيونهم** **وابيدهم** **سخرية** **بهم** **وما** **في** **فلان** **غمر** **اي** **تغصه** **بشارها** **اليه**
والجمع **غائر** **واصل** **ذلك** **من** **غمرت** **لكيس** **اذا** **المسته** **هل** **ب** **طرف** **نحو** **عبطه** **غ م ض**
قوله **تعالى** **الا** **ان** **تغصنوا** **في** **اي** **تساملوا** **وتساحوا** **واصله** **من** **غص** **عينه** **واغصها**
وضع **احد** **جفنيه** **على** **الآخر** **فاستعار** **للفاغل** **والساها** **لان** **من** **تغافل** **من** **الشيء** **غفى** **مره**
عنه **والغص** **النوم** **العارض** **ما** **ذقت** **غصا** **ولا** **غصا** **ومن** **قيل** **ارض** **غصية** **وغاصت**
ودار **غاصفة** **اي** **منخفضة** **ومن** **في** **المسئلة** **غوض** **اي** **خفاء** **غ م ع** **قوله** **تعالى** **ين غصية**
اعيدوا **فيها** **الغم** **الحزن** **الذي** **يغم** **القلب** **اي** **يسره** **وبشبهه** **والغم** **في** **الاصل** **ستر** **كل** **شيء**
ومن **الغمام** **لان** **يستتر** **الضوء** **والشمس** **قوله** **تعالى** **ثم** **لم** **يكن** **امر** **عليكم** **غمة** **اي** **كرية** **يجعل**
منها **يقال** **غم** **تفركب** **وكرية** **وليلة** **غمة** **والغمامة** **كالعلمامة** **خرقة** **تشد** **على** **الف** **الثانة**
وعينها **والاغمة** **من** **سال** **شعره** **على** **جبهته** **ضد** **الاصلع** **وناصية** **غما** **تستر** **الوجه** **قال**
بعضهم **الغمام** **هو** **الغيم** **الابيض** **وسمي** **غاما** **من** **قبل** **لقاحه** **بالماء** **في** **جوفه** **وماء** **مغتم**
علا **غين** **من** **المياه** **وقال** **شمر** **سمي** **غاما** **اما** **من** **غمتمه** **وهي** **صوته** **وفيه** **نظر** **لان** **الصوت**
فيه **من** **الرد** **لامنه** **ويكون** **الغمام** **واحدا** **وجمعا** **وانشد** **للحظية**
اذا **غبت** **غنا** **غاب** **عنا** **ربيعنا** **ونسق** **الغمام** **الفرجين** **نوب** **وقد** **يقال** **في** **الواحد**
ضامة **قال** **الشاعر** **كما** **ابرق** **قوما** **عطاشا** **غمامه** **فلا** **انوها** **انشت** **ونجلت**
وجامت **السماء** **واضمت** **واضمت** **وهو** **شاذ** **وغبت** **والصدر** **الغمامة** **كالديومة**
وغمت **واغمت** **ويقال** **يوم** **مغيوم** **قال** **علقة** **برعدة** **حتى** **بذكر** **بعبان** **وبهجة**
يوم **رداد** **عليه** **الريح** **مغيوم** **وغمت** **الشيء** **اغومة** **ستره** **وعتم** **الهلل** **استر** **ومن** **اذا**
عليكم **فاكلوا** **العدة** **ومن** **صمنا** **الغنى** **والغنى** **اي** **لغير** **روية** **وفي** **الحديث** **في** **صفة** **قريش**
ليس **فيهم** **غمة** **قضاة** **الغمة** **والغمة** **كلام** **غير** **يستن** **وفي** **بعض** **الروايات** **فان** **اغى**
عليكم **فاقد** **رواله** **قدن** **وفي** **بعضها** **فان** **اغى** **عليكم** **ويقال** **اغى** **البيت** **بغوه** **وبشبهه** **غطاه**
وليلة **غنى** **وغنى** **وغنية** **وغمة** **ومن** **صمنا** **الغنى** **والغنى** **اي** **صمنا** **لغير** **روية** **باب**
الفين **والنون** **غ ن ي** **واغشى** **بها** **على** **غنى** **الغنى** **جنى** **مغروف** **وجوان** **مالوف**

غ م ض

غ م ع

الفين مع النون
غ ن ي

واحد غنمة وقد ثبت كقوله عليه الصلاة والسلام مثل المنافق مثل الشاة الغابرة
بين الغنمين والغنم أصله من الغنم لانه هو الظفر واصابعه ثم جعل اسما لكل ما ظفر
ضمنا كان او غير ومنه الغنمة وهو ما اخذ من العدو قهرا واما في الشرع فهو ما اذن
من الكفار باجاف خيل او ركاب وفي الحديث له غنمة وعليه غرمه اي فائده وما
يحصل منه والنقل ما حصل من غير اجاف خيل ولا ركاب قوله تعالى وعدهم الله مغام
جمع مغنم وهو اسم مصدر كالقتل يقال غنم غنمة وغنا وفلان يغنم الامر فلان
اي يحرص عليه حرص المقاتل على الغنمة وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا من الصدقة
من ابقت له غنا ولا تعطوها لمن ابقت له غنمين اي من ابقت له الغلاء قطعة واحدة
لا يحتاج ان يجعل قطعتين كثر تهايل لفلان تكون قطعة واحدة فاعطوه من الصدقة
فانه مستحق ولا تعطوها من كثر فيه حتى صار لا يسعه مراح واحد فجعل قطعتين على مكانين
فمن ثم حسنت ثنية اسم الجنس وقد تقدم مثله في قوله عليه السلام بين الغنمين
والذي يستعمل ثنية اسم الجنس لاختلاف انواعه نحو عدي فحان جيد ورد في
قوله تعالى كان لدم ثمن بالاسن اي كان لم يكن ولم
يقال غني بالكان يعني به اي قام ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي كان لم يغنوا واصله
من غني بالكان اذا اقام به اقامة مستغنى به راض عن محله فيه وقال بعضهم يقال غني في
مكان كذا اذا اطاق مقامه مستغنيا به عن غير غني والغني المكان فيه ويكون مصدرا واما
ايضا والجمع الغناني وفي الحديث عن علي رضي الله عنه رجل سماء الناس عالما
ولم يغن في العلم يوما سالما يريد رضي الله عنه ان من الناس من يتقعد كونه عالما ولم يك
في العلم يوما تاما والله دره ما فصح قوله تعالى اغنياء من التقف هو جمع غني والغني
من حصل له الغني ضد الفقر وهو مقصور وقدمته بعضهم ضرور في قوله
سيعني الذي اغنيك غني فلا فقر يدوم ولا غناء والبصريون لا يميزون بين غني واما
الغنا وهو الصوت بالغنم المعروف بمدود واما الغنا بالفتح والمذمعة الكفاية ثم الغني
يكون على ضربين احدها ارتفاع الحاجات وامتناعها على ذلك المستغني وليس ذلك الله
تعالى دون خلقه والثاني فله الحاجات وهذا موجود في الخلق ومن الاول قوله تعالى ان الله
هو الغني الحميد اي لا يستحق الغني المطلق الا من له الحمد ومن الثاني قوله تعالى وحدهك عائلا
فاغني وابنه اشار بقوله عليه الصلاة والسلام انما الغني غني النفس لانه قد قال قبله ليس
الغني بكثر العرض والثالث كثرة القينات وزيادة الاعراض الدينية وهذا هو الذي يقع
فيه كثير من الناس في ضروب من الغن واليه الاشارة بقوله تعالى ان الانسان ليطغى ان
راه استغنى قوله تعالى ومن كان عنده مال يكتفي به عن كل مال
اليتيم فيطلب العفة والنع من نفسه عن مال البيت قوله تعالى اغنياء من التقف اي
من رآهم من الجبهة باحوالهم مجسمة غنيا وكثرة القينات لما يظهرون من التقف
عما في ايدي الناس والزهد فيه فيظنون اغنياء وهذا هو غني النفس الذي اشار اليه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء بروحانهم
لما سمعوا قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فالوا ذلك جهلا بقول الباري تعالى
وارا ظلمه الصدقة في صورة القرض لئلا يجهلوا معناها وهو ان القرض برة مثل ما اخذ

غني

فلا باخذ شيئا مما لا آتينا اذ كان اكرم الاكرم من يقال غني غني وغني وقافي قوله تعالى
ما اغني عن ماليه اي ما كفاه مؤنة ما يجذره وغني بكما بمعنى استلزم قال الشاعر
غنيانا ومانا بالتصعلك والغني وكلا ناسعا ناه بكاسيها الدهر والغاية المرأة
واصله من استغنت بزوجه وقيل اما قيل لها غانية لا تستغنا بها بحسبها قال الشاعر
فلا تحسب هند لها الدر وحدها حبه كل نفس كل غانية هند وقيل سميت بذلك
بما لها من الزين حيث تزين النساء وقيل لانها تقيم بالبيت ولذلك قيل للنساء ربات
الحذر ولما كن منهن اياهن وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غني قال الغنيبي فيه قولا
احدهما خير ما صدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فاذا اخبرت منك الى من اعطيت
خرجت على استغنا منك ومنهم عنها ومثله الحديث الا خير الصدقة ما كان على طرف غني
والثاني ان معناه خير الصدقة ما اغنت به من اعطيت عن المسئلة وفي الحديث ليس منا
من لم يغن بالقران فيه ثا وبلا واحد هان لم يحسن صوته به اي يفرق بمجموعة من تقويم
لفظه واما كالحارج حروفه وعدم تخطيطها كما تفعله الجبهة من عوام الناس ويحملون
نفس هذا الحديث على ما يصنعونه من القراءة بالالحن وصناعا لا انعام ويرغمون ان
هذا هو الغني المراد بالحديث حاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامر بذلك وقيل
معنى من لم يغن اي من لم يستغن بقوله من لم يغن القران لا اغناه الله وقد جاء بفعل
بمعنى استغنى نحو توجب واستجب وتعظم واستعظم وهذا تاول سفيان وقد رده
بعضهم بان تمام الحديث يقتضي تحسين الصوت فلا ملازمة بينه وبين الاستغناء وقيل
معناه تحسين الصوت وتزينه وفي الحديث تجتره لك تجيرا اي حسنة وزينة
ولاشك ان تحسين الصوت مطلوب مالم يخرج عن حد الشرع وقيل معناه تجتر الصوت به
وكل من جبر صوته وواليه فضوته عند العرب غناء قاله ابو عبيد الهروي وقال الشاعر
رضي الله عنه معناه تحزين القراءة وترقيقها يشهد له الحديث الاخر ان هذا القران نزل
بجهر فاذا قرأتهم فجازلوا وفي حديث آخر زبوا القران باصواتكم وسئل الحديث الاول
لنه هذا التاويل قوله عليه السلام ما ذن الله لشي كاذن لشي يغني بالقران وقيل معناه
التطريب الذي لا يخرج القران عن نظمه ولا وضعه وقيل من يغني ذلك وفي حديث الجمعة
من استغنى بجهوا ونجاة استغنى الله عنه اي ترك طرده ورحم به عن غنية لان المستغنى
عن الشيء تارك له فهو من باب المقابلة كقوله تعالى نسوا الله فانساهم **باب الغن**
والواو غ ور قوله تعالى ان اصبح غورا اي ذاهبا غائبا والغور في الاصل
مصدر والتقدير ذاعور والغور ايضا المنهبط من الارض ضد الجرد وهو ما ارتفع منها
وليكون الغور في الاصل مصدر وصف به الواحد والجمع في قوله ماء غور ومياه غور قوله
تعالى او مغارات جمع مغارة وهي الكهف في الجبل وما يغار فيه من الارض اي يدخل ويستتر
وكل ما دخلته بعسل فهو غار ومغار والمعنى لو يجدون حسنا او ما تغورون فيه وتستترون
به وغارت عنه غورا نزلت في مطية وغار الرجل واعار على القوم اذا فاجاهم بالقتال وفي
اغار قال الشاعر نحن المذنون صبحوا الصباحا يوم الينار غارة ملحا - قوله تعالى
فالغرات مصباح مبرق وهي الخيل التي تغير عليها الغزاة من المسلمين وقت الصبح اقمها بظلمها
لشأن الجهاد وغارت الشمس غيارا غابت قال الشاعر هلا الدهر الا ليلة ونهارها

الغن مع الكو غور

قال الشاعر
شوا الغارة فرسا وكنا
وقرنا غارة

اسم الفاعل اي يؤمنون بالغائب مما اخبروا به من نحو ما تقدم ذكره وقيل اصله غيب بالشد
كسبت في ميتة ولنا فيه كلام مشبع في غير هذا الموضوع وكل ما استتر عن الدين فهو غائب
وغيب وغيب وغاب وقيل معناه يؤمنون بما لا يدخل تحت الحواس ولا يقتضيه بداية العقل
وانما يعلم بالخبر الصادق كالانبياء والرسل والملائكة وقيل الغيب القرآن وقيل القدر
وهو تخصيص اشارة من قائله الى بعض ما يقتضيه لفظة الغيب وقيل معناه يؤمنون
بالغيب ملتبسين بالغيب فيتعلق الباء بغير الايمان اي يؤمنون وهم غائبون عنكم وليسوا
كالمؤمنين الذين يؤمنون بحضرتكم تقية منكم واخراز لغنائكم ويكفرون في غيبكم
يشهد له واذا القوا الذين آمنوا قالوا امشوا وادخلوا الآية قوله تعالى حافظات الغيب
اي لا يفعلن في غيبه يعولن ما يكرهونه في حضورهم قوله تعالى ولا يغيب بعضكم بعضا
قوان تذروا خاك بما تخرجه من عيب من غير حاجة شرعية فان كان حاجة فلا بأس بل ربما
يجب كشورة الانسان في خطبة ومعاملة ونحو ذلك والغيبية والغيبية من حيث لا يشهد
ومنه الغاية الاجمة وفي المثل هم يشهدون احبانا ويتعجبون احبانا قوله تعالى ويذفرون
بالغيب من مكان بعيد اي من حيث لا يدركونهم بصيرهم وبصيرتهم وقال ابن الاعراب الغيب
ما غاب عن العيون وان كان تحت الاقدام والقلوب واشد ٢ وللغواد وجب تحاشيهم
لدم الغلام وراء الغيب بالبحر قال الهروي اراد وراء الجدار وفي عهدة الرقيق ولاداء
ولا حجة ولا غيب قال ابن شميل الغيب ان لا يتبعه حالة ولا لفظة ولا منظر عا اي مينا
وفي الحديث ايضا حتى تمتشط المشقة وتستجد الغيبة اي التي غاب عنها زوجها وقيل
اي بكر رضى الله عندها حسنا لما بها قريشا قالت لبشيم ما غاب عندي ان في فحافة بينون
ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار وهو الذي علمه وكان ابو بكر عالما بالانساب
بذلك ما روى عنه عليه السلام في قوله لحسان سله عن معاني القوم غ ي ث قوله تعالى
تمثل عيث اي مطر وقيل بقدر كمثل نبات ينبت عن غيث ولا حاجة اليه لقوله تعالى
والنبت يقال للمطر والغوث في النصرة قاله والزمر سمعت الناس يجتمعون عيثا
فقلت لصيدح اجتمعى بالالا واستغثته طلبت الغيث منه والغوث فغاثي من الغيث فغاثا
من الغوث قوله تعالى فيه بيات الناس من الغيث ليس الا فقوله فاستغاثه الذي من تبعته
هو من الغوث ليس الا غ ي ن قوله تعالى غير المعصوب عليهم غير يكون صفة بمعنى مغاير
ولذلك لا تعرف بالاضافة وقال بعضهم لا داة حصر المغاير بين صديق او فخرها نحو الآية
الكرمية والوصيفة اصلها وقد تكون بمعنى لا التافيه ومن ثم عطف عليها قوله ولا الضالين
فاعيدت لما كانت غير معناها ولذلك تقدم معمول ما بعدها عليها كقول الشاعر
وان امر غصني عدا مودته على التناهي لعدى غير كفور ولهذا يقول الخوي يجوز ان
غير ضارب ويمتنع ان يزيد مثل ضارب لما يتناه في غير هذا الموضوع واو ما نا اليه هنا ويكن
غير بمعنى لا فيستثنى بها ويعطى حكم ما بعد الا في النصب وغير كما هو مبين في علم العربية
وكما حملت غير على الا في الاستثناء حملت الا عليها في الوصفة بشروط معروفة عند النحاة
كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لقد تبا وقد قدم بعضهم غير فقيها آخر فقال غير
تقال على اوجه الاول ان يكون للشئ الحق من غير انبات نحو مرت برجل غير قائم اي لا قائم
قال تعالى وهو في الخصام غير مبين الثاني معنى لا فيستثنى بها ويوصف بها النكرة قاله

غ ي ث

غ ي ر

ما علمت لكم من اله غيري الثالث لتفي سورة من غير مادة نحو الماء حازا غيراته اذا
باردا قال تعالى بدلنا هم جلودا غيرها الرابع ان يكون ذلك متناولا لذات نحو تقيون
على الله غير الحق اي الباطل قل غير الله اي ربي قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم التغير التحول من صفة الى صفة ومن حال الى حال وتكون على وجه
اخرها تغيير صورة الشئ دون ذاته نحو غيرت دارى اي بنيتها بناء غير الذي كان
والثاني لتبديله بغيره نحو غيرت غلامي ودابتي اي ابدلتهما بغيرهما وقوله تعالى يوم
تبدل الارض غير الارض يحتمل الامرين وقد قيل بكل منهما وفي الحديث ومن يكفر الله
يلقى الفيراى تغير الحال من صلاح الى فساد والغير ايضا الدية وجمعها اغيار تمت الدية
غير لانها غيرت القود الى غير وقد فرق بعضهم بين الغيرين والمختلفين بانا الغيرين
اغم فانهما قد يكونان مختلفين وقد يكونان متفقين فالجوهريان المختلفان هما خزان
وليسا مختلفين قال وكل خلا فين غيران وليس كل غيرين خلا فين غ ي ض قوله تعالى
وما تغيض الا رحام الغيض النقص ولذلك قول وما تزداد والمعنى وما تغنده الآرا
فيغعله كالماء والذي يتبعه الارض والغنيضة الموضع الذي تقف فيه الماء فيقبله
رأيلة غائضة اي مظلة كأنها نقصت بعدم الضوء وقيل معنى وما تغيض الا رحام
ما تنقص عن السعة اشهر التي هي وتعتا لوضع وما تزداد على السعة المذكورة وقيل
معناه ما ينقص الولد عن تامة ويقال لذلك السقط الغيض قوله تعالى وغيض الماء اي
نقص يقال غاض الماء بغيض غيضا وعاضه الله يغضه غيضا اي نقصه فيكون لا زوا
ومتعديا نحو نقص وزاد فانهما يكونان لازمين ومتعديين وفي الحديث وغاضت
بحيرة ساق اي نصب ماؤها وفي المثل اعطى غيضا من فيض اي قليلا من كثير وفي
الحديث اذا كان الشتاء قيضا وغاضت الكرام غيضا اي قفوا وبادوا من اجل الغيض
وقوله غاضت الذرة اي نقص اللبن غ ي ط قوله تعالى والكافين الغيظ الغيظ اشتد
الغضب وهو الحراة التي تجدها الانسان من ثوران دم قلبه فهو اخف من الغضب فكل غيظ
غضب وليس كل غضب غيظا قوله تعالى سمعوا لها نغيظا وزفيرا اي سمعوا لها نغيظا قليلا
وازيلا كما يسمع ذلك من غليان القدر والمعنى سمعوا غليان نغيظا وقوله تعالى تكاد تفرق
من الغيظ قال ابن عرفة اي من شدة الحر والمعنى تكاد تنفصل بعضها من بعض من شدة
حرها غيظا على الكافين يقال نغيظت لها جرح اذا اشتد حرها واشتد الاخطار
لذلك غدوق حتى اذا ما نغيظت هو اجر من سعيان حام اصيها وقيل الغيظ اظهار
الغيظ ثم انه قد يكون مع ذلك صوت كقوله تعالى سمعوا لها نغيظا وقد لا يكون ذلك قوله
تعالى وانهم لنا لغاظون اي حاملون لنا على الغيظ قيل معناه انهم داعون بقتلهم لان
ينقم منهم انتقام الغيظ واذا وصف له الباري تعالى فالمراد به الانتقام على حد وصفه
بالغضب كما قدمته وقد غطته هو غيظ قالت قيلة بنت الحارث ما كان ضرك لو مننت
من الفتي وهو المغيظ الاحق في قصيدة تخاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتاب الفاء باب الفاء المفردة حرف الفاء
الفاء حرف عطف تقتضي الترتيب والمهل كسكن الواو وثم فان الواو لا تقتضي ترتيبا
وتنقصا لتراخي فاما قوله تعالى انزل من السماء ماء فيصبح الارض مخضرة فيقبل

غ ي ض

كتاب الفاء
الفاء

تغيب كل شيء بحسبه وقيل لان ارض الخاطئين بهذه الصفة وتفيد السببية ولذلك
جاز بها ان يعطف بها ما ليس صلة على ما هو صلة بخبر قوله الذي يصير فيغضب زيدا الدنا
ويعطف ما هو خبر على ما ليس بخبر كقول الشاعر ٢ وانسان عيني بحجر الماء نارة
فيبدو وتارات ثم فيفروق . ويجذف بعد هارت كقول امرئ القيس
فمثلك جلي قد طرقت وترضع . فالتجته عذبي تمام محول . وتقع جوابا للشرط فغير
بعد هارت ايضا كقول الشاعر فاما تعرضوا ليم عني ونزعك الوشاة اولوا النيا
فمحو قد طوت بهن نواعم في البرود وفاربطا تغديره قرب حور فاضرت بعدها
رب مع كونها جوابا وهي ما بعدها في محل جزم بدليل عطف المجرم عليها وعلى ما بعدها
ولذلك قرئ من بصل الله فلا هادي له ويدرهم برفع يدر وجزمه ولها احكام
باب الفاء مع المنفرد فاد قوله تكا والافدة هي جمع فواد والفواد قبل
هو القلب الذي يراد به العقل لا الضوالمعروف وقال بعضهم الفواد كالقلب لكن يقال له
فواد اذا اعتريه معنى انقادواي التوقد يقال فادت اللحم شويته ولحم قيد معنى مفود
وقوله تكا ما كذب الفواد على ما راى اي ما واطاه قلبه بصن والمعن ان الذي راه حق
يقين لا تخيل يقال كذبت قلبي وقلبي وصدقتي قوله تكا التي تطلع على الافدة انما خضها
لانها ارق شيء في البدن واخفاء فاذا وصل اليها الشيء فقد تناسى افرطه اعادنا الله
بكرمه من نجاتها بخدواك **فاد** قوله تكا في فسين اى طائفتين رجاعتين والفتة الجأ
من الناس وقيدوا بعضهم بالنظاير وبعضهم بالتعاوضة وهما متقاربان وجعلها
بعضهم من فاد بئى اى رجوع قال الراغب والفتة الجاعة المتظاهرة التي يرجع بعضها الى
بعض في التعاضد وهذا لا يقع لان فتة عينها هرة ولا ماها ياء حذف في يية والاصل
فتة ومئة بدليل قوله مات الدرهم اى صيرتها مائة فان ادعوا فيها قلبا ارحف عين
فلا يسمع لها لحنه الاصول ونقل الهروي وحين في لامها وحين احدثها ايتها والفتة
واو قال وهو من قولهم فانت راسه وفاوته اذا استغفقه فالتقاى قلت وهذا الاشتقاق
يعلم فساد من قالها من فاد بئى اى رجوع كادنت وجمع جمعي التصحيح فيقال فبات وهو التبا
وفون ولا ينال بناء التانيث لانها عوض من لام كما يقال مؤن ومين قال الشاعر
نالت سني للولك وفيها . ردائي وحلت عن وجوه الامهات . قوله تكا فالك في المنا
فيسين اى فرفين فانتصباها على المال وذلك ان المسلمين افرقوا في شانهم فرفين فرفه
تكفرهم ورفقه لم تكفرهم وقوله تكا او يتجنز الى فتة اى الى فرقة وطائفة وفي الحديث
تمهد عذرا صحابه انا فتكم بشير الى الية الكريمة **الفاء مع التاء فاد** قوله تكا لا تغنوا
تذكر يوسف اى لا تزال ولا ترح وهو مضارع فتى الملازمة للشيء العامة عمل كان وهي مشقة
افعال ما فتى وما زال وما انكث وما برح وهذه الاربعة مشهورة وفي لا بمعنى فتر
ورام لا بمعنى طلب ولا تعمل الا منفية لفظا كقوله تكا ولا يزالون محتلين اى تغدير كقوله فم
تفتون ذكر يوسف اى لا تغنوا وهذا الاضمار لا بد منه لما تقرر من ان لا يطردها من المضارع
الواقع جواب قسم وزعم بعضهم انها تعل عمل نفي لفظا ولا تغدير استنبلا بقول الشاعر
وارح ما دام الله قومي . محمد الله منقطعنا مجيدا . وليس كما زعم نسخة تغدير لا ابرح
والبارحة اللبلة الماضية ليقال لها ذلك لا بعد الزوال والافنى لبلة قال طرفة بن العبد

الفاء مع الكهنة
فاد

فاد

الفاء مع التاء
فاد

ما أثبتة اللبلة بالبارحة وارج المعاني ظهر فت ح قوله تكا ثم يقع بيننا
اي يحكم ويقضي وعن ابن عباس ما كنت ادرى ما معنى الفتح حتى اخضعني الى امرائنا
فقال احدهما افتح بيننا وهي الفتاحة اى الحكومة وعليه قول الشاعر واني عن فتاحكم
الفتاحة بالضم وقوله تكا رتبنا افتح بيننا ومن قومننا اى احكم قبل وانما قيل للفتاح
فتاح لانه ينصر الظلوم والفتح النصر كقوله تكا ان تستغفروا فقد جاءكم الفتح وقوله
تكا ويستفتحون على الذين كفروا وقيل لانه يقع ما اعلق على غير من الاحكام قوله
تكا انا فتحت لك فتحا بيننا اى قضيتا قضاء محكما وعنى به صلح المدينة وقيل
فتح مكة والمعنى فتحا ظاهرا بركته فانه من حينئذ كثر الاسلام واتسع نطاقه والفتح
في الاصل ازالة الاغلاق والاشكال وهو نوعان احدهما مدرك بالبصر نحو فتحت
الباب والقفيل والمتاع كقوله تكا فتحت ابوابها ولما فتحت اسماهم والك في مدرك
بالبصيرة كفتح الهمة وهو ازالة الغم وكذلك ضربان احدهما في الامور الدنيوية
كفتح يرج وفرزال يخ المال والثاني في ما استغل من العلم نحو الشافعي فتح بابا
مفتحا وهذا مقول في قوله تكا انا فتحت لك فتحا بيننا عني تكا ما فتحه عليه السلام من
العلوم الالهية والهدايات الدنيوية التي هي ذرائع له نيل على المقامات المحمودة واما
الثواب الجزيل وسبب في غفران الذنوب ولذلك عقبه بقوله تكا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنوبك وما تاخر ويغير بالفتح عن توسعة الرزق كقوله تكا فتحت عليهم ابواب كل شيء
وقوله تكا لفتحا عليهم بركات المعنى توسعنا عليهم الرزق ولا قبلنا عليهم بالخيرات
من كل وجه وقوله تكا متى هذا الفتح قيل معناه ازالة الشبهة والشك الذي كانوا فيه
من قيام القيمة ومساهمة الساعة واهوالها وقيل ما كانوا يستفتحون من العذاب
ويطلبونه لان الاستفتاح طلب الفتح ويغير بالفتح عن الابتداء بالشيء يقال افتحت كذا
بكنا ومنه سميت فاتحة الكتاب للابتداء بها فيه وفاتحة كل شيء مبدؤه الذي يقع
ما بعده وقوله تكا اذا جاء نصر الله والفتح يحل الظفر والنصر والحكم وما يقع الله من
المعارف وقوله تكا نصر من الله وفتح قريب قوله وعك مفتاح الغيب قيل هو جمع مفتاح
يفتح الميم والمراد بها الخزان انفسها والمراد ان احدا لا يتوصل الى علم غيبه كقوله تكا
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارصى من رسول الية وقيل هو جمع مفتاح بالكسر وهو
ما يقع به ومثله المفتاح وجمعه مفتاح والمراد ان الاشياء المتوصل بها الى علم غيبه
اشار الله بها خاطبهم بما يعرفون فان من يعذر عليه فتح باب عجز عن معرفة ما في دلته
والعينان مثلا زمان وقوله تكا ما ان مضاعفة لتسوء بالقصة اراد الالة التي يقع
بها وقيل الخزان انفسها والاولى الية لانه اذا كثرت المضايح فكثرت المضنوح الية يقال
انها كانت من جلود طول كل واحد اصبع تحمل ثمانين بطلا فلهذا المضايح وناهيك بالاسوال
وقوله باب فتح وعلق اى مفتوح لكل احد ومعلق عن كل احد وروى ابو هريرة عن علي
السلام من وجد بابا فليقل وجد له جانبه بابا فتحا قال الهروي قال الا صمقي ولم يفت
الى المفتوح ولكن المتبعة قال ابو عبيد يعني بالباب الفتح الطلب الى الله عز وجل والسئلة
وكف فتح اى واسع قوله تكا ففتحت ابواب السماء بماء منهن عبارة عن ارسال المطر
الخارج عن الغمام وقيل غير ذلك عن اجابة دخانه كقوله في ضده لانفتح هذه ابواب السماء

اي لم يسمع لهدد عاء وهو عبارة عن الاقاط الكئي والفتح من التهر الجارى وفي الحديث
ما سقى بلا فتح فيه العشر **ف** ث ر قوله **ت** لا يفترون اي لا يسكتون ولا يقطعون عبادتهم
ولا يفتك لشا طهم عن ذلك واصل الفتر والفتور السكون بعد الشدة وفي الحديث لكل عمل
شدة وكل شرقة فتر فمن فتر الى سكتي فقد بجا والا فقد هلك قوله عليه السلام لكل شيء
فترة اي اشار الى ما قيل للباطل جولة ثم يتفحل وللحق دولة لا تذلل ولا تنقل وقوله من فتر
الى سكتي اي سكن اليها والفتور الفاتر الساكن ضعفا وهو مستحسن وقوله **ت** على فترة
من الرسل اي سكون حال من بعث الرسول والمعنى فذا في الرسل مدة قبله وفي الحديث منى عنك
مكرو ومفتر فالمكرو ما زال به العقل والمفتر ما يفترا الجسد بشره يقال فترته بقرى وبشره
بشري **ف** ث ر قوله **ت** كانا رتقا ففتقناهما اصل الفتق الفصل بين متصلين ضد الرق
والعنى كانا متلاصقين ففتقناهما الله بالهواء وقيل من فتق السماء بالمطر والارض بالنبات
وقد كانا خلافا لك والفتق والفتيق اللصيح تصورا منه ان الطلام قد افتق عنه وافق الفر
اذ اشار فتقا بطلع منه ويطع فتق السفين اذ كان له شعبتان كان احدهما فتق من الآخر
ويقال حل فتق بفتق شئنا كما هم تصورا منه بفتق جلده لا متلاصقه بالشم وتفتقنا بهما
اي انفتحت خواصرهما من كثرة الرى وفي الحديث كان في خاصرته انفتاق اي استناخ وفي
الحديث في الفتق اليدية قال الانهرى بفتح التاء قال هو قطع النخم المشتمل على الاثنين المرى
هو انفتاق المثانة وقال غيرهما انفتاق الصفاق الى داخل نصيب الانسان في مراق بطنه
وفي الحديث حتى افق من الصديتين اي خرج من مضيق الوادى الى متسع ومنه افق النخا
اذ انفرج **ف** ث ر قوله **ت** لا يظنون فتى لا قيل هو ما في شق النواة مما يشبه الحظ الرقيق
وقيل ما يخرج من الوخ عند فتلك صابك والمعنى قدر قبل وهو فعل بمعنى مفعول يضرب
المثل في القلة والنزاع وفتل الجبل حكيمته وفتلت الامراستعادة من ذلك والفتيل اي
نوقد في السراج قال النابغة انتهنون ولي ينهى ذوى شطوط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
وناقة فتلا الذراعين اي قويتها محكما من فتلت الجبل اذا قربته بقتل طاقاته وقواه معها
الى بعض قال كعب بن زهير خبارة قذفت بالحقص عن عرض مرفقا عن نبات الزور مقول
ويقال انه اجتمع في النواة اربعة اشياء يضرب به المثل في القلة والحقارة وقد ذكرت
ثلاثة في القرآن العزيز الفتيل والتفير وهو التفرقة في ظهريها والقطير وهو اللقافة التي على
ظهرها والتفروق وهو الفرق الذي بين القمع والنواة وفي حديث الجاشي لوسا لوني تفروقا
ما اعطيتهم **ف** ث ر قوله **ت** ان الذين فتنوا المؤمنين قيل معناه حرقهم بالنار وذلك انهم
لما خدوا اخاديد في الارض مكدوا بها ناراً وكانت على افواه الشك فتشئت منهم القوة
في تلك الحفرة واصل من فتنت الفضة اذا ادخلتها النار لبتت جودها من رديها ثم اطلق
ذلك على الابتلاء والامتحان وقوله **ت** وفتناك فتونا اي ابتليناك بضروب من الاختبار
وسئل ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما من ذلك فقال ابتلى الالباء بالدمج فها هذه فتنة
بابن جبير وفتل القبطي ونجا هذه فتنة بابن جبير والفتون على هذا جمع وقيل هو مصدر مثله
المفتون في احد القولين من ذلك قوله **ت** بايكم المفتون اي الفتون كالمفتول والمجلود واللبس
في قوله ليس له معقول ولا مجلود اي لا عقل ولا جلد وانظر الى ميسون اي الى بشره وقيل
التاء مزينة والمفتون اسم مفعول على رايه اي انكرا انك مفتون قوله **ت** ثم لم تكن فينتهم

فت ر

فت ق

فت ل

فت ن

الا قالوا اي لم يظهروا الاختبار منهم لا هذا القول قوله **ت** وكما والفتنة اكبر من القتل
اي الشرك واخجل عليه وذلك انهم كانوا يعذبون ضعفة المسلمين لرجوعوا الى الكفر
كفعل بني جح لبال وغيره حتى اشتراه ابو بكر واعتقه وفتنه عن كذا صرفة منه ومنه
قوله **ت** وان كادوا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك يقال فتنت الرجل عن رايه اذا
صرفته عما كان يريد وقيل معناه ليوقعوك في البلاء والمبتدأ بصره بالان عن اتباع
القران وحاشاه من ذلك صلى الله عليه وسلم قوله **ت** وقوا فتنتكم اي ائتمروا وما
نسبب منها فاطلق السبب واراد مسببه وقوله **ت** الا في الفتنة سقطوا يعني في
النار التي هي مسببة عن الفتنة وذلك حيث طلبوا الخلاص من الفتنة بقولهم ايدينا
ولا نفتني في فتنة قالوا له عليه الصلوة والسلام بعبارة فطيمة واكثر استعمال
الفتنة في الشدة كالابتلاء قال الراغب وجعلت الفتنة كالبلاء فانما يستعملان
فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما في الشدة اظهر معنى واكثر استعمالا
وقد قال **ت** ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقوله **ت** ان يفتنهم اي يبتليهم ويعذبهم
قوله **ت** فتنتهم بفسنكم اي اوقعوهم في الفتنة والعذاب والبليّة قوله تعالى انما
اموالكم واولادكم فتنة ستموه فتنة اعتبارا بما ينال الانسان من الاختبار بهم
وذلك انهم يحملونهم على الاكتساب من كل وجه والافتحام في كل مهلكة كما ستموه عدوا
في قوله **ت** ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وقد ستماهم
زينة في مواضع اعتبارا بعبادة الناس في تكاثرهم بالاولاد وقوله **ت** ان يقولوا امتنا
وهو لا يفتنون اي لا يجتبرون فيميز خبيثهم من طيبهم وطائعتهم من عصيتهم وفي
وزانه ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله ولما بانكم مثل وقوله تعالى
اولاؤون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين اي يبتلون ويجتبرون فينظر من
يبقى على دينه في الصحة والمرض والسر والضر والافقار ولا يكونوا آمن قال فيهم ومن الناس
من يبداه الله على حرف فان اصابه حرا طمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
وقيل هو اشار الى قوله **ت** ولنبلوكم بئس من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والنفرات ولذلك عطفه بقوله وبشر الصابرين المحاسبين انفسهم مع ما يصيبهم
من هذه البلايا ولم تقتصر على وصفهم بالصبر حتى عن قولهم ما حكى في هذا القام
الحض التي تذهب فيها العقول وتطيش العلوم لا سيما عند من فتر الثمرات ثمرات القواد
وهي الاولاد كما اوضحنا ذلك في غير هذا الكتاب وقوله **ت** ان هي الا فتنتك اي ابتلاك
واختبارك عبادك لان لك التصرف المطلق والتسلط التام والغير الغالب فلا اعتراض
وما اضل المغتلة حيث نكثوا عما فهم موسى عليه السلام والفتنة تكون من الله تعالى
بمعنى انه يبتلي عباده ليتكروا ام يكفروا ومن العباد ايضا يجتنبون بها احوال بعضهم بعضا
قوله تعالى واحذرهم ان يفتنوك قيل معناه يصرفوك كما تقدم في نظير وقيل ضمن معنى
يخدعون وقوله **ت** ما انتم عليه بما تفتن اي بمضلين يقال فتنته اي اضله ومنه الحديث
المسلم اخو المسلم يتعاوان على الفتان يروى بضم الفاء على انه جمع فتن اي يتعاونا في
على قتل المضلين وبفتحها على انه مثال مبالغة كضراب والمراد به الشيطان **ف** ث ر قوله **ت**
ودخل معه النبي فتان الفتى الطرى من السبان والآن في فتاة والمصدر الفتاء يقال

فت ي

بين الفناء وانشد لابي صبيح القراري
اذ اجاء الشتاء فادفوني فان الشيخ هدمه الشتاء
اذ احاش الفتي ما بين عاما فقد ذهب للذادة والفناء

وجمع الفتي فتيه وفتيانا وعليهما قرئ وقال لفتيته وفتياته والرسم يحملهما وجمع الفتي
فتيات كقولهم تكا ولا تكروها فتياكم على البغاء ويعبر بالفتي والفتاة عن البعد والامة
ومنه قوله تكا وقال لفتياته اي مالهيكه وخدمه وقيل فتياكم قبل الماء كذا وفي الحديث
لا يقال احكم صدى ولا امني ولكن فتاي وفتاة قوله تكا تراود فيها سموة بذلك لانهم
انها ما لكته ويحتمل ان يكون الامر كذلك بتمليك زوجها اياه لها قوله تكا افتا في سبع
بقرات لا فتا جواب السائل عما يشك عليه ومنه المعنى لانه نزل اشكال السائل وبوضع الاحكام
وقوله تكا فاستفهم سألهم سؤال مستفهم يريد بذلك الزيادة في توهمهم والفتيا
والفتوى بمعنى الفتا وجمع الفتيا فتا بزة فعل على وزن جمع عليا وديننا وجمع الفتوى
الفتاوى والواو عن باء لان لام فعل الاسم اذا كانت صفة باء قلبت واوا ولام فعل الفع
تسلم نحو صديا وحرما وطفيا وفعل بالضم الصفة محلا واوا قلبت باء يقال دنيا وعليا
والاصل دنوا وعلوا من الدنو والعاق وكشفق هذا مقام اخر والفتي مكان بعينه يقال
ماة مكان هشام بن هبيرة العمري وفي الحديث ان امرأة سالت ام سلمة ان تريها الااء
الذي كان يتوضاؤه منه عليه الصلوة والسلام فاخرجته قال فعلت هذا مكره المفق
شعر من اذ حاتم عن الاصمعي قال المفتي مكان هشام بن هبيرة العمري مكان اللين وقال
ابن الاعرابي المفتي قبح النضار وقد افق الرجل اذا شرب به فهو مفت وتفتاوا تخاصوا
ومنه الحديث ان قوما تفتاوا اليه وقال الطرماح اخ بقاء اشدق من عدني
ومن جرم وهم مل الثقاتي التفتا في مصدر تفتا في تفتا في تفتا في تفتا في تفتا في
بضم التاء وانما كسرت لفتح الباء بدل على ذلك ان مصدر تفاعل نحو يقال تفتا تفتا باب
الفاء والجيم ف ج ح قوله تكا لتسكوا فيها سلا فاجا الفجاج جمع فج وهو الطريق
الواسع وقيل الفج كل سعة تكسها جلالا وقوله تكا ياتين من كل فج عميق اي من كل طريق
ومن كل واد عامض وهو بلغ اي لم تحف دعوتك على احد من اهل السهل والجبل والمادة
دالة على السعة ومنه الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة فرجت رجلها للحال وفي حديث
اخر يصف جملا اضر متفاج برديفج ما بين رجله ليلول وكذا ذلك عن كونه في رعي وثرا
وذلك انه اذا كان يرعى ويشرب كثر منه البول وفي حديث اخر فركبت الفحل فتفاج ولب
حديث اخر كان اذا بال تفاج اي بالغ في تباعد ما بين رجله فخر من البول واستبرأ منه
وقد بالغ ما بين رجله اي باعد بينهما فاجا على الاستعانة قيل والفج تباعد الركبتين وهو
افتح من الفج بالحاء المهملة قبل الجيم وجرح فج لم ينضج بعد وفي حديث ان هذا الفج فاج
لا يدري ما الله قيل هو المهدار وروى الجحاح بالموحدة وهو بمعنى الاول ف ج ح
قوله تكا بل يريد الانسان ليعجز امامه اي انه يسوق بالقوبة والمعنى يريد الحيوة ليعجز
المجور منها وقيل معناه يذنب ويقول غدا اتوب ثم لا يفعل ليدله عبد لا يقني به ومنه في
الكاذب فاجرا لانه بعض الفجور واصل الفجور شق ستر الديانة والحياء وذلك ان المادة
تدل على شق الشيء وتوسعه ومنه الفجر لانه يشق الليل شقا واسعا والفجر فجران كاذب

الفاء مع الجيم
ف ج ح

ف ج ح

وصار قال اول كذب السرخان يظهر ثم يجنو والثاني هو الذي يعترض في الافق
ثم يضيئ من اذن ضوئه وهو الذي تناط به احكام الصوم والصلوة وغير ذلك قوله
تكا وجرنا الا ارض عيوننا اي شققنا ما شققا واسعة ينبع منها المياه ومنه
قوله تكا فتجمر الانهار خلا لها بغيرا ويقال فحرت الشيء محفقا وشقلا وبها قرئ
قوله تكا حتى نخرجنا من الارض ينوعا وجر الرجل بغير مجورا فهو فاجر والجمع فجار
وفجرة وقال تكا في موضع كذا ان كاس الفجار في حجين وفي اخر اولئك هم الكفرة
الفجرة وذلك لما فيها من شق ستر الديانة كما قدمت تحقيقه وقيل اصل الفجور الميل
عن القصد وقال بعضهم في قوله تكا بل يريد الانسان ليعجز امامه اي يكذب بيوم
القيمة الذي سياتي فهو امامه والكاذب فاجر فالعني يكذب امامه من الحساب
وغير ذلك وانشد بعضهم قول بعض الاعراب اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مستها من نقب ولا دبر فاعجز الله عن ان كان فجر اي مال عن الحق ولا يغير
الانهار بذلك لانه فيد ميلا عن احد الجانبين الى الآخر قوله تكا واذا الفجار فحرت
قرئ محفقا ومثقلا قيل معناه فجر بعضها الى بعض حتى يذهب مياهاها وقيل فجحرت
العذب في الملح فيختلطان وذلك هو خراب الدنيا وهذا ما عليها من حيوان ونبات
وشجر لعم قوامهم لقوله تكا وجعلنا من الماء كل شئ حي وفي دعاء الفتوت وتخل
وتزك من فجرك اي من بعصيتك او يكذب بوعدك ووعيدك وقيل من تباعد عنك
وقيل من يخالفك وهي ميان متفاربة وآيام الفجار وقائع اشتدت بين العرب وفي
الحديث كنت يوم الفجار اقبل على عمومي اي انا وله النبل وهي ثلثة الفجر كانت بين
قريش وقيس سمي ذلك فجارا لانهم تحاربوا في الاشهر الحرم لهذا من اشد الفجور
قوله تكا فانفجرت اي تنبت وشقت مجاريها ومنه معجزة طاهر في الفجار هذه الآية
من حجر يحمل في محلاة على عاق صاحبه كقدر راس الانسان يشرب منه اثني عشر سبطا
لا يبلغ عددهم الا خالفهم ومن اقدره على ذلك وكان ذلك بحسب ارادتهم قال
بعضهم من ابرق من عصاه فكيف بين اطاعه ف ج ح وقوله تكا وهم في فجوة منه
اي في ناحية متسعة من الكهف والفجرة المتسع من الارض بين جبلين او بين اوجها
ومنه قوس فجاء وفجواء بان وترها عن كبدها ورجل الجي بين الفجاء اي متباعد
ما بين العرقين لان بينهما فجوة كما تقدم في الفج وجمعها فجوات قال الراغب والفجاء
ومنا غير مقيس وفي الحديث فاذا راى فجوة بعضاى سعة من الارض اسرع في سير
بعد الفتق وهما ضربان من السير وفي حديث عبد الله لا يصليان احكم وبينه وبين
القبيلة فجوة يريد ليصل ملتصقا امامه ومنه الحديث ان اصلي احكم الى شئ
فلم يرهقه اي ليفقه كل ذلك حذرا من المروءين يديه باب الفاء والحاء
ف ج ح قوله تكا قل ان الله لا يامر بالفتشاء الفتشاء ما تزايد فتشه واشتد
نكس والفاخشة كذلك قال ابن عرفة في قوله تكا انما حرم ربى الفواخش ما ظهر
منها وما بطن من كل ما نهى الله عنه والفواخش عند العرب كل ما فح ومنه مكان فاحش
وقد تفتش وتفاخش ومنه قول الايضاري للاخوص هل عيشنا بك في زمانك اخ
فلقد تفتش بعدك التعلل قوله تكا الا ان ياتين بفاخشة قيل الزنا وقيل اللواط

الفاء مع الحاء
ف ج ح

الفرس والروم اهل كتاب في الجملة والفرس عذرة نار لا كتاب لهم فم بعد من المؤمنين ويقال
رجل فارح اذا حدث فرحه وفرح اذا كان دائما او غالبا وفي الحديث لا يترك في الاسلام
مفرح وقد تقدم تحقيقه **ف** قوله **تعالى** وكلهم آتية يوم القيمة فردا اي منفردا من اهله
وصلاته وماله وقد كان يتعزز بذلك كله ومثله قوله **تعالى** ولقد جئتمونا فردا اي الالة
وقيل الفرد الذي لا يخلط به غير فهو اعظم من الوتر واخص من الواحد ويقال له **تعالى** فرد
بمعنى انه **تعالى** يخالف الاشياء كلها في الازدواج المبنية عليه بقوله **تعالى** ومن كل شيء خلقنا
زوجين وقيل الفرد هو المستغنى عن كل شيء وقد نبه عليه بقوله **تعالى** ان الله لنبي من
العالمين واذا قيل هو منفرد بوحديته فمعنى انه مستغنى عن كل تركيب وازدواج فيها
انه بخلاف كل موجود قوله **تعالى** ولقد جئتمونا فردا اي وقد فسر انفرادهم بقوله **تعالى**
وتركهم ما خولناهم وراى ظهورهم وما نرى معكم شفعاءكم الذين دعوتهم وذلك
ان الرجل في دنياه اما يتعزز بماله ورجاله وهؤلاء قد اتوا منكسفين من جميع ذلك
واعترض من المعسر والمفسر بالتشبيه في قوله **تعالى** كما خلقناكم اى عزلا فليستهم كالاولاد
كذا جاء في الحديث وفرد جمع فريد قالوا نحو اسير واسارى وقال الفراء قوم فردا وفرد
لا يجر ونهاى لا يصرفونها قال سيبويه ثلاث ورابع واحدها فرد وفرد وفرد وفرد
قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى قوله **تعالى** رب لا تدركه فردا اى وحيدا من ولد يثري
وفي الحديث طوبى للفرد من قال ابو العباس عن ابن الاعراب فرد الرجل اذا انفقته واقره
الناس وخلا بمراقة او امرائه ونواميه القيتى هما الذين هلك لدانهم من الناس
ومضى لقرون الذي كانوا فيه فهم يذكرون الله **تعالى** وقالوا لا زهرى الجاهلون من الناس
بذكر الله **تعالى** وقال بعض الاعراب لست دارس رسول الله صلى الله عليه وسلم باختر مني
بفرد يريد بفرد لم يخفض طراقا اى طريقة فوق اخرى وهم يحدون بمثل ذلك
فيقولون رقيق النعل وفرد النعل اى لم يتطير طبقة فوق اخرى وعلى ذلك قال النافذة
رقاق النعل طيب حمرانهم يجنون الرمان يوم السباسب قال الهروي راد باخر
العرب لان ليس النعال لهم لا للجم لا بعد فاردكم اى الزائدة على الفريضة **ف** ردى
قوله **تعالى** كانت لهم جنات الفردوس نزلا الذين يرتبون الفردوس هم بها خالدون
فيل هو كل بستان وقيل اذا كان فيه نخل وكرم وماء جار فهو بستان وكل هو عربى ام
فارسي مغرب فيه قولان وقيل هو مكان مخصوص في الجنة يقال انه اعلاها ووزنه
فعل نحو قرطوب والتحقيق انه لا وزن له بالجمعة وقال الفراء الفردوس هو البستان
الذى فيه الكرم بلغة العرب فظاهر هذا انه عزته الاصل لا مغرب **ف** ردى قوله **تعالى**
يقول الانسان يومئذ ان القدر المقر المهر من فر الرجل يفتر اذا هرب وهو في الالة
الكرمية يحتمل ان يراد به مكان الفرار وزمانه ونفس الفرار نحو المقتل والمضرب والاصل
مفتر وانما ادغم واصل الفراء الكشف يقال فررت عن سبب الدابة فرارا اذا كشف سببها
ليعرف كد عثرها والافترار ظهور الشئ من الضحك وفر من الحرب فرارا وبه شئ الشاعر
المشهور ونقيل الفرار وقال امرئ القيس يصف جوادا مكر مفتر مقبل مدبر معا
كجكود حتى حظه السيل من قبل واقرته جعلته فازا ورجل فاز وفر وقوله **تعالى** فرد
منكم لما خفتمكم فنبهه منه صلى الله عليه وسلم على فرط قعدتهم وانه بالغ في الهرب منهم

ف

فردوس

فرد

فانزل

فانزل اخض من الهرب وكذا قوله **تعالى** ففروا الى الله اى امثالنا وامر واجتناب توليه
وقد يستوى فيه الواحد المذكور والمثنى وضدهما على قاعده الوصف بالمصدر يقال هذا
فر وهذا فر وهؤلاء فر وفي حديث سراقه هذا فر فريش يعنى البنى صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وفي حديث عون ما رأت احدا يفتر من الدنيا فرقة هذا الاعرج يعنى ابا حازم
اى يجريها ويشتمها بالذم لها كما تفرق الذئب الشاة وقال ابن عمر لابن عباس رضى الله عنهما
كان يلعن عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اى طاهره واكتشفها لك من فررت الدابة
وفي الحديث كان يفتر عن مثل حب الغنم يريد بدوا شئانه من غير فحصة وحب الغنم
هو البرد **ف** قوله **تعالى** ففروا الى الله اى امثالنا وامر واجتناب توليه
وقال ابو عمرو المحولة الابل والفرس والبقر والغنم قال لا زهرى وما يدل على هذا التغيير
قوله **تعالى** ان ثمانية ازواج من الضا نا ثين الالة قال ونصب ثمانية لانه بدل من قومه
حمولة وفريش فقوله ثمانية ازواج هى المحولة والفرس قال والى هذا اذهب قلت يجوز
نصبه باضمار فعل وقال الراغب والفرس ما يفر من الانعام اى يركب يعنى اى لا يفر
عن الركوب يعنى ان منها ما يحمل عليه ومنها ما يركب اى اى جامع بين الامرين قوله **تعالى** وفرش
مفرقة قيل كنى بذلك عن النساء في الجنة والعرب تفعل ذلك ويقولون هو كريمة
المفارش والفرش ومعنى مفرقة اى عالية في جنسها رفيع محلها وقيل مصونة غير مبتذلة
وقيل الفرش ما يفرش من متاع البيت وهو اظهر وقيل معنى رفعا مراد بها النساء انما
فاقت نساء اهل الدنيا والفرش ما يجلس عليه ومنه قوله **تعالى** جعل لكم الارض فراشا
اى مفرشة مستقرا عليها ولم يجعلها ثابتة غير ممكن الاستقرار عليها وافرش الرجل
صاحبه اعياله واساء قوله وافرش عنه اقلع قوله **تعالى** كالفرش المبثوث الفرش صغار
البش ونحوه وهو ما يتها فت وقعا في النار حتى بذلك تصورا انه يفرش الجوز ونه ينصر
المثل في الطيش وخفة الحلم وانشد فراسة الحلم فرعون العذاب وان سبته انا
يوم القيمة من فرعهم وظهور جزعهم وذهاب عقولهم بفرش انشر وتفرق ولا يركب
البلغ من هذا التشبيه ونافه من التنبه على هول ذلك اليوم ومثله يوم يرونها تذهل
كل مرضعة عما ارضعت رزقا الله بمته آمنه في ذلك اليوم من انزل عليه اشرف كتبه
والفرشة الماء القليل في الاناء وهى ايضا فراشة الفحل على التشبيه في الهيئة وفي
الحديث نبى عن افترش السبع في الصلاة وهوان يبسط ذراعيه على الارض ولا يقبلها
لانه مجوده وانشد لعرو بن معدى كرب ترى الشرحان مفترشاة يسه
كان بياض لبته الصديق وفي اخر الا ان يكون مفترشا اى مالا منصوبا قد انسط
فيه الايدي بفريش وقوله عليه السلام الولد للفرش اى لصاحب الفرش وهو الزوج
او المالك وهذا معدود من مختصر الكلام وفي الحديث لكم الفارض والفرش قيل الفرش
هى اثنى قرب وضعها او وضعت قريبا كالنفساء وقيل هو كل نبات لاساق له كانه
فرش على الارض فيقول بمعنى مفعول وقيل هو الموضع الذى يكثر به النبات **ف** رضى
قوله **تعالى** لا فارض ولا بكر الفارض من البقر اى طلع في السن كانهما فرضت سبها
اى قطعته وقيل سبى فارضا لانه فارض الارض اى قاطع لها او قاطع لما يحمل من الاعاء
الشاقة وقيل بل لان فريضة البقر اثنان تباع ومسته والتبوع يجوز في حالة ذنبا

ف

فرض

والمسنة يجوز بذلها في كل حال فسميت المسنة فارضا لذلك قال الراغب فعلى هذا يكون
الفارض اسما اسلاميا وانما سمي الفارض فارضا لقدمه وكل قد يرمي له فارضا وانما
يقول يارب ذي طعن على فارض له فركف والحائض واصل الفرض نفع النبي العبد
والثائر فيه كقطع الحديد وفرض الزند والقوس والفرض والمفرض ما يقطع به الحديد
وفرضه الماء مقسمه والفرض والواجب عند بعضهم مترادفان وعند آخرين متغايران
فالفرض ما ثبت بدليل قطعي كفرض الظهر وغيره من الحسن والواجب ما ثبت بدليل كالوتر
قال الراغب والفرض لا يجاب لكن الاجاب يقال اعتبارا بوقوعه وثبوته والفرض
يقطع الحكم فيه قال تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي وجبنا العمل بها وقال تعالى
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك اليه معاذ اي واجب عليك العمل به ومنه يقال
لما ازم الحاكم من الثقة فرض وقرئ فرضا ما خفيا ومثقالا فالحققت بمعنى جعلنا
فيها فرائض الاحكام والتشديد جعلنا فيها فريضة بعد فريضة وقال الازهرى في
التفريق لزمناكم العمل بها والتشديد فصلناها وبيننا ما فيها والفرض يطلق على
التمسك به لانه يقطع للاكل واشبه الازهرى عن الازهرى اذا اكلت سمكا وفرضا
ذبت طولها وعرضا قوله كما نصيبا مفروضا اي مقطوعا وقيل موفيا وقيل معلوما
قوله وقد فرضتم لهن فريضة اي ستم لهن مهرًا وواجبتهن على انفسكن ذلك وفلقن
لهن ويقال للدين فرائض لانها امر مقطوع بها وفرائض الميراث لانها قطعت وفصلت
قوله كما ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي ما حده وبيته وفصله وبنا
لما اخذ في الصدقة فريضة ومنه كتاب بكر لبعض عتاله هذا كتاب فيه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين قوله كما من فرض بين الحج
ايما وجب على نفسه وقال ابن عرفة الفرض التوفيت وكل فرض مؤقت فهو مفروض والذين
العلامة ايضا وقيل معناه من عتق على نفسه اقامة الحج فاصافة فرض فرض الحج على
دالة على انه غير متيقن الوقت كما قال الراغب يعني انه في هذه الاشهر يجزى فاني وقت عنه
فيها جاز وخطبان الزبير خطبة قال فيها واجعلوا السيوف للناسا فريضا يريد
السيوف طرقا للوت يريد تفرصوا للشهادة بان تقاتلوا والفرض جمع فريضة وهي مشار
الماء وهذه استعارة بليغة ف قوله كما ما فرضنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ونفرضنا
ولم نجزع عن ابداع جميع الاشياء فيه والمعنى ما صنعنا شيئا من ذلك يقال فرض يفرض اذا افترق
وفرض يفرض اذا اضعف وعجز وفرض يفرض الماء تجاوز الحد واشتط وقيل يفرض اذا
تقدم تقدما بالقصد ومنه الفارط الى الماء المتقدم لاصلاح الدواب قوله كما وهو
لا يفرضون اي لا يقصرون ولا يغفلون قوله كما ومن قبل ما فرضتم في يوسف اي قبل
تفريطكم اي تقديمكم الذب وقال ابن عرفة معنى التفريط ان ترك الشيء حتى يضيى وقيل
ثم يخرج الى وقت يمنع فيه ومنه التفريط في الصلوة وهو تركها حتى يتقدم وقتها قوله كما
وانهم لا يفرضون قال مجاهد ينسبون وقيل متروكون في النار وقال الازهرى الاصل فيه
انهم مقدمون في النار فيجوزون اليها يقال افترطه اي قدمته وقرئ بكسر الراء اي مقدمون
انفسهم وقيل تجاوزون الحد وحكي الهروي هذه القراءة مشددة الراء وهي شاذة
قوله كما وكان امره فرط اي مضيعا منها ونابه وقال ابو عبيد اي ندما وقيل سرفا وكان

ف رط

التجاوز

التجاوز فيه قوله تعالى ان يفرض علينا اي تجاوز وقيل تجاوزا وتقدم لنا العقوبة يقال
فرض من فلان امر اي بذل وقال ابن عرفة معناه يجعل فينقدم لنا منه مكروه وهو
قريب بما تقدم وفي دعاء الطفل الميت واجعله فرط اي اخر امتقدم ما وفي الحديث
انا فرطكم على الحوض اي تقدمكم يقال فرطت القوم اي تقدمتهم ليرد لهم الماء وبني الابل
والرشاء وفرط فلان ابنا له اي تقدم له ابن وفي الحديث انا والبيوتون فرط العاصين
اي تقدمون في الشفاعة وفي الحديث نهالك عن الفريضة في البلاد اي التقدم والسبق
وفرض فرط اي سابق غير من الجمل ف قوله كما من آل فرعون فرعون اسم عجمي يقال
كل من ملك مصر فهو فرعون وقيل كل ملك من العالقة فهو فرعون كما ان كل من ملك
اروم فهو قيصر ومن ملك الفرس كبرى وكل من ملك اليونان فهو بطليموس وكل من
ملك الحبش فهو نجاشي وكل من ملك جند فهو تبع واختلف في اسمه الاصل فقيل مضع
وقيل غير ذلك وقد تصرف فيه العرب واستقوا منه فعاد فقالوا تفرعن فلان اذا فعل
فعل فرعون وقالوا هم الفراعنة للفتاة واشد بعضهم
تدجاء موسى الكليم فزاد في اقصى تفرعته وفرط غرامه وهذا قالوا ابلت فلان
وتكس اي فعل فعل ابليس وقالوا ابالة وظاهر تصرفهم باذكاره بدل على صالة
لونه لثوبها في تصاريفه وقد يقال لما كان اعجمي لم يعتبر ذلك وفروع النخبة اغصانها
ويقال ذلك باعتبارين اما باعتبار الطول والامتداد يقال فرع فلان كما اذا طاله وقيل
فروع لشعره فرع وا امرأة فرعاء طويلة الشعر ورجل فرع قال امرئ القيس
وفرع بعش القن اشود فاحم اثبت كفتو الخلة المتعكل وقاله والزمنة
فرعاء فرعاء مضطرب عوارضها تسمى الهوينا كما يسمى الحق الرجل وفرعت الجبل اي توفته
وفرعت راسه بالسيف وافرعت المرأة وتفرعت في بني فلان تزوجت في اشرافهم
واما باعتبار الاخذ من الشيء او ما قارب ومنه قيل للولد فرع والديه وفروع المسئلة ما
نشأ منها ولذلك بالاصل وقوع النخبة يقال باعتبار الطول وكونه من اصل نشأ عنه
وفي الحديث لافرع ولا فرعة في الاسلام قال ابو عبيد الفرع والفرعة يقع الراء اول ما ولد
الناقة وكانوا يذبحونها لاهتد به في الجاهلية فبني المسلمون عن ذلك وقال ابو مالك كان
الرجل اذا بلغت ابله مائة قدم بكرا ففرع فذلك الفرع ف قوله كما واصبح فراد
امر موسى فارضا اي خاليا من الضربة لشدة تهاكها عليه وقيل خاليا من كل شيء الا من ذكر
موسى وقيل فارغا من الاهتمام بموسى لان الله تعالى وعدها ان يرده اليها وقيل معناه
ان شئنا ذكره حتى احملت ان تلقى فلة كدها في البحر وهذا لا يقدر عليه بشر الا بان
يقدر الله عليه ويؤيد الآخر قوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها بعد قوله ان كادت لتبدي
قوله كما ستفرغ لكم اي ستمد وهو ما يتعارف الناس في محاوراتهم ما يفرغ لفلان
يقولونه تهديدا وبذلك فسر المبرد وانشد ف ولما اتى العين العراقي باشته
فرغت الى العبد المعبود بالجمل والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من شغل وهذا ضارحان
على انه كما لا يشغله شأن عن شأن والثاني القصد لشيء والافراغ الصب ومنه اتوني
افرع عليه قفرا واستغفر ذلك في المعافاة قيل افرع الله علينا الضبر قال كما ربنا
افرع علينا صبرا وافرغنا لانا صبت ما فيه ومنه استغفر ذهب دمه فرغا اي مضبوفا

ف رع

ف رع

بأطلا غير مأخوذ به ثار قال الشاعر اهان دماك فزعا بعد عزته باعرو بغيرك فخر على
وقال اخر فان يك اذ واد اصبت ونسوق فلن تذهبوا فزعا بفعل جبال فزعا حال
بفعل قدم عليه وحمار فراغ ودابة فراغ اي سرعة السير ومنه حديث الانصارى حملنا
رسولا فله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فزل عنه فاذا هو فراغ لا يسار لاي
مسارته لسرعته وذلك انه فرق فيه بين الحق والباطل وبين ان دين الله هو الغالب فالفرقان مصدر
فرق يفرق واصله في الاعيان مخوفت بين الامان وسحق يوم بدر يوم الفرقان لانه اول
يوم حصل فيه الفرق بين الحق والباطل وقيل الفرقان الملع من الفرق لانه يستعمل في الفرق
بين الحق والباطل وتقدر رجل فتقان اي يقنع به في الحكم والفرق يستعمل في ذلك
وفي ضمير وقيل الفرقان اسم لا مصدر قاله الراغب والفرق والفرق متقاربان وقال الراغب
لكن الفارق يقال بالانشقاق والفرق اعتبارا بالانفصال والفرقة الطائفة من الناس المنفصلة
عن غيرها قال تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم
فالفرق قطعة من الماء منفصلة والفرق الجماعة المنفردة ايضا كقوله تعالى ففرقت بين
فرقت بين السعير وفرقت بين الشيبين فصلت بينهما ثم هذا الفصل قد يكون مدركا بالصدر
كالمعنى الخاص وقد يكون مدركا بالبعيد كالمعنى العام ومنه الفرق بين المسلمين وهو
ابناء معنى يوجد في الطرف الاخر مع تحتمل التناوي قوله تعالى فالفرقات فرقا قيل عني
الملائكة فانهم يفرقون بين الحق والباطل حسب امرهم الله تعالى وقيل فصل الاشياء
امرباه من زيادة رزق هذا وعمره ونقص آخرتها حسبها ورد ذلك ظاهر احاديث
مشهور وقوله تعالى وقرانا فرقناه اي فصلناه وبنا فيه الاحكام وقري فرقناه مشددا
اي بختنا في التبريل ولذلك قال ونزلناه ترتيبا قوله تعالى لا تفرق بين احد من رسله اما
ادخلت بين على احد وان كان بلفظ الافراد ومن لا يدخل الا على متعدد لانه يفيد الجمع في بيان
التنق والمعنى ان الايمان بكل الرسل واجب وكذلك جميع الكتب السماوية وجميع الملائكة فلو
يؤمن بواحدة من تلك فاما به كل الايمان وح يكون المؤمن بالبعيد قد فرق بين رسول ورسول وكذا
وكاتب مع ان كلا منهما يدلي بما يدل الاخر فلا معنى للفرقة بينهما في ذلك قوله تعالى ان
الذين فرقوا دينهم ائتمروا بغير حق فخلقوا حظوا منه فلن نقبل منهم شيئا ولا نبارك فيهم
وبعض الكتب وكفر وبعض هو في معنى الاية قبلها وقري فارقوا اي تركوا ويطابق الاولى
قوله بعده وكانوا شيعا اي فرقا مختلفة قوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا ناي نور
توفيقا في قلوبكم يفرق الحق والباطل فكان الفرقان ههنا كالسكنة والروح في غير
الغزاي فها ونصرا ونجاة ويقال الصبح فرقا لفرقة بين النور والظلمة ولانه يفرق بين
ومنه قوله قد طلع الفرقان والفرقان كلام الله تعالى في سائر كتبه المنزلة لانه يفرق
بين الحق والباطل في الاعتقاد والصدق والكذب في المقال والصالح والطالح في الاعمال
وهذا المعنى موجود في القرآن والتورية والاصل والزبور ويدل على ذلك قوله تعالى ولقد
اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء قوله تعالى وطمنا انه الفرق اي يقين وترخ عند
انه زمن مفارقة الدنيا وانه ميت لا محالة يعني بذلك الحضر ببليل تقدم قوله تعالى كلا
اذ بلغت لفرقا وثاخر قوله والتفت الساق بالساق والفرق والمفارقة يكونان بالابدال

فرق

وبغيرها

وبغيرها ولكن بالابدان اكثر فيقال فارقت روحه جسد والفرق شدة الفرق
لانه يفوق القلب ويسبغه لما يحصل فيه من الخوف واستعمال الفرق فيه استعمال
الصدق والتقى فيه ويقال رجل فروق وفروق اي كثير الفرق وفروق الملع كسلامة
وليسوى فيه المذكور والموت فيقال امرأة فروق وفروق ومنه قيل للنافقة النافذة
في الارض من وجع الحاض فارق وفارقة وبه سببت النجاة المنفردة فقيل لها فار
والافرق من الدابة ما عرفه مفروق من الحيل ما احدي وركبه اخرى من الاخرى
والفروقة ايضا اسم الحيلين والفرقة تمر بطريق حيلة قوله تعالى ويريدون ان يفرقوا بين
الله ورسوله اي يظهرون الايمان بالله ويكفرون بالرسول وهذا الخلف ما امرهم
الله به فان فرق الايمان به بالايمان به فكفر رسوله فلم يؤمن بالله ففسد الله من
جعل له هذه الرتبة ان يفرق بين عليا برؤيته في الجنة امين والفرق ايضا انا او كما
يسمى اثني عشر متنا وفي الحديث كان يفتسل مع عائشة رضي الله عنها من اناء يقال
الفرق لانه اوطأته هو ان ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلثة اصوع والفرقة ايضا
طائفة كشد وتفرد عن الغنم ومنه الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فرقة غنم
والفرق ايضا القطيع من الغنم وفي الحديث كان له فرق اي قطع من الغنم وفي حديث
عثمان انه سأل فقال كيف يركب افرق العرب لا فارق جمع افرق والافراق جمع فرق
وفرق وفرق وفرقة بمعنى واحد **ف ر ه** قوله تعالى ويختون من الجبال بيوتا فريين
اشرب بطرين والجمع فره وقري فارهين وفرهين فقيل بمعنى نحو باد وبز وقيل فارهين
حاذقين وفرهين اشرب مريحين وناقة مفصر ومفرمة تنج الفره والفرهة تكون
لشيء الانسان وغيره من الحيوان يقال رجل فاره ودابة فاره وقوله هو افن عبد
او افن امة فهو على الاول عبد وعلى الثاني مال عبد وهذا يعرف من صناعة النمل
ه ر ي قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما وقيل عجيبا وقيل مضوما مختلفا
ومعناها متقارب وفي الحديث لما وصف عمر فقال فلم اربح قري يفرى فريه وصل
الفرى قطع الجمل المحرز وقال زهير بن سلمى ولانت نغري ما خلقت وبغض القوم خلق
والفرى الاصلاح والافرا الفساد كان النهج في السلب واذ ازيل الاصلاح صار فرقا
والافرا افتعال من الفرى والافرا وهو افح الكذاب والكذب مع القصد عند من يرى
ان الكذب مخالفة ما في الواقع مطلقا ولذلك موضع حقه فيه والله الحمد وقد ذكرنا
منه طرفا في هذا الكتاب عند كلامنا على الصدق والكذب ووقع الاقرار والمراد
الكذب والشرك والظلم كل ذلك يجب المقامات الواردة في الكتاب واقرى الرجل ليس
الفرى والافرا جمع فرق وهذا يستعمل في التورية فيقال افري زيدا اي ليس الفروق وقوله
عليه السلام في حق سفيان بن حرب انت كما قيل كل الصدق في جوف الفراء فالفرق مقصود
مهور ليس من هذه المادة وان كان بعضهم يرويه الفراء بحرف المدة وليس بصواب
كذا قيل وفيه نظر من حيث انه اذا وقف على مثل هذه المصنف خان قلبها الفا فالتنطق بذلك
ليس خطأ اما الخطا اعتقاد كونه غير مهور والله اعلم **باب الفاء والرى ف ر ز**
قوله تعالى واستغفر من سيئتي منهم اي اذبحهم وقيلهم بقالا استغفره يستغفره اي
استغفقه فزجأله ومنه قوله تعالى وان كادوا يستغفرونك من الارض ليجزوك منها ومثله

ف ر ه

ف ر ي

ف ر لا يفرى

الفاء مع الراء

فاما ان يستفهم من الارض اي برعمهم ويخرجهم عنهما وقرى فلان ارجح
 واستقر في استدعائي استدعاء بتحقيقه وانشد لانه ذوب
 والدمر لا يبقى على حد ذاته شيبا فرت الكلاب المرقوع اي استحقته وارجحه واشده
 فالعنى استدعاهم استدعاء يستحقهم الى اجابته بصوتهاى بدعائك ولبينى ولد البقر
 فاما تصور فيه من الحققة كما سمي مجازا تصور فيه من المجازة **ف** قوله تعالى وهو من فرع
 يؤمنون الفرع قيل الخوف وليس بظاهر بل الفرع اخفى منه وهو كما فسر بعض الخائفين
 انقباض بعترى الانسان ونفاس من شئ مخيف وهو من جنس الخوف قال ويقال خفت مرارة
 ولا يقال فرغت منه وقوله تعالى لا يخرجهم الفرع الاكبر قيل الفرع دخول النار والخوف فيها
 وقيل هو ان يؤتى بالموت على هيئة كبش الخ فيوقف بين الجنة والنار واهلهما ينظرون به
 ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت فذلك هو الفرع الاكبر
 الله امنا كما امت اوليا نك من هذا الفرع الاكبر مجازة من انزلت عليه كما بان الكوسم
 قوله تعالى حتى اذا فرغ من قلوبهم اي كشف عن قلوبهم الفرع قال الفرع المرفوع يكون غاوا
 جيانا فمن جعله غاوا مفعولا به قال بمثله ينزل الافراع قال الهروي ومنه قول عرو
 ابن معدى كرب وقد قال له بعضه لا صرطتك كذا انها لعمروم مفرقة اي صحيحة بانزل
 الافراع فجعلها ومن جعله جيانا اداد بفرع من كل شئ قال الفرع اذما مثل قوله رجل مغلب
 اي غالب ومغلب اي مغلوب وفرع بفرع فرعا هو فرع اذ احل به الفرع وفرع ايضا استغنا
 وفرع اغاث وفي الحديث فرع اهل المدينة ليلا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرسا معرويا لانه طمحة اي استغاثوا ومن مجي فرع بمعنى اغاث قول طمحة البربوعى
 فقلت لك اس الحيا فاما حللت البيت من زرو ولا فرعا اي لا غيث ومن مجي فرع
 بمعنى استغاث ايضا قول سلامة كما اذا امانا صار فرع كان الصراخ له فرع طمحة
 كذا قال الهروي الا ان الغالب يرفض بذلك فقال وقول الشاعر كما اذا امانا صار
 اي صار فرع ومن فسر بان معناه المستغث كان ذلك تفسير المفسر من الكلا
 لا لفظ الفرع ويقال فرغت ليد استغث به عند الفرع وقال الهروي بعد انشاد البيت
 تقول امانا استغث كانت اعانته من الحديث نصرة يقال فرغ في ذلك الامر طمحة
 اذا جدي فيه قال الفرع يكون بمعنىين احدهما الرعب والثاني النصرة والفرع ايضا الهوى
 من النوم وفي الحديث انه عليه السلام فرغ من نومه بضحاى هت وقال عليه الصلوة والسلام
 لا انصار لكم لتكثرون عند الفرع وتقلون عند الطمع يريد عليه السلام تكثرون عند الفقر
 والاعانة والاحجاد وفرع يقال بمعنىين احدهما ازال فرعى ونصرتى والثاني حصله فرعا
 فالهوى تكون للسلب والضيور وكذا للضعيف يقال فرغى اى ازال فرعى او حصله
باب الفاء والتين ف قوله تعالى اذ قيل لكم تعجلوا الى المجالس اى توسعوا
 في مجالسكم بان تناخروا ولا تضيقوا وذلك ان بعض اكابر الصحابة اتي مجلس النبي صلى الله
 عليه وسلم فلم يجد مكانا وابتى القوم ان يفسحوا له ففرزوا ولذلك قيل فاذا انشروا فانشروا
 اى ارفعوا عن اماكنكم لتوسعوا لغيركم ومكان فرح وفتح وفراح اى توسع وفي حديث
 ام زرع وتبينها فراح وروى فراح وهو بمعنى ومنه استعير فراح في هذا الامر اى اذنت
 فيه ولم امنعه من فعله فاضيق عليه **ف** قوله تعالى اولئك هم المفسدون الفساد لغة

فزع

الفاء مع التين
ف

فرد

خروج

خروج الشئ عن الاعتدال والاستقامة قل ذلك الخروج او كثر وتكون في الاعيان والاعمال
 ومنه فساد العقائد اعادنا الله تعالى وتبطلت النفس والبدن وفي الحديث اذ افسد
 القلب فسد سائر البدن يقال فسد فسادا هو فاسد وفسد فسادا هو فاسد
 قوله تعالى اذ اتولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل من باب عطف الحاء
 على العام تبينها على زيادته في جدره فان الانسان يعم اهلا له الحرث والنسل وغيره وقوله
 تعالى بعد ذلك والله لا يحب لفساد فنى محبته في الفساد من الاصل وان كان لولا ذلك المعنى
 المقصود الا فساد هو المطابق لقوله اولا ليفسد فيها لانه من افسد **ف** قوله تعالى واحسن
 تفسيرا اى كشافا وبينا والمفسر لغة الكشف والتبيين وتعال فرحظا وثقلا على المباحة
 والتفسير لما ينظر فيه الطبيب فيكشف له ذلك الداء وقال الراغب التفسير اظهار المعنى المعقول
 ومنه قيل لما بينى عنه البول ففسره وتسمى بها قارورة الماء وتفسير القرآن بيان الغاطية وبيا
 معانيه واحكامه وثنا وبه حمله على المعاني اللطيفة ما ظاهره قد يفهمه من لم يثبت قدمه
 في العلم المتعابر وهل التفسير والتاويل الوارد في القرآن مترادفان او متغايران فغير التفسير
 معرفة دلالات الالفاظ واسباب النزول والوقائع ولذلك لا يجوز الاتوقيف من غير
 اجتهاد ونظراد لا معنى له لك واما التاويل فهو رد اللفظ الى ما يليق به من المعنى ولذلك يجوز
 لمن يثبت قدمه في العلم ان يتكلم فيه باجتهاده ونظيره هذا الحسن ما قيل في الفرق بينهما وقال
 الهروي قال ابو العباس التاويل والتفسير والمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن
 اللفظ المشكل والتاويل رد احد التجلين الى ما يطابق الظاهر وقال الراغب والتفسير قد يقال
 فيما يخص مبرادات الالفاظ وغيرها فيما يخص التاويل ولذلك يقال تفسير ارقوبا وتاويلها
 قلت التاويل تفعل من آل بول اي رجع فعنى التاويل الرجوع باللفظ عن ظاهره الى معنى
 يستقيم ذلك اللفظ ولذلك يقال للعلماء جيهه وبين الظاهر فيقال الظاهر والمؤول
 كما ولينا قوله تعالى قالت اليهود يديا لله متكولة على ان المراد النعمة والقدرة وبمعناه قوله
 تعالى فورا بك لتسئلهم اجمعين ومن قوله تعالى فقومذلا يسأل عن ذنبه انى ولا يخاف ان يوم
 ذو موازين وازمنة مختلفة فيساوون في وقت ولا يسألون سوال تكريم بل سوال تزييع وتوبيخ
 ولذلك قال تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراخون في العلم عدمن وقف على الراخون في العلم
 وهو الظاهر كان ابن عباس وحقق له ان يقول لقوله عليه السلام في حقه اللهم فقته في
 الدين وعلمه التاويل بقولنا منهم وقد ذكرنا طرقا من القول في مادة اول في صدر هذا الموضوع
ف قوله تعالى ففسق عن امره اى خرج والفسق الخروج يقال فسقت الرطبة اذا خرجت
 من قشرها وفسق الشرى عنان عن الخروج عن الطاعة وهي مشتال الاوامر واجتناب التوى
 قال الراغب الفسق اعم من الكفر ويقع بالقليل من الذنوب والكثير لكن يعرف فيما كان كبيرة قال
 واكثر ما يقال الفاسق لما ائتم حكم الشرع واقر به ثم اخل بجميع احكامه او بعضها وقيل للكافر
 الاصل فاسق لانه اخل بما التزمه العقل وافضته الفطرة وقيل بالايان لانه قوله تعالى افسق
 مؤسسا لمن كان فاسقا وقال بنى الاسم لفسوق بعد الايمان فالفاسق اعم من الكافر والظالم الغم
 من الفاسق قوله تعالى فانه لفسق اى لم يخرج عن الحق وقد غلط ان الاعلى فقال لم يبع الفاسق
 في وصف الانسان في كلام العرب واما قالوا فسقا رطبة عن قشرها وقد ثبت بعض المغزلة
 فاما انما زيادة على الكافر والمؤمن فقال الناس مؤمن وكافر وفسق وفسقت الفارة فوبقية

فرد

فرد

كفضل رجل على رجل فالأولان جوهرا لا سبيل للتأنيص فيما أن يرزق نفسه وإن يستفيد
الفضل كالفرس والحمال لا يمكنهما أن يكتبيا الفضيلة التي خصبها الإنسان والفضل الثالث
قد يكون عرضا فيوجد السبيل إلى اكتسابه ومن هذا النوع الفضيل المذكور في قوله تعالى وأفقه
فضل بعضكم على بعض في الرزق قوله تعالى لتنفخوا فضلا من ربكم ليس عليكم جناح أن
تنفخوا فضلا من ربكم كل ذلك يريد به المال وما يكتب وقال أبو منصور والمعنى في قوله تعالى
وأفقه فضل بعضكم على بعض في الرزق أن الله فضل المأذول على ما يكتسبه فكل المملوك لا يقدر
على ملك مع مالكه وأعلم أن المالك لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده شيئا حتى لا يستوي
حالهما في الملك فأنتم لا تسوون بينكم وبين ما يكتسبكم وكلكم بشر فكيف تفعلون بعضكم
رزقكم الله الله وبعضه لا صنابكم فتشركون بين الله وبين الأصنام وأنتم لا تفرقون بينكم
فمن هو مثلكم بالشركة وقوله تعالى الرجال قرأون على النساء بما فضل الله به بعضكم على بعض
يعني ما خص الرجل من الفضيلة الذاتية والفضل الذي أعطاه من الكثرة والمال والجاه
والقوة وكل عطية لا تدر من يعطى يقال لها فضل نحو قوله تعالى واسألوا الله من فضله
قوله تعالى وإن الفضل بيد الله يصلح أن يتناول أنواع الفضل الثلاثة التي قد تبادر ذكرها ومن
فترها بالاسلام ففضل اللفظ على بعض محمله وكذا في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
تدولوا فضل الله عليكم ورحمته قوله تعالى يريدان تنفصل عليكم أي يكون ذا فضل وعلو في
المرتبة وفي الحديث فضل الأزار في النار قال البراءة إنما أراد معنى الخيرة وأسند بقوله
في حديث أخرجه قال أياك والمجيلة قال سبيل الأزار وأسند لزمير
يخرجون البرود وقد تمت تحت الكاس فهم والعناء وأشد لابن الحزم
ولا ينبغي الختان عرضي ولا أرى من المرح الأزار وحلف الفضول كان في دار جدته
إن جدعان حلفا لودعت له مثله في الاسلام لاجت وتحت حلف الفضول لانه قام برجا
يقال كل منهن فضل وهم فضل زوداعة وفضل بن الحارث وفضل بن فضالة فالفضول
جمع فضل نحو السعود جمع سعد فمنه قوله تعالى وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي خلا وجامع
وهذا من حسن الكتابات قال بعضهم الأفضاء إذا كان معها في الحاف واحد جامع أو لجامع
وفي الحديث من أفضى بيدي إلى ذكرك فليتوضأ أي من مش فرجه قبل ولا يقال ذلك لغة إلا
إذا كان بباطن الكف والفضاء هو الواسع من الأرض فقولك أفضى فدون أصله صار إلى الفضاء
ثم جازى عن الميل والجماع قال الراغب أفضى بيده إلى المرأة في باب الكناية المثل وأورد في
البيان من قوله خلاها وقول الشاعر طعامهم فوضي فضي في رحابها أي سباح
غير ممنوع كأنه موضع في فضاء يتصرف فيه من يريده **باب الفاء والأفاء**
فطر قوله تعالى فطر السموات أي ابتدئها ومنشئها من غير مثال أحدها وفطرت البر
ابتدعها وحفرتها وفطرتاب البعير طلع وأصل الفطر الشق طولا وفطر يكون قاصرا ومنه
الفطور ومنعديا ومصدر الفطر وقد فطرته فانفطر انفطارا قال تعالى والسماء منفطرة
إذا السماء انفطرت وفطرت الشاة جلها بأصبعين وفطرت العين جبرته من فون ومن
أن صاير ما كنت أدري ما فطر السموات حتى احتكم إلى أعرابيان في بر فقال أحدهما أنا فطر
أما ابتدئها وقال تعالى كعاد السموات ينفطرن أي يشققن وقوله تعالى الآ الذي فطرني أي
خلقني قوله تعالى فطر الله أي فطر الناس عليها أي أشبع فطرة الله وهو كقوله تعالى فأفهم

منه مني
الفاء مع الظاء
ف فطر

وهك للدين أي أشبع الدين القصة الذي فطر الخلق عليه وقيل الفطر الحلقة التي يخلق
المولود عليها في رحم أمه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك أي على
ابتداء الحلقة في علم الله مؤمنا كان أو كافرا قال أبو الهيثم يعني على الحلقة التي فطر عليها
أرحم من سعادة وشقاوة فالبواهي يهودا يعني في حكم الدنيا وقال الراغب وفطرة الله
الخلق وهو إيجاد الشيء وإبداعه على هيئة مترتبة لفعل من الأفعال وقوله تعالى فطر الله
فطر الناس عليها إشارة منه تعالى إلى ما فطر أي أبداع وركن في الناس من معرفة تعالى
فطر الله تعالى هي ما ركن فيه من قوته على معرفة الإيمان وهو المشار إليه بقوله تعالى ولئن
سألتم من خلقهم ليقولن الله وقوله تعالى والذي فطرنا فأفص أي أبداعنا وأوجدنا
وبين أن يكون الانفطارية قوله والسماء منفطرة إشارة إلى قبول ما أبدعه وأفاضه
علينا منه والفطر ترك الصوم يقال فطرته وأفطروا وقيل للكثرة فطر لانه يفطر الأرض
أي يخرج منها وقيل فطر الصائم وأطان شقه صومه بالفطور وقيل فطر الصائم إذا
تعاطى ما يفطره وأفطر دخل في وقتا لا فطار نحو وأصبح ومنه الحديث إذا غربت الشمس
فقد افطر الصائم أي جازله أن يفطر وحله بعد أن كان يحظره عليه والفطر المذكر أيضا
وفي الحديث سئل عن المذي فقال ذلك الفطر قال أبو عبيد سمي فطر لانه شته بالفطر
في الحب يقال فطرت الناقة أفطرها ورواه غير أنه عبيد كالتضرب تسميل الفطر بالضم
وقوله تعالى فطر السموات والأرض أي فطرها من بعد أن كانت ملتصقتين إشارة إلى قوله
كانتا رتقا ففتقناهما وقوله تعالى هل من فطور أي من خل يحصل شقوق فيها وارتفاع
واختلاف فليس بين قوله تعالى فطر السموات وبين قوله هل ترى من فطور تنافي
باب الفاء والأفاء ف ط قوله تعالى ولو كنت فظا غليظا القلب لا نفصوا من
حولك اللفظ المقام قلب الغليظ الجانب الشئ الخلق قال الأزهري أصل اللفظ ماء
الكرش ينصرف فيشرب عبدا عوز الماء وشدة الضرور سمي فظا غليظا شربه
باب الفاء والعين ف ع قوله تعالى أنا كنا فاعلين أي قادرين فالفعل بغير
عن القدرة على الشيء قوله تعالى للزقوة فاعلون أي غير مضعين لها موفون لها والفعل تأثير
من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة وإيجادا ولما كان بعلم وغير علم ولما كان
بقصد وغير قصد ولما كان من الإنسان والحيوانات والجمادات والعمل والصنع أخفر
منه كما تقدم والذي من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بين
المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال إذا اعتبر لفعل الفاعل والمنفعل يقال إذا اعتبر
قبول الفعل في نفسه فالمفعول أعم من المنفعل لأن المنفعل يقال لما يقصد الفاعل إلى
إيجاد وان تولد منه كخرج اللون من جمل ويعتري من رؤية إنسان والطرب الحاصل من
الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه وقيل لكل فعل انفعال إلا الإبداع من الله تعالى فذلك
إيجاد عن عدم لا في مادة وجوهه بل هو إيجاد الجواهر **باب الفاء والقاف**
ف ق قوله تعالى نفق صواع الملك أي تقدمه والنفق عدم الشيء بعد وجوده فهو الخفر
من عدم كان المعدوم يقال فيه ويقال لم يوجد بعد قوله وتنفق الطير أي تعرف حالها
وحقيقته طلب المفقود وقيل النفق التقدم لكن حقيقة النفق تعرف فقدان الشيء و
التفقد تعرف العهد المنتقم والعائد المرأة نفقد ولدها وأزوجها وفي حديث الذرة

الفاء مع الظاء
ف فطر
الفاء مع العين
ف ع
الفاء مع القاف
ف ق

وقال ابن عرفة لم يكونوا مغارقين له بيا حتى تأتبهما لى أثبت لهم في التورية من صفة محمد
صلى الله عليه وسلم قال الهروي لفظه المضارع ومعناه الماضي وهذا غير جائز البتة
لان حتى حرف غاية والغاية في المستقبل وايضا فهو منصوب بان وان مخرصة للاستقبال
وقال الان هري ليس هو من باب انك رمازال انما هو من انكك الشئ من الشئ اذ الفصل
وقيل معناه لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلال كقوله تعالى كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين والعك انما هو من انكك عن مفعله والعك انما هو من انكك
في قوله تعالى انقلبوا فاهين اي فحين سرورين فابطلهم الله بذلك خربا كثيرا وقوله تعالى
في شغل فاهون اي سرورون بما يعطهم الله تعالى في الآخرة بما تحلو من ساق الضرب على عمل
الطاعات واجتناب المعاصي وهو مأخوذ من لفظ العاكمة لانها يحصل للذود والفاكمة
المرح قال ابو عبد الله المازح والاسم لفاكمة والفاكة وقوله تعالى ونعمة كافر ايها
فاكين اي ناعين اسرين بطرين والفاكة ذو الفاكهة او الفاكهة او الفاكهة من تنفكه وقد
فرى فاهين وفكين ففيل معا معنى وقيل الفاكهة ذو الفاكهة بخلافه وانما والفاكة من بالغ
في ذلك وفي الحديث اربعة نسي غيبتهن نسيه كذا وكذا والتفكهون بالامهات هل معناه
الذين يسمون تنفكهين به وقوله تعالى فظلمت تفكهون قبل معناه تدمون وفكه وفكن تدم
والنفكه والتفكه التدم وقيل معناه يتجفون وكذا قوله انقلبوا فاهين اي معجين والفاكة
ما تنفكه به من التمار ويقال في الرطب منها وقال الراغب وقيل هي التمار ما عدا العنب والزمان
وقال هذا كانه نظرا لاختصاصها بالذرة وعطفها على الفاكهة انتهى قلت كانه سبق لسانه
او قوله من الرطب الى العنب لان الرطب انما عطف على الفاكهة وليس ذلك الا في قوله تعالى فيها
فاكهة ونخل ورمان فالمراد بالنخل فمن وهو الرطب **باب الفاء واللام** **ف ل ن**
قرأ ابن عباس رضي الله عنهما وسبعم الذين ظلموا اي سفلت ينفلتون بالفاء والماء والانشاء
الخلص من وفاق يقال افلتنا الدابة تغلث في مغلته اذا دبت وهربت واهلها غلثا
قال الشاعر **ف** واقلتني منها جاري وجيتي **ف** جري الله خير جيتي وجاريا **ف** وفي الحديث
ان الله يملئ للظالم حتى اذا اخذ لم يغله اعلم بخلصه منه احد وفيه ان افلثت نفسها
اي مات لجأه وكل امر عوجل به من غير روية فهو قلته يقال كان هذا قلته من قال ان
اي عن غير قصد **ف ل ح** قوله تعالى هم المفلون الفلاح الفوز والظفر بالغبية واصله من الفل
الحديد اي شقيقته قال الشاعر **ف** ان الحديد يغلق **ف** ومنه الفلاح لانه يسوق الارض ويحل الخ
اي مشقوق الشقة وفي الحديث لو لا شئ يسور رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت
خطك اي موضع الفل وقيل الفل البقاء ومنه الفلج والاشد لانه الدحاح **ف**
بشر الله بغير وطمح **ف** وقال الاعشى **ف** ولن كما تقوم هلكوا **ف** ما لي بالقوى من فلي الارز
وقيل هو المعنى والزمواياه قصد الشاعر بقوله **ف** افعل ما شئت فقد يدرك بالضعف ويضعف
قوله تعالى قد افلح المؤمنون اي صاروا الى البقاء وقيل صاروا انما يتجددون فيه وقول المولى
حتى على الضلال اي هلكوا الى سبب البقاء ثم الفلاح بمعنى ادراك الغيبة على ضربين ديني
واخروي فالدينوي الظفر بالاعادات التي بها تطيب جوة الدنيا ومنه قول الشاعر افعل ما
شئت باليت والاخروي اربعة اشياء بقاء بلا فناء ومعنى بلا فقر وعز بلا ذل والآخرة
وعلم بلا جهل ولذلك قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش

فك

الفاء مع اللام
ف ل ن

ف ل ح

وقوله

قوله تعالى وقد افلح اليوم من استعمل هو الفلاح الذي ينوي وسمى السحر الضلال اما لان
بقاء البدن والحفظ من الضعف واما لانه يقال عند حتى على الضلال وسمى وقت الصبح
فلا حال لك ومنه حتى خفنا ان يدركنا الفلاح وقدى حتى يدركنا القول لانه انما يتأ
عادة عند الصبح فيكون هذا من الكتابات وقيل المعنى ان يدركنا السحر والمعنى وقته
ومعناه ما قدمته وفي حديث اخر حتى خفنا ان يفوتنا الضلاح قال الراغب في الظفر
الذي جعل لنا بصلة العنة **ف ل ق** قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق اي انشق والفلق
انشقاق الشئ ويتنوعة بعضه من بعض وقوله قل اعوذ برب الفلق الفلق الصبح الذي
بدى الصبح وذلك لان فلاق الظلام عنه وقيل الفلق الانهار لانها مفلوقة في الارض
وقد اشار اليها بقوله وجعل خلاها انهارا وقيل هي الكلمة التي علم الله موسى عليه
السلام فدعاها فانفلق البحر وقوله فالفق الاصبح اي ساق الظلمة عن التور وهو
راجع الى معنى خالق وقيل الفلق الخلق كله ان الله فالفق الخلق والقرى اي يسق الحياة
الياسية فيخرج منها ورقا اخضر وفي رؤياه عليه السلام ففاسه مثل فلق الصبح يعني
في وضوحها مثل نارته واضاءته وفي حديث الدجال رجل فيلق اي وهو العظيمة يقال
رجل فيلق وفيه وتغلق الغلام وتغليق وتغليق وتغليق عن مسئلة فقال ما يقول فيها لم
هو لاء الفلق يعني الذين لا علم لهم واصله ان الفلق جمع فلاق والفلاق من لامل
فتبته من لا علم له عند بهم وهو تبيته حسن والفلق المفلوق كالنكت والنقص وقيل
هو الوجه ايضا والفلق والفلق ما بين الجبلين وما بين السنين **ف ل ك** قوله تعالى كذا
فلك يسبحون فلك مجرى الكواكب قيل والا فلاك سبعة على هيئة مستديرة كالمثلث
وبعضها يدخل في بعض اعلاها الفلك الاطلس وهو الفلك الاخر ويقال له الفلك
الحيط ولاهل الهيئة فيها كلام ليس هذا موضع بيانه قوله تعالى في الفلك المنخور الفلك
الشفيفة ويكون جمعا ويكون واحدا من الاول قوله تعالى حتى اذا كنت في الفلك وجرت
بهم برح طيبة فاعاد ضمير الجمع على لفظه ومن الثاني قوله تعالى في الفلك المنخور فوصفه
بالمفرق وهذا مخرج عن القاعدة فكان لفظ مفردة كلفظ جمعه وهو جمع تكثير وعندها
ما اشترك فيه لفظ الواحد والجمع كجبت وشلل وردت سبوبة هذا بقوله فلما كان بالنبوة
وتحقيقه في غير هذا الموضوع ومنه ناقة هجان ونوق هجان ودروع دلاص وزروع دلاص
فقيمة فلك جمعا كقيمة بذن وخر وقيمة مفردا كقيمة فقل وكثرة هجان جمعا ككثرة رجاء
وكثرة مفردا ككثرة كتاب وقيل فلك جمع فلك نحو اسد واسد والفلك كل ما استدار
ومنه فلكة المنزل وفلكة الجدي جعلت في لسانه مثل فلكة المنزل لمتنعه من الرضاع
وفي حديث ابن مسعود تركت فرسي كانه يدور في فلك قال بعض الاعراب الفلك الموج اذا
صاح البحر واضطرب وذو لسانه اصابعه عين **ف ل ن** قوله تعالى لم اتخذ فلانا خليلا
في هذا تنبيه ان كل انسان يتقدم عن من خاله وصاحبه في مجرى باطل ولله في ذلك اشار
بقوله تعالى اخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين وفلان وفلانة كناية
عن اعلام العقلاء والفلان والفلانة عن اعلام غير العقلاء وقيل الملازم للذات اصله
فلان وشذ قوله في لغة اسك فلان عن فل **ف ن** قوله تعالى لو لا ان تغدو
التفديد نسبة الانسان الى الفند والفند الفساد والخل وضعف الراي وقيل معناه تافه

ف ل ق

ف ل ك

ف ل ن

الفاء مع اللام
ف ل ن

وهو راجع لما ذكرت وقيل معناه يخوضون اي يقولون في قد خرفت وفي الحديث ما ينظر
احدكم الا هرا مافندا يقال فند الرجل كبر كلامه واخذ الكبر يستعمل فاصرا ومنعديا
وفي حديث ام معبد لا عابس ولا مفنداي ولا سافط الكلام لحرفته وفي حديث اخر الناس
بعدي افنادا الافناد جمع فند والفند الجماعة على حدة والفند ايضا شمل الخ الجبل وبه
سمي الرجل وفي حديث في اريدان افند فرسا اي فنتي وقال الانهري اي رستط فرسا
وحقيقته اتخذ حصنا التي اليه كما يلحق الى فند الجبل
قوله تعالى ذواتا افنان قيل هو جمع الفتن والفتن الغصن المورق كذا قيده الرابع ولم يقيد
غيره قال الهروي ونجدة فواء اي ذات اعضا ولا يقال فناء قلت القياس فناء وانما ترك
لشبه استعمال غيره وقيل هو جمع فن والمعنى ذات الوان من الثمار وفي الحديث اهل الجنة
فرد مكملون اولوا فائين جمع افنان وافنان جمع فن وهو الحفلة من الشعر تشبها بالفتن
باب القضاء والقضاء ف هـ م قوله تعالى ففهمنا هاسيلمان اي عرفناه حقيقة الحكم
والفهم هيئة النفس بما يتحقق معاني ما يحسن وقوله تعالى ففهمنا هاسيلمان يحتمل ان يريد
جعلنا له من فضل قوة الفهم ما ادرك به ذلك والقياس ذلك في روعه او اوحي اليه
وخصناه له كذا قاله الرابع وعندنا ان هذا كله بمعنى واحد واهمته اي قلته قولا
تصويره ذلك والاستفهام طلبا لفهمه من ما جهله **باب القضاء والواو** ف و ت
قوله تعالى فلا فوت اي لا يفوتون ما قرعوا منه واصل الفوت البعد عن الشيء بحيث يتعذر
ادراكه وهو من فوت الريح اي بحيث لا يدركه الريح وجعل الله رزقه فوت فيه اي بحيث
يراه ولا يصل اليه فيه والافياتا فعال منه وهو ان يفعل الانسان الشيء من دون امر
من حقه ان يؤمر قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت والاختلاف والثنا
في الاوصاف كانه يعوت وصفا حدهما الاخر او وصف كل واحد منهما الاخر وقوي نفوت
بمعنى الاول يقال تفاوت تفاوتوا وتفاوتت نفوتنا اذا اختلفت وفي الحديث انه اكره موت
الفوات اي موت النجاة وفيه ان رجلا نفوت على ابيه في ماله ومعناه انه فات اياه بالفسخ
فبذن ورهنه دون اذنه **ف و ج** قوله تعالى هذا فوج مقحمة الفوج الجماعة من الناس وجمعا
فواسم جمع كفوم ورهط وجمع على فواج قال تعالى يدخلون في دين الله افواجا وقال
الرابع الفوج الجماعة المارة بالسرعة **ف و ز** قوله تعالى من فورهم هذا اي من وقهم وساعهم
وحقيقته ان الفور مصدر فار يغور فورا اشتد عليانه ويطلق على النار نفسها وفارت
القدر وفار الغضب على التشبيه وفلان يغور من الخي فاذا قيل فله من فور فالمعنى في حال
عليان الامر واشتداده وقيل من فورهم من ابتداء امرهم وحقيقته ما ذكرته ومنه قول
المكلمين والفقهاء الامر يقضي الفور والخيار في العيب والتفعة على الفور كل ذلك يريد
به عدم التأخير وقوله ونحي تفوراي تعلل والقوة ما ترى به القدر عند فورانها وقوة
الماء على التشبيه بذلك **ف و ز** قوله تعالى ذلك هو الفوز المبين النجاة والتعقيل من الشيء
وقيل الظفر بالجزع حصول السلامة والقارة الفلاة المهلكة وانما سميت بذلك على
سبيل التقاؤل وقيل سميت بذلك لان سالكها اذا قطعها وصل الى الفوز وهو النجاة فان
الفقر كما يكون للهلاك فقد يكون سببا للفوز وقوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
اي بمفازة وقيل بعد وهذا من طريق اللانم لانهم اذا نجوا منه بعدوا عنه وفاز يغور وقوله

القضاء مع الهاء
ف هـ م

القضاء مع الواو
ف و ت

ف و ج

ف و ز

ف و ز

تغورا

تغورا اذ امات قال بعضهم سميت مقارة لانها مهلكة من قولهم فوز الرجل اذ امات قال
الرابع فان يكن فوز بمعنى هلاك مجعنا فذلك راجع الى الفوز وتصور ان من مات فقدا
وبما من حباله الدنيا فالموت وان كان من وجه هلكا فن وجه فوز وكذلك قيل ما من
احد الموت خيره هذا اذا اعتبر بحال الدنيا فاما اذا اعتبر بحال الاخر فما يصل اليه
من النعيم فهو فوز الكبير وقد اشار الى ذلك بقوله تعالى فمن اخرج عن النار وادخل الجنة
الجنة فقد فاز وقوله تعالى ان للمتقين مثارا ينجون ان يكون مصدرا وان يكون مكانا اي
موضع فوز وقوله تعالى حلالق واعنا با تفسير لذلك الفوز او مكان الفوز على المبالغة
وقوله تعالى ولئن اسألكم فضل من الله لے قوله فاز فوزا اي يحرمون على اعراض الدنيا
ويبدون ما ينالون من العينة فوزا وليس كما زعموا وفي شعر صاحب سطح
ام فاز به شئ والعين قيل فاز بمعنى مات وقد تقدم وجه مجاز وبروي فاد وهو
بمعنى مات ايضا يقال فاد يفود اي مات وفاد يفيد اي يخترق **ف و ض** قوله تعالى واقض
امري الى الله اي ارده اليه يقال فلان فوض امره الى فلان واسله من قوله ما حكم
فوض بينهم اي غير متعين لواحد بعينه ومنه شركة المفاوضة وهي ان يتفقا على ان يكون
كسبهما بينهما وما يعرض من غرامته تكون عليهما **ف و ق** قوله تعالى وهو كل ذي علم
عليه اي ليس من عالم الا وفوض من هو علم منه وهذه الصفة ليست لاحد الا للباري
تعالى واما البشر فليقتوا وتون فلا تجد احدا يتقن شيئا الا وفوض في ذلك العلم من يفوض
فيه لے ان ينتهي ذلك العلم الى واحد مخصوص نفوق ذلك الواحد البارى تعالى وقوله
وهو القاهر فوق عباده فالقوية هنا ليست حقيقته مرادة تعالى الله عن الجهة واما
المراد ان قهر وسلطنته لا يخرجون عن ارادته ولا يكون لانفسهم نفعا ولا ضارا بل
ولا خيرا ولا شرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا واعلم ان فوق من ظروف الامكنة العا
لحت وتصرفه قليل جدا وتضاف فيعرف وينقطع فينبئ كقيل ويكون ظرفا حقيقة
ومجازا فهو ثوبك فوقك ونعمته فوقك ولما ذكرته من المجاز قال بعضهم فوق تستعمل
في المكان والزمان والجسم والعدد والمزلة وذلك على ضرب الاول باعتبار العلق
وتقابلته تحت قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ولذلك قابله
بقوله او من تحت ارجلكم الثاني باعتبار الصعود والحدود كقوله تعالى اذ جاءكم من
فوقكم او من اسفل منكم قلت وذلك قول هنا باسفل دون تحت الثالث ان يقال في العذاب
اي باعتبار الزيادة كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك اي زادت
على الثنتين ولما راي بعضهم ان حكم الثنتين حكم ما فوقهما في ذلك زعم ان فوق زلت
وتجعل مثله فاضربوا فوق الاعناق قال نقدر فاضربوا الاعناق وهذا وهم ونحقيقه
لے غير هذا الرابع يقال لے الكبير والصغير كقوله تعالى فما فوقها قيل معناه وهو الظاهر
ضا فوقها في الكبر وذلك كضرب المثال بالعبكوت وبالذباب وغيرها مما هو اكبر
جرما من البعوضة وقيل ما فوقها في الصغرى يضرب المثل بالبعوضة وبها هود وبها وصغر
جرم منها فما فوقها في الصغرى هذا الاعتبار وهذا المعنى هو الذي تصدق بعضهم بتفسير
فوق بمعنى دون فقال اراد فاد وبها لكنة لم يلخص عبارته ولم يخلصها قال بعض اهل اللغة
تصور بعض اهل اللغة انه بمعنى ان فوق يستعمل بمعنى دون فاخرج ذلك في جملة ما ضغنه

ف و ض

ف و ق

من الاعيان والقفس من الاعمال والاحوال وقد فتح قباحة فهو فتح فصوله كما فتح
من القبوحين اي الموسومين بحالة منكحة وذلك اشار الى ما وصف الله تعالى الكفا
من الرجاسة والنجاسة الى غير ذلك من الصفات الذميمة وما وصفهم من اسوداد
الوجوه وزرقة العيون وتنجسهم بالاغلال والسلاسل والبيع ايضا اسم للعظماء
هو في الساعد متباين الى النصف منه الى المرفق ويقال في بيع فحما وقباحة فهو فتح قال
فتح من سالفه ومن صديق **ق ب** قوله تعالى فاقترع اي جعل له سكاما يقترع به فخرمته
اي جعلت له ما يسوق منه وقيل معناه الله كيف يدفن وذلك نحو بيعته الغراب باحدا ودا
لاخر مثله ليعلم اي ادم ذلك وساير الحيوانات غير الادمي يلقى على وجه الارض يقال فتره
اي دفنته في الحفرة واقترع اي جعلت له قبرا والقبر مستقر الميت ومصدر قبرته ايضا والقبر
سكنة العين موضع القبر وجمعها مقابر كقوله تعالى حتى زرتم المقابر ومعناه حتى ادرككم الموت
وانتم على حالة الغفلة وقيل تفاخروا حتى ذكروا اسلافهم وصانعهم وما كانوا عليه
من فعل المنكر واظهروا الخناج وفك البلاء وغير ذلك قوله تعالى وبشر ما في القبور اشار
الى البعث والقيامة وذلك بان يقوم الناس من قبورهم فيعترفون بربهم الذي كانوا فيها كل يوم
ينفض الزراب عن راسه وقبل ذلك كناية عن كشف السرائر وذلك احوال الناس ما داموا في الدن
ستور عليهم كأنها مقبورة فاذا ابصروا ظهرت الحياة وبانت الغشاوى فقال الله الباعث الورك
ان يسرع علينا في الآخرة ما ستره في الدنيا وقيل ذلك كناية عن ازالة الجهالة بالموت
وكان الكافر والجاهل ما دام في الدنيا مقبورين فاذا ماتا يفتتا الحق وظهر لهما ما كان مستورا
عنهما فجعل القبور كناية عن ذلك وذلك بحسب ما روى الناس نيام فاذا ماتوا انشبهوا بال
هذا المعنى اشارت بقوله وماتت بمسح من على القبور اي الذين هم في حكم الاموات وفي
حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا قال يعلب المعنى انها وضعت وعليها جلد معصية
ليس فيها لقب فقالت قابله هذه سلعة وليت ولدا فقالت امه بل فيها ولد فنقوها
فاستهل صارخا **ق ب س** قوله تعالى بشهاب قنبر القنبر ما اقنبر من النار وهو ان يأخذ نارا
في طرف عود او خبى او نحوها يقال اقنبر نارا يقنبرها اقنبراسا وتلك النار هي القنبر
وهي الجذوق ايضا ويقال قنبرته نارا واقنبرته علما ففروا بفعل وافعل من هذين المفعولين هذا
نقل المروي ونقل الراغبان يقال اقنبرته نارا وعلما اي اعطيته فتوى بينهما والاقنبر طرفة
ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال تعالى انظروا انا نقنبر من نوركم والقنبر نخل سريع الاحراق
تشبها بالنار لسرعته وقيل قوله تعالى بشهاب قنبر بالنور والاضافة مفعلى الاول يكون القنبر
بدلا او نقلا على تأويله مشتق وعلى الثانية يكون اسافة بيان او الشهاب قنبر وغير **ق ب ص**
قوله تعالى والارض جميعا قبضته هذا عبارة عن كونه مالنا الملك في وقت ليس لاحد فيه ملك
وان الارض في خون وتحت قنبر وسلطانه كما يقال قبضت اذار وارض البلد الفلان
بمعنى انه خربها وملكها ونحت سلطنتي ولا قبض حقيقة ثم من كونه متناولا لاجمع البد وذلك
ان اصل القنبر التناول بجميع الخف وبالصاد المهملة باطراف الاصابع وقد قرئ فقبضت
قبضة بالجمة والمهملة والقنبر والقنبر هنا حقيقة لانه تناول الجزء من الارض اما بكنهه
جميعه واما ببعضه واستعير القنبر لجمع المال والعطا كقوله تعالى يقبضون ايديهم اي يمنعون من
الاتفاق وقد يستعار القنبر لتخصيل الشيء وان لم يكن تناول نحو قبضته انا قبضا ليعبر

ق ب د

ق ب س

ق ب ص

اي نفضا الشمس بالظل وجعلناه مكانها ويستعار ايضا للعدو تشبها للعدوى بالمتناول
شيئا من الارض قوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يعطي هذا ويمنع هذا ويعطي تارة ويبسط
اخرى او يجمع مرة ويفرق اخرى ويكنى بالموت من القبض نحو قبضه الله ومن هذا القوم قوله
ما من آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن اي الله تعالى قادر على القبض في اشرف
جزوه فكيف يبقي بدنه والانبساط ضد الانسباط ويقرب عن حصول غم يقبض على
قلب الانسان استعاره ومجازا ويقرب بالقبض بالمهمة عن القلة والقبض هو الشيء القليل
الفرس الذي لا يمس في عدو الارض الا باطراف سناكه تشبها بالمتناول للشيء باطراف
اصابعه كاستعارة القبض له في العدو **ق ب ل** قوله تعالى الله الا من قبل ومن بعد
قبل ظرف زمان يقضي المقدم ويقال بعد وقد تقدم حكمها في فصل بعد وقبل وقيل
يستعملان في التقديم المتصل وتضادهما دبر ودبر هذا في الاصل وان كان قد يجوز في كل
واحد منهما قال بعضهم قبل يستعمل على وجه احدهما في المكان بحسب الاصناف فتقول الحمار
من اصبيان في مكة بغداد قبل الكوفة والحمار من مكة اليها الكوفة قبل بغداد الشا في الزمان
نحو عبد الملك قبل المنصور الثالث في المنزلة نحو عبد الملك قبل الحاج الرابع في الترتيب
القضائي نحو تعلم الحمار قبل تعلم الخط والفضل والذكر يستعملان كناية عن السنتين باعتبار
استقبال الوجه واستدبار الفضا والاقبال التوجه نحو الفضل كالاستقبال والاقبال
الذي يستقبل الدنو من البئر والاقباله التي يستقبل الولد عند خروجه من بطن امه وقيل
الله توبه عبد وعذر وتقبله بمعنى انه اعتدل بما اقر به وباعتد به والقبض قبول الشيء
على وجه يقضي ثوابا كهدية وقوله تعالى انا يقبض الله من المتقين ثمنه على ان ليس كل
عبادة متقبلة بل انا يقبض اذا كانت على وجه مخصوص وقيل للكفالة قبالة فان الكفالة
هي وكذا تقبل وباعتبار معنى الكفالة سمي العبد المكتوب قبالة قوله تعالى فقبضها ربهما
بقبول حسن اي قبلها وقبل معناه يقبلها وقيل معناه رضيه تقول قبلت الشيء
رضيته وانما قال تقبلها بلفظ الماضي دون المضارع قال الراغبان لجمع بين الامرين القبض
الذي هو الترتيب في القبول والقبول الذي يقضي الرضى والامانة وقيل هو من قوله فلا
عليه قبول اذا احبته من رآه قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا قرئ بضمين وهو جمع
قبيل ولذلك قال مجاهد معناه جماعة جماعة وقال غير المعنى المقابلة اي لو حشرنا عليهم
كل شيء فصالحهم مقابلة وقيل هو جمع قبيل ايضا لكن بمعنى التخصيل والمعنى لو حشرنا عليهم
فكفوا الهدى بضمها ما تقول ما امنوا وقيل هو جمع قابل والمعنى مقابل لحواشيهم وقرئ
قبلا كحشر وفتح ومعناه عيانا ومجازا قوله تعالى اوتينا الله والملائكة قبلا
قال ابن عرفة اي جميعا واشهد المنول وقيل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي كقبض
معهودة الاشئل نصالحها فتعدي حتى تستباح قبيل وقال آخرون ومعنا قبض اي بائنا
ما يقول ويدعى وقيل يستوى فيه الواحد والجمع حسب ما قرناه في غير هذا الموضوع قوله
تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب في الجمع كالعنابل في العرب وكالاسباط في بني اسرائيل
وهو جمع قبيل والقبيل جمع قبيلة والقبيلة الجماعة المجتمعة التي يقبل بعضها على بعض وفي
المثل فلا تدلنا بعرف القبيل من الدبر اي ما قبلت به المرأة من غزلها وما ادرت به والقبالة
والقبائل ان يقبل بعضهم على بعض اما بالذات واما بالغاية والتوفر وقوله تعالى في وصف

كقبض

اهل الجنة متكئين عليها متقابلين الحديث لا يرى أحد ظهر آخر قوله تعالى فما للذين كفروا
 قبلك مبطلين قبل الرجل مكانه وجهته حقيقة او مجازا نحو عند فان العبدية تكون حقيقة
 ومجازية ويقال في قبل فلان حق اي عند ويستعار ذلك للقوة والقدرة والطاقة على
 المقابلة اي المجازاة كقوله تعالى تعالى لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم على استقبالها وادافعها
 وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله اي ومن في جهته ولذلك قال المفسرون وانما
 قوله تعالى انهم موؤبلة اي جماعته وجن وقالا لا زهرى القبيل الجماعة ليسوا من
 واحد وجمعه قبل فاذا كانوا من اب واحد فهم قبيلة وقدرى ابن عرفة بينهما فقال يقال
 قبيلة وقيل قوله تعالى فلنولينك قبيلة ترضيها برأيك الكعبة واصلا القبيلة الجهة تمتد
 لانها تقابل المصلى ويقابلها ومنه ان قبيلتك اي جهتك وقيل القبيلة في الاصل اسم للعالة التي
 عليها المقابل نحو الجليلة والقعدة وفي المفرد صار اسما للكان المقابل للوجه اليه الصلاة
 والقبول ريح الصبا وانما سميت بذلك لاستقبالها القبيلة وشاة مقابلة قطع من قبلها
 وفي الحديث ان يفتي بشرقا او غربا او مقابلة قال الاصمعي هو ان يقطع طرفا منها ويترك
 معلقا من غير يتبونه كأنها ريمة وقيل البقل زمامها وقد فاكلتها جعلت لها قبالا والقبال ايضا
 الناصية وفي حديث الدجال انه راي دابة يوارىها شعرها فقال ما انت قالت اما الجنات
 اهدى القبيل تريد كثرة الشعر في ناصيتها وقيل كل شئ وقيل لما يستقبلك منه وفي الحديث
 من اشراط الساعة ان يرى الهدل قبلا اي معانية والقبيل ايضا الفخ والقبيل خزن برغم
 السحار انها يقبل بالانسان على وجه الآخر ومنه القبيلة ومنه الحديث من قبلة الرجل
 امرأة اي من قبيلة اياها وتكلم فلان قبل اي لم يستعد له لانه استأنف وارتجله وفي
 الحديث رأت عقيل يقبل عرب دمرم اي يستقبلها **باب القاف والقاف** **ق ت**
 قوله تعالى ولم يفتروا اي لم يفتقروا والفتق المصنوع يقال فترت الثوب وفترت اي فتقت
 الاتفاق فيه ورجل قور ومفتق وقور صفة مبالغة قال تعالى وكان الانسان قورا وفيه
 تنبيه على ما جبل عليه الانسان من الخلق وعليه قوله تعالى واحضرت الانفس النخ قوله تعالى
 وعلى المفتقر اى وعلى الفقير الذي ضيق عليه رزقه كقوله تعالى فقد رزقه رزقه قبل
 واصل ذلك من القفار وهو الدخان الساطع من السوا والعود فكان المفتقر والمفتقر هو الدخان
 من الشئ فان قوله تعالى ترهبها فتق اي دخان يفتي وجوههم وذلك لان الانسان الى ما ربه
 الله تعالى عليهم من اسوداد الوجوه وزرق العيون كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم
 لم يعرفوا ربهم اهل الموقف نسأل الله العظمى ما لنا من ذلك اليوم ان يبيض وجوهنا وصالحنا
 والفترة ناموس الصائد الحافظ لقنار الانسان اي الرمح لان الصائد يجهد في اخفاريه
 من الصيد فلا يفر ويند ورجل فتر ضعيف كانه تخفته من ضعفه صار بمنزلة القنار كقولك
 هو منا وابن قتر نوع من الحيات سمي بذلك لتخفته وسرعة وثوبه والفتق رؤس سايير
 الذرع ويقال قتر يفتق ويقتر بالسكر والضم وقرى بها وكان بنو عبد الملك يحدون عمر
 ابن عبد العزيز في كلامه فجاء يوما بنو عبد الملك عنده فسأله عن حاله فقال كالحسنه
 بين السنين لغيره قوله تعالى لم يفتروا ولم يفتروا وكان بين ذلك قواما وفي الحديث
 ان ابا طلحة بن عبيد الله عليه وسلم يفتق بين يديه النصال اي يسويها والآثار
 سهام صغار والفتق نصال الاهداف وقيل يجمع له الحصا والتراب يجعله قترا وفي الحديث

القاف مع التاء
 ق ت

تقوذا والله من قترع وما ولد يعني من الميس وقتره لقب له كانه لقب بالجنة الحبيبة
 والفتير الشيب وفي الحديث قال قد رأت الفتير اي دعها وقال الشاعر
 شاب الفارق واكتسبت قترا وذلك على التشبيه بالاستعانة من الدنيا ونحو
 وقد ذكر ذلك في لسانهم **ق ت** قوله تعالى فاقبلوا انفسكم اصل القتل ازالة الروح كالو
 قال الراغب لكن اذا اعتبر بفعل المتوكل لذلك يقال له قتل واذا اعتبر بفوات الحياة يقال له
 موت ومعنى قوله فاقبلوا انفسكم اي ليقبل بعضكم بعضا ولذلك روي في القصة انه امر
 من لم يقبل ان يقتل من عصى فيق القاتل يرى باه واخاه فلا يقدم عليه فارسل الله عليهم
 ضبابا منهم رؤية بعضهم بعضا حتى كادوا يفتنون وقيل لكل واحد من قبيل نفسه بيده
 والظاهر الاول كقوله تعالى فاقبلوا انفسكم والثاني ابلغ في المعنى وقيل المعنى فاقبلوا
 باطالة الشهوات وهذا تشبيه تفسير بعض اهل المصنف وليس بظاهر اذ يرده القصص
 والآثار قوله تعالى وما قتلوا بقينا قبل ما علموا صلبه علمنا بقينا على الاستعارة من
 قوله قتلته علمنا وخبره وقتل وقيلته اي ذلته اي صيرته بمنزلة القتل وقيل
 المعنى وما قتلوا عيسى قتل يقين بل هو ظن وشبهة لقوله ولكن شبه لهم وقوله تعالى
 قتل الحراصون قتل الانسان ما اكفر لفظه خبر ومعناه الدعاء ومعناه ايجاد ذلك
 من الله بهم وقيل هذا يستعمل في تعظيم الشئ نحو قاتله الله وقتله الله ما اشجع ومنه
 ويلة مسرور وقوله تعالى قاتله الله اي يؤفكون قيل معناه لعنهم وقيل قتلهم
 نحو عاقبت اللص والاظهر ان المفاعلة فيه منبهة على ان الفعل يوليغ فيه بحيث انه صدر
 من اثنين وقد حققناه عند قوله تعالى دعونا الله وقتل الخمر بالماء اي مرجعها به كسر
 سورتها به تشبيها بقتل الحق ولذلك قال بعضهم والصحيح ان ذلك هو المفاعلة والمعنى
 صار بحيث يصدى لمحاربة الله فان من قاتل الله تعالى فقتل ومن غلبه فغلب وقيل
 ان المقابلة الحاربة وتخرى القتل ولذلك قال تعالى قاتلوا الذين يلوونكم وقوله تعالى
 ولا تقايلوهم عند المصالح الحرام حتى يقايلوكم فيه فان قاتلوكم فقتلوهم قتلوا ولا تقايلوهم
 فان قتلوكم بالفعل والمفاعلة ومعناها واضح الا ان معنى قوله فان قتلوكم فقتلوهم
 اي فان قتلوا بعضكم او افان عزموا وشارفوا قتلهم وتحقق منهم ذلك او غلب على ظنكم
 والا فقتلوا ان قتلوا كلهم حقيقة يستحيل ان يقتلوا بعد ذلك غيرهم وقال ابن عرفة
 وهذا من فصيح الكلام يقال قتلنا بنو فلان اي قتلوا منا والنشد الاخطل
 لقد بلغوا الشفا فخرنا بقتل من يقتلنا رباح قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم
 خشية املاق قيل حتى به اولاد البنات وكانت محابهم تفعله وقيل عني بذلك الغل
 الوطني ولذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم الودء الخلق ولذلك اختلف في جواز
 في الخوف الابادتها وقيل معناه النهي عن منع تعليم الاولاد العلم واستغفارهم بالحرف الملبية
 عن العلم خشية الفقر فان الجاهل ميت وان كان حيا ويؤديه قوله تعالى او من كان ميتا
 فاجيئناه وجعلناه يورا بمشيء الآية واليه نظر من قال وعاش يوم وهم في الناس ان
 وقد وصفهم ذلك حيث قال تعالى اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون قوله
 تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ذكر القتل دون الذبح والذكوة وغيرها او هو اعطيا
 وفيه تنبيه على ان تقويت روحه على جميع الوجوه محظور واقلته عرضته للقتل

ق ت

نحو ابعثه واقتله العشق والجن ولا يقال في غيرهما والاقتال كالمقاتلة كقوله تعالى
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اي تقاتلوا قوله تعالى عن الشهر الحرام قال فيه
اي يسئلونك عن الشهر الحرام وانما ابرزه في هذا التركيب لما يروى السامع من فطاعة
الكلام وروى هذا الاسلوب فاقى بالظرف مسؤلا عنه وابدل منه حذو الواقع فيه وفيه
ما ذكرت لك ما لم يكن في غير محل من انزله على افعي اسلوب والبع نظمه وبغير بالقتال
عن المدافعة ومنه حديث لما روي يدي المصلي فليصايله اي فليدافعه قال البروني ليس
كل قتال بمعنى القتل وربما يكون لعبا وربما يكون دفعا واذا دفعت سورة الشرب بالماء
قلت قلت الشرب قتله معنى ان ذلك مستعار للمدافعة كما استعاره لكسرحدة الحمر ومنه قول
الشاعر فقلت اقلوها عنكم بمزاجها . وجبها مقولة **باب القاف والناء**
ق ت ا قوله تعالى ين بقها وقناها القناء الحيار وفي عرف بعضهم يختص بشئ غير الحيا
لكنه من نوعه وفيه لغتان ضم القاف وكسرها وهو افعي الواحدة قناءة نحو قمع وقنة
هو اسم جنس وتجمع على قناتى نحو طلاء وعلاى وهزنة اصلية خلة فالن نوعه جعلها بدلا
عن واو وبدل على ما قلته قوله قنات الارض اي كثر قناتها واقنات القوم اطعمتهم
القنات واقنات القدر سلبت علياها بصبت ماء فيها وانشد
يقور علينا قدرهم فيديها . ويقنا وعنا اذا جعلا غلا **باب القاف والخاء**
ق ح م قوله تعالى هذا فوج منهم اي داخل يقال اقمت الشئ دخل فيه واصله توسط
شده مخيفة وتحم الغرس اليه اي دخل وتوغل ما يخاف عليه منه وتحم فلان بنفسه في
كدام غير روية والقاجم الذين يقتلون في الامر المهيبة قوله تعالى فلا اقم العقبة اي
لا تجاوزها ولديقظها وهو استعارة عن تحمل المشقة ولذلك قال ابن عرفة ولم تحمل الامر
لغظيمة طاعة الله ثم فتر تلك العقبة بانها فات رقة او اطعام وفي الحديث من لوائه
لا يترك به شيئا غفرله المقيحات اي العظام التي تدخله النار والتميم المقيم والوقوف
في اهوية والقيم الامور الشاقة وفي صفته عليه الصلاة والسلام لم يغمه عين من نصر
اي لم يزدده وكل شئ ازدرته فقد تغمته وذلك ان العين تجا والشيء الحسير ولا ينظر اليه
فالعين لا تجاوزه العين احتقارا له صلى الله عليه وسلم بل يديم النظر اليه اعجابا به وبفعله
صلى الله عليه وسلم وهذا شان الانسان اذا راى ما لا يعجزه اعرض عنه
باب القاف والذال **ق د ذ** قوله تعالى وان كان فيصه قد من ذبر القذ
قطع الشئ طولا والقذ المقدود ومنه قد الانسان لقائمه والقذة القطعة من اللحم
وقدوت اللحم فعلت به ذلك فهو قد بدد وعلب في اليابس منه واقذ الامر بدع كقولات
فضله وصرفه وقد حرف يصحب الافعال ويقرب الماضي من الحال ويكون حرف نوع وتقليل
وذلك بحسب القران واذا دخل على المضارع افاد التقليل غالبا الا في افعال الباري تعالى
فككون للتحقيق نحو قد يعلم الله قال الراغب وقد حرف يختص بالفعل والتخوير يقولون
هو للتوقع وحقيقته انه اذا دخل على فعل ماض فانما يدخل على كل فعل متجدد نحو قوله تعالى
قد سمع الله ولما قلن لا يصح ان يستعمل في اوصاف الله تعالى الذاتية فيقال قد كان الله
عليها حكما واذا دخل على الفعل المستقبل من الفعل فلذلك لفعل يكون في حالة دون حالته
نحو قد يعلم الله الذين يسئلون فيما علم الله انتهى وقد يكون اسما بمعنى حسب نحو قدك درهم

القاف مع الناء
ق ت ا

القاف مع الخاء
ق ح م

القاف مع الذال
ق د ذ

وقطك درهم اي حسبك وكافك درهم فالكاف في محل جر بالاضافة ويدخل عليها كونه
للقافية جوارا ومنه قول الشاعر قد من نصر الحبيب قدي . فاجتبه في الاول
وحذفها في الثاني الا ان الاكثر انشاؤها وزعم بعضهم انها اسم فاعل ينصب ما بعدهما
وان الكاف وما معها في محل نصب واجاز الفرا قد زيدنا نصب زيد قال الراغب وجعل
ذلك مقبلا على ما سمع من قولهم قدين وقدك قال والصحيح ان ذلك لا يستعمل مع الظ
وانما جاء عنهم في المضمرة لولا ان كانا طرا في يد اي فرقا متفرقين مختلفي الاهواء وهو
جمع قدة نحو قطعة وقطع والقدة المستوط وفي الحديث موضع قدة في الجنة خير من
الدنيا وما فيها اي موضع قدر السوط والقذ بالفتح جلد النخلة وهو ايضا سقاء صغير
يتخذ من جلدها والقذ ايضا المقدود وفي لطف من العبد . وخذ كقرطاس الثاني
كجبت البهائم قده لم يجرد . يروي بكر القاف مع الجيم فالقذ النعل ومعناه انه يجرد من
شعره فهو النعل وبفتحها مع الحاء والمعنى مثاله لم يعوج فالجربد الاعوجاج وهو قطع
بعضه ديقا وبعضه عربيا **ق د ر** قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما
عظموا حق تعظيمه ولا عرفوا حق معرفته قال الراغب تبيينها انه كيف يمكنهم ان يدركوا
كبره وهذا وصفه وهو قوله تعالى والارض جميعا فضته يوم القيمة وقوله تعالى ان
لن نقدر عليه اي لن يضييق والتقدير الضيق ومنه قوله تعالى وقدر في السرور وعين عبد
ان معاوية ارسل خلقا فقال ضربتني امواج القران قال فماذا قال في قوله فظن ان لن نقدر
عليه ايظن عدى عبدا لله ان الله لا يقدر عليه فضلا عن نبي من الانبياء فقال له ليس
ذلك من القدر انما هو التقدير بمعنى الضيق وتلا قوله تعالى فقد رزقه وقال الهرو
يعني قدرنا عليه من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة
في شئ وقال ابو الهيثم فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون تعبير
ان لن يضييق عليه قوله تعالى والله على كل شئ قدير وهذا عام خصصه العقل كاحققناه
في غير هذا الموضوع ثم القدرة اذا وصفها الانسان فاسم لهية له بها يتمكن من فعل
شئ ما واما اذا وصف بها الباري تعالى فتقوى للبحر عنه ومحال ان يوصف غير الله بالقدر
المطلقة معنى وان اطلق عليه لفظا بل حقه ان يقال هو قادر على كذا ومتى قيل هو قادر
فعل سبيل معنى التقييد وهذا لا جد غير الله يوصف بالقدرة من وجه الا ويصح ان
يوصف بالبحر من وجه آخر والباري تعالى هو الذي ينتفي عنه البحر من كل وجه جل وعز
والقادر يوصف به الانسان حسبما تقدم والتقدير لا يوصف به الا الله تعالى وذلك لما
فيه من المبالغة قال الراغب والقدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما يقتضيه الحكمة لا الزمان
عليه ولا ناقضا عنه ولذلك لا يصح ان يوصف غير الله تعالى والمقدر يقاربه لكن يوصف
به البشر واذا استعمل في الله بمعنى القدرة واذا استعمل في البشر فمعنى التكليف
المكتب للقدرة يقال قدرت على كذا اقدره قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة وقدرا
ويقال اقدر بذرك اي اقدر على الامور بمقدار ما عندك من الاستقلال وانشد كعب
تعلنها العسر الله ذاقها . فاقدر بذرك وانظر ابن بسلك . ويروي فاقصد
لذرك وهو معنى الاول واقدرك في الله وقدرى على كذا اي قولته وجعل في قدره
وتقدير الله الاشياء على وجهين احدهما باعطاء القدرة والثاني بان يجعلها على مقدار

ق د ر

مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضى الحكمة قالوا لراغب وذلك ان فعله تعالى ضربان
ضربا واجبه بالفعل ومعنى ايجاده بالفعل ان ابدعه كاملا دفعة لا يعجزه الكون والفناء
لان ان يشاء ان يبدله ويغيثه كالتموت وما فيها ومنها ما جعل له اصوله موجودة بالفعل
واجراء بالقوة وقدره على وجه لا يثنى غير ما قدر فيه كقدره في القوة ان يبت منها
الحل دون التفاح والريون وتقديره في الآدمي ان يكون منه الانسان دون سائر الحيوان
فتقدير الله على وجهين احدهما بالحكم منه ان يكون كذا ولا يكون كذا اما على سبيل التخييل
واما على سبيل الامكان وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شئ قدرا والثاني باعطاء
القدرة عليه نحو قوله تعالى نحن قد زدنا بينكم الموتى حكما به وصرفناه بينكم فلا يخفى
احد من الخلقين بعضهم دون بعض وفيه منبهة على ان فيه حكمة وهو ان الله تعالى
هو المقدر له وليس كما يزعم المجوس من قولهم ان الله يخلق وان ابليس يقتل فانظر الى هذا
الكتاب العزيز كيف تعرض لكل مذهب والرد عليه قديما وحديثا قوله تعالى وقد رآنا فعلمه
انقادون تنبيه ان ما حكم به فهو محمود في حكمه ويجوز ان يكون في معنى قد جعل الله
لكل شئ قدرا قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار اشار الى قوله يكون الليل على النهار
ويكون النهار على الليل يولي الليل في النهار ويولي النهار في الليل وان ليس احد يمكنه
معززة ذلك على حقيقته وان جعل ذلك علامة على نوبة العباد وغيرها قوله خلقه
فقدرة اشار الى ما اوجده في القوة فيظهر حاله لا بالوجود بالضرورة قوله تعالى
وكان امراته قدرا مقدورا فقد رآنا الى ما سبق به القضاء والكتابة في الموح
واشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام في ربه من الخلق والخلق والازل والازل
والمقدور اشار الى ما يحدث حاله لا بالوجود بالضرورة قوله تعالى كل يوم هو في شأن
وعليه قوله تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم فقال يقال خذ بقدر كذا او بقدر كذا قوله
تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قرئ بالفتح والاسكان والمعنى ما يليق بحاله مقدرا
عليه والمعنى ان اعطى كل شئ ما فيه مصلحة وهذه لما فيه خلاصه اما بالنسبة الى ما بالعلم
كقوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى والتقدير من الانسان على وجهين احدهما التفكير
الامر بحسب نظر العقل وبناء الامر والثاني ان يكون بحسب الفهم والشهوة وذلك منصوص
كقوله تعالى انما فكر وقد قيل كيف قدر ويستعار القدرة والمقدور للجاء والتعفة والمال
والقدر وقنائه المقدرة والمكان المقدرة قوله تعالى فسألت اودنه بقدر ما اى بقدر
المكان لان يسعها وقرئ بقدرها اى تقديرها قوله تعالى على حرد قادرين اى متمعين لوقت
قدور ومثله فالتق الماء على امر قد قدر ولبلة القدرة لان الامور تقدر منها وتقضى
فيسعد فلان ويشقى فلان ويحرم فلان اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطل لما منعت تعالى
بجاء كلامك ونبينا ان نعطينا اماناك وتمنعنا نقتك قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه
اى ضيق عليه ومنه اشتق الاقدار القصر العنق وفرسا قدر يضع حافر رجله موضع
حافريه قوله تعالى وقد رآنا في الشراى حكمه وهو ان يجعل الماسير طبق الخلق فانه
لوصلها غليظة لانصفت الخلق ولو عملها دقيقة لقلت ومقدار الشئ المقدرة به وقا
كان او مكانا او غيرها ومنه قوله تعالى وكل شئ عند بقدر قوله تعالى وقد رآنا سيات
هى التي يطخ فيها سميت بذلك لانها مقدرة على هيئة لها وما يطخ فيها يقال لها القدير

منها كقول امرئ القيس **فظل طهارة النعم ما بين منصف** ضعيف شواء او قد يرى بخل
وفي البيت مسئلة نحوية يقال قدرت الحمى بضم الحاء اي ضحكته في القدر والقدر اى بخر وقدر
اى يطخ وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له اى قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه
ثلاثين يوما ويدل له حديث اخر فاطموا العدة وقيل قدروا له منازل القصر فان ذلكم
يدل على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون وبهذا يستدل من يرى وجوب الصوم
يقول اهل التقوى العالمين بتيسير القدر وقد احسن ابو العباس بن شريح حيث قال
مذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم فهو له وقوله فاطموا العدة خطاب للعلماء
التي تقى يقال قدرت الامر كذا اقدره واقدرة اذا وترته ونظرت فيه وكان
ابن شريح يقول ان ذلك يختص من يعلم الحساب في حاجة نفسه ولا يلزم غير ان يصح
بقوله **ق د س** قوله تعالى بروح القدس هو جبريل والقدس الطهارة وبضم داله وبكى
وذلك لانه خلق من طهارة محضة ملك نوراني وقيل سمي بذلك من حيث انه ينزل من الله
تعالى بالقدس اى بما يطهره نفوس عباده من القران والحكمة والفيض الالهي قوله وتقدس
التى تضيف بالقدس وهو التطهير والتزينة بما يليق بحاله وصفاته عكس ما فعله
بعض جهلة بني آدم حسبما وصفوه من اتخاذ الولد والزوجة والحلول والاتحاد و
الجسم والخير تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقيل المعنى نصفا بالقدس حيث
يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقيل يظهر لك الاشياء ان يشاء ان يشاء مالك
والقدوس التطهير الالهي المذكور في قوله تعالى ويظهركم تطهيرا ورون التطهير الذي
هو ان الله الجاسة وقيل معناه يظهر انفسنا لك بما يحالفك قوله تعالى الارض المقدسة
التي المطهرة ومنه بيت المقدس لانه يطهر من الذنوب ومنه قبل السطيل قدس لانه
يظهر منه ويتوضا قوله الملك القدوس اى البليغ في الطهارة والتطهير وجاء في
التفسير القدوس المبارك ويقال بفتح القاف وفي الحديث لا قدس امة لا يؤخذ
لضعفها من غيرها اى لا طهرت وقال الاخر **ان السقاها طه في خلا نفكم**
لا قدس الله ارواح الملائكة وحضرة القدس الجنة وقبل الشريعة وكلامها صحيح
فان الشريعة حضرة منها يستفاد القدس وقال صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لحسان وصوت
شعرا قل ومعك روح القدس وقال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفثت
في روعي قبل هو جبريل وقيل هو الله تعالى يعنى هو معك بقوته وقدرته كقوله تعالى انى
معكم اسمع وارى **الاهو معهما** كما كانوا اى يعلمه **ق د م** قوله تعالى لا تغتموا بين
يدى الله ورسوله معناه لا تتقدموا وتحققوه لا تسبقوه بالقول والفعل بل افعلوا
ما يرسمه لكم وقفوا عند حد كما تفعله الملائكة الذين وصفهم بهم بكونهم عبادا
مكرمين حيث اخبر عنهم بقوله تعالى لا يسبقونه بالقول وهم با مرمع يعملون وفي النصير
انهم ذبحوا قبل ذبحه فهو اذن ذكوات وعرفوا اى لا يتجاوزوا ما امرهم قبل ان يامر الله فيه
او يهتدى عنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وقيل معناه لا تغتموا وهذا فى معنى
ما قدسته وقوله تعالى يقدم يومه يوم القيمة اى يتقدمهم يقال قدمته اقدمه قدما
وقدم يقدم ايضا اذا تقدم وعليه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل اى قصدنا
وعمدنا واقدم يقدم مثله **وانشد لعنت** ولقد شفى نفسي وابراستهم قول الفوارس

ق د م

وبك اقدم غنم

وشبه قدم بالشديد يقدم اذا تقدم وانشد كلبه قدموا اذ قال قيس قديما
واحفظوا الحمد باطراف الاسل . وبعناه ايضا استقدم يستقدم وعليه قوله تعالى
ولقد علمنا المستقدمين منكم واصل ذلك كله من القدم وهو قدم الرجل وجمعه اقدم
وباعتبر التقديم والتأخير والقدم على اربعة اضرب حسبما يتناه في قبل ويستعار
القدم للتسابقة ومنه قوله تعالى ان لم قدم صدق ويقال قديم وحديث وذلك اما
باعتبار الزمان واما بالشرف واما لما لا يقع وجوده في الا بوجوده نحو الواحد مستقدم
على العدد بمعنى انه لو تصور ارتفاعه لارتفع الاعداد والقدم وجود فيما مضى والبقا وبز
فيما يستقبل كذا قاله بعضهم وينبغي ان يزيد فيما يستقبل وفي الحال والتكلم بصفون
لباري تعالى بالقديم وقد اشتهر لك في عبارتهم ولم يرد في شيء من القرآن والاثار العجيبة
وصفه تعالى بالقديم كقوله قد ورد في بعض الادعية واخصها ما نزل في اقدم الاحسان
واكثر ما يستعمل بالقديم باعتبار ان لا يكون له كالموجود القديم قوله تعالى وقد قذت اليكم
بالوعيد اي قد نهتكم على ما بين يديكم قبل ان ينجاء كقوله تعالى قد قذت اليكم فلا تظن
قبل الحاجة الى فعله وقبل ان يدعه الامر قوله تعالى لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون
اي لا يريدون تقدما ولا تاخرا قوله تعالى وتكتب ما قدموا وآثارهم اي ما فعلوه قوله تعالى
من قدم لنا هذا اي من سته وشره قوله تعالى ان لم قدم صدق قد تقدم انها السابقة
وقد لا لا زهرى هي الميزة الرفيعة وقيل معناه لم سابقة في الخير اي سبق له النعمة فذكر
الاول ويقال تسمى القدم في العربية الشيء تقدمه فذلك ليكون غدة لك حتى تقدم عليه
وقال القيني يعني عملا صالحا فيما قدموه وفي التفسيرات سفاقة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث حتى يضع الرحمن فيها قدمه يعني في النار واضطرب الناس
في تفسيره واحسن ما فيه ما قاله الحسن البصري حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار
خلقه فقدم الله للشاركان المسلمين قديما في الجنة وقال ثعلب كلما قدمت من خير فهو
قدم وتقدمت لفلان فيها قدم اي تقدم في الخير ورجل قدم اذا كان نجما عما ومنه حديث
علي رضي الله عنه تغير كل شيء قدم ولا وفي غزم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان ابن الزبير شى القبرى وان ابن لبد العاص شى القديس وروى القديس يعني في الشرف
والفضل وذلك عن الشاعر بقوله شى ابن الزبير القبرى وتقدمت بنو امية حتى احرزوا القبا
اي قصبات السبق وفي الحديث ان ابراهيم على نبينا وعليه وعلى سائر الانبياء افضل الصلوات
والسلام اختن بالقدم يقال هو قليل له ويقال قرية بالسام واستبعدوا رواية القدم
بمعنى الالة المعروفة لغير ذلك عرفا وعدم امكانه عادة وقوله عليه الصلوة والسلام انا
الحاشر يحشر الناس على قدمي اي على اثرى وركب فلان مقادير اذ ركب على وجهه وقادته
الرجل وقادته الحاج وقادته الاطباء ومقدمته الجيش بفتح الدال وكسر ما والقدم
كل ذلك معتبر في معنى التقدم وقدم بمعنى الامام عكس خلف وتصغيرها قد يدبته ودخول
الهاء فيها شاذ ولذلك يصغرهم وادركه حسبما بينا ذلك في كتب الفهر
قوله تعالى فهدى بهم قديهم الاتقاء ومنه الاتقاء بامام الصلوة ولذلك ان يبع
افعاله فلا يتقدم عليه ولا يشاخر عنه ولا يزيد عليه ولا ينقص عنه والقدة اسم للاقتداء
كالا سوة والا سوة وفي الحديث شحا كالقنوم بابهم قديهم عديتهم اي هم على الحق فلا عليكم

فاجتمع ايتهم اذ تم وقال طرفة بن العبد عن المرء لا تسأل وسئل عن قرينه
فكلم قرين بالمقارن بقندي والهاء في اقته قيل هاء التكت ولذا لا تخذ لها
بعض القراء صلا وهو القياس وقيل هي ضمير المصدر ولذا في هذا الحرف كلام شيع انقنا
في الذر والعقد فعليك بها **باب القاف والذال في ذ** قوله تعالى فاقذيه
بالتيم اي القيه واخرجيه والقذ فاعلم قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قال ابن عرفة اي يلقي بالحق في قلب من يشاء وقوله تعالى بل يقذف بالحق على الباطل اي ياتي
عليه فيغلبه به قوله تعالى ويقذفون بالغيث من مكان بعيد استعار لرحمهم بالظنون
الكاذبة والاهام الفاسدة وأشار بذلك الى ما كانوا يقولونه في حقه عليه السلام
هو ساحر وشاعر مجنون وغير ذلك اكا ذبيهم والقذف في عرض الناس من ذلك لانه
رعي بالبهتان واسأل القذف ارمي لمن بعد وباعتبار البعد قيل مكان قذف وقذوف
وقذف كل بمعنى البعد واستعير للشتم والشتب كما استعير لها ارمي والرحم في قولهم
رماه بكذا او رحمه به ومنه لا رحمتك وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في
مسجد فيه قذاف كذا روى وخلطه الاصمعي وقال بل هو القذف جمع قذفة وهي الشرفان
فكلم بالشرف من رؤس الجبال فهو القذفان **باب القاف والراء في ر**
قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والقرآن الكريم هو المنزل من اللوح المحفوظ
مع جبريل عليه السلام على قلب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوا وهو كذا
الله تعالى نفساني قائم بذاته المقدسة محفوظة الصدور متلوا باللسنة مكتوب في
المصاحف وان فيه للعبد ومنه قيل هو علم بالقليلة واستنفاة من قراى جمع لانه
مجموع من سور والصور من آيات والايات من كلمات والكلمات من حروف وقيل لا تجمع
فيه القصص والامر والنبى والوعد والوعيد والتنبية وغير ذلك من انواع الخطاب
وفيه لغتان المخر ومعه والعامية على المخر وقراءة ان كثير غير مهور وقيل اصله
المخر فحقت بالنقل وقيل بل هو من قرن لانه قد قرن فيه الكلمات والصور والايات
والوعد والوعيد والامر والنبى حسبما تقدم والقرآن مصدر ايضا ومنه ان عليا
جمعهم وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه اي قرانه وقال الفقهاء لو حلف لا يقرأ القرآن
لم يحنث الا بقراءة الجميع ولو قال قرانا حنث بما لبني قرانا كما أنهم جعلوا ال للاستغراق
وقال المراءب القرآن في الاصل نحو كقران ورجحان وقد خص بالكتاب المنزل على محمد
صلى الله عليه وسلم وصار له كالعلم كما ان التوراة لما انزل على موسى والانجيل على عيسى
وقال بعض العلماء تسمية هذا الكتاب قرانا من بين سائر كتب الله الميزة لكونه جامعا
لجميع كتبه بل يجمع ثمة جميع العلوم كما اشار بقوله تعالى وتفصيل كل شيء تنبيها لكل
شيء قوله تعالى وقرآن البهر قبل اذ صلا الصبح وعبر عنها لا شتمها عليه كما سميت
ودكوا وبجود الاشتمالها عليها قوله تعالى ثلثة فروع القرو جمع قرو بضم القاف او فمها
وقيل القرو جمع المفضوح والاقراء جمع المضموم وهل هما بمعنى واحد والمضموم نفس آدم
او الطهر والمفضوح نفس المسدد وهل اطلاقه على الحيض والطهر بطريق الحقيقة فيكون شريكا
وبطريق الحقيقة والمجاز اقوال كثيرة منشقة ذكرناها دلالتها والاعتراضات عليها والآ
منها من ذلك في كتابنا المستفي بالقول الوجيز في احكام الكتاب العزيز والله الحمد

القاف مع الدال في ذ

القاف مع الراء في ر

ولذلك نرى من ذلك فقال اهل المدينة هي الاطهار وبه قال الشافعي واستدلوا
على ذلك بقول الشاعر هو الاعشى مودعة عز وفي الحى رفة لما ضاع فيها من فراء نساكا
وقال الكوفيون وهو قول ابن خنيفة انها الحيض واستدلوا على ذلك بقوله عليه السلام
دعي الصلوة ايام اقرانك اي حيضك ويحكى ان الشافعي تناظره هو وابو عبيدة ذلك
وكان الشافعي يرى انها الحيض وابو عبيدة بعكسه فانفصلا وكل منهما مدع عكس ما كان
عليه لكثرة ما اورد صاحبه عليه من الادلة وزاد اصحابنا الشافعي على ذلك فقالوا
لا بد ان يكون القراء طهرا محتوشا بدنتين فالجئنا لافروها الا بعد ان ترى الدم وقيل
الاصل في القراء الوقت فيحيض فراء وفي الطهر فراء لانها برحمتها لوقت معام
وقيل هبت الرياح لقراءها وقارها اي لوقتها قال مالك بن الحويرث الهذلي
كرهنا لقراء فري شليل اذا هبت لقارها الرياح وقال النيسابوري في الشعر
لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا تلتئم على لسان احداى على طرفة وانواعه للواحد فراء
ويقال قراء المرأة رات الدم واقراء صارت ذات فراء واقراء الجارية استبرأها بقراء
قال الراغب القراء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما كان اسما جامعا للابرين
الحيض والطهر المتعقب له كطلق على كل واحد منهما لان كل اسم موضوع لعينين معا
يطلق على كل واحد منهما اذا انفرد كما لما في اللغز وانطعام وقد يستعمل واحد بانفراد
وكيس القراء اسما للطهر محمدا ولا للحيض محمدا بدلالة ان الطاهر الذي لم تر الدم لا يقال لها
ذات فراء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال ذلك قال وقوله تعالى
يتربصن بانفسهن ثلثة فراء اي ثلثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام
اتعدى عن الصلوة ايام اقرانك اي ايام حيضك وانما هو كقول القائل افعلى ذلك ايام
فلان ووروده انما يكون في ساعة وان كان ينبغي له الايام وقول اهل اللغة ان الفراء
من قراء اي جمع قارئ انهم اعتبروا الجمع بن زس الطهر والحيض بحسب ما ذكر لا يخفى ان
في الرحم ويقال تقرأت كذا اي نفتمته وقارأت فلان اذ ارسته **ق ر ب** قوله
ومن اقرب اليه من جبل الوريد هذا من باب التمثيل لا فدان وقهر وان العبد في قبضه
وسلطانه بحال من ملك جبل وريده اي غرق حلقومه والاقرب حيثما تعالى الله عن
الجهة فقرب الله تعالى من عبده وهو الافضل عليه والغيث ولهذا روى ان موسى عليه
السلام قال الهى اقربايت فانا جئتكم ام بعيد فانا ديار فابوحى الله تعالى اليه لو قد
لنا بعد لما انتهيت اليه ولو قدرت لك القرب لما قدرت عليه وقرب العبد من الله
تعالى عيان عن امتثال امره واجتناب نواهيه ومنه الحديث الذي يروى فيه عن ربه
عز وجل ولن تقرباى عبد بمثل اداء ما افترضت وانما لتقرباى بعد ذلك بالتواضع
حتى احبته الحديث وقال بعضهم قربا لعبد من الله تعالى في الحقيقة المختص بكثير من
الصفات التي يقع ان يوصف الله بها وان لم يكن من وصف الانسان به على الحد الذي يوصف
به تعالى الحكمة والعلم والرحمة وذلك يكون بازالة الاوساخ من الجمل والطيش والخبث
والغضب والحاجات البدنية بقدر طاعة البشر وهذا اقرب روحاني لا بدني وعليه نبه
تعالى بقوله فيما حكى عنه امين وحيه صلى الله عليه وسلم من تقرباى شرا تقرباى منه
ذراعا وقوله ما تقرباى الى عبد الحديث والقرب والبعد يتقابلان يقال تقرب منه

قرب

اقرب قريبا وقربته اقرب قريبا وقربا وليستعمل ذلك في الزمان نحو قوله اقربا لنا
وفي المكان نحو قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة والنسبة نحو قوله تعالى ولو كان ذا قربى
والخطوة والنزلة نحو قوله تعالى يشرب بها المقربون فاما ان كان من المقربين اولئك
المقربون كقوله تعالى فاقربا جيب دعوة الداع والقدرة نحو قوله تعالى ومن اقرب
اليه منكم ولذلك قال بعد ولكن لا تبصرون لانه على تقرب قرب حفظته ومداحة
التي وكلهم يتوفى ارواح بني ادم قوله تعالى اذ قريبا قريبا القربان في الاصل ما يتقرب
الى الباري تعالى فتم غلب على العرف على النسبة التي هي الذبحة وجمعها قرايين ومنه
قوله تعالى فلو لا نضرهم لذين اتخذوا من دون الله قريبا الهة ولنا في هذا الاية
كلام حسن نقناه في الدر المنصور قوله تعالى الا انها قربة لهم القربة هنا الخطوة عند
والنزلة الرفعة قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم هذا المبلغ من التني عن اكله وتناوله لانه
اذا مضى ان يقرب منه فالتني عن تناوله من باب اولى واخرى وهو في المعنى كقوله تعالى
اذا اخرج يده لم يكد يربها الا ان هذا في حيز في المقاربة قوله تعالى بينهما ذامقربة
اي قربة يقال فلان قراي وذو مغربي وقلا يقال فلان قراي قوله تعالى واسجد
واقرب الخطاب في الفعلين ظاهر للرسول صلى الله عليه وسلم وقيل الخطاب
في السجدة له عليه الصلوة والسلام وفي اقرب لانه جعل لعنه الله تعالى وذلك ان
ابا جهل لعن نوحه عليه الصلوة والسلام بانه اذا سجد وطئ عنقه الكريم فامر
بذلك امر تهديد وذلك انه لما هم بذلك راي فخلا عظمها والمعنى ان اقربا هلكا
واخذت واستأفوا له بقوله تعالى ارايت الذي يهني عبدا اذ اصلى قوله تعالى ولا تقربوا
كارة عن الغشيان والوطئ وهو في المبالغة كقوله ولا تقربوا مال اليتيم والقرب
بالضم المقاربة واشدد فان قربا البطن بكيفك ملق والقرب بالكسر قرب
السيف قيل هو الغد نفسه وقيل بل جلد فوق الغمد وقيل هو جراب ويشبه الجراب
يطرح الركاب فيه زاده ومنه الحديث ان لكل عشرة من السرايا اقربا وروى قوله
عليه السلام حكاية عن ربه عز وجل ان لعنتي بقربا لارض خطيئة اي ما يقارب
ملاء ما كبر القاف والاشبه الضم على ما مر وقرب السيف يجمع على قرب نحو حمار
وحمر والاقرب المحواصر ومنه فوس لا حقا لاقرب واشدد لرؤية
لواحق الاقرب فيها كالمق والاقرب ضرب من السير يمتد بذلك لقربه من العدو
واقرب السيف وقربته جعلته في قرب واقربوا الجهم ادنوهم من الماء والمقرب
الحامل دنت ولادتها وفلان قارب قرب من الماء وفي حديث المولد فخرج عبد الله متفرقا
محصراى واضعا يده على قربة اي خاضعة قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا
استخه تقرب تقرب واشدد لمرية بن مقام يا صاحبي ترخلا وتقربا
فلقد لى المسافر ان يطربا وفي الحديث ثلاث لميعيان رجل عور طريق المقربة قال
ابوصبر والمقربة المنزل واصله من القرب وهو سيرا الابل واشدد للراعي
يحدون حدبا مانلا اسرافا في كل مقربة يدعى رعيلا **ق ر ب** قوله تعالى
ان يمسسكم فرح فقد مس القوم فرح مثله فرى بفتح القاف وضها ففتح المفتوح ج
والمضموم الم الجراحات وقال الاخرون المفتوح الاثر من الجراحة من شئ يصيبه من شئ

ق ر ب

والمقصود أثرها من داخل كالشئ فرحته مثل جرحته وزنا ومعنى وفرح جرح به فرح
وفرح قلبه وأفرحه الله والفرحان الرجل الذي لم يصبه الجدرى وفي الحديث أن من
معك من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فرحان من الاضداد يقال رجل فرحان للذي
لم يمتسه الفرح ولا الجدرى ولا الحصبة ويستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد وغير
يقال امرأة فرحان ورجلان فرحان ورجال فرحان ونهم من يقول فرحانان وفرحانون
ليطابق **ق** قوله تعالى كونا فرقة خاسئين الفرقة جمع فرد وهو هذا الحيوان المعروف
قبل جعلوا مثل صور الفرقة حقيقة وقيل بل في اخلاقها وفسادها وذلك أن الفرقة
أخبت حيوانا وفسده قوله تعالى وجعل منهم الفرقة والخنازير أي في صورها قيل منع
الشبان فرقة والشيوع خنازير والخنزير قد رثي في الحيوان واخبت هنا منظر وجمع
على فرد وهو القياس بخروجهم وحول وعلى فرقة وليس بقياس بل سمع ذلك فيه ولم
يحل وحل والمادة تدل على لزوم والتصوق ومنه اشتق القراء بقولهم بلزم الأرض
عشرين سنة وهو جمع فردان كذا قال الراغب والظاهر العكس اعني ان يكون فردان
جمع فرد بخلاف جمع غلام وغربان جمع غراب والصوف الفرقة المتداخل بعضه في بعض
ومنه صحاب فرداي متلبدة متكاثف وأورد بكان كذا أي لصيق الأرض لصوق القراء وفرد
سكن كونه وفيه المثل اسم من فرد يقال انه يسمع مراسد لابل من مسير أيام وفرد البير
أزلت فراده نحو قرينه وقرينه ويستعار ذلك للدارة المتوصل بها إلى خديعة فيقال
فلان فرقة فلانا وتسمى خلة الخدي فراد كما سمي حلة على التشبيه في الهيئة وفي حديث
عائشة رضي الله عنها قالت كان لنا وحش فاذا خرج صلى الله عليه وسلم اسعرا نفرا
أي وثبا فاذا حضر محبته اقرى ذل وسكن اسعرا اذا ما وقال عليه السلام اياكم
والافراد قالوا رسول الله وما الافراد قال الرجل يكون منكم اميرا فيأبى المسكين
والارملة فيقول لهم مكانكم حتى ننظر في حوائجكم ويأبى الغني فيقول عجلوا قضاء
حاجته ومن ثعلب اجد سك حياء وأورد سكت ذلا قيل وأصله من فردت البعير
لانها اذا فعل ذلك ذل وسكن والفرداء رداء الصوف والفرداء الرابية من الأرض
وفردون الظفر ما ارتفع منه والفردية قطعة من سسل وبر البعير وفي الحديث تناول
فردة من وبر البعير **ق** قوله تعالى ولكم في الأرض مستقر أي قرار وثبت قوله
تعالى جعل لكم الأرض قرارا أي ذات قرار وقيل معناه مستقرا وقال في الجنة والنار
لفظ القرار وقال ربوة ذات قرار وبس القرار وقوله تعالى ما لها من قرار أي ثبات
قوله تعالى مستقر ومستودع قرئ بفتح القاف على انه اسم مكان او مصدر وبكرها
على تقدير فتمكن مستقر في الاصل ولم يقرأ الا بفتح الدال لفساد الكفرية والقرار
مصدر لقر يقر في مكان كذا اقرارا أي ثبت ثبوتا جامدا وأصله من القر وهو البرد
من حيثان البرد يقتضي السكون كما ان الحر يقتضي الحركة وقرت عنه تقرأ يبردت
يكفي بذلك عن السرور وفي ضده نحت وذلك ان دعة الفرح قارة ودعة الفرح
حارة فالماضي بكسر العين والمضارع مفتوحا وقررت بكان كذا عكسه وقرئ قوله
تعالى وقرن في بيوتكن بفتح القاف وكبرها فالكبر وانح وأصله اقرن كاضرب
فالتقى الضعيف والكبر تحذف احد المثليين المتحرك تحقيقا ومثله ظلت أصله ظلت الالة

ق

ق

بحر هذا فتح الفاء وكسرها بعد الحذف نحو ظلت وظلت الالة بقرا قوله تعالى فظلت
تفكرون الا بالغنى لانه الاصل وقيل من وقبر نحو وعد بعيد وأما الفتح ففعل من
قر بالمكان يقر به بالفتح في المضارع وفيد نظرا لانه لا مسوغ للحذف لثقة الفتح والاول
ان يجعل من قار بقر اى جمع فيكون مثل خفي من الخوف وقد اتقاهما في غير هذا
وقال النابغة الذبياني **٢** انث ان ابا قابوس اوعدي ولا قرار على زار من الاسد
اي ولا امن ولا ثبات ولا استقرار ويوم القريظ ايام الخير لا استقرار للناس فيه بمنا كذا
قاله الراغب وقال غير هو غديوم الخير وهو الاظهر نص عليه الجروني واستقر فلان
تخرى القرار وقد يستعمل في مكان قرارا سحاب واجاب وقال تعالى في الجنة خير مستقرا
وفي النار ساءت مستقرا وقال ابن عباس في قوله تعالى مستقر ومستودع مستقر في
الأرض ومستودع في الاصلاب وقال ابن مسعود مستقر في الأرض مستودع في القبور
الحسن مستقر في الآخرة مستودع في الدنيا قال بعضهم جملة الامران كل حاله ينقل
صها الإنسان فليس بالمستقر التام قوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها في الارحام
قوله تعالى في ربوع ذات قرار القرار المكان المظلم الذي يستقر فيه الماء ومنه قيل
للروضة المنخفضة قارة وأنشد لزهير جادت عليه كل عين ترع فترك كل قراره كالثقل
وقال ابن عباس رضي الله عنهما وذكر فضل علم سيحبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
عنه علي له عليه كالفراة في المنعجة يريد كالفرد في البحر قوله تعالى هب لنا من ارضك
وذرياتنا فرقة اعين أي ما يقرب عيوننا وهو ان يعملوا بعملنا الصالح فنكونوا معنا
وأقر الله عنه انا ما من ذلك ان الفرح ينال والمحزون ليسر وفي حديث ام ربيعة
ولا فرقة هذا مبالغة او على حذف مضاف ليعلمه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم تنزل الملائكة في العبادات أي السجود فيسجدون باعلى
مقام ينزل من الامم فيأبى الشيطان فيسمع فيسمع الكلمة فيأبى بها الى الكاهن فيقر
في اذنه كما تقرأ القارون اذا فرغ فيها فزيد فيها مائة كذبة وروي ايضا كقر النجاشي
أي صوتها اذا قطعته يقال قررت الرجاجة تقرأ وقريرا فان ردت فلت فرقت فرقة
وقريرا وفي المثل حرة تحت قرمة يضرب لمن يظهر أمرا ويخفي غير وقال عمر رضي الله عنه
لا ين مسعود البدرى رضي الله عنه انك يعني ولي حازها من تولى قازها قال ثمر معناه
يتولى شديد ما من يتولى هينها قال ابن الاعراب يقال خريونا فوحاز وقريرونا فهو
قر ولا اقول قاز وفي المثل وقت بقرك وأصله انهم يقولون لمن ادرك ثاوان اى ارضا
فليك مطالوبه فقرأ ما معنى ثبت واستكن من قلقه وأما من القر وهو البرودة وفي شعر
الشماخ **٣** كأنها واين ايام تربية من قره العين مجا بادي يود أي من طيب مرئها و
ضاهها وفي الحديث انه قال لا يخشيه وهو مجيد بالثناء رفعا بالقوارير شته النساء
بالقوارير من الزجاج لضعف عرائهن والقوارير اقرب شئ الى الكبر فخاف صلى الله عليه
وسلم من حصول الفتنة لهن لانه روى ان انجشة كان يشب له حدانته قال الهروي
والظاهر انه اراد بالقوارير نفس الابل شتههن بذلك لضعفها وان الحياء اذا سمعه
جهدت نفسها في السير فتهلك والفرقة الضحك المضحك وهي ايضا فروة الوجه وفي الحديث
اذا قرئت منه المهمل سقطت فرقة وجهه وفي الحديث ركبوا القاروقى جمع قرقور وهو

السفينة الصغيرة وفي الحديث بطيها يوم القيمة بقاع قرقر في رواية
بقاع قرقر وهو بمناها والشيد قوله الشاعر كان ايدى من بالقاع الفرق
ايدى جوارى يتعاطين الورق وفي حديث البراء انه استصعب ثم ارفض واقرى ذلك
وانقاد **ق ر** قوله تعالى كذا في قرقر قرقر في قوله تعالى كذا في قرقر
القرقر كان من حريم بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرقر
دون ولد كنانة ومن فرقته واستنقاة قبل من القرقر وهو التفرق يقال تفرقوا اي
تفرقوا والتفرق مثل التفرق عن ابن عبيد وقيل من الكعب يقال تفرق اي تكسب
وكانت قرقر قوماً تجاراً مكتسبين والتفريق المداخل ايضا ومنه تفريق الرماح
في الحرب اي تداخلت والافراس السعى بالانسان والوقوع فيه ومنه افرس بفلان وقيل
هو دابة في البحر وعمران عباس وقد سألته معاوية او عمر رضي الله عنهم عن ذلك فقال
هي انة عظيمة في البحر تعاوي ولا تقاد وتاكل ولا تؤكل وقياس النسب اليه قرقر بالثكل
ولكن المشهور في الاستعمال قرقر بالتحذف ويجوز صرفه باعتبار الهمزة كقوله
حاشي قرقر فان الله تعالى على البرية بالاسلام والدين وسنة باعتبار القبيلة كقوله
قرقر المعضلات في احد وجهيه من البحر والوجه الاخر ان يتوهم حذف لالتقاء
الساكنين كقراءة قل هو الله احد وقوله تعالى ولا يذكرون الله الا قليلا **ق ر ط** قوله
تعالى في قرطاس فليست قرطاس لما يكسب فيه كالحرق والكاغد ونحوهما كالتجربة والبحر
وان كان يكتب فيه ولذلك قال ابن عرفة العرب تسمى الصحيفة قرطاسا من اي شيء كانت
فاجد في مناه قيدا للصحيفة وهي مختصة بما يطوى وينشر والقرطاس ايضا ما يصيبه
السهم والجمع قرطاس وتقلب في قافه لغتاً فاذة بالفتح **ق ر** قوله تعالى واقرضوا
الله قرضا حسنا القرض في الاصل القطع ومنه قرض الفار الثوب وقضت الخبيثة
والقرض الذي المعروف وهو اعطاء الشيء ورد بذكره صورة كالماء الحديث اقرض بالذلا
ورد بكرا واقرضه اعطاء قرضا واستقرض سأل القرض واقرض فعل ذلك والمشهور
فتح قافه ويجوز كسرهما وهو مصدر قوله تعالى تفرضه ذاتا للين اي تقطعهما ويجاز
مكانهم الى احد الجانبين فستنقطع المكان وتجاوز قرضا مجازا وانما عا قوله تعالى من قاضي
الذي يقرض الله قرضا حسنا مراد به الصدقة واجبها ومندوبها وتما قرضا نكرنا
منه ونظيما للتصدقين وان ما يعطونه من الصدقة على الوجه المطلوب وهو المراد بقوله
حسنا لا بد ان يرجع اليه بدله وان لا يضيع على ما يتعارفونه فيما بينهم وقيل لانه فضل
من الصدقة فغيره ومنها وقرضا في الآية مصدر على حذف الزوائد كقوله تعالى انبئكم من
الارض نباتا والمقارضة والمقاوضة في الشعر والقرض الشعر فليل بمعنى مفعول لانه يقطع
من الكلام فيجعل نورا براسه ومنه حال المريض ومن القرض اي حال الموت وعصمه
وقيل استعير القرض للشراستعارة الحوك والنبح له والمقرض والمقراض آلة القرض كالمنفع
والفتاح **ق ر** قوله تعالى القارعة وهي القمعة لانها تفرق الحدود وتصبغهم بشداها ولما
القرع ضرب شئ على شئ والقرعة آلة القرع قوله تعالى ما سئلوا قارعة اي داهية فنحوهم
وقيل سريه من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث لما اتى على غزوة راحلة
اي ضربها بسوطه وقراء القرآن آياته التي يجرها من قراءها وقيل هي التي من قراءها

قرقر

ق ر ط

ق ر

ق ر

من الشيطان كأنها تفرق الشيطان والافرع الذي لا شعرة والافرع عكسه وفي حديث
منع الصدقة يعني كثر احدثهم بها عا افرع اي حية قد تمط شعرا سها لكثرة سمها
والقرعة الشاهم لان القارع يصيب نصيبه او يصيبه نصيبه والافراع افعال
من ذلك وتصور من فرع الراس فرع الدار اي خلوصها ونقول العرب نعود بالله من فرع
الفا وصغر الاناء اي من خلوص الدار من قطانها وفي الحديث لا تجدوا في القرع فانه
يصل الحافق قال ابن قتيبة هو ان يخلو موضع من الكلال ليس فيه بنت والحافون الحن
نهامهم عن ذلك لئلا يتاذى اخوانهم الحن المصلون **ق ر** قوله تعالى ومن يعرف
حسنة اي يكتب والاقتراف الاكتساب واصل القرف والاقتراف قشر الحما عن
الحجة والحليدة عن الحما وذلك الشيء المأخوذ قرف ثم استعير الاقتراف للاكتساب
حسنا كان اوسينا الآنة في السوء اغلب ولذلك قيل الاقتراف يزيل الاقتراف
وقرر فلان بكنا اتمته به او عنته به قوله تعالى وليقرروا ما هم مقررون اي ليكنوا
وقيل المعنى ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه اي حمله
وهي لام الامر وهو نهكم بهم وقيل لام كي وقارفت الامر قاربته ولاصفته والاقتراف
في الخيل من صفة العيوب اليها وقيل قارفت الامر اي تعاطت به ما اعاب به
والقرف الجين من الخيل وقيل القرف ما كان من قبل الالباء والحين من قبل الالهة
ومنه قوله **ق ر** كعب بن جحر مقرر بالعلي وكريم بخله قد وضعه وفلات
قرفني اي انهمني وفي الحديث انه سئل عن بنية فقال له ما فان القرف التلغ القرف
مدانة المرضي وفي آخر انك احمر قرفا اي شديد الحمر كانه قشر وضع ثوبه بقرف
السدق اي بقرش **ق ر** واسأل القرية القرية قيل هي اسم للمكان الذي يجمع فيه
الناس وللناس جميعا ثم يستعمل في كل واحد منها قاله الراغب قلت وعلى هذا تكون
القرية اسما للمكان وحده او للناس وحدهم مجازا واستنقاه من القرى وهو الجمع
وفي الحديث الى القرى بستان فوضا قوله تعالى واسأل القرية قيل هو على حذف
مضاف اي اهلها وقيل بل القرية نفسها مسؤلة وساغ ذلك لان السائل متى تجوز ان
تجيبه الاحجار وما معها فيكون حقيقة وقيل نسب السؤال للقرية والمراد اهلها
والعلاقة المجاوزة فالاول من مجاز الحذف والثاني من مجاز العلاقة والاصولون
يقولون اذا تفرق الجاهل والاضمار فالجاهل اولى وقيل مستويان وهو تسامح منهم لانت
الاضمار مجاز قوله تعالى واسأل القرية هي القرية هي القرية على رجل من القرين عظمة
هامة والطائف قوله تعالى وضربا لله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يجرذان يكون
غير القرية عن القوم وان يكون اراد الحذف قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى
بظلم واهلها مصلون فالقرى هنا اسم للدين فقط ودخل بعض الفضاة على علي بن الحز
رضي الله عنها فقال اخبرني عن قول الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة ما تقول فيه علما وكذا فقال يقولون مكة فقال هل يأت فقال ما هي فقال
انما عني الرجال قال فقلت وان ذلك في كتاب الله تعالى فقال اولو تسع قوله تعالى وكان
من قرية عنت عن امرائها وقرية الماء جمعة قرية وقرية الضيف قرية وقرية الماء
بجمعه والاستقرار التثنية والاستقرار وفي الحديث فخرج يستقرى الرقاق

ق ر

ق ر

ق ر

في الحديث امرت بقرية ناكل القرى يعني امرت بالهجرة الى المدينة ومعنى اكلها القرى
ما يفتح الله على ايديهم من الغنائم وهو من احسن الحجاز قوله **تكا** وكما اهلكا فليهم
من قرن القرن الجماعة المقترنين في وقت واحد وقيل كل طبقة في وقت اقترنت في زمان
وقيل كل طبقة بعث فيها نبي وقيل القرن المرة واختلاف في قدرها فقيل ثمانون سنة
وقيل اربعون وقيل مائة واستدل الاربعين قول المتأبغة الجعدي ثلاثة اهلين اقبلتم
وكان الاله هو القرن واستدل الاخر بما ثبت في الصحيح انه مع براس غلام وقال
عش قرنا فاش مائة وقال ابن الاعراب الوقت وقال عيسى قيله قرن لانه يقرن لانه
تامة وعالمها عالم وهو في الاصل مصدر قرنتا قرن ثم جعل اسما للوقت **اولاه** قال انما
تلك القرون ورننا الارض بعدهم فانتس عليها منهم ارم قوله **تكا** او جاء مع الملا
مقرنين اي مزدوجين ومجتمعين من قرنتا البعير بالبعير في قرن والقرن الجبل ولله
وابن اللبون ما لزم في قرن لم يستطع صولة البرق لقنا عيس وقوله **تكا** واخرين
مقرنين في الاصفاء من ذلك اي مجتمعين في قرن متقدين فالشديد فيه للتخبر
وقلان قرن فلان اما في الولادة واما في القوة والحلاوة وغيرها من الاحوال وهو
قرينه ايضا قال قرينه اي المفضل من الشياطين لقوله **تكا** نفقت له شيطانا فهو من
والقرون النفس لكونها مقرنة بالجسم والقرون ايضا الناقة التي يدفون خلفها من الاخر
وقرن الشاة والبقر معروف وشاة قرناء عظيمة القرن وكبش قرن مثله والقرن
في المرأة منع وضها لعظمه في فرجها يمنع من ذلك امرأة قرناء قال بعضهم نهي عقل
المرأة قرنا تشبهها بالقرن في الهيئة وبادى عضوا كرجل بما صعبا كلباوى بالقرن
قلت العقل والعلة شئ يخرج من فرج المرأة وحياء الناقة شبهه بالادارة التي في الرجل
وقرن الجبل ما تشابهه وقرن بالخراب قبيلة مشهورة واليهان شب اوتيس الذي وضع به
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قرن بالنسكين فوضع يحرم منه الحاج بقالة في
المنازل وغلط بعضهم ففتح راءه وجعل اوتيسا يرب اليه وتسمى ذؤابة المرأة قرنا تشبهها
بذلك وقرن الشمس حاجبها وقرن الشيطان على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين
قرني الشيطان قبل ما حيتا راسه وقيل معناه تطلع حين قوة الشيطان والقرن القوة
وقال ابراهيم الحربي هذا مثل يقول حينئذ تحرك الشيطان وينسلط فيكون كالعسل وكذا
قوله ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وليس معناه انه يدخل في جوفه والهي عن
القران في التراجع بين قرنين في الاكل والقران الجمع بين النسكين بشرط مذكورة في
كتب الفقه وقرن الهامة حاجتها وقرن الفلاد حرمها قوله **تكا** وما كاله مقرنين اي طيفين
مقترنين من اقرن له الامرا ذاقى عليه من قهرهم فلان قرن اي له من القوة مثل ما قلنا
قوله **تكا** ويسألونك عن ذي القرنين هو الاسكندر بن دارا وفي تسميته بذلك خلاف
فقيل لانه كان له صغيرتان من الشعر وقيل لانه دعا قومه الى الله فصرعوا على قرني الامين اي
جانب راسه فمات فاجباه الله فدعاهم فصرعوا على قرني الاسرافات ثم احياه الله **تكا**
وحكى على رضى الله عنه قصته كذا ثم قال وفيكم مثله قالوا فمقرن ان يكون عن نفسه لانه
ضرب ضربتين ضربة يوم الخندق وضربة ثانية ابن بلعنه الله له يوم القيمة وقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنتها اي طرفي الجنة وقال اوعيد

احب

احسبانه اداد قرني الامة فاضرك قوله حتى توارث وقبل اداد الحسن والحسين والقرن
البعدة وفي حديث نجات هذافرن قد طلع بعني بدعة لم يكن على عهد صلى الله عليه
وسلم وقيل اداد قوما احداثا تبعوا بعد ان لم يكونوا وقرنا البر عبودان عن يمينها ويسارها
يستسقى عليهما والقرن في الحاجبين التقا وهما دون الجح وفي صفته عليه الصلوة والسلام
سوان في قرن وهذا خلاف ما روتاه معبد **باب القاف والسين ق س س**
قوله **تكا** ذلك بان منهم قستين ودهيانا القستين العالم المتعبد من رؤس القصار
وقيل هوريس القصارى ومثله القس وجمع القس قسوس والقستين قستين
وقساوسة وقسوس وهما على غير قياس والقس في اللغة تتبع الخبر وقيل تتبع الشيء
وطلبه بالليل وبين العبارتين عموم وخصوص من وجه يقال القستت اصواتهم بالليل
اي تتبعتها والقستت القس بالليل والقساوسة القس في القس وقيل ان
قلاية خطبها ابو جهل ومعه فقل لها صلى الله عليه وسلم اما ابو جهل فاجاب عليك
فقساسته اي تحريكها ياها عند الضرب وقصص الرجل في مشيته اي اسرع وما زال
يقصص ليلته اي اذا سر وانشد **كأنا** وقد برها الاخماس ودلج الليل وهما قسقا
قيل وكان القياس قسسته دون الف واما زيدت لثلاثين الى الحركات وقصرا وزيد
القساسة بالقصا وهو الظاهر المراد في الحديث وقيل عن عليه السلام بذلك كثرة
اسفان وروى على رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس القس
قيل من ثياب مضر فيها حبر نسبة الى القس وهو موضع وقال غيره قال بعضهم صله
القرى فابدت الزاى سينا **ق س و** قوله **تكا** فرت من قصور القصور الاسد
وزنه فعوله اشتقا من القصر وهو القصر وقيل القصور القنادون شبيهة بحجر
وحشيه وهي انفر الصيد ثم لم يكتف بذلك حتى وصفها بالفرار ثم لم يكتف بذلك حتى
بين سبب الفرار من اسد الحيوان باسا وهو الاسد ويقال قرته واقترته اي
غلبته وقهرته **ق س ط** قوله **تكا** قائما بالقسط العدل وقيل المقصوب بالعدل
كالقسط والنصف والقسط بالفتح هو ان ياخذ قسطا من هذا وجور والاقساط
ان يقطي قسطا من ذلك ايضا قال الراغب ولذلك يقال قسط الرجل اذا جاز وقط
اذا عدل قال **تكا** واما القاسطون فكانوا الجهلة خطبا وقال **تكا** واقسطوا ان الله
يحب القسطين ويحكي ان الحاج الجنيث قال لسعيد بن جبيرة رحمه الله في حكاية طويلة
ما تقول في فقال اقول انك قاسط عادل فاجبا الحاضرون فقالوا الحاج ما بالكم
جعلنا كافرنا وندله **تكا** واما القاسطون ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قوله
تكا وتضع الموازين القسط اي ذوات القسط او جعلها نفس القسط بمالئة والقسطان
قبل هو القسط فزيد فيه وجعل اسما للزادة لانه به يحصل العدل وفي قاف القسطان لثنا
فمنها وكسرهما وقرى بهما في السبع وقيل هوروى فغرب والقسط ايضا الاناء الذي
يتوضأ منه قيل هو نصف صاع وفي الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط
والسراج قيل اراد الا التي تخدمه بان تقدم له وضوءه وتقوم على راسه بالسراج نفس
عليه **ق س م** قوله **تكا** وان تستقسوا بالازلام اي وحرم عليكم استقساكم بالاد
وقد مر تفسيرها والمعنى طلب معززة ما قسمه للانسان من خيرا وشر نفع او ضرا

القاف مع السين
ق س س

ق س و

ق س ط

ق من

المادة والظاهره معرب لا عربي **ق من** قوله تعالى نحن نقض عليك حسن القصص
 اي بين لك احسن البيان من قولهم قص فلان الجرامه بقضته من قصها واصله
 من قص الاثر اي تتبعه حتى عرف صاحبه اين سلك والقصص الاثر نفسه قال تعالى
 فارتدنا على انا رها قصصا ومنه القصص وهو ما سبق من الكلام بعد تنبيهه بالزعي
 والجز والقصص الاخبار المتتابعة ثم جعل الاستقصاء عبارة عن تتبع كل شئ والقصص
 المشروع لانه يتبع الدم بالقدود واقص فلان فلانا واقص منه وضربه فافقه اي
 ادناه من الموت والقصص الحصى ومنه الحديث نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن تفضيل قصور قال ابو عبيد وذلك ان الحصى يقال له القصة والحصى من القصة
 واحد قال ابن الاعراب فاذا خلطه بالنورة والرماد فهو الحمار قوله تعالى وقالت
 لاخته قصبة اي تتبعي اثنى ويجوز بالسنتين قصبت قتا وقوله تعالى فارتدنا على انا رها
 قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكه بقصان الاثر وفي الحديث ورايته مقصفا
 قال ابن قتيبة المقتض الذي له جعة وكل خصلة من الشرقة قوله تعالى كتب عليكم
 القصص اي القود لانه يتبع الدم وقيل لانه مأخوذ من القطع ومنه قصصنا طفاري
 فالقصص مخرجه مثل جرحه او يقتله مثل قتله وفي حديث عائشة لا تقتلين من
 الحصى حتى ترين القصة البيضاء قبل معناه ان تخرج القصة او الحرة التي تخشى بها
 لفتنة كالقصة من غير ان يحاط بها صفة ولا تزيه الترية الحق اليسر وهي قل من الفرة
 وقيل القصة كالخط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم **ق من** قوله تعالى فاصفا من الارض
 هو الذي مر على شئ قصفه وكس من بناء وتجر وغير ذلك ورعد قاصف في صوته تكسر
 وتسمى صوت لغازف قصيفا لذلك تم تجوز به من كل شئ يقتل فلا ينقص قصفا
 وروى عن ابن عمر الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالتأثير والذلة
 والمرسلات والمبشرات واما العذاب فاسان والقاصف وهما في البحر والصرصر والقيم
 وهما في البر وفي الحديث انا والنبوتون فراط لقاصفين قال ابن الانباري معناه شدة
 في الشفاعة لغوم كثيرين مزدحمين متدافعين وقيل هو الذين يزدحمون حتى يقتضف بعضهم
 بعضا يذرا اليها **ق من** قوله تعالى وكه قصصنا من قربة كانت ظالمة القصص الحطه والشمه
 ويعبر عن الهلاك والقصص كسر وبنوثة والقصص من غير بنوثة كما تقدم من باب الفاء
 وعبر عن الهلاك بقاصصة الظهر وجعل قصم يكثر من قايومه وفلان اقصد لبنه اذا
 كسرهما وفي الحديث فما يرتفع في السماء من قصمه الله ويغيب الله بابا من النار يعني الشر
 والقصص مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة **ق من** قوله تعالى مكا فقصنا اي بيديا
 واصله قصيو فادغم والاقصى لا بعد ومنه قوله تعالى لا اله الا قصي وهو بيت المقدس
 عز عنه بذلنا اعتبارا بكان الحاطين به من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقال
 قصوت عنه واقصيت بعدت والتاحية القصوى ثابت الاقصى وقصوت العبر
 قطعت اذنه وناقة قصوى من ذلك قيل ولا يقال بغير الاقصى والقصة من الابل البعيدة
 من الاستعمال وكان من حقها قصينا بقلب واوها ياء كاخواتها من الدنيا والعلماء وقد
 اتفقا هذا في غير هذا الموضوع **باب القاف والاضاد** **ق من** قوله تعالى
 حبا وعينا وقصينا القصب الرحلة التي تربي والمقاصب الاراضي التي تتبعها سميت بذلك

ق من

ق من

ق من

القاف مع الضاد
ق من

ق من

الضغ

لأنها نقض اي تقطع وقيل القصب كل نبات اقضب اي قطع فكل رطباً ومنه اخذ
 الحديث المقضب اي الذي يتكلم به من غير دابة ولا يذتر لوقايه ومنه قيل للثاقفة
 الركوبة من غير دابة قصب لا لأنها اقضيت من بين الابل من غير ان تهذب وسيف
 قاصب وقصب اي قاطع وفي الحديث اذا راى في ثوب وروي اذا راى القليل في
 شئ قصبه اي قطع موضع القليل منه والقصب نحو القصب لكن القصب يستعمل
 في فروع الشجر والقصب يستعمل في القول والقصب قطع القصب فقصب هنا يعني
 مفعول وفي سيف قصب بمعنى فاعل **ق من** قوله تعالى يريدان ينقض فاقامه
 اي يهدم يقال انقض الجدار ينقض انقضاء وهو مطاوع فنقضته وقرئ ينقض
 اي ينقطع من اصله ويقال انقضت البراهير وقوله حادوا قصصهم بقصيصهم
 اي جمعهم واصله من اجتماع الحصى الصغار فاقاموا قصصهم والقصيص ومنه قولهم
 انقض مضجعا اي صار فيه القصب وهو الحصى الصغار ثم عبر عن القلق ومنه قولابي ذؤ
 الهزلي يرقى بنيه وكافوا خمسة اما بحسبك لا يلايم مضجعا الا اقض عليك ذلك
 ولا يهدم ابن الزبير الكعبة اخذ رجل القطة فقتلها خبة من الرطب فافقه اي جعله
 بمنزلة القصب لتكسبه آية وقصص تكرير قص يقال قصص الاسد فليسته اذا
 هشمها وكسها كسراً بليغا ومنه اسد قصصا وفي حديث مانع الزكوة بمثلها
 كن يوم القيمة شجاعا اقرع فبلغه يده فقصصها اي كسرهما وفي آخر بعدما
 ضربت راسه بالسيف فقصصها اي تفرقوا **ق من** قوله تعالى وقضى ربك
 اي وحكم دينه قال ابن عرفة القضاء احكام الشئ وامضاه والفراغ منه وبه سمي
 القاضي والقضاء من الله حكم على عباده يطيعون به ويعصون به ومن ذلك
 وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي حكم بذلك تعبدوا قال فلوكان القضاء امضا
 وارادة لما بعد احد غير كانه قضى الموت فليس احد يخوانه لانه قضاء امضاء
 وارادة وقال اخرون القضاء فضل الامر قولاً كان او فعلاً وكل منهما نوعان
 الحق وبشرى فمن الاول قوله وقضى ربك لا تعبدوا الا اياه اي امر قوله وقضى
 لابي اسراييل اي علمنا هو او حينا اليهم وحيا جزما فهذا قضاء بالاعلام الفصل
 في الحكم قوله تعالى فقضيت سبع سموات في يومين اشار الى ايجاده الابداعي
 والفراغ منه قوله تعالى ولولا اجل مستي لقضى بينهم اي لفصل ومن القول بالبشرى
 فاذا قضيت منا سبكم قوله تعالى ثم اقبضوا الى ان افرغوا من امرهم وامضوا ما
 في انفسكم قوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم اي لفرغ من الامر
 وفصل بينك وبينهم ويعبر عن الموت بالقضاء قال الله تعالى فمنهم من قضى
 نحبه لانه فصل امره المحتض من دنياه وقيل قضى نذره لانه كان نذرا والرزق
 نفسه انه ان القى عبد والايكل عنده ويموت دونه وقيل لان الموت كالمندور عليه
 فوق به قوله ليقض علينا ربك اي ليمتنا فنستريح ولذلك قال في موضع آخر
 لا يقضى عليهم فيموتوا وقوله وقضى عليه اي اماته وهو معنى قول المفسرين وقال
 الارصري قضى في اللغة على وجوب مرجعها الى انقطاع الشئ وتامه منها قوله
 تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا وانه ومنها الامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك

فقال له كمال من خلق جبال في سقف بيته ثم اخنق من يقرن ذلك في ذهاب غيبته
فكذلك من يقرن عليه رزقه ومن القطع المجازي قوله تعالى ما كنت قاطعة اشرا عبرت
بذلك عن مضيتها فيما تريد ويغير بالقطع عن الاهلاك كقوله تعالى ليقطع طرفا من الذنوب
كفر وادى ليهلك جماعة منهم وقطع الذاركة عن افناء انواع الانسان وغير
كقوله تعالى فاقطع وابرا القوم الذين ظلموا قوله تعالى الا ان نقطع قلوبهم اى الا ان
يموتوا فبتر بذلك لان نقطع للقلب لا يبقى معه حياة وبين سبب الموت الذي اذا سمع
الانسان ان يقتل جلت هذه فائدة الكناية وانما استثنى الموت من شكه لانه
اذا ماتوا انقروا قاله الهروي وهو تفسير معنى وقيل المراد الا ان يتولوا توبة فيقطع
بها قلوبهم يد ما على تقريظهم قوله تعالى يقطع من الليل اى قطعة منه وانما
من قطع ليل يهيم وقرئ كما انما اغشيت وجوههم قطعا يسكون التاء على ما تقدم
وتفهم على انه جمع قطعة وقوله تعالى مقطوعة ولا ممنوعة اى خلاف فاكهة الدنيا
فانها تنقطع في بعض الاجان ويمنع الايمان وفي عيان بعض الصلوات غير مقطوعة
في الايمان ولا ممنوعة بالايمان واذا ارادى الفاكهة قال بينا وبينك الجنة وهذا
وامثاله من حسن اليقين وتيقن لقاء الله عز وجل قوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار
اى جعلت على مقاديرهم فيلبسوا كشمسهم وما احسن ما جاء لفظ التقطع هنا حتى
لوانت بكل لفظ مراد له او غير مراد له خوفا فقلت وقد رت وسوت لم تجده
حلا وق فبجان من تكلم واعجز الخلق عن معارضته وهذا شان الفاظ القرآن كلها
والقطع من الغنم كما عتباته قطع من جملتها وجمعه قطعان نحو رقيق ورفغان
فهو كثير من اسماء الجماعة المشتقة من معنى القطع كالضريبة والفرقة والقطع ايضا
الصوت واصاب برهم قطع اى انقطع ماؤها ومقابل الاودية ما احمرها ويعبر
بالقطع عن القصر ومنه الحديث وقيل مقطعان له قال ابو عبيد هو الثياب القصار
وقال شمرى كل ثوب يقطع من قبض وغيره من القصر مقطوعه ولا يقطع واقطع الاير
الحدار من كذا اى جعلها لهم يختصون بها وقطع بعضها من بعض وفي الحديث فافعله الخ
وفي حديث اخر لما قدم المدينة اقطع الناس الدور ومن كلام عمر رضي الله عنه ليس منكم
من يقطع عليه الا عناق مثل انك بكر هذا مثل للفرس الجواد اذا انقطعت عليه اعناق الخيل
فلم تخفه وانشد للبعدى يقطعن بعتيه وباوى الى خضره **ق ط ف** قوله تعالى
قطوها دابة القطوف جمع قطف نحو حمل وحول والقطف هو العنقود وقيل هو اسم
لكل ثمرة تطف فيمفعول بمعنى مفعول نحو الذبح والمعنى ان ثمارها لا تبعد عن متناولها
بل يروى انه اذا خطر للرجل ان يأكل من ثمرة كذا دنا له قطعها بين يديه وقصده الله اوسع
من ذلك وقطفت لثمة قطفه قطعا وقطفت لذاته تطف قطعا فنى قطوف اذا كانت
بطينة السير قال الشاعر ولا عيب فيها غير ان سيوفها سريع والاشئ منه اكل
وذلك على سبيل الاستعارة تشبها بقاطف شئ كما يوصف بالقبض والقبض واقطف
الكرم دنا قطافه والقطافة ما تساقط منه وذلك التفتاة والثالة وفي حديث جاء
على فرس لانه طمعه يطف قبل معناه يقارب الخطو في سرعة ودابة قطوف بنية القطا
ق ط م قوله تعالى ما يكون من قطيع قبل هوانا في النواة يضرب مثلا في القلة

ق ط ف

ق ط م

وفي النواة اربعة اشياء يضرب بها المثل في القلة فيذكرها في قوله تعالى فينا وقيل
القطيع الاثر في ظمير النواة والا ولا شبر **ق ط ن** قوله تعالى من بحر من يقطن قبل هوكل بحر
لانتم على ساق بل ينسبط وينفرض على وجه الارض كالقضاء والقرع والحنظل ووزنه
تفيل من قطن بالمكان اذا لازمه ومنه قواطن مكة وانشد قواطنا مكة من ورق لكم
يريد من قذف الحام فحذف بعض الاحرف وقيل للحبوب لاني تذخر كالعدس والحنص قطان
واحد ما قطينه وقطن يقطن قطنوا وكالسلطان رضي الله عنه ليت قطن النار وبروى
بكر العين بمعنى صار بها وبفتحها على انه جمع قاطن نحو حارس وحرس وحادم وخدم والقطن
معروف من ذلك ولما حملت به امه صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدته في قطن والنتة
القطن اسفل الظهر والنتة اسفل البطن وفي الصحاح القطن بين الوركين وليس مراد
في الحديث **باب القاف والعين ق ع د** قوله تعالى والقواعد من النساء جمع قاعد
بالهاء وفي من قعدت عن الزوج او من المبيض فاذا قعدت من قيام فقاعدة بالهاء وفي
بالقعود عن التكاسل ومنه قوله تعالى فاقعدوا مع القاعدين قوله تعالى مقاعد للرجال
اى مواطن وامكن جمع مقعد وهو اسم مكان للقعود والقعود يكون مصدرا نحو قعدت قعودا
وجعا ومنه قاعا وقعودا كان قياما يكون مصدرا وجعا والقواعد اساس البناء الواحد
قاعدة قال تعالى فانه الله بنينا من القواعد قوله تعالى عن البين وعن الشمال قعيد
هو بمعنى مقاعد نحو شرب وجلس وخليط بمعنى مشارب ومجالس ومخالط والمراد ملك
عن يمينه يكتب له واخر عن شماله يكتب عليه وقعيد يكون للواحد وغيره فذلك وخذ
وقعد قعدك الله وقعيدك الله معناه اسالك بالله الذي يلزمك حفظه قال
قعيد كالله الذي انما له وهذا في الاصل مصدران مضافان للفاعل وقد حققنا الكلام
عليها في غير هذا والقعدة مرة من القعود وبالكسر الهينة منه قوله تعالى وقعدوا اى تشبوا
وتكاسلوا ولذلك قال لا يستوى القاعدون من المؤمنين ويعبر عن الرضد للشيء بالقعود
كقوله تعالى لا قدن لهم صراطك المستقيم وفي الحديث نبي ان يقعد على القبر اراد الخلق
والحديث وقيل اراد به الاحداد وملازمة القبر وقيل اراد به بل الامر لان الجلوس على
القبر يدل على تهاون بالميت وبالموت وبؤده انه راي رجلا متكا على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر والمقعد رجل كان يعمل السهام ويريشها قال عاصم بن ثابت الانصاري
ابو سليمان ورش المقعد وصالة مثل الحج الموقد كان يقول ابو سليمان ومعنى سهام
المقعد والصالة شجرة السدر يعمل بها السهام يظلقونها ويريدون السهام وشبهها بالحج
لحدتها ونفوذها والمقعد ايضا من انقلته ديوان فاقعدته ومن عجز عن النهوض لممانته
ونحوها ومنه قيل للمنفذ مقعد والجمع مقعدات وبروى مقعدا اى ناتي تصورا بصورة
القاعدة والقعدة المتقاعد المتباطي عن الكارم ويقال قعد لمن كان كذلك قال الخطيب
يخبر الزرقان ابن بدر دع الكارم لا تقصد لبعثتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
قوله تعالى في مقعد صدقني به بذلك على الراحة والدمعة فذكر مكان القعود دون سائر
الاقوال **ق ع د** قوله تعالى اعجازا على منقري بحث يعني قلع من قعر اودع في قعر الارض
وقعر الشيء نهاية اسفله ففعل منقرا هبط في قعر الارض وفي الحديث ان رجلا تقعر من ماله
اى انقلع من اصله واراد تعالى ان هؤلاء قد اجتثوا كاجث الثلث الذي اذهب في قعر الارض

ق ط ن

القاف مع العين
ق ع د

ق ع د

القاف مع القاء
ق ف و

فلم يبق لهم رؤس ولا اثر وقصعة قعرة لها قعر وتقر فلان في كلامه اذا خرج من
قعر خقه كقولهم تشدق وهو منى عنه **باب القاف مع القاء** ق ف و قوله تعالى ام على
اقبالها هو جمع قفل وهو ما يجعل ما في من فتح الباب ثم عزبه عن كل مانع للانسان عن
تعالى بعض الافعال فيقال فلان تقفل عن كذا ومنه قيل للبحر هو مقل البدن كما يقال
هو مغلولهما واستعار لمنع وصول الحق الى قلوب الكفر المخبر عنها بالحق في قوله تعالى
ختم الله على قلوبهم لفظ الاقفال كما استعار لها الختم والطبع ومن قال بتحقيقه الختم
والطبع قال بتحقيقه افعال خلقها الله تعالى على ان المراد بالقلوب ليست الموضع الختم انا
المراد العقول فيجعل هذه الاشياء حقيقة وقد حققنا هذا في غير هذا والفضل والبر
من الشرف والقافة من ذلك ولذلك غلط يعقوب الناس في تسميتهم الركب قافة لظنهم
بل لا يقال الا للركب الرابع من الشرف وفاء بالاستيفاق والقفيل المايين من النمل اما يكون
بعضه راجعا الى بعض في البيوت واما كونه لمقفل لصلاته يقال قفل النبات
وقفل النخل واما اذا اشتد هياجه فيبس وهزل **ق ف و** قوله تعالى وقفنا على اثارهم
اي اتبعناهم واصله من القفال ان المتبع للشخص غالبا يصير خلفه وتابعا لقصده يقال
قفوته واقفيته وقفيته اقفون اذا تتبعته وتبعنا اثره فقفته مقلوب من قفونه ومن
سميت القافة لتتبعها الآثار والاشياء وعلوم العرب ثلثة القافة والعتافة والنبافة
فالعتافة الحاق الولد بابيه لشيء يظهر له والعتافة نوع من الكفاية والنجيم والنبافة
تتم التراب وذلك ان الرجل اذا اتاه في تربة شتم تراها فعراب من هو من الارض وقافة
كل شئ وقفاه اخره ومنه القافة الشعرية واختلفوا فيها وهو من في غير هذا ويطلق
القافة على البيت بل على القضية كلها ومنه قول الحسن **ق ف و** وقافة مثل هذا الشئ
يتقى ويذهب من قافها وفي الحديث يعقبا الشيطان على قافية احدكم ثلاثة عقد
القافة بمعنى العضا ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم المقي قفله هو بمعنى العاقب وهو في
الآخر والاقفا اتباع القفا كما ان الارتداف اتباع الردف ويكنى بذلك عن الاعتبار
وتتبع المعاني قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قيل لا تتبع ما ليس لك به علم فتقول فيه
بغير علم وقيل معناه لا تحكم بالقافة والظن والقفاوة الطعامة الذي يتفقد به من معنى
فيتبع **باب القاف مع اللام** **ق ف و** قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان
قلبا يعقل وفيه قلب كل شئ خالصه واصل القلب من القلب وعلبه قوله **ق ف و**
وما سمى الانسان الا لاسمه ولا القلب الا لانه يتقلب **ق ف و** قلب الشئ نصرفه وصرفه
عن وجه كقلب النون وقلبا لاننا قيل سمي به لكثرة تقلبه وبعبر بالقلب عن المعاني التي
تخضع من الروح والعلم والنجاعة فمن الاول قوله تعالى وبلغنا القلوب الحناجر ومن القاف
قوله تعالى ان كان له قلبا يعقل وفيه ومن الثالث قوله تعالى وليظننن قلوبكم اي يمت
به شجاعتكم وعلى عكسه وقد في قلوبهم الرعب وقوله تعالى ولكن تسمى القلوب التي في
الصدور قيل اراد الروح وهو الظاهر وقيل العقل فالاراع ولا يصح عليه ثم قال ويجاز
مجاز قوله تجرى من تحت الانهار والانهار لا تجرى وانما تجري الماء الذي فيها وتقلب النجى
تغير من حال الى حال وتقلب الامور تدبيرها والنظر في عوايقها ومنه قوله تعالى
وقلبوا لك الامور اي دبروها وبنوها حتى جاء نصر الله فلم يضر ذلك وقلب الله

القاف مع اللام
ق ف و

ق ف و

القلب عبارة عن صحتها من رأى الى آخر وكذا قلبه تعالى البصائر واليه اشار بقوله وقلبه
افقدتم وابصارهم اي تحيروهم وندعهم في عما عقوبة لهم لا يسأل عما يفعل ولكن نسأله
الهداية للدين القوم قوله تعالى يقلب قفبه عبارة عن التدم والتخسر على ما فات حيث لا ينفع
ذلك وقد كثر هذا الاستعمال فقالوا فلان يقلب يديه ويخط في الارض وبعض بنائه والى
ذكر اصورة حال النادم وهذا ابلغ من قوله فاصبح ناديا والله تعالى الشا عر حيث قال
كفبون بعض على يديه تبيين غيبه عند الباع والقلب التصرف في البيع والشرا و
اصلاح حال الانسان ومنه قوله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد وقيل تعالى
وياخذهم في تقلبهم اي في حالة هم بعد شئ من ظنهم الهلكة بل اقرب اصحاء يتابعون
ويتبارون في اخذهم بغتة فسأل الله البقطة لما بين يدينا والقلب الكثير القلب كالحول
كثير التحول والقلب داء يصيب القلب قلبه اي علة تقلب لاجلها والقلب الكثير
التي لم تقلب والقلب المقلوب من الاسوددة قوله تعالى وقلوبكم الامور اي نصبوا القلوب
قوله تعالى يقلب في القلوب والابصار اي ترجف وتحرف حيث تكاد تطلع الى الظاهر وتكون
وبلغنا القلوب الحناجر قوله وتقلبهم ذات البين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم
يظنهم الرائي غير نيام ويؤيده ويحسبهم يقاظا وهو رقد وما احسن التصريح بقوله
وهو رقد بعد الحسان قوله والله يعلم منقلبكم ومنوكم اي منصرفكم ومقامكم في الاولى
والثانية وفي الحديث يا كاهل ابن همدق قلوبا والبر افدته قيل هما شئان وكذا
لا اختلاف لفظهما كقوله والى قولها كذا ومينا وهذا ان من دونهما الثاني والعين
صلوات من دبرهم ورحمة وقيل بل القلب اخض من الفؤاد وفي صفته عليه السلام كان في
قلبا قيل معنى فطن فهميه وقيل معنى خالص وقلب كل شئ خيار وخالصه وهو الظاهر
لا فزانه بقدر شئ اي خالص القلب في هذه القبيلة التي هي اشرف العرب ولما اختصر معاودة
قلب على فراشه فقال انكم لتقلبون قلبا حولا هذا مثل يقال من يكلم بسقطه فينادي كها
بقلبها عن جهتها وصرفها الى غير معناها وفي حديث موسى وشيعب عليه السلام ان النبي
ما جاءته به قال لون تفسر في الحديث انها جاءت على غير لون اما **ق ف و** قوله تعالى
ولا تقلدوا **ق ف و** القلاد ما يقلده الهدى فيعرف من غير فلا يتعرض له بسوء واصله ان
الحرم كان اذا ساق قلده ركابه يلحجج من شجر الحرم فيا من بذلك فغير بالقلاد والمراد
القلادها كذا قيل واحسن منه انه اذا منى عن القلاد ان يعرض لها فالتنهي عن تقلدها بطريق
الاولى والاخرى ونحو ولا يبدن زينة لانهن انا نهي عن اظهار نفس الزينة فنهين
عن اظهار موافقها كاليد والرجل والصدر والى اخرى واصل القلاد القلاد قلدت الحبل
فوقلده ومقلود ان قلته والقلادة ما قلت من خيوط وقصه ونحوها فيجعل في العنق
ثم شبه به كل ما ينطوق به وكلما يحيط بشئ ومنه قلته العمل وقلته السيف ان يقال
بمعنى وحشته اياه اي جعلته له بمنزلة القلادة والوشاح وتارة بمعنى ضرب به عنقه وقيل
هيا الزينة اياه قوله تعالى له متاليد السموات قبل معناه خزائنها وقيل مغايبها والعنى ان
له التصرف فيها وانه قادر عليها حافظ لها بمنزلة من يبدع مضامح الخزان قالوا الواحد قلبه
وكان قياسه اقلاد فالاولى ان يراد تفسير المعنى والواحد الحقيقي بتقليد ومقلاد فان لم يسمع
نهر مقدر كقوله في احاديث واقطع وبيان كائنا في غير هذا وحررا الخلاف فيه وفي الحديث

قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا وتار في تاويله وجان احد هما لا تقلدوها وتا
القصي فمخفق وقيل المراد بالا وتار الدخول والاحسن التي كانوا يتعارفونها اي لا تقلدوا
عليها لذلك وهذا هو المنصور والقلد يوم توبة الشرب وما بين القلدين طرا ومنه قول
ابن عمر قلدنا السماء اي مطرنا لوقت ما خوذ من قلد الحى وهو يوم ورودها ومنه
قوله ابن عمر قلدنا اذا قت قلدك من الماء فاستق الا قرب فالأقرب ومنه هم يتقلا دونهم
اي يتناوبونها **ق ل ع** قوله تعالى ويأسياء افعلى عاصمك ماءك من قلدك اقلعت عنه الحى
اذا زالت والا فلاح الازالة واقلع عن الذنبا اذا تاب منه والقلع الرجل الذي لا يثبت على
الشرج كانه يقطع وي طرح وفي حديث جرير انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل
قالع طارعه الله لي ورواه بعضهم بفتح الفاء وكسر العين والقلع ايضا شرع السيفنة ومنه
قوله مجاهد في قوله تعالى الحوار المنشآت قال ما رفع قلعه وفي صفته عليه السلام اذا مشى
يقلع وفي حديث ابن هالة اذا زال زال قلعا اي رفع رجله بقوة ثابته لا يثقل بها
وروي هذا قلعا بفتح الفاء والعين وفتح الفاء وكسر العين كذا وجد بخط الازهرى قال وهذا
كاجاء في آخر كتابنا بخط من صلب وفي الحديث لا يدخل الجنة فلاح ولا الفلاح الساعى
السلطان بالناس والتبائس والشرطي والقواد وذلك لانه يقطع الاشياء عن مقارضا
اي يزلها والقلعه من الجبل قبته وبه سميت الحصون قلعا وقال الجنيح الحاج لاسر رضى الله
لا علقك قلع الصفة اي لا ستاصلناك والصفع اذا قطع لم يبق له عين ولا اثر وفي المثل تركهم
على مثل مقلع الصفة اذا لم يبق لهم شئ الا ذهب **ق ل ل** قوله تعالى قلنا يا اي حلت يقال
اقل الرجل الشئ يقله اقلا لا اذا حمله ومنه القلة لان الرجل يقلها بيديه اي يحملها والمعنى
ان الارباج رفعت التحاب بتفسير الله تعالى وفي الحديث كقلاد من هجر القلاد جمع قلعه
وهي جرة تعمل في هذا المكان وهو قريب من المدينة قوله تعالى لشردمة قليلون
قال الازهرى هذا كما يقال هؤلاء واحدون وهم حتى واحد قال ومعنى واحدون واحد
وانشد للكثير ٢ فرد قواحي الاحياء منهم فقد اضحوا كحى واحدينا قلت كانه يقصد
عن جمع قليل لانه يكتفى به عن الجمع والتحقيق في جوابه انه لما اراد اخلافا لافوا عساغ جمعه
والقلة تعال الكثير ويستعملان في الاعداد كما ان الصغير والعظم يستعملان في الاجسام
ثم يستعار كل واحد من الكثير والعظم للآخر ومن القلة والصغير للاخر وقوله تعالى فوالليل
الافليل اي وقفا قليلا وقوله تعالى ما قالوا الا قليلا وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائبة
منهم لا قليلا منهم اي جماعة قليلة والقلة يكتفى بها تارة عن الذلة اعتبارا بصغر الخطيئة
ولست بالاكثير منهم حصي وانما العزة للكثير قال الراغب وعلى ذلك قوله تعالى واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وتارة يكتفى بها من الغزق ومنه قوله تعالى وقيل من عبادى الشكور
وذلك انما يقبل بغير وجوده وقوله تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا يجوز ان يكون تعظيما
محد وفاى الا قليلا وان يكون استثناء من مرفوع اوتيت الى الا قليلا منكم قوله تعالى
ولا تشربوا باياق منساقليلا يعنى بالليل هنا العرض الذي يوى وجعله قليلا لما اعدته
تعالى للمؤمنين في الآخرة وعليه قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل والليل يربى بمعنى النقي والليل
مع الاستثناء والمرفوع بعد في قولهم قلما يفعل لك الا زيدا وقلما يفعل لك الا قاتما
او قاعا وعلى ذلك حمل قوله تعالى قليلا ما يؤمنون وقيل القلة هنا هي المشار اليها بقوله

قلع

ق ل ل

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون واقالت كذا وحديثه قليلا اي خفيفا اما في الحكم
كقولهم اقلت ما اعطيتني واما بالاضافة الى قوته كقوله تعالى اقلت سبحانك اي اقلت
فوجدته قليلا باعتبار قوتها واستقلته رأيت قليلا بخلاف استخففته وقلة الخيل بضعفه
اعتبارا بقلته الى ما عداها من اجرائها واما تقلل الشئ اضطرب وتقلل المسار فمشتق من
القلقلة وهي حكاية صوت الحركة **ق ل م** قوله تعالى علم بالقلم قيل اشار به الى ما اتم على الانبياء
من نعمة الكتابة وذلك لما احتوت عليه من الفوائد الغزيرة التي لا تدخل تحت الوصف من كونها
تجعل الغائبين مؤلفه كالشاهد والبعيد المسافة كالشرق والغرب كالتجاوز على اختلاف
اوضاع الامم لها واصطلاحاتها وقيل اشار الى علم القدرة وفي الحديث انه عليه السلام
كان ياخذ الوحي عن جبريل وجبريل عن ميكال وميكال عن اسرافيل واسرافيل عن النوح
والنوح عن القلم وهذا ان ثبت فالمراد به ستر الحى والقلم ما يكتب به شئ بذلك لانه قلم
اي قص وقطع فعل بمعنى مفعول كالنقص بمعنى منقوص واصل القلم القص من الشئ الصل
كقلم الاظفار قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قيل هي اقلام الكتابة كانوا يكتبون بها التوراة
فاقرعوا بها وقيل هي قديح كانوا يستهون بها وشئ القديح قلما لانه كايبرى القلم ويقطع
كايقطع وذلك لانهم لما اختلفوا في كسالة مريم عليها السلام قال بعضهم لفقوا اقلاما
في هذا النهر فمن ركب قلعه فهو احق بها ومن طفا قلعه فليس له حق فرسب قلم ركبها
عليه السلام وذلك لانه امر خارق للعادة او من طبع القلم ان يطفو والاقلام بحجر
معروف لانه يقلم والشد مجازا اقلامها والا فالجميع اقليم وهو مجمع بلدان شتى
سميت بذلك لان الاقاليم سبعة والدنيا على ما قسمها اهل الكهنة سبعة **ق ل ي** قوله
تعالى وما افلى اي وما انفضت والقل شدة البغضة يقال قلاه بقلية وقلية بقلاه
والاولى هي الشهوة والشد وتقليتني لكن اياك لا اقل وفيها لغة ثالثة قلاه يقال
قال الراغب فمن جعله من الواو فهو من القواحي اي لم ي من قوههم قلت التافة براكها قلوا
وقوت بالقلة وكان المثلوه هو الذي تقدمه القلب من بغضه فلا يقبله ومن جعله من
الياء فهو من قلب البسر والستوي على المضادة ويقال قلاه بقلية قلى وبما فتح ومنه
يقيل قلاه وقوله تعالى اني اعلمكم من القالين اي الكاذبين الشديدى البغض ومن كلام
لله اذ راء وجدت الناس اخبر بقله اي اذ جربتهم فليتهم لما تطلع عند التجربة منهم
على خبث سرائرهم وهذا على ضمير القلب اي وجدتهم مقولا فيهم كذا قوله
ليس مقام الشيخ امر من اما على تعود واما انفسس اي مقولا فيهم امر من
وقيل هو معناه الخبر كقوله تعالى فليمد له الرحمن ندا وفي حديث ابن عمر كان لا يرى
الا مقولا فشره بعض اهل الحديث بانه كان على مقلى قال الهروي وليس بشئ ونقل عن
ابن عبيد الله التيمي في المستوفز قلت ومن ذلك قول الشاعر لما راى خلقا مقولوا
باب القاف واليم **ق م ح** قوله تعالى فهم مقبون اي رافقوا رؤسهم
وذلك ان الغل غليظ وفيه العمود الذي يصير تحت الذقن فترفع رؤسهم لذلك وهذا
من الملع الكليات نحو طول النجاد وكثير الرماد واصل الاقحاح رفع الرأس وغض
البصر ومنه بعير قاحم وابل قحاح وافحشها فعلت بها ذلك لانها اذا وردت
رفعت رؤسها لشدة البرد وقال الراغب القح رفع الرأس كيف كان وقيل هو رفع

ق ل م

ق ل ي

القاف مع اليم
ق م ح

لشدة شئ واقتضا البعير شدت رأسه له خلف قال وقوله تلك محذوف تشبه
بذلك ومثلهم وقصد الى وصفهم عن الحق وعن الاذعان لقبول الرشيد عن الانقياد
في سبيل الله وقيل إشارة الى حالهم في القيمة اذا اغلغل في اغناهم وفي حديثهم
واشرب وانقم اي اشرب فاروي فاروي فافتح بالثوب وقال ابو زيد هون
ليشرب فوق الرمي يقال ففتح من الشرب ففتح ففتح ففتح ففتح ففتح ففتح ففتح
الفتح البراذل احرى في السبيل من لدن الانضاج الى زمن الاكساف والسوق وبني الخزيمة
يحمية **ق م ر** وقوله تلك كذا والقسم قبل القسم يقال له ذلك بعد الثلاث وذلك لا مثلاً
وقيل شئ بذلك لانه بقصر ضوا الكواكب وتغور به والقصر أضوه وتقرت فلا تاليت في القر
ومرت القرية فسدت بالقر او حمارا قمر على لون القصر واما قمر فمما كاهم وحمار وفي
حديث الدجال هجان اقمير قال القتيبي هو الابيض الشديد البياض فنت واصله ما ذكرته وقوله
فلا ناكنا خدعته عنه **ق م** وقوله تلك ان كان قبضة القميص معروف وجمعه قمص وقمصان
واقمصه وتقمص ليس القميص وتقمص البعير يتقمص وتقمص قميص اذا نزا والقاص داء ياخذ
فلا يستقر به موضعه ومنه قول الشاعر **فلا تماض العير** ويستعار للخي بعين الصفات
ومن حديث عثمان ان الله سيقمضك قميص وانك تخلص على خيلهم ومعنى يخلص يخلص
عليه والقميص ايضا غلاف القلب والبرذون ايضا الكثير القاص **ق م ط** وقوله تلك يوماً غلب
فقطرنا قال ابن عرفة مقتض لا سمحه فيه ولا انساطا فطر اذا نقص وقال لا زهرى القطر
المقتض ما بين العينين ومعناه شديد غليظا والجمع قاطر **ق م ع** وقوله تلك مقام من جديد
هو جمع متع وهو ما يضرب به ومن ذلك قمعة فانقمع نحو كفته فانكف والقمع ما يصب به
الشئ فيمنع من ان يسيل وفي الحديث ويل لا قمع القول قال الراغب اي الذين يجعلون اذانهم
كالاقامع فيستمعون احاديث الناس ورواية الهروي ويل لا قمع الاذان قال يبي الذين
يسمعون القول ولا يعون ولا يعملون بما فيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمع يعني جواركن بلاعبها ومعنى انقمع تقص عنه فوفرا
له صلى الله عليه وسلم والقمع الذباب الارزق لكونه متوجعا ويقع الحمار اذا ذاب القمعة عنه
ق م ل وقوله تلك القميص بل هي صغار الذباب وقيل كجار القردان وقيل هي القمل المعروف وقيل
دواب اصغر منه وعلى قمل اي فيه وامارة قملة اي صغيرة فيجئ كأنها قملة **باب القاف والذوق**
قوله تلك وقوموا الله قانتين القنوت قيل السكوت وفي الحديث كان الرجل منا يكلم صاحبه في
الصلوة حتى نزلت وقوموا الله قانتين فهنينا عن الكلام وامرنا بالسكوت وقيل هو الطاعة
ومنه قوله تلك قانتون اي مطيعون قال الهروي معنى الطاعة ان كل من في العمود والارض
مخلوقون كما اراد الله عز وجل لا يقدر احد على تغيير المصنوع واما المصنعة دالة على ان الطاعة
هي طاعة الارادة والمشيئة وليست طاعة العبادة قلت مراده بذلك الجواب عن اعراض مقدم
وهو انما نجد كثيرا من الخلق عاصين غير مطيعين والخير من الله صدق قطعا وقيل القنوت
لزوم الطاعة مع الخشوع قال الراغب وبكل واحد منها فسر قوله تلك قانتون قانتون قانتون
وقيل طاعتون وقيل ساكنون ولم ينع به كل السكوت وانما عني ما قال عليه السلام ان هذه
الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الاذنين انما هو قرآن وتسبيح وعلى هذا قيل ان الصلوة
فقال طول القنوت اي لا تستغف بالعبادة ورفض كل ما سواه قال تلك ان ابراهيم كان انه

ق م ر

ق م ص

ق م ط

ق م ع

ق م ل

القاف مع النون
ق ن ت

قانتا قانت ومنه القنوت لمشروع في الصبح والزاوية انما هو الدعاء المعروف وما يقوم مقام
قوله تلك افتنى لربك اي طيعه واعبد به واخضع له وكلها معان متقاربة والمادة تلك
على الاخبار والطاعة والاستكانة قوله تلك ومن يقنت منكن اي يطمع ويخضع وقوله تلك
فانصالحات قانتات اي قانتات بحقوق الارواح وقيل بصليبات وفي الحديث كمثل القمام
القانت اي المصلى وقوله تلك امن هو قانت اي مصل وكذا قال ساجدا وقائما وقوله
ابن الانباري القنوت في اللغة ينقسم الى اربعة اقسام الصلوة وطول القيام وقائمة الطلوع
والسكوت وفي الحديث انه قنت شهرا يدعو على احياء من العرب **ق ن ط** وقوله تلك من بعد
ما قنطوا اي يسوا والقنوط الياس من الحر يقال قنط بالفتح وقنط بالكسر ولم يقرأ الا بالاول
وقرئ المضارع بالوجهين في المتواتر **ق ن ع** وقوله تلك مقنني رؤسهم اي رافعيها ينظرون
من الذل قال ابن عرفة اقنع رأسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا
لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة والقنع الاجترار بالشئ اليسير ومنه قوله تعالى
واطعموا القانع والمقرئ يقال قنع بالكسر يقنع قنعا وقنعا اذا رضى واجترأ باليسير وقنع
بالفتح يقنع قنوعا اذا سال قال بعضهم في قوله القانع هو السائل الذي لا يلج في السؤال
ويرضى بما يات به عفوا وانشد **كألا المرء يصلي فيه فيقني** مفارقة اعف من القنوع
فصار قنع مشتركا بين الرضا والاجترار وبين السؤال ولكن وقع الفرق بينهما بالمصدر
كما تقدم **ق ن** بعضهم صل هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطي الرأس ففتح ليس القناع
سائر القنوع كقولهم خفي اذا لبس الحفا وقنع اذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو
رفع الحفا ومن القناع رجل مقنع يقنع به قال الشاعر **شهودي على السلي رجال مقانع**
وتقنع بالفتح على التشبيه بقناع المرأة وقنع رأسه بالتبسط على التشبيه بذلك
وفي الحديث تقنع بديان في الدعاء اي ترفعها وقنع ايضا كان اذا ركع لا يصبو رأسه
ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلا من جسده وقوله تلك واطعموا القانع والمقرئ
القانع الذي يسأل والمقرئ الذي يتعزى يقال قنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال وقنع بالكسر
قناعه اذا لم يسأل وعنف عما في ايدي الناس وقد تقدم ذلك وفي الحديث لا يجوز شهادة
القانع لاهل البيت لانه لهم كالتابع القانع هنا السائل وفي الحديث انه اهتد للصلاة
كيف يجمع الناس فذكره القنع قبل هو الشهور ورواه بعضهم عن ابن عمر الزاهد باننا
المثناة بدل النون وهو النوق قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا باطل
وفي الحديث اتيت به قنعا من رطب القناع والقنع والقنع الطبق الذي يوكل عليه قنق
وقنع يجمعان على اقناع نحو حل واحمال وفعل واقفال قال الهروي ويجوز جمع القنع
على قناع كقنق وعساس وجمع القناع اقناع قلت ويستوي في القناع لفظ الواحد
والجمع الا ان قوله وجمع القناع اقناع لا يصح اذا فعال لا يجمع على اقناع **ق ن هـ** وقوله تعالى
قنوا دابة القنوا جمع قنوه وهو القرق الذي فيه الشارخ وتثنيته قنوان وجمعه
قنوان فلو وقف يستوي لفظ تثنيته وفي جمعه حالة رفع تثنيته وفي الوصل يظهر
الفرق بذكر النون التثنية وتكون لام الكلمة وحلول الحركات عليها ومثله في ذلك كله
صنوصنوان للجمع التي اصلها واحد والقنوا تشبه القنوت كونها غصين واما
القناة التي تجري فيها الماء فليس لها ذلك تشبيها بالقناة في الخط والاصالة

ق ن ط

ق ن ع

ق ن هـ

ق ن ي

وقيل اصله من قنيت الشيء اذا ادخرته **ق ن** فاعني واغني اي اعطى ما فيه القينة اي المال
 المدخر وقيل فاعني ارضي وتحقق ذلك انه جعل له قينة من الرضى والطاعة وذلك اعظم
 القنائى وقيل كذا واقبته بمعنى قال الشاعر **قنيت** كيانا في عفة وتكرما والقينة
 والقينان المال الثابت الاصل وقيل الشيء اقناه لزمته لان القناه مدخر للماء وقيل
 من قولهم قاناه اي خالطه واشد امرى القيس كما في مقاناة البيص بصفق
 غداها من الماء غير محلل **ق ن** واما القنا ويقال منه رجل قني وامراة قنواء لانف
باب القاف والهاء **ق ه** وقوله تعالى الواحد القهار والقهر الغلبة والذل
 معا وتبطل في كل منهما مقولا وقوله تعالى واما البتة فلا تقهر اي لا تذله وتكسر خاطره
 وتغلب ارد واج هاتين الصفتين وهما الوحدانية والقهر وذلك بمعنى بدع وهو ان الغلبة
 والاذلال من ملوك الدنيا انما يكون باعوانهم وجندهم وعددهم وعددهم والله تعالى
 يقهر كل الخلق وهو واحد احد فرد صمد مستغن عما ظهر سبحانه وهذا من القوتحات الالهية
 فنسكرا الله على ذلك وفي الحديث فيقول بارتا مني فيقال انهم كانوا يمشون بعد القهر
 قال ابو عبيد هو الرجوع الى خلف وذلك كتابة عن مشيهم على غير طريقة الواضح وبه القوم
 كما جاء في حديث اخر فيقال اناب لا تدري ما احد ثوابك فاقول محققا **باب القاف**
والواو **ق و** وقوله تعالى قاب قوسين او ادنى يقال بين وبينه قاب ربح وقاد
 وقيد وقدي ربح والقوس الذراع بلغة ارد مشنوة وسباني وقال الراغب القاب ما بين
 المقص والسبه من القوس فلما سبه موضع الزور وهذا اقل من الاول وفي الحديث ان عمر
 بنى من التمتع بالتمتع الى الحج فقال انكم ان اعتمدت في اشهر الحج رايتوها مخرجة عن حكم
 فكانت فاشنة فوت عامها ضرب عشرين سنة للحياة ومكة من المعبرين سائر السنة قال
 شمر يقال قنيتا البيضة منى مقوتة اذا خرج فخرها وقال الفراء القابية البيضة والقوس
 الفرخ وتقوتها البيضة تغفلت عن فخرها ويقال لا تقضي قوت من قايوبه يعني ان الفرخ اذا
 فارق بيضته لم يقدلها **ق و** وقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقبلا فليدناه نقدر
 وقيل حافظا وقيل شاعرا وحقيقته قانما عليه يحفظه واشد ليت شعري واشد
 قنوها منشورة ودعت الى الفوز ام على **ق ن** اي على الحسنات مقبت
 والقوت ما يملك به الرضى والجمع اقوات كقوله تعالى وقدر فيها اقواتها يعني
 ارزاقها المقدرة لخلقها لا بعد واحد رزقه وقانته يقوت قوتنا اطعمه القوت
 وقانته يقوته اقاته جعل لها ما يقوته كما قيل في سقته واسقته وقوته
 واقوته وفي الحديث ان اكبرا الكبار ان يضع الرجل من يقوت ويروي من يقوت
 من قانته وقانته وقيل فعل فاعني فيه بمعنى كظائر وقيل من قوله مقبلا اي مقدر
 على ان يعطي كل احد قوته ويقال ما عند قوت ليلة وقوت ليلة وقية ليلة
 نحو الظلم والظلم والطعمة واشد الشاعر يصف نارا
ق ن فقلت لدار فمها اليك فاجبها بروحك واقنته لها قية قدرا **ق و**
 وقوله تعالى قاب قوسين القوسان معروفان وهما ما رمى عنهما قيل اراد بهما
 القوسين وكانهما اقصر من غيرهما من قنيت الناس وقيل هما الذراعان والقوس
 الذراع بلغة ارد مشنوة قال مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين وفي

القاف مع الهاء
ق ه

القاف مع الواو
ق و

ق و ت

ق و س

الحديث

الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قد من الجنة وفي الحديث طعننا من بقية القوس
 الذي في بوطك القوس هنا البقية ما تبقى في اسفل الحلة وتصور من القوس ههنا
 تقبل الحناء نقوس ومنه نقوس الشيخ وقوس قال امرئ القيس اذا هن لا يجيب من قل
 ولا من راي الشيب فيه وقوسا وقوس الخط والقوس مكان يجري فيه القوس
 واسله الجبل الذي يمد على هبة قوس فيرسل الجبل من خلفه ويجمع القوس على قنيت بضم
 القاف وكسرهما واسله قوس نحو فلس وفلوس فقلت الكلمة بتقدم لامها وتأخير
 عينها فتصيرها التصريف ما ترى وزنه الان فلوغ وقد حققنا هذا في غير هذا الموضع
ق و وقوله تعالى قاعا صافيا القاع المستوى من الارض قاله الراغب وقال الفراء
 القاع مستنقع الماء وقوله الهروي هو المكان المستوي الواسع في وطأ من الارض يعلو
 ماء السماء فيمسكه قيسوى سائر وجمعه قيعه وقيعان يقال قاع وقيعه مثل جار
 وجرح وقيل الراغب والقيع والقاع المستوى من الارض فلم يفرق بينهما وفي الحديث
 انه عليه السلام قال لا مبل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها اي غسله المطر
 فابيض قوله تعالى كسراب بقية اي مكان مستو فهو اظهر للمعان المتراب والاحاطة به
 بخلاف الحدوب من الارض والقاع من دوات الواو ولذلك قال الراغب وتصغير قوع
 واستعير منه قاع الفحل لثاقته اي ضربها لكن الهروي ذكر في مادة قوع والراغب ايضا
 ذكر في مادة قيع كقوله نص على تصغير بالواو فهو ككباب وبويب وانما قلت الواو في قيعه
 بالا نكسار لما قبلها وهي ساكنة نحو دية وقية من دام يدوم وقام يقوم **ق و** وقوله تعالى
 قوله الحق لما كان القول يكون خفا وغير خصص بالاضافة وهذا خلاف ما يقوله الكوفي
 انه من اضافة الموصوف لصفته واسله القول الحق لقوله حق اليقين انما الحق اليقين ولما
 فيه كلام متقن في غير هذا القول والقال والقبيل معنى واحد ومنه قوله تعالى وقيله يارب
 والقول يستعمل على احواء احدهما انه يقصد به حكاية الجمل المضيد وهذا غالب احواله لقوله
 تعالى وقال الله لا تأخذوا اليمين اثنين خلافا لما قال والاصل استعماله في المفرد وهذا
 لا تغير الجمل بعد عما يستحقه من الاعراب ويكون في محل نصب به وتكرير بعد ان
 والثاني ان يقصد به الظن فيعمل عليه مطلقا عند قوم وهو سليم كقوله قالت ولبت رجلا
 هذا المصراقة اسرابا وغيرهم لا يعلم الا باربعة شروط ان يكون مضارعا مخاطب بعد
 استعظام غير مفصول الا بالطرف او عدليه او احد معموليه كقوله من يقول القلص الزوالما
 يدنين ام قاسمه وقاسما وقول الآخر ابعده بعد تقول الدار جامة شلى بهمم داوم البين
 وقول الآخر احبها لا يقول بنى لوى لعمر ايلام تتجاهلينا ويجوز ان يبعد الوجها
 من الفع والكسر وكان ينبغي وجوب الفع واشدوا اذا قلت اني ابي اهل سلة
 بالوجهين واختلف النحاة في القول المعمل على الظن هل يكون بعناه ام فاللفظ فقط فان
 ما ظاهر ان القول حكمي مفرد لا يؤدى مؤدى قول قدر له خير يتقدم الجملة كقوله تعالى
 قالوا معذرة رفعا ونصبا وقول امرئ القيس اذا ذقت فاعا قلت طعم سدامة
 معشقة مما تحب به البحر فان كان المفرد يؤدى مودى الجملة او فصدله حكاية ذلك المفرد
 بعمل في القول علم في المفعول كقوله قلت خطيبة وقلت زيرا اي قلت هذه اللفظة
 ومنه قوله تعالى يقال له ابراهيم على احسن الالوجه كابينا في غير هذا الثالث استعمال

ق و ع

ق و ل

في المنصور في النفس قبل الأبرار في اللفظ ومنه في نفس فلان قول لم يبرزه وعليه قوله
ويقولون في أنفسهم لولا بعدنا الله ما نقول الرابع الاعتقاد نحو نقول قول الشافعي
الحامس الدلالة بما يفهم من حال الشيء كقول الشاعر استلذ الحوض وقال قطبي
مهلاً رويداً قد ملأت يطني السادس يقال للعناية الضاد بـ الشيء نحو هو يقول بكذا أي يني
السابع الإلهام لقوله تعالى قلنا يا ذا القرنين إنا أن نعذب قال الراغب وفيه نظر لا مكان جراً
على حقيقته لكنه قال في توجيه ذلك أن ذلك لم يخاطب ورد عليه فيما روى وتوكل كان
ذلك ألها ما فستاه قولاً الثامن كثيراً ما يستعمله المنطقيون في معنى الحد فيقولون قول
الجوهري كما وقول العرض كذا أي أحدهما التاسع يستعمل بمعنى القيل قال ابن الأعرابي يقال قالوا
يريد أي قيل وقال الأزهري نحن ضربناه على قطاه قلناه قلناه أي قلناه
قوله تعالى إنا طائفتان قبل ذلك قول حقيق خلق الله فيهما قوة النطق فطفا بذلك وقيل ذلك
بالقول المجازي وهو عيان عن عدم التاني عما يرين قوله تعالى يقولون بأفواههم وإن كان
القول لا حقيقة إلا بالقرآن ذلك صادر من غير اعتقاد لأن القول قد يطلق اعتقاد قاله
وقيل هو تأكيد لقوله تعالى يكتبون بأيديهم ويظهر بجهنجه قوله تعالى فصدق القول على أنهم
أي علمهم بهم وحكمه عليهم قوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يبرون أطلق على
عيسى عليه السلام قولاً الحق فيها أنه كلمة الله كما سماه في موضع آخر كلمة وعلى ما قال يقال
أن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربنا وهذا
على قراءة رفع قول وجعله بدلاً من عيسى وعطف بيان أو خبراً ثانياً لذلك قوله تعالى أتاكم
لحق قول مختلف أي في أمة البعث فستاه قولاً فإن القول فيه يستعمل قولاً كما أن المذكور يعني ذكر
قوله أنه لقول رسول كريم فنب القول في الرسول والمراد به القرآن لأن القول الصادر
إليك عن الرسول يبلغه إليك عن مرسله فيصح أن ينسب تارة إلى رسوله وأخرى إلى رسوله
قال الراغب وعلى هذا فإن قيل فيصح أن ينسب الشعر والخيلة إلى داود كما نسبها إلى صانعيها
فيل يصح للشاعر أن يقول موقول الراوي ولا يصح أن يقول هو شعره وخطبته لأن الشعر
يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء والقول قول
الراوي كما هو قول المروي عنه قوله تعالى الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
راجعون لم يرد بذلك الكذب والاختلاف والمنقول والكذب وقول فلان حتى قلت أي
على حتى علمت وفي الحديث نهي عن قيل وقال يروى نفي الدين على أنهما فعاد من ما ينكح
وبالحن والتسوية على الأعراب علمنا مصدران أو نقل إلى الأسمية ورجل نقولته وقول
وقول الراي منطبق والقول للسان لأنه آلة القول والقيل ليلك من سلوك جبري بدلت
للاعتقاد على قوله متقبل لا به يقال فلان يقبل بآه فان قيل كان ينبغي أن يقال فيه قول قاله
أن أصله فيقول فادغم كسباً أصله فيبوب ولذلك جمع على قول كقولهم موات ثم خفف فقال
قبلاً كما يقال ميت في ميت ويجوز أن يجمع على قبائل والراغب وإن أقبل يقال فذلك نحو
أعياد قلنا ما قالوا أعياد في جمع عيد وأن كان الأصل يقتضي أعياداً لأنه قد يلبس جمع عيد بالمحب
فلذلك هنا وقبل أحوال لا يلبس جمع القول ولكن العرب لم تلتفت إلى ذلك هنا وأقبل فلان
قال ما يجزى له نفسه خيراً أو شراً والقيل ما انتشر من القول والقيل يكون بمعنى القائل
يقال أنا قال أي قائله قاله الخليل في وم قوله تعالى ما دمت عليه قائماً أي ثابتاً على طلبه والقيام

قوم

مصدر

مصدر قام يقوم وأصله قوام ولكن أصله فعله بخلاف لونه مصدر لا وذاضحة
فعله وهذا متفق في غير هذا ما كتبت في التصريف ثم قيل أنواع قيام الشخص ما بالشيء كقوله
تعالى منها قائم وحصيد وأما باختيار كقوله تعالى آمن هو فانت أمان الليل ساجداً وقاماً
وقيام هو مراعاة الشيء والحفظ له كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء آمن هو قائم
على كل نفس ما كتبت أي مراعون لخواصهن وحافظون بهن وقيام هو عزم على الشيء كقوله
تعالى إذا متم إلى الصلوة ويقومون الصلوة أي يداومون على فعلها ويحافظون عليها
وقيل هو من قام سوف كذا أي نفق فيه المتاع وأمنه أي جعلته كذلك وأشدوا
أقامت غزاة سوقاً لضرب لاهل العراق حولاً قبيطاً وقيل معناه يؤدونها بمقتضى
الأركان والسنن غير محلين لشيء منها من أقام الأمر إذا أتى به على أكمل هيئته قوله تعالى
أموالكم التي جعل الله لكم قياماً أي جعله قياماً لكم فيكم وليشد قواكم لأنه سبب في رزقكم
والقيام والقوام ما يقوم به بنية الإنسان وما يقوم به الشيء كالسناد والعماد اسم
لما يستند به ويهدى والقوام بالفتح ما هو متوسط بين ربتين كقوله تعالى وكان بين ذلك
قواماً قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس بمعنى قواماً لهم في أمور دينهم
ودينهم فهي يقوم بأمورهم في معاشهم ومعادهم وقال الأزهري قائماً لا ينسخ وقرئ
فيها بمعنى قائماً وقيل هو جمع قامة قاله الراغب وليس قول من قال هو جمع قامة لشيء قلت وهذا
يصح هنا لكنه قرئ في قوله جعل الله لكم قياماً وهذا صحيح في الأموال قوله تعالى ديناً
قيامه ثباتاً متقوماً لا أمور معاشهم ومعادهم وقرئ فيها وفيه وجهاً أحدهما أنه
مفصّل من قياماً والثاني أنه وصف على فعل نحو نجم زبد وقوم عدو ومكان سوى
وماء روي وأصل قامة يقوم كقوله تعالى وذلك دين القيمة قال ابن عرفة فجعلها
مصدراً كالصغر والكبر وأنشد لكعب بن زهير فحمد صر موكب حين خرم عن الهدى
باسمها فهم حين استفتت على القيمة أي على الاستقامة قوله تعالى وذلك دين القيمة
أي الأمانة القيمة أي القائمة بالقسط والعدل وهو المشار إليهم بقوله تعالى كنتم خير أمة
أخرجت للناس الآية قوله تعالى فيها كتب قيمة أشارة إلى القرآن وذلك لما فيه من ثمم كذا الله
النزلة فإن القرآن جمع معاني كتبه القيمة وإليه أشار بقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء
أي من كتب الأولين وغيرها قوله تعالى ولم يجعل له عوجاً فيما من صفة الكتاب وقيل عوجاً
حال من الهاء في له ولنا فيه كلام انقشاه في غير هذا قوله تعالى لا إله إلا هو الحي القيوم
بناءً مبالغة وزنه فيقول وأصله فيقوم فقلبت الواو الأولى بآء لاجل الياء قبلها وادغم الباء
الأولى فيها ومعناه القيام الحافظ لكل شيء والمعطلة ما به قوامه وله ذلك الإشارة بقوله
تعالى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وقرئ القيام والقيمة وذلك نحو ديود وديار وقال أبو عبد
القيوم القيام وهو الدائم الذي لا يزل ويقال هو القيام بأمور الخلق يقال فلان قائم
بالأمر أي حافظ له وعندنا لا يجوز إطلاق هذه اللفظة على غير الباري تعالى لما فيها من
المبالغة لما ذكرناه ذلك في الرحمن ونحوه وإذا أظلم عليهم قاموا أي ثبتوا ووقفوا متميزين
وليس المراد القيام من يقوم قوله لا أقسم بيوم القيمة اسم غلب على يوم بيعة الله عباده
لحسابهم لأن فيه يقومون لذلك وذلك إشارة إلى قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
وقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ نسب القيام للزمان والمراد أهلها والساعة أيضاً اسم

ابن البوم القيمة قال لراغب القيمة اصلها ما يكون بين الانسان من القيام دفعة واحدة ادخل فيها الهاء وتبينها على وقوعها دفعة قوله تعالى من مقام مريم مفعلي اي مكان قيامه يريد به المكان الذي كان يقوم عليه حين نزل الكعبة الشريفة من الله علينا ثانيا برؤياها واكثر من ذلك بحرمة من شرع جهبا والمقام يكون اسم مكان القيام وزمانه ومصدره واصله مقوم فاعمل بالنقل والقلب قوله تعالى ان كان كبر عليكم مقام مقامى يجوز ان يكون مصدرا اي قيامى فيكم ودعوتى الى الله وان يكون زمانا اي حين قيامى لانه كان صلى الله عليه وسلم يتعهد فضيحه ليلا ونهارا كما اخبر عنه تعالى بقوله انه دعوت يومى ليلا ونهارا وذلك مما يفجر الاشقياء فقال لهم ذلك وان يكون مكانا لانه كان برز نفسه الشريفة ويظهرها على مكان لا يخفى فضل الله على سائر الانبياء ما اقوى جاشه وارخ قدمهم واخبت صبرهم قوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك قال لا تخش ان المقام المقعد قال لراغب هذا ان اراد ان المقام والمقعد شئ واحد بالذات فانما يختلفان بالنسبة الى الفاعل كالحديد والصعود فيصيح وان اراد معنى القيام معنى المقعد فذلك بعيد فانه يسمى المكان الواحد مرة مقام اذا اعتبر بقاءه ومقعدا اذا اعتبر بعوده وقيل المقام عبارة عن الجماعة الحاضرة عند التشديد وفيهم مقامات حسان وجوههم وهذا على سبيل المجاز اطلق المحل على الحال في الجملة ومثله قول مهمل ثبت ان النار بعدك او قدت وانت بعدك يا كليب المجلس ويا احسن قوله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية فشتان ما بين النادين والناديين قوله تعالى ثم استقاموا الى الزموا الطريق المستقيم وهو ما امر الله به فامتلوا وما منى عند حاجتهم وهي امر شاق ولذلك يروى عن سيدنا الحاق انه قال شيتبني هود واخوانها اشار بذلك الى قوله تعالى فاستقيم كما امرت قوله تعالى الصراط المستقيم يعنى طريق الحق وذلك على سبيل الاستعارة منه شبه طريق الحق بدين مستقيم اذ لا عوج فيه ولا اجدب ولا حد وثم كنادين الاسلام سهل مستقيم واليه اشار بقوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر ووافق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفة السهلة ولا يراشق من سلوك الطرق المعوجة الجارية عن القصد وكذلك الذين غير الحق لا يراشق ولا اشق على النفس من اعتقاده وانما يتجمل من تجملته لسقاوته قوله تعالى حتى يصموا النور اعمى يحلوا ما حلت ويحرموا ما حرمت فذلك تقويمها واقامتها فان من صنع حدوها فقد اعياها ولم يقم منارها والمراد توفرها حقا علما وعملا قال بعضهم مرا الله تعالى بالصادقة حقا امر ولا مدح بها حيث ما مدح الالفاظ لاقامة تنبيهها على ان المقصود بها توفية شروطها والال بها كاملة مستحقة الفرائض والسنن لا الاياتان بهياتها وكذلك سؤاله صلى الله عليه وسلم ربنا جعلنى مقبلا لصاوخ اى وفقنى توفية شروطها وادانها كاملة وقيل قد يعبر بالاقامة الصاوخ عن الاقرار بوجوبها كقوله تعالى افلقوا الشرى الى قوله فان تابوا واقاموا الصلوة اى قروا بوجوبها وقد يعبر عن الاظهار بشعارها ومنه قوله تعالى الذين ان كنتم هلك الارض فاموا الصلوة لان المراد الاثمة قوله تعالى انما ساءت مستقرا ومقاما المقام بالضم من اقام وهو يصلح المصدر والزمان والمكان والمفعول به والمراد به هنا مكان الاقامة بالفتح من قام وهو يصلح لما تقدم غير المفعول به وقد قرئ لامقام لكم بالوجهين وكذا ان المؤمنين في مقام امين قوله الذى اخلصنا

دار الاقامة من فضله هي بمعنى الاقامة كقوله تعالى دار الجحيم وقد يعبر بالاقامة عن الدوام والاستقرار كقوله تعالى ولهم عذاب مقبم يعنى دائما لا ينقطع واليد اشار بقوله ان المؤمنين في مقام امين في مكان تدور فيها فامتهم قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم تقوم الشئ تنقيته وشارت الى ذلك ما عليه الانسان دون سائر الحيوان من العقل والفهم وانصاب الاقامة وتناول المأكولات والمشروبات بيديه واستيلائه على كل ما هذا العالم والتصرف فيه وتقويم السلعة جعل قيمتها معادلا لها والقوم سموا بذلك لتمام بهاتين الامور والاصل اطلاقهم على الرجال دون النساء ولذلك اشارت بقوله الرجال قوامون على النساء وذكر سببه فقال بما فضل الله بعضهم على بعض وبما افضوا من اموالهم فان الله لمصعب برؤس الجبال ولذلك قابل بينهما زهيرين كسلي حيث قال وما ادري وسوف اخال ادري اقوم حال حصن ام نساء ولذلك قوله تعالى لا ينجى قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء الا انه اكثر ما ورد في القرآن والمراد به الرجال والنساء جميعا قوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة اى متمسكة بدينها وهم قوم نبوي وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ومنه حديث كبر خرام ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخرا الا قاما اى متمسكا بدينى قاله البرد وقال ابو عبيد معناه الا تابت على الاسلام وقال عليه الصلوة والسلام ما افلح قوم بمثمتهم امرأة اى سائتة امرهم القائمة بهم وفي حديث ابن عباس اذا استقيت بنقد فبع بنقد فلا باس واذا استقيت نقدا فبعته بنسيئة فلا خير قال ابو عبيد استقيت بمعنى قومت وهي لغة اهل مكة يقولون استقيت الناع اى قومت قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الثوب فيقومه بثلاثين ثم يقول بعد فان رز عليها فاك فان باعة باكثر من الثلاثين بالنقد فهو جائز وان باعة باكثر من الثلاثين باكثر مما يبيع بالنقد فالبيع مردود غير جائز وقوله تعالى يزدكم قوه الى قوتكم قيل هي ولدا الولد وبروى ان رجلا شكى الى الحسن بن علي قلة الولد فقال له اكثر الاستغفار ففعل فزرقه فصيل الحسن بن علي رضي الله عنهما من ابن لك ذلك فقال من قوله تعالى ويا قوم استغفروا ربكم الى قوله ويزدكم قوه الى قوتكم وقيل ان الله قد ضمن ان يعطي كل واحد منهم من انواع القوت قدر ما يستحقه والقوة تستعمل تان في معنى القدرة نحو خذوا ما اتيناكم به فاقبضوا وقيل بعزبه وجبة قوله تعالى قوه عند ذي العرش قيل يعنى جبريل وهو الصريح وبلغ من قوته ان جعل من مدائن على ريشته من ريشته ثم قلبها وجعله قوتا عند ذي العرش تنبيهها انه اذا اعتبر بالمداد الاعلى فقوته الى حد ما ولذلك افرد القوة وتكررها وهذا بخلاف وصفه في موضع آخر بقوله تعالى علمه شديد القوى يعنى ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم ما اوحى اليه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى فاسان يصفه بشدة القوى فقره وجمعه تنبيهها انه اذا اعتبر بهذا العالم والذين يعلمهم ويفيدهم هو كثر القوى عظيم القدر قوله تعالى واعذوا لهم ما استطعتم من قوه قيل هي الرمي وقيل ان ذلك مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هي السلاح والقدرة ثم القوة تستعمل على وجه احدثها بمعنى القدرة على الشئ والاطاعة له نحو هو قوه على عمل كذا ومنه خذوا ما اتيناكم به فاقبضوا الثاني يقال للشيء الموجود في الشئ نحو قولنا الانسان كاتب بالقوة وان يقال للنوى بالقوة نخل اى منتهى لا يتجنى منه ذلك واكثر من يستعمل القوت بهذا المعنى الضالفة ويقولون ذلك

ق و و

على وجهين أحدهما ان يقال لما كان موجودا يقال كات بالقوة او معه المعرفة لكنه ليس ملتقنا
والثاني ان يقال هو كات بالقوة وليس معه معرفة بذلك لكنه قابل للتعليم في الجملة اذ هو من
جنس يمكن تعليمه ذلك ويقابلونها بالفعل فيقولون هذا كات بالفعل اي ملتبس بذلك
قوله تعالى تذكر لكم ومنا على المؤمنين قيل هذا لئلا في زادهم وحقيقتهم لا زالون بالارض
القوى وهي القفر من الارض يقال اقوى الرجل اي صار في قوا كاترب اذا صار في التراب ويقا
لها القوا ايضا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ربي رخص لكم في صعيد الاقوايع
قوا وهو القفر من الارض قاله الهروي وفيه نظرح ان فعلا لا يطر وجمعه على افعال
وفي الحديث ايضا صل بارض في والاصل قول ثعلب الواو باء ثم قلبت الثانية كذلك
لا تة صار من باب ميت وسيد وقيل اما قيل لهم مقوون لان من نزل بالقفر حصل له فقر
وفي عبارة بعضهم ويصور من حال الحاصل في القفر الفقر وهو تجانس بديع واقوية
اي استخدمته والشد للحارث بن حله ٢ متى كالاتك مقتونيا اي خدما وفي حديث
مسروق انه اوصى في حازمة ان قولوا ابني لا تقوونها بنهم ولكن شعوبها ظاهرا اهم
لا يتخذونها فانه قد ضيع مصطلحها بسبب الاشتراك اذ يتكل كل واحد منهم على الآخر وقد قرئ
بغير هذا فعلا للتصريح بتميل يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاوينا اي عطيته به ثما
او اعطا هو فاخذه احدا وقد اقويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت منه
حصته وقال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية او الدابة او المداير رجلين فقد تقاوا
وذلك لانه قوما صا ققامت على ثمن فاما في التقاوي سواء فاذا اشتريها احدهما فهو
دون صاحبه وقا قواه البائع والتقاوي والاقوا والاقوا يكون بين الشركا قاما في غير
الشركا فلا والاقوي في الشرا يكون احدا لوزن مجرورا والاخر مرفوعا وقد ترجمه
الهروي للمعنيين في مادة في وي وليس يصح بل هو من مادة في و **باب القاف**
والياء في ض قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي تخ
عليه استلاء العيش على البضة والقبيض بالضاد قشر البيض الاعلى وبالطاء شدة الحر
وقيل سئله من حيث لا يحتسب يقال هو قبيض لهذا وقيل له اي ساو ومنه قوله تعالى
وقبضنا لهم قرباء وفي الحديث ما اكرم شاب شيئا لئسنة الا قبض الله له من كرمه
عند شيبته والمقايضة في البيوع المبادلة ما خذ من المساوي يقال هما قبضا اي قبلا
ومتساويان في القيمة وفي الحديث يوم القيمة قبضت هذه السماء الدنيا عن اهلها
اي شقته ومنه اشتق قبض البضة وانقاض البضة انقضاء **ق ي ل** قوله تعالى
غير مستقرا واحسن مقبلا المقبل الحلول وقت القبولة وهي شدة الحر ومن الزوال
بساعة وبعد باخرى وقيل هي النوم نصف النهار فالمقبل يكون هنا مصدرا ومكانا وزمانا
اي احسن قبولة او مكانها او زمانها يقال قال قبيل قبولة ومقبلا قال لا زهرى القبوا
والمقبل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم قال الله تعالى احباب
الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا والجنة لانوم فيها ويقال في البيع طنة واعلته
قبولة واقالة كانهم جعلوا الراحة الحاصلة بذلك مثل الراحة الحاصلة وقت القبولة
قوله تعالى اذ هم قائلون ان ارادته ياخذهم في احدي العزتين اما بالليل والاما النور
نصف النهار وما وقت راحة الانسان والقبيلة شرب نصف النهار والصبح شرب الغدا

القاف مع الياء

ق ي ل

والعقود شرب العشي والقبيلة شربا ولا الليل والمجاشية شربا لتي وقيل القبيلة شرب
العشي والقبيلة بالكسر الاذن وفي حديث اهل البيت ولا حامل القبيلة قلت كانتا مشتقة
من القبالة وهي كثرة القول فتكون من مادة اخرى لان من هذه **كتاب الكاف**
باب الكاف في الفريدة الكاف حرف جر معناه التشبه
وقد ترد تعليل كقوله تعالى واذكروا كما هديكم وتكون اسما اذا جرت باضافة او حرفا واسم
الها كقوله الشاعر قصير وامثل كعصف في احد الوجهين وقول الاعشى
استهون ولن ينني ذوى شطط كالطعن يذهب في الركب والقبيل وزعم الاخفش انها
تكون اسما مطلقا وتعين جريتها في قولك جاء الذي كهمرو ولما قرناه في غير هذا وقد ترد
زاد في وجعلوا منه قوله تعالى ليس كمشكته عني قبل لئلا يلزم محذور وهذا كله مقرر في موضعه
باب الكاف مع الهزة ك اس قوله تعالى ان الاربار ليس بربون من كاس الكاس
الاناء الذي فيه الخمر فالباء قبل ولا يقال له كاس الا وفيه خمر والا فهو قدح كالخوان مع
المانع فاختارها قد ذكرتها وقد يطلق على واحد من الشراب والاناء بانقاربه كاس يقال
كاس خال من الشراب وشرب كاسا قال الله تعالى يستقون فيها كاسا وقال تعالى وكاس من
يعين وابدال ههنا بالفاء مطرد نحو راس وهي مؤنثة وتجمع على الكؤوس وكؤوس نحو قدير
وفلوس **باب الكاف والياء ك ب ب** قوله تعالى امن يتي بكنا الكتب اسقاطا
على وجهه والاكباب جعل وجهه مكبوا على العمل وهذا عكس ما هو المعهود من ان الفعل
المجرى يكون قاصرا فاذا دخلت المخرج عدته لمفعول نحو خرج زيد واخرجه وهذا عكسه
يقال كبت زيدا فاكت ومثله فتعت اربع النخاب فاقبعت وتحققه ان الهزة هنا
الصبر والمطابقة والكبكية تكرير الكت وهو تدوير الشيء في قوة كقوله تعالى
فككبوا فيها هم والغاؤون وقيل المعنى اجمعوا وقيل اتى بعضهم على بعض وهي متقاربة
والككبكية الجماعية بضم الكاف الاولى وفيها وفي الحديث كبكية من يجاسر الى جماعة
وفي حديث زمل فاكبتوا واحلهم في الطريق قال الهروي كذا الرواية والصلوب كبتوا
والمعنى ازموا الطريق والرجل كبت على عمل بعله اذ الزمه والشد قول عنتر
فتح المكت على الزمان الاحدم والكواكب جمع كوكب وهو كجوهرة زيادة واو
ولا يقال الا عند ظهورها فالكواكب النجوم البادية والشد للتابعة الدنيا
فانك تسمى النجوم كوكبا اذا ظهرت لم يبد منها كوكب ووجه الرد انه سماء كوكبا
عند عدم ظهورها وكان مراد الراغب الحقيقة وقولنا تابعة على المجاز ويقال هم كوكبة واحدة
اي مجتمعون وكوكب العسكر ما يلح فيه من الحديد على التشبيه وفي المثل تفرقوا تحت كل كوكب
اذا اشتتوا **ك ب ت** قوله تعالى كبتوا اي غبطوا شدة الغبط وقيل اذلوا واخزوا وقيل الا
فيه كبدوا اي صيب كبدهم بما لا يقدر عليه من الهجوم والالام نقلت الدال لا ما لقرب
مخرجها كقوله سبت راسه وسبدها اي خلقتها وقيل هو الحزن وقيل اشتد الحزن وهو
الضج ويدل على انه اخفض من الحزن انه صلى الله عليه وسلم راي طلبة حزينا مكبونا وقيل
الكتب الرذيلة وقوله تعالى او يكبهمه قال ابو عبيد او يهزمهم وقيل يهزمهم والاصل فيه
ما قدمته وما ذكره المفسرون اسباب لذلك **ك ب د** قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد
اي في مشقة شديدة واصل ذلك من قولهم كبدته اكبد اي اصبت كبد فاصابه الكبد والكنا

كتاب الكاف
باب الكاف
الفقه

باب الكاف والهمزة
ك ا س

باب الكاف مع الياء
ك ب ب

ك ب ت

ك ب

اي وجع وصل الى الكبد ونبت عليه بقوله خلقنا الانسان في كبد اي على به تعالى خلقه
على حالة لا ينك من الشاق مام بفحة العقبة ويستقر في دار القرار بقوله تعالى لم يكن طبقا
عن طبق وكبد السماء وكبد القوس وسطحها تشبها بكبد الانسان لوسطهما البدن وكبد
كل شئ وسطه وفي الحديث ويلقى الارض فلو د كبد ها اي ما غنى من كبد ها وقيل في كبد
اي خلق منسوبا غير منحن وما بعد هذا لفظا ومعنى وقال ابن عرفة في كبد اي شئ كان يشير
من الرحم والشد للبدن باعين هذا كبد اذ بداد قمتا وقام الحصى في كبد
قال والانسان في بطن امه في شق ثم يكاد ما يكاد به من امر دنياه واخرته ثم الموت الى
ان يستقر في جنة او نار وفلان يكاد يموت في شئ اي يقاسي منها ضيقه وشدة قال
الشاعر وفي الحديث كبد هو البرد اي شق عليهم ك ب ر قوله تعالى وان كان كبر
عليك اعراضه اي صعب وشق قوله تعالى وانها كبر اي شاق ثم اعلم ان الكبر والصغر
اسمان متضايقان باعتبار بعضهما بعض فرب شئ يكون كبيرا بالنسبة لما دونه صغيرا
بالنسبة لما فوقه ويستعملان في الكثرة المتصلة كما في الاجسام نحو الحمل الكبر من الفرس
كالقطة والكثرة في استعمالهما في الكثرة المنفصلة كالاعداد وقد يعاقب الكبير والكثير
على شئ واحد وذلك نظرين مختلفين كما في قوله تعالى قل فيها انتم كبر فري كثير وكثير
بالباء والوحدة والشاء المشقة وقد مر زناه باكثر من ذلك في موضع هو البقر والاصل
استعماله في الاعيان ثم يستعمل في كقولهم كبر فيها انتم كبر لا يعاد وصغير
ولا كبر قوله تعالى يوم الحج الاكبر وصفه بالكبر تنبيها على ان العشرة حج اصغر ولذلك
قال عليه السلام العشرة هي الحج الاصغر ويستعمل في اعتبار تقدم الزمان ومنه كبر
فلان كبر اي مسن قال الله تعالى وقد بلغنا الكبر قال الشاعر اشباب الصغار في
كر العدة ومن العتق وقد يقال باعتبار المزية والرفعة كقوله تعالى قل اي شئ اكبر
شهادة قوله تعالى فجعلهم جذا الاكبر الهما اطلق عليه ذلك على زعمهم وتسميتهم
اي باعتبار رجبته فانه كان اعظم حجة قوله تعالى اكبر مجرمها اي رؤسا وذلك على
سبيل الاستدراج كقوله تعالى انما من فيها سنسد رجهم من حيث لا يعلمون قوله
حكاية عن فرعون انه كبر كبراي ريسكم في هذه الصناعة وفي المثل ورثة كبراي كابر
اي با عظيم القدر عزاب عظيم مثله قوله تعالى الذين يحبون كثر الانم والقوا حشر
وقرى كبر فالكبر متعارف في كل ذنب لعظم عقوبته واختلف الناس في حدها وحد
ولها موضع هو التي بها بنيا هما فيه والله الحمد قوله تعالى كبرت كلمة اي عظم ذنبها
وعقوبتها لانها قول باطل في حق من لا يجوز عليه ذلك بوجه وليست كسائر الكذبات
فان الكذب قد يقال فيمن يجوز عليه مثل ذلك الشئ المكذب فيه كقولك لا مير ظلمني
ولم يكن ظلم هذا كذب فيجوز ان كان مكثرا جازما وقوع الظلم منه والبارى تبارك وتعالى
لا يتصور في حقه ما افترق قوله تعالى كبرمتنا عند الله ان تقولوا على الله ما لا تفعلون
يعني ان مقتضى لكم على ذلك اشد من مقتضى لكم على غير من الذنوب ولذلك اخرجها نصبا
على التنبيه قوله تعالى والذي نولي كبر منهم شان الى من نولي حديثا لانك ونبت بذلك
على ان كل من سن سنة فيجوز يقتدى به فيمن فذنبه اعظم وعقوبته اشد ولذلك قال
صلى الله عليه وسلم كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وفي عكسه كذلك والكبر

ك ب ر

والكبر

والكبر والاستكبار يتقارب بمعنى لكن الكبر الحالة التي يختص بها الانسان من انما
نفسه وذلك ان يرى الانسان نفسه اكبر من غير واعظم الكبر والتكبر ما وقع في
جانبا وامر الله ونواهيته وذلك ان يتكبر على اداء طاعة والامر بما رغب عن معاصيه
والاستكبار يقال باعتبارين احدهما تحري الانسان وطلبه ان يكون كبيرا وهذا اذا
على ما يجب وفي المكان الذي يجب وفي الزمان الذي يجب محمود غير مذموم والثاني ان يشع
فيظهر من نفسه ما ليس له او يرى نفسه اكبر من غير بما انعم الله عليه من مال او جاه
ولذلك قال تعالى يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا سادا فجعل اداة ذلك
علة مستقلة بدليل ما لا ينفك عطف وجميع ما ورد في القرآن الكريم من الاستكبار
من هذا النوع كقوله تعالى واستكبروا استكبارا اي واستكبر فيقول الضعفاء للذين
استكبروا وقال المستكبرين بالقضوء منبهة على ان استكبارهم عليهم كان بالمهم
من القوة في البدن والمال وقوله فاستكبروا وكانوا فورا مجرمين فنبه بقوله فاستكبروا
على تكبرهم واعجابهم بانفسهم وبقوله وكانوا فورا مجرمين ان الحامل لهم على ذلك ما
تقدم من جرمهم وان ذلك ليس شيئا حادئا منهم بل كان ديدنهم وهجرهم والتكبر
ايضا يقال على وجهين احدهما ان تكون الافعال الحسنة كثيرة في الحقيقة وزائد على
بحاسن غيرها وبهذا وصفا لله نفسه فقال العزيز الجبار المتكبر وما ابلغ ما تناسلت
هذه الصفات الثلاث العزة والجبروت والتكبر والثاني ان يوصف به من يشع بالكر
وتكلف ذلك وهذا في اوصاف الناس كقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار فري باضافة القلب اليه ويوصف القلب بالمتكبر ولا يجوز ان يوصف بالمتكبر الباري
تعالى ويجوز ذلك الراغب قال ومن وصف بالمتكبر على الوجه الاول فمحمود ثم قال ويدل على انه
قد يوصف بالمتكبر لان ذلك لا يكون مذموما قوله تعالى سايرف عن اياتي الذين يتكبرون
في الارض فيقول الحق وكأنة اخذ وجهه لاله لالة من مفهوم قوله فيقول الحق فاقم ان التكبر فيها
بحسب سائق وقية نظرا لانه من باب قوله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر لا يبرهان له به فانه مفهوم
لهذه الصفة او يكون فائدة قوله فيقول الحق انهم لو سئلوا عن تكبرهم لاجابوا بانه غير حق كاقيل
ذلك في قوله ويقتلون الانبياء فيحق والتكبر ليس من صفته صلى الله عليه وسلم
الكبر الكبراي قدسوا الكبر منكم والكبرياء الترفع عن الانقياد والطاعة وذلك لا ينبغي ان
يوصف بها غير الله ولذلك قال فله الكبرياء اي له خاصة لا فخر واسرار رسول الله صلى
عليه وسلم في احكامه عن ربه الكبرياء رداي والفضيلة اذ اري فمن نازعني في شئ منها
فصيته والكار مخففا المبلغ من الكبر والشد لمخلفين في دنار يسميها لاهة الكبار
والكار شد المبلغ منه قال تعالى ومكروا مكرا كاثرا وكبرته جعلته او اعتقدته كبيرا
كقوله تعالى فلما رايته اكبرته وكبرته مثله ايضا ومعنى بكبرياء الله تعالى وصفناه بالفضيلة
وتقولنا الله اكبر قوله تعالى خلق السموات والارض اكبر من خلق الناس اشان الى ما خفي
تعالى من ابداع عجائب صنعه وطاقات حكمته التي لا يعلمها الا قليل من وصفهم بقوله تعالى
وتفكرون في خلق السموات والارض الاية وليس قصد ذلك كبر جنتها فان اكبر الخلق
يعلمون ذلك قوله تعالى يوم ينطق البطشة الكبرى اشان الى العذاب الواقع يوم القيمة اعادنا
منه وقية تنبيه ان كل ما سالا الكافر من العذاب في الدنيا او في البرزخ صغير يجب ما يناله

في الآخر قوله تعالى لا احدى الكبرياء احدى العظائم قيل عنى بها النار وقوله تعالى قال كبيرهم
عنى بذلك كبيرهم عقلا لا سنا وفي الحديث اخذ عودا في منامه ليحتم منه كبرا ترطه طيل
وقه لشر هو الطبل له وجه واحد وقول المؤذن الله اكبر ليس فيه تفصيل اما المراد به الله اكبر
كقول الاخوص انى لا تخاف الصدود واتى قسما اليك مع الصدود لا مبطل وقول الفرزدق
ان الذي سلك السماء على سنانا نبتاد عاظم اعز واطول اى المائل وعزير مائلة والخويزون
يقولون من محذوق لان افعلى جروا لم يكثر فيه الحذف والتقدير اكبر من كل شئ ومثله قول
الخنساء فبالعت كفا مرى متناول بها المجد لا حيتا نلت اطول اى اطول منه قال
ابو بكر العوام يفتون الرأى من اكبر يعنى ان الصواب فتح الرأى ووجهه بان الاذان كلماته مبنية
على السكون لقطع كلماتها وترسلها فلما كانت الرأى ساكنة نقل بها حركة فتح الجلالة
وهى فتحة ففتحت الرأى وقد اعترض عليه بان هضرة الجلالة هضرة وصل وهى ساقطة درجا
فكيف ينقل فتحها وهو اعراض ساقطة لانه الكلمات على تقدير السكون والقطع من بعضها
فكان الهضرة مبتدأ بها غير مندرجة ومثله ذلك قراءة القرآن بفتح الهم قبل الفتحة لالتقاء
الساكنين وقيل حركة نقل واعترض ما تقدم وارجح بما ذكرته وسمع من كلامهم ثلاث اربعة
بفتح هاء ثلثة وصل وقد قررنا ذلك في غير هذا وفي الحديث لا تكلموا بالصلوة بمنزلها
من التسبيح بعد التسليم في مقام واحد قيل معناه لا تعالوا الصلوة بان تجعلوا تسبيحها
اكبر منها بعد ان تسلموا منها بل يعنى ان يكون زائدا عليه **باب الكاف والتاء**
قوله تعالى ذلك الكتاب الكتاب في الاصل مصدر ككتابى جمع قال تعالى كتاب الله عليكم اى كتب
ذلك عليكم كتابا كقولهم منع الله ثم يطلق على المكتوب كقولهم خلقوا الله وضربا لامبرؤث
نشرت عيا الى ذريت صحيفة اليك من المباح يسلي كتابها اى مكتوبها والكتاب المذكور
في الآية الكريمة هو القرآن العزيز سمي بذلك لما جمع فيه من الاخبار والقصص والاحكام
والمواعظ والامثال والامور والنواهي والازواجر والانتذارات والاعذار والتحذير والثناء
الى غير ذلك وكلما جمعت فقد كتبت ومنه لحز القودة كتب جمع كتبة واشدد لذي الومة
مثلث صعدة سها للكتب ومنه كتبة الجيش لا اجتماع الفرسان والاشدد
وكتبة استهيا بكتبة حتى اذا اجتمعت نفقت لها يد ومنه كتيب العلة والفلوص
اى جمعت بين شفرها بخلفه ونحوها واشدد لا ثامن فراريا خلوت به
على فلوصك وكتبها باسنيار وسميت الكتابة كتابة لضم الحروف بعضها الى بعض والاصل
في الكتابة النظم بالخط وفي المقال النظم باللفظ ثم قد يستعار كل منهما للاخر قال الراغب
ولذلك سمي كلام الله وان لم يكن كتابا بقوله الم ذلك الكتاب قلت نصب كتابا علمانه مفعول
ثان لسني لانه خبر ليكن ويعنى بذلك ان القرآن كلام الله مسمى بالكتاب قبل ان يكتب بالخط
واقرب من ذلك ان يقال سمي كتابا لما يؤول اليه من الكتابة في علم الله تعالى ثم قد يعبر
بالكتابة عن الايجاب والاثبات والتقدير والغرض قال بعضهم وجه ذلك ان الشئ يرد
ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبدا والكتابة منتهى ثم يعبر عن المراد الذي هو المبدأ اذا ريد به
توكيد بالكتابة اى هي المنتهى كقولهم **كتاب الله** لا غلبنا ورسلى اى حكم وقضى
بذلك واشته في اللوح المحفوظ قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم الى بعض في كمال
اى في حكمه قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس اى فرضنا واولوا

الكاف مع التاء
كتاب

تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء اى لولا ان اوجبا الله عليهم الجلاء من ديارهم قوله
اولئك كتب في قلوبهم الايمان اشارة منه الى انه يخالف صفة من قال في حقهم ولا تطلع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قيل لان من اغفلنا من قوله اغفلنا الكتاب اذا جعلته خاليا
من الكتابة والاعمال وقد يعبر بالكتابة عن القضاء المضي وما يصير في حكمه وعليه قوله
سبل ورسلا لهم يكتبون قيل ذلك مثل قوله تعالى مع الله ما يشاء ويثبت قوله تعالى فلا تفرق
سعيه وانا له كاتبون اى مثبتون غير مضيقين لعمله بقوله تعالى انى لا اضيع عمل عامل منكم
انا لا اضيع اجر من احسن عملا قوله تعالى فاكبتنا مع الشاهدين اى اثبتنا معهم وادخلنا في ذمتهم
وكاذا اشارة الى قوله في موضع آخر فاولئك مع الذين انقضت عليهم قسمة الله تعالى ما لهذا
الكتاب لا يفسد راسا الى ما ثبت فيه اعمال آدم وهى صحيفة كل انسان وما كتب له فيه
من خير او شر جليلا وحقيق وقيل الاشارة الى صفات الذنوب وكاثرها قوله تعالى
الا في كتاب من قبل ان نبرأها هذا مراد به اللوح المحفوظ قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق
بيننا وما قدره من الحكم وذلك اشارة الى قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة قوله تعالى
ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا اى ما قضاه وقدره واربمه وفي قوله لنا ون علينا معنى
لطيف ذكر العلماء وهوان فيه تنبيهنا ان ما يصيبنا ننده نعمة علينا فلا نغتر نعمتنا
قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معناه وهبها لكم ثم حرمها عليكم
بامتناعكم من قبولها ودخولها وقالوا خرون كتبها لكم بشرط ان تدخلوها واتى باللام دون
على ما تقدم يعنى ان دخولها يابسا يعود عليهم بنفع في الاجل والعاجل فيكون ذلك لهم
لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى شئ لا يعرف نفع ماله هذا لك لا عليك قوله تعالى لقد كتبنا في
في كتاب الله اى في حكمه وعلمه وايجابه وقيل معناه انزل الله في كتابه انكم لا تبثون له
يوم القيمة قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله اى في
حكمه وشرعه قوله تعالى ولا هدى ولا كتاب منير اى ولا حجة ظاهرة فان الكتاب يعتبر به
عن الحجة الثابتة قوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون اشارة الى العلم والتحقيق والا
وقال الفيتري المعنى يحكمون يقولون نفعل بك كذا وكذا ونظروا في تقصرك وتكون العاقبة لنا
عليك قلت وقد عكس الله عليهم ما هم كلفوا فطروا واقتلوا وكان له العاقبة عليهم والعاقبة
لنفسهم قوله تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم فيه اشارة لطيفة الى تحريم النكاح وذلك ان الله
تعالى جعل الخلق شهود النكاح ليحرقوا بها طلب النسل الذي يكون سببا لبقاء نوع الانا
الى غاية قدرها ونهاية حصرها فيجب للانسان ان يتحرى بالنكاح ما جعل الله له على
حسب مقتضى العقل والديانة ومن تحرى النكاح حفظ النسل وحصل النفس على وجه المشروع
فقد انتهى ما كتب الله له ولله هذا اشار من قال اراد ما كتب الله لكم الولد وقد يعبر
بالكتب عن الاجاد فيقابل بالنجو والازالة كقولهم تعالى يحو الله لما يشاء ويثبت بقوله
لكل اجل كتاب فنه ان كل وقت اجارا هو يوجد ما يقتضى الحكمة اجماده وبزيل ما يقتضى الحكمة
ازالته وقد دل قوله تعالى لكل اجل كتاب على نحو ما دل عليه قوله تعالى كل يوم هو في شأن
قوله تعالى وان منكم لفرقا يلوون السنتهم بالكتاب لمحبوب من الكتاب وما هو من الكتاب
فالكتاب الاول ما كتبوا بايديهم المذكور بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
والثاني التوراة والثالث جنس كتب الله تعالى كلها اى ما هو من شئ من كتب الله تعالى

وكلامه قوله تعالى **فَلْيَكْتُبُوا** يكتبون الكتاب بأيديهم فيه تبيينهم انهم يتلقونه ويتعلونه
فكانت **الكتاب** المحقق الي ايديهم **نسب** الكلام المختلف الي افواههم فقال تعالى **ذَلِكَ**
قولههم بافواههم قوله تعالى **وَإِذَا نَسِيتُ** الكتاب والفرقان يجوز ان يكون الكتاب والفرقان
عبارة عن التورية وسميها كتابا باعتبار ما اثبت فيها من الاحكام ونحوها باعتبار ما وقع
فيها من الفرق بين الحق والباطل قوله تعالى **وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ** كتابا
مؤجلا اشار بالكتاب الى الحكم والقضاء المبرم ولذلك وصفه بكونه مؤجلا اي مذكورا بالجله
وقته قوله تعالى **وَكُلُّ لَوْ أَنَّ سُلَيْمَانَ لَا يُلِينُ أَكُتِبَتْهَا أَيْ سَأَلَ كِتَابَهَا** وكنوا بذلك من الاختلاف
وقبل اكتملت كتابتها من ذاته لنفسه وقيل كتابتها له ومنه حديث ابن عمر من كتب شيئا من كتاب الله
تعالى قلت **وَحَيْثُمَا ذَكَرَ اللَّهُ أَهْلَ الْكِتَابِ فَالْمُرَادُ بِالْكِتَابِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَهَاجِيزَا**
قوله **وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ دُونِ اللَّهِ** ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتاب **رَادَ بِالْكِتَابِ كِتَابَ اللَّهِ** غير القرآن لانه جعل القرآن مصدقا له قوله تعالى **وَهُوَ الَّذِي**
أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا قيل اراد به القرآن وقيل اراد القرآن وغيره من الحجج والعقل والعلم
قوله تعالى **الَّذِي عِنْدَ عِلْمٍ مِنَ الْكِتَابِ قِيلَ ارَادَ بِهِ سُلَيْمَانُ** والكتاب علم من العلوم التي افاضها
الله تعالى سليمان في كتابه المخصوص به وبغيره من كل شئ قوله تعالى **وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ**
قيل اراد بالكتاب جميع جنس الكتب فوضع الواحد موضع الجمع كقولك كثر الدرهم في ايدي الناس
ويؤمن قوله تعالى **كُلٌّ مِنْ اللَّهِ وَمَدَانُكُهُ وَكِتَابُهُ** وقيل وحده لانه في الاصل مصدر
فيوجد نحو رجل عدل وقيل عني بذلك كتابا واحدا وتبينه انهم ليسوا بكن قبل منهم فؤمن ببعض
وتكفر ببعض قوله تعالى **فَكَاتَبُوهُمْ كِتَابَ الْعِدَّةِ** يجوز ان يكون من الكتب بمعنى الايجاب وبمعنى النظم
اي نظم الحروف لان العادة جارية بكتب ذلك في صياك والاشهاد فيه حفظا حتى العبد
فانها جازع من جهة لا رمة من جهة سيده قوله تعالى **سَنَكْتُبُ مَا طَالُوا** اي سنحفظ قولهم
وقيل سكتته في صحف الحفظة بان يكتب الحفظة كقوله تعالى **فَرَأَاهُمَا يَكْتُبَانِ مَا يَقُولُونَ**
وهو اشار اليه بقوله تعالى **وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا** والله تعالى اعلم بالاشياء
لا يحتاج اليه الا كتب وانما اراد اقامه الحجة عليهم وفي الحديث لا قضيتين بينهما كتاب الله ايه
بحكمه وقضائه **ك ت م** قوله تعالى **وَلَا يَكْتُمُونَ** الله حديثا جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله
عنه ان المشركين اهل القية ولا يدخل الجنة الا من لم يكن مشركا قالوا والله ربنا لما كنا
مشركين فتشهد عليهم جوارحهم فحسدوا بؤدون لا يكتُمون الله حديثا وعن الحسن الاخرة
مواقف في بعضها يكتُمون وفي بعضها لا يكتُمون وقال غير لا يكتُمون الله حديثا نطق جوارحهم
قلت هذان القولان كالجواب عن سؤال مقدر يذكر الناس وهو انه تعالى قال في موضع آخر **فَمَا**
يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ ولا يؤذن لهم فيعتدرون ونظيره لك قوله تعالى **فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَلِفَّهُمْ جَمِيعًا**
مع قوله تعالى **فَيَوْمَذَ لَا يَلْزَمُهُمْ نَسَبُهُمْ** ولا جان وحقيقة الكتم ستر الشئ وتغطيته وغلب
في الحديث يقال كتمته كتمانا وكتمانا وقال بعضهم كتمته والتمت اخوان متقاربين او بمعنى واحد
وكان في الحديث كان يدهن بالكتومة وفي الكتومة تفسير انهما انهما من اذن هان العرب
يجعل فيها الرغفران والثاني انها ما جعل فيها الكتم المعروف وفي الحديث بالحناء والكتم والكتم
يقال له الوسمه والوسمة بكون السنين وكسرها **بَابُ الْكَافِ وَالشَّاءِ ك ت ب** قوله تعالى
وكانت الجبال كتيبا مهيدا **الكتيب** ما اجتمع من الرمل وجمعه كتيبان وكتيبه اكتبه واصل المائد

ك ت م

الكاف مع الشاء
ك ت ب

الدلالة على الجمع ومنه كتبه اللبن لما اجتمع منه والجمع كُتِبَ نحو غرفة وغرف والكتيبة ايضا
قطعة التراب اجتمعا وكتب الشئ جمعه واكتبه الصناديق امكن من نفسه وفي المثل اكتب الصناديق
فأرغمه اي امكنك من نفسه وقرب منك وحقيقته جمع نفسه عليك فالكتب بالشئ والثلاثة
متقاربان لفظا ومعنى كما تقدم تقرير ذلك وفي حديث يوم بدر ان اكتبكم القوم فاني لوههم
اي فاربوكم فارموهم وفي اخرا اكتبوكم فارموهم بالمثل وفي حديث عائشة نصف بابها
الصديق رضي الله عنها نطق رجالان قد اكتبنا اطعامهم اي قارب وكتب الشئ اكتبه جمعه
والكتيب ايضا القريب **ك ت ر** قوله تعالى **لَا تَكُنْ مِنَ الْكَاذِبِينَ** التكاثر العالبة في الكثر من
الاشياء الدينية كما يغالب الجاهلية بكثرة اموالها وانائها وقراءها الضيفان وفكرتها
العناء واطعامها في السوء المجاورج وغيره على ما شهد بذلك اشعارهم وخطبهم والمعنى
انه شغلهم تكاثرهم بذلك حتى ما قوا قرارا والمقابر وقيل انهم تغافروا بابائهم حتى يعبر
الاحياء وذكروا الاموات يقال تكاثروا فكثرهم فلان فهو كاتر وغيرهم مكثوروا الكاثر ايضا
الكثير المال **ك ت ز** ولست بالاكثري منهم حصي وانما العرق للكاثر وفي مقتل الحسين لما راينا
مكثورا اجر امقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الحقوق والكاثر متعارف
في الكثير الكلام قوله تعالى **أَنَا عَظِيمٌ** الكثرة من قولهم عظيم وفي الحديث اثبتته عدد نجوم
السماء وقيل هو نهر في الجنة يتفرع منه سائر انهارها وقيل الكثرة هو كل خير كثير فالكثرة مبالغة
في الكثير زيدنا لاوله دلالة على ذلك كزيادتها في الجوهر للدلالة على جوده في الروية والكثرة ايضا
الرجل الكثير الخير وتكون الشئ كثر كثره متناهية قال الشاعر **وَقَدْ تَارَعَتِ الْمَوْتَ حَتَّى كَثُرَتْ**
وقيل الكثرة هو القرآن والنبوة وهذا هو القول بكونه الخير الكثير لا خيرا كثر من خير القران
لا مواصل كل خير واكثر بالصفة بقال القل وفي حديث كنه بكر رضي الله عنه لسأل الله الكثر
ونعوذ به من القل والكثرة الحمار كذا يطلقونه وقيل الراغب بالكثرة فيه مناسبة وبروي في
الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر يسكون الشاء وفيها وهو المشهور وفي حديث قيس بن عاصم نعم
المال اربعون والكثرة ستون وقد تقدم في باب القاف ان القلة والكثرة يستعملان في
الكتبة المنفصلة كالاعداد وقوله تعالى **وَأَكْثَرُ كَثِيرٌ** وضعها بدل اعتبارها بطعام الدنيا
وليس الكثرة اشارة الى العدد فقط بل الى الفصل ويقال عدد كثير والكاثر ابلغ من الكثير
بَابُ الْكَافِ وَالذَّال ك ت د قوله تعالى **فَرَأَاهُمَا يَكْتُبَانِ مَا يَقُولُونَ** وقيل ان
كافح الى ربك كذا فماد فيه اي ساع والكدر السعي الشديد والشد وما الدهر الا تاربان ومنها
اموت واخرى تنفي العيش كدر **ك ت هـ** قال ابو بكر في تفسيره لا يدر كدر اذا سعى وعمل وحرص وله
فمن تعب فكانه سعى عاص والكدر السعي في العمل دينويا كان واخرى با وقد يستعمل الكدر في
غير هذا بمعنى الكدم بالاسنان قال الجليل بن احمد الكدر دون الكدم قلت وهذا يشبه باب القصر
والقبض والقصد والقصد له **ك ت و** قوله تعالى **وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ** انما انكدرت راسله من الكدر
وهو ضد الصفا والمعنى تغيرت بالنشاز والاشياء اذا تباينت تغير شكلها وهيبتها التي كانت
بها زينة يقال عيش اكد والكدر في الماء وفي العيش وانكدر القوم على كذا اي قصدوا
مستأثرين عليه ويقال لكل ما انشز ومن مر سريعا فقد انكدر والشد الذي لزمه
فانصاع جانية الوحشي وانكدرت **ك ت ز** لحسن لا بائي المطلوب والطالب

ك ت د

الكاف مع الدال
ك ت د

ك ت و

ك ت و

الكاف مع الذال
كاذب

ك ذى قومه **ك** واعطى قليلا واكدى أى قطع عطاءه وأصله أن الحافر يحفر الأرض
فيبلغ الكدية وهي الأرض الصلبة وفي حديث الخندق فعرضت كدية لا يعمل فيها المعول والجمع
كذوى نخورية ورعى فنبته فاطع المطايا بقاطع الحفر حتى يبلغ الكدية ولما ذكرت عائشة
رضي الله عنها إياها قالت سبق أذ فنبته ونج إذا كذبتم ولما عرفت فاطمة رضي الله
عنها بعض خبرها قالت لعلي بك بلغت من الكدى رادنا المقابر لأن مقابرهم كانت في موضع
صلبة لا الهوى قلت للأزهري روى بعضهم الكرى بالراء فانكسر **باب الكاف**
والذال كاذب قوله **ك** والله يشهد أن المنافقين كاذبون أى كاذبون في شهادتهم
وقيل كذبهم في اعتقادهم وتقدم القول في الصادق أن الكذب ضايف للصدق قوله **ك** ولم
عذابا لهم بما كانوا يكذبون قرئ بالتثنية والتخفيف مع فتح الباء وسكون الكاف وهما وانفكا
لأن المنافقين لعنهم الله قد فعلوا التوعين كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وكذبوا في قومه
امنا وليسوا بمؤمنين وقوله **ك** فانهم لا يكذبونك قرئ أيضا بالتثنية والتخفيف من قرأه
مستقلا فمعناه أنهم لا يقولون لك كذبت يقال كذبت له كذبت له كذبت له ومن قرأه مخفيا فمعناه
انهم لا يرون ما أتيت به كذب والمعنى أنك صادق عندهم ولكنهم يحجده بالسنتهم وأكذبته
إذا وجدت كاذبا وقيل كذبته نسبه المالك كذب بخوفقته نسبه له العسق صادق كان
أو كاذبا وقيل معناه لا يجدونك كاذبا ولا يستطيعون أن يثبتوا كذبت لأنهم حال قوله **ك**
ليس لو قمتها كاذبة الكاذبة قيل هي مصدر كالعاقبة والعاقبة أى ليس لو قمتها كذبا أى هي
كائنة لا بد منها ولا التقات إلى من كذب بها وقيل المعنى نفس كاذبة وقيل نسب الكذب إلى النفس
الفعل كقولهم فعلة صادقة وفعله كاذبة قوله **ك** وظنوا أنهم قد كذبوا قرئ بالتثنية
والتخفيف أيضا والمعنى أنهم قد كذبوا من جهة قومهم وأن قومهم كذبوهم أى نسبوهم إلى
التكذيب هذا من ثقل فاما قراءة التخفيف فاستشكلها جماعة وتكلم بعض الناس فيما لا يليق
والحق فيها أن معناه كذبوا من جهة قومهم وعل على ضمتهم قومهم كذبوهم فيما وعدوا
الرسول أنهم يؤمنون بهم عن عائشة رضي الله عنها حتى إذا استنيس الرسول من كذبهم من قومهم
أن يصدقهم وظنت الرسول أن من آمن منهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصرنا عند ذلك
وروى ابن جرير عن ابن عباس أن الضمير في ظنوا للكفرة وفي أنهم كذبوا للرسول أى من قوم
الرسول أن الرسول كذبوا فيما وعدوا به من نصرهم عليهم بامهال الله تعالى إياهم وقيل الضمير
كلها للقوم أى أن الرسول وعدهم العذاب أن لم يؤمنوا فلما طال الأمر عليهم بالامهال بالآها
ظنوا أنهم قد كذبوا فيما وعدهم الرسول من العذاب ولذلك كانوا يستعجلون به كما قال تعالى
فلا يستعجلون أى بالعذاب وهذا شأن المتقين المتقين بحلم الله عليهم فنسأل الله تعالى
أن لا يجعلنا ممن على لهم ونستدبرهم من حيث لا يعلمون وقد تكلمت في هذه الآية كلاما
مشبعا في الدرر والعقد والتفسير الكبير بما يليق بكل منها وهذا القدر هنا كاف قوله **ك** لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذا با قرئ بالتثنية بمعنى التكذيب والمعنى لا يكذبون فيكذب بعضهم بعضا
ونفى التكذيب عن الجنة يقتضي نفي الكذب عنها قاله الراغب وهو صحيح في هذه المادة التي نحن
فيها وأما في غيرها فلو قيل لا تكذب لكان لا يلزم منه نفي الكذب من أصله وقال الهروي
في قوله **ك** وكذبوا باياتنا كذا با وقرئ مخفيا قال ويقال في مصدر فعل أكثر من فعال يعني أن
مصدر فعل مشددا على فعال مشددا أكثر منه على فعال مخفيا وفيه نظير من وجهين أحدهما أنه لم يقرأ

بذلك إلا في قوله ولا كذا با والثاني أن فعلا مخفيا ليس مصدر الفعل المشدود قوله **ك** بدم
كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب أى كذب
وقد تقدم أنه قرئ بالذال المهملة قوله **ك** ناصية كاذبة خاطئة أى كاذب صاحبها
فنسب الكذب إليها بصفة تخرجها من صفة كاذبة وقيل عبرا لبعض من الكلى وأتى بأشرف ما فيه
وأعلى توصفه بأفع الصفات وهو الكذب والخطا وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام
كذب عليك الحج كذب عليك معناه وجب عليك فعلك به قال وحقيقته أنه في حكم الغائب لبطاء
وقته كقولك قد فات الحج فبادر أى كاد يفوت وكذب عليك الغنى أى عليك الغنى فهو أغراء
وإختلف الناس فيما بعد عليك من هذا الكلام فبعضهم يرويه بالرفع على أنه فاعل كذب
ويقول هو بمعنى وجب وتقول عن معناه الأصلي هذا المعنى ووجه النقل ما قدمته من البطاء
قال الهروي وفي حديث غيره كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال أبو عبيد قال الأصمعي معناه
الأغراء قال وكان وجهه النصيب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثله حديث الآخر شكك الدرر
النقرس فقال كذب عليك الظهار أى عليك بالشئ فيها ومنه الحديث من أخرج يوم الخميس أو الأ
كذا بك أى عليك بها وفي حديث علي كرم الله وجهه كذبتك الحارقة قال أبو الهيثم أى عليك
بشئها وقال القراء معناه كذب عليك وجب عليك وهو الكذب في الأصل في معنى قوله كذب
عليكم الحج أن قيل لا يجزى فهو كذب وقيل أبو سعيد معناه الحظ بقول أن الحج طريقكم حرصا عليه
فيه فكذب ظنه قلت ورواه الراغب بالنصب لكنه في لفظ الغنى فقال وكذب عليك الغنى
بالنصب أى عليك الغنى وذلك أغراء وقيل الغنى هنا الغنى والحد وهو ضرب من السير ولم يرد
في لفظ الحج شيئا من رفع والنصب والظاهر أنه لا فرق من لفظ ولفظ مع إجماع المعنى وتوخد
من كلام القراء أن كذب رد كلام منكم مراد كان قالا قال لا يجزى فبعضهم يرويه بوجه كذب ويكون
عليكم الحج جملة برأسها أما سمعتم من بدء وخبر إذا رجعنا الحج ويقيد فائدة الأغراء لأن معنى
عليكم الحج ومعنى الرزمو الحج واحد ولهذا خرج بعضهم قوله عليه الصلاة والسلام والأضليل
بالصوم أن البناء مفرق في البداء وقد مر أغراء الغائب والمعنى مع ذلك موجود وهو وجوب
الصوم عليك خاف العنت ومن جعله أغراء فبهم الأغراء من لفظ الكذب والظاهر أنه مفهوم
من لفظ عليك وجب كذب لما ذكرته أولا عن فهم كلام القراء وقد تلخص من كلامهم أنه ينطق
بما بعد عليك من هذا التركيب بالرفع والنصب فالرفع على الفاعلية بكذب وبالابتداء عليك
خرج كما مر تفسيره وأما النصيب فعلى الأغراء والعامل فيه عليك وكذب رد كلام متقدم والله
وكذب يتعدى لاثنتين لاحدهما نفسه ولثاني حرف الجر فيقال كذبته الحديث نحو صدقة الله
ويقول رجل كذاب وكذوب وكذيب وكذيان كل ذلك للبالغة في كذبه ويقال
هل فلان على فربه فكذب كما يقال في ضده صدق ويقال كذبته نفسه إذا خاب ظنه ومنه
قول الشاعر ٢ وقد كذبتك نفسك فأكذبته فان جزمنا وأن أحمال صبره وكذب ابن
الناقة إذا ظن أنه يدوم مدة فلم يدم **باب الكاف والراء** **ك** رب قوله تعالى
فنجينا وأهل من الكرب العظيم الكرب الغم الشديد والكربة القلة الشديد قبل وأصل
ذلك من كرب الأرض أى حفرتها وقلبتها بالحفر مكان الغم يثير النفس نارة ذلك وقيل أصله
من قلب الأرض بالكرب عالة أى تجرت بها الأرض وقيل أصله من كربت ألدواى شدة تير
بالكرب فكان الكرب يضيق النفس ويوقها وباق الكرب للدلو وأنشد قوم ذا عقدا عقدا

الكاف مع الراء
كاذب

شدوا العناج وشدوا غيرة الكرب

قيل ويقع ان يكون من كربت الشمس أي دنت للغيث وكرب فعل مقاربة من اخوات عسى
يعمل على كان وفي دخول ان في خبرها اختيارا خلافا وقد سمع بالوجهين فمن ذلك
قوله الشاعر **كرب القلب من جواه يذوب** حين قال الوشاة هند غصوب
ومن الايمان بان قول الآخر **وقد كربت اعناقها ان تقطعا** ولها احكام ذكرتها في
غير هذا وفي الحديث استعفا وكرب أي وقارب وكل دان فهو كارب والكربون طائفة
من الملائكة كما هو العاليه هم سادة الملائكة كما هم سمو بذلك لقب منزلة من هم
ومثله حديث اخر ارفع او كرب وقارب الارتفاع **وانشد** اي ان اباك كارب يومه
فاذا عيت الحارم فاعجل اي قريب من يوم اجله وقال الليث يقال لكل حيوان وثيق
المفاصل انه لكربا لمفاصل ولكربا للحلق قلت واصله من شدوت الدلو بالكرب كما تقدم
وفي الحديث من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
قد تقدم ان الكربة شدة الغم وهي لغة الشديت **وقوله** اي اربع البهير
كربن اي فربن وليس المراد بالنينة هنا شفع الواحد اما المعنى على الكرات بدليل قوله
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اي مره جرا وهو كليل ومعلوم ان ذلك لا يكون بين
نظرين فقط واما المعنى كره بعد كره هذا كما لفظه تشبیه ومعناه جمع وله اخوات ليك
وسعديك وهذا ليك ودواليك وحنايك واصل الكرى العطف على الشيء والعود له
بالذات او بالفعل ومنه كره في الحرب اي رجع اليها قال **اكر على الكثرة لا ابالي** من غل
الغنى كان فيها ام سواكا **وقال امرئ القيس** **مكرم من قبل مدبر معا** كجلود مخر حظه السيل
قوله **معا** ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي الغلبة والظفر وفي الحديث **ونكر كرجاني**
من شعري نظن سميت كركرة لزيد بها اترجى على الطين فمضى العود موجود فيها وانت الذي
اذا كركرت الرياح الجنوب **الفتح** منها عجا فاحيا لا **وفي الحديث** انه عليه الصلوة والسلام
واباكر وعمر رضي الله عنهما تصفوا ابا الهيثم بن السنان قال امراته ما عندك فقالت
شعير قال فكري اي طهي والمصدر الكركرة والكركرة ايضا رجي دور البعير والكركرة ايضا
الجماعة المجتمع وهي ايضا تصريف الرياح الحباب وذلك كركر من كره ومنه البيت المتقدم
لا في دود اذا كركرت الرياح والكركرة ايضا صوت يردده الانسان في جوفه وقال شمر
الكركرة من الادارة والترديد وهو من كركر **والكركر** بالفتح الجبل المقول لانه كركرته وهو
في الاصل مصدر سمي به الجبل وجمعه كروور **والكركر** مقار معلوم قال النضر الكركر البصرة
سنة اوتار قال الازهرى كركستون فقيرا والقفير ثمانية مكايك والكل صاع ونصف
وهو ثلث كيليات فالكركر على هذا الحساب ثمانية وستون صاعا **كركس**
قوله **كركس** وسع كركسته السموات الكركس في العرف العام لما يقعد عليه واستشفاه من الكركر
وهو التلبد وقال الراغب وهو في الاصل منسوب الى الكركس اي التلبد قلت وفيه نظير
لان النخمين نصوا ان ياءه وياء يحيى ونحوها ليسا للنسب واستدلوا بانها جمعا على **كركس**
وقال لا يكون جمعا لما ياء للنسب ولذلك خطأ من قال ان اناسي من قوله **كركس** وانا كركس
كثيرا جمع النسي لان ياءه تدل على النسب بل هو جمع لانسان على ما قررته في غير هذا الموضوع
فان عني ان ياءه في الاصل للنسب فيه ان معنى النسب مهور فيه وهو الظاهر من عبارته
فصحح والمادة تدل على الانضمام والاجتماع ومنه الكراسية للجمع من الاوراق وكركست ابنا

كركس

كركس

فكرس

فكرس وقيل الكركس اصل الشيء ومنه قول وهو عظيم الكركس **وانشد** قول الجاح **سبه**
يا صاح هل تعرف رسما كركسا **قل نعم** اعرفه **والله** والكركس المركب بعض اجزاء
الى بعض كركس واما الكركس في الآية الكريمة فعن ابن عباس رضي الله عنهما انه هو في علم الله
وقال غير كركسته اصل ملكه وقال اخرون الكركس الفلك المحيط بالافلاك وقال **وليشهد**
ماروي عنه عليه الصلوة والسلام ما السهول السبع في الكركس الا تحلقه ملقاة بارض
قلاة وفي حديث ما درى ما صنع بهن الكرايس يعني الكف الواجد كركباس وهو ما كان
مترفا على سطح بضاة الارض فان كان اسفل فليس كركباس وقيل سمي بذلك لما تعلق به
من الاقدار فيكرس ومنه الكركس كركس الذم ونحوها فهو فعال من ذلك **كركس** قوله
كركس ولقد كركسنا بني ادم عن ابن عباس جعلناهم ياكلون بايديهم ويتناولون غذاءهم بها
وحكى ان ابا يوسف الحنفي رضي الله عنه اكل مع الرشيد يوما فاحضر ملا عن فقال يا امير المؤمنين
بلغنا ان جدك عبد الله قال في تفسيرها جعلناهم ياكلون بايديهم فترك الملا عنى واخذ
بين وقيل جعلناهم منسحبى القامة وغيرهم منسحبى وجعلناهم نطقا وتميزا خلافا
سائر الحيوانات واصل الكركم سماحة النفس بذي المال وقيل حسن الخلق ثم الكرم اذا وصف
به الباري **كركم** فهو اسد لاحسانه وانعامه المتظاهرين واذا وصف به البشر فهو اسم للاخلاق
الحيدة والافعال الحسنة الظاهرة فلا يقال كركس الا اذا اشتهر بذلك وظهر منه ظهور
متعارف قال بعض اهل العلم الكرم كالحمة الا ان الحرمة يقال في الحسنات القليلة والكثرة
والكرم لا يقال الا في الكثير كما فعل عثمان في تجهيز جيش العسرة وكن يتجمل جملة يحقق به ادم
قوم وقوله **كركم** ان كركمك هذا الله انفسكم لما كان ذلك لان الكرم كما تقدم الافعال الحيدة
واكثرها ما قصده اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما قصده الباري **كركم** ولا يفعل ذلك
الا الاتقياء فمن شفقك ان الناس عند بنهم انفسهم وكل شرف في باب بوصف بالكرم
وعليه قوله **كركم** انه لقران كركم وقيل معناه هم الفوائد وكل ذلك مراد وقوله **كركم**
انفسنا فيها من كل روج كركم قوله **كركم** بل عباد مكرمون اي جعلهم كراما وقوله **كركم** كراما
كاتبين وصفيهم بذلك لشرفهم في ابناء جنسهم ونحلة كريمة اي طيبة الخلق وكثيرتهم وشأ
غيرت اللين قوله تعالى واذا قرأوا بالفرغ قرا كراما اي منزعين انفسهم عن سماعه وعن قوله
وقيل معرضين عنه فدا كرموا انفسهم بعد الدخول فيه وقيل غير مؤاخذين فالتن كقوله **كركم**
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قوله **كركم** معقرون **والكر كركم** قيل عني به الجنة
وكرمها بكثر خيرها وتصفيتهما من الاكدار والهموم وقوله تعالى ولا ذق كرمه ان خلص
من متعبات الدنيا في تحصيله ومن الشبه المقترنة بالكاتب والارزاق ومن الاسقام
العارضة من تناوله هذا الافراط فيه ومن الحرص عليه **والنخبة** على مستحقته وقيل كرم عفا
في الدنيا من الانقطاع والتفريط والفساد قوله **كركم** انما التواتر كتاب كرم قيل مخنوم
وكرم الكتاب ختمه وقيل كرم كونه من عند كرم وقيل لبداية فيه بسم الله الرحمن الرحيم
وكان قولها انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم تفسير لكرمه اجواب لمن قال وما وجه
او تعليل لقولها المشر للدعوى والظاهر عندي ان قوله انه من سليمان الى اخر تفسير لنفس كتاب
لا كرمه بدليل قوله ان لا تقلوا على واثقوا مسلمين هو ان لنا من كرمه بل من مقتضاه **كركم**
ويؤيد ما قلنا ان قوله انه من سليمان كان عنوانه ومن ثم عنونت الكتاب وقوله **وانش**

كركم

بسم الله الرحمن الرحيم الخ مضمونه كذا جاء في التفسير وكرم الخيل والطير عتاهما
والكرم ايضا من كان ابواه شريفيين والمعرف بفضله واشهدكم بحجود معرفت نال العلى
وكبره بخله قد وضعه . يعني ان الكرم قد برقع الذي ويحيط الشريف فالكريم هنا ليس هو النعمان
من الناس وما اطبع ما جاء في قوله وكرم نخلة فانه كالمنا في العرف العام وفي الحديث
لا تستوا للعب كرم انما الكرم الرجل المسلم لا يوبخ محمد بن القاسم في تفسير ذلك انما جنى الكرم
كرما لان الخصم المخرج منه تحت على التخيلا والكرم فاستغوا اسم الكرم من الكرم الذي يتولونه
قلت ومن ذلك قول حسان . ونشرها فتمزكا ملوكا . واسدى ما بينهننا اللقا
وقال آخر . واذا سكوت فاستنى . رب الخورق والسدير . واذا صحبت فاني . رب الشهرة والبر
قال فكن النبي صلى الله عليه وسلم ان نسى الخمر باسم ما خوذ من الكرم وجعل المؤمن اول
بهذا الاسلحة لحسن فاسقط الخمر من هذه الرتبة تحقير لها وتأجيدا لمرتبها يعني المؤمن يقال رجل كرم
اي كريم بوصف بالمصدر وذلك لان زهرى الغيب كرم الكرمه وفي المؤمن تكممة وذلك انه ذل
لقاطعة وليس عليه سدا فيعجز جانيه ويحل منه الاصل ما يحل الخلة . وكل شيء كرم فهو كريم
وفي الحديث اذا اخذت من عدي كرمي كرمي . وروى كرمي يعني عيني وعينه سميت لعزتها على
صاحبها وكل ما عز عندك فهو كريم . ومنه انما ناسا لعززا الكريم قبله ذلك في قرص الكرم
او على حكاية ما كان يقال له في الدنيا قال تترك كل شيء بكرم عندك فهو كريم وفي حديث آخر
اذا اتاكم كرم قوم فاكرمهم وروى كرمية قوم كان الماء للمباينة كرجل فروقة وراوية
وفي الحديث خير الناس مؤمنين مؤمنين كرمين قال بعضهم ما فرسان يغزو عليها وقال
آخرون من ابوين مؤمنين وقال آخرون من الج والمجاهد . قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها فري في النواتر بالفتح والضمه فليل ما معنى الضعف والضعف وقيل المفتوح
ما ينال الانسان من المشقة من خارج مما يحل عليه باكره واكره ما ينال من ذاته وهو ما تنافه
وذلك على نوعين احدهما ما يعاف من حيث الطبع والثاني ما يعاف من حيث العقل والشرع
ولذلك يقع ان يقال ان كره الشيء واريده من حيث الشرع او العقل او كرهه من حيث الشرع
واريده من حيث الطبع وعلى الاول قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم اي من حيث الطبع
وقوله تعالى بعد ذلك وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
ففيه انه يجب على الانسان ان لا يكون شيئا ولا يحبته حتى يعرف كنهه وما يؤول اليه وهذا
كالذوا فان النفوس تكرمه وفي صلاحها وعكس الاغذية الغليظة الثقيلة فان النفوس
تريدها وفيها فسادها وسقامها فالطاعات كالادوية والمعاصي كالاغذية الموزية قوله
تعالى ولا تكرهوا شيئا لكم على البقاء اي لا تكرهوه من على الزنا وحقيقة الاكره حل الانسان
على ما يكرمه وقوله تعالى لا اكره لكم الدين قبل منسوخ بايات القتال وكان في ابتداء الاسلام
يعرض على الرجل الاسلام فان اجاب والاخلى سبيله ولا يقال على ذلك وقيل ليست منسوخة
والمراد اهل الكتاب فانهم اذا ارادوا الجزية تركوا واقرؤا من غير اكره على الاسلام بخلاف
المحاربين منهم وغيرهم من المشركين وقيل معناه لا حكم لمن اكره على دين باطل فاعترف به
ودخل فيه كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقيل معناه لا عنداد في الآخرة
ما يفعله الانسان في الدنيا من الطاعات كرها فان الله مطلع على السر والعلانية والافعال
ولهذا قال عليه الصلوة والسلام الاعمال بالنيات وقد عليه السلام احضر بصره

لله

القليل

القليل من العمل وقال آخرون معناه لا يحل الانسان على امر مكروه في الحقيقة بما
يكلفه الله بل يحلون على نعيم لا يد ولذلك قال صلى الله عليه وسلم يحب ربك
من قوم ينقادون له الحق بالسلامة وقيل معناه الذين هذا الجزاء وان الله ليس
على الجزاء بل يفعل ما يشاء ومن يشاء وهذه ستة اقوال يجب احكامها ان ياكل لحم اخيه
مينا فكم يتوقع فيه تنبيه ان اكل لحم الاخ شيء حيلت الانفس على كرامته وان تعاطفه
والاكراه ضد الاختيار والطواعية قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان لم يكتف
باستراط الاكره في ذلك حتى ضم اليها انصافه يكون قلبه مطمئا غير مشكك ولا متحيز
في ذلك قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قيل معناه اسلم من في
السموات طوعا ومن في الارض كرها اي الحق القاطعة بصحة الاسلام الجاهلهم واكرمهم
على ذلك كقولك دليل هذه المسئلة الجاني في القول بها يريد ان طاهرين وهذا ليس مندو
وقال آخرون اسلم المؤمنون طوعا والكافرون كرها ومعناه انهم لم يقدر ان يمتنعوا عليه
متايرين به ومن هذا قول قتادة حيث قال اسلم المؤمنون له طوعا والكافرون كرها
عند الموت كانه يريد قوله تعالى فلا راءا ناسنا قالوا امنا بالله وحده الآية وقال ابو العالية
ومجاهد كل منقر خلقه آياه وان اشرك معه غير كقوله تعالى ولئن سألتم من خلقهم ليقولن
الله وقيل عني بالله من قول والجي الى ان يؤمن وهذه الاقوال انما تنفي في حق من في الارض
رون من في السماء وقال ابن عباس اسلموا باحوالهم المنبئة عنهم وان كره بعضهم بمقا
وذلك هو الاسلام في الدار الاول حيث قالوا لست بركم وذلك هي دلائلهم التي فطروا
عليها من العقل المقتضى ان يسلموا واليد اشار بقوله تعالى وظلهم لهم بالقدور والاصل
ونقل الراغب عن بعض الصوفية ان من اسلم طوعا موطاع المشيب والمعاقب لا الثواب
والعقاب ومن اسلم كرها هو من طالع الثواب والعقاب فاسلم رغبة ورهبة ونحوه
الآية قوله تعالى والله ليس من في السموات والارض طوعا وكرها قوله تعالى لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها قيل كان الرجل في الجاهلية اذا مات وترك امرأة وله ولد ذكر
امسكها بعقد ابيه الاول حتى تموت فيرث منها ما ورثته من ابيه ويقول انا ائق بامرأته
وقيل كان اذا تركها وله ولد ورثته فان سبق واحد منهم اليها والى عليها رداءه او ثوبه
فيوافقها ان ينكحها بمثل مهر مورثة وينكحها غير ويكون مهرها له وهذه احكام جاهلية
طلعت الله دينه منها بشرعه القويم على لسان نبيه الكريم قوله تعالى حلتها امه كرها
ووضعت كرها يجوز ان يكون حالها من امه اما على المبالغة او على حذف مضافا فان كره
او على انه بمعنى مكرمه وان نعمنا لمصدر محذوف اي حله كرها والمراد ما يحصل لها من الثقل
وعدم التهوؤ حال حملها لا سيما اذا قاربت الوضع وحدث مشقة لثقله ولذلك قال
تعالى فلما انفلتا من صارت ذات ثقل ويقال كرمنا لشيء اكرهه كرمها وكرها وكرهية
والاكراهه غالبا ما لا اثم فيها وقدير اكره الحرام **فصل الكاف والسين** ك س ب قوله تعالى
ما كسبت وعليها ما اكتسبتا في باللام في جانب الكسب وتعلي في جانب الاكسبا لغاظة
جلية وهي التنبية على مزيد كرمه وتطاول فضله من حيث انه تعالى بعيدا لا انسان ما ينال
كسبه وان لم يكن منه تعاطي لذلك ولا مباشرة بل اذا كان سببا في شيء عد ذلك كسبا
حتى لو ولد الصالح جعل من كسبه في كتاب يعمل ولده الصالحات واما ما يؤخذ به وهو الذي

الكاف مع السين
للسب

بأنه عليه قلم يؤخذ به إلا إذا كان له فيه عمل ومباشرة وافعال لا ترى ان الافعال لو
بالاهتمام بالفعل بخلاف محو الفعل فالألام غالباً فيما يجب بخلاف على وأما استظهرت
تعالى لقوله تعالى وان استأثم فلها وقيل الكذب ما تخاره من الكاسب الاخرية والاكساب
ما تخاره من الكاسب الدنياوية وقيل عني بالكذب ما يفعله الانسان من عمل خير وجلب
منفعة له غير والاكساب ما يحصله لنفسه من نفع ليوصله اليه فله الثواب وانما يحصل
لنفسه وان كان متنازلاً من حيث يجوز على الوجه فقلنا يغفل ان يكون عليه اشارة له ما
من اراد الدنيا فيلوظ نفسه على المصائب والاكساب في الاصل ما تخاره الانسان تمامه
جلب نفع ودفع ضرر وعلم استعماله في تحصيل الاموال وتوابعها قال الراغب وقد يستعمل
الكذب فيما يظن الانسان ان يحل منفعته ثم استعمل به مضرته قال الكذب فيما اخذ لنفسه ولغيره
فقد اقد تعدى في مفعولين نحو كسبت زيدا مالا والاكساب لا يقال فيها استفدت لنفسك
وكل اكساب كذب وليس كل كسب اكساب وذلك نحو خبز واستخبر وسوى واستوى انتهى
ففرق بينهما من هذه الحسنة وهي في التحقيق واجعله ما قد مر في نحو خبز واستخبر نظر
وكأنه سبق قلم ولكن وصوابه واختاره وبدل عليه قوله بعد ذلك وسوى واستوى وذلك
ان كلامه في الفرق بين فعل ما فعل لا يبينه وبين استفعل وكذا ان الاعراب ككسب زيد مالا
وانشد فافهمه مدحا واوسعني قرئ واكسبني مالا واكسبه جدا قوله تعالى
ما اعني عني ماله وما كسب يجوز ان يكون ما مصدرية فيشاور مع ما بعدها بمصدر رآى وكسبه
ثم هذا الكسب يجوز ان يكون افعيا على مصدرية بطريق الامالة وان يكون واقعا مفعول المفعول
وحينئذ يجوز ان يراد به المال الذي كسبه وقيل يجوز ان يراد به الولد والولد من كسبه ويجوز ان
يكون ما موصولة بمعنى الذي وح يراد به المال اي والذي كسبه قيل ويجوز ان يراد به الولد
وقد ضعف من جتان ما لغيره لما قل عند الجمهور وفي الحديث ان اطيب ما اكل المرء من كسبه
وان ولده من كسبه قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبت اي كسبكم والذي كسبتموه
وفي الحديث انه سئل اي الكسب اطيب فقال عمل الرجل بيده ومنه الحديث المتقدم ايضا ان
اطيب ما اكل المرء من كسبه الحديث وقد ورد في الكتاب العزيز استعمال الكسب في الصالح
والسبي وكذلك الاكساب فمن ورد الكسب في الصالح قوله تعالى واكسبت في ايمانها خيرا
ومن ورد في السبي من كسب سبيته كجسبون السبيات ان كسبت نفس ما كسبت
قوله تعالى وتوفي كل نفس ما كسبت شاملا من جميعا ومن ورد الاكساب في الصالح قوله
تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ومن ورد في غير قوله
تعالى وعلها ما اكتسبت وقد تقدم ما في ذلك **ك من ف** قوله تعالى او يسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا الكسب جمع كسفه وهي القطعة التي تسقطها علينا قطعا واصله من قولهم
كسفت الثوب كسفه كسفا اي قطعت قطعا حكاه ابو زيد وكسفت عروق البعير وانما يقال
كسبت لا غير والكسفة القطعة من الثياب والقطن ونحوها من الاجسام المخلطة وكسوف
الشمس والقمر استارهما بعارض في علم الله تعالى ومنهم من خسف الكسوف بالشمس والقمر
بالقمر ثم استعيد ذلك لغير الوجه والحال قيل كسف وجهه وحاله وماله قال الشاعر
ليس من مات فاستراح ميت . انما الميت ميت الاحياء .
انما الميت من يعيش كثيرا . كاسفا ماله قليل الرجاء .

كسوف

وقال شمر الكسوف في الوجه صفرة وتغير وقيل ابيض كسف باله اذا حدثت نفسه
النشرو قيل كسوف بالان يفتق عليه مله وقال الشاعر
الشمس طاعة ليست بكاسفة . تبكي عليك نجوم الليل والقمر . وللخاء في نصب نجوم
حرزناه في غير هذا وقيل فاستقط علينا كسفا من السماء وكسفا فالاول على انه جمع كسفه
نحو سدره وسدره والثاني على انه اسم جنس نحو قمح وقمح والجمع كسوف واكسب والمعنى
ان تسقطها علينا كسفا طبقا قيل واشتقاقه من كسفت الشيء غطينته وما قدمته اشهر
ك من ف قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسفا اي متساقلين متساطين
والكساف المتساقلان لا ينبغي التماثل عند وغلب فمن قلت مروية وتعا عدد عن شغل
يقال رجل كسل وكسلان والجمع كسل وكسالى نحو سكارى وسكارى جمع سكران والكساف
المرأة المستغنى العاترة عن القيام وهو كناية عن ضحائها ومنها ونعمتها كما قيل
يقعد ما من خلفها الكسل . والكسل مذموم ولذلك تعوذ منه نبينا صلى الله عليه وسلم
فقال اعود بالله من الكسل والفشل وقيل كسل كسل عن الضرب وفلان لا تكسله
اي لا ينبغي عما يقصد وان خوف منه وثبط وفي الحديث ليس في الاكسال ظهور الاكسال
مصدر كسل الرجل اذا جامع لمحمد ففوز فلم يزل وهذا يشبه قوله انما الماء من الماء وقيل
بحث حقيقته في غير هذا الموضوع ومثله قوله عليه الصلوة والسلام اذا اتى الرجل
اهله فاقطع فلا يشغل **ك من ف** قوله تعالى رزقهم وكسوتهم بالمعروف الكسوة ما
ما يكتسى من اللبوسات على اختلاف انواعها بحسب اهل كل بلد وكافوا في العصر الاول بلبس
الجلود حتى علم الله تعالى شيت ام صنع النسيج وهذا يدل على ان ستر العورة مما بهتهم بشاة
وايضا فان فيه دفع ضرر البرد والحار ولذلك قال تعالى سريلا بفتكم الحر قبل تغديره والبر
والامانة تدل على شراشي وتغطينته وعلية قوله تعالى فكسونا العظام لحما واكسنا الفخذ بالوق
ويحتمل ان يكون ذلك من الاستعارة واكسنت الارض بالنبات من ذلك يقال كساه بكسوه
كسوة بكسر الكاف وضربا وانشد فبات لها دون الصبا وهي قرع . لحاف ومصقول الكتان
شبهه نبات الارض بالكسوة وقيل هي كناية عن الدواب التي تعلوا اللبن وهي ما تمل على وجهه
فيكون كالجلد الرقيقة ولذلك ما يعلوا المرفة يقال فيه دوابه يضم الدال وكسرها وقال اخر
حتى اري فارس الضموت . على الساحل كأنها اسل . عني باكسائها ما يعلوها من الغبار
ويطسها منه عند عدوها حتى يكون بمنزلة الكسوة لها وقيل عني باكسائها اعقابها وفي الحديث
وفسأ وكاسيات عاريات فيه ثلاثة اوجه احدها كاسيات من النعم عاريات من الشكر
الثاني انهن يكسبن بعض اجسادهن بان يوسعن جيوبهن فيرى صدورهن ونحو ذلك الثالث
انهن يلبسن رقيق الثياب فتصف بشرتهن **باب الكاف والشين ك ش ط**
قوله تعالى واذا السماء كسفت اي قلت كما يقلع سقف البيت من قولهم كسفت الجبل عن ظهر
الفرس وكسفتة وكسفت جلد الناقة وكسفتة اي سلطته وسجته قال ابن عرفة كسفت السماء
كما كسفت الغطاء عن الشيء ومنه كسفت الورقة وكسفتها اذا زالت كما بها بسكن ونحوها
ك ش ف قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي نفس كاشفة وقيل انما والبالغة كروية
وقيل هو مصدر على فاعله كاشفها كاشف وظهور واسم الكشف ازالة الغطاء ونحو
على الشيء ويستعار ذلك في الكاشفة فكشفنا ما به من ضرر فكشفنا عنك غطاءك

ك من ف

ك من ف

ك ش ط

ك ش ف

فالكشف يقارب الكشط قوله تعالى يوم يكشف من ساق وهو في الكاية عن شدة الاخر
قامت الحرب على ساق وقيل اصله من در الناقة وذلك انه اذا خرج رجل البعير من بطنها
يقال كشف عن الساق ويروى انه يكشف لرجل عن ساقه ويدعي الخلافة للسجود فالجواب
يسجد والمنافق يصير طهره طبقاً فلذلك قال فلا يستطيعون ومعنى ساق الرجل انما
يجعل شيئاً من الاشياء علامة لذلك سقاء ساقاً لا كما يخطر لاجل الناس وفي الحديث
لو تكاشفتهم ما تكاشفتهم اي لو اطلع بعضكم على سر بعض لان من دونه ومواراته
تسبحان من يعلم الذنب ويقدر على كشفه والمعاقبة عليه فيستمر **باب الكاف**
والفاء **ك** ظم قوله تعالى والكافرين الغيظ اي الحاسبين غيظهم للمسكة
من كظمته القربة والسقا اذا شددت فاهما قال ابن عرفة الكاظم المسك على ما في قلبه
ومنه كظمه ليعزله عنه يسك حزمه فلا يجتر وكظمه فلا يغبطه اذا جتره وهو قادر على
الابقاع بعون فامسكه عنه والكظم مخرج النفس يقال اخذ بكظمه اذا اخذ بجلقه وكظمه
احتباس النفس ويعتبر عن السكوت كما يعترفون عنه بقوله حسن نفسه قوله تعالى وهو
مكظموا اي ملوكهم وقيل منزلة من حسن نفسه قوله تعالى وهو كظم على غيظ
وكظم فلا ن خصمه اذا اجابه بجواب مسكت فانه ومنه كظمه والكظامة حلقة يجمع
فيها الخيوط في طرف حديد الميزان والسير الذي يوصل بوتر القوس والكظام خروقي بين
البرين تجري فيها الماء كل شئ تشبيه بحرك النفس اذا القلوب لدى الحناجر كظمين حال من
اصحاب القلوب اي مسكين على غيظ قد ملاه قلوبهم مع زوالها عن مقصدها حتى صارت
قريبة من افواههم وقيل كظمين على قلوبهم خوف ان يخرج لانها بلغت ضد الخروج وقيل هو
حال من القلوب ويستشكل جميعها مع سلامة ويجاب بجوابها مجازهم كقولهم تعالى
انما طاعتين وبابه ولنا به كلام اكثر من هذا **باب الكاف والعين** **ك** ع ب
قوله تعالى الى الكافرين الكفا لفظ الارتفاع بين مفصل الساق والقدم وكلما بين عقدين من
الغيب والريح ونحوها فهو كعب قيل سبه تكب الانسان ومنه قول الشاعر
وليت اذا غصرت قنات قوم كسرت كعوبها اولستقيما وقيل سميت الكعبة كعبة لانها
على هيئتها في التزيج وكل بيت مربع فهو كعبة وقيل سميت كعبة لارتفاعها وكل ما ارتفع فهو
كعب وفلان جالس في كعبته اي في غرفة وبيته وان في الكعبة للعبة كعب في المدينة
والكعاب والكعب من تكب تدبها ما ارتفع في صدرها والجمع كواعب قال عمرو بن معدى
وكان مجنى دون من كنت اتقى ثلاث شخص كعبات ومعصر وقال كعب وكواعب ارانا ومن
باحسن صفات مجنونها وانهم متقاربات لاسنان وقد كعب الذي كعبا وكعب تكعبا وتو
بكعب مطوى شديد الادراج وفي الحديث وجعل كعبك عالياً اي شرفك عبر بذلك عن ثبات
العز والشرف ودوامهما ومثله بتنا لله قدمك وحكمه ازال الله قدمه وازلقها
باب الكاف والفاء **ك** فاء قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي كفا
ومساويا ونظيراً يقال فلان يكافى فلان اي يساويه ومنه الحديث يكافؤ ما وهما اي تتسا
تقياد العالم بالجاهل والشرع بالدين والمكافاة المساواة ومنه فلا كفؤ فلانة في النكاح
وكفؤ فلان وهو كفؤك وكفؤك وكفؤك اي مساوئك وفي صفته عليه السلام انما
يتكفؤ تكفؤاً قد فسر شمر بالايلاق فقال اي تمايل كما يتكفؤ السفينة بمينا وشمالاً وقال الار

الكاف مع الفاء
لا ظم

الكاف مع العين
كع ب

الكاف مع الفاء
ك فاء

وهذا خطأ ومعنى التكني الميل الى سنن مشاء وهذا كقولهم كما نخط من صيب
قال والقبائل مينا وشمالاً انما هو من الجلاء قلت لا يريد شمر تفسيره سلكي السبيل
لا التمايل عليه الصلوة والسلام فوقع التشبيه في اصل الميل وانما قلت ذلك لانه
لا يظن بشمر مثل ذلك فانه والعباد بالله متى اعتقده كفر قال والسفينة يتكفا
اي تمايل على ميثم التي تعصد وفي حديث علي كرم الله وجهه يتكفا كما تمايل في صيب
وهذا يفسر ما ذكرته وفي الحديث كان عليه الصلوة والسلام لا يقبل الثناء الا من مكافى
قال الصبيحي معناه ان النعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا انما عليه
قبل ان ينعم عليه لم يقبل وهذا التفسير قد رده ابن الانباري وقاله فلطيتي ولقد صدق
لانه صلى الله عليه وسلم لا ينفك احد عن انعامه اذ كان الله قد بعثه للناس كافة ورحم به
وان قد بره فيمنه سابقه اليهم لا يخرج منها مكافى ولا غير مكافى وهذا والثناء عليه فرض
لا يتم الا سلام الابه واما المعنى لا يقبل الثناء الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يخل
عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان المني عليه
الصفة قبل ثناءه وكان مكافاً ما سلف من نعمه عليه السلام عنده واحسانه لديه قال الارزهر
وقد قول ثالث الا من مكافى اي مقارب مدحه غير محاوره حد مثله ولا مقصر عما وقعه
اليه الاتراه يقول لا يظن في كاطرات النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا
يكونه نبي الله ورسوله فقد وصفه بما لا يوصف به احد من امته فهو مدح ومكافاة وله
الحديث لا تسال المرأة طلاقاً ختها لتكني ما في انانها يكفا اي يقبل ويكبت تعقيب من كفأت
القدر اذا كبستها لتفرغ ما فيها وهو ميل لامالة الضرة حتى صاحبها من زوجها الى نفسها
وقال الكفا كفأت الاناء كبسته واكفأته املته ومنه الحديث اذا تشي كفى تكفنا اي
تمايل في قدام كما يتكفى السفينة في حريقها والاصل فيه الهضم فترك وفي حديث علي رضي الله
عنه انه يكفأ لونه عام لزمادة اي يغير وحقيقته انقلب لونه من حال الى حال والاكفاء قلب
الشيء كانه ازاله المساواة ومنه الاكفاء في الشعر **ف** ث قوله تعالى الم يجعل الارض
كفناً لاهياء وامواتا اي جامعة والكفنا تضم والجمع وكل شئ كفته فقد جمعه وفي الحديث
اكفوا صبيانكم بالليل اي ضمهم وفي رواية كفوا وهو بمعنى الاول وتفسيره والاكفاء
قيل هو اسم ما يكف فيه نحو الجراب وانشد للصمصامة بن الطرماح وانا اليوم فوق الارض
وانت غداً بضمك في كفأت . وخيذ قد بد من ناصب لاهياء وهو مقدر لكفأ لاهياء
ويجوز ان يكون مصدر كالقيام فاجبا منصوب به ولكن لا بد من نحو في وخرج المصدر عليها
وفيد لنا ويل المشهور اي ذات كفأت ونفس الكفأت مبالغة او كافئة ومعنى كونها كفأ لاهياء
انها تضم الاحياء على ظهرها والاموات في بطنها وقبل معناه تضم الاحياء التي هي الانسا
والحيوان والنبات والاموات التي هي الجادات من الارض والماء وغير ذلك قلت وعلى هذا
فاجبا وامواتا بدل من كفأنا بانه وقيل لاهياء مفعول ثان على حذف مضاف اي ذات اجبا
واموات وكفأنا حال وقيل جعلناه احياء بالنبات وامواتا بغير نبات وكفأنا حال ايضا
وقد تكلمنا عليه باو مع من هذا في الذكر والكفأت ايضا الطيرن السريع وحقيقته قصر
الجناح للطيرن كقوته كما اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن فالتقبض هنا
كالكفأت هناك والكفأت الشوق الشديد قال الراغب واستعمال الكفأت في سوق الابل كما سماعا

ك ف ت

ك ف قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم الكفا منع ومنه قيل كف الانسان كف لانه يمنع ما فيه سمي باسم المصدر يقال كففته كفته كففا قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي جميعا واسله من كفة الثوب بالضم وهي حاشيته اعتبر فيها معنى الاحاطة وكل مستطيل من ذلك كفنة نحو كفنة الميزان وكفنة الحابل وغير الكسر في ذلك خطأ ولا كافة ولا جمع ولا يكون الاحالا ولذلك نحن من يقول على كافة المسلمين وقيل الهاء في كافة للمبالغة كعامة فمعنى قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وقوله تعالى وقابلوا المشركين سواء كافوا بلونكم كافة اي كافين لهم وكافين لكم وقيل معناه جماعة وذلك ان الجماعة كف من يقصد هم بسوء او كف بعضها بعضا وكففته اصبت به بالكف ودفعته برأيت كفته نحو كيدته وتغورف الكف بالدفع مطلقا سواء كان ذلك بكفا او غيرها وكشف الرجل مذكفة سائلا وفي الحديث يتكفون الناس واستكف اذا مذكفة سائلا او معطيا واد مكفوف غلب في الاعى وهو من اصيب كفة ايضا قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي شرائطه فيكفوا ان يعتدوا فيه وقيل اراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود الاسلام قلت وهذا انما يتمشيان على جعل كافة حالا من السلم الا ان المشهور عند المفسرين جعلها حالا من مخاطبين بمعنى جميعا وهو الظاهر واستكفنا المشركين اذا كف ضوء ما عن عينه بكفبه يشير بذلك لروية ما يريد والكفا من القوت ما ليس بالواسع بل المساوي للحاجة وفي الحديث اللهم اجعل قوتنا كقوتهم فكفكف تكرير بكف فكفكف تكرير بكف

على الجحش منها يستعمل ودامع . وكفوا صباكم اي امنعوهم خلقا طبعهم من الجحش ومن بعض الملم

ك ف قوله تعالى يحسنون بها الكف الخ والصبب الذي فيه الكمال كانه يكفل بامر واستقامة من الكمال وهي الصبان من قولهم كفلت فلانا وكفلت به لانه نصبت وقوله ان يومنصورا شتفاة من الكف الذي هو الكساء والحاوي للراكب وذلك ان الرديف يحوى كساء على سنام البعير لانه يسقط عند ركوبه فكان ذلك للانصبب حافط الصاحب كما يحفظ الكساء والراكب وقيل الامران الماداة تدل على الحفظ فان الكمال بمعنى الصبان يقتضى ذلك كما يقتضيه الكساء المذكور قوله تعالى يؤمنكم كفلين من رحمة اي نصيبين يحفظانكم من العا

الموقفة في الهلكة وقيل نصيبين من نعمته في الدنيا والاخرة وهو الموهوب الى الله تعالى فيها بقوله تعالى ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقيل لم يرد بالنية منا ما نفع الواحد فقط بل اراد النعم المتوالية المتخلطة بفعالته تعالى ويكون فيه تنبيه على ما ذكر في قوله تعالى فارجع البصر كرتين وقولهم لبيك وسعديك المعنى كرتة بعد اخرى ولبية بعد لبيته و اسعاد بعد اسعاد وانما قال تعالى في جانب الحسنة بكفه نصيب منها وفي جانب السيئة بكفه كفل منها لمعنى حسن ذكره بعض اهل العلم فقال الكفل هنا ليس بمعنى الاول بل هو مستعار من الكفل وهو الشيء الردي واستقامة من الكفل وهو ان الكفل لما كان مركبا مشورا بركبه صار متعارفا في كل شدة كالتسبيح وهو العظم الذي في ظهر الحمار فقال لا حولك على الكفل وعلى السبيح ولا كسبك الحمار الذي انا وانشد . وحملنا هم على صعبه زورا . يعلمونها بغير وطاء قال فمعنى الآية من يضتم الى غير معياله في فعله سيئة يناله منها شدة وفي هذا الكلام ان كان حسنا نظرين وجه اخر وهو انه قبحاء الكفل في جانب السيئة الا ترى في قوله تعالى

ك ف

يؤمنكم كفلين من رحمة وقيل الكفل هنا الكفيل ونبت بذلك على ان من تحرى شرا فله من فعله كفيل يسلمه كما يسلم الكفيل الكفول وقد صرحوا بذلك في قوله من ظلم فقد قام كفيل بظلمه منته منهم على ان لا يمكن التخلص من تبعه ظلمه وعقوبته عليه فحاربوا بذلك فله ورفصاحة القرآن حيث جرى معهم في كل اسلوب من اساليب كلامهم فيظهر فصاحته وبلاغته في ذلك الاسلوب على كل فصيح بلغ فانه هذا الكلام وهو من ظلم فقد قام كفيل بظلمه من قوله تعالى يحسنون بها الكف الخ وهذا كما في قوله في القصص حيوة وقولهم لقتل النبي للقتل قوله تعالى وكفلهما زكريا فرى بالتخفيف على معنى ان يحى كفلهما وحفظهما من كل ما يسوهما وكفلهما بامرهما وبالتشديد مع نصب زكريا على معنى ان الله تعالى جعله كافلا لهما بالمعنى المتقدم قوله تعالى كفلهما اي جعلني كافلا لهما قوله تعالى وهذا الكلام قيل هو رجل من الصالحين كفيل بشئ من الانبياء بامر فري به وقيل بشئ كفله الله بامور لم يحل منها بشئ كما هو يدن الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه فالكفل هنا بمعنى الكمال وفي حديث ابراهيم ذكره الشرب من ثمة الفتح وقال انها كفل الشيطان وقوله لا يوعيد الكفل اصله المركب راد ان العرق والثلمة مركبا للشيطان **ك ف** قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال القتاة سدة الخلة وبلوغ المراد في الامر والكفية من الطعام ما فيه كفاية وجمعها كفى قوله تعالى اليس الله بكاف عبده اي هو كافيه من اعدائه منقول كفايته وناهيك عن قول الله تعالى كفايته وقوله تعالى كفى بالله شهيدا قيل معناه اكف بالله فبني اسم فعل وقيل الباء مزينة في الفاعل والاصل كفى الله شهيدا وهذا هو الصحيح بدليل قول الشاعر

كفى الشيب والاسلام المرء ناهيا . فاستطاع ولما فيه كلام متقن في غير هذا وقال بعضهم قد كفيتك وقالوا كافك من رجل اي حسبك . قوله تعالى ان يريك كفيتكم اي قد سيدخلكم وقضى مرادكم بامداد اياكم والملازمة **باب الكاف واللام ك ل ا**

قوله تعالى قل من يكلوكم كفى يحرسكم ويحفظكم يقال كلاءة كلاءة كلاءة بالكرى يحفظته وانشد . ان سلمي والله يكلوكم . فنتت بشئ ما كان يزروها . اي والله يحفظها وقيل كلاءة الشئ يحفظته وتبقيته بالمراعاة وهو راجع لمعنى الاول وفي الحديث بلغ الله اكلاء العمر اخره وابعده وحقيقته حفظك الله وابقائك لانه اذا حفظ بلغ اجله واكلاءة بمعنى اي يحفظته بمراعاة ونظر واكلاءة النبات لانه يحفظ بنية الحيوان اولانه يحفظ للرعى يقال مكان كلاء وكلاء اي كثير الكلاء واكلاء . صار ذكلاء . كاعشب واقبل اي صار ذاعشب وقيل وفي الحديث من شئ على الكلاء والكلاء شاطئ النهر ومرقا السفن ومعنى الحديث انه مثل من عرض بالقذف شبهه في مقاربتة التصريح بالماضي على التره في كونه قارب ان يحته كما قارب ذلك ان يقع بالماء واكلاءة موضع ويقال سوق البصر كانه كان مكانا للنسج وفي الحديث نهي عن بيع الكال بالكال بمعنى الدين بالدين وقيل النسبة بالنسبة وهو قريب من الاول قال بعضهم نفسين ان يشترى الرجل مؤجلا فادخل الاجل لم يجز ما يقضى منه فيقول له بعه متى الى اجل اخر زيادة شئ فيبيعه منه غير مقصود منه **ك ل ا** قوله تعالى مكلمين اي معلمين والكلاب مسلط الكلاب على الصيد ولعلها ايضا والكلاب صاحب الكلاب والقبائلها ايضا قال النابغة . فارباع من صوت كلاب . قيل واستقامة من لفظ الكلاب لانها هو الذي يصاد بها غالبا والمعنى في تعريفكم هذه الجوارح على الصيد ويجمع الكلاب على

ك ف

الكاف مع اللام ك ل ا

ك ل ا

وكلاب ركاكب واكلب فهو جمع الجمع والكلب اسم جمع كالفرق قال طرفة
نصق بالارطى لها وارادها رجال قدمت بثلثهم وكلب والآن كلمة وكلب اسم علم
مشهور ومثله كلاب وكلب ايضا واشتق منه لبعض فقيل هوكلب على الدنيا لانه لا يرضى
الحيوان على ما عنده وفي المثل اخر من كل وكلب مجنون يكلب لمجوم الناس فباخذ
منه شبه المجنون قيل هو العقور لما مورثته في الحل والحرم فهو احد السبع الفواسق
ومن عقره ذلك يقال في رجل كلب ورجال كلبي والهاء الذي باخذ يقال له الكلب في
احلامكم لسقام الجمل شافته كاد ماؤكم تشق من الكلب و لا آخر ماؤكم تشق من الكلب الشفا
وقد يصيب الابل ذلك فيقال كلب الرجل اعصابه ذلك والكلب ايضا شدة البرد وارض
كلية ثم ترو والكلب ايضا مسمار في قوائم السيف والكلب سير يدخل تحت السير الذي في المرادة
لحرز به تشبها بالكلب في الاصطبار ومنه كلبت لادم اي خرزته قال الشاعر
سير صاع فادى تم بكمه والكلب ايضا نجم في السماء تسمى بذلك لانه يتبع مجايقال له الذي
والكلبان آلة الخداد المعروفة تشبها بالكلب بصورة الاصطبار وتثنى لانهما قطعان والكلب
ما يتعلق به اللحم وفي الحديث فاصاب كلاب سيفه فاستله فالتهم الكلب والكلاب الحلقه
فيها السير في قائم السيف **ك ل ح** قوله تعالى وهم فيها كالحون الكواح كثر في عبوس الكاح
من تقلصت شفتاه عن اسنانه قيل ان شفاها من اعلى فاصل له رؤسهم والسفلى له صدور
وهذا مشاهد الا ترى ان رؤس الغنم اذا شويت كيف تنقلص شفاها عن الاسنان ويكحل الرجل
كلوحا وكلاحا وما فتح كلفه وهو كالح والكلح بالضم السنة المجدية والتشد للبدن
كان غيات الرمل المتناح وعصته في الزمن الكلاخ **ك ل ف** قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا
اي لا يطالبها من امرينها الا ما هو في طوعها وبه استدلل من لا يرى تكليف ما لا يطاق وقيل
لا يكلفها الا ما قرره على ثابته مما هو في قدرتها فكل ما قرره الشارع فهو في وسعها وان
كان يشق عليها الا ترى ان قوله تعالى وانها كبرى الا على الخاشعين وقيل ما قدوة مشقة
فوسعة في المال كقوله تعالى عسى ان تكونوا شيا وهو خير لكم وعسى ان يكونوا شيا وهو
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا واصل التكليف من الكلف وهو الابداغ بالشي ومنه كلف فلان بكنا
فاكلفته جعلته كلفا ومنه الكلف في الوجه لقصور كلفه وكلف الشيء ما يفعله الانسان
مع اظهار ما كلف به من مشقة تناله مع تعاطيه وقيل الكلف المشقة وتحقيقه ما قدمت فضا
التكليف في العرف العام حل الكلف على ما فيه مشقة والتكلف اسما لما يفعل بمشقة او تصنع
او يتبع ومن ثم انفس التكليف الى قسمين الاول مذموم وهو ما يفعل وتجره فاعله مزايه
واياه عن عليه الصلوة والسلام انا واثني برأ من التكلف واثار اليه تكلف في حق نبوته
وما انا من المتكلفين والثاني مدوح وهو ما تجراه فاعله يصير فعله سهلا عليه ويصير كلفا
ومجالة وبهذا النظر استعمال التكليف في تكلف العبادات **ك ل م** قوله تعالى فقلني ادم من ربه
كلت قاب عليه امان الله تعالى اوجها اليه فقلنا بالقبول وفي التفسير انها قوله تعالى ربنا
طلبنا انفسنا الانية وقيل هي الامانة المشار اليها بقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال وقيل في الامانة هي كلمة التوحيد والوفاء بها وبما يترتب عليها وقيل هي قول ادم وم
الم تخلفني بيدك اذ تسكني جناتك لم تسجل مد لك ان تسبق رحمتك غضبك ارايات ان
ثبت كنت بعيد في الجنة قالهم قوله تعالى واذا استأجرهم بربكلمات فامتنع من قولهم

ك ل ج

ك ل ف

ك ل م

خصال عشق من الطهارة خمس في الرأس وخمس في البدن الفرق والفضيلة والانتفا
وقص الشارب والا كحال وتنف الا بط وفلم الاظفار وحلق العانة والحان وغسل البرم
وقيل ما اتمن به من ذبح ولد وخانه بعد ثمانين سنة ونحو ذلك قوله تعالى وامت كل من
الجن يري قوله تعالى ويريدان من على الذين استضعفوا في الارض ومنهم من قوله تعالى
وكلمة منه انما سمي كلمة لانه وجد بها من غير سبب اخر يري قوله كمن بخلاف غير من البشر
فانه وان كان موجودا بكلمة كن الا ان له سببا ظاهرا وهو الولد وقيل سمي كلمة لانه
الناس به كما هداهم بكلام الله تعالى وقيل لما خصه الله تعالى في صغر حيث قال في مريم
ان عبد الله انا في الكتاب وقيل سمي كلمة من حيث انه صار سببا كما سمي النبي صلى الله عليه وآله
رسولا قوله تعالى وامت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته قبل الكلمة هذا الفقيه
قال الراغب وكل فصيحة تسمى كلمة سواء كان ذلك مقالا او فعلا ووصفيا بالصدق لانه يقال
قول صدق وقيل صدق قوله تعالى وامت كلمة ربك اشار الى نحو قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم وتبى بذلك على انه لا نفع للشرعية بعد هذا وقيل اشارة الى ما قال صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله القلم فقال له اجزم ما هو كان الى يوم القيمة وقيل الكلمة هي القرآن وتسميته
كلمة كنسبة الفقيه كلمة قلت ومن ذلك تسميته قصيدة الجود رتبة كلمة فيقولون كلمة
الجود رتبة وتسميته لقصيدة فافيه كقوله وكلمته نظم لغواني فلما قال فافيه هياني
وتولى النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة فاهما شاعر كلمة لبيد الاكل شيء ما خلد الله
وقيل لانه لا محالة رائل قوله نمت تنبيه على حفظها يعني ان الله تعالى حافظ القرآن قال الرا
فذكر انها تم وتلى بحفظ الله اياها فترى ان لفظ الماضي تنبيه على ان ذلك في حكم الكائن
وله هذا المعنى من حفظ القرآن اشار بقوله فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وقيل
عن بها ما وعد من الثواب والعقاب وقيل عن بالكلمات الايات والعجرات تنبيه على ان ما
ارسل من الايات تام وفيه بلاغ وقوله لا مبدل لكلماته رد لقوله ات بقرا غير هذا او بده
وقيل اراد بكلمة ربك احكامه التي حكم بها وبين انه شرع ليعاذه ما فيه بلاغ قوله تعالى ولولا كلمة
من ربك لكان لزاما واجل مسمى يعني وعدهم الساعة قال تعالى بل الساعة موعدهم وقيل ان
الى حكمه الذي اقتضته حكمته وانه لا تبدل لكلماته قوله تعالى ويحي الحق بكلماته اي بحجة التي
جعلها الله لكم عليهم سلطانا مبينا اي قوتية قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله اشار
الى ما قال فقل لن يخرجوا مني ابدا ولن نقا تلوا معي عدوا وذلك لانه تعالى لما قال فقل لن يخرجوا
قال هؤلاء المنافقون ذرونا نختكم وقصد بهم بذلك تبديل كلام الله تعالى فانه هؤلاء
لا يفعلون فكيف يفعلون وقد علم الله منهم انهم لا يفعلون ذلك وقد سبق بذلك حكمه
وقرئ كلم الله معناه مقارب قوله تعالى يخرجون الكلم عن مواضعه قيل انهم كانوا يبدلون الالفاظ
وبغيروها وذلك نحو وصفهم آدم طوال مكان معتدل امين شرب يخرج في صفته عليه الصلوة
والسلام وقيل ان تحريفهم كان من جهة المعنى وهو ما حله على غير ما قصد واقتضاه وقد
هذا جماعة منهم الراغب فقال ومثل هذا القولين ولم يبين وجه ذلك وتبينه غير فقال كيف
يستقد انه تغير اللفظ والورية كثيرة النسخ منتسقة فالبلدان فبين ان يهود المدينة خروا
كتبهم فكيف وافهم جميع الناس وكيف اتفق للغير ايضا وعندي جواب نقله عن شيخنا
برهان الدين الجعري المقرئ وقد ذكرت هذا الاعتراض بحضرة جماعة بالحرم حرر الخليل بن يحيى

فذكر في ان بعض شائحه اجاب به وهوان اليهود كانوا محصرين بالمدينة وما حولها واليوسفة
لم تعلم الا عندهم وذلك انهم انتقلوا من الشام لا لخطار التي البعوث كما هو في القصة المشهورة
فقوله ان اليهود كانوا في البلدان واليوسفة منتشرة معهم خلافا لواقع وان وجد اليهود بارين
فاما ذلك على سبيل السخر والزر ولا الاقامة وان اتفق ذلك فنادوا قوله تعالى لولا يكفينا الله اي
مواجهة قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
يمضي باذنه ما يشاء اعلم ان كلام الله البشري على ضربين احدهما في الدنيا وهو ما نته عليه بقوله
وما كان لبشر الاية والثانية في الآخرة بكلمة عما فيه غاية السعادة وهو قوله كما اخبر عنه الصادق
اليوم احل عليكم رضوان فلا تخبط عليكم ابدا وقال بعضهم كلامه لهم في الآخرة فانه المونس
وكما انه لهم يحيى عليهم كفيته ونسب كما انه يحرم ذلك على الكفار بقوله تعالى ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم قوله تعالى لقد اجرهم من انفسكم كلمات ربي اى عليه قوله تعالى الى الكلمة سواء هي مفردة
بقوله تعالى ان لا تعبدوا الا الله الاية وكل ما دعا الله الناس اليه فهو كلمة قوله تعالى وصدف
بكلمات ربها قيل عنيها عيسى عليه السلام وفيه نظر من حيث الجمع وفي الحديث اعوذ بكلمات الله
النامات عنيها القرآن وفيه واستعملتم فروجهن بكلمة الله قيل اراد قوله سبحانه فامسا الي
بمعروف ونسبح باحسان واصل اشتقاق الكلام من الكلم وهو التأثير ومنه قيل للرجح كلم لتأثير
في الجلد وقد فرغ دابة من الارض بكلمته وتكلم اى تسببه اى يحيل منه التأثير المعنوي
ف قيل جرحه بلسانه اذ كلفه بكلام اثر فيه قال طرقة وجرح اللسان كجرح اليد وقال الرابع
والكلم التأثير احدى الحاسنين السبع والبصر فالكلام مدبر بحاسة السمع والكلم مدبر البصر
وكلمته جرحه جراحة بان اثرها ولا اجتماعها وذلك قال والكلم الاصيل كان غيب الكلم وقلة
الآخر وجرح اللسان كجرح اليد قال والكلام يقع على اللفاظ المنظومة وعلى المتأخرتها مجموعة
وعند النحويين يقع على الجزء منه اسما كان او فعلا وارادة وعند كثير من المتكلمين لا يقع الا على
الجملة المركبة المفيدة وهو اخض من القول فان القول عندهم يقع على المفردات والكلمة تقع على كل
واحد من الانواع الثلاثة وقد قيل بخلاف ذلك قلت ما ذكر من كون الكلام عند المتكلمين كذا
وعند النحويين كما ليس كما زعم بل ما قاله عن المتكلمين هو مذموم لاجل الحاجة وقد فرقنا بين الكلام والكلم
والكلمة والقول وذكرنا ما بينهما من العموم والخصوص وغير ذلك في غير هذا الموضوع والكلام
ليس مصدرا بل اسم مصدر وهو التكليم ولكنه يعمل عمل المصدر وانشد فان كلامها شفاء لياسها
ل ل ل قوله تعالى وكلاما وعد الله الحسنى كل من الالفاظ العموم واستعمل مؤكدا للعين بما قاله
ل في اعرابه اكثر من استعماله مبني على عامل لفظي او معنوي نحو جاء كل القوم وكل نفس في الآفة
الموت وشربت كذا ومررت بكل وفي من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تقطع لفظا فتون
وفي خلاف هل هو متون عوض ولا وفي نفيضة بعض واذا اضيفت الى معرفة حازان يراعي
لفظها مان ومعناها اخرى قال تعالى وكلهم يوم القيمة فرقا وان اضيفت الى نكرة فالشبه
اعتبار لفظها تحوكل نفس انفس الموت وكل رجل قائم فاما قول زهير جاءت عليه كل عين مرة
فترى كل حقيقة كاذبهم فقد راى معناها من حيث انه قال فترى فانه بصير الجمع وليس بقياس
واذا قطعت عن الاضافة روى معناها وهو الاكثر كقوله تعالى وكل انوفه واخرين ولزومها للاضافة
خطي من ادخل عليها ال ونصبها حالا واما فاء انا كذا فيها فكذلك تأكيد لانها فيها ابحاث كثيرة
تركها هنا ايتارا للاختصار واستغناء مما ودعناه غير من الكتب الا في ذلك قال الرابع

لفظ

لفظ كل هو لضم آخره الشيء وذلك ضربان أحدهما الضام لذات الشيء وأحواله المحقة
وبعيد معنى التام نحو قوله تعالى ولا تبسطها كل السطاي بسطاً تاماً وأنشد
ليس الشيء كل الشيء . إلا الشيء في أدبه . أي التام الفؤدة والثاني الضام للذوات وقد
تضاف تارة إلى جمع معرّف بالالف واللام نحو كل القوم قال وقد تعرى عن الإضافة
وتقدر ذلك فيه نحو وكل في فلاك يسبحون ولم يرد في شيء من القرآن ولا في شيء من كلام
أرباب الفصحاء أكل بالالف واللام وأما ذلك شيء يجري في كلام المتكلمين والفقهاء ونحو
تأخروهم قلت وقد وجد ذلك في عبارة بعض النحاة لكنه اعتد عند نحو بدل الكل والبعض
قوله تعالى في الكلالة الاختلاف الناس في ذلك اختلافاً كثيراً فقال ابن عباس الكلالة اسم لمن غدا
الولد وقيل لمن غدا الوالد والولد من الورثة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن
الكلالة فقال إن مات وليس له ولد ولا والد فجعله اسماً لليتيم قال الراغب وكذا القولين
صحيح فإن الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث وتسميتها بذلك أمثلاً لأن النسب المحقوق
أولاً ثم قد لحق بالعرض من أحد طرفيه وذلك أن الانتساب ضربان أحدهما بالحق كنبس
والإبن والثاني كنسبة الأخ والعمة وقطرب الكلالة اسم لمن غدا الإبن والأخ وروى
المروى وقول آخر من هو اسم لكل وارث وأنشد . والمرء على الحقوق . ولكلالة ما يسيم
وقد رده الراغب فقال ولم يقصد الشاعر ما ظنّه هنا وأما خص الكلالة لغير هذا الناس في
جمع المال لأن ترك المال لهم أشد من تركه للأولاد ونسبها أن من خلف له المال تجار يجري
الكلالة وذلك كقولك ما جمعه فهو للعدو . والسدى الكلالة الذي لم يبع والد ولا ولداً
وقد عرفت أن يكون أصحها لما تقدم في الحديث قال أبو منصور أصلها من تكلمه النسب إذ لم يكن له
برئانه ولا أمه فالكلالة ما غدا الوالد والولد قال تعالى وإن كان رجل يورث كلالة متكلاً عليهم
نسباً والكلالة تكون الوارث وتكون الموروث وعمل الأخوة للام دون الأب فأمّا الكلالة
أخر هذه السورة في الأخ لأب قاله المروى وقول ابن عرفة فإذا مات الإنسان وليس له ولد
ولا والد فكذلك الكلالة لأن ورثته متكلاً نسبهم وقول القتيبي الأب والإبن طرفان للرجل
فإذا مات ولم يلقهما فقد مات عن ذهاب طرفيه يعني ذهاب الطرفين كلالة وقول غير كل ما
ضيف بالشيء من جوابه فهو أكليل له وتسميت الكلالة لكل النسب والعصبة وإن بعدت كلالة
وتقول العرب لم يرث فلان كذا كلالة لمن يخص الشيء قد كان لاسمه وأنشد
ورثتم قساة المالك غير كلالة . عن أبي مناف عبد شمس وهاشم . والأكليل تسمى لطافة بالزئيل
رس في حديث جابر مرثت مرثها انتفيت منه على الموت فأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود فقلت رسول الله أن رجلاً ليس برثني إلا كلالة أي يرثني ورثته ليسوا بالوالد ولا ولداً وأما
كان يرثه أخواته فمما واقع على الوارث وظاهر القرآن يدل على أن اسم الميت فإن كلالة من قوله تعالى
يورث كلالة حال من الموروث ومن جعله اسم الوارث قال تقي الدين ذاك كلالة وقد حققنا ذلك
في الأدب وغيره وعلم أنه بكر وعمر رضي الله عنهما سألوني عما شئت إلا الكلالة قوله تعالى وهو
كل على موليه أي تفصيل يقال كل فلان أي ثقل وكل في مثله كلالة ثقل عنه وكل السيف ذابنا
والناس إذا تب كلولا وكلوة وأكل كلته راحلته والكلكلة الصدرة كآمرها القيس
ثقلت له لما تمطى نحوون . وأردنا بحماؤنا وناء بكلكل . وقول . ولما توأفينا قلباً . وقول
أغنا للكل كل فارمنا . كما تسمى بذلك لأنه محل الكلال فإن البعير يرك عليه قوله تعالى كلالات

وعليه قوله **تعالى** او اكننته في انفسكم وما تكتن في صدورهم وجعلنا على قلوبهم اكنة
الاكنة الاكنة جمع كان وهي لا غطية وهو كقوله **تعالى** بل طبع الله عليها بكفرهم ختم
على قلوبهم والكتاب المكنون قبل القرآن وقبل اللوح المحفوظ وقبل قلب المؤمن وقبل اشار
الى انه محفوظ عند الله **تعالى** اشارة الى قوله **تعالى** وانا له لحافظون وبسمت المرأة المزوجة كنة
لجانبها من حيث انها تكتن وتحمض في بيت زوجها والكنانة جعبة غير متقوية تجمع فيها السهام وبها
سميت هذه القبيلة المشهورة ومن كلام الجنيد الحاج ان امير المؤمنين مثل كانه فيهمها فوجد
اصلها يهودا ففتن اليهم وكان مثلها فكشف لنا من وجهه فيج فقال بعض الحاضرين ما رايت
كاله يوم افتح من اميرنا فالتفت **عنه** انا ابن جلا وطولع الثنايا مخاضع العائمة تعرفون
قوله **تعالى** ما افصحه **باب الكاف والهاء** **ك ه ف**
قوله **تعالى** احسبنا ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الغار في الجبل والجمع كهوف واصحاب
قد قص الله خبرهم احسن القصص فلا حاجة الى ذكره واسما وهم وكيفية ذهابهم
مذكورة في التفسير **ك ه ل** **قوله** **تعالى** انكم الناس في المهد وكهلا الكهل من الرجا
من وخطة الشيب ومنه كهل النبات اذا قارب اليوسفة على الاستعارة ويقال
شاب الزرع على الاستعارة ايضا وقيل الكهل هو الذي تشبهه ومنه كهل النبات
تقوله ويقال به الشبا وانشد **عنه** يبكى ناء بعيدا لدار مغرب بالكحول وللشبا العج
فان قيل كلام الصبي في المهد اعجوبة في الاخبار فانه عظمة واما كلام الكهل فعناد
فما فائدة الاخبارية قبل البشارة بان يعيش الى حد الكهولة لان لم يتكلم صبي في مهد
ثم عاش غير عيسى عليه السلام فلو قصر على الاخبار بالاول لساء ما ذلك للعادة فاجاب
بطريق البشارة انه كهل وكهنت الدعوة اذا عظمها النور ومنه قول الاعشى يصف دوحه
يضا حلت الت منها كوكب شرق مؤزر بسميم الت مكنه **عنه** وقد تقدم في باب الشين
ذكر نقل الانسان من بدن كونه في بطن الى ان يصير شيخا وقرئ ذلك فاعني ذلك عن عادته
ل ه ن **قوله** **تعالى** ولا تقولوا من الكاهن الذي يجبر بالاخبار الماينة الحقبة بضرب من الظن
وهو عكس العراف الذي يجبر بالاخبار المستنبطة بخود ذلك ولكون هذه الصاعيتين متبنتين
على الظن الذي يجوز ان يخطئ ان يصيب **قوله** عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فاضه
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والكهانة مصدر كهن كهن اذا غلط ذلك
وكهن بالضم فخصص بها وكهن ففعل ذلك وقد فسر الكاهن نجوما فسر العراف وهو المشهور
في الحديث وقد كانت الكهنة في زمنه عليه الصلاة والسلام بهذه الصفة وذلك لما سمع
شيئا طيبه فليقون اليهم الكلمة فيكذبون ما به كذبة لئلا ان رجعت الشياطين فانقطع الجمع
وانقطع التكهن وقيل الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احدا مثله الكاهن
منابى النضر وقرينة فيلن ان من اليهود مشهور بان يقال المعنى بهذا الرجل هو محمد بن كعب
القرظي رضي الله عنه **باب الكاف والواو** **ك و** **قوله** **تعالى** باكواب
وابا ريق الاكواب جمع كواب وهو اواء مستدبر لا عروق له ولا خرطوم فان كان له عروق فهو
وقال الانهري كواب ما لا خرطوم له فان كان هو اريق وقيل هو العنق الذي لا عروق له وفي
الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعراب هو الزد وقيل الطبل يشبهها بهيمة الكوب
ويجمع الكوب على اكواب واكواب وتحقيقه ان اكواب جمع اكواب **ل و ر** **قوله** **تعالى** اذا التمس

الكاف مع الهاء
ل ه ن

ك ه ل

ك ه ن

الكاف مع الواو
ك و ب

ك و ر

كورت

كورت تكويرها **قوله** **تعالى** وضم بعضها الى بعض كما يكور العمامة ويلف وفي التفسير انها
تلف كالبقا الثوب الخلق مسجنان الصادق على كل شئ والتكوير ادارة الشئ وضم بعضها
الى بعض نحو تكوير العمامة وعن الربيع بن خثيم والتكوير كورت رجيها ومنه طعنة فكور
قوله **تعالى** يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيد يدخل هذا على هذا
وهذا على هذا وتحقيقه الاشارة الى جريان الشمس في مطالعها وانقراض الليل والنهار
وارتدادها وهذا بان يدخل احدهما في الاخر ثم يفصله منه كما اشار اليه في الايتين
وما **قوله** **تعالى** في الليل في النهار وفي النهار في الليل **قوله** **تعالى** وايضه الليل تسلي
منه النهار فقد تحقق معنى التكوير وهو معنى اليلاج ثم بعد يكون الانسلاخ فيحدث من ذلك
الزيادة والنقصان وطعنه وكور اذا القاه بجمعا والكور بالضم رجل الجمل والفتح الزيا
ومنه الحديث اعوذ بك من الحور بعد الكور قيل من النقص بعد الزيادة وكورة النحل
معروفة لا دخل بعضها في بعض والصامة وكل مصكورة وهي المواضع الذي يرى ومحال
وذلك بمحصل الاجتماع **ك و ن** **قوله** **تعالى** وكان الله غفورا رحيما كان هنا بمعنى لم يزل
واصلها الدلالة على اقتران مضمون الجملة بالزمن الماضي نحو كان زيد عالما معناه انه انصف بالعلم
فيما مضى ولا دلالة لها على الانقطاع فاذا قلت كان زيد قائما ليس فيه دلالة على انه الآن قائم
وهو احد الجوابين عن قوله **تعالى** وكان الله غفورا رحيما ونحو وترد بمعنى صار وانشد
سبحا صبر والمطى كاتها وطاء الحرب قد كانت فراخا يوضها اي صارت ومثله **قوله** **تعالى**
كنتم خير امة اخرجت للناس وتروى زيادة بالزاد وهو اذا كانت بلفظ المضى نحو اكلتم ما كان
اعلمه وشذ **قوله** **عنه** انت تكون ما عد نيل اذا تهت شمال ليل كونه بلفظ المضى
وقد تزداد بين صفة وموصوف كقوله **عنه** فكيف اذا مررت بدار قوم وجيرانا كانوا اكرام
وبين جار ومجرور كقوله **عنه** رايته يكرتوا على كان المسومة الغراب واختلف فيها
هل لها مصدر ام لا واخبار سيبويه الاول واستدل بعضهم بقول الشاعر
بيد وحلم سادته قومه الفتي وكوننا اياه عليك بسير وتكون ناقصة وهي ما قد تم
ذكره وقامة بمعنى خضر كقوله **تعالى** واذا كان دوعش وبمعنى غل فتوكت الصوت وبمعنى كفل
نحو كنت الصبي وتحدث لاما من مضارعها المجدوم ان لم تلقه ساكن غالبا ولم يتصل بها ضمير ولذلك
ورد الاستعمال في القرآن **قوله** **تعالى** في موضع ولا تترك وقاخر ولا تترك ويضم فيها ضمير انسان
فيرفع الاسمان بعدها على انه في محل الجر وانشد **عنه** اقامت كان الناس صفان شامت
يموت واخر من بالذي كنهنا صنع وتضمر هي كثيرا وان بعد لو كقوله صلى الله عليه وسلم
التمس ولو خائفا من حديد وقول الاخر حديث علي بطول ضته كلها انظروا ما فهم وانظروا
ويجب ذلك ان عوض عنها ما بعد ان يقول الشاعر **عنه** ابا خراشة ان مانت فانفر
فان قويم ياكلهم الضع ولها احكام كثيرة تلحقها ما فيما رايته وفيه كفاية وقال الراغب كان عبا
عامضا من الزمان وفي كثير من وصف الله **تعالى** عن الاولية انتهى يريد نحو قوله **تعالى** وكان الله
غفورا رحيما **قوله** **تعالى** لا يسا وما استعمل في جنس الشئ متعلقا بوصف له وهو موجود فيه فتنبيه ان
ذلك الوصف لازم له قليل الانشكاك عنه نحو قوله **تعالى** في الانك وكان الانك افورا وقوله **تعالى** فالشطا
وكان الشيطان لرية كفورا **قوله** **تعالى** كيف تكلم بك في المهد صبيا قيل هو زيادة وقيد نظر من حيث انها اما
ونجرا فحله على ذلك ان كان صبيا حاله هذا الكلام فلم يتحقق مضى وجواب ان كان يدل على زمن ماض

ل و ن

طوبى كان او قصيرا فيقال كان زيد هنا وان كان بيحا او في زمان فقوله **تكا** من كان في الهد
صبيبا اشارة الى عيسى وحاله التي شاهدوه عليها قال الراغب وليس قول من قال هذا
اشارة الى الحال بل الى لان ذلك الشان الى بعد لكن الى زمان مراده بالاشارة عود الضمير في
كان لا الاشارة صناعه وقوله اشارة الى الحال هو معنى قول الفاضل كان زائدة في العبارة
خلق وهذا مراده والله اعلم والكون اصطلاح بعض المتكلمين عبارة عن استحالة جوهرها
الى ما هو اشرف منه ويقال له بالفساد وهو استحالة جوهرها الى ما هو دونها فيقولون الكون
والفساد وبعضهم يقول الكون والفساد وبعضهم يقول الكون هو الابداع وكنيونة
مصدر كان واختلفوا في اصلها فذهب سيبويه الى ان اصلها كينونة بتشديد الهمزة
فحذف الحذف واصله كينونة فادغمت كيت والاصل ميوت ثم ميم بالقلب والادغام شدة
ميم بالتحفيف قال الراغب ولم يقولوا كينونة على الاصل كما لو اميت لنقل لفظها قلت قوله
ولم يقولوا يعني في الشهور والافعال في غير **٢** واشد حتى يعود الى كينونة . وذهب غير
من الخلة الى ان وزنها فصوله والاصل كينونة فاستقلوا واوون مكتفين ضمة فابدلوا الاو
ياء ولترجى القولين مقام في غير هذا قوله **تكا** ما شرفا قيل هو من كان يكون والاصل يكون
فأعل مقام وقوله يمكن يمكن يدل على اصالة الميم فيفسد كونه من كان واجب بانه لا كذا الاستعمال
توقفت اصالة الميم قاله الراغب ونظيرة قوطم ممكن من التكن قوله **تكا** فاستكناوا الزيم
اي ما ذلوا وخضعوا واختلفوا فيه هل هو من سكن لانه ترك الحركة لانه وخضعه ووزنه
افعل كما قد رآه قد اشيعت الفتح فتولد منها الف وهذا ليس من مادة تناء في شيء او من كان فيكون
ووزنه استقلوا والاصل استكونوا فاعل كاستقاموا اسلمه استقيموا فيكون فمما نحن فيه
من المادة وفي الحديث دخل عليه السلام المجد وعليه اهله الكينونون قلت وما الكينونون قال
الشيوع يعني الذين يقولون كيت وكيت وكان الشيء كذا فانسبوا الى ذلك اللفظ فيقال فلان
كان وفلان كانية وكينى وكينىة لا للشاعر وكل امرئ يومئذ بما كان شائرا . وقوله لا الاخير
ولست بكنى وما انا عاخر . وشتر الرجال الكينى وعاخر . بروى الكينى وهذا تغير النيب
لزيادة النون الاخير . ويروى عاخر بالزاي والنون وكلاهما له معنى حسن فالعاجز ظاهر وبالنون
على التشبيه بعاجز الجحش كنوا بذلك عن الكبر فان الكبر اذا قام اعتمد على يد كالعاجز الجحش
وكذا قول الفقهاء في القيام من الجحش قام كالعاجز بالزاي والنون **ك** وقوله **تكا**
فكنوى بها جاهدتهم يقال كويت به بالثاء اذا الصقته بجسده حتى يصل اليه حرارتها وبوزنه وانما خض
هذه الاعضاء الظاهرة لانها احسن شئ من الاعضاء وقدم الجاه لانها اشرفها وارفعها ونسأل الله
ك بغير فضله الوقاية من نجاتها ورويتها وكويت لاداء كويتها كيا والاصل كونا فادغم كطويت
طينا والكنى الاستدفاء من البرد على التشبيه بذلك وفي كلام بعضهم لا غنى عن الجناية ثم
انكوى بجاريته اعماستد فيها **باب الكاف والياء**
قوله **تكا** فكيد ولك كيدا الكيد الاحتيال والاجتهاد فيما يقصده الانسان وغلب ومنه سميت الحرب
كيدا كما سميت خدعة وقيل بعضهم ان يكون محمولا قال **تكا** كذلك كيدا يوسف ويقال اراد بالكيد
الغضب قبل والفتنة الامهال المؤدى الى العذاب يعني من اطلق السبب وارادة السبب
وقيل علمناه الكيد على اخوته لان هذا كان شرعناهم فاخذهم بما يفتقدونه لا بقوة سلطان
لانه الزم في الحق كنه عليهم وقيل الكيد المضارة واشد لعصروين لما ترات كى كيد به ام بشر

كوى

الكاف مع الياء
كوى

وكيد

وكيد بالفتح ما تكيد . قوله **تكا** وان الله لا يهدي كيدا الخائنين فيد تكتب على انه كذا
من لم يقصد كيدن خيانة فكيد يوسف لا خونة ما قصه الله علينا بخلاف كيد امرأة العزيز
قوله **تكا** لا كيدن اصنامكم اي لا يريدن بهم سوء قوله **تكا** فكيدون في جميعا اظهار الفكرة
المبالغة بهم والاشكال على ربهم وانهم لو اطبقوا على كيد لم يقدروا عليه ثم لم يكتب بذلك
حتى طلب منهم مضاجدة ذلك ومعاجلته وهذا من صدق الغم وقوة الجاه وكيف لا يكون
انبياء الله صلوات الله عليهم وسلامه كذلك رزقنا الله الذي ارسله وناهم بركتهم
في الدنيا والاخرة وكاد زيد بنفسه قيل معناه جاد بها ومنه الحديث دخل عليه الصلوة
والسلام على سعد وهو يكيد بنفسه والكيد الخيضة ومنه ان ابن عباس مر بمجوار وقد كيد
وامران يخبين عن الطريق والكيد ايضا التقي ومنه حديث الحسن اذا بلغ الضام الكيد افطر
والكيد الحرب وفي حديث عمر فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا اي حربا
والاحسن انه على العموم وفي الحديث عقول كادها بارها اي اضلها وكاد من اضال لقارة
تعمل على ان لا ان خبرها لا يكون الا مضارعا واقرانه بان ضرورة كقوله **٢** فكاد من طول الا
او ياد كقول عمر رضي الله عنه ما كدت ان اصلي العصر وليست على منها المضارع دون الاسم
قال **تكا** كاد سبابة بذهب بالابصار وتذكر كون خبرها اسما مفردا واشد لنا بطرا
قالت اليهم وما كدت بيا . وكدمشطا فارقتها وهي تصغر . وزعم بعضهم انها اذا انفتحت كان
السلام اثنا واذا لم ينف كان نفيها حتى الغروا ذلك في بيتين وهما
٢ انحوى هذا العصر ما هي لفظه . جرت في لسان جهم ونور
٢ اذا نفيت والله اعلم اثبت . وانما اثبت قامت مقام جود
وعنوا بذلك ما ذكرته كأنهم قد توفوا من قوله **تكا** فنجوها وما كادوا يفعلون هذا الحكم
وليس بصحيح لان في المقارنة المفعول لا ترى ان قوله **تكا** لم يكدر بها المفعول من لم يرها
وكذلك رد الحذف على ذي الرمة قوله وقد اعترض عليه في قوله **٢** اذا غترنا الى الجحش لم يكيد
رئيس الهوى من حب متدبرج . فانه لما اعترض عليه بهذا وقيل لا يفد روح فبغيره له قوله
لم يزل في الحذف ان قوله الاول اصبوب لما ذكرته لك واما الجواب عن قوله **تكا** وما كادوا يفعلون
فمن وجهين احدهما انه على وقتين اي فنجوها في وقت ولم ينجوها في اخر والثاني انه منبهة
على عسر فحجمهم وزعم الاخفش انها تاد مستبد لا بقوله **تكا** ان المتابعة اثبتة اكاد الخفيها
وليس كاذمه ويقال كدت وكدت بكسر الكاف على انها من ذوات الياء وبقيتها على انها من ذوات
الواو ولا تنقل حركتها الى فاتها الا اذا اسندت لصير منكم ونحو كفظارها من الاضال
فجوعنا لا في ضرورة شعر واشد **٢** وكدن ضاع العف يا كلن جشني . وكيد حراش بعدد التهم
واحكامها كثيرة استغنيا عن استيعابها هنا **ك** وقوله **تكا** وكاس من معين فادخل
الراغب الكاس في هذا الموضع ومادة من كاف ومضرة وسين وقد كئنا عليه مشعا في باب
ثم استظهر الراغب في ذكر مادة **ك** في فقال الكيس جوده القويحة وكاس الرجل واكيس اذا
ولدا ولاد اكاسا قلت قال ابو العباس الكيس العقل وفي الحديث اي المؤمن اكيس قال ابو بكر
اعقل واشد لتفيلة الاكبر **٢** وانما الشعلة المرء يعرضه . على المحال ان كيدا وانما
وفي الحديث اذا قديم فاكيس الكيس قال ابن الاعراب الكيس الحماة قلت قال بعضهم هو العقل
وكانه جعل طلب الولد عقلا وانما فتره بالجماع لانه سبب الولد وفي حديث اخر المؤمن كيس فطن

ان يحصا

كوى

وفي الحديث اترافى ناكيتك لاحد خلت اى غلبتك باكيس كايستى فكنت اى كنت
اكيس منه والرواية المشهورة ما كستك من الماكسة واورد الراغب هنا ايضا كانت
الرواية تكوس اذا منيت على ثلث فوائده وليس فائده في شيء ولكن زيادة فائدة
ك في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم موافقا فاجابكم الآية كيف استغفام
يسأل عن الحال فكيف زيد اى حاله واستدل على استيها بدخول حرف الجر عليها في قولهم
على كيف تبع الاحمرين ولها صدر الكلام وهي هنا للبعث بالنسبة الى احوال الباري تعالى
كانه قال فليجتنبوا من حال هؤلاء المنافقة للكفر وعند سيبويه تسمى منصوبة على التشبيه بالظرف
اى فالى حال تكفرون والاستغفام الوارد من الله تعالى ليس على حقيقة لانه عام بالانتم
كلها خفيها وجلها وانما رده منه تعالى على سبيل التوحي والانكار والتعجب على ما قرناه وعلم
ان كيف ان يقع بعدها فعل مفرج او مقدر او غير فعل فان وقع بعدها فعل مفرج او مقدر
كانت منصوبة به على التشبيه اما بالظرف واما بالحال كما مر بقرن تحويف تكفرون بالله
ومقال الفعل المقدر قوله تعالى فكيف ذا اجننا من كل ممة الآية كيف وان يظهر وانما كمن قد
كيف يكون حالهم ومثله قول الحظية فكيف ولم اعلمهم خذوكم على معظم ولا اديكم قد
اى كيف يكون موى على مدح قوم هذه حالهم وترا بدعها ما فلا تخرم بها خذوكم فالكوفيين
وزعم بعضهم انها ترد نفيا وجعل منه قوله تعالى كيف هدى الله قوما كفر وابعاد ما هم وان
لعب الله بن قيس الرقيات كيف نوى على الفرائس ولما بشمل الشام غارة شعواء
اى لم يهد الله ولم اعم وفيه نظر لان الاستغفام الوارد معنى التقي انما هو هل ومن دون اخواتها
محو قوله تعالى هل يهلك الا القوم الفاسقون ومن يعذر الذنوب الا الله اى ما يهلك ولما
يفسر الله نوب الا الله واما الآية والبيتان المتقدمان فالعجب فيها ظاهر وقال الراغب
يسأل عما يصح ان يقال فيه تشبيه وغير تشبيه كالابيض والاسود والصبح والسقم ولذلك
لا يصح ان يقال ان الله عز وجل كيف لوقد يبر عن السؤال كيف كالابيض والاسود فانا
نسبته كيف وقد نسب الى هذه اللفظة فيقال كيفية كقولوا الكمية والائنية وهما حدى
المقولات العشرة عند المتكلمين **ك** في قوله تعالى كليل غير اى مقدار حمل بغير خبر عنه بذلك
فالكيل معلوم وهو ما كان يسمى بالمصدر في الاصل يقال كليله كليله وكنت بعدى لائين
اولها بنفسه ثاين ويحرف الجراخرى ومثله في ذلك تحركت زيدا طعامه وكنت له طعامه ووزن
له ماله ووزنه دراهمه واختلفت الحاجة هل احبها للاخر اصل ومستقل بنفسه فلا تداهب
اظهرها ثايتها وقد فرق الراغب بينهما فقال يقال كليل له الطعام اذا قلت ذلك وكليله الطعام
اذا اعطيته كليله واكملت عليه اخذت منه كليله ومنه قوله تعالى اذا كنت الواعلى الناس ليستوفى
واذا كالمهم ووزنهم يحسرون ووزن كليل بالفتحة لفظه يقبل وبالنظر الى اصله تعقيل
وقد جرت هذه المسئلة بين يعقوب وبين التحيات وابي عثمان المازني بين يدي عبد الملك
ابن الزيات فلما يعقوب فائته ابن الزيات والحكاية وشرحها مذكورة في الدرر وغير من كتبنا
وفي الحديث ان رجلا ساله سيفا فقال عليه السلام لعلى ان اعطيتك ان تقوم في الكون قال
ابو عبد الكون مؤخر الصفوف ولة لا ازهرى ما يخرج من خزائن سدود الانارفة قال الكليل
يقال كال كيل كليل اذا كنا فستة مؤخر الصفوف لانه لا يقابل من كان فيه والكلمة المساو
يقال الكيل فلان بعد ان اقبل لانه ساواه وكافاه وهو ما اخذ من الناس اى فان الكيل لا يقا

وعند الاخفش تسمى منصوبة
على التشبيه بالحال وهو
على اى حال تكفرون

ك في

ك في

اذا كان الكيل واحدا بعينه **ك** في قوله تعالى ولا يكون دولة اى لا يكون
دولة اى لا يكون متداولا وكفى للتعليل كلاما وهي على ثلثة اقسام قسم يتعين
بمدان يكون حرف وذلك كما صرح بعدها بان الناصبة نحو جئت كي ان اقبل والشد
فقال كل الناس صحت ما هنا كسانك كيم ان تفر وتخدعا اذ لا يمكن دخول ناصب
على مثله الثاني ينقسم يتعين فيه كونه ناصبة وذلك اذا صرح قبلها بلام العلة كقوله تعالى
ليجاد ناسوا يدخل حرف جر على مثله الثالث يحتمل الامر بمعان نحو جئت كي اقبل يجوز
ان يكون حرف جر بعدها ان مقدرة نصبت المضارع وان تكون الناصبة ولام الجر قبلها
مقدرة وعلى هذا قول الشاعر اردت ليم ان يطير بقرى فيترها شتا بيضاء بلقع
لا يخلوا عن اركاب ضرورة وهو تأكيد حرف الجر او تأكيد حرف نصب بمثله وحسين
ذلك اختلفا فاما لفظا واذا كانوا فعلوا ذلك مع تامل اللفظ كقول الشاعر فلا والله لا يلقى
ولا لما هم بدار واء ومثله البيت الاول في تأكيد المختل في اللفظ قوله الآخر
فاصبي لايالتي عن مائة جمع بين عن والباء تأكيدا وهه الراغب كي علة لفعل الشيء
وكذا لا تنفائه انتي كذا مرته من كالتى للتعليل ومن لا النافية فالتقى انما هو مستفاد من
لفظا والتعليل من لفظ كي فكل منهما باق على حقيقة وهذا كما يقول لشد الام للعله ولا
للتقى فاللام للفعل منفيا والامرية قريب **كتاب اللام**
باب اللام الفدوة اللام الكسورة جراسها الدلالة على الملك نحو المال
لزيد ويدن على الاختصاص نحو الجمل للفرس ويكون القسم فيلزمها التعجب كقول الشاعر
ته سقى على الايام ذو جعد بشجره الصبيان والاس وتراد مقوية للعامل اما بتقيد
معموله كقوله تعالى للزوايا يعبرون واما كونه فرعاً كقوله تعالى فاعلموا ان لا تزداد غير
ذلك الا بسمع كقول الشاعر فلما ان توافنا قليلا انخا للكل كل فارثنا
فاما قوله تعالى ردناكم فقد زعم بعضهم انه من هذا القبيل وليس كما ذكره هو مضمون وقدينا
واما المفتوحة فتكون لام ابتداء نحو قوله تعالى وللدار الاخر خير وتدخل في خبران ومعمول
واسمها بشرط مذكور في كتاب الخبر وتكون جواب قسم نحو قوله تعالى فوزناك لنسئلتهم
اجمعين وموطئة للقسم نحو قوله تعالى لن لو يفعل ما امره وفارقه من ان الخففة وان
النافية نحو قوله تعالى وان كانت لكبير ومعلقة لافعال القلوب كقوله تعالى ولقد علموا
لن اشتره ومنه قوله في احد القولين ومنه قول الشاعر ولقد علمت لائين منيتي
ان المنايا لا تظلم سهاها واما اللام الساكنة في حرف تعريف توصل الى الابتداء بهن
وصل عند سيبويه وهي عذبة وجنسية وزائدة لازمة وغير لازمة والجمع مانقل مصورها عنه
في الاعلام وهذه تنبيهات لك على الاصول واما شواهدا وادلتها والاعتراض عليها
والانفصال عنها فاقوسنا العبارة في ذلك كله في تأليف غير هذا والله الحمد
باب اللام والمضرة **ال** في قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولو
اختلفا لمفسرون فيه فقال بعضهم هو كيار الجوهر وقال آخرون بل صغان واشتقاق من
تدلاء القبول ان ضوءه يتدل لا قيل بل اشتق التدلول منه يقال تدلاء وجه فلان اجمع
لمعان التدلول وهذا مانقله الراغب وفي المثل لا اكملت مالا لا لظنا باذناها اى حركتها
وذلك انما اذا حركتها وزعتها ونقصتها حصل منها المعان وتدل لوء والجمع لان والاصل

ك في

لما في

كتاب اللام
باب اللام الفدوة

باب اللام
مع الفتحة

وقيل هي رائحة كقوله تعالى ولا تلعنوا باديكم وقول الآخر سود الحمار لا يقربان بالسود
قال الراغب الاحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله والحاد الى الشرك بالاسباب فالاول
ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهي عزاء ولا يبطله ثم قال في قوله تعالى والاحاد في اسماء على
وجهين احدهما ان يوصف بالابيض وصفه به والثاني ان يتا ولا وصفه على ما لا يليق بقوله تعالى
ولن تجد من دونه ملتحدا اي ملتحدا وموضع نجا والحد البعد الى الله والحد السهم الهدف مال
في احباجيهم والحاده القطعة من الشيء ومنه الحديث حتى يلقي الله وما على وجه الحادة
اي قطعة لحم **لح ف** قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اعلم الحافا يقال الحاف يلعف
اعلم الحاف في سؤاله والمعنى لا سؤال فلا الحاف كقول امرئ القيس
على لاحف ابتهدي بمنار اذا ساق العود النباطي جرجا وقيل المعنى يسألون
ولكن سؤالهم ليس بسؤال الحاف ومنه استعير الحاف شارب اذا بالغ في قصه واصل
ذلك من الحاف وهو ما يغطي كانه شمله بسؤاله حتى عظم به مبالغة في ذلك وقال الزجاج
معنى الحاف شمل بالسئلة ومنه اشتق الحاف وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له لحيف فحيف بمعنى فاعل كانه يلحق الارض اي يمسها ويغطيها بذنبه لطوله
لح م قوله تعالى اجبتا احدهما ان يأكل لحم اخيه ميتا كفي بذلك عن تناول الاعراض
بالايلق والقبية قصورهم ان الغناب بمنزلة من يأكل لحم اخيه ميتا وقية منقرت كثير
احدها استغفار الانكار والتعجب من ذلك والثاني ابراز الاستغفار عن المحبة لذات
والرغبة في مع العلم بفرق الطباع عن فضلا عن محبة الثالث اسناد المحبة الى احد الطرفين
منها كان لا يلفظا عند لا يواجه به واحد من الطرفين اضافة للمخاطبين تبيها لهم والهابا
الحامس تسلط المحبة على الاكل دون سائر الاصل لانه الغرض في المداود ولين غاية الساد
تسلط الاكل على اللحم دون سائر ملات الانسان من طعام ونحو التسامع اضافة للحم
الى اعز الاقارب عند الناس وهم يتوقعون لفقد الاخوة اكثر من توقعهم لفقدان غيرهم
ولذلك قال الشاعر احال احال من لا حاله كساح الى ابيحنا بغير سادح
وان ابن عم المرء فاعلم حجتا وهل ينقض الباذي بغير سادح
التاسع وصف اللحم باقبح الصفات واكثرها تنفير عند المؤمنين وهو الميت منه فالتيت لوكا
من مأكول كانوا قريين منه فكيف به في الادمي والحنك فلانا امكنت من ثلثه وغيبته وفي
حديث جعفر فقال حتى الحمة القتال يقال لحم الرجل واستلم اذا انتب في الحرب فلم يجبه خلاصا
ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحمه كانه صار لحم السباع وقول عمر رضي الله عنه ومنهم من اللحم
القتال يحتمل المعنى الاول والثاني والتم الجرح الرق خرقه والتلاحم في الشجاج ما بلغت لحم
الدماع وهي التي برأت فالتمت ايضا وتلاحمت واصلة من اللحم وهو ما بين العظام وعليها
من اللحم لانه يلزمها ثم عبر عن كل ما يلحق فيقال لحم والتم الرجل بالمكان اقام به ولم يبرح
ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لرجل صم ثلاثة ايام في الشهر والحمة عند الثالثة
قال بعضهم وقف عند الثالثة فلم يزد عليها وجمع اللحم عليها لكان لحمه ولحمه لحم نحو بطون
وبطنان وقلس وقلوس وكعب وكعب وفي الحديث ان الله يغضب يوما لحين وفي رواية
اهل البيت الحسين قال سفيان الثوري هذا لحم يكثر من اكل اللحم ومنه قول عمر رضي الله عنه
اتقوا هذه الحمار فان لها ضراوة كضراوة الخمر والمخمة المعربة وجمعها ملاحم ما لكونها

لح ف

لح م

نصير

نصير الابطال فيها الحما واما لانهم يتدحجون فيها اي يلترق بعضهم بعضا ومن كلام اهل
يهود المدينة وقد قدموا القتل ومحنة كتبت على بني اسرائيل **لح ف** قوله تعالى ولا تلعنوا
منهم ولا يلحقوهم اي لم يجئوا الى هذا الوقت فان لما لقي الماضي المتصل من الحال
يقال الحقته والحقته اذا دكرت بعد تقدمه عليك لحافا والحقته بكذا اي جعلته مذكرا
وكذا الحقته اياه قوله تعالى والحقني بالصالحين اعلم اني من عداكهم وادخلوا في ذمتهم
وقيل الحقته والحقه واحد قوله تعالى ان عذابك بالحق اكفر ملحق بكسر الحاء على ان الحق
بمعنى الحقته ويروي بفحوا على قولك الحق العذاب يزيد وقيل من الحق كذا فثبت الفعل
له العذاب تعظيما له واطلق على الداعي ملحق لانه نسب له واستلحق فلانا اعترف
بنسبته اليه **لح م** قوله تعالى ولعزفتهم عن القول فاعلم اني من عداكهم والقرأوا القرآن
في نحو القول ومعنى القول المراد في نحو القول وقصد القول وهو قريب من التورية والتعريض
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ وسعد بن عباد حين وجهتهما لتعلمنا
خبر قرينة فان رأيتوهما على العهد فاعلنا بذلك والا فالحنا لي حنا اعرفه ولا تفتيا فاعض
المسلمين وقيل الحن من حيث هو الميل فالحن الذي هو التورية ميل وعدول عن الكلام
الى غير والحن الذي هو الخطاء فالاعراب ميل وعدول الى الخطاء ولذلك قال بعضهم
الحن صرفا الكلام عن سببه الجاري عليه اما بازالة الاعراب والضعف وهو المذموم
ولذلك اكثر استعمالا واما اذا التفت عن التصريح وصرف بعناه الى تعريض ونحو وهو
من حيث البلاغة وآياه قصد الشاعر بقوله هو القراء عند اكثر الادباء منطلق صائب ويلحق الحنا
وفي الحديث ما كان الحنا اي ما كان مفهوما لكل احد بل للفظن وقال بعض نحاة العرب
قال لرجاجي وذلك كقولك والله ما بأت زيدا اي ما ضربت رثته ويقال لذلك القول
ملاحن القول ولما له ملاحن والبيات را الطرماس بقوله وادت الى القول عنده دولة
تأخرا وتدنوا القول الملاحن يقال لاخت فلانا اي واصله على كلام بقره عينه وغيره
وهذا خلاصا لاج على بعض التعبير عن الاشياء بلفظ غير مستعمل في موضعه والى هذا
اشارت كلامية بقولها وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيتا لله لسنا مشاكلة
قال الواحدى لحن ومنه في الكلام يذهبون اليه سوى كلام الناس المعتاد قال ابو عبيد
الحن بفتح الحاء الفطنة وبالكسر الحاذق بالكلام الفطن له وقد وقع الفرق بين المعنيين
بتغيير الحركة في الماضي وتغيير الضيغة في الصفة فيقال لحن في كلامه اي اخطأ الاعراب
يلحن بالفتح فيها فهو لحن ويلحن بالكسر يلحن بالفتح اذا فطن وفهم ووزى فهو لحن واما المصدر
فانه تعاضيه وهو اللحن بزنة اللحن وقال القراء يقال للرجل يعرض ولا يصرح جعل ذلك لحنا لحاجته
ويقال من هذا لحن يلحن بالفتح فاما لحن بالكسر يلحن فالمراد به فطن وفهم ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم ولعل بعضهم لحن تحت من بعض ما فطن قلت وعلى هذا فقد وقع الفرق بين لحن ويلحن
بالفتح والكسر من وجه آخر فبالفتح اي عرض وجعل ذلك لحنا لحاجته وبالكسر اذ فهم ذلك وفطن
عن غير وصار لحن بالفتح مشتركا بين الخطا في الاعراب وبين التعريض والتورية وقرق بعضهم بين
لحن ولحن ايضا بالمصدر فقال مصدر اخطأ اللحن يسكون العين ومصدر فطن بفتحها مع الفرق
ما تقدم وجعل من ذلك ما حكى عن معاوية وعن عبد الله بن زياد فقيل انه طريف علما لحن قال
اوليس ذلك اطرف له عن معاوية بذلك لحن بفتح الحاء وهو الفطنة وقال عيسى لم يرد الا لحن

لح ف

لح م

ثمة وجسمه ليختبر في قصته جرت اخذ الجرح فوضعهما في فيه فاحرق لسانه فصارت
 انما اثر في كلامه ولذلك قال موسى عليه السلام في حق اخيه هرون هو افصح مني لسانا
 وقال فرعون ولا تكاد بيني وبينك السلام ازالة ذلك الاثر الموتر واللسان يذكر
 ولوث فان ذكر جمع على الالسنه نحو حمار واخره وان انت جمع على السن نحو عقاب
 واعقب قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قرمه اياها بلغتهم ليفهموا عنه ما يحكم
 به فيراج عليه فان قيل فبينا صلى الله عليه وسلم ارسل الى العرب والعجم مع اختلاف
 لغتهم فقد ارسل بلسان العرب لا عجم من العرب فالجواب ان النبي كان يبعث الى قومه
 كما اخبر به صلى الله عليه وسلم واما بيننا صلى الله عليه وسلم فبعث الى الناس كافة
 فلم يبق الا ان يرسل باحد الالسنه ولما كان اثرها لسان العربي ارسل به وقد كان صلى الله
 عليه وسلم يخاطب بعضهم بلغته فلو ادنا الحاجة الى تكلم كل احد بلغته فكلمهم وايضا
 فان ترجمة اللغة العربية بلغة اخرى مستفيض فاستغنى عن غير لسان العربي واما القرآن
 فلم يخرجه الا باللسان العربي وما روي عن ابن جنيته رجلا الله من جوار ترجمته بالقرآن
 فخرج عن اللسان وحده الكلام وقوة اللسان ورجل ليس بين اللسان واللسان
 احدهما ومنه حديث عمر وامرأة لستك وقال طرفة واذا لستك السنها اني
 لست بموهون ففر وفي الدعاء ونحو ذلك من شتر اللسان قوله تعالى فانما يسترناه بلسان
باب النطاء والادام لطف قوله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اللطيف
 في صفات الله تعالى بمعنى الرقيق بباده حيث لم يكلفه لاما يطيقون يقال لطف له بلفظ
 لطف اذا رقيق به وكان من حقه ان يعذى بالباء كظنن واما عذى بالادام لخصته معنى اللطف
 كانه قيل واصل اللطف ولطف الله لاني واصل اليك لطفه واما اللطف بالضم فمعناه دق
 وصغر وقيل اللطيف في غير صفات البارى تعالى اذا وصف به الجسم قصد الخلق ويعبر باللفظ
 واللفظة عن الحركة الخفيفة وعن تعاطي الامور الدقيقة وقد يعبر باللفظ عما لا يدرك
 الحاسة ويتبع ان يكون وصفا لله تعالى على هذا الوجه وان يكون له بدقائق الامور وان
 لرفقه بالباد في هذا المعنى وفي غير ذلك قوله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اي حسن الاستيعاب
 تنبيهها على ما اوصل اليه يوسف حيث لقاه اخوته في الحب وقد يعبر عن الخف المتوصل بها
 الى استجداب المودة باللطف فيقال لطف لاني كذا واللطف بكذا اي اهدى له هدية ومنه
 في المعنى قوله عليه الصلوة والسلام تهادوا بخاتوا **باب النطاء والادام لطف**
 قوله تعالى لطف لطف اسم من اسماء جهنم ومن اسماء طهارها وعلى التقديرين فيها العلية والنا
 فنت من الصرف واصل اللطف للهب الخالص وقد كلفنا لنا ولطف وتلقت تنلني اي اهتبت
 وقوله تعالى نارنا تنلني اي تنلني خديت احدى الطائفتين نحو تنزل الملائكة والنجاة في المذوبة
باب العين والادام قوله تعالى وما الجوة الدنيا الالعب ولهو
 الالعب فعل ما لا فائدة فيه وقيل ما فعل عن غير قصد صحيح وهو بمعنى الهزل فهو هذا الهزل وقيل اللعب
 كل عمل لا يجري على فاعله نفعا ويقال من هذا اللعب بالفتح لعبا واما اللعب بالفتح فليعب نفعاً
 سال لعب اي براه وقيل اصل اللعب من اللعب كانه لشدة لهو سبيل براه وهو لعب واللعب
 المرأة من اللعب وبالكسر الحالة وبالفهم اسم ما يلعب به كالفرقة والفرقة ورجل لعبا كثير
 والملاعب موضع اللعب وجميعه ملاعب قال الشاعر واستقته حتى كاد قما يشه

الطاء مع اللام لطف

الطاء مع اللام لطف

العين مع اللام لعب

لطف

تكلمني ايجار وملاعيه وكعبا لخل العسل تصويره بصورة اللعاب وكذا لقا
 الشمس لما تراءى كنج العجوت متصلا بامتنعها **ل** قوله تعالى لعله يتذكر او يفهم
 لعل في الاصل حرف ترخ واشفاق كعسى وذلك في حق البارى تعالى حال واذا ورد
 لفظ بهم ذلك صرفا الى مخاطب فقوله للتبيين الكريمين فقوله لا قولنا لعله يتذكر
 اي اذها على طعنا في ذلك ورجاء بكاله اعطامين ثم قال سيبويه ان لعل من الله ولجبه
 اعلم يرد بها حقيقة بالنسبة الى البارى تعالى وما قد ناه من الشاويل هو قول الجذاني قوله تعالى
 لعلنا نبع النخلة فذا طمع صريح منهم وقد زعم بعضهم انها زده تعليل لقوله تعالى فافعلوا الخير
 لعلكم تفلحون ونظائر قال اللغوي نضجوا وليس كازعم بل معناه افعلوا ذلك راجين الفلاح وطاعين
 فيه لا قاطعين به فان القول لله تعالى وهذا كقوله رجون رحمة ويخافون عتابه ورجع اخرون
 انها ترد استغفارها وجعل منه قوله صلى الله عليه وسلم لبعض صحابته وقد عد عليه لعلنا اعلمنا
 وقوله تعالى وما يدريك لعله يركى اي وهل ذلك علق به فعل اعلم وفيه يحوت هذا ليس هو
 وقد تجر بها بعض العرب بالله اللام الاولى كقول الشاعر لعل الله فضلكم علينا
 بنى ان امك سريره او محذوفها كقوله الآخر على صروف الدهر اورد ولا نها بدلتنا الله
 فبشرخ النفس من زفرها وقد كسرت في ذلك لامها الاخير وقد اشد قوله لعل الله بالوجهين
 وفيه لغات كثيرة لعل على لعل عن لان ان ومنه قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاء
 لا يؤمنون وقال امرئ القيس عوجا على الطفل المحيل لانها تنكي الدبار كما تنكي ارجلهم
 اي لعلنا ويقال لعلنا بالياء وهي غزيرها وتعمل على ان في نصب الاسم ورفع الخبر وقد تقدم
 انها تجر ومعها ما جازة كعناها ناصبة رافعة فرفع على اللغتين فاذا جرت فلا تعلقها
 كالرواد ولا عند سيبويه **ل** قوله تعالى الالفة الله اللعن الطرد والابعاد على سبيل
 الخط وهو من الله تعالى في الآخرة عقوبة ومن الدنيا انقطاع من قبول فضله وتوفيقه واما
 من الناس فهو الدعاء بذلك قوله تعالى اولئك لعنهم الله اي بعدهم من رحمة وكان الرجل
 اذا اقر اعدته العرب خوفا ان يلحقهم جريته فيقولون هو لعين اي فلان اي ملعونهم قوله
 تعالى والنجمة الملعونة في القرآن فيلعب بخرقة الرقوم وجعلت ملعونة والمراد اكلوها
 فانتع في الكلام وقيل سميت بذلك لان كل طعام كرهه يقال له ملعون وقوله في القرآن يعني ان
 النض على سبب كراهتها في القرآن وهو قوله تعالى ان نجمة الرقوم طعام الائمة كالمهل يعلو
 في البطون كعلي الحميم ولا شيء اكره من ذلك الموصوف ببعض هذه الصفات فكيف كملها
 وفي النصير انها ابوجهل وذلك على سبيل التمثيل لا الحقيقة وفي الحديث انقوا الملاعن عن
 قضاء الحاجة في المواضع التي يلعب فيها من فعل ذلك كقراءة الطريق والظل ومحدث الناس
 فهو جمع ملعون وهو موضع اللعن ورجل لعنة كثيرا لعنة نحو صفة **باب اللام والعين** **ل**
 قوله تعالى وما مستن من لغوب اي تعب واعيا يقال لعب يلعب لغوبا واما نا لاغيا اي جائعا
 تعبنا ورجل لاغب بين اللعابة اي ضعيف بين الضعف وعن بعض الاعراب فلان لغوب
 انه كاني فاحترقها اي ضعيف الرأي ويحكي انه قيل لهذا القائل كيف يقول كذا فقال ليس
 اليس الكتاب بمعنى الضعفة يعنيات على المعنى ومثله قول الآخر وقنخاب من كانت سريره الغد
 لان الغد يعني الحانة وقيل غير ذلك وله مقام وفي الحديث ان يكسوم اهدى اليه سلاحا فبه سهم
 لعب قيل هو الذي لم يلبس ريشه فاذا التام فهو لواء وقيل لان قدن ضعيفة فهو راجع للمعنى

لعل

لعل

اللام مع العين لعب

لغ و

لغ و قوله **لغ** والغوا فيه أي بوا فيه بالغوا فيه وقيل معناه عارضهم بكلام لا يفهم
يقال لغوت لغوا والغا والغا والغا بالفتح فقولوا بالغوا فيكون من لغيت ولغوت
أما من لغيت فظاهر نحو رضوا من رضى فانه من الرضوان وأما من لغوت فلي لغة من يقول
لغ مضارع بلغى بالفتح وفي الحديث فقد لغوت أي عانت بلغو واللغة ما تكلمت به الأمة من اللغة
على اختلاف المستعمل وكل هي توقيفية أو اصطلاحية فلا بد من ذلك من لغى بلغى إذا لم يسمع أصله
من لغا العصفور إذا صاح وصوت وكذا يقال في غير من الطيور وأصل لغة لغوت فحذفت
اللام وجعلت الهاء عوضا عنها قوله **لغ** لا يؤخذ كراهة باللفظ في إيمانكم اختلفت في اللغوي
هذه الآية فقيل هو ما لا يقتدر به وذلك إذا لم يقصد به عقدا لغير بدلالة قوله ولكن يؤخذ
بما عقدهم الإيمان وفي موضع آخر ما كتبت فلو كنتم وعن عائشة في آخره هو قول الرجل في شأ
مما وردته وكلامه لا والله بل والله من غير قصد بين ولكن فسر بعضهم فقالوا اللغو ما لا يعتد به
من الكلام ولا يؤرد عن روية وفكر محرمي للغا وهو صوت العصفور ونحوها قال أبو عبيد
يقال لغوا لغوا على عيب وأغوا وأشد قول الشاعر **لغ** عن اللغاة ورثنا الحكم وآياه قصد أن
يقوله **لغ** ولست بالخوف بلغو نقوله إذا لم نعتد عاقدات الغرائم وقال ابن عرفة اللغو
الشيء المسقط للثبوت المطروح يقال لغا زيد تكلم بكلام ساقط مطروح والى طرح وأشد
وبهالك بينا الثمن فيها **لغ** كما ألغت في الدين الحوارا وقيل هو أن يتبين شيئا أو يثبت على شيء
يختلف عليه فيبتين خلافة وقيل الحلف على المعصية كقوله لا سترن الحز وقيل الحلف في الغضب
وقيل هو تحريم الرجل على نفسه ما أحل الله كقوله أن ضلكت لنا في الحرام وقيل دعاء الرجل على نفسه
وقد ألفت والله المجر من المسئلة وذكرنا اشتقاقها واختلاف الفقهاء واللغويين فيها وأشد
كل فريق وما ورد به عليه وما أجيب به عنه وصلنا الأقوال فيه إلى عشر في القول الوجيز في الحكم
الكتاب العزيز قوله **لغ** وإذا أمر باللفظ فمروا كما قيل هو الفصح وذلك أنهم إذا قصدوا أن
يتكلموا بشئ فيه فمروا على ما إذا رأوا أهل اللغوى يخوضون معهم فيه بل أن ما ان بسكتوا أن يمكن
والأكثر أن ذلك وقالوا لغوا وإذا أمر بالباطل قوله تعالى وإذا سمعوا اللغو عارضوا عنه أي الكلام
الفصح وما لا ينبغي وكذا قوله لا يسمعون فيها لغوا قيل كلاما فبقيا وقيل لسا قطن القول وقيل ما
لا يرضون وكل ذلك كان عدله قوله **لغ** لا نسمع فيها لأغية أي لغوا فاعله هنا مصدر كقوله
لغ فقل ترى لهم من باقية أي بقاء قاله الأزهري وقال غيرهم أنها قالة لغوا فاعله اسم فاعل على باب
والنساء فيه الباطلة وهو الحسن لأن المصاد على فاعله لا يتقاسم مع نزع فيها وفي حديث الجمعة
من من الحصى فقد لغا يعني أنه بمنزلة من يقول لغوا وقيل ما لا عن الصواب وقيل خاب يقال
ألغيت أي خبيثته قال النضر وفي الحديث والمهولة المارة لهم لأغية المارة التي تحمل الميرة وفي
لأغية أي لا يثبت بها عليهم فالصدقة فاعله هنا بمعنى النبا أي أن لغوا كقوله **لغ** عيشة
راضية وهو الحسن من قول من قال أن فاعله هنا بمعنى مفعولة أي ملغاة ومرضية **باب**
اللام مع الفاء **ل ف ت** قوله **لغ** اجتنبنا للتلفظنا ألتلفظنا ونحرفنا يقال لغة تلفظ
لغنا فالتفتا صرفه عن وجهه ومراده وأشد **لغ** تلفت نحو الحق حتى وجدته
وصعب من الأصغاء لينا وأخذنا **لغ** وأمرأة لغوت تكثرا لالتفات غموجها لولدها من غير وفي
أيضا التامة التي تلفت لحالها لتغضه فينهرها فذره ومنه الحديث وأمر اللغوت وأقم اللغو
واللغية ما غلظ منه العصيدة ومنه الحديث وأن أمة اتخذت لهم لغية من الهيد وقيل

اللام مع الفاء
ل ف ت

هو نوع من الطبع وفي الحديث كان إذا التفت لغت جميعا يعني لا يلوى عنقه شيئا
ولا يسارا لأن ذلك فعل الشياطين بل يلتفت بذكره كله ليقل على الأمر الذي يقصده
وقيل هو كناية عن مسارقة النظر أي كان لا يسارقا النظر ويؤيده أنه كان يحرم عليه
خاشية العين أي يغمر بعينه مشيرا لفعل أحد ونحو وفي حديث حذيفة من أقرأ
الناس لا يدع منه وارا ولا الفاء يلفظه بلسانه كما يلفظ البقرة الخلا بلسانها يريد
يلوى بلسانه ويلفقه واللفظ والفعل واحد ولذلك زعم أن أحدهما مقلوب من الآخر
كأنه رضى الله عنه منى عن الاعتراض عن من يقرأ القرآن قرب قارئ هذه صفته وهذا
في ذلك الزمان فكيف في زماننا فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والخلا
بالقصر المسمى **ل ف ت** قوله **لغ** وجوهه لئلا يرى تضرب وتضرب يقال
لغته لئلا يروى السوم ونحوه أي أصابته الآن اللغ أشد من اللغ ولذلك أتى به هنا
اللفظ لأن المقام مقام تهويل وآت باللفظ هناك تنبيهها أنهم إذا أصابهم أدى شئ من
ذلك استغاثوا وجاروا ومن ثم تكررت اللفظة للقليل ومنه استعمل لغته بالسيف
أي ضربته **ل ف ت** قوله **لغ** ما يلفظ من قول اللفظ لغة الطرح والالتقاء
يقال لفظ البحر زبد والرحى الدقيق أي طرجها وفاسطلاح أهل اللسان ما خرج من
بين الشفتين حروفا مقطعة وهو أعم من القول لأنه يطلق على المهمل والموضوع والقول
لا يطلق إلا على الموضوع وهو مصدر لفظ يلفظ والقول أعم من الكلام لأنطلاقة على المعنى
والركب وبين الكلم والكلام عموم وخصوص من وجه وقد بيناه ذلك في غير هذا
قال بعضهم للفظ بالكلام مستعار من لفظ الشئ من الفصح ولفظ الرحى الدقيق ويقال
لذلك لفظه لفرجه ما يلقطه لدجاجة فهو لفظه وقائده قوله تعالى من قول
تنبيهك على أن المواخيز ما هو الموضوعات دون المهمات بل أخص من ذلك وهو
الكلام المفيد لأن القول يطلق على المفرد والركب **ل ف ت** قوله **لغ** فاذ جاء أحد
الآخر جئناكم لفيقا أي منضمنا بعضكم لبعض من لفت الشئ إذا ضمته وجفقه مثرا
بعضه على بعض لقا وجاؤا ومن لف لفته أي ومن انضم إليهم وقيل معناه اتيناكم من
كل قبيلة قوله **لغ** فجنات الفا فأي ملتفة بعضها ببعض بكثرة الأغصان والورق
المتضمن للظل والظل اجت شئ للعرب والآلف الذي تبدأ في فخذه من شئ والآلف
أيضا التعليل البطن من الناس والآلف جمع لف بالكسر بمعنى ملفوف فهو كغزل وأعدا
وتحل وأحال وعدا وعداد وقيل بل هو جمع لف بالضم ولف جمع الف ولفاء ونحوهم
يقال جنة لفاء أي كثيرة الشجر فاللفاء جمع الجمع والتلفيف من الناس المجتمعون من قبائل
شئ فكذلك اللف وفي الحديث كان عمر والله عثمان لغا أي حريا واجدا وفي حديثهم
أن أكل لقا يجمع وقيل خلط من كل شئ وقد قال بعض الأعراب تدم زوجهما أن ضجعتك
لا يضاف وإن شئت لك لالتفات وإن شئت لك لالتفات وإنك لتشبع ليلة نضاف
وتنام ليلة تخاف وتسمى التحليل الكلمة المعتل منها حرفان أصليا نضيفان ومنا عند الضر
فيه تعضيل أن توالي حرف العلة شئ لفيقا مقرونا نحو لوم والافقروا نحو وعى وفي
ل ف ت قوله **لغ** والفياسي سيدة ما لدى الباسي وحدها يقال ألغت الشئ وجدهه والقسم
لغيته ويستعمل بمعنى الظن فينصب مفعولين قوله **لغ** أنهم الغوا آباءهم ضالين أي وجدهم

ل ف ت

ل ف ت

ل ف ت

اللام مع الفاء
لوق

وَصَالِحِينَ حَالًا وَقِيلَ مَعَهَا الظَّنُّ فَيُؤْمَلُ نَأَنَ **باب اللام والقاف** **لوق**
قوله **تَعْلًا** ولا تَنَابُزًا باللقاب الالفاظ جمع لقب وهو في الآية ما يشعر بضعة سماء
لدلالة السياق عليه والآفة للقب في الأصل ما اشعر بضعة السمي ورفعه فالأول
مخوفه وبطله والثاني مفعول لقاروق وعينى ولذلك قال بعضهم اللقب ضربان
ضرب على سبيل التشرية كالقباب السلاطين وضرب على سبيل التبرز وآياه قصد بقوله
تَعْلًا ولا تَنَابُزًا باللقاب وقد حمل بعضهم الآية على العموم فلا يميز اللقب البتة
لأنه إذا كان قبيحا ففيه إنداء وإن كان شريفا ففيه إطراء وكان طائفة من العرب
بنوهم نفسا لناقة فيتأذون بذلك حتى قال الشاعر **لوق** قوم هذا لائف والأذنان غريم
ومن يباوى بانفسا لناقة الذنبا صار لذلك احبا لاسماء الهم ومن ذلك ما يروى
عن ميراثه من علي رضي الله عنه أنه كان يقول احب الاسماء الى ابوتراي لأن النبي صلى الله
عليه وسلم كلّف به وقد اوضحنا هذه القصة في غير هذا من التفسير قال الراغب اللقب اسم
يكنى به الانسان سوى اسمه الاول ويترعى فيه المعنى بخلاف الاعلام ولما عاة المعنى قال الشاعر
وقل ما ابصرت عينك ذالقب الا ومعناه ان فئت في لقبه قلت اللقب ضرب
من العالم وقسم من اقسامه وقد قسم لقاة العلماء الى ثلاثة اقسام اسم ولقب وكنية وإذا
اجتمع اللقب مع غير تأخر عنه وهو عكس استعمال الناس اليوم وقد جاء ذلك في ضرورة
كقول الشاعر **لوق** فان ذا الكلب عمر اخير مرسيا من بطن شريان يعوى حوله الذئب
لوق قوله **تَعْلًا** وارسلنا الرياح لواقح اللواقح من الريح التي تلغ الريح الخلل الى
ريح الذكر الى الانثى فطلع وصدها العقيم سميت بذلك على الاستعانة من الحيوان الذي
يلغ وينج وعكسه يقال لقحا لناقة تلغ لقحا ولقحا وكذلك الشجرة واللقح الخلل لناقة
والريح السحاب واللقح زيد الخلل ولقحا واستلقها وقيل معنى لواقح ذات لقاح وباقه لقاح
ذات لبن وجمعها لقاح ولقح والملاحح التي في بطونها اولادها وقيل جمع لقحة على غير قياس
وقيل جمع ملقح تغديرا وكذا الملاحح وقيل الملاحح ما في بطون الامهات وقفا بحيث نهي
عن بيع الملاحح والمضامين فالللاحح ما في بطون الامهات والمضامين ما في صلاب الالباء
واللقاح ماء الفحل وقيل معنى لواقح اي حوامل قال الأزهري جعلها حوامل لانها تحمل السحابة
اي تغلق ثم تفتح فتستدبره ولواقح جمع لاقحة اي ذات لقاح نحوهم ناصبا وذو نصيب
وقال يعقوب اللواقح الحوامل واللقاح ذوات اللبن واحدها لقوح ولقحة وقلة لقح
لقحة ولقحة وقد لقيت بالكسر تلغ لقاحا ولقاحا بالفتح والكسر هي التي تحت حديثنا والجمع
ولقح وفي حديث ابن عباس اللقاح واحد وقلة اللبث اللقاح اسم ماء الفحل اراد ماء الفحل
الذي حلت منه واحد قيل ويجوز ان يكون بمعنى اللقاح يقال تلغ الفحل لناقة القاحا نحو اعطى
اعطاء وعطاء يعني انه مصدر على حذف المزاوذا واسم مصدر والاصل فيه لا بل ثم يستعار في
الاشياء وما احسن قول عمر رضي الله عنه ادرؤا لقحة المسلمين اراد ذروا القوي والرجل
استعار ذلك لحياتهم وحفظهم بها واللقاح الحى الذي لا يدين لاحد من الملوك كأنه يريد
ان يكون حاملا لا محولا **لوق** قوله **تَعْلًا** فالنقطة الرفعون قال ابن عرفة الانقطاع وهو
الشيء من غير طلب له وعليه قوله **تَعْلًا** يلتقطه بعض السياره اي يجدون على غير قصد منهم له
ومنه اللقطة لأن وجدها لم يحسبها وانشد لنقادة السلي ومنهل وردته التقاطا

لوقح

لوقط

لوقف

لوقم

لوقف

لم القاذ وردته فراطا اي على غير قصد وطلب ومنه الحديث ان فلانا النقط شبكة
اي يجمع عليها والشبكة الامار القريبة الماء **لوقف** قوله **تَعْلًا** يلتقط ما صنعوا اي
تأخذون بقوق وسرعة من الهواء والمضى يلتصق وتبلغ يقال لقففت الشيء وتلقفته والتقفته
وتزقفته اذا اخذته من الهواء بسرعة وقال بعضهم تلقففت الشيء وتلقفته اذا ساءلته
بالخذف سواء كان تناوله بالغم ام باليد وقرئ تلقف بفتح اللام وتشديد القاف من تلقف
والاصل تلقف فحذفت احدى التائين وتلقف بسكون اللام وتخفيف القاف من تلقف وهو بمعنى
كما تقدم وقيل تلقف لقف اي ذو فطنة ودكاء وقيل لجاج لامة انك تلقف صبور
اي تلقف الرجال **لوقم** قوله **تَعْلًا** ولقد اتينا لقن الحكمة هو لقن بن الحكمة
المشهور اختلف فيه والقصص ليس بنبي ولم يقل بتبوية الا كبرية ومن تابعه وقيل كان عبدا
صالحا فوينا فخر بن الحكمة والملك فاختار الحكمة فافوتها ويحكى ان سيدنا قال له وقدام
بذبح شاة اتيت باطيب ما فيها فانه بالقلب ثم قال له يوما استنى باخيت ما فيها فانه بالقلب
فقال له في ذلك فقال اذ اصلي هذا كان اطيبها واذا خبت كان اخسها فقال لا جرم انك
حكيم وتؤيد هذا كلام النبوة ان فالجمد مضغة الحديث وصنع داود عليه السلام يوما
درعا بحضرة فقتله ان يساله عن منفعتها ولم يكن يرها قبل ذلك فذكر ان من الضمت للحكما
فصمت فلما فرغ داود قال هذه دوع حصين بقى لي سبيل الله فقال قد كتبت المسئلة
فقال داود عليه السلام لا جرم انك سميت حكما وله كتابات مشهورة وانا منشورة
وقد قص الله احسنها في وصاياه المذكورة في كتاب العزيز والظاهر ان لا اشتقاق له لجمه
كنظائر وقيل هو مشتق من اللقم وهو الاكل يقال لقمت اللقمة وتلقته واللقم الطريق
لانه يلتصق لتأمله اولانه هم يلتصقون كل ذلك على الجاز وقيل اللقم طرف الطريق
واللقم بمعنى اللقمة والملقمة حبا تقدم **لوقم** قوله **تَعْلًا** واذا القوا الذين امنوا
قالوا امنا اللقما مصادفة الشيء للشيء ومقابلته له يقال لقية بقاء لقيا ولقيا
ولقيا ولقبة ولقبة قوله تعالى لقد لقينا من سفرنا اي وجدنا قوله **تَعْلًا** فتلقي آدم من ربه
كلمات اى اخذها وقيلها تلقيا مجده واجتهاد وقرئ برفع آدم ونصبه لأن من تلقا
فقد تلقته الا ان رفعه هو الظاهر قوله **تَعْلًا** يظنون انهم ملاقوا ربهم قبل الظن
بمعنى العلم وقيل هو على حذف مضاف اي ثواب ربهم ويشكل عليه قوله وانهم البدر باجمعون
وتحقيق هذا في غير هذا الموضوع وملاقة الله عبارة عن المصلي اليه ولقاء ثوابه وعقابه
وعبره عن يوم القيمة لان فيه ذلك قوله **تَعْلًا** بانسيتم لقاء يومكم هذا يعني يوم القيمة
وما فيه من البعث والنشور وجزاء كل عامل بعلة قوله **تَعْلًا** ويلقون فيها نحيمة وسلا ما
قرئ تخفضا اي بصافون ويجدون وبالتدبير من لقاء كما اذا جازاه به قوله **تَعْلًا**
يوما للتلاقي يعني يوم القيمة سمي بذلك لانه يلتقي فيه اهل السماء واهل الارض وقيل لانه
يلقى فيه كل عامل ما عليه وقيل للقاء ملققدم ومن تأخر قوله **تَعْلًا** ولقيتهم بضرة اي
جازاهم وقيل استقبلهم يقال لقيت فلانا كذا اي استقبلته به قوله **تَعْلًا** وتلقيتهم
الملائكة اي تستقبلهم بذلك والقيت الشيء طرحته قوله **تَعْلًا** فالقوا الهم القول
اي وصلوا الهم ملقيا واصل الالفاظ طرح الشيء حيث تلقاه ثم جعل صان في القار ف
من كل طرح ومنه قوله **تَعْلًا** قال لعيا يا موسى وقال **تَعْلًا** بلقون الهم بالموزة قوله **تَعْلًا**

حال بلعام بن باعور اجماعا كلب هذه صفته فاذا كان لا هتالم بملك دفع ضرر ولا جلب نفع
 فلم يكف بان جعله مثله مثل الكلب بل مثل كلب متصرف باذكر قوله تعالى ان تحمل عليه يهبط
 في محل الحال لان الكلب لا يزال كذا دائما يهبط على ذلك لان بعض الناس قد توهمه
 ورجل هشان وامرأة كشي اي بها عطش والنبات العطش وقيل المثل يستعمل في العطش
 وفي الاعياء جميعا **ل** **م** قوله تعالى فاجرها فخورها اي التي في روعها والاهام القاء التي
 في الزرع يعني نفس الانسان الا ان ذلك يختص بما كان له جهة الله تعالى قال ومن جهة
 اللاء الاعلى ومنه قوله عليه الصلوة والسلام ان روح القدس نفث في روعي الحديث
 وذلك يعتبر ايضا بلمة الملك ويروى ان للملك لمة وان للشيطان لمة وان روح القدس
 نفث في روعي واصله من الهام التي اي بلاعة والهم الفصل ما في الضرع اي امتصه
 وفرس لهم كانه يلمسه لارض لثة عدو وقال دعاء الله الهنا رشدا اي وقينا
 وحقيقته ادخل ذلك في قلوبنا **ل** **و** قوله تعالى لعب وهو اللهو الشغل عن مهمات
 الامور يقال طوت بكنا وكنت عن كذا قال الشاعر **ل** ولقد طوت بطفلة ميتة
 بطلما وتطلعني على اسرارها **ل** وقال امرئ القيس **ل** فبارت يوم قد طوت وليلة
 بانسة كانهما خط تمثال **ل** قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متناغلة غايتها وبعبها ونسب
 اللهو القلب الذي هو ما لا يجد له قولا تعالى لو اردنا ان نخذلهم لخذلناهم **ل** قوله
 الولد وقيل المرأة **ل** والحق ان هذا تخصيص من غير دليل اللهم الا ان يراد به التمثيل بمعنى
 ما يصدق عليه هذا اللفظ فان حقيقة الله ما قدمته وقال الراغب وبعبه عن كل ما به
 استماع قال ومن قال اراد بالله المرأة والولد فخصيص بعض ما هو من زينة الحيوة الذي
 التي هي امو **ل** قوله تعالى لا يلهيهم شأن ولا يبع عن ذكر الله اي لا يشغلهم عما بينهم وليس
 في ذلك ذم للجنان ولا يني عنها بوجه من الوجوه انما مدحهم بكون الجنان والبيع لانها منهم
 عن ذكر الله تعالى اي مع تعاطيهم لها لا يشغلهم عن مهمات دينهم وهذا الاشك ان افضل
 من انسان لا يتعاطى ذلك ولا يلهي شئ ويجوز بعضهم في الآية وجه اخر وهو ان المعنى
 لا ينجح عندهم ولا يبع فلهو جعله مثل قوله تعالى لا يستلون الناس الخافا وقول امرئ
 القيس **ل** على لاجب لا يهتدي بشار **ل** والاولا الطهر والمغ في مدحهم وتوعد ذلك في قوله فيهم
 اخر ليس عليكم جناح ان تستغفوا فضلا من ربكم **ل** تشهدوا منافع لهم **ل** نزل ذلك في الجنان
 ايام الحج وكانوا قد خرجوا من ذلك قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث **ل** قوله
 ان الحارث الداري كان قد قرأ كتب الاعاجم رستم واسفنديار وكان يشغل بها قريشا عن سماع
 القرآن ويقول قد كدت ان احذركم باحسن ما يحذركم **ل** وقيل نزل في شراء القيان اي الجوار
 الغنيات وقد حرمه بعض العلماء **ل** قوله فانت عنه تلقى اي تشاغل والاصل تتلقى نزل في
 انام مكتوم وكان يقول عليه السلام يقول اذا قبل رجبا بما عاتق فيه ربي **ل** قوله تعالى
 اهلكم التكاثر اي شغلهم التكاثر بالامل والمال والولد وكانوا يتناخرون بالناس بهم واموالهم
 الحديث سالت ربي لا يعذبني الا من ذرية البشر قيل هم الاطفال لانهم لم يقتر فواذ ذنوبها
 وقبل الذين عملوا ذنوبا نسيانا وسهوا لا يندوا والهاء عن كذا اي شغله عنه واشتد لهو القيس
 فشك جلي قد طرقت ومرض **ل** فالتفتها عن ذي ثمانه محول **ل** والهو ما يشتغل به الرعي
 ما يطرح منها والجمع لها وبعبه بذلك عن اللطفا يقال له عليه لها **ل** والهاء الحرة المشرقة على الخلق

ل م

ل و

وقيل هي اقصى الفم واشد **ل** يالك من عمرو من شيشاء **ل** ينشب في المشغل والهاء
 الهاء جمع لهاه وانما متعاضدة ومموراى الكوفيين واللقى اسم معدرا وزمائه او مكا
 ويقترن اللهو باللعب متقدما عليه تارة ومتأخرا عنه اخرى **ل** قوله تعالى افرايتم اللوات والعزى هما صبيان
 لغريش قيل كانت لثيف بالطائف وقيل تحلة لغريش والعزى لغطفان وهي سمرق وبوكد
 كونها لثيف قول الشاعر **ل** وفرت ثقيف لى لايتها **ل** كنعليا الخاشا الخاسر **ل**
 واختلف في العزى فقيل عن واو من لوى يلوى لانهم كانوا يلثون عليها اي يعكفون والاصل
 لونه فحدثت اللام وعوض منها تاء النابت وقيل عن باء واصليا فها اصلية ومن
 ثم اختلف القراء في الوقف على نائها فالكسائي بالهاء والباقرن بالشاء والفيها زائد
 وقيل هي لازمة او غير لازمة وهل هي علم بالغبلة او بالوضع خلاف قد انقناه في الدرر
 فغلبت باعتبار وقول بعضهم صلها الله فحدثوا منه الهاء وادخلوا فيها التاء تبينها
 على قصور عن امه في زعمهم وهو عندهم ينصرف الى الله تعالى ويقرب من هذه اللفظة لفظه
 لات من قوله تعالى ولات حين مناص وان كان الف لا اصلية لكونها حرفا ولات هي الالف
 دخلت عليها تاء النابت كدخولها في ربت ونمة وتعمل على ليس الا انها اختصت بمكين بعد
 بعد دخول التاء عليها أحدهما انها لا تعمل الا جارة كقوله تعالى ولات حين مناص وقول الشاعر
 ندم البغاة ولات ساعة مندم **ل** والبقي مرع مبتغيه ونجم **ل** واما قول الآخر **ل**
 حنت نوار ولات هناخت **ل** وبدا الذي كانت نوارا حنت **ل** قلنا فيه كلام ليس هذا موضعه
 والثاني ان يحذف وفوعها وبقي منصوبا ولذلك كانتا لقراءه المشهور وقد قرئ برع حين
 مناص وقال بعضهم ان التاء زيدت فيها منبهة على الساعة والمدح كانه قيل ليست الساعة
 والمدة حين مناص وزعم اخرون ونقله الراغب عن البصريين اصلها ليس فغلبت الياء ايضا
 والمسين تاء نحو آليات في الياس وهذا ضعيف من وجهين أحدهما عدم الموجب لقبها ليا الفا
 لسكونها والثاني ان قلب السين تاء محفوظ لا يقاس عليه فدعوى ذلك مجرد احتمال وزعم عبد
 ان التاء ليست من تمام لانها هي منصلة بحين والعرب تفعل ذلك فتقول جئت بك حين قام زيد
 واشد **ل** العاطفون حين لا من عاطف **ل** والطعمون حين لا من طعم **ل** وتا وها
 كتبت في المصنف كذا ولا حين مناص **ل** وقدره الناس عليه مقالته بما اوضحاه في غير هذا
 وقد قرئ بجر الحين في الآية ونحذفه في غير هذا الموضوع من تأليفنا وقد اختلف القراء في
 الوقف على نائها هل هو بالتاء او بالهاء حسب اختلافهم في اللوات سواء بسواء **ل** **و**
 قوله تعالى في لوح محفوظ **ل** اللوح في التعارف ما يكتب فيه ولا يعلم كنه هذا اللوح الا الله
 تعالى وفيه اعمال الخلق كلها **ل** قال الراغب كيفيته تخفى علينا الا بقدر ما روى لنا في الاخبار
 وهو المعبر عنه بالكتاب **ل** قوله تعالى ان ذلك في كتاب **ل** قلت فاختلف الناس في ذاته
 وكيفيته فقيل من نور وقيل من ذهب وان القم حري عليه فكتب فيه ما كان وما يكون الى يوم
 كل ذلك لتستعمل الملائكة منه ثم يلميه على ملائكة آخرين ومنهم من الاوامر والنواهي والرزق
 فبيان العالم بحقيقته ذلك وعلم الله تعالى مستغن عن اللوح لا يضل ربي ولا ينسى وانما فائدة
 ما ذكرت لك واللوح واحد اللوح السفينة كقوله تعالى وحملناه على ذات اللوح ودسرسه
 وكلما انسط مع رفة سمكه فهو لوح واللوح ايضا العطش واللوح بالضم الهواء بين الحظرة والفتوة

اللام مع الواو
ل و

ل و

قوله لو احة للبشرى مغير يقال لا حتى الشمس لو حته اذا غربت وجهه وذلك
ان النار تسود ما حرقه لا سيما نارا لا يعلم كنهها الا مضرها ولو حته الخ غيره ولا ح
الحرق لو احيى حصل في اللوح والاح بسيفه اى ادى لمعه وسمى الصبح لياح لانه يلوح
بضوئه والثوب للوحى ايضا لانه يلوح بلون ولا ح سبيل بيا والاح نداء والاح
من كذا ولا ح منه استغنى منه وفي الحديث قال لغيره ابلغ عند ميثا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اح من اليمين ويقال ابيض اساح ولناح بالكسر والفح نحو ابيض يقف
وكان الخضر الشهيد رضي الله عنه سيفا يسمي لياحا لشدة لعانه **ل و د** قوله تعالى
يتسللون منكم لو اذا اى استنارا من قولهم لا و د بكنا يلا و د ملا و دة اى استتر به
وذلك ان المنافقين يستقلون بجوارسهم في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتسللون منه ويستترون بالناس خشية ان يبصروا فنزل عدم الانصراف الا بالاستئذان
ولا يجوز ان يكون لو اذا من لا و د يلوح اذا كان يجب ان يقال لياحا لما انتقاه في علم النصف
وقيل معنى لو اذا اى تباعدا منه وفرارا يقال لا و دة لو اذا اى قرينه وتباعدا فاعل هنا
بمعنى فعل كسافرت واما لا و د يلا و د فمعناه استغنى به والحق اليه واستند **ل و د**
يلوح به من الهلاك من آل مالت وفلان ملا و د فلان اى يخاف **ل و د** قوله تعالى ويحنا
ولوطا لوط علم للتي المشهور بان اختار هيم خليل الرحمن المهاجر مع صلى الله عليه وسلم
وهو منصرف لحقته وان علما اعجميا وخط من جوز فيه وفي نوح الوجين والظاهرات
لا اشتقا قوله لجهته الا انهم قالوا يجوز ان يكون مشتقا من لاط الشيء يقبل يلو ط لوطا اى
ولا و منه الحديث الولد لوطا بالكسرة على الصق وهذا لا يلائم بصدى اى لا يلبس به لقرينه
منه ولقنا الحوض بالطين خلطه به ويقال لاط به يلو ط لوطا اولاط يلو ط ليطا ومن كلام
من اجتالدنا الشاط منها ثلاث شعل لا ينقضى وامل لا يدرك وحرص لا يبال واللو ط
الاصلاح ايضا ومنه كان يلو ط له مالا وكان يلو ط حوضه ومنه قول ابن عباس ان كنت
تلوط حوضها والليط القشر الذي يلقى بالبحر وهذا اصل المادة والليط ايضا اللون وقد
فتر حديث قال ابن جرير في التبعة شاة لا مقورة الا لياط بالمعنيين فان الا لياط جمع ليط
فلي معنى اللون هي المتغيرة الحائلة عن احوالها وانتم لمجد **ل و د** على عيونها ليط ايكارها
وعلى معنى الصق اى ليست مسترخية الجلود لزلها **ل و د** قوله تعالى بالنفس للقائمة
فيل هي نفس مومنة كانت وكافرة واما المومنة فلو لم نفسها على عدم ازدياد الخير الذي عملته
واما الكافرة فلو لم نفسها لم تكن آمنت وقيل هي النفس التي اكتسبت بعض الفضيلة فلو لم
صاحبها اذا ارتكب مكرها قال هذا القائل في دون النفس المطمئنة وقيل بل هي النفس التي
اطمأنت في ذاتها وترتحت لتاديب غيرها فهي فوق المطمئنة والمتقوية قسموا النفس الى ثلاثة
اقسام فادناها عندهم الايمان كقوله تعالى ان النفس الامارة بالسوء ثم القائمة لانها نسبت
لنفسها ثم المطمئنة واصل اللوم علما لانسان نفسه الما في لوم يقال لسته فهو لوم قوله
تعالى فلا تلوموني ولوموا انفسكم اى لا تتعاطوا لومى قوله تعالى فانهم غير ملومين اى غير فاعلين
ما يلامونك عليه وفيه تنبيه على انهم اذا لم يلاموا لم يفعل بهم ما هو فوق اللوم والامر اني يلام
عليه قوله تعالى فان لم تعلم الحوت فهو مكية هذا بالنسبة الى جانب الله تعالى له ان يقول لما شأ
في حق عباده واما نحن فلا نقول ذلك الا على سبيل التلاوة واما نبهت على ذلك لان بعض الناس

ل و د

ل و د

ل و د

يقول

يقول في ما يلام عليه والتلاوم ان يلوم بعضهم بعضا ورجل لومة يكر لوم
ولومه يلومه غير نحو ضحكة وضحكة والذمة هو اللوم قال
فلا تجعلوا في غرضة اللوم وكنت لوما عدلته الى جهة ما يلام عليه وهو قريب
من اللعب قال الشاعر بكر العواذل في الضوح يلمني والومنة
ويقلن شيب قد علك فقد كبرت فقلت انه والوماء الملامة نفسها **ل و د**
قوله تعالى فاق لونها اللون ما يظفر للعين من زخا الجيب كالبياض والستود يقال
اصفر فاق وابيض بيق واحرقاني وازرق حصاني واخضرناضر واسودنا
وحانك وبهم وقيل البهم الخالص من كل لون واصل اللون البياض لان كل لون يطرأ
عليه وظاهر كلام الراغب في الاسود اصلان وما عداهما مركب منها وانه في
اللون معروف وينطوي على الابيض والاسود وما تركب منها وتلون فلان اذا تغير
عن حاله الى حالة اخرى قال كعب بن زهير رضي الله عنه
ل و د فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اقوالها القول
قوله تعالى واختلف السننكم والوانكم اشارة الى بليغ قدرته في اختلاف الانشاء
من سواد وبياض ثم البياض متفاوت في نفسه الى انواع بقصر عنه التغير وكذا باقيا
وقيد لالة على اختلاف الصور التي تختص كل صورة منها بهيئة غير هيئة الاخرى مع
كثرة عددهم واتحاد اصلهم ويغير بالالوان عن الاجناس والانواع يقال فلان
اى بالوان من الطعام وانواع من الطعام واللون ايضا الخ لما عدا البرق والجمرة
يسمونها اهل المينة الالوان وقيل اللون نوع منه وهو الذل ومنه قول عمر بن عبد
فيما كتب الى عماله يؤخذ من البرق البرق وفي اللون من اللون قالوا اللون البقل
وجمع الوان ومن ذلك قوله تعالى ما قطعته من لينة اى من نخلة غير ما ذكر واصله
لونه فسكنت الواو بعد كسرة فقلت باء تحريمة وفسرها بالجملة الناعمة قال ويخرج
مخرج فعلة نحو خبطة قال ولا يختص بنوع منه دون نوع وما قال غير وهو المشهور والا
ان الظاهر معه لقوله ما قطعته من لينة الية فان ذلك الحكم لا يختص بنوع دون نوع
وقد دخل الراء هذه القطعة في مادة لبن والصواب انها من مادة لون كما قدمته
ل و د قد تقدم ان الجدلة المعظمة اصلها لوة من لاه يلوه اذا ارتفع وتقدم القول
في ذلك متبعا فاعني القول عن عادته هنا **ل و د** حر ق امتناع لا امتناع هذه عبارة
القدماء واورد عليها قوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اقلتم الية وذلك لامتناع
المتن اثبات وامتناع الاثبات نفي فيلزم محذور عظيم واورد عليها قوله عليه السلام
نعم العبد صيب لوم يخف الله لم يعصه قالوا ولذلك اني الخناق ان يجعلوا قوله
امر القيس **ل و د** ولوان ما اسعى لاد في معيشة كفا في ولما طلب قليل من مال
من التنازع وهذا كله قد حققناه في غير هذا واما تذكر منبهة على الاصول فالصواب
عبارة سيبويه انها حرف لما كان سيقع لوقوع غير وبعضهم يغير عنها بانها حرف شرط في
الماضي وتخلص المضارع للمضى كقوله تعالى لو يطيعكم ويطع فالمستقبل كقوله النافعة
ولوان ليلى الاخيلية سلت على وود في جند وصفائح
لسلت تسليم البشارة اوزي اليها صدى من جانب القبر

ل و د

ل و د

ل و د

وتقع بمعنى ان كقول الله تعالى لو تركوا من خلفهم ذرية ضغفاناً خافوا عليهم وهو احد القولين في قوله صلى الله عليه وسلم لو لم يخف الله وقول الآخر قوم اذا حاربوا شذوا وما زرعهم دون النساء ولو بابت بالطمار اي وان بابت وتكون للثمن ولذا لا ينصب المضارع في جوابها كقوله تعالى فلوان لنا قوة فتكون في احدى القريتين وتكون حراً ممدوداً كان عند بعضهم بشرطان يتقدمها واداة كقوله تعالى يرد احدهم لو يعسر وذا الوتد اي يود النفر والادما وفيها كلام ليس هذا موضعه والعص في واوها عند النساء الساكنين الكسر نحو لو استطعنا وقرئ بضمها حمداً على واو الضمير كاجلت واو الضمير عليها فقرئ بكسرهما نحو اشترى والفتالة ويزاد بعد لا قصير لولا وهما معنيان احدهما امتناع لوجود نحو قوله تعالى ولولا فضل الله ويكرم خذنا خبر بعدها ان كان كونا مطلقاً والآذان دل عليه دليل جان خذنه وذكر كقوله

• يذيبا رعب منه كل غضب • فلولاً الفهر بمكة لئلا •

والا وجب ذكر كقوله • فلولاً بنوها حولها خطتها • وتختص بالابتداء فاما قوله • فلولاً لخصمون الحزم عجزاً • لما عجز المشركون احياناً • فلي حذف ان كقوله • فلولاً من امانة بركم البر • خوفاً • واختلف النحاة في الموضع بعدها والافعال متباعدة واثاني ان يكون حرف تحفص كقوله تعالى فلولاً كان من القرون لولا ان سمعتم وقد يحذف الفعل بعدها كقوله • بعدون غمر البياض فضل مجدكم • في صراطي لولا الحق المفتاح •

اي لولا بعدون الحق وتختص بالافعال كقوله • فلولاً لئلا ارسلت بشفاعة •

اي فلولاً لنفس لئلا شفعها • فلي اضار كان الثانية اي فلولاً كان الامر والشان وهذا كله اصول اصول مقررة فيما وضعناه • اما معنى التكلم عليه هنا لافعاله وانهية وزائدة للتوكيد والثانية تكون نارة لئلا الجنس ونحو الترتيب وتعلل على ان نحو لا رجل قائم واسمها معرب وتجي وتعملها شروط وتدخل عليها هرة الاستفهام فقصر مشتركة بين التثنية والجمع من التثنية كقوله لا ماء بارداً وبين التخصيص والعرض وبين الاستفهام والتثنية كقوله تعالى الا انتم يا اهل المدينة تخرجون فلولاً واحداً وتردد الدعاء نحو لا تغدنا يارب • والزائدة كقوله تعالى ما منعنا ان لا تشهد • لئلا يعلم اهل الكتاب وفيما ذكرناه كقوله • وي قوله تعالى لو اوردوهم اعداء ما لوها وعطفوها تكبراً عن الحق يقال لوى راسه وعنفه ولواها تخففاً ومشدداً وقد قرئ بها ويقال لوى راسه وعواه ايضاً لئلا وعينا اذا انتام عنك خذ فاعليك قوله تعالى لئلا يستهزئوا بكم فليح والاصل لوى فادغم وقوله تعالى يلوون بالسهم بالكتاب اي يجهزون ويفترون احكامه واصل التي القتل والقتل يقتلون لسانهم من الحق الى النطق بالالكذب ويغيره عن المحض ايضا قوله • ولا تلوون على اعدائكم لا يعطون ولا ينشون فرقا وخوفاً ولذلك فتر لا يعرجون يقال فلان لا يعرج على احد اعلا لفتت اليه لفظه مادعه وقد لم حنا رضي الله عنه هذا المعنى في قوله • ترك الائمة ان تقابلوهم • وبما برأس طيرة والحام • قوله • وان تلووا اي تخفروا وتنطفوا قال القتيبي تلووا من التي في الشهادة والميل الماحد المحضين وقيل هو من لويت فدا نأحقه اي دافعه ومنه الحديث ان الواحد يحمل عقوبته ومنه واما اوردت ذلك لئلا يتوهم التخرار في قوله • او تعرضوا وهو من لاواه يلوون وقرئ تلووا بواو واحدة من ولى الامر اذا قام به اي وان قتم بالامر وقيل من الاول لانه خفف بالخذف والاعواء الراية لالتواء بالريح واللو بالنعصر ما التوى من الزمل قال امرئ القيس

• قفانك من ذكري جيب ومنزل بسقط التوى من اللؤلؤ نحو •

باب اللام والياء • **لي** • قوله تعالى باليتا نرف ليت حرف تمى من اخوات ان وخالف اخواته من حيث انه اذا اتصلت به ما اتراف جاز في الاعمال والاهمال ونبت قوله الذبياني • قالت الائمة هذا الحمام لنا • الى حمامنا ونعنه فقد نصب الحمام وزعمه بل زعم سيبويه انها معلة على الروايتين وتحقق ذلك في انصاح السبيل وغيره واما اخواتها فاذا اتصلت بما المذكورة بطل عليها كقوله تعالى انما الله واحد اما اهلهم الله • هذا هو المشهور وزعم الفراء انها نصب الجرس مستعارة بقوله • ليت الشباب هو الرجوع على الفتي • والشيب كان هو النذر الاول • ولا يرادى موضع اسباب لفظه فقط بخلافه وان ولكن وزعم الفراء جوازه وانشد

• باليتى مات باليس • في بليد ليس به انيس •

والفرق بين التثنية والتثنية ان التثنية لا يكون الا في المكثات والمسيحوت نحو ليت الشباب هو والتثنية لا يكون الا في المكثات لا يقال ليت الشباب يعود وقد يعرب اذا قصد به حكاية مجرد اللفظ كقوله • ليت وهل ينفع شيئا ليت • ليت شيا بانوع فاشترت • وكقوله • ان ليتا وان لوا عناء • واليت بكسر اللام عرق في الفتي •

• تلفت نحو الحق حتى وجدته • رجعت من الاصفاليات واحدا •

قوله تعالى ليس مصروفاً عنهم ليس فعل ناقص ملازم للنقص وزعم ابو علي انه حرف ويعل عمل كان ولا يتصرف وله احكام كثيرة ولعدم تصرفه وشبهه بالحرف لم يترجم معه فون الامة كترجمها مع غير كقوله • عدت قومي كعدي الطيس • اذ ذهب القوم الكرام لئلا وتقع استثناء كقوله ليس لئلا والظفر اعلا السن وتدخل عليها التثنية فتعديها بغير كقوله • ليس الله بكاف عبد • اي الله كافر • وهذا لخصوصية له بليس بل كل استفهام دخل على نفى قرره نحو ان يحضركم المشرح لك • ولا ان عباس رضي الله عنهما في قوله • لئلا يستبرككم قالوا بلى • لو قالوا نعم لكفروا وفيه بحث حسن حققناه في موضعه وقد تقدم ان بعضهم زعم ان لات اصله ليس وليس لئلا • قوله تعالى • كذا صواب الائمة تقدم في باب الهضرة انه قرئ الائمة وليكة وكلام الناس في ذلك هناك فاغنى عن اعادته هناك • قوله تعالى • وآية لهم الليل يسلم منه النهار الليل عبارة عن زمن يغيب الشمس في طلوع الفجر وطلوع الشمس لانه مقابل النهار وقيل هو من النهار وبعده خدوف لا طائل منته وقوله تعالى يسلم منه النهار من المبلغ الاستعارات جعله كشاة كشط جلدها عنها وقوله • كذا قالوا فليلا من الليل في يوم مفرد يراد به الجمع ولا حاجة الى ذلك لان المراد به الجنس والليل ايضا فرخ الجارى ويقال ليل الليل على المبالغة وبسطا عند هجوم الهم ونحو كقوله امرئ القيس • فيا لك من ليل كان نجومه • بكل مغار الفضل شديداً • ولا ايضا • ليل كوج الحراخي سدوله • على بانواع الهجوم لئلا • واليلة واحدة الليل ويقال الليلة لانه زوال اليوم بعدها وبعد الزوال يقال فيها البارحة فيقال قبل الزوال نابت الليلة كذا وبعده نابت البارحة • لطفرة • ما شبه الليلة بالبارحة • وجمعا على ابدال ولايل وليلت وبقال ليلة لئلا • كذا قالوا ليل ليل ضا بالوا افضل بفعلا • نحو آخر وجراء وقيل اصله ليلة لئلا • قال الراغب بديل تصغيره على ليلة وجمعه على ابدال

اللام مع الياء
لها

لي

لي

لدى قوله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم اي خفضت جناحهم وتواضع
 مع رفقته من لنتك وعلو مرتبتك واللين في الاصل مقابل الخشونة وهما مدرجان فان
 اعنى حاسة النفس وحقيقته في الاجسام ثم يستعمل في الحق وغيره من المعاني مجازا
 كما تقدم ويقال فلان بين الجانب وفلان خشنة وكل منهما يمدح به فارة ويذم به اخرى
 وذلك بحسب المقام الا ترى الى قول الحاشي ان ذلولة الانا قوله تعالى ثم تليين جلودهم
 وتواضعهم الى ذكر الله اي يتقادون ويطيعون ولما قدم ان جلودهم تقشر اخبر انها تليين
 بندها بالقشورية عنها وما احسن تقابلها بين الصفين هنا فان القشورية بالحسن تجعل
 في البدن خشونة فاذا زالت حصلت له نعومة لا ينسأط الجلد منهم وامتداد شعير
 وقال الراغب قوله ثم تليين الآية اشارة الى اذعانهم للحق وقبولهم له بعد ثباتهم منه و
 انكارهم اياه وليس في ذلك اشارة الى بعض ما ذكره من اللفظ ولا من السياق ولا قر
 جالية فمن ان له ذلك واما ضم بين القلوب الى بين الجلود ليخبر بتوافق الظاهر والباطن
 وهو غاية المراد وفي الحديث كان اذا عرس بليل قوسد لينة وقيل هي كالسورا وكالرفادة
 سميت بذلك للينها وتقدم ان اللينة الخلقة اصلها من ذوات الواو وهي تشارك هذه لفظا
 وتشارك اصلا ومعنى **كتاب الميم باب الميم الفردة**
 الميم حرف جرح في التسمية ولا تدخل الا على الجلالة المظمنة وفيه ثلث لغات الفصح والفتح
 والكسر نحو م الله لا فعلن وم الله وم الله وقيل بل هذه اسم لانها بقية ايم في قول
 ايم الله فمما بعد مجرور بالاصناف وقد ردد هذا القول بانه لا تصرف حروفا في تصغير على
 حرف واحد وقد ايجبت ذلك براسم فاعلم من اري فانه لم يبق منه الا الفاء وعن اللسان
 بما حكى ابن مقبل من معنى ماء مقصورا من ثا فيبقى منه الاحرفا واحدا **باب الميم**
والفتح م ا ح قراء عامم باجوج وما جوج هموزين تفعلها الاصل والافت
 مقولبة فيها وقيل لغتان وقيل الاصل والفتح مقولبة منها وقيل ما عربان واشتقاقا
 من احيي النار ومن الاجرة وهي لا خدوط وعلى هذا فمما فيها نائبة ولست فمما فيها وفيها
 ابحاث كثيرة ذكرناها في الدر والعقد **م ا ي** قوله تعالى فاما ثمانية مائة عام المائة مرتبة
 الثالثة من الاعداد فان اصول الاعداد اربعة اعداد وعشرات ومئون والوقف
 واصولها مائة فخذت لامها بليلى ما ثلث الدراهم جعلتها مائة واما ث هي بلغت ذلك
م ث ع قوله تعالى بمنعكم منا عجا حقا قيل معناه يستعزى نطيل عمركم والمادة تدل على الطول
 ومنه رجل ماتي اعطول ومنع النهار طال وامنع فلان طالت مدته وامنعى الله بك
 اعطى الله اناسي ببقائك وفي حديث النجاشي له جبل مانع وفي حديث عمر من انما
 في اهلي اذ منع النهار وقيل المتوع الامتداد والارتفاع ومنه قول عمر اذ منع النهار
 ويقال منع النبات والساع انتفاع ممتد ويقال لكل ما ينتفع به في البيت وفي غير متاع
 ومنه قوله تعالى ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وقوله تعالى ولما فتحوا متاعهم قيل طعامهم
 وقيل اوعية طعامهم وكلاهما متاع للانتفاع بهما ومنعه المطلقة ما ينتفع به مدة قدرها
 وقوله تعالى ومنعوهن اعاطوهن من النفقة ما ينتفع به ومنه نكاح النفقة وذلك ان كان
 الرجل ينكح المرأة مدة معلومة ينتفع بها فيها فاذا مضت فارقا من غير طلاق كالمتساجرة
 وقال الراغب هو ان الرجل كان يشارط المرأة على مال معلوم يعطيها الحاجل معلوم فاد العنق

كتاب الميم الميم الكفرة

الميم مع الهفت ا ح

الميم مع التاء م ث ع

ذلك الاجل فارقا من غير طلاق وكيف مكان فنكاح النفقة باطل وان كان جارا
 في اول الاسلام فقد نسخ حكمه وقد بينا مذاها للناس فيه في القول الوجيز وقوله
 تعالى فمن منع بالعدة الى الحج اختلف الناس في كيفية ذلك على ما بيناه في
 الكتاب المشار اليه وحاصله ان فيه انتفاع للمناج بانه ينتفع باستباحة محظورات
 الاحرام تلك المدة الى ان يحرم بالحج بخلاف الفرد والقارن وكل موضع ذكر فيه منع الله
 فعلى سبيل التهديد وذلك لما فيه من التوسع والتمتع والشغف قوله تعالى قل متاع الدنيا
 قليل اي سائر انتفاعاتها يجمع الاشياء قليل في حيث متاع الآخرة لكثرة كثير
 خابرة عن الحد والكون على صفة لا يعلمها الا الله ولولم يكن في الاسلام من النقصا
 والشوايب في النفقة قوله تعالى ولكم في الارض مسير ومنع العجن تنبيه على
 ان احمل انسان من الدنيا تمنع مدة معلومة قوله تعالى الاخر منا ومتاعا الى حين اي
 لا بد لهم من حين يموتون فيه يبدأ بحاشا اياهم من العرق وتبعنا لهم في الدنيا بعز
 النعم وقد عرق بعضهم ثم يخافون بالسلامة فاستند ولم اسم الى الحق ولكن
 سلبت من الحرام الى الحرام والاستمتاع طلبا للتمتع ومنه قوله تعالى ربنا استمتع بعضنا
 ببعض وذلك لان كلا من الجنين قد سال صاحبه التمتع فاعطاه ما سأله الجن سؤل
 لهم اعمالا فاعطاهم فيها وقيل استمتع الانس بالجن هو ان الرجل اذا سافر ونزل واديا
 وخاف من شره قال اعود برئيس هذا الوادي واستمتع الجن بالانس هو تعظيمهم اياه
 حيث كانوا عندهم من يعاذ به ويخافوا اليه وقد اخبر الله تعالى بذلك حيث قال وان كانت
 رجال من الانس يعزون رجال من الجن قوله تعالى فاستمعوا له وهم احيى شفوعا انفسهم
 من الدنيا وقال القرطبي عن نصيبه في الآخرة قوله تعالى ابتغاء حلية او متاع
 اي مثل الحديد والنفاس والرياحين وسائر الجواهر المنطبعة لكثرة انتفاعهم بها سفرا
 وحضر وطول بقائها وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص في الهش ومتاع الناضج
 اراد به اداة الرجل ونحو التي تخذ من الشجر وقولهم شراب مانع قليل معناه احمر
 والظاهر ان الحمرة ليست من خصوصية ذلك بل المراد بالمانع المانع واما ذكر الحرة لانها
 لمن الغالب دالة على جودته وقوة الانتفاع به وقالوا حبل مانع اي قوي واشد
 وميزانه في سورة البرمائع **م ث ك** قراء بعض القراء واعذت لمن منك
 قيل هو الارح وقرئ بفتح ميمه ايضا ونقل ابو عمرو وفيه ثلث الميم بالهمز كانت الثلاث
 واشد منة لهو الارح قول الشاعر فاهدت منكك لبقا ليها يحبها العثممة الوقاح
 وقيل لهو اسم لكل فاكهة تقطع بالسكين كالارح ونحوه واشد لشرب الانم بالصواع
 وترى المنك بننا مستعارا وقرئ بعضهم بن المضموم وغيره فقال هو بالفتح ارج وفتح
 الحز وقيل هو الشرب الخالص وقال الفصل هو بالفتح المائدة او الحز في لغة كثر وقيل هو
 من تنك اي قطع فاهدت الباء بهما ومع لغة مطربة **م ث ن** قوله تعالى والقوة المتين
 الشديدا الحول وقيل هو من تأكيد اللفظ لا خذوف معناه فالمتين القوى كقوله تعالى صلوات
 من بينهم ورحمة واصله من المن وهو الصلب فانه اقوى ما في الناس والمتان من باب
 شابت مفارقة وقيل بل المتان مكتنفا الصلب وبه شبه المتن من الارض ومن كل شيء
 وسطه والمتن المقابل للتند عند اهل الحديث وهو نفس الحديث ومتننه ضرب متنه

م ث ك

جهارا

م ث ن

فبما مثل ومثول وفي الحديث وان ياكل المثل والمثلة التثنية بالفتل كقطع المذاكر وصلى
الاذن وجذع الانف وفي الحديث نهي عن المثلة ولما راي عليه الصلوة والسلام عمره خضع
رسول الله عنه وقد مثلك كعاد قريش فقال لا مثلك بسبعين رجلا فنزل قوله تعالى وان عافتم
الله فله عافيتكم فهو خير للصبارين فصر عليه الصلوة والسلام واحتجب وقضى وغفا وفي الحديث
من مثل بالشعر فليس خلاق عند الله قيل هو خلقه عن الحديث وقيل هو خضابه بالسواد
باب الميم والحيم ج م قوله تعالى والعرش المجيد اعلى الواسع الكريم
والجلالة والحمد السعة في الكريم والترايد في الجلالة يقال مجيد مجيد فهو ما جدد ومجيد
ومجيد بلغة لانه من صيغها ومجيد مجدا ومجادة واصله من مجديت الابل حصلت في مري كثير ولعل
وقد اجد هذا الراعي عطشا في ذلك وتقول العرب في كل شجر بار واستجد المرح والخصار اى تخر
السعة في بدل الفضل المختص بذلك النوع ويروى واستجد بصيغة الماضي المرح فاعل بمعنى
استكثر اعانته وقيل المجيد الشريف ورجل باجد مفضل كثيرا الحديث قوله تعالى والعرش المجيد
وصف بذلك لكثرة ما يتقن من الكرام الذنوبية والاخرية ولذلك وصف بالكرم وقوى
قوله ذوالعرش المجيد بحر المجيد ورفعه فالبحر علمانه نعت للعرش اعظمه وجالته قدر وسعة خلقه
واليه اشار عليه الصلوة والسلام بقوله ما الكرم في جنب العرش الا خلفه خلفاء فارض
فلاذ وعليه قوله رب العرش العظيم والربع علمانه نعت للودود وذلك لسعة فضله وكثرة
جوده والتجيد من العبد لله تعالى بالقول وذكر الصفات الحسنة ومن الله للعبد باعطاء الفضل
ج م قوله تعالى والجوس والذين اشركوا الجوس جنس معروف وهم قوم يعبدون الالهة
وقال اخرون يعبدون الشمس والقمر والآخرون هم قوم من النصارى لانهم اعتزلوهم ولبسوا
المسوح وقيل اخذوا من دين النصارى شيئا ومن دين اليهود شيئا وقيل هم قوم يقولون بان
العالم اعلان نور وظلمة وقيل هم قوم يتعبدون باستعمال الخجاسات والاصل على الجوس
بالنون فابدلوا النون بها وقيل كان لهم كتاب فرفع ولذلك قال عليه السلام سوانهم شبه
اهل الكتاب عند اكل ذبايحهم ولا ناكلهم نسائهم باب الميم والحاء ج م ص
قوله تعالى وللمحسن الله الذين امنوا اصل المحسن تخلص الشيء بانه عيب كالتخلص الا ان التخص
يقال في ابراهيم من انا وما يتخلط به وهو منفصل والمحسن يقال في ابراهيم عما هو متصل
يقال محسنا لذهب ومحسنه اذا دلت غير ما يتوهم من خبت فمعنى التخص في الآية التبريد
والظهور اذ الاله ما يعبر الايمان وكذا قوله تعالى وللمحسن ما في قلوبكم اى يزيل ما فيها من ظن
لا يلبق بكم وفي الدعاء اللهم تحق عنا ذنوبنا اى ازلها وحقيقته ازل ما علق بنا
واختلط وخلصنا منه تخلص الخ من الذهب ونحوه وقال ابن عرفة وللمحسن الله الذين
امنوا اى وليبيلهم لانه ومعنى التخص التخص ومحسن الله ذنوبنا اى نقصها وسماء للكافر
محقا قال البروى سمعا لاهرى يقول محصا العقب من الميم نقيته منه لفتله وما اراد تعالى
ليخلصهم وفسر محصا القوائم اى خال من الرهل وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر فتنه
فقال محص الناس فيها كالمحصر الذهب فخر جودته من رداءته ومحصر الثوب زال زسوع
ومحصر الجبل اخلق حتى ذهب زبرج ومحصر البطي غير المعنى الذهاب فيه ج م ح قوله تعالى
ويحيى الكافرين اى يذهبهم ويبسأ صلبهم يقال مقحوة فانحى اعا ذبته فذهب قوله تعالى
يحيى الله الزبوا اى يذهب بركته وزيادة الظاهر لكم كبر في الصدقات ويريد ما يخرج منه

الميم مع الحيم ج م

ج م

الميم مع الحاء ج م

ج م

وان كان نقصا فيما ترون قالوا وان كان زيادة ظاهرة تذهب والصدقة وان
كانت نقصا ظاهرا يزيد ما وما احسن باجاءت المقابلة بين قوله يحيى وبري واصل
الحق نقصان ومنه الحاق لآخر الشبهة لا يخاف الهزل فيه يقال محقة اى نقصه و
بركته ج م قوله تعالى وهو شديد المحال اى العقوبة يحل به اذا عاقبه قال ابو العباس
هو ما خوز من قول العرب يحل فلان بفلان اذا سعى الى السلطان وعرضه لما يملكه
عنه وتحتل اذراهم سعت في طلبها وقال ابو زيد المحال النقرة وقال لاهرى اى شد
القوة والشددة وما حلت فلان اى قاربت اينا اشد وفي الحديث ولا تجعل القرآن سنا
لما حلا اى ساعيا وهذا كما على الجاز قال ابو عبيد المحال العقوبة والكروم اى عرفة
المحال الجبال ما حل من امره اى جادل وانشد لذي الرمة وليس من قوام فكل
اعده الشفارب والمحالا قال ومنه حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسولا الى عظيم من المشركين يدعوهم الى الله فقال المشرك من فلان لهك اى من فتنه
ام من ذهب ام من نحاس فاستعظم ذلك فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ارجع فادعه فرجع فاذا صاعقة اصابته ونزل قوله تعالى وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال اى الكيد والعقوبة والمشهور ان ميمه اصلية لاشتقاقه من المحل كما
تقدم وقال القتيبي هو من الحيلة وميمه زائدة ورد عليه بان ميمه اصلية بدليل ان
كل ما كان على زنة فقال كهاد وملاك ومراس كان ميمه اصلية وكل ما كان على مفعول من ذوات
الواو ونفتح عينه نحو محور ومقول ومبناه في غير هذا الا انه قد قرأ الاعشى المحال بالغى وقصر
ابن عباس بانها من الحول لتي يرثخه لما له القتيبي وقيل بعضهم هم من قولهم يحل به محالا
ومحالا ومحالا اذا اراده بسوء قال ابو زيد على الزمان تحط ومكان محال ومتاحل واحلت
الارض والمحالة ففارقا لظهور الجمع المحال ولبن محال اى فاسد وفي الحديث ان ابراهيم عليه السلام
قال انا الذى كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منها كذبة الا وهو
يماحلها عن الاسلام اى يجادل قلت وتسميه صلى الله عليه وسلم ما محال كذبات على ابن
الجاز قال افرمير عن الكذاب المنوم صلى الله عليه وسلم وكذلك لم يسكت نبينا صلى الله عليه
وسلم بل فترلامه تلك الكذبات وبين وجهها وفي الحديث ان القرآن شافع مشفع وما حل
مصدق اى ساع مصدق من محله اى ساعى وقيل معناه مجادل مصدق ومنه الحديث ايضا
عنه هو لا ينقص عن مثبه ما حل اى ساعى فواش بسى بهم ومن كلام امير المؤمنين على رضي الله
عنه ان من ورانكم قينا مما حلة اى متطاوله ممتدة والمتاحل من الرجال الطويل وقيل بعضهم
معنى شديد المحال اى شديد الاخذ بالعقوبة وكلها معان متقاربة بالفاظ متعارفة ج م ح
قوله تعالى فامتنعوا من اى اخبروه من وجروهم وابتلوه من وقد تقدم الكلام في الابتلاء واصله
من امتنعت الذهب والفضة اى اذبتما مخترهما اهما خالصان ام لا وقيل لاهرى اى قوله تعالى
امتنعوا الله قلوبهم للتقوى اى صفاها وهدبها وفي الحديث فذلنا الشهدا الممتنعين قال ترمذى
المهذب وهذا معنى ما تقدم فان النقصية والتخلص من واد واحد ج م ح قوله تعالى عى الله ما
يشاء وثبت اى يحو ما يشاء فما بكت الحفظة وثبت ما يشاء وفي التفسير ان الله ينظر
كل يوم في النوح المحفوظ سبعين نظرة فيحرم ما يشاء ويثبت ما يشاء ومعنى ذلك ان الله
تعالى امر الملائكة بكتب اشياء فاما ما بان تجعل فلا نا الشق سعيها وعكسه فلا نا القى تغير

ج م

ج م

ج م

او كنه فيفعل ذلك فالحو والاثبات بالنسبة الى علم الملكة واما عليه السلام فتبدل
ولا يغير ولا يوجد في الوجود شيء الا على وفق علمه القديم ولذلك عقب بقوله وعند امر
الكتاب الى اصل ذلك الكتاب وهو علمه وعبر في الحديث بقوله ينظر عن امره بامر ولا ينظر
على الحقيقة وبالجملة لا يسأل عما يفعل وهو يسألون وقيل ينظر من الامر والشيء ويبقى ما يشاء
واصل الحوا زالة الاثر ومنه قيل للشمس حجة لانها نحو الحجاب والازوف في الحديث الخمسة
اسماء فذكر منها الماحي لان محو الله به الكفر واثان وقال بعضهم بخاطب النعم بن بشير
زيد اتيان فان لا محو لها . **باب الميم والخاء** **م** قوله تعالى وتري الفلك مواخر فيه جمع ما خرت
وهي السفن وصفت بذلك لانها تنشق الماء بجناحها اي بصدورها والحق الشق يقال فخرت
السفينة الماء اي شقته وتخر الارض اي شقها بالحرث وتخرها بالماء اذا جسه عليها لتسير
ربصة اى خليقة بالزراعة وقيل بحر الارض استقبلها بالمرو وورثها يقال بحر السفينة تحرا
وتحورا واستخرت اربع واستخرتها اذا استقبلتها بانفك ومنه الحديث استخر والريح
واعدوا النبل يعني الاستخاء وقال ابن شميل يقولوا جعلوا طهور كماله اربع هذا البول
كأنه اذا اولتها طهرت شق استبان الريح بظهر فاخذت عن يمينه وشماله قال وقد يكون استخاء
الريح تحران المراد به في الحديث استبدار وفي حديث آخر اذا ابان احدكم فليستخر الريح
اي ينظر ان يحرقها فان استقبلها ولكن يستدبرها كذا يرد عليه البول والماخور الموضع
الذي يساع فيه الخمر وقيل هو موضع الريه ولما ولي زياد البصر قال ما هذه المعاصر الشراب
عليه حرام حتى يسوى بالارض هدماء وخرقا يعني موضع الريه **باب الميم مع الدال** **م** قوله
تعالى واخوانهم يمدونهم في الفى وقرى في المتواتر فيجاء الياء وفيها من يمد وامتد ففعل
يعنى واحد يقال مدهم المده وامتد نهرا اخر وقيل امتد في المحرب قوله تعالى وامتدوا نهرا
بفأكمة ولم يمدد كذا باموال وبين وفي المكون نحو قوله تعالى ونمدله من العذاب مدا
وهذا مرد وبقوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الفى في قراءة من ضم الياء ولذلك عدل
بضمهم في بيان اخرى قال واكثر ما جاء الامداد في المحرب والدة في الكرون ومعنى الاية
ان اخوان المشياطين هم المشياطين وعلى هذا الوجه فالجن جار على غير من هو له وقيل غير ذلك
الا ان ما ذكرته عليه العسامة وفي الاية اوجه اخر حررتها فالدر قوله تعالى ونمدم في طغيانها
يعنون اي تميلهم ونطيل لهم قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسطه قوله تعالى
فليمدله الرحمن مدا اي يمهله ويطيل عمره ويوسع عليه استدار جاله وهذا لفظه امر
ومنناه خبر لان الله تعالى لا يامر نفسه ولكنه اذا جاء الخبر لفظ الامر كان اوكد وقيل المعنى
ان الله جعل جزاء من لا يامر نفسه وامتد مداده فيها قوله تعالى ولوجنتا بمتله مددا اي زيادة
وفي الحديث ومداد كلامة اي مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدة مددت الشيء مدا
ومدادا وبوفلان يمدونهم على مداد واحد ومرار واحد ومثان واحد كنه بمعنى واصل
المداد والجر والطول ومنه المدة للوقت الممتد ومدة المرح ومدة النهر ومن مثله وقال عثمان
رضي الله عنه لبعض قتاله بلغني انك تزوجت امرأة مدين بقوله طولية ورجل مديداى طول
والطويل والمديد بجران معروفان وفي حديث اخر يبعث فيه ميزابان من الجنة مدادهما
انها الجنة اي يزيد بها انها رهما قوله تعالى ولا تفرق عينيك الى ما تمنى به كتابة عن

الميم مع الخاء
م

باب الميم والدال
م

الطلع

الطلع لما في ايديهم من زخارف الدنيا وتقليب التجارات والاولاد وغير ذلك
والمراد امته عليه العتلة والسلام عبرت بالا عراض عن زينة الدنيا المنهى عنها عن
مدد الطرف اليها فان من يحبه شيء يتبعه نظره والمدة مكالم معروف لانه يقال به ما فيه
مدد الناس وحياتهم **م** قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة المدينة البليغ
التي كثر سكانها مدن بالمكان اذا قام وزنها فبيلة وقد تقدم ان بعضهم جعلها
مفعلة فاليم مزينة والمدينة ايضا الامة والمدن العبد وقد تقدم شرح ذلك مستوفى
في كتاب الدال فاعني من اعماده هنا **باب الميم والراء** **م** قوله تعالى
فلواتك في مريبة المريبة قيل الشك وقال المفسرون المريبة التردد في الامر وهو
اخص من الشك قاله الراغب وفيه نظر فان الشك تردد ايضا مع تساوى الطرفين قوله
تعالى تتردون تفعلون من المريبة اي تشكون قوله تعالى ولا تأمروا فيهم الا امراء ظاهرا اي
لا تجادل ولا تجاج والامراء والمارة المهاجرة فيما فيه مريبة قيل فاصل ذلك من مريبة انما
سبقت ضرعها للطلب قوله تعالى افتدونه على ما يرى اي افتدوا لونه مجادلة الشاكين المخبرين
لا الكاشفين على بصيرة فيما يخاصون وقد قرئ اقمرؤنه وفترت بالبحر اي افتقدونه
والمرء المجادلة قال الشاعر فاياك اياك المرء فانه الى الشدة غاء وللشرب جاب
ويشهد لقراءة يروونه قولنا لآخر لقد مررت انا ما كان يبركا وفي الحديث لا تارق القر
فان مرءه فيه كفر قال ابو عبيد ليس معنى الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكن
على الاختلاف في اللفظ وذلك لان بقر الرجل بشي فيقول له اخر ليس ذلك كذا وقد انزلنا
جميعا يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف فالمرارة
ان يستخرج الرجل كلاما ومعاني من خصومة وغيرها من مريبة الشاة والناقة كانه قد
اي استخرجت لبنها بمسح ضرعها يقال ما ربت الرجل وما ررت ومنه قول الاسود ما فعل الذي
كانت امراته تسارده وتماز في الحديث امرء الدم باشتت اي استخرجه من ما رى انما
ويروى مراد الدم بكسر الميم من ما يوراد اسال عاجره واسله وثلاث مادة اخرى وفي
حديث الاخنف وساق معه ناقة موراء اي تدرك على المرى **م** قوله تعالى يحول
بين المرء وقبيله الرو والرجل والمرء الانثى والافصح فتح ميمه مطلقا وعليه جاء التزيل
وفيه لغة اتباع الغاء اللام في الحركات اعربها فيقال هذا مرؤ وبعث الميم ومررت بمرؤ بكسر
ويعجز النكس لثانها فيقبل لهما مخرج وجيل فيقال امرؤ وامرأة والافصح ان يمنع عنه لا
في حركات الاغراب وعليه جاء التزيل كقوله تعالى ان امرؤ هلك ويقال يايت امرؤ ومررت
بامرؤ وفيه لغة فتح عينه مطلقا والمرؤ كالرجولية قيل مستشفة من لفظ المرء كالرجولية
مشتقة من لفظ الرجل والقوة من لفظ الفتي وهي الفاظ محصورة لا ينقاس كالخوة والابوة
فقد مصاد لا افعالها وتندمج المرء جمع سلامة ومن كلام الحسن البصري في بعض عظاته
احسنوا ملاكم انما المرؤون اى اخذوا قكم واللاء الخلق والملا ايضا القوم الاشرف ومن كلام روة
ابن الجراح ان يزيدون انما المرؤون قوله تعالى هينا مرؤا اي سائعا في المرى والمرى يجري الطعام
والشراب وقيل يجري النفس وهو عرق رقيق تحت الخلقوم متى لم يخرج الذاب فانه وقال كثير عزة
هينا مرؤا غيراء مخامر لغزة من اعراضنا ما استحلقت
وانصبا بما في الآفة على الحال والمصدرة والدعاء وهما في الطعام ومرأى والعباس مرأى انما

م

الميم مع الراء
م

م

للمشاكله فلو افرز لم يقل الا امراني ومثله اخذ ما قدم وما حدث بفتح والحدث لاجل قدم فلو افرز
قدم ففتح الله وقيل المرى رأس المعدة والكبر الشرا الذي من الحلقوم ومرو الطعام وامراه اذا تخلص
بالمرى لمواقعة الطبع **د** قوله **تكا** هاروت وماروت اسم ملك من الملائكة يقال انه نزل هو وهاروت
الى الارض ليحكما بين الناس في قصة طويلة الله اعلم بصحتها وقبحها وانما اخبرنا عن عذاب الدنيا والآخرة
فاختارنا عذاب الدنيا وانما معلقان بابل واشتقاق من المرت لا يعرف عند بعضهم وهو الكسوف
نظرا لكونه عجيبا وايضا فهو منصرف ولولا كان مشتقا من المرت لانصرف ويجمعان على موارث وهو
وموارثة وهو ارثة **ج** قوله **تكا** مرج البحرين **ج** قوله **تكا** الخلط ومعنى لك ان ارجى البحرين
وارسلهما مختلطا احدهما بالآخر وجعل بينهما كاخير **ج** قوله **تكا** برزخا ومجرا **ج** قوله **تكا** مجرا
وافاضلها في الآخر وقوله **تكا** قمار مرج اي مختلط مرة يقولون هو شاعر ومرة كاهن ومرة
ساحر ومرة مجنون وقيل مرج الدين اذا اختلط و**ج** قوله **تكا** الخلط ومنه مروج الدواب ومروج
النخيل ايضا اذا خلق فلم يثبت ومنه مرج الحمام و**ج** قوله **تكا** الم يستقر وقالوا لا يهزى مرج البحرين
اي خلط بينهما يقال مرجت النخلة اي خلطتها في المرى **ج** قوله **تكا** مرج البحرين اجزاء
وقد احدث وقد مرجت عهودهم اي اختلطت وقوله **تكا** من مارج من نار اي دخان مختلط بسواد النار
وقيل المختلط من القلب بالنخاع وقالوا لفر المارج ناردون الحجاب وقوله **تكا** مرج منها اللؤلؤ و
الرجان قيل المرجان صغار اللؤلؤ وقيل هو البند وهو جوهرا **ج** قوله **تكا** وما كنتم تعلمون
المرج شدة البط والفرح والنوع فيه وقوله **تكا** ولا تمس في الارض مرجا اي شيئا مرجا اي اذا
مرج او يكون منعولاه وهو الظاهر وقيل بكسر التاء على الحال من فاعل فعل النوى ومرجى كلمة تعجب
د قوله **تكا** صرح مسترد اي ملس ومنه الامرد للامسة وجهه من الذئبة ونحوه لا ورق
ورملة وقد لانت منها ومرد فاد من القباغ والحاسن اي تعري منها ونحوه وقوله **تكا** شيطانا
مرسيا اي خارج عن الحق يخرج من الخير معور بامنه وقدم الرجل يرد مردا اذا خرج عن الطاعة
وزرع منها ين ويترى عتا وزاد الطغيان كل ذلك من معنى الخمر والتعري وقيل مسترد مطول في البناء
والاولا ظهر اليه اشار الشاعر **ج** قوله **تكا** شيد بنيانه **ج** قوله **تكا** يزل عند ظفر الطائر **ج** قوله **تكا** ومنه مرد واعلى
التناق اي مرؤا عليه وضربا به وتزايدت عتوه فيه ومارد اسم حصن للزنا ومن كلامها ترد ماردا وعز
الابلق والمراد بالاراك للامسة ونعومته وانشد **ج** بقص المردشادن **د** قوله **تكا** تعالى
مستمرا قالوا لفرامعنا باطل سيد هب من قولك استمر فاد ان ثبت واستقر وقال عيين
قوى محكم من قولك امرت الحبل فهو ممر ومزاد اذا حكمت فشكله ومنه قوله **تكا** ذو مرة فاستوى
اي قوة من الامرار وقول اخرون مستمرا اي نافذ ماض فيما يحل وقوله **تكا** في يوم نحن مستمرا قيل قوى
محكم وقيل دائم محكم وقيل نافذ فيما امر به وحل وقيل مستمرا بمعنى مزم من المرائن ضد الحلاوة وقيل انه
يوم الاربعاء قال الهروي الذي لا يدور في الشهر قوله **تكا** ذو مرة اي قوة من حبل مزم وفرض مستمرا
اي موثق الحلق ويغيب جبريل عليه السلام لانه اقلع سبع مدائن الى البحر بريشة من ريشه وهو اقوى
من ذلك وصاح على اهل انطاكية صيحة واحدة فانقوا وفي الحديث لا تفل الصدقة لغنى ولا للمرة سوى
قوله **تكا** وكان من آية في السموات والارض يبرون عليها اي تجاوزوها وبصر وها من قولك
مرت على فلان اذا خرجت عليه والشهور تعديته بحرف الجر على والباء كقوله **ج** ولقد امر على النبي
فصنعت تمت قلت لا يقيني **ج** قوله **تكا** يبرون عليها وقد توسع فيه ومن معنى التقدي فنبه نفسه
كقول الشاعر **ج** يبرون الديار فلم يبرو **ج** كلامكم على اعرام **ج** قوله **تكا** فترت به اي استمرت

د

ج

ج

د

د

اي قامت وقعدت ولم يستقل ولم يثبت ولم يثبت ففتح كانت راي بعد فلما انقلت وقوى
قربت تخفيفا لراء من الميرة وفي حديث ابي سميت الملائكة مرارا السلسلة على القفا المار
من الامرار في القفلة لا البروى ولوروى مرارا كان حسنا يقال مررت الشئ اذا حررت وانشد
ونقي مالنا احبنا ونميت في الهيماء الزمخ وندي **ج** قوله **تكا** يبرون ما في حديث اخر كما
الجرير على الطشت الجديد **ج** قوله **تكا** واذا مروا باللغو اعاجزوا وفيه تنبيه على انهم اذا مروا
بالقوة لا اللغو كفوا عنه واذا سمعوا نصا بمواعنه واذا شاهدوا عرضا عنه **ج** قوله **تكا** تعالى
مركان لم يدعنا الى ضررته اي ذهب ومثله في المعنى واذا انفت على الانسان اعرض وانى **ج** قوله
قوله **تكا** في عام مرة او مرتين المرة المدة من الزمان وهي في الاصل مصدر فالمرة والزمان
كالفعلة والفعليتين اطلقت على كل جزء من الزمان وفي الحديث ما في الاثرين من السما الصبر لثقا
هذا لفظ التنبيه والامر بمعنى المزاك لا انقل بمعنى الثقيل فاذا قيل كفت منه الاثرين اي الدواهي
قلت الاثرين بلفظ جمع العقلاء وفي الحديث كفة من الشاة سبعة من الدم والمارة لا القيتي
ايراد الحديثان يقول الامر وهي لصايرين فقال المار وانشد **ج** فلا تهدوا امرؤا ما يليه
ولا تهدن معروفا عظما **ج** وقال البيت المار جمع المارة قال والمارة لكل ذي روح الالبير
د قوله **تكا** في قلوبهم مرض اي نفاق واصلا المرض الخروج عن اعتدال المراج الفصح الخاف
بالانسان وذلك ضربان مرض حسبي وهو المذكور في قوله **تكا** ولا على المريض **ج** قوله **تكا**
عبارة عن الرذائل الكاسنة في القلب كالجبن والخوف والفيل والحمد والنفاق من الرذائل
الخفية اما الكسبية بالانفعال قال بعضهم وتشبيه النفاق والكفر وغيرهما من الرذائل بالمرض
اما كونها مانعة من ادراك الفضائل كالمرض المانع للبدن من التصرف الكامل واما كونها مانعة عن
تحصيل الجوة الاخرية المشار اليها بقوله **تكا** وان النار الاخرة لحي الحيوان واما ليل النفس
الى الاعتقادات الرديئة مثل البدن المريض في الاشياء المضرة قال وتكون هذه الاشياء منقورة
بصورة المرض فالو اووى صدره ودوى قلبه وقال صلى الله عليه وسلم اي داء ادوى
من البخل واستعير لك في قولهم شمس مريضة اي غير مضيئة لما عرض لها والمرض القام على
المريض وحقيقته ازالة المرض كالتقية ازالة القذى وقيل في قلوبهم شك وقيل في ظلمة
وانشد **ج** وليلة مرضت في كل ناجية **ج** فاحسن بها شمس ولا قمر **ج** وفلان يمرض القول
اي لا يصحبه وقال ابن عرفة المرض في القلوب فنور عن الحق وفي الابدان فنور عن الاعضاء وفي
العيون فنور عن النظر **ج** قوله **تكا** **الميم والرأي** **ج** قوله **تكا** كان فرجها
المزاج ما مزج به الشراب واصل المزج الخلط ومنه مزجت الماء بالعسل واللبن بالماء قال حسان
رضي الله عنه **ج** كان شبيه من بيت راس **ج** يكون مزاجا عسل وماء **ج** وامزج فلا ذرع
فلا ناي خالطه بوز وصفا كالمزاج الماء وما يخلط به ومزاج الانسان طبيعته وخلقه وصحة
وسقم **ج** قوله **تكا** ومزقا هو كل مسرق اي قطعنا هم وفرقنا هم في البلاد بعد
اجتماعهم في بلدة طيبة آمين يقال فرق الادبم اي قطعت قطعنا قوله **تكا** اذا فرقت كل
مسرقا فرقت اوصالك ونقطعت اجسامكم وفرقت بمعنى تفرقت اي كل تفرق ويقال على الاستعانة
فرق عرضه اذا تناوله بالابليق **ج** قوله **تكا** زيدا الخيل رضي الله عنه **ج** انا فاتهم مرقون عرضي
بحاش الكرمين لها قديد **ج** قوله **تكا** انزلنق من المزن **ج** المزن الخشب واحدها مزنة **ج**
الشاعر **ج** فلا مزنه ودق **ج** ولا ارض بقل ابقاها **ج** وقيل المزن القطار المضي

د

الميم مع الرأي
د

د

د

المع مع السين
م

فواحق من الحجاب والقطعة منه منزلة ويقال للمهاد الذي يدور من خلل الحجاب من منية
وقلان يترق اي يتكرم ويتشبه بالمرن ومنية قبيلة معروفة كانت تعمر منية والمارن
بعض النمل وهو اسم رجل ايضا نقل من اصله ومنه قوله مازر رأسك والسيف يريدون بأذن
ق رأسك فرمحوه والمرفق المشهور رحمة الله عليه من منية جمع منية بنو عوف وعرف
ومنيت فلا تاشبهه بالمرن **باب الميم والسين م** قوله م فامسوا رؤسكم
اعا الصقوا الميم رؤسكم وأصل الميم مرار اليد على الشيء وأزالة الأثر عنه وقد يستعمل لكل واحد
منهما يقال ميمت يدي باليديل قوله م فاطلق ميم أي ضربا بالسيف وهو مستعار يقال ميمته
بالسيف كاستنسه به يعني بذلك عن الضرب يقال له عليه الصلوة والسلام كصف عراقيها و
اعاقها بالسيف غضبا لله تعالى وكان ذلك مباحا في قصة المذكورة في الفصير ويقال له ميم على
حقيقته وأنه عليه الصلوة والسلام كان يمج بين على نواصيها واعراقها خوفا عليها قوله تعالى
أنا المسيح صبي بن مريم حتى عيسى مسحا قيل لأنه كان لا يمسح فاعادته الأعوف وقيل لأنه كان يمسح الأرض
أي يقطعها بالنار يقال سمحت الأرض إذا دبرتها أو شربتها وكذا كان عليه الصلوة والسلام
يسمى بها فهو قيل معنى فاعل وقيل لأن ركبا عليه السلام ميم عليه وقيل لأن المسيح هذا الميم
قالا بواهيته يقال محمد الله بالمهمل خلقه خلقا حسنا مباركا ومنه بالمهمل أي خلقه خلقا ملوكا
فيما وفي الفصير يشاعة فطيلة وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وهو أبو عبد الله بالعبانية
ثم سحبا قارب كما عرّب موسى وقيل كان بالعبانية مشوحا قارب وقيل لأنه كان في زمن نوح يقال لهم
المشاورون والمتاحون أعا السائحون في الأرض يستي بذلك لذهابها فالأرض وقيل لأنه خرج من
بطن أمه مشوحا بالدهن وقال الراغب وفي بعضهم المسيح هو الذي مسح أحدى عينيه وقد روي
أن النحال مسح النبي وأن عيسى كان مسح السرى قال ويحيى النحال قد سمعت هذه القصة المحودة
من العلم والعقل والحلم والاخلاق الجميلة وأن عيسى وم قد سمعت عنه قوة الذبابة من الجمل والشره
والحرص وشأرا الاخلاق الذميمة قلت ولا ينبغي للايمان عقدا مع العيين ليس عليه السلام لأنه عاقبة
فان قيل فاقرب م فأتى آجيب بأنه قد عوف فان قيل فمريب فاعني على تقدير محته ليس هو في
المشاعة كالغور واما النحال فمسيحا مسحا عينا النبي ومنه الحديث عور عينه النبي وقيل لأنه يمسح
الأرض فيقطعها من الشرق إلى المغرب وقيل لأنه مسح شق وجهه فمحدثاته لا يميزه ولا حاجب
نعله الراغب وقيل لأنه كان يلبس المسوح والمسوح جمع ميم وهو ما اتخذ من الشعر ويجمع ايضا على مسحا
مخرجل واحمال وهوون وكذا طلاق المسيح في لسان المشرقة على امرار البدع وكان أومسحا ومنه
يسمى للصلوة وعليه حمل قوله واجعلكم قال أبو زيد الانصار على المسيح في كلام العرب يكون غسلا ويكون
مسحا قلت وعلى هذا يكون من استعمال الميم في معنيته فانه بالنسبة إلى الرؤوس ميم والمال لا يعمل
وكفى بالميم عن الجماع كما كفى عنه بالنس والميم ودرهم مسيح أي اطللس لا يقش عليه وكان اسم أي امسح
لأنه في صفته عليه الصلوة والسلام كان مسيح القدمين أي انهما ملسا وان لا يسخ عليها ولا تنفون
منها ولا تكسر اذا اصابها الماء بناء عنها وقيل بل عاربان عن اللحم يعني قليل اللحم وهو صفة حسن القدم
وفي الحديث على وجهه شمس ملك والعرب تقول على وجه فلان شمس جمال **قوله الشاعر**
على وجهه ميم مسحة من ملاحه ومن تحت ذاك الحصى لو كان ياديا
والتمساح حيوان في البحر معروف وليس له على شئ يفعال الا موم وميم قال في الفصح م قوله
لمسحاهم على بكانهم المسح تشويها للحق والحق وتحويلها من صورة إلى صورة قال بعض الحكماء المسح

م

ضربان ضرب يحصل في بعض الأزمان وفي بعض وهو مسخ الحلق وتحويل الصور وهذا
كما مسخ الله طائفة من اليهود فجعل يشابههم قردة وتشبهوهم خنازير ومنه قوله تعالى وجعل
منهم القردة والخنازير وقال تعالى فقلنا لهم كوتوا قردة خاسئين والنقولان هؤلاء
لم يتناسلوا ولم يعيشوا الا نذرا من عباد الله عز وجل وضرب يحصل في كل زمان وهو تغيير
الحلق وذلك ان يصير الانسان متخلفا بخلق ذميم من اخلاق بعض الحيوانات كأنه يصير قردة
الخص كالكب وفي شدة الشبهة كالحزير وفي شدة الغيا كالثور وفي شدة البدة
كالجار قال الراغب وقوله ولوليتاء لستنا هم على مكانهم يتقمن الامرين وان كان الاول
اظهر معنى تحويل الصورة إلى صورة أخرى والميم من الطعام ما لا يطعم له ومنه الناقة
نضيتها حتى اذلت خلفتها عن حالها قال الشاعر وانت مسخ كل الخوار والماسخ القوا
وأصله ان رجلا كان منسوبا إلى مائة قبيلة معروفة تعمل القسي فتبى كل قواس باسمه
كأقيل كل جراد ما لك **م** قوله تعالى فحيد هاجيل من مسد أي ليط وقيل ليف
تجن من ليف النخل فيمسد أي يفتل ومنه امرأة مسودة أي مطوية الحلق غير مفاضة ولا
كما قيل جسد هاجيل بالشمج والمسد الجبل من أي شئ اتخذ **قوله الشاعر**
يارب عيسى لا تبارك فأحد في قائم منهم ولا فين تعدد الا الذين قاموا بطرق المسد
والمسد هنا يحمل ان يكون مكانا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن المسد هنا في الآية السليبية
التي ذكرها في قوله تعالى ذرعا سبعون ذراعا أي انها تسلك فيها **م** قوله تعالى اذا
طائف أي ألم بهم والميم مباشرة الجسم والسر كالميم وقد تقدم الا ان المسد يقال
لطلب الشئ وان لم يوجد واليهما الشاعر في قوله **الميم** فلم اجد **م** والميم يقال فيما يكون
معه ادراك بحاسة المس وفي كتاب الراغب بحاسة السمع واطنه غلطا عليه ويكنى به عن
الجماع كالمباشرة والملازمة قال تعالى من قبل ان تمسوهن وقرئ تمسوهن والمفاعله طامعه
فيم ويكنى به عن الجنون لأن الشيطان يمس الجنون قال تعالى كاذبي يخبطه الشيطان من
الميم يقال له من ولس ولم وطيف وطائف وقدمش فهو مسوس والميم
يقال والميم يقال في كل ما ينال الانسان من شر كقوله تعالى مستهمل بالسياء والضراء
وعندنا في ميم مبالغة من حيث انه جعل البساء كالجسم الماس لهم ومثله قوله تعالى ذوقوا
من سفر قال لا اخفش جعل الميم بياق كيقال كيف وجدت طعم الضرب ومنه الميم
ما ينال منها قوله تعالى ان يقول لا مساس أي محاسنة كان السامر يقولها فلا يفرضها
احد عقوبة لها حتى صار وحشيا **م** قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا الامساك
هذا المنع وأصل الامساك المتعلق بالشيء وحفظه ومنه قوله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا قوله تعالى فمن استمسك بالعمود الوثق أي تعلق بها قوله تعالى
واستمسك بالذي وحى اليك أي بحر الامساك قوله تعالى هل من ممسكات رحمته
أي مانعات قوله تعالى لا مسكتم خشية الانفاق أي تحلفتم والامساك كناية عن النحل لأن
من ينحل فقد منع ما عنده وحفظه وتعلق به قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يمسكون
به يقال مسك بالشيء وامساك وتمسك وامسك واستمسك بمعنى فاد زهير
بأي جعل جوارك امتساك قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالشديدة الخفيف
أي خلو اسبيطهم والتمسكة من الطعام والشراب ما يمسك به الرقيق والتمسك بالفتح الذيل

م

م

م

المشود وعلى العظم **المسك** أيضا الجلد **المسك** للبدن **والمسك** الطبيب المعروف قال **طحا** خاتمه
مسك أي متقطعة وأما **المسك** لأنه **مسك** قوة النفس وفي الحديث خذي فرصة فمسكة قبل
مطية **بالمسك** وقيل **المسك** بأيد وقال القيني محملة أي جمعتها معك وفي الحديث سمى عن
بيع السكان بضم الميم وكسرهما قيل السكان العربان وهو العربون وفي صفته عليه السلام باذن
مماسان أي بعض أعضائه **مسك** بعضا وصف بالقوة صلى الله عليه وسلم **م** **س** قوله تعالى
سبحن الله حين تسون أي تدخلون في الماء وهو من الرؤال إلى الصبح ولذلك استدل بها
بعضهم على الصلوات الخمس فقوله تسون ثلث صلاة العصر والمغرب والعشاء وتصبحون الصبح
وتظفرون الظفر وقيل الماس من الغروب والمسي والصبح **المسا** والضحاح قال الشاعر
والمسي والصبح لا فلاح معه **أ** إبقاء معه وأمسى فعل ناقص مثل كان يدل على أن زمان مضمون
الجملة زمن المساء قال النابغة **أ** أمسى خلا وأمسى أهلها احتملوا **أ** أحنى عليها الدماء أحنى على ليد
ويكون نامة بمعنى دخل في المساء كما تقدم في الآية الكريمة ويكون بمعنى طار وقوله عليه السلام
أسبنا وأمسى الملك لله أي دخلنا المساء **باب** **الشم والشمس** **م** **ث** **ج**
قوله **طحا** أنا خلقنا الإنسان من نقطة أمشاج أي اخذوا لأن خلق من ماء الرجل والمرأة معا
ومثله يخرج من بين الصلب والترائب أي من صلب الأب وترائب الأم فالأب يقوب مما اخذوا
من النقطة لأنها منزحة من أنواع تولد الإنسان منها ذواتها الواحدة من مشج ومثج وفي الحديث في صفة
المولود يكون مشجاً أربع ليلة ويقال عليها أمشاج من غم أي اخذوا وقيل ذلك عبارة عما جعل
تلك القوى المختلفة الشار إليها بقوله **طحا** ولقد خلقنا الإنسان من سائلة من طين ثم جعلناه
نقطة في قرار بين الآيتين **ث** **ج** قوله **طحا** فمن قضيت نجنا ضرب ذلك مثالا لمن هو على الهدى
ومن هو على الضلالة وأصل المثلى الانتقال من مكان إلى مكان بارادة واختيار ومنه قوله تعالى
فهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع وبعبارة ذلك عن التهمة
والوفاة كما يعبر عنها بالشمس ومنه قوله **طحا** هار مشاء بنسيم قوله **طحا** أن أمشوا وامبروا
بجوز أن يكون على يده والمراد اسعوا في مصالحكم وقيل ذروا امركم وهو لازم لأن من ذبرا أمر
مثنى فيه وسعى ويكنى بالشمس عن شرب المسهل يقال شرب مشوا ومشيا وقيل الماشية للشمع الأبل
والبقر والغنم لكثرة ذلك منها وشمى الرجل وأمتى كثر ماشيته قال الشاعر
وأناة لا تمشي مع الملع **أ** أي هذا الجنس لا يكثر ولا ينج على الذئب والهملع الذئب أي متى أكلها
فئت وشمى المرأة فيها شية أي كثر أولادها وهي كناية عن كثرة الولادة **باب** **المصر**
والمصراع **م** **س** قوله تعالى ادخلوا مصر هي هذه البلدا المعروف ولذلك منعت من الصرف **ج**
نعم **طحا** مصر إذا المراد مصر من الأمصار ولذلك صرف وقيل بل هي بلاد بعينه وأما صرف الحقة
فوهند وليس يصح لأنه أعجمي فهو كاه وجور ولذلك قال بعضهم أنه مغرب من مصرايم وقيل بل هو
عربا الوضع فالمصر اسم كل بلد مصورا أي محدود ويقال مصر مصر أي بنيته والمصر الحد وفي
شروط جمر أشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها وأشد

• وجاعل الشمس مصرا لاخفاءه • بين النهار والليل قد فصل •

وَالْمَا فِي الْحَاجِزِينَ الْمَلَكِينَ وَتَقَرَّرَ ثَلَاثَةٌ إِذَا جُمِعَتْ أَرْفَافُ صَابِعَاتٍ عَلَى صَرْعِهَا فُجِّلَتْهَا وَعَلَيْهَا قَالُوا
هَذِهِ عَمَلَةٌ تَقَرَّرُ وَهِيَ أَيْ يَجْلُونَ مِنْهَا قَلِيلًا وَبِأَنَّهُ تَقَرَّرَ مَعَهُ الْمَلَكُ لِأَيْسَرِ بِشَيْئِهِ وَتَوْبَ مَعْرِ
مُشِيعِ الصَّبْغِ وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ الْأَبَاسِ كَسْبُهُ مَا لَمْ يَمُصْ وَلَمْ يَسِرْ أَيْ يَجْتَلِبُ بِأَصْبَغِهِ وَيَسِرْ عَلَى ثَلَاثَةٍ

مر

قبل وقتها والمصر المعنى جمعه مصرن ومصرن جمع مصادين وقيل ميمه مزه لان صار
يصير لان الطعام يصير اليه ويستقر فيه فالمصير وزنه مفعول نحو مبيع وفي حديث عيسى
عليه السلام نزل بين مصرين المصير من النبات التي فيها صفة خفية وفي حديث زياد
ان الرجل لينكلم بالحكمة ما يقطع بها ذنب غير مصود والقصور من الناة خاصة المنقطعة التي
سميت بذلك لان لبها ينقص قليلا والجمع مصائر والمصر والقطر الحلب باصبعين او ثلاثة
باب الم والمضاد م ض ع قوله تعالى من مضغة المضغة من اللحم قدر ما يعضغ
كالغزة قدر ما ينزف والمضغة قدر ما يوكل ويلقم والجمع مضغ ومعالط المضغة والجمع مضغ
وجعلت المضغة اسم الحالة التي ينتهي اليه الجن بعد العلقه والمضاعة ما سبق عن الضغ في الغم
والماضغان الشدقان لا يخالته والمضائع ايضا العقبان التي على طرفي ستة القوس الواحد
مضيفة م ض ع قوله تعالى ومضوا حيث تومرون اعاد فهو اسرعة بقال معنى في حاجتي
مضيا ومضاد انقذ واسرع ويكون انه ذلك في الاعيان والمض والمضاض الزمان ومعنى تان
فلان قال الشاعر اليوم اعلم ما يجي به ومضى بفعل مضاة امس باب الميم
والظاء م ط ر قوله تعالى وامطرا عليهم مطرا المطر الماء المنسكب من السماء ويقال يوم
ماطر ومطر ومطر على المبالغة وجاء في النصارى ان امطرا في العذاب ومطرا في الرحمة قال
الهروي واما لغة العرب فيقال مطرت السماء وامطرت وهلا المراع ويقال ان مطر يقال في الخير
وامطروني النثر قال تعالى وامطرا عليهم حجارة ومطر يطر ذهاب في الارض ذهاب المطر
وقر من مطر سريع كالخمر والستطر طاب المطر ويقال ما طرن منه وما طرت منه بشر ومطر علم
لرجل مشهور ومنه قوله سلام الله بامطرعينا وليس عليك يا مطر السلام
م ط و قوله تعالى ثم ذهب الى اهله بمطى اي يتخبروا اصله من من مطاه اذا تجتروا
في مشيه وهو من عند المطا الظهور ومنه المطية لما ركب مطاه اي طهره وغلب في الابل
وامتطنته ركب مطاه وقالان عرفة بمطى في اعضاءه وهو المظى والمطا وانشد للرباعي
نعمتها فكوت شمسي وهي نطى لظى المحوم ويقال ان الاصل يتمط فكة تولى الامثال فائدة
الثالث حرف علة كقوله نقضى البارى اذ البارى انكسر وقصيت اظفاري ونطنت يقال
مطلوت ومططت ومددت كله بمعنى وكل شئ مددته فقد مطوته وفي الحديث ان ابا بكر من بطل
وقدمضى في الشمس اي مذ وفي الحديث اذا مشت امتى المططاء اي يتخبرون ما دى ايديهم كذا
فسر ابو عبيد والمطر الصاحب الغمر عليه ونسبته بذلك كسبته بالظهور قد ادخله الهروي
في مادة م طى والقول بان يدخل في مادة م ط و ولقوله ميعوت والمطاكيب بالالف
ولا تال الفه باب الم والمعين م ع ر قوله تعالى فضيبكم منهم مفرق اي
نسبة والمعنى لولا رجال ونساء آمنوا بكم لم تعلموهم فتقلوهم فضيبكم منهم مفرق ترجمة
الدية ومن جهة ملازمة العرب والكفار يقولون قد قلنا اخوانهم لمؤمنين افعلنا ذلك وهلك
التي مفرق الجيش ان ينزلوا يقوم فضيبوا من زروعهم وتمازهم ومنه قول عمر رضي الله عنه اللهم
ارأيت من مفرق الجيش ومن النقطة ادخلها الهروي هنا لان جعل اصله من مفرق الرأس وهو قوله
الشعر ومنه المفرق من اعالقيل شعر الرأس وهو عيب وفي الحديث ما سخر حاج قط ايما انقضوا
الهروي واصله من مفرق الرأس واما عرة فبعله الميم زامن من العر والعرة وهو الحرب الذي يعرض لبدن
ثم سميت كل مضرة مفرقة وقد تقدم تحقيق هذا في باب العين فاغنى عن اعادته هنا م ع ر قوله تعالى

الميم مع الضاد
۱ ض ع

الميم مع الطاء
م ط ر

مط و

الميم مع العين
معد

ومن المعزاتين جنس من الغنم معروف وجميعه معز ومعزى والمعز قال امرئ القيس
 الا ان لم يكن ابل فمعزى . كان فزون جلبتها المعزى . وقال ايضا
 . وبمخها بنو سمي بن حزم . معزهم حنانك والحنان .
 واشند ابوزيد . كالتيس في المعزفة المنزلة . ويقال معز بالسكون ايضا وقد روي
 بهما كالتيس في جماعة الضان ضبان وضان وقيل المعز والمزجعا للماعز ونحوها ونحو
 وحادم وخادم والمعز والمزجعا للمكان الغليظ قال الشاعر . ولما لي طلبة بالامعز الحزب
 وقيل لاخر واستعز فلان في امره جديفة . ورجل ماعز بمعزوب الخلق وفي حديث
 عمر رضي الله عنه معز زوازين اي كوفوا اشدا وصرا من المعز وهو الشدة **ع م**
 قوله تعالى ان الله مع الصابرين مع طرف مكان والاستدلال على طرفيتها فليكن وكونها مكانا
 لقولهم زيد مع عمرو ولو كانت زمانا لما اخبرها عن الحث ودعم بعضها ثباتا مسكنة العين
 حرف جازما وهو طاسد ونقص سبويه على ان تسكينها ضرورة واشند ريشي مكنم وهو
 وان كانت زياركم لاما . وتقطع عن الاضافة فيكثر انصافها حالا نحو جازا معا وهو فرق
 بين قولك جاء الزيدان معا او جميعا في حكاية بين قلب وابن قادم ذكرتها في غير هذا وهل
 هي من باب المقصور او المنقوص ويظهر فائدة في التسمية بها فعلى الاول يقال جاء معا ومرف
 معا وعلى الثاني يقال جاء معا ومررت مع كيد ودم وقد خففت الكلام في ذلك بوضع هو
 اليقين . وحيث جاء والله مع الصابرين ونحو فالمراد العبة بالمعونة والابانة وقيل الابع
 مع نقصان الاجتماع اما في المكان نحوهما معا فالدارا وفي الزمان نحو ولد معا او في المعنى كالنقيا
 نحو الاخ والاب فان احدهما صار كافا في حال ما صار الاخر اخاه واما في الشرف والرتبة ونحوها
 في العلو معا وتقتضي معنى النصرة وان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور ونحو قوله تعالى ان الله
 معنا ورجل معه يقول لكل واحدنا مملكت وفي كلام ابن عباس كن عالما او متعلما او مستعيا
 ولا تكن امته فهلاك قبل هو البطلان والبيعة موت الجريد وموت النجمان في الحرب المعنا
 شدة الحر **ع م** قوله تعالى يطاف عليهم بكاس معين قيل هو من قولهم معن الماء اي جرى فهو
 قيل معني فاعل يقال معن الماء ومعن اذا جرى وسال واشند لعبد بن البرص
 ولهبة او معين معن . او مضية دونها هوب . ومعن الفرس تباعدت عدو تباعد الماء
 في جريانه ومعن في حاجتي اذا بالغ وقيل في امرها ومعن محي اذا ذهب به ونحو مجازي الماء
 معان وقيل قوله بماء معين اي ظاهر يري بالعين قيمة رائحة قوله تعالى ويمفعون الماعون
 قال قطرب ماعون من المعن وهو المعروف واشند التمرين قول . ولاضعة فالأم .
 فان ضياع مالك غير معن . وقيل لبعض الاعراب الماعون الماء واشند اذا نسيت من اليقين اعترا
 نبح صبيح الماعون صبا . وقال القرطبي يجوز ان يكون قوله بماء معين فعلا من الماعون وهو القرب
 وقيل لغين من الماعون الذي هو الماء وقد تقدم من ابن عباس الماعون العانية وقال ابو عبيد
 الماعون في الجاهلية الطاء والمنفعة وفي الاسلام الزكاة والطاعة واشند الراعي
 . قوم على الاسلام لما تمتعوا . ماعونهم وتضعوا التبتل .
 وقيل الماعون هو الاشياء المتعاون بها وهي الحبوب كالقدر والمزفة والفاص والمقدحة نقل
 ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وذلك لانها الة المرفوف فسميت باسمه وفي الحديث فنزل عن
 فراشه وتمن على بساطه اي نزل ونصاعز ما خوذ من العن وهو الشيء القليل وقيل معناه اضرب

ع م

ع م

من قولهم تمن تحي اي اعترف به وقوله وكاس من معين كقوله بماء معين في احتمال
 الاشتقاقين المتقدمين **ع م** قوله تعالى وسقوا ماء حيا نقطع امعاءهم
 الامعاء جمع معا والمعنى المصرا والتثنية معيان واشند . ومعاجيا معا . وفي الحديث
 المؤمن باكله في معي واحد والكافر باكله في سبعة امعاء قال ابو عبيد روي
 ان المؤمن يستقي فيبارك الله فيه وقيل ذلك في رجل بعينه وقيل هو مثل ضربه الله
 للمؤمن في زهد في الدنيا وقلة رغبته وللكافر في حرصه وشره ومنه قيل للحرص
 شوم والرغبة لوم واما المعو بالواو فالسرا اذا رطب بالراححة المعوق **باب النيم**
النيم والقاف **م م** قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
 المقاشدة البغض فهو اخض من البغض والمعنى ان مقتا الله اكبر على كفركم اشد من مقتكم
 لانفسكم حين يتبين لكم في الآخرة سوء عاقبتكم ويقال مقتته مقانته فهو مقت و
 ومقتته مقنا فهو مقت وممقوت وكافوا ليموتن بزواج الرجل امرأة ابيه تكاح المقت
 ويقال للرجل الذي يولد من بينهما المقت ويقال لذلك الزوج الضيق **باب النيم**
والكاف **م م** قوله تعالى مكنتم غير بعيد المكن يات مع انتظار يقال
 مكنتم مكنتم مكنتم فموا مكنتم وقيل بالضم وقيل بالفتح **م م** قوله تعالى ولما
 وبكراته هذان بابا بالمضاربة اي يجازيهم على مكرهم كقوله قالوا اقترح لنا شيئا
 نجد لك بطيخة قلت اطبخ لبيبة وقميصا والمكر في الاصل اخفاء والحيلة ومنه جارية
 مكورة البطن اي مغشوة متداخل قوله تعالى اذ لهم مكر في ابائنا اعما حيل وخداع
 للناس وذلك قولهم في القرآن ايد سحر وشعر اساطير الاولين للبصدة وغيرهم عنده قوله
 تعالى قل الله اسرع مكر ايا قدر على تحصيل المكروه لهم قاله ابن عرفة . وقيل غيرهم هو قري
 مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله تعالى وتعملون رزقكم انكم تكذبون قوله تعالى بل مكر ابل
 والنهار وقيل اضاف الحديث لظرفه الواقع فيه اي مكر في الليل والاضافة تكون بمعنى فيه
 والاحسان يكون على المبالغة جعل الكوفيين ما كثر من مبالغة كقوله
 . اما النهار ففي قيد وسلسلة . والتبيل في بطن منحت من الساج .
 جعل النهار في قيد وسلسلة والتبيل في صندوق والمراد ان الاسر فعل به ذلك فيما قبله
 نهان طائم ولبله قائم ومثله في يوم عاصف وقيل المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة
 من الحيل وهو ضربان محمود وهو ان يخبر به فعل جميل وعليه قوله تعالى وهو خير الماكرين ومدو
 وهو ان يخبر به فعل قبيح وعليه قوله تعالى ولا ينجي المكر البتة الا باهله ومن المكر امبال الله
 العبد وعكسه من الاغراض الدينية استدار رجاله وعلى ذلك قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه
 من وسع عليه دنياه ولم يعلم انه مكره فهو ضدوع على عقله **م م** قوله تعالى الذين انكسروا
 في الارض اي وكناهم وجعلناهم متمكنين من المكان الذي نوا ناهضنا به اي قوتنا هدم من تمكن
 فلان من كذا اذا قدر عليه واطاعة واصله من المكان . والكان لغة هو الحاوي للشيء وعند النكسر
 انه عرض وهو اجتماع جنسين حار وبارد وذلك ان يكون سطح الجسم الحاوي محبطا بالجو
 فالكان عندهم هو المناسبة بين الجسمين قوله تعالى اعلموا على مكانكم يقال مكان مكانا
 والمعنى اعلموا على مكانكم يقال مكانا مكانا انتظروا تهديدا وعيدا ومثله قوله تعالى مكانكم انشد
 وشركاؤكم اعما ثبوتوا مكانكم وانتظروا ما يفعل بكم وقيل معناه اعلموا ما كنتم وحيث كنتم التي

ع م

اليم مع القاف
م م

اليم مع الكاف
م م
م م

م م

ولهذا يقال ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء ورجع بعضهم قراءة ملك بقوله تعالى لن الملك
اليوم يقال ملك بين الملك بالفتح ومالك من الملك بالكسر والمالك بالكسر ضرب هو الملك
والملك هو القوة على ذلك وتولى ولم يتول فمن الاول قوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها ومن الثاني قوله تعالى اجعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل النبوة محصورة
والملك عام فيهم فان الملك هنا هو القوة التي يترفع للسياسة لانهم جعلهم متولين للامر
فان ذلك مناف للحكمة ولذلك قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من
ملك السياسة اما في نفسه وذلك بالتمكن من دماء قواه وصرها عن هواها واما في نفسه
وفي غير سواء قول ذلك ولم يتول على ما تقدم والملك ضبط الشيء المنصرف فيه بالحكم
والملك للجنس الملك فكل ملك ملك من غير عكس قوله تعالى ملكوت السموات والارض
هو مبالغة في الملك وهو مصدر ملك كالرغوب والرهوب والجربوت والطاغوت وذلك
مختص بالله تعالى ومنه قوله اوله يسطروا في ملكوت السموات والارض والملك سلطان
الملك وقبضه التي يحكم فيها والملوك في التعارف يختص بالرفيق من بين سائر الاملاك وتلك
تلك عبدا ملوكا وقد يطلق على كل ما يملك وفلان جواد بملوكه اي بكل ما يملك واصل ذلك
كله من التد والضبط قال قيس ملكت بها كفى فانهزت فقها ترى قاناس من دونهما وورها
والملكة قوة في النفس والشدة وملاك الامر ما يعتمد عليه فيه والملكة ايضا ملك العبد
يقال فلان حسن الملكة اي حسن الضع الى جالبيكه ومملوك مقرب الملوكة والملك والملكة
والاملاك الزوج لما فيه من قوة العقد وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بليكن ترى بالفتح
والكسر وقد ذكرت توجيه القراءات في قوله تعالى ملك يوم الدين وما ترجح به كل قراءة في الدر
المصون والجر الزاخر في التفسير فاعني عن اعادته هنا وقد دخل بعضهم في هذه المادة
لفظ الملك وما خلت الناس في ستة اقوال احدها انه مشتق من الملك ووزنه فعل ككنه
شذبه على ما ذكره الثاني ان اصله ملوك النزع فيه مزبوع كشمال ثم حقف بنقل حركة الهنوع
وحذفها وجمعه على اصل زيادته وبذل على ذلك النطق بهذا الاصل في قوله

فلمست لاني ولكن ملوك • ينزل من جوار السماء بصوب •
الثالث انه مشتق من الات اعادته بدل على ذلك قوله • الملع ايا وجوس ملكه • غير الذي يقال ملكو
ثم قلت العين في موضع الفاء فصار ملوكا ثم قل فيه ما فعل يذك من البقل والحذف ووزنه مثل
الرابع انه مشتق من لأك اي ارسل فالهزرة عين ثم قل فيه ما تقدم الخامس انه مشتق من لأك
يلوكه اي اداره لان الملك يدبر الرسالة في فيه فاصله ملوك فقلت حركة الواو الى الادم
فحذف حرف العلة وانفتح ما قبله فصار ملوكا ثم حقف بحذف الالف فوزنه ايضا مقل
بحذف العين واصله ملوكه على هذا ملوكه بالواو وقلت هزرة السادس انه لا اشتقاق له
عند العرب قاله النضر بن شميل وقد اقتضاه في الاقوال وتصريفها في الدر المصون وغير
م ل قوله تعالى ملك ابرهيم الملك قبل معظم الذين والشريعة الحدول والحلم قاله ابن الاعراب
قال البرد يعني معظم الذين ماجاء به جملة الرسل وقال غيرهما الملك الذين وهو اسم لما شرع الله
لعباده على لسان انبيائه ليوصلوا الى جوار الله تعالى والفرق بينها وبين الذين ان الملك ايضا
الآل يبنى على الله عليه وسلم الذي يستداليه نحو ان يبع ملك ابرهيم ولا يكاد يوجد مضارفة
الحالة تعالى ولا الحاحاد الامة ولا يستعمل الا في جملة الشرائع دون احادها لا يقال ملك الله ولا

م ل ل

ولاملة

ولاملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال للصلوة ملكة الله
كما يقال لها دين الله واصل الملكة من ملكت الكتاب فلاملة ايضا الدية ومنه
قول عمر رضي الله عنه ولكن يقبهم الملكة على ابارهم خسا من الابل واما الملكة
بالفتح فالمراد الحار وقيل الجرح ولذلك لا يطعم حرملة بالاضافة ومدة حرم
طرحه في الملكة ومن اطلق الملكة على الحر نفسه فجور وقد خطاة الناس والميل ما
طرح في الملكة وفي الحديث ان الله لا يمل حتى تموتوا المثل القبح من الشيء يقال ملكته
قال الشاعر حتى ملكت وملتي عوادى والمعنى لا يمل ابدًا ملتم او لم تملوا
نحو لا افعل حتى يبيض القار ويشيب الغراب ويمل الجمل في سمة الجناط والثاني
لا يطرحكم حتى ترقدوا في عمله فسمي اطراحه لهم مللا على المقابلة كما تقدم في بحر
ويمكر الله وعليه قول عدى ثم اخذوا لبا ادهريم وكذا الدهر يودي بالرجان
سمي اهلاكم لهم لبا وقيل معناه لا يقطع فضله عنكم وهو قريب من الاول قوله تعالى
والليل الذي عليه الحق اي ينطق بما عليه يقال ملك عليه وامليت بقوله تعالى في مثل
عليه كبره واصيلا فابله احدى الذين حرف علة واملته حمله على الملل من الشيء
والمليلة حراف يجهلها الانسان م ل وقوله تعالى اما على لهما في نطيل لهم المدة وتدر
عليهم الارزاق استدا بجاهلهم والاملاء للامداء ومنه قيل للذرة الطويلة مدلا وق من
الدهر وملى من الدهر قال تعالى واهرين مليا اي دهورا طويلا وتلى بكذا اي تمتع به
مدة ومدادة من الزمان وتمليت الثوب تمتع به ومداد الله ابقاك الله متمعا
والمداد المعازاة المتمتع والملاوان الليل والنهار في بعضهم حقيقة ذلك تكررها
وامتدادها قال بديل انها ايضا اليها في قول الشاعر نهار وليل قائم ملوها
على كل حال المرء يخلعان فلو كانا الليل والنهار لما اضيفا اليها لانه يلزم اضافة
الشيء الى نفسه قوله تعالى وامل لهما اي املهم واطيل مدتهم قوله تعالى سول لهم
وامل لهما اي املهم واطال مدتهم وقرى امل مبتدأ للفاعل على ان ضمير السيطر
ببب غرور اياهم وقوله تعالى امليت لها اي انشأت في اجلها واملها قال ابو بكر
اشتقاقه من الملوع وهي المدة من الزمان يقال ملوعة وملوعة وملوعة وفي النمل
نمل خبيبا والبس جديبا باب اليم والنون م ن ع قوله تعالى ما نفعهم حصونهم
اي ظنوا ان الحصون يحجبهم وبين من يريدهم والمنع في الاصل الجرح بين الشيئين
وهو ايضا ضد العظيمة لان المنع يحجب من العطي والعظيمة ورجل مانع ورجل منعة
نحو كافر والمناع البليغ في المنع يقال مناع للجز ومنعه حماه مما يؤذيه ومنه
مانعهم حصونهم وقد منع صارذ امنة وهي القوة التي يحجب بها والمنعة بالسكون ايضا
بمعنى المنعة وفدون منيع وكان منيع اي حصين على من يرومه وامرأة منعة كما نزع عن
عفتها قوله تعالى ما منعك الا تتبعي ما احلك وقيل ما صدك وحكمت على تركه ومناع
اسم فعل لا شئ كغزال لا نزل والمانع في صفاته تعالى بمعنى الذي يمنع العطاء من يشاء وقيل
الذي يحجب وينصر وقوله لا مانع لما اعطيت من الاول وقوله مانع اولياها اي يحجبهم و
ينصرهم ويحفظهم م ن ن قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى المن ذر الصدقة
والاستكثار عليه وهما متلازمان ومن تلج الكلام طعم الآلاء احلى من اللبن وهي امر من الآلاء

م ل و

اليم مع النون

م ن ن

عند المن وقال الشاعر وان امرؤ اهدى الى صبيحة وذكرها مرة ليجل . وكانوا يقولون اذا صنعتم معروفا فانسوه والمنة القدر الثقيلة ويقال ذلك على وجهين اما ان يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان اذا اقله بالمنة الثقيلة وعلى ذلك قوله تعالى لقد امن الله على المؤمنين وذلك في الحقيقة لا يكون الا الله تعالى والثاني ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقيم فيما بين الناس الا عند كفران النعمة ولذلك قيل المنة تهدم الصنعة وتوجب القطيعة ويحسن ذكرها عند الكفران ومن ثم قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة قوله تعالى لئن لم تكن اخرجهم مني لكانوا قطعوا عنك وعنهم ومن ثم قيل غير متدبر كاقيل غير متدبر وقال الهروي وقيل غير منقوص ومنه المون للمنة لانها تنقص العدد وتقصير العدد وقيل ان المنة بالقول من هذا المعنى ايضا لانها تقطع الثواب وبقتضي قطع الشكر وجعل من اي مقطوع وقيل غير ممنون اي غير محسوب كقوله تعالى رزقون بها بغير حساب وقيل الهروي وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي استوجبوه وهذا يشبه قول المعتزلي ويموزان يكون ذلك بالنسبة الى الوعد فان الله تعالى لا يخلف وعده قوله تعالى ان الله لا يخلف عهده وقيل صفة حلوة ينزل على الشجر وقيل هو شئ كالطلح في حلاوة يسقط على الشجر وقيل المن والتلو اشار الى ما فعله الله به عليهم وهما شئ واحد سماء من حيث انه امن به عليهم وسماه سلاوي من حيث انه كان لهم التسلية والمن ما يوزن به وهو رطلان بغداديان ويجوز ابدال نونه الاخر حرف علة فيقال المني وجمعه امناء وقوله تعالى فاما متنا بعد المن الاطلاق فلا قوله تعالى فامتن يا اوسات احسانفق ولا تنفق وتسمى الانفاق متنا لانه عطاء والعطاء سبيل المن قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قيل هو المنة بالقول وذلك ان تمنن به ويستكثر وقيل معناه لا تقط شيئا اكثر منه وقال ابن عرفة المعنى لا تمنن ما ادبت به في جنب الله ولا تستكثر فانه قليل في جنب ما يريده الله تعالى ان يثيبك ومن كلهم يأتان بامنان والله تعالى بمن على عباده لانه مبتدئهم بنعمة ومن كلهم لا تنزويح خيانة ولا مماناة اي من تمن عليك بما لها قوله تعالى يمتنون عليك ان اسئلوا الآية فائمة منهم بقوله امتنا بك وصديقا وقد كفر غيرك وكذبك ومنه الله تعالى عليهم بالفعل وهو ان هدمهم لا يمان كالفواضل ومن محققه النون تكون شرطية فيجزم فعلين شرطا وخزا كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اناما واستغنى ما كقوله تعالى ومن يفر الذنوب الا الله هو استغنى لفظا نفى معنى ولذلك وقع معه الاستثناء المفرغ وموصولة كقوله تعالى ومن في الارض ومن موصوفة وهل تقع تامة اعلا موصولة ولا موصوفة وزعم الكسائي انها تارة مستندة لا بقول عنتره يا شاة من قضى ان حلت له حرمت على وليتها لم تحرم

ولادلالة اذ المعنى يا شاة شخص ذي قضى في كونه موصوفة ومن بكسر الباء حرف جر ولها معان كثيرة ابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وفي الزمان غلب اي ومنه قوله من اول يوم وهو مؤول عند اصحابنا وتكون للبتعيض والبيان الجسد وتحرير في غير هذا ومزج بلا شرط او شرط او بشرط وتكون فعل امر من مان بين اي كذب كقوله والتي فوطها كذبا ومينا فلا مرته من كعب من باع ولا يقال انها مترددة بين الحرفية والفعلية كاقيل ذلك في عدا وخلا لما بيناه في كتبنا النونية ومن يصنع الميم تقسم على بقة ابي فقال من الله لا فعل كذا م ن ي قوله تعالى من م ن ي النى الماء الذي يتي من ثلثة لا يقد منه

م ن ي

الجوان واصل المني القدر يقال منى لك الماني اي قدر لك المقدر واشهد قول الشاعر لا تمن وان اسيت في حرم حتى تدق ما تمنى الالمان ومنه المنا الذي يوزن لانه مقدر بحيل محصور قوله تعالى من نقطة تمنى اي بقدر البقرة الالهية والحكمة الربانية اي تحار العقول في كيفية ذلك ما لم يكن منه كالعظم والشعر ومنه المنة ايضا لانها اجل مقدر لكل حي غير المقدر لذلك عز وجل وجعل المنايا والآل الماني وقد نطق الشاعر بقوله فبارحنا قدما في مكاننا بلبا حتى ادبر والمنايا ومنه التمني ايضا لانه تقدير شئ في النفس وتصوير فيها وذلك قد يكون عن ظن وتخييل وقد يكون عن رؤية وبناء على اصل لكن لما كان اكثر عن تخيل صار الكذب له املاك فادرجم كان غالب التمني كذبا وتصوير ما لا حقيقة له وعليه قوله تعالى ام لا انسان ما تمنى ولذلك وقع في المستحبات عكس التمني فلا يقع الا في الممكن يقال ليت شبابي يعود لاعني شيا ان يعود لا الشاعر ليت الشباب هو الرجوع على الفتي والشيب كان هو البدن الاول وقال عروق للحجاج بابن المنية بشير له انه الله هي القائلة

هل من سبيل الى خرافا شربها ام هل سبيل الى مصران خجاج المرأة وكان مصر حبيلا وسما نعت به النساء فلما سمع عمر شعرها نفاه الى البصر واسم هذه قرية بنت همام وكانت قبل ذلك تحت المغيرة والامينة الصور الحاصلة في الفجر من تمنى الشئ وجمعها امانى وعليه قوله تعالى ومنهم امنون لا يعلمون الكتاب الا امانى اي تمنيا على الله كقولهم لن نمتنا النار الا امانا معدودة نحن ابناؤا لله واعتباره لنا النار الحاصلة وقال مجاهد الا كذبا وقال غير الا تدفع بلا معززة معني تحري عند صاحبها مجرى مينة مينة على التخييل ولما كان الكذب تصور ما لا حقيقة له والبرن باللفظ فقط صار التمني كاذبا للكذب فغير عند وعليه فسر مجاهد الا امانى الا كذا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ املت وقوله تعالى الا اذا تمنى انى الشيطان في امينته التي هي التلاوة قال الشاعر عز بن عثمان رضي الله عنه تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لا في حمام المقادر

وقد ذكرنا في التفسير والاسباب عن هذه الآية ما لا ينبغي ولا يجوز اعتقاده وقا الراغب قد تقدم ان التمني كما يكون عن ظن وتخييل فقد يكون عن رؤية وبناء على اصل ولما كان التمني صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينادى الى ما نزل به الروح الامين على قلبه قيل له لا تجعل بالقرآن قبل ان يقضى اليك وحيه شئ تدور على ذلك تمنيا وتنهان للشيطان تسلطا على مثله فامنيته وذلك من حيث بين ان الجملة من الشيطان انتهى قوله ان للشيطان تسلطا الى اخره كلام صعب لا ينبغي ولا يجوز قوله ولذلك ذكرته منتهية عليه واحسن ما قيل ذلك ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم لما تلا قوله تعالى افرايتم الا والعزى ومناة الثالثة الاخرى قال الشيطان تلك الغرائق العلى وان شفا عنتي لترجي فلما سمع قومه ذلك من الشيطان وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخرها سجدا وامنعة فلما منهم انه هو القائل لذلك ولا غرو لانه ذلك فقه تعالى ان تمنن عباده بضروب من المحن واما برهانه هو عليه السلام القائل لذلك من وسوسة على سبيل الغلط فحاشى لله بل الشيطان هو القائل وهو المستمع للناس فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم

فوق شاعر وسيل سائل ويقال ميت وميت قال جمع بين اللفظين قول الشاعر
ليس من مات فاستراح **ميت** انما الميت ميت الاجزاء

والاصل يموت فاوغم بعد القلب ومثله المؤمن ميتين **لن** الاصل التشديد والميتة من الحيوان
ما زالت روحه بغير تذكية والموتان يقابل الحيوان وهي الارض التي لم تحي للزرع وارض موات
ورقع في الابل موتان كثير وناقذ ميت وميتة مات ولدها واميت الخمر مزجت وقيل لميت
والميتة المتعرض للموت وانشد واعطيت الجحالة مستميتا والموتة شبيهة بالحيوان كانه
من موت العلم والعقل ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتانية ويقال مات يموت ومات
وقد قرئ بها بضم الياء وكسر

قال بعضهم ما كان حيوانا قبل منه ميتة بالتخفيف وما كان جمادا قبل ميتة بالتشديد ولذلك
لم يقرأ حريت عليكم الميتة الا تخفيفا قلت وهذا في المتواتر ولكن يرد قولهم قرأت في المتواتر
الارض الميتة بالوجهين **وج** قوله تعالى وجاءهم الموح من كل مكان الموح في البحر ما عدا

وارتفع عند جحش البحر من الماء ومن عورانه وهو الادنى راصله من الاضطراب والحركة والاضطراب
ومنه قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يخطلون مضطربين وماج البحر يموج
وتخرج بموج يموجا اضطرب والجمع امواج **ور** قوله تعالى يوم تورا السماء مورا اي

تدور وتدور انا وفيه لاخرون يحيى وتذهب من ماراتهم تورا اي تدور على وجه الارض
وما راى شي اضطرب فهو قريب من ماج وسمى الطريق مورا لانه يذهب فيه ويحيا في
طريقه **وانت** وطيفا فرق مور بعد اي طريق مذكور بالتذكير وقيل المور والجرى
الترع وفي الحديث المور بالضم الزراب المزدور والريح وناقذ تورا في سيرها فهو تورا

وموارد وناء وفي حديث آدم لما نفخ في جده ما رى في راسه فطس اي دار **وس**
قوله تعالى يا موسى موسى بن عمران صلوات الله عليه قبل اصله بالعبانية موشا اي
ماء وتجيلا في دخل في نيل مصر حيث افته انه له قصر فرعون من جد اول شرع له النيل
وكان فيه شجر ومن شجره في ذلك فعرته العرب الى موسى والموسى عند العرب هذه

الالة المعروفة التي يستحبها ويحلق واختلف الضرفيون في اشتقاقها فقيل من اوسيت
راسه خلقه فوزنه فعمل وقيل من ماسه اي حسنه فوزنه فعلى وليس هذا من موسى العلم
في شيء فان ذاك اعني وهذا عربي **ول** قوله تعالى المال والنون المال ممالك من شناع

الدنيا وضح الانتفاع به وغلب في النمود والعروض العدة للثبات وقوله تعالى وما اموالكم
ولا اولادكم نعيم الا نعيم قليل فان الرجل يدفع عن نفسه بالمال ويقبه بولده
الا صحت وتبعه الراغب سمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك قال الراغب ولذلك يمي

عرضا وعلى هذا دل من قال المال فحقة تكون يوما في بيت عطار ويوما في دار بيطار وخطا
الناس قائل ذلك فان المال من الواو وبديل مؤنل واموال وتمول فلان وبان المثل من الباء
وليس خطأ فان هذا من الاشتقاق الاكبر وقد فعلوا مثله كثيرا كما تقدم في لفظ الصلوة
وغيرها **وه** قوله تعالى وانزل من السماء ماء هو المطر واصله موح فقلوا الماء ههنا

كما قلوا النعم هاء في هرجت وهزرت وبديل على ذلك قولهم في الصغير مويته
وفي التكثير مياها وامواه والصغير والتكثير يردان الاشياء الى اصلها وقالوا ايضا ثافت
الركبة وموت كثر ماؤها وماهت تيه وتاه وبز ميهته وماهته وبميهه واماه الرجل

وج

ور

وس

ول

وه

وامي

وامي بلغ الماء ورجل ماء القلب وماهي القلب كثير ماء القلب وقد اختلف الناس في الماء
هل كله من السماء او كله من الارض وبعضه من هذه وبعضه من هذه خلاف لا طائل تحته
وقد جاء لكل ظاهر من القرآن قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي هو الماء المعهود وكنا

كل دابة من ماء وقيل هو المني وقوله انما الماء من الماء من محاسن الكلام وتسمية المني ماء
مجازا ولذلك سمي نطفة وهي العافية والسلافة وهي المنسلة من الطين **وا** وكلا مهم
نرد للشيء وهي فيه على قسمين عاملة على ليس وهي لغة الحجاز وعليها جاء التبريل كقوله تعالى

ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وغير عاملة وهي لغة تميم ولها احكام وشروط اقتضاها
في كتب النحوية وتكون شرطية جازمة فعلى ان كقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلم الله
وتكون استغناء ما كقوله تعالى ما هن التائيل ويستفهم بها عن الذوات واجامها وانوارها

وعن جنس صفات الشيء ونوعه وتكون موصولة اسميته بمعنى الذي وفروعه كقوله تعالى
وما عندنا خزير من الخور من الخزان وموصولة حرفية ينسب منها وما بعد ما مصدر كقوله
تعالى عصوا وكانوا يعتدون اي بسبب عصيانهم وهو على قسمين ظرفية وغير ظرفية فالظرفية

وكتبت عليهم شيئا ما دمت فيهم اي مدة دوام فيهم وتكون نكرة موصوفة كقوله
مررت بما يحب لاني شئ يعجب وصفه لنكرة كقوله لا امرنا جع قصير انفعه اي لامر
عظيم وقال امرى القيس وحديث ما على قصص في احد القولين ومنه في احد القولين

مثلا ما بعوضة وتكون تامة لاموصوفة ولا موصولة في قوله تعالى نعيم كقوله تعالى
فيغفر الله شيئا اشتروا به انفسهم على خلاف ذلك اقتضاه في الذر وغيره وتكون
تجسدا كقوله تعالى فما اصبرهم على النار وقيل هنا موصولة اسمية وتحقيق هنا في غير

هذا الموضوع وتكون زائدة واذا زيدت فتارة يطل معنا على عامل كان واخوانها الا لت
تحو انما الله واحد عند الجمهور ومع ليت يجوز الامر كقول النافعة
الا لتبما هذا الحكم لنا **الحامتنا** ونصفه فقد

تقدير يوصي بنصيب الحام ورفعه وتسبويه كلام في البيت وتارة لا يطل على البتة وذلك
في زيادتها بعد بدلين وعن والباء كقوله تعالى مما خطيتهم **تعا** قيل فيما لحيمة
وتارة يجوز الامران وذلك في زيادتها بعد ليت كما تقدم وبعد رب والكاف ويتند

ر ثما الحامل المؤنل فيهم **وعنا** جمع بينهن المباري
وتنصرف لانا ونعلم انه **كا** الناس مجزوم عليه وجازم
ربيع الحامل والناس وجرهما وتكون مهيئة وكافة وهي المتصلة تارة بحال الجلة بعد

فان كانت الجلة فعلية كانت مهيئة نحو قوله تعالى انما يحبني الله من عباده العلماء وان
كانت اسمية فهي كافة نحو انما الله واحد وانما الحكم الله وهل يفيد الحصر جنيذ
ام لا وتزاد بعد بعض ادوات الشرط وهي فير على ضربين ضرب يلزم فيها زيادتها وهي اذ وحيث

لا يكون شرطين الا مع ما كقوله اذا ما ابت على الرسول فقل له **حقا** عليك اذا اطمان المجلس
وقوله تعالى وحيث ما كنتم فتولوا وجوهكم شطرن **وهل** اذ ما جنيذ على اسميتها ام صارت
حرفا تنصرف بوجه الثاني وجواز بعدان واذا ومنى واين كقوله تعالى انما تكونوا يدرككم

ا

وقيل لهي هنا مصدرية وكتب ما متصلة بثلاثة الأفعال المذكورة وقيل ان اغتدقوها
زائفة كتبت متصلة وإذا كانت مصدرية فمنفصلة قال الشاعر

صددت فاصول الصدود وتعلما . وضان على طول الضد وود بدوم .

[illegible]

وَنَهَى الشَّرْعَ عَنْهَا وَالْمُيَلَّدَاتِ لِقَاعَاتِ ذَلِكَ بغيرِ مَنْ وَقِيلَ مَا لَأَتَى عَمَّا ارَادَ اللَّهُ تَعَالَى مَعْلَمَاتٍ
غَيْرَهُنَّ الْمِيلَ وَقِيلَ هُمَا الْمُبْتَخَرَاتُ اللَّذَانِ يَتِمَّا لَيْسَ فِي مَشِيئَتِهِ وَكُلُّهُمَا فَادَّةٌ مُوجُودَةٌ وَاللَّهُ عَالِمٌ

الميم مع الياء
م ي و

م ی و

میری

م ی ل

5

كَا بُ النون بابا النون وَالْهَمْز نَأْس

قوله تعالى وآتاهم الكتاب من بعد فمضى في المواز الساعية بالهمز والواو
فرا بالهمز قال هو التاء أول من بعد يقال نأشأ إذا ابتطأ وناشأ وناشأ
أما خيرا ومن قرأ بالواو وقال هو التاء ولي بسهولة وأنشد قول عمر

فتركه خزا المباع ينشئه • يقصن قلة راسه والمعصم • يقال ناشئه
بناشئه وتناوشه يتناوشه تناوشا وهذه القفرة لا يعمروا ولا يغير القرآنان بمعنى
والله يزيد من الواو قال لا تم اذا ابدلوا الواو ساكنة مضموما ما قبلها لاجل تلك الصيغة
في قول الشاعر • احب الموقدين الى مؤسى • فلان يبدلونها مضمومة اولى وعليه قوله
تعا امنت وقت • قيل هو بالفتح بمعنى الطلب والمعنى كيف يتناولون ويطلبون الايمان
مكان بعيد او يطلبونه من مكان قريب وهي حالة الاختيار والانتقاء ^{وقلت} اشار لقوله تعا
لا تنفع نفسا ايمانا لم تكن امنت من قبل الآية **داى** قوله تعالى اعرض وناى بجانبه اى
بناعد يقال ناى عنى ناى نايا فهو ناى • وانشد

الاجتناب عند مراض بها عند ، وهندس دونهما التأي والعبد .
جمع المترادفين تأكيداً وحسنه اختلافها كقوله تعالى صلوات من ربهم ورحمة وقالوا
فالتقى قولها كذا وميناً . وقيل نأى أى اعرض وقيل بذكر نحو مخ بانفقه وكلهما معان
متقاربة . ومن ذلك النوى وهو ما يحفر حول الجنا ليلبذ منه الماء . وأشد للسابقة
، الا الاوارى لانا منه . والنوى كالحضر بالظلمة الحلة .

باب الثمن والبناء **ن**بأوله تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين
أي من أخبارهم مع قومهم والنبأ الخبر كما فسره الهروي وغيره ولم يكتبه الرابع وذلك
لأنه قد سبق ثلاثة أمور فقال النبأ خبر ذو عظمة يحصل به علم أو غلبة ظن قال ولا يقال
للمؤمن في الأصل بأخيه يضمن هذه الأشياء الثلاثة وعن الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يعنى
عن الكذب كالنوار وخبر الله وخبر الرسول قال ولتضمن البناء معنى الخبر يقال إنشأه
بكذا أعاجبه به وتضمنه معنى العلم قيل إنشأه كذا أقولك أعلمته كذا قال تعالى هل عرفت
عظيمه ثم عند معوضون قلت أبا ونبأ وأخبر وجرى معنى تضمنت معنى العلم تعبدت لثلاثة
مفاعيل وهى نهاية التعبد وأما أعلمته بكذا فلتضمنه معنى الإحاطة قوله تعالى إن جاءكم
فاسق فنبهوا فيه تنبيه أنه إذا كان الخبر شيا عظيما له قدر فحقه أن تثبت فيه ويتبين
فإن علم صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه قبل ونبأ أنه أبلغ من إنشأه ولذلك قال تعالى من
إنشأك هذا قال نبأى العليم الخبر ولم يقل نبأى فزادك علمه من قبل الله أشكأ قوله تعالى
هل هو نبأ عظيم قبل هو ما أخبرهم به من أمر يوم القيمة قوله تعالى عن النبأ العظيم قبل هو
القرآن وقيل المراد القيمة قوله تعالى نبأنا أوله أى خبرنا وذلك لأنه أمر عظيم عندهما رأيا ما رأيا
قوله تعالى وأوحينا إليه لتبينهم بأمرهم أى ليخبر بينهم بأمرهم فبعد ذلك عن المجازاة
لأن المجازى غالبا يثبت من مجازيه والعرب تقول لمن يتوقع لأنتك ومثله قوله تعالى
فلست من الذين كفروا بما عملوا أى لتقر عينهم والنبأ قرى مهورا وغير مهور من فزع جعله من
النبأ وهو قيل معنى مفعول لأنه مبني من جهة الله تعالى ونحوه وقيل معنى فاعل لأنه مبني من جهة الناس
بما أوحى إليه وبدل علمه للناعى أن المصنف جمع لفظة على ما قال يا خاتم النبيا أنت مرسل

كتاب النور
باب النور والجنة
ن ا س
اطاعني

نای

الفون مع الباء
نما

م ی ل

وقد انكر بعضهم هذه القراءة وليس بحسب حديث رواه وهو ان رجلا قال يا نبي الله فقال
 كنت بنبي الله ولكن نبي الله وقد ذكرنا هذا مستوفيا في الرد والعقد وغيرهما فليدعنا عينا
 نمة ومن قرأه غير متهور فليس بنا يثبو وسباني في ما ذكرنا في قوله تعالى وانبتنا نباتا حسنا
 هذا مجاز اي عن ربها ترسية والنبات والنبات ما يخرج من الارض من النباتات سواء كان له ثمار
 كالشجر لم يكن كالشجر ولكن اختص في المعارف بالاساق له قال الراغب بل اخص عند العامة بما
 تاكله الحيوانات وعليه قوله تعالى يخرج به حنطا ونباتا ومن اعترت الحقيقة فانه يستعمل في كل باب
 نباتا كان او حيوانا او انسانا في بعض في قوله انبتكم من الارض نباتا الخ يقرن يقولون
 نباتا موضوع موضع النباتات وهو مصدر وقال غيرهم هو حال المصدر ونبت بذلك ان
 الانسان من وجه نبات من حيث ان بقاءه ونشأه من التراب وانه يمتلئ من ان كان له وصف
 زائد على النباتات وقوله وعليه يترفع قوله تعالى هو الذي خلقكم من تراب قوله تعالى نبت
 بالهمزة قرئ نبت من نبت ثلاثيا ونبت من نبت وفي ذلك قول الاحمد ان الباء مزبوع
 في قراءة نبت كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة لا تقرأ بالانور وقال ان في ذلك
 لنباتة شرو ونبت فيهم نباتة اي نشاء فيهم صغار **ن ب د** قوله تعالى فندعو وراء ظهورهم
 اي رموع وطرحوه قوله وراء ظهورهم مثل عن قلة مبالا لهم لم يكتفوا بطرحه بل بالهمزة
 به لان الانسان قد يرمى الشيء مع التفتاة اليه وفي المثل ينزع بند الغنل الخلق قوله تعالى فابند
 اليهم على سواء اي القى عهدهم اليه وادبهم بالحرب ولا تأخذهم على غرة قبل واستعمال التند
 متاكدا استعمال الانشاء في قوله تعالى فاقولوا اللهم القول والقول الى الله يومئذ السلم نبيه لا يكون
 معهم عهد بل جعهم ان يطرح اليهم ذلك طرعا مستحشا به على سبيل المجادلة وان يراعوه حسب مراعاة
 ويأمرهم على عهد ما عاهدوا قوله تعالى فاستنبت من اهلها اعا غزلت ونحت يقال انبت
 فلان مجلسه وجلس ينفق ونبت اعا غزلت مجازا فانبت اليه شيئا وصل اليه وصفي مبنود
 وتجدد هو لقيط وملقوط قيل لكن مبنود يقال اعتبارا عن طرحة وملقوط ولقيط اعتبارا عن
 تناوله والتبذ ما الذي فيه تراو زبيب من الماء بقصدون بذلك تحلية الماء وعدونه ولذلك
 مني الشارع عن الانشاء في اوان مخصوص لئلا يشتد فيسكر وصار التبد في العرف العام اسم التز
 المسكر وان كان التبد في الاصل انما هو الشيء الملقى في الماء كالتز والقضخ ونحوهما ثم اطلق على ذلك
 الماء الذي لقي فيه مجازا للجاورة ثم غلب على المسكر ونابذ زيد عده يجوز ان يكون ما وقع فيه ما
 موقع غلبت له نحو سافرت وعاقبت اللص وطارت البعوضة وان يكون على بابه من المفاصلة فان
 كثر منها قد نبت عهد صاحبه الى الآخر **ن ب د** قوله تعالى ولا تباذروا بالاكفاب اي لا تذابحوا
 وهذا محمول على ما كان اللقب موزيا لصاحبه واما اذا كان غير موزي وفيه تعظيم فلا حرمة
 وكذا اذا لم يعرف الاباء وكان فيه مفسدة لولم يذكر كتحريم حتى لا يسيء اذا روي عنه
 كالأعرج والاعتش حب غلب على هذين الكبرين وكره سعيد بن المسيب فتح الباء من المسيب
 يقولون سيبا لله من سيبا اي وكره بعضهم التلقب مطلقا وان اجته صاحبه **ن ب ط**
 قوله تعالى الذي يستنبطونه منهم اي يستخرجونه يقال استنبط الماء من الارض واستنبطه اي
 استخرجه واصله من البسط وهو اول ما يخرج من البحر من بحره وفي المثل انبط في غصن استخرج
 الماء من طين خروا نشد نعم صادقا والقال الفاعل الذي اذا قال فلا انبط الماء في الثرى
 وسئل بعضهم عن رجل فقال ان قريبا الثرى بعيد البسط اي قريبا الوعد بعيد الوفا وفي الحديث

ن ب ت

ن ب د

ن ب ز

ن ب ط

ورجل انبط فرسا يستنبطها اي ليخرج ما في بطنها وسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عمر بن معدى كرب فقال له ذاك اعرابي في جوده بنط في جوده رادته في جوع الكرم
 وكا لبسط في علمه بامرا الخراج وجبايته وعارة الارض حذقها ومهارة فيها والبسط جبل
 معروف سموا بذلك ثم ينطون الماء من الارض ويرعونها ويستخرجون بذرها بمقابلة
 يقال ذاك عربي وهذا بنطي ولذلك قال الفقهاء لو قال لعربي يا بنطي كان قدفا وكان عمر
 تعددوا ولا يستنبطوا اي تشبهوا بمعدلا بالبسط وفرس بنط ابيض ما تحت الابط
ن ب ج قوله تعالى يا سيع في الارض هو جمع ينوع والينوع العين التي تخرج منها الماء
 ويقال سيع الارض ينبوع شعاع وينوعا فهو تابع من الينوع وقوله تعالى خشي ينجح لنا من الارض
 ينوعا ووزنه يفعل من النبع والنبع نجر ينجذ منه القتي **ن ب د** وقوله تعالى يا ايها النبي
 قد تقدم في لفظ النبي قولان احدهما انه من النبأ مهور والثاني انه من بيا ينوي اي ارتفع
 بعضهم هو من النبوة اي الرفة سمي نبيا لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليها بقوله
 ورفعه مكانا عليا وعن قتادة ما كان رجل بالبصرة اعلم من محمد بن هلال غير ان النبأ
 اضرت به النبوة والنبوة الارتفاع يقال له نبوة ونبو اي رفعة وشرف وقال غير النبي
 ما ارتفع من الارض واحد وب وفي الحديث لا تفضلوا على النبي يقول لا تفضلوا على الارض المتفرد
 المجدوبة وقيل على الطرق وسميت رسل الله انبياء لكونهم طرقا الى الله والنبوة ايضا
 بالطائف ومنه الحديث وخطب يوما بالنبوة من الطائف ونبأ السيف من الضربة ارتد
 عنها ونبأ بصر عن كذا تشبها بذلك **باب النون والنساء ن ت ق**
 قوله تعالى واذ نقننا الجبل ثقب الشئ جذبه ونزعه حتى يستريح كثر عري الحبل ومنه استريح امرأة
 نائق اذ اكثرت ولدها ومنه قيل زيد نائق اي وارتشبهها بذلك ابو عبيد زعرعناه واسترخنا
 من نقر وكل شئ قلعه فرمسته فقد نقتته ونقت الشئ نقضته وهو يرجع لغنى الرمي
 وقال غير نقناه رفعا بدليل قوله تعالى ورفعا فركم الطور ابن الاعرابي الناق النافع
 والناق الباسط والناق القاني وامرأة نائق وميثاق كثر الولد القتي اخذ ذلك
 من نقي السقا وهو نقضه حتى يقبلع الزبد منه قال وقوله واذ نقننا الجبل كانه قلع من
 اصله ابن الزيدى تنق الجرب شرا فيها وفي حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور
 تناق الكعبة من فوقها اي هو مطلق عليها قال القتيبي هو من قوله واذ نقننا الجبل فركم
باب النون والنساء ن ت ق قوله تعالى واذ الكواكب اشترت اي تفرقت واذ
 من مقارعتها وتر الشئ نشر يقال نشرته فاشترت ويقال نشر السكر شرع بالضم وشر الماء شرع
 بالكر وفي الحديث اذ اوصات فاشتر وفي اخرها استنشر اي استنشق وحقيقته جعل الماء
 في انفاك والانت يقال له نشر وقيل هو طرفه والنشر ايضا نجم معروف لانه ينزل انفسهم
 اخر يقال له الاسد ويقال للدرع اذا ليس نشر وذلك لشعرها عند لبسها وفي الحديث يوافقكم
 العدو وحلب شاة نثرية اي غزير اللبن كانتا نثر اللبن ونشرت طرحتا لاذى من انفا واليقر
 ايضا ما يسيل من الانف وقد طعنه فاشتر اي القاء على نثره اي انفه والاستنثار جعل الماء في
 وفي الحديث المجادلة وهي حوله فلا خلا لشيء ونشرت له فابطى ارادت لبت شاة الدله وفي
 حديث ابن عباس الجراد شرع الحوت اي عطسته وفي حديث ام زرع ويمين في خلق النثر
 اي يجتر في خلق الدرع وهو ما لطف منها **باب النون والجيم ن ج د** قوله تعالى

ن ب ج

ن ب و

النون مع التاء ن ت ق

النون مع التاء ن ت د

النون مع الجيم ن ج د

وهذه بناء المجدين أي عرفاه طريق الخير والشر كقوله تعالى أنه هدانا السبل أما شاكرا وأما
كفورا وأصل الجند المكان المرتفع القليظ وجمعها جناد فجعل طريق الخير والشر وأن كانت معنوية
بذلك الطريق الحسية ومن ذلك نجد المكان المرتفع لأنه مرتفع عن ألتها ثم قال الشاعر
فإن تدعى نجبا ادعوه ومن به • وإن تسلي نجبا فاجتنب نجدا •
وقال مجاهد النجاء النجاء أي الهضبة أن يلقبها فوضع منها وقيل بتبنا له طريق الحق والباطل
في الاعتقاد والصدق والكذب في المقال والميل والقبح في الفعل والنجاد حيلة السيف
وبها كنى عن طول الصامة قومه فلان رفيع العماد طويل الجناد كثير الزاد قال الشاعر
قصرت حائله عليه فقلعت • ولقد تحفظ قيسها فاطلها •
وفي حديث السورى وكانت امرأة غيرة ذات رأي وفي حديث الأيمن أعطى نجاتها وفي
رسلها قال أبو عبد بن جندتها كثر شومها حتى يمنع أن يخرجها ربها ضارها فكان ذلك بهزلة
السلاح بها والنجار الاعانة واستخدمته طلبت نجاته فاجتنبها عاين غيرة واستخدمته
أي قوى وقيل للمكروب نجود كأنه ناله نجدة أي شدة ونجدة الدهر أي حكمة كثره نجادة
وقيل معناه قواه وشدة وذلك لما رأى فيه من الخبرة ومنه هو ابن نجيد كنا والنجاد ما
يرفع البيت والنجاد نجدة والنجاد ما يرفع به السيف من ستر ونحوه والنجاد الزاووق
نجا يعلق ويصق منه الشراب وأنشد لعلقة بن عبد
ظلت تفرق في النجود تصفقا • وليد اعجم بالكان مفروم •
ورجل نجيد ونجد ونجيد أي شجاع وقوى لما فيه من النجاة وأنشد للنافعة الذبياني
وكان حمرل منه حيث يوزع • طعن المكارم عند الحج النجد •
ونجد البيت زينة بالفرض ومنه الحديث وعليها مناجد من ذهب قال أبو عبد هو الحلي الكحل
بالفصوص وقيل هي قلا من لؤلؤ وذهب وتنفل كأنها من نجاد السيف الواحد بنجد كسر الميم
وقال خراة عليه الصلوة والسلام أدن في قطع النجدة يعني من الحرم والنجدة عصا ياقها
اللبانة وتسمى لجام نجاد لأنه يرفع الثياب يحشوها وفي الحديث وعليها كما في بعض الأهل مثل
النواجد فما أي طرائق النجم الواحد ناجة قيل ذلك لارتفاعها **ن ج س** قوله تعالى إنما المتكرون
نجس أي ذو نجس وقيل جعلهم نجسا مبالغة وقيل النجس كل مستقدر فاذا قرن بقوله رجس وج
كمر قائم وسكون عينه ليسا قومه فيقال هذا نجس رجس قال بعضهم بالنجاسة القذارة وما
ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك بالبصير وعلى الأول وصف الله المتكبر بالنجس وقيل
نجسه جعله نجسا أو أزال نجسه وعلى الثاني نجس العرب وهو شيء كانوا يعلقونه على الصبي من عبودته
ليدفعوا بها نجاسة الشيطان والنجاس النجس داء لادواءه ويقال نجس نجس ونجس نجس
ن ج ل قوله تعالى والنجيل النجيل أحد الكتب الأربعة المنزل على عيسى بن مريم وأكرم موا عطف
وأمثال وأحكامه قليلة جدا لأن عيسى عليه السلام كان مقرر الأحكام الوزيرة الأيسر وأختلفت
الناس فيه هل له اشتقاق أم لا والظاهر لا اشتقاق لأنه لا نجيلي ثم القائلون باستقاة خلقتوا
فقال بعضهم سمي لاستخراجه من عند الله تعالى على يد عيسى عليه السلام ومنه النجيل لم وجه من
الأرض ومنه قيل الولد نجيل وأنشد • انجبا يام والداه • إذ نجدة فعم بالنجاد • ومنه
الحديث كان يطلب نجيلها أي ولها ومنه قومه فتح الله ناجله أي والدته وقال آخرون
من النجيل وهو الماء الذي ينزل من الأرض يعني أنه يشبه الماء الذي ينزل من جهنم كونه منسججا

ن ج س

ن ج ل

و قوله

وكونه نجى النفوس كما نجى الماء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وكان واديها
يعنى المدينة نجلا يجرى وقال الآخرون النجيل كل كتاب مسطور أو السطور قال شمر
فعلى هذا يكون علما بالقبلة وقد بعضهم قومه نجلى أي عمل وأنشد بلعيا ابن قيس
والنجل في ذلك الصنيع كما نجل • أعا عمل واضع وفي الحديث أنما جيلهم في صدورهم
يعنى كتبهم وذلك إشارة إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم يحفظون القرآن عن طير قلب
دون غيرهم فإنه لا يحفظ كتابهم كذلك إلا ما ذكر • ولذلك لما أنكر العزيز قومه قال دليلى
لن حفظ التوراة وكان لا يحفظها إلا هو في قصة مشهورة **ن ج م** قوله تعالى والنجم
والنجر ليمان قيل النجم ما لا ساق له كالقنطين والقناء والبطيخ والنجيم ما له ساق
قوله تعالى والنجم إذا هوى قيل أراد به جنس الكوكب فدل بالواحد على الجمع وقيل أراد كوكبا
بعبارة وهو النجرا وقد صار علما غالبا عليها كالغياق والذبران ومنه قول العرب
طلع النجم غدبه • وانتفى الراعى كسبه • قيل وأما نصل الله تعالى على هوية دون طلوع عدلات
الطلوع تدفهم من نفس مادة النجم يقال نجم قرن الشاة أي طلع وقيل أراد به القرآن وبه يوم
نزوله على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن القرآن نزل نجوما أي مغزافا كقوله
تعالى وقراءا وقراءه ليقرأه على الناس على مكث • ومنه نجوم الكتابة لأنها مفروقة في الأبناء
قوله تعالى والنجم هم يرتدون قيل أراد به نجبا بعينه كالتيم والفرقدن والشرقا ونحوهما
فما يستدل به كنه الميراثية خاصة ويجوز أن يريد به جنس النجوم فصار النجم يطلق كأم
وقيل أصل ذلك من نجم الكوكب أي طلع نجوما ونجما والجمع نجوم يطلق على الكوكب تارة
وعلى المصدر أخرى ما بطريق الاشتراك وأما بطريق التسمية بالمصدر وكذا لفظ النجوم
يطلق على جمع النجم تارة وعلى المصدر أخرى ثم شبه طلوع النبات والراى بطلوع الكوكب
فقبل نجم النبات والنبات نفسه نجم كما مر وأن اختص بنوع من النبات مما لا ساق له
ونجم له رأى أي طلع وظهر وقيل هذا في قوله فظننظره في النجوم أي فيما نجم له من الراى
وليس بظاهر بل معناه أنه رأى لهم بذلك وذلك أن القوم كانوا يقولون لعلم النجوم فقال
لهم في نظرت في علم النجوم وظهر لي أني سأسقم وقصد بذلك لاختلاف البيوت يوم عظيم
ليفعل ما فعل من حطمة صنام كما في القصة المشهورة ويجوز أن يريد في النجم الفلاني
فدلني على سقى أي على زعمكم وآلاف خيلاء الله يبرون من ذلك لا سيما خليل الرحمن
ونجمت المال على فلان فرقت عليه في الأداء وأصله أن يفرض قسطا عند طلوع نجم
الفلان في مثله ثم صار مطلقا على كل تفرق وإن لم يكن بطلوع نجم قوله تعالى فلا أقسم
بمواقع النجوم فترجوم القرآن وبالكواكب وتؤيد الأول قوله تعالى وأنه لقسم لو تعلمون
عظيم الله لقرآن كريم **ن ج و** قوله تعالى وانجينا الذين آمنوا أي خلصناهم وأصل
النجاة الانفصال من الشئ والتفصيص منه وذلك لأن النجاء في الأصل هو المكان المرتفع لأنه
خلص عما حو اليه من الأمانة وقيل لأنه نجى من السيل والناجى كانه جاز في ذلك
المكان ثم أطلق على كل خلاص قوله تعالى اليوم نجيتك بيدك أي تلقياك على نجوة من
الأرض لبراك الناس فيعرفوك وذلك أنه لما غرقا الله فرعون وملائه قال بنو إسرائيل
لم يفرق فرعون فقال موسى ربنا فلفظته البحر من جوفه على ربوة من الأرض وعليه درعد
المعروفة وهي آتى عنها البارئ تعالى في قوله بيدك فأروه تعرفوه وليس المراد خلصناك

ن ج م

ن ج و

من العرق وقبل بد لنا عرايا مجردا من ثيابك ليعرنا الخاص والعام ونجته وانجته
لنجان وقد قرأوا النجاة الازالة ومنه فسر النجاة وجلد الشاة شملته واشد قول الشاعر
فقلت انجوت عنى نجا الخلد انه سيريضكم بها سنام وغاربه
قوله تكمنا وتناجوا بالبر والقوى الناجي السرة وتاجيته فلا تاسار ربه واصله ان تخلصوا
في نجوت من الارض لنقش سرك وقيل من النجاة لانه قد بعنا وبك فخلص من الهوى وقيل لجانك
بسررك من ان يطلع عليه احد قوله تكمنا ما يكون من نجوى ثلثة يجوز ان يكون النجوى مصدرا نقفا
لفاعله وهو ثلثة وان يكون مراد به الاخص ويكون ثلثة بدل منها حسب ما بيناه في غير
هذا الموضوع وبدل الثاني واذ هو نجوى اي متناجون وللقائل الاول ان يقدروا ذم ذو
نجوى وقوله تكمنا واسروا النجوى الذين ظلموا النجوى هنا مصدر فقط فقد قرئت بقوله
تكمنا هل هذا الاثر الابر وانما قال الله تعالى واسروا مع لفظ النجوى بتهمة انهم لم يظهر واذا
بوجه من الوجوه لان النجوى ربما تظن فالفوا في اخفاها فله ذر ايضا في القرآن قوله تكمنا
فقرئ به نجيا اي مناجيا لربه ومناجي من ربه حسبما شرحه في قوله تكمنا وكل الله موسى بكلمة
فجئ ففعل ما معنى فاعل او مفعول ويقع وصف الواحد كما مر وللمع قوله تعالى خلصوا نجيا
اي متناجين يتسارون فيما اذا يفعلونه ويقولون لا بهم ومعنى خلصوا انفرادا عن كل احد ولا
لخص الرأي واستخرج زبدة اعون من الخلوة وقلة اللفظ وانجيت زيدا استخلصته لزي
وانجي فلان ان نجوت نجوا وهم في ارض فلاة من ارضي تحذ منه العصى والقسي والنجاة عند الله
عبدان قد قرئت وقال بعضهم نجوت فلانا استنكته وانجيت بقول الشاعر
نجوت محالدا فوجدت منه كرخ الكلب مات حديث عهد
فكان هذا القائل انما اخذ ذلك من مجرد هذا البيت فانجته لغة قال الراغب فان يكن جملة على ذلك
هذا البيت فليس له في حجة وانما اراد ان سار ربه فوجدت في نجوت ربح الكلب الميت وكفى بالنجوى
عن الاذى الخارج ومنه شرب دواء فما انجاه اى لم يضره والاستنجاء قطع النجوى والنجاة اصل
ذلك من النجوة الارض المرتفعة التي يقضي بها الحاجة كما كفى بالعلماء عن ذلك وهو المكان المظن
الذي لو في لقضاء الحاجة وقيل معنى استنجى طلب نجوة اى قطعة مد لا زالة الاذى كقولهم
استنجى اى طلب جار اى اجارا واما النجاة بالانفصال بالعين ومنه الحديث ردوا نجاة
المسائل بالحقية قوله تكمنا خلصوا نجيا قد تقدم انه معنى متناجين وان وصف على فعله الهوى
هو مصدر كالصهيل والتهليل يقع على الواحد والجماعة نحو رجل عد ومنه خلصوا نجيا واشد
لوقوعه على الجمع قول جرير يعلو النجى اذ النجى انجهم امر يضيئ له الصدور جليل
قلت وجه الشاعر دعوى صيرجاعة الذكور في قوله انجهم على لفظ النجى ثم حكى عن الارزهرى انجيا
جمع انجية وكذلك قوله نجوى قال وقيل نجى جمع ناج نحو نادر وندى لاهل المجلس وغار وعرى
وحاج وحجج وفيما قاله نظير من ماضيه وفي الحديث انك على نواح هو جمع ناجية بمعنى ابل
سرعان يقال نجوت نجوا اى اسرعت وفي الحديث ايضا اذا سافرتم في الحديث فاستنجوا اى
اسرعوا وقاخر وان في عرق انجى منه رطبا وفي رواية استنجى ومعناها التفتت بقالا استنجت
الخلعة لقطتها وقد دخل الهوى لفظ نجى في مادة نجى بعد ما ذكر في مادة نجى و النجوى
ذكره في ذوات الواو والله اعلم **باب النون والحاء** **ن ح ب** قوله تكمنا ففسه
من قضي نجبه اى قضى نذر كانه الرم نفسه ان يموت فوفى نذره وفي الحديث طلة من قضى نجبه

الحاء مع النون
ن ح ب

وذلك

وذلك لانه وعد ان يصد قاهدا الله فالغناء فوفى بذلك وتعبيرهم بذلك عن الموت
كما تعبیر عن بقولهم قضى اجله واستوفى اكله وقضى من الدنيا وطره والنجاة النجاة
والنجاة البقاء معه موت وتناجوا القوم فواعدوا للقتال ونجوا وتناجوا ترهناوا
تناجوا فافخروا وتناجوا فافخروا المن يحكم بينهم ومنه قول طرفة لابن عباس
انا نجيت وبرفع النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث لو يعلم الناس ما في القضا لا
لاقتلوا عليه وما تقدموا الا نجية اى بقرعة والتناجى القمار لما فيه من المساهمة
ن ح ت قوله تكمنا ويختون من ليلنا فوسم الخت اخذ من الشيء ليعمله
على صورة مخصوصة كتبت الخت والشم والبيت من ختب وخبر ونحوهما وتكون الخت
الاجسام الصلبة المحملة لذلك وقد يجوز ان يراد بها ومنه قول الخنزة في النجاة
الخت وهو ان ياخذوا من مجموع اسمين لفظا يختونه وتنبسبون اليه كقولهم في النجى
العامرى القيس مرقى والى عبد القيس عبقى والى عبد الشمس عبقى واشدوا
وتفعلت بنى شيبه عبقية كان لم ترقبلى اسيرا مائنا
وفي هذا البيت اربعة شواهد لسال نجوت بناها في غير هذا الموضوع والنجاة ما تسقط
من الشيء الخوت والنجى الشيء الخوت والنجية الطبيعة التي خيل عليها الادنى وطعها
كانت نجيت عليها كان الغزير ما غر عليها الانسان وهو مجاز عن انحاده وخلقه كذلك
قوله تكمنا فصل الربك والخير قيل المراد ان الخنايا والخير قطع الشيء الخور واصله من خرت
اي اصبت نحره بخور كفته اى اصبت ركبته والخير في الابل غالبا والذئب في البقر والغنم
وقا عبد الله بن مسعود فخرها موضع فنجوها وهو نصير ورفع نوحه من نوحه
خلاف ذلك وقيل انما جعل يدك على صدرك تحت نحر لك الضام وقيل انما نصب
نحره قال المراد اذ القبله فاذا انصب الانسان في صلاة فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
بعضهم حث على مراعاة هذين الركنين وهما الصلاة ونحر الهدى فانه لا بد من نجاها
قد لا واجب في كل صلاة وهذا عند ما يرى وجوب الاضحية او الاهداء الى البيت قيل
معناه حشا الانسان على قتل نفسه بقمعها عن شربها فذلك نحرها وهو نصير صوفى
والنحر من الادنى موضع الصلاة ونقريه الفرجة بين العظمتين والنحر الحاذق بالشيء
العالم به ومنه الحديث وكلت الفتنة ثلثة بالحجابي النحر اى لفطن الحاذق كانه ينحر
نفسه اجتهادا فيما يعاينه وانحر على كذا تقالعه انبشها بنحر البعير ونحا الشهب وبغير
اوله وقيل اخر يوم منه كانه بنحر لذي قبله واشد بعضهم
ثم طاقل عاقل عيت مذاهبه وجاهل جاهل بلقاء مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام طائر وصير العالم النحر زنديقا
والنحر كبر الفاء ونحها خطأ ويقال نحر بين النحر فالتحريك اسم للمصدر **ن ح ت** قوله تكمنا
يوم نحس مستراى مشوم وكنا قوله تعالى لى ايام نحسات الا انه لم يقرأ في يوم نحس الا بالاض
وسكون العين ولم يقرأ في ايام نحسات الا بالتون والوصيفة مع سكون العين وكسرها
والمقتضى ان لسانه وصف الايام بكونها مشومات فانفسها لما حل فيها من الشوم واما قوله
في يوم نحس فالمراد اضافة الزمان الى العذاب الموصوف بالنحس والنحر ضد النعد فان قيل
كيف قيل في موضع يوم نحس وقاخر فاما يوم نحسات فاقردها وجمع هناك واصناف الزمان

ن ح ت

ن ح ر

ن ح س

هذا وصفه بالنفس هناك ولم يخص كل موضع بذلك ولما ألزم سكون العين بالافراد وقوى
بالوجوب مع الجمع مع ان القصة واحدة والمرسل شيء واحد وهو الريح الضروس والحوار على
سبيل الاختصار انه لما لم يذكر العذاب في سورة القدرنا سببا صافيا اليه تقديرنا وان المقام
في حق يقضي التناول على فرض فاسد الجمع واما السكون والكسر فلفظان مشهوران يقال يومئذ
بالسكون والكسر قوله تعالى ونحاس الخاس الدخان وقيل هو الذهب بلا دخان وقد قرئ
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس بالرفع عطف على شواظ وبالجر عطفا على النار وقد حققنا
ذلك في غير هذا وقال بعضهم واصل النحاس ان يحترق الا في قصير كالحاس اي لهب بلا دخان
فصار ذلك مثالا للشوم من حيث ان تلك الحالة تدل على جديا الزمان وقبطه والظاهر ان
الحاس هو الدخان يدل على ذلك قوله تعالى لرمية

نح يعني كنعون سراج السليط لم يجعل الله منه نحاسا اي دخانا
واوحي ربك الى النخل النخل هو الذباب المعروف والواحدة والخلة تقع على الذكر ولا
تؤملة وخامة ونامة واما يعرف الذئير والثاني بالوصف فيقال خلة ذكر وخلة انثى
قوله تعالى وانوا النساء صدقاتهن نحلة اي عطية هيئته لا تب فيها من خاصة ونحوها
واشتقاقها من ما يخرج النخل من العسل اي اعطوهن اياه حلوا سهدا على الاستعارة وقال
ابن عرفة اي دينا انحلو اذ ذلك يقال ما نحلتك اي ديتك وكان الرجل في الجاهلية اذا زوج
مولاته اخذ لنفسه جعلا يسمى الحلوان والثالثة فتي الله عن ذلك وامر بايتاء الصدقة للنساء
وقال النخل ونخل يعني وكذا الخلة ايضا بالفتح قال الراغب الخلة والنخل يعني بفتح النون وكما
العطية على سبيل الترفع وهو اخذ من الهبة قال واشتقاقه فيما اورد من النخل نظرا منه الى
فعله فكان نحلة اعطيته عطية النخل وذلك ما بينه عليه قوله تعالى واوحي ربك الى النخل
وقد بينه الحكماء وقالوا ان النخل يقع على الاشياء كلها فلا يضربها بوجه وينفع اعظم نفع
فانه يعطيهم ما هو الشفاء كما وصفه تعالى قال والصدقات بها من حيث انه لا يحسن مقابلة
اكثر من تمتع دون عرض مالي وكذا عطية الرجل انه نخلة كذا والنخل ومنه نحلت المرأة والآنحال
افعال منه وهو اداء النسي ومنه انحل شعر فلان واشد فكيف انا وانحلى القوافي ونخل
جسمه نحو لا ياشبه الخلة في الدقة والنواحل سبوت رفاق لذباب من ذلك على التوسع
قال ويصح ان يكون الخلة اصلا من النخل بذلك اعتبارا بفعله اي يجوز ان يكون الخلة التي
هي العطية اصلا لا اشتقاق النخل الذي هو الذباب المعروف لما في فعله من اعطاء العسل الحكم الا
يجوز ان يكون بالعكس كما تقدم تحريك **نح** قوله تعالى انا نحن نحى ونيت نحن ضمير مرفوع
منفصل يكون المنكلم وحيد ومعه غير كقوله تعالى حكاية من قوم بلقيس عن اولوا قوة ويكون
للعظمة نفسه كقوله تعالى انا نحن زلنا الذكر انا نحن نحى ونيت المغير ذلك قال الراغب
وما ورد في القرآن من اخبار الله تعالى عن نفسه بقوله نحن فقد قيل هو اخبار عن نفسه وحده
لكن يخرج ذلك من اخبار الملوك وقال بعض العلماء ان الله تعالى يذكر نفسه بالفاظ اذا كان
الفعل المذكور بدم يفعل بواسطة بعض ولا يحسنه او بعض اولياء فيكون عن عبارة عند تعالى
وعنده وذلك كالوحي ونصر المؤمنين واهلاك الكافرين ونحو ذلك وقوله تعالى ونحن نرب
اليه منكم يعني وقتا مختصرا حين تشهد الرسل المذكورون في قوله بوقافهم الملائكة وقوله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر فما كان ذلك بواسطة القلم واللوح وجبريل كالوحي ونصر المؤمنين واهلاك

الكافرين
نح ن

ونحو ذلك مما يتولا الملائكة المذكورون بقوله تعالى فالدبرات امرا **باب**
النون والحاء **نح** قوله تعالى عظاما نخرة اي بالية من قوتهم فخرت
النخرة اي بليت حتى سمع فيها نحر الريح اي صوتها يقال نحر العظم نخرا ونخرا فهو نخر
اي بلى ورم وقد قرئ نخرة وذلك نحو حادر وحدر وقد قرئ للجميع حدر وحادر
ولكن قيل ابلغ من فاعل وقيل نخرة بمعنى فارغ عرجي منها صوت عند هبوب الريح كالنحر
والنحر صوت من الانف ويقال للمقدم الانف نخرة والحرفية نخريان ونخريان وقيل النخريان
نخريان واشد اذا استند منها فخر جاش نخري وقد قرئ عمر رضي الله عنه سكران لينة
رمضان فقال للنخريين دعي عليه بان نكته الله لنخريه كقوله للمدين والقم والناخري ما
يخرج منه النخري والناخري ايضا الناقة التي لا تدر وقيل التي يدخل الاصبع في نحرها
والناخري ايضا جماعة الخيل واحدها ناخري قاله المبرد في تفسير حديث عمرو بن العاص
وانت علي اكرم ناخري كما يقال لرجل عمار ويقال ولجماعته خماره ويقال يعني ان الشاة
افادت الجمع وفيه نظره ولا دخل الوف من قريش على النخري قال لهم النخري واجاء مفسرا
في الحديث اي تكلموا وهو مأخوذ من النحر وهو الصوت **نح** قوله تعالى والنخل ذات
الأكام النخل معروف وهو اسم جنس للفرق بين واحده وجمعه بالهاء ويذكر ويؤنث
من النذكر قوله تعالى اعمار النخل منقعر ومن الثابت اعمار نخل خاوية ويجمع على نخيل
ولكنها عندهم شققوا لفظها ما يدل على اصطفاء النسي فقالوا نخلت النسي وانخلت
نخل الدقيق والنخل الآلة التي ينخل بها وقد شذ ضم سيم وعينه والقياس كرمها وفتح عينه
كنخل وله اخوات كالنعلط والمذق وانخلت النسي انقيته واخذت نخار وفي الحديث
لا يقبل الله الا الناخلة اي الخالصة من كل شيء وفيه ايضا لا يقبل الله الا ناخل القاف
اي النيات الخالصة ونخلت له النسخ اي اخلت له واشد

باب النون والذال **نح** قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا
جمع نذ وهو النذل المناوي وقال بعضهم كذا اخض من النذل قال فان الله هو المشارك للنهي
في جوهه وذلك ضرب من المائلة فان المثل يقال في اي مشاركة كانت وكل نذ مثل
وليس كل مثل نذا وقيل لا يقال الا للنذل المحالف المناوي واشد لجرير
انما يجعلون ائله نذا ومابته لذي حسب نديد
يقال نذ ونديد ونذيدة على المبالغة واشد للبيد
نح لا يكون السندري نذري واجعل اقواما عموما عاصيا
وقيل هو بعض المثل من غير عموم ولا خصوص واشد لسان نذ ثابت رضي الله عنه
انهمج ولس له نديد فخر كما الفداء

وقال آخر
نح الله ولا نذ له عند الخير وما شا فعل
وهذا اولى لان المطلوب اني على ان يجعل الله تعالى مثله على الاطلاق ولا يله لا يلزم من النسي على
النهي عن الاعتم وقيل انا نذ فخره وقيل اضدادا قال ابو عبيد وقال غير ليس كذلك دليل
قوله ليس الله نذ ولا نذ وقالوا في تفسيره انه نذ مابته منه ونفي ما ينافيه فدل على ان

النون مع الحاء
نح

نح

النون مع الذال
نح

ونادوت الرجل خافته وناوته ومنه نداء العبد ودا والنداء الفتح المرتفع من التلاوة وهو
ضرب من الطباق يسمى بالنداء في الأصل وقرئ يوم التناذ بنسب الدال الى الفار والتنافي وهو
كقوله في موضع اخر يوم يقر المرء من الخيبة اذ يترأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو ونحو ذلك من الاى الكريمة **ندى** قوله تعالى فاصح من النادى من الادم
والندامة الحسن من تغير امر راي في امر فالت قبل واصله من نادمة الحزن له اى من مداوتها
ومقارنتها من النادامة على الشراب ومنه قيل نديم وندمان وندام لمن يداوم معاشه في
الشراب وندما ما يجدته المضروب به المثل رجلا يقول لهما مالك وعقيل نادما لما الوضاح دهر
طوبى لا تضرب بصفاء عيشهما المشقة **الشاعر**
الم تعلم ان قد تفرقت لنا خيلا صفاء مالك وعقيل
ولما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت فاطمة الزهراء رضى الله تعالى
عنها بقول يسمي نون برفق اخاه مالا كاس
وكا كذا في جذبة حقة من الدهر حتى قيل ان يصدعا
فلما تفرقا كاني وما نكا لظول اجتماع لم يث ليل معا
وقوله عليه الصلوة والسلام الادم توت اى معظمها الذم لان لها ركا ناخر وقوله تعالى
واسروا الندامة اى لم يظهر وانما تحفظ على ما فطر اخوفا من شماتة الاعداء نظرا الى قوله
والموت دون شماتة الاعداء **ندى** قوله تعالى يوم ينادى النادى قيل هو اسرافيل
ينادى بصوت عظيم يسمعه كل احد ايها الاجسام البالية والنظام الناقص قوموا للحا
رتا العالمين والنداء في الاصل رفع الصوت بطلب من ينادى وله حروف مخصوصة مذكورة
في كتاب العربية وقد يقال النداء للصوت المجرد ومنه قوله تعالى الا دعاء ونداء اى لا يعرف
الا الصوت المجرد دون المعنى الذى يقتضيه تركيب الكلام قوله تعالى اذ نادى ربه ندا خفيا
اى دعاه واستغاث به واما اخفاء الدعاء المطلوب لبعده عن الشوايق قيل
اما اخبره بالنداء منبهة على ان الداعي استقصى نفسه وهنفا تواضعا لربه تعالى والابناء
عليه الصلوة والسلام اعرف بمقام الحق واخوف الناس منه مع انهم اقرهم اليه وجبر
الراغب هنا عبارة سنية لا يليق ذكرها على الانبياء قوله تعالى واذا ناديت الى الصلوة
اى دعوت اليها اشارة الى الاذان والاقامة قوله تعالى سمعنا مناديا ينادى للايمان هو
الرسول وقيل القرآن وقيل كل رسول وكل كتاب منزل وقال الراغب اشار بالنادى الى العقل
والكتاب المنزل والرسول المرسل وشارة الى الدالة على وجوب الايمان بالله قال وجعله
مناديا للايمان لظهور النفاحة على ذلك كتحش النادى قيل واصل النفا من الندى
اعا لطلوبة يقال ثوب ندى ربيع واستعارة النفا للصوت من حيث انه كثر رطوبة من
كلامه ولهذا يوصف الفصح بكترة الرق يقال ندى وندى وندية وذلك كسمية السبب
باسم السبب وقول الشاعر **كالكرم اذ نادى من الكافور** اى ظهر ظهور صوت النادى قال
وجتر عن المجالسة بالندى قيل للجلس النادى والندى وقيل ذلك للجلس قال تعالى
فلما نادى قلت فلما نادى ان يكون قد جتر عن اهل النادى بالنادى مجازا اطلاقا باسم المجلس على
الحال كقوله **مهل كل في اخيه** **نبئت ان النار بعدك اوقدت** واستبدل بكلمة المجلس
وقيل هما على حذف مضافا اهل نادى واهل المجلس وقوله تعالى اولئك ينادون من مكانا

ندم

ندى

قرب

بجيد قيل استعمال النداء فيهم تنبيه على بعدهم عن الحق في قوله تعالى يوم ينادى
النادى من مكان قريب قوله تعالى يوم التنادى هو يوم القيمة قبله ذلك نظرا الى قوله
نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب الارباب وقيل لكل احد يدعى لجا
ومنه قوله تعالى يوم تدعوا كل انا من بابا مهمهم وقرئ بتشديد الدال وتقدم وفي الحديث
فانه اندى صوتا منك امارع وانتد فقلت ادع وادع فان اذى لصوتان ينادى داعيا
وتعبر عن النفا بالندى فيقال فلان اندى صكفا وانتد
سريع الى ان الفضة تلطم وجهه وليس في افع الندى سريع
وقيل ان ينادى على اصحابه وما نيت من فلان بشئ اى ما نيت منه ندى ومنه الحديث
من لقي الله ولم يند من ادم الحرام بشئ دخل الجنة اى لم يصب شيئا من ذلك وليس في
الكان المجتمع للشاورة ندوة ومنه دار الندوة محكمة وهي مادة اخرى وقد ذكرها
الراغب والبرزوي في هذه المادة وكأنه على سبيل الاستطراد **باب النون والندال**
ن ذوقه قوله تعالى اذ نذرتهم اى علمتهم علما يتخوف فيهواخص من الاعلام اذ كل اذار
اعلام من غير عكس وهو يتعدى لاثنين بنفسه فقال تعالى انا انذركم عذابا قريبا فقل
انذركم صاعقة فاللفظ الثاني يجوز ان يكون محذوفا اى انذركم العقاب اى لم نذركم
ايامه والظاهر انه غير مراد تحذيرا لقصار الاختصار او حذوا واشربوا قال ابن عرفة لا نذر
الاعلام بالشيء الذى يحذر منه وكل منذر مفعول وليس كل مفعول بمنذر وهذا موافق لما قلناه يقال
انذرتهم فنذرتهم قوله تعالى وجاءكم النذير فذوقوا هو الرسول فمفعول مفعول وقيل هو
السبب وقيل القرآن ويكون النذير ايضا بمعنى الاذار فيكون اسما لا وصفا ومنه قوله تعالى
فكيف كان نذير اى انذارى قوله تعالى وما نفعى الايات والنذر جمع نذير بخوفه و
رغف والمراد به المصدر وجمع لاختلاف انواعه قال الراغب والنذير المنذر ويقع على
شيء فيذار انسانا كان او غير وجهه النذر وقوله تعالى هذا نذير من النذر الا ولى اى
من جنس ما انذرتهم الذين تقدموا قوله تعالى عذرا او نذرا اى للاعذار وللانذار وهو اسم
مصدر يجوز ان يكون اصلا بنفسه وان يكون مخففا من نذير بمعنى قوله تعالى ما انذرتهم
اباؤهم يجوز في ما ان يكون نافية وهو الظاهر اى لم يبهت اباؤهم نيتا واستدل له بقوله
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير قال الهروي وفيه نظر ويجوز ان يكون مصدرية اعلى نذير
توما يمثل ما انذارا وهو فيكون اباؤهم منذرين ايضا ويجوز ان يكون بمعنى الذى قوله تعالى
يوقون بالنذر النذر ما يتره الانسان من صدقة او فعل عبادة ومنه قوله تعالى ان نذرت
للرحمن سوما وقال ابن عرفة لو قال قائل على ان اصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال
ان شفا الله مريضى او رد عابى صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرطه مكل
ناذرا وعدا وليس كل وعدا ناذرا وهذا ان كان من حيث اللغة فليس كذلك اذ النذر الا لزم
وان كان شرعا مكدلا واما هو فبما نذر الحاج ونذر برز سوا وجبت في اداة شرط
ام لا قال الراغب النذران يوجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوثه يقال نذرت بته نذرا
وقال الحديث ان عمر وعثمان قضيا فالملطاة بنصف نذرا الموصفة النذران من الحراحة بلغة
الحجاز ويقال نذير نذير وينذر بكسر عين المضارع وضمتها ولا ساقاة بين قوله تعالى يوقون
بالنذر وبين قوله عليه الصلوة والسلام النذر لا ياتي بخير واما يستخرج من مال الخيل

النون مع الدال
ن ذوق

لأن الله تعالى أخبر عنهم أنهم إذا التزموا شيئا وفاء به يعني أن صدور ذلك منهم لم يقربوا فيه فيه مدحهم بفعلهم للندوة بل بوفاءهم بالحديث النبوي أما هو في نفس اللفظ لا في وقائه فاختلف الجهتان وقيل النذر الذي في الآية نذرا للبرور الذي في الحديث نذرا للملاح والغيب

باب النون والرأي **نزع** قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل إنا أنزلنا وشفيما صدورهم من ذلك وأصل النزع جنبا لأشياء من مقارضا بقوة وحقيقته فالأجل هو نزع القوس عن كبده ونزعنا من كل أمة بشهيد ثم يستعمل في العجايز ونزعنا ما في صدورهم من غل وقوله تعالى والبارعات غرقا أي الملائكة التي نزع الأرواح من الأشباح قبل نزع أرواح الكهنة أغرقا فافترقا مصدر على حذف الواو أي كما يفترق السائر في القوس وقيل المراد بالبارعات غرقا القسطنطينية والناشطات الأرواح قوله تعالى ونزع من أي أخرجها بسرعة قوله تعالى فلا ينزلن الساترة المجادلة لأن كل من الجادلين نزع صاحبه عن عرضه وقيل عنه لا ينزلنهم قال أبو منصور وكلما كل فعل يكون من اثنين بخلاف لا يضر بك فهو نزع قوله ينزعون أي يتعاطون وتنازع بعضهم بعضا كان كل منهم ينزع الكاس من صاحبه ونزع فدون لك كذا أي مال وذو باله متنفذا له ونزع عن كذا كفه عنه ونزع عنه نفسه وأمره وتردوت في طلب شيء قال الشاعر

ولن نفس قولها إذا ما تنازعني لعلى أو عساف

والنزع شدة الاشتياق والنزاع بيان بكتف المناسبة يقال دخل نزع ولا يقال امرأه نزع بل نزعاً وبتر نزع قريب الغرضين أول منها باليد وفي الحديث رابعتي نزع على قلبها عاستق قال

مالي إذا نزعها صابت أكبر غير فقام بيت

وتراب طيبا للزعة أي المقطع كقوله تعالى خاتمه منك وفي الحديث مالي أنا نزع القرآن إياها ذبه وذلك لما جهر وأخفاه وفيه أنها هو غرق نزع أي نزع شبهه وفيه أيضا طوبى للغرباء قيل ومنهم قال النزاع أي الذين نزعوا عن أهلهم جمع نزع ونزاع والنزاع الغراب من الأبل ومنه حديث طبيان أن قائل من الأزد نخوا فيها النزاع لأنهم نزع من أي نزع الناس وأزع القوم نزع الجمل إلى مواطنهم **نزع** قوله تعالى وأما ينزعك أي يوسوس وقال الترمذي يستحقك قال نزع استحق وقيل يفسد ومنه بعد أن نزع الشيطان يعني وبين أخوتي أي أفسد وقبل النزع الإغراق التسلط وأصل النزع الدخول في أمر لا فساد **نزع** قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون أي لا يسكرون يقال نزف الرجل نزفاً نزعاً مبيتاً للفعول ذهب بعقله ويقال للسكران نزيف ونزوف قال المربي

وأذهي مشيئتي المزيف بصر عينا كتيب البهر

هو مأخوذ من قولهم نزع دمه ود معه أي أخرج ونزع ماء البئر أي نزع مكان السكر نزع فمه بسكر وقيل ينزفون ومعناه لا يعني شرابهم يقال أنزعوا القوم أي في شرابهم ومنه الحديث في نزع نزع ولا نزع ولا نزع وقد تكلمنا على هذه الآية بأوسع من هذا في الدر والعقد **نزل** قوله تعالى الروح الأمين النزل الهبوط من علو إلى سفلى هذا أصله وقد برأ به مجر الحلو كقوله تعالى فإذا أنزل بساحتهم أي حل ويقال نزلت بالجمل وإن كان من علو إلى علو فليست الاستعمال وهو عكس تعال فإن أصله أن تدعو من هو أسفل أن يرتفع اليك ثم كثر حتى يقول المستعمل المرتفع تعال وأنزله مكان كذا جعلته نازلاً فيه قال تعالى ولعل ربك أنزل من لا مباركة له بعضهم نزل الله تعالى نفعه على خلقه أعطاهم آياتها ولذلك أما أنزل النبي نفسه كأنزال القرآن وأما أنزال أسبيله والهداية إليه كأنزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال تعالى ولعل ربك أنزل

النون مع الزل
نزع

نزع

نزع

نزل

نزلنا قال تعالى أنزل على عبد الكتاب وأنزلنا الحديد أنزلنا عليكم لباساً بأوري سواكم قنا أنزال العذاب قوله تعالى أنزلنا على أهل هذه القرية رجلاً قال الراغب والفرق بين الأنزال والنزول في وصف القرآن والملائكة أن النزول يخص بالموضع الذي ينزل إليه متفرقا ومرة بعد أخرى والأنزال عام قلت هذا الذي ذكره الراغب تبعه فيد أبو القاسم الرضائي وقصا عرفت عليها بقوله تعالى ولا تدبرنوه ولا أنزل عليه القرآن جملة واحدة فأنه في بيئته نزل مع جملة دفعة واحدة من غير تفرق ولا تخيب وقد نزلنا هذا في غير هذا قال وقوله تعالى لولا أنزلت سورة فإذا أنزلت سورة فأتا ذكرك في الأول نزل وفي الثاني أنزل تنبيهاً أن المنافقين يقترحون أن ينزل شيء فشي من الحق على القتال لتسؤلوا وإذا امرؤ أبداً ذلك دفعة واحدة تخشوا عنه فلم يفعلوا فم يقترحون الكثير ولا ينفون منه بالليل قوله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر أنخص لفظ الأنزال دون النزول لما روي عن القرآن نزل دفعة واحدة إلى سماء الدنيا فنزل نوحاً نوحاً وقوله تعالى أنزلنا هذا القرآن على جيل ولم يقل نزلنا سنبها إنا لو حولناه مرة واحدة وما حولناه مراراً كرأيت خاشعاً متقياً قوله تعالى أنزل الله اليكم ذكراً رسولاً قيل أراد أنزال الذكر هنا بقية النبي صلى الله عليه وسلم كما سمي عيسى عليه السلام كذا صلى ما يكون قوله رسولاً بدلاً من قوله ذكراً وقيل لما أراد أنزال ذكره فيكون رسولاً مفعولاً لقوله ذكراً أي ذكراً رسولاً قلت ويجوز أن يكون ذكراً مفعولاً له ورسولاً مفعول الأنزال فإن قيل قد اختلف الفاعل فإن فاعل الأنزال غير فاعل الذكر فالحق أنا وإن سلمنا اشتراط ذلك فاعل الذكر لا أنزال لأن الذكر أي أنزال الرسول ليدركهم وهو معنى حسن طال قال وأما أنزل فكأنهم يقولون يقال أنزل الملك بكما ونزل ولا يقال أنزل الله بكما ولا ينزل قال تعالى نزل الروح الأمين نزل الملائكة والروح فيها ولا يقال في المفرد والكذب وما كان من الشياطين إلا أنزل قال تعالى وما أنزلت الشياطين قوله وما كان من الشياطين ثم تلا قوله تعالى وما أنزلت به الشياطين ليس مطابقة لذلك لأن ما أنزلت الشياطين لم ينزل به أي بالقرآن قوله تعالى هذا من أنزلهم يوم الدين أنزل ما بعد للشار من الصافرة أنزلته أضفقه حين نزل قيل أن هذا على سبيل التكميل بخوفهم وأنهم لم يكن لهم نزل إلا هذا كقوله نخبة بينهم ضرب وجيع

قوله تعالى أنزل من عند الله هذا على باب وقيل نقاباً ورزقا وهو معنى الأول قوله تعالى وأما خير الميزان هو من أنزلته إذ أضفقه والمعنى خير من يضيف بلاد مصر قوله تعالى أنزل من عند الله كقوله هذا نزلهم في احتمال الوجوه قوله تعالى ذلك خير لا يجوز فيه ما جاز في هذا نزلهم وهو آخر وهو أن أراد أن ذلك خير فضلاً وربما يقال له طعام له نزل ونزل والنوازل الشداد وألحها نازلة ومنه قيل أنزال الحرب لقولهم فيها نزال

فدعو أنزال فكن أول نازل وعلازم أصكبه إذا لم أنزل

ونازله منازلة قائمة ونزل فدون له منزله قال الشاعر

أنا زلة أسماء غير نازل والنزلة السقاطة نحو الخالة والأبالة ويكنى بالنزلة أيضاً وبالنزلة عن ماء الرجل إذا خرج منه

باب النون والسين **نزع** قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها أي نؤخر نسخها والنسخ الشار يقال نسخ الله في أهلك وأنت أيضاً ومنه النسبة وهو البيع إلى أجل نسيت المرأة أي أخرت وقت حبسها فرجى حملها وقيل هو أول ما يظن به الحمل ومنه الحديث دخلت عليها وهي نسيت أي مظلون حملها والجمع نساء يقال امرأة نسيت ونسوة نساء قلت وعلى هذا يقال نساء فلا أول جمع امرأة والثاني جمع نسوة وهو جمع بكسر حقيقته والأول جمع جمع

النون مع السين
نزع

وفي الحديث من اجاب ان يسأل في حله فليصل رحمه . وانتثارت اي تأخرت لانه
اذا انتسبوا فحوت الرماح اتمم . عوايز نيل الحرام تطيرها .
ومنه ايضا النسب في قوله تعالى انما النسب زياره في الكفر لانه تأخر شهره في شهر وذلك
انهم كانوا في الجاهلية يجعلون الحرم مكان صفر فخورون اليه وانما يفعل ذلك المحامد
من كانه يغيروا على بعضهم فيستاقون اليهم وغنمهم والفاعل ذلك هو جادة بن عور
قال الشاعر من غير ذلك
السنة الثامنة عشر على معد . شهر الحرام فليصل رحمه .
قوله تاكل منساة اي عصاة سميت بذلك لانه ينع بها اي يؤخر حتى يسلم له كالكتب وقد
يسكون النمرق وابداهها الفا قال الشاعر ادب على المناس . وقد حققنا القول فيها
في غير هذا بقا لنسب الابل اعترتها بالنساء ونسب الابل في ظمائها يوما ويومين اي
أخرت شربها . والشاعر لطيف بن العبد
اموح كالواح الارز انشأها . على الحب كأنه ظهر رجد .
والنسب الحليب آخرتنا وله حمض فمد ماء فهو صليل بمعنى مفعول نحو النقص والنكت بمعنى منكوت
ومنفوس . قوله تعالى فلا نسب بينهم اي يتم ينقطع النفاخ بينهم بالانساب التي
كانوا يقدون بها مضافه في الدنيا على غيرهم من قومهم انما فلان ابن فلان لا على قصد التعريف
بل على قصد التعريف بدناءة اباة غير كقول الشاعر
انا بنى نهشل لا بدعي لاب . عنة ولا هو بالانسانا .
وقال آخر نحن بنو ضبة اصحاب الجبل . الموت عندنا اهل من العسل .
وقال الشاعر في معنى الآية الكريمة
لانسب اليوم ولاخله . اتبع الحق على الراقع .
واصل النسب الاشتراك في آب ودين وصناعة او حتى او قبيلة والنسب ان يزيد في
الانساب الذي تربيان بنسب اليه بقاء شدة بعثورها القاب الاعراب نحو بني وداري وفيه
يقوم مقامها صنع غوليا ولان ونهر له باب واسع انقاء في كتب العربية وشه المحمد قوله تعالى
فجعل نسبا وصهرا اي عمارة وذلك لان النسب كالارواح ضريان نسب بالطول كالاشراك
بين الاء والابناء ونسب بالعرض كالنسب بين الاخوة وبني الاعمام والنسب يقال في المقادير
بثمانين بعض الناس يخفى كل واحد منها بالآخر وفيل منه النسب نوع من انواع الشعر وهو
ذكر العشق في النساء وذلك لانه انتساب في الشعر الى المرأة يذكر العشق يقال نسب الشاعر
بالمرأة نسبا ونسبا . قوله تعالى ما ننس من آية النسخ الازالة نسخت الرمح ازال القوم ازاله
وقيل هو ازالة شيء بشي فقال نسخت الشمس القل والظل الشمس والشيب الشباب قال الراغب
فتارة بفهم منه الازالة وتارة بفهم منه الاشياء وتارة يفهم منه الامران ونسخ الكتاب
ازالة حكم يبقيه وقال غيره النسخ يكون بمعنى الازالة وبمعنى النقل ومنه نسخت الخيل نقلتها وتارة
يكون النقل اذ النفس كمنح النقل وتارة يكون نقل مثل الشيء المنقول مع بقائه مكانه نحو نسخت الحمار
اي نقلت مثله ما فيه وهل هذا من باب الاشتراك او الحقيقة والحجاز واما النسخ شرعا فرفع حكم
شرعي بدليل شرعي من غير علة لا غاية ثم النسخ يكون على ثلاثة اوجه احدها ان ينسخ اللفظ والحكم
معاً كايروى انه كان ما بنى عشر رضعات محرمات ثانياً ان ينسخ اللفظ ويبقى الحكم كايروى انه كان

نسب

نسخ

منها

منها بنى النسخ والنسخة اذ انشأ فارجموها السنة كالا من الله والله عز وجل حكيم وثانها
عكسها كما في العدة فان الثانية منسوخة بالاولى ثم الله هل يجوز النسخ الى غير بدل او يؤول
خلاف كبير انقاء في القول الوجيز في احكام الكتاب العزيز وذكرنا اقسامه واختلاف الناس فيه
تعليل بالانساب اليه وقرئ ما ننس وما ننس وقد حققنا هذا في الكتاب المشار اليه وفي الدر
والعقد قوله تعالى انا كنا لننسخ ما كنتم تعملون اي تأمر بالحفظه باستنساخه وكنت
وذلك لاقامة الحجة عليهم والا فالبارئ تعالى علم انفسهم قبل ان يخلقهم وقبل ان تصد منهم
والمناخ ان يموت موت ثم يموت بعض ورثته قبل ان يقسم تركته الاول والثانية قوم
يرسمون ان لا يمت ولا تشور بناء على مذاهم هذه الفاسدة ان هذه الارواح اذا خرجت من جسد
حلت في جسد اخر بنسب خيريته وشرتيته فان كان خيرا حلت في جسد صالح وصورة حسنة
والا فقي افسح صورة فروع زيد يجوز ان ينجس في مثله او كلبا وذبابة او زنبورا وكذا روح
الزنبور ويذكرون على ذلك ادلة باطلة وحجة داحضة يوهون بها على ضعفهم نعوذ بالله
فما حالف ما جاءت به اصحاب الشرائع صلوات الله وسلامه عليهم . قوله تعالى
ونسرا قيل هو اسد ضم وكان ود وسواع وسواع لعدنان وبغوت وبغوت لبني
من دون الله قيل كان ود صنما كلب وسواع لعدنان وبغوت لبني وبغوت لبني ونسرا
لجمر ويقال كان ود على صورة رجل وسواع امرأة وبغوت اسد وبغوت فرس ونسرا
وقيل كانوا قوما صالحين في قوم نوح قبل ما نوا اتخذوا صورهم لذكروا اعمالهم فطال
الزمان وجاءت الالباء فجاءهم البليس وقال اما ترون هذه التماثيل قالوا نعم فقال كانت
اباؤكم يعبدونها فعبدها ثم جاءت عبادة الاصنام والنسب في الاصل اسم الطائر قيل
كان الصنم على صورتها والنسب ايضا اسم يسمي في السماء معروفه
تنظرت لسرا والتماثيل ايها . على من العيت استهلت مواطع .
وكان من حقه ان يلزمه الالف واللام لانه علم بالعبادة وانما شدد حذفها منه كقولهم هذا
عيق طالعنا وهما سران لسطار ونسرا وقع نسبها في الصورة والشرابا مصدر لسطار
الشيء بمنس اي نقره بمنقار ونسرة لحة نابتة نسبها ونسرت كذا تناول ولقد قيل تناول
الطائر الشيء بمنس . قوله تعالى فقل نسبها ربي نسفا النسف القلع ويقال نسفا ربح
قلعه وان الله عن مقره وانسفته وقيل نسبها ذكنا وتذبتها وهو قريب ثم لنسفته
في الهم نسفا اي لذريته تدرية كما تدور الرياح العبار ويقال نسف البعير الارض فندم
رجله ويقال لذلك العبار التنافة ومنه انسفت لونه اي تغيرت لونه لثافة نحو اغتر وجهه
واربد كان عليه لثافة ومنه قيل لراوعة البرنسافة وكلهم نسف اي منغير صلب والنسفة
حجارة يزالها ونسح القدم وقيل لنسفته اي لمطر حته في طرح النسافة وهو ما ينشور من العبا
وقيل نسفها قلعا من اصلها من قولهم نسف البعير الثبات اي قلعه بغيره من الارض بطله وكلها
معان متقاربة . قوله تعالى وانا مناسكا المناسك جمع منسك بفتح السين وكسرهما
وقد قرئ بهما في قوله تعالى في المواسم لامة جعلنا مناسكا والمناسك عبادات الحج واما كذا
واصل الشك العبادة مطلقا من حج وغيره ومنه تنسك فلان وتنسك فتونسك وناسك
ثم غلب على الحج وقال الا زهرى في قوله تعالى ان صدقني ونسكي الشك كل ما يتقرب اليه
تعالى وقول الناس فلان ناسك من الشك اي عابد من العباد يؤدّي المناسك وما فرض الله

نسب

نسب

نسب

وما يقرب به اليه قال والمنك في قوله تكلم وكلامة جعلنا منك بدل على موضع الخاراد مكانك
فك قال الراغب والشبكة مختصة بالذبيحة وقال مجاهد في قوله تكلم جعلنا منك منك
هالك اذا فتح منك تكلم والشبكة الذبيحة وجمعها نك قال تكلم او صدق اولئك ولة
غير الشك الطاعة ولة لاخرون الشك ما امرت به الشريعة والورع ما نهي عنه وقال الهروي
واخر ما ابن عمار عن ابي عمر في شئ قل عن معنى الناسك ما هو فقال هو ما خوذ من الشبكة وفي
الشبكة من الفضة المصفاة فكان منى لله نفسه وقال ابن عرفة جعلنا منك اي مذهب من
طاعة الله تكلم الرجل نيك قوله اي سلك مذهبهم بقوله وارنا منك اي يجوز ان يكون
التقدير انما متعدينا من حج او غير او موافق حجتنا او عبادة حجتنا او موافق ذمتنا او موافق
عبادتنا **ن س** قوله تكلم اليهم ينزلون اي يبعثون في عدوهم من قولهم نزل القلب اي سارع
في دهايه ينزل نزال ومنه قوله تكلم وهم من كل حدب ينسلون وقيل النسلون دون النسي
في حديث لقمان بن عاد واذا سعى القوم نسل اعاد اسعوا الفارة او حفاة فاربا المحطوف اسراع
وفي الحديث شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل فالان بالامر
النسل ينشط وهو الاسراع في المني وفي حديث اخر ان قوما شكوا اليه الاعياء فامرهم ان ينزلوا
وقال بعضهم لنسل الذرية وكأنه امرهم ان يشكوا ضعفهم بالنوال واصل النسل الانفصال
عن الشيء وهذا المعنى يخدمك في جميع ما قبلته ومنه نسل الورع عن البعير والقصص عن الانسان والريز
من الطائر ويعبر عن الحجر والاعباد والتدليل انما الغيس

ن س ل

ن س ي

وان يك قدسناك مني خليفة . فلي شيئا من ثيابك تنسلي
فكذلك عن الاعباد وانك لا ابلحان ان تنسلي ورفها والنسل الذرية لانها نسل عن الوالد
وقيل كونها ناسلة عن الله بخلقها وابعاده قال تكلم في تلك الحرة والنسل قيل نزلت في
الاحسن بترقي وقدم بزرع فمرة وبتم فرفها ونسلا نوالا وفي الحديث تناكوا ناسلا
فاني مكانكم يوم القيمة وكان يقال اذا طلب فضل انسان فخذ ما نسل لك منه عفو **ن س ي**
قوله تكلموا الله فنيهم اي تركوا او امره ونواهيهم فتركه فخذ من في النار والنسيان بغيره
عن الترك ولة بعضهم النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن عقله
واما عن صدقته يخدع عن القلب دكن قوله تكلم سنقرات فلا تنسني لانا فية وهو صمان الله
تكلم لنتبه ان اذ اسمع شيئا من القرآن لم ينسني وقول من في لانه مني ضعيف من حيث المعنى ومن
حيث اللغة لما جتياه في غير هذا قال الراغب وكل نسيان من الانسان ذمته الله تكلم فوما كان
اصله عن نسيان وما عذبه فوما روى عنه عليه السلام رفع عن امتي الخطاء والنسيان فوما لم يكن
سببه منه قوله تكلم فذوقوا ما نسيتم لقاء يومكم هذا هو ما كان سببه عن نسيانهم قوله تكلم
واذ كرتك اذا نسيته قال ابن عباس اي لم يقل ان شاء الله افعله اذا ذكرته ونقل عن عكرمة عن
الله اعلم بصحتها ولا ينبغي ان يقع واحاز ابن عباس الاستئذان بعد مدة الظاهر هذه الآية عاموها
وقد حققنا هذا في الاحكام قوله تكلم وكنت نسيان مينا اي شيئا تاما لا يورث له متحققه ان
ينسى ويترك فلة مبالاة به والشيء قيل بمعنى مفعول كالنقص والنكث وقوله مينا مبالغة فيه
لم يكن ان يمتني ان يكون شيئا تاما حتى بالفت فيه بوصفه بذلك لان الشيء يقال لما يقل الاخذ
وان لم ينس وقيل نسيان بالفتح وهو مصدر موضع المفعول وكانت العرب اذا تركت عنزل
تقول احفظوا نساكر اي ما حققه ان ينسى فله الاعتداد به كالورد والنظاظ ونحوهما قوله تكلم

ما نسي من آية او غنمها قرى بضم النون الاولى وسكون الثانية من غيرهم والراد
نامر شيئا او نسيها للناس وقد جرى هذا الصبح القوم وقد اذمها الله من قلوبهم حفظ
بعض القرآن الذي اراد فتح كما هو مشهور في التفسير والخبار قال الراغب فانيضا وها خذ
ذكرها عن القلوب بقوة الهبة قال عمن انما ذكرتها بتركها يقال نسيته الشيء اخره بتركه
قوله تكلم وما كان ربك نسيا اي ناسيا قيل بمعنى فاعلى اي لم ينسك من الوجدى وانما اخره
لصيلة لفظة ذكرها في التفسير قوله تكلم ان الانسان ليق حشر المراد به الجنس ولذلك
استثنى منه والانسان عند قوم مشتق من النسيان قالوا ما خوذ من قوله تكلم وعبدوا الادم من
فني قالوا منصور هذا دليل على ان اصل انسان نسيان ولذلك صغر قيل انسان قلت
وانشد القائل بذلك قوله الشاعر سميت انسانا لانك ناسي . وقول الآخر

لن نسيت عبودا كان موثقها . فاعفوا ناسا واولا الناس

ولما في كلام انقضاء في غير هذا وقوله تكلم واناسي كثيرا قيل هو جمع انسان فابعدت النون يا
كقولهم طراينة والاصل طراين ويقال سراجا وسراجي وقيل هو جمع انسي وقيل نظر
من حيث صناعة النون كما بيناه في غير هذا **باب النون والنسين** **ن س ي**
قوله تكلم انشاء خلقا اخر الانشاء ابتداء الخلق وكل من ابتداء خلق شيء واخره
فقد انشاء ومنه انشاء الشاعر القصيد وانشاء فدون بفعل كذا اي ابتداء بفعله والانشاء
الاخرى غير المبسوقة بالالف والياء قالون والى انشاءه قوله تكلم ولقد
علمت الانشاء الاولى يعني خلقكم الاول وهو ما ثبت في الدليل من خلق اولكم من تراب او
خلقكم انفسكم من كوكب نظفا في اصول الاء ثم يقذف في بطون الامهات ثم يتصور تلك
الطرفة المان يخرج بشرا سويا لا يكره في ذلك لا معانيد وجعلت اولى باعتبار النشاء الا
وهو بغيره احياء بعد ما تمهم وميرورهم ومما قال تكلم انما ينشئ النشاء الاخرة جعلها
نشأة بعد تفرق اوصالهم وبلاء اجسادهم وتقطع ابدانهم ويقال نشأة ونشأة في نحو
رافة وثافة تركابة وكابة وقد قرى بها في المتواتر قوله تكلم انشاء نساكم فنيها اي
ابتدعتم الشيء وهو المخرج والنفار بفتح الحاء بالآخر فيخرج الناصع كونه اخضر بغير ما وسميان
الذي يدع ملكوت كل شيء قوله تعالى ومن ينشاء في الجلية اي يربي فالجني والريسة بفتح الراء
ربات الجول وقد قرى بنشاء بالتشديد وقال بعضهم انشاء والنشاء في احداث الشيء وترتيبه
ومنه نشاء النجاب لحدوثه في السماء وترتيبه شيئا فشيئا ومنه قوله تعالى وبني النصاب
النقل قوله تكلم ان ناشئة النسل ه لان عرفة كل ساعة قام ما لم بالليل في ناشئة وقال
غير كلاما حديث بالليل وباء ضد نشاء وهو ناشي والجمع ناشئة فاشئة الليل ما حدث فيه من
ساعات وغيرها وقال الازهرى ناشئة مصدر جاء على فاعلة بمعنى الشيء كالمباينة بمعنى العفو
والنشأة بفتح الشين والقصر مع ناشي نحو خادم وخديم وهو النشاب قوله تكلم وله الجوار المنشأ
قرى بفتح الشين على انها احدثت وعلت بتعليم الله تكلم على النوح عليه السلام والى اخبرها اولى
ذم شرعتها وهي قلوبها يقال نشأت الشيء رفعت وكبرها على انها نشأت الوج والسراى رفعت
قلوبها على الاسناد المجارى وفي الحديث قرات مذكرة في الذر وغيره وفي الحديث دخلت
مستنشئة على عبيد بن رضى الله عنها هي الكاهنة يقال استنشأ الاخبار اي بحث عنها **ن س ي** قوله تكلم
واذا الصحف نشرت اي بسطت ليطرنا فيها من اعمال الاعباد لهم من نشرت الثوب قوله تكلم

النون مع النين
ن س ي

ن س و

والناشرات نشر قبلها الرباح نشر الخاب ثم اي تبثها وتسوقها وقيل هي الملائكة
 التي تنشر الرباح ولة لا تفرق الرباح تأتي بالمطر وقوله **نشر** انما يرسل الرباح بشر
 من يدي رحمة قيل هي جمع نشر ونور رسول ورسول ويقال نشر الرباح نشر اي صرت
 وانشر الجرب **نشرت** عليا فذكرت بعد البلى ربح يمانية يوم ماطر
 وقرئ بشر بالباء الموحدة قوله **نشر** وجعل النور ونشورا اي ذ النور تنشر الناس
 حواجرهم ومنصرفاتهم اي جعلهم محلا للانتشار وانتفاء الرزق كقوله في موضع اخر
 وانتبتوا من فضله قوله **نشر** واليه المنشوراي المبعث والمرجع اليه تعالى يقال انشرا الله
 فنشروا قال الشاعر يا حيا المبتى الناصر ويقال نشر الله الميت ايضا من نشر الثوب
 كما لا الشاعر

طوتك خلوب دهرك بعد نشر كذا كخطوبه طنا ونشرا
 قوله **نشر** انما اذا انتشر نشر تنشرون اي تنفرون في حوائجكم وتنصرفون في
 منقلياتكم وقرئ واذا قيل انشروا فانثروا اي تفرغوا عن مجالسكم قوله **نشر** كذا
 النور اي مثل ذلك النور والوق وبهم قوله **نشر** كيف تنشرها من ذلك اي كيف تحجبها
 وينشرها وقرأ الحسن نشرها من نشر الثوب بعد طه وقرئ بالاي وسلاي قوله **نشر**
 ينشر لكم ربكم من رحمة اي ينشئ لكم ويسهل لكم من رزق واصل النشر في الاجرام فيجوز
 في العاني ومنه نشر رحمة عليه وبسطها ونشرت الحديث قوله **نشر** جراد فتنشر اي تنشق
 منبت في جبهة والنواشر عروق باطن الدماغ وذلك لانشارها ونشر الحجب بالمشاركة
 باعتبار ما ينشر عند الحجب بعد كونه كالطوى والنشر الغم المنشر نحو النقص يعني المنقوص
 والنشر الرخ الطينة ومنه حديث معاوية اخرج ونشره امانة **وانشد** لطرفة
 كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامي ونشر الفطر
 بقل بردانها اذا غر الطائر المسبح

ومن كلام عاتق رضي الله عنه في حياها رضي الله عنه فرد نشر الاسلام على غير اي ما انشر
 منه وتفرق له حاله التي كانت على عهد عليه السلام وفي الدعاء اللهم انهم نشرى وفي الحديث
 اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يخفض النثر الا زار ومعنى لا يخفض لا يضع بين على وجه
 وفي حديث معاذ نشر كل ارض نشرها ما خرج من نباتها والنشر الكلاء البابل اذ المطر جى وهو
 للنشر يقال منه نشر الارض في نشره والنشر رقة يعالج بها المريض **نشر** قوله **نشر** كيف
 اي نزع بعضها البعض وتركه على حاله الاولى لا يخل عظمه عن مكانه **والنشر** الرقة ومنه قوله
نشر واذا قيل انشروا فانثروا اي ارتفعوا عن مجالسكم فارتفعوا حتى لا يفتقروا على غيركم
 وفي التفسير قصة ومنه نشر المرأة على زوجها وهو زوجها عليه وعدم امتثالها امره ومنه قوله
نشر واللا في مخافون لنشور من والنشر من الارض المرتفع وباعتبار نشر المرأة قال الشاعر
 اذا جلست عند الامام كأنها ترى رقة من ساعة تسجلها
 وقرئ نأشراي نأشراي وامرأة نأشراي ونشر الرجل ينشر وينشئ اي يهتف بغيره عين المصطفى
 وكسرها وقد قرئ بها قوله **نشر** انشروا فانثروا **نشر** قوله **نشر** والناشرات نشاطا قيل
 هي الملائكة تنشط لحوم الكفرة اي تنزعها وقيل تنشط ارواحها يقال ينشط الشيء ينشط نشاطا
 فهو ناشط اي نزع ومنه فنشط زيب من حجرها وقال ابن عرفة تنشط ارواح المؤمنين

نشر

نشر

اي يجعلها حلا رقيقا وهذا على سبيل التوسع وقيل نشطت العقدة عقدها بالمشوطة وانشطتها
 حللتها ومنه الحديث كما انشط من عقال وهما يرد ما قاله ابن عرفة واحسن من هذا ما قاله
 الراغب هي الملائكة تنشط الامور من قوتهم لنشط العقدة قال ونشطت النشط وهو العقدة
 ليسهل حله تنبيه على سهولة الامر بينهم وقيل المناشطات هي الحجوم الخارجات من الشرق لير
 الغلات والناشرات من المغرب الى الشرق ليرفعن من قوتهم نورناشط اي خارج من ارض
 الارض وينشطان اي قربة القمر يخرج دلوها بخبرة واحدة والنشطة ما ينشط الرأس
 لاخذ كل ذلك من السهولة وقيل المناشطات جئات ينشط الكفرة يقال لنشطته الحية اي
 نهشته **باب النون والصاد نصب** قوله **نشر** الانصاب وهي حجار
 كانت نصب فتعبد وقيل يذبح عليها وبقي عليها اللحم يأكل منها المحاريج وهو جمع نصب ونصب
 جمع نصاب نحو حمار ونحوه عنقا جمع على افعال وقيل نصب جمع نصب قال الراغب
 نصب الشيء وضعه وضعا ثانيا كض الرزق والبنا والحج والنصب الحجار نصب على الحج
 وجمعه نصاب ونصب وكانت العرب حجار تعبدونها وتذبح عليها ثم قال وقد يقال في
 جمعه انصاب انتهى الحاء في قوله وجمعه يعود على نصب لاعملى النصب لانه عند جمع فعل على انما
 كما تقدم في نحو عنق واعناق ولم يعد جمع فصيل على افعال الاضفة نحو شريف واسراف فان
 ادعى ان النصب صفة فيلزم معنى مفعول مح أن يكون انصاب جمع نصب وقال البروي انصابا
 واحدا نصب ونصب ونصب وليرى هذا النصب جمع ام لا وقد قرئ قوله **نشر** انصابا
 بالوجه الثلاثة والظاهر ان النصب بفتح النون مصدر واقع موقع المفعول وان النصب بالفتح
 والسكون محقق من الضموم قوله **نشر** انصابا وعذاب النصب والنصب الثقب قال تعالى
 لا يستهزئ بها نصب وذلك نحو الخلل والرشد وقد قرئ بالوجهين فمن مثله العظم والعديم
 والخرن والمزن والعرب يقال منه نصب نصبا ونصبيا ونصبيا ونصبيا كذا القسبي
 وانشد ماوى هو مع القليل نصب وهو ناصب من باب ماء دافق وعيشة راضية على
 النصب وانشد النافذة كلين لهم بالائمة ناصب وليل افا سيه بطي الكواكب
 ويجوز ان يكون نصب متعديا وهذا منه فيكون من باب فعل وافعل ويقال نصب منصوب وياصب
 نحو فرح وهو فرح قوله **نشر** انصابا يوصفون اي الى علم منصوب ومن قرأ نصب ونصب فمعناه
 الانصاب قوله **نشر** فاذا فرغت فانصب اعاد فرغت من الفريضة فاجتهد في النافذة من نصب في
 كذا اي نصب وقيل اذا فرغت من صلواتك فانصب في الدعاء والمفرغ قوله **نشر** غامله ناصبة
 اي تعبادة مجتهد في العبادة وعنى بذلك الرهبان التي لا يجتهد في عبادتهم شيئا ونصب الشيء
 اصله وما يرجع اليه ونصب اول رجل زينته وما يعاينه ويرجع اليه ونصب المتكبر منزله اكل
 لها وناصبه في الحرب وفي العداوة ويقال تبين نصب وغير نصبا اي منتصب القرون وناقة نصباء
 منقبة القدر ونصب الستر رفعه ونصب الفبار ارتفع والنصب غناء العرب لشيء الجدة وفي
 الحديث لو نصبت لماصبت العرب قال البروي لو نصبت والنصب ضرب من اعاني العرب والنصب ايضا
 احد القباب اعراب والنصب ايضا الخط المنسوب اي المعين **نصب** قوله **نشر** انصابا
 معناه استكوا سكوت المستمعين ونصب وانصب بمعنى واحد ويكون انصب متعديا وفي حديث طحة
 استوى يقال انصبته وانصب له نحو نصحته ونصبته قال البروي وقال الراغب الانصاف الاستماع
 الى الصوت مع ترك الكلام قلت لولا قوله مع ترك الكلام كان تكريما في الابد الكريمة ولعل لم يفسره

النون مع الصاد
نصب

نصب

غير الا بالسكون وقيل هو من باب قوله صلوات من ربهم ورحمة لاخلاف اللفظ وقال بعضهم يقال للاجابة انصت لآ وليس ذلك لاني لان الاجابة تكون بعد الانصات وان استعمل فيه فكذلك الحسن على الاستماع ليكن الاجابة **ن** قوله نكاحا وهو له ناصح اي صادق فبالشؤون عليه قال ابو زيد يصحته صدقة قوله نكاحا نوصحا اي صادقة وقال الراغب النصح يجري مجرى فعل او قول فيه صلاح صاحبه وهو من قولك نصحت له الوداي اخلصته وناصح الفصل حاله او من قولهم نصحت الجلد خطته والناصح الجناط والناصح الخط والنوبة النصح من احد هذين الوجهين اما الاخص واما الاحكام ويقول نصح ونصاح مثل ذلك وهو بوزن وذهب واشد اجبت جبا خالطة بضاخه وقد قرى به نوبة نوصحا نفع النون ونفعها وقال الزجاج نوبة نوصحا اي بالغة في النفع وهو مأخوذ من النصح وهو الخيانة كان الغيبان مخوف والنوبة النصح ترفع والنصح ما يخطب به نحو ازار وبزرو النصح ايضا الخط وقال ابن عرفة نوصحا حاله ونفع الشيء بخلص ونفع له اخلصه القول واشد لم يربن الخطي تركت بالوحا ولو نسيت حاذقا بعد الكرى لم يجرمان ناصح وفي حديث الثوري قال عبد الرحمن بن عوف وان جرة شروب النصح لكم من موت مؤب وقال الاصمعي اذا شرب دون الراي يقال نصحت الراي بالصاد مجة فان روى وقيل ذلك بالصاد غير مجة نصحا **ن** قوله نكاحا فمن نصرت اي بمنعني والنصر والنصر الاعانة والمنعة يقال نصرت اعاينته على عدوه ومنعته منه ونصرت الغلب اليه اعاينته على الحبيب والنيات نصرت المكان انبته قاله ثعلب واشد اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلادهم والعصر ارض عامر قوله والنصارى قبلهم جمع نصران نحو دمان وندامي الموشة نصراته واشد لابي الاحرار الجماني فكلنا ما خرت واجد راسها كما اجبت نصراته لم تحف

قال وهم منسوبون الى ناصر فيلحق قرية وقال بعضهم قبلهم نصارى لانهم نصروا الله من قوله تكلمنا عن عيسى عليه السلام من انصارى الى الله قال الجوارثون عن انصار الله ويقال نصارى وانصار واشد لما دأبت بنطا انصارا شمرت عن ركبتي الازارا يريد نصار وقال نصارى بن النضرانية وقيل هو منسوبون الى قرية يقال لها نصران وهذا افسس في النب من كونها ناصر قوله نكاحا ان نصروا الله ينصركم نصرته الله لجاهد ظاهره واما نصرتهم لها تعالى نعمنا ما ان نصروا دين الله وانبياءه واوليائه وقيل نصرتهم القيام بحفظ حدوده ورعاية عبوده واعبار احكامه واجتناب شبهه قلت هذا هو نصرة دين الله بعينه فهو شرح لذلك قوله نكاحا ان مغلوب فانصر ولم يقل انصرني تنبيهه على ما نال النبي صلى الله عليه وسلم من ارسله على سبيل الجار كقوله عليه السلام حكايه عن ربه من عادى لي وليا فقد اذني بالمحاربة وفي معناه ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله قال الراغب لم يقل فانصرني تنبيهها انما يلحقني بخلقك من حيث اني جئتكم بامر الله فانصرتي انصرت لنفسك وفي العيان بعض شيء ونصرت خلافا اعطيتني وهو استعانة من العون ومن نصر الارض وفي الحديث لا يؤمنكم انصر لا اذن ولا افرع الا نصرا لا قلب والاذن الحاقن والافرع الموسوس كذا جاءت مقترنة في الحديث **ن** قوله نكاحا فصف ما فرضت النصف في كل شيء شطر مساويا له فالقدر يقال نصف ونصف نحو عشر وعشير ونصف ونصف واشد نصف النهار الماء عامر ووفيقه بالغلب لا يدري ونصف النهار اي بلغ نصفه وانصفه كذلك ونصف وانصف يكونان لازمين ومنعديين

نصح

نصر

نصف

والنصف

والنصف ايضا مكالا كانه نصف مكال كبير والنصف ايضا المقنعة وقيل الحمار كانه نصف مقنعة وفي الحديث في صفة الحمار والنصف احدهما على راسها خير من الدينار وما فيها وقيل هو مخرج المرأة واشد للمنافعة **ن** فقتا ولفته واقنتا باليد سقط النصف ولم يرد اسقاطه فقتا ولفته واقنتا باليد والنصف المرأة العوان اعلى لم يبلغ سن الكبر وتجاوزة الصغر فهي من السنين واشد وان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفها الذي ذهبها والاضاف في المعاملة العدل وهو ان لا تأخذ من صاحبك من النافع الا مثل ما تعطيه ولا تأخذ من المضار الا مثل ما يناله والخدم ناصف والنصف الكدمة وفي حديث ابن عباس وذكر دود فقال دخل الحراب واخذ نصفها على الباب يعني جابها وجمع الناصف نصف والاضاف والاستنصاف طلب النصف **ن** قوله نكاحا فصف ما فرضت النصف الناصية مقدم الرأس وهي قصاص الشعر والسفع الاخذ بها قاله بكاء فيؤخذ بالنواصي والافهام اي تجمع نواصيهما في مقدمهم ثم يطرح بهم في النار كقوله نكاحا فكيف يكونا فيها وهو العاؤون ونصوت فلا وانا وانصيته وناصيته اخذت بناصيته وقوله نكاحا الا هو اخذ بناصيته ان عاب عن اقتداره نكاحا وقيل لكل ما يدب على الارض من انسان وغيره ولا من الناصية يجوز ان واوا او ان يكون بآء وبذلك على ذلك ان العلماء ذكروها في الامارين وفي حديث عائشة عظام تصون ميتكم اي ترحون شعره واصله من تبريح الناصية يقال تصون الرجل انصون نصوا اي مددت ناصيته ويروى عن عائشة ما لكم لا تصون ميتكم اي تدون ناصيتكم قاله الراغب فلا من ناصية قومه كقولك راسهم وعينهم وجههم والنصر مري من افضل الراعي واستعبر للكثير فقل فلا نصية قومه لنفعهم لهم نفع الراعي وفي الحديث نصية من ممدان الى الروساء والاشراف اخذنا من الناصية وانصت القوم رجلا اي اخبرته وفي الحديث لم يكن واحد بناصيته اي بنا دعي كان كل واحد يأخذ بناصيته الآخر

باب النون والقاف **ن** قوله نكاحا فصف ما فرضت النصف النصح والنصح ادراك العلم نهاية شئيه وطبعه قال امرئ القيس

فكل طهارة العلم ما بين منفع ضعيف شواء او قدير بمثل وناقة منصفية جاوزت محلها وقت ولادتها وفلان نصيح الراي اي محكمه وفي حديث لقمان بن قحطبه قريب من نصيح بعيد من في بريده لا يجهل الفرع من انصاح ما يطبخ وهم مديحون بذلك بذالك وصار ذلك كناية عن العيلة واشد للشاخ

واشد قد قد السيفار قبضه وحراشوا بالعضا غير منفع بريده لا ينفعه لجملة **ن** قوله نكاحا فصف ما فرضت النصف النصح والنصح مقاربات وهما رثن الماء وقال الاصمعي النصح فوق النصح قال ولا يقال منها قبل ولا يفعل قال ابو زيد مما سواء يقال نصحت النصح بالغف بالخاء والخاء والنصح الناصحة واشد من نصاح الشوك دوع كانه نفا عر حناء بآء الصنوبر وقال القطامي

اذا انصفتي الهوم قوتها شرج البدين بخال الخطرانا حرا كان من الكيل نباتة نصحت مغايتها بفضاها

نصح

النون مع الضاء

ويقال فغناهم بالتبلى فرقاً فيهم بالحاء والحاء والنضجة المطرقا الشاعر
لا يفرحون اذا ما نضجة وقعت . وهم كرام اذا اشتد الملاذيب
وعين ناضجة نضاجة كثير الماء . ولا ابو عبيد الهروي النضج . ون النضج وقال في تفسير قول قتادة
النضج دون النضج اي من اصابع نضج من البول فليدان بنضجه بالماء وقال ابن الاعراب النضج ما نضج
يدك منعها والنضج من غير اعتاد اذا فرط على ماء ففخه عليه فهذا فرق من وجه آخر وفي
حديث ابراهيم كان لا يرى بنضج البول باسا قال الهروي اي ينثر **نضج** قوله تعالى
وطلع منصور اي متراكب بعضه على بعض يقال انضجت المتاع القيت بعضه فوق بعض فهو
نضيد ومنصور وصفه بالكثرة وكل نضيد بعضه الى جيب بعض اي نظمه قال تعالى
لها طلع نضيد . والنضيد ايضا الثياب المتراكمة وانضاد القوم جمعهم ونضد الرجل من نضج
به من اعلمه واخواله والنضد السير الذي ينضد عليه المتاع ومنه الحديث اجلس الوحي
الكلب وقيل النضد متاع البيت وقال ابو بكر لتخذن نضاد الديباج الواحدة نضيد
وهي الوسادة . والنضد اي محمد الفقعي

نضد

وقال الحديث ثمر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها يريد ليس لها سوق خالية من الثمر
قوله تعالى نضج النضج احسنه وروى قال تعالى ونضج نضج وسروا . قوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي مسرورة حسنة والنضرة والنضارة الحسن والجميلة
ومنه قيل للذهب نضار واخضر نضار كاصفر فاقع وقبح نضار خالص ويروى بالاضافة
اي نضج من ثمر هذا اسمه تشبها بالذهب وفي الحديث نضراً لله امراً يروى بالتحفيف والنضد
اي حسن . والنضد الاصبع شاهداً تشديد قول الله قيس الرقيات
نضراً الله اعظماد ففوها . بحسب ان طلحة الطلحات
ورواه ابو عبيد بالتحفيف اي نعم ويقال نضرة نضرة ونضرة نضرة وقال الحسن بن موسى
ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه اى جاحه وقدره وهو مثل قوله
اطلبوا الخواص الى حسن الوجه يعني ذوى الوجوه في الناس وذوى الاقدار فيهم وقال ابن عمير
يقال نضراً لله ونضراً لله وفي حديث ابراهيم لا باس ان يشرب في قبح النضار
قال شمر قال بعضهم هي الاقدار المحر الحشاشنة وقال ابن الاعراب النضار البع والنضار
نضج الابل والنضار الخالص في كل شئ والنضار والنضير والنضار النضج وقد سمي بكل من هذه
الالفاظ الثلاثة تخص من الاناس ومنه بنو النضير والنضير الحارث والنضد في بعضهم عن
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد لنفسه

النون مع الطاء
نطخ

والنهر كاليزان يرفع ناقصا . ابا ويخف على المقدار
واذا انجى الانصاف ساوى . في الوزن بين نحاسة ونضارة
باب النون والطاء **نطخ** قوله تعالى والنطحة هي ما نطها غيرها من
فانت نطاً نطاً ياكلونها كذا المينات ونطاً اذا كان مفعول حقه ان لا يوتى الا اذا البس نحو
مررت بقبيلة بني فلان وقد خرجت هذه اللفظة عن نظائرها فابت ومنها الذنحية والنطخ
ما استقبلك بوجهه من طي وطار كأنه ينطك والعرب نطام به والنطخ ايضا الوعل ما نطد

لا غنى

لا غنى . كخالخ صخرة يوماً ليقلعها . فهاؤها واوقره الوعل
ورجل يطلع مشعوم ونواطي الدهر شداً وفرس يطلع ياخذ نودى راسه باصن وفي
الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس قال ابو بكر معناه يطلع نطحة ثم يروى ملكها وبيت
فخذ الفل بقول حميد بن ثور
راحتي بحيلتها فصدت نحافة . وفي الجبل روعاء الغواء مرقق
اي واثنى اقبلت بحيلتها **نط** قوله تعالى النطقة النطقة منها التي المحلوق من البشر
واصلها الماء الصافي فغيرها عن ماء الفل وقيل النطقة اصلها الماء قليل كان او كثيراً
ومنه الحديث حتى يصير الراكب بين النطقتين لا يفتي جواراً اي بين بحر المشرق وبين بحر المغرب
وفي بعض الاخبار ما قطع اليكم هذه النطقة اي ماء البحر وشرب بعض الاعراب من ركة
فقالت هذه نطقة عذبة وليلة نطوف اي مطرة والنطاط السائل من المائعات وفلان
نطف بهو واستعارة لصدور الشئ منه ويكنى عن اللؤلؤة بالنطقة ومنه صبي منطف
اي في اذنه نطقة اي لؤلؤة **نطق** قوله تعالى علينا منطق الطير اي ان الله تعالى علماً
من اصوات الطير نطقاً اعتباراً بغيره عنها فمن فهم من شئ فهو ناطق بالنسبة اليه وان
كان صامتاً بالنسبة الى غيره والنطق في الدنيا العام الاصوات المقطعة التي ينطق بها
اللسان وتبعها الاذان ولا تكاد يقال الا للانسان ولا يقال لغرض الاعلى سبيل النطق نحو
الناتق والصامت نيراد بالناتق ما له صوت وبالصامت ما لا صوت له ولا يقال للحيوان
الامقيتدا او على سبيل التشبيه كقول الشاعر
نحبت لها ان تكون عناوها . فصيحاً ولم تغفر بنطقها فما .

نط

نطق

قال الهروي فاما معنى قول جرير
لقد نطق اليوم الحمام لبطايا . وغنى طلاب الغايات وشيتا .
فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت رجل ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقاً ولا يقال للمصوت
ينطق حتى يكون من صوت وجوه يعرف بها النطق وانما استعار الشاعر ان يقول لقد نطق الحمام
لأنه لما شوق الى الغنى عرف ما اراد على سبيل الجوز وقال الراغب والمنطقون سبيل القوة
التي منها النطق نطقاً وايها عنوان حيت خذوا الانسان بالحيوان الناطق المائت فالنطق لفظ
مشارك عندهم بين القوة الانسانية التي يكون بها الكلام وبين الكلام المبرز بالصوت وقد
يقال الناطق لما يدل على شئ وعلى هذا قيل حكم ما الصامتات الناطق فقال الدلائل الخفية
والغير الواضحة قوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون . اشارة الى انهم ليسوا من الناطقين
ذوى العقول قوله تعالى انطقنا الله فيل اراد الاعتبار قال الهروي معلوم ان الاشياء كلها
ليست ينطق الا من حيث العبرة ثم قال وقد قيل ان ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون
بالاعتبار والله اعلم بما يكون في الشاة الاخرة . قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
اي موبظة من يشهد نطقاً حقاً ويعجز ان يكون ذلك حقيقة يخلق فيه قوة وقال بعضهم
حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالنطق في المعنى في صفة وحصر وللنطق والنطقة
ما يشذبه الوسط وقيل في قول الشاعر
واربح ما ادام الله قومي . بمحمد الله منتطقاً مجيداً .
منتطقاً جانياً فرسالم بركبه قال الراغب فان لم يكن في المعنى غير هذا البيت فانه يحتمل ان يكون

راد بالمنطق الذي شذذ نظره كقولهم من ينطق بلسانه ينطق بلسانه وقد قيل معنى المنطق المجيد
 هو الذي يقول قولاً فيجدي فيه والمنطق والنطق واحد وهو ان تلبس المرأة ثوباً وتذو طياً
 بجبل ثم ترسل الاعلى الى الاسفل ومنه الحديث فذكر الى البحر من طعن مومج منطلق وكذا
 اسماء رضى الله عنها تسقى استلطا في لسانها كانت تلبس واحدة وتخل في اخر الزاد للبتى
 صلى الله عليه وسلم وهو في الغار وقيل لانها شفت مقنعة لها فانطلقت بواحد وجمعت
 سفره للبتى صلى الله عليه وسلم بأخر ويا لها من قبلة وكان حديث الحجاج بغير عبدالله
 بيان ذات النطاقين لدغارتة وخشعة الله وفي مدح الناس للبتى صلى الله عليه
 وسلم ٢ حقا حتى ينك المهيمن من خذف عليها تحتها النطق
 ضربا لنطق من لاله في ارتفاعه وتوسطه في عيشته فجعله في علياء جعله منته نطقاً
باب النون والنظاء **ن** ظر قوله تعالى فتنظر النظر في الاصل تعقيب البصر
 وتوجيهه الى جهة المنظور فهو بمعنى الرؤية ثم يستعمل في تعقيب البصيرة فيكون بمعنى التفكير
 وقال بعضهم هو تعقيب البصر والبصيرة لادراك الشيء ورويته وقد يراد به الشامل والمختصر
 وقد يراد به المعية الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى فلانظروا ماذا في السموات اي تأملوا
 وقوله في بعضهما اذا عدى بنفسه كان بمعنى الرؤية واذا عدى بالكان بمعنى الميل واذا عدى
 بلى كان بمعنى التفكير وقال اخرون استعمال النظر في البصر كتر عند العامة وفي البصيرة
 اكثر عند الخاصة وقيل نظرت الى كذا مددت طرفي اليه رأيتة اول مرة ونظرت اليه اي
 رأيتة وتذكرته ايضا كقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قوله تعالى فتنظروا
 الى ملكوت السموات والارض هذا بمعنى التفكير حتم على تأمل مكة في خلقها وما فيها
 من عجائب المصنوعات وتبين الخلق وقوله تعالى ولا ينظر اليه نظرة عباد الله تعالى
 عيان عن احسان اليهم وافاضة نعم عليهم وهو متعال عن تعقيب الحدقة والحاسة قوله
 تعالى انظرونا فنبين من نوركم انما ننظرونا وقد فرغنا من النظر وهو المتأخر
 لقوله تعالى انظروا في اليوم يبعثون قوله تعالى وما كانوا منتظرين قال بعضهم في الانظار
 صهيبة ان الى ما نته عليه بقوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
 قوله تعالى غير باظرين اياه اي منتظرين نضجه قوله تعالى وقولوا انظرونا وثان علينا كاشم
 ومن ذلك قول ابي القيس

النون مع النظاء
 ن ظر

الا نزل العذاب بهم قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة قبل ينظروا
 قوله تعالى فتنظروا كيف تعمرون اي يحاربكم بسبب اعمالكم جزاء من يشاهد على الماء
 قوله تعالى الى ربها ناظرة اي مشاهدة يليق بمجده من غير تكيف ولا تخير كما صرح
 بذلك في الاخبار الصريحة فلو استقصينا الكلام في هذه المسئلة لطال الكلام
 وخرجنا عما نحن بصدده وقد نقناها في القول الوجيز وغيره والله الحمد وذكرنا
 دليل المغتلة من ان الجمع الى لآخر جزاء الجواب عن قوله تعالى ان ترائي فذلك
 باعتبار وفي حديث الزهري لا ينظر كتابا لله عز وجل ولا سنة رسوله قبل من
 لا يعمل شيئا نظيرا لها يقول لا يتبع قول قائل وتدعها وقال ابو عبيد لا يجوز لها ان
 لشيء يعرض كقول القائل لرجل يحاج فيه اليه جئت على قدر يا موسى وفي الحديث النظر
 الى وجه علي عبادة قال ابن الاعراب ما يوله ان عليا رضى الله عنه كان اذا برز
 الى الناس الى الله الا الله ما اشرق هذا الفتي لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتي لا اله الا الله
 ما اكرم هذا الفتي وفي الحديث ايضا ان عبد المطلب كان يبرأ امرأة تنظر الى تنجين
باب النون والعين **ن** ع ج قوله تعالى ولي نعمة النعمة الانثى من الغنم
 الضان الباء فيها لتأكيد التانيث لان مذكورها لفظا يحذف وهو خروف وما تغير
 ناقة وجل والنعمة ايضا البقرة الوحشية والنور الوحشي شاة وانشد
 قلت اذا اقبلت زهرها تهدي كعجاج المدايعشقين رملا
 ويكنى بالنعمة عن المرأة وهو مراد الالة الكريمة وقد ان المراد النعمة المعبودة وان
 الخصام وقع في غنم حقيقة وقد بني ذلك في التفسير ويقع الرجل اي اكل لحم ضان قائم
 وايضا سميت نعاجه والنع الانصاف ومنه ارض ناعمة اي بيضاء **ن** ع ج قوله تعالى
 انتم ناعسا الغناس ببادي النوم وهو بمعنى التينة قال عدى بن الرقاع
 وسنان اقصم الغناس فرنقت في جفنه سنة وليس بناثم
 وقوله لاراعيا نوم القليل كما قال وهذا البيت برده فانه نفى عنه النوم واثبت له النعاس
 وقيل النعاس في الالة الكريمة السكون والهدوء وعليه حمل قوله عليه السلام
 طوبى لكل عبد نومة النوم الكثير النوم ونعاسا يدل من امانة او مفعول له اوبى وله
 موضوع غير هذا **ن** ع ج قوله تعالى نعوذ بك من الهم والحزن نعوذ بك من الهم والحزن
 وصاح عليها الرجوع فمعنى الالة ان مثل داعي الكفرة كمثل الراعي الناعق بالغنم والغنم المنعوق
 بها فانه لم يحصل للكفرة من الدعاء الهدي الا ما يحصل للغنم من صوت الناعق بها وهو
 سماع الصوت من غير فهم لغناه ولذلك قال الادعاء ونداء فذكروا في اول الاية
 المدعو وحذف الداعي وفي اخرها ذكر الداعي وحذف المدعو فحذف من الاول دلالة الثاني
 عليه وفي الاية احوال هذا بينها واليه ناسي بونه **ن** ع ل قوله تعالى اخلع نعليك النعل
 ما ينعله الانسان اي لبيه في رجله وانقل ليس فعلا قال لا عشي
 في فنية كسيوف الهند قد علوا ان هالك كل من يخفى وينقل
 والنعل مؤنثة قال
 الفتي الحقيقة كمن يخفى رجله والراد حتى نعله القاصا
 وبه شبه نعل الفرس ونعل السيف وهو الحديث المجعولة في اسفله وفي الحديث كان نعل سيف

النون مع العين
 ن ع ج

ن ع ج

ن ع ج

ن ع ل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال ثمر النعل من السيف الحديق التي تكون في اسفل
نحره وفيه اذا اتت النعال فالصلوة في الرجال قيل هي هنا ما غلظ من الارض وقيل هي
النعال المعروفة ويكنى بالنعل عن الرجل الذليل والشد للنجاح لم اكن دراجة ونعلا
قيل انما امر موسى عليه السلام بخلعها لانها كانت من جلد حمار ميت لم يدبغ وفي المثل
اطرى فانك ناعله اصله ان رجلا كان له امتان احدهما حافية والاخرى منسجعة فقال
للمسجلة اطري اي اسلكي الطران الجحان فانك ذات نعل يصير مثالا لمن تقاعد عن امر فيه
طاقة له **نعم** قوله تعالى قال نعم نعم حرف جواب وتصدق ويكون جوابا للثاني والاشارة
يقال ما قام زيد فيقال نعم اي ما قام وقام زيد فيقال نعم اي قام بخلاف بل فانها لا يجاب
الا بالثاني كما تقدم ويجوز كسر العين وهي لغة وقرأ بها الكسافي ويجوز ابدال عينها حاء قوله
قوله تعالى نعم العبد نعم فعل جامد عند البصريين واسم عند الكوفيين يدل دخول حرف الجر
عليها كقوله والله ما هي نعم الولد تضرها بكاء وترها سرفه **وانشد**
صلى الله عليه وسلم خير بأكبر نعم طير وشباب فاخر
وهو مؤول عند البصريين وتقتضي المدح ممكن بئس ولا يرفعان الا ما فيه آل او مضافا لما هما
فيها وضيم بكون مفسرة لما بعد او ما التامة على رأي ولا يكون غير ذلك الا ضرورة وفيها
اربع لغات وكما في كل مكان على وزن فعل عينه حرف حلق اسما كان او فعلا نحو فخذ ونعم
وبئس **وانشد** لو شهد عادا في زمان نفع يريد شهد فمكس العين قوله تعالى وتلك نعمة
تمتها على النعمة الحادثة الحسنة وبناء النعمة كبناء الحالة التي يكون عليها الانسان كالحسنة
والركبة قوله تعالى ونعمة كانوا فيها فاكين وقوله تعالى اول النعمة النعمة النعم وبنائها
بناء المرة من الفعل قوله تعالى انعمت عليهم اي وصلت الاحسان اليهم فالانعام ايصال الاحسان
الى الغير قال الراغب ولا يقال الا اذا كان الموصل اليه من الناطقين فانه لا يقال انعم فلان على
فرسه قوله تعالى نعماء بعد ضراء النعماء مقابل الضراء والنعمى مقابل النوى والنعم
جاءت ورد ضوات النعمة الكثيرة وتنعم تناول ما فيه نعمة وطيب عيش والناعم ضد الخشن قوله
تعالى وان لكم في الانعام الانعام جمع نعمة والنعم قال الراغب في موضع مختص من الابل قال
وتسميته بذلك لكون الابل عندهم عظم نعمة ثم قال لكن الانعام يقابل الابل والبقر والغنم
ولا يقال لها انعام حتى يكون منها الابل قال في قوله تعالى ما ياكل الناس والانعام فالانعام
منها عام في الابل وغيرها وقال ابو عبد الله الهروي في قوله تعالى وان لكم في الانعام ليرة
تسقيكم فما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم يذكر ويؤنث ثم قال الانعام المواشي من الابل
والبقر والغنم فاذا قيل نعم فهو الابل خاصة اما افراد الضير وتذكر في قوله تعالى فما في بطونه
قوله في تاويل نعم كقول الآخر وطاب لسان القساح ورد لانه في معنى لسان وفيه نظر
لما قدمته من ان الانعام شاملة للثلاثة الانواع والنعم لو احدها خصوصا والنعم في الرخ
الجنوب الناعمة الطيوب والنعامة سميت بذلك لشبهها في الانعام خلقه ولذلك اوجعوا في
خراج الصيد فيها بدنة والنعامة المظلة في الحبل وعلى رأس البرنسيتها بالنعامة في الهيبة
والنعامة منزلة من المنازل القرنسيتها بالنعامة نحو المنس والنعامة ايضا باطن القدم وقيل
بها عن الرجل **وانشد** وابن النعامة عند ذلك مركبي شبة بجله بها في السرعة وقولهم نعمي عين
ونعمة عين ومنه الحديث نعم ونعم عين ونعم جواب ونعم عين منصوب بقدر اي واجعل لك

نعم

قرة عين وفي الحديث ان ابا بكر وعمر منهما وانما اهل عليين وانما اي زاد يقال
احسنت وانعت اي زدت قال الراغب واصله من الانعام يعني ايصال النعمة كما تقدم
القر اي صار الى النعمة ودخل فيه نحو اجباي دخل في الجنوب ونعم بنعم بمعنى نعم
ومنه الحديث كيف انعم وقيل كيف فرح والنعمة المسترة وتفسيرهم نعم الله في قوله تعالى
ومن يبدل نعم الله بالدين والاسلام حسن لانها اعظم النعم قوله تعالى فماتت بنعمة
ربك بكاهن اي رآك الله من ذلك نعمته فالباء سببية **باب النون والعين**
نعم قوله تعالى فمستغصنون اليك رؤسهم اي يحركونها تحريك استهزاء وقيل لانها
تحريك الرأس نحو الفرك المستحب منه ويقال نفص راسه وانفصها فنغصت فنغصت بعد ولازم
وفعل وانفص بمعنى وفي الحديث واذ الحاقوا في ناعض كفتهم الامن يعني خاتم النبوة
والناعض غصروا كفت وقيل له نفص ايضا وكذا في رواية سمي بذلك لتحركه ومنه سمي الظيل
نفصا لتحريك راسه عند العدو وقال ثمر الناعض من الانسان اصل النعق حيث يحرك
وتنفص الكف هو القطع الرقيق على طرفها وقال غيره الناعض فرج الكف ووصف على رضى الله عنه
التجى صلى الله عليه وسلم فقال كان نفاض البطن فقال له عمر ما نفاض البطن فقال معك البطن
وكان نعمة احسن من سبائك الذهب والفضة صلى الله عليه وسلم وقال عثمان رضى الله عنه
سلس بولي ونغصت اسناني اي فلقنت عن منابتها وتحركت تصف نفسه بالطين في السن
باب النون والفاء **نفت** قوله تعالى التفانات في العقد هن السحرا
ينفث في عقد تعقد ونافق اي بآت ليدبر الاعصم واصل النفث فذف الرقيق القليل
من الضمير قيل وهو اقل من النفث لانه روي في السواحر نفث اي تنقل يد رقيق كما قيل الرقا
ثم نقل عن ابن عبيد ان النفث بالغ تشبه النفث واما النفث فلا يكون الا ومعنى من الرقيق
وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي ألقي وهو مجاز عن النفث وقيل معناه اوحى
ذلك والروح النفس وفي الحديث عوذ بالله من نفة ونفثه قال ابو عبد الله في الحديث
ان النفث نفث لانه نفث اي يلقى من الضم ومنه النفث نفث الشئ وفي النفل
لوسا له نفثا سواك هو ما بقي من الانسان فينفثه وفي المثل لا بد للصدور ان ينفث ودم
نفث نفثه الجرح وفي حديث الجاني ما يريد عيسى على ما يقول هذا وفي الحديث انه قرأ القرآن
على نفسه ونفث اي نفث في يديه **نفع** قوله تعالى ولئن مستهذت نفة النفة الفورة ومنه
الحديث اول نفة من دم الشهيد اي فورة وطغته تفوح اي فوارة وقيل اصله في الخبر
نفع الزرع نفع نفا وله نفة طيبة اي محبوب من الخير يستعار ذلك للشر قاله الراغب
ونفثته الذاة اي رمته برجلها ومنه حديث شريح انه ابطل النفع اي كان لا يلزم صاحب الدابة
شيئا اذا نفث شيئا ونفع الطبيب ضاع ونفعه بالسيف كناية عن ضربه به وقوس نفوخ
بعيدة الدفع للمسمم والنفوق من الموت الذي يخرج لبنا من غير جلب وانفة الجندي معروفة
وشرطها ان لا يشرب الجدي ولا الخلطة لبنا فان شربا كانت كرشا **نفع** قوله تعالى ونفع
في الصور النفع نفع المرح في الشراء اصله ونفع الملك في الصور عن نفقة بعثه في الصور
الذي فيه ارواح العالم فيخرج الارواح تلك النفقة فتلبس اجسادها لقوله تعالى فاذا نفث
في الصور وقرأ في الصور يفتح الواو جمع صور وقيل ذلك في القراءة المشهورة وان
الصور جمع صورة اي اسم جنس لها وقوله تعالى ونفث فيه من روي كناية عن الاجزاء

النون مع العين
نعم

النون مع الفاء
نفت

نفع

نفع

من الاسلام بضرب من الجدل وقيل مواعظان غير الظاهر ومذاشان المناق يظهر الاسل
ويظن الكفر قال بعضهم ومنه النفاق وهو الدخول في الشيع من باب والمخرج من باب
اخر وعليه شبه بقوله تعالى ان المنافقين هم الفاسقون اي الخارجون من الشيع
والنفاق المزوج وجعلهم شرا من الكفر حيث قال ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وتنفقت البريوع استخرجته والشدة قبل
اذا الشيطان نفق في قاعها تنفضها بالجل النوام

وهذا لان الاعراب وفي الاعتدال لتسمية المناق سافقا ثلثة اوجه احدها انه يشترع
ويخفيه قبيته بالذي يدخل النفاق وهو البرب يستتر فيه والثاني انه نافي كالبر
وذلك البريوع له حرجان احدهما يقال له النافق والآخر القاصع فاذا طلب من
النافق اخرج من القاصع والثالث انه شبه به لخادعة وذلك ان البريوع يحترف
الارض من تحتها حتى يرفها جانا فاذا طلب من باب حجره عمدا في ذلك الموضع الذي رفق تراه
بحفرة ودفعه براسه خارجا فظا هرجه ارض وباطنه حفر فكذلك المناق ظاهر مؤمن
وباطنه كافر قوله تعالى لا يمكن خفية الانفاق قال الراغباني لا افتقار يقال انفق
فلان اذا انفق ماله فافتقر والانفاق ههنا كالمداق في قوله تعالى ولا تفتقروا الاولاد
خفية املاك وقال ابو عبيد اي خفية الفناء والفساد وقال قتادة خفية الخفاة
وحكي نفق الزاد ينفق نفد وانفقه صاحبه انفق وانفق القوم في زادهم والظواهرات
هنا من باب التعبير عن السبب بسببه فان الانفاق سببا لا فتقار من انفق المنفق
وقد قيل ان كل ما فاءه لون وعينه فاء كيف ما كانت لاهه دل على المزوج والذهاب وهو
امر مستقر ويقال نفق الشيء ونفقنا ما بالبيع نحو نفق البيع نفاقا ونفق القوم اذا
نفق سؤفهم عكس كيد واما بالموت فونفقنا الذبارة نفقا اي خرجت روحها فرفع الفرق
بالمصدر قوله تعالى ولا ينفقون نفقة النفقة اسم للشي المنفق من المال ثم النفقة الورق
في القرآن اما واجبة او مندوبة وقد تجرى في الاحكام الحمية ومن كونها حراما قوله تعالى
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله ينفقون اموالهم رياء للثان
وفي حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يروج سلعة صاحبه بالخص **ن ف ل** قوله
تعالى لب الويك عن الانفال مومع نقل وهو ما آخذ من مال الكفار لا بايجاف خيل ولا ركاب
والغنيمة ما اخذ بذلك وقان البروي يعني عن الثنائ والواحد نقل وكل شيء كان زيادة
على الاصل فهو نقل واما قيل للثنائ نقل لانه ما زاده الله تعالى هذه الامة وقال الراغب
قيل هو الغنيمة حينها ولكن اختلفت البان عنه لاختلاف الاعتبار فاذا اعتبر بكونه منقطع
به يقال له غنيمة واذا اعتبر بكونه من الله تعالى ابتداء من غير وجوب يقال له نقل
قال ومنهم من فرق بينهما من بين العموم والخصوص فقال الغنيمة ما حصل مستغنا بعت او غير
بعت باستحقاق كان او غير استحقاق قبل الظفر كان او بعد والنقل ما يحصل للانسان قبل
الغنيمة من جملة الغنيمة وقيل هو ما يحصل للمسلمين بغير قتال وهو الكوي وقيل هو ما يفضل
من المتاع ونحو بعد ما يقسم الثنائ وعلى ذلك نقل قوله تعالى يسئلونك عن الانفال
قوله تعالى ووهبنا له الحق ويعقوب نافلة نافلة حال من يعقوب اي زيادة على ما فرض
عليك ومن جعل النهي واجبا قال زيادة على ما فرض على امتك فانه لم يفرض عليهم وناقلة

ن ف ل

بجوز مصدر راجع على فاعلة كالكاذبة ونفاقل الصلوة زيادتها ونقلته كذا اعطية
ذلك زيادة ونقله السلطان اعطاه سلب قبيلة وعن علي رضي الله عنه لو دث
لوان بني امية رضوا ونقلناهم خمسين رجلا على ابراة يقال انقل من كذا اي
نقلنا وفي الحديث ان قدنا انقل من ولد اي بن امة والنقل اصله النقي يقال
نقلت كذا فانقل وسمي اليمن في القامة نفلا لانها تبقى بها القصاص وقول كعب
ابن زهير رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

منهلا هداك الذي اعطاه نافلة انك قران فيها مواعظا ونفيل
حسن جنانا لان النبي صلى الله عليه وسلم نقل على سائر الانبياء عليه الصلوة والسلام
تخصيصه بالقران العظيم ونقل فلان اي فعل النواقل من العبادات والنواقل الرجل
الكثير الاعطاء ونوفل علم مشهور وهو نوفل من الحارث وغيره **ن ف ل** قوله تعالى او ينفوا
من الارض التي الطرد باهانة ونفي الدراهم ترو يد صا للنقد يعرف جودتها من رداها
قال الشاعر

تنفي بيها الحصى في كل ما جرة نفي الدراهم تنفي الصباريف
ونفي يكون لان ما ومتعبا وانشد القطامي فاصبح جارا كره قيدا ونافيا
اي متعبا والنفابة بضم الفاء ما نفيت له رداءته وهو النقي ايضا وانشد
كان منه من النقي مواضع الطير على الصقي والنقي ما نفته الرمح من الثراب في اصول
الشجر والنفيان مثله وانشد

وحرب يصح القوم من نفياها صحح الحال الحلة الدبران
والنقي ايضا الوعيد يقال انا نفيكم اي وعيدكم وانقي الشعر وورق النجرا تافط
والنفية النفرة بولك عليها ومنه حديث زيد بن اسلم فصنع لنا نفيتين يشتر عليهما الفل
قال ابو الهيثم سفرين من خوص وقال ابن الاعراب النفية والنفية مد ورتس من
خوص النخل يسميها الناس البنية **باب النون والقاف ن ف ل**
قوله تعالى فنفقوا في البلاد اي طوقوا وصاروا في نفقوها وهي طرفها الواحد نفق و
يقال لها المناق ايضا وانشد

لقد نفقت فالافاق حتى رصبت من الغنيمة بالاياب
والنفقة الحق عن الشيء والنقص لان ومنه النفقة لانه ينفق عن احوال فومه ويقش
عليها قال تعالى وبعثناهم اثني عشر نفيا فونفيل بمعنى فاعل وقد نفق على فومه بفتح
نفيا ونفاية ويقال نفق والنفق الطريق بين الجبلين وجمعه نقاب نفوخ ونفاخ ومنه
الحديث انهم فرغوا من الطاعون فقال عليه الصلوة والسلام ارجوا ان لا يصيب علينا نقابها
اي لا يطلع الطاعون نقاب المدينة اي طريقها والنفقة طريق نافذ في الجبل ثم استعيرت
للفعل الكريم ومنه مناقب الكرماء واهل الصلاح عكس المثالب والنقاب ما تجعله
المرأة على وجهها وجمعه في الغلة انقب وفي الكثرة نقب والنافقة فرقة والنفقة نوب
كالاراضي بذلك لانه يجعل فيها بكة والنقب ما ينقب به الحائط وسرة الثابت ومنه
نقب البطارية الدابة وفي الحديث لاشفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة النفقة الطريق
بين الدارين واصليا في الجبلين كانه قد تم والنفقة او كحرب يجر وفي الحديث ان النفقة قد تكون

ن ف ل

النون والقاف
ن ف ل

بمشقة البعير وجعلها نقب والنقبة ايضا اللون والنقبة ايضا الزاويل جعلها جرح من غير تنقيح ولا ساقين فان كان فيها تنقيح وساقان فصارا ويل وقد تقدم ان الازار والنقبة ومنه الحديث النساء امساء تعبتنهما والنقاب بمعنى النقاب وذكر الحاج بن عباس فقال ما كانت الا نقما اي عالمنا من الاشياء **ن ق** قوله تعالى ولا هم ينقدون اي لا يجنون ولا يغفلون يقال انقذته من كذا اي خلصته منه **ن ق** بعض هذا انقاذ الخليلص من ورطة ومنه قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والتقد والتقد كالتقص والتقص بمعنى التقصير والمقبوض وفرس نقيد اخذ من قوم لانه خلص منهم والجمع نقائد **ن ق** قوله تعالى ولا ينظرون نقيما النقيم النقيبة في طهر النواة ومنها تنبت الخلة وهذا يضرب مثلا في القلة وفي قول اخر نقل من ابن عباس انه سئل عن ذلك فوضع طرفا يهاهما على باطن السبابة ثم نقرها وقال هذا النقيم واصل النقرة قلع الشيء المقصود له النقب والمنقار ما ينقر به بمنقار الطائر والمدينة التي ينقر بها ويعبره عن البحر فقال نقرت عن الامر وعن الاعتياق نقيلا نقرت وقالت امرأ لزوجها مربي على نظري ولا تربي على نيات نقر اي مربي على الرجال الذين ينظرون اليه لا على النساء الذي يعينني والنقيم ايضا ما ينقر من خشب الخيل وينتد فيه وقيل حديث نهي عن النقيم والزرق وانقر عن كذا ابع عنه ومنه قول ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن اي يقطع وترك قوله تعالى فاذا انقرضت الصور اي نفي الصور والنافور الصور واصلا طلاق النقر على النقيم وتسمية الصور ناфора اي منقوخا فيه والناظر من قولهم نقرت الرجال اذا صوت له بلسانك وذلك بان يلقى بلسانك بنقر حنك فشبهه الناقح بذلك ونقرت الرجل ايضا تخفصته بالدعوة كأنك نقرت له بلسانك مشيرا اليه وتلك الدعوة يقال لها النقرى والدعوة العامة جملية لا شاعرية فمنه في المشاة ندعو الجملية لا ترى الاداب صاينقرة الاداب صاحب المادبة وهي الطعام **ن ق** قوله تعالى قد علمت ما تنقص الارض منهم الفقص ضد الزيادة وفي معنى الازالة الكثرة وتجان أحدهما ما ينقص من عددهم والثاني لما تأكله من لحومهم وتمتعه من دمهم واصل النقص في الاجرام وليستعمل في المعاني ايضا مجازا وتبعناه النقصان كالنقص والكفران والخسران ويكون قاصرا ومتعديا لواحد ولاثنين كما دلت في ذلك كلة تقول نقص المال ونقصت زيدا ما لا ونقصت المال **ن ق** قوله تعالى كالتى نقصت عظمها النقص ضد الارام وهو انتشار العقد من البناء والحمل والعهد والنقص المنقوض وذلك في الشعر اكثر والنقص كذلك وفي البناء اكثر والنقص البعير المنزول والجمع في الجميع انقاض والمناقضة في الكلام الخالف واصله الخالف نفي او اثباتا من التقيضين فان التقيضين كل قضيتين متى صدقت احدهما كذبت الاخرى والتقيضات لا يجتمعان ولا يرتفعان كقولك زيد قائم زيد ليس بقائم مع اتحاد جهات مذكورة في غير هذا قوله تعالى انقض ظهرك قال ابن عرفة اي انقله حتى جعل نقضا وهو الذي اقبه السفر والعمل حتى ذهب له وقال الازهرى انقله حتى سمع نقيضه اي صوته قلت الانقاض صوت لرجل العقود وانشد علمتها الانقاض بعد القرقره وانقضت الدجاجة صوت عند البيض فجعل ما يسمع من صوت لمناضل انقاضا الا ان الراغب قال وحقيقة الانقاض ليس صوت انما هو انقاضها في نفسها بمعنى الدجاجة لكن يكون فيها الصوت ذلك الوقت فغير عن الصوت **ن ق** قوله تعالى فانزلن به نعيما اي فانزلت الخيل المعاديات بالمكان غبارا يحولها والنقيع النبات

ن ق

ن ق

ن ق

ن ق

ن ق

ايضا

ايضا وانشد كان مشارا لنقيع فوق رؤوسنا **ن ق** ايضا فان ابلتها وت كواكب والنقيع ايضا ارفع الصوت ومنه قول عمر رضي الله عنه في نساء يمين علي خالدين وما علمين ان يسكنن من دموعهن ما لم يكن نقيع ولا لقلعة **ن ق** والشديد بزيه **ن ق** فمقي نقيع صراخ صادق **ن ق** يجلوها ذات جرس ونجل **ن ق** وقيل معناه بدوم وبثت وقال الشاعر النقيع هنا شق الجيوب وانشد للحرار **ن ق** نقيع جيوهم على حيا **ن ق** واعدن الخرائ والعبود **ن ق** والنقيع ايضا الماء النافع وهو المستنقع قال الهروي والجمع انقع وفي المثالان فلما الشرب نافع يضرب به مثلا لمن جرب الامور وخبر الطرق واصله في الدليل لانه متى شرب يوضع الماء من غير طريق وقال الحاج اكم يا أهل العراق لشربون على ما نفع وفي الحديث الولد قاسم تباعه منقعا لونه اي متغيرا ويقال اشقع لونه وامنع وانقع واستنقع **ن ق** واهنقع والتمع وانسف واستف وانتدروا التهم والتي اي ذهب دمه والنقيع يجر بالمدينة حماء عمر رضي الله عنه لعمري وفي الحديث اذا استنقعت نفس المؤمن جاء ملك قال شربا اعرفه قال الازهرى اي اجتمعت فيه حين شربان يخرج كايستنقع الماء في قول **ن ق** قوله تعالى وما نقيموا منهم بقال نقيع الشيء ويقع بالفتح والكسر اي كرهته والفتح افعج ولذلك لم يقرأ قوله تعالى هل ينظرون **ن ق** الا بالكسر وقيل نقيعته انكرته اما باللسان واما بالعقوبة والنفعة والانتقام العقوبة بانكاره قال تعالى قسما استنقنا منهم ونقت عليه كذا اي انكرته **باب النور والكاف** **ن ق** قوله تعالى عن الصراط لما يكون اي لعاد لون يقال لك عن كذا ينك بكاء فوناك اذا عدل عند منكبه والمنكب مجمع ما بين العضد والكف والجمع منكب وقد استعيرت للارض استعارة الظاهر في قوله تعالى فاستوا في مناكبها مارك على ظهرها وقيل في مناكبها في طرفها وقيل جبالها واصله ما ذكرته لك ومنكب القوم رئيسهم استعارة من هذه الجارية استعارة الراس والوجه في قولهم هو راس القوم ووجه القوم وكما استعارة اليد للقاضي والوالي والعلان على قومه كتابة ونقابة اي عرافة والاكب المال المنكب وهو من الابل ما يمشي في سبيل والكنك داء ياخذ في المنكب ومنه استعير لكل ذاب في نفس او مال فيقال لك فلان واساتته نكبة والنكباء كل ربح هبت بن ربحين في كباء لانها عدلت عن المهبة ونكبه حوادث الدهر فقلت عليه محبوب الكباء ونكبت عن الصواب نكبا ونكبت كانه نكبا ونكبتها بالتحفيف ينكها نكبا ونكوبا اذا كبتها فاخرج سهاها ومنه قول الجنيث ان امير المؤمنين نكبت كانه نكبت فجمع عيادها فوجد اصلها عوبا ونكبت فرسه وترسه اي علقه في منكبه **ن ق** قوله تعالى ومن نكبت فاننا نكبت على نفسه النك والنقص اخوان والنك المنكوث والجمع انكاث قال تعالى من بعد نكث انكاثا واستعير النك والنقص لادم الوفاء بالعهد قال تعالى وان تكونوا ايمانهم من بعدهم والكثبة كالتقصه وهي كل خصلة ينكث فيها القوم وانشد لطرفة بن العبد وقربت بالقرى وحداك **ن ق** متى نكث امرؤ للنكبة اشهد وفي حديث بعضهم كان ياخذ النكث من الطريق يعني الخط الخلق من صوف وشعر لانه ينكث ويبا **ن ق** قوله تعالى ولا تنكوا ما نكح ابوكم الكناح لغة المداخلة والاشتباك ومنه نكاث الانجار اي تدخلت اغصان بعضها في بعض ومنه قيل للوطي نكاح ويطلق على العقد مستعارا في قول

ن ق

النون مع الكاف
ن ق

ن ق

ن ق

فقال اصل النكاح العقد ثم استعير للجماع فان كان يكون في الاصل للجماع ثم استعير للعقد
لان اسماء الجماع كلها كانت لاستفهامهم ذكره كاستفهام تعاطيه ومحال ان يستعير من لا يقصد
لخص اسم ما يستقطعونه لما يستحسنونه وفيما قاله نظر لبس لغتي الوطء والجماع في لسانهم
ومعناها مراد على ان الوطء والجماع كايان عن الفعل المعروف فان حقيقة الوطء وطى الارض
ونحوها بالرجل والجماع من الاجتماع والجمع وبديل على النكاح لغة الداخل فلهم كبح الارض المطد
وقالوا وكل نكاح ورد في الكتاب العزيز فالمراد به العقد لا موضوعا واحدا وقوله تعالى
حتى ينكح زوجا غيرك ليس المراد بغير العقد بل لا بد من الوطء وفيه نظر من حيث انه يكون المعنى
حق تطا الزوجة زوجا غير والوطء انما ينسب للرجل لا للمرأة فتقول نكح منا على اباه ودل دليل
اخر انه لا بد من الوطء كقوله عليه السلام لا حتى تدوق عسلته ويدوق عسلتك الحديث
وقال ابو علي فرقنا العرب بين العقد والوطء بقرق لطيف فاذا قالوا نكح فلان فدلنا ان اوابنة
فلان ارادوا عقد عليها واذا قالوا نكح امرأته او زوجته فلا يريدون غير الجامعة قلت وهذا
يصح لظهوره بالقرينة ومن ورود النكاح بمعنى العقد قول الشاعر

النارلين على ظهور متونهم * والتاكين بشاطي دجلة القنار
وقيل اصل النكاح لغة الملازمة ومنه نكح المطر الارض اي لزها **ن ك د** قوله نكح لا يخرج الا
النكاح كل شيء اخرج الى طابله بغير او فاقه نكح طليقة الذر صعبة الحب ورجل نكح
ونكح والنكاح مصدر نكح نكحا اذا عسر ونكحت عليه غيبته عثرته عليه وقيل امرأة
نكحاه وقبأ نكحا اذا حصل عنده نكاح واشد لكعب بن زهير رضي الله عنه

شد التها ردا عا غطل نصف * قامت فحاو بها نكحنا كل
جعلهم نكحا لما اصابهم من فقد اولادهم **ن ك د** قوله نكح نكحهم بمعنى انكحهم يقال نكحت
الشيء وانكحته فانما نكح ونكح فهو منكور ومنكروا لا نكروا عند العرفان قال الراغب واصله
ان يرذ على القلب ما لا يتصور وذلك ضرب من الجهل قال نكح فلان اي ابيدهم لا تفصيل اليه كقوله
ففرقتهم فمهم له منكرون قلت وتلاوة الآية بعد هذا القول لا يليق ان يكون ذلك مشالا
له لان الانبياء لا توصف بالجهل البتة وانما قصد تلاوة الآية لتضمنها لفظ المادة فقط
وقال ويستعمل ذلك منكر بالذات وسببا لانكار باللسان كالانكار بالقلب لكن ربما ينكر الناس
الشيء وصورة في القلب حاصلة وذلك يكون كاذبا قال وعلى هذا يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
قال والمنكر كل شيء يحكم العقول الصالحة بغيره او يتوقف في استقبحه العقول ويحكم
بغيره الشرعية والى هذا قصد بقوله نكح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنكير
الشيء من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف قال نكحوا لها عثرتها وتعريفه جعله بحيث يعرف
واستعمال ذلك في بيان الخوف هو ان يجعل الاسم على صيغة مفعولية انتهى قلت يعني النكر
عند المخوفين كذا واراد بالضيفة اطلاقه على ذات مخصوصة والنكر عندهم ما وضع شيئا
في جنسه كرجل والعرفة ما وضع خاصا وانما قلنا ما وضع ليدخل غوשים وقرق المنكرات
وتحوزيد وعثر في المعارف كاحققناه في غير هذا وفي الجاهد في قوله نكحوا لها
عثرتها اي غيروا آفروا لا ومعنى قولهم انكرت على فلان اي فعلت به فعلا يردعه قوله
نكح فكيف كان ينكر ينكر مصدر بمعنى الانكار كالنكير قوله نكح وما لكم من ينكر اي لا يقدر
على ان ينكر واذا نوبكم وقيل ما لكم من ينكر علينا ما يفعل بكم كقوله نكح وما لكم من ينكر

قوله نكح ان انكر الاصوات عا فيها ومنه ومنه منكر اي قبح ينكر من زناه وبشرائه منه
وفي الحديث ان لم ينكر احد قط الا كانت معه الا هو اي يجارب والمنكر المحاربة لان
كل فريق يجادع الآخر قال الراغب واستعمل المنكر المحاربة ومعنى الا كانت معه الا هو اي
كقوله نصرت بالرعب والنكر بفتح الفاء الدهاء وبصرها الشيء المنكر وقرئ قوله تعالى لا تخف
نكرا بالوجهين اعني بضم العين وسكونها مع ضم الفاء فقط قال الراغب والنكر والدهاء
الامر الصعب الذي لا يعرف وقد نكر نكارة وفي الحديث انه نكرا منكر في كبر الشهور
كسركاف منكر سببا بذلك لانك راعيا غالب الخلق اولان كل واحد يفرح منها الا من عظمته الله
نكح وثبتته **ن ك د** قوله نكح ولورثي ذالجرمون ناكسوا رؤسهم اي قبلوها مطرفين
بهذا ولا وجهه واصل النكح القلب وهو ان يجعل اعلاه اسفله بان يجعل رجل الانسان الى
فوق ورأسه الخت فتولع في وصف الجرمين بذلك ويجوز ان يكونوا كذلك حقيقة قوله نكح
ثم نكسوا على رؤسهم اي قبلوها مطرفين عن اختلاط عقولهم واذهاهم قال القرأى
رجعوا عمارا من الجنة لا يرهيبهم عليه السلام وقال لا زهرى اي ضلوا والنكح ايضا
العود ومنه نكح المريض وهو ان يعود الى مرضه بعد افاقه منه والنكح الذي من الرجال
واصله السهم الذي انكره فرفعه اعلاه اسفله قوله نكح ومن نكسوا رؤسهم في الخلق
اي نرذ الى حالة الضعف كما كان حالة الضعف لقوله نكح ومنكم من يرد الى ارضه العسر
ولذلك يصير عقله كعقل الاطفال وكذا قوله نكح وهذا امر شاهد ومثله ثم رددناه
اسفل سافلين وقرئ نكح محققا ومثله الا ان الاخفش قال لا يكاد يقال نكح
بالثب ما لا ما يغلب فيعمل راسه اسفله وقد حققنا هذه الحرف وقرأنا في غير هذا ويقال
رجل ناكس ورجل ناكسون وشد جمعه على نواكس واشد

واذا الرجال انوا يزيد رأيهم * خضع الرقاب نواكس الابصار
يروى نواكس بالياء على انه جمع تصحح الجمع التكسير ويروى نواكس بفتح السين على انه جمع تكسير
فقط ومثله في الشذوذ فرارس وفي حديث ابن مسعود وقيل له في رجل يقرأ القرآن منكوسا
قال ابو عبيد وجهه عندي ان يبدأ من آخر القرآن من العوذتين ثم يرتفع الى البقرة كقوله فاني علم
الصبيان قلت وهذا قريب ولا يجوز ان يفهم انه يقرأ من آخر سورة الى اولها هذا لا يجوز
بوجه **ن ك د** قوله نكح نكس على عقبه اي جمع له ورائه يعني القهري ومثله قوله نكح
وكنته على اعقابكم تنكسون ولا يكاد يقال الامع لفظ العقب وقيل المنكوس الاحكام
عن الشيء وعدم الاقبال عليه وان لم يكن بهذه الكيفية الخاصة لكن متى ذكر مع العقب
واريد به الحقيقة لزم ان يمتثل له ورأيه القهري كما تقدم **ن ك د** قوله تعالى لا يستكف
المسح الاستكفاف الاستكشاف والآنفة من الشيء يقال تكفت من كذا واستكفت منه
واصله من تكفت الشيء اذا نجته والتكف نجية الذم عن الحد بالاصبع وانكفه تركه
عما يستكف منه ومنه الحديث وسئل عن سجان الله فقال انكاف الله من سوء وفي
الحديث فانكف العرق عن جبينه اي انقطع من تكفت الذم كما تقدم وفي حديث آخر جاء
جيش لا ينكف اخره اي لا ينقطع **ن ك د** قوله نكح ان ليس انكالا اي قيودا واحدة كل
مخو جمل واجمال واصل ذلك من نكح اي منع لان القيود يمنع عن الشيء ومنه نكح به اي فلت
فعلا يمنع غير من الوقوع في فعله والنكول عن اليقين الاستناع منه والنكح ايضا الحمام

ن ك د

ن ك د

ن ك د

ن ك د

ن ك د

ن ك د

لا يمنع اللمبة عن الجراح ويقال لكل من الامر يتكلم يعلم وكل يتكلم فكتك يفتك
 قوله تعالى جعلنا ما نكحنا لما بين يديها اي جعلنا لعقوبة والمحنة والفتنة العاقبة
 والطائفة منعا لمن يفتن بها او ما عجزها ان يركبوا مثل ما اركبوا وقال الارزقي
 النكال العذاب قوله تعالى والله اشد باسا واشد تكيذا اي تعذبا عذابا
 يمنع الغير من الذنب واخذت الرجل عن حاجته وبعته عنه من اكلت الجراد اذ قد
 وفي الحديث مضر صخرة الله لا تسكن اي لا تدفع عما سلطت عليه وفيه ان الله يحب المتكلم
 على النكل وقيل معنى ذلك ان الرجل القوي المحارب المبدئ المعيد على الفرس المحارب المبدئ
 المعيد وفيه ايضا من غير نكل عن قدم ولا ومن في غم النكل الجبن **باب**
النون واليم **ن م ل** قوله تعالى قال نملة النملة واحد النمل وهو هذا الحيوان المعروف
 يقع على الذكر والانثى ويفرق بين الذكر والمؤن بالوصف نحو نملة انثى ونملة ذكر كما
 ذكرنا وحضر ابو حنيفة رحمة الله عليه بحاجس بالكوفة وهو يقول سلوني ما شئتم فقال
 ابو حنيفة لبعض الحاضرين سئله عن النملة تكلمت سليمان ما كانت ذكر ام انثى فقال له فمك
 فقل لانني حنيفة فقال انثى فقل له من اين فقال من نابت فعلها ونابت فعلها بالياء
 وهو حسن جدا وان كان بعضهم يدي فيه بحثا لا يظهر كالمشاة في موضعه وفي الحديث
 نبي عن قتل اربع منها النملة قال الحري النملة ما كان لها قوائم واما الصغار فمما اذرت وقال
 الارزقي الجعي الذرة الحرة والحشبة الذرة السوداء والنملة قرحة تخرج بالبحر قال
 الاصمعي وغيره تشبها بالنمل وهي ايضا شق في الحواف ومنه فرس نمل القوائم ويستعار له
 الخبيثة لدبيته فيقال هو نمل وذو نملة ومنه والنمل **ن م ل**
 ولست بدى شرب فيهم ولا من شربهم ولا منل وفيه البروى ذلك
 فقال واما النملة بالضم فهي انبيسة وتفرقوا تفرق النمل بعد جمعهم وفي المثل
 هو اجمع من نملة والامثلة طرف الاصابع قال نكحوا عليكم الانامل من الغيظ وهو مثل
 في شدة الغيظ والتندم **ن م ل** قوله تعالى كما شاء بهيم البهيم والتمه الجوار الحديث والتمه
 الوشاية بالرجل والسعي ورجل نمل اي ينقل الحديث لمؤدى يقال تم عملية كويشتم فما فو نامل
 ونامل قيل واصل التيمم التمس والحركة الخفيفة قال الراغب ومنه اسكت الله نامته اي ماسته
 عليه من حركته والنامل بنت ذواته طيبة قيل سمي بذلك لانه يستند عليه راحته والتميم
 خطوط شقارية وذلك لقلة الحركة في كتابته من كاتبه واستعير ذلك للوحي والرزق وقيل
 ثوب ستم **باب النون والهاء** **ن ه ج** قوله تعالى ومنها ما منهن من لا ينطقن
 وكذلك النون ويستعار ذلك للدين والامر باستعارة الطريق والذهب لذلك والنون ايضا
 الطريق وقد نبع الامر وانبع ومنه نبع الثوب وانبع اي بان فيه اثر البلي وقد اصبحت البلي وانشد
 يا صاح ما صاح الدموع الذرفا من طلل لا لا تخفى انهما
 اي اخلق ودرس وفي الحديث ضرب حتى انبع اي وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة ايضا
 فنادى وان لا ينفع اي اربو واشفى يقال نبع وانبع ومنه نبع بين يديه عليه السلام حتى قضى
 ومنه قول الشاعر به نبع اي تنفس نوح **ن ه ج** قوله تعالى في جنات ونهر انوار الله النور
 الواسع الذي يجري فيه الماء من نهر النور اي شقيقته شقا واسعا ثم يجوز به عن الماء لما كان
 فيه الجواردة قوله تعالى تجري من تحتها الانهار حجازا اما باسناد الجحالة كان حجازا واما

النون مع الميم
 ن م ل

ن م ل

النون مع الهاء
 ن ه ج

ن ه و

باسناده الماء اطلوه قال اسم الحبل على الحمال وقيل في جنات ونهر بصفتين فبطل جمع نهر
 بالكون نحو سقفت وسقف ورهن ورهن وقيل جمع نهار بكسر النون وقال نعلب نهر جمع نهر
 وهو جمع الجمع للنهار وفيه نظر فلو جعل النهر جمع للنهار لكان اقرب نحو حمار وحمر وقال
 بعضهم في جنات ونهر في ضياء لا ظلمة فيها لان الجنة لا ليل فيها انما فيها نور لا ليل
 قلت ويكون ذلك جمع نهار نحو قبال وقيل وقيل له نهار حجاز لان النهار عبارة عن مدة طلوع الشمس
 الى غروبها وليس ذلك في الجنة قوله تعالى جعل لكم الليل والنهار جلفا سمي النهار نهارا لان اشاع
 فيه طلوع الشمس وهو عند بعضهم من الغروب بخلاف اليوم والنهار قال الراغب والنهار
 الوقت الذي ينشأ فيه الضوء وهو في الشرع ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وقال الصليبي
 طلوع الشمس الى غروبها وقيل البياض في قوله تعالى بياضا او نهارا والنهار ايضا فخرج الحجازي
 والنهار الملازم للسير بالنهار والشد
ن م ل لست بليلى وكفى نهر لا ادخل الليل ولكن ابتكر
 ونهرت الدم اسلته وفي الحديث ما نهر الدم اي اجراه وانشد لقيس
ن م ل ملكك بها كفى فانهرت قيعها برى فام من دونها ما وراها
 والمنه قصاص الموت لانتهاجها في الغفلات ومنه الحديث ان قيت لا وجد في خبر في منبر
 ونهرته واستهزته اي زجرته زجرا بلفظة قاله تعالى واما السائل فلا تنهر وفي الحديث فاقوا منها
 ما غلبوا فيه هو خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء ويقال تنهر ونهر بالسكون والفتح وهو افتح نحو
 الشعر والشعر قيل وهذا مقدر في كل مكان مفتوح الغاء وسطه حرف حلق اي جواز السكون
ن ه و قوله تعالى لا اولي الله التي جمع نهية وهو العقل لا نهية صاحبه عن ارتكاب البغي
 وقيل لانه ينهي له رايه واختياره والتمني الرجوع عن الشيء وقيل هو طلب ترك الشيء عند وقيل
 طلب كف وهي متقاربة وقال بعضهم هو من حيث المعنى لا فرق بين ان يكون بالقول او بفعل وما كان
 بالقول لا فرق بين ان يكون بلفظة اخبر بها اجبت كذا او بلفظة لا تفعل ومن حيث اللفظ هو قول
 لا تفعل كذا فاذا قيل لا تفعل كذا فهو من حيث اللفظ والمعنى جميعا فتقوله نكح ولا تقربا هذه
 الشجرة قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى ليس يمنعها ان يقول لها لا تفعل بل يمنعها ترك ارتكاب المنها
 جمعها عن شهواتها ودفعها عن رغباتها قوله تعالى ان الله يامر بالعدل الى قوله ونهى عن الفحشاء
 بحث على فعل الخير ويخرج عن فعل الشر قوله تعالى وان الى ذلك المنهي اي نهاية الامور كقوله تعالى
 واليه الصبر وقال بعض الائمة اذا انقضى الكلام الى الله عز وجل فاستهوا قوله تعالى سدا
 المنهي اي التي ينهي بها اعمال العباد وقيل هي التي ينهي بها فلا تجاوز وفي الحديث اذا انقضى
 من ماء النبي فليج النون وكبرها وسكون الفاء موضع يجمع فيها الماء كالغدير سمي بذلك لانه يجتمع
 الماء ان يفيض منه قوله تعالى فاني فله ما سلف الانتهاء الانخيار فاني عنده لا مطاوع نهية
 ومنه قوله تعالى ان ينهوا فليانتم منتهون ولا سمعوا عنهم قال يارب انهيته ومن ثم قالوا
 ان الاستغناء هنا بمعنى الامانة فالانتهاء في الاصل ابداع الذي تم فتورف في كل ابداع
 حيث نهاها كان او امرا وخيرا ومنه انهيته اليه خبركنا او نهاية الشيء غيره وقلمه رجل ناهيك
 لرجل اي كفايته كانه نهاك عن طلب غير وناقة نهية ناهت عنها اي انسان اي يطلب غيرها
 لينهيها ونهاه النهار ارتضاعا ومنه الوادي حيث ينهي اليه **باب النون والواو** **ن و ا**
 قوله تعالى لنور بالعبادة اي لتنهض يقال ناء يتواء اذا نهض وناء البعير يتواء كذلك فتواء

النون مع الواو
 ن و ا

فقلت له لما تمطى بخوره • وارد فاعجازا وناء بكله

ن و ب

نوح

روز

نہی

نوس

وتصغير على نون الثاني ان اصله اناس واشتقاق من الانس الا يناس بهم فحذف اللام دخل
عليه الـ كما حذف الـ من الـ ا دخلته الـ على احد الاقوال ويدل على ذلك التصريح بهذا الـ
قال الشاعر ان المنايا يطلع على الاناس الاميننا . الثالث ان اصله نسي من النسيان
فقلت الكلمة بان قدمت لامها واخرت عنها فصار نسيا فقلت الياء الفاء لما تقدم وقد
براد بالناس لفضلاء العترة دون من عداهم وذلك اذا اعتبر معنى الانسية وهو
وجود العقل والذكور سائر القوم المختصة به فان كل شئ عديم فعله المختص به لا يكون
لا يكاد يستحق اسم كاليه فانها اذا قدمت فعلها الخاص بها فاطلا فاليد عليها كاطلاقه
على يد السير ورجله ومن ذلك قوله نكاحا ام يحسدون الناس وكما قوله واذا قيل لهم
امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء اي الكاملون في الانسية وقوله
تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم على بعض عام في الجميع **نوش** قوله نكاحا وان لهم لنا
اي المناول يقال تناولوا القوم كذا اذا تناولوا والتوا من تناولوا ايضا وناسه بنوته
تناوله **نوش** قوله وتكره جز السباع بنينه والمعنى كيف يتناولون الايمان من مكان
بعيد ولم يكونوا يتناولون من مكان قريب في حين الاختيار وقيل بالهمز وقد تقدم الكلام
على ذلك باشبع من هذا **نوش** قوله نكاحا ولا تدين مناص الناص للمهر والمنا يقال
ناص بنوص نوصا ومنا صاى فاستغاثوا وليس الجين من مهر ولا يلبا قال امرئ القيس
امن ذكر سلمى ان يامك بنوص فيقصصها خطوق او تنوص
قيل بنوص معناه يتحول وقيل يتأخر وتنوص معناه تتقدم وقيل ناصه بنوصه بمعنى فاته
وهو قريب ما تقدم واستناص طلب الناص **نوش** قوله نكاحا من بدر يصف فرسا
عصر الجراء اذا قصرت عنانه **نوش** قوله نكاحا من بدر يصف فرسا
وقد قرئ هذا الحرف بقرات كثيرة حذرنا ما في غير هذا والله الجين **نوش** قوله نكاحا فانه الله
النافع الاثنى من الابل ويجمع على نوق وفي الشكل كيف الينوق بعد النوق وعلى انق واصله
انوق ثم قلت الكلمة بان قدمت الواو على النون وقلت ياء والفاء في ناقة لتأكيد الثالث
كافساة في نجعة وهذه الناقة كانت خلفا عظيمة على خلا في غيرها من نبات جنسها ولها
قصة مشهورة وفي الحديث ان رجلا قد سار على جمل قد نوقه اي راضه وذلك واستنوق
الجمل اي ذل ذل الناقة **نوش** قوله نكاحا
بانا في سيري عنقا فسيما الى سليمان فتسريح
اراد ناقة فترحمها **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
يقال ناله نباله وينوله نبالا ونبالا في العين الواو والياء الا ان لغة القران الياء قال تعالى
ولا ينالون من عدو نبالا فان لم ينال ولا ينالون محملة اللوحين الا ان الياء ارجح لما تقدم
قوله ولا ينالون اي يصيبون منهم مالا او عرضا يقال هو ينال من عدو او من مال او عرض
او غير ذلك ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة اى الوضيعة فيهم والنول والنوال العطا
ومنه حديث موسى والخضر فخلواهما بغير نول اي بغير جعل ويقال نلته معروفنا ونولته اياه والته
اياه نولا ونبالا ونوبلا **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
ارجو وامل ان تدومودتها **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
وقال الراغب النبل ما يناله الانسان بغير نلته اناه نبالا قال نكاحا ولا ينالون من عدو نبالا

نوش

نوش

نوش

نوش

والنول

والنول النول يقال نلت كذا فولة والته اوليته قال وذلك مثل عطوت كذا تناولت كذا
والته اعطيته يقال ما كان نولك ان تفعل كذا اي ما فيه صلاحك **نوش** قوله نكاحا
جريت وليس ذلك بالنول **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
وتحقيقه ليس ذلك مما نال منه مراد ويقال نال الشئ اي جاوز وقرب ومنه قول ابى بكر
رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نال الرحيل اي جان ويقال نولك ان
تفعل كذا اي حقك وقد نال لك ذلك يقول نولان **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
قد قرأ النور على وجه كمالا صحيحة بنظرات مختلفة قبل هو استرخاء اعصاب الدماغ بطوبى
البحار الصاعد اليه وقيل هو ان يتوفى الله النفس من غير موت واليه الاشارة بقوله تعالى
الله يتوفى الانفس حين موتها وان لم تمت في منامها الية وقيل النور من خفيف الموت نوم
تفصيل والنم والنوم واحد والنامة القتل ومنه قول علي رضي الله عنه وقبحت على قتل
الخوارج اذا دأبتموهم فأنتموه اي اقتلوهم قال الهروي نامت الشاة اذا ماتت قال الفراء
النامة الميتة وفي الحديث خيرا اصل ذلك الزمان كل مؤمن فومة اي حامل الذكر عامين من النام
لا يعرف النور واهله وقال ابو بكر بن جهمية النومة بمعنى يضم النون الحامل الذكر والنومة بمعنى
بغيتها الكثير النوم وفيه نظرا لانه بناء فعله يدل على كثرة الفعل نحو هفغ لزع وضحة وقوله
الراغب على ان النومة يضم النون يطلق على كثير النوم وعلى الحامل والنوم ايضا الكثير النوم نحو
شروب وكوب واستنام الى كذا اطمان اليه والنامة نوب نام فيه ونامته تسببت في نومه
ونام التوق اي كسد ونام النوب خلق كل ذلك على التشبيه وفي حديث علي رضي الله عنه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على الناماة فيلهم هذا الديكان وفي غير
العظيمة **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
في قوله نكاحا ولا تكن كصاحب الحوت والمراد بنى الله بنون بنى عليه السلام واما اضيف
يونس الى النون لابتداعه اياه في قصة مشهورة ويجمع على نينان ونوحوت وحيثان وقا
بعضه لنون الحوت العظيمة فخصه ونون في قوله نكاحا والقلم منهم من يجعله حرف تنوين
وهو الصواب كظا من نوح ونوح وقيل هو حوت عظيم في بحر عظيم حامل النور
عليه الارضون قسم الله نكاحا في قصة طويلة الله اعلم بعينها ويبرز بالنون عن النافق الصا
تشبيها بحرف الجفاء في الهيئة كقول الشاعر
وحرق كيون تحت راء ولم يكن **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
وفي هذا البيت تورية حسنة كثيرة اوردتها في شرح قصيد كعب بن زهير رضي الله عنه وادخل
اسم فاعل من رأى ضرب الرية وبدا باسم فاعل من لا يدلو وبالرسم رسم الدال وباللفظ المطر
نوش قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
اسم جنس والنواة ايضا الحاجة يقال له عند بنة ونواة اي حاجة وذلك من نوى بنوى ذا
تجريد للنبي فاسداله وفي الحديث تزوجت على نواة من ذهب اي قدر نواة من ذهب وهو حمة
دراهم ونوت السرخ وانوت استندت نواتها والنوى ايضا البعد ولا م النواة ياء لان عنها
واو الاكثر النفا كما استندوا على ان لام ذومعنى صاحب ياء بذلك **باب النون والياء** **نوش** قوله نكاحا من نبال الله لحوما اي لن يصل اليه ما بعدكم ثوابه غير الله
قوله نكاحا ولا ينالون من عدو نبالا ليس في القرآن غير وتقدم الكلام عليه قريبا واما ما نال اذا
قيل ان الفه عن ياء وان اصله نى س فقد تقدم انه مقول من لنى والله اعلم بالصواب

نوش

نوش

نوش

باب النون والياء
نوش

كتاب الواو
الواو الف

كتاب الواو الواو المفردة مع باب الف مع الواو

الواو تكون عاطفة وتنفرد عن خواصها العواطف بأحكام مذكورة في النحو وتكون للحال وتبدأ
أن يصلح موضعها أن تنفرد والمشتل لغة وتكون حرف جر في القسم نحو والله لأفعلن
تبدأ عن الباء ولا تنجز إلا الظاهر ولا يظهر معها فعل القسم بخلاف أصلها وتكون حرف جر
نسابة عن رب كقول امرئ القيس وليل كموج البحر أرخى سدوله على باقاع المهوم ليلتي
وهل الجز بها أم رب المضر قولان ويكون استينافا قالوا الواو التي يوفى بها أول الكلام
وقد نظروا أن يكون المتكلم بذلك قد مرطوبا عليه وإذا كانت عاطفة فلا تقتضي ترتيبا
ولا مية عند الجمهور وهذه هي أصول الواو وما ورد فصرح عنها **واو** قوله **هك** وإذا الواو
سكنت المؤددة في الآية البتة التي كانت يدفعونها وهي حية أما دفعا للمعار وما خشي الفقر
كقوله **هك** ولا تقتلوا أولادكم خشية انتفاق قال بعضهم هو مأخوذ من الواو وهو الثقل
لأنها إذا دفنت ثقلت بالتراب يقال وأدت الواو وله ما يدع وإذا دفنت به ذلك وقيل
قوله **هك** ولا يؤد حظه ما أنه مقلوب من هذا إلى ثقله ذلك وفي الحديث نبى عن
وأد البنات ومنع وهات وهذا من لحن عمكا فوا يفعلونه وجعل بعضهم ذلك دفن النساء
من الكرمات فعامل الجمع معاملة تاء الافراد جاء الجمع نحو الوقف على خصاصة ورحمة
ويجوز عندنا أن يكون قوله دفن البنات أي موتهن لا هذا الدفن الذي هو الواو أو دفن
عنه بغايته قوله **هك** ولن تجد من دون موت قيل هو المرجع أي مرجعا يرجعون
إليه وقال الفراء الموصول التي يقال وال زيد من العدد أي بجامته بيل وأكأ ووؤلا وقد
وانشد والرمة

وقد اجلست بالبيت عقلته وقد يجادى من ثم لا يمل

أي لا تجوز ومنه قول لبيك بن دريد وهو من كبار أهل اللغة

فان عثرت بعدها وان وألت نفسي من ما ما صولا للألاء

وقيل هو الجاء يقال وال فلان له فلان أي بما إليه وفي الحديث قولا إلى الحواء أي بخانا
إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أن دبره كان صدرا بلا مؤخر فضيل له فسادا حترت من
ظلمه فقال إذا كنت من ظهري فلا وألت أي فلا تجوت يقال وألت بيل فهو وألت
وبه سمي الرجل وألت وألوة البعير سميت بذلك لحسنها وبه سميت بعض القبائل وألوة
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه جلس إليه بعض الناس فقال أنت من بني فلان قال نعم قال فما
من وألوة إذا قد عني فلا تقري **وب** قوله **هك** واو بارها والواو بارجم وبروهو
من الأبل بمنزلة الصوف من الضان والشعر من الغز ولذلك جمع **هك** في الامتنان عليهم ثلثة
انواع من ثلثة هذه الحيوانات **هك** قوله **هك** ومن أصواتها واو بارها وانعارها وسكان
الوبر مقابلة سكان المدد وهم الأعراب البادون لا يخافونهم من الوبر وبنات وأر ضرب
من الكا الصغار لأن عليها مثل الوبر وانشد **ولقد جئتكم أموءا وعاقدا** ولقد نهيتك عن بنات الأوب
أدخل ال على وبر ضرورة لأنه علم على هذا الضرب وكان بعضهم يصفه فيقول عن بنات الأوب
تقدم التون لما رآه نباتا من الأرض قال ذلك ووبر الرجل في بلد أقامه إقامة الوبر بجوار من
كثرة ذلك كقولهم لمجد مكان كذا ثبت فيه ثوب الأسد ووبر علم المرأة قال الشاعر
وترد على وبار فسكت حرج وبار وقيل وبار أرض كانت لعاد ويقال وبرت الاربع

باب الواو مع الف
واو

باب الواو مع الباء
وب

وب ق

وب ل

الواو مع التاء
وت

أي غطت بوبرها الذي على زمامها فلا يرى لها اثر **وب ق** قوله **هك** وجعلنا بينهم موبقا
قال ابن عرفة مجسما ومنه الحديث لما ربن على الصراط ومنه الموقن بذنوبه أي المجهوس ومنه قوله
هك أو يوقن بما كسبوا أي يجس السفن فلا يجري بذنوب صاحبها ومنه قوله أو يوليد الموقن كونه
وانشد **وحاد وروى والسار فلم يدع** تعاراله والواو بن موبق أي موبق
وقيل معناه هلكا ومعناه وجعلنا بينهم من العذاب ما يوقن أي يهلكهم يقال ولقي سيق كرمه
ووقن يوقن كوقل إذا هلك وأبقته أهلكته **وب ل** قوله **هك** فأصابها وبال الواو المظلل
القطر وقيل القطر القطر وجمعه وبل بخوراك وركب وصاحب وصحب وقد جمع جمع العدا
للشغ الحاصل المشبه لنفع العدا في قول الشاعر **بلا عاب الرمح بالضرين فسطله**
والواو بن وهتان الفاء **وب** وجمع أيضا على وبل ووبال نحو ضارب وضربت وضارب
قوله **هك** فذات وبال أمها أي وضامته وسوء عاقبه يقال مال وبيل وطعام وبيل
وأستولت الشيء كرمته ومن ثمة قيل الواو نقل الشيء الكروه وقال بعضهم ولما عاة الثقل فيل
للأمر الذي يحتاج ضرره وبال وقوله **هك** فأنخذاه أخذنا أي شديدا نقبلا ليس له منه
مناص وأستولت البلاد إذا انقلت عليك الإقامة بكرة منه ومنه قول دريد

في كل يوم منزل مستوبل سيف ماء منحتي أو محوى

وأهدى رجل للحسين رضي الله عنها هدية بخضرة أيها على رضي الله عنها وكان بينهما ابنة محزون
الحفنة رضي الله عنها فأنكر قلبه ففهم على رضي الله عنه فأوحى له وإلهة محمدمة لا تمتد
بقول الحارث بن حلزة **وما نزلت لثمة أم عمرو** بصاحبك الذي لا يصعبنا فاهدي
لخدمته قال ابن الأعرابي الواو الباء طرفا لكف وفي الحديث أي مال أدبت زكاته فقد ذهبت البنة
أي وبنته يريد الواو فادل الواو هضرة وقد وثقت النساء وألت لثتان نحو شرفت وأشرقت

باب الواو والتاء وت قوله **هك** والجبال أوتادا الأوتاد جمع وتد كبر الشار
وهو المشهور وبقيتها وتدع التاء في الدال فيقال وق والوتد معروف ويعبر عن نبات التي واستغل
ومنه الآية الكريمة لأن الله **هك** لما خلق الأرض على الماء جعلت تنكفا كالسقية فاربها وثبتها
بالجبال لقوله **هك** في موضع آخر أن يمدكم في منزلة أوتاد الجنة المشدودة إليها أطباها
وقد يعبر بذلك عن نبات الأرض ورسوه ومنه قولهم ثبتت أوتادك وإلهة لها
القابل في ظل ملك ثابت الأوتاد وقال جراب العود والملك الأعلى عمته
ولاعاداد المبرس أوتاد وقيل في ذلك قوله **هك** وفرعون ذي الأوتاد وقيل كان
أوتاد حقيقة أخذها من حديد وضربها في الأرض وكان إذا أراد أن يعتب أحبار بطه بينها
ثم يرسل عليها الحيات وقيل لثاني خلق الأرض وتدها على الشبيه المتورى ويضرب
بالوتد المشل في الدال والصغار فيقال هواد من وتد وقوله الشاعر

وكت أدل من وتد معا ينجح رأسه بالعزواح ولا يقيم على ضمير براد
الاد إذا كان غير الحى والوتد هنا على الحف مربوط برمته
وذاتنج فدر برق له احد

والوتد فاصطلاح العروض ينقسم إلى وتد مجموع وتدمفروق فالجمع فيجركان بعضها
سكن والفروق فيجركان جهنما ساكن وقد وندت الودان وتدا أي شنته في مكانه **وت**
قوله **هك** والشفع والوتر في العدد يقابل في الشفع كالفرود والروح قال ابن عباس

وت

الوتر آدم والسفع زوجه وقيل الوتر هو الله تعالى لوقته والسفع جميع خلقه لأنه
تعالى خلقهم ذوا ألبان وقيل الوتر يوم عرفة والسفع يوم الخمر وقيل المراد بها الأعداد وفيه ألقا
وقرى بها في المواضع الواو وكسرهما والوتر والوتر أيضا كالرجل وكذا التزم نحو الوعد والعدة
قوله الشاعر **الحنان طعنا وضربا** وخير الطالبي البزة الغشوم **نصب** الن على
حذف نون الطالبي تخفيفا للطول والجمع أو تارة في الحديث قلد والحل ولا تقلدوا الأوتار
أي تطلبوا عليها الأوتار التي وترت بها في الجاهلية وقال ابن مالك كانوا يملكونها
أو تارة القتي فاعلموا بقطعها ليعلموا أن ذلك لا يرد من أمر الله شيئا وقال محمد
ابن الحسن بن عمار عن تقليد ما بآيات القتي لا تحقق قوله تعالى ولن تركنكم عما كنتم
معناه لن يصيبكم بكموع يقال وترته أي أصبته بكموع وأصله مما تقدم وقيل لن ينقصكم شيئا
من ثوابكم عما كنتم وفي الحديث من فاته صلوة العصر فكأنما وتر أهله قيل هو من النقص
أي نقص أهله بمعنى خسرهم وقال أبو بكر أصله من الوتر الذي هو الجناية عليها يحبسها الرجل على
الرجل من قبل حيمه وأخذ ماله أشبه ما يلحق هذا الذي فاته العصر بما يلحق الموتور من قبل حيمه
وأخذ ماله والوتر النافذة المعروفة سميت ذلك لحنها بالوتر وهو ركعة وأحد يقال أوتر
صلاة أي جعلها وترا ومنه الحديث ومن استخبر فليوتر أي فليعمل بما يجزيه وترا قوله تعالى
ثم أرسلنا رسلكم نرى أي متبايعين بعضنا في أثر بعض من الموانع والأصل وترى فأبدلت
الواو ناء على حذف ابدالها في جمعة وترث وقال الهروي أي متواتر أي بعضها في أثر بعض ومنهم
فرق قال ومنه حديث أبي هريرة لا بأس بقضاء رمضان ترى أي منقطعة وقال يونس شترى
أي متفاوتة الأوقات وجاءت الخيل ترى أي منقطعة وفي رواية أخرى عن أبي هريرة في قضاء
رمضان قال متواتر قال أبو الدقش يصوم يوما ويفطر يوما أو يصوم يومين ويفطر يومين لا كثر
المتواتر مواظبة حتى لا يكون بينهما شيء قال بعضهم التواتر تتابع الشيء وترا وفراي قال تعالى
ثم أرسلنا رسلكم نرى قلت بعضا صله ان يجيئوا وترا ثم اتبع فبدر حتى جعل الحمد السامع
وان كانوا أواكلا أو بارا أو متوابعين بالنوعين معا والمتواتر في اصطلاح المشرقة عدد
يستعمل تعاضده على الكذب مع استواء الطرفين والوسط والعلم بجمع ضروري وبما يلحقنا
الأحاد وهو ما يبلغ ذلك العدد والوتر أيضا الحجة يقال هم على وتر واحد أي حجة واحدة
واحدة ومنه حديث العباس فلم يزل على وتر واحد حتى مات قال أبو عبد الله الوتر المداومة
على الشيء وهو مأخوذ من التواتر أيضا والوتر الحاجر من الخبز ومنه حديث ربيع في الوتر
قلت أدب الوتر أيضا الحلقة التي تعلم عليها الرمي والأرض المنقادة **وث** قوله تعالى لفظنا
الوترين الوتر عرق منبسط في القفا إذا انقطع مات صاحبه لا محالة ويقال أنه عرق متصل بالكبد
لكنه يشبهها لا يمتزج من انقطع منه وقيل هو مناط القلب إذا انقطع لم يكن معه حياة وقد وثق الرجل
شعور من أن يقطع ونفسه وأستون الأبل غلط وسها من اليمن فالعوائنة أن يقرب منه فربما يقرب
الوترين وكأنه أشار إلى قوله تعالى ونحن أقرب إليه من حسبي وربده وفي الحديث أما تسمعون فحين
جاءته وأما خبر فناء وترين أي دأته كما فسره الهروي **باب الواو والياء وث**
قوله تعالى مؤثقا من الله المؤثق العهد المؤكد باليمين أصله من الوثوق بالشيء وهو الاطمینان بالشيء
يقال وثقت به أي وثقت إذا سكنت إليه وأعمدت عليه فالمؤثق مصدر كالمؤثق قال تعالى فمما آتاه
مؤثقهم والوثاق ما يثبت به المؤثوق قال فشذ والوثاق وهو عبارة عن الأسر ومنه قوله

وث

الواو مع الشاء
وث

تعالى ولا يوثق وثاقه أحد والوثق فعل منه نحو قوله تعالى بالعروق الوثقى وثاقه مؤثقة
الخلق بحكمة ورجل ثقة كقولهم رجل عدل وامرأة ثقة ورجل ثقة وقد يقال ثقا
وث قوله تعالى إنما نعبد من دون الله أو ثانا أو ثانا هي جمع وثن قيل هو الضم
وقيل بينهما فرق فالوثن ما كان له حجة من حجة أو ذهب أو فضة أو لحاس أو حجر
يحت وينصب فيعبد من دون الله والسنن الصور بدو جسم قاله أبو منصور وقال
ابن عرفة ما كان له صورة من حجارة أو جص أو عيخ فهو وثن وقيل الأوثان هي حجار
كانت تعبد من دون الله وتجر بها في كثير العظيمة فيقول أو ثنت فلانا أجرت عظمة
وأوثنت من كذا أي كثرت منه **باب الواو والجيم وج** قوله تعالى
فاذا وجبت جنوبها أي سقطت يقال وجب الحائط أي سقط ووقع ومنه وجبت
المشي على غابت وحقيقته سقط قريبا في رأى العين والوجوب أيضا الثبوت والأمن
ويعبر به عن الموت فيقال وجب فلان أي مات تحتلوا فيه السقوط والثبوت ومنه
قوله لبي بكر رضي الله عنه فافا وجب ونصب عمن وضحي ظله يريد بهذ اللفاظ أنه
مات وأشد يقين من الخطية الانتصاري
اطاعت بنوعوف أميرهاهم عن السلم حكاية كان أول وجب
أي أول ميت ووجبت به الأرض توجبا اسقطته عليها وكذا أوجه أي حتمه ومنه أو
ألقى أوجها الله تعالى على عباده من عبادته والواجب في اصطلاح المشرقة ما يذم تاركه
شرعا قصد مطلقا واجب فلا أن استوجب بها النار والأوجبات تطلق على ما يوجب
النار وما يوجب الجنة هذا هو الصحيح ومنه قوله عليه السلام أسئلك موجبات رحمتك
وآلة الرأب وغير الوجبات عن الكبار التي أوجب الله عليها النار فإن عن ذلك
العاب نفرت وأن عن الأخصاص ممنوع للحديث المتقدم وقال بعضهم والواجب
يقال على أوجه أحدها يقال في مقابلة المكن وهو الحاصل الذي إذا قدر كونه مرتفعاً
حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فإنه محال أن يرتفع الواحد مع وجود
الاثنين الثاني يقال في مقابلة الذي إذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان
واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحدانية والنبوة وواجب من جهة الشرع
كوجوب العبادات الموطقة وقال آخرون الواجب قيمان أحدهما بإدراك اللازم الوجوب
وأنه لا يصح أن يكون موجودا كقولنا في الباري واجب وجوده والثاني بمعنى أنه حقه أن
يوجد قال الراغب وقول الفقهاء الواجب الذي لم يفعل يستحق صاحبه العقاب فذلك وصفه
بشيء عارض له ويجري مجرى من يقول الإنسان إذا امتنى مني رجلين **وج** قوله تعالى من وجد
أي من سعة مالكم والوجد والجدة السعة في المال والمقدرة عليه يقال رجل واحد بين
الوجد والجدة وفي الحديث في الواحد يحل عقوبته وعرضه وهو معنى الحديث الآخر مطلق
العقوبت ولم وجد يقال بعبان وقرقبا بينها بمصدرها ففألوا وجد زيدا صار غنيا وجدنا
رجل في الرأب وقد حكى في الوجد والوجد والوجد وجدنا وجدنا وجودا
وجد عليه السلطان أي غضب وجدنا وموجدة ووجدت زيدا عالما أي ظننته أي علمته
وجدنا وجدنا بفساد وجدنا أي اجتبا ومنه الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أبوصد في صفة عجوز ما يظنها بوالد ولا زوجها باجدا أي غير محب لها ولة الرأب الواو

وث

الواو مع الجيم
وج

وج

شرب وجود باحد الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعة ولونه وصوته وريحه
ونحو شئته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود بقوة الغيب كوجود الجن
والنحو ووجود بالعقل وبواسطة العقل كغرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نال الى
الله تعالى من الوجود فمعنى العلم المحرر اذ كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو قوله
تعالى وما وجدنا الاكثرهم من عبدي وان وجدنا اكثرهم لماسقين وكذا العدد وم يقال على
هذه الوجة وقوله تعالى اني وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها وقومها يسجدون للذين
اتى وقيل نظرا للبصر كافي في تخويل الاخبار بذلك دون البصيرة لانه اخبار بحدوثه وذلك
يدرك بحاسة البصر وقد قدم بعضهم الموجودات الى ثلاثة اضرب ضرب لا مثاله ولا
وليس ذلك الا للبارئ تعالى وموجود له مبدأ ونهاية وهو الجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ
ولا منتهى له وهو الموجود في النشأة الاخرى **وج** قوله تعالى فاقرب فاقرب في نفسه حقيقة
اعا حش وهو قريب من الوجدان وقيل معناه اضمر ومثله فاقرب منهم حقيقة وقيل الوجدان
الصوت الخفي والتوحيش للسمع والايحاش وجود ذلك في النفس وفي الحديث نبى عز الرحمن
قيل هو ان يكون الرجل مع حدى جاريته والاخرى تسمع حسنه وهو القرب ايضا وقيل هو
ضلاله واوجبت منه امرا خيرا او شراى وقع في نفسى ذلك **وج** قوله تعالى فاقرب فاقرب
واقرب اي مضطربة فليق من قارها لما نشأ من الاهوال ليقوله تعالى اذ العلوب لديكم
ومثله قلوب طائر وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات قوله تعالى فاقرب فاقرب عليه من
ولا ركاب الاتحاف الاسراع يقال اوجف الركاب عا سارع وسير وجيف وفي المثل اذل فاعل
واوجف فاعجف **وج** قوله تعالى وجلت قلوبهم اي خافت يقال وجل بوجل ووجد ووجل بوجل
استشعار الخوف ويقال بوجل ويوجل كسر والياء ليقبلوا العا وباء فومض لا خفت وادكا
كسر حرفا لصارفة ان كان باء منوعا في المشهور وانما قلت في المشهور لقراءة ساذقة
فانهم يملكون كاتيلون وكان الذي حسن هذا مجاورته ليلكون الجائر الكسر **وج** قوله تعالى
كل شئ ما لا لا وجهه الوجه يعبر عن القات والبارئ تعالى يتر عن المارحة ومثله
ويبقى وجه ربك وانما يعبر عن القات في لسان العرب لانه اشرف الاعضاء وقيل في قوله تعالى
اراد بالوجه هنا الوجه لانه تعالى ما لا اعمال الصالحة وقيل لعباده بن الرضى في قوله
تعالى كل شئ ما لا لا وجهه ان الوجه زائد والمعنى كل شئ ما لا لا هو فقال سبحانه الله لقد
قالوا قولا عظيما انما عني الوجها الذي يوتي منه ومعناه كل شئ من اعمال العباد هالك وباطل الا ما
اريد به وقيل هذا في قوله تعالى واقبوا وجوهكم عند كل مسجد اعانوا قلوبكم في الصلوة
تعالى فارد بالاقامة هنا تحري الاستقامة والوجه الوجه وقال الراغب ارباب المارحة
واستعارها كقولك فعلت هذا يدي ولما كان الوجه اشرف ما في الانسان واول ما يستقبل
ويستقبل به غيرك استعمل في مستقبل كل شئ وفي اشرف ومبداءه قيل فلان وجه الغوم
كقولك راسهم وعينهم وجه النهار صدى كقولك وجه النهار دليل قوله تعالى آخره وقال
منهم من لو ربح يربى اخاه ما كانا

وج س

وج ف

وج ل

وج ه

من كان مشرورا يقتل ماله فلثات لسونا بوجه نهار

قوله وجبت وجهي اي قصدت بعبادتي وتوحيي والوجه المقصد والمذهب يقال ذهب فلان في وجه
كنا اي في منصف كنا والوجه يعني وهما المقصد والمنصب قال تعالى وكل وجهه هو

وشد

ومثله وكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واجهته جعلته وجهي تلقاء وجهه قوله تعالى
فشد وجهه اي متعباته وذلك ان ناسا اجتهدوا في امر الفضل في ليل ثم اجتمعوا في
كل طائفة صلت الى جهة فزكت قال ابن عرفة اعلم ان الوجه كماله قابضا وقهامة محدسنا
عليه وسلم يتعد هاية لنا الوجه له وواجهت فلا تجعل وجهك تلقاء وجهه والجاه مقول
من الوجهة لا الراغب لكن الوجه يقال في العضو والخطو والجاه لا يقال الا في الخطوة قوله
تعالى وكان عند الله وجهها اي ذوجه ووجاهة وكذا قوله تعالى وجهها في الدنيا والاخرة
لان الناس يشتركون في وجاهة الدنيا ولا يفوز بوجاهة الاخرى الا الخلق كالانبياء ومن
كان لهم في الخطو ومن عاتشه كان لغير وجه من الناس حياة فاطمة رضوانه عليها اي انه
كان ذاجاه من حياة فاطمة الزهراء رضوانه عليها فقد فقه بعدها وكذا والله كان
وفي الحديث وكذا فقتل كوجوه البقر قيل اخذوا من قوله تعالى ان البقر تشابه علينا وفي حديث
اهل البيت لا يحسب الاحدب الوجهة قال ابو القاسم هو صاحب الحديثين واحد من خلف والآخر
من قدام والآخر والوجهين ومنه الحديث الآخر والوجهين لا يكون عند الله وجهها ويعبر
عن النفاق والكلام الوجهة المحتمل الامر فضا على ومنه ان رجلا اعور دعه الله الانسان فقال
جعل الله عينيك سواء يحتمل ان يريد سواء في السلامة او في العور فمرد عاه له او عليه
والموجهة في الشعر الحرف الذي بين الف التأسيس وحرف الروي **باب الواو والحاء وج د**
قوله تعالى قل هو الله احدى نائي له وهذا من مبداء من واو الواو وهي الانفراد وهذا
احد المستعمل في النفي نحو لا احد فيها فان منزهة اصلية وقد انقضت فذلك غير هذا والفترو
يقولون في قوله قل هو الله احد احد بمعنى واحد وقال الازهرى الفرق بين الواحد والاحد
في صفاته تعالى ان الاحد ينفي ما يذكر معه العدد والواحد اسم للفتح العدد ويقول ما اتاني
منهم احد وجاء في منهم واحد والواحد ينفي على انقطاع الظاهر وهو الليل والوحيد على الوجه
والانفراد عن الاصحاب وقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا من صفة المخلوق اي خلقت
منفردا لا مال له ولا ولد ثم جعلت له ذلك والوحدة الانفراد قال بعضهم الواحد في
الحقيقة هو الشئ الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا
ويصح وصفه فيقال عشر واحد ومائة واحد قال الواحد لفظ مشترك يستعمل
لثلاثة اوجه الاول ما كان واحدا في الجنس او في النوع كقولنا الانسان والفرس
واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع الثاني ما كان واحدا بالانفصال
اما من حيث الخلقة كقولك نخس واحد واما من الصنعة كقولك خرفة واحدة الثالث
ما كان واحدا لعدم تعلق اما في الخلقة كقولك الشمس واحدة واما في دعوى الفضيلة
كقولك فلان واحد هره مثل نبيج وحين الرابع ما كان واحدا لامتناع الجزئي فيه
انما يصغر كالحبباء ولصدايته كالناس الخامس للمبدأ انما للمبدأ الاعداد كقولك
واحدان او كلبداء الخط كقولك النقطة الواحد والوحدة في كل عارضة قال
واذا وصفنا الله تعالى بالواحد فعناه الله الذي لا يفتح عليه الجزئي والتكثير والصعوبة
من الواحد قال تعالى واذا ذكر الله وجهه اشهرت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخره واذا
ذكر الدين من دونه اذا هم يستبشرون والواحد المنفرد ويوصف به غير البارئ
والواحد معناه واشد للتأنيف يوم الحليل على مستأنس واحد قال واحد مطلقا

الواو مع الحاء
وج د

لا يوصف بغير الله تعالى ويقال له المدح هو نبيج وحسن وفي الذم عصير وحسن ومجيب
وحسن فان اريد اقل من ذلك في الذم قيل رجيل وحده وقوله جليل وحده نصب على الحال
لانه في قوة التكرار المعنى جليل منفردا وهو من الاسماء اللازمة للاضافة الى المضمر
قوله تعالى لست من النساء انما اتي باحد هنادون واحدة لان احد نبي عام للمذكر والنوت
والواحد والجماعة قوله تعالى انما اعطاكم بواحدة قيل بان تؤخذ والله وقيل بمصلحة واحد وهي
عظمة واحد وهي ان يقوموا الله متنى وفما دى يجمعون فتذكرون امر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ينفرد كل منكم فيظلم في عاقبة ما قال وما قيل له فيظلم لكم ان محمد صلى الله عليه
وسلم لم يكن به جنة بل جاء بالحق وصدق المرسلين **وح** قوله تعالى واذا اللوح من حشرت
جمع وحش والوحش خلاف الانس والحيوانات التي لا خلقة لها بالانس ولا انفسها يقال لها
الوحش والوحش ايضا المكان القفر قال الراغب يقال لعينه بوحش صوت اى ببلد قفر فظاهر
هذا ان هذين الاسمين كانا غير معينين فظاهر عبارة غير من اهل اللغة ان وحش المذكور
هو الحيوان المتوحش على الاصل واصناس مكان بينه اصبغ اليه الوحش وانشدوا
فوحش صحت في اصلها اود ويقولون ان اصمت متقول من فعل الامر مجزعا من ضمير يدل
منعه الصروف وفيه بحث حققناه في غير هذا والوحش ايضا الرجل لا طعام له يقال رجل وحش
وقبحة او حاش وفي الحديث لقد بشنا وحشين ما لنا طعام او توخت الدواء اى احتج له وفي
الحديث وحشوا برما حصى رموا بها وفيه ايضا لا تحتقرن بشي من المرووف وكوان نوس
الوحش يقال رجل وحش او مفتح وجمعه وحاشى على حد عطفشان وعطاشى والوحش
من الانسان ايضا والانس منه والانس منه ما قبل والوحش ما ادير ومنه وحش القوس
وانه ايضا والوحش مطلقا ما نباله الوحش وتوخت اى صار كالوحش نحو ثا نى اى صا
كالانس **وح** قوله تعالى فاوحى اليه عيسى ما اوحى الانبياء من الله تعالى الى رسله انما
برسالة ملك كريم واما ان يكون بليق بحد له حبا يشهد بذلك كتابه الكريم واصل الوحي
في اللغة الاشارة الترفية هنا قول الراغب وقال الهروي اصله في اللغة اعلام في اخفاء
قال الراغب ولنضنه معنى الترفة قيل امر وحي وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتمثيل
وقد يكون بصوت مجزوع عن التركيب وباشارة بعض الجوارح وبالكلمة وقد حمل على ذلك قوله
تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة قبل رجز وقيل كبت وقيل اعتبار وعلى هذه الوجوه المذكورة قوله
تعالى يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال ويقال للكلمة الالهية التي تلقى الى انبياء
واولياءه وحي وذلك ضرب حسب ما دل عليه قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وذلك اما برسول متاهد يرى ذاته
وليسمع كلامه كيتليغ جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم في صورة معينة واما
بسماع غير معينة كسماع موسى عليه السلام كلام الله واما بالقاء في الروح كاذكر عليه الصلوة
والسلام ان روح القدس نفث في روعي واما بالهام فهو اوحى اليه الامم موسى ان ارضعهم واما
بتخيير قوله تعالى واوحى ربنا الى النحل وكقوله عليه الصلوة والسلام انقطع الوحي
وبقيت للبشرات رؤيا المؤمن قال والالهام والتخيير القوم بدل عليه قوله تعالى وما من وراء
حجاب وتبليغ جبريل عليه السلام في صورة معينة دل عليه قوله تعالى وما يرسل رسولا ان
ينزل الوحي يقع على اوجه احدها الوحي من الله تعالى لانبياءه على لسان ملك او من غير ملك

وحش

وحى

وهذا

وهذا الوحي الخاص لا يشترك الانبياء فيه غيرهم من البشر وقد وقع لنبينا صلى الله عليه
وسلم حسبما هو مذكور عن عليه الصلوة والسلام في الاحاديث المشهورة واما ان
يكون الهاما وتاليا لها ان يكون اشارة ورابعها ان يكون كتابة قبل خطهم في الارض
سبحوا بكرة وعشيا وخامسها ان يكون بالقهر والتخبر وسادسها ان يكون امرا او نواها
الى الخواص اى امرهم وهل ذلك بطريق الاشتراك او الحقيقة والجواز يجوز الامران والمرج
عند الاصولين انما اذا دار الامر بين الاشتراك وبين الحقيقة والجواز فالشأن في اولي وقيل
بالعكس ويقال وحي واوحى وحي واوحى وانشد للجاح **وح** وحى القرار فاستقرت
وقوله تعالى وان السحاطين ليوحيون الى اولياهم اى يوصلون ذلك بالوسوسة وهذا
كما اشار اليه بقوله تعالى الخناس الذي يوسوس في صدور الناس وقد يطلق الانبياء
على اصوات الحيوانات غير الاناسي وانشد لطرفة
يوحي اليها بايقاض ونصحه **ح** كما يواظب على اقدامها الروم
والوحي يقع الواو والحاء والترعة ومنه الحديث الوحي الوحي قال الهروي والفعل منه توحي
توحيا قلت فيكون هنا مصدر على حذف الروايد **باب الواو والقال دود**
قوله تعالى وهو الغفور الودود وهو الحبيب لبيادة قلت ومعنا محبة الله لعباده ومحبتهم له
قد تقدمت في مادة الحب لانه لا على ما يخطر ببال الجبهة ولذلك قال الراغب فالودود ما يفتن
ما دخل في قوله تعالى صوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال بعضهم محبة الله لعباده
هي مراعاة لهم ورواية تعالى لى موسى عليه السلام انا لا اغفل عن الصغير اصغره ولا عن الكبير
اكبره فانما الودود الشكور قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا اى محبة من خلقه لهم روى
ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى مناد يا اهل الارض ان الله احب فلانا فاجتمع وروى لادى
مناد في النساء ثم في الارض ثم يوضع له القبول في الماء الحديث والود محبة النسي وتسمى كونه
قال الراغب ويستعمل في كل من العبيد على ان التني يقضي الود لان التني هو شئ حصول
ما يوده وقوله تعالى وجعل بينكم مودة ورحمة اشارة الى ما وقع بينهم من اللفة المشارة
بقوله تعالى لوانفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الفت بينهم ومن المودة
التي تقضي المحبة المودة قوله تعالى فلا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن المودة
التي يقضي معنى التني قوله تعالى يوده احدهم لو يعثر الية ودوا لودنه فيدهنون قوله تعالى
ولا تذرنا ودا وهو صفة مشهورة قيل سنى بذلك ما لودتهم له اولا اعتقادهم ان بينه وبين
البارى مودة تعالى عما يقولون والود يقع الواو والوند وقد تقدم انه ادغم وقال الراغب يصح ان
يكون وندا فادغم وان يكون لتعليق ما يشبه اوليونه في مكانه فيصور منه معنى المودة و
الملازمة يعنى فيكون الدالان اصلين من هذه المادة **د د ع** قوله تعالى ما ودهك ربنا
اى ما تركك وما خذك من توديع المسافر قبل التوديع اصله من الدعاء وهي خفض العيش
ورفاهية وذلك انه يدعو للسافر ان يحفل الله عنه كتابة الشفروان يبالغه الدعاء ان السلام
دعاء له بالسلامة ثم صار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه وودعت فلانا اى خلطته
وتعثر بالوداع عن الموت وعليه حمل قول الشاعر **د د ع** ودعت نفسي سائمة التوديع وعن ابن
قوله ما ودهك اى ما قطعك من دار سلك قال ونحى الوداع وداعا لانه فراق ومنادى ودهك
الحديث غير مودع بى ولا مكفور وقوى ما ودهك مخفف الدال وهو من الترك ايضا ولا يبعد

الوارع الدال دود

ودع

فيه في المشهور ما من ولا اسم فاعل بالامر والمضارع نحو دغ هذا ويدعه وقد جاء الماضي كخذه
القرأة واندوا ايضا

• مثل اميري ما الذي غير • من وصالي اليوم حتى ودعه •

• وة الآخر • ليت شعري عن خليلي بالذي • غاله في الحب حتى ودعه •

وفي الحديث لينتهن الناس عن ودعه لجمعان أو ليجفن الله على قلوبهم فالودع هنا مصدر ويجنى
ان ضمرا قال زعمت الخويبة ان العرب ما فاقوا مصداق وماضيه والبي صلى الله عليه وسلم
افصح قلنا ما فصاحته وانه افصح فلا نزاع فيه ولكن يجوز ان يكون روى حديثه بالمعنى قوله كما
فستقر ومستودع قد تقدم ان المستودع الارحام أو الارض في مادة في رر ويقدم قول
العباس رضي الله عنه بمدح نبينا صلى الله عليه وسلم

• من قبلها طبت في الظلال • وفي مستودع حيث يحضن الورق •

والودعة ما استخفظها صاحبها عند غير يقال اودعه ايدا عا وذلك الودع ودعة ويتر بها عن
العهد ومنه حديث طرفة لكم يا بني نهدي ودائع الشرك اي عمود الجاهلية وتوادع الفريضان
تعاودا ومنه الموادة المعاهدة وقيل المتاركة وهما متقاربان لان كلاهما من الضريقتين يعطى الآخر
عما ان تركه ولا يقايله قال القتيبي يقال اعطيت ودعا اي عيها فلي هذا يكون الوداع في حيث
طهفة جمعا للودع والنودع ان يجعل ثوبا فوق ثوب اخر وقاية له وفي الحديث فلما انصرف
دعاه ثوب فقال يودع بهذا خلتك **ودق** قوله كما قرى الودق المطر الواحدة ودقة
وقيل الودق ما يكون خلا المطر كانه غبار وقد يعبر به عن المطر والودقة ما تد وكالهاء عند
شدته الحر ودقت المذابة واستودقت وانا وديق وودق اشتت الفحل وذلك على التشبيه
لما ظهر من رطوبة الفرج عند اذابة الفحل والمودق المكان النازل فيه الودق وقول الشاعر

يقع ذيل المطر اذا اجت مودق • استعاره ونسبه لموطئ القدم بالثر المطر وفي حديث اعراف بن قيس
فتمثل له جليل على فرس وديق اي مشبهة للفحل كما مر وذلك لان فرعون كان راجعا حصانا ففتح الزمك
في البحر **ودى** قوله كما بالواد المقدس ملوى الوادى اسم فاعل من ودى يودي ذاسا وديا
فهو واد ثم يطلق على المكان الذي يجتمع فيه الماء ويسيل فالوادي هو الماء ونسب مكانه باسمه مجازا
للماء ورة عكس تسعينهم الماء باسم مكانه في قولهم نهرا قد تم تقريه وقيل الوادي المخرج من الجبلين
الذي يسيل فيه الماء ثم أطلق على كل مخرج من جبلين وان لم يسيل منه ماء وعلى كل ما يسيل فيه الماء
وان لم يكن مخرجين من الجبلين انما عا ويجمع على وديع وليس بقياس ولكنه فتح استعماله
لقوله كما فسالت اودية وذلك نحو وادي واشدية ونابج ونبجة وتجمع على اوداة ايضا قاله
جبري وانشد عرفت بركة الاوداة اسما • بحيث لا طال عهدك من رسوم • ويعبر بالودي
عن المنصب والطريقة ومنه قوله كما لم تر امة قط كل وادي يهيمون اي في فنون الكلام من
مقال في مدح وهو وزل ونسب وما احسن يهيمون مع قوله كل وادي ومنه في قوله انا وادي
وانت في واد وتقول العلماء في وادي واحد وكفى عن ماء الفحل عند المدابة وعند البول بالودي
فيقال اودي بخوامذي واني واداه اهلكه تصورا انه سأل دمه وانشد

• اودي ي وادعني حسرة • عند الرقاد وغير ما نقل •

وسميت دية القتل دية لهلاك صاحبها ثم تطلق الدية على المال المعطى من ابل ودانير ونحوهما
فيقال وديتا القتل ادية دية اعطيت دية قاله في دية مسلمة الى اهلكه واما يوسف

بذلك الا موال والودي صغار العصيل اي الخيل واحد وديته من ذلك قيل اعتبارا لبيد
في الطول ومن كلام ابي هريرة لم يكن يستغنى عنه صلى الله عليه وسلم عن الودي

اي كنت ملازمة بخدك عرس من يستغل عنه **باب الواو والذال وذر** قوله كما
ويذكرهم في طغيانهم يعمهون اي يتركهم ولم يستعمل منه ما من ولا مصدر كيدع
وقد سمع الودر مصدرا وهو شاذ كالودع وقيل اصل ذلك من القذف يقال فلان يذر
الشيء اي يقذفه لقلة اعتداده به ففتح قوله كما ثم ذرهم اي اقدسهم وانفسهم وانهم
قد اعتداهم وعدم مسالاة ومن ذلك الودز وهي قطعة لحم صغير سميت بذلك
لقلة الاعتدال بها والجمع وذر ومنه ان رجلا دفع الى عثمان رضي الله عنه قال لا خير
بان شامة الودز قال ابو عبيد هي كلمة معناها القذف وانا اراد بان شامة المتأخر
كفى بذلك عن الكرات اي انها تشتم كرا مختلفة والودرة العذرة بمعنى واحد ولك

الحديث فاننا نزيدة كثرة الودز اي قطع اللحم وفي حديث ام زرع قاتي اخاف ان لا اذن
قال احب بن عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان له منه اولادا وقال يعقوب معناه

ان لا اذ صفتة ولا اقطعها من طولها **باب الواو والراء ورت** قاله كما اننا

نحن نرت الارض اي ننقل البنا بما عليها متاكان بايدي الناس وهذا على ما يتقاهونه
والا فالباري تعالى لم يزل ملكوت السموات والارض بين قال بعضهم وصف الله تعالى
نفسه بانه الوارث من حيث ان الاشياء كلها صانع اليه وقد روى انه ينادي مناد
لمن الملك اليوم يجاب بانه لله الواحد القهار كما صرح به الآية الكريمة واصل الوراثة
انتقال قيمة البك من غيرك من غير عقد ولا جار مجرى العقد ثم يطلق الوراثة والارث
على نفس المال المنتقل عن الميت ويقال لها ميراث وارث وراث كقوله تعالى وتلك
الترات اكمل لك واصله وراث غابت الواو ثاء على حدة ابدلها منه في تحمة وتكاه والآ

الاصل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اثبتوا على مشارعكم فانه على ارض ابيكم اي اصله
وبقيته ومنه قول الشاعر • فينظر في صحفك لرباط • فيهن ارض ابيكم اي اصله

وتبعدي ورت بنفسه كواحد فانما دخلت عليه النزع اكسبه اخر قاله كما وورث
سليمان داود وقاله كما واورثناها عن اسرائيل ويعبر بالارث عن الاشياء بدل

ويقال لكل من حول شيئا مهننا وارث وما وصل اليه اراث قاله كما تلك الجنة التي اودعوا
ما كنتم تعملون وقيل ان تلك المنازل كانت لقوم من الكفار فاورثها الانبياء وسبق

الشفاق لاولئك والسعادة لهؤلاء وقد ورد في ذلك حديث والآرث قد يكون بمعنى البقا
ومنه الحديث منعتي يسمي ويبري واجعله الوارث مني اي الباقي قاله ابن سبيل اي بقية

معنى حتى اموت ونقل المروى عن غير انه اراد بالسمع وهي ما يسمع والعلية والبصر الاعيان
ما يرى من صفاته جل وعن الوارث هو الباقي بعد فناء خلقه فيجوز انه اراد بقاء السمع

والبصر وتوحيها عند الكبر واخذل القوى لضعافته ويكون السمع والبصر وازي القوى
والباقيين بعدها وردا لها الى السماع ولذلك وحدها بمعنى انه عاد الضمير ففردا وان تقدم

شيان اعتبارا بالمصدر المدلول عليه الفعل قوله كما وليت ابرني وبرت من آل يعقوب
اي برت العلم والنبوة فبقا العلم والنبوة في عقبه فان الانبياء لا يورثونه اما يورثون
العلم والنبوة لانهم لا يمتون به ولا يقتنونه الا بقدر ما يدفع الحاجة ولا يتناهنون فيه

الواو مع الذال
ودر

الواو مع الراء
ورث

ودق

ودي

لبنون عن الاستكثار منه وعن الاشتغال به عما الانسان بصدده من الامور الاخوية
وزهدون في الدنيا ويتركون في الآخرة كيف يمتثلون ان يورثوا غيرهم ذلك وقد قال
صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لانورث ما تركناه صدقة وقوله عليه الصلوة
والتسليم العلماء ورثة الانبياء اشارة الى ما يورثونه من العلم والتفكير عليه والامر
دون احداث شريعة اخرى وفي قوله الانبياء حقيقة وذلك ان شان النبي ان يقر شريعة
من تقدمه من الرسل ويحل الناس عليها من غير تغيير جديد بخلاف الرسل فانهم يأتون
بشريعة اخرى غير التي كانت لمن قبله فلذلك قال ورثة الانبياء ولم يقل ورثة الرسل
فان كل رسول نبي من غير مكس وقال عليه الصلوة والتسليم لابن عمر عن كرم الله وجهه
اشاخي ووارثي قال وما اترك قال ما ورثنا الانبياء قبلنا سانه وسنتي وناهيك
بهايتن المتقين لا مير المؤمنين لولم يكن غيرهما كفتاه فخره فله نطق ان الارض لله بيدها
عبادها الصالحون اي يتكفون فيها فيكون كما اخبر عنهم الذين ان مكناهم في الارض قاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر لانهم يتكفرون على اهلها ويرثون
عنهم اموالهم وخراجها ويصنعون عليها مسالكها ومسالكها ويغفون سبلها قال بعضهم
في هذه الآية الورثة الحقيقية ان يحصل للانسان شيء لا يكون عليه ولا فيه ثبوت ولا عليه
محاسبة وعبادته الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا الا بقدر ما يجب وفي وقت ملج
وعلى الوجه الذي يجب ومن شئنا ولا الدنيا على هذا الوجه لا يحاسب عليه ولا يعاقب بل يكون
ذلك عفوا صفوا كما روي من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله في الآخرة **ورد** قوله
نطق ولما ورد ماء مدين اصل الورد وقصد الماء ثم يستعمل في غير اشياء قال نطق فاوردتهم
النار وان منكم الا واردها والورد الماء المخرج للورد وقيل في قوله نطق وان
منكم الا واردها اي حاضرها وان لم يسرع فيها وقيل يقتضي ذلك الشروع الا انه من كان من
الاولياء لا يؤثر فيه بل يكون حاله في الآخرة كحال خليل الرحمن صلوات الله عليه فالذي احدث
القي في النار قال ابن عرفة الورد عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورد دخولا
قال ويؤيد كونه ليس بدخول حديث عائشة وقوله نطق ان الذين سبقتم لهم من الحسن
اولئك عنها مبعدون وقوله نطق ولما ورد ماء مدين اي بلغه وانشد لفريرين في سلى
ولما ورد الماء زرقا حامة وضيق عصى الحاضر المختمة

ورد

وقد تقدم والورد الذي يشتهر معروف قيل سمي للونه اول ما برز من تمام الشدة قال
الراغب وفي تسميته ثمران طاهر ويقال لكل ثور مجرور وورد النجر ثور ذو توربدا
خرج نور وبه شبه لون الفرس قوله نطق ونحن اقرب اليه من جبل الورد هو عرف
مستطير متصل بالجبل والقلب وقيد بجاري الروح وقالهما وربان يستبطن الغنى
ينقبضان ايما قال وكل عرق ينض من الاوراد والموارد في الاصل طرق الماء الواحدة
وردة بالناء وقد ينطلق على الشوارع ومنه الحديث تقوا البراز في الموارد يعني الطرف
نهام عن الخلق فيها كما انها من عند النادى وغيره مما في معناه **ورد** قوله نطق وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة هل مع ورق التين ويزعمون ان هذه المقاريع التي فيها
لكان اصابعها والله اعلم والورق ما خرج من الشجر غير النور والجمع اوراق وبه شبه ما يجب
فيه ففيل فيه ورق ويقزع المال الكثير تشبيها له بالورق في الكثرة نحو قوله مالك لا
والترى والسيلة لا الشاعر اليك ثبت ففيل ملكي اغفر خطاي وتروني

كذا انشد الراغب والظاهر ما انشع عن كبر الراء يعني الدراهم ويقال ورق فلان
اي اخفق كانه صار ذرا ورق بل انما لا ترى ان غرض من المال بالثر في قوله نطق وكان له ثمر
قال ابن عباس هو المال قلت وعلى هذا يكون قوله ورق فلان بمنزلة الغنا والفقر كما قالوا
في ان رب اي صار ماله كالتراب وقيل يعق جلد بالتراب وصار ذرايب او صار ماله كالتراب
قوله نطق فابعدوا احدكم بوزنكم وقرى بسكون الراء وكبر الواو وسكون الراء وذلك نحو
كبد وكبد وكبد وهما درهم وجاء في التفسير انهم انما عرفوه لان صاحبهم اخبر دينار
عليه اسم ملكهم فانهم وفيه نظر لقوله بوزنكم والقرى الراء درهم وفي الحديث في الرقة
ربع الف ومن امثالهم ربحان الرقبين يعطيان افرافين اي الغني يعطى الاثني وفي الحديث
ان جاء به اوراق الا ورق الثمر ومنه الورق السواد وقيل للزمان اوراق وابل ورق وجماعة
ورقا وكلمة من السواد وورقا جبل بعينه وفي الحديث يستن الكافر مثل لورقا كالجاء في
المر مثل احد يعني في النار **ورد** قوله نطق فالموريات قدحا اقسام بلحيل في الجهاد
لانها اذا عدت اسات ساجها المجارة فمورى منها النار كفعل القادح للزمان يقال وزى لزيد
وورى كبر الراء ونجها يرى فيها واورى اذا فح وقال انه لو ارى الزناد ربيع العباد
طول النجاد قال نطق النار التي توردون ويقال فح فاورى وانقاد اظفر بجاحته وفي من
فح فاكبي واصله على الاستعارة من وري الزناد وانشد لمحمد بن جرير الفرزدق
وعرف الفرزدق شعر العروق خبيث الثرى كالي اريد

الزناد قوله نطق وانزل النورية هي فولة من ذلك لانها ضياء ونور فابدت الواو ناء على حدابها
في تولى وتفقور وقد حقت ذلك مما تقدم قوله نطق وكان وراءهم ملك قيل معنا معنى
امامهم كذا في التفسير ومثله قوله نطق ومن وراءه عذاب فليظ قال ابن عزي كيف قال
من وراءه وهي امه فرعم ابو عبيدة وابو على قطرب ان هذا من الاسناد وهذا غير محصل
لان امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن والاقوات بقول الرجل اذا وعد وعنا لزمنا
في رجب ثم قال لمن وراءك شعبان الجاز وان كان امامه لانه خلفه له وقت ومن وانشد قول
اليس ورائي ان تراخت ميتي لزوم المعنى على الاصابع

يريد انما قلت قوله انما يصلح هذا في الاماكن والاقوات في نظر لان وراء طرف مكان ليس الا وقال

ورد

ورد

في قوله من وراء جنته وراء بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر

والشدة للثبوت

• خلقت فلم اترك لنفسك ربة • وليس وراء الله لمرء مذهب

اي بعد الله قوله نكاحا ويكفرون بما وراءه اي شواه قاله الفراء قلت كان الازهرى جعله منوطا
وتعبر جعله مشتركاً اشتراكاً لفظياً لقوله من الاضداد ما واري سواة اخي اعاسترها وكنا
قوله واري سواة انكم ومثله حتى لو اردت بالجابج والوزيرة ان تظهر شيئا وتريد غير
كانه تظهر جزء وتستر آخر وفي الحديث اذا اراد غزواً وري يعني قال بعضهم ستر ووجه
غيره واصله من الورا اي الى الستر وراء ظهر والوري الناس قال الخليل الوري الانام الذين
على وجه الارض ليس من معنى ولا من تناسل بعدهم فكأنهم الذين يسرون الارض باثنا عشر
والوري يكون الزاء الداء يقال وري يري وفي الحديث قال ابو عبيد مومن الوري وهو ان
يوري جوفه يقال وراه الداء يري لان يمتلي جوفاً حده كما حتى يري خيره من ان يمتلي
شعره واشد قول الشاعر قال له وزياً اذا تخنخ • ياليت سعي على الذرح

وفي الحديث وفي السوي الوري السنين تعيل بمعنى فاعل واشد للججاج

• وانهم هاموهم السديس الواري • عن جرمنه وجوز عاري

وجاءت امرأة جلييلة اعمر رضى الله عنه فحسرت عن ذرايعها فاذا كدوح قال ما هذا قالت
من اخراش الضباب فقال لواخذت القتب فوريته قد تهرى روعته فادسم ومن كلام علي
رضي الله عنه في صفته النبي صلى الله عليه وسلم حتى وري قيباً اعظم نوراً من النور
باب الواو والزاي وزر قوله نكاحاً ولا يزر وازرة الوزر الملقاة الشاعر
• نكحاً فلا شيء على الارض باقياً • ولا وزراً مما قضى الله واقياً

فالوزر ما لحق باليد من جبل وحصى ونحوهما والوزر الذنب حتى يذ لك تشبها بالجبل
في ثقله لانه يثقل صاحبه قوله نكاحاً ووضعنا عنك وزرك لقوله تعالى ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنوبك وما تأخر وقبل معناه لم يجعل لك وزراً اصلاً قوله نكاحاً ليجعلوا وزراً
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم لقوله نكاحاً ليجعل انقلاهم وانقلا مع
انقلاهم في بعضهم وحمل وزر الغير في الحقيقة هو على نحو ما اشار اليه عليه الصلاة والسلام
بقوله من سن سنة سنيته كان عليه وزرها ووزر من عملها اي ومثل وزر من عملها
والانفس وزر الغير غير آخر وهذا بوضع عدم المباني من هذه الامة ونحوها وبين قوله نكاحاً ولا يزر
وازره وزر آخرى ونحو والهاء في قوله وازره قيل لتأنيت النفس والتقدير نفس وازره
وقيل للبيان كرواية والمعنى لا تؤخذ نفس وازره بنسب آخرى واصل الوزر الحمل يقال وزر
يزد اي يحمل شيئاً او شيئاً ثقيلاً ومنه الاشياء ما يزر وزن قوله نكاحاً واجعل له وزيراً
اي معيلاً والوزير تعيل بمعنى مضاعف كالجليس والمخيط بمعنى المجالس والمخالط حتى يذ لك المعاونته
المالك وقيل لانه يحمل انتقال الملك واعباء وقيل لتحميله اوزار الملك وقيل لانه يحمل القاصية
وقيل هو ما خفي من الازرار بالقوة من قوله فازره فاستغلظ ومنه لا تضرك نفساً مؤزراً
اي مقوى فيوزان يكون ابدك الواو من الهجزة وان يكون العين نحو واجب ووجب واكدت
واكدت قوله نكاحاً حتى يضع الحربا وزارها اعمالاتها كقول الشاعر

• واعددت للحربا وزارها • رماحاً طوالاً ونعياً ذكورا

الواو مع الزاي
وزر

قوله نكاحاً وكنا جنتنا اوزاراً من زينة القوم سموها اوزاراً لانها اجمالاً انقال

وذ لنا لانا لما غرق ال فرعون القاهر البحر بشا طيته وعلية عليهم فاجدها بنو اسرائيل
وصاغوا منها الجبل **وزع** قوله نكاحاً فموزعون اي يحقون عن بعضهم وفي
التفسير يحبس اولهم على اخرهم وفي ذلك اشارة حسنة الى انهم مع كثرتهم وخروجهم
عن الجمع المعتاد في الجيوش وحواشي الملوك وخدمهم ليسوا بمهلين متروكين عند من
يزعمهم اي يكفهم بل هم مقموعون مقهورون مسوسون تحت قهر سليمان عليه السلام
مع انتشارهم وخروجهم عن هذا الكثر في بيان اجناسهم وانواعهم يقال وزع يزع
وزعاً فهو وزاع والجمع وزعة ولما ولي الحسن القضاء قال لا بد للناس من وزعة اي
من اعوان يمنعون من نظام الناس بعضهم لبعض او يمنعونهم من هجومهم على ولاية الامور
في وقت لا ينبغي وفي حديث جابر لما قيل ليه قال فاردت ان اكشف عن وجهي ورسول
صلى الله عليه وسلم ينظر الى فدي يزعني اي فلا يؤخرني ولا يكفني عن ذلك قوله اوزعني
اي الهمني كالجاء في التفسير قال بعضهم وتحقيقه والمعنى يذ لك اجلي بحيث ازع نفسي عن
الكفران قوله نكاحاً ويوم تحشر من كل امة فرجاً ممتن يكذب باياتهم اثم يوزعون
هنا على سبيل العقوبة اي يحسبون للعقاب وهو وزان قوله نكاحاً ولهم مقامع من جدي
كلما اراد وان يخرجوا منها اعيانها والوزع الولوع بالشيء ومجته رجل وزوع وكو
داوزع بكنا واولع به ومنه الحديث كان موزها بالسؤال والاوزاع الفرق ومنه ان عمر
خرج في رمضان والناس وزاع اي فرق شغلون ومن هذا اخذ قولهم وزعت النخيل اي
فرقتها وقسمتها والتوزيع التقسيم والتفريق والوزع الارقاش ومنه ان الحكم بن ابى العلاء
قبحه الله حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فلما علم قال كذا فليكن فاساء
وزع مكانه ولعناب الاخرة اشق **وزر** قوله نكاحاً والوزن لوزن الحق في كل مجاهد
لوزن القضا بالعدل وقال السري وزن الاصل تد اختلف المشاءون في ذلك فقال
بعضهم هذا عبارة عن القضا بالحق وعدم الظلم وعين ذلك لان الناس يتعارفون
ان الوزن اعدل شيء والحق ان ذلك على حقيقته وفي الحديث التبع ما يوبن كحيت البطاقة
وغيرها وان له كفتين ولساناً والوزن في الاصل معرفة قدر الشيء هذه الالة الخاصة
يقال ميز زيداً كذا ووزنت له وزناً ووزنتموه وعدا وعذ قال نكاحاً واذا اكل لومهم
او وزلوه في احد القولين وقيل الوزن المقدر ومنه قوله نكاحاً واستبنا بها من كل شيء
موزون اي مقدر ومنه الحديث نبي عن بيع التمار حتى توزن اي يقدر في الخبز وذلك ان
الحارص يحذر كدراً فيكون كالوزن لها وقيل موزون كالعدان نحو الذهب والفضة
والخماس والرياص وقيل بل هو اشارة الى كل ما اوجده نكاحاً وخلقه والله خلقه بالاعتدال
كقوله نكاحاً انا كل شيء خلقناه بقدر قوله نكاحاً ونضع الموازين القسط قيل هو حقيقة
الصحيح وقيل عبارة عن عدله وقد تقدم ووضعها بالقسط وهو مفرد كونه في الاصل مفرد
وفي موضع الى الميزان مفرد اعتباراً بالمحاب وفي مواضع بالجمع اعتباراً بالمحاسن
راسل ياء الميزان واوا ثقيلت لكونها ياء وانكسارها قبلها ولذلك لما تحركت في الجمع وزا
الكثر قبلها رجعت الى اصلها بمقتضى موافقة وتبعاد ومواعيد ويقال ما اظلال عند
وزن اي قدر لحسته ومنه فلا تقيس لهم يوم القيمة وزناً قوله نكاحاً ووضع الميزان اي العدل

وزع

وزن

وعزى باليزان لما تقدم من انما ظهر الالات في ذلك وانشد بعضهم للشخ نقي الدين بن جين
الفرح باليزان برفع ناقصا ابدأ ونخضع على المقدار
وإذا اتخى الانصاف سكاوون في العدل بين حديق ونصار
باسم الواسع والتين وسط قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيرا راو
ان الوسط يجي بالاطراف ومنه قول الشاعر
كانت هي الوسط المحي فانكشفت بها الحوادث حتى أصبحت طريقا
ومن ذلك قوله تعالى قال اوسطهم يعني طريقة اي اعدلهم خيرا يقال هو اوسط قوم
ووسطهم وقد وسط وسطا ووسطا ووسطا وقال الراغب والوسطان يقال فيماله طرفان
مذمومان كالجود الذي بين الجمل والترف فيستعمل استعمال القصد المصون عن الافراط والقر
فيمدح به نحو السواد والعدل نحو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وعلى ذلك
اوسطهم وتارة يقال فيماله طرف محمود وطرف مذموم كالجود والشر ويكنى به عن الرذل نحو
قوله فلان وسط الرجال ثمنه انه قد خرج من حد الخير انتهى وفي هذا الاخير نظر والوسط
في الاصل طرف مكان وتصرف قليل ومنه قول الشاعر
وسط البراع اوسر المحمل يمتوا طورا وطورا يستر
وقال بعضهم ما وقع موقعه بين كان يكون التين نحو جلت وسط القوم ووسط الدار وما
لم يصلح كان يفتحها نحو جلت وسط الدار وقال الراغب وسط الشيء ماله طرفان متساويا
القدر ويقال ذلك في الكنية المتصلة كالجسد الواحد نحو وسطه صلب ووسطه بالكتف
يقال في الكنية المتصلة كشيء يفصل بين جسين نحو وسط القوم كذا قوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى قيل هي كل صلاة من الصلوات المكتوبة وقيل الجمعة وقيل
غير ذلك ووسطها بعضهم له سبعة عشر قولا في تصنيف مفرد وقد فتح في الصبح و
العصر حديثان قال بعضهم اخفى الله الصلوة الوسطى ليجتهد الناس كاخفائه ليلة القدر
وساعة الجمعة ونحو ذلك وقد بينا ذلك كله في القول الجوزي **وس** قوله تعالى والله واسع
عليما واسع علمه وقدرته ورحمته وقد صرح بذلك في قوله تعالى ورحمى وسعت كل شيء
وسع كل شيء علما لان علما تمييز مفعول من الفاعلية اذ الاصل وسع علمه كل شيء وقيل
معناه وسع رزقه جميع خلقه وقال ابن الانباري الواسع الذي يسع بالسال وقيل معناه
المحيط بكل شيء وقيل هو الجود والنعمة ضد الضيق وقوله تعالى ولربوت سعة من المال
اي زيادة وكثرة فان حقيقة النعمة في الاجرام المستدة قوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض لا الهوى اي اتسع لهما وقيل وسع ملكه فغتر عن الملك بالكرسي على ما يتعارفه
اهل الدنيا والنعمة تكون في الامكنة وهو الاصل لقوله تعالى ارض الله واسعة وفي
لفظ لقوله تعالى ورحمى وسعت كل شيء وفي الحال لقوله تعالى فليثقف ذوسعة من سعة قوله
تعالى لا يثقف الله نفسا الا وسعا الوسع من القدر ما يفضل عن قدرة المكلف وفيه تنبيه
انه يثقف عباده دون ما يثقف به قدرتهم وقيل معناه يكلفهم بما يثقلهم لنعمة اى جنة
واسعة كقوله تعالى وجنته عرضها السموات والارض وقيل معناه لا يثقلها الا قدر
طاقها وظاهر ما ينبغي تكليف ما لا يطاق والمذهب فيها قد بيناها في القول الجوزي قوله
تعالى والسماء بين يديها بايد وانا لموسعون اي انها مع سعتها سعة متزايدة مفرطة قوية

الواسع التين
وسط

وسع

فان الايد القوة وذلك ان من عادة الاجرام المنسطة اذا ازديت سعتها وانتهت
ضعفت وتددت وما احسن ذلك التبعة مع السموات والارض حيث
كانت السموات بقدر الارض مرارا خاربة عن الحصر والعذ قل كذا جمعت الانس
والجن على ان ياقوا بمثل هذا القرآن لا ياقون مثله ولو كان بعضهم طبعها
وقال الراغب وانا لموسعون اشار الى قوله تعالى انما اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى ولم اصب الاشارة المذكورة وقرن وساع الخطوة عبارة عن شدة عدد
وس قوله تعالى والليل وما وسق الوسق جمع الاشياء المنفرقة والعنى
وما جمع من الظلم وقيل ذلك عبارة عن طوارق الليل وقال شمر كل شيء حملته فقد
وسقته ومن امثالهم لا اقل ذلك ما وسقت عين الماء اي حملته وهو عبارة عن
الجوع لان العين تجرد عند الموت وقال غير الوسق ضمت الشيء الى الشيء بعضه الى بعض
ويقال للذي لا يجمع من تفرقة وسقته وتجا معها واسق وقد استوسقها فاستوسقت
وفي الحديث استوسقوا كما يستوسق حرسا الغنم اذا اضعوا كاجتماعها ولا تفرقوا و
حديث ويقولون استوسقوا قوله تعالى والفرقان السق هو افعال من ذلك والمعنى اجتمع
ضوءه في الليالي البيض وقال مجاهد استوسق وقال ابن عرفة تسابع لبطا ختمها انتهى منتهاه
وقيل استلاء وهي تقاسير **وس** قوله تعالى واتقوا اليه الوسيلة الوسيلة هي القر
وقيل الوسيلة هو التوسل الى الشيء الذي يرغب فقيل وهي اخذ من الوسيلة وتضمنها
معنى الرغبة قال تعالى واتقوا اليه الوسيلة ولة بعضهم حقيقة الوسيلة الى الله طريق
سبيله بالعلم والعبادة ونحوي مكان الشريعة وعلى هذا فهي مقاربة للقرية **وس** قوله تعالى
ان في ذلك لايات للتوحيين التوحيون المعتبرون الذين يتوسمون الامور اي يثبتونها
بين من يتوسم لشيء اي يعرفه بوسمة توثقت فيه خيرا اي تعرفت وسمه فيه والوسم التقي
بالشارع في الدابة لتعرف من غيرها ومن ذلك الاسم عند بعضهم لانه علامة على سقاها
وهو فاسد من جهة الاشتقاق حسبما بيناه في غير هذا الموضوع والتوسم يقرب من القر
ومنه كان فلان يتوسم من فلان كذا قال بعضهم وهذا التوسم هو الذي سماه القوم
الذكاة وقوم الغنمة وقوم الغرسة قال عليه الصلوة والسلام اتقوا فراسة المؤمن
وقال عليه الصلوة والسلام المؤمن ينظر بنور الله قوله تعالى ستمه اي يجعله على وجه
وقيل انفه وسماء يعرف به لانه كان شديدا في عداق الاسلام وقيل هو اشارة الى سيود
الوجه وزرقة العين والظاهر انه لا بد لهذا الكافر الخاص من علامة خاصة شتى يعرف
بها بين ابناء جنسه وقيل ان هذا قد وقع في الدنيا حسبما بيناه في التفسير والوسامة
الحال والحسن كانه علامة لصاحبه ومنه وجه وسيم كانه بمعنى موسوم الا انه خسر
بالملاحة وقوم وسام نحو طريف وطرائف والموسم للعلم ومنه مواسم الحج وتوسموا شهدوا
الموسم نحو عرفوا اي شهدوا والفرقة والوسم ما يسل الارض من المطر وتوسمت تعرفت بالسمعة
او طلت الوسمي وفي الحديث بنس لعمر الله الشيخ المتوسم والشارب المتلوم يعني المتخلى بسم
الشيوخ والمتلوم الذي ياتى بالقبض فيجوز الملاحة **وس** قوله تعالى لا تأخذن سنة ولا
السنة القاس وقيل مبادئ النوم قول الشاعر وسنان اقصم القاس فرقت اقبل
في جفن سنة وليس بآثم ولهذا قال ابن عرفة السنة القاس سلة في الراس فاذا اسار الى

وسق

وسل

وسم

وسن

فَقُولُوا وَآمَنَّا بِحُجَّتِ بْنِ نَفْسِهِمَا لَئِنْ لَا يَدْرِي مَنْ نَقَلَ أَحَدُهُمَا نَفْيَ الْآخِرَةِ تَصَوَّرَ حُجَّتُ النُّومِ دَعَمَتْ مِنْ
غَيْرِ مَادِي الْوَسْنِ وَحُجَّتُ الْوَسْنِ وَنَالِ الْقَوْمِ فَلَمَّا نَفَى كُلُّ سَمَاءٍ عَلَى حِدَّتِهِ بِدَائِلٍ تَكْوِيلًا وَهَذَا
يَنْدَعُ سَوَالُ مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ نَقَلَ لَوْ نَفَى الْمَسْنَةُ وَحَدَّثَهَا لَأَكْتَفَى ذَلِكَ مِنْ جِهَالَةٍ بِأَنَّهُ إِذَا نَفَى مَا هُوَ
مَقْدَمَةٌ لِلشَّيْءِ كَانَ انْتِزَاعُ ذَلِكَ بِطَرَفِهَا أَوَّلَى لِمَا قَدَّمَ شَيْءٌ لَكَ مِنْ تَصَوُّرِ وجودِ أَحَدِهِمَا دُونَ
الْآخَرِ وَتَوَسَّطَهَا أَيْ غَيْبُهَا نَامَةً وَيُقَالُ وَسْنٌ وَأَسْنٌ بِالْوَاوِ وَالْهَاءِ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحٍ
الْبُثْرَةِ أَيْ الرَّاغِبِ رَأَى أَيْ وَسْنٌ يَقَالُ لَتَصَوَّرَ النُّومَ مِنْهُ لَا تَصَوَّرَ الْغَيْبَانَ أَنْتَ بَعَثَ أَتَشَاءُ
مِنْ الْوَسْنِ وَهَوَّ مَادِي النُّومِ لَامِنْ الْغَيْبَانَ الَّذِي يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ رِيحِ الْمَاءِ الْأَسْنِ
أَيْ الْمُنْفِرِ بَعَثَ فَيَكُونُ الْوَاوُفَةُ قَوْلُهُمْ وَسْنٌ أَصْلًا لَا بَدَلَ مِنْ الْهَفْنَةِ وَهَوَّ حَسَنٌ وَسْ وَسْ
قَوْلُهُ نَقَلَ الَّذِي يُوسُوسُ الْيُوسُوسَةُ الْخَطَرَةُ الرَّذِيَّةُ قِيلَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْيُوسُوسِ وَهُوَ صَوْتُ
الْجَلَى وَالْهَفْنُ الْخَفِيُّ وَالْيُوسُوسُ بِالْفَتْحِ الشَّيْطَانُ الَّذِي يُوسُوسُ بِالْكَثَرِ مَصْدَرٌ كَالْيُوسُوسَةِ
الْزَّلَالِ وَالزَّلَالُ عِنْدَ قَوْمٍ وَمِنْ شِدَّةِ لَفِ الْيُوسُوسِ بَعَثَ الْيُوسُوسَ بِالسُّبُحِ وَيُقَالُ وَسْ وَسْ لَهُ وَاللهُ
وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَنْزِيلِ قَالَ نَقَلَ هُوَسُوسُ لَهَا الشَّيْطَانُ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَسُوسُ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
فَقِيلَ لِقَتَانِ وَالْأَلَامُ وَالْيُوسُوسُ قَوْلُهُ نَقَلَ يَجْرِي لِجَلِّ وَلِيٍّ أَجَلٍ وَقِيلَ بِلُغَاةٍ مَعَ أَلَى وَأَصْلُ
الْيُوسُوسَةِ وَمَعَ الْأَلَامِ فَعَلَمًا مِنْ أَجَلِهِ وَقَدْ تَقَنَّنَاهُ فِي الْأَلَامِ الْمَصُونِ وَغَيْرِهِ وَوَسْ وَسْ وَنَظِيرُهُ
فَمَا يَكُونُ فَيَدُ الْفَاءِ وَالْبَيْنُ مَوْجِبُهُ وَيُؤَيَّلُ وَلَمْ يَكُنْ كَفَكَفَ سَوَاءً مَعَ الْمَعْنَى بِاسْقَاطِ الْيَاءِ
مُخَوِّفًا لَهُ بِصُحْبَةِ هُوَسُوسٍ وَفِي هَذَا أَسْوَلُ عِنْدَ الْمُبْرِينَ خِلَافًا لَكُلِّ وَفِيهِ حَيْثُ يَفْضَلُونَ وَفِيهِ
أَنْ لَمْ يَفْعَ بِاسْقَاطِ الْيَاءِ فَكُلُّ أَسْوَلٍ وَأَنْ مَعَ بِاسْقَاطِهِ هُوَرَادٌ وَدَلِيلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ التَّصْرِيفِ
وَسْ قَوْلُهُ نَقَلَ بِأَمْرٍ مَوْجِبِ عَمْرَانَ النَّجَّى الْمَشْهُورِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ هُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ مَوْشَى الشَّيْنِ الْمَجْمَعَةُ قِيلَ شَيْءٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ النُّقْطُ مِنْ مَاءٍ وَشَجَرٌ كَأَنَّ
الْفَضَّةَ الْمَشْهُورَةَ قِيلَ وَهُوَ بِالْعَرَابِيَّةِ مَوَالِيءُ وَشَاوُ الشَّجَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِلُغَاةٍ عَرَبِيَّةٍ الْأَصْلُ
وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ مَوْشَى الْحَدِيدِ عَنْهُ الْآلَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يَخْتَلِفُ بِهَا وَهُوَ بَعِيدٌ جَدًّا ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ التَّصْرِيفِ
أَخْتَلَفُوا فِي مَوْشَى الْحَدِيدِ هَلْ هُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ أَوْسَبَ رَأْسَهُ أَيْ حَلَقَتَهُ أَوْ مِنْ مَاءٍ بَيْسَ أَيْ تَزِينِ
وَالْمَعْنَى لَا يَبْقَى بِذَلِكَ فَعَلًا لِأَوَّلِ وَزَيْدٌ مَفْعُولٌ وَعَلَى الشَّيْءِ فَعَلٌ وَأَصْلُ الْوَاوِ بِأَعْوَابِ الْخَوَافِقِ
وَالْكَوْنُ مِنَ الْيَقِينِ وَالْكَسْبُ بِأَبِ الْوَاوِ وَالشَّيْنِ وَشَيْءٌ قَوْلُهُ نَقَلَ لَاشِيَةً فِيهَا
أَيْ لَيْسَ فِيهَا لَوْ يَخَالَفُ كَوْنُهَا وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ وَشَى الثُّوبَ إِذَا شَجَّهَ عَلَى الْوَسْنِ وَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ فَعِيلٌ وَشَى كَلَامُهُ أَيْ زِينَتُهُ وَنَمَقَهُ لِقَبْلِ عِنْدَ كَابُوشَى الثُّوبَ نَامَجُهُ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ
نَمَوْ كَلَامَهُ وَزَخَرَفَهُ أَيْ طَلَاهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَاوُفَةُ الْفَامُ كَمَا أُطْلِقَهُ الرَّاغِبُ وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ لَا يَقَالُ
لَمْ نَمِ وَأَشَى حَتَّى يَفْتَرَ الْكَافِرُ وَيُلَوِّضُ نَجْمَهُ ضَرْبًا وَيَرِيْنُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَتَوَرَّعَ مَوْشَى الْأَكَارِعُ لِي
قَوَائِمِهِ سَوْدٌ وَقِيلَ الثُّورُ الْمَوْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ وَجْهٌ وَقَوَائِمُهُ سَوَادٌ قَالَ كِتَابُ عَرَبٍ
مِنْ وَحْشٍ حَرَجٍ مَوْشَى كَارِعٍ وَفِي حَدِيثٍ لَمْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ لَيْسَتْ مَوْشَى الْحَدِيثِ نَأْوَلَهُ الْأَهْرُورِيُّ
بَارَكَ اللَّهُ بِتَحْرِجِهِ بِالْحَيْثُ كَابُوشَى الرَّجُلِ حَرَى الْفَرَسِ وَهُوَ ضَرْبٌ خَبِيثٌ بَعْقِيَّةٌ وَنَحْرُكُهُ لِحْرِي
يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ آوَشِي فَرَسُهُ وَأَسْوَشَاءُ الْإِنْيَامُ يَقَالُ إِنِّي أَسْوَشَاءُ الْفُلُفُلُ إِذَا بَرَى مِنْ كَسْرِ
كَانَ بِهِ وَأَصْلُهُ وَشَى نَقَلْتُ الْوَاوِ بِأَعْوَابِ الْخَوَافِقِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاتَشَى عَدُوًّا أَيْ مَنْ كَلِمَتَا
قَلْتُ وَمِنْ هَذَا الْحَرْفَانِ يَقَالُ إِنِّي بَشَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّ الْوَاوِ وَالْيَاءَ مَتًى وَفَتَايَانٌ قَبْلَ الْيَاءِ
الْأَفْعَالُ وَجِبَّ قَلْبِهِمَا يَاءٌ وَأَدْغَامُهُمَا غَوَاثِقَةٌ وَأَسْرَمَ الْوَعْدَ وَالسَّرَّ وَلَكِنْ كُنَّا رَوَى فَمَنْ لَمْ

وسوس

أُهرى في هذه المادة **وَشَيْءٌ** وَزَنَاهُ خَلَّةً وَأَصْلُهَا **وَشَيْءٌ** تَحَدَّثَ لَهَا الْمَصْدَرُ
حَمَلًا عَلَى الْمَضَارِعِ خَوَّعَتْ وَزَنَتْ وَالتَّبَعَةُ إِلَيْهَا عِنْدَ سَبَوْرٍ وَشَوَى وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ
وَشَيْءٌ **بَابُ الْوَاوِ وَالْقَامِ** **وَصَبَّ** غَلَّةً تَكَا وَلَهُ الدِّينُ وَأَصْبَا
أَيُّ ثَابِتًا دَأْمًا وَالْوَصْبُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ وَالْوَصْبُ الْقِيلُ لِلْعَلِيلِ وَصَبَّ أَيْ مَلَزَمَ
السَّقَمَ وَثَابِتٌ بِرِيقَالٍ وَأَصْبَ عَلَى الْأَمْرِ وَطَاطَبَ وَوَاكَبَ عَلَيْهِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَكَلَهُ
بِمَعْنَى وَقَدْ وَصَبَ يَوْصِبُ فَهُوَ وَاصِبٌ أَيْ لَازِمُهُ الْوَجْعُ وَقَوْلُهُ تَكَا وَلَهُ عَذَابٌ
وَأَصْبَ يَجُوزُ فِيمَا لَمْ يَنْزَلْ أَيْ عَذَابٌ دَأْمٌ مُتَصِلٌ أَيْ مَوْجِعٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَامًا هَمًا
وَقِيلَ الْوَصْبُ السَّقَمُ الدَّائِمُ وَقَدْ وَصَبَ فَيَدُونَ فَهُوَ وَصِيبٌ وَأَوَّاصُهُ كَذَا وَهُوَ وَصِيبٌ
أَيْ يَتَوَجَّعُ وَفِي حَدِيثٍ فَارَعَتْ بَنَاتِي الْفَتْلَ أَتَيْنَا قَالَتْ لَأَخْتِي أَمْنَةٌ هَلْ يَخْدِي شَيْئًا
قَالَتْ لَا أَلَا تَوْصِيبًا أَيْ فَيُورَا وَيَقَالُ أَصَابَهُ تَوْصِيبٌ وَنَوْصِيهِ كَقَوْلِهِمْ أَبُوبَ وَدَائِمُ
وَالْأَزْمُ وَالْأَبْ وَكَأَبْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَكَا وَلَهُ الدِّينُ وَأَصْبَا أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ
يُطَبَّعَ دَأْمًا فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ كَمَا وَصَفَ بِهِ الْمَلَأُ نَكْتَةً تَحْتُ قَالُ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ لَيْسَ قَوْلُهُ تَكَا وَلَهُ عَذَابٌ وَأَصْبَ تَوْعِدٌ لِمَنْ أَخَذَ الْهَيْبَ
وَتَبَيَّنَ أَنْ خِزَاءً مِنْ ضَلَالٍ لِأَزْمٍ شَدِيدٍ **وَصَدَّ** قَوْلُهُ تَكَا وَكَلِمَتُهُمْ بِأَسْطَرَّةٍ
بِالْوَصِيدِ قِيلَ الْوَصِيدُ الْبَابُ وَقِيلَ فَنَاءُ الْكَيْفِ عِنْدَ عَيْبَتِهِ وَقِيلَ الْوَصِيدُ فِي الْأَصْلِ
جَمْرَةٌ تَجْعَلُ لِلْمَاءِ فِي الْجَبَلِ وَقَوْلُهُ تَكَا عَلَيْهِمْ نَارُ مَوْصَدٍ قَرَأَ بِالْوَاوِ وَبِالْهَمْزِ أَيْ مَطْفِئَةٌ وَهِيَ
لُفْطَانُ الْبَابِ أَصْدَنُهُ أَيْ غُلْفَتُهُ وَقِيلَ كَرَبَعْضُهُمْ الْهَمْزُ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَتَحَقُّقُهُ
بِدَلَالَتِهِ فِي غَيْرِهَا **وَصَفَّ** قَوْلُهُ تَكَا سَجَّجَهُمْ وَصَفَّهَمْ أَيْ كَسَبَهُمْ وَالتَّقْدِيرُ خِزَاءُ
وَصَفَّهُمْ وَتَكَا كَثِيرٌ ذَكَرَ الْوَصْفَ بِمَعْنَى الْكَذْبِ قَالَ تَكَا وَلِلَّهِ السَّمْعَانِ عَلَى مَا تَصِفُونَ
أَيْ تَكْذِبُونَ وَقَوْلُهُ تَكَا سَجَّجَانِ رَبَّنَا الْغَرَّةُ عَمَّا يَصِفُونَ قَالَتْ بَعْضُهُمْ فَيَرْبِيهِ
عَلَى أَنْ أَكْثَرَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى مَا يَصِفُونَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَأَنَّهُ تَكَا عَمَّا يَقُولُ الْكَافِرُونَ
وَمِنْ ثَمَرِهِ قَوْلُهُ وَلَهُ الشَّلُّ الْأَعْلَى وَالْأَصْلُ الْوَصْفُ ذَكَرَ الشَّيْءَ مِنْ حَلِيلَتِهِ الشَّيْءَ تَحْلِيلَةً وَنَفْسَهُ
وَالصَّفَّةُ الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حَلِيلَتِهِ وَنَفْسُهُ وَالْوَصْفُ يَكُونُ حَقًّا وَبَاطِلًا وَالظَّاهِرُ
أَنَّهُ وَالشَّيْءُ مُتَرَادِفَانِ وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ الْفَتْحَ اخْتُصَّ فَلَا يَقَالُ نَفْسًا إِلَّا فِيمَا مَحَقَّقٌ عَمَّا ذَكَرَ الْوَصْفَ
وَالظَّاهِرُ الْمُرَادُفُ **وَصَلَّ** قَوْلُهُ تَكَا وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ قِيلَ هِيَ الْإِنْثَى الَّتِي تُولِدُ مِنَ الشَّاةِ
مَعَ ذَكَرٍ يَقُولُونَ وَصَلَتْ لِحَامًا فَلَا يَنْجُوْنَهُ وَقِيلَ كَانَتِ الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ سِتَّةَ أَبْطَنٍ
عُنَاقِينَ وَوَلَدَتْ فِي السَّابِعِ عُنَاقًا وَجَدِيًّا قَالُوا وَصَلَتْ أَحَامًا فَأَحَلُّوا بِهَا لِلرَّجَالِ
وَحَرَمُوا عَلَى الْمَنَاءِ قَالَهُ الْبُكْرَةُ كَأَنَّ عُرْفَهَا إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةَ سِتَّةَ أَبْطَنٍ نَظَرُوا فَإِنَّ
كَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا جَمَعَ وَكُلُّ مِثْلِهِ الرَّجُلُ وَالنَّسَاءُ وَأَنَّ كَانَتْ إِنْثَى تَرَكَتْ فِي الْغَنَمِ وَأَنَّ كَانَتْ
إِنْثَى وَذَكَرًا قَالُوا وَصَلَتْ أَحَامًا فَلَمْ يَنْجُوْهَا وَكَانَ لَهَا حَرَامٌ عَلَى الْمَنَاءِ قَوْلُهُ تَكَا وَلَقَدْ وَصَلْنَا
لَهُمَا الْقَوْلَ مَوْصُولًا بَعْضُهُ بَعْضٌ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَرْزَاهُ شَيْئًا أَبْدَتْهُ يُنْصَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ
أَوْعِيْلُهُ وَقَوْلُهُ تَكَا إِلَّا الدِّينَ يَنْصَلُونَ لِي قَوْمٌ أَيْ يَسْتَمُونَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ مَنْ أَنْصَلَ
فَاعْغَضَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَضَّ النَّسَاءُ أَنْصَلَ أَيْ دَعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ يُقَالُ عَاضَ
مَنْ أَيْبَسَ وَنَحِمَ وَالْأَنْصَالُ الْخَادِمُ الْأَشْيَاءَ بَعْضُهَا بَعْضًا هَذَا الْإِنْصَالُ وَبِشْتِمَالِ الْوَصْلِ
لِأَنَّ الْأَعْيَانَ نَحِمَ وَصَلَتْ الْجِلَّ بِالْجِلِّ وَفِي الْمَثَلِ قَالَتْ تَكَا وَيَقْطَعُونَ مَا عَمِلَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ **وَصَرَّ** قَوْلُهُ

وصف

وہ

تعالى يوصيكم الله في اولادكم الوصية التقدم الى الغير بما يعمل به متقربا بوعظ من قولهم
ارض ووصية وهي المتصلة بالبات ولة الهوى بوصيكم اي يرض عليكم لان الوصية
من الله فرض ولة لبعضهم آمله من وصي وتواصي اليك تواصيا اذ انفسل وقوله وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر اي وصي بعضهم بعضا ثم وصي ذلك البعض لبعض الاخرى كل
واحد منهم وصي صاحبه وقوله وتواصوا اي اوصي اولادكم خرمهم قاله الازهرى وقوله
استغفروا بقرحة يقال وصي واوصى وقد قرئ بها قوله تظا وصيها ابراهيم جبه
والوصي يطلق على الوصي الى الغير والى الموصى اليه فهو فاعل بمعنى فاعل تارة وبمعنى مفعول
اخرى **باب الواو والصاد وضع** قوله تظا ووضعنا عندك وزرنا الدق
اي جعلنا واسقطنا يقال وضع الابر عن قومه كذا اي اسقطه قال بعضهم والوضع
اعنة من الخط ومنه الموضع قال تظا يحرقون الكلم عن مواضعه ويقال ذلك في الحمل
قال تظا واكواب موضوعة وقوله تظا خلا وضعها ويكون الوضع عبارة عن الابداع
ومنه قوله تظا والارض وضعها لانها ام اي اوجدها واختارها وقوله تظا ان اول
بيت وضع للناس اي بنى واخذ وقيل وضع البيت بناؤه قوله تظا ووضع الكتاب
عبارة عن ابراز اعمال الخلق فلا يخفى على كل عامل ما يعمل به ليل يفرى المحرمين مستفيين
مقافيه ويقولون الامة وهو موافق لقوله تظا في الاخرى ويخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا قوله تظا ولا وضعوا خدكم اي صدوا عداوكم اي حاربوا اعدائكم
على السير التبرع يقال وضع البعير يبيع وضعها واوضعته انا فهو موضع ايضا عا اذا
حشته على السير فاسرع ومنه قول امرئ القيس
ارانا موضعين لا مرفب . وبيح بالطعام وبالشراب .
ومنه الحديث روضع بالوادى وادى محتر وقيل الايضاع سير مثل الجب مثله
ومثله الايضاع وناقة حسنة الموضع وهو استعارة في السير لقوله التي بعاءه
وحرانه وثقله ونحو ذلك وفي الحديث انه بنى وان صوته واسمه في الوضائع قاله
الاصمعي الوضائع كتب وفيها الحكمة والوضائع في غير هذا الوطائف التي يوظف على الانا
ومنه الحديث لكم يا بنى نهد ودائع الترك ووضائع الملك اي ما التزقه السلون من
الوطائف في اموالهم نحو الزكوات والوضائع جمع وصيغة ايضا والوضيعة الحظيطة
في راس المال يقال وضع الرجل في تجارتها اي خسر ومنه الحديث من انظر معسرا او وضع
اي حط من راس المال شيئا قوله تظا اي ويضع عنهما صرهما اي يحط عليهما يقال
التكليف وفي الحديث من رفع السلاح فهو وضعه قدمه فذر قال ابو عبيد ثم قال له اي
الفتنة يقال وضع السلاح اي ضربهم به ومنه قول سديف فتفع الشيف وارفع الميرت
حتى لا ترى فوق ظهرها امونيا ومن قوله تظا وسر موضوعة اي منسوجة بحكمة النسيج وهو
مستعار من قولهم وضع الدرع اي احكم فيها والوضيعة خرام الرجل ومنه قول الشاعر
يقول وقد دارت لها وضيني . اهدا دينه ابا وديني .
قال الازهرى موضوعة اي مرمولة بمعنى منسوجة نسيج الدرع وقال مجاهد منسوجة بالذهب وكل
وضعت بعضه فوق بعض فموضوعة ومنه قيل للدرع موضوعة اي مداخل حلق بعضها في بعض
وفي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ما انتد . اليك نعدو فلقا وضينا .

الواو مع الفاء
وضع

ومن

مخالفا

مخالفا بن الصاري ذينها . الوضين البطان وهو الجرام كما تقدم وتجمع الوضين على وضين
تخورد غيف ورغف **باب الواو والطاء** **وطا** قوله تظا ليواطئوا عدة ما حرم الله
اي ليوافقوا عن الشهور والمواطاة الموافقة والمائلة من وطئ الرجل رجله موطئ صاحبه
فجعل ذلك كناية عن الموافقة والموازاة ومنه قوله تظا هما شدة وطاء اي موافقة اي
يوافق القلب فيها اللسان لان اللسان على الخلوة والخلق وقيل لان اللسان يواطي فيها اللسان
والسمع يواطي فيها القلب وقرئ في المتواتر وطاء قيل مناه بلغ في الصيام ووطا للقيام
وقيل الملع في الثوب وقيل اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان اللسان على استراحة
من قولهم شدة وطاءه على فدان ومنه الله شدة وطاءك على مضر قوله تعالى
ولا يظنون موطئ من وطئ البلاد ووطئ الرجل ويطئ البلاد اوطئها ووطا ووطا
وعلى هذا يجوز ان يكون القراءتان المتقدمان بمعنى وقيل الوطأ عبارة عن الاخذ والعقوبة
ومنه قوله تظا لم تعلموهما ان تعلموهما اي تنا ولوهما بكون وقد وطئ العدو وطاء
شددا ومنه قوله جبريل . خسار مجاشعا وشدت وطئ . على اعناق قلب واعتمادى
وفي حديث اخر اخر وطاءه لله نوح وح الطائف وكانت اخر غزوة غزاهما التي صلى
عليه وسلم وهذا من الاخبار بالغيب وفي الحديث اقر بكم بنى مجلسا يوم القيمة احسنكم
اخلاقا الموطون اكفا قال المزمع هذا مسئل وحقيقته ان الموطنة التهنيد والتذليل
ومنه دابة وطئ وقرآن وطئ اي لا تحول ركبها ولا تبثوا جانبها يقال هو في كنفه وظله
وذراه وجره وبلانه والمعنى يلتصقون جانبها وفي حديث اخره ل للمراصين احاطوا بال
الاموال في الثأنة والوطنة قال ابو عبيد الهروي الوطنة المارة والسائلة كانه وضع عليهم
لما بنوهم من الضيفان وقال ابو سعيد الصريحي الوطيا واحدها واطنة وهي تحري مجرى
المرية سميت بذلك لان صاحبها وطئها لاهله فيلا تدخل في الحرس وقال غير الوطنة
سقاطه التزلزلا توضع فوطا فمفعول بمعنى مفعول كقولهم الا عاصم كاجاء مفعول بمعنى
فاعل كقولهم تظا حجابا مستورا وكان وعن ثانيا . ولنا فيه كذا في غير هذا وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام صلى به صلى الله عليه وسلم العشاء حين غاب الشفق وانتظا
العشاء انتظا فقل من الوط والمعنى بين نهيا العشاء يقال وطأت النوى وانتظا اي
هيئته ونهيا واراد كل ظلام العشاء وفي حديث اخر لتلك اكل من وطئه الوطنة الغزاة
يوضع فيها الكعك ونحو الوط كتر استعماله في الجمع حتى صار كالصريح **وطا** قوله تعالى
فماضي زيد منها وطرا الوطرا الحاجة وقيل كل حاجة من همتك وفصدك في وطرفكاته
اخضر من الحاجة ومن احسن ما قيل من فن الخيوس ما السدناه قاضي القضاة عز الدين اوالقا
القضاة بدر الدين بن جماعة لوالد
لقاء اكثر هذا الناس اوزار . فلو نبال اصد واعك اوزاروا .
لمعدليك اذ اجاؤك اوطار . فان قضوها تحقوا عنك اوطاروا .
وطن قوله تظا في مواطن كثيرة هي جمع وطن وهو محل الانسان دون سكنه يقال وطن الاقرب
اطنها ووطنا واطنتها اطنها ابطانا اذا اتخذتها وطنا قال رؤبة بن العجاج
او طنت ووطنا لم يكن من وطني . لولم يكن عالمها لم اسكن .
ولم ارحى بها في الدجن .

الواو مع الفاء
وطا

وطار

وطن

قال صدق وفاء الحق غادته يا هجر ذلك الذي كنت على كبدى

وقال هذا المنشدان ابن الجوزي حين ذكر قصة الجبل عليه السلام انشد الايات وهو حسن جفا وتوفية النسخ ايضا بذهله وافيا واستيفاءه تناوله وافيا ومنه قوله تعالى ووفيت كل نفس ما عملت اذا اكنت الواعى الناس يستوفون وسنى الموت والنوم توفيا لانهم استيفاء مدة قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقوله تعالى والذين يتوفون منكم اى يموتون وتوفى بفتح الباء وتوفى بفتح الهمزة آجالهم وهذه القراءة بتطيل حكاية عن الشعبي انه قال له رجل وهو في جنازة من المتوفى بكبر الفاء فقال الشعبي الله تعالى قاله الى الخشنة وفيه نظر الجواز ان تكون هذه القراءة لم تبلغ الشعبي لاسيما وهي شاذة قوله تعالى انى متوفيك قبل توفى رفته لاموت وعند ابن عباس انه توفى مائة امانه ثم احياء وقال فيه تقديم وناخير وتعتير رافدا الى ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة قبضا وليست بموت يقال توفيت حتى من فلات واستوفيت بمعنى وقال اخرون متوفيك اى مستوفى كونك في الارض وقال القبيعي قابضك من الارض من غير موت وهذا قول القراء المتقدم قوله تعالى وهو الذي يتوفكم بالليل هذه التوفية امانة ومنه قوله ذى الرمة

صرع تضاف ورتب صرى توفى قبل اجمال الجحيم

باب الواو والقاف **وقب** قوله تعالى غاشوا ذوقا للوقوب الدخول والغاشى الغمر وقيل هو انيل قرب هنا بمعنى اظم وفي الحديث انه لما راى الشمس قد وقت قال هذا حين حلها اى غابت ودخلت وحين حلها اى قرب وجوب صلاة المغرب والوقب لغة لثقة في الشيء ومعنى وقب في الاصل اى دخل في الوقت ثم جازى عن الدخول في الشيء مطلقا والايقاب تعيينه والوقب صوت قب الدابة **وقب** قوله تعالى كتابا موقورا اى مضاميا لا بد منه والموقور من الاشياء ما جعل له وقت يفعل فيه قال بعضهم الوقت نهاية الزمان لغرض للعمل ولهذا لا يكاد يقال الا مقبدا نحو قولهم وقت كنا جعل له وقتا قال تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقورا واذا الرسل وقتت وقيل معنى وقتت

جعل لها وقتا واجدا لفصل القضاء بين الامة وقال ابن عرفة جمعت البيقات وهو يوم لقيته وقوله تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا اى مصير الوقت ومنه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا اى الوقت الذي حددناه له فالبيقات الوقت المضروب للشيء واليعد جعل له الوقت وقديطلق البيقات ويراد به المكان ومنه مواقيت الحج المكينة كقوله وقت لاهل المدينة ذى الحليفة الحديث لانه حدد وقوله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج اى حدود الارض يعرفون بها اجال ديونهم وعد نسايتهم وقت نسكهم باداء الحج وغير ذلك قاله تفسير موقيت لحاجات الناس **وقب** قوله تعالى ذات الورد الورد بالفتح اسم للخط ونحوه وبالفتحة المصدر نحو الوضوء والوضوء وقد فرى وقد هب بضم الواو ففيل هو على حذف مضاف اى ذو وقد هب وقيل ميا بمعنى فقد جاء المصدر على فعول بالفتح في الفاظ محصورة اتينا عليها مشروحة في غير هذا الموضع وقوله تعالى واودوا لنا الحرب اطفاء الله يجوز ان يكون حقيقة فان العادة حرت بايقاد النار والحرب وان يكون استعاره على المشهور بمعنى انهم يتعاطون الحرب على المؤمنين والنفاسد عليهم وجعل تعالى خذ لا يفسد

الواو مع القاف وقب

وقت

وقب

لم عناية عن اطفالها وحسن ذلك المقابلة ما وقد استوفى معنى ومنه كمثل الذي استوفى نارا ويحوز ان يكون استوفى على بابه من طلب الايقاد مجازا وهي بالغ ويقال وقبت النار وانقذت واستوفت بمعنى واحد وقد استعار الالف للثأف فيقال انقذ الجمر والذهب ونحوهما **وقب** قوله تعالى والموقرة اى المضروبة بعضا ونحوهما حتى تموت يقال وقبتا اقدما وهما قبي وقيد وموقرة اذا اغتصبا ضربا وقبت الرجل ضربتها حتى مات ووصف عائشة رضي الله عنها اباها فقالت كان وقيدا الجوانح اى خزين القلب والجوانح يحزن كذا روى هذا بالذال المعجمة ولو روى بها ميملة لكان احسن من وقيد النار نقصه بانه كان لشدة حزنه كالحرق الجوف ويؤيد ما قلته انه يقال كان ليشم من فيه رضي الله عنه راحة كبد مشوية ووجه الرواية الاولى ان الحزن قد كسر واضعفه بمرارة من ضرب فضعف ولا يند ايضا تصفه بوقد الضاق وكسر وديغه **وقب** قوله تعالى وقاذا نارا وقرا بالفتح البقل وبالكسر الجحيم ومنه فالحاملات وقرا وقيل الوق للحمار والبقل كالق للبعير يقال وقراذته تفر وتوقر وقرا اذا انفتحت وقربت من موقرة ونحلة موقرة وموقر بالكسر والفتح قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اى عظيمة والرجاء الحرف واصل الوقاد السكون والحلم يقال هو وقور وقار ومتوقر وفلان ذو وقرة وقوله تعالى وقرن له بيوتن جعله بعضهم من الوقار وقيل هو من وقرت اقراى جلست وله الحديث وقبر كثير الرسالة ليقبوا الوقير اصحاب الغنم والقررة والقار الغنم وقال ابو عبيد القاد الابل والقررة والقار الغنم واستشهد بعضهم له ذلك بقوله

كان التابع المسكين فيها اجير في جراحت الوقير

ج ل بعضهم حتى القطيع من الضان وقرا كان فيه وقار كثرته وبطوره سيره **وقب** قوله تعالى ووقع عليهم القول اى وجب وثبت والوقع في الاصل ثبوت الشيء واستقر ومنه قول ابن زيد واستحيت اقوم امر غير ما فهموا وطارا انصارهم شتى وما وقعوا اى ما اثبتوا وبغيره عن السقوط يقال وقع الطائر اى سقط واكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في الغناب والشداذ نحو قوله تعالى اذا وقعت الواقعة والواقعة لا يقال الا في الشدة والكرون نحو اصابتهم واقعة وعليه اذا وقعت الواقعة لا ثبوتها عن يوم القيمة ولا شدة اعظم من شدته نسالة الامن من عذابه فيه وقوله تعالى ووقع القول عليهم عناية عن وقوع متفنته اى وجب العذاب الذي وعدوا به قوله تعالى فقد وقع احسن على الله عتبه بالوقع عن آيات الله تعالى لا ينج عليه اذ لا ينج عليه اذ لا ينج عليه شئ انما هو بفضل واستان وهذا كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين قوله تعالى فدا افسد بمواقع النجوم قيل هي نجوم القرآن بدليل ان القرآن كريم وقيل هي الانواء ومواقع النجوم مساقطة والمواقعة يحكى بها عن الجماع وكذا الوقاع ووقعت الحديث اغتصبا وقفا اذا حددتها بالمنفعة والمواقعة الغيبة مجازا والواقعة ايضا المكان المستنقع فيه الماء والجمع مواقع والواقع اثر الدبر في ظهر البعير ومنه قول عمر رضي الله عنه من يدلى على سبع وحده فقالوا ما بعله غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها بضم نفعه ويقول انا مثل تلك الابل عيبا وكان رضي الله عنه متبرأ من العيوب وعنه استعير التوقيع في الكتابة لظهور اثرها

وقب

وقع

وقال الراغب لو كان في الدابة الاثنى عشر غيرهما وقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا اي
كلوا اموركم اليه يقال توكل فلان بالامر اذا اضيق القيام به وكل فلان فلانا اي وكل
امره اليه يستكفيه اياه فربما يكون ذلك لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية
وقال ابن عرفة في قوله تعالى لا تأخذوا من دوني كيدا اي لا تجعلون شريكاله يكون
اموركم اليه وقال غيره اي كافيا وقوله لا تأخذوا من دوني كيدا اي لا تجعلون شريكاله يكون
ولت قوله تعالى لا تأخذوا من دوني كيدا اي لا تجعلون شريكاله يكون
ونجسه اياه وعلى هذا في من مادة التول وتول من ولته يولته اي نعصه حقه
نقصه ايضا فلان الاوله المحذوف من الكلمة فاؤها ووزنها يملكم وعلى الثالث
المحذوف منها عينها ووزنها يملكم وفيه لغة ثالثة الالة يولته كابايعه يبعيه
ولغة رابعة الله يولته وخامسة الله يالته بالفتح في الماضي والكسر والفتحة
في المضارع **وسادسة الله يالته بالكسر في الماضي والفتح في المضارع ولج** قوله
تعالى يولج الليل في النهار اي لا يوجد اي ليل الصيف في نهار ونهار الشتاء في ليله
والايلاج الادخال لالراغب لدخول في مضيق كقوله تعالى حتى يبلغ الحمل في ستم
الحياط وغير تفسير بمطلق الدخول قال وقوله يولج الليل في النهار تنبيه على
ما ركبه الله تعالى عليه العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل
وذلك ليج مطالع الليل ومغاريبه قوله تعالى يعلم ما بين يدي الارض اي يدخل فيها من
المطر وخزائنها واناسيتها قوله تعالى ولم تأخذوا من دون الله ولا رسوله وللمؤمنين
وليحة اي بطانة وخاصة والوليحة الدخيلة يقال فلان وليحة فلان اي بطانته
لانها يدخلها فامون وقال الراغب لوليحة كل ما يتخذه الانسان معتمدا عليه وليس من
قوله فلان وليحة في القوم اذا دخل فيهم وليس منهم انسانا كان وغيره قال تعالى
ولم تأخذوا من دون الله الاية وذلك مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا الهوا
والنصارى ولياء ورجل وليحة خرجة كثيرا لدخول والخروج وفي حديث عبدالله
ابن ابي طالب والمباح على طهر الطريق فانه منزل اللوامة الواجبة السباع والحيات تمتد
لؤلؤها واستارها بها والوليح ما ولجت فيه من كلف وشعب ونحوهما **ولد**
قوله تعالى وما ولد قيل الوالد ادم عليه السلام وما ولد ولكن وجمهور الذين
يا بون وقوم ما على العاقل الا في مواضع وقال الراغب قبل ادم وما ولد من الانبياء
انتمى كانه خضع ذلك لاجل الاقسام بهم وقوله لا اله الا الله وما ولد من بني وصديق وشهد
ومؤمن قلت هنا اوسع مما تقدم الا انه خصه ايضا حتى لا يقع الاقسام بالكفر اذا
الاقسام بالشيء تعظيم له قوله تعالى ان يكون له ولد الولد فعل بمعنى المفعول نحو العقب
والنفس والولد يقع على الذكر والانثى واحدا كان او اكثر كقوله تعالى ان يكون له ولد هنا
استفهام بمعنى نبي الولد عن ذاته المقدسة باي صفة كانت من ذكوره ووحده وعيها
قوله تعالى من امره ماله وولده وولده بفتح الواو واللام وبضم الواو وسكون اللام
وقيل لغتان كالعدم والعدم والرشد والرشد والعرب والعرب وقيل الولد بالفتح جمع
الولد بالفتح كاسد جمع اسد والولد يقال للثني به كقوله تعالى او تخزن ولنا اي منزلة الولد
في الحنن والشفقة عليه وقيل يقال للاب والد واللام والد والدان كقوله تعالى

باب الواو واللام
ولت

ولج

ولد

والوالد

وبالوالدين احسانا قوله تعالى ولدت وقوله يوم ولد الايتين قبل انما وقع
السلام عليها في هذه الثلاثة المواطن لان الانسان اكثر ما يكون مستوحشا فيها
فالاول فيه مفارقة ما الفه من الرحم والمشيئة له دار القرب والكفر ومعاناة
الهموم والثاني مفارقة ما الفه من الدنيا الملقى وما تنقصه من امواله والثالث
مفارقتها الى موضع الحشر ودار الجزاء من ثواب وعقاب والآخر من ولد وقت
ولادته كالترب وشده جمعه على ليدن يقال هذا ليدن هذا واللدة في الاصل
مصدر يخص بما ذكرته لك يقال ولدت ولادة ولف وفي حديث ربيعة الا ولفهم
الطيب والطاهر لادته قال الهروي يريد مولدة جعل المصدر اسماء ثم جمعه وقيل
بعضهم واللدة مخفضه بالترب فظاهر هذا انها اسم لا مصدر قوله تعالى
يطوف عليهم ولدا لخدون قيل هم اطفال الكفار يكونون خدم لاهل الجنة وقيل
هم خلق من خلق الجنة وهم جمع ولد والوليد اشتراستعماله في من قرب عهد
بالولادة قال الراغب وان كان في الاصل يصح لمن قرب عهد او بعد والوليد
مخففة في عامة كلامهم بالامة قلت ومنه قول الشاعر
وليدة ضربا لوليدة بالحياة وفي حديث ثريح اشترى جارية بشرط انها
مولدة فاذا هي تليدة قال الفقيه التليدة التي ولدت بيلاذ العجم وحملت فشا
بيلاذ العرب والوليدة التي ولدت في الاسلام لان شميل قضا واحد وهما من
ولد صديق وامر شريح برقه وقيل غير شريح المولد بذلك لانه يترق عندك تربية
الاولاد وفي الانجيل لعيسى عليه السلام انا ولدتك بتشديد الادم اي ربتيك
وتقلت عن بعض مشايخي ان الرشيد قال لولده يا بني تعلم العربية فان النصارى
راؤا في الانجيل ولدتك بالتشديد تخففوها بحملهم فكفروا بالجموع والمولد
من الكلام ما استحدث والمولد من الشعر ما كان من الاسلامين والمخضم مما ادرك
الجاهلية والاسلام **ولق** قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم العامة تلقونه على
انه من التلق وعائشة رضي الله عنها تلقونه من الولق والولق قيل الاسراع في الكذب
وقيل هو الاستراريه وهو في الاصل الحنون والهودج وجاءت الابل تلقى اي اسرع لهودج
وانشد جاءت بعين من الشام تلق اي تسرع ورجل مولق وما لوق وناقرة ولقي
اي سرية وفي حديث علي كرم الله وجهه كذبت وولقت وهذا كقول الآخر
والتي قولها كذبا ومينا ومنه الولع ومنه قول كعب رضي الله عنه
لكنها خلة قد سيطر من دما تجمع وولع واخلاق وتبدل
وفي هذا الحرف قراءات ولما توجهت استوفيتها في الدر **ولي** قوله تعالى فزع المولى
المولى يطلق باراء منان قيل على سبيل الاشتراك اللفظي وقيل على المواطن فالولى الناصر
والنعم وابن النعم والحليف والعقيد ومنه قوله تعالى ولكل جعلنا موالى وكاوا بوارثون
بالحلف ولا الاسلام ثم نسخ والمولى السيد المنيق والعبد المنق قوله تعالى والذين كفروا المولى
من ورائي قيل اراد بي عني وعبيته ومعناه الذين يلبونه من النسب قوله تعالى بان الله
مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم والمولى هو الناصر وقيل ليسهم والقائم بهم
وكل من تولى امرك فهو مولاك وقال الراغب المولى المولى ان يحصل شيان فصاعدا حصولا ليس

ولق

ولي

بينهما ما ليس بينهما قال واستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسب ومن حيث
الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد والولي والولي يستعان به في كل ذلك
وكل منهما يقال في معنى الفاعل أي المولى وفي معنى المفعول أي المولى إلا أنه فرق بينهما بشئ
فقال يقال المؤمن ولما الله ولا يقال مولاة ويقال الله ولي المؤمنين ومولاه فقول الأول
الله ولي الذين آمنوا وقوله مفعول المولى ومن الثاني قيل بأنها الذين هادوا وان
زعمتم انكم اولياء الله قوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شئ قيل ما لكم بموالاهم ونصرتهم
وقرى بفتح الواو وكسرهما فتعيلهما بمعنى محال لئلا والدلالة ومعناها تولى الامر وقيل
بالفتح النصرة وبالكسر تولى الامر وقال الانصاري بالفتح في النسب والنصرة يقال ولي من
من الولاية واما الولاية في الامارة ويقال والي من الولاية فشيئته بالصناعة قوله تعالى
وما لهم من والي ولي يعني ناصرا وقائما بامورهم يحق قدر وقدر قوله تعالى انما
ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر بن عمار يخوفكم اولياءه فخذوا من مفعوليه
انما اقتصارا او اختصارا وقال غيره ان المفعولين محذوفان والتقدير يخوفكم الشيطان والي
قال الراغب ولي الله الولاية من المؤمن والكافر في غيرية يقال تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء يجعل بين الكافرين واليهذين موالاة في الدنيا وفي
عند الموالاة في الآخرة قال تعالى في الموالاة بينهم في الدنيا انما جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون فكان جعل بينهم وبين الشياطين موالاة جعل للشياطين عليهم
سلطانا في الدنيا فقال انما سلطانه على الذين يتولونه وتولى الموالاة بينهم في الآخرة
فقال في موالاة الكفار بعضهم بعضا يوم لا ينفع مولى عن مولى شيئا قوله تعالى
وتولى عنهم أي عرض قال بعضهم قوله اذا عدى بنفسه اقضى معنى الولاية حصوله في آخر
المواضع يقال وليت سمى كذا ووليت عني كذا اقبلت به عليه قال تعالى فويل وجهك شطر
المسجد الحرام قال واذا عدى بغير لفظ او تقدير اقضى معنى الاعراض وترك قربه فقول الأول
قوله تعالى ومن يتولهم منهم فانه منهم ومن الثاني فان تولوا فان الله عليهم بالمصيرين
قال وتولى يكون بالجسم وقد يكون بترك الاصغاء والابتعاد لعلك ولا تولوا عنه
واستمعوا سمعوا أي لا تفعلوا ما فعل الموصوفون بقوله واستمعوا نياهم واصتروا
واستكبروا ولا تسمعوا قوله من حكى عنهم لا تسمعوا هذا القرآن والغوا فيه وقوله تعالى
فحسب من لدنك وليا اي اننا نكون من اولياءك قوله تعالى ولم يكن له ولي من الدن أي
ناصر من الدن وما نفع له منه لا غترار وقيل لم يوال احدا من اجل مذلة قوله تعالى التي اولى
بالمؤمنين يقال فلان اولى بكنا أي احرى واحق وقوله تعالى اولي لك فاولي من هذا
ومعناه العقاب اولى لك وبك قال الراغب وقيل هذا فعل المتعدي بمعنى فعل يقال ولي
الشئ الشئ وأوليت الشئ شيئا اخر أي جعلته اليه وقيل بمعناه الزجر وقيل هذه كلمة تهديد
وقال الاصمعي قاربك فاحذر مأخوذ من الولي وهو القرب واعراب الكلمة ان اولى مبتداء
ولك خبر على معنى القرب القرب من عذاب مستقر لك وقيل اولى خبر مبتداء ومفعول الثاني
اولي لك وبك من غير وفاولي عطوف عليه على سبيل التأكيد المعنوي وفي هذا الحرف
احتمال كثير خربت ابدانها في الذر المصون وغير قوله تعالى هو مولى أي موليها والولي
يكون اقبالا لهذه الآية أي مستقبلها ويكون انصرافا اذا عديت بقر وقد تقدم قوله تعالى

والذي قول كبر منهم أي تحمل وزر من قولهم تولى الامر وتبعه وفي الحديث الحقوا
بالمال بالفرابض فما ابتغى السهام فلا تولى رجل ذكر يعني ادنى واقرب في النسب وفي الحديث
ايضا سئل عن الابل فقال اعيان الشياطين لا تقبل الامولية ولا تذر الامولية قيل
هو كمثل المضروب عنها وفي حديث ابن عمر انه كان له الرجل من لية نفسه فلا يقعد
مكان نفسه قال الانصاري هو عنده فله من الحروف الناقصة او كلها وهو من يولي
شك دية وشبهة ولة لان الاعراب يقال فلكنا من الية نفسه أي من قبل نفسه كالواو
جعلت منهرة وفي الحديث تعالى ان يجلس على الولا باقوجع ولية والولية البردعة لانها تلي
ظهور الدابة وهذا كناية عن الكثرة على ظهور الدابة والولة في الفتح استحقاق الفتح
ورثته لئلا يلتبس مأخوذ من الولي وهو القرب والاحقية وفي الحديث تعالى من بيع الولا
وهيته وكانت الجملة تفعل ذلك فهاهم **باب الواو والنون** وقوله
قوله تعالى ولا تنسوا في ذكرى أي لا تنفروا ولا تضعوا يقال وفي لسان الامر في اضعف منه
في تحصيله ونيا وتوأي ايضا توأينا والاصل توأينا بضم النون فكثرت لفتح الياء
والولي بفتح الفاء والعين الفتور ايضا وزعم بعض النحويين ان وفي بفتح الهمزة في الناقصة
تعمل بعد النون وتنبهه يقال ما وفي زيد قائما أي ما زال قائما وانشد

لا يبق الحب شئمة الحب ماذا م قد تحسبته ذا رعواء

باب الواو والهاء وهب

مرسوم قوله تعالى وهب له اخي الهبة ان يجعل الملك لغيرك من غير عوض يقال وهبته هبة
وموهبا وقوله تعالى لا ب لك غلاما ريكا قرى باسناد الفعل لا التكلم وهو جليل لان سب
في ذلك وبأسناده الى الساري تعالى فالاول على التوسع والثاني على الحقيقة قوله تعالى
انك انت الوهاب هو كبر الهبة أي العطية من غير استحقاق عليه بل موهبة ففضلته
على خلقه فوصف الله تعالى بالوهاب والوهاب على هذا الخبر وقال الراغب ويوصف الله
تعالى بذلك يعني انه يعطي كذا على قدر استحقاقه وفي الحديث لقد همت ان لا اتوب
الا من قرشي وانصاري او تنفي الاتهاب قبول الهبة وقد روى المروزي هذا الحديث
ولم يذكر الا من قرشي فقط وقال نصير بقوله لا اقبل الهبة وذلك ان في اخلاص اهلها
بغضاء وذهابا عن الموتة وطلب الزيادة **وهج** قوله تعالى وجعلنا اسراجا مشعرا
والمنع جعلنا اسراجا مضيا قرى الضوء والمعنى الشمس الومح حصول الضوء وقوله وقد
النار نومي ووجه نهي أي انقذت وتوجهت الحرب على الاستعارة نحو توقدت ونومي الجهر
أي شلاء توقدا **وهن** قوله تعالى ريت في ومن العظمى أي ضعف ورق وهك
بعضهم الوهن ضعف من حيث الخلق والخلق قوله تعالى حملته الله وهنا على وهن أي ضعفا
على ضعف والمعنى ان كل ما عظم في بطنه زاد ما ضعفه قال قتادة حمدا على جهد يقال
ضعفت لحبا اياه مرة بعد مرة قوله تعالى ولا تنسوا ولا تحزنوا واستدلوا على لا تضعوا
ولا تحزنوا قال الفراء قال وهن الله وأوهنه وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي غصنه
حلقة من صفر فذا من الواهنة فقال ما انها لا تزيدك الا وهنا قيل الواهنة عرق بالذ
في المنك وفي اليد كلها فربق منها وقيل هو مرض يأخذ في عضد الرجل وربما عقد عليها
جنس من الخبز يقال خبز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء **وهي** قوله تعالى يومئذ

الواو مع النون
وهي

الواو مع الهاء
وهي

وهج

وهي

اتخذوا هذا القرآن موهناً وقيل معناه جعلوا بمنزلة الهذيان والبحر والجران مفارقة
الانسان غير انما بالبدن وانما باللسان وانما بالقلب قيل وقوله اخذوا هذا القرآن
مجهولاً يجوز ان يراد فيه ذلك كله وذلك قوله والذين هاجروا وجاهدوا وقوله المهاجرين ونحو ذلك قد
الوجه كقوله تعالى والذين هاجروا وجاهدوا وقوله المهاجرين ونحو ذلك قد
المهاجرة عبارة عن الخروج من دار الكفر الى دار الاسلام ومنه الهجرة من مكة الى
المدينة فالهجرة والمهاجرة غلبتا في ذلك وان كان اصلهما مفارقة الغير ومشاركة
وقيل الهجرة بعد الهجرة النبوية صارت عن ترك دار الحرب وترك الاخلاق الذميمة
والخصال الرذيلة وقوله عليه الصلوة والسلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهي حقة وهذا قوله اشار لذلك **وهنا سؤال** وقوله لا بد من تعارض الشرط والحرمان
ليقتضيه وهذا اخذنا واجب بان معناه فمن كانت هجرته الى الله ورسوله وفي الحديث
لو يعلم الناس ما في التفسير قبل المراءى التكبير الى كل صلاة وفي حديث الجمعة والمهجر
كالهجرة بدنة اعم المبكر وهي لغة حجازية وانشد للبيد

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا فاقا صله سلمي وما تذر

ج ج قوله تعالى كذا قليل من ما يجمعون المجموع النظم بالليل وتفسير معناه كذا قليل
قليل من الليل وما مصدرية اي كذا قليل من مجموعهم وقال الراغب وذلك يصح
ان يكون معناه كان مجموعهم قليلا من اوقات الليل ويجوز ان يكون معناه يجمعون
مجموعا قليلا ولقبته بعد جمعة اي فمرة ورجل جمع اي نوم كثير النوم

باب الهاء والذال

قوله تعالى ونحو الجبال هذا الهدم له وقع وقد دلت البقرة او فصحها للذبح والهدم
المهدود كالزعي والظن وقوله رجل هلك من رجل اي كافك ولكونه في تاويل الصفة
وصفت به النكر مضافا للمعرفة وحقيقة الكلام انه لرجوليته يهلك وبزغرك وجود
مهلكه وقد دلت قلنا وتهدت تراه زغرعت خوفا بالوعيد والهدم تهربك الضم
والهدم طار معروف وجمعه هدام يفتح الهاء واما الهدام فمفرد قيل هو الحام
الكثير ترجع الصوت وانشد

كهدم كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

والهدم بالكسر الجحان الضعيف لانه كما تقدم بمعنى المهدود **د د** قوله تعالى كهدمت
صوامع الهدم نقص البناء واسقاطه ومنه دم مدم اي مدمر والهدم بمعنى المهدوم كالنقص
والذبح ولكن اختص بالتوب الخ وجمعه اهدام وفي الحديث ان ابا الهيثم بن النبهان
قال يا رسول الله ان بيننا وبين القوم جبالا ونحن نطعموها ونحن نخشى ان الله عزك
واظهرك ان ترجع الى قومك فبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم
الهدم وروى الثعلبي عن ابن اعراب الهدم يفتح الدال تقول العرب هدمي هريما يفتح الدال
يقال له ذلك في النقرة وقال ابو عبيد يقال هو الهدم والدم وانشد **تم الحق هدمي** وكذا
اي باهلي وموضعي قال واصلي الهدم ما انهدم كالقبض والنقص ومعنى قوله دمي ملك
ان قتلت انسان طلبت بدني كما تطلب بدمي وليك وهدمي هدمك ان من هدم لي عزاً وشرفاً
فقد هدمه منك وفي الحديث كان يعوذ من الاهدمين قال لا هدمين قال ان يهازل عليك بناء

ج ج

الهاء مع الدال د د

د د

او تقع في شراد هوة **د د** قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم بطلق ويراد به
الرشد لهذه الآية ويطلق ويراد به البيان كقوله تعالى واما مود فهدى هداي جبالهم ويراد
الدعاء كقوله تعالى وكل يوم هاد اي دافع ويراد به الدلالة كقوله تعالى اهدنا الصراط
الستقيم اي انا عليه وارشدنا وهو ادى الخيل متقدمها وكذلك الهاديات ومنه
قوله مري القيس

كان دماء الهاديات خيرة عصان حناء بشب مرجل

وهديته الى كذا اوصلته اليه قال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله تعالى انك
لا تهدي من احببت اي لا يخلق في قلبه الهدى فلهذا فاة بينه وبين قوله تعالى وانك تهدي
الى صراط مستقيما ومعناه تدعو الى صراط قوله تعالى ان علينا للهدى اى الدلالة على الحق
قوله تعالى او اوجد على النار هدى اي دليل يهدي على الطريق وفي الرابع الهدى لالة ينطق
ومنه الهدية وهو ادى الوحي اى المتقدّمات الهادية لغيرها وخص ما كان دلالته يهدي
وما كان اعطاء باهديت ثم قال ان قيل كيف جعلت الهداية دلالته ينطق وقد قال تعالى

فاهدوهم الى صراط الجحيم ثم اجاب انه من باب التكميل كقوله تعالى فبشرهم بعباب الهم

وقول الشاعر نخبة بينهم ضرب وجمع قال وهداية الله للانسان على اربعة اضرب الاول

الهداية التي عمها كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عمها كل شئ قدر

منه حسب احتمال كقوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى الثاني الهداية التي

حصل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك وهو المقصود

بقوله تعالى وجعلناهم امة يهدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو

المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد الله له

الهداية فالأخرة الى الجنة وهو المعنى بقوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا قال وهذه

الهدايات الاربع مرتبة فان من حصل له الاولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن

لم يحصل له الثانية لم يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابعة فقد حصل له الثالث

التي فيها ومن حصل له الثالث فقد حصل له الثاني التي قبلها ثم لا يعكس ولا قد يحصل الاولى

ولا يحصل الثاني ولا يحصل الثالث والانسان لا يعذر ان يهدي احدا الا بالهدى

وتعرف الطريق دون سائر انواع الهدايات والاولى الى ما تار بقوله تعالى وانك لا تهدي

الى صراط مستقيم وكل يوم هاد الى سائر الهدايات الثالث اشار بقوله تعالى انك لا تهدي

من احببت قال وكل هداية ذكر الله تعالى مع الظالمين والكافرين في الهداية الثالث التي

هي التوفيق الذي يختص به المتهدون والرابعة التي هي الثواب في الآخرة وادخل الجنة كقوله

يهدى الله قوما كرهوا عبادة ما فهم الله قوله والله لا يهدي القوم الظالمين قوله تعالى امن بهد

الى الحق الحق ان يتبع امر لا يهدي الا ان يهدي اي ان الله تعالى هو الذي يهدي خلقه الى الحق

فهو الحق لا يتبع امر لا يهدي اي يهدي نفسه يقال هدى نفسه يهدي تخففا بمعنى اهتد

يهدي نحو شري يشرى بمعنى اشترى يشترى الا ان يهدي الى طريق يسلكها او عمل يرشد اليه

وهذا استفهام توبيخ لهم على ما اتخذوا من الله الهاديين وان كان من اشرف الناس وغيرهم

كالسبح وغيره والملاك كقوله تعالى ان الله وحده هو الذي يهدي كل احد وغيرهم لا يهدي

غيره الا ان يهديه الله وقيل معناه ان لا يهدي كيد الخائنين اي لا يصلح فاستعار الهداية

د د

واهتمر واستعير ذلك في قولهم هزرت فلانا للعطاش اي حركته بما ذكرته لك من الكارم
والماثر وقوله نكاحنا حيان اشار الى شدة حركتها واضطرابها وانها فاقت ابناء
جنسها في حركتها ونشاطها وقوله نكاحنا حيان اي تحركت حركة شديدا يشقيا عن
بناتها وانها رها بسبب انزالها الماء بعد ان كانت على عكس هذه الصفة قبل ذلك واهتمر
الكوكب في انقضا منه وسيف هزهاز ورجل هز هز خفيف وكذلك ماء هز هز فيل وقو
يتعدى بنفسه وبالباء يقال هزرت هزرت بكافيل اخذ الحطام وبالحطام وتعلق زيدا وبزيد
وهز عطفه كناية عن التكرار وفي الحديث هزرت عن الرمن لوت سعد اي ارتاح بروحه حين صعد
وقيل هو على حذف مضاف اي اهل عرش الرمن **ه ز م** قوله نكاحنا حيان اي كسر وهم
وطرد وهو اصل الرمن الكسر ومنه سقايتهم اي متكررت بعضه على بعض وهزمت المرحضتها
وبتر هزيمة اي كسر حبلها حتى غاص ماؤها وصار الهزم مغارفا في فرار الجيش من الغلبة
وفي الحديث هزمت جبريل اي ضربه برجله وقصب منهزم ومنهزم اي متكررت وسمعت هزيمة
الزعد اي سوته الذي يكاد يشق القلوب وفي الحديث ايضا اول جمعة جئت في الاسلام
فاهزم بي بيضة وفي الحديث فاحسوا هم الارض فانها ماوى الهوام اي ما تشق منها
فلانتم ابوة كحاجكم وقال بعض الغويين اصل الهزم غزى النمل اليابس حتى يحطم كهرم النمل
وهزم القواء والبطيخ قال ومنه الهزيمة لانه كما يغزى عنده بذلك بغيره بالحطام والكسر
واصابته هان من الهزم اي مصيبة التي تكسر صاحبها وهزم الرعد تكسر سوته
والهزام عود يجعل في راسه نار ويلعب به الصبيان كانهم يهزمون بعضهم
باب الهاء والسين **ه ش** قوله نكاحنا حيان اي اخطب النخل لثنا
اوراقه فزعاه الغنم يقال هش هش اي ضل ذلك وهش العرف هش بالفتح اي ارتاح
وفي حديث عمر رضي الله عنه هشتت يوما فقلت وانا صائم اي فرحت ويقال هاش
بفتح هاش وانشد للراعي

ه ز م

الهاء مع السين
ه ش م

ه ش م

الهاء مع الصاد
ه ض م

لنهم

لنهم طعامي قال والله لنينك اضم وقوله نكاحنا حيان ونكاحنا حيان اي منضمها هذا قول الغويين
هو المنضم في وعاءة قبل ان يظهر ومنه رجل اضم الجنيين اي منضمها هذا قول الغويين
وقرئ مجاهد اي ينضم تنسما وقوله هل اللغة اوفى ليعني الآية وقوله ابو القاسم الهضم
شرح ما فيه خافه يقال هضمته فانهم كالقصة المضمومة التي يزمر بها وقرئ ما هضم
وقوله ونكاحنا حيان اي داخل بعضه في بعض كما شرح قلت وفي هذا الكلام جمع
بين قول اللغة وقول مجاهد والهاضمون ما هضم الطعام وبطن مضموم وكش مضموم
وامارة هضمته واستعير الهضم للظلمة لان نكاحنا حيان ظلمة ولا هضميا **باب الهاء**
و الطاء **ه ط ع** قوله نكاحنا حيان اي سرعين يقال اطع اطع بهطع اطع اطع اطع
فهو مطع اي سريع الاجابة لداعي رب العالمين وقوله ثلب المطع الذي ينطرك ذل ونحو
لا يفلح يصح ويقال مطع الرجل يصح اذا صوبه وبغير مطع اذا صوب عنقه والظاهر
الاول لقول الشاعر اذا دعانا فاهطعنا لدعوتنا **ه ط ع** داع سميع فلعونا وسافونا
فهذا بمعنى اسرعنا ويقال مطع واهطع وقوله لا اخفش الا مطع هو الاقبال على الاصغاء والاند
بدجلة دارهم ولقد اراههم **ه ط ع** بدجلة مطعين الى السماع
باب الهاء واللام **ه ل ع** قوله نكاحنا حيان الانسان خان هلوعا قيل مضمر
بما بينه وبين شاني محمد بن عبد الله بن طاهر ما الهلع قلت قد فسرته الله تعالى ولا يكون
ايين من تفسير وهو الذي اذا ناله شر اظهر شدة الخرج واذا ناله خير خجل به ونحو
وقيل هو الفزع والاضطراب السريع من فوطه نامة هلوعا اي سريعة السير وقيل هلوعا
ضجوا لا يصبر على المصائب وقيل هو الذي يفرح ويخرج من الشر ويخرج على المال
وفي الحديث من شر ما اعطى العبد شئ صالح وجبن خالع الهلع اشتد الخرج والعنى شخ
يخبره وجبن يجمع قلبه **ه ل ع** قوله نكاحنا حيان اي لوقت هلاكهم
وقرئ بكسر اللام وفهمنا مع فتح الميم وبفتحها وضم الميم اي لوقت هلاكهم
بعضهم هلاك على اربعة اوجه افتقاد الشيء عنك وهو موجود عند غيرك ومنه هلك
سلطانية الثاني هلاك الشيء باستحالة وفاد كقوله تعالى وهلك الحوت والنسل
الثالث الموت بخوان امره هلك وقيل هلكنا الا الدهر حتى اذا هلك قلتم قالوا
لم يذرك الله بلك الموت بلفظ الهلاك جئت لم يقصد الذم الا في هذا الموضع يعني ان امرؤ
هلك وفي قوله حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله الرابع بطلان الشيء من العالم وعدمه
دائما وذلك هو المتشفي فلو نكاحنا حيان اي هلك الا وجهه وقد يطلق الهلاك
على العذاب والخوف والفقر ونحوها لانها اسبابه لقوله نكاحنا حيان اي عذابها
وقوله نكاحنا حيان اي القوم الفاسقون اي يعذب عذاب استيصال وهو الهلاك الاكبر
الذي اشار اليه عليه الصلوة والسلام بقوله لا شئ كثر بعد النار قوله نكاحنا حيان
بايدكم الى الهلكة قيل الهلكة ما يؤدى الى الهلاك والهلاك المرأة المتاملة في مشيها
كانت تهالك في مشيها كما قال الشاعر

الهاء مع الطاء
ه ط ع

الهاء مع اللام
ه ل ع

ه ل ع

مرضيات اوبات الهادي كائنا تخاف على احسانها ان تقطعا
وكنت عن الفاجرة بالملوك لما نلها واهلك الهلاك والشي الهالك ايضا ومن الاول قول الشاعر
فما كان قيس ملكه هلك واحد ولكنه بينان قوم هذما

فبين الحقين فرق قبل واصل ذلك من الهم وهو الخبز الذي يذبح الانسان يقال همت النعم
 فانهم اعادته فذاب قالهم الذي يتم به نفعك بكاد يذبحك حتى تفعله ومن ثم قال الله
 وحيث ما لم يمضه لك منصب . وقوله نطق وطائفة قنا همهم انفسهم اي حملهم
 يقال همتك كذا اي حلت على ما همهم وقوله نطق وهموا لم ينالوا جاء في التفسير
 ان رجلا عزموا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد واه على الطريق
 فاطلعه الله تعالى فامر شخصيتهم وسماه رجلا رجلا وفي الحديث اعيا الاسماء الى الله
 عبدا لله وهما لانه ما من احد الا وهو يهتد بامر رشا ونهى وفي شعر سبط
 شعرات ما مضى الغم شير . اي ما مضى الغم . وفي الحديث من شركك شيطان وهامة
 قبلها هامة الحجة وكل ذي سحر قائل وما لم يقبل منها فوسامة كالعقرب والزبور
 وشبههما والجمع الهوام والسوام ويقال الهوام والسوام والقوام فالهوام والسوام
 تقدم ما والقوام دواب الارض التي ليست بدني سم البشة كالقنطرة واليرابيع والخاص
 واليفران وقد يطلق الهوام على القمل ومنه الحديث بوزيك هوام راسك قيل لها ذلك
 لانها تهم في الرأس وتنت وتهم راسه اي فلاه من الهوام والهامة في قوله نعم الهامة
 هذا هو الغرس . م قوله نطق شير اي ريبا وقيل شامدا وقيل موتنا واليهين في قوله
 تعالى المؤمن اليهين اي الرقيب الحافظ وقد ذكر المبرز في حمله تصغير مؤمن فان الاصل مؤمن
 فابدا الهنوع هاء كهزفت ونحو وهذا خطأ محض والقول به سفة لان التصغير لا يرد
 في اسماؤه الله تعالى ولا في كل اسم معظم شرعا كما ساء الانبياء وقد كتبت ذلك ان
 اتق الله وارجع عن هذا فانه كفر وقد بينا هذه الحكاية مطولة في غير هذا وقال بعضهم
 هو من اسماؤه الله القديمة في الكتب وفي شعر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
 يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خفا حتى من بيتك الميمين . خندق عليا فختها النطق .
 قال القتيبي معناه احتوت يا ميمين من خندق عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فقام
 البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه وادار بيته شرفة واليهين
 من بته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على شرفك عليا الشرف من لب ذوي خندق
 التي تحتها النطق وهو واسط الجبال العالية وفي حديث عمر في داع فميمون يريد امينا
 فابدا الهنوع هاء واحدا لمين يا باب الهاء والنون . م قوله تعالى
 فكلوه هينا الهناكل ما ليس فيه مسقة ونعب وقيل في الفيرا اي اكله هينا يطيب لافس
 وقيل الهنا الاكل كل ما لا ينقص فيه ولا يعقب وخامة يقال هنوء فهو هنيئ خوطرف فهو
 طريف . م كثير عن ٢ هينا مينا عرا مخامر . لغزة من اعراضنا ما استحل
 ويقال هناه الطعام ومراه واذا اورد مراه لم يقل الا امرا . واما ترك هضر للمشكلة فخر
 اخذه ما قدم وباحث حبا بيناه فابصاح السيل وصرع على انه قد نقل ابو العباس
 عن ابن الاعراب انه يقال هنان واهنان ومران وامران ولا يقال مرني والهنا ضرب من
 القطران ينظف الابل من جربها قال ٢ يضع الهنا موضع القتب . وقد هنت الابل في هنوء
 واشد لامر القيس ٢ انقلني وقد شغفت فوادها . كما شغف الهنوء الرجل الطالي .
 وقد هنت البعير اهنوع ما هينه اثنان ضيقتان وقيل الهنا في الآية ما لانهم فيه وقد فقد

م م

الهاء مع النون
 ه ن ا

الكلام

الكلام على قرينة . م قوله نطق هاتك الولاية هنا ظرف مكان لا ينصرف
 غالبا وهو من اسماء الاشارة ولا يشار به الا للاسكنة وقد يشار به الزمان عند بعضهم
 في قوله نطق هاتك للناسل المؤمنين وجعل من ذلك قولنا لآخر
 . واذا الامور تعاضلت وتشاكلت . فبناك بعثون ان المخرج .
 والصحيح انه باق على مكانته وحكمه في القرب والبعد والنوسط حكمه في المكان
 القرب وهناك النوسط وهناك البعيد وهناك البعيد هنا وهنا بكسر الهاء مع النون
 وقت ونم وله موضع هو البقي من هذا وقرب من هذه المادة الهن وهو الفرح وقيل
 كل ما لا يراجه النصح بذكر المشهور عدا عرا منقوص لقوله عليه السلام فاعضوه
 بين ابيه وقد عرّب بالاحرف الثلاثة كالأب وقد يسكن فونه منقوصا كقوله
 وقد هنتك من الميزر . اراد هنتك وفي فلان هنة اي خصلة وذيلة
 باب الهاء والواو . م قوله نطق والذين هادوا اي رجعوا وناووا والواو
 الرجوع يرفق اليهود وهو نبي كالدبيب وصار اليهود في القارضا النوبة كقوله نطق انا هندا
 اليك اي بنا وقيل سكا ومنه الهواة وهي السكون والموادعة ومنه الحديث لا تاكله
 في الله هواده فلان بعضهم يهود في الاصل من قوله نطق انا هندا اليك فصار اسم مدح
 ثم صار بعدلخ شريعتهم فصار الله ثم صار لان ما لهم بعدلخ شريعتهم قال الراغب
 ويقال هاد فلان اذا اتى رجل اليهود ومنه قوله نطق ومن الذين هادوا وقال والاسم
 العلم قد يصور منه ما يعطاه المستمعي اي المنسوب اليه ثم يستحق منه نحو قوله نطق فلان
 وتطلق اذا قيل فلان في الجور وفيل طفيل في اتيان الدعوة من غير استدعاء و
 ويهود في مشيه اذا مشى مشيا رقيقا تشبها باليهود في حركته عند القراءة وكذا
 هو الميرض الذابة سترها يرفق وقال غير في قوله نطق وعلى الذين هادوا واخر من كل ذي ظهر
 اي دخلوا في دين اليهودية وهو موافق لما ذكر في قوله نطق كوا هو اهودا ونصارى يمل هو جمع هاد
 وقيل اصله يهود فخذت نون فقله ليروي وهو غريب ويهود في الاصل ينقول من الفعل
 المضارع يهوي ويدي ويكر فاستناع من الصرف يحدان يكون للوزن والعلمية اول الثابت
 والعلمية باعتبار القليلة ويرجحه ثابته فله المسند اليه في قول الشاعر
 فرت يهود واسلت جيرانها . ولما فيه كلام اكثر من هذا . وهو اسم النبي المشهور قال
 الراغب وهو جمع هاد في الاصل اي تائب وهو اسم نبي عليه الصلوة والسلام . م
 قوله نطق على شفا جرف هار اي ساقط متداع يقال هار البئر هور وها رابنا هور اذا
 وسقط والاصل ما ورد فقلت الكلمة بان قدمت لامها واخرت عنها فاعلت اعدا
 المنقوص نحو نطق ولاب من شوكه السلاج ولوبا العمامة ويقال لافل فيه وانما خفت
 العين ولذلك عرّب كالصبي يقال هادنا هار ونقضت بناء هارا وقد نطق بالاصل
 فقيل هار كضائر وفي حديث حذيفة في ذكر السنة تركت الحج زارا والمطى هارا اي ساقطا
 ضعيفا من شدة الزمان قوله نطق فاهاربه اي سقط يقال هار الرجل فهو هار اي سقط
 من مكان عالي ورجل هار وهار وجرهائر وهار في امره اي ضعيف تشبها بالبر
 الفار وهور البيل ذهب كثر ومنه الحديث حتى تهور البيل اي انهزم ومعنى أكثره
 كما تهور البساء وقيل تهور اشتد ظلامه ويقال تهير قال الراغب وهذا من الياء لو كان

ه ن ا

الهاء مع الواو
 ه و د

ه و د

ان ابا علي جعل المكسور جعلا للفتوح ويقال ايهات وانهات بفتح الهنغ وكسرهما وكأنا ابد
من الماء كما ابدت ههنا في ههناك **ح** قوله تعالى قد هرج مضر اي ثم يطول يقال
هاج البضاي طال واصفر واصل الهجان شدة الحركة وذلك قولهم هاج الفحل وهاج البعر
ويجته آثره وهاج الدم اذا تمفع وجته ويجته بمعنى والتد
اداد الحروي هجت للعين عبرة **ح** فالحوي يرفض ويرفرق
ويجته الحرب والهرب الهجاء تد وتقصير من المد قول الشاعر لا اعدن الجبن عن الهجاء
ولو فقلت زمر الاعداء
ومن القصص قوله **ح** لباسا الى الهيجا حلا **ح** وهاج المني هيجا وهجانا **ح** وفي حديث
علي كرم الله وجهه لا يهيج على الفتوى رزع قوم قيل معناه من عمل الله لم يعد عمله
ولم يطل كما يهيج التبت ويطل **ح** قوله تعالى كنيها مهيدا اي صوبها سائلا
لا ينامك يقال هلنا الرمل اقبله هيدا فهو مهيد وهيلته ارسلته ارسلها واهلته
لغة في هلته وفي حديثنا نخذق فمادت كنيها اي سائلا **ح** قوله تعالى فثاروا
شربا ليهيم اليهم جمع ايه والاهيم الذي لا يروى من شدة العطش وهو الكذب من
الرمل قال بعض المفسرين اليهم الرمال التي لا تزويها ماء السماء يقال كنيها هيم وكثبان
هيمه هنا قول بعض المفسرين وقال اهل اللغة الهيمه الابل التي يصيبها داء يقال له الهيام
لها العطش فلا تزوي من الماء حتى تموت واحدا هيمه وهيمان ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنه ان رجلا باع ابلا هيم اي مريضا لانها تمض الماء مصا فلا تزوي وتجل هيمه
وهيمان شديد العطش **ح** قوله تعالى ان كان برد الماء هيمان صوبا **ح** الى جيبها انها الجيب
وفي الحديث اغبرت ارضا وهامت اي عطشت والهيام من الرمل الياس كان به عطشا
نقلته من الراغب **ح** قوله تعالى ان اشتد به العشق فيقال هام فلان بقلادة **ح** وفي الخبر
لني امره فذهب على وجهه لا يدري اين يذهب يقال هام على وجهه ومنه قوله تعالى
المرآة في كل واحد هيمون اي يذهبون في مذاهب القول مذحا وذا فلا يقصرون
على قول الحق في ذلك وعن الحسن قد اربنا او دبتهم التي بهيمون فيها في مباح هنا مرة
وفي هجاء هذا مرة ويحك ان الفرزدق حين انشد ههنا بن عبد الملك
فبتن بجاني مصرعات **ح** وبث افصح غلا في الحتام
قال ههنا قد اقررت على نفسك فخذك فقال يا امير المؤمنين قد رد الله الخدعني فقال
واين دنا عنك الخدع فقال قوله تعالى الم تر انهم في كل واحد هيمون وانهم يقولون ما
لا يفعلون فضحك وتركه ومنه ايضا ما جاء في الحديث كان ابن عباس رضي الله عنهما
اعلم الناس بالقران وكان علي رضي الله عنه اعلم باليهيات اي دقائق المسائل التي يهيم
الانسان اي يخبر ويروى باليهيات اي بالقضايا لان القضية يقومون بها والمهيم
على الشيء القائم به وقد تقدم ذلك في مادة م **ح** فاعني عن اعادته **ح** قوله تعالى
هاسته هولاء **ح** ما حرف تنبيه تدخل على اسماء الاشارة نحو هذا وهذا وهؤلاء وتدخل على
سائر اسماء الاشارة الا انها افضل منها باللام فلا يقال هاذلك وقد جامع الكاف وحدها نحو
هاذاك **ح** وانشد لطف بن ابيب **ح** رابت بي غيرة لا يكرهني **ح** ولا اهل هاذلك الطرف المدد
وتفضل من اسم الاشارة بضم الرفع المنفصلة نحو هاتم اولاء نحوهم وقد يعاد فوكيدا

ح

ح

ح

لغولها تهاهسته هولاء جاد لتد عنهم هاه الثانية فوكيدا اول وحسن ذلك الفصل
وفي نظرا لانه لا يؤكد احرف الابعادة ما دخل عليه او باعادة ضمير الا في ضرورة او
يكون حرف جواب وقد يضاف اليه ما تخفيفا نحو قراءة من قرأ ههنا بالضمير وقيل الهاء
بدل من ههنا الاستفهام والاصل انتم وفي الحرف قرأت كثيرة وتوجيهها بها صعبة
قد اضطرب كلام الناس فيها وقد انفتحت الله تعالى ذلك كله في الدرامسون والعق
التنيد وقد يفضل هاه التنية من اسم الاشارة بغير ضمائر الرفع المنفصلة كقولنا هاه
ح هاه ان ذي عذرة الا يكن قبل **ح** بان صاحبها عذناه في البلد
وانشد سيبويه
يعلمن ما لعمر الله ذاهما **ح** فاقدر بدرك وانظر ان ينسلك
الاصل ان هاه عذرة ولعمري هاهما
كتاب الباء
باب الباء والهمزة **ح** اس قوله تعالى اليوم ينس الذين كفروا من دينكم الياس انما
القطع يقال ينس واستياس نحو عجب واستعجب ونحو واستعجب ومنه قوله تعالى فلما
استياسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى افلم ينس الذين امنوا قال بعضهم لم يعلموا
علماء يياسون معه من ان يكون غيرا علموا ولهذا قال الراغب قيل معناه لم يعلموا امره
ان الياس موضع في كلامهم للعلم وانما قصد ان ياس الذين امنوا من ذلك ان يحصل
بعد العلم بالانتفاع فاذا امنى ياسهم يقتضي حصول علمهم وقيل بعضهم الياس بمعنى العلم
بالانتفاع فاذا امنى ياسهم يقتضي حصول علمهم لغة للجمع **ح** وانشد جابر بن سمير
ح اقول لهم بالشعب ان ياسروني **ح** الم يياسوا الى ابن فارس زهدم
اي لم يعلموا وهو قول فائدة وقيل معناه اقل يياس الذين امنوا من ايمان من وصفهم
بانهم لا يؤمنون لانه قال تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى قوله تعالى قد يشعروا ان
كنا ينس الكفار قال ابن عرفة معنى قول مجاهد كنا ينس الكفار من قبورهم من رحمة الله تعالى
لانهم امنوا بالبعث بعد الموت فلم ينفصلوا بانهم حينئذ وقال غير كنا يشعروا من اصحاب القبور
ان يحيوا ويبعثوا قلت فتعوله من اصحاب القبور على القول الاول يكون يا المقوله الكفار
وعلى الثاني يكون متعلقة بالياس وقد حققنا هذا في غير هذا **ح** قوله تعالى كان يوشا
اي شديد الياس يقال آيس فبوايس ويوشا نحو صارب وضروب وفي صفته عليه
السلام لا ياس من طول قصته الهزوي بان معناه ان قامته لا توس من طوله لانه كان
الى الطول اقرب وانشد قولنا في وجرة
ح ينس الغصار فليس من تشوانها **ح** وحماهن لها من احتداد **ح**
يقول ينس من سائراتها في القوم **باب الباء والياء** **ح** اس قوله تعالى في البحر ييبا
قال الراغب الياس المكان يكون فيه ماء فيذهب والييس باليس النبات وهو ما كان فيه
رطوبة فيذهب يقال ييبس النبات ييبس ييبا ويوشا فهو يابس **ح** قوله تعالى ولا رطب
ولا يابس **ح** وبمعناه ذلك في كبر السن يقال ييبس عظمه لان الشيخ يخف رطوبته
ولا ييبس ما لا يحكم عليه من السابقين الى الكعبين **باب الباء والياء** **ح** **ح**
قوله تعالى وانوا الياسي اموالهم **ح** الياسي جمع ييس وهو من قديما به قبل بلوغ الخش

كتاب الباء

باب الباء مع الهمزة
ح

باب الباء مع الاء
ح

باب الباء مع التاء
ح

والد الجماعة ومنه قوله عليه الصلوة والسلام وهم يدعون سواهم أي يجمعون
يعان المسكين لا يسمع له الجادل بل يعاون بعضهم بعضا ومنها الابتداء بالشيء ومنه أعط

عن

وفي الحديث كل مستر لا خلق له اى مهيأ ومصروف اليه والى
وليتسهما ذا غراب يوقه . ايين القوى في ضالة المتفرد .

ی س ر

